T. C.
MİLLİ E... BAKANLIĞI
RAGIP P... KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 796

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب عنه
وفي عنه ١١٥٠

٩٤٠
٩٢٢
٩٢٢

RAĞIP P.
Ka. N.
920

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. سبحانك يا مبدع مواد
الكائنات بلا مثال سبق. ومخترع صور الموجودات في أكمل نظام ونسق.
ومنوع أجناس المزاج الثاني بنتائج الأوائل. ومقسم فصوله المميزة على
حسب الفواعل والقوابل. ومزين جواهره بالأعراض والجموع والخواص.
وملهم استخراجها بالتجارب والقياس من اخترت من الخواص. فكان
ارتباطها بالمؤثرات على وحدانيتك أعدل شاهد. وتطابق كلياتها
وجزئياتها على علمك بالكليات والجزئيات ولو زمانية أصح راد على
الجاحد تقدست حكيما علم غاية التركيب فعدله. وواحدا علم أزلا
قوامه بدون الاستعداد فأتقنه وأصله. فتثليث المئات وتسديس
العشرات. شاهد بالاتقان. وتنصيف ذلك وتربيعه. وتتسيعه
وتسبيعه. وتثليثه وتسديسه. وواحده وتخميسه. ونسبة الصحة
الى كل ذرة في العالمين. وتوقيعه في كل قسم المعقول في الجهتين.
من أعظم الأدلة على احتياج ما سواك اليك. وقصور العقول
وإن دقت عن تصور سادج لمثالك. فلك الحمد على جوهر نفيس خلص من
ربقة العناصر الظلمانية. بالتشبك في فيوض الأجرام النورانية.
وعقل تيقن حين شاهد ما أودعت في الحوادث. تنزهك عن التركيب
والثالث. وحكم اقتضتها على ما تكاثر منها فاعتدل. واستخرج بها
ما دق في الثلاثة من سر الأربعة على كثرتها وجل وصلاة
تزيد عن حركات المحيط. وموجات المحيط. زيادة تجل عن الإحصاء
وتدق عن الاستقصاء. على من اخترته من النفوس القدسية لقانون
الإدوار في كل زمان. والإرشاد الى منهاج الحق وقانون الصدق
في كل عصر وأوان. خصوصا على منتهى النظام. وخاتمة الارتباط
والانحلال للقوام. شفاء النفوس من داء الضلال. وكاشف
ظلم الطغيان والضلال. صاحب البداية والنهاية. والغاية في
كل مطلب وكفاية. وعلى القائمين بإيضاح طرقه وسننه. وتحرير
قواعد شرعه وسننه. ما تعاقبت الأسباب والعلل. واحتاجت الأجسام

الى الصحة عند تطرق الخلل وبعد فتفاضل أفراد النوع الإنساني على
بعضها بعضا أظهر من أن تحتاج الى دليل. وارتقاؤها بالفضل وتكميل القاصرين
ولو بالسعي والاجتهاد وإن لم تساعد الأقدار غني عن التعليل. وإن ذلك
ليس لا يتقدر بحصيلها من العلوم التي يظهر بها تفاوت الهمم. وينكشف
للمتأمل عن ترافع القيم. ولما كان العمر أقصر من أن يحيط بكلها جملة وتفصيلا
أو يستقصي أصلها عدا أو تحصيلا. وجبت المنافسة منها في الأنفس الموصل
للنوع الأوسط الى النظام الأقدس. ولا مرية أن المذكور يكثر الاحتياج
إليه. وعم الانتفاع به وتوقفت صحة كل شخص عليه. وغير خفي عن ذي
العقل السليم. والطبع القويم. أن ذلك محصور في متعلق الأبدان
والأديان. ولما كان الثاني مشيد الأركان بأهله في كل أوان. وثابت
البنيان. بحمد الله وتوفيقه في كل زمان. والأول مما قد نبذ ظهريا
وجعل نسيا منسيا. وتوازعه الجهلاء فتمازقوا بنقله. وانتسب إليه
من ليس من أهله. فترتب على ذلك من الفساد. ما أقله قتل العلماء القائمين
بالسداد. وكنت ممن أنفق في تحصيله برهة من نفيس العمر الفاضل
خالية من العوارض والشواغل. فأتيت البيت من بابه. وتسنمت من هذا
الشأن أعلى مصابه. فقررت قواعده. ورددت شوارده. وأوضحت دقيق
مشكلاته. وكشفت للمتبصرين وجوه معضلاته. وألفت فيه كتبا
مطولة تحيط بغالب أصوله. ومتوسطة تتضمن غالب تعليله. ومختصرة
تحفظ. وتنظم تحيط بالغمض كمختصر القانون وبغية المحتاج. وقواعد
المشكلات. ولطائف المنهاج. واستقصاء العلل. ومشاق الأمراض والعلل
لا سيما الشرح الذي وضعته على نظم القانون. فقد تكفل بحل هذه
الفنون. واستقصى المباحث الدقيقة. وأحاط بالفروع الأنيقة
لم يحتج مالكه الى كتاب سواه. ولم يفتقر معه الى سفر نظما لمه إذا
أمعن النظر فيما حواه. حتى عن لي أن لا أكتب بعده في هذا الفن
مسطورا. ولا أدون دفترا ولا منشورا. الى إذ انبلج صدري
الى كتاب غريب. مرتب على نمط عجيب. لم يسبق الى مثاله. ولم ينسج
ناسج على منواله. ينتفع به العالم والجاهل. ويستفيد منه الغبي
والفاضل. قد عري عن الغوامض الخفية. وأحاط بالعجائب
السنية. وتزين بالجواهر البهية. وجمع كل شارده. وقيد كل آبده.
وانفرد بغرائب الترتيب. ومحاسن التنقيح والتهذيب. لم يكلفني
أحد سوى القريحة بجمعه. فهو إن شاء الله تعالى خالصا لوجهه الكريم
مدخرا عنده جزيل نفعه. بالغت فيه في الاستقصاء. واجتهدت
في الجمع والإحصاء. راجيا بذلك أن وفق الله لميل القلوب إليه.
نصح كل واقف عليه. بيد أني لما شاهدت من فساد المتلبسين
بالإخوان اللابسين. على قلوب الأسود شعار الرهبان. قد كتمته

شائع

في سويدا القلب وسوادا لاحداق • متطلباً مع ذلك ابداعه عند متصف
بالاستحقاق • لاني جازم باغتيال الزمان • وطروق الحدثان • وذهول
الاذهان • فالله المسئول في وضعه حيث يشا • ويعاملني فيه بمقصدي
بما يشا • انه خير من وفق للصواب • واكرم من دعي واجاب •
ولما انسق على هذا النمط • وانتظم في هذا السلك البديع وانخرط •
سميته بتذكرة اولي الالباب • والجامع للعجب العجاب •
ورتبته على حسب ما تخيلته الواهمة • على مقدمة واربعة ابواب
وخاتمه **اما المقدمة** ففي تعداد العلوم المذكورة في هذا الكتاب
وحال الطب معها ومكانته وما ينبغي له ولمتعاطيه وما يتعلق بذلك
من الفوايد **والباب الاول** في كليات هذا العلم والمدخل اليه
والباب الثاني في قوانين الافراد والتركيب واعماله العامة
وما ينبغي ان يكون عليه من الخدمة في نحو السحق • والغلي • والجمع والافراد
والمراتب • والدرج • واوصاف المقطع • والملين • والمفتح الى غير ذلك
والباب الثالث في المفردات • والمركبات • وما يتعلق بها من اسم
وماهية • ومرتبة • ونفع • وضرر • وقدر • وبدل • واصلاح • مرتباً (ح: من الحكم)
على حروف المعجم **والباب الرابع** في الامراض وما يخصها من
العلاج وبسط العلوم المذكورة وما يخص العلم من النفع وما يناسبه
من الامزجة وما له من المدخل في العلاج **والخاتمة** في نكت وغرايب
ولطايف وعجايب • وارجوا ان تم ان يامن من ينتفع بمثله والله
يعصمني من الموانع عن تحريره • وينفعني بفضله • امين **المقدمة**
بحسب ما اسلفناه فصول **فصل** في تعداد العلوم وغاتها وحال
هذا العلم معها من حيث ان كماله نفسي متنفس في القوة العاقلة يكون به
محلا عالما وغايتها التميز عن المشاركات في النوع والجنس بالسعادة
الابدية • ولا شبهة ان بالعقلا حاجة الى طلب المراتب الموجبة للكمال
وكل مطلوب له مادة وصورة وغاية وفاعل فالاول بحسب المطلوب
والثاني كذلك ولكنه متفاوت في الفايدة • والثالث نفس المطلوب
والرابع الطالب وعار على من وهب النطق المميز للغايات ان يطلب
رتبة دون الرتبة القصوى فما ظنك بالتارك اصلا وليس الطالب
مكلفا بالحصول اذ ذاك مخصوص بامر فياض القوى بل بالاستحصال
ومما يحرك الهمم الصادقة رؤية ارتفاع بعض الحيوانات على بعض
عندما يحسن صناعة واحدة كالجري في الخيل والصيد في الباز
وليست محل الكمال لنقصها مثل النطق فكيف بمن اعطيه ويزيد
الهمم الصادقة تحريكا الى الطلب لمعالي معرفة شرف العلوم في انفسها
وتوقف النظام البدني في المعاش على بعضها كالطب والمال على بعض
كالزهد وهما على اخر كالفقه وانصاف واجب الوجود بعنوانه هو

السميع

السميع العليم وانساد الخشية باداة الحصر اي المتصفين به في قوله انما
يخشى الله من عباده العلما • وانساد التعقل والتفكر فيما يقود النفس
من القواهر والبواهر الى اعطا الطاعة باذنها عند قيام الادلة لقوله
وما يعقلها الا العالمون • وبنص صاحب الادوار • ومالك ازمة
الوجود قبل ايجاد الاثار • على شرفه بقوله عليه الصلاة والسلام
طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة على انه على كل فرد من النوع الانساني
وانما ذكر المسلم بيانا لمزيد اهتمامه بتشريف من اتصف بهذا الدين
الذي هو قوام الاديان • وقول علي رضي الله عنه بان العلم اشرف
من المال لانه يحرس صاحبه ويزكوا بالانفاق وانه حاكم واهله
احيا ما دام الدهر وان فقدت اعيانهم والمال بعكس ذلك كله
وقول افلاطون اطلب العلم تعظمك الخاصة والمال تعظمك العامة
والزهد تعظمك الفريقان • كفى بالعلم شرفا ان كلا يدعيه وبالجهل
ضعة ان كلا يتبرء منه • الانسان انسان بالقوة اذ لم يعلم ولم
يجهل جهلا مركبا فاذا علم كان انسانا بالفعل او جهل جهلا مركبا
كان حيوانا بل الحيوان اسوء منه لفقدان الة التخييل • وقال المعلم
الجهل والشهوة من صفات الاجسام • والعلم والعفة من صفات
الملايكة والحالة الوسطى من صفات الانسان وهو ذو وجهين
اذا غلب عليه الاول او لان ردا الى سلك البهايم او ضدهما التحق بالملايكة
وهولا اهل النفوس القدسية من الاصفيا الذين اغناهم الفيض
عن تعلم المبادي واذا اعتدلت فيه الحالات فهو الانسان المطلق
الذي اعطى كل جزء حظه من الجسماني والروحاني • فهذه بلا لازم بحر
وذبالة من انوار في شان العلم • ورتبته من كلام اهل الاعتماد •
والنظام الذي لا ارتياب في انهم اقطاب مداراته • وشموس مطالع
صفاته • ثم من كرامات العلم معرفة موضوعه ومباديه ومسائله
وغاياته • وصونه عن الافات كصون العلم برتبته وفايدته • فلا
يعتقد ان علم الفقه فوق كل العلوم شرفا اذ علم التوحيد اشرف
ولا ان علم الاخلاق هو المنفرد بحفظ النظام دايما لميل الى ورود
شرعا فقد كفى عنه ولتضمنه سطاويه • ولا ان الطب كفيل بسائر
الامراض • لان فيها ما لا يمكن برؤه كاستحكام الجذام • ولا يمنعه
مستحقا لما فيه من اضاعته • ولا يمنحه جاهلا بقدره لما فيه من
اهانته • ولا يستنكف عن طلبه من وضيع في نفسه لقوله عليه
الصلاة والسلام الحكمة ضالة المومن يطلبها ولو في اهل الشرك
ولا يطرحه عن قدره بان يبذله لوضيع كما وقع في الطب فانه كان من
مقلوم الملوك يتوارث فيهم ولم يخرج منهم خوفا على رتبته فان
موضوعه البنية الانسانية التي هي اشرف الموجودات الممكنة

ح موضوعه

بنسخه

وفيه ما يهدمها كالسم ومما يفسد بعض اجزائها كالمعميات والمصمتات فاذا
لم يكن العارف به امينا متصفا بالنواميس الالهية حاكما على عقله قاهرا
لشهوات نفسه انفذ اغراض هواه وبلغ من عدوه مناه ومتى كان
عاقلا دله ذلك على ان الانتصار للنفس من الشهوات البهيمية والصبر
والتفويض للمبدع الاول من الاخلاق الحكمية النبوية حتى ان بقراط
فبذله للاغراب فحين خرج عن آل اسقلبيوس توسع فيه الناس حتى تعاطاه
اراذل العالم وجهلة اليهود فرذلهم ولم يشرفوا به وهذا لعمري قول
الحكيم الفاضل افلاطون حيث قال الفضائل تستحيل في النفوس الرذلة
رذائل كما يستحيل الغذاء الصالح في البدن الفاسد الى الفساد هذا
على انه قد يكون لباذل العلم مقصدا حسنا فلم يؤاخذه الله تعالى بمن
امتهنه بناء على قول صاحب الوجود انما الاعمال بالنيات فقد نقل
الينا ان بقراط عوتب في بذل الطب للاغراب فقال رايت الحاجة
اليه عامة والنظام متوقف عليه وخشيت انقراض آل اسقلبيوس
ففعلت ما فعلت ولعمري قد وقع لنا مثل هذا فاني حين دخلت مصر ورايت
الفقيه الذي هو مرجع الامور الدينية يمشي الى اوضع يهودي
للتطبب به فعزمت على ان اجعله كسائر العلوم يدرس ليستفيده المسلمون
فكان في ذلك وبالي ونكد نفسي وعدم راحتي من سفهاء الارمول
قليلة لم تعاطوا التطبب فضروا الناس في ابدانهم واموالهم وانكروا
الانتفاع بي وافحشوا في فا على اساءل الله مقابلتهم عليها على اني لا اقول
بان بقراط سالم من اللوم حيث لم يتبصر فيجب على من اراد ذلك
التبصر والاختبار والتجارب والامتحان فاذا خلص لم يشخص بعد
ذلك منحه لتحتم الضرورة وكذا وقع في احكام النجوم حتى قال
الشافعي رضي الله تعالى عنه علمان شريفان وضعهما صفة متعاطيها الطب
والنجوم ولم يزل عزم القدماء على حراسة العلوم وحفظها اتفقوا على
ان لا تعلم الا مشافهة ولا تدون لئلا تكثر الاوهام على الاذهان
عن تحريرها اتكالا على الكتب قال المعلم الثاني في جامعه واستمر
ذلك الى ان انفرد المعلم الاول بكمالات الحكمة فشرع في التدوين
فنجزه استاذه افلاطون على ذلك فاعتذر عنده عن فعله واوقفه على
ما دون فاذا هو يكتفي باذنى اشارة فيأتي غالبا بالدلالة اللزومية
دون اختيها وتارة بكبرى القياس اذا ارشدت الى المطلوب
واخرى باحد الجزئين الاخرين وقال ان الحامل له على ذلك حلول الهرم
وفتور الذهن وذهاب الحدس عند اختلال الغريزية فيكون ذلك
تذكرة لمن اختار الله تبصره فيصوب رأيه وكل ذلك من البراهين
القائمة على شرف هذا العلم

فصل

ولما كان الطريق الى استفادة
العلوم اما الالهام او الفيض المنزل في النفوس القدسية على متاكلاتها

من

من الهياكل الالهية او التجربة المستفادة بالوقائع او الاقيسة كانت
قسمة العلوم ضرورية الى ضرورية ومكتسب وقياسي خيلته التصور
في الاقوال وهي مواد النتائج التي هي الغايات فلا جرم جعل اولا اما
تصور وهو حصول الصورة في الذهن وتصديق وهو الحكم او العلم به
على تلك الصورة بايقاع او انتزاع ومواد الاولى اقسام الالفاظ
والدلالات والكليات الخمس والاقوال الشارحة بقسمي الحد والرسم
ومادة الثاني اقسام القضايا الى حمل وشرط ومحصول ومعدول وجهات
وتعاكس وقياس وشروط ونتائج اما يقينية او غيرها من التسعة
والمتكفل بهذا هو المنطق وهل هو من مجموع الحكمة او احد جزئيها او آلة
لها خلاف والاصح التفصيل كما اختاره العلامة في شرح الاشارات
وللحصر الثاني يقال ان العلم اما مقصود لذاته وهو تكميل النفس
على قوتها العلمية اي النظرية الاعتقادية والعملية وهو غاية الاول
او لغيره وهذا هو علم الحكمة ثم هذه اما ان يكون موضوعها ليس ذا
مادة وهو الالهي او ذا مادة وهو الطبيعي او ما من شانه ان يكون ذا
مادة وان لم يكن وهو الرياضي والثلاثة علمية او يكون البحث فيها
عن تهذيب النفس من حيث الكمالات وهو تدبير الشخص او من حيث
حصر الاقوات التي بها بقايا المهج وهو تدبير المنزل مع نحو الزوجة
والولد او من حيث حفظ المدينة الفاضلة التي بها قوام النظام
وهو علم السياسة والاخلاق والاول اعم مطلقا والثاني اخص
منه فاعم من الثالث لاختصاصه بالملوك ان تعلق بالظاهر والقطب
الجامع ان تعلق بالباطن والانبيا ان تعلق بهما وكلها عملية او مقصودا
لغيره او موصلا الى المعاني والفاظ فيه عرضية دعت ضرورة الافادة
والاستفادة اليها وهو الميزان او بواسطة الالفاظ ذاتا وهي الادبية
ثم الرياضي ان نظر في موضع يمكن تلاقي اجزائه على حد مشترك فالهندسة
والهيئة وكل ان كان قار الذات فالعدد ان كان منفصل الاجزا فان
اتصل فالزمان والآبان لم يتصف بالوصفين فالموسيقي وللحصر
الثالث ان يقال العلم ان كان موضوعه الالفاظ والخط ومنفعته اظهار
ما في النفس الفاضلة وغايته حلية اللسان والبنان فالادب واجناسه
عشرة لانه ان نظر في اللفظ المفرد من حيث السماع فاللغة او الحجة
فالتصريف او في المركب فاما مطلقا وهو المعاني الا ان يتبع تراكيب
البلغا والا البيان او مختصا بوزن فان كان ذا مادة فقط فالبديع
او صورة فان تعلق بمجرد الوزن فالعروض والا القافية او فيما يعم
المفرد والمركب معا وهو النحو او بالخط فان كان موضوعه الوضع
الخطي فالرسم او النقل فقوانين القراءة وان كان موضوعه الذهن
ومنفعته حلية الحواس والفكر والقوة العاقلة وغايته عصمة الذهن

خلاف ح

عن الخطا فى الفكر فالميزان وهو المعيار الاعظم الموثق للبراهين الذى لاثقة
بعلم من لم يحسنه • وقد ثبت ان سبب الطعن عليه فساد بعض من نظر فيه قبل
ان تهذبه النواميس الشرعية فظن انها برهانية كالحكمة فلما تبين له ذلك
استخف بها وتبعه امثاله فالفساد من الناظر لا من المنظور فيه بل
النطق مؤيد للشرايع وكذلك الحكميات لانه قد ثبت فيها ان الكلى اذا حكم
عليه بشى تبعه جزئيه واذا النبوة كلى اجمع على صحتها فاذا لم نجد لبعض
جزئيات جاءتها كتخصيص رمضان بالصوم وتجرد الثياب فى الميقات
والاحرام حكمة كان برهانها القطع بالحكم الكلى وهو صدق من جاء بها
واجزاؤها تسعة او عشرة قدمنا الاشارة اليها سابقا اجمالا بحسب
اللايق هنا • او نظرا فيما جرد من المادة مطلقا كما مر وكانت منفعته
صحة العقيدة وغايته حصول سعادة الدارين فالالهى • او نظر فيما له
مادة فى الذهن والخارج حينئذ ان كان موضوعه البدن ومنفعته
حفظ الصحة وغايته صون الابدان عن العوارض المرضية فالطب
او اجزاء البدن ومنفعته معرفة التركيب وغايته ايقاع التداوي
على وجهه فالتشريح • او نظر فى النقطة وما يقوم منها من مجسم ومخروط
وكرة فالهندسة او فى تركيب الافلاك او تداخلها ومقادير ازمنتها
فالهيئة ومنفعتها معرفة المواقيت وغايتها ايقاع العبادات فى اوقات
ارادها الشارع وجمعنا بينهما لان الاول مبادى الثانى او فيما يمكن
تجرده فالرياضى • وقد عرفت اقسامه او كان نظره فيما سوى الانسان
فان كان موضوعه الجسم الحساس من طيور فالبيطرة او هى فالبزدرة
او الجماد فان كان موضوعه الجسم النباتى فهو علم النبات ويترجم
بالمفردات وعلم الزراعة واحوال الارض ويترجم بالفلاحة والمعدن
فان نظر فى الطبيعى منه فعلم المعادن بقول مطلق وتقسيمها الى سائل
وتام وجامد ومنطرق فى انواعها واجناسها واثمانها وخواصها ومكانها
وزمانها او فى المصنوع فعلم الكيميا • والحصر الرابع ان يقال العلم اما
علم بامور ذهنية نظهر من حال خارجى او العكس او امور خارجية المادة
والصورة او العكس • فالاول كالفراسة فانها استدلال بالخلق الظاهر
على الخلق الباطن • والثانى علم التعبير فانه الاستدلال بمشاهدات
النفس عند خلوها وانقضاء الشواغل على ما يقع لها فى الخارج • والثالث
كالهيئة • والرابع كالمنطق • والحصر الخامس ان يقال العلم اما استدلال
بعلوى على علوى فقط وهو كغالب الطبيعى • او بعلوى على سافل كالاحكام
النجومية • او بسفلى على مثله كالشعبذة والسيميا والسحر او استعانة
بعض الاجسام على بعض بشرط مخصوص نحو زمان ومكان كعلم
الطلسمات • او نظر فى المواد اللطيفة • اما لاصلاح البصر كالمناظر
او للوصول الى ارتسام شى فى شى فالمرايا • او المواد الكثيفة اما

لقيام

لقيام الامكنة فعلم المعاقد والتعديل الخطوط والمقادير فالمساحة او التعديل
ما يعلم به المقادير فعلم الموازين كالقبان او القدرة على حركة الجسم العظيم
بلا كلفة فجر الاثقال ومقاييس الماء او فى تحريك جسم فى قدر مضبوط
من الزمان فعلم السواقى او فيما يصال به على بلوغ المآرب على طريق
القهر فعلم الات الحروب او على طريق خفى فعلم الروحانيات • والحصر السادس
ان يقال العلم اما ان يستخدم الذهن مادة ذهنية كالحساب او خارجية
اما علوية كالزيج والتقاويم فالمواقيت او سفلية كالنيرجات او مركبة
منهما كعلم الرصد وتسطيح الكرة والعلم الذهنى اما ان ينظر فى العدد
وهو الحساب وينقسم الى ناظر فى المعاملات وهو المفتوح والمجهولات
من مثلها وهو الجبر والخطايين او من معلومات كالتخت والرقم او الى
تركيب البسيط وهو علم التكعيب • واما الغضب والدراهم فمن المعاملة
وكذا الصرف او تعلق باعضاء مخصوصة فحساب اليد وغير الذهنى
الشرعى بالقول المطلق والاصطلاح المخصوص والا فالعلوم كلها
ذهنية من حيث افتقارها اليه • ولنا ضابط غير هذه وهو ان مبادى
العلوم اما ذهنية واصول علومها خمسة عشر علما • المنطق والحساب
والهندسة • والهيئة • والفلسفة الاولى والثانية • والالهيات
والطبيعيات • والفلكيات • والسيما • والعالم • والاحكام • والمرايا
والموسيقى • والارثماطيقى • والصناعات الخمس • واما اللسان فاصول
علومه كذلك اللغة • والمعانى • والبيان • والبديع • والعروض والقافية
والاشتقاق • والنحو • والصرف • والقراءة • والصوت • والمخارج والحروف
وتقسيم الحروف • وتوزيع اصطلاحات الادب • او الابدان واصول
علومها كذلك • الطب • والتشريح • والصناعات • والسباحة • وتركيب
الالات • والكحل • والجروح • والجبر • والفراسة • والنبض والبحارين
والاقاليم • والتاثيرات الهوائية • والملاعب • والسياسة او الاديان
واصولها كذلك التفسير للكتاب والسنة • والرواية • والدراية •
والفقه • والجدل • والمناظرة • والافتراق • واستنباط الحجج • واصول
الفقه • والعقايد • واحوال النفس بعد المفارقة • والسيميات والسحر
للوقاية • وضبط السياسات من حيث اقامة الحكم • والعلم بالصناعات
الجالبة للاقوات فهذه ستون علما هى اصول العلوم كلها وان كان
تحتها فروع كثيرة ويتداخل بعضها فى بعض وان بعد فى الظاهر فقد قال
بعض المحققين ان علم العروض دينى شرعى لان فى القرآن ايات موزونة
حتى على الضروب الشعرية فان قال قايل انها شعر رده العروضى بان شرط
الشعر مع الوزن القصد فتزول شبهته وزوال الشبه دينى بلا نزاع وعلى هذا
فقس **فصل** واذ قد عرفت المنزع والدستور فى تقسيم العلوم
فينبغى ان تعرف ان حال الطب معها على اربعة اقسام **الاول** ما استغنى

خ تقدير

بيان التكعيب

والسحر ح

كل منهما عن الاخر وهذا كالعروض مع الطب وكالفقه معه اذ لا علاقة
لاحدهما بالاخر مطلقا والثاني ان يستغني الطب في نفسه عنه و لا
يستغني هو عنه وهذا كعلم الاثقال وعلم الالة فان الطب ليس به الى
ذلك حاجة واما هو فيحتاج الى الطب اذ لا قدرة لمزاولها بدون الصحة
الكاملة وما يحفظ به وهذان القسمان لم نتعرض لذكرهما اصالة اذ لا
ضرورة بنا اليه لما عرفت والثالث ان يستغني العلم في نفسه عن الطب
ويحتاج الطب اليه كالتشريح اذ لا غنية للطبيب عنه اما التشريح
فلا حاجة به الى الطب والرابع ان يحتاج كل منهما الى الاخر كعلم القوم
فان الطبيب يحتاج اليه لما فيه من الرياضة المخرجة للفضلات
المحترقة التي قد يضرها باقي انواع الرياضة وسنفصل اكثر هذين
القسمين في مواضعه كما وعدنا ان شا الله تعالى واعلم انا لا نريد
بالحاجة هنا الا ما توقف العلم او كاد ان يتوقف عليه والا فمتى
اطلقنا فليس لنا علم يستغني عن الطب اصلا لان اكتساب العلوم
لا يتم الا بسلامة البدن والحواس والعقل والنفس المدركة وهذه
لما كانت في معرض الفساد لعدم بقاء المركب على حالة واحدة حال
استداده بالمختلفات المتعذر وزنها في كل وقت فلا بد لها من قانون
يحفظ به صحتها الدايمة ويسترد ما ذا الت وهو الطب ومن هنا
ظهر انه اشرف العلوم ولان موضوعه البدن الذي هو اشرف
الموجودات اذ العلوم لا تشرف الا بحسب الحاجة او شرف الموضوع
فما ظنك باجتماعها ومن هنا قال امامنا رضي الله عنه العلم علمان
علم الابدان وعلم الاديان وعلم الابدان مقدم على علم الاديان
كذا نقله عنه في شرح المهذب وظنه بعضهم حديثا فصل
ينبغي لهذه الصناعة الاجلال والتعظيم والخضوع لمتعاطيها
لينصح في بذلها وكشف دقايقها فقد اشتملت مبانيها على معان
لم توجد في علم غير هذا العلم من ممرض ومصح ومفسد ومصلح
ومفرح ومفزع ومقو ومضعف ومميت ومحي باذن مودعه
تقدس وتعالى وينبغي تنزيهه عن الاراذل والضن به على ساقطي
الهمة لئلا تدركهم الرذالة عند الدعوة الى واقع في التلف فيمتنعون
او فقير عاجز فيكلفوه ما ليس في قدرته قال هرمس الثاني وهذا
المعلم خاص بال اسقليبوس عليهم السلام لشرفهم فيكاتمونه واعتذر
الفاضل ابقراط في اخراجه عنهم الى الاغراب بخوف الانقراض
فكان يأخذ العهد على متعاطيه فيقول له بريت من قابض انفس الحكما
وفياض عقول الفضلا ورافع اوج السما مزكي النفوس الكلية
وقاطر الحركات العلوية ان خبات نصحا او بذلت ضرا او كلفت
بشرا او تدلست بما يغم النفوس وقعه او قدمت ما يقل عمله

خ العقلا

ظ بالبرنوسه

اذا

٦

اذا عرفت ما يعظم نفعه وعليك بحسن الخلق بحيث تسع الناس ولا تعظم
مرضا عند صاحبه ولا تسر الى احد عند مريض ولا تجس نبضا وانت
معبس ولا تخبر بمكروه ولا تطالب باجر وقدم نفع الناس على نفعك
واستفرغ لمن القى اليك زمامه ما في وسعك فان ضيعته فانت
ضايع وكل منكما مشتر وبايع والله الشاهد علي وعليك في المحسوس
والمعقول والناظر الي واليك والسامع لما نقول فمن نكث
عهده فقد استهدف لقضايه الا ان يخرج عن ارضه وسمايه وذلك
من امحل المحال فليسلك المومن سنن الاعتدال وقد كانت اليونان
تتخذ هذا العهد درسا وللحكما مطلقا تجعله مصحفا الى ان فسد
الزمان وكثر الغدر وقل الايمان واختلط الرفيع بالوضيع
فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون وقال بعض شراح هذا العهد انه يقال
فيه ويجب اختبار الطبيب حسن الهيئة كامل الخلقة صحيح
البنية نظيف الثياب طيب الرايحة يسر من نظر اليه وتقبل
النفس على تناول الدوا من يديه وان يتقن قبله العلوم التي تتوقف
الاصابة في العلاج عليها وان يكون متينا في دينه متمسكا
بشريعته دايرا معها حيث دارت واقفا عند حدود الله ورسوله
نسبته الى الناس بالسوا خلي القلب من الهوى لا يقبل الارتشا
ولا يفعل حيث شا ليومن معه الخطا وتستريح اليه النفوس من العنا
قال جالينوس وهذه الزيادة منه بلا شك ولا ريبة فمن اتصف
بهذه الاوصاف فقد صلح لهذا العلم اذ هو صيانة الملوك واهل
العفاف فان قيل لا ضرر ولا نفع الا بقضا الله وقدره قلنا
ما ذكر من الشروط والاحترازات من ذلك كما ارشد عليه الصلاة
والسلام اليه حين سيل ايدفع الدوا القدر بقوله الدوا من القدر
فرحم الله من سلك سبيل الانصاف وترك التعسف والخلاف
واحل كلا محله ومقامه ولم يتبع اراوه واوهامه والسلام
الباب الاول في كليات هذا العلم والمدخل اليه
اعلم ان لكل علم موضوعا هو ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية ومبادي
هي تصوراته وتصديقاته ومسايل هي مطالبه الحاصلة مما قبلها بحمل
النتيجة من المقدمتين وغاية هي المنفعة وحد هو تعريفه اجمالا
وموضوع هذا العلم بدن الانسان في العرف الشايع المخصوص والجسم
في الاطلاق لانه باحث عن احوالها الصحية والمرضية ومباديه تقسيم
الاجسام والاسباب الكلية والجزئية ومسايله العلاج واحكام
وغايته جلب الصحة او حفظها حالا والثواب في دار الاخرة مالا
وحده علم باحوال بدن الانسان يحفظ به حاصل الصحة ويسترد زايلها

على الاول • والاحوال الجسم على الثاني هذا هو المختار • وله رسوم كثيرة
استقصيناها في شرح نظم القانون واختير هذا الحد لدلالة صدره على
النظري لكاين لا باختيارنا كالطبيعيات وعجزه على العملي الكاين به كالنظر
فيما يمرض • وقد اتفق فلما هذه الصناعة على ان مبدا الجزء الاول قسمة
الامور الطبيعية وهي سبعة واسقط بعضهم الافعال محتجا بان
الطبيعيات يجب ان تكون مقومة والافعال لوازم فليست طبيعية
لعدم التقوم باللازم • ورد بان الافعال اما غائية او فاعلية وكلاهما
مقوم للوجود اذ المادي والصوري لا يقومان غير الماهية • وقيل
السحنة والالوان والذكورة والانوثة من الطبيعيات على ما ذكرتم
لتقويمها الوجود ورد بانها لم توجد بجملتها في فرد بخلاف باقي الافعال
والامور الطبيعية سبعة لانها فرع الاسباب الداخلة الخارجة
سواء اثرت بالفعل وهي الصورية او بالقوة وهي المادية او في الماهية
وهي الفاعلية او في المؤثر فيها وهي الغائية يظهر ذلك للفطن •
احدها الاركان وتعرف بالاستقصات والعناصر والاصول والامهات
والهيولى باعتبارات مختلفة وهي اجسام بسيطة اولية للمركبات
وهي اربعة النار تحت الفلك فالهوى فالما فالتراب لاحتياج كل مركب
الى حرارة فيتلطف ورطوبة تسهل الانتعاش • وبرودة تكثف ويبوسة
تحفظ الصورة في الاربعة وهي فيما على هذا الترتيب اصلية على
الاصح وانما رطب الما اكثر من الهوا لاعتضاد المعنوية فيه
بالحسية • وفي الشافي ان الشيخ يرى اصالة برد التراب ولم يعزه
الى كتاب معين وعندي فيه نظر وسنستقصي ما في كل واحد من الكلام
في الباب الثالث وثانيها المزاج وهي كيفية متشابهة الاجزاء
حصلت من تفاعل الاربعة بحيث كسر كل سورة الاخر بلا غلبة والا
كان المكسور كاسرا والثاني باطل وهذا التفاعل بالمواد والكيفيات
دون الصور والا لزال تعددا لتغير فلم يبق الما ما حال الحرارة او خلت
المادة عن صورة والكل باطل لايقال الرطوبة الباقية عند حر صورة
لانه يوجب صورتين في مادة وقد احالته الفلسفة • وتنقسم هذه
الكيفية الى معتدل بالحقيقة والنقل والفرض والاصطلاح والغرض
هنا الاخير ومعناه ان يكون للشخص مزاج لا يستقيم به غيره ويكون
هذا الاعتدال في الجنس والنوع والشخص والصنف والعضو بالقياس
في الجنسية الخارج عن كل الحيوان الى النبات وداخل فيه كالانسان الى
فرس وهكذا والخارج عن الاعتدال اما في واحد كحرارة غلبت على برد
مع اعتدال الاخرين وهي اربعة او في اثنين كحرارة ويبوسة غلبا
متكافئين على الاخرين وهو كذلك ايضا لكن المغلوبات تارة يتعادلا
واخرى يغلب احدهما الاخرى وعد هذا الاعتبار في المفرد فهذه

اقسام المزاج وهي مائة واربعة لم نسبق الى تحريرها اذ لم يصرحوا باكثر
من سبعة عشر فتامله • وبرهان التحليل اعني التنظير والتركيب
رد الانسان الى الحيوان او هو الى النبات وهو الى الكيفيات شاهد
بتفاضل الانواع كالانسان والفرس وبعضه والاصناف كهندي
وتركي وهنديين والاصناف والاشخاص كزيد وعمرو وزيد في نفسه
والاعضا كقلب ودماغ واحدهما في نفسه وان الاعدل اهل خط
الاستوا في الاصح فالاقليم الرابع وفي الاعضا انملة السبابة فما
يليه تدريجا والاخر الخلط الحار وهو عضو بالقوة القريبة وكذا
في الثلاثة فما ينشا عن كل على اختلاف رتبته وستاتي في مواضعها
ثالثها الخلط وهو جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذا اولا
ورطوباته ثمانية نطفية تبقى من المني الاصلي وعضوية مبثوثة
كالطل تدفع اليبس الاصلي وعرقية تكون من الغذا الطاري واخر
من الاصلي واربعة تتولد من المنشا ولا هي المعروفة بالاخلاط
عند الاطلاق وافضلها الدم لانه الذي يخلف المتحلل وينمي به
ويصلح الالوان ومنه طبيعي هو الاحمر الطيب الرايحة الحلو بالقياس
الى باقي الاخلاط المعتدل المشرق وقيل الطبيعي ما تولد في الكبد
فقط وفيه نظر وغيره مفضول وينقسم باعتبار تغيره في نفسه وغيره
الى اربعة اقسام وقيل في كل خلط كذلك ويليه البلغم عند الاكثر
لقربه منه وتنمية الاعضا وانقلابه دما اذا احتاجه • ورده
في الشافي بان الاعضا باردة لا تقدر على قلبه دما وبانه لو تولد
الدم في سوى الكبد لكان وجودها عبثا • واجاب عن الاول بان
الاعضا باردة بالنسبة الى الكبد والا ففيها حرارة • وعن الثاني
بان الكبد هي التي هيات البلغم في رتبة تقدر الاعضا على احالته
ولو ورد عليها غذا بعيد لم تقدر على قلبه وبان التوليد في سوى الكبد
نادر وان جاز فتنقص حاجتها انتهى • ولعمري انه اجاد فالخلطان
المذكوران رطبان الا ان الاول حار والثاني بارد وخلقا بلا
مفرغة لاحتياج كل عضو في كل وقت اليهما والطبيعي من البلغم
حلو حال الانفصال لتفه اذا فارق برهة ومما قيل ان المراد بالحلاوة
التفاهة والعكس سهو وغير الطبيعي انه تغير من نفسه فهو التفه
وغليظه خام ورقيقه المائي • ويقسم من حيث القوام فقط والرقيق
مخاطي والغليظ جصي اذا اشتد بياضه والافرجاجي وباحد الاخلاط
فيقسم في الطعم لا غير والمتغير بالدم حلو والصفراء مالح والسودا
حامض ويليه الصفرا والطبيعي منها احمر ناصع عند المفارقة اصفر
بعدها خفيف حاد وفائدته ان ينفصل اقله والطفه يلزم الدم
للتغذية والتلطيف واكثره ينحدر لغسل الثفل واللزوجات والتنبيه

على القيام وهو احر من السابق في الاصح وغير الطبيعي محي ان تغير بالبلغم
كرانى ان تغير بالسوداء ولم يبلغ احتراقه الغاية فان بلغ فو بخارى
ولا اسم للباقي وتليها السوداء وطبيعتها الراسب كالدردى للدم
اذ لا رسوب للبلغم لغلظه ولا الصفراء للطفها وحركتها وينقسم الى ماض
مع الدم للتغذية والتغليظ والى الطحال لينبه على الشهوة اذا دفعه
الى المعدة وطعمه بين حلاوة وعفوصة وحموضة وغيره المحترق
وطعمه كالمتغير به من الاخلاط قالوا وخروجه مهلك لاستيعابه
البدن ولا يقربه الذباب ويغلي على الارض ● وفي الشافي ان البارد
اليابس من السوداء هو الطبيعي فقط والحق انها كغيرها في الحكم على الجملة
ومعزعنها الطحال والتي قبلها المرارة وكلاهما باسنان الا ان هذه
باردة وتلك حارة في الغاية واصل توليد هذه ان الغذاء يهضم
اولا بالمضغ وثانيها بالمعدة كيلوسا وينفذ ثقله الى المعا الى المقعدة *من ه*
وصافيه من الماساريقا الى الكبد فيطبخ ثانيا فما علا صفرا وما
رسب سوداء والمتوسط الرقيق دم والغليظ بلغم ويكمل هضمه في
العروق ويتفاوت في الكثرة التوليد بحسب المناسب طعاما وسنا
وفصلا وبلدا كتناول الشيخ اللبن شتاء في بلاد الروم فان الاكثر
البلغم قطعا وهل الغاذي للبدن الدم وحده او سائر الاخلاط
معه ذهب جماعة منهم صاحب الشافي الى الاول محتجين بان النمو
والتحلل لا يكونان الا من الالطف ولا الطف من الدم لحرارته ورطوبته
وفائدة الغذاء ليس الا الامران المذكوران فيكون هو الغاذي وهو
والصغرى باطلة لان التحلل بالرياضة ولا شك في اختلافها فيكون
منها كالصراع محللا للاصلب قطعا والا لتساوى نحو الصراع والمشي
الخفيف وكذا الكلام في النمو ● واما احتجاجهم بان النمو غير محسوس
للطافة ما يدخل وهو الدم وبانه لو كان الغاذي كل خلط على انفراده
لاختلفت اجزاء البدن فمردود بان النمو طبيعي فلا يحس وان كثف
وبان اختلاف اجزاء البدن قطعي على انا لا نقول بان الخلط يغذي
منفردا بل هي ممتزجة بقانون العدل المار في علة التربيع وبهذا
يسقط ما قاله الشافي من انه لو غذى كل خلط وحده عضوا مخصوصا
لكان اللحم لاغتذائه بالدم افضل من الدماغ على انا لا نمنع زيادة
البلغم في غذاء الدماغ لان الحكيم كونه باردا رطبا لاجل التعديل
بمقابلة القلب فلو غذاه الدم وحده لفات على هذا القصد وتكليفه
بان الدم متشابه الاجزاء حسا مختلفا معنى والا لتشابهت الاعضاء
مبني على ان الغاذي هو الدم وحده وقد علمت بطلانه ● واما احتجاجه
بان الغاذي لو كان من الاخلاط الاربعة ممتزجة للزم ان لا يسهل
الدواء خلطا بعينه ولم يقع مرض من خلط مفرد ولم يحتج الى تمييزها

في الكبد

في الكبد ولكانت الاخلاط خمسة المفردات والمركب فنفعله منه وسفسطة
لان ما يميزه الدواء ويوجب المرض هو الزائد كما بين من نحو افراط الشاب
الهندي صنفا في اكل العسل اذا اعترته حمى صفراوية لان الغاذي ملائم
والممرض منافي والا لتساويا وكاد الا انها لينقص جوهر الاعضاء واما
التميز فللمنافع المذكورة وهو بعض من الخلط لا كله واما ان الاخلاط
خمسة فلا لما تم بل هي ثمانية كما سبق وانما المراد بالاربعة الحاصلة من
كل مركب بواسطة الكيفيات لا الممكن الانقسام بعد التوليد ● واما
قول الشيخ في الشفاء ان الغاذي في الحقيقة هو الدم والاخلاط كالابازير
فقد قررنا في بعض حواشينا عليه ان معنى هذا الكلام ان الاخلاط
مع م داخلة في التغذية مزية وفوائد اخذا من المقاس عليه ولذلك قال في
الحقيقة لدقيقة لا تخفى على الذوق السليم والثاني هو الاصح وعليه
الطبيب والاكثر لظهور الاخلاط في الدم وتغذية المختلفات كما عرفت
تنبيهات الاول قد ثبت ان البلغم كطعام لم ينضج والدم كمعتدل
النضج والصفراء كمجاوز الاستواء ولم يحترق والسوداء المحترق ولا
شك في جواز تبليغ القاصر مرتبة الذي بعده وهكذا فهل يجوز العكس
بردها م فتصير سوداء صفراء قال به قوم محتجين بان افراط المحموم بالصفراء
في المبردات باردة كانقلاب البرسام ليرتعش والصحيح عدم جوازه ولا
يجاز كما قال ابن القف انقلاب اللحم المتهري نيا ● **الثاني** اختلفوا في نسبة
الاخلاط الى بعضها بعضا فكاد ينطبق الاجماع على ان الاكثر الدم ثم
البلغم ثم الصفراء ثم السوداء ثم قال ابن القف ان نسبتها تعلم من الفترات
والنوب في الحمى فيكون البلغم سدس الدم والصفراء سدس البلغم والسوداء
ثلاثة ارباع الصفراء وفيه نظر لان حمى الدم مطبقة وفترة البلغم
ستة فينبغي ان تكون ربعه والصحيح عندي ان النسب تابعة للغذاء فاكثر
المتولد من لحوم مرق الفراريج وصفرة البيض في البدن المعتدل الدم ثم
الصفراء للطف الحرارة ثم البلغم للطف الرطوبة بعدهما والعكس في نحو
لحم البقر ● **الثالث** ان طبائع الاخلاط على ما تقرر سابقا عند الجمهور وقال
في الشفاء ان جماعة من الاطباء يرون برد الصفراء محتجين بما يحصل
من القشعريرة وحر السوداء لصبر صاحبها على البرد وهو فاسد قطعا
لان الاول لمناقض ظاهرا والا لم يحتج صاحبه الى الماء والثاني للصلابة
خ الهضوم بفرط اليبس ● **الرابع** اختلفوا في الهضم فقال الجمهور خمسة الفم ولا
فضلة له والمعدة وفضلة كيلوسها البراز والماساريقا ولا فضلة لها
والكبد وفضلتها غالبا البول والعروق وفضلتها الغليظة الاوساخ
واللطيفة البخار والمتوسطة مطلقا العرق والمرتفع اللبن والتاقل
الدم وانكر قوم الفم والماساريقا واخرون الثاني فقط ● **الخامس**
اختلفوا في ان التفطير ما لا ينبغي يميزها الاخلاط لانه برهان تحليل ام لا

لعدم معرفة ضابط البخار والاصح الاول وفاقا لجالينوس والاستاد
والمعلم لان السائل هو الماء ودهنية الدم وما بينه البلغم والمتخلف
هو الارض والدخان الصفرا فاذا علمنا المفطر قبل بالوزن الصحيح
كان الناقص هو الصفرا ويبنى على هذا معظم العلاج وتقاديل الادوية
هكذا وبهذا نعلم ان السودا لا تزد الى الصفراء ومما احتج به الفاضل
ابو الفرج من كلام الشيخ ان البرسام قد يصير ليثرغس بالتبريد
غير صحيح وانما يقع التبريد في هذه الصورة من قصور الاعضا عن الهضم
فتولد البلغم ورابعها الاعضا وهي اجسام صلبة كائنة من اول
مزاج الخلط وبسيطها المتشابه الاجزاء المطابق اسم جزئه كله في
الحد والاسم والصفة والاول عكسه ويكون مركبا اوليا ان كانت
اجزاوه كلها بسيطة كالانملة والافثان ان تساوى الشيان كالاصبع
والافثالث وتنقسم الى رئيسية وهي اربعة بحسب النوع الدماغ
وتخدمه العصب والقلب وتخدمه الشرايين والكبد وتخدمه
الاوردة واله النسل وتخدمها مجاري المني والى الثلاثة الاول بحسب
الشخص والمراد بالرئيس المفيض القوى على غيره بحسب الحاجة والمرؤوس
وهو ما عدا هذه عندي وقالوا المرؤوس ما اخذ من هذه بلا واسطة
وما سوى القسمين كاللحم ليس برئيس ولا مرؤوس وللاعضا تقسيمات
من نحو ثلاثين وجها ذكرناها في شرح نظم القانون وسنستقصي
الكلام في التشريح ان شا الله تعالى وخامسها الارواح وهي جسم
لطيف يكون من انقى البخار يحمل القوى من المبادي الى الغايات والدليل
على تولدها من البخار نقصها عند قلة الدم والفاضل جالينوس
وجماعة يرون انها من الهوا المستنشق قال الفاضل ابو الفرج
ويمكن ان يستدلوا على ذلك بموت من حبس نفسه على ان هذا الموت
باحتراق القوى لا بحرارة الارواح لان الهوا يبردها اذ هو بارد
بالنسبة اليها وان كان حارا في نفسه وتنقسم الى طبيعية مبدؤها
الكبد وغايتها حمل القوة الطبيعية الى القلب وحيوانية مبدؤها
القلب وغايتها تبليغ القوة الحيوانية الى الدماغ ونفسانية مبدؤها
الدماغ وغايتها ايصال القوة النفسية الى ما يحس من الاعضا
على الصحيح وقيل ان قوى الاعضاء البعيدة كاللحم مفاضة من اكله
على راي الاطبا واما الحكما فيرون ان مبدا القوى كلها هو القلب
والاعضا المذكورة شرط في ظهور افعالها وسادسها القوى وهي
مبدا تغير من اخر في اخر من حيث انه اخر كذا في الشفا والنجاة
وقيل هيئة في الجسم يمكنه بها الفعل والانفعال وهي كالارواح
قسمة ومبدا على المذهبين السالفين فالاولى منها اعني الطبيعية
تنقسم الى اربعة مخدومة احدها الغاذية وهي قوة تنسلم الغذا

من الخادمة

خ غذائيتان
في
اشكالان

من الخادمة فتفعل فيه التشبيه والالصاق والنامية وهي قوة تتسلم ما اوصلته
الغاذية فتدخله في اقطار البدن على نسبة طبيعية وهاتان غاذيتان والمولدة
وتعرف بالمغيرة الاولى وهي التي تخلص المني من الدم وهنا اشكالان احدهما نقله
الفاضل ابو الفرج عن بعض المتاخرين ان النامية كيف تخدم المولدة
مع ان النمو لا يكون الا قبل الايجاد وتوليد المني بعده فلا يتفقان
ورد بانه موجود بعدها لا يجاد في الاخلاط المتجددة والكلام فيها
لا في العناصر والثاني لم اجد من اورده وهو ان المولدة هل تتسلم الدم
من الكبد وبعدها فان قلتم بالاول لم تكن النامية خادمة لها لما سبق
وان قلتم بالثاني لزم ان ينفصل المني بعد صيرورة الغذا عضوا والاول
باطل فكذا الملزوم ولم يحضرني عن هذا جواب والمصورة وتعرف
بالمغيرة الثانية وفعل هذه تخطيط المادة وتشكيله بالقوة في الذكور
والفعل في الاناث هكذا ينبغي ان تفهم وهاتان نوعيتان والخادمة
وهي اربعة ايضا ماسكة تشتمل على الغذا لما يناسب فجاذبة وهاضمة تخلعه
مدة المسك صورة اللحم والخبز مثلا وتلبسه صورة العضو كذا قرروه
وليس عندي بمستقيم فان الملبسة للغذا الصورة المذكورة هي الغاذية
لا الهاضمة اذ الهاضمة انما تفعل الكيلوس والكيموس وجاذبة الى كل عضو
ما يحتاج اليه ودافعة عنه ما يستغني عنه وعظيم الفلاسفة المعلم
الاول يرى ان هذه في كل عضو وهو الاصح وان خالفه جالينوس وغالب
حكماء النصارى لانها لو كانت في بعض الاعضاء دون بعض لكان
الخالي عنها اما مستغنيا عن الغذا او فيه قابلية غذا او بالخاصية او بشيء
اخر والتوالي باسرها باطلة فهكذا المقدم بيان الملازمة ان الغذا
لا ارادة له ولا ينجذب بالطبع والا لزم ان المنكس على راسه لا يزدرد
الطعام فينبغي ان يكون بالقسر والقاسر سوى القوى والامتناعه
للقوى خلافا للمسيحي ومتابعيه واذا تاملت هذه وجدت الخادم
منها مطلقا الماسكة والمخدوم مطلقا المصورة والباقي يخدم بعضه
بعضا ويخدم الكل بالكيفيات ذاتا بالحرارة وعرضا بضدها والرطوبة
في الهاضمة اكثر وفي الماسكة بالعكس والى حيوانية تنفعل بالحياة وتبقى
وان ذهب سواها في نحو مفلوج وفعلها الشهوة والنفرة وتنقسم
في فعل الهوا كالطبيعية في الغذا الا فيما لا حاجة هنا اليه ومعنى
فعلها ما ذكرنا تهيئة الروح لقبول ذلك فتكون علة مادية فقط والحكيم
جعل هذه نفسية لانها انما موصلة الى الغاية فتكون كالالة وليا
لجسم طبيعي او مهيئة فتكون قوة حيوانية او ممدة للدماغ بما يصير
قوى دراكة فتكون نفسا معدنية ان عدمت الارادة مطلقا والا
فنباتية ان عدمت الشعور والاحيوانية واما الاطبا فلما اعتبروا
الفعل بلا شعور مع اختصاص اختلاط التصريف بالغذا جنسا مستقلا

سموه قوة طبيعية وبالشعور والتعلق بالدماغ سموه نفسية وبما بينهما
حيوانية فلا جرم اضطروا الى التثليث القلبية والثالثة النفسية
ومادتها ما ينبعث من القلب صاعدا الى الدماغ وغنه كمالها وهي جنس
لما ميزبه النوع الانسان عن جنسه وتستعد لتحمل ادراك الكليات وهي النفس
الناطقة كالعقل والجزئيات اما ظاهرا وهي السمع والبصر والشم والذوق
واللمس وتستدل عليك في التشريح تخريجها وباطنا وهي ايضا خمسة
لانها اما ان تدرك الصور المشتركة من الحس الظاهرة وهي بنطاسيا
المعروفة بالحس المشترك وموضعها مقدم البطن الاول من الدماغ او تخزن
لتدركها القوة وهي الخيال وموضعها مؤخره او تدرك المعاني سادجة
وهي الواهمة وموضعها مؤخر البطن الثاني في الاصح او تحفظ لها
مدركاتها الحالجة وهي الحافظة وموضعها او تدرك الصور والمعاني
معا مع تصرف وتركيب وتحليل وهي المتصرفة وموضعها مقدم الثاني
والى محركة باعثة للشهوة والغضب وفاعلة لنحو القبض والبسط فهذه
انواع القوى وانما كثرنا حسب ما يليق بهذه الصناعة ومن اراد
استيفاءها فليقصد الحكميات وتابعها ما لهذه القوى من الغايات
وتسمى الافعال وانواعها كالقوى لان الهضم طبيعي والشهوة حيوانية
والحكم نفسي وتكون من نوع فاكثر وكل اما مفرد يتم بقوة واحدة
وهو كل ما تضعف من اولية وتشتق كالقيء فانه بالدافعة فقط او مركب
وهو ما يتم باكثر كازدراد الطعام فانه بالدافعة للفم وجاذبة المعدة
ومن ثم يسهل فعله فهذه الامور المجمع على انها طبيعية وقيل الذكورة
والانوثة والسن منها وسياتي فصل فاذا احتمل البدن مستتما
هذه الامور صار حينئذ معروضا لامور ثلاثة الصحة والمرض
وحالة بينهما وهذه تتم بامور تسمى الاسباب وهي اما مشتركة
بين الثلاثة او تخص جنسا منها والخاص ما الذي يعم نوعا من ذلك
الجنس وشخصا وكلها اما ان لا يمكن الاستغناء عنها مدة الحياة
اصلا وهي الضرورية المشتركة التي ان دبرت صحيحة كانت غايتها
الصحة او فاسدة فالمرض او متوسطة فالحالة المتوسطة وتنحصر
الضروريات في ستة الهواء والماء والنوم واليقظة والماكولات
والمشروبات وستاتي في الباب الثالث والاحتباس والاستفراغ
وياتي في الرابع والاحداث النفسانية ومادتها الحرارة وفاعلها
الطاري المحرك وصورتها حركة البدن وغايتها الاحوال الثلاثة
والفاعل قد يحرك الى الخارج فقط فتكون نحو الفرح ان كان التحريك
دفعة واحدة والا فالخجل والى الداخل دفعة كالغم او تدريجا كالخوف
او اليهما دفعة كالغضب او تدريجا كالعشق ويظهر اختصارها في السنة
من الامور الطبيعية اذ ليس للاركان دخل فيها وقد تنقسم الاسباب

بلغ مقابلة

مطلقا

مطلقا الى بادية لظهورها للطبيب وغيره وظهورها بالمرض والصحة وهي احوال
غير بدنية كتسخين الشمس توجب احوالا بدنية كالصداع والحى سابقة
وواصلة وكل منهما بدني يوجب احوالا بدنية الا ان السابقة توجبها
بواسطة كالامتلاء فانه لا يوجب الحميات الا بعد تعفين فقد بان ان كلا
من الثلاثة يشارك الاخر في شيء ويغاير في اخر والسبب قد يزول
كالجرح بقاء موجبه كالصداع وبالعكس كامتلاء الحميات وقد يزولان
معا وقد يبقيان وقد عرفت ان المتقدمة مشتركة فما عداها اما خاص
بالمرض عام لانواعه كالامتلاء والقاطع واليبس او خاص كما وقات حار
بالفعل او بالقوة من خارج او داخل واشترط لتاثير السبب قوة
قابل وفاعل وزمن يتسع لفعل وللمبادئ شدة فاعل وضعف قابل وتغير
مجرا الى ضيق فتحبس وعكسه فيعكس وثقل مدفوع وانقطاع مجرى وكلها
في الساذج والمادي المفرد واما امراض التركيب فتنحصر وهي في اربعة
اجناس احدها جنس مرض الخلقة ويشمل الشكل كاعوجاج المستقيم
وبسط المستدير والمجاري كضيقها ما ينبغي اتساعه او انسداده وبالعكس
وخشونة ما لا تكون الملاسة شانه وبالعكس واسباب هذه خصوصا
الشكلية قد تقع من جنس الخلقة كفساد المادة كما وكيفا ومجرى القوى
الفعالة وقد تكون عندها كالتزول لسابقا رطلية او عرضيا وقد تكون
ح الفيف
بعدها ولا تنحصر لانها قد تكون من قبل القمط او لمادة الخلطية
او العلاج او النهوض قبل الوقت او نحو ضربة وتريد المجاري تتناول
ما ينفخ او ينقبض او وقوع الجوهر الغريب كالحصاة او ضيرورة الخلط
فاسدا في الكم والكيف والعدد وقد يكون اما زائدا كستة اصابع
او ناقصا كاربعة وكل منهما اما طبيعي وغيره كذا قرروه وهو لا يستقيم
عندي بحال لا ان الزائد الطبيعي كون الاصبع السادسة على سمت
الاصابع البواقي وغير الطبيعي كونها في الكف مثلا فكيف يستقيم
في الناقص هذا البحث فليتنظر ولا شك ان اسباب هذا المرض قبل
الولادة خاصة اما بعدها فلا يتاتى الا في النقص من اسباب بادية
كالقطع وثانيها جنس المقدار ويتناول العظم الطبيعي كالسمن المتناسب
وغير الطبيعي كغلظ عضو مخصوص وبالعكس واسبابه اما من خارج
كلصوق الزفت في السمن و[illegible] الخل في الهزال او من داخل كتناول
ما يوجبها كاللوز والسندروس ويكون من توفر القوى والمواد وهذا
هو الصحيح واختاره الشيخ وناقشه الفاضل ابو الفرج في الشافي
وغيره بعض الفضلاء متسترا واستدل بان العظم لا يكون الا من
توفر القوة والمادة فقط وهو دعوى لا دليل عليه وثالثها جنس
الوضع ويشمل فساد العضو وجاره فيمتنع ان يحرك عنه او اليه معه
النظام او افتراق وسبب الكل تحجر الخلط او فساده في الكم والكيف وقد

يكون قبل الولادة لما عرفت سابقا والجنس الرابع تفرق الاتصال ويكون
في سائر الاعضاء اما من داخل كانقلاب الخلط اكالا او من خارج كحرق
فان كان في الجلد ولم يبلغ فخدش او بلغ فجرح فان طال فقرح او في العضل
طولا فشق وعرضا فهتك وفي العصب فزر وعرضا في العضل هتك والعصب
شق او في الوتر فبتر والمثانة وفي الاربطة بالمثلثة وفي العظم كسر ان
تشظى والا فخلع وهذه الاسباب هي ما يكون اولا كالامتلاء فيمرض عليه
اخر كالعفن فيتولد منه اخر كالحمى فالاول سبب والثاني عرض والثالث
مرض ويجوز انعكاس كل الى الاخر قال فاضل الاطباء جالينوس وقد
تترقى الى مراتب ستة ولن تعدوها فان تناول لحم البقر سبب والامتلاء
ثاني والتعفين ثالث والحمى رابع والسل خامس والقرحة سادس
وهكذا **فصل** ومما يلحق بهذه الاسباب امور تسمى اللوازم
وقد اسلفنا لك انها امور طبيعية فمنها الذكورة وسببها فرط الحرارة
سنا ومادة والبرد منها بلدا او زمنا لحقن الهواء الحرارة في الداخل
وميل المني الى الايمن والانوثة بالعكس كذا قرروه ومن هنا
حكمنا ان الروم اسخن ارحاما والزنج اقرب والحبشة اعدل وهذا (في اعذب)
الامر لازم بالحقيقة ومنها السحنة فالنضافة برد ويبس ان تلزم
الجلد والافخر والسمن برد ورطوبة ان نعم ولان والافخر ومنها (عم)
الالوان فالبياض برد ورطوبة وعكسه الاصفر والاحمر حر ورطوبة
وعكسه الاسود وقس على البسائط ما تركب وكالالوان الشعور
هذا كله في خط الاستواء وما المفصولة الثمانية فيه والاقليم
الرابع لقربه من الاعتدال اما في غيرهما فلا دليل للون ولا السحنة لفرط
حر الزنج وبرد الصقالبة والا لكان كل زنجي محرورا وليس بصحيح
ومنها الاسنان واصولها اربعة الصبا ومزاجه الحرارة والرطوبة
وتطلق على الزمن المحتمل للنمو وهو من اول الولادة الى ثمان وعشرين
سنة واوطا الصبوة فالنهوض فالحداثة فالغلامية فالمراهقة
فسن التنقل والشبان ومزاجهم الحر واليبس الا ان حرارتهم في
الاصح اقوى من الصبيان ودخانيتهم اكثر وتسمى سن الوقوف
وهي من اخر الصبوة الى تمام الاربعين في الاصح قال المعلم وتمامها
يتم العقل والحزم وحسن الراي ومنها الى ستين سن الكهولة
ومزاجها البرد واليبس وفيها ياخذ البدن في الانحطاط الخفي ومنها
اخر العمر سن الشيخوخة ومزاجها البرد والرطوبة الغريبة وفيها
يظهر الانحطاط **فصل** ومما يجري مجرى اللوازم الاحوال
الثلاثة اعني الصحة والمرض والحالة المتوسطة فالصحة حالة
بدنية بها يجري البدن وافعاله على المجرى الطبيعي قال الفاضل ابو
الفرج ينبغي ان يراد هذا التعريف بالذات ليخرج السبب قال ولا

ينبغي

ينبغي ان ترسم بانها سلامة الافعال ولا صدورها صحيحة والا لكان
العرض مرضا ونحو النائم مريض وفي هذا نظر لجواز ان يكون العرض مرضا
فلا محظور في هذا اللازم ولان المراد بصدور الافعال اعم من ان
يكون بالفعل او بالقوة وتنقسم الصحة الى الكاملة وهي صحة سائر
الاحوال والازمان والامزجة والتراكيب والاتصال وناقصة
وهي ما حطت عن الاولى ولو في مرتبة كمن يمرض شتاء فقط او في الروم
والمرض يرسم عدميا بانه عكس الصحة ووجوديا بانه حالة تخرج معها
الافعال على خلاف المجرى ووهم الفاضل ابو الفرج حيث قال
يخرج بها الافعال لان المرض ليس علة للافعال لخلاف الصحة ه
وقد علمت اقسام المرض في الاسباب واما تسمية انواعه فقد تكون
باسم المحل كتسمية الحال في البسيط متشابه الاجزاء وبالنسبة الى (كذا في النسخة)
الموضع كذات الجنب او الى الحيوان الذي يعتريه كثيرا كداء الثعلب
او ان المبتلى بها يصير كحيوان معلوم كداء الاسد فان وجه صاحبه
كوجه السبع او الى البلد الذي يكثر فيها كالعرق المديني والقروح
البلخية وقد علمت تفرق الاتصال قال الفاضل ابو الفرج ان
بعض الاطباء عد تفرق الاتصال من امراض الشكل ورده بان التفرق
قد يقع ولم يفسد الشكل واما انقسام الامراض من حيث العوارض
فكثيرة كانقسامها الى المرض بالذات كالسل والعرض كالاستسقاء او الى
معد كالجذام وغيره كالاستسقاء وانقسام الاول الى ما يعدي مجريا
بالنظر اليه كالرمد وما يحتاج في ذلك الى مخالطة كالجرب والى
موروث كالابنة وغيره كالصمم والى ما يؤثر في الولد كالعمى الخلقي
والى ما لا يؤثر كالنقرس العارض والى ما يخص عضوا واحدا كالرمد
فانه لا يتعدى العين وما يخص جزء عضو كالترناق فانه لا يكون الا
في الجفن الاعلى فقط وانقسامه من حيث المزاج الى ساذج ه
ومختلف يولم بالذات في الاصح وفاقا للشيخ وقال الطبيب جالينوس
يولم بواسطة تفرق الاتصال وعليه لا يكون وجعا متشابها ولا
الا يلزم بالبرد في اطراف العضو بل حيث يبرد فالثاني باطل فكذا
المقدم ثم ان المولم من سوء المزاج هو المختلف وهو غير المبطل للمقاومة
سواء خص عضوا كالسرطان او عم كالعفن المحم وقال الطبيب جم
وجماعة المختلف هو التام والمستوي هو الخالص وكيف كان فالايلام
للمختلف ثابت على التفسيرين لان الوجع احساس بالمنافي والمستوي
مبطل للمقاومة فلا احساس معه ولان حرارة المدقوق اعظم من
الغب والا لم يحسن الصلب مع ان ايلامها اقل ولان البدن ينالم
مثلا بملاقاة الماء الحار فاذا تكيف به الفه واستبرد غيره اذا انتقل
اليه او لاحس بالفه وهكذا ولان النافض لا يكون الا من سببين اضافيين

وذلك لا يمكن في المستوي اذا تقرر هذا فقد بان ان الاعراض باعتبار المزاج اثنان
وثلاثون قسما لانها اما حارة ساذجة في عضو واحد كالصداع او في جملة
البدن كالحمى العفنية ومادية كذلك كالورم الصفراوي في اصبع مثلا والغب
وكذا باقي الكيفيات باعتبار الساذج والمادي مع كونه في الافراد والتركيب
ثم كل من هذه اما حادة وهو الذي تسرع حركته الى انتهائها مع كونه خطرا
والمزمن بخلافه • ونظر الفاضل ابو الفرج في هذا الحصر بان حمى يوم سريعة
الحركة ولكنها غير خطرة فلا تكون من القسمين فلا يصح الحصر الا بخلاف
الخطر وهذا سهو ظاهر لان المراد بالخطر في الاغلب كما وقع التصريح به بل
قال بعضهم لا حاجة الى ذكر الاغلب اذ ليس هناك الا هذه الحمى وهي فرد
نادر لا حكم له • ثم الفساد اذا كان في كمية الاخلاط سمي ما يحدث عنه مرض
الاوعية لظهوره بها اولا والا فمرض القوة واذا كان كل ضار بكل والاعراض
والامراض تنقسم بانقسام الافعال وقد علمت انها طاليات القوى فتكون
طبيعية وحيوانية ونفسية ولا شك ان ضرر المرض بهذه الافعال اما
مبطل بعضها لتنوعها او كثرها او كلها وهذا شايع في ساير الانواع الافعال
لكن جرت عادة بعضهم بتسمية الحار مشوشا والبارد مبطلا وهو
اصطلاح لا مشاحة فيه • والحالة المتوسطة بين الصحة والمرض
على الاصح وتكون باعتبار الزمان كمن يمرض صيفا فقط والمكان كمن يمرض
في الاقليم الاول مثلا والسن كمن يمرض شابا • والعضو كمرض الرأس
فقط والتركيب لضعف فيه مع صحة المزاج • وكما في الناقه فهذه
حقيقتها الماعرض من حدا الصحة والمرض فلا يكون على هذا التقدير لفظية
كما زعمه بعضهم **فصل** ولما كانت هذه الاعراض قد تخفى على كثير
كانت الحاجة مشتدة الى ايضاحها تخصيصه ليتم العلاج على الوجه الاكمل
وضعوا لها دلائل تسمى العلامات والاعراض والمنذرات والمذكرات
والمبشرة وتدرك بالسمع كالقراقر في الفساد والشم كالحمض في الجشاء
والنحم واللون كالصفرة في اليرقان والذوق كما يوجد البلغم في غلبة
الصفراء واللمس كالحرارة في الحميات وهذه كلها وما شاكلها تارة تكون
عامة كالسوداء في اليرقان وتارة تكون خاصة كتهيج الوجه والاطراف
في ضعف الكبد وقد يتقدم المرض بزمن طويل كمن يشرب كثيرا ويبول
قليلا فانه لابد وان يقع في الاستسقاء اذا لم يكن مدقوقا ولا صفراويا
وكمن يحمر بياض عينيه من غير علة فيها فانه لابد ان يقع في الجذام
والعلامات باعتبارها من حيث الزمان ثلاثة ما هو ينفع الطبيب
فقط في ازدياد الثقة به كالحاطا النبض على اسهال تقدم ونداوة
البدن على عرق وخاص ينفع المريض وحده فيما ينبغي ان يدبر به كحمرة
النبض على فرط الحرارة • ومستقبل ينفعهما في الامرين المذكورين كحكة
الانف والحمرة على انه سيرعف ويكون من حيث ما تدرك به في الحس

هو

هو في التقسيم وللحس من العلامات لازم ولو من حيث الافعال لان المقوم
للوجود هو نفس الافعال من حيث هي اما من حيث التمام والنقص فمن
اللوازم • واختلفوا في ترادف الدليل والعرض والاصح اختلافهما لانهما
من حيث الطبيب ادلة والمريض اعراض وما قيل ان العرض اعم يلزم عليه
ان يكون لنا دليل ليس بعرض وهو غير ظاهر • والعلامات اما جزئية
كالكائنة لمرض بعينه كحمرة العين واختلاط العقل على البرسام او كلية
تدل على كل مرض دلالة مطلقة واذا كانت قابلة للتفصيل • والاول يذكر
في مواضعه من الباب الرابع والثاني اما ان يدل على حال البدن كله
وهو النبض في الاكثر وهو القارورة او يؤخذ من ظاهره فقط الدلالة
على حالاته كلها وهو الفراسة او بعضها كبياض الشفة السفلى على
مرض المقعدة وكل ياتي مفصلا • ولما كان غرض الطبيب النظر في بدن
الانسان من حيث احواله الثلاثة التي عرفتها ابتنا على اقسامها
ليستخدمها العامل بها • وهذا هو التقسيم الاول وسياتي الثاني الذي
في نسبته الى الاول كالشخص الى النوع • فلنبدا في احكام التدبير
مقدمين احوال الصحة لانها الاصل في الاصح وهي تتم بتدبير
الاسباب الضرورية وقد وعدنا بها في اماكنها فلنتكلم في امورها
الكلية **فصل** ان المتناول اما فاعل بالمادة والكيفية اعلم
فانما وغرضا وهو الغذا او بالكيفية فقط وهو الدوا او بالصورة
وهو ذو الخاصية موافقة كالبادزهر او مخالفة كالسم فهذه بسايط
ستا ولامتزاج مثل الخبز والسقمونيا وقرن الايل والزرنيخ فان تركبت
نسبت الى ما غلب عليها فيقال لنحو الماش غذا دوائي لانه ينفعل بالمادة
والكيفية • ولنحو الاسفاناخ دوا غذائي لان فعله بالكيفية اكثر
ولنحو البنج دوا سمي لانه ينفعل بالكيفية اكثر من الصورة وعكسه
البلادر وقس على هذا ما ستقف عليه في المفردات ان شا الله تعالى
ثم الغذا اما رقيق لطيف كالاسفاناخ • او غليظ كالجبن • او معتدل
كمرق الحملان وكل منها اما جيد كمرق الفراريج والبيض والسمك
الصغار • او معتدل كمرق الجدا والحمص والجبن الطري • او ردي
كالخردل والثوم والبصل وكل اما كثير الغذا كالنيمبرشت او معتدله
كمرق الحمص بالعسل او قليله كسائر البقول فعلى حافظ الصحة ان
يستعمل المعتدل من كلها والناقه اللطيف ومن يريد القوة كالاخر
الفاكهة الغليظة ويجب اجتناب ما عدا التين والعنب من الفواكه
الا السفرجل لكبد الحار والكمثرى للصفراوي والتفاح لذي خفقان
الحار غير ذلك ولا باس بكل ياتيها وما مضت عليه ايام من قطعه ويجتنب
تناول الحار لاحداثه العفونة والحار واللطيف فوق كثيف
كبطيخ فوق لحم وما عهد من جمعه الضرر الشديد اما لا اتفاقه طبعا

كيمك ولبن ومما قيل من ان اكلهما كالاكثار من احدهما فباطل لاختلاف
الصورة الجوهرية على ان هذا البحث لا ينفي الضرر اذ الاستكثار ضار
مطلقا او طعما كزبيب وعسل لا قصب وسكر لاتحاد النوع • اما
بالخاصية كهريسة ورمان وعنب ورؤس وارز ونخل وعدس وماش ولبن
ودجاج وبطيخ اصفر وعسل ويجب محاذاة الفم بما بينا ولحسه وتصغير
اللقمة وطول المضغ وكونه بكرة في الصيف ووسطا في الشتاء واكثره
مرتان في اليوم والليلة واقله واحدة • وان لا يدخل غذاء على اخر قبل
هضمه فالاطعمة المختلفة في الوقت واحدا اذا سلك لها الطريق
الصحيحة في الترتيب واعلم انه لا ترتيب بين الحلو وغيره اذ لا بد
وان تجذبه المعدة الى نفسها وان اكل اخيرا وانما الترتيب في غيره
ولا يجوز التملي بحيث تسقط الشهوة بل يقطع وهي باقية متى كان الصدد
ثقيلا وطعم الغذاء في الحشا والثقل لم يخرج لم يجز التناول • ويجب
على من وثق بنقاء بدنه ان لا يتناول طعاما حتى تشتد شهوته اما
ردى الاخلاط فلا يصابر الجوع خصوصا المحرورين فانها تنصب
الى المعدة فتفسدها لتناهيه • ونقل عن طبيب انه مكث مدة عمره
لم ياكل الرمان والتوت وكان يقول ان لي بدنا لا يضره الرمان والتوت
وزاد بعضهم البطيخ والمشمش • وقالوا ان هذه الاربعة تتكيف
بما غلب على البدن من الاخلاط • وعندي انها ينبغي ان توكل وتتبع
بما يصلحها كالسكنجبين او تخرج بالقيء او الاسهال فانها تورث
التخمة • وينبغي ان يمزج بالحلو الحامض والحريف والمالح بالدسم
والقابض بالحلال ولا يترك البلغمي ما احتمل من الحلو والسوداوي
من الدهن والصفراوي الحامض والدموي من نحو العدس ٥
والباقلا لما في ذلك من التعديل • وان يحصل الغذاء مضادا للزمان
فيستكثر في الربيع من البارد اليابس كالزرشكيات والمزجات
ويهجر الحلاوات واللحم والبيوض ويبالغ في الصيف في نحو اللبن
والبقول الباردة الرطبة ويهجر كل حار يابس كلحم الجمل والحمام والحجل
والخريف عكس الربيع والشتاء ضد الصيف • ومن وصايا الحكماء في
هذا المحل من اراد البقاء ولا بقاء الا لله تعالى فليباكر في الغذاء ولا
يتماسى في العشاء ولا ياكل على الامتلاء فانما ياكل المرء ليعيش لا انه
يعيش لياكل • ولبعضهم من اجتنب النتن والدخان والغبار ولم
يمتل من الطعام ولم ياكل عند المنام ونقى الفضول في معتدلات
الفصول كان حريا بان لا يطرقه المرض الا اذا حل الاجل • وقال الفاضل
ابقراط ابلغ في الدواء ما احسست بمرض ودعه ما وثقت بالصحة
والحمية في ايام الصحة كالتخليط في ايام المرض واخذ الدواء عند
الاستغناء عنه كتركه عند الحاجة اليه • وقال جالينوس من اقلل

غ ذوى

مضاجعة

مضاجعة النساء • واجتنب الاكل عند المساء • ولم يقرب ما بات من الطعام
امن من مطلق الاسقام • واستوصى بعضهم طبيبا وصايا فقال
دع الامتلاء • واقلل من الماء • واهجر النساء • ولا تاكل ما يورث الهضم
العنا تامن من الاذى • وقال بعض الفضلاء من بات وفي بطنه شي
من التمر فقد عرض نفسه لانواع البلاء • ومن تناول عند النوم
قليلا من الجوز فقد حصن نفسه من الاذى • ومن تناول اللبن
والحلو امضى نزعت اليه الامراض • ومن لم يرتض قبل اكله فليستهدف
للمزمنات • ومن القوانين الكلية لسائر الامزجة الرياضة قبل
الاكل وسياتي • والدخول الى الخلاء وعدم شرب الماء الى حين الهضم
فمن لم يستطع فلياخذ القليل من البارد مصا من ضيق بعد مزجه
بنحو الخل واما المشروبات فيعدل بها المزاج من ازاذها
كالبنفسجي للصفراوي والعسلي للبلغمي والفاهي للسوداوي والليموني
للدموي وسياتي بسطها في الماء والاشربة والنفع والضرر والجيد
والردي في الباب الثالث • واذا تقرر انها لمجرد البذرقة فلا يجوز
اخذها قبل الهضم ولكنه مرجوح والصحيح ان الاشربة حتى
الشراب الصرف مشتملة على البذرقة والترقيق والتغذية وايصال
الماكولات الى اقاصي العروق فيجزي بها اخذها للغذاء • اما الماء فلا
تغذية فيه كما ستراه فلا يوخذ بعدها لاسباب الضرورية كالنوم
والحركة ولا بعد تتابع الاستفراغ كجماع وحمام • واما منع بعضهم
من الشرب قايما وباليسار فقد قال الاكثر هو غير طبيعي والصحيح
انه مع غير الجلوس ضار وكذا بالثقيل والواسع واما باليسار
فان ثبت انه شرعي فصاحب الشرع ادرى بما فيه ونحوه النهي
ليلا اذا ثبت وان لم تعقله الاطباء هذا ما يليق ذكره في هذا
الباب وسياتي العلم في مواضعه

الباب الثاني في القوانين الجامعة لاحوال المفردات والمركبات

وما ينبغي
لكل منهما وتتكلم عليه بقول كلي اذ التفصيل موكول الى الحروف المرتبة
بعد ويشتمل هذا الباب على فصلين

الاول في احوال المفردات

والمركبات وما ينبغي ان تكون عليه اعلم ان هذا الفن الاعظم والعمدة
الكبرى في هذه الصناعة والجاهل به مقلد بل لا يجوز الركون اليه
ولا الوثوق به ولا في امر نفسه لاحتمال ان ياكل السم ولم يدر فان
بعض المفردات في اشخاصها نفسها ما هو سم كالاسود من الخاربقون
والاعفر من الجندبادستر والازرق من الحلتيت الى غير ذلك ولا
شبهة بان الجاهل بالمفردات متعذر عليه التركيب لعلة من يوثق به
بل لعدمه الان فعليك بالاجتهاد في تحرير هذا الفن وترتيبه
وتحقيقه وتهذيبه فان الناس تظن ان معرفته لا تتم الا بالوقوف

الماجم

هو الفن ح

على النبات في نشوئها لان العارضة له من يوم طلوعه الى وقت قطفه
ولعمري هذا ليس بلازم لسهولة الوصول الى سائر المفردات بما عدا النبع
من الحشيش وخصوصا في زمننا هذا فقد اتقن السلف رحمهم الله تعالى
ذلك حتى وجدناه مهذبا مرتبا فنحن كالمقتبس من تلك المصابيح ذبالة
والمغترف من تلك البحور بلالة. واول من الف شمل هذا النمط وبسط
للناس فيه ما بسط. ديسقوريدوس اليوناني في كتابه الموسوم بالمقالات
في الحشائش. ولكنه لم يذكر الا الاقل حتى انه اغفل ما اكثر تداوله
وامتد الكون بوجوده كالكمون والسقمونيا والغاريقون ثم روفس
فكان ما ذكره قريبا من كلام الاول ثم فولس فاقتصر على ما ينفع في الكحال
خاصة على انه اخل بمعظمها كاللؤلؤ والاثمد. ثم اندروماخس الاصغر
فذكر مفردات الترياق الكبير فقط. ثم راس البغل الملقب بجالينوس وهو
عز الطب المشهور فجمع كثيرا من المفردات ولكنه لم يذكر الا المنافع
خاصة دون باقي الاحوال ولم اعلم من الروم من الف غير هؤلاء ثم انتقلت
الصناعة الى ايدي النصارى. فاول من هذب المفردات اليونانية
ونقلها الى اللسان السرياني دويدرس البابلي ولم يزد على ما ذكروه
شيئا. حتى اتى الفاضل المعرب. والكامل المجرب. اسحق بن حنين
النيسابوري فعرب اليونانيات واضاف فيها مصطلح الاقباط لانه والسريانيات صح
اخذ العلم عن حكماء مصر وانطاكية واستخرج معظم الادوية ومصطلحها
ثم تلاه ولده حنين ففصل الاغذية من الادوية فقط ولم اعلم من
النصارى من افرد هذا الفن غير هؤلاء. واما النجاشية فلم يكن بد
من الكلدانيات. ثم انتقلت الصناعة الى الاسلام واول واضع فيها
الكتب من هذا القسم الامام محمد بن زكريا الرازي. ثم مولانا المفرد
الاكمل المتبحر الامثل. الحسين بن عبد الله بن سينا رئيس الحكماء فضلا
عن الاطباء فوضع الكتاب الثاني من القانون. وهو اول من مهد
لكل مفرد سبعة اشياء ثم اخل بالاغلب اما لاشتغال باله او لعدم
مساعدة الزمان له. ثم ترادفت المصنفون على اختلاف احوالهم
فوضعوا في هذا الفن كتبا كثيرة من اجلها مفردات ابن الاشعث.
وابي حنيفة. والشريف. وابن الجزار. والصابغ. وجرجس بن يوحنا
وامين الدولة. وابن التلميذ. وابن البيطار. وصاحبهما الايسم
واجل هؤلاء الكتاب الموسوم بمنهاج البيان صناعة الطبيب الفاضل
يحيى بن جزلة رحمه الله فقد جمع الاهم من قسمي الافراد والتركيب
في الطف قالب واحسن ترتيب واظن ان اخر من وضع في هذا الفن
الحاذق والفاضل محمد بن علي الصنوبري وكل من هؤلاء لم يخل كتابه مما فيه
من الفوائد عن اخلال بالجليل من المقاصد. اما باهمال او اضطراب
او تقديم او اطلاق للمنفعة وشرطها التعيين كلي التالي بصورة التين

والشرط

والشرط ان يكون ذكر وينفع الفلج الاسنان والشرط ان يكون في غير فارس فانه سم
هناك وبالعكس كقولهم في دهن البلسان انه يحل الاورام طلاء والحال انه
يحل الاورام البارزة خاصة كيف استعمل كالتلطيخ وكالتخليط والتكرار
من جهة الاسماء كذكرهم المطلب في محل وقاتل ابيه في اخر وكلاهما واحد
وفي المراتب والدرج كقولهم في الاترج الى اخره انه حار ولم يذكروا في اي
درجة وهل هو يابس او رطب وفي الماهية كقولهم في الاكامكت دواء
هندي ومما الذي تدل عليه هذه اللفظة من ماهية الدواء وفي المضاد
كقولهم في الزنجبيل انه يضر بالرئة مع انه ضار بالصفراويين مطلقا
وبالكلى المهزولة وفي المصلحات كقولهم في السقمونيا ويصلحها الاهليلج
الاصفر مع ان هذا في الصفراويين خاصة اما في البلغميين فلا
يصلحها الا الانيسون وفي السوداويين الكثيرا. وفي الاوزان
كقولهم في الماهودانة ان حد الشربة منها خمس عشرة حبة. ولعمري
ان هذا القدر قاتل لا محالة مطلقا وفي حب النيل ان حد الشربة
منه نصف درهم ولقد شاهدت من شرب منه ثمانية عشر درهما
الى غير ذلك مما ستراه في كتابنا هذا. ولقد ترجمنا هؤلاء مع غيرهم من
الحكماء في طبقاتنا وذكرنا ما اشتملت عليه كتبهم ونحن ان شاء الله تعالى
ذاكرون في هذا الباب والذي يليه ما اغفله اهل هذه الصناعة
وما حدث من الادوية والتجارب لهم ولنا الى يومنا هذا وهو مفتتح
ربيع الاخر من شهور سنة ست وتسعين وتسعمائة هجرية على
مشرفها افضل الصلاة والسلام سالكين طريق الايجاز غير
موكلين من يطالعه الى الاعوان. والله سبحانه المسئول في التوفيق
للاتمام. وبقائه نافعا للانام. على صفحات ما بقي من الايام.
فصل اعلم ان كل واحد من هذه المفردات تفتقر الى عشرة
الاول ذكر اسمائه باللسن المختلفة ليتم نفعه الثاني ذكر ماهيته
من لون ورائحة وطعم وتكرج وخشونة وملاسة وطول وقصر الثالث
ذكر جيده ورديئه ليتوضح فيجتنب الرابع ذكر درجته في الكيفيات
الاربع ليتبين الدخول به في التراكيب الخامس ذكر منافعه في سائر
اعضاء البدن السادس ذكر كيفية التصرف به مفردا او مع غيره مطبوخا
او لا مسحوقا في الغاية او لا الى غير ذلك السابع ذكر مضاره الثامن
ذكر ما يصلحه التاسع ذكر القدر المأخوذ منه منفردا او مركبا مطبوخا
او منقعا بجرمه او عصارة او رمادا او ورقا او اصولا الى غير ذلك من اجزاء
النباتات التسعة العاشر ذكر ما يقوم مقامه اذا فقد وسيتلى
عليك كل ذلك ان شاء الله تعالى. وزاد بعضهم امرين اخرين الاول
الزمان الذي يقطع فيه الدواء ويدخر كاخذ الطيون حادي عشر
تشرين الاول يعني خامس عشر بابة فانه لا يفسد حينئذ والثاني

من اين يجلب الدوا كون السقمونيا من جبال انطاكية ويترتب على ذلك فوايد
مهمة في العلاج فقد قال الفاضل ابقراط عالج كل مريض بعقاقير ارضه
فانه اجلب لصحته ولا شك في الاحتياج اليهما فسنذكرهما ان شا الله تعالى
لئلا يخل بما يحتاج اليه • واما كون المفرد من استخراج فلان واول من
داوى به شخص بعينه لشخص معين فالامر لا يترتب عليه في العلاج شي
فلا نطيل باستيفائه فصــل وانما كان التداوي والاغتذا بهذه
العقاقير للتناسب الواقع بين المتداوي والمتداوى به وذلك ان الاجسام
اما متناسبة متشابهة الاجزا متحدة الجواهر وهذه هي البسايط ثم
اما ان ترد على بدن الانسان اولا الثاني الفلكيات والاول العناصر
وقد علمت حكمها او غيرمتناسبة متشابهة وهي المركبات اما بلا صورة
نوعية وتسمى طينا ان قامت من التراب والما وزبدا من الما والهوا
وبخارا من الما والنار وغبارا من الهوا والتراب ولا اسم لما قام
من الهوا والنار لسرعة تحلله كما قرروه او بهما فاما ان لا تكون ذا قوة
غاذية ولا نامية وهي المعدنيات اما محكمة الترتيب او ذائبة كالزيبق
او جامدة اما محفوظة الرطوبة بحيث تحللها الحرارة وهي المنطرقات
وبسايطها الزيبق والكبريت فان جادا وزادا الكبريت فالقوة الصابغة
النارية فالذهب او زاد الزيبق والبرد وعدم الصبغ فالفضة
او كانا رديين وعدمت الصابغة وقلل الكبريت فالقلعي والا الاسرب
او جاد الزيبق فقط وتوفرت اسباب الصبغ لكن فاقتها رداة الكبريت
فالنحاس او العكس فالحديد هذا هو الصحيح ومن ثم صح انقلابها
عند من يراه بما يلحقها بالمزاج الصحيح كتسليط النار يات الصابغة
عند تحلل بخاراتها كصاعد الزرنيخ على السادس المرطوب بالرطوبة
النالة فتلحقه بالاول وانما منع من منع هذا العدم الوقوف على محل
التقصير في الدرجة لانه مغيب عنا وسنستوفي هذا البحث
في الكيميا اولا وهي الجامد المطلق الذي لا يمكن حله الا بالتباب
والكلام فيه بين الزيبق والكبريت كالمنطرقات لانه ان قل الزيبق
وزاد الكبريت وجاد امتع النفس الصابغة فالياقوت الاحمر ان لم
يفرط حرارته بجفافه والا الاصفر فالبلخش والبجادي ونحوهما
او العكس فنحو الياقوت الابيض وهكذا اقياس ما سبق كالمغناطيس
بالقرد نوفا انجذابها الحديد والخشب بالرصاص والطلق والبلور
بالفضة الى غير ذلك او غير محكمة التركيب • فاما مع غلبة الدخانية
كالكبريت او البخارية بحيث تحلها الرطوبات كالامذوح على اختلافها
او تغتذي او تنمو بلا شعور وهي النبات اما ذو ساق وهو الشجر
اما كامل وهو ما جمع اجزا التسعة • الثمر • والورق • والليف • والصمغ
والبذر • والقشر • والاصول • والعصارات • والحب كالنخل او ناقص

بجنبه

بجنبه من هذه او بلا ساق وهو النجم كالاسقولوقندريون • وقال بعضهم
ما كان الخشب فشجر او ساق فقطين او لا فنجم والحب ما كان بارزا ه
كالحنطة والفرعا والبزر ما كان ذا اخل قشر كالخشخاش والبطيخ وهو
اصطلاح يجوز تغييره ولكنه الشايع او جمع الى التغذية والنمو
شعورا وحركة ارادية فان كان مع ذلك كمال تعقل فالانسان والا
غيره من الحيوان فهذه المواليد الثلاثة الكاينة من المزاج الحادث
من العناصر المعلومة وهذا التقسيم طبي والحكمي ان يقال الحادث
عن المزاج اما صورة محفوظة كاملة النوع اولا الاول انواع ه
الاجناس الثلاثة والثاني اما ان يغلب عليه الدخان مع امتزاج
بالجسم الثقيل وهذا كالشب والملح او المتوسط ولم ينهض من الارض
كالزبد او نهض كمواد الصاعقة او الخفيف فالصواعق والنيرات
ان لم يجاوز الاثير والا فذوات الاذناب والهالات وقوس قزح
او غلب عليه البخار فان لم يجاوز طبقات الارض مع مخالطة الثقيل
فالضعفا هو الزيبق والا الما وان نهض ولم يبلغ عند الهوى اعني
ستة عشر فرسخا • وقيل اثني عشر فالطل والسقيع او جاوزه فالمطر
ان لم تتعاكس عليه الاشعة ويبرد الجو والا الثلج والبرد وان
لا صوكرة النار فهو الترنجبين والشيرخشك ولما ثبت ان
كان هذه الكاينات متحدة الهيولى والصورة الجنسية وان بعضها
فوق بعض كالجمادات لانه الضرورة قاضية بتقدم خلق الارض
والمعدن على النبات لانها محله وتقدم الحال على المحل محال وقد
سبق النباتات للحيوان لانه غذاوه فلا جرم كان بعضها مقوم
لبعض دوا للمناسبة لان النبات اخذ قوة الارض والحيوان
قوة النبات والانسان زبدة الكل فلذلك انضرب اليه طباعه
بجنبه • مر • وصاف • وحلو • وكدر • وجبنت • وطيب • ومدا و
وقاتل • الى غير ذلك ثم المتداوى به من النبات احد الاجزا التسعة
او اكثرها بحسب الحاجة وهل الافضل فيه الغذا او الدوا اقوال
ثالثها التساوي فالموقوف على حقيقته متعذر ويمتدح عنده
انه الظاهر واما المعادن فاغلبها دوائية واقلها سمية ولا
غذا فيها والمنتفع به من الحيوان اما ذاته او فضلاته والفضلات
اما مواد للجنس وهي البيوض او لا وهي الالبان وغالبه غذاء
واوسطه دوا واقله سم • وهذه الانواع كلها مع اتحادها
في المادة الهيولانية لها امتزاجات اول وهو السابق ذكره في
الطبيعيات وثان وهو ما اجزاوه مركبة من المزاج الاول وكل
منهما اما طبيعي كالذهب والزنجبيل واللبن او صناعي كالنوشادر
المصنوع والتوتيا والحيوان المعفن وكل من المزاجين اما محكم

التداخل ويسمى القوى وهو الذى لا يتميز اجزاؤه بمفاصل كغالب المعادن
واللبن والبيض وغير محكم ويسمى الرخو وهو الذى يتميز اجزاؤه بالمفاصل
كالزرنيخ والشحم ولا يوجد فى النبات فيما نظن كذا قرروه وعندى
ان الحمص منه لان الطبخ يميز جوهره الملحى ولهذا التقسيم فائدة
فى العلاج عظيمة فانك اذا عرفت مزاج المرض حاذيت به مزاج
الدواء وقد يسمى المحكم موثقا والرخو سلسا ومزاج الدواء اما بسيط
ونعنى به ما غلب عليه كيفية واحدة اذ ليس بعد العناصر بسيطا
اصليا وهذا لا ينفعل فى البدن الا بالكيفية الغالبة او مركبة من
قوى متضادة ونعنى بها ان تكون كل واحدة فى جزء منه لا ان يجتمعا
فى جزء واحد كذا صرح به فى الكتاب الثانى وحينئذ وان كان موثق
المزاج كالعدس جاز ان يصدر عنه افعال مختلفة لقوة القوة
وحسن الجذب وان كان رخو المزاج وجب اختلاف الانواع سواء
كان المفرد منفصل الاجزاء بالفعل كالعنب والاترج او بالقوة
القريبة منه كالكرنب والسلق هذا هو الصحيح فى القانون وغيره
وقال الفاضل ابن نفيس لا يشترط فى تضاد الافعال عدم تلازم اجزاء
الدواء ولا ان الاختلاف لا بد وان يقع فى عضوين لاخذ كل عضو
ما يناسبه كاخذ العظام البارد واللحم الحار بل الاختلاف واقع
فى سائر البدن حتى من الموثق ولكن فى وقتين مختلفين وهذا
اذا تاملته هذيان لانه يتوهم ان القبض الحاصل عن نحو السقمونيا
بعد استفراغها لها منها وليس كذلك بل هو من تفريغ الاعضاء
لان القبض قد يبقى الى ثلاث والدواء ينفصل فى الغالب من يومه
ولو ثبت ما قاله للزم ان يقع القبض بعد نحو الصبر عقب اسبوع
ثم هذه المفردات تلحقها من حيث عوارضها امور الاول فى استدلال
على مزاجها وقواها ما اخذ من عرضها على البدن سواء اعتدل وهو
رأى الاكثر او لا وهو اختيار المدققين وحاصل هذا ان الوارد على
البدن ان اثر كيفية زائدة فهى طبيعته والا فهو معتدل وتلى
هذا القانون الطعوم لانها تتخيّر اجزاؤه كلها وانما قدمت على
الرائحة لان الرائحة لا تدل على المزاج الا بواسطتها خلافا لبعض
شراح القانون ويليها الرائحة واضعفها الالوان لانها لا تدل
الا على اللون الظاهر وقد يكون هناك غيره وقد وضعوا الحلاوة
والمرارة والحرافة على الحرارة والدسومة على الرطوبة والحرارة
والمرارة والحرافة على اليبس والحموضة والقبض والعفوصة
على البرودة واليبوسة والتفاهة على الاعتدال عند البعض والبارد
الرطب عند قوم وكل ما قويت رائحته فهو حار وعادمها بارد
واستشكل بنحو الافيون فانه بارد اجماعا وورد بان الشىء قد يكون

تستخرج

فيه

فيه جوهر لطيف يتحلل فى الشم وان قل وعليه يكون الافيون مركبا من برد
وحرارة كما قيل فى الخل وهذا الاشكال وارد على الطعم ايضا فان قياس
الافيون ان يكون حارا يابسا وكذا قهوة البن المشهورة الآن والتحقيق
ان مثل هذه القواعد اكثرى واما الالوان فكل ابيض فى جنسه
بارد بالقياس الى باقى انواعه وكل اسود حار وكل احمر معتدل وكل
اخضر حار رطب يابس وكل اصفر حار يابس وبسائط الطعوم المدركة
بالفعل ثمانية ومركبها واحد واسقاط بعض المتاخرين له من حيث
عدم ادراكه ظاهر والدليل على حصرها ان الشىء اما كثيف او لطيف
او معتدل وكل اما حار او بارد او متوسط فان فعلت الحرارة فى الكثيف
حدثت المرارة لاستقصاء الاجزاء فلا تنفذ الحرارة فتعفن من المكث
فان توفرت الرطوبة اشتدت المرارة لشدة التعفن كما فى الصبر والحنظل
والاخف كما فى الافسنتين وان فعل الاعتدال فى البارد من الكثيف
فالعفوصة لقلة المعاصاة وعدم كمال النفوذ فان كان هناك رطوبة
بالة اشتد التعفن كما فى القرظ والاخف كما فى السفرجل وان فعل الاعتدال
من الحرارة والبرودة فى الكثيف المعتدل كانت الحلاوة لاعتدال الاشياء
كذا قرروه وقرر بعض المحققين ان الحلاوة تكون من فعل الحرارة فى
المعتدل فى الكثافة والنفس اليه اميل وان فعلت الحرارة فى اللطافة
كانت الحرافة للتحلل والنفوذ فان توفرت الرطوبة اشتدت الحرافة
كما فى الثوم والاخف كما فى الباذنجان او فعلت فى البرودة مع اللطافة
كان الحمض للمعاصاة فيتعفن ويلطف فلا يتحرر والا بالغ فى العفوصة
وتتفاوت كالسماق والريباس او فعلت فى متوسط اللطيف كانت
الدسومة لاستعداد الاجزاء مع الحرارة وخدمة الرطوبة ولطف الحرارة
فتكون من قبيل التحليل لا التخفيف وان فعلت الحرارة فى معتدل بين
الغلظ واللطافة فالملوحة والاعتدال فى الاعتدال هنا تفاهة
والحرارة فى البارد فيتعفن هنا فهذه اصول الطعوم على ما ادى اليه
الاجتهاد فى القوانين فلا يعترض بالبورق لانه ملح فوق ولا بالزنج
لانه مدرك بسوى اللسان فلا يكون طعما وحقيقة الحلوان يفعل
الملاسة والاستلذاذ والمالح الملاسة وقوة الجلاء والدسم الملاسة
مع قلة الجلاء والمر الخشونة والجلاء القوى والحريف الجلاء القليل
معها والعفص الخشونة والكثافة القوية والقابض فوقه والتفه
ما لا يظهر منه شىء من ذلك وحيث عرفت اصولها وان حدوثها من
فعل الثلاثة وانفعالها الثلاثة عرفت ان الحريف اقوى الثلاثة
الحارة تسخينا لانه اشد ها حرا صعدا الشيخ وجالينوس لمرضه بنفوذه
وتلطيفه وجلائه وتقطيعه ثم المر لكثافة مادته ثم المالح لانه مزدوا
رطوبته ومن ثم يعود اذا الشىء كما فى المالح المشمس والمحرور ومن ثم

والمحرور

حكم بان اسخن اصناف الملح المر وعند قوم ان الحريف ليس باسخن من المر ولا
المر من المالح لجواز ان يكون ضعف حالتيه مستندًا الى كثافته فلا ينفذ
حتى يضعف قلت وهذا لا يجري بينه وبين المالح والتحقيق في مثل هذا
البحث ان نقول لا نزاع في ان الحريف اسخن من المر والمر من المالح في انفسها
اما باعتبار افعالها في البدن فظاهر مما حرروه عدم الدليل القطعي
على ذلك واما الطعوم الباردة فاشدها بردًا العفص لتكثيف مثل الثلج
والحصرم به اولحث القابض لانتقالها اليه عند اعتدال الهوائية والمائية
ثم الحمض لصيرورتهما اليه عند كثرتهما فالقبض والحمض وسايط بين
الحلاوة والعفوصة قال الشيخ وقد تسقط الحموضة من بين الحلاوة
والقبض في نحو الزيتون ووافقه الشراح وعندي فيه نظر لان ذلك
لا يكون انتقالا من القبض فقط بل من المرارة الممزوجة به كما شاهدناه
في بعض انواع البطيخ فانه يكون مرًا ثم يحلو عند استيلاء الهوائية
واما المتوسطات فاشدها حرًا الحلو ثم الدسم ثم التفه وقد مر
دليله واما في جانب اليبوسة فاقويها الطعوم يبسًا المر لكثافته وان
ثم الحريف لارضيته وقد سبق في العناصر ان اليبس في الارضية اصلي
ثم العفص لمائيته بالنسبة اليهما وان جدت واما من جهة الرطوبة
فارطبها التفه ثم الحلو ثم الدسم وقيل الدسم قبل الحلو واما المعتدلة
فاقويها الحامض ثم القابض واكثرها يبسًا المالح واغلظها موضوعه
الغليظ العفص لوجود صرف الماء ثم يحتمل ثم الحلو لانتقاله اليه ثم المر وفيه
نظر لما مر من غلظ مادته ولتقدمه على الحلو في مواضع والطف
ما موضوعه اللطافة الحريف لتحلل اجزائه ثم الحامض وان كثفت
مادته لان فيه مائية كثيرة ثم الدسم للزوجة اجزائه بالدهنية
وما توسطها بين اللطافة والكثافة فاقربها الى اللطافة المالح والى
الكثافة القابض وكذا التفاهة حقيقة الوسط لما سبق وقد تمايز
هذه الطعوم من بعضها بعضًا بما تفعله في اللسان فالعفص ما قبض
اللسان ظاهرًا وباطنًا وعن اجتماع اجزائه وقولنا انه الطف يريد به
بالنسبة الى القابض فالحريف فانه وان قبض الا انه في لطفه لتنسى
في قلة الايذا فلا حاجة الى حمله على غلط النساخ والقابض ما جمع ظاهر
اللسان فقط ويجتمعان كما في العفص ويفترقان فيوجد العفوصة
بدون القبض كما في السماق وبالعكس كالبلوط وما جرد اللسان اي
خلل لزوجاته بنوع خشونة حريف وبدون الغوص مثل ما مر من م
كثافته وبدون الخشونة مالح وما تعدها من التعفن المر لشدة يبسه
فلا يعيش معه ولا ينشا منه حيوان والثالثة مقطعة اى عاجلة
الاختلاط اجزا صمغا او يحلل اى تذيب وتجلو تبغى تغسل اللزوجات
وتلطف الغليظ وتحلل اجزاؤه وتذهب لدونته وما غذا بالغا والطف

المادة فيه صح

الشيخ صح

مع

مع عوض ولذة حلو وبدونهما دسم وفي الكل ملاسة ورطوبة وبين المر
والمالح اشتراك في الجلاء والتقطيع وافتراق في الملاسة وضدها
ويشارك الحامض القابض والعفص في الجمع وعدم التغذية ويفارقها
في الرطوبة والمائية المحلولة ويشارك الحلو الدسم في الغذا وان
كان الاول اكثر غذاء ولذة ويفترقان في الغوص وعدمه فهذه افعال
بسائط الطعوم وللمركبات منها حكم ما تركبت عنه قالوا وتنحصر انواع
التركيب في خمسماية واثنين وطريق الحصر ان اقل المركبات الثنائي واكثرها
التساعي والمركب اما متساوي الاجزا او زايدا او ناقص بالنسبة الى
بعضه بعضًا في كل مرتبة والزيادة والنقص اما في واحد بالنسبة الى
الباقي او اكثر وكل اما تدريجا تنسبا او لا فهذه ضوابط التركيب
والنفع منها مر مع قابض لاجتماع الجلاء والتقوية كالافسنتين واعظم منه
في اصلاح المعدة حلو مع قابض عطري كالسفرجل وللقروح مر مع عفص
لاكل الزايد وعلى الصحيح وهكذا واما الروايح فبسايطها نوعان
الطيب والخبيث واما قسمتها الى قوي وحار وكافوري وحامض ومسكي
ونظايرها فخارج عن هذا الباب ولا اسم لها عندهم والاسد لانها
ضعيفة خصوصًا في الانسان فانه اضعف الحيوان شما المعرفة مواضع
الغذا بالفكر والحيوانات بالرايحة ومن ثم كانت اضعفها اقواها
ادراكا للرايحة كالنمل ولا ينافي هذا ما سبق من انها واسطة بين
الالوان والطعوم لعدم لزوم التنافي بين قوة الدليل في جنسه
وخصوصيته والاجسام اما فايحة الرايحة لعقد ان الكيفيات
في نفس الامر وهذه هي البسايط الحقيقية او في الظاهر فقط والفايق
حينئذ عن ادراكه ان كان ضعف الملامسة فلا كلام فيه والا فان كان
مستمدا على دهنية وبخار اكثر من الدخان وفيه رطوبة تنشف ذلك
ظهرت رايحته بالحك والحرق كالعنبر والعود والكمكام وان فقدت
هذه الشروط لم تظهر بالجملة كالاملاح او كثيرة الرايحة جدًا اما
متشابهة لطعومها وهذه معلومة او لا فان كانت من مائية وارضية
وتفهت مائيتها خالف ريحها طعمها كالورد فان المشموم منه مائيته
لتصعدها ولا تدرك بالطعم لتفاهتها وانما المدرك ارضيته للمرارة
والعفوصة وان لم يختلف اجزا المركب تشابهت رايحته وباقي مدركاته
وغالب الطيب حارة حتى قالوا ليس منها بارد الا الورد والبنفسج
والنيلوفر والاس والخلاف والكافور واختلفوا في الرايحة فذهب
المعلم وغالب الاجلة الى انها تكيف الهوا بالرايحة ومن ثم يكفي في
ما يظهر من الجسم لسهولة تكيف الهوا وذهب اخرون الى ان ادراك
الرايحة بتحليل اجزا من الجسم في الهوا وعليه يلزم تنقص المشموم
حتى يضمحل وقد امتحناه لذلك فلم يظهر ولكن ربما كان في الجسم رطوبات

ح ثلاث مائة

غريبة فتنتقص فيظن تحليلا وفصل قوم فجعلوا الرائحة ما ركب من مائية
وارضية تحليلا ومن غيره تكثيفا وامّا الالوان فقد علمت ما فيها فاذا احكمت
هذه البسائط الثلاث بانواعها فاحكم على ما اختلف منها بالتركيب مثاله
قد اسلفنا ان كل حادّ الرائحة حار وكل عفص وقابض بارد فاذا اوجدت
في مفرد فهو مركب من جواهر مختلفة تنبيه الحار ان صاعدان ومتحللان
بسرعة والرطبان بمخران وما سواهما ثابت فاذا استنشق المفرد كان
المدرك منه ما فيه من الصاعد والمبخر وله الغلبة لخفته فلا بد
من عرض المفرد وقت الامتحان على جميع الاقيسة ليستوعب طبعه الثاني
الاستدلال الماخوذ من افعالها في البدن كما اذا فتح الدوا وقبض فان
فيه حرارة وبرودة او حلل ولزج فان فيه مائية ونارية وكذا اذا انهل
عن محكم الدق كالسقمونيا او فتح ان لم يغسل كالهندبا او اصلحه للتضويل (?)
والغسل فلم يفت ولم يكرب كاللازورد او حلل من خارج ولم يفعل من داخل
ذلك كالكسفرة فانا لا نعلم من مثل هذه ان الجزء الحار ضعيف لم يبق مع
الحرارة الداخلة الى حين الفعل الثالث في الانفعال الدال على — خ الداخلة
تركيب المفرد من غير حلاوة بالبدن كتحليل السفاتج للدم الجامد واللبن
وتجميده لهما فان كلا الفعلين بجوهر يضاد الاخر وكظهور اجزا اللبن
الثلاثة بالعلاج فانه دليل على تركبه منها وكانفصال العسل بالبرد
لما فيه من الما والحرّ لما فيه من الارض وكرسوب العصارات وصفائها
الى غير ذلك الرابع في ذكر الاستدلال على الدوا وغيره من الاقسام
التسعة بالطريق المعروف بالتحليل ولم يذكره الشيخ ولا كثير من الاطبا
وهو مما نقل عن القدما وهو انا اذا جهلنا مزاج مفرد وضعنا منه
قدرا معينا في القرعة وركبنا عليه الانبيق واستقطرناه فينسل منه
بالضرورة جزء مائع وجزء زبدي ويتخلف اخر ويصعد اخر فالمائع
الما والزبد الهوا والصاعد النار والثابت التراب قياسا على
العناصر فيتضح مزاج المفرد في نفس الامر ثم ان الدوا قد يفعل فعله
اوليا وهو ما يكون باحد الكيفيات وفعل ثان في الحميات وهو الكائن
بالصورة في الدوا والمادة في الغذا وكل منهما اما كلي لا يخص عضوا
بعينه كما للشفا في الحميات او جزئي كاختصاص الاسطوخودوس
بالدماغ وقد يكون للدوا فعل يشبه الكلي من جهة والجزئي من اخرى
كالزنجبيل المربّى فانه من حيث تنقية الخام من المعدة ينفع سائر
البدن في صحة الهضم العائد على سائر الاعضا ومن حيث تنقية
الرطوبات الغريبة منها ينفعها خاصة وهذا جزئي الخامس في ذكر
ما يعرضها من الاوصاف يتصف الدوا بما يظهر جدا او يشتهر في هذه
الصناعة مثل الطعم واللون والرائحة وقد لا يشتهر الا في صناعة
اخرى كالثقل والخفة والحداثة والقدم والانضاج والتخيل (?) يتعلق

بالحرارة

بالحرارة والتكرج والملاسة بالبرودة والتكسير والتفتيت باليبوسة قال
بعض الشراح للقانون والارتضاض واللعوقية كالانتفاع والبلة من
اوصاف الرطوبة اذ الرض عبارة عن تصاغر الاجزا من غير انفكاك
واما اللدونة والتراجة (?) والدهنية فقالوا انها وسائط بين ما ذكر
من الظاهر والخفي والاوجه عندي انها ظاهرة وانما اشكل الامر
عليهم لعسر الفرق بين انواعها وانا ار يحانه (?) لا واسطة بين ظاهر وخفي
في الصناعتين وانما تقدم اوصاف ظاهرة واما الخفي فمثل التفتيح
والتقطيع (?) والتليين والتطبيع والادمال والتلزيج والتكثيف والتلطيف
اللهم الا ان يريدوا بالمشهور ما كثر دورانه على السنتهم وغيره ما قل
او عدم فعلى هذا تكون سائر الاوصاف بالنسبة الى الفلسفة الثانية
مشهورة ظاهرة واما الذكورة والانوثة في سوى الحيوان فمجازية
احوج اليها ما في بعض انواع الدوا والغذا من نحو الخشونة والكثافة
والسوداء الاكثرية في الذكور والحق بعضهم بالحيوان ما فيه رسوم
الاعضا منفصلة كاليبروح وبعض اصناف التفاح واما تفاصيل
هذه الصفات فحقيقة الامتداد ذهاب الشي في الاقطار من غير
انفصال بل بزيادة في بعض الاقطار ونقص في اخر وهو اعم من الانطراق
مطلقا فيعطي الممتد ليبوسته في الاولى والمنطرق لرطوبته فيهما
ومن ثم تقبيل (?) الشادنة تنحل الرطوبة ويكلس المرجان في الدمعة الى غير
ذلك واللطيف ما انفعل عن القوة الطبيعية متصاغر الاجزا
وقلت ارضيته سوا كانت سائلة بالفعل كعرق الشراب او بالقوة
كالصموغ والكثيف عكسه بالقسمين كالزيبق واللبن والرقيق قد
يكون لطيفا كما ذكر وقد يكون كثيفا كالشيرج والغليظ كذلك كمح البيض
والجبن واهل هذه الصناعة يرون ترادف الرقيق واللطيف وترادف
الكثيف والغليظ والصحيح ما قلناه ويستحب وحدوه في الحروف
فكن واعيا لئلا تقع في الغلط فان المرتب على هذا في العلاج كثير خطير — الغليظ م
خطر اذ اللطيف الرقيق لا اسكه المريض واللطيف للناقه القريب الى
الصحة وغيرهما للاصحا وفي الادوية تحادي بالارتفاع الاخلاط
واللزج كالممتد لكن اشترط فيه ان يمتد متصل الاجزا الى النضاق (?)
ولم يشترط في الامتداد ذلك وحاصله ان اللزج لا بد فيه من رطوبة
حسية سوا كان رطبا بالقوة كرب العنب او لا كالعسل والممتد
لا يشترط فيه ذلك كالشمع واشترط بعضهم في اللزج بقا القوام فلا يكون
من الادهان لزوجة وليس بشي لاستوائه في الحروف واللزج بالفعل — خ لاشتراه
ما تقرر واما بالقوة فقد تكون قريبة كما في الكرنب وقد تكون بعيدة
كما في النبق وقد يصير الشي لزجا بامر خارج عن البدن كما في الجبس والنشا — الجبن
عند الطبخ بالما ويعالج به من افرط بنشه من غير احتراق لكن قال قوم

ينبغي التكثير منه لانه عسر الانحلال فلا يصل الا بعد ضعف قوته خصوصا
اذا تجدد المعروف واحتج اخرون بانه واذ عسر انفصاله وضعفت قوته
لا يزداد وزنه لانه يتصل متلازم الاجزا يعضد بعضه بعضا وهذا عندي
اوجه لما تقرر في الفلسفة مع ان الفعل الضعيف مع الدوام اقوى من
القوي مع سرعة الزوال واللدن ما قارب اللزج في الامتداد وقصر عن
الممتد وعسر انفصال اجزائه ويعالج به اليابس في الاولى قيل ويصلح
المرطوب في اول الاولى وانا اراه لا يجوز حينئذ لا ببرد والجامد ما كثرت
مائيته وقلت ارضيته واوصله البرد في المنعقد والجميد جلا لا يعجز
الغريزية حله كالشمع والميعة واللين عكسه في التركيب لكنه اذا انفصل
انقسم الى اجزاء صغار والجامد الى لزج او سيال فلذلك يعطى لذوي
خ والهش
اليبوسة مطلقا والهش لمرطوب في الاولى ان كان كثيفا كالاصطرك
والا مطلقا الا ان كان لطيفا كالصبر والسقمونيا والسيال ما لا يحفظ
وضعا مخصوصا وينبسط خفيفه على الجسم ويغوص ثقيله وقد ينعقد
كاللبن ويجمد كالشمع ولا او لا كالخل وقد يكون لزجا كالشحم وسقطيا
كالملح ولا يشترط زيادة مائيته على ارضيته بل يجوز العكس كما في الملح
الذائب ويداوى بهذا اطلاق الاغراض لما تقرر من تقسيمه وكذلك
شرطوا في الجامد ان يكون من شانه ان يسيل دون هذا في العكس ثم
السيال قد يكون اصليا كالخمر وقد يعرض له ان يصير سيالا لا اما لان
اصله كذلك كالثلج والشمع وغالب ما انعقد بالبرد او لا ولكن بالصناعة
كالزيبق المحلول بالتقطير وهذا المصنوع قد يمكن عوده الى اصله
كالنوشادر المصعود وبلا تصعيد وقد لا يمكن كالمصعد واللعابي
ما انفصلت منه اجزاء لزجة متخلخلة وفارقت اصلها كبزر القطونا
وقد تنفصل بلا مرطب خارج وهو اللعابي بالفعل كالقلقاس والبامية
بعد التقشير وكلها ملينة والمراد بالتليين كما قاله ابن نفيس اخراج
ما في البطن خاصة وقد يعبر عنه بالاسهال مجازا كما صرح الشيخ اذ
الاسهال حقيقة منافذ العروق والاعماق القاصية ومتى شرع اللعابي
عقل لنقص مائيته والنقل الى العروق فالعروقي على هذا لعابي نقصت
مائيته كذا قرروه ولعل هذا هو العروقي الطبيعي اما الصناعي فلا يلزم
ان يكون لعابيا في الاصل فان قشر البيض لا لعابية فيه ومتى حل صار
عروقيا من اعظم الالصاقات والمتقشف اليابس الذي ينبغي للجسم يمتلي
مخرجه باللطيف فاذا صب عليه جسم سيال غاص فيه وخرج منه
دخان اذ كانت اجزاؤه نارية كالنورة والاحجار كالزبل وقد يكون
طبيعيا كدم الاخوين وصناعيا كالاكلاس ويعالج به المرطوب ومن
افرط به الازلاق واهل الاستسقاء والدهن ما اعطى اللمس رطوبة
لزجة بلا قوام ولم يعسر التصاقه على الجامدات البورقية ويعسر على الما

كذا

كذا عرف في الفلسفة الثانية واعتذار القرشي عن تعريف الشيخ له بنفسه
بانه مجازات للاطباء صواب والخفيف في الاصل ما مآله الى الاعلى اما الا
الى الغاية كالهوا او اليها كالنار والثقيل عكسه اما الى الغاية كالماء
او اليهما كالارض وهنا الخفيف ما قل غوصه وكثر انبساطه وافتقر
الى جاذب يبلغه الغاية كالغاريقون والثقيل عكسه كشحم الحنظل وقد
يراد بالخفيف ما كثر في العين وقل في الوزن كالقطن وبالثقيل عكسه
كالذهب ويداوى بالخفيف من ضعفت اعضاؤه وعجز عن القيام بالدواء
ومن ثم لم يليق البلكو لضعاف المعدة مع صلاحيته للحوامل لعدم الغائلة
والمنضج ما اعتدل في التكوين ووقفت به الخلقة على حد لو تجاوزه
عد مفرطا او قصر عنه عد فجا لا انه عكسه وهنا المنضج ما لطف الكثيف
ورقق الغليظ واسال الجامد كالسوسن في خلط الفضة والبزد في
خام الصدر والقرطم في الدم الجامد والنجم ما ولد خلطا قامرا كالجوز
واللين والمبخر ما اعتدلت مائيته ودهنيته اذا اشتعلت كان منها بخارا
والمدخن ما كثرت ارضيته وعدمت دهنيته كالعود والملح وهنا
المبخر ما ارتفع الغالب منه مع الحرارة الغريزية لزيادة اجزائه
اللطيفة على غيرها وهذا اما ردي لطيف كالثوم او كثيف كالكراث
او جيد لطيف كالخمر او كثيف كالتين والفجل ما منع صعود ذلك ويسمى
الحابس كالمرزنجوش والكسفرة والكالي والكمثرى والمدخن ما ارتفع
منه جسم لو حبس كان جرما محسوسا يابسا سوا كان الارضي يابسا
كالنوشادر المعدني او رطبا لا كالقطران والمستعصي على التدخين
اما منحرق كالسبعة وهذا لاستحكام مزج رطوبته بيبوسته او لا
كما في الاحجار وهذا العلاج ما استعصى من الخلط في افعالي البدن
كما تامر باخذ الكندر من سحج برأسه البلغم والذايب السيال ان دام
والا ما سهل افتراق لطيفه من كثيفه كالمطرقات والمستعصي ما
استحكمت حرارته والمتصاعد ما كثر لطيفه ودخانيته كالكبريت
والزرنيخ والثابت عكسه وقد يصير كل منهما في رتبة الاخر فتصعد
الفضة اذا استحكم مزجها بالكبريت وكانت الاكثر ويستقر النوشادر
اذا طال امتزاجه بالحجريات كالسنباذج واللين ما زادت رطوبته
على ارضيته كالقلعي والصلب عكسه كالحديد ويتعاكسان اذا سلط
عليهما بالمزج ما يناسب الزايد كالزرنيخ لهما والنوشادر للثاني والشب
للاول وقد علمت الاصول فالتفريع سهل في التداوي وغيره والمفص
ما جمدت مائيته وكثفت ارضيته وقل المنضاد كما يعرض للمفص
والسفرجل وقشر الرمان ان تسهل بالعصر ثم تخفف وتنقبض بالارض
بعد اضمحلال المائية والعفص ما ارتفعت الحرارة الغريبة والغريزية
على رطوبته الغريبة والمنكسر ما انفصل الى اجزاء كبار ولم ينفذ

الكاسر في حجمه والمتكرج ما تداخلت اجزاؤه الباردة واستولى على ظاهره
الحر وكالمش المفتت واليابس المتشقق وكان الثاني ارطب والاول
ايبس كما فرقوا بين اللبن والرطب بان اللبن ما بقي على مطاوعة العصر
زمانا والمقطع ما كان فيه حدة تفرق اجزاء اللزج كالملح والمخشن
ما تخلخل ارضيا وجمع العفوصة والقبض كزبد البحر والمملس عكسه
كالدهن والصمغ والاكال ما اشتدت عفونته كالزنجار وبورقيته
كالنوشادر وحدته كالسكر والمدمل ما ضم الى القبض لزوجة او دهنية
والجابر للعضو ما جمع الغروية كالكرسنة والجذب كالزفت والمهزل ما كان
متفتتا شديد اليبس الى بورقية ما كالسندروس والمقل والمسمن ما جمع
الدهنية واللزوجة والغروية كالحلبة والفستق والمسود ما كانت
نارية صباغة كالزرنيخ والمرداسنج وهذه الاوصاف تسمى المركبة
ومنها التفريح وهو عبارة عن التاكل عن ان المفرح من الدوا وقد يكون
كذلك من خارج فقط كالبصل فانه اذا الصق على العضو قرحه او اكله
لحدته ومتى اكل لم يفعل ذلك وما ذاك الا ان الغريزية تحله قبل فعله
فلا يوثر وان كان داخل البدن الطف وهذا الامر لا يكون الا للغذا
الدوائي وقد يفرح من داخل فقط مثل الزنجار وهذا لا يكون الا
في السم لانه فاعل بصورته فلا تقدر الحرارة على حله واما مرادهم
بالترياقية والبادزهرية فليس الا سرعة الاجابة والتاثير
كتسمية الافيون ترياقا لقطعه الاسهال في الوقت وحب الاترج
بادزهر لدفعه السم واما المفرح فهو في حقيقة الدوا الذي يبسط
النفس ويسر القلب ويزيد الدماغ ويحفظ الكبد ويصرف
الهموم وينشط الحواس ويذهب الكسل ويشد الاعضا ويصقل
الذهن ولا توجد هذه الاوصاف في مفرد سوى الخمر اما في المركبات
فكثيرة على ما ستراه وكثيرا ما يطلق الاطبا التفريح على ما كان
جيدا للغذا كالبيض وقليل الضرر كالتفاح وقد يطلقون التفريح
على كل دوا جفف الرطوبات وخدر الاعضا ونقص الحس والعقل
كالبرشعثا والحشيشة والجوزبوا وهذا تخدير لا تفريح كما ستجده
التاسع في ذكر ما يحوج الى مقادير الدوا اعلم ان مقدار الدوا على
شرف المنفعة وكثرتها وضعف الدوا وبعد العضو الموف عن المعدة
واصلاح المضر ومضار غيره فمتى وجدت هذه وجب تكثير المفرد
والاقلل وكذا شرف المنفعة وان قلت لكونه نافعا لاحد الاعضا
الرئيسة فعلى هذا الطريق في المركبات دائرة على تركيب هذه وبسائطها
القوة والكثيرة والشرف وقرب العضو وقلة الضرر ونظائرها
فاذا كان الدوا قويا كثيرا لنفع جعل متوسطا او ضعيفا كثيره
كثر جدا او قويا قليله قلل جدا في الغاية وقس على هذا البواقي فانها

في مدار المقدار
في والكثرة
يلي معالمه وشخصها

واضحة

واضحة الثامن ما يعرض لها من الانفعال الخارجة عن الطبيعة المعروفة بالصناعية
قد عرفت تقسيم انواع المواليد الى البسائط الثلاثة ومركباتها الست وعلمت
اوصاف الادوية فان منها ما لا يوثر فيه الطبخ شيا كالاحجار فليس الكلام
فيها وما اختلفوا في المنطرقات فذهب قوم الى انها كالاحجار واخرون انها
يتحلل منها شي مفيد واحتجوا بان الفضة المغشوشة مثلا اذا اغليت
ظهرت الفضة على الغش مرة فعلى هذا يكون وضعهم الذهب في المسالق
مفيدا او كانه لا وجه واما الحشايش فلا نزاع في تاثيرها بالطبخ وغيره
ولكنها مختلفة في هذا الغرض فاذا كانت الابدان ضعيفة والاشيا
كذلك والبلاد حارة فالسلاقة اولى من الاجرام ولكن من الادوية
ما اذا طبخ سقطت قوته راسا كالخيار شنبر فلا يمس بنار ومنها ما جوهره
ضعيف المزاج فاذا طبخ لم يبق له جرم كالهندبا وحمل هذا الى ارشد
استعمال مجموعه صحت المبالغة في طبخه والا اكتفي فيه بحرارة الما
بل الحل على ان الهندبا لا يمس بالنار لضعفه ورقة جوهره اللطيف بمجرد الغسل
ومنها ما اشتد امتزاجه وكثف جرمه وهذا ان كان تقييد الصابر الجرم
استقصي طبخه وصفي كالسنا او ما فيه استقصي ولم يصف لسهولته على
الطبيعة بتحليل الطبخ وان لم يكن تقبيل الجرم وسط طبخه واخذ ماؤه
فقط وان الطبخ فيطلب عند عجز الطبيعة وغلظ الدوا وقلة نفع الجرم
وعند ارادة احد جوهري الدوا كمريد الاسهال من العدس فانه يقتصر
على جرمانه ومريد القبض منه فانه يقتصر على جرمه والا ما تريد سوى
الطبخ ومتى كانت القوة قوية والحاجة داعية والمطلوب الاسهال
لا التليين وجب استعمال الجرم مطلقا واعلم ان العصارات لا تطبخ
بحال واما الثمار والاوراق فيسلك بها ما ذكرنا في القانون السابق
واما الاصول فان كانت من الاشجار وجب طبخها والا كان الاولى
ثم من المفردات ما يطبخ في بعض الاصناف دون بعض كالاهليلجات
فانها لا تطبخ في حقنة اصلا لما فيها من العفوصة والقبض فتحبس
الدوا وتطبخ في غيرها لملاقاتها الحرارة الغريزية في المعدة فتحمل حطها
وكالورق وبزر وحب الا ما كثف قشره فكالاصول كلب القرع فان
دق او قشر فكالعصارات ومما ركب من هوا وما اجامد الى الارضية
ويعرف باعطا الحلاوة او لا فالمرارة كالغاريقون لم يمس بنار
البتة واستثنوا من العصارات السقمونيا فانها يجوز جعلها في
المطابيخ كما صرحوا به ولما كان المطلوب من الدوا استيلاؤه على
البدن وتعمقه ليستاصل الخلط وكان ذلك غير ممكن والدوا على حاله
اخذوا في الحيلة على تحليله بقوانين منها الطبخ وقد علمته ومنها
السحق وهو يضعف قوة الدوا في نفسه لاستيلاء الهوائية عند
تضاغر الاجزا وان لم تنقص جملته فيسلك فيه قانون الطبخ من عدم

الما
في بتحلل
ولا تاثير

المبالغة في سحق اللطيف كالسقمونيا والمبالغة في نحو الزمرد والتوسط في نحو
الغاريقون وكلما الطف من العصارات كالغافث والصموغ كالحلتيت واللبان
السقوطرية كالاغية لم يبالغ في سحقه حتى ان السقمونيا متى اشتد سحقها
لم تسهل واياك وسحق اللين كالكندر والرطب كالفستق واللصوق
كالاشق فيما يتحلل منه زنجار كالنحاس وان قيل اذا الرطب لدهن كالصنوبر
لا يضره ذلك لعدم التصاق الدهن واسحق المشمش مع الدهن والقلب
وحده والتين مع محرق المصطكي مع الشادنة والمصمغ مع محتاج اليه
فان احدهما اصلب فاوصله بالسحق الى قوام الثاني وامزجهما كالاهليلج
الاصفر مع السقمونيا ولا تسحق بزرا الا وحده وكذا المعدن والحل
به ايضا وحل المعدنين ان لم تحلهما وكلستهما بنحو اللؤلؤ ان عدلت الى
السحق ولا تسحق بحريا مع بري كمرجان وياقوت ولا حامضا في نحاس
ولا تنضج يابسا برطبه كما في الاشنة مع الخل ومن المفردات العجيبة
المفسدة الاخلاط لها غالب الادوية لا تجمع الاهليلج مع الغاريقون
ولا تسحق صبرا بلا مصطكي ولا الشحم مع شيء ولا الذراري بلا فلفل
ولا الشادنة واللازورد والحجر الارمني بلا حنظل وتربد والبادزهر
بلا ورد ولا المحلب مع النشا ولا الانيسون بلا خولنجان ولا حب
الملوك بلا كثيرا ولا الزعفران بلا كبابة واجد سحق الاكحال بعد
غسل الاثمد ولا تنقعها في العين واجد سحق الاكحال كالزنجار
واستقص سحق الحنظل ودقه مع الانيسون واسحقه مع النشا ولا
تسحق ادوية الدماغ وبالغ في دواء المعدة ولا تسحق فاكهة من حبها
ولا بكتر من قشره ولا شحم حنظل الا عند الاستعمال واما قانون الحرق
فتحبس لانتقال الادوية به عن طباعها وذلك ان الجسم اما ان لا
يفارق اعراضه المدركة بالحس اصلا كالملح وهذا يدوم على طبعه او يفارق
فان كان تجفيف الجسم فقط لا متحللا او بردا بالاحراق كالزجاج وذهبت
حدته اصلا كالزاج انصار رمادا او لا اعتدل وان كان بالعكس
انتقل من البرد الى الحر كالنورة والحرق اما لاذهاب الحدة كالزاج
او التلطيف كالملح او حل السمية كالافاعي او لذهاب ما فيه من الاجزا
الغريبة كالنطرون او لاستعماله في عضو ضعيف لا يقبله قبل ذلك
كالشيح والبسد في الاكحال او ليقوى على سد المنافذ بالرمادية كوبر
الارنب والعنبق في قطع الدم ولا تجمع بين معدنيين في الحرق الا ان
يدخلا تحت جنس كملح وبورق واستقص حرق الاحجار وخفف في النبات
والحيوان وبالغ في الخفة في الحرير فالصموغ واعتمد التصويل بعده
ان اردت التبريد والا فلا فانه يبرد او يعدل ويزيل الاوساخ
والجوهر الحار ويرطب اليابس ويكسر الحدة من نحو الورطنيشا ويزيل
الغثيان من نحو اللازورد واياك وغسل البقول وما جوهره الحار في

تجفيف

ظاهر

ظاهره فانه يورثهما النفخ وعليك بغسل القصب السكري والفواكه من غبار
الهوى خصوصا العنب وما كان على الارض كالبطيخ واذا اسلقت البيض
فبادر الى غسله بالبارد حارا ليتنزع من قشره الاعلى بسهولة ولا يتنس مكلسا
من الغسل وتحرى الترويق لئلا يذهب الدوا والغسل ان كان بماء فغلوم
والا فالحذر حذر ولا تطبخ المعمول للرفا غسل اللبني بما العسل ونحار بالحلقة
الا ما نص عليه بشيء مخصوص لغاية كما ستراه في مواضعه واما مجاور
الدوا لغيره فقد تكون مصلحة تفيد بقاه كالفلفل للكافور والتين
لدهن النفط والسادج للزنجبيل والملح للبيض وقد تكون مضرة كالسقمونيا
للادم والحلتيت للعسل والدهن للفيروزج وحاصله ان المعادن خلا
الذهب لا يجوز وضعها مع بعضها الا ما الفها في النوع والجنس الا
ما وافقها كالماغنطيس للفضة والمغناطيس للحديد واما النبات
فلا توضع العصارات مع الاصول الاجنبية ولا الاوراق مع الثمار
ولا المحب والورق وخير ما حفظ النبات اذا كان مملوءا في اوانه مجففا
من الرطوبة البالة والصموغ في اخشابها والعصارات كذلك او في
الرصاص والفضة ولا تجعل الاوراق في زجاج ولا المياه في نحاس
واما التصعيد فيقصد لتمييز اللطيف من الكثيف لينتفع بكل فيما
هو اليق به والتقطير كذلك وهما يصلحان الطعم ويداوي بهما من عاف
الدوا ولكن ينبغي الاستزادة منها فيقوم الزايد مقام ما صعد بالنار
ويخلف من الجرم واما ادخارها فيجب اختيار ما له سلامة من الغش
لئلا يتغير فيوخذ المعادن في الاعتدال الاول وصحة الهوا وصفا
الجو وكل معدن تولد فيه غير نوعه فان كان اعظم منه وافضل نضجا كما
شوهد في بعض معادن الحديد من الفضة وجب استعماله لقوة طبيعته
وصحتها والا اجتنب لما دل على ان الطبيعة عاجزة عن تكميل النوع
واحالة المواد الى معدنها كالزنجار في النحاس وقال قوم باجتناب
المعدن المختلط وان كان باقوى منه والاصح ما سبق واما النبات
فيبا في اوقات اخذه في المفردات وكذا اختياره وموضع ادخاره في
الفلاحة **التاسع** في تحرير قولهم في الدرجة الاولى وكيفية استخراج
الكيفية وقد افرده الاجلا بالتاليف وحاصل ما فيه ان الدوا المركب
من العناصر اما ان لا يغير البدن اذا ورد عليه وهذا هو المعتدل
او يغيره فاما ان لا يحس بالتغيير فضل احساس وهذا في الاولى او يحس
ولم يخرج عن المجرى الطبيعي فهي الثانية او يخرج ولكن لا يبلغ ان يهلك ففي
الثالثة او يبلغ ففي الرابعة مثال الحار في الاولى مثل الحنطة وفي
الثانية كالعسل والثالثة كالفلفل والرابعة كالبلادر وكذا
البواقي ومتى حكمنا على المفرد بكيفية في درجة ان فيه من اجزائها ما لو
قوبل بالبواقي وتساقطا بقي من الاجزا بعدد الدرجة المذكورة وايضا

ان الحار في الاولى ثلاثة اجزا اثنان حاران وواحد بارد فاذا قابلت هذا
البارد بواحد من الحرارة وتساقطا بقي واحد حار ففعلت في الاولى والذي
في الثانية اربعة اجزا واحد بارد يعادل بمثله فيبقى اثنان وهكذا ابدا
وقد تجعل الدرجة في التحرير ثلاثة اجزا ليكون مجموع الاجزا مطابقا
للفلك في البروج كما ان مجموع الدرج مطابقا للقوى العناصر فاذا قلنا
عن الشي في اول الاولى كحرارة البطيخ مثلا كان الباقي بعد التعادل
ثلث جز مطلق الدرجة يتضح لاي بدلك كان اما مراتبها فلا تتضح الا
بالمعتدل وبالتحليل السابق ذكره واعلم ان التعادل لا يتوقف على
الموازنة فان اللبن بارد رطب في الثانية والعسل حار يابس فيها ويسيره
يصلح كثير الاول لان المراد اصلاح ما يصيره غذا بالفعل لا نفس المتناول
وايضا قد يكون المصلح قويا كثير المنفعة شريفها والمصلح عكسه فلا
يحتاج الى خلطهما كما عندنا زادته كيفا وغالب الاغذية في الاولى والثانية
واكثر الادوية في الثالثة والثانية واعظم السم في الرابعة وقد
يرجع الدوا من درجة الى اخرى دونها اذا بل ليلطف وتنقص كيفيته
حيث المطلوب ذلك والبل مطلق الترطيب بالما فاذا كان يفعل ذلك
فاولى منه به النقع لانه غمر الدوا بالما وافضل الدوا ما تساوي عنصره
في مرتبة ويليه ما تزن في الاصنف فيه عن الاقوى كحار في الاولى
رطب في الثانية كذا قرر وهو عندي ليس بشي لان الامر منوط
بالطبيب الحاضر وان اللازم له موازنة الدوا بالعلة الحاضرة مع
مراعات طوارها غاية الامر ان الحار الرطب مثلا في الاولى يطلب
باردا يابسا فيها وكلفة ذلك يسيرة بخلاف حار يابس في الثانية
اذا اريد تعديله ببارد رطب في الاولى فان الموازنة حينئذ تكون
اشق

الفصل الثاني في قوانين التركيب وما يجب فيه من

الشروط والاحكام قد عرفت ان البسيط في الفلسفة هو العناصر
الاربع من عالم الكون والفساد ومطلق الاجسام بحوفوفه وما
عدا ذلك مركب من الهيولى والصورة الجنسية اذ كل جسم فله مادة
بها امكان وجوده وصورة تلازمها قابلة للتنويع ومن ثم سميت
الجنسية كالزنبقية والكبريتية والمضارات والمني فاذا تعينت
نوعا فهي الصورة النوعية كتحصيل الاول ذهبا والثاني عودا
والثالث انسانا واما هنا فالمراد بالبسيط ما كان نوعا واحدا والمركب
ما كان اثنين فاكثر والذي ينبغي تركيب الدوا لاجله عظم المادة
واختلاف المرض وتعدد الخلط ومعاصاته وعسر العلة بحيث لا يقدر
المفرد على حلها الى غير ذلك اذ من الواجب لتقليل ما امكن فلا يعدل
الى مفردين اذا امكن العلاج بواحد ولا الى ثلاث اذا امكن باثنين
وهكذا ثم المطلوب من التركيب اما احكام امتزاجه وان ينتفع به

زمنا

زمنا طويلا اما خارج البدن لعضو معين كالكحل او مطلقا كالمراهم المدملة
او في داخله اما للمعدة كالجوارش او للقلب كالمفرحات او للتنقية
كالمسهل والمدر او مطلقا كالحميات او من خارج وداخل معا كالغالب
الادهان او يكون له مزاج ولكن لا يطلب بقاوه طويلا كبنادق البزور
او لا يكون له مزاج اصلا سوا استعمل من خارج لعضو مخصوص او لا
كالسعوط والطلا او من داخل كالسفوفات او لم يختص بعضو كالمدر
اذا اختص وانما نفي المزاج عن مثل هذا بالنسبة الى ما قبله والا فالمزاج
لا يفارق مركبا وقوانين التركيب تختلف باختلاف انواعه وكما شرطنا
للمفردات ان يشمل كل واحد منها على قوانين معلومة كذلك المركب بالاولى
لانه من ذلك المفردات فتدخله قوانينه ضمنا ثم يختص هو بقوانين
عشرة الاول اختلاف المزاج في الغذا اختلافا لا يفي ومنه مفرد
كما اذا كان المرض من بلغم في الثالثة وسودا في الاولى فان المركب
يجب ان يكون حارا في الرابعة رطبا في الثانية وجوبا لتقع المطابقة
بينه وبين المرض وما ذاك الا لان الخلطين المذكورين في مثالنا
باردين ولكن من احدهما جز والاخر ثلاثة فاكمل البرد واما من
جهة الرطوبة اسقطنا ثلاثة واليبس واحدا فاقوبل بجز منها
تساقطا وبقي من الرطوبة اثنان فصار المرض باردا في الرابعة رطبا
في الثانية فاذا كان المركب مثله نفع قطعا وعلى هذا فقس منتبها
فانه محل الاقدام وكم تعلق به اقوام ثم ذموا التراكيب عند عدم
نفعها ونقضها وظنوا انها باطلة وما ذاك الا لجهلهم بقوانين الدربة
ودساتير الصناعة قال جالينوس اعلم ان افة المركبات وقواطعها
كثيرة كالافساد من جهة الدق والنقع والعسل والطبخ والجهل
بعين الدوا وجيده وحديثه وسلامته الى غير ذلك قال وقد كان عند
قوم نسخ فسلبهم الزمان تلك النسخ فلم يستطيعوا تجديدها
لجهلهم بالقوانين وبانواعها فالعارف قادر على ايجاد ما يركب
متى شا القانون الثاني اختلاف حال المرض من جهة القوة
والضعف فلا يفي المفرد باصلاح المادة المختلفة الثالث حال
المريض بالنسبة الى الزمان والخلط كمن يضعف بالمرض البارد ضعفا
او في سن الشباب فانه يحتاج الحافظ لقوته معدل لحالة ولا يتم
ذلك الا بالبارد في مثال الدافع الى مزيل للمرض ولا يتم الا بالحار فلا بد
من مركب جامع للامرين على وجه لا يبطل احدهما الاخر الرابع قرب
العضو وبعده من المعدة وما في طريق الدوا اليه من التلذذ فيفيد
وضيق المسالك فيجب اشتمال الدوا على ازالة العلة وجاذب
يوصل الدوا اليها والخامس ان يكون المرض في عضو شريف يخشى
عليه من الدوا فيجب اشتماله على ما يحفظ العضو ويصيره قادرا

على احتمال الدوا السادس ان يكون المتداوى به كره الطعم لا يحتمله المريض
فيخلط بما يصلح طعمه السابع ان يكون ضارا فيحتاج الى حله بما يصلحه
الثامن ان يكون الدوا مسلطا على مطلق الخلط من غير استقصا فيحتاج
الى مقو على استيصال الخلط كحاجة الترياق الى الزنجبيل او قويا لا يحتمل
فيخلط بما يكسر سورته كالسقمونيا المرطب بنشا فى الكحل التاسع بقا الدوا
زمنا طويلا بحيث لا يفسده فلا بد من خلطه بما يفعل ذلك العاشر
ان تدعو الحاجة الى افعال متعددة كالادمال واكل اللحم الزايد
وانبات اللحم الجيد ولا يفعل هذا الا مركب فهذه اسباب التركيب
وما مر من الحاجة الى المقادير فى القلة والكثرة آت هنا واما
الاحكام فقسمان خاصة بكل نوع وستاتى فيه وعامة وتسمى الكلية
وتقريرها ان تضبط مفردات المركب وتنظر ما فيها من اصول حبوب
ومعادن وصموغ الى غير ذلك فتفعل بكل نوع ما سبق فى قوانين الافراد
ثم ان كان فى المركب شراب او نحو مخصوص تعين الصموغ فيه الى
ان تحل وان كان معجونا اخذت له ثلاثة امثاله عسلا او اثنين صيفا
وقيل ونصف عسلا مصفا من سائر الادناس وعرجته بالصموغ
المحلولة على نار لينة واذا انعقد نزلته وذررت عليه الدوا المسحوق
واضربه حتى يمتزج ارفعه فى الصينى والصفيحة بحيث لا يملا
الاناء ليفضل واترك له متنفسا يخرج منه بخاره كان واكشفه كل
قليل الى ان يمضى اجله وان كان اقراصا او حبوبا جعلت مسحوقها
فى الصموغ المحلولة اللهم الا ان يكون فيها عصارة مغرية كالصبر
فلا حاجة الى الصموغ وتقرص وتحبب مع مسح اليد بالادهان
المناسبة وتجفف بالظل فى الظل لكى لا تنقصها الرطوبة الغريبة
وترفع فان كان مطبوخا عدلت وزنه ولينت ناره وطبخته حتى يتهرى ما
فان وقع فيه افتيمون او بكتر او شى من الطلول كالشيرخشك فلا
تقربها نارا ولكن صفف المطبوخ عليها فاعد التصفية منها او شى
من اللك فنقه من الخشب واسحقه واغسله بما طبخ فيه شى من
الرا وندوا لاذخر فان صفيت ماء الجبن فخذ لبنه من عنز حمرا
واغليه فاذا احتف فالق على كل رطلين منه ثلث رطل من السكنجبين
لجموده فصفيه وقد يجعل فيه مثقالا من الاندرانى وربع درهم
من الانفحة والقانون فى الاخيرة ان يذاب فى كل اوقية درهم
من الشمع شتا وثلاثة صيفا وتلقى فيه الادوية فان كان نحو مرطبا
ضرب الدوا بدهن التهاون فيه حتى يمتزج والقانون فى السفوفات
سحقه على الطريق الذى سبق وعرجه بعده والقانون فى اللطوخات
البزورية تحمص البزور فى الخزف والاحجار بماء يحمى الاناء وينزل
وتقلب فيه الابزار لا ان توضع على النار لان ذلك يوهنها وان

جمعت

ع البلاد

جمعت انواع الاهليلج سقتها سمنا او دهنا سفرجل وجمعتها كالبزور
واما الاكحال فلا ذكر اخرها السحق فان مثل هذا العضو لا يحتمل الكثيف
ومما يعين على نحتها ان تغسل الاحجار ونحو الاقاقيا بالماء العذب حتى
تنقى وتسحق بالماء وانت تصفيها شيئا فشيئا حتى تفنى ثم تروق الماء
وتجففها وفى البزور تخلل بماء الحصرم فى الشمس فوق خمس ثم ادخل
به نحو الفلفل والفرازج تعقده ما يعجن به ثم تنزله وكذا الزيت المراهم
فان كان هناك ما سقته الزيت حتى يغلى ولا تلق حوايج هذه
الا خارج النار ومثلها الاشياف واما الشرابات فالقانون فيها
حل صموغها فى الشراب ثم يجمع فى العسل وتضرب فيه الادوية وترفع
وهى فى الايارجات لم تمسس بنار اصلا والطرفات تعقد وتلقى
فيها العقاقير على النار ولكن يكون عسلها غير محكم العقد غالبا على
الاجزا وقانون المعاجين مثلها ولكن الخلط بلا نار والاطباب
تحل فى المياه وتسقاها العسل على نار كنار الفتيلة ونحو العود
يسحق وينقع فى المياه ثلاثا ويصلح فى العقاقير المسحوقة وقيل
فى العسل لئلا يفسدها الرطوبة وما كان منها مداره على الاهليلجات
يسمى الاطريفل وقانونه ان يستقى السمن او دهن اللوز اياما ثم
يخلط خلط المعاجين واما المربيات فان كانت رطبة كفى جعلها
فى العسل ووضعها فى الشمس حتى تنعقد فى صقيل نحو بلور والا
نقعت اسبوعا مع تبديل مائها وتثقب بالابر وطبخت فى اعسالها
حتى يظهر انعقادها فترفع وتتعاهد فان ارخت ماء اعيدت
الى الطبخ حتى تنشفها واما الاشربة فان عملت مما يعصر ماؤه
كالرمان كفى الغا المثلين من السكر على المثل من مائها ونطبخ حتى
تنعقد والا نظفت الاجرام من نحو القشر وطبخت حتى تنضج
وتصفى ويعقد ماؤها بالسكر والقانون فى الادهان تطبيق
نحو اللوز بنحو البنفسج مرارا فى مرتفع على املية تطيبه وتستخرج
وقد تطبخ الاجسام بالماء والدهن حتى يبقى الدهن ويصفى واضعفها
نفعا ما يعمل الان من جعل الجسم فى الزجاج وغمره بنحو الزيت
فى الشمس زمنا طويلا واما الحرق لنحو المرجان والعقرب ففى هذه
تقدم فهذه الاحكام الكلية وستاتى بسط كل نوع منها فى موضعه
واعلم ان تنويعها اصطلاحى لم يقم عليه دليل ومن الاتفاقات
ان المطبوخ يسمى بذلك لكثرة اجزائه وشدة قوامه فاشبه العجاين
واللعوق لرقته والقرص من هيئته وكذا الحبوب والسفوف
والفتل والفرازج والحقن من اوضاعها وكذا الاكحال
والسعوط والنطول والاضماد والطلا والفرق بينهما ان الثانى
ارق قواما والترياق من افعاله ايضا تنبيهات الاول فى طريق

استفادة منافع هذه الاشيا وهي ثلاثة الاول الوحي فقد نزل بها على الانبيا
وعند الحكما اول من افادها عن الله هرمس المثلث واسمه في التوراة اخنوخ
وفي العربية ادريس ويسمى المثلث لجمعه بين النبوة والحكمة والملك
وعند الكلدانيين ان ادم تقدمه ببعضها وان القمر كان يخاطبه بفوائد
النبات والحيوان وان شيث المعروف عندهم بادم الثاني اخذها في
هياكل النحاس حين راى الطوفان ودفنها في الجبل المعلق فاتاه ادريس
زادها بسطا واراه لغيرهم وليسوا اهل تقليد لا انتقال لهم عن مواضعهم
الاستفادة من الانبيا ثم فرقوا اعداد ادريس وسليمان عليهما السلام
واوحى الله اليه بغالب كتبنا فيه واخذها عنه سقراط وصح عن نبينا
عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام الاخبار بذلك من طرق عديدة
ومن الوحي الالهام والمنامات وقد حصل بها شي كثير من الادوية
من المتالهين من الحكما والاطبا الثاني التجربة وشرطها التكرار
والصحة مرة بعد مرة وهي قسمان مطلقة لا تتقيد بشي وهي الخواص
التي لا تعلل بفعلها كالنفع لكل شي بالماس وانفعاله للعقرب وانجذاب
الحديد الى المغناطيس وذهاب الثالول بعود التين والبخور بالبخاري
في وقت المطر وتعليق الحايض دفع البرد ورفع سكين مثنا الاسر النحاس
في طرد الهوام وشكل الكهربا في تقوية الجماع وخاصة تتقيد بما لها
من شروط كدفع النوشادر السموم اذا مزج بصابون لعذرا وكان من الحكما
وربط الشطرنج في الكمة ليلة لتسكين اوجاع الاسنان بالخلاف وربط
النخل الى بعضه ليقوى ثمره بالرصاص ومنع الارب الاحتلام اذا
علق جنبه ودام يوم السبت الى غير ذلك مما سياتي في الخواص ومن
هذا القبيل ما حكي ان شخصا اخذ كبد ضان ودخل الى بيته فطرحه
على نبات فذاب كلما فعلم ان النبات سم فكان كذلك وتحكك الافعى
بالرازيانج في عينها بعد الشتا فيعود نورها وروية بقراط الطاير
الذي احتقن بما البحر الثالث القياس وهو راجع الى الطريقين المذكورين
وقانون العمل به انهم كانوا ينظرون في نبت تعفنه بشي ولم يعرفوا طعمه
وريحه ولونه وساير اعراضه اللازمة ويلحقون به كل ما شاكله في
ذلك فهذه طرق استفادة هذه الصناعة التذنيب الثاني في ذكر
اصطلاحاتنا في هذه الحروف اما الترتيب فلا نعدل عما وقع في المنهاج
والكتب اللغوية المتاخرة كالقاموس اذ لا احسن ولا اسهل منه وكما
ندع ذكر الكتب والرجال والطرق والنقل المتداخل فانا اذ لا فايدة فيه
وقد عرفناك انا ننتخب لك كتبا تزيد على مايه مخصوصا من القرابادينات
يعني التراكيب والكناشات كما اصلحناه بحيث نقول في مفرد يسهل
البارديين فالبلغم والسودا او الرطبين فالدم والبلغم او اليابسين
فالصفرا والسودا او الحارين فالصفرا والدم او الثلاثة فغير الدم

اوتبريد

او تبريد المفضلات فالكل او الثلاثة فاللين والعرقي والبولي او الليثين فهو
الذي يخرج ما في الامعا خاصة كما عرفت وان لم افصل النسخا له كان مطلقا
يشمل الكل وشربا وطلاء وضمادا وكحولا وسعوطا والافضلات وحيث
قلت من واحد الى ثلاثة فالمحسن العدد فرادى لدرهم والابنيت
وحيث قلت يسحق كذا اريد بالعربية والاذكرت اللسان واستوعب في كل
مفرد ما ذكرت سابقا من الامور الاثني عشر وقد اذكر ثلاثة عشر وذلك
في الدوا الذي يغش او يصنع على صورته فاذكر ما يغش به ومن اي شي
يصنع والفرق بين المغشوش والمصنوع والمعدني وربما اذكر اشيا اخر
تظهر بالنظر التذنيب الثالث في الاشارة الى رد الخطا الواقع في كلام
المتقدمين واصطلاحي في ذلك اني اذا قلت ولو بكذا او وان كان كذا
كان ردا واذا لم ارتض كلما قلت على ما قرروا وقيل ولا اتعرض لذكر اصحاب
الاقوال غالبا طلبا للاختصار الا ما اشتهر في زماننا منهم كصاحبنا الابيح
فربما اذكره فقد نقل في مقدمته اشيا منها طعنه على ما سبق من الالهام
والاستدلال وقد فعل نحو الحيوانات وقال ان الاصل في ذلك القياس وهو
خطا لان مثل الحقنة والاكتحال بالرازيانج غير راجع اليه قطعا ومنها
ما قرره في قسمة الدرج فانه تخليط لا يصح الاستناد اليه ومنها قوله
ان الاصول توخذ عند سقوط الاوراق وانعقاد الثمار في زمن واحد
لان الاوراق لا تسقط الا عند هروب الحرارة واستيلا البرد للجوف وحينيذ
تكون الثمار قد قطعت والنبات اضعف ما يكون ومنها قوله ان المعدن
يوخذ اول الشتا وهذا ايضا لا اصل له وانما يوخذ في الانقلاب
الصيفي لان المعدن حينيذ يكون قد تناهى فان بقي ربما تغيرت قوته
لفرط الجفاف الى غير ذلك مما سنا وضحه في مواضعه ومما قرره في المقادير
من ان بعضهم يقدرها باكثر ما يحتمله المزاج وبعضهم بالاقل وبعض
بالاعتدال وبعض يرى الترك اتكالا على الطبيعة وان اعطا الاكثر والنقص
تدريجا خطر والعكس يفضي الى الاعتياد المبطل للعمل فكلام في غاية
الجودة وسنقف على تفصيل الكل ان شا الله تعالى الباب
الثالث في ذكر ما تضمن الباب الثاني اصوله من المفردات والقرابادينات
اعني التراكيب المتنوعة مفصلا بحسب ما تقدمت الاشارة اليه مرتبا
على حروف المعجم مستغنيا في بابك كافيا عن غيره مغنيا لمن اتقنه عن كل جامع
مختصر ومطول بكنش قانونا قويما ومنهاجا مستقيما وارشادا الى هداية
المرتاض وبرا للعلل والامراض منتخبا من كل كناش ومهذب منتقى من كل
مقالات فقد اتقنتها تحريرا وهذبتها تهذيبا مقتبسا من هذه الكتب وغيرها على وجه
قد خلى من الاملال والاسهاب والاختصار والاطناب ولولا
العلم بان مواهب الواهب مجردة مطلقة وان اشعة فيض فضله بكل
مراة على جهة الامكان مشرقة لجزمت بانه على صفحات الدهر خاتمة التاليف

مأمون من الشفع الى انقطاع التكاليف والله يكفيني واياه السنة الحاسدين
ويكف عنا اكف قاتلي المعاندين ويجعله خالصا لوجهه الكريم لينفعني
به يوم الدين والذي ينظر لكاتبه والناظر فيه والداعي لمصنفه بخير امين
فانه خير من وفق للصواب واولى من دعي فاجاب. حرف الالف
آذريون وبحذف الواو ايضا هو رجل الغراب وبمصر خرز الشيطان
والشام حشيشة النجاة والسلحفاة لانها ترعاه كثيرا وتعريبه مبرى
الكلب يطول الى ذراع بساق كالرازيانج وورق بين حمرة وسواد وزهر
الى الغبرة اشبه ما يكون بالحلبة لولا تفرطحه واكاليله الى العرض ينفتح بطبقتين
تفترق عن بزر كالناخواه الى الخضرة والحدة والحرافة والمرارة وثقل الرائحة
ويغش بالوحشي منه والفرق بينهما المرارة وما قبلها هنا ويقطف اول حزيران
اعني بشنس وتوليه وهو حار في اول الثالثة يابس في اول الرابعة وقيل
حرارته في الثانية ويبسه في الاولى وقطفه طلوع الشعرى وهو جلاء
بالحدة مقطع بالحرارة محلل مسخن بالحرارة ويمرتك الاثار طلاء بالعسل
وكذا النمش وبثور الراس والزكام سعوطا وضيق النفس وبلغم القصبة
وخام المعدة وينقي الكلى ويدر الفضلات شربا بالعسل والقولنج
ويهضم الطعام ويخرج الارياح الغليظة والبلغم اللزج والمفاصل
قيل واذا علق على الراس في خرقة حمراء سكن الصداع ويضر بالكبد
ويصلحه الكثيرا وشربته الى درهمين ويبدله حشيشة الفارة او حب
الغار ومثل نصفه او مثلاه ناخواه. اطريلال بربرية تعريبه رجل
الطير لشبهه بها في الاظفار ويسمى ايضا خرز الارض والشيطان وهو
ايضا كالشبث ساقا والحلبة صغيرا لكنه ايضا مفرق وزهره ابيض يخلف
بزرا الى الغبرة حاد حريف من الطعم ثقيل الرائحة الى طول مشرف الاوراق
مربع الاصل يقطف من نصف ايار الى نصف حزيران ويغش بالحلبة ويعرف
بالحدة وبالقدوس ويعرف بنقص المرارة في ذلك واجوده الرزين
الحديث وهو حار يابس في الرابعة او يبسه في الثالثة ويسكن انواع
الرياح حتى الايلاوس اكلا ولو بلا غسل ويجلو الات النفس ويستاصل
شافة البلغم حيث كان كل ذلك عن تجربة ويدر الفضلات ويفتح السدد
بطعومه وحرارته وينقي الكلى والمثانة ويحرق مع الزجاج فيفتت الحصى
شربا بالعسل ويجفف القروح ضمادا ويسقط الاجنة لا بحوره نفحة
في الاذن بل مطلقا ويزيل الاثار طلاء بالقطران قيل وينفع من الكلب
ولو خاف الماء كالاسن ولم يثبت. قلت نفعه من البرص تام يشفي
قد تقرر وكيفية استعماله ان يشرب مفردا ثلاثة دراهم وحده اذا قدم
المرض او كان البياض في الاعصاب والعظام كمفصل الركبة والجبهة
خمسة عشر يوما او مركبا من واحد الى اثنين مع نصف درهم من كل من ورق
السذاب وسلخ الحية وجربته ببرء به درهم واحد مع مثله من كل من التربد

والزنجبيل

والزنجبيل والعاقرقرحا فوق البياض ممرخة واطلية وشرطه كشف الاماكن
في الشمس يوما وعدم تناول الماء وهو يضر الكبد الحارة ويصلحه السكنجبين
والخل وتعدله الكثيرا ويبدله في سوى البرص مثله سنداديس ونصفه ناخواه
وسدسه كندس. اطمل بكسر الهمزة والطاء وفتح الميم وضم الطاء هو بيوبطس
باليونانية وهو صنف من الرغل او هو نفسه بينه صغير الورق كالطرفا
كثيرة كالترمس ويقارب التين في الحجم احمر اللون فاذا تم انتزاؤه اسود
يكون عن الغشية كنثارة مسودة واصله لونه مختلف الحجم فحلاوة
وقبض وحدة يجمع في زمان السرطان واجوده الرزين الحديث الاسود
ويغش بالترمس وهو اضخم منه وبالطرفا ويعرف بالسواد والخضرة في
الورق وهو حار يابس في الثالثة او في الثانية ويبسه فقط في الثالثة
بالغ النفع في الاكال والاثار والعفونات حيث كانت والتحليل والتلطيف
والجلاء وادرار الطمث حتى يبول الدم واسقاط الاجنة دلكا وشربا
بالعسل ويطبخ في الادهان فيقطع السحج وان قدم قطورا او في السمن
ويعقد بالعسل فيخرج افات البطن كالديدان اكلا ومسحوقه بالعسل
يذهب البثور والبواسير اكلا ورماد الثعلب طلاء مجرب وهو كورقه في
تحليل الاورام والادمال ويمنع سعي القروح والنملة ذرورا وتنقية
الاوساخ دلكا ويضر بالكبد ويصلحه الخولنجان والحلق والمعدة
ويصلحه الحماما او السمن او العسل ويدله مطلقا مثله من كل من السليخة
وجوز السرو وفي التلطيف الارمني وشربته من اثنين الى ثلاثة
ابرشيم بكسر الهمزة والشين المهملة المفتوحة معرب من ابريسم بالعجمية
وهو الحرير ويسمى بذلك قبل ان يخرقه الدود وبعد الخرق قزا والقز ما عدا
الرفيع ويعقد الحل حرير ايضا والجوده الاصفر الذي يشتد بياضه
اذا غسل وكان رقيقا وزنى عند الاعتدال لا اول ولم يطعم دوده
سوى ورق التوت الابيض ولا يغش بغير انواعه وهو حار في الاولى
معتدل او يابس فيها او رطب يخصب البدن مطلقا ويمنع تولد
القمل لبسا والخفقان وضعف المعدة والرئيسة اكلا ورماده
لقروح العين والدمعة والسلاق والجرب كحلا اذا غسل ووقوعه
في الادوية عند الحل ان يقرض فيسحق مع الجواهر والرازي يطبخ حتى
يتهرا وتسقى الادوية ماءه والمسيحي يحرق في قدر جديد مشعب الغطا
او على صفائح حتى يحمر وهذا اضعفها ومتى خلط مطبوخه بالسكر وشرب
فتح السدد واصلح الالوان جدا ويضر بالكلى ويصلحه الاسارون
وشربته من واحد الى ثلاثة ويدله ثلاثة امثاله ماميران وفي تخصيب
البدن الكتان الجديد فانه اذا خز وجب ان يبرز الى الهوا كل اسبوع ويرطب
الاسفونجه. ابنوس معرب من العجمية بلا واو وباليونانية سانطوس
وبالفرس والعجمية هبقينم ينبت بالحبشة والهند في الارض الرملة

والخشخاش الابيض خفيه واوراقه كورق الصنوبر او هي اعرض لا انسقاط ويظلم
كالجوز وله ثمر كالعنب يكون الى الصفرة والحلاوة ويقطف اوايل الخزيران
واجوده الازرق الشديد السواد الشبيه بالقرنفل الكثيف المكتنز الذي
حكاكته ياقوتية وهو حار في الثالثة يابس في اخر الثانية ملطف
محلل يحد البصر اذا شرب فتت الحصى وادر البول وينفع من الطحال
بالعسل ونباته يكحل به البياض والقروح والدمعة وينبت الاشفار
ويحفظ صحة العين وكذا محرقه ويحلل الالتهاب اذا طبخ بالخل طلا
ويضر بالمعدة ويصلحه العسل وشربته الى ثلاثة وقيل بدله خشب البق
اليابس **ابو قابس** وقابوس يونانية هو ابو حلسا البرنغيثا في
وقوع هنا الاسم على خس الحمار وبالعراق شبيه العصفر وبالعربية
الاشنان والحوض وخرء العصافير وبالفارسية لباحه وعصارته
القلى فاحرقا او شمس وقيل لا يكون قليا الا رماده وهو ينبت بالسباخ
الحجرية وبطول الذراع ومنه ما يلصق بالارض وورقه سفنوك
وزهره ابيض غليظ الاصل فيه ملوحة وحدة وشدة مرارة واجوده
الحديث الضارب الى الصفرة والخضرة واضعفه الابيض يجتنى
في الثور والجوزا وهو حار يابس في الثانية ورطب في الثالثة
مقطع ملطف جلا محلل منقي للجراحات والحدة يقلع الاوساخ حيث
كانت بمرارته ويجلو اثار الاثار لطوخا بالعسل ويزيل الربو وضيق
النفس والبلغم الخام ويدر ويسقط الفضلات ويذهب حصر البول
والاستسقاء والاجنة ولو حمولا وماؤه القاطر يحل السادس بالاول
اذا طفي فيه ويموع بالنوشادر وما عيد سبكه الى احد وعشرين وحس
الثفاة اذا ادهن بالزجاج وقشر البيض ليلة ثم غسل به ما ذكر كازيانه
ويضر بالمعدة والكلى والسعال ويصلحه العناب وشربته الى ثلاثة
ومطبوخه الى عشرة ولا يكون سيما الاهنا القدر من مضارته واهل
مصر تشربه مع السنا في النار الفارسية والحكة ولا اثر له لحرارته
وذكروا ما لا يسمع في الالف والشين فلطا **ابن عرس** باليونانية
سطيوس وهو حيوان يالف البيوت بمصر ويسمى العرسة والفرق
بينه وبين الفار طول رجليه وراسه وهو حار يابس في الثالثة
مصفى كثير العروق الى الابيض لا يسفخ الا بتشريد وهو من السموم
كيف كان خصوصا من طسفقون اي الكيانا الذي تسقى به السهام
فتسم واذا احشي بالكسفرة والملح وقدد نفع من ذلك ايضا قيل ويهيج
الشهوة ويطرد البرد وينفع الكبد ويوضع مشقوقا فيجذب السم
والنصل قيل واذا نزع كعبه حيا وعلق منع الحمل واكله يحلل الرياح
الغليظة ويضر الاحشا ويصلحه اذا يطبخ في شيرج او زيت ويوكل
ابار ليس له غيره هو الرصاص المحرق بالنار في قدر اذا انطبقت

صفايحه

صفايحه بالكبريت او الاسفيداج او احرق وغسل واعيد عمله حتى يكون
هبا وهو بارد يابس في الثالثة ينفع من القروح مطلقا سيما الترف
ويصلح العين ويحل الاورام بالخل طلا او الاستسقا ويقع في المراهم
والانشياف وشربه يحطب يولد الكرب والغثيان ويوقع في الامراض
وعلاجه القيء واشربة الفواكه وما في المرشق بلع الزيبق فانه يخرج
به على ما ذكره بعض المجربين وبدله الاسرنج **ابهل** القطلة حتى العالم
الشرح؟ معروف وباليونانية تابطيسون يعني ترياق السموم ومنه
يونانيا وبالعربية تماتك ايضا وبالسريانية لترا كيس وهو شجر يطول
ناعم الورق والخشب ويعرف عند بمثل القوس واجوده الاملس الطوال
الكبار النضيجة وارداه ما مال الى الاستدارة ومنه ما في وسطه حامض
وهو مركب القوى قشره حار يابس في اخر الثانية او بيته في الاولى
ولحمه حار فيها رطب في الثانية وكذا بزره وقيل بارد وحماضه
بارد يابس في الثانية مفرح ينفع الرتيلا ويزيل الخفقان والسدد
ويحل الرياح الغليظة ويقوي المعدة ورماد قشره يذهب البرص
طلا وبجموعه يحل الاورام والدماميل اذا طبخ بخمر وطلي وللعاصل
والنقرس على ما ذكر وحماضه يحل الخمار وينفع من اليرقان ويقوي
الشهوة وبزره الى ثلاثة ترياق السموم بالتراب خصوصا العقرب
فاذا احل مع اللولو وحماضه في الحمام في فازورة نفع الاشربة من كل
سم وفرض في الاعضا الاربعة والرحم يحرق وطلحه رديء يضر
المعدة ويصلحه السكنجبين ورايحته بخلف الزكام ويصلح الحور
وشربته الى عشرة **اثل** العظيم من الطرفا بالبربرية اغرطا واليونانية
فسطاريس ثمرة الكزماذك وبالحبشية بالعراق الاثل ويمضر العذبة
والعذبة الصغار التي في اصل الخشب وهو يقارب السرو ولكنه اخشن
ورقا من جهة فرعه حزعب لا زهر له بل ثمر كالحمص في اغصانه الى
غبرة وصفرة ينكسر عن حب صغار ملتصق وما اوه احمر واجوده
الحديث الماخوذ في حزيران يعني يونية ويوليه وهو بارد في الاولى
وقيل حار يابس في الثانية قابض بالعفوصة جلا منفخ بالمرارة اذا
طبخ بخمر قوى الكبد مطلقا وبالماء ينفع العفص والرمان يقوم
مقام حبوب الزيتون والشونيز في ازالة القروح والنار
الفارسية والاكلة والنملة تجربة ورماده يشد اللثة ويجلو
الاوساخ خصوصا من الاسنان ويقطع الدم كيف استعمل وما حكي
حكي من اثق به انه اذا سقي به الكبريت عشرة او ثمانية وقطر سبع وقعا
صبغ الاول زابقا وازال الاثار ومنع الشيب شربا وطبيخه او رماده
بالزيت يشد الشعر والمقعدة ويحرقه الجدري فيسقطه بعد الاسبوع
وكذا البواسير ومع البنج يمنع وجع الاسنان وهو يضعف المعدة

ويصلحه الصمغ والشربة من طبيخه الى نصف رطل ومن عصارته الى اربع اواق
ومن بزره الى ثلاثة دراهم وبدله المرغاد او نجوا لسنرو اثمد بالكسر
الكحل الاصفهاني والاسود والكرو وباليونانية سطيبي وهو من كبريت
ضعيف وزيبق رذي عقدتهما الرطوبة الغريبة بالحرارة الضعيفة فلذلك
اسود ومولده جبال فارس قيل وبالمغرب واجوده الرزين البراق المتربع
المتفتت اللذاع بين مرارة وحلاوة وقبض وهو بارد في اول الثالثة
يابس في اخرها او اختلف فطبعه على الدرج وهو قابض مكثف ينشف
الاعضاب ويقطع الدم مطلقا حيث كان خصوصا بالشحوم وتقتله
اهل مصر بماطونيه يعني كانون الثاني فيصير غاية في حدة البصر وحفظ
صحة العين خصوصا بالمسك ومتى عجن بالشحوم واحرق وطلي في لبن
من ترضع ذكرا وسحق مع اللولو وزبل الحرذون والسكر النقي جلا
الغشاوة والبياض مجرب ويمنع بروز المقعدة ضمادا بالعسل او شحم
والقروح ذرورا ومع حصا اللبان الجاوي يغني عن تقطيب الجرح بالابر
مجرب ومن لم يعتد ميله ويقتدي عينيه اولا ومع المشمش والسماق
يقطع الرطوبات ويشد الاجفان وينبت اللحم الناقص ويزيل الزائد
والاسفيداج حرق النار وشرب درهم منه في اربعة ايام يمنع الحمل
ويسبك مع الفضة فيفصلها كالقصدير ويشبك بالصابون
ايا ما فيعقد رصاصا ويقيم الاجساد وهو سم قتال يكرب ويغشي
ويجلب للبرسام والليث والاختناق وطرحه القي باللبن والعسل
واخذ الربوب الحامضة والمرق الدهنية وكذا في المفاصل ويصلحه
البادزهر وشراب الاترج ويقوم مقامه الابار وزنه او توتيا
او لولو غير مثقوب كذلك ونصف وزنه نحاس محرق اثلق البخيت
اغلوا الاميرباريس اثناسيا وبالالف بعد المثلثة باليونانية
يقع على تركيب خاص لتربيته المتقدمين الاجراعين ويعزى لجالينوس
وقيل اقدم واجوده المختار القوام الباقي فيه رايحة الشراب
ويغش بالبرشعثا ويعرف بطعم البلسان وهو حار في اول الثالثة
يابس في اخرها او في الثانية ينفع من السعال المزمن والصداع
واوجاع الصدر والمعدة وقذف المدة والدم وضعف الكبد
من الامراض البلغمية ويخلص من السموم المشروبة ومن امراض
المقعدة طلاء وشربا ويستعمل في الاستسقا بماء الكرفس والسموم
باللبن والقولنج بطبيخ الشبت وعسر البول بماء البقول والشبت
وشربته من ربع مثقال الى درهم تمد ستة اشهر من طبخه وتنقص
قوته بعد اربع سنين وصنعته زعفران من قرو ما نا خشخاش اسود
سنبل اصل الغافت وعصارة كبد الذيب قرن المعز الايمن محرقا سوا
ينفع بمثلث او شراب اسوطا ثم يعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوعا

ونوع

ونوضع في الرصاص او الفضة وتدخن قرن المعز وكبد الذيب ويعاض
عنهما بميعة وقسط وعود بلسان وافيون كالبواقي مثلا وغافت مثلا
احدهما واصل السوسن ثلاثة امثاله فتسمى الصغرى وعندهم انها
تفعل ما ذكروا للعظمى ان هذه اليق بالامزجة الحارة من تلك اجاص
هو الخوخ والمركش تكه بالفارسية هو البرقوق بمصر والوجه بالعجمية
هو القيصهي بحلب والشاه لوج الابيض الكبار وعيون البقر بالمغرب
الاسود منه عندنا ولا وجود لما عدا البرقوق من اصنافه بمصر وكله
معدوم في البلاد التي عرضها اقل من اربعة وعشرين وشجره يطول الى
ثلاثة اذرع وربما زاد وناعم الورق سبط العود قليل الاحتمال
للعنف قشر عوده الى الحمرة كورقه والمسمى بالخوخ في مصر ليس منه بل
هو الدراقن ويطلق الاجاص على الاسود اليابس من اصنافه عرفا
طبيا والخوخ على رطبه مطلقا منه بري وبستاني ويركب احدهما في الاخر
وكل في اللوز والمشمش وهو بارد في الثانية رطب فيها وقيل في الاولى
وحامضه يابس في الثالثة وقيل في الثانية فيكسر العطش وامراض
الحارين كلها والخلفة والغثيان والقي ويحبس الدم ويطلق الليني
سيما ماؤه وينفخ السدد ومع الخل يجفف القروح طلا خصوصا في
الصبيان وورقه يقتل الدود طلا على البطن مجرب وذرورا في الجروح
العفنة وطبيخ سائر اجزائه يسكن الصداع واوجاع اللثة نطولا
وغرغرة ومن خواصه ان حامضه لا يضر بالسعال ويقطع صمغه
العقد طلا بالخل ويفتت الحصى شربا ويدر البول ويسهل بالعسل ويضر
الدماغ ويصلحه العناب والمعدة ويصلحه السكنجبين والمبرودين
ويصلحه العسل او المصطكي والكندر وقدر ما يستعمل منه الى نصف رطل
وبدله في اللهيب والغثيان التمرهندي او الزعرور وبرفيته المعروف
بعضها بالقراصيا مثل بستانيه فيما ذكر لكنه اقل نفعا اجر
يونانا في كثرة استعماله بالعربية كذا وهو ماذا اللبن اما اللبن الذي لم يحرق
ويمصر الطوب وبالاعجمي فيشله والعبري افنيس والافرنجي بتوله وهو
تراب محكم عجنه وتربيته ثم يحرق ليشتد به واجوده ما عمل ضيفا واحكم
حرقه فخف ضاربا الى الصفرة من تراب حر او مجوفه يشبه الخزف
والعرق زيادة الخزف ويميل باطنه الى البياض وهو حار في الثانية
يابس في الرابعة جلا مقطع يفتت الحصى شربا بماء الكرفس ويمنع الشرى
بماء الحصرم ويقطع الدم ويلحم الجروح ويضمد به الورم والترهل والاستسقا
عن الطحال فيحل ما بالفنا وصنعته بدل دهن البلسان في سائر اعماله وربما
كان اجود يذهب اوجاع الباردين والنقرس في المفاصل واللثا والبواسير
والسدد فنا الطحال واوجاع الصدر والاورام وامراض العين والاذن
والانف وبالجملة منافعه لا تحصى عددا او كاعن تجربة وصنعته انه

تحى الاجر المطبب الجيد على فحم الصنوبر حتى يصير تراباً ويطفى فى الزيت هكذا
الى ان تذهب صورته بالتفتت فيحشى فى القرحة ويستقطر بالانبيق ويرفع
والاجر يضر بالمعدة ويصلحه الخل والكحل وتصلحه الكثيرا وقدر شربته
الى درهم وبدله الزجاج المحرق او الصدف احيون بالمهملة يونانى تعريبه
راس الافعى لم يذكره فى المقالات وهو نبت رقيق الورق الى استقامة
فى رؤسها زهره فرفيرى يخلف بزراً الى السواد رقيق الاصل كانه راس
حية ليس فى وسطه بزر بل رطوبة وعلى ورقه كذلك يدبق بالاصابع ويدرك
فى تشرين الاول اعنى بابه ولا يغش بشى حار فى الثانية رطب فى الاولى
يقاوم السموم ويحمى عن القلب وان اخذ قبل ورودها لسم لم يؤثر ويذهب
وجع الظهر مجرباً ويفتت الحصى ويدر الفضلات وينفع من المفاصل ه
والنسا ويضر بالدمويين ويحدث الشوز والحكة وتصلحه الالبان
وشربته من درهمين الى مثقالين وبدله حب الاترج احريض العصفر
احداق المرضى عنب سود اخثاء البقر بالمعجمة ما فى اجوافها فى الاصل البهار احداق البقر
ويطلق على الروث لم يذكره فى المقالات ومما لا يشتبه على انه فى الاصل
واجوده الماخوذ زمن الربيع لاجتماعه من نباتات شتى ومن صنف البقر
وخمرها وهو حار فى الثانية يابس فى الثالثة يحل الاورام والرهل
والاستسقاء مع الخل والبورق ويسكن لذع الهوام مع التين ضماداً
والنورات مع دقيق الشعير والخراج الناقبين وفى المفاصل ويحل
الخراج خصوصاً مع الزعفران والاورام الذى تبرع مع الباقلى ويقطع
الدم مطلقا ويدمل وعصارته رطبة تذهب الصمم قطوراً واذا عجن
بماء الاشتيل اذهب القراع والسعفة وداء الثعلب مجرب ويدمل
الجراح وشربه بالشراب يدفع ضرر السموم ويقاومها ودخانه يطرد الهوام
وهو يحدث السعال ويصلحه لبن الضان وشربته الى مثقالين ولا
اعلم له بدلا اذخر بالمعجمة الخلال المامونى وبمصر حلفاء مكة وهو
نبات غليظ الاصل كثير الفروع رقيق الورق الى حمرة وصفرة وحدة
ثقيل الرائحة عطرى يدرك فى تموز اعنى ابيب واجوده الحديث
الاصفر الماخوذ من الحجاز مع مصر والعراق ردى ويغش بالكولات
والفرق صغر ورقه وثقل اذ منه اجامى والكره لبعضهم وهو الظاهر
حار فى الثالثة وقيل فى الثانية يابس فيها وقيل فى الاولى جيد
مفتح مقطع بحرارته وحدته تحلل الاورام مطلقا ويسكن الاوجاع
من الاسنان وغيرها مضمضة وطلاء ويقاوم السموم ويطرد الهوام
ولو فرشاً ويدر الفضلات ويفتت الحصى وينفع نفث الدم وينقى
الصدر والمعدة ويمنع المضطكى الدماغ من فضول البلغم والسكنجبين
الطحال وبماء الجبل عسر البول ولو استنطاقاً ويمنع الفلفل الفتيان مجرب
وهو يضر الكلى والمحرورين ويصلحه العسل بماء الورد وشربته الى مثقال

وبدله

وبدله يابس او قسط مر وبدله فقاحه قضيب الذريرة اذربون بمهملة
فى الطليطلية من كافة عجمية وهو بخور مريم عندنا وبالسريانية حوطا ماله
وبالبربرية حولشابن وبالفارسية مليارك تمنشى يذوب مع المنجل الغير وقيق
الورق خفى الزغب اسها عرف الزهر يخلط ببزر اسود كبزر الشقيق الى حمرة
ما ثقيل الرائحة يدرك فى بشنس اعنى ايار وخصوصاً يابس فى الثالثة
وقيل حارة فى الثانية قوتها التفتيح والجلاء والتقطيع ينقى الدماغ
والصدر والاحشاء فيما قيل الاطريكل لخلل القولنج ويخرج الهوام من
البطن والمنزل وتهرب منه حيث كان خصوصا الذباب ويفتت الحصى
ويدر الفضلات ويسقط الاجنة والمسكا فى المشيمة ويطلق البطن طلياً
ويحلل العوام احتمالا وينفع سدد الدماغ ويعيد ما ذهب من الشم
ويجلو البصر سعوطاً ويصلح الاسنان غرغرة وقام الصبيان ويذهب
الاستسقاء والدرقان مطلقا والمفاصل والنسا والخنازير طلاء ه
لا يعلق ولولا شدة حرارته لفرح ولكنه يلهب ويضر بالمحرورين ويصلحه
السكنجبين والطلاء ويصلحه الفانيد والفلفل فى الشربة من عصارته
لا يرفع مثاقيل ومن اصله الى مثقال وبدله نصفه وزنه غاريقون او مثله
ونصف سليخة وربع وزنه زعفران اذريون لجمهور عندى انه مجهول
لان الشيخ يقول انه شجر كالكبر له ثمر فى غلاف وقال بعضهم اغفله
فى المقالات وقال قوم ذكره فيها كرنبا الحر وقيل نبت ازرق يلصق ه
بالعصب بارد يابس فى الثالثة وقيل حار يسخن يحلل طلاء ويسكن الاوجاع
المزمنة اذان الفار باليونانية مروش وطا ويخص ما ينبت بالافنية
والطلال بالاسم لا بنبت وهو اصناف كثيرة منه محدب الورق رقيقها
اصفر الزهر ترف ناعم وهذا بارد رطب فى الثانية ومنه مزغب دقيق
طويل يفرش على الارض ويستوعى يقطر لبنا ابيض حاد اكال مخف وهذا
كثير بمصر ومنه خشبى يلصق ورقه باعضائه وهذا حارة يابسة فى الثانية
ايضا ينفع جميعه من السموم والاورام والاثار طلاء والحار يهيج
الجماع خصوصا عصارته مرخا وشربا والذى تشتم منه رائحة الفار
يسكن القيء والسيلان ويسقط الديدان اذا ابتلع بالسمك المالح
فيصدع ويصلحه المرزنجوش وشربته الى مثقال اذان الارنب لكثرة
هنا للصوق ويسمى فى العراق خنثى عتك لا لتصاقها بالثياب فى
غلظ الاصبع كثير الفروع وزهره اورق ومنه احمر ويختلف الواحدة
اربع حبات مفرطحة خشنة يدرك فى ايار وهو حار يابس فى الثانية
من اجل الضمادات لضعف المعدة والمشروبات بالعسل للصدر والسعال
محلل للاورام وقيل يضر بالكلى ويصلحه السكر اقاقيا نابتة الضبا ربيف
فى الاصح لقلة ما عليها من الجلد والعصب وهى باردة يابسة فى الثانية
قليلة الغذاء عسرة الهضم تولد القولنج ويصلحها الابازير والخل وتركها

للنافضين ولي آذان الفيل كبار اللوف آذان الجدي الكبير من لسان
الحمل آذان الدب من البوصير اذربونا المرطيقات ارز بفتح الهمزة والرا
المهملة فالمعجمة وفي اليونانية بوا وبضم الهمزة فمثناة تحتية بعد المهملة
وبالهي الالثن بحذف الهمزة وما عدا الهند نبت متوفر اشبه شي بالشعير
لا غلف له من المآكل حصده واجوده الابيض فالاصفر واردأه الاسود
والنابت بالروم المرطي اجود من المصري والهندي ارفع الجميع واردأه
ما يزرع بجبلة ودمشق ثم السويدية من ديارنا ويدرك في تشرين اعني
بابه واكتوبر وقد يدرك بشوط وكلما عتق فسد وهو يابس في الثانية
اجماعا بارد في الاولى وقيل في الثانية وقيل حار في الاولى وقيل معتدل
يعقل البطن ويلطف بلبن الماعز ويذهب الزحير والمغص بالشحم والدهن
والعطش والغثيان باللبن الحامض والاسهال بالسماق والهزال بالسكر
والحلتيت ويجلو الاخلاط والاطلاء الالوان والهند تزعم انه
يطول العمر والاكثار منه يصلح الابدان ولكنه يولد القولنج ويعقل
بافراط خصوصا الاحمر ومع الخل يوقع في الامراض الرديئة ويصلحه
نقعه في ماء النخالة واكله بالحلو ويقوم مقام الشعير مع اللبن
الرايب وهو بدله وبالعكس وما غسل الشعر يجلو الجواهر جدا ودقيقه
بالشحم يحل الدبيلات ومع الورس يجلو الاثار وقضبته يحلل
الجراح وتبيض الشعر اذا احتشى بها زمنا وما المطبوخ بقشره ليغلظ
الاجنة وبعرسه يكرب ويصدع وليس بقاتل ولا يقرب من الانابيغ
واذا ضرب بها الاشجار لم تثمر زمنها ارسالك ويحذف الكاف
نبات بجبال اليمن والشجر له ذراع اخضر الورق سبط انما يجني الزهر
لامثاله والمستعمل قشره واجوده العقارب الى الصفرة المأخوذ في تموز
حار يابس في اخر الثانية يسوف منابت الفرفل والدار صيني ويباع
بدلا منها يصلح المشايخ لاوكل وبرهان المفاصل وامراض الانثيين
رطبا وطلاوبسوقا الاظفار وغيرها والفضلات خلا اللبن ويقطع النجار
الكرويه حيث كان ويصدع ويصلحه الكسفرة وشربته الى مثقال بين مفردا
وبدله فرد النكهة الكبابة وغيرهما السليخة ارخيقن يونانا في عرب
بابدال المعجمة زايا تمنش له زهر اصفر وورق مستدير احدى وجهيه
اغبر والاخر اخضر يدرك بشبابه اعنى ايار واجوده الغليظ الناعم
وهو حار يابس في الثانية يجلو الاثار ويحلل الصلابات ويسكن
الاوجاع ويبدي الدم ويفتح السدد ويذهب الطحال والبرقات
والاستسقاط هب اذا شرب كل يوم نصف رطل بالحلو ولا يشترط
السكر ويشبع اصفر وهو يصدع ويصلحه السكنجبين وقدر شربته
اربعة مثاقيل وبدله الفوة كنصفه وزنه ارزالف ويسمى المسواك
عرف لم تذكره اليونان لانه من خواص الاقليم الاول وما يليه من

الثاني

الثاني يفرج من شجر الرمان الا انه ورقه عريض سبط لا يتشوك مشوك له
زهر الى الحمرة يخلف ثمرا كالبطم الخضر ثم يحمر ثم يسود ويجلو وهو حار يابس
في الثانية او يبسه في الثالثة يحل ما يقطع ويفتح السدد ويقطع البلغم
والرطوبات اللزجة والرياح الغليظة واذا اغلي في الزيت سكن الاوجاع
طلاء وحلل الاورام الرخوة والبواسير والسعفة ولا يقوم مقام حبه
في تقوية المعدة وفتح الشاهية شي وورقه يحل بمنع النوازل والماشرا
والنملة طلا ولونه ك الاسنان يقوم مجلوا او يقوي ويصلح اللثة
وينقيها من الفضلات والاكثار منه يورث البثور في الكهات
ويسهل ويصلحه الكثيرا والشربة من طبيخه الى نصف رطل ومن حبه
الى ثلاثة وبدله الدبك برو يك في الجلا والصندل في غيره
ارقطيون فارسي باليونانية ارقيون نبات مزغب مدبغ دون الذراع
له اكاليل الى الطهمة يخلف بزرا في حجم الكمون اسود اجوده الحديث
الحريف حار يابس في الثالثة او الثانية لا يعدل له شي في امراض الفم
والاسنان واوجاع الصدر ونفث المدة وتسكين المفاصل وكذا
بضمد الكلي ويصلحه الادهان وشربته الى مثقال وبدله الفجل ارجوان
مرج من غير معجمة بالعربية كل احمر وبالفارسية نبت مخصوص نحو الخشب
سبط الورق شديد الحمرة حريف ويغش بالبقم والفرفير زرادته وكمودته
وبالطعم والعرق رخاوته حار في الاولى معتدل يصرح الاخلاط
اللزجة وينفع من برد المعدة والكلى ويصفي اللون وطبيخه ينقي الات
النفس والمعدة بالقي وقد يحبس الرعاف ويخصب جدا وهو يجلب
الغثيان ويصلحه ورق العناب والنمام وشربته الى اربعة وبدله
مثله صندل احمر ونصفه ورد ارنب باليونانية لاغوس واللطينية
لايبو والعربية خزز والبربرية بايرزنيت والرومانية ارنيا والعبرية
ارنيت والاغريقية والفارسية لعوس وهو حيوان دون الكلب
سبط منه اسود وهو اردأه وابيض تركي هو اجوده يقال انه يحيض
كالنسا وانه ينقلب من الذكورية الى الانوثية وبالعكس واذا خوف
وذبح اثر الخوف لم يخرج له دم لشدة ما يداخله من الرعب ومدة
حمله سبعون يوما واكثر ما يولد بنيسان وهو حار في اول الثالثة
رطب في الثانية او الاستوه ويلبس الثوب من جلده يسخن البدن
ويعدل الاخلاط وما ينقطع البواسير ويمنع الرداه يوثر في البدن
ووبره ولو بلا حرق يحبس الدم حيث كان وكله اذا شوي حبس الدم
واصلح اللثة مطلقا لا خصوصية دماغه ولا في الاطفال جنب
ورماد دماغه بشحم الذيب يذهب داء الثعلب بالعسل او بالاشقيل
وانفحته تمنع من الصرع بالخل وجمود اللبن والسموم وفساد المعدة
شربا وبعد الطهر تمنع الحمل شربا وحملا وعرارته بالعكس فالخطب

بالزبد ودهنه يحلل الانثاء ويسكن الاوجاع المزمنة طلاء ومتى طبخ
من غير ازالة شي منه حتى يتهرا فتت الحصى شربا وحيا وحبا ان يصبغه
باوقيتين من اللبن الحليب كل يوم الى اسبوع يمنع الشيب مجرب
وحرافة جوفه بما فيه مع دهن الورد ينبت شعر الراس واللحية ويمنعه
يمنع البول في الفراش وشحمه السحوق وانتشار الشعر ورماده طليه
يحلل الخنازير وبوله يحد البصر قطورا على ما قيل وعينه اليمنى اذا علقت
اورثت الهيبة وهو يصدع المحرورين ويصلحه الخل والهندبا والبري
منه كالسمك الا ان راسه محدد وفوقه كاوراق الاشنان وهو سم
قتال يقي ويكرب ويخلط العقل وعلاجه القي وشرب لبن الاتن
ومما السمغ [illegible] والفواكه الحامضة وعلامة البري منه النوم وعدم
كراهة السمك اريه برنداصل السوسن الابيض رطانانسيا باليونانية
البرنجاسف اسطوطوخيا باليونانية الزراوندا الطويل اربيان
البهار نوع من السمك ويسمى الروبيان كذا انقلوه فلا وجه لتغليطه
ازادرخت بالمعجمة فارسي ويسمى الطاجك وبمصر الزنزلخت وبالشام
الجزود وهو شجر يقارب الصفصاف املس الورق الى السواد مر الطعم
ثمره كالزعرور ذو عناقيد يدرك اخر الربيع ويدوم طويلا وهو حار
في الثالثة يابس في الثانية او الاولى يسخن السدد ويدق للفضلات
ويقاوم السموم عصارة وطبيخا شربا ويمنع الغثيان طلاء ويفتت
الحصى مطلقا ويحلل الخنازير والصداع نطولا وثمرته تقتل ويعالج
شاربها بالقي واكل التفاح والرمان وسائر الحوامض حرافه وعصارته
تبري قروح الراس وتطول الشعر اذا وضعت عليه مرة بعد
اخرى مع المرداسنج ودهن الورد وغسل كل ثلاثة ايام وشربته
الى نصف اوقية وبدله الشهدانج اسفاناخ معرب عن فارسيته
هو اسفاناخ وباليونانية سرماخيوس بقل معروف يستنبت وقيل
ينبت لنفسه ولم يزد السوا واجوده الضارب الى السواد لشدة
خضرته المقطوف ليومه النابت بحيا الطين وليس له وقت معين
لكن كثيرا ما يوجد بالخريف وهو معتدل وقيل رطب ينفع من جميع
امراض الصدر والالتهاب والعطش والخلفة والمرار والحدة نيا
ومطبوخا والحيات اكلا وضمادا بالسكر يذهب اليرقان والحصى
وحصر البول واكله يورث الصداع واوجاع الظهر وماؤه يطبخ به
الذراريح [illegible] الاحمر فيقتل القمل مجرب ويربط نيا على الاورام
الفلغمونية ولسع الرتيلا بين فيسكنها وينضج الدبيلات واذا طبخ
وهرس بالاسفاناخ حلل السرطان وهو يصدع المبرودين ويضعف
معدتهم ويبطي الهضم ويصلحه طبخه بدهن اللوز والدارصيني
وشربة عصارته عشرة دراهم وبدله السلق المسلوق اسارون

وشرب اللبن صح

بلغ مقابلة

الناردين

الناردين البري والاقليطي وبجبل الهند وهو نبات منه بسط وعقد مبرز نحو
ذراع ومنبسط على الارض ومما غالبه تحت الارض وبالعكس وجميعه اغبر
الى الصفرة وزهره عند اصوله فرفيري ويفترق الى دقيق الورق صلب
وعريض هش ومما يشبه السنبل القرطي فالبلاد ومز غب وناعم والجوده
المعقد الاصفر الطيب الرايحة القليل المرارة المجتنى في بؤونة اعني تموز
ولم ينفش بشي فيه ذكر حار يابس في الثانية والافريقي منه في الثالثة
او كله ملطف محلل مفتح ينقي المعدة والكبد والكلى والطحال من
الناردين ويحل الحصى وحصر البول واوجاع الوركين والنسا والنقرس
خصوصا المنقوع في العصير شهرا ذ كل ثلاثة مثاقيل في اربعة ارطال
ويهيج الباه شربا وضمادا ابين الوركين بلبن لقاح او نعاج ويدر
الفضلات ويزيل الحمى وينفع في الاكحال فيصلح القرنية ودخانه
يطرد الهوام ويضر الرية ويصلحه الميويزج وشربته من مثقال الى
ثلاثة وبدله وج او زنجبيل او بابونج او خولنجان او الوج نصفه
وحماما ثلثه او سدسه او قرد مانا نصفه مع شلثه الوج والصحيح
الاول اسطوخودس يوناني معناه موقف الارواح وبالمغرب
الحلاح وبالبربرية [illegible] وهو اسم جزيرته ويسمى الكمون الهندي
او هو ينبت ولم يذكره احد وهو زوفي ومعرب له سنبلا كالسعتر الى
الحمرة واوراق كالصعتر الى الغبرة والبياض وقضبان الى الزرقة
جمة حجري جبلي اجوده الحديث الطيب الرائحة الحاد المر الماخوذ
في بابه يعني حزيران وبؤونة وهو حار في اخر الثالثة يابس في اول
الثانية او الاولى او بارد فيها مفتح محلل يخرج الناردين خصوصا
السوداء فلذلك يسمى مكنسة وفعله في الصدر والسعال وقذف
المواد اقوى من الزوفا والمطبوخ والمنقوع في العصير منه لا يعدله
شي في تنقية الكلى والطحال والمعدة والكبد وتحليل الاستسقا
والورم مع ثلث وزنه الكبير ويصلح امراض المقعدة كلها شربا واحتمالا
والسعوط منه بماء العسل ينقي الدماغ وطلوا العين ويحد
البصر وشربه يسكن المغص والرياح وبالسكنجبين والملح الهندي
يسهل الكيموسات الردية والعفونات وينزع من الصداع
والماليخوليا والمفاصل والرعشة مطلقا وبالشراب من النفخ
ووجع العصب والاضلاع ومرتاه بالعسل او السكر اذا ادمن
الصداع المتقادم ومع ثلثه كسفرة وربعه مرزنجوش وسدسه
من كل من المصطكى والكابلي والكندر معجونا او مطبوخا اذا الورم
عند النوم اذهب النزلات والرمد والترهل والارتخاء والربو والصمم
وضعف البصر مجرب وهو يكرب ويغثي ويصلحه السكنجبين ويضر
الرية ويصلحه الكثيرا او العنب او الحماما وشربته من اثنين الى خمسة

ينفع ويقوي القلب وينقي الدماغ والذ الذهن

ومركب الى ثلاثة وفى السعوط واحد وبدله الفراسيون أسل بحركة عربي
هو السمار وعندنا يسمى السمار بالشام الباي وباليونانية سخلوس ومنه
الحصر وهو غليظ ورقيق ناعم وخشن لا نور له والذكر يعرف بالكالولات
له حب اسود الى الاستدارة والانثى رقيق والكل اسود الى الحمرة حار
فى اول الثانية يابس فى اخر الثالثة واصله فى الاولى يحلل الاورام ضمادا
حيث كانت وينفع الاستسقاء والبهق والماء بطبخا وماء اصله يقطع
الدم حيث كان ويمنع رماده السعفة ويزيل الحكة واصله يحلل الخنازير
وهو ينوم ويسد ويصلحه الجلنجبين والنوم على الحصير المصنوع منه
يصلح الابدان المرهلة والخشن يجفف الاستسقاء وشربته الى درهم وقيل
خمسة منه تقتل وبدله فى قطع الدم القرطاس المحرق اسطاخ بالمهملة
فالمعجمة يسمى الكيرون وعندنا هو الطفيون رملي جبلي قصبي دقيق
الاوراق احمر اصفر ومنه مزغب متراكم الاكاليل يخلفه كالبنج محشوة
بزرا اسود من حريف واجوده القبرصي الاصفر يدرك بتموز وهو
حار فى الثانية يابس فى الثالثة يحلل الاخلاط الغليظة لا يعدله فى
دفع الاورام والسموم والرياح والمغص شيء البتة مجرب ويسكن المفاصل
ويضر الانثيين ضمادا وكالحنظل اذا اخذ منه وزن الشيح والترمس
متساوية وعجنت بماء سترك سدس احدها وحبب وابتلع كل يوم درهما نفع
اوجاع رياح الانثيين وان يؤذى عليه رفع السمسين وينفع فى الاصباغ
بدل العصفر ويقتل الديدان ويضر الرئة ويصلحه الصمغ وشربته من
نصف درهم الى اثنين وبدله مثله خولنجان ونصفه اسارون وقيل
قردمانا آس باليونانية امرسينوس واللطينية مولتوس والفارسية
مرزباج والسريانية هدس والبربرية احمام وفى المغربية ريحان
وبمصر مرسين وبالشام البستاني قف والنظر وباليونانية حرسيا غريا
يعني ريحان الارض والمستنبت منه ارفع من الرمان وربما ساوى الجلب
والبري لا يفوت نصف ذراع وورقه دقيق وكلاهما خضر الورق حلو
الخشب منمى الثمر زهره وثمره الى السواد عيرات ثمر البستاني كالعنب
فى الحجم يسمى تكام وهو بارد يابس فى الثانية وكذا الورق فى الاصح
وقيل حار فى الاولى لم يختص لحنساوه ببزمن ولم يعش يحلل او لام
فابعث ثانيا مسحوقا ينفع من الصداع والنزلات مطلقا والسم قطورا
ويحبس الاسهال والدم كيف استعمل وينبت الحصى شربا وينزف الحرام
ولو حلو سكا فى طبخه وكذا بزره المعقد ويضعف البواسير
مطلقا ويجبر الكسر ويحجر الداحس بالشمع ويطرق النار بالزيت
ويجلو الاثار والحكة مع الطين الارمني والخل وبالشراب يشد
الاسترخاء ويزيل الورم والعرق المنتن ويقوى الزنا والهوام ولو
بخورا ومع العفص والعدس والورد والاقاقيا يصلح الناقهين ضمادا

لايعدله

لا يعدله شيء مجرب ورماده اعظم من التوتيا فى الظفرة والسلاق والدمعة
ومسحوقه بالسندروس والخنافس وبنات وردان يسقط البواسير بخورا
اذا الورم وينتفع من الاملاح اسبوعا ثم يطبخ بالشيرج حتى يذهب الماء فينبت
الشعر مجرب وربت ثمره فيقبل الشرب يمنع السكر ويقوي الاحشاء وكله يمنع
السموم مطلقا خصوصا الرتيلا وهو يصدع المحرور ويورث الزكام
ويصلحه البنفسج والاشنان بعوده يهيج الجذام وشربته الى ثلاثة
وعصارته الى ثلاث اواق وبدله فى الحبس الاقاقيا وفى حل الاورام
الخضض وفى اذهاب الخراز والشالم الخطمي وآس مكة يقاربه ولكنه
اضعف وهو نبت كالكف يوجد على ساق الاشجار اسيوس بالمهملتين
ومد بعد الهمزة وواو بعد التحتية يونانى معناه نباخ الرطوبة يعرف
بالبلاد المصرية بوسخ البحر واصله شيء يجتمع من الماء على الاحجار المجاورة
له ويعفن واجوده الابيض المعروف بالاصفر المر الحاد وهو حار يابس
فى الثالثة ملطف محلل يمنع القروح ظاهرا او باطنا والدم كيف استعمل
ويقلع البياض كحلا وسائر الاثار طلاء ويقارب دهن الصين فى ختم
الجراح ويسكن النقرس والمفاصل والنساء ضمادا بالعسل ويحلل الاورام
حيث كانت ويحدث التشنج ويصلحه الصمغ وان يغسل ليكسر حدته وشربته
من دانق الى نصف درهم وبدله حجر الذي ينبت فيها اسفيذاج معرب
من الفارسية وقد يراد بزقع بالبربرية المخيت واليونانية سمنوبيون
والعبرية بارزق والسريانية اسطيقا وفى الحجر والهندية رياحمي
وعندنا اسبيذاج والمراد به هنا المعمول من الرصاص فان كان من القلعي
فهو الرومي الاجود وصنعته ان يصفح احد الرصاصين ويطبق بالعنب
المدقوق ببزره ويطبق فى فخار رطبة او ينقع ويربط ويترك فى ادنان
الخل ويحكم شدها بحيث لا يصعد البخار ويتعاهد ما عليه بالحك
الى ان ينفرغ واجوده الابيض الناعم الرزين المعمول فى ابيب احسن نحوز
وهو بارد فى الثانية يابس فى الثالثة على الاصح ملطف مخدر ينفع من
الحرق مطلقا ببياض البيض ودهن البنفسج والورم والصداع والرمد
الحار والحكة والبثور والقروح ويرقف الدم طلاء ويقع فى المراهم
مع الاقليميا وماء البنج يمنع نبات الشعر مجرب ويزيل التشقق والتمعط
وينتن الابط وبنا مصر وخراسان يسقونه الصبيان الحبشي والرائحة
الكريهة وفيه خطر ويمنع الحيض والحمل شربا وهو يصدع ويكرب ويفضي
الى الخناق وربما قتل منه خمسة دراهم ويعالج بالقيء بماء الكرم وشرب
الانيسون والكرفس والرازيانج والربوب والادهان والحمام وشربته
الى مثقال وبدله الاسرنج واخطأ من زعم ان منه معدنيا وانه يكون من
الحرق اسرنج هو السيلقون وصنعته ان يحرق الاسفيذاج او الرصاص
على طابق بذر الملح عليه وتحريكه وطفيه فى خل واعادته ما لم يتفتت الى

الحرق ثم يترض وباقى احكامه كالاسفيداج وقيل ان الاسرنج اشد نفعا
فى القروح وانهما لم يدخلا فى الاكحال حتى يغسلا **اسفنج** وقد تحذف
الهمزة وهو سحاب البحر وغمامه ويسمى الزبد البحرى وهو رطوبات تنتسج
فى جانب البحر متخلخلة كثيرة الثقوب بيضه الشمس والقمر اذا بل ووضع
فيهما مرارا وقد يظن انه ما فيه لا روح والذكر منه صلب وهو حار فى الثانية
يابس فى اول الثالثة يحبس الدم ولو بلا حرق ويدمل بالشراب ويحرق فاقوى
وقطعة منه اذا ربطت بخيط وابتلعت وفى اليد طرف الخيط واخرجت
اخرجت ما ينشب فى الحلق من نحو العلق والشوك ويقتل الفار اذا قرض
صغارا ودهن بزيت وينفع من الابرية بالعسل والشراب طلاء ورماده
ينفع فى الاكحال فيجفف وينفع من الرمد اليابس بالخاصية وما فى داخله
من الاحجار يفتت الحصى مجرب **اسفنار** معرب قيل انه نبات بسواحل
البحر ينبت فى الصخر الى ذراع له ورق وزهر يخلف ثمرا كالبندق ومنه
مستطيل وله صمغ لزج اذا اجف يشبه الكندر حار يابس فى الثانية ينفع
من سائر البارد كيف استعمل ويستاصل البلغم من نحو المفاصل ويحبس
البخار وقيل انه شديد النفع فى تهييج الباه الى نصف درهم ويحلل
الصلابات ويفتح السدد وينعش الغريزية **اسد** بالعبرانية سارونا
واليونانية والافرنجية ليون والافريقى لاوندس واللطينية بلج
والبربرية ابزم واشهر اسمائه السبع والليث واجوده الهندى وهو
حار يابس فى الثالثة واجود ما فيه شحمه يمنع الهوام مطلقا وداء الثعلب
وتولد القمل والمفاصل والنسا والنقرس ووجع الظهر والخاصرة
والصداع العتيق ويهيج الباه دلكا واكلا وينفع الصرع وان كان
عن العصب ورماد كعبه وجلده يلحم الجرح ويحبس الدم وهو مجموع
ابلاصقو ثم يقتل التمساح مع خوف من الديك وبعد الخاص رؤيته
الحمر ولا يقرب الحايض مرارته تقلع البياض كحلا وتحد البصر وكل
المعقود شربا فى البيض ودخان شعره يطرد الهوام والسباع ويسقط
البواسير وكذا الجلوس على جلده ويمنع فساد الصوف والثياب
وذلك ما بين العينين بشحم جبهته يورث الهيبة وكذا اكل جلده
وقيل ان خواصه لا تنجب الا اذا اغلت مستعمل الشهر والاكثار من
لحمه يوقع فى الدق والذبول ويصلحه شرب اللبن الحامض وما الرجلة
اسد العدس هو الهالوك وهو خيوط حمر الى غبرة تتفرع عن اصل
كالجزر الصغير وتلتف على ما حولها من النبات فتفسده وهو حار
يابس فى اخر الثانية يحلل البلغم والسوداء الغير محرقة وينفع اليرقان
بالسكنجبين ويدر البول ويفتت الحصى شربا الكرفس ويطلى بالخل على
النملة فيمنع سعيها وبزره السماذ مجرب وهو يكرب ويغثى ويصلحه
البنفسج وشربته الى خمسة وبدله الافتيمون وفى الهزال الصغير

لحيدم

أظلم

مثله منع ربعه سندروس **اسقولوقندريون** يونانى معناه مزيل الصفار
صخرى ينبت حيث لا تراه الشمس بلا نور ولا ساق متشرف الورق يوخذ
فى بربريتى امشير حار فى الثانية يابس فى الثالثة ينفع ويدق ويزيل
الطحال واليرقان الى اربعين يوما بالسكنجبين مجرب ويضر القلب
والرية ويصلحه العسل وشربته الى خمسة وقيل بدله المرجان المحرق
اسقيوب فارسى هو الزنبوع بالعربية وهو نوعان احدهما اذ تركب
قضبانه الاترج فى النارنج ويعرف الان بالكباد والثانى ان تركب
فى الليمون فتثمر فى حجم الليمون ولكنه مستطيل كالاترج وهذا بمصر
يسمونه الحامض الشعيرى وهو بارد يابس فى الثالثة وقشره حار يابس
فى الثانية اضعف فعلا من الاترج الحب واقوى من الليمون يسكن
اللهيب والعطش والصفراء ويفتح الشاهية وماؤه يحل البلغم وينفع من
الاسهال المزمن الذرب والحميات والجذام وما يستعمله موضع شراب
الحامض الذى هو النبات المعروف اختيارا بقول اهل مصر فان هذا
يضر الصدر وصدف السعال ولكنه يقاوم السموم **اسفيدبت**
معرب الرطبة **اسرب** الرصاص **اسقيل** العنصل **اسفيد** الحزول
الابيض وهو الحرف او الحرمل **اسطراطيقوس** زعم ما لا ينبغى انه الحالبى
ليس كذلك الا اذا الحالبى اطراطيقوس **اسنان الارض** الحرباء ويطلق على
الانجبى **اسفيوس** البزرقطونا **اسفوندريون** ثوم برى **اسود**
سالم تركيب عجيب قديم ينسب الى وجد الرماد ذهبية انتسابى البركات
ينفع من الصداع العتيق والسعال المزمن وضيق النفس والدوسنطاريا
واختلاف الدم والزحير والمفاصل والنسا والنقرس والجذام والفالج
ويقطع الافيون والبرش عمن اعتاده من غير كلفة وهو المعروف الان
بمعجون القطران على تحريف فيه وهو من الادوية التى تبقى الى ست
سنين وشربته من نصف درهم وهو حار فى اول الثانية يابس فى اخر
الثالثة وصنعته بزر خشخاش مائة وعشرون جزء وشيبرم نوره شونيز
وبارزد وقنا برى من كل واحد ستون وج وسكبينج واشق وزراوند
طويل وخردل وسنبل ازرق وخربق وجند بادستر واصل الحنظل وكبر
اصغر وبزر الجرجير وانجدان ويسداب جبلى من كل اربعون افيون
وفربيون وبنج وفلفل ابيض وكندر وملح هندى احمر ونفطى واصل
التفاح واصل البنج وعاقرقرحا ومر وصبر ولبان وسليخة من
كل عشرون سنبل ومصطكى وزرنباد ودرونج من كل ثمانية زعفران مثله
يدق وينخل ويعجن فى القطران الابيض ويسقى به العسل ويدفن فى
الرماد الى شهرين ثم يستعمل **اسفيداج** من اغذية الفضلاء ومن
غلبت عليه اليبوسة واجوده المعمول بالدجاج وهو حار رطب
فى الثانية يولد كيموسا جيدا وما اصلح الخام يصلح النفس ويخصب

اسفيد

البدن ويمنع من تولد السودا والجذام وصنعته ان يقطع الدجاج او اللحم
صغارا ويطبخ حتى تنزع رغوته ويلقى عليه من الحمص والبصل المسحوق
بالكسفرة والمصطكى حتى يستوعب اجزاؤه ويحمض بسكنجبين ليمو او خل ويغطى
حتى ينضج وينزل اشق معرب عن الفارسية بالجيم لزاق الذهب لانه
يلحمه كالتنكار ويعرف بالشام قنا وشق وبمصر الكلخ وباليونانية
امونياقون اغفله في المقالات يؤخذ بالشرط من شجرة صغيرة دقيقة وهو صمغ
الساق مزغبة الى بياض زهرها بين حمرة وزرقة تكون بجبال الكرخ
لا الشام واجوده الابيض اللين السريع الانحلال ويغش بالسكبينج
والفرق عدم اصفرار هذا وبالحلتيت والفرق عدم الرائحة وهو
حار في اول الثالثة يابس في اخر الاولى يحلل ملطف يزيل الصداع
والسعال والدمعة والربو والقروح والبياض والرمد ونفث المدة
والدم وامراض الكبد والطحال والكلى والمثانة كالحصا والخاصرة
والجنب والنقرس والصرع والخنازير والخوانيق والحشوبات والجرب
وريح الانثيين ويخرج دود البطن ويدخل في المراهم ويدر حتى الدم
ويخرج الاجنة واحسن ما شرب بماء الشعير والعسل وطلاه بالزفت
والحنا ودهن الورد والخل ويضر المعدة ويصلحه الانيسون والكلى
ويصلحه الزوفا وشربته الى درهم وبدله سكبينج او جندبادستر
اووج او سطوخودوس مخ كوراث النخل اشترغاز فارسي ويعرف
بالمرير ويسمى بمصر الجارح والطويل منه المعروف بشاب عنترودي
والفرق بينه وبين الشاذاورد ان حب هذا صغار ويعرف عندنا
بالعصيفرة يوكل رطبه كالخس ويزهر اصفر وابيض وله شوك
طوال وفيه مرارة وقبض واجوده الماخوذ في برمودة وهو حار
في الثانية رطب في الاولى وقيل يابس يفتح السدد وينفع السموم
والمفاصل واليرقان والاسهال المراري والخلفة ويحلل الاورام
بالخل طلاء ويدر البول ويضر الكلى ويصلحه العسل وبفارس يخلل
ويستعمل خله فيما ذكر وهو اجود منه وماؤه المستقطر جيد للكبد
والكلى والطحال وشربته الى خمسة وماؤه الى ثلاث اواق وبدله
السليخة اشنة عربي يشبه الجوز باليونانية بريون والافرنجية
مسجرا واللطينية كانه ذبل الدواء وبمصر الشيبة وهو اجزاء شعرية تعلق
باصول الاشجار واجوده ما على الصنوبر فالجوز وكان ابيض نقيا
والصحيح ان طبعها طبع ما تخلقت عليه فما على الصنوبر حار ونحو
البلاد بارد واذا سحقت بالخل اسهلت ماضيا دفعت من الخلط والشراب
تقوي المعدة والكبد والكلى والطحال ومع الاشق تذهب الاعيا
والتعب طلاء وتضر العين جدا وتضر الامعاء ويصلحها الانيسون
وشربتها الى ثلاثة وبدلها القردمانا اشخيص عربي هو الحاداورد

قال

قال في المقالات وينقسم الى لوفس وما ليس يريد ابيض واسود وهو نبات
صحراوي تعرفه المغاربة بشوك العلك لان عليه صمغا كالمصطكى واوراقه
ما بين حمرة وسواد وزرقة وله اكاليل تنبت خيوطا وتخلف ثمرا كالاصف
وداخل اوراقه جمة شوك وغلط من جعله الكعوب لما سنراه واجوده
هذا الابيض المغربي الماخوذ في بشنس يعني ايار وهو حار في اخر الثانية
والاسود في الرابعة يستاصل شافة البلغم والماء الاصفر فلذلك
يخلص من الاستسقا وينفع من الجنون والصرع والدحس والتوحش
ورماد اصله يذهب القلاع مجرب وصمغه يفتت السن المتاكل
وباللبن يقوي الاحشا ويحلل الاورام الباطنة اكلا والظاهرة بالخل
طلاء وهو يصدع ويصلحه السكر والاسود يقتل منه مثقال لان
وشربة الابيض الى خمسة وبدله السليخة اشراس هو المعد وهو
نبات له ورق كورق البصل لكنه اغلظ واعرض وزهره الى البياض والحمرة
يخلف بزرا الى استطالة وحدة ومرارة واجوده الرزين الابيض الماخوذ
في ايار ويغش بالعنصل وان اعني الخنثى والفرق صلابة هذا وحمرته وهو
حار في الثانية يابس فيها والمحرق في الثالثة ينفع من الصفرا المحترقة
والسحج والخشونة ويلصق مطلقا وغذاؤه لا يعادله شي في لصوق الفتوق
وجلود الكتب ويشد البدن من الاعيا وخصوصا بزره ويجبر الكسر
مع الخل والشيرج يذهب الحكة والجرب والصلابات ويدقق الشعر
السعفة وهو يحدث السدد ويصلحه السكنجبين ويضر المعدة ويصلحه
النعنع وشربته الى مثقالين وبزره الى اثنين وبدله المغاث وفي الجبر
الكرسنة اشراس وبالمهملة يوناني هو الاذن وعندنا يسمى اذان
القسيس وباللطينية فرشيني وهو نبات له ورق الى الحمرة وزهر ابيض
وساق دقيق جدا لا تزيد من ستة عروق توجد في نيسان وتبرز كثيرا
واذا قلعت وجد في اصلها كبيضتي الانسان احدهما صلبة والاخرى
رخوة وقد يكون بالجزر وكله حار رطب في الثانية لا يعدله في تحريك
شهوة الباه مفرد ولا مركب حتى قيل انه يقيم العنين والرخوة منه
تسقط الشهوة مجرب ويستعمل مع المر والزنجبيل والعسل وبزره
يدر البول وهو يصدع المحرور ويصلحه المرزنجوش ويشرع الدم ويصلحه
ماء الشعير وشربته الى مثقال وبدله البوزيدان وصنف شقاقل
اشنان هو ابو حلسا اشنان داود الزوفا اشنان القصارين
الغاسول اشوش البارود اشقيل العنصل اشياف من التراكيب
القديمة ينسب الى الاستاذ وعندي انه قبله كما تشهد به الكتب اليونانية
والمعروف اطلاق هذا الاسم على ما يختص بالعين ومما يحق ويقطع الى
استطالة ويجفف في الظل ويستعمل محكوكا على اختلاف انواعه من
تحليل وردع وتجفيف وتقوية الى غير ذلك وقد يطلق على الفتل المحمولة

وهو قليل وموضوعه العقاقير البصلية ومادته المفردات الصالحة للاكحال
وغايته حفظ الرطوبة في الاجزاء والقوة وكاتبة الطف على العين الضعيفة
من الاكحال والذرورات وهو لها كالطلا للباقي البدن ولا ينبغي الاكثار
منه خارج العين الا اذا كثرت اورام الجفن لئلا يعيق حركتها فيحتبس
فيها البخار وهذا تلخيص ما ينبغي من انواعه مع انتخاب الانفع والانقا
الاجود والله الموفق **اشياف ملوكي** يترجم بالباسليقون وتارة
بالمرائر قال بعضهم انه اول ما ركب وليس كذلك فقد صرح الطبيب بان
اشياف المرائر صناعة اصطفطيقان وقوة هذا تبقى الى سنين وهو نافع
من نزول الما والقروح والغشاوة والرطوبة وصنعته اقليميا
محرقة خمسة عشر صمغ ثمانية مداد هندي فلفل ابيض من كل خمسة
اسفيداج اربعة اشق سكبينج دهن بلسان جاوشير من كل اثنان ه
افيون واحد مرارة ضبعة واحد مرارة شبوط وقبج من كل سبعة مرارة
باشق وعقاب وبقر ودب وذيب وغراب من كل واحد صبر نصف واحد
شحم حنظل اذ كان هناك بياض سكبينج اذ كان هناك ظلمة فربيون
اذا كثرت الحرارة من كل نصف وفي نسخة مرارة البازي يشيف الكل
بما الرازيانج قال الشيخ ان اجتماع هذه المرائر كلها شرط في الحسن
لا في الصحة والضروري منها القبج والشبوط حتى قال ان الاكتحال
بماء الرازيانج كاف وقد صرح في المجربات ان مرارة الحداه مع هذا
الما تخرج السم اذا اكتحل بها بالخلاف واخبرني بعض اهل سمرقند وكان
عارفا ان مرارة الحداة والبوم والقبج يعني الحجل مجربات لنزول الماء
والغشاوة **اشياف منجح** من صناعة الطبيب يسمى اشياف الكلب
لسرعة فعله يسكن اوجاع العين كلها ويحل الورم والرمد والورد
وصنعته اثمد صمغ عربي من كل خمسة نحاس محرق واحد ونصف اسفيداج
واحد سنبل حضض من كل نصف وكذا من كل من الجندبادستر والصبر
والافيون والقلقطار المحرق والقليميا كذلك وفي نسخة واحد
يشيف بماء طبيخ الورد وقد يزاد زعفران مثقال من كل واحد
فان حذفنا لا يمد من هذا فهو الشادج المعروف عندهم **اشياف**
تفاحي هو الطف الاشياف واقلها نكاية واكثرها نفعا للقروح
مطلقا والضربان والغشاوة والبثور والمادة وصنعته اقليميا
محرقة مطفاة بلبن النسا او اتن ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول
ثماني مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كثيرا مثقالا لان يعجن بماء
المطر ويستعمل ببياض البيض **اشياف السماق** ينفع من الرطوبات
والدمعة والحكة والجرب والسلاق والبياض الخفيف والعلل
الحارة وصنعته سماق جزء ورق آس اهليلج اصفر عفص يطبخ ثانيا
حتى يذهب ثلثاه من كل واحد ربع جزء يطبخ الكل بعشرة امثاله ماء حتى

يذهب

يذهب ثلاثة ارباعه فيصفى ويطبخ ثانيا حتى يذهب ثلثاه ثم يوخذ ما ميثا
اثمد توتيا هندي نحاس محرق اسفيداج من كل درهم اقاقيا نصف درهم
كثيرا افيون نشا من كل ربع درهم يشيف بالما المذكور وان كان هناك
تاثر في الشعر زيد سنبل درهم او غشاوة فشبح ولولو من كل نصف جزء
او استرخا فمسك كذلك **اشياف ابيض** اصلحه للطبيب وزيد فيه
ونقص ومداره على الصموغ والاسفيداج والنشا وهو ينفع من الامراض
الحارة ويحلل الاورام ويردع واهل مصر يجعلونه من خارج وكذا غالب
الاشياف وليس بصواب دائما لما ذكر وصنعته اسفيداج خمسة
كثيرا ابيض صمغ من كل ثلاثة انزروت من كل اثنان وقد يزاد افيون
ربع درهم كندر قيراطان **اشياف الزعفران** يستعمل للطفه في الامراض
المركبة ولا يوخذ الا بعد النضج وهو مسكن الاوجاع مقو للعين يحلل
الفضلات وصنعته اقاقيا ورد من كل عشرة صمغ كثيرا من كل
واحد خمسة زعفران درهمين سنبل درهم سادج مثله وفي نسخة نصف
افيون مر من كل نصف سادج هندي ان كان هناك استرخا او ظلمة
كذلك **اشياف زعفراني** من عمل بيمارستان مصر وهو المتداوى به الان
ينفع من الرمد مطلقا بعد تريده ويشد الجفن وينشف الرطوبات ويخلص
من كل غوايل ضعف البصر ويستعمل بعد الاختلاط بنفسه وقبله ممزوجا
وصنعته انزروت ستة قلب الحبة السودا ثلاثة دراهم صمغ عربي
سكوبنات من كل اثنين زعفران ماميران كثيرا ابيض من كل درهم **اشياف**
احمر حاد ينفع من السلاق والجرب والسبل والحكة والكمنة والسلاد
والغشاوة اذا كانت عن برد وصنعته شادنج اثنى عشر صمغ صبر
افيون زنجار من كل ستة مر زعفران دم اخوين من كل نصف درهم
ومتى غلظت الاجفان او قويت الظفرة او كان المزاج باردا زيد
قلقطار محرق كالزنجار **اشياف احمر لين** يستعمل في الامراض المذكورة
اذا آن تحللها واخر الرمد وصنعته كثيرا ابيض صمغ نشا شادنج
هندي سوا مر زعفران من كل نصف احدها **اشياف اخضر** ينفع لما
ذكر في الاحمر الحاد الا انه اشد جلا وازالة للبياض والسبل وصنعته
صمغ عربي اسفيداج اشق اجزا سوا زنجار سادج من كل نصف احدها
يشيف بماء السذاب **اشياف الباروذ** يعني القينة وهو عجيب الفعل
جيد التركيب ينفع مما ذكر في الاشياف الاحمر لكنه اسرع وفعله
في البياض عجيب وصنعته صمغ عربي اقليميا الذهب اسفيداج
من كل اربعة زنجار درهمين مر افيون جندبيدستر عفص مازريون وفي
نسخة اقليميا الفضة نحاس محرق من كل اثنين يشيف بماء السذاب
اشياف للنواصير حيث كانت قيل انه للرازي وصنعته صبر
كندر انزروت دم اخوين شب جلنار اثمد سوا زنجار ربع احدها

نشا

اشياف الوَرْد ينسب الى ابن رضوان له فعل عظيم في الامراض الحارة رادع
محلل مسكن يمنع النزلات ويقوي الاعضا ويزيل الرمد في الورد نيخ وصنعته
ورد منزوع اثني عشر صندل ابيض واحمر من كل خمسة حولان كثيرا صمغ صبر
ماميثا من كل درهم يشيف بما الورد فانه غاية اشياف يترجم في الكتب
القديمة بمرقاليا يعني المحلل واظنه لجالينوس لاني رايته في القراباذين
الكبير ونسبه في التصريف الى حنين بن اسحق وما اظن حنين الا ترجمه
وهو ينفع من الظلمة والمواد المتحللة والاوجاع والقروح المزمنة
ومن اعشية الاكحال والجرب وطول الرمد وغير ذلك وصنعته اقليميا
صمغ توبال النحاس من كل ثلاثة مثاقيل مر سنبل افيون ورد زعفران
شادنج هندي من كل مثقال فلفل ابيض ستة قراريط يشيف بالشراب
ويستعمل ببياض البيض اشياف اسود ينفع من الرمد والقروح وضعف
البصر وفيه تقوية جيدة وصنعته اثمد اقاقيا نحاس محرق من كل اربعة
صبر ثلاثة ونصف اقليميا زعفران افيون شادنج سنبل جندبادستر
حضض اسفيذاج فلفل اشياف مطلق الارماد ويستعمل قطورا
وصنعته انزروت اثنان حب سفرجل كثيرا من كل نصف زعفران
ماميران كثيرا شعثنه انقاذ من كل سكر درهم يطبخ بما اصناف اشياف
يمنع الشعر وصنعته زاج صدا الحديد من كل جزء زنجار توتيا هندي
توبال النحاس من كل نصف جزء يعجن بمرارة اشياف من الصناج
يحل الرمد الحار المزمن من يومه اذا سبق بما تدعو الحاجة اليه من تليين
وفصد خصوصا في الكهول والمترفهين وصنعته اسفيذاج مسحوق
بالما في الشمس مدة نشا من كل اربعة صمغ اثنان ونصف انزروت
زعفران افيون من كل ربع يعجن الاسفيذاج بما الصمغ وبها الباقي
ويشيف ويقطر يوم الحاجة بلبن النسا وبما الورد وهو جيد للالتهاب
والورم والضربة والسقطة اشياف يعرف بالدوا الاخضر للسبل
والدمعة والجرب والبياض والشعرة ويستعمل يوما ويترك اخر كل نصف
شهر مرة وصنعته توتيا هندي اهليلج اصفر سنبل املج صيني نصف
جزء يشيف بما المرزنجوش اصابع صفر والبرصا نبات له ساق قدر
نصف ذراع فرفيري وهو خشن مزغب اذا جف وزشير ينقسم خمسة
اصابع بينها رفعة كالكف تنفتح عن رطوبة لعابية وهي مغبرة فاذا
استوت اصفرت ومنها ما يفوح وربما قيل من انه يسمى كف مريم او ما يشبه
كلام بعض المتأخرين وهو رملي بحري يوجد في ايار ويغش باصول
السورنجان والفرق صلابته وعدم القشور اللومية وهو حار في
الثانية يابس في الثالثة يحل الصلابات وينفع للباردين ويذهب
القولنج واللعوق والسموم ودخانه يسقط الاجنة ويطرد الفار
وسام ابرص ويضر المحرورين ويصلحه السكنجبين والقلب ويحله الصمغ

كثيرا خ

وشربته

وشربته الى مثقالين ويبدله نصف زحشان مرة ونصف سعد وثلث اصابع فرعون
اصابع ممتدة بعضها كالقصب فارغة ولكنها اعرض ولها صوف كالحجر تتولد
باطراف اليمن مما يلي الشحر وعمان ومنها ما فيه رطوبة سودا وهذه
تقوم مقام المومياء في سائر افعالها والجوده المختلط الخفيف المش
وكثيرا ما تستعمله المصريون على الاعشيا فيصف ذريره وهو غش ظاهر
منا بين الفعل وبعد الشبه وهذه الاحجار حارة يابسة في اخر الثالثة
تقطع نزف الدم وتلحم الجراح وتحلل الاورام وقد رايت منها نوعا بمصر
لم اكن اعرفه رزينا مصمتا غير مجوف واظن انه اجود مما ذكر اصابع
العذارى وزبيب من العنب اصابع القيناب قرنفل ثان اصابع
هرمس فقاح السورنجان اغني الشليلة اصف بزر الكتان اصطفلين
الجزر وباليونانية اسطفالينس اصطفل هو ما انفصل الا ابيض من النبات
لجذب غذائه وسيذكر كل مع اجزائه اصطرطيس المبيضة او صمغ الزيتون
اضراس الكلب البسفايج اضراس العجوز الحسك اطرية هي الرشته
ان عملت رقاقا طوالا او لفت بالايدي على الحطب وكبرت حين تجف
وان صغر فتلها في حجم الشعير فهي الشعيرية وان قطعت مستديرة
فهي البغرة عند الفرس والططماج عند الترك وان حشيت باللحم
المشوي سميت ششبرك وهذه الانواع كلها تعمل من العجين الفطير
وهي حارة رطبة في الاولى والششبرك في الثانية جيدة الغذا
كثيرته تنفع من السعال ووجع الصدر وهزال الكلى وقروح الامعا
والمثانة والششبرك يسمن ويولد غذا جيدا والبغرة تزيل العطش
والتهاب الصفرا لما يقع فيها من الخل وتفتح السدد لما يقع فيها من
العسل والكل بطي الهضم يصدع المعد والناقهين واهل مصر
يستعملون الرشته والشعيرية في غذاء المرضى وليس بجيد لثقلها
ويصلحها السكنجبين السكري في المحرورين ومرقى الزنجبيل في المبرودين
وان تعمل للناقهين من الشكار اطريفلون هو الذي نبات مربع
دون ذراع له زهر احمر الصفرة يخلف بزر الا الحمرة عقد مر الطعم
واجوده المعدي حار يابس في الثانية يحلل الصلابات والخنازير
وورم الطحال ضمادا وتحليلا لا انه فيه عفونة اطموط وبالالف
الرتة اي البندق الهندي ويطلق على الفوفل كما هو معروف اطبا
الكلبة هو البستان اطريفال لفظ يونانية معناها الاهليلجات
واول من صنعه اندروماخس وقال ابن ماسويه جالينوس وليس
كذلك قال اسحق بن يوحنا عن جرجس والد بختيشوع طبيب العباسيين
الذي نقل الصناعة الى الانباط الاطريفال بلغة اهل المدينة
هو ما ركب من الاهليلجات على يد اندروماخس ويقوي الاعصاب
والمعدة ويصلح البواسير وهو من الادوية التي تنتهي قوتها الى سنتين

خ ثمر الكثرا
خ ثمر الكبد
وقطعت خ
خ السبتان

ونصف وجل نفعه في امراض الدماغ وقطع الابخرة وتقوية الاعصاب
والمعدة وقطع البواسير ويذكي ويذهب سلس البول قال اسحق انه
يضر بالطحال ويصلحه شراب البنفسج وصرح جل الاطبا بان ادمان
اكل الاهليلجات يبطي بالشيب ويقوي الدماغ ويصلحها الصندل
لكنه قد يولد القولنج لانه لا يسهل الا الرقيق من الخلط والصغير
منه انواع الاهليلجات الستة وقد يحذف البليلج والاملج وقد
تزاد الكشمش في غلبة البخار وعندي لا باس بزيادة بزر الخشخاش ه
والكوفش شيلات يدهن اللوز وقال بعضهم بسمن البقر والصحيح ان الاول
اولى حيث كان الصداع والا الثاني ويزاد الكبير فلفل ابيض دار
فلفل كالاهليلجات زنجبيل بوزيدان بسباسه شيطرج شقاقل تودري
بنوعيه لسان عصفور حب الفلفل سمسم سكر بهمنين من كل ثلث احدها
زاد الشيخ مصطكي كبابه دارصيني من كل ربع الاهليلجات وهي زيادة
جيدة وربما ذكر بصيرنا فعا للباه مقو للمعدة نافع للكلى واوجاع
الظهر وقد اخطا من ادخل فيه الزبيب والناس في الاطريفلات
خبط والمعتمد ما ذكر وقد يضاف للاهليلجات المذكورة اسطوخودس
فاوانيا عود فرج من كل كهي وقيل كنصفها ويعجن الكل بالزبيب المنزوع
فيسمى معجون الزبيب وهو صنا هذا الشيخ ولكني رايت في القراباذين
الرومي انه يجعل معه فلفل وزنجبيل الزبيب ويسحق الكل وهذا
جيد للصرع والماليخوليا وبرد المثانة والكلى المعروف بالنقطة
وقد يزاد في الاطريفل ايضا تربد انيسون افيمون من كل كنصف
الاهليلجات فيعظم بذلك نفعه في امراض البارد خصوصا
السودا اظفار الطيب قشور صلبة كالاغطية على طرف من
الصدف قد يحشى تغتذيها الحار خوانها يخرج من بحر الهند واخرادرى
فيوخذ وينقع واجودها الابيض الصغير الضارب الى الحمرة فالصافي
البياض والغبير ردي وينزع من لحمه بما النورة والخل وهو حار
في اخر الثالثة يابس في اول الثانية يحبس النزلات ويدر الفضلات
خصوصا الدم وينفع الصرع واوجاع الرحم والكبد والكلى
مطلقا ويحل فيخلف الخوالي ويحكي الزباد اذا احسن تبخيره ه
وهو يصلح الارحام من سائر عللها كيف استعمل ويصلحه السكنجبين
وشربته من واحد الى ثلاثة وبدله مثله فاوانيا ونصفه صندل
ابيض اظفار الجن نبات بلا نور ولا ورق ولكنه يخرج حسنا ليجا
الى العرض ما هي كانها قراضة الظفر الى سواد وحمرة يدرك في حزيران
وهو حار يابس في الاولى ينفع من اليرقان الاسود والسعال اليابس
والنهر بالخاصية ويحل الاورام اذا طبخ بالخل وهو يضر الدماغ
ويصلحه العناب وشربته الى ثلاثة مثاقيل اعين السراطين ه

البستان

البستان اما لوجي عوة النحور اعيس بخنكشت اغلوقي بالمعجمة يوناني
هو دبس العنب اذا بولغ في طبخه وشهر بالميبختج افيثمون يوناني
معناه دوا الجنون وهو نبات لا اصل كالجزر شديد الحمرة وفروع
كالخيوط الليفية تحف باوراق دقاق خضر وزهر الى حمرة وغبرة
وبزر دون الخردل احمر الى صفرة يلتف بما يليه ولا شبه بينه وبين
الصعتر كما زعمه غالط ولكنه يوجد حيث غالبا يوجد غالبا الا الاقريطشي
الذي هو اجوده فقد قالت النصارى انه لم ينبت حوله شي والجوده
الحديث الماخوذ في نونه اعني حزيران ويغش بالحاشا والعرق
عدم الصفرة هنا واسد العدس وقد سبق وهو حار في الثانية
او الثالثة يابس في الثالثة او الاولى يحلل ما لطف بالحرافة ه
والمرارة يسهل السوداء بالطبع وللخاصية ويزيل امراضها الخطرة
كالجذام والجنون السوداوي سيما بالخل والشراب اذا انقع فيه
رطل في ثلاثين رطلا اربعون يوما الا عشرة دراهم في ثلاثين رطل
ليلة فان هذا غلط فاحش ومتى استعمل منه خمسة للصنف رطل
حليب فاو قتين سكنجبين كذا اسبوعا اذهب الخفقان والتوحش
والماليخوليا والتشنج مجربا ولا يجوز ان يغلى ولا ينعم سحقه لضعف
تركيبه فتتفرق جواهره وهو يكرب المحرورين ويصلحه البنفسج
ويضر الرية ويصلحه الكثيرا والكثيرا وشربته من ثلاثة الى خمسة
ومطبوخا الى عشرة وبدله اللازورد او حجر ارمني او مثله ونصف
حاشا وقيل مع نصفه تربد افسنتين يوناني وبالجيم افرنجي ه
وبالفارسية والبربرية خرو واللطينية شوسه والهندية
يونيه وهو الغوافي له ورق كالصعتر وعيدان كالبرنجاسف وزهر
اصفر الداخل يحيط به ورق ابيض ويخلف بزرا كالخردل قابض الى
مرارة عطري لكن ثقيل واجوده الطرسوسي فالسوري وباقيه ردي
لكن المصري الاصفر الزهر المعروف بالدميسة لا باس به واجوده
الحديث المستجنى بتموز ويغش بالبعيثران اذا طبخ بعكر الزيت
وتطهره النار وهو حار في الثانية يابس في اخرها وقيل في اولى
محلل مفتح مقطع للاخلاط اللزجة يزيل اليرقان والرعشة وحمى
العفن والبخار الفاسد والرياح الغليظة والما الاصفر والطحال
ويدر الفضلات مطلقا ولو حمولا ومع مرارة الماعز ودهن الورد
المر يذهب امراض الاذن وحتى الصمم القديم قطورا مجرب وملازمته
كيف كان تشيد الشهوتين وتحلل الصلابات واوجاع الجنبين
والخاصرة والعين خصوصا بالنطرون والشمع والعسل ويسقط الديدان
ويمنع السكر ويجلو الاثار وينقي الرية ان لم يكثر البلغم ويقوي الاحشا
ويذهب النتن حيث كان ويضيق ويقطع الرطوبات ويمنع السوس حيث

كان حتى لو جعلت عصارته في حداد حفظ الورق ويقع في الاكحال فيشد
الجفن ويذهب الدمعة والغشاوة وينفع من الاختناق والمفاصل
والفالج والاستسقاء وداء الحية والثعلب وامراض المقعدة
ويستاصل السوداء مع الافتيمون وبالجملة ينفع من ساير امراض
البارد في ومن السموم خصوصا العقرب ويطرد الهوام خصوصا
البق حتى مسحا على البدن وبخورا وهو يصدع ويصلحه الانيسون
وشربته من اثنين الى خمسة ومطبوخا الى ثمانية عشر وفي الاحتمال
الى درهم وبدله الغافت اما الشيح الارمني مع نصفه اهليلج اسود
او الاسارون او الفنصيوم او الجعده افسنطيقي يوناني معناه
المحلل هو المعروف بمصر في صعيدها بالتلجم وهو نبات دون
ذراع الافسنتية كما زعم من غيب عريضة الاوراق كثير الفروع
يزهر الى البياض يخلف بزرا كبزر اللفت او الفجل واجوده البالغ
الرزين ويغش ببزر اللفت والفرق كبير وهو حار يابس في الثانية
ينفع من البهق والاعيا والسدد والصداعات واوجاع الرجلين
والنفخ والطحال والسموم وشربة بزره الى نصف مثقال وباقي الخواص
الى المثاليتي ومنه مشهور يعرف بزيت التلجم ينفع مما ذكرنا
قيل انه بزر هو غلط لا اصل له افيون يوناني معناه المسبت
هو عصارة الخشخاش وبالبربرية الترياق وبالسريانية سقيقل
اي المميت للاعضاء وهو ما يوخذ من الخشخاش ماء بالشرط وهو
اجود والافيوني او بالطبخ حتى يغلظ وهو اضعف وازدى وبالعصر
واجوده الماخوذ في مارس اي اذار وبرهانه الصعيدي ثم الرومي
ولا وجود بنا البا المغرب والشمال خلافا لمن انكره والاملس الرزين
الحاد الرائحة الابيض السريع الانحلال المشتعل بالاطلية خاصة
ويغش بعصارة الخس البري والصمغ والشحم والماميثا والفرق
بحال الغش ما ذكر وهو بارد يابس في الرابعة ان اخذ من الاسود
والافيوني الثالثة قابض يقطع الاسهال وحيا وينفع من الرمد
والصداع والنزلات والسعال الكاينة عن حرارة وضيق النفس
والربو وساير امراض الحارين بالطبع وغيرها بالتخدير ويستعمل
في الضماد بدهن اللوز والزعفران ولبن النسا وفي الفتل والعين
بصفرة البيض ودهن الورد ويذهب الثقل والعصير والدم
والرحم اخنا لا وحيا خصوصا مع الخمر ويقطر في الاذن فيزيل
الصمم ويذهب الحكة والجرب في المراهم والقيروطي ويشد الجفن
وهو يكرب ويسقط الشهوتين اذا اتموه عقليه ويقتل الى درهمين
ومتى زاد اكله على اربعة ايام ولاء اعتاده بحيث يفضي تركه
الى موته لانه يحرق الاغشية خروقا لا يسدها غيره فاذا احتيج

اليه

اليه في نحو خرقان البولد في الامراض العسرة فرق بين نوبته وحكم ما يقع
فيه من المركبات كالبرشعثا والافلونيا مثله حكم في ذلك وبالجملة
فهو من السموم وله مركبات تقطعه ستذكر ويصلحه الجند بادستر
وشربته الى قيراط وبدله مثله لفاح او قشر اصله او ثلاثة امثاله
بزر بنج وهي الحبش طباشير وكافور وطين مختوم او كهربا افيوس
نبات يمتشي له ساق من عب وقضبان دقاق من نحو ثلاثة وفي راسه
كالحيارة الصغيرة الى صنوبرية سوداء تنشق عن رطوبة كثيرة وهو
حار في الثانية وقيل بارد يابس وقيل رطب يشفي الصدر وفي المعدة
اذا اكل اعلاه بالقي والبطن وما فيه اذا اكل ما ينفصل بالارض بالاسهال
ومجموعه يفعلهما واكثر ما يخرج البلغم والصفراء ورطوبته بمرتبة تحل
الصلابات وقيل تجلو البياض افعى انواعها كثيرة والمختار
منها للتداوي والترياق الاناث المحمودة بالزيادة وعلى بابين او وجود
الرحم وحضره البعيدة عن المياه والعمارة والسباخ والشجر البتر
الدقاق السراع الحركة غير بيض ولا رقش الماخوذة في الربيع او قرب
الصيف ان كثر المطر وان تكون شحمه حمراء العين في انا ويسم
اذا بطى قطعها وتختنقا الموطية والشعر التي على راسها ثلاثة
فتانع فان الاولى تشل الجلد ان مرت به حتى معالجتها والثانية
تبول الدم وتقتل بالروية او بسماع صغيرها والصم ما تنزف لسعتها
دما حتى الموت ومنها ما يقتل بالعطش بعد اللدغ ومما تهري اللحم وما
يمنع المشي حتى يموت من يمشي اثرها وذات القرون والراسين ومن
لا يخرج نابها رديه والسوداء المعروفة بالسالخ تهيج في شهر حزيران
وتموز تقتل من يومها لسعتها الى شهرين والمرشا الى خمسين والموسيا
الى اربعين وكل ذلك مع التداوي عدم التداوي واضعفها حيات
المياه واصلحها الخمر لتوسطها في الحرارة والاناث لرطوبتها فان
الذكورة الى الحر والحيات تحترق في الصيف وتهزل في الخريف
وتعفن في الشتا وينبغي ان تكون عريضة الراس كبيرة الفم قليل
في الفراسة انه الدليل القوة وان تشغل بالاكل وكان الدور وما اخس
يرى التنفيس عليها الى لا تحترك فينبعث فيها السم واطعامها وعدم
البطء لتقطعها وامتحانها بان يلدغها بعض الحيوان او حلوا الصبان
فان تغيرت بالسم رميا رمي الحية وكذا يرمى قليل الدم ومن لا
تحترك بعد القطع وكاد ترى بحيات الاشجار اللطيفة كالفستق
والتفاح وان تقطع على اربعة اصابع من كل جهة لان من الاعلى
اجمع كان السم مايل القلب اذ كان ومن الاخر اخرا المستقيم الذي
فيه الفضلات وينزع جلدها وما في بطنها وتغسل جيدا وتطبخ بالشبث
والزيت والماء العذب والملح الا ان يضيف بنار معتدلة حر فحانية

وتغسل صح

حتى تتهرا فتصفى ويهرس لحمها في جرن والخبز النقي اليابس على حدة ربع اللحم وخمسه
او مثله ويخلطان بتسقية من المرق ويقرص صغارا رقاقا الى مثقال ويجفف
بالغا في جنونى عالى ويرفع قالوا وطبخها في الغذاء او مرضا اولى وقد
اخذ نفع هذه من قوم اتفق لهم ان شربوا ماء وقعت فيه وتهرت وقد لسعوا
فبرئوا ومجذوم في شراب وما قيل من ان قطعها دفعة كما يصنع الان
من افعال العامة كلام في غاية السخافة وكذا القول بنفع ما قارب
الما منها وهنا الاسم عبراني وبالعربية حية والقصير صل والاسود
سالخ بالعجمية والمرقش بركيل وباللطينية اسكرسون وباليونانية
اجاريا وهي حارة يابسة في الرابعة اذ بعدت عن الما وكانت نحو
اليمن وعكسها في الاولى والمصرية في الثانية فلذلك هي اعدل واوفق
وغيرها ذكر في الثالثة تنفع من الجذام والبرص وتحفظ الشبيبة
وتخرج العفونة البلغمية فتشور ابيضا والسوداوية سوداء وهذا
بحسب الخلط اذا استعملت في العام مرة ومن خاف لحمها طبخها في
قدر جديد بملح وعسل وتين وخرفها واستعمال الرماد في الاطعمة
والاكثار منها يعفن الخلط ويحرق ويصدع ويصلحه اللبن ورب
الفاكهة وسلخها ينفع امراض المقعدة والصدر ويفتت الحصى
ويدر البول ويلحم الجراح وينفع من الاستسقاء والطحال واليرقان
والنزلات كيف استعمل ويطرد الهوام بخورا ولولا قرصها لكان
المثرود يطوس خير من الترياق **افلنجة** وبلاد الف ورق الجوز بوا
او هو حب هندي **افربيون** هو الفربيون **افلونيا** منه فارسي هي
اشهرها فقيل انه لاحد البطارقة والصحيح انه متقدم عليهم وهو
جيد النفع في قطع الدم وتقوية الاعضاء وحفظ الاجنة ويذهب
الصداع والسعال وضعف المعدة ويهيج الباه وتبقى قوته الى اربع
سنين ولا يجوز قبل ستة اشهر واكثر ما يؤخذ منه الى درهم وصنعته
فلفل ابيض بزر بنج من كل عشرون افيون طين مختوم فوه بزر كرفس
وجوز ابهل اسارون ناخواه رازيانج سنبل قسط لوز مر من كل
عشرة بزر بطيخ خمسة اشق ثلاثة يعجن بالعسل والشراب وقد
يزاد زعفران خمسة مرعا فرفرحا فربيون من كل اثنين زرنباد درونج
لؤلؤ مسك من كل نصف وفي اخرى ايضا جند بيد ستر مرجان كهرب
ابريسم من كل واحد درهم واما الرومية فهي صناعة افلون الطرسوسي
وحكمها في الاجل والاستعمال كالفارسية لكنها افضل منها في القولنج
وعسر البول والحصى والطحال وضيق النفس والتشنج والسل والخوانيق
والنزلات وفساد الفم والاسنان والاختلاف وضعف الكبد ولكنه
احر وذلك ابين وكلاهما يفسدا الذهن اللهم مع اكثار الحلو والاطعمة
الدهنة وعدم المواظبة فليها الغرغاجة وصنعتها ما مر مع زيادة الشاهج

خ الأكل

تمام

الهندى

الهندى والسليخة ودهن البلسان **اقحوان** عربي هو شجرة مريم بالمغرب
ودخل الدجاجة والكافورية وبالفارسية تخشوص واليونانية
ارياس والكركبس وبالالف المعروف بمصر نوع منه في الاصح ويسمى
وحده اريان واهل مصر يقطعونه بالذهب يوم تاسع عشر الحمل زاعمين
ان حامله لا يفرغ منه الذهب وهي سنة قبطية والاقحوان ترياقي
لوقوعه في بعض اقراص الترياق على الراي الصحيح لا من مفرداته ه
الاصلية واجوده الابيض فالاصفر واردأه الاحمر وهو ينبت
بنفسه وقيل يستنبت ويدرك في ايار واجوده للدواء زهره
الاصفر المخلوط به الورق الابيض لضعفه المر الثقيل الرائحة
ويغش بالمنثور والبابونج والفرق تخريف زهره وعدم الزجاج
يابس في الثانية يفتح السدد ويدر ما عدا اللبن ويسقط الاجنة
ويفتت الحصى وينفع من الاستسقاء والنفخ والقراقر ونفث
الدم والسعال والربو خصوصا بالسكنجبين وفرازجه تنقي وتطيب
ورثه يصلح الاذن ويحلل الاورام من نحو السافين طلا والاكثار
منه يصدع ويصلحه النيلوفر ويكرب المعدة ويصلحه السكنجبين
او السفسح وشربته الى ثلاثة وبدله البابونج او الكورجم **اقاقيا**
عصارة القرظ وتسمى شجرتها الشوكة المصرية لكثرة وجودها
بمصر وتؤخذ من الثمر او العصر فتكون ياقوتية قبل نضج الثمرة سوداء
بعده وهي باردة في الثانية وقيل في الاولى يابسة في الثالثة ان
لم تغسل والا ففي الاولى قابضة تحبس لا سيما الدم مطلقا
والنزلات والمواد من الاورام وتقوي البدن والاعصاب
المسترخية من الاعيا وبقايا المرض وتقطع العرق طلاء مع الورد
والاس وتشفي القروح خصوصا من العين وفيها لذع يزول
بالغسل لعدم امتزاج تركيبها وتمنع المتوحشة كان ونحرق النار
من التسقط والداحس بالشمع وتصلح الرحم والمقعدة مطلقا ه
وتحدث السدد ويصلحها دهن اللوز وشربتها الى نصف مثقال وبدلها
صندل ابيض وعدس مقشور **افتيمون** يوناني هو راس الشيخ بالمغرب
وهو اشبه شيء بالبازورد الا انه افضل وساقه اغلظ وحبه
اذا فرك لا يبزر ويتشظى ولو كل خاذ ابلغ ضا سترا الحدة وبزره
اصغر من القرطم حار في الاولى ثالثة يابس في الاولى مجرب في دفع
الكزاز والتشنج واورام العنق وضع على شدخ العضل فيصلحه
وبزره بالشراب يدفع السموم ومحلله يقوي الباشقة وبذر بالكلى
ويصلحه الخشخاش وشربته الى خمسة وبزره الى اثنين وبدله الشكاعى
اقراص الملك هي الشكاعى وتسمى الترمسية وخبز الغراب وهو بشر
نبات رقيق الساق والورق اغبر الزهر يخلف ثمرا ابسط من الترمس

مستدير ومنها ما له تقعير مر الطعم ينبت بالهند وبعض اطراف الشام ه
ويدرك في تموز وفي غلف كالباقلا وهو حار في اول الثالثة يابس في اول
الرابعة يقتل الكلاب وحيا ويخنق ما عداه وهو يحلل الاورام ويسكن
الاوجاع ويردع النوازل طلا ويسهل الاخلاط البلغمية والكيموسات
الردية من المفاصل فلذلك يشد الظهر وينفع من النسا والحدبة
ويفتح السدد وينقي الرية والمعدة بالقي اولا والامعا والبدن بلا انها
ثانيا ولكنه يكرب ويرخي الاعضا ويحدث الكسل والفتور ومن
غايلته ويصلحه التفاح المز والرمان وورق العناب والمصطكى
وشربته الى نصف درهم وان زاد على درهم قتل وحكى انه تقوى
شهوة الباه ولم استثبته اقليميا زبد يعلو المعدن عند سبكه
ويتشكل برسوب بخنه ايضا اذا ذاب واجودها الرزين المشبه
لاصله وطبعها كمعدنها وكلها جيدة للبياض والقروح في العين
وغيرها والجرب والسبل والظفرة والغشاوة كحلا وتردع الاورام
طلا وتنفع في المراهم فتدهم اللحم الزايد وتنبت الجيد وتشرب
محلولة او محلولة فتذهب الخفقان وتقوي القلب والزبدي الطف
من الرسوبي والذهبية من الفضية في العين والماخوذ من المرقشيتا
اجود في الحكة واذا اكتحل بها فلتحرق قبل في كوز جديد ثلاث ليال
واذا اجمعت الذهبية والمرقشيتية بالسالك والطلق في الغسل اذهب
واحدها على خمسة عشر من المشتري على ما جرب اقماع الرمان
الهندي النار مسك اقط اللبن الناشف ويطلق على الدوغ اذا
عجن به جوليس الشعير وهو ردي بطي الهضم لكن يزيد اكليل
الملك نبات سهل الوجود كثير لا يختص بما يريد عرضه على سيله
ويعرف عند الفلاحين بالنفل والحشيش تعتلفه الدواب في الربيع
عندنا يقوم على ساق الحصر ذراع ومنه ما ينبسط وفيه عريض
الورق ودقيقه وزهر بما لزهر واصفره وابيضه يخلف بزرا
مستديرا كالدراهم اذا نقص امتد كالخيوط ومنه ما يخلف بزرا
كالحلبة يستقيم بعضها ويعوج الاخر وداخلها بزر دون الخردل
ومنه ما يغلظ وتصير الحب داخله كالاشياف وهذا اقل والنبات
باثره بارد في الاولى وقيل حار معتدل يحلل الاورام مطلقا ويسكن
الصداع والشقيقة ويصلب النزلات والنسا ووجاع الكبد
والمعدة والطحال نطولا وشربا وضمادا وكذا الاورام المعقدة ه
والرحم وطبيخه يزيل الربو ويستاصل شافة الفضول اللزجة وينفث
الحصى وعصارته بالزعفران تسكن كل ضارب مجرب وهو يضر الانثيين
ويصلحه العسل والتين او الزبيب وينبغي ان لا يستعمل الا مع ه
الميفتج وشربته الى خمسة ومن عصارته الى عشرين وبدله البابونج

ويزيل الصلابات والقروح
اذا طبخ بالتين والعسل
والبزور ويسكن المفاصل
والنقرس صح

اكليل

اكليل الجبل نبات يطول الى ذراع خشن صلب او رق الى الدقة وطول
وكثافة وطيب رايحة ومرارة بينها زهر الى البياض وورقه يخلف ثمرا الى
استدارة ما يشتق عن بزر صغير قيل يستنبت بالاسكندرية ويسمى
قرنها ناق بالرومية والجود ما يوخذ بحزيران وهو حار يابس في الثانية
ينفع من الاستسقا والسدد واليرقان واوجاع الكبد والطحال
ويفتت الحصا ويدر البول ويحلل الاورام واذا احتشي به اللحم الزايد
ناب مناب الملح ودفع فساد الرايحة وتلصيق او وافق على الرمد
البارد فيصلحه من وقته ويقلعه بالرمل والجبال وهو يصدع المحرور
ويصلحه السكنجبين وشربته الى خمسة وبدله مثله افسنتين ونصفه
حمص كاكنج قوانا طيطس وحب الولادة والماسكة وهو مستدير
كالعفص والمطول كالبلوط وكلاهما في داخله حب يسمع اذا احرك
ويجلب من اليمن ومنه ابيض واخله كالرمل يقال انه من بلاد
انطاكية ولم اره فظني الذي رأيت من هذا الحجر هو النوع الاول
جلبه الي شخص من الصعيد الاعلى مما يلي برية الزمرد ولكنه قدر
الرمانة وفتحناه فوجدنا فيه كالرمل الاحمر وبالجملة فالحجر بارد
يابس في الثالثة يحلل الاورام ويحبس الدم ويحمل فيمنع الاسقاط
فاذا جا وقت الولادة سهلها اسهوا كان في جلد خروف او غيره والا مص
بالحيوان بل يمنع انتشار زهر الورد والشجر ايضا ويقوي نفسها جربنا قالوا
واذا امسك في اليد اليمنى شجع وغلب اكارع هي اطراف الحيوان
واجودها المقادم وما اخذ من حيوان سمين اسود لم ينفث الحول
وجوده طبخا حتى تهرت وطبعها كالماخوذ منه وهي من اجود الاغذية
للناقه وذي البواسير الصفاحية والنزوف والفتاق والخراج والنزلات
والصداع العتيق واذا هضمت كانت من الطف الغذا وتمنع من
السعال اليابس ونفث الدم والهزال المفرط وحمى الدق وعسر البول
واحتراق الاخلاط والماليخوليا وتضر المبرودين وتولد القولنج ه
بلزوجتها ويصلحها الشراب العتيق والخل وان تطبخ بالزعفران
والكرفس والدارصيني وتتبع بالعسل او الجوارش واذا اطلي بطبيخها
الاورام حللها وكذا الخنازير والدهن الداخل عظامها اذا اخلط
بالفربيون والزعفران وقشر الورد تسكن الصداع طلا وضربان
المفاصل مجرب وعظامها المحرقة تقطع النزف من الجراح وتسقط
البواسير بالصبر ضمادا اكشوث ويلاحق نبات يمتد على ما يلاصقه
كالخيوط المعفرة وحمرة ضعيف الاوراق يزهر الى بياض يخلف بزرا
دون الفجل مر الى حرافة حار في الثانية وقيل بارد في الاولى يابس
في اخرها يفتح السدد ويدر ويذهب اليرقان والربو والخناق
خصوصا مع السماق والحميات والمغص والريح ويضعف المعدة

وبعثي ونصلحه الكثيرا وشربته الى خمسة عشر وبزره الى ثلاثة واذا اطلب
منه للحبس حلى ويضر الرية ويصلحه الهندبا وبدله البادروج او ثلثا
وزنه افسنتين **اكروفش** الجوز الرومي **اكرالبحر** لبنه **اكرار**
الضابر يومئا **اكراز** بالمعجمة اخبرا حب التوم المعروف بالفرنجلك
اكل نفسه الكافور لنضجه اذا لم يكن معه الفلفل ويسمى ايضا النفط
ايضا لذهابه اذا لم يكن معه التيل ويطلق على الفربيون **اكسرين**
الملك من ملوك الروم صنع له وهو من الذرورات النافعة في الاوراد
الحارة والجرب والحكة والرطوبات الغليظة والقروح وان تفاوت
والظلمة الخفيفة وضعف البصر وصنعته اسفيذاج ثمانية سادنج
مغسول ثلاثة صمغ عربي انزروت من كل اثنان لبنا اقليميا فضة
اثمد مرقشيثا لولو افيون بسد من كل درهم يكحل به وقيل فيه وهو
بارد يابس في الثالثة يستعمل في الامراض الحارة الرطبة فلذلك
هو بالاطفال وضعاف الاحداق ارفق ويضعف فعله في الشتا
الكخ باللام الساكنة قبل نون مفتوحة يوناني معناه الاصل لا اعرف
منه الا برز ابيض فيه نكت سود الى استطالة ما هو ورس الارز قيل
انه اصل نبات دقيق الساق زهره ابيض وله رؤس كالجزر بارد رطب
في الثالثة قد جرب نفعه في الترا مطلقا الشرب اول يوم نصف درهم
والثاني نصفه مثقال والثالث درهم كل مرة بثلاث اواق
سكنجبين ويسقط المشيمة مجرب **الوساني** باللام لا بالرا كما ذكره
بعضهم يوناني معناه العسل الثخين ويسمى عسل داود لانه يقال
انه اول من عرفه وهو كالميعة السائلة يستخرج من ساق شجرة
يقال انها لا توجد الا بتدمر واجوده البراق الثخين الصافي
الحلو حار في الثالثة رطب في الثانية يزيل الجرب والقروح
واوجاع المفاصل ويخرج اخلاطا مهولة بينة ويسقي للزوجات
ويكسل ويثبت وينوم ويصلحه الحركة وعدم النوم وشربته الى
ثلاث اواق بنسيم اواق ما عذب وبدله عسل القرطي **اللوف**
يوناني ينبت بالعراق اصله يشبه السلق وعصارته حارة حريفة
وفروعه دقيقة صلبة وقشره اسود وزهره ذهبي وهو حار
يابس في الثالثة او الثانية جلا مقطع مفتح قد جرب نفعه
من سائر انواع الحيوان وينفع من اليرقان ويخرج الاخلاط
اللزجة ويورث السحج ويصلحه الكثيرا والعناب وشربته من نصف
درهم الى اثنين **اللبنه** حارة يابسة في الثانية وقيل رطبة تسمن
وترطب البدن وتصلح الكلى فهي بالنسا ارفق تورث الوخم والكد
والكسل وضعف الهضم وربما قتلت المبرود فجاة ويصلحها الحوامض
والافاويه واذا تبزر ويمزج بها الاورام في الاعضاب الضعيفة

بلغ

فتصلحها

فتصلحها ومتى اخذت من كبش اسود وقسمت متساوية وشربت فلثلاثة ايام
مع شي من العاقرقرحا والزنجبيل والتربد ابرات عرق النسا مجرب وفيها حديث
حسن اخرجه في السنن **السنة العصافير** هو ثمر الدردار وحطبه
القندول وهو شائك يطول فوق ذراعين طيب الرائحة اصفر الزهر
يدوم على الحر والبرد وله ثمر كعروق الدفلى مملوءة رطوبات وحيوانات
كالناموس وفيه بزر الى استطالة حار حريف هو السنة العصافير
لشبهه بها حار يابس في الثالثة او حار رطب في الثانية وقيل رطب في
الاولى يسكن الرياح الغليظة ويهضم ويحرك شهوة الباه ويزيد
في الما ويدر الفضلات شربا ويسكن اوجاع المفاصل ضمادا وفرزجة
بالعسل والزعفران بعد الطهر يعين على الحمل ويضر الرية ويصلحه
الكثيرا وشربته الى درهم وبدله نصفه وزنه تين فيل **القافس**
بما بين لسان الايل وفي المغرب النافعة **الشن** بالمعجمة نوع من العكرش
بالفارسية ادرشت وبالهندية برموت نبات خشن الى الخشبية واوراقه
مما يلي الاصل مستديرة وبينها حب كالترمس داخل غشا بين سواد
وحمرة يدرك بحزيران حار يابس في الثانية اعظم منافعه البر من كلب
على تجربة وينفع من البرد حتى بالنظر اليه كذا قاله الشريف ويحلو
الاثار بالعسل ويحلل الاورام وله في تحليل اورام الخصية سنع
الشوكران افعال عجيبة ويصدع ويصلحه المرزنجوش وشربته الى
مثقال وبدله الزرانيج المقصصة بالزيت الى خمسة قراريط **املج**
هو السنانير بمصر وبالفارسية اذا نقع باللبن شير املج لان الشير
هو اللبن الحليب واجوده ما اشبه الكمثرى الصغير غير الاملس مما
يلي عنقه الحديث الضارب الى الصفرة والاسود منه ردي وهو
بارد في الثانية يابس في اول الثالثة وقيل برده في الاولى يحبس
الفضلات ويطيب العرق ويقبض ويقوي المعدة حتى ان الشراب
المعمول منه ومن الافسنتين لا يعدله في ذلك شي وفعله في حدة
البصر بالسكر ودهن اللوز على الريق وفي قطع الاسهال بما السماق
والخلا لبنا صفيا بالما العذب وتقوية الشعر وانباته بالسرعة
مع الاس اكلا وقطورا ودهنا مجربا لا شك فيه واذا طبخ مع الاس
حتى ينضج وصفي وطبخ ماؤه بالدهن كالشيرج والزيت افاد مع ما ذكر
تقوية الاعضاب ودفع الاعيا والتعب وبروز المقعدة والترهل
ونهض الاطفال بسرعة ونقي الارحام وجفف البثور وهو يسهل
البارد بن خصوصا اليابس بخاصية بالغة فلذلك يفرح ويقطع
البواسير كيف استعمل ويمنع الشيب وانصباب المواد وهو يولد
القولنج ويصلحه دهن اللوز ويضر المبرودين ويصلحه السنبل
والعسل والطلا ويصلحه البلادر وشربته من ثلاثة الى خمسة

ومطبوخا الى عشرة وبدله تقوية المعدة نصف وزنه افسنتين وربعه
اسارون وفي غير ذلك مثله كابلي **اميرباريس** هو البرباريس وبالفارسية
زرشك وبعضهم يسميه عود الريح وبالبربرية اترار وهو شجر كالتفاح
حجما وورقه كالياسمين لكنه ادق وزهره بين بياض وصفرة وثمره
بين شوك كثير عليه قشر اسود وداخله بزر صغير يدرك بحزيران
وتموز والمستعمل ثمرته وهو بارد يابس في الثانية او يبسه في الاولى
قابض يطفي اللهيب والعطش في الحميات الحارة وغليان الدم ويقوي
المعدة جدا وينفع المحرورين بنفسه والمبرودين بنحو الدارصيني
والعسل ويهضم الطعام اذا شرب بالافسنتين ويقوي الكبد
ويدرس مع الزعفران فيحلل سائر الصلابات ضمادا وماؤه يمنع
الغثيان والقيء واذا اخذ منه ومن التفاح بالسوا ومن الليمون
نصف احدهما وطبخ بالسكر حتى ينعقد كان بادزهر للسموم القتالة
ونهش الافاعي والخفقان والكرب والغشي وضعف الشهوة مجرب
وان اضيف الى ذلك حماض الاترج واللولو المحلول قام مقام
الترياق الكبير في غالب الامراض وهو يضر بالريح ويصلحه القرنفل
ويعقل ويصلحه السكر وشربته مائة الى ثمانية عشر وحبه الى عشرة
وبدله مثله ورد او ثلثاه صندل ابيض وقيل الانسع انه
راى شجرة بفارس في منابت الزرشك اعظم منه حجما وحمضا وانها
تفعل افعاله لكنها اسهل **امدريان** يوناني هو المعروف عندنا
بدموع ايوب وشجرة التسبيح لانه يحمل حبا كالحمص الصغير اذا
جذب منه العود صار مثقوبا فينتظم ويحمل سنبلا بين بياض كثير
وسواد قليل وورقه كالكبر وكثيرا ما ينبت بالمقابر وهو حار يابس
في اول الثالثة يفتح السدد ويسكن المغص ويدفع السموم خصوصا
العقرب ويحلل الاورام ويدر البول والفواق شربا وطلا وعصارته
تجلو البياض قطورا **امسوخ** هو الشبالة بالمغرب ويسمى الانابيبي
وليس هو نبتشي بل هو كثير الفروع من اصل واحد كالخنصر صلب
خشن وفروعه كالقصب في العقد والفراغ وبخره في حجم الحمص
احمر فاذا نضج اسود معتدل وقيل بارد في الاولى يابس في الثانية
قابض يشد الاعضاء الباطنة شربا ويقوي الات الغذاء والقلب
ويمنع النزلات والسيلة والفتق ومع التين الربو والسعال ويحمر
الالوان ويسمنها ويسمن جدا مع المبيض ويقطع النزف ذرورا ويدمل
ويجلب لينا من الاندلس واظنه لا يوجد بغيرها **ام غيلان** عربي
باليونانية قينا اريقى وهي الشوكة المصرية وقد تسمى الطلح وهو اعظم
من التفاح حجما في الشجر شائكة جدا اصلها وصمغها شديد الحمرة
وعصارتها الاقاقيا وهي باردة في الاولى يابسة في الثانية

يقبض

تقبض وتحبس النزف وتشد الاعضاء ضمادا وطبيخها يفتح السدد
ويصلح الشحم وضماد ورقها يجذب الدم الى ظاهر البدن ويحلل الصلابات
ويدر وكذا صمغها **امعينا** هي مصارين الحيوان المعروفة بالسجق اجودها
الدقاق الشحمة والغلاظ رديه جدا واكلها باردة يابسة في الثانية
تولد البلغم وتضعف الدماغ وتنزل القيلة غذاؤها وتعقد الحصا وتسدد
لكنها تدفع المرار الكائنة في المعدة بالابازير والزعفران واجود
ما اكلت محشوة باللحم والابازير مطبوخة كما تفعل الان **امروسيا**
يوناني معناه حابس المواد يطلق على نبات كالسذاب ولكنه دون
ذراع وبخور غباقيد محمر تكلل به الروم الاصنام وهو يمنع النزلات
على الصحيح ويجمع مواد الموقوف والامروسيا من تراكيب بقراط الملك
كان يشكو اضعف المعدة وهو يقوي الشهوتين والكبد والكلى
والمعدة ويدفع العلل الباردة ويشد البدن ومزاجه حار في الثانية
يابس في الثالثة واجوده ما جاوز الشهرين ولم يفت الاربع سنين
وشربته الى مثقالين بالجلاب وصنعته مرصا في ثلاثة حب غار وج
زعفران بزر الجرجير البري كمون عيدان بلسان سليخة فودنج نانخاه
اذخر كرفس من كل درهم دار فلفل قسط فلفل ابيض من كل نصف
درهم يعجن بثلاثة امثاله عسلا **انجبار** معروف غصونه دقيقة
عن اصل خشبي تطول الى قامة وتتعلق بما يليها خصوصا بالعليق
وورقه كالرطبة وزهره احمر يخلف خرابا كصغار القرطم فيها بزر
صغير وفي سائر اجزائه قبض وحمض وهو غير مختص بزمن بارد يابس
في الثالثة يقطع الدم مطلقا خصوصا من الصدر والبواسير
ويحبس الاسهال المزمن ويقطع اللهيب والحرارة والمرتين وغليان
الدم ويصلح الالوان ويدفع السموم وضعف الشهوة وقروح
الرئة وان اضيف الى الذبول ويدمل ويحبس النزلات وهو يضر
المبرودين ويصلحه الزنجبيل وشربته الى عشرين درهم من عصارته
وخمسة من ورقه وبدله مثله اميرباريس وربعه طين ارمني **انثليس**
يوناني معناه دوا الرحم وهو تمنشي وورقه يشبه ورق العدس وزهره
احمر يخلف حبا في غلف رقيقة حادة الرائحة ومنه صغير لا يرتفع
والكل حار في الاولى يابس في الثانية يفتح السدد ويبرئ القروح
ويدر الحيض والبول والتهييج شربا وحلا اورام الرحم بدهن الورد
فرزجة **انجرا** يوناني شجر دون الرمان وورقه كورق اللوز وزهره
احمر يشبه الجلنار لا يختص بزمان وكثيرا ما يوجد بالجبال وهو
معتدل يلطف خاصيته التفريح والنفع من الصرع والتوحش
والجنون ويقوم مقام الشراب من غير ازالة للعقل وينفع في الماجنين
الكبار فيقوي الحواس والذهن وبدله الجرجير **انف العجل** يسمى بذلك

لشبه ثمرته به في الهيئة وورقه صغير وزهره فرفيري وهو حار يابس في الاولى
وهو معتدل قد جرب نفعه من السموم وقيل اذا جعل في دهن السوسن
اورث القبول وطبيخه يحلل الصلابات نطولا ويسكن المغص ويدر
الحيض مجرب **انجدان** معرب عن كاف فارسية وبالعراق هو الكاشم والمغر
المحروث منه وهو نبت بارمينية وخراسان وكل ابيض واسود فاصله
اغلظ من الاصابع ويتفرع كثيرا واوراقه كصحفة محرقة تخيط
بجة ذات زهر ابيض ومنها صنا اليح تخلف كقرون اللوبيا فيها بزر كالعدس
اسود وحاد وابيض لطيف فيدرك بنابه وهو حار يابس في الثالثة
والابيض في الثانية مقطع ملطف يحلل الرياح الغليظة ويقطع البلغم
وينفع من اوجاع الصدر والسعال وبرد الكبد والمعدة والاستسقا
واليرقان وعسر البول ويدر الحيض واللبن ويذهب النسا والمفاصل
واذا استفت المراة من بزره درهما كل يوم من يوم الطهر الى سبعة ايام
لم تحبل ابدا واصله يلحم ويحلل الاورام ويمنع سعي الخنازير واذا
علق على فخذ الحامل الايسر وضعت سريعا ومخلله الكامخ يفتح
الشهوة ويهضم والاكثار منه نظوره في الحشا فانه لخصوصيه وهو يضر
المحرورين ويصلحه الرمان والمغافر ويصلحه الصمغ وشربته الى مثقالين
ويدله الاستغار وسياتي ذكر صمغه اعني الحلتيت **انيسون**
هو الرازيانج الرومي وهو نبات دقيق يطول اكثر من ذراع مربع
الساق دقيق الورق عطري بلا ثمر يتولد بزره نعقد زهرا الى البياض
في غلاف لطيف واجوده الحديث الرزين الضارب الى الصفرة
الحريف ويدرك بتشرين ولا ينمو الا بكثرة الما ويكون طيب كثيرا
وعليه ينسقط الطل المعروف بالمن فيجود وهو حار يابس في الثانية
اويبسه في الاولى يحلل النفخ والرياح ويزيل انواع الصداع البارد
وخصوصا الشقيقة والدوار واوجاع الصدر وضيق النفس
والاعيا والسعال والاستسقا والحصى وضعف الكلى والطحال
وحمى البلغم وطبخه خصوصا مع اصل السوسن وشرابه ابلغ في
ذلك ويجلوا السبل كحلا مجرب ويزيل الضعف اذا طبخ بدهن الورد
قطورا ويدر الفضلات ودخانه يسقط الاجنة والمشيمة ومضغه
يذهب الخفقان واذا طبخ بالخل حلل الاورام طلا وقتل القمل نطولا
والاسنان لعابه بطيب الفم ويجلوا الاسنان خصوصا اذا احرق
حرق وطبخه بالسكر يحسن الالوان ويزيل الصفار العارض
في الوجه وبعد الولادة ويزيل الخلفة والدم وقرحته بالعسل
تنفع الالغا وهو يضر المعا ويصلحه السماق ويصدع المحرور ويصلحه
السكنجبين وشربته الى خمسة ويدله مثله شبث وربعه رازيانج
وفي تهييج الباه مثله انجره **انجره** بزر القريص وهو نبات

كثير

٤٢

كثير الوجود صغير الورق مشرف له زهر اصفر يخلف بزرا مفرطحا املس
الى طول ما مر الطعم والجود الاحمر الحديث ويدرك بحزيران ويخزن وبانه
اذا لمس البدن اورث الحكة والورم وهو حار يابس في اول الثانية
يلطف الاخلاط الغليظة اللزجة وينقي الصدر والرية واخلاط
المعدة والصدر والطحال والكبد ويدر الفضلات كلها ويهيج الشهوة
جدا مع بزر الكرفس ولبن النعاج مجرب ويحلل الاورام كلها مطلقا
ويقطع الدم والاكل والقروح والسرطانات كيف استعمل ويضر
المثانة ويصلحه الكثيرا والمعدة ويصلحه العناب وشربته الى ثلاثة
ويدله قرنه مثقالا مثله وثلاثة امثاله صعتر **اندروصارون** هو
الاخنس والقاسن يشبه ورقه بها ويكون بين الحنطة دون ذراع له
زهر الى الحمرة يخلف خلافه بزر كالحرمل الشامي يدرك بحزيران وهو
حار في الاولى رطب فيها او معتدل ينفع الشدة ويمنع الحمل احتمالا
بعد الطهر ويقل الوطي واذا طبخ في الزيت وشرب اسقط الديدان
واذهب الطحال ويمنع من عسر البول **اندروساقس** يونانية ليس هو الحمص
البري وانما هو نبات ... كالاشنان بلا ورق شديد الحمرة له غلف
ما اخضل بزرا وخربيت حمر يكون بالرمال وبالسباخ تسميه بعض المغاربة
المدمع والكلاح بالكرم والسكود وهو حار يابس في اوايل الثالثة قد
جرب في النفع من الاستسقاء والنقرس وعسر البول والحصى شربا
وطلا ويطعم ساقه طبخه **اناغالس** يونانية نبات صحراوي دقيق الاوراق
خشن الذكر منه احمر الزهر والانثى لازوردية وله بزر كالخشخاش
لكنه شديد الحدة والمرارة ليس ضرما فيدل الرف والاحسنة الاضلاح
وهو حار يابس في اخر الثانية يقطع البلغم ... ويقبض ...
الدماغ بالغا ويفتح السدد وينفع وجع الاسنان سعوطا طلا
ويسكن المغص ويحلل الرحم ويجلوا الاثار طلا ويضر الصدر ويصلحه
الصمغ وبكر بحديتها الا كثار به في الجرب والحكة والسل النكت
وشربته الى نصف مثقال ويدله القرطم **انزروت** هو الكحل
الفارسي في المكر ما قيل ويسمى ... الصبر وبالبوادي
... الاول والرمانية ... وهو صمغ شجرة شايكة كثير الكمد
تنبت بفارس ... واجوده الحديث الازرق المايل الى
البياض والردي له الاسود القليل الرايحة وهو حار يابس في الثالثة
او الثانية يستاصل البلغم ... ينفع من المفاصل والنسا
والنقرس ووجع الورك والرقبة والاعصاب ويسقط الحيض
والدود ويفتح السدد ويحلل الرياح الغليظة وينفع في المراهم
ويأكل اللحم الزائد الفاسد وينبت الجيد ويلحم ويقطع الدم ان
وفي الاكحال فينفع من السبل والجرب والحكة والدمعة واذا

وينفع السلاح

خلط بمثله من كل من النشا والسكر برئ بلبن الاتن والنسا وبياض البيض
نفع من سائر انواع الرمد والحمرة والورم والسلاق ومع اللؤلؤ والرصاص
المحرق والسكر يزيل البياض مجرب ويلحم القرحة واثار الجدري ويشرب
فيسمن جدا واذا اخذ بعد الحمام بماء البطيخ او لبن الماعز ومتى سحق
خمسة دراهم مع ثلاث قراريط من حجر البقر وعشرة دراهم من النارجيل
واكل البيض النيمرشت وشرب فوقه في الحمام العدد المذكور ثلاثة
ايام متوالية سمن تسمينا عجيبا وخصب البدن وحمر اللون واذا
مزج بدهن الآس قتل القمل واذهب الحكة وطيب رايحة العرق
وقطع الصنان مجرب وهو يلصق بالامعاء فيسدد ويحدث القولنج
خصوصا في المشايخ ويصلحه الجوز ودهن اللوز وقيل انه بالعسل
نفع سدد الاذن وشفى رطوباتها وشربه الحشيشة التي سقوا
واحد مركب وخمسة منه مع حكاكة الطلق محدرة وبدله في الحشا
السورنجان وفي العين الحبشية **اثانا** هو العنب المعروف بالاين
وهو شجر في حجم الجوز عريض الاوراق سبط العود بين حمرة
وسواد بثمر اثمارا كالنوز الكبار المعروف عندنا بالعقابية ومنه
مستدير كالتفاح وكله الى العفوصة والاسمر سواد مع المرارة
مع حمرة فالحلاوة مع صفرة عطري يثبت بالصعيد ويدرك
بكانون واغشت وهو حار في الثانية يابس في الثالثة وقيل النضج
بارد في الاولى يفتح الشهوة ان خلل ويقطع الصداع ويفتت الحصى
والحرق ويمنع الخفقان والصداع البارد ودوامه يشد الاسنان
ويطيب رايحة الفم وهو كيف كان يغسل الاخلاط اللزجة
ويذهب البواسير ورماد شجره يجلس الدم ويخلف الشعر
باوراقه فيطول ويسود ولا ينتثر وقيل ان الاخضر منه مع اللب
وهو يضعف الكبد ويصلحه الزبيب **اثل** نبات صلب
الاصل كثير الفروع والاوراق يكون بالاندلس والصعيد وهو
اجوده والابيض منها وورقه كالسنا الى صفرة وطعمه حلو والاسود
وورقه الى الحمرة خشن ويعرف الاول بالغيلق وهو حار يابس
في اخر الثانية والاسود في اول الرابعة او اخر الثالثة يحلل
البلغم ويمنع وجع الكبد والمعدة والطحال ويقوم مقام الترياق
في السموم والمطبوخ يقتل ما تحت الاسنان وكله يحرك الشهوة ويشد
الانعاظ ويقتل آفة الديدان واذا طبخ في الشراب قطع
البواسير ونقية الارحام حمولا وشربا والاورام طلاء وبدهن
هذا الشجر فيطول جدا ولسان الصين تغسل بها الشعر فتطول
حتى تصل الارض وهي تكرب وتجفف الرطوبات وتخنق ويصلحها
الشيرج والحلو وشربتها الى قيراط وبدلها الحبق وزن نصفها

اذن

اذن الفار نبات لا فرق بينه وبين المرزنجوش الا ان ورقه غير مشرف وزهره
ليس بالاصفر واصله عرق الى السواد ما يحيط بزهره اوراق بيض تميل
مع الشمس كالخبازي ويتحرك عند هبوب الهواء كالشهدانج ومنابته
بطون الاودية ومجاري المياه وكثيرا ما يكون بارض مصر واطراف
الشام ويدرك ببرموده وهو حار في الثانية معتدل او يابس
في الاولى او رطب فيها وحاصل القول فيه انه يفعل افعال الشيء
الصرف حتى ان ذلك يظهر في الباه المواشي اذا اكلته ويدر الفضلات
كلها وينشط ويقوي الحواس ويزيد في الحفظ ويحضر في الغيبة
فيقلع البياض وثلاثة دراهم من بزره بالميبختج او لبن الضان
يهيج الباه فيمن جاوز الماية مجرب ويفتح السدد ويحمر اللون
ويخصب ويزيل اليرقان ولم يوثر خللا في العقل وهو يضر الكلى
ويصلحه العسل والاكثار منه يضر المفاصل وشربته الى خمسة
ومن عصارته الى ثمانية عشر وبدله اما العنب المطبوخ بالدارصيني
والزعفران **انسان** معروف انه اجود الحيوانات مزاجا واعدلها
لمرتبته بالصناديد النافع ونباله المعنى على وجه المناسبة واجوده
الابيض المشرب بالحمرة المعتدل في السمن والهزال وارداه الاسود
النحيف ويختلف سنا وبلدا فذكوره وصبيانه وزمانا ونظايرها
واعدله الشاب الكاين خط الاستواء او الاقليم الرابع وهو
المعتدل الاخلاط وهذا حيثية حار في الثالثة رطب في الاولى
في شعره سر عظيم لا يكاد يحصى من تعيين المعادن ونقل مراتبها
وتشريفها الاخص منها اذا قطر وفصلت طبايعه فان الابيض
من مائه القاطر اولا كالزيبق والاصفر الثاني كالكبريت والاحمر
الثالث كالممتزج وهذه القطرات وفيه نوشادر سولف لا يستطاع
استنباته ومما فيه يمنع الشيب شربا ويجلو البياض العتيق كحلا
وينفع سدد الاذن ويبري البهق والاستسقاء والسموم القتالة
ويفتت الحصى وحراقته تبري الكلب وعضات الحيوان المسموم
خصوصا بدهن الورد ويقطع النزف ويدمل الجراح ويجلو الاثار
بالعسل طلاء وريقه خصوصا الصايم او ما اذا سقط في فم
الحية والعقرب قتلهما وريق الصايم يقطع الثاليل والقوابي
خصوصا بزبل العصافير واسنانه تشد في خرقة على العضد
الايسر فتسكن وجع الاسنان وتسهل الولادة وتدفع الخوف ومرارته
تسمن وتزيح اذنه يولد رياحا غليظة وعظامه قتالة مولده
للامراض المهلكة والمني وشحمه يقوي الكبد ودم طحاله
يجلو البهق والبرص ودم الحجامة والفصد يسكن وجع النقرس
والنسا والمفاصل ودم الحايض سم قتال يفضي بشاربه الى الجذام

في الطلاء يسكن الاوجاع الردية والبخور بخرقة الحيض يمنع الحمى والنافض
مجرب وبوله خصوصا الصبيان يبرئ السعال المزمن ويقطع البياض
من العين خصوصا ملحه المعقود منه مجرب وروثه يحلل الاورام
العارضة في الحلق ويدفع الخناق ويشفا لمنه مع مثله من النوشادر
الصاعد يخلص من السموم وحيا مجرب ويقطع القولنج ويبرئ من
الحكة ومن خواص الانسان ان حراقة اظفاره العشرة بالعسل اذا
اكلها شخص احب صاحب الاظفار محبة توقع في العشق وانه
يفتدى بالسموم فوقت عجزه ولذ دمه يورث البلادة شربا ومنيه
يجلو البهق والبرص والكلف ومشيمة الماخض اذا اكلت اوقفت
الحنام مجرب وصماغه الخانق يورث المحبة مع بوله والقطنه
مع عرقه ودم الفرد سم وكذا الكبريتي والزيبق وكنه يبرئ الجذام
والجنون سعوطا وبوله بما الحمص والعسل يشفي اليرقان وعكسه
الحمرة والجرب وبالزعفران وزبله طريا الاكلة خصوصا بالملح وكذا
البهق والبرص خصوصا اذا اغتذى الترمس يوما وحلي في الشمس
مدهونا وبالعسل الخناق والذبحة والحميات شربا والرمد وقروح
الساقين طلا والمعض خصوصا في الحمير مذابا في الماء ويسقط
الثاليل وسحيق عظامه الى ثلاثة كل يوم واتق يخلص من العشق اذا
لم يعلم شاربه وسحاقة شعره تمنع سائر امراض العين كحلا ولبن
النساء مع الى لبن كان يفتت الحصى ومن علق شعره في عنق خنازير
لم ينم ابرتيفون بالفارسي المرجحة الغالبس اذان الفار السنج
بالهندية كلما زيتي كالزنجبيل والاملج اقاقيا يختلف باختلاف
الحيوان وهي المحد الصمغ وما فيها من اللبن الجامد ونستا في
ونسخ باليونانية بطلب لاغو والاغريقية طامشوا واللطينية
فلي والسريانية قيثا والهندية قوطيا والبربرية اكشوا اتب
الباد نجان انطونيا من الهندبا اندروبيلون الفاسا اقرونيا
البلادر اقحيا الشخار اندروثيا من الهوفا يقولون انبرج
الداعي كبير في الغالب انيفاق ما اعتصر من الزيت قبل نضاجه
اندروصافاص هو الكسيلي بالسريانية او حفنة اقرية قضبان بلا
ورق في اطرافها بزر في غلف كالخشخاش يكون ببيت المقدس حار
يابس في الثانية يبرئ من الاستسقا مطلقا والنقرس ضمادا
ويخرج الحيات وفي الفلاحة ان بزره يضر انوشدارو مشهور
من تراكيب الهند حار يابس في الثالثة ينفع المبرودين جدا
واظنه كذلك وحكى لي عارف من الهند انهم يستشفون به من الوباء
والحميات سوا كان من حرارة او برودة انهم يمزجون مسهله قبل
دور الحوائج بصفار البيض المضروب فيه الورس وحينئذ يكون

ينفع المبرودين جدا

هذا

هذا من قبيل الخواص وبالجملة فهذا تركيب جيد لولا انه قابض واجود استعماله
بعد اربعين يوما وتبقى قوته الى سنتين وشربته من مثقال الى ثلاثة وينبغي
ان يتبعه المحرور بسكنجبين او شراب بنفسج وصنعته ورد احمر ستة سعد
خمسة قرنفل مصطكي سارون من كل واحد ثلاثة قرفة زرنب زعفران
بسباسه قاقله دارصيني جوز بوا من كل اثنان ثم يؤخذ رطل املج فيسحق
بستة ارطال ما حتى يبقى الثلث ويطبخ بعد التصفية بمثليه سكر للمحرور
المزاج وعسل للمبرود حتى يغلظ ويضرب فيه الادوية ويرفع اهليلج
وقد يحذف الهمزة معروف وهو اربعة اصناف قيل ان شجرته واحده
وان حكم ثمرتها كالنخلة وان الهندي المعروف بمصر بالشعيري كالتمر
المعروف عندهم بزغاليج الاسر والاسود المعروف عندهم بالصيني
كالبسر والكابلي كالبلح والاصفر كالتمر وقيل كل شجرة بمفرده وحكى
لي هذا من سلك الاقطار الهندية وبالجملة فاكثرها نفعا الكابلي
فالاصفر فالصيني فالهندي وقيل الاصفر اجود والنضج وكلها يابسة
في الثانية واختلف في بردها فقيل الاصفر منها والصحيح في الاولى
يسهل الصفرا ورقيق البلغم ويفتح السدد ويشد المعدة ولكنه
يحدث القولنج وكذلك باقي الانواع لقصورها عن غليظ الاخلاط
وهذا النوع افضل من الثلاثة في الاكحال لقطع الدمعة ويجفف
الرطوبات ويحد البصر خصوصا اذا احرق في العجين ومن خواصه
المجربة اذابة المعادن بسرعة خصوصا الحديد وهو يضر بالسل ويصلحه
العناب وشربته الى ثلاثة ومن طبيخه الى عشرة وقيل الطبخ يضعف
الاهليلجات وان استعمالها محذور ولا تنفع في الحقن ابدا والصيني
مثله لكن قيل بحرارته وان شربة جرمه من ثلاثة الى خمسة وانه يضر
الكبد ويصلحه العسل والكابلي اجوده الضارب الى الحمرة والصفرة
قيل معتدل في البرد وهو يقوي الحواس والدماغ والحفظ ويذهب
الاستسقا وعسر البول قيل والقولنج والحميات وبدله البنفسج ومما
اشتهر من ضرره بالناس واصلاحه بالعسل مخالف لما ذكروه عنه
سابقا وهو يمنع الشيب اذا اخذ منه كل يوم واحدة الحسنة والشعيرى
اضعفها واكثرها اسهالا واهل مصر يبلغونه صحيحا وهو خطر
فالاهليلجات كلها تضعف البواسير وتخرج رياحها وتمنع البخار
ومربياتها اجود فيما ذكر ومتى قليت عقلت على انه لها بالعصر
لما فيها من القبض الظاهر ولا ينبغي استعمالها بدون دهن اللوز
او سمن البقر والسكر وتطبخ بنحو العناب والاجاص والتمرهندي
ومما قيل ان المكثر منها خبط وكذا المعول باصنافها وفيما لا يسع
هنا لغلط تحتبس اوامنوس يونانى معناه شبيه الحدق لان
زهرة مثلها وهو نبات شوكي كثير بالشام قيل ويوجد بمصر خشبه

البخر

كالاصبع يضي ليلاً كالشمع وزهره فرفيري وورقه كالكراث يدرك بمارس وهو
بارد في الثانية يابس فيها او في الاولى وورقه بارد فيها وبزره معتدل
في البرد يابس في الثانية يقطع الاسهال المزمن والبرقان واصله يذهب
السموم وينفع السدد ويمنع الشعر طلاء واذا امسته الحايض انقطع
دمها وهو يضر الكلى ويصلحه العسل وشربته الى ثلاثة وبزره الى مثقال
اوز هو طير متوسط بين المائية والارضية وهو اكبر الطيور الخضرية
التي تاوي الماء واجوده المخاليف التي كادت ان تنهض واردأه ما جاوز
السنتين ياوي الماء كثيراً وهو حار في اول الثانية رطب في اخرها
او في الاولى او هو يابس يولد الدم الجيد اذا انهضم ويسمن كثيراً
ويصلح لاصحاب الكد والرياضة واذا اكل بالطريشة سد العنوق
ولحمها ويصلح شحم الكلى ويفتت الحصى لكن يصدع المحرور ويولد الرياح
الغليظة والبلغم فلذلك يهيج الباه ويملا البدن فضولاً وريشه
يسحق ويعجن بالدقيق ويخبز فيسهل الاخلاط الغليظة والبلغم اللزج
وهو يستحيل الى السوداء ويصلحه الزيت والدارصيني والابازير
وان يشوى ويسلخ فيه البورق قبل ذبحه ويتبع بالشراب او السكنجبين
البزوري وهو ومما قاربه في الحجم اذا بات مطبوخاً استحال الى السمية
خصوصاً بنحو مصر وشحمه اجود الشحوم لتحليل الاورام وتسكين
الاوجاع واذا عجن بدقيق الباقلا اصلح الثديين من سائر امراضها
اوفيمونداس يعرف بالسيفة نبات دقيق الى الغبرة له غلف كالبنج
داخلها بزر كالشونيز حار يابس في الثانية لا ينتفع فيه بغير بزره
فانه يقطع السموم ونهش الافاعي والنسا بالمترو الفلفل ويصلح
القلب وشربته من واحد الى ثلاثة اوينا عصارة نبات محرق الاوراق
كالماكول بالسوس قليل المائية له زهر الى الحمرة والصفرة حار يابس
في اخر الثانية مجرب لظلمة البصر والسلاق والدمعة وليس هو الماميثا
بل هو بدل له ولا حجر خاص في الصفته ولا عصارة البنج ولا الخشخاش
ولا الشقايق ولا دمعة تقطر بنفسها اوروماالي ويقال اورومالي
هو ماء العسل باليونانية وليس هو الشامل من شجرة تدمر او ذلك هو
الالومالي اونومالي هو ما يطبخ بالشراب العتيق والعسل ويساقي
اوكسومالي السكنجبين العسلي اوطانيون هو الطبيون وينفع على ق
البرنوف اوزماسيليون الكرفس الجبلي اوفيمن الباذروج اوسيمن
البيوفر الهندي اسقارا بوطالي هو المعروف بالكرمة وتسمى عندنا
بالزيتونية لقرب ورقه في الحجم من ورق الزيتون لا انه كالبلوط لان
ذلك مستدير ومستطيل كما ستعرفه ولهذا النبات زهر اصفر ونبات في
دقيق يزيد على فراخ كمثرى المتقدم يدرك باكتوبر زعموا ان النمل
لا ينفك عن مجاورته والمراد منه كذلك فهو حار يابس في الثالثة بلغ

ينقل

ينقل لون النحاس الى الفضة اذا طرح على صفايحه مجرب لكن بلا خوص
والاظن التدبير بغوصه ويحلل الرياح واوجاع الفم والبثور واللثات
وبالشراب يذهب اليرقان والطحال والاستسقا ويسقط الحوامل بخوراً
وعقد له سما الى الارض يبري حمى يوم وهكذا حمى الربع ولو بخوراً ويفتت
الحصا شرباً ويصلح الجراح ضماداً ويضر السفل ويصلحه الكثيرا وشربته
في الزهره الى مثقال ايرسا يوناني معناه قوس قزح لاختلاف الوانه وهو اصل
السوسن الاسمانجوني نبات صلب كثير الفروع طيب الرايحة ورقه
كالخيري واعرض ويقوم في وسطه عود ينفتح فيه زهر ابيض قليل المطرية
وينبت كثيراً بالمقابر عندنا وبالشام ويدرك بنيسان ويجفف في الظل
وهو حار في الثانية يابس في الاولى قد جرب لضيق النفس والربو
والاعيا واوجاع الصدر وتنقية العصبة واذا طبخ في الزيت
حتى ينضج وقطر في الاذن ابرأ الصمم القديم وينفع الكبد والطحال
والاستسقا واليرقان والبواسير وعرق النسا والقروح الغايرة
ويخرج الديدان ويسقط الاجنة ويدر الحيض وينفع السدد ويبري
الشقاق وامراض الرحم وينفع في معجون البلادر لتقوية الحفظ
وينفع فيما ذكر مطلقاً حتى في الاحتقان ويضر بالرية ويصلحه العسل
وشربته الى مثقالين ومما قيل انه بدله الماذريون وثلثا التفاح فتعيله
ايل هو الكبش الجبلي ويقال ماعز الجبل وهو حيوان كالماعز غزير الشعر
طويل القرون تلفى وتثبت ونظره متقلوب الى فوق فلذلك من اعالي
الجبال فيلقى بقرونه وهو حار يابس في الثالثة اذا احرق قرنه كان
دواء مجرباً للقرحة الغنا وينفث الدم والاسهال وقروح العين ولدمعة
والحكة والجرب والغشا شرباً وكحلاً ويدمل الجراح وينقي الاسنان
جداً وينشد اللثة ويطيب رايحة الفم وينفي الاثار ويحلل الاورام
خ ودهنه وذمه ينفع السموم خصوصاً السهام مغلياً ورماده قرنه ينفع
المفلوج والقلاع طلاء واليرقان شرباً والشقاق وشحمه يطرد
الهوام والرياح والاورام طلاء وقضيبه شرباً وكذا مرارته اذا
طلي بها الذكر وشعره وقرنه بلا حرق وظلفه يسقط الاجنة
ويطرد الهوام بخوراً وقيل ان شحمه ينفع من لسع الافاعي وكذا قضيبه
ومن ما استعمل بكونه بالكثير الا اصلاح ضرره بالمثانة واما لحمه
صيفاسج فلا يجوز استعماله لكثرة ضرره وقيل اذا اصطيد وذبح واكل حال
اصطياده قتل وان ذبح بسم وشربته الى مثقال ايدع دم الاخوين
ايصان جرجير ايكي الوج ايارج يوناني معناه المسهل وعندهم
كل مسهل يسمى الدواء الالهي لانه غوصه في العروق وتنقيته الخلط
واخراجه على الوجه الحكمي حكمة الاصلية وقد عينا المبتدع في افراده
والمهم تركيبها الا افراده من خصايصه والايارج ما اشتمل على ما تقدم

في القوانين من شرايط التركيب ولو تمسه نار وقوته تبقى الى سنتين ولا
ولا تتجاوز شربته الى اربعة مثاقيل ولا يستعمل قبل نصف سنة فان خالف
هذه الاصول شي فليحكم كما في الصغار واصل الايارجات خمس وما
زاد فمفرع واصغرها **ايارج فيقرا** ومعناه المر باليونانية وهو
صناعة ابقراط وهو نافع من امراض الراس خصوصا الابخرة وينقي
المعدة ويستاصل البلغم وعندي ان النفع في حبوبه وسياتي ذكرها
وهو من الادوية التي تبقى الى سنتين قال اسحق يضر الكلى ويصلحه
العناب وشربته الى مثقال وصنعته سنبل سليخة دارصيني زعفران
مصطكى حب بلسان اسارون اجزا سوا صبر مثل الجميع وقيل مرتين
زاد الشيخ عود البلسان والرازي مقل ازرق وهذا جيد ان كان
هناك بواسير والا فلا حاجة اليه يعجن بالعسل الذي لم تمسه النار
ويرفع في صيني او رصاص وهكذا ابدا في الايارجات وهذه اجل
صغار هذا النوع فلذلك اقتصرنا عليها. واما الكبار فمنها **ايارج
لوغاذيا الحكيم** من تلامذة اسقليبوس كان مباركا حاذقا فاضلا
واشتهر هذا الدوا في اياسه وهو نافع من الجذام والبرص والبهق
والصرع والجنون وداء الثعلب والحية وعسر النفس وانقطاع
الحيض وداء الفيل واوجاع المعدة والكبد والكلى والمفاصل
والنسا والنقرس والقوة والفالج والتشنج والرعشة والم
المثانة والقروح والصمم وما يفسد العقل والصداع المزمن ويخرج
ما احترق او لزج او غلظ خصوصا من البارد بن وقوته تبقى الى
اربع سنين وشربته الى مثقال وصنعته شحم حنظل افتيمون صبر
مقل ازرق كمادريوس من كل ثلاثة اشقيل سقمونيا مشويين غاريقون
خربق اسود اشق ثوم بري من كل درهمان ونصف حاما زنجبيل مر
صافي قطراساليون جندبيدستر سادج جعده حاشا صوفا ريقون
زعفران سنبل فلفلان دارفلفل زراوند طويل فراسيون سليخه
دارصيني حماوشير سكبينج بسفايج عصارة الافسنتين فربيون
من كل درهمان. وفي نسخة الاسطوخودس والجنطيانا من كل درهم
حب غار درهمان ونصف. وفي اخرى من كذلك مرجان ثلاثة
لولو مثقال ذهب وفضة من كل مثقال ونصف ينقع صموغه
بالشراب ويعجن الكل بالعسل كما سبق. ورايت في نسخة انه يبقى كالترياق
وانه اذا ارتدا الاسهال منه اخذ ربع درهم **ايارج جالينوس** يزيد
على اللوغاذيا النفع من القولنج والاستسقا وخروج البول بلا ارادة
وليس بينهما الا اختلاف الاوزان فان الاول هنا ستة عشر درهما
وما منه هناك ثلاثة هنا تسعة وما بعده هناك هنا ستة ستة
ايارج اركيغانس الحكيم قال في الطبقات انه سليمان بن داود عليه

اياها

خمسة صح

واعلم ان افضل ما استعملت
الايارجات بمطبوخ يشتمل
على الزبيب والليمون
والافتيمون والملح
النفطي وعصى
الراعي و
البنفسج او
بعض
هذه
صح

اياها وحيا وغلط ابن اسحق حيث نسبه الى سليمان ملك الصقالبة وهو
دوا نافع من سائر الرياح وعسر النفس والامراض السوداوية والجنون
والماليخوليا والقروح الفاسدة والجرب والكلب حتى منع الخوف من
الما بالمرض السف وعن اوجاع الرحم والمثانة مما السدد والكلى
بالكرفس والمفاصل والنقرس وصنعته فراسيون اسطوخودس خربق
سقمونيا فلفل دارفلفل من كل اربع اواق شحم حنظل اشقيل فربيون
صبر جنطيانا قطراساليون اشق جاوشير من كل اوقية دارصيني
جعده سكبينج مر سنبل اذخر فوتنج زراوند مدحرج تركب كما سبق
ويقرب منه المثروديطوس واما باقي الايارجات فتسع فيما عدا
الاوزان. وفي ايارج روفس زيادة الخولنجان. وفي ايارج ابقراط
البلعموني. وفي بعض النسخ ان دهن البلسان يدخل مدة كلها ومعنى
الراعي والبنفسج او بعض هذه والله اعلم.

حرف البا

باكوهر فارسي معناه ذو الخاصية والترياقية ويحذف كاف عند العرب
فقد تعوض كالا وقد يحذف الاخرى وهو في الاصل لكل ما فيه ترياقية
ومشاكلة وقد يرادف الترياق وقد يختص بالنبات وخاصيل الاشتران
هذا الاسم والاسم الترياق يكون لكل مركب ومفرد نباتي او حيواني
او معدني اذا اتصف بما ذكر واما العرف الخاص الان فهو على حجر
معدني يكون بافضى الفرس وحيوان ينشا في قلوب حيوانات
كالابل او هي هي ينعقد كحجر البقر فاذا بلغ مغص حتى يشق البدن وقيل
ان المتخرجين يصالجه الهرم بقصد ضده الحيوانات فيقتلها ليأخذ
الحجر فيا كله لتعود قوته فتسقط منه وقيل ان دمها تفسد عينيه
حتى يخرج فيذهب عنها وهذا الحجر قديم ذكره الملك في علل الاصول
وجالينوس في المبادي وابن الاشعث في المفردات واجوده المشطب
الزيتوني الشكل الصوافي المشارب الى الصفرة او ما كان طبقات
مختلفة يسيل في الحر والابيض الخفيف وقيل يتولد في قرون الحيوانات
فاذا بلغ سقط او في الصين او في اخر الهند حما كلي شرية كالمسك
وينشط بالحك واغرب من قال انه يتولد في خرائب الافاعي واما
المعدني فيتولد باقاصي الصين واواخر الهند مما يلي سرنديب
من زيبق وكبريتية غلبت عليهما الرطوبة وعقدهما الحر كما فرزه
المعلم قالوا وخير ما يبلغ القطعة الواحدة من النوعين عشرة
مثاقيل ويعرف كل منها بمصنوع من اللازورد والبيض والرخام
الاصفر وصمغ البلاط وزبرة الياقوت مثبتا وبين بعض بعرق الزيتون
ولتسوى في بطون التماسيح دورة كاملة وقد تهيات قطعا لهذه الحجر
ويغسل بعرق الاوز والسبادج فتاتي غاية والفرق انه يدسر فيه

ابرة محماة فان دخن فمصنوع ويغش الحيواني بالمعدني والفرق ان يحجر
منه صفيحة حديد فان بحرها فحيواني والا فلا ومتى حج في الحجر
قطعة خشب فهو الغاية التي لا تدرك لان هذه الخشبة هي الخالصية
المجربة في قطع السموم وهذا الحيوان يرعاها فيتحصن عليه هذا الحجر
وقيل يغش بالكهرمان والشوري وفيه بعد لتباعد الجوهرين المذكورين
وقيل ان افضل ما امتحن به ان يلصق على النهوش فان لزمها وامتص
السم حتى امتلأ وسقط فيترك في الما فيفرغ السم ويعاد هكذا
حتى لا يلصق اذا لصق فهي علامة البرء فهو والا فلا وقيل يعرق
على الطعام المسموم ومما قيل ان افضله الاصفر وهو يتولد
بخراسان فحصر اجتهادي والصحيح انه معتدل لمشاكلته سائر
الابدان وقيل بارد في الاولى يابس في الثانية وقيل حار فيهما ينفع
ساير السموم بالنهش او الشرب او غيرهما ويخلص من الموت الى اثني عشر شعيرة
وشعيرتان منه تقتل الافعى اذا صبت في فمها فاذا استعمل اربعين يوما
على التوالي كل يوم قيراط لم يعمل في شاربه سم ولا اذى ولم يمرض
وهو يزيل الغشي والحمى والخفقان والبهر والاعيا وضيق النفس
والربو والاستسقا والجنون والجذام والفالج والحصى والبرقان
ويهيج الباه تهييجا عظيما وينعش القوى والحواس والاعضا
الرئيسة ويدر الفضلات وباللوز والطين الارمني يمنع السحج
وكثيرا ما جربناه في الطاعون والوبا محكوكا في ماء الورد فالعجب
ومما قيل ان معدنيه للسم المعدني وحيوانيه للحيواني باطل وهو
يلحم الجراح طلاء ويبرئ السم وضعا ايضا والاورام ومن
خواصه اذا نقش عليه صورة اي حيوان كان وقيل صورة
القمر لتقوية الباه والسمك للشجاعة ومقابلة الملوك وذوات
السموم كالحية لها ويكون ذلك كله والقمر في العقرب والعقرب
احد اوتاد الطالع خصوصا وسط السما فعل الافعال العجيبة
وان ختم هذا الخاتم على شمع وحمل فعل ذلك او كيذر ومضغ هذا
اذا اجعل الفص المذكور في ذهب ويقطع البواسير كيف استعمل
والقولنج والمتنوق في ادويتها ولا ضرر له ولا بدل وشربته من
قيراط الى اثني عشر شعيرة **بادرنجبويه** ويقال بادرنبويه وبذر
بنو مفرح القلب وباليونانية سابيوفلن يعني حشيش النحل
لانها ترعاه وهو بقلة تنبت وتستنبت خضرة لطيفة الاوراق
بزهر الى الحمرة زنبقية صيفية حار يابس في الثانية عظيم النفع
في التفريح وتقوية الحواس والذكا والحفظ واذهاب عسر
النفس والرياح المختلفة وانواع النافض والاعضا الرئيسة
والكلى والاوراك والساقين واذهاب السموم اصلا كيف

عطبريز ح

كانت

كانت وتدفع الخفقان والغشي والوحشة والسودا ومما يكون منها ويصلح
النهوش والاورام والاكلة طلاء وقروح المعدة والفواق وسدد
الدماغ ويضر الورك ويصلحه الصمغ وشربته الى مثقال ثم واحد
من النطرون ومن مائه الى عشرة وبدله مثلاه ابريسم وثلثاه قشر
الاترج **باذاورد** فارسي معناه الشوكة البيضا وباليونانية
فراسيون ويقال افتالوقي وهو نبات مثلث الساق مستدير الى اعلى
مشرف الاوراق شايك له زهر احمر داخله شوك ابيض لا تزيد
اوراقه على ست اذا تقل مضغه جدا ويهواه الحمام ومنه ما يزيد
على ذراعين ويعظم الشوك الذي في راسه كالابر ويعرف هذا
بشوك الجمل ومنه قصير يشبه العصفر اعرض ورقا قاتم الاول
دقي زهره ضخم مما يفتش ويوكل طريا ويخلل كالاسفاناخ وقيل
مصر تسميه المخالدح وهو نبات يدرك بنيسان واجوده الطويل
المفرطح الحب وكله حار يابس في الثانية يذهب الحكة والجرب
والقروح بالخاصية او هو بارد يابس يفعل بالطبع وعليه الجمهور
اما بزره فحار اجماعا يقطع السموم ويحمي عن القلب وينفع من الاستسقا
واليرقان ويدر الدم والبول ويفتت الحصى اذا اكل بالعسل حلل
الرياح الغليظة ونفع من وجع الظهر والورك والسعال والصدر
قيل وينفع في الاكال ويقطع البياض والسيل شعا ويسكن العطش
والالتهاب والحميات المزمنة والامراض البلغمية والتشنج
ووجع الاسنان ويضر الرية ويصلحه الافسنتين وشربته الى درهم
ومن مائه الى عشرة وبدله الشاهترج **بادروج** نبطي باليونانية
اقيمن والعربية حوك وهي بقلة تشبه النعناع البستاني وقد
تنبت بنفسها وعندنا يعرف بالريحان الاحمر وبعضهم تسميه السليماني
لان الجن جاءت به لسليمان فكان يعالج به الريح الاحمر عريض الاوراق
مربع الساق حريفي غير شديد عطرية حار في الثانية يابس في الاولى
قوي التحليل والتخفيف يحل ورم العين لوقته ويمنع النزلات
والدمعة والحمرة والاورام طلاء ويجفف القروح ويحل عسر
النفس وبلة المعدة واوجاع الصدر ويقوي الشم لشدة فتح
السدد وينفع من الطحال وضعف الكبد البارد ويفتت الحصى
ويدر ويمنع السموم مطلقا وينضج الدماميل ويقطع الرعاف
خصوصا مع الخل والكافور والورد وهو مشتهر ان من ادمن شمه يجب
اسهاله والابيض واذا امضغ يوم نزول الحمل امن من وجع الاسنان
سنة واذا اكل اياما بلا ملح ثم مضغه وخبأه في قرن
وعفنه اربعين في الزبل ثم يوما في الشمس فاذا وزرة صار فاعلا
بطوبته وهو سريع التعفين مولد الحميات مظلم البصر مفسد للكيموسات

عريض الاوراق ح

مولد للديدان حتى انه اذا امضغ وجعل في الشمس صار دودا وكذا اذا القى
في الاطعمة وبه تعبث السيماوية على نحو الطباخين وفيه سر باني في
الخطاطيف وتصلحه الرجلة وشربته الى ثلاثة ومن مائة الى عشرة
بان شجر مشهور كثير الوجود يقارب الاثل ومنه قضيبه وقد
شجر الرمان وورقه يقارب الصفصاف شديد الخضرة له زهر
ناعم الملمس مفروش زغبه كالاذناب يخلف قرونا داخلها حب الى
البياض كالفستق لولا استدارة فيه ينكسر عن حب عطري الى الصفرة
ومرارة حار في الثانية يابس في الاولى وقيل رطب يدخل في الغوالي
والاطياب وتحويله الى الزباد سهل للطافته واهل مصر تشرب
عن زهر هذه الشجرة زاعمين التبريد به ولم ينقل به احد وجميع
اجزائها تمنع الاورام والنوازل وتطيب العرق وتشد البدن
وتدمل الجراح ودهنه ينفع الرحم والحكة والكلف والنمش وينقي
الاحشاء بالغا مع الماء والعسل والخل ويذهب الطحال مطلقا
وكذا حبه خصوصا بالشيلم طلاء وبالبول تقلع البثور ويدمل
ويصلح البواسير قطرا في الاحليل ويدر البول مرتفعا ويخنق
ويضعف المعدة ويصلحه الدارصيني ويدله مثله مرة ونصفه
سليخة ووقوه وعنزه يشابه باذنجان معرب جيهي كاف
فارسية ويسمى المغد والوغد بالمعجمة وهو نوعان ابيض مستطيل
الثمرة رقيقها يطول الى نحو شبر واسود مستدير وقد يستطيل ايضا
والاول اجود والطف وهو حار في الثانية او الثالثة يابس فيها
وقيل في الثانية غذاؤه ما لوف لهل الطباخ بتطييب رائحة العرق
جدا ويذهب الصنان والسدد التي من عيره على انه يسدد ويلين
الصلابات كلها حتى انه يطرح على الماء في الصلبة فتسرع وربما
ويشد المعدة ويدر البول ويقطع الصداع الحار بالخاصية
ويجفف الرطوبات الغريبة واقماعه المشوية تبرئ البرد البواسير
شفاء للبواسير وسائر امراض المقعدة اذا قرئت بعد شيء من
الادهان ومتى طبخ حتى تزول صورته وطلي به زيت حتى يبقى
الزيت وطليت به الثواليل نهارا او النقل ليلا اذهبت ولك
كان بدل الزيت دهن البزر يذهب الشقوق والاورام العصب
ومما اشتهر ان مداد البادنجانة الصفراء البالغة
دهن فرع ونشوت بها وقطر في الاذن سكن الوجع بها كل ذلك
مجرب وهو يورث وجع الجنبين والثاليل والسدد ويفسد
الالوان ويصلحه ان يقطع ويحشى بالملح وينقع ويغير حتى يبقى
الماء على صفائه ويطبخ باللحوم الدسمة ونحو التسريح والقلويات
خواصه اذا اثقلت بالخلاف وسلق بالماء والملح خفيفا وترك

فمائه

في مائه اقام وانه اذا احل فيه النوشادر في الندا وافرغ عليه المشتري نفاه
تنقية عجيبة مجرب واذا ابدل بالتبت وسحق به الكبريت بيضه وصار
بابا للتثبيت والبري منه يصلح الشعر ويطوله ويسوده ويمزق ته
تقلع البياض وتزيل الدمعة كحلا بارود يعبر عنه عندنا بالاشق
والملح الصيني وهو حار يابس في الرابعة او وسط الثالثة اجوده
البراق الرزين الحديث الابيض السريع التفرك يستاصل البلغم وينفخ
السدد ويفتح من الطحال والا وجاع القلب لكنه ضار بالكلى والمرى
ويصلحه الكثيرا والعسل وقدر استعماله الى نصف درهم وبدله الملح
الاندراني واصل استخرجه للجلاء والتقطيع الطبيب وتحريك
الاثقال وتغيير المعادن ليونس الصقلي ومن خواصه اذا دمس
المريخ بالعلم وسبك مع مثله من النحاس ورخم به صعد النحاس عنه
وعاد الحديد الى لينه بعد اليبس مجرب وهو بخار مائي ينعقد في السباخ
والاغوار والكهوف ويؤخذ فيصول من الجواهر الغريبة ويكرر عليه
النقص على النار فيذهب باوساخه ثم تعمل به العجائب وله في خلطه
لاصل الخضار وما يجري مجراهم اصطلاح وقانون فالابيض عندهم
هو والاصفر الكبريت والممزوج في زراعة والاسود الفحم والصفصاف
والاجود والاكرخ خشب قطن عتيق لم يطاه بزمته ويجعل فيه النار
والفتيلة ما جعل من البارود في الذخيرة وهي ورقة الى الطول
تلف ويجعل في المكحلة وهي له الهرب ورقا او غيره وفي خلطه
العجائب فمنها اذا اردت اظهار دهن حر فخذ منه عشرة ومن كل من
الكبريت والزرنيخ او شمس فمنه خامر مع درهمين ونصف من كل
من الكبريت والملح الاندراني ونصف وبحر من فحم او الكواكب
فالوزن بحاله مع ثلثه من الزرنيخ بدل الاندراني ولا فحم هنا وفي
السيموفجات الحمر يجعل السيلقون والخضر الزنجار وفي الاشجار
الاترج بارود عشرة كبريت درهمين ونصف وبحر فحم درهم وربع
حديد ستة وفي شجر الجوز البارود بحاله فحم وكبريت من كل درهمان
وبحر حديد خمسة وفي شجر الورد وكبريت فحم من كل درهم حديد ناعم
اربعة وفي شجر الياسمين كبريت درهما فحم خمسة حديد ناعم تسعة
وفي شجر السرو كبريت درهم فحم ثلاثة جرادة اربعة وقد يجعل الرمانة
احمر بارود اثني عشر سيلقون درهمان اسفيداج ربع فحم وكبريت
من كل كالسيلقون حديد جرادة اربعة ولاظهار نحو الدوالي
بارود عشرة كبريت درهم ونصف فحم درهمين حديد ناعم اربعة
واما الشاهي فكبريت فحم من كل اثنان وبحر حديد خمسة وقد يحذف
الصابح كبريت وفحم من كل درهم وثلاثة ارباع وينبغي في الاضواء
في السيموفجات قلة الدك وتخفيف الورق وان يكون في اخرها

تراب وقيل يعمل فيما عدا الصابح لانه لا يدرك اصلا وليست بعلة هنا واقل
الساعي والدواليب مكحلتان ودخيرة الدولاب في جنبه تحت المريق
المربوط بالحبل ولهذه الصناعة كتب مستقلة هذا حاصلها بازي طير
معروف من سباع الطيور التي تدمن بالعلاج على الافعال الجيدة
وتقبل تعليم الصيد على الوجه المراد واجوده المنقط وارداه الابيض
وفي تربيته وعلاج امراضه كتب كثيرة ويعرف علمه بالبزدرة وسيأتي
في الباب الرابع وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل الاورام
ويجذب السموم اليه وريشه يدمل الجراح محروقا ودمه يقطع البياض
والظفر فيكحل وكذا مرارته وزبله مجرب في جلاء الآثار طلاء وللاعانة
على الحمل واسقاط الاجنة بخورا وفرزجة وهو ردي الكيموس عسر
الهضم يولد النفخ وتصلحه الابازير باشق دونه حجما وفعلا وهو
حار يابس في الثانية الطف من البازي واقرب الى الاعتدال مرارته تحد
البصر وتمنع من نزول الماء واذا طبخ بريشه حتى يتهرا وعلى الماء بالزيت
حتى يبقى الدهن كان نافعا من الاعيا والتعب وعرق النسا والمفاصل
واوجاع الركب قالوا ومن حمل عين باشق في خرقة زرقا على عضده
الايسر لم يتعب اذا مشى بابونج ويقال بالقاف والكاف وهو
باليونانية اونيمس وهو معروف يسمى عندنا بالبيبسون ينبت
حتى على الاسطحة والحيطان واكثره اصفر الزهر وقد يكون فرفيريا
وابيض اسرع النبات جفافا فينبغي ان يوخذ في اذار وهو حار يابس
في الثانية محلل ملطف لا شيء مثله في تفتيح السدد وازالة
الصداع والحميات والنافض والارماد شربا ومروخا وانكبابا
على بخاره خصوصا بالخل ويقوي الباه والكبد ويفتت الحصا
مطلقا ويدر الفضلات وينقي الصدر من نحو الربو ويقلع البثور
ويذهب الاعيا والتعب والصلابات والنزلات وفساد الارحام
والمقعدة نطولا وطبيخه وينفع من السموم ودخانه يطرد الهوام
ودهنه يفتح الصمم ويزيل الشقوق ووجع الظهر وعرق النسا ه
والمفاصل والنقرس والجرب وينبغي ان يضاف اليه في علاج المحرور
الشعير ويقوي فعله في المبرودين بالزيت العتيق واجوده ما اتخذ
للخرف اقراصا وهو يضر الحلق ويصلحه العسل وشربته الى ثلاث
مثاقيل وبدله القيصوم او البرنجاسف بازرد القنه بارنج
النارجيل باقلا المصري هو الترمس والنبطي الفول باذامك
من الصفصاف باباري الفلفل بارسطاريون رعي الحمام
باسليقون هو من الاكحال الملوكية صنعة ابقراط وكذلك المرهم
والباسليقون يونانية معناها جالب السعادة ويقال انه اسم ملك
كان يتردد اليه الاستاذ ولم اره في التراجم وقيل معناه الملوكي

وهو

وهو جلا حافظ للصحة نافع من الحكة والجرب والغشاوة وغلظ الاجفان
والسبل والدمعة والبياض العتيق وخبث الاحرارة فهو اجود من
الروشنايا وصنعته اقليميا فضة تدبر من كل عشرة نحاس محرق اسفيداج
الرصاص ملح اندراني فلفل اسود جعده نوشادر دار فلفل من كل
اثنان ونصف قرنفل اشنه من كل واحد كافور نصف واحد ساذج
هندي درهم ونصف وفي نسخة جندبيدستر سنبل طيب من كل واحد
ولم اره لما سبق وفي اخرى اثمد اربعة ولا باس به ويقدر بادزهر خمسة
مرضا في ماء ميران عروق صفر من كل واحد ببغا طير هندي يعرف
في هذه الممالك بالدرة وهو الوان اجوده الاخضر فالاحمر فالاصفر
وارداه الابيض وهو اكبره يجلب من الصين وهو طائر لطيف
الشكل حاد المخالب فان مال فمه الى الحمرة فهو اسرع تعلما للكلام ه
ولسانه كلسان الانسان فيه مقاطع الحروف ويخاف فيتعلم اذا
هدد ومتى غذي الفستق واللازورد والقرطم اسرع تعليمه وهو
اشد الطيور تضررا بالبرد واذا اخرج عن دياره لم تزوج ذكوره باناثه
ولم يبض وهو حار في الثانية يابس في الاولى لا يكاد ينهضم اذا اكل
لم ينهضم ولكنه يلحم القروح العسرة ودمه حار يجلو البياض لعين
كحلا ولحمه يسقط الثاليل ولسانه وقلبه يورثان الفصاحة وسرعة
الكلام ومتى سحق لسانه وضرب بالعسل وحنك به طفل تكلم قبل اوانه
وزرقه بالخل يجلو الكلف ويحسن الالوان بتع من نبيذ التمر
ثمر الاثل بنج قاتل ابيه وهو الفطلب ويسمى الحنا الاحمر بخور
مريم باليونانية تقلاميس وغيرها لاونطوبطالن وبالشام الركف
واليربغ وخبز المشايخ والقرود واصله القرطيشا وهو نبات
قد رصف بزهر كالورد الاحمر ومنه اسما نجوليخ واخذ جحيتي ورقه
الى الخضرة والاخر مزغب الى البياض لا يزيد عن اربع اصابع واصله
كاللفت اسود لكنه اعرض واطرى يكون في الظلال كالكهوف
ويدرك ببرموده ولكن احسن ما اخزن في بونه وهو حار يابس في
الثالثة او في الثانية اويبسه في الرابعة محلل ملطف يخرج الما
الاصفر والبلغم وبدله ينفع من الاستسقا وعرق النسا والمفاصل
ويفتح فوهات العروق والجراح التي ذملت على فساد وينقي الدماغ
ولو سعوطا ويذهب اليرقان والربو وضيق النفس ويسهل الولادة
ولو تعليقا ويدر الفضلات ويخرج رياح النفاس ويسقط الجنين
بقوة ويبرئ المقعدة الخارجة نطولا ويقلع البياض كحلا خصوصا
عصارته لكن الادمي لا يحتمله الا اذا كسرت حدته بنحو النشا ومما
ينفع فسخ الاجساد المنطرقة اذا سكبت فيه ومتى قطع مع الشمر وطفي
فيه ما اذيب من النحاس الحقه بالاول عن تجربة خصوصا اذا احلت

فى ذلك الاملاح وهو يصدع المحرور ويضر المعدة ويصلحه الكثيرا وشربته
الى ثلاثة وبدله فى الامراض الباطنة اسقولوقندريون **بخور الاكراد**
هو بربطوره بالعجمية وهو نبات له زهر اصفر فوق ساق دقيق كامثل
الرازيانج واصله اسود صلب ثقيل الرائحة يشرط فيخرج منه
دمعة هى المستعملة وقد يوجد له صمغ احمر ولا يكون الا فى الظلال
ويدرك اخر الربيع وكله حار يابس لكن الدمعة فى الرابعة والعصارة
فى الثالثة والجرم فى الثانية قد جرب فى دفع الربو والسعال
واوجاع الصدر وهو من اجود ادوية الامراض الباردة كالفالج
الفالج واللقوة ويسكن الصداع وحيا والصمم واليرقان ويفتت
الحصا ويصلح الطحال ويسقط ويدر ودخانه يقطع السنونة حيث
وجدت وهو يصدع ويكرب ويصلحه النيلوفر وشربته نصف
مثقال ومن عصارته مثقال وجرمه اثنان وبدله الغار وغلط من
نسبه الى بخور مريم وبخور مريم الى الادوية القلبية فانهما متغايران
بخور السودان بالهندية ديشت وبالفارسية ديدهك نبات
بخورشبر يشتبك بعضه ببعض عروقه الى اللازوردية وزهره ابيض وفيه
رطوبة تدبق باليد وهو حار يابس فى الثانية يسكن المغص والرياح
الغليظة وينفخ الشاهية وقد جرب لعرق النسا حتى كيه به واذا
طبخ بزيت صار محللا للامراض الباردين والاورام الصلبة وهو
يورث السحج ويصلحه الصمغ وشربته الى درهم **بزراج** بالمعجمة
الامدريان **برنجاسف** بالراء ويقال باللام هو السويلاء ضرب
من القيصوم يقرب من الافسنتين لكنه دقيق اصفر الزهر
ومنه ابيض يدرك بتموز وهو حار يابس فى الثانية او الثالثة
او يبسه فى الاولى او هو بارد محلل مفتح للسدد ويخرج الديدان
بقوة فيه مجرب ورماده يدمل الجراح ويحلل الاورام بقوة وينفع
من اوجاع الصدر ولا يقوم مقامه شى فى تسكين الصداع مطلقا
وتضميد به الاوجاع فيسكنها لكنه يجذب الى العضو فوق ما يجب
ويضر بالكلى ويصلحه الانيسون بدله بابونج **برشاوشان** يونانى
معناه دواء الصدر هو كزبرة البير وشعر الجبار والارض والكلاب
والخنازير ولحية الحمار وساق الاسود والوصيف ينبت بالابار
ومجارى المياه ولا يخص بزمن وليس فى النسخة الا الورق الدقيق
على اعصان سود الى حمرة اذا جاوز نصف عام سقطت قوته
حار فى الاولى او بارد يابس فى الثانية او رطب قد جرب
للسعال وضيق النفس والربو واوجاع الصدر واذا رماده
يقويها لشعر ويطوله وفيه تنضيج وتليين وتحليل للاورام وضعا
والشقيقة واذا دق بمخ قصبة ساق البقر ولصق على الصداع

بلح سالم

لم يسقط

لم يسقط حتى يبرا وينثر رماده على القروح فيدملها خصوصا اذا كانت
فى نواحى العانة وهو يضر بالطحال ويصلحه المصطكى او البنفسج وشربته
الى سبعة وماؤه الى عشرين وبدله مثله بنفسج ونصفه سوسن **بردى**
بالعربية الحلفا ويسمى البابير وهو نبات يطول فوق ذراع وساقه رهفة
هشة تربص وتشظى وعليها زهر ابيض خم تخلف بزرا دون الحلبة
هش مر ومنه ما يحتمل حبا لا والحصر المعروف فى مصر بالاكباب
وينبت ايضا بغوطة الشام وعندنا مما يلى السويدية وفى اصله
حلاوة كالقصب والقرطاس المصرى منه ومن لعاب البشنين
بالطبخ والمد وهو بارد فى الثانية يابس فى الاولى او معتدل وماؤه
يجلو الاسنان ويلحم القروح ويقطع الدم حيث كان ويذهب الطحال
شربا بالخل والاصل اذا امضغ اذهب الرائحة الكريهة والخمر
واوقف التاكل وهو يحلل الاورام طلاء ويضر الاحشاء ويصلحه
العسل **برطانيقى** كالحماض زهره الى الحمرة وله ورق صغير وقضبان
دقيقة وفيه حرافة ومنه ما يشبه الخيرى وهو حار يابس فى اوائل
الثانية قد جرب لادمال القروح وان تقادمت وحبس الاكلة
ويحلل الاورام ويشفى الاثار وينفع من الحمى شربا ووجع اللهاة
والحلق غرغرة ويغثى ويصلحه العناب وبدله السلق **بربخ**
وبالقاف والكاف حب صغار كالماش منه املس ومنه مرقش بياض
وسواد يجلب من الصين فيه مرارة حار يابس فى الثالثة او الثانية
يخرج الديدان باوعيتها والرطوبات والبلغم اللزج من المفاصل
ويجفف القروح والعقد البلغمية وهو اقوى فعلا من الشونيز
المشهور فى ذلك ويضر المعا وتصلحه الكثيرا وبدله فى اخراج
الديدان الترمس والقنبيط والقنبيل **برنابطمير** يعنى بقلة سميت
بذلك لانها عرفت بمصر ومنها نقلت تشبه الكرفس ينبتا او الرازيانج
لكنها اطيب وبزرها اخضر دقيق وهى حارة يابسة فى الثانية
او الاولى تنفع من امراض الباردين خصوصا البلغم وتجفف
الرطوبات وتقوى الاحشاء والكبد والمعدة وتنعظ وتهيج
وتخرج الاخلاط الغليظة اذا انبتت بالخل وتشد المفاصل
وتذهب البواسير والطحال وتمنع النزلات وتضر الدماغ ويصلحها
النيلوفر وشربتها الى درهم وبدلها السياسة **برنوف** هو
الشاهبانك بالفارسية نبات كثير الوجود بمصر لا فرق بينه
وبين الطيون الا نعومة الورق وعدم الدبق فيه والطبنة لا يختص
بزمن ولى رائحة لطيف لا ثقل سبط بعيد الشبه من بخور مريم
حار يابس فى الثالثة او يبسه فى الثانية شديد النفع فى قطع
الرياح والمغص من كل حيوان واللعاب والسنابل والرياح خصوصا

طهاج

مع الجاوشير والسعوط بمائه مع عصارة السذاب ودهن اللوز المر والجند بادستر
ينقي الدماغ ويذهب الصرع والجمود والنسيان عن تجربة محكية ويداوى
به سائر ما يعرض للاطفال فينجح واجود ما استعمل بالبانهم ويسحق يابسه
يجفف القروح ويدمل وينفع من القلاع مع الصبر والزفت وعصارته
تقوى الاسنان وهو يضر الرئة ويصلحه الصمغ وشربته الى ثلاثة وبدله
المرزنجوش برداي حجر خفيف اصفر اذا حك ضربت صحالته الى البياض
نقي اللون يتكون ببلاد العراق يشارك الكهربا او السندروس في
جذب التبن وهو حار يابس في الثانية يمنع الدم حيث كان والخفقان
شربا وطلاء ويدمل الجراح ويذهب الطحال والتختم به امان من
الغرق ومن لفه في خرقة مع حجر الزناد وجعله تحت راسه راى
ما يكون في الغد مجرب برواق عجمي باليونانية اسفوذالس واصله
اساريقون والسريانية عيروباس نبات فروعه مع كثرتها ممتدة
كالقنبي وزهره ابيض يخلف ثمرا كالزيتون لكنه حريف وينفشر
اصله الابيض عن صفرة لطيف حار في الثانية رطب فيها او في
الاولى او يابس وقد جرب للجراح والقروح وان قدمت والبهق وداء
الثعلب والورم والاستسقاء طلاء وشربا وضمادا بر ماده ويقوي
الكبد شربا بالعسل وفيه تفتيح واصلاح للصدر والدماغ
وعصارته كحل جيد للبياض والدمعة ويذهب البواسير ويدر
ويفتت ويضر المثانة ويصلحه الانيسون وشربته الى خمسة
وبدله الزيناس برنقش الاشق برابران الطاريون برشنداد
عصا الراعي برتحثاث الفرنجمشك برهلبا الرازيانج بردوسلام
لسان الحمل برنبير وبلابا غبرا الاراك برغست القنابري برغوث
البرقطونا برقوق صغار الاجاص بمصر وبالمغرب المشمش برهانج
المر او المرماخور برسوم بالمهملة القصب بالعراق برام حجر
معروف وهو من الرخام برواق الخنثى برسيم الرطبة بلسان
المصريين برشعثا ثا بالحبشية معناه برساعة ويعرف الان بالبرش
وهو من التراكيب القديمة اجمع الجمهور على انه من تراكيب هرمس
الاول وحداه الى البركات الطبيب المشهور المنتقل الى الاسلام عن
اليهودية لكني رايت في مصنف مستقل في هذا التركيب لجالينوس
وقد ذكر فيه ما صورته انى لم ار اقطع ولا اجود من المعجون المتخذ
من الافيونين الشامي والرومي والذي يشبها الى الفلفل الابيض
والاسود والاخرين كونهما من شجرة او ارض كما سيجي والشونيز
الى ان المستعمل منها الحديث ومعنا الراس المدرك يريد به الافيون
واخته في التلون والتخدير يعني البنج والشعر السبط الطيب
يريد السنبل والبارد الحار المقطع يريد العاقرقرحا فانه يحلل تارة

فيبرد

ان ح

فيبرد اذا اجتمعها الشراب الذي قد جمع الزهور يريد به العسل واظن جالينوس
ركبه كما رايت ثم نسي اما لغفلة المعربين عنه او لاعراض الناس عن
استعماله كما وقع لكثير من المركبات فان ابى البركات المشهور جدد ذكره
ونفذ امره واعلم الناس بما لم يعلموه منه فانه كان رئيسا رحلة في هذه
الصناعة والمعجون المذكور بالغ النفع في تخفيف الرطوبات في
خصوصا الغريبة البالة واصلاح امراض المرطوبين جدا وقطع الدمعة
والبخار والصداع العتيق واللعاب السائل وضيق النفس والسعال
المزمن والربو والانتصاب والاستسقاء والاسهال المزمن ونزف
الدم ونفثه والكدورة والكسل والبهق والامعاء ويقوي الحواس
والنشاط والفكر ويبطي بالمني فيوفر القوة حتى فسموه امنا فمه
على الزمان فعنا لو انقطعه الاسهال في ساعة والصداع في يوم
والمفاصل في جمعة والبخار في شهر والاستسقاء في سنة ولا يستعمل
قبل ستة اشهر واجوده بعد سنتين وقوته تبقى الى احد وعشرين
سنة وفي الشفاء الى خمسة وهو غريب وهو يضر الصفراويين ويبكي
السوداويين بسرعة وادمانه يفسد البدن والعقل ويسقط الشهوتين
ويفسد الالوان ويضعف القوى وينهك وقد وقع به الان ضرر
كثير ولا يجوز للاصحاء استعماله اكثر من مرة في الاسبوع وغالب
الفساد به الان من جهة زيادة الافيون والبنج ونقص الزمن
وشربته الى درهمين ويصلحه شربه الشراب الجيد والسكر والدجاج السمين
ويقوم مقامه اذا فات وقت اخذه فيكثر الخفقان والارتعاش وسقطت
القوي واضطربت النفس الافيون وبالعكس ويغني عنهما القطران الابيض
ومعجون العود وحب مرارير البقر واسود سليم وصنعته فلفل ابيض
واسود وبزر بنج ابيض من كل عشرون افيون عشرة زعفران سبعة سنبل
طيب لسان عصفور عاقرقرحا فربيون من كل مثقال والعسل
ثلاثة امثاله برود هو كالكحل من حيث انه لا يستعمل الا مسحوقا
وكذلك كثيرا ما يترجم كل بالاخر وكالاشياف من حيث انه لا بد
ان يحك بمائع ولذلك قال قولس انه جامع القوانين وسبب تسميته
بذلك انه يطفي الحرارة غالبا هذا ما قالوه وفيه نظر لاشتمال
البرودات على حار جدا كالحاد والصحيح ان سبب تسميته بذلك
لان اول ما صنع منه الكافوري فلما سمي باعتبار فعله جرت الناس
على هذا السنن فسموا كل ما يعجن ويسحق برودا واول من اخترعه
سلياطوس احد من نوح عن الاستاد علاج العين وتطلق البرود
على ما تداوى به العين ويقطع به الدم وتقوى به الاسنان غير
ان ما تعلق بالعين يسمى السنون كالدليك بردويك وقد يطلق على ما يعالج
به الاكحلة وسياق ذكر كل وقانون استعمال البرود قانون الاكحال

خ القوانين

ومما نقل عن ابن رضوان من ان البرود لا تستعمل الا بالمراود غير صحيح او فيه
ما يريش ويذر كالكافوري وبرود النقاشين الا ان جالينوس قال
واجود ما استعمل البرود بمراود الذهب وعندي ان ذكر هذا
في البرود تخصيص بلا مخصص لان مراود الذهب اصلح من كل شي
في حركات العين كلها حتى ان امرارها في العين بلا كحل نافع كما قال
في الحاوي والذخيرة برود الكافور قد سبق لك انه اول المصنوع
وهو حسن التركيب جيد الفعل يجلو البياض بلطف ويقطع الدمعة
ويطفي حرارة العين والرمد المزمن وغلظ الاجفان والسلاق
والجرب ويذر في العين فيحلل الاورام ويشفي القروح ويقطع دمها
ويثبت الاشفار وصنعته صدف محرق اثمد مغسول من كل جزء
لؤلؤ نشا توتيا هندي ورد منزوع من كل نصف جزء كافور ربع
جزء يسقى بماء الآس مرة وطبيخ العفص اخرى ويجفف ويسحق
وبعض الاطبا يضيف اليه ماميثا وقد يحذف الورد اذا كان
برسم العين برود النقاشين سمي بذلك لشدة تقويته البصر
فيكثر النقاشون من استعماله فنسب اليهم ويسمى الجلا وكحل الرماني
لاشتماله عليهما وهو جيد التركيب ينسب الى جالينوس يحد البصر
ويحفظ الصحة ويقطع الدمعة والبياض والحكة والجرب
العتيق ويحل الورم وصنعته توتيا شادنج هندي نحاس محرق
من كل جزء صبر فلفل دارفلفل شادنج مغسول من كل نصف جزء
ماميثا عفص جبنه انزروت زبد بحر من كل ربع جزء يسحق ويسقى
بماء الرمان ويشمس مرة بعد اخرى الى خمس ويسحق ويرفع
برود الخضرم وهو انما بارد ينفع من بقايا الرمد الحار
والدمعة وهو مما اقتصر فيه على التوتيا والشادنج واما الحار
وينفع من السبل والجرب والسلاق والدمعة والكمنة ويحفظ
العين من رائحة الغرق ويمنع غلظ الاجفان والانتراض والنزلات
الباردة وصنعته توتيا هندي شادنج مغسول اهليلج اصفر
املج روسختج شوا فلفل دارفلفل صبر نوشادر ماميثا من كل
نصف درهم ورق صنوبر ماميران مرماف زنجبيل اثمد من كل
ربع جزء يسقى بماء الخضرم الذي صفي ويشمس خمسة ايام سبع
مرات برود هندي ينسب الى دودرس وهو عجيب الفعل
ينفع مما ينفع برود الخضرم وهذا اسرع وصنعته توتيا نحاس
وحديد من كل ثمانية صبر اربعة بورق ارمني زاج زنجار فلفل
زنجبيل من كل اثنان زبد البحر دار فلفل ابيض كندر محرق قيمي
من كل واحد يسقى بخل الخمر برود الاس هو اجود ما وضع
في العين الرطبة وهو من المجربات لقطع الدمعة والرطوبة

والحكة صح

والسلاق

والسلاق والجرب والحكة والاورام والغلظ ولاوجاع الفم ايضا اذا كان
عن حرارة وصنعته توتيا عشرة اهليلج ستة شادنج مغسول اثمد من
كل خمسة اقاقيا ماميثا انزروت من كل اربعة صبر شيشم شب
يمني ماميران اقليميا الذهب من كل اثنان يسقى بماء الآس مرة والسماق
اخرى كالخضرم برود يترجم تارة بالمارستاني وتارة بالقاطع
والمنبت نسبه الرازي الى نفسه وهو مجرب في شد الجفن وانبات
الشعر واصلاح برص الاجفان وصنعته سنبل اثمد من كل جزء نوى
التمر والاهليلج محرقين في العجين من كل نصف جزء يسقى بماء الكسفرة
او الآس او الريحان السليماني برود احمر يعرف باكسير ملك
في اليونان وكانه صنع له يلحم القروح ويجفف الرطوبات ويحل الجرب
وصنعته شادنج اربعة اثمد اثنين توبال النحاس واحد ونصف
هندي محرق درهم اسفيداج الرصاص لؤلؤ من كل نصف درهم
يسقى بماء الرازيانج كما مر وقد يجعل كحلا وقد يضاف اقليميا الفضة
للجلا وضع ونشا الكثير الحمرة بزر تقدم في الفوائد بين الفرق
بينه وبين الحب وانهما لفظان لعوى النبات الى ان معلوم
فيجاه بالفعل فيه وان البزر في الاصل ما يحب في بطن الثمار
والحب ما برز في الكمام كالبطيخ والسمسم ومتى ذكرنا شيا منهما على
خلاف هذا كان تبعا للعرف الذي فشا فقد شرطنا ان لا نذكر مفردا
اذا اسماء كثيرة الا في الاسم الذي غلب شيوعه كحب الريحان
فانا نورده في البزور لاجل ذلك ثم البزر ان كانت له نهاية تمنع
ذكرناه البزر معه في اسم الاصل كالبطيخ والا اوردناه هنا
بزر قطونا بالعجمية اسفيوش وباليونانية فسليون اي شبيه
البراغيث وهو ثلاثة انواع ابيض هو اجودها واكثرها وجودا
عندنا واحمره ونموه في الفتح واكثر ما يكون بمصر وتعرف عندهم
بالبرلسية نسبة الى البرلس موضع معروف عندهم واسود هو
ارداها ويسمى بمصر الصعيدي لانه يجلب من الصعيد الاعلى
والكل بزر معروف في كمام مستدير وزهره كالوانه ونبته لا يجاوز
ذراع دقيق الاوراق والساق ويدرك بالصيف في حزيران
واجوده الرزين الحديث والابيض بارد في اول الثالثة رطب
في الثانية والاحمر بارد فيها رطب في الاولى او معتدل والاسود
بارد فيها يابس في اول الثانية والكل مطول للشعر مانع من تشقيقه
وسقوطه وبيضه بالورد وماء الخيار يحلل الاورام والدماميل
والخنازير والصلابات مسكن للحرارة والالتهاب والحمرة
والنملة والبرسام وامراض الحارة طلا خصوصا اذا دق
ومزج بصابون وطبخ واما المسحوق فالصواب اجتنابه

استعماله من داخل واذا استعمل الاحمر لعزة الابيض كما في مصر فليقلل ويستعمل
من داخل فيزيل الخشونة والعطش وما احترق من الاخلاط وجا لسعال
عن حرارة ويخرج بقايا الادوية المسهلة ويغري ويلطف ويسهل برفق
خصوصا بدهن اللوز او البنفسج وقد تقدم ان البزورة واف الامعة
اذا قليت عقلت وهو كذلك في البزرقطونا اذا قصصا وسيما يغثي
ويكرب وعشرة منه تقتل ومتى احس الملحمي بعد شربه بغثيان فليبادر
الى القيء فانه يخرج كما شرب لان البلغم منعه النفوذ وهو شديد التبريد
يقطع الشهوة ويفسد الحركة ويضعف العصب ويصلحه العسل ده
او سكنجبين وشربته من اثنين الى عشرة وبدله في نحو السعال بزر
سفرجل وفي التبريد الرجلة والسنفسج بزركتان واما في التليين
وتنعيم البشرة فالخطمي وما قيل انه نوع اخر فغلط وانه صيفي وشتوي
وان اجوده الاسود غير صحيح **بزركتان** هو البسول وبالعبرانية
ذرع ليسا وباليونانية لينس فرموت واللطينية لينش والفارسية
زرع روسا والسريانية بارزرعا وهو بزر نبات نحو ذراع دقيق
~~كما زعمه بعضهم والبزر يخرج في راس النبات في غلف مستدير~~ الاوراق
والساق ازرق الزهر وقشر اصله هو الكتان المعروف كما شاهدناه
لا جوزكا القطن كما زعمه بعضهم والبزر يخرج في راس النبات في غلف
مستدير كالجوزة ويخرج بالفرك واجوده الرزين الحديث اللين
الكثير الدهن وهو حار في الثانية يابس في الاولى ومعتدل كثير
الرطوبة الفضلية وبذلك يفسد اذا عتق يفعل ما يفعله البزر
قطونا من التليين والتنضيج لكن بالعسل ويقلع الكلف
بالتين والبرص بالنطرون خصوصا بالشمع والاشق والخل ولا سيما
من الاظفار ومتى دق وضرب بالشمع والماء الحار حلل الاورام
ويسكن الصداع المزمن ويحمر الوجه ويحسنه واصلح الالوان
طلاء واصلح الشعر واذا شرب انضج اورام الرئة والصدر
والكبد والطحال وبالعسل يزيل السعال وقصبة الرئة ونفث الدم
خصوصا المحمص ويدر الفضلات كلها ويخرج المني وبالعسل والفلفل
يهيج الباه مجرب ومع البزرقطونا يسكن المفاصل والنقرس وعرق
النسا وهو يظلم البصر ويصلحه الكسفرة ويضعف الهضم ويصلحه
السكنجبين ويضر الانثيين ويصلحه العسل وشربته من ثلاثة
الى عشرة وبدله الحلبة **بنطافلن** باليونانية بولودربون والفارسية
ستكزامال والهندية والسريانية تنكادعلا واللطينية بربوديه
والبربرية بنشاوت ومعنى هذه الاسما الحيوان الكثير الارجل
سمي هذا النبات به لكونه كالدبدان الكثيرة الارجلين ويسمى بمصر
اشنيوان وهو نبات نحو شبر دقيق الورق اغبر خشن في ورقته

نكت

نكت صغر يكون بالظلال وقرب البلوط والمتحصور بين صفرة وحمرة وهو
الاجود اذا كان فستقي المكسر وارداه الاسود والكل غض الحلاوة
رسخي بدرك بحرارة حار في الثانية او الثالثة يابس في الاولى يحمض
اللبن ويذيبه ويسهل البارد خصوصا اليابس فلذلك عمل في المفرحات
ويبري الجذام والجنون والماليخوليا اسبوعا بالبكترو من المفاصل
اذا طبخ بمرق الديوك والقرطم وحلل النفخ والقراقر والقولنج مجربا
بالعسل ويبري شقوق الاصابع والتواء العصب والاكثار منه مع
عود التسوس والافتيمون يبري السعال وضيق النفس والربو
ومتى ازمنته بما العناب يسقط البواسير واهل مصر تزعم ان الغيظ
عقب شربه يورث وجع المفاصل وهو يغثي ويضر الصدر ويصلحه
البرشاوشان والكلى ويصلحه الاصفر وشربته الى ثلاثة ومطبوخا
الى ستة وبدله نصفه افتيمون او ثلثه وربعه ملح هندي
بسباسة قشر جوزبوا او شجرها او ورقها وهو بالتركية وبالرومية
المرسيا وباليونانية المافس او راق مدر اكمة شعر جادة الرائحة
حريفية عطرية حار يابس في الثانية او الاولى ومعتدل او بارد
يستاصل البلغم ويطيب رايحة الفم ويهضم ويخرج الرياح
ويفتح السدد ويجفف الرطوبات ويقطع سلس البول والنقطة
والسحج ونفث الدم ومع القرنفل والكندر يسطي بالماء وفيه جذام
تفريح ومع الاسرف الكرسنة والخل ينعم البدن ويقطع العرق
الكريه وصنانا لا انظر مجرب ومع بعض الماء عز والعسل يحل الاورام
الصلبة ضمادا او قد از جد بالعسل نفعن على الحمل اذا احتمل بوم
الطهر بالزعفران وينقي الرحم ويصلحه مجرب ويقطع الصرع
والشقيقة سعوطا بدهن البنفسج واذا دهنت به النفسا مع
العسل في الحمام اذهب وجع الظهر وريح النفاس وشد الاعضا
مجرب وهو يضر الكبد ويصلحه الصمغ العربي وشربته الى ثلاثة
وبدله ورق القرنفل او نفس الجوزبوا **بسد** بالعجمة هو المرجان
او هو اصله والمرجان الفرع او العكس ويسمي الحذول وباليونانية
قاذليون والهندية دو جم وهو جامع بين النباتية والحجرية
لانه يتكون ببحر الروم مما يلي افرنجية وافريقية حيث يجزر ويمد
فتجذب الشمس في الاول الزيبق والكبريت ويزدوجا بالحرارة
ويسحج في الثاني للبرد فاذا غاما الاول ارتفع متفرعا التحرج
بالرطوبة وتكون ابيضا ثم يحمر اخلاه الحرارة المرطوبة وتنفي
اصوله على البقاء للبرد واجوده الرزين الاملس الاحمر الوهاج
وارداه الابيض وبينهما الاسود وكلما خلا من التسوس كان
جيد وتكونه بنيسان وبلوغه بايلول وهو اصبر الاحجار على

الاستعمال نصلحه الادهان ولا يفسده الا الخل وبرده جلاه بالسبادج
والما وهو بارد يابس في الثانية او برده في الاولى ويبسه في الثالثة
يفرح ويزيل الوسواس والجنون والخفقان والصرع وضعف المعدة
وضعف الشهوة ولو تعليقا ونفث الدم والدوسنطاريا والقروح
والحصا والطحال شربا والدمعة والبياض والسلاق والجرب كحلا
واجوده ما استعمل محرقا وفي علل الباطن بالصمغ وبياض البيض
وفي الامراض الحارة مغسولا ومن خواصه انه اذا جعل منه جزء
من كل من الذهب والفضة مثله ومزجا بالسبك ولبس بهما والشمس
والقمر في احد الحارة مقارنا الزهرة قطع الصرع وحيا ولم يصب
صاحبه غين ولا غم ومتى لبسته شمعا ونقشت عليه ما شئت
ووضع في الخل يوما انتقش وان محلوله يبرئ الجذام وربما ده
يدمل الجراح ومما قيل من انه يقطع النسل باطل وهو يضر الكلى
ويورث الشوع ويصلحه الكثيرا وشربته الى مثقال وبدله في قطع
الدم دم الاخوين وفي العين اللؤلؤ وفي الطحال الخبث النبات
بستان ابروز نبات نحو ذراع قضبي القضبان فرفيري الزهر
دقيق الاوراق لا ثمر له وزهره كالجزر لا هو هو ولا الجماحم
بارد يابس في الثانية قابض ينفع من السموم والالتهاب والعطش
وقد يحلل فينفخ الشهوة ويذهب الطحال وجرمه ثقيل يصلحه
السكنجبين وشربته ثلاث مثاقيل ومن عصارته اوقية ونصف
وبدله الطرخون بسر هو المرتبة الرابعة من ثمر النخل لانه ينسج
مراتب تذكر في مواضعها وهو اذا كان الى الاستوا اقرب كان
حارا في الاولى والا بارد فيها يابس في الثانية مطلقا يمنع
نفث الدم والبواسير ويصلح اللثة ويقويها ويحبس الاسهال
خصوصا بالشراب العطر والخل وقال الرئيس انه يمنع الجذام ه
والحميات وهو غريب لعدم ظهور ضده وميله الى الاحتراق وهو
يضر الصدر والرئة ويصلحه الخشخاش ويولد الكيموس الردي
ويصلحه السكنجبين والرمان المز والرياح والقراقر ويصلحه
ماء العسل بشناج الخلاف بسنج الكندر بستيني اذا القاد
بساريا السمك الصغار بلغة اهل مصر بشالة بلغة اهل مصر
نوع من الجلبان بشام نبت حجازي في الاصل وقد استنبت
الان ببيت المقدس والعراق ومصر موضع البلسان لكنه لم ينجب
وهو نبات مداد لا كبير ليلتف بل يرتفع حتى يكون في عظم الرمان
واوراقه كالرمان ذات رطوبة عروقيه وعلاوة وله زهر اصفر
يخلف حبا احمر اشبه ما يكون بالكبابة نفسه دهني وعوده اخضر
قابض ومنه ما حبته كالعصفور بولتين ومنه مستدير كالفلفل وعود

هذا

هذا اخشن محبب يزين الى السواد وكله حار في الثانية يابس في الاولى اذا
قطع منه شي خرجت دمعة بيضاء ثم تحمر وهذه اجود اجزائه يجلو
البياض ويشد الاسنان ويجفف القروح العفنة ويحبس النزف
والدمعة والعرق مع انها تدر الحيض واذا احتملت فرزجة نقت
وشدت وحللت الريح ويعيد الحيض تعليقا على الحمل مع الزعفران واهل
مصر يستعملونها الآن موضع دهن البلسان وليس بينهما شبه واما
حب هذه الشجرة فعند العطارين الآن هو حب البلسان يقوي
المعدة ويهضم ولكنه يمغص ويكرب ويوقع في الامراض الردية
خصوصا دهنه فليجتنب وباقي اجزاء الشجرة يشد البدن ويقوي
ن البهق — العصب ويذهب البهق ويسود الشعر ويطوله نطولا وضمادا
وقد تواتر ان حملها في اليد يسهل قضاء الحوائج ويورث القبول
ومما قيل انها حصى موسى وان البسر فغير صحيح كما ستراه بشنين
يدعي بمصر عرايس النيل لانه ينبت فيما يخلفه النيل من الماء عند
رجوعه ويقوم على ساق تطول بحسب عمق الماء فاذا ساواه فرق
اوراقا خضرا تنظم بالفلكة مستديرة كوسط الكف وزهره الى
البياض يظهر في الشمس ويختفي اذا غابت وداخل الفلكة الى القمع
واصله نحو السلجم لكنه اصغر تسميه المصريون بيارون وهذا
النبات يفعل فعل النيلوفر في جميع احواله وهو بارد رطب في
الثانية او رطوبته في الثالثة دهنه ينفع من البرسام والجنون
والصداع الحار والشقيقة سعوطا وطلاء واصله يقوي المعدة
ويهيج الباه مع اللحم ومع السموم يقطع السعال ووحده الزحير
والاسهال الصفراوي وشرابه يقطع العطش والالتهاب والحمى
وحبه يحلل الاورام طلاء وينفع من البواسير وهو يضر المثانة ويصلحه
العسل وشربته الى ثمانية عشر وبدله الزنبق بشمه السمسم
بشبش ورق الحنظل بصل جنس لانواع اشهرها هذا الاسم عند
الاطلاق العربي وهو المعروف يستنبت بالزراعة لبزره فيستقل
فيعظم ويغور فتذهب حرافته ويحلو وهذا كثير بمصر والبصل
الابيض هو اجود خصوصا المستطيل والاحمر هو اردى سيما اذا
اشتد او لا يبس وجوده برزمن لكنه رشحي في الاغلب وهو حار
يابس في الثالثة او حرارته في الرابعة فيه رطوبة فضلية يقطع
الاخلاط اللزجة وينفخ السدد ويقوي الشهوة بين خصوصا
المطبوخ مع اللحم ويذهب اليرقان والطحال ويدر البول والحيض
ويفتت الحصى وماؤه ينفي الدماغ سعوطا ويقطع الدمعة
والحكة والجرب كحلا خصوصا مع التوتيا والاثمد العسل ويشهد
الزنا ببرء البرص والكلف والثاليل والقروح الكشهدية مع الملح

والبارود والعسل والسذاب مجرب وعضة الكلب مع شم الادمي والسموم
مع التين وكذا اكله لتغليظه الخلط والوبا والطاعون وفساد الهوى
والماء ويعيد الشهوة اذا انقطعت مع الخل ويحمل فينزف الدم ويفتح
البواسير فاذا شوي ودرس بشحم الخنزير او السمن او سنام الجمل
لين اورام المقعدة واذهب الشقاق والباسور والزحير مجرب
واذا دلك به البدن حسن اللون نحكا وحمره واذهب اوساخه
وعصارته تنقي الاذن والسمع وهو يبخر ويلطف الخلط الغليظ
ويصلح الاظفار لطوخا والكسح واكله في الصيف يصدع ويضر
المحرورين مطلقا والاكثار منه يسبب هيج القي فان سكنه بالشم
مدر يورث النسيان والرياح الغليظة واكله مشويا يرطب
الارحام ويزلق المخارج مجرب ويصلحه غسله بالماء والملح ونقعه
في الخل ويقطع رايحته الباقلا والجوز المشوي والخبز المحرق
وتواترا الابيض منه اذا اغلق على الفخذ قوى الجماع وحد
ما يوكل منه خمسة عشر درهما والبري منه اشد نفعا في العين
والاذن وكلما عتق كان اجود خصوصا لدا الثعلب فان دلكه
به مع النطرون يذهبه وينبت الشعر **بصل العنصل** هو
بصل الفار والاشقيل وهو جبلي يكون بالصخور من نواحي الشام
والعجم والدلس من اعمال مصر ويعظم حتى يبلغ ماية درهم واكثر
ومنه صغير واجوده الرزين الحديث والمفرد منه في ارضها
قتال له واجوده ما اخذ في الصيف وان يقطع بالخشب فالحديد
يوذيه ومن خواصه ان يعيش ويظهر من غير غرس ويغتذي بالماء
من بعد ويرويه الهوا البارد وهو حار يابس في الرابعة شديد
التقطيع والتلطيف ترياق اجود من الثوم في كلما ذكر ويزيد عليه
النزف من قذف المعدة والدم ووجع الصدر وضيق النفس
والربو والبهق والاعيا والاستسقا والطحال والحصا وعسر
البول والدم والنسا والمفاصل والنقرس واوجاع الاذن به
والنسيان والصداع والشقيقة وحاصل ما قيل فيه انه ينفع
من كل مرض ما خلا الحمى والقروح الباطنة ونزف الدم واجود
ما استعمل مشويا في عجين فاذا اجعل البصل فيه حتى يستوي
اشهل البيض كموشا غليظا وعدل فاذا اخذ بزره بحل الخمر كالحمص
وبلع في التين المنقوع في العسل وشرب عليه الماء الحار ازال القولنج
مجربا واذا اغليت نصف اوقية منه مع اوقيتين دهن زنبق حتى
تهترا وطليت به بطون الرجلين ولم يمش بعد ذلك الى الصباح
اسبوعا اعاد شهوة النكاح بعد الياس مجرب وخله يصفي الصوت
ويقطع البلغم ويذهب النتونة حيث كانت والبخر ويشد اللثة

في كل حيوان ح

ويثبت

ويثبت الاسنان ويمنع السموم وسائر امراض الصدر والمعدة واليرقان
مطلقا وصفته الذي يوخذ منه رطل او رطلان ويوضع في شبعة من الخل
والطري اجود وقيل اليابس ويترك ستة اشهر وقيل ستون يوما
في الشمس مسدودا وشرابه اجود فيما ذكر كله وصفته ان يسحق
البصل الذي قرص وجفف في الظل ويربط في خرقة ويرمى في العسل
ثلاثة اشهر او كمدة الخل ويطبخ ويرفع وعروق اصل البصل يقي
باعتدال وجزء من مشويه مع ثمانية من ملح مشوي يسهل برفق م
واذا طبخ في زيت حتى يحترق ورفع الزيت فتح السدد وجلا البصر
والمواد الغليظة حيث كانت وجفف القروح وشفا من الامراض
المزمنة واوجاع الرجلين وكلما كان دهن البلغم وهو مفرح مكرب
مقطع يورث الغثيان ويصلحه اللبن المطبوخ فيه حجارة الحديد
ورب الفواكه ومن حمله معه هربت منه الهوام خصوصا الذباب
الضارية ويقتل الفار بتخفيف من جزيئات ويصلح العنب اذا غرس
عنده ويمنع زهر السفرجل والرمان من السقوط ورماده يمنع
الشقوق والحكة بدهن الورد ويحشى فيسقط البواسير وقد
جعلوا بدله البري والصحيح انه لا بدل له **بصل الزير** هو
البلبوس وهو شبيه العنصل لكنه لا يكبر كثيرا ولا يفنى ويغير
الارض وهو حار يابس في الثالثة جلا مقطع يخرج البلغم من الرئتين
واذا طبخ في الزيت حلل الاعيا ودمل البواسير ونفع الارحام
من امراضها الباردة وجالينوس يرى انه بدل بصل الفار
بصل حنا يليه وهو المعروف عندنا ببصل الحية وفعله فعل
الذي سبق لكنه اضعف فيما عدا اذهاب دا الثعلب فانه فيه
مجرب **بطم** الحبة الخضرا باليونانية طرمينثوس وبالسريانية انطلموس
وبالبربرية اقيرس والهندية يمالس شجر يحكي الفستق والبلوط
سبط الاوراق والحطب صحري يكثر بالجبال والاثيل ورقه عطري
وحبه مفرطح في غلافه كالفلفل لولا فرطحته وعليه قشر اخضر
داخله اخر خشبي يحوي اللب كالفستق وكثيرا ما يركب احدهما في الاخر
فينجب ويدرك هذا اللب في ابيب ويقطف في مسرى وجميع اجزاء
هذه الشجرة حارة يابسة في الثالثة الا الدهن والصمغ ففي
الثانية قابضة مطلقا خلافا لواوقا تسود الشعر طلاء ورمادها
يدمل وقشرها يحلل الاورام نطولا والحب يفتح الصدر والمعدة
ويقطع البلغم والرطوبات كسيلان اللعاب وينفع من الطحال
والاستسقا والبواسير ويقوي الباه ويسمن بالخاصية عن تجربة
ودهنه يحلل الاعيا واوجاع العصب والمفاصل والفالج واللقوة
والاورام الرخوة طلا ويصفي الصدر ويفتح السدد ويفسخ

العروق ح

الصوت ويذهب بالخشونة والبرقان ويحضر البول شربًا والنهوش بالخل
مطلقا وصمغه ينفع من المستسقى وكل حال اجماعًا من اطبا الروم
واليونان وتجربة يذهب الخفقان والنفث الدموي الباسور خصوصًا اذا
حلت اربعة منه في اوقيتين من شحم الكلى وشربها نايمًا على صدره وآخر
يمشي على اكتافه ثم يتبعها بالماء البارد وينقي الجراح وينبت اللحم ويجذب
الشوك وما في الاغوار ويقوي الهضم تقوية جيدة اذا اديم مضغه
وينقي الراس ويمنع الريب ويحلل كل ورم وبالعسل يشفي القروح الباطنة
لعوقا وذات الجنب ويشد العصب المشدوخ ويمنع الشعر ونس في
النقرس يذهب الاعيا ويسرع بحجر الكر شربا وهذا هو المناسب
في تراجمهم وبالجملة هو اجود الصموغ والبطيخ يبطي بالهضم ويرخي
والدهن يصدع ويورث قشعريرة صفراوية في غير البلغميين ويصلحه
السكنجبين والربوب الحامضة وقيل يضر الكلى ويصلحه العسل
وشربته الى عشرة ويدل لحب السمنة بطيخ جنسان بالنسبة الى اللون
اصفر وهو الخربز بالفارسية والفيقون باليونانية والقوس بالسريانية
وهذا انواع مختلفة باختلاف البلدان والحجم واجوده نوع يسمى
السبيق وبالجملة فاجوده هذا الجنس الشديد الصفرة الخشن الملمس
الثقيل المستدير المضلع وهو بارد رطب في الاولى رطب في الثانية
والاحمر الخشن الرقيق المعروف بالسبيق شديد الحلاوة حرارته في آخر
الاولى معتدل محلل يفتح السدد وينفع من الاستسقا واليرقان
ويليه المعروف بالبابلي وهو مر في اوله فاذا استوى اشتدت
حلاوته وهو اكثر حرًا واقل رطوبة واسرع ادرارًا ولكنه
يحدث الحكة والحصف ويليه نوع يسمى بمصر هنداوي وهو جيد
للسدد نافع في الادرار والغسل ولكنه للطاقة ... تنقضه
الا في قد دخل فيه وتزكى بها ينبغي ان يرش حوله النشادر ودونه
بطيخ يخرج في راسه المقابل للعرق صرة مستديرة اشد حلاوة
واجوده ويعرف بالضميري والناعم من هذا ردي قليل الحلاوة
ولكن هذا النوع لطيف سهل الهضم كثير التفتيح ودونه نوع عريض
الاضلاع منقط يعرف بالكالي لا يوجد بمصر وهو ثقيل بطي الهضم
ودونه بطيخ له عنق طويل يلتوي وفي الجهة الاخرى راس بطول
الى خرشنه والوسط كبير اصله من سمرقند ويسمى عندنا البيري
ويسمى العبدلي وهو بارد في الاولى يكاد ان يلحق بالاخضر ثقيل
الهضم عسر على المعدة لكنه يطفي الحرارة والالتهاب والعطش
وينفع الحميات ويسكن غليان الدم ولا يكاد المصريون تستعمل من
انواع البطيخ غيره والبطيخ مرطب ملطف ... يبرز الماء والفضلات
كلها كاللبن والعرق ويزيل العفونات والسدد اليابسة ويستخرج

الاخلاط

الاخلاط اللزجة ويفتت الحصا ويسهل ما صادفه ويستحيل كمزاج صاحبه
فينبغي تعديله بالسكنجبين مطلقا وبالكندر في المبرودين والزنجبيل
المربى بادزهره وبالربوب الحامضة في المحرورين ومن اكله على الجوع
ونام فقد عرض نفسه للحمى وينبغي للمحرورين اذا استعملوه على الخلا
المشي وشرب الاشربة المخرجة له كالبنفسج والرمان وعليه حينئذ
ينطبق الحديث الوارد في ان البطيخ قبل الطعام وفيه قوة مطفئة
فينبغي لمن لم يعرف تعديله ان ياكله بين طعامين ليمنع السابق من
استحالته واللاحق من اسراعه التي ولكنه حينئذ في معرض التخم
فليأخذ فوقه مثل الكموني ولب البطيخ بارد منعد يفتت الحصى ويصلح
للكلى واليرقان والقروح الداخلة ويجلو البشرة من نحو الكلف طلا
بنحو البورق ويحسن الالوان وقشره يمنع النزلات طلا ويذهب
قروح الراس ويشفي الشعث واصل البطيخ يقي الكيموس الردي
والبلغم اللزج مع الخل ويشفي القضمة واخضر وهو الدلاع والهندي
والرومي واجوده المضلع الذي يجتمع عند اصله خطوط صغار
الى نقطة واحدة الارقش البراق الصلب وارداه الرخو الاملس
وهذا الجنس بارد في اخر الثانية رطب فيها او في الثالثة
والهندي المطلق المعروف بمصر الماوردي وهو اجود انواع البطيخ
على الاطلاق يذهب العفونات اصلا والحميات ويمكن التداوي به من
ساير الامراض فانه مع العسل والزنجبيل يقطع البلغم ومع اللبن يخرج
السودا وحينئذ فينفع من امراضهما كالفالج والخدر والنقرس والجنون
والوسواس والماليخوليا وبالبزر هندي يستنشف الصفرا والحكة والجرب
وبنفسه يسكن غليان الدم ويدر البول ويفتح السدد ويعين على الهضم
ويذهب اليرقان والاحتراقات ويليه العباسي المعروف عندنا بالحبشي
ودونهما الحجازي وهو شديد الحلاوة يسمى الخضب والمحمول من بر
الترك وهو بطيخ صلب جوفه الى الحمرة يتفتت كالسكر لطيف الطعم
لكنه عسر الهضم يبرد المعدة ويفسد سريعا وهذا الجنس بارد يحرك
الفالج وحده والسعال والرطبة الباردة واوجاع المفاصل والظهر
ويضعف شهوة الباه في المبرودين ويدفع ضرره هنا العسل والزنجبيل
والدارصيني والعسل مع الافسنتين والشديد السواد من لب هذا
الجنس بليغ التاثير في اخراج الحصا وفي اخذ البطيخ عن المعدة عن
تخمة وقشره هذا اذا قطع صغارًا ورب بالسكر والعسل اذهب
البرسام والوسواس والسهر عن يبس ووجع الظهر الصدر الحار
وضعف المعدة عن خلط كرا في وجود الهضم الضعيف وساير البطيخ
اذا احتبس شغله وجب اخراجه بالقي بالماء الحار والعسل اذ كان عن
قرب تناوله والا اتبع بالمسهل بطيخ طير في حجم الدجاج ودونه بسير

وينضج اللحوم اذا دفن معها
وحبيبه مع الخل ينفع من
النهوش والاورام طلا
صح

منه ابيض هو اكثره و ازرق اجوده و مرقش و هو ماى يقال ان اصله من
الهند و كثيرا ما يبيض بشرب المياه و هو حار فى الثانية او الثالثة
يابس فى الاولى او رطب يسمن جدا و يخصب البدن و الكلى و يولد
دما كثيرا و شحمه اجود السموم مجرب للخناق و اورام الثديين
و الصداعات بدقيق الفول و السعال شربا و لحمه مع الملح يقطع م
الثاليل ضمادا و ربما درلسه يحلل الخنازير و زبله يطلو الكلف
و النمش و كبده يقطع الخفقان و هو يصدع و يبطى بالهضم و يسرع
الى التعفين و يولد الرياح و يصلحه الخل و الابازير و الزنجبيل
و شرب السكنجبين بعده و بيضه للمهزول و السعال و وجع الصدر
بالمر و الحصا لبان و يقطع الدم بالكهربا و الزجيج و الثقل اذا قلى
بالسذاب و الزيت و تشربه الاطفال فيسرع نطقها لكن يسطون
بالمشى لانه يحل العصب و قشر بيضه يجلو البياض من العين مع
اللولو و السكر و النوشادر **بطارخ** و يقال بطراخيون و يسمى
الكبيس ما فى جوف السمك و كانها الذى يتخلق ليكون بيضا كما مر انما
يخرج كالاصابع و رطب يسيل مرتل هو اجوده و اجود الكل الحد
الضارب الى الصفرة و هو حار يابس فى الثانية و اذا زيد ملحه
كان فى الثالثة يقطع البلغم و يجلو الغشية و يصلح الكلى م
و الطحال و الرياح لكنه يرخى النفس و يضر المحرورين و اكل
الزنجبيل عليه يمنعه ان يعطش بالخاصية و المملوح منه يضر
العصب و يصلحه باثره السكنجبين و الزيت و الحوامض **بطباط**
عصا الراعى **بطراساليون** الكرفس الجبلى **بطارس** الرخص **بطرا**
لاون دهن النفط **بعر** هو ما يخرج من روث الحيوان مبندقا
و يذكر كله مع اصله **بغل** و يقال استريدون بالبربرا ولالس و هو
حيوان معروف يتولد بين الخيل و الحمير و لا نسل له فى نوعه لفرط
مزاجه و من العجائب ان بغلة حملت باصبهان و ان صح فلبرد الارض
و رطوبتها و الجوده ما كانت امه فرس و هو الاكثر بالشام و عكسه
بمصر و كله حار يابس فى الثالثة ينفع من وجع المفاصل اكلا و دهنا
بشحمه و يسكن النقرس و الشقا اذا طبخ بالزيت و شرب اربعة من قلبه
الى ثلاث كل يوم مما عصى الراعى يمنع الرحل و ثلاث مثاقيل من كبده
اذا شربت بعد ثلاثة ايام بعد الطهر منعت الحبل و كذا اشرب بوله
و البخور بحافره يسقط المشيمة و يطرد الهوام و كذا شعره و احتمال
وسخ اذنه فى الفرازج يورث العقم قيل و كذا ان جعل فى صحيفة
فضة و حملت و الاكتحال بدمعه و غربة مصنوعا بالعفص يفعل بالصورة
عن تجربة و ذكره يرض مع العنطوبي يطبخ فى الزيت و يدهن به الشعر
يطول جدا و سوته مجرب و زبله يطرد الهوام بخورا و يسكن القولنج

وهو نوعان م

شربا

شربا **بغره** طعام فارسى جيد حار فى الاولى معتدل يفتح النفس و الشهوة
و يسكن الغثيان الصفراوى و الالتهاب و العطش و يسمن البدن جدا
و يزيد فى قوته و يفتح السدد و يصلح الكلى و يصلح لاصحاب الرياضة
و يعدل الدم فاذا انهضم كان غذا صالحا و لكنه بطى الهضم يولد الرياح
و يصلحه الدارصينى و صنعته ان يقطع اللحم صغارا و يطبخ حتى
تخرج سهوكته فيغير ماوه و يرمى معه الحمص المقشور و الفلفل
و الدارصينى و يسير البصل و يغلى غليات ثم ينزع البصل منه
و يوخذ العجين المقطع كالدراهم فيرمى برفق حتى يغلى غليات يسيرة
فيعدل بالخل و العسل ان كان شتا او للمبرود و الا فالسكر و يبست
عليه و يمسح القدر بما الورد و يعد لطبخه و يستعمل **بقلة حمقا**
بالبربرية ارغيغ و الافرنجية بركالسالى و الترياخة و البربرية
رجلة و اليونانية اندرخنى و الفارسية فرفخ و يقال فرفير و بقلة
الزهرة و سميت حمقا لخروجها فى الطرق و تنفسها و هى نبات طرى
فى غلظ الاصابع فتطول دون ذراع و تمتد على الارض و تظهر حمرة الى
البياض و تخلف بزرا صغيرا و تدرك فى الربيع و فى الصيف و هى باردة
رطبة فى الثالثة او الثانية تمنع الصداع و الاورام طلا بالسويق
و الرمد و الورم و الحكة و الجرب كحلا و نفث الدم و القى و حمى الدود
و انصباب الفضول و حرقة البول و الحصا و البواسير و حرارة الكبد
و المعدة مطلقا و الجرب و الحكة و الالتهاب ضمادا و ورم الانثيين
و الضرس و خشونة الرية و الاكثار منها يسقط الشهوتين و يظلم البصر
و يصلحها الكرفس و النعناع و تضر الكلى و يصلحها الصمغ و المصطكى
و من خواصها منع الاحتلام اذا افترشت و تلين الحديد اذا طفى فيها
و مرغ فى ارضيتها بعد التقطير و كذا اسقى المشترى و متى شربت
بالراوند قطعت الحمى عن تجربة و شرب عصارتها الخمابية عشر و لا
يقوم مقام بزرها شى فى قطع العطش و متى اطلق هذا الاسم لم يرد
به غيرها **بقلة الرمل** نبات يكون بالرمال اخر الشتاء و قد علا وجه
الارض و زهره اصفر كالقنابرى يخلف حبا كحب القطن يميل للطول
و طعمه الى حرافة ما بارد فى الاولى معتدل يمنع حمى الربع و الخفقان
و انصباب النفس و سو الهضم و قد جرب للاحلام الجيدة . و اليمانية
ضرب من الحبق تشبه القطف لكنه لا بورقية فيها باردة رطبة فى الثانية
تنفع من الصداع و الرمد ضمادا او اكلا و تزيل الثاليل و الاثار
و تصلح القروح الباطنة و الحميات المطبقة و تسكن غليان الدم
و الخراسانية الحماض و بقلة العدس الفوتنج . و اليهودية حبق
التمساح . و المباركة الهندبا و الاسفانارية الكرنب . و الباردة اللبلاب
و الذهبية القطف و الضب الهادر طويه و عايشة و البقل بالاطلاق

العارة م

الجرجير م

الهندبا **بقم** بالعربية العندم والهندية الكرم وغيرها بجار ن خشب
هندي ورقه كاللوز وزهره شديد الصفرة وثمره مستدير الى خضرة
ثم حمرة فاذا انضج اسود وحلا ويوكل كالعنب واذا انقع ليلتان ه
او ثلاث كان مدادا لا يعدل سواده شي وهو حار يابس في الرابعة
تصبغ به انواع الثياب الحمر ومسحوقه يقطع الدم ويلحم الجراح والقروح
القديمة وماؤه ينعم البشرة ويحسن اللون ويشد المفاصل ومتى شرب
خصوصا مع ورق الشهرية فصل بصوره حتى ان البيض المصبوغ به ضار
بقس معرب عن بقسين او بقسيون هو الشمشار بالعراق وهذا
نبات كشجر الرمان منبسط جدا وورقه كالآس ناعم لطيف الملمس اجوده
الاصفر كثيرا ما يكون ببلادنا واطراف الروم بارد يابس في الثانية
او هو حار حريف يعقل وينشف الرطوبات كلها حتى اللعاب السائل
وينفع من قروح الفم واذا طبخ بالشراب حتى يغلظ منع الحمرة والنملة
الساعية والسعفة طلاء وان خلط بالعسل والحنا جلا الاثار
ونشارته مع بياض البيض والدقيق تزيل الصداع وتشد الشعر
والعصب والعظم المهوك والامشاط المعمولة منه تصلح الشعر واذا
طبخ ورقه ونطلت به المقعدة شدها مجرب **بقر** معروف اجوده
الذهبي فالاصفر وارداه الاسود الغزير الشعر وهو حار يابس في
الثانية بالنسبة الى النبات والمعادن وبالنسبة الى اللحوم بارد
في الثانية يابس في الثالثة وما لم يجاوز السنة منه ملحق بالضان
او هو خير من ضان جاوز خمس سنين وهو والجاموس واحد وقيل
الجاموس ايبس منه واغلظ لحمه الذ لحوم المواشي بعد الضان ه
واكثرها تقوية للبدن وقطعا للمرار الرقيقة واملا للعروق ه
وتخصيبا اذا انهضم ويصلح اصحاب الكد والرياضة والعشوق
والدمويين وزمن الربيع وهو بطي الهضم وينتن الدم ويولد السودا
وامراضها كالجذام والسرطان والوسواس خصوصا المهزول
منه والمدمن عليه ويضر اصحاب المفاصل والنساء ضررا
بينا وربما قطع الحيض والولادة قبل وقتها واحدث الحكة والجرب
وموت الفجاة بالسدة والبخار والنتن والنصارى انما تستعمله
لاستعانتهم عليه بالخمر لانها تهضمه وتبقي قوته ولا يجوز لمن لم يشربها
استعماله والخل وان اصلحه فهو يسد ويساعد على توليد السودا واجود
ما طبخ بالماء بالخل والعسل وان يهرى ويكسر ترابته من قشر البطيخ
وعود التين والقلي ودارصيني ويتبع بالسكنجبين وانواع الحلو
خلا التمر وشحمه مجرب للسعال وضعف الكبد وقروح القصبة
والمعدة وحرقة البول شربا وللخنازير والقروح والجروح والبواسير
طلاء وفي المراهم وهو اجود من شحم الخنزير في سائر افعاله خصوصا

الماخوذ من الكلى ومرارته تشفي سائر القروح طلاء وتبري الاثار بالنطرون
واهل مصر يشربونها للحكة والحب الفارسي وليس ببعيد ولكن ينبغي ان
تشرب بالعسل والاكتحال بها يجلو البياض ويفتح صمم الاذن قطورا
خصوصا مع السذاب والزيت واخثاؤه يقطع الرعاف ويحلل
الاورام حيث كانت ويبري الاستسقا بالخل والزيت اذا واظب
عليه وكذا اوجاع الظهر والمفاصل والنقرس والمقعدة بلا خلل
ورماد قرنه وظلفه يجلو الاسنان ويقطع الدم والاسهال
الصفراوي شربا والقروح طلاء واما ذكره وقرنه فقد كاد نفعهما
في تهييج الباه ان يبلغ التواتر شربا خصوصا مع البيض النيمرشت
وسائر اجزائه خصوصا قرنه فاخثاؤه تطرد الهوام بخورا ه
والنهوش واسقاط الاجنة طلاء وبخورا ومخ ساقه ينفع من الشقيقة
والشقاق والبواسير طلاء ورماد عظامه يمنع سعي الاكلة وبوله
يجلو الكلف وبالخل ينفع من وجع الاسنان وان زيد على ذلك
الحرمل وطبخ وغسل به ابرا من الجذام مجرب واذا لف في جلده حال
سلخه من ضرب بالسياط سكن المه مجرب ودمه الحار يورث الخناق
والسبات شربا فلم يقتل واذا خلط بدم التيس وسخن وطلي به النقرس
ووجع المفاصل سكنه مجرب واذا عمل من قرنه الايسر خاتما ولبس في
اليد اليسرى نفع من الصرع وام الصبيان وكثيرا ما يستعمله السودان
لذلك واذا اهري لحمه وعمر بدمه في قارورة وشدت في التعفين اربعين
يوما تحولت دودا فاذا اكل بعضه بعضا حتى يبقى واحدة كانت من الذخاير
الفعالة بنفسها **بق** اسم يقع عندنا على البعوض على الناموس وهو
غلط والصحيح انه الفسافس ويعرف في الشام ومصر بالبق وهو حيوان
احمر وراسه اسود وله ارجل اربع صغار سريع الحركة يتولد بالامكنة
الحارة الرطبة وزمن الصيف بالخشب والحصر والاراضي العفنة وهو
حار يابس في الثانية منتن الرايحة اذا اديم شمه حل الصداع وابرا
من اختناق الرحم واذا ألقي مجرورا وقدم في العسل نفع من [illegible]
واذا ابتلع بالحيا حل عسر البول وقطع الحمى وابتلاع سبعة منه في ثقب
حولة قبل نوبة الربع يبريها مجرب وتبخيره في الاحليل يدر البول ويفتت
الحصا وفيه سمية تحدث لذعه الورم ويصلحه الدهن مما اللمون
واذا سحق بالزرنيخ والنوشادر بشحم البقر وطلي به المكان اجاد منع
من تولده مجرب **بكا** شجر كالبشام لكنه اطول ورقا واكبر حبا واذا
سالت دمعته البيضاء الاكثر وهو حار يابس في الثانية ينفع الصلابات
طلاء ويقوي الاسنان خصوصا دمعته والاستياك به ورماده يدمل
القروح وورقه يجلو الرمد اذا الصق عليه ونحته يقوي المعدة وينفع
من السعال **بلسان** شجر ينبت حمام الحجاز الرايحة ثم يتعاظم حتى يكون

والعطش

كثجر البطم اذا احسنت تربيته ويؤذيه ما يؤذي الانسان من الحر والبرد
والريح فينبغي تدبيره بحسب الزمان واول ما نبت بعين شمس من قرى
مصر في كتب النصارى ان مريم عليها السلام لما هربت بالمسيح اوت
المطرية فاقامت عند هذا البئر حتى غسلت ثيابه واراقت الما نبتت
هذه الشجرة والنصارى تعظمها وتاخذ هذا الدهن باضعاف وزنه
من الذهب فيجعلونه في ما المعمودية ويدخر عند البتاركة والرهبان
وهو من المفردات النفيسة التي لا مثل لها واجوده الحديث الطيب
الرائحة الرزين الاحمر والعود الاصفر القشر واجود الدهن ما اتخذ
بالشرط عند طلوع الشعرى اليمانية ويمتحن بان يغوص في الما
او ينقطع ما وسيل منه قطن ويغسل فلم يختلف لونه او صوف
ويحرق فيلصق بالانا ولم يتفش وان ما وقوده على الاصابع
والثياب من غير ان يتاذى فيشاركه في ذلك الحجر المصعد المعروف
بالعرقي ودهن النفط وهو حار في الثانية يابس في الثالثة او رطب
في الاولى او معتدل ينفع من سائر امراض الصداع والصمم
والظلمة والبياض والسبل والحكة واوجاع الحلق والاسنان
وضيق النفس والربو والسعال وقروح الرية وضعف المعدة — والانتصاب صح
والكبد والكلى والطحال واحتراق البول وعسره وسلسه والحصا
وامراض المقعدة والعصب كالفالج واللقوة والمفاصل والنقرس
والنسا وبالجملة فهو نافع من كل مرض طلا وشربا مفردا ومع غيره
وهو في الادهان كالترياق في المركبات ويقاوم السموم ويليه
الحب في النفع من الصرع والماليخوليا والسدد واخراج الشوك
والعظام ودونه العود ودونه الورق في ذلك كله واذا طبخت
اجزاؤه بالزيت حتى يغلظ قارب الدهن في الافعال المذكورة
وهو يضر الكلى ويصلحه الكثيرا وشربة الدهن الى نصف مثقال
والحب الى ثلاثة وبدل دهنه مثله دهن الكادي ونصفه
دهن بان وربعه زيت عتيق وقيل مثله دهن نخل او ما كافور
او منعنعه سائله وبدل حبه نصفه قشر سليخه وبدل عوده خمسة
امثاله منها وقيل مثل قشره سليخه في الحب عشرة بسباسه ورايت
في كتاب مجهول ان الزيت اذا مزج بمثله ما وطبخ حتى يذهب الما
ثم مزج بمثله وطبخ كذلك ستين مرة قام مقام دهن البلسان
في سائر ما ذكر منه والذي يظهر ان دهن الاجر يقوم مقامه
وقد عدم البلسان من مصر من زمن طويل والذي يصنع الان من
الترياق صوابهم للحذوق هو ما البشام والبسباسه والمنعنعه
ودهن بزر الفجل اجزا سوا او يطبخون الخل بعشرة امثاله الزيت
الذي قد مضت عليه الاعوام الكثيرة حتى يبقى ربعه ويرفع

وينضرون

وينضرون فيه موضع الدهن بليلج ثمر شجرة مستقلة لا من الاهليلج
وهو في حجم الزيتون وشكله لكنه اعظم تشنيجا منابته الاقطار الهندية
ويجتنى بتموز ويرفع بنواه وقد يؤخذ قشره فقط واجوده الاصفر
الرخو الاملس وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يحد البصر
ويقطع الصداع والبخار اذا الورم مطبوخا بالسكر ويقوي الشهوة
والمعدة ويقطع الرطوبات ويخرج السودا بالخاصية والصفرا
ببعض الطبخ وينفع في الاكحال لقطع الدمعة ويحبس الاسهال المزمن
ولو بلا قلي ويجفف البواسير وادمانه يورث القولنج ويضر السفل
ويصلحه العناب او السكر وشربته الى ثلاثة وبدله مثله قاعيه
او اهليلج اصفر وثلثه آس بلوط يسمى عند دوام العراق عفصينج
وبمصر بثمرة الفؤاد وهو ثمر شجرة في حجم البطم الا انها شائكة في حطبها
وورقها وحطبها هو السنديان وهو صنفان مستدير يسمى البهبوس
ومستطيل هو البلوط عند الاطلاق والشجرة كلها باردة يابسة
لكن ثمرها في الثالثة وقشورها في الثانية وخشبها في الاولى
وجفت البلوط قشره الداخل والكل جيد لحبس الاسهال ونفث
الدم والسعال الدموي شربا بالعسل والمستطيل يمنع من الخفقان
والغثيان الحاصل في فم المعدة والمستدير ابلغ في تسويد الشعر
وتثبيته اذا طبخ بالخل ورماد اصل الشجرة يجلو الاسنان ويمنع
سنحها لا كله والما الخارج من حطبها عند حرقه خضاب جيد للشعر
ليس فيه ايلام كخضاب العفص وسواده يقيم زمنا طويلا ومتى
سحقت الثمرة بنصف وزنها بسنج وعجنا بالزيت وتمود على اكله
قطع سلس البول والتقطير والمذي وجفت الحب الفارسي مجرب وان
كان هناك حرارة اضيف الطين الارمني والطباشير ويخبز
من البلوط زمن المجاعة لكنه غليظ بطي الهضم يولد السودا وه
ويصلحه السكنجبين وشربته الى مثقال وبدله خروب شامي وبدل
جفته اقماع الرمان او الآس بلح اسم لثمرة النخل اذا كانت — ع
في المرتبة الثالثة فاذا انضج فهو البسر ثم الرطب ثم التمر والبلح — الرابع
في النخل كالحصرم في الكرم واجوده الاخضر المشرب بالحمرة الرقيق
الصغير النواة القابض لعضل اللثات بحلاوة وهو بارد في اول
الثانية يابس في آخرها او في الثالثة يقوي المعدة والكبد ويقطع
الاسهال المزمن والنزف الصفراوي وادرار البول ويطيب العرق
ويشد العصب المسترخي ونقل الصقلي ان ادمانه يقطع الجذام
وفيه غرابة كما في البسر وهو يبخر الاخلاط ويغلظها ويولد الرياح
الغليظة ويضر الصدر والطحال ويصلحه العسل او شراب
الخشخاش او السكنجبين وهو عنصر الاطياب ومنه البلك والرامك

كاسترا ومآوه اذا طبخ مع مآ الحصرم حتى يغلظ ويثيف كان غاية في قطع
الدمعة والجرب والسلاق لا يعادله غيره شيء مجرب **بل** هو القنا الهندي
وهو نبات ينبسط ويخرج قرونا طوالا اذا خلا حبه الى ليونة فوق
الذرة وخارجه اسود محدود الراس يكسر عن بياض الى صفرة حار
يابس في الثانية او يبسه في الاولى ينفع من سائر الامراض البلغمية
كالفالج واللقوة ومن البواسير والرياح والرطوبات الغريبة
وضعف الباه ويصدع الصفراويين ويصلحه الكسفرة وشربته
الى مثقال ولم يعلم بدله **بلادر** هو حب الفهم وثمرته والانقرديا
باليونانية وهو شجر هندي يعلو كالجوز وورقه عريض اغبر سبط
حاد الرائحة اذا نام تحته شخص سكر وربما عرض له السبات وثمره
في حجم الشاه بلوط وفي راسه قمع صلب وقشره الى السوادية فيكسر
عن جسم كالبنفسج مملو رطوبة عسلية هي عسله وتحته قشره
يحيط بلب مثل الكوزة حلو وهذه الشجرة كلها حارة يابسة لكن
عسل الثمرة في الرابعة وقشرها في الثالثة وغيرها في الثانية
ينفع هذا العسل من كل مرض بلغمي كالفالج واللقوة والرعشة
والاختلاج والخدر وسلس البول والرطوبات الغريبة ويزيد
في الحفظ والفهم ويذهب النسيان اكلا ويقطع الثاليل والوشم
والاثار طلا وقشر الثمرة يهيج الباه ويسقى بالما اذا اديد بريد هن
البطن وكل ذلك عن تجربة وهو يضر المحرورين ويثير الغم والبدن
ويقرح ويورث البرسام والماليخوليا ويصلحه ما الشعير
ومخيض اللبن والبطيخ وشربته الى ربع درهم ورايت بمصر من اكل
منه عشرين درهما على ان الاجماع على القتل بمثقال لين منه وهذا
من العجايب وما تقول اهل مصر من دهن البلادر فالذي يفرح
فهذا كله كلام لا اصل له وانما الاصل مراعاة النسب لزمانه
والمكانية والبدنية وبدله حبة امثاله بندق ونصفه بلسان
وسدسه نفط **بلبل** عصفور حسن الشكل الى خضرة وسواد
وبياض عند راسه حسن الصوت الوقت يرى لذلك زعم بعضهم
انه يالف الايقاع ويطرب للعود وهو حار يابس في الثالثة يهيج الباه
بقوة خصوصا بيضه ودماغه وزرقه يجلو الكلف ويلصق الشعر
ورماده ريشه يلحم الجراح ودمه يصفي الرية ويصلح الصوت اذا
شرب حارا **بلحرشة** مغربي تصلب قضبانه على الارض وفوقها بعضها
وبسند بزره احمر حار يابس في الثانية ترياق لاسقاط العلق
بلشن العدس **بلس** التين **بلوط** من البلوع **بلبوس** من البصل
بلنجاسف من البعثران **بنفسج** معرب عن بنفشه الفارسي
باليونانية ابروا العجمية سكسا س نبات بستاني وبري يكون

الهندي مح

يضر بالكلى

بلخ سالم ونتيجي

في الظلال منبسطا وورقه دون السفرجل وزهره فرفيري ربيعي يدرك نيسان
طيب الرايحة بارد رطب في الثانية او الثالثة او الاولى وحار فيها
ينفع من الصداع الحار والنزلات والاورام واوجاع الصدر
والسعال والمعدة والكبد والطحال والكلى والمثانة وبزره
المقعدة والصرع والخناق شربا ونطولا وضمادا ويدفع القي ويخرج
الصفرا ويسكن اللهيب والعطش والخفقان والغشي والحميات
بما الشعير والاجاص وورقه يقطع الحكة والجرب ودهنه سيما
يمنع الشقوق خصوصا بالمصطكي وقرابه يلين الصدر ويدفع الربو
وهو يكرب ويغثي ويصلحه الانيسون ورايحته تجلب الزكام ويصلحه
الخيري او المرزنجوش وشربته من ثلاثة الى اثني عشر قيل وفي زهره
الطري مقاومة للسموم واهل مصر تزعم انه يجلب الحام راعني
النزلة وليس كذلك وبدله عرق السوس او لسان الثور او النيلوفر
بنجنكشت هو دون الخمسة الاوراق والكف وهو نبات يفارق
شجر الرمان في تشعبه وورقه كالزيتون صلب العيدان زهره
بين بياض وصفرة وزرقه يخلف حبا كالفلفل ابيض واسود
لكنه لين وهو بارد رطب في الثانية او يابس في الاولى ينفع من
الصداع والاورام البلغمية والعرق وما شق علاجه كقرانيطس
وليثغرس ويمنع السدد ويدر الفضلات كلها خصوصا الحيض ولا
المني فانه يضعفه ويذهب الطحال وشقوق المقعدة واوجاع الرجلين
شربا وطلا وضمادا خصوصا اذا طبخ بالزيت والنوم عليه يمنع
الاحتلام ويقطع الشهوة ودخانه يطرد الهوام وبزره يدفع
السموم القتالة وهو يضر بالكلى ويصلحه الصمغ وشربته الى مثقال
وغلط من سمى حبه الفنجنكشت **بنطافلن** ويقال بالفاو بالنون
وبالمثناة التحتية بعدها معناه ذو الخمسة الاوراق ايضا
والاقسام لانه كالذي قبله يتوزع الى خمسة اقسام كل قسم في راسه
خمسة اوراق مجتمعة الاصول بعيدة الاطراف الا انه ورق
هذا مشرف كالمنشار والاصل كالزعفر لكن لا ثمر له وهو حار في
الثانية او الاولى ومعتدل يابس في الثالثة قد جرب من وجع
الاسنان تمضمضا بالخل والقروح والقروح الباطنة والظاهرة
شربا واحد قضبانه لحمى يوم واثنين للثانية وثلاثة للغب واربع
للربع وينفع من المفاصل والنسا وامراض المقعدة كالناصور
والشقوق وهو يضر المعدة ويصلحه السكنجبين وشربته الى مثقال
وبدله في البرقان اسقولوقندريون وفي القروح الورد **بنج**
بالعربية السكران وباليونانية افيقوا سيروا السريانية ارمانيوس
والبربرية اقتيط ويقال اسقيراس وهو نبات ينبسط على الارض

البليقون

خ
اتنتيط

دايرة وبرتفع وسطه دون ذراع شديد الخضرة مزغب القضبان غليظ الورق
ما بين مشقق الاطراف له زهر فرفيري يخلف حبا اسود واصفر يخلف
احمر وابيض وكلها في اقماع لا فرق بينها وبين الجلنار في استدارة الاصل
وتشريف الدواير ويدرك في الصيف في نحو حزيران واجوده الرزين
الذي لم يجاوز سنة وغيره فاسد وهو بارد يابس الاسود في الرابعة
والاحمر في اخر الثالثة والابيض في اولها او الثانية يسكن الصداع
المزمن وضربان المفاصل والنقرس والنسا وحيا اذا طبخ بالخل مع ثلاثة
افيون ويجفف القروح ورماده مع الدارصيني والزنجبيل بالعسل
من اجود الادوية لوجع المعدة ويقطع النزف شربا وبخورا وفتايله
باللبن ترياق المقعدة من نحو البواسير اذا ادام وسائر اجزائه الخضرا
وطبخ في عصيدة سمن جدا من تجربته لكن يغيب العقل اليومين
والثلاث وتجربه الايدي الخبيثة وكلما سخنت بردت في المآمر ا
ينفعها اوراقه تذهب الحمى شربا اذا كانت عن برد وحرارة ويمنع
النزلات ويفتح الصمم قطورا ويسكن ورم العين ضمادا ويذهب
السعال مطبوخا بالتين ومعجونا بالعسل ووجع الاسنان تغرغرا
بالخل وخشونة الرية مع بزر الخشخاش وعظم الثديين واوجاعها
مع دقيق الباقلا ضمادا وعظم الخصيتين بالعسل واذا دق بزره
مع نصفه بزر خس وثلثه خشخاش والشونيز ودهن ذلك كان
ترياقا للنسم والماليخوليا والوسواس وحديث النفس شربا ودهنا
وسعوطا مجرب وفرزجته تبري قروح الرحم وتقطع رطوباته
والمستعمل منه الابيض كثيرا فالاحمر ومنع المبتل استعمال الاسود
والصحيح جوازه نسيا ويدرج عصارته وقد تدق الشجرة بحالها
وتفرض بدقيق حنطة او شعير ومتى نتف الشعر وطلي بمائه امتنع
نباته من اول مرة اذ كان نبات الشعر والاصغر وهو يصدع
وينبت ويخلط العقل ويصلحه القي باللبن والعسل والماء واخذ
الربوب الحامضة والمرق الدهن وشربته الابيض لثلاثة والاحمر
الى نصف مثقال والاسود الى ربع درهم واذا دفنت بجرة الاسود
عند بلوغها وعجنت مع لحم الخيل ودم انسان ثلاثة اسابيع وحمل
منها شيء ارقده انا نه ثلاثة ايام مجرب **بندق** معرب عن فندق
فارسي وباليونانية قيطا فنا وبالبربرية ايلاوس والهندية رته
والعربية الجلوز ثمر شجر مشهور يقارب الجوز واجوده المجلوب
من جزيرة الموصل الحديث الرزين الابيض الطيب الطعم والعتيق
ردي وتقطف في تشرين الاول يعني اكتوبر وبابه وهو معتدل
او حار في الاولى وحرارته في الثالثة ينفع من الخفقان
محمصا مع الانيسون والسموم وهزال الكلى وحرقان البول

ومع

ومع التين والسذاب بعد الطعام يوقف السم ومع الفلفل يهيج الباه
وبالسكر والعسل يذهب السعال ومحرقه وقد ينفع من داء الثعلب دلكا
ومحروق قشره فقط يحد البصر كحلا وهو يقوي المعا الصايم بخاصية
فيه وبها يسود العين الزرقا طلا على يافوخ الصغير ووضعه في
اركان البيت يمنع العقرب مجرب وكذا حمله وهو يولد الرياح الغليظة
ويبطي بالهضم ويجففه ويقطع الاسهال والبندق اغلظ المقلوبات
واقلها غذا ويصلحه السكنجبين او شراب العسل ودهنه ينفع من
الصرع والفالج واللقوة وشربته الى عشرين واذا امضغ ومضغ في
العين منع الطرفة والمندي قال بعضهم ليس هو الفوفل بل هو ثمر
دون البندق صنوبري القشر رقيقه يشبه عصارة الصنوبر حار
يابس في الاولى ينفع الفالج واللقوة والصرع والرياح الغليظة
ويقوي المعدة والكبد ويقطع الرطوبات والنزلات ومنه متقاطع
كالصليب قيل من قطعه يصرع **بنك** بالضم قشر يمني خفيف
اصفر في طعمه قبض ورايحته عطرة يقال انه قشر ام غيلان باليمن
وهو حار يابس في الاولى وبارد يقوي الدماغ والمعدة الباردين
ويطيب البدن ويزيل العرق المنتن والدرن ويهيج الشهوة ويقطع
الاسهال الصفراوي والغثيان وينفع من الطحال وبعد والمبيض
الرزين منه ردي يضعف الكبد ويصلحه العناب وشربته الى
خمسة وبدله الاس **بنتومة** نبات له اغصان خضر واوراق
كورق الزيتون وحب احمر يتعلق بالاشجار وينبت عليها ولشدة
حمرته قيل انه العنم وهو حار يابس في الثانية او هو بارد وله
حكم ما ينبت عليه يفتح السدد ويشفي الدماغ والمعدة ويجبر
الكسر والوثي ويذهب الدم والسعال والشحم كيف كان
ومحروقه يدر على قروح الراس بعده لكنها بالملح والبول تذهب الثاليل
انه يسهل ما يصادف من الاخلاط ويجفف البواسير **بنات الشحم**
سميت بذلك لانها تالفه ويقال لبنات الشحم وعندنا تسمى شحمة الارض
حيوان رطب املس الى البياض في الملمس استدارة كالبندقة وهو بارد
رطب في الثانية ينفع من السعال واوجاع الحلق وضيق النفس
وعسر البول طلاء واكلا بالعسل وفي ضيق النفس يستعمل محرقا وقيل
انه يذهب المثانة حتى تعلقه ومتى طبخ في قشور الرمان بالزيت
فتح الصمم ولو قديم قطورا **بنات وردان** ويسمى دود الجرار حيوان
احمر له اجنحة شعرية رقيقة يطير بها ويكون بقرب المياه كالحمام
ويتضمنه تحت اللوبيا وهو حار يابس في الثانية اذا طبخ بزيت
وقطر منه في شي من الخنافس حتى تذهب صورته نفع من امراض
المقعدة خصوصا البواسير ومع التين ينفع من قروح الساقين

طلاء ونحو وقد مع العسل ينفع مما ذكر وعسر النفس وحرقان البول واوجاع
الارحام اكلا بالعسل وكثير من الناس يزعم انها تورث البرص اذا لاصقت
البدن وليس بشيء ولكنها تخضخض احيانا فاذا قطر دمها على ما تكون احدث
البرص ويطردهما الزرنيخ والنوشادر بخورا **بش** بمر شجر باليمن يغرس
خشبه في اذار ويسمو ويقطف في آب ويطول نحو ثلاثة اذرع على
ساق واجوده الرزين في غلظ الابهام ويزهر ابيضا ويخلف حبا
كالبندق وربما تفرطح كالباقلا واذا اقشر انقسم نصفين واجوده
الرزين الاصفر فاذا ازداد الاسود وهو حار في الاولى يابس في الثانية
وقد شاع برده ويبسه وليس كذلك لانه مر وكل مر حار ويمكن
ان القشر حار ونفس اللب اما معتدل او بارد في الاولى والذي
يعضد برده عفوصته وبالجملة فقد جرب لتجفيف الرطوبات
والسعال البلغمي والنزلات وفتح السدد وادرار البول وقد
شاع الان انه يهيج الشهوة اذا احمص وطبخ بالغذاء وهو يسكن غليان
الدم وينفع من الجدري والحصبة والتشرط الدموي ولكنه
يجلب الصداع الدموي ويهزل جدا ويورث السهر وتولد الوسواس
ويقطع شهوة الباه وربما افضى الى الماليخوليا فمن اراد شربه
للنشاط وقطع الكسل ومما ذكرنا فليكثر معه من اكل الحلو ودهن
الفستق والسمن وقوم يخرجونه باللبن وهو خطأ يخشى منه
البرص **بنات النار** الاخرة **بنات الرعد** الكماة **بنات**
صمغ البطم **بنجكوان** لسان العصفور **بهمن** نبات فارسي جبلي
يقوم على ساق نحو شبر ويبسط اوراقا بسيطة كورق الاجاص
لكنها شائكة كثيرة التشريف وراسه اوراق ملتفة بلا زهر
ويدرك في تموز وهو نوعان احمر ظاهر السواد وابيض كذلك
عند التشريف وقال غيره قشره كباطنه في البياض وكل من النوعين
اصله كالجزرة مفتول خشن حار يابس الابيض في الثانية والاحمر
في الثالثة يذهب الخفقان والرياح الغليظة والبلغم اللزج
واليرقان بالعسل والعصا والاحمر يهيج الباه جدا ويقطع ويفتح
السدد وهو اوفق للمبرودين والابيض مع الزعفران ينقي الارحام
ويطيبها واذا غسل به الراس قتل القمل ويطيب رائحة الشعر
واذا مزج بالملح المسحوق والعسل وطلي على وجوه النساء حسن الوانها
ويجلي الكلف والنمش واذا طبخ حتى يتهرى وشرب ماؤه على الريق
بالسكر سمن تسمينا عظيما الجود من يخرج الينا مخصوصا مع
اللوز والحمص والبهمنان يضران بالسفل ويصلحهما الانيسون
او الكثيرا والعناب وشربتهما الى مثقالين ومن مائهما الى ثلاث
اواق وكل منهما بدل صاحبه او بدلهما الابيبي ومثلهما تودري

ومثلهما

ومثلهما السنة المصطافيوي وبدل الاحمر الدرونج والورد والابيض الزرنباد
بهي نبات يكون في الاسطحة والظلال بعد الامطار ذهبية كالشعير
لكن قضبانه وسنبله كالشيلم بارد يابس في الثانية شديد القبض يحبس
الاسهال والدم واذا ارتمد ماشربا ويلحم الجراح ذرورا ويحل الورم طلاء
بهار باليونانية بقلة اليهود والفارسي جاوشير معناهما عين البقر
من الاقحوان والبابونج **بهرامج** البلخية **بهرم** فهو رمان العصفر
بهش من البلوط او المقل **بهو الحجر** خراز الحجر وقيل جوز جندم
بهطه المهلبية **بوزيدان** وقد يزاد الف فظن خشبية تجلب
من الهند قد اختلف الاطباء في ماهيته فقيل المستعجلة او نوع
منها وقال بعضهم هو فرعها والمستعجلة الاصل وقال اخرون هو
اللعبة البربرية والصحيح انه دواء مستقل لا يعرف نباته غير ان
اجوده الغليظ الابيض الخشن الكثير الخطوط ويغش باللعبة
والفرق بينهما احلاوته والمستعجلة والفرق تخلخله وهو حار يابس
في الثانية ينفع المفاصل والنقرس والنسا والفالج وضعف الباه
والرياح الغليظة ويسهل الماء الاصفر بالخاصية ويفتح الانثيين
ويصلحه الخردل والعسل وشربته الى مثقال وبدله البهمن والزرنباد
بوصيرا باليونانية فلوموس يعني اذان الدب ويسمى سكر الحوت
لان قشره يعجن بالدقيق ويرمى في الماء فيطفو السمك ميتا
وهو انواع منه ما ورقه كالكرنب وهو الانثى يبسط حشيشا ابيض
الزهر ومنه ذهبية طويل القضبان كالشعر ومنه اسود صلب
دقيق هو ذكره ومنه ما ورقه كالكمثرى وكله حار في الثانية
او بارد رطب في الاولى يحلل الاورام الصلبة ويحبس النزلات
والدم والاسهال وورق الانثى منه يحفظ العين من الفساد
والذكر يجمع العصارة ومنه ما عليه رطوبة تدبق باليد وهذا
يقوم مقام الطيون في اندمال الجرح وقطع الدم وكله مر
خشن اذا النقط زهره وحشي به الجرح قطع الدم واصوله تقطع
الديدان والنخر به يسقط الجنين الميت والمشيمة والتمرغ
بطبيخه يحفظ الاسنان واذا شمته المراة او احتملته بعد الطهر
حملت سريعا وكذلك الحيوانات ويسهل الولادة اذا اغتسل به
البطن وهو يضر الكلى ويصلحه الكثيرا وشربته الى مثقالين وبدله
الاناغورس **بوقيلون** نبات اوراقه كالكسفرة وزهره كالشبث
لكنه يخلف بزرا وله في الجملة طيب الرائحة ومنه ما يشبه الكرفس
ويدرك بحزيران وينبت بالجبال وبين الزرع حرارته وهو حار يابس
في الثانية يحلل الرياح والمغص ويدر البول ويفتح السدد ويصلح
الكلى والطحال والمثانة ويسقط المشيمة والديدان ولو حمولا

خصوصا بماء العسل وهو يصدع ويكرب ويحدث غثيانا ويصلحه العناب
واللبن الحليب وشربته الى درهم ومن بزره الى نصفه وبدله الكندس
بولاموسيون نبت يشبه نحو ذراع مزغب دقيق الاوراق كالسذاب لكن
اعرض بيسير وفوق قضبانه رؤس مستديرة تخلف بزرا اسود الى الطول
والمستعمل اصله ويسمى بالحجاز بحشيشة العقرب وبالعراق المخلصة
منابته جبال مكة ونجد وقيل انه يوجد بجبال الموصل مما يلي انطاكية
والذي رايناه منه اصول تشبه الدرونج لكنها سبطة شديدة الصلابة
مرة الطعم وهو حار يابس في اخر الثالثة قد جرب منه النفع من وجع
الساقين والجنبين والورك والمفاصل والنسا والرياح الغليظة
وثلاث قراريط منه اذا اكلت على الريق لم تلسعه العقرب اكلها مدة
حياته فاذا قتل عقربا بطلت خاصيته حتى ياكل ثانيا وما قيل ان
شرط اكله بالتمر ليس بصحيح وجل الاطباء لم يشرط التناول له وقتا
وهو بالشراب ترياق السموم وباللبن الحليب يفتت الحصا
وبالسمن يحلل عسر البول في وقته واذا طلي على الانثيين حلل
ما فيهما من الريح والنفخ وهو يضر المعدة ويصلحه العناب
وشربته الى مثقال وبدله البادزهر **بورق** ملح يتولد من الاحجار
السبخة وقد يتركب منها ومن المياه كالملح وهذا الاسم يطلق على
سائر انواعه لكن المتعارف الان ان البورق هو الابيض الخالص
اللون الهش الناعم وحاصل الاطلاق يحمل هذا بالارمني لتولده
بها اولا ويسمى بورق الصاغة لانه يجلو الفضة جيدا وبورق
الخبازين هو الاغبر والنطرون هو الاحمر ويسمى انطرون ومنه
ما له ذهبية ومنه قطع رقاق زبدية وهذه اذا كانت خشنة
صلبة فهو الافريقي والافرونيطرون والمتولد بمصر اجوده ومن
البورق ما يصنع من شعر الزجاج بالطبخ حتى يغلظ ويترصص ويعرف
هذا بخفته وقلة ملوحته ومنه ما يصنع من الزجاج والرماد
بالسوية يشحذ ويستفاد خلوه القلي بحرافته وطعمه
الى الاحراق ويعرف هذا بزيادته والبورق حار يابس في الثالثة
والافريقي في الرابعة يجلو سائر الاثار بالعسل طلاء وكذا
الحكة والجرب والابيض يجلو قروح العين مع الكمون والبياض
والسبل والجرب مع الاكحال ويفتح صمم الاذن قطورا اذا طبخ في
الزيت وكلها الا المصنوع من الرصاص يحل القولنج شربا ويهيج
المنقطع وينفع من عرق النسا والفالج والطحال وعسر البول والحصا
ويبيح الباه حتى طلاء له واذا جعل في الادهان نفع من الحمى
النائبة طلاء والمصنوع من الرصاص اذا وقع في المراهم ادمل
الجراح وانبت اللحم الجيد وينبغي ان يقتصر الحصا لكن استعماله

شربا

شربا بخطر ويزيل القوابي والقمل والاوساخ ويفتح السدد ويخرج البلغم
ويقاوم سائر السموم والامراض البلغمية كالرعشة والكزاز
والفالج ويرقق الشعر وقد شاع تنبيهه للانعاظ طلاء على المذاكير
بدهن الزنبق او العسل ومع الخل يجفف البواسير ويحل الخناق
ويستعمل في كل ما ذكر طلاء وشربا ومع اللبن يفجر الدماميل ويحل
الصلابات ويصلح المستسقين ضمادا او التمر مزية يسقط العلق
وشربه مع القنبيل يسقط الديدان قيل والطلاء به كذلك واجود
ما يستعمل محرق في الفخار واذا عجن ببياض البيض واحرق ثم اعيد
العمل تسع مرات وقطر مع الحنظل حل سائر الاجساد عن تجربة
وينقي اوساخها والحق ان الوضيع منها بالشريف وهو يسحج ويضر
المعدة ويصلحه الصمغ وشربته الى ثلاثة وبدله نحب الملح
بول يختلف باختلاف حيواناته لكن كله الى الحرارة واليبس
ما لم يكن من حيوان لا مرارة له كالجمل فان يبسه حينئذ يقل لعدم
الملوحة اذ لا ينفصل عنها مع الماء الا المرارة وجملة الابوال تجلو
الاثار وتصلح العين والاذن وما ازمن من السعال وعسر النفس
والطحال واوجاع الارحام خصوصا اذا احتقنت وعقدت واعظمها
بول الانسان فالابل وسيذكر **بول الابل** اسم لاقراص مخصوصة
قيل من نبات مخصوص بجبال الحجاز تعرص ببول الابل وهو مشهور
بيمن الوبر ويساق **بيش** نبت هندي وصيني يكون بمكاهل
وهلاهل واطراف السند يطول الى ذراع عريض الاوراق سبط له
بزر كالشبث وزهر اسمانجوني يدرك بآب اعني مسرى ومنه ملتو
كالاكليل يسمى قرون السنبل لوجوده معه ومنه صنوبري الشكل
صغير الى الصفرة يحك شفيحيا ويسمى الانابالزيس ومنه
ما يشبه القسط شديد السواد وكله حار يابس في الرابعة وقال
الشريف بارد وفيه نظر ينفع من البرص والجذام وسيلان اللعاب
وفرط الرطوبات وتحليل الماء وبطوه اذا اخذ منه في اوقات البرد
وهو سم قتال ويحدث الخفقان وفي المبرودين بعد كرب وغشاد
والاختناق ولا يستعمل فيما ذكر الا طلاء فان اكل فنصف قيراط
وفي التراكيب دانق ويصلحه دواء المسك والبادزهر ومخلصه
الاكبر اصول الكبر وبدله في النفع الجدوار وبيش موش بوشا
ويقال بوطانيت يوجد عنده ولا يقرب منه شجرة الا منع اثمارها
وفائدته هذا ما ذكر في البيش من غير ضرر ويوجد عنده فارة تعلق
افعاله بلا ضرر ايضا وقيل ان البيش يقتل في ارضه حيوانا
وكلما بعد قد لا يضر واذا اعتق كان مفيدا للسموم الموجلة
بقدر التعفين والتدبير **بيسم** هو ما ركب من الكمثرى والتفاح

في البلوط او الصعصاف او الفستق واجوده ما كان كالسفرجل من غب
وليس منه الان اكثر من تفاح الصعصاف يدرك حيث تدرك الفواكه
ويدوم الى وسط الشتا وهو بارد يابس في الثانية يحبس الاسهال
والقي والدم ويمنع الخفقان ويقوي المعدة والدماغ ويحلل الاورام
لصوقا بالعسل والاكثار منه يولد السدد وعسر البول ويصلحه دهن
اللوز وقدر ما يوخذ منه عشرة دراهم وبدله العفص بيل شجر هندي
يكون ببراري كابل يقارب التفاح الا ان ورقه اصغر والمستعمل
منه ثمره وهو كالتفاح حجما لكن ليس في داخله بزر ولا رقوقه صلبة
وفي طعمه عفوصة وقبض ورايحته كرايحة الخرشنديا العطرية
يدرك بتموز وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يحبس الاسهال
المزمن والنزف والدوسنطاريا ويقوي المعدة ويقطع اللزوجات
واهل الهند يجعلونه في السكر حال قطعه فيستحيل طعمه العفص
وربما ربوه مع الزنجبيل فيعتدل بروده جدا ويصلح لامزجة المحرورين
والاكثار من اكله يقطع الحيض ويولد البواسير ويصلحه السكر
وبدله في افعاله السماق بيض هو اصل كل حيوان لم يحمل فهو بمنزلة
الجنين لان الحيوان يتخلق من صفاره وبياضه بمنزلة الغذا
ومادته كمادة المني من خالص الغذا ومن ثم يطيب ويذكو اذا
علف الطير غذا ذكيا وبالعكس حتى قال فضلا الاطبا ان غالب
العدوة في صحو الجذام من بيض الدجاج الجلالة ياكل عذرة من به
علة فيتولد المرض من بيضه والقشر فيه كغشا المشيمة والبيض
الكاين بلا فحل لم يتولد منه فروخ ويسمى البيض الريحي وهو قليل
الغذا ويكون منه الفرخ بان يحضنه طيره فتنشق القشرة عن حبة ينعقد
صفراوية في وسط الصفار واذا وضع في الشمس فسد فيوخذ المختار
منه فيجعل تحت دجاجة من الربيع فيخرج بعد شهر وفي مصر
يخرج بنار قايمة مقام الدجاج في الحرارة حتى قال بعض
الفضلا ان خروج الفرخ من البيض بمصر مما يطمع في عمل الكيميا
لان فسادها ليس الا بالحرارة قوة وضعفا واجوده الماخوذ
ليومه الكاين عن فحل الرزين وما فيه صفاران في واحد وان
يكون من الدجاج فالفتيخ فالمصعود وما عدا ذلك فردي مطلقا
اما باعتبار مخصوص فقد يكون الردي اجود بل لا يستفتح غيره
كبيض الاوز في الجذام والبيض مركب القوي قشره بارد في الاولى
يابس في الثانية وبياضه بارد رطب في الثانية وصفاره
حار فيها رطب في الاولى او يابس فيها والقول بان مجموعه معتدل نيدمج
مطلقا ... قايم مقام اللحم في الغذا بل هو اقرب الاشيا
الى البدن بعد اللحم والقول بان اللبن اقرب منه سهو وقشره

يهيج

يهيج الباه اذا انحسى طريا وشرب الى درهمين ويجلو البياض مع الصندل كحلا
ويحلل الاورام مع العسل والخل طلا وكله يقطع الدم حيث كان ويلصق
الجراح ويلحم القروح العتيقة ومع البورق يجلو الحكة والجرب والاثار
والبواسير واذا عجن بياضه كان اشد من الغرا في الالصاق قال
بعض اهل الصناعة انه اشد الاشيا تنقية للسادس كالنوشادر مع البورق
والعقاب ليظهره خالصا وانه عن تجربة وبياض البيض جيد لكل خشونة
وقروح وورم واردع خصوصا في الاجفان والملتحم لكن لا يجوز
استعماله في العين اذا كانت الحرارة في اغوار الطبقات لانه يحبسها
فتقرح وكثيرا ما تغلط الكحالون في ذلك فيقع به فساد عظيم
وبدقيق الشعير يبري الخرازة والابرية والقوابي والطراحات
يلحم خ واورام الثديين والمقعدة وفي المرهم الابيض يبري الجراح و
الافيون يسكن الورم الحار طلا وهو يقتل عن الحصرم يولد خلطا
فجا وبالغما كثيرا وصفاره جيد لغذا صالح الكيموس يبري ويذهب
القروح الباطنة وبالزعفران يسكن الضربان حيث كان وبدهن الورد
يذهب شقوق المقعدة واوجاعها وان قلي مع النوشادر الثابت
وعصر كان الدهن المحلول منه غاية في تطهير الاجساد وصبغ وان
حل به الحار الطارف بت البارد عن تجربة وتجرع البارد يسكن الغثيان
واللهيب والعطش وحرقة البول وفساد الصوت وخشونة الرية
وما احترق من الخلط ويهيج الباه بالجرجير ويذهب السعال بالكندر
وضيق النفس ببزر الكتان ويسمن تسمينا عظيما اذا استعمل على الفطور
بقليل من الملح والكندر والانزروت ويقطع الزحير بدهن الاخوين
ويحبس الدم بالطباشير والكهربا ويشفي من التشنج وفوهات
العروق واجود ما استعمل في ذلك نيمرشت وصنعته ان يرمي
في الما بعد ان يغلي ويعد من رميه مائة مثنا ليه ويرفع او ثلاث
مائة اذا وضع والما بارد وكذا قدره جالينوس او يغلي في الما ثم
يترك في الزيت والصعتر والفلفل والدارصيني ودون ذلك
المشوي في الرماد وارديما اكل مقلوا خصوصا في الشيرج
والنضيج منه عسر الهضم فاسد الغذا مولد حصا الكلي والمثانة
والسدد ويصلحه السكنجبين وقدر ما يوخذ من البيض من خمسة
الى ستة وسياتي تفصيل المنافع المخصوصة بكل بيض مع اصله
وما ذكر فيه هنا بحسب الاطلاق والمخصوص به غالبا بيض الدجاج

حرف التا

تانبول هندي ويقال تنبل وهو ورق نبات يقطيني ينبسط على الارض
وزهره كورق الاترج سبط معرق فيه زغب ما ورايحته قرنفلية
وفيه حرارة وحرافة واجوده الرقيق السبط الطيب الرايحة الشديد

اذا انطبخ ويغش بورق القرفة او الساذج والفرق اسكاره وتفريحه
قيل وبورق يجلب من الصين وقد رايت بها البحور البحر فحولا فيه
وهو حار في الثانية او الاولى يابس في اول الثانية يقوم مقام
الخمر في كل ما لها من الافعال النفسية والبدنية والهند تتعاطونه
عنها وهو يشد الحواس ويقوي الكلى والمعدة والكبد ويفتت
الحصا ويدر الفضلات وينفع السدد ويجود الحفظ والفهم ويذهب
النسيان ويحمر الشفة والاسنان جدا اذا اطيل مضغه والناس
يستعملونه بالجير والفوفل الى سبع ورقات كل مرة معها ربع درهم من
كل من المذكورين وقد يزاد فيعظم نفعه جدا ويزيد في العقل وينشط
ويذهب الكسل والاكثار منه يثقل الراس ويصدع المحرور ويصلحه
السكنجبين وشربته الى مثقال وبدله في المنافع البدنية القرنفل
والساذج والنفسية الخمر **تبن** هو قصل الحبوب اذا درست
يدخل علف الدواب واجوده ما لم يجاوز الحول والعتيق فاسد
وكله بارد في الاولى يابس في الثانية اذا طبخ وغسل البدن بمائه
اذهب حكة البرد وحلل الاورام والترهل ولكنه يحل السخن
كالمرضى وكثيرا ما يستعمل الحبل في ذلك والعتيق يهزل اكلا واغتسالا
بمائه والنوم عليه ضار جدا وعلى الخلياء اذ يحدث الفالج لكن ربما
نفع المحرورين السمنين ورماده من الحنطة بالملح يبري القروح
طلاء ويثبت الباقلا ويحفظ زهر الاشجار من السقوط خصوصا
التين ويصبغ الخوص والريش سودا **تذرج** هو السمان عندنا
وبمصر وهذا الاسم بلغة العراق وهو طاير فوق العصفور وتحت
الحمام يكثر عندنا بتشرين وكثيرا ما يمشي على الارض كالحجل
واذا سمع صوت بعضه تراكم ويبيض بالعراق ويهوى البلاد الحارة
واجوده السمين الملون وهو حار في الثانية يابس في الاولى
يغذي جيدا ويولد الصحيح ودمه اذا قطر في العين حار اجلا بياضها
واكله يصلح الدماغ البارد ويذهب النسيان وكذا مرارته سعوطا
ويجلو البياض والماكلة واذا سحق عظمه كالكحل وذر على القروح
ابراها ورماد ريشه يطول الشعر ولكنه يسرع الشيب وروثه
يجلو البهق والبرص وكلف الحوامل والاكثار منه يولد الصداع
والمرار الصفراوي في المحرورين ويصلحه السكنجبين **ترمس**
وهو نوعان بستاني وبري وكله مفرطح مقعور الوسط بين بياض
وصفرة شديد المرارة والحرافة يدرك بحزيران ورايحته ثقيلة
وهو حار في الثانية والبستاني في الاولى يابس في اول الثانية
جلا مفتح يخرج الاخلاط اللزجة ويجلو القروح والاثار
ويقتل الديدان والقمل باطنا وظاهرا كيفما استعمل وماؤه مع

الحنظل

الحنظل يقتل البراغيث والبق مجرب وغسل الوجه بطبيخه يحمر اللون
وينقي الاوساخ ويصلح الشعر ومن تناول منه مثقالا صباحا احد
الشهر وجد البخار وقطع الصداع العتيق وامن من نزول الماء ومع
العسل يذهب ضيق النفس والسعال العتيق وسدد الطحال والمثانة
والحصا وينفع من الاستسقاء والوضاحا ومع الخل والعسل يسكن عرق
النسا والمفاصل والنقرس ضمادا ومع بزر الكتان والحلفونيا يقتل
البواسير والشقاق المتعفنة ويبروزها وقد شاع كثيرا انه اذا طبخ
باللبن الحليب حتى ينهري ثم يمرس بالسمن وطلي على الاربية استسهل
الصفراء وعلى البطن السوداء او الوركين البلغم وانه يفعل المرتاف
الدواء واذا عجن بدقيق الشعير حلل الاورام حيث كانت واذهب
السعفة خصوصا بالخل والجرب مع الماذريون والاكلة والنار
الفارسي ويسقط الاجنة بالمرو حمولا وكثيرا ما جربناه للبهق شربا
طلا فيجذب السم والمسلول منه حتى تذهب حرافته ضعيف الفعل
رديء الغذاء عسر الهضم وقيل ان الاكثار منه يصفر اللون ويصلحه
اكل الحلو عليه وشربته الى اثني عشر وفي التراكيب الى ثلاثة وبدله
في التنقية ظاهرا الفول وبزر البطيخ وباطنا الافسنتين والصبر
تربد نبت فارسي يكون بجبال خراسان وما يليها يقوم على ساق وورقه
دقيق وزهره اسمانجوني يخلف ثمرا كالسنة العصافير يدرك
بتموز واجوده الابيض الخفيف المجوف المصمغ الطرفين وما عداه
رديء وهو حار في وسط الثانية يابس في اخرها يقطع البلغم اللزج
من اعماق العروق ويخرج الخلط الغليظ وبالزنجبيل يقطع عرق النسا
ووجع الورك والظهر وبالكابلي يشفي من الصرع وغالب انواع الجنون
ومع الموز ودهن اللوز يخلص من السعال المزمن واوجاع الصدر والسدد
وختام المعدة خصوصا اذا مزج بماء الحدة كالعاقرقرحا وينبغي ان لا يتم
الا في التركيب وهو يغثي ويكرب حتى ان الردي منه ربما قتل ويصلحه
حك ظاهره ومزجه بالادهان او الكثيرا وغالب المستعمل منه الان
بمصر عروق تجلب من اطراف الشام وديار بكر ليست هو بل هي ردية
مفسدة ينبغي اجتنابها وشربته من ثلاثة الى خمسة ومطبوخا
الى عشرة وبدله قشر اصل التوت **ترنجبين** فارسي معناه عسل رطب
لا طل الندا كما زعم وهو طل يسقط على العاقول بفارس ويجمع كالمن
واجوده الابيض النقي الحلو وهو حار في الاولى رطب في الثانية
ومعتدل الطف من الشيرخشك يسهل الصفراء بلطف وينفع من
السعال واوجاع الصدر والعطش والغثيان واوقية منه في نصف
رطل لبن يسمن ويحرك الشهوة بالمداومة ويخرج الاخلاط المحترقة
اذا شرب بماء الجبن ومع سمن البقر يحل عسر البول وهو يضر الطحال

ويصلحه ما العناب والاجاص وشربته من اثني عشر الى ستة وثلاثين
وبدله السكر الاحمر يجلب من التكرور شيء يسمى بلسانهم طنبط اشبه
الاشياء به في الصورة والفعل لكنه اغلظ يولد ريحا غليظا ويصلحه
الانيسون وقد جربناه للسعال **تراب** يقال على ما نعم بالدوس
والتحليل من الارض وقد اكثر الاطباء من وصف تراب الطرق
المربعة لكثرة دوس الناس لها وحاصل ما قيل فيه انه ينفع من
الاستسقاء والترهل ضمادا وعندي ان الرمال المعرضة للشمس
اجود التراب في ذلك واما تراب المربعات فقد نقل في الخواص
انه اذا اخذ قبل طلوع الشمس من يوم السبت باليد اليسرى وربط
في خرقة زرقا وعلق ابطل السحر ومنع شرها واذا اغتسلت المراة به
راسها في الحمام منع النظرة وان اخذ في الساعة الثالثة من يوم
الاربعا صلح للعداوة والتفريق وتراب صيدا يقال انه من مغارة
في بعض ضياعها يجبر الكسر شربا وضمادا والمرتبة وتراب شارده
جزيرة بالروم يسقط العلق حتى اكل الشعير المزروع فيه ويقال
انه لم تخلق فيه الهوام وتراب الفي صنع الحرشف وتراب الغار
هو الرهج **ترنجان** من الريحان **ترياق** بالدال والتا يطلق على
ما له قدرة هربه وينفع عظيم سريع وهو الان يطلق على الهادي
يعني الاكبر الذي ركبه اندروماخس القديم وكمله الثاني بعد
الف ومائة وخمسين سنة قيل بداه ولاجل الغار عرفه من
غلام خلص لينول فلذغته حية فمضى الى الغار فاكل من حبه
فساله اندروماخس فقال انهم يستعملون هذا الحب لذلك فرجع
فاضافه الى الجنطيانا لنفعها من السموم والمر والقسط وبقي
برهة يسمى ترياق الاربع ثم اخذ يضيف ما يصرف السموم عن القلب
ويحميه وينفع السدد ويدر الفضلات ويصلح الصدر ويقوي
ما خلط به ويقابل اجزا اختلاف انواع السموم حارة كالافعى
او باردة كالعقرب حافظة للاعضا على اختلافها كالانيسون
والفطراساليون في ادرار البول وينفع السدد ويحفظ الكبد
كالراوند والصدر والرية والرحم كالايرسا وما يدفع العفونة
كالشقرديون فانه حفظ ميتا وجد مطروحا عليه من العفن ده
ولحية التيس والفلفل كذلك وان يكون في جوهر الدوا ما يقابل
جوهر السم كالقردمانا والسليخة والدارصيني وان يصلح بعض
الدوا بعضا كالاسطوخودوس لضاربا لصدر بالغاريقون
والبطي كالطين بالمنفذ كالسليخة والاكال الحادة كالقلقطار
بالبارد كالافيون ولما عدلت الاربعة الاوايل بما يمنع ضررها
كالراوند للقسط بقيت مدة حتى زاد اقليدس الفلفل الابيض

والدارصيني

والدارصيني والسليخة والزعفران لدفعها السموم وتفريقها العفونات
وتفريح الزعفران وتنويمه المانع من الاحساس وسمى اقليدس هذه الجملة
الترياق الصغير واستمر حتى جا فلاغورس فزاد العنصل والكرسنه
وبدل العسل بالشراب واحتج بانها غذائية والبدن يحتاج الى ذلك
زمان السم اما العنصل فلانه يمنع النوم بحدته ووضعه في البيوت
والشراب بالضماد والكرسنه تفتح واستمر كذلك حتى جا افرافيلس
فرد العسل لعفوصته وجذبه وحفظه وتنقيته ودفعه السم البارد
وخطا من حذفه لان الشراب وحده يفسد خصوصا اذا لم يمض عليه
اكثر من ثلاث سنين كما قال جالينوس ثم جعل العنصل والكرسنه
اقراصا واستمر الكلام حتى جا بشاغورس فاختار الاوايل فقط
الا انه بدل القسط بالزرنب واستمر حتى جا مازريوس فزاد هذه
الجملة سنبل مشكطرا نانخواه فراسيون فلفل اسود ودار فلفل
فقاح الاذخر مقل ازرق خردل اسطوخودوس فصار ثمانية عشر
واحتج بان الاول يفتح والثاني يقوي الادرار حتى انه يخرج
الاجنة وعلى الاذخر بانه مع نفعه من السموم يقوي المعدة
والاسطوخودوس للعصب واستمر الى مغنيس الحمصي فزاد اقراص
الاندرون وبزر الكرفس وكمافيطوس وميعه ومر وحماما وناردين
وقلقطار وفايرسا وبزر السلجم وبسباسك وفطراساليون وزنجبيل
وجعده واشق وسورنجان وقرطمانا وجاوشير ودوقو فصار
من ثمان وثلاثين وقرصين الا انه كان ينقص من الترياق بقدر
ما في عقاقير الاقراص المذكورة واستمر كل شيء كما له حتى جا
اندروماخس الثاني فزاد فيه وج عود سقورديون طين مختوم
رجت سوسن زراوند نانخواه ساذج صمغ عربي حب بلسان وعوده
اصل الكبر هيوفاريقون مصطكي ساليوس كمادريوس حرف فوتنج
جبلي فنجنكشت هيوفطيداس زراوند غاريقون شيح جبلي قنطريون
دقيق افيون سكندرا فنيمون اقاقيا سكبينج جندبادستر
فنقل اليهود فكمل سبعين دون الاقراص واستمر تتناقله الناس
من غير تغيير الى ان جا جالينوس فغير فيه اوزانا وخالف اوضاعا
مدة ثم ظهر له انه مخطئ فرده الى ما كان والشيخ يقول ان جالينوس
افسده وان هذا التركيب من غير طريقه وساصنف لك النسخة
التي قال الشيخ بغيرها انها في مقابلة الدرج وظهر الوزن والحفظ
في الاصطلاح ومقاومة الامراض والجذب والتقطيع والتلطيف
ورد القوى وغير ذلك كما سلف في القوانين كاعضا الانسان
وادواه فجملة بنية اذا اخطا منها واحد او اخطا وزن عدد
كالانسان اذا انتقص او فقد ركنا في تركيبه وغيره وذكر عقاقيره

على وجه يوم منها بتعديله اذا تقرر هذا فاعلم ان اجزاءه محصورة في ثلاث
بالنسبة الى تحليلها وتصفية اجزائها للمزج المحكم اما اصول خشب فاوراق
وبزور وزهر والطريق في هذه دقها في هاون قد سعترفه بنحو الجل لا يدخل
منه الا الرسيخ ولا يدفع المدقوق حتى يسكن بخاره ثم ينخل في منخل جعل
شعره وسط عليه بتحريك لطيف على نطع ولا تعتبر الاوراق الا بعد
السحق وقد تدعو الحاجة الى وضعها بعد الدق في الشمس اياما ثم غمها
كل ذلك محافظة على نعومتها ما امكن واما عصارات وربوب وصموغ
وطريق هذا ان ترض وتسقى من الشراب او العسل ما يحلها قبل التركيب
بنحو ثلاثة ايام واما مايعات وهي الشراب والعسل ودهن البلسان
وطريق هذه ان تخلط في مغرفة على نار رمادية يوم التركيب وربما وجب
تدقيق النظر في التفريق بين ما يحمل الدق الكثير كالزنجبيل وبين
ما لا كالكندر فيسحق على حدة ولذلك راى جالينوس سحق الحرف
والساليوس والسليخة كل على حدة دون البزور للطفها وكل من الصمغ
والكندر كذلك والافيون الرطب من العصارات كالاقاقيا يوم التركيب
واليابس قبله والاقراص مع الخشب لكن تسحق وحدها والقلقديس
يسحق بالشراب ويلقى يوم التركيب والاسود بالخل ويجب على من اراد
تركيب هذا الدواء وجوبا عينيا ممارسة كل مفرد من مفرداته في سائر
البلاد من اول ما ينبت الى تلونه فان العقاقير تتغير اطوارها
وكثيرا ما رأينا من يعرف الشي بزهره فاذا ازاله جهله وان يعتاد
العقاقير الحديثة الرزينة غير البالغة في الجفاف المفسد والتكرج
والعقادة وتغيير العشر فاذا احكمه فليسقه العسل وليضربه في
الحديد المحلى في الشمس وهو يطرد من المشرق سافلا والمخلوط اخر
والعسل مثله ويدهن المضروب بدهن البلسان حتى اذا استحكم
عن محتسب مضى بصوف عتيق او منديل ويضربه كل يوم وسط النهار
نحو مائة ضربة وقيل كل اربعة ايام وجالينوس كل اسبوع الى اربعين
او شهرين ثم يرفع في اناء لا يستنشق قواه ولا يضعفه كالخزف ولا اناء
يفسده بالحر كالزجاج واجود ما رفع فيه الذهب والفضة فالقلعي
فالصيني مطلا بدهن البلسان غير مملوء ليتنفس ويسد بالخوص
ويروح كل شهرين يوما وقد جعلوا لسده كالماسكة وتركه لتتداخل
اجزاؤه كالمعتبرة والمزاجية فهي تفعل في اجزائه التشاكل والمزج
كالنامية في الغذاء وقد نهوا ان يمسه جنب او حائض وامروا ان
يكون تسعة وعشرين رطلا بالبابلي وثلث رطل وهما العدد
وستمائة واربعون مثقالا ولعلهم الخاصية في ذلك كالطلسم
واما عدد مفرداته فنهاية اشتغوه واقلها اربع وستون ويحمل
الخلاف بعد مفردات الاقراص وعدمه وقيل النهاية ست وتسعون

وقد

وقد جعلوا الاقل من المطبوخ اعني الشراب ضعف الادوية وكذا العسل
واعلم ان ملاك الامر وحسن ظهور الفائدة وكثرة المنافع الصبر
على المركب حتى يمتزج ويتفعل قوى ادويته بعضها في بعض لتداخل واختلاط
كل ما في الاخر واشد المعاجين احتياجا الى ذلك ما كثرت عقاقيره
ولا شك ان الترياق الكبير اكثر التراكيب اجزاء فلذلك كان اندروماخس
نهى عن استعماله قبل عشر سنين ونصف وقيل يجوز استعماله في السنة
الرابعة وقيل الخامسة اما من لدن جالينوس الى يومنا هذا فقد
استقر الراي على استعماله بعد ستة اشهر لكونهم يستعملونه خصوصا
للسموم والامراض الباردة وهو شديد الحرارة الى تلك الحين كالشبان
ثم هو كالكهول الى ستين ثم ينحط قليلا قليلا كالشيوخ وهو الآن
كالمعاجين الكبار واما امتحان الصحيح منه فهو ان يؤخذ منه قدر
الباقلا فيقطع فيحل الدواء الذي بدا فضله انه الا اوقيا قيل
وانزال المني وقد يعطى منه ثلث متقال الحيوان وتمكين منه الافعى
وكذا اقطعه الافيون ونحوه وان يذيب الدم الجامد ومما يعلم
به حديثه من متقادمه وكامل التركيب من غيره ان ينفخ منه في فم الحية
فان ماتت فكامل جديد والا فلا فاستعمل ما ذكر فهو النافع حينئذ
من الامراض كلها غير ان استعماله قد يكون بالشرط وهو ما يكون بالمطلق
التداوي وحفظ الصحة وسنذكر سائر منافعه المطلقة وقد
يكون لشرط كثرة شي خاص ومقدار منه معين ففي الجذام والبرص
واختلاط العقل والفالج والاسترخا والتشنج والاحتلام والصرع
والطحال لا ينتفع به الا اذا اخذ بعد التنقية بنحو الايارج بطوس واللوغاذيا
ثم يستعملونه فياخذه المجذوم طرفي النهار اربعين يوما على جوع تماما
حار ويطلي مدة شربه في الليل ويسعط في البكور ومتى استحكم هذا
المرض يستاك هذا القانون منه الا السعوط ففي كل خمسة عشر يوما
مرة وقيل يشربه بمرق الحية او طبيخ لسان الثور فان ذلك ادعى
لحسن اللون ونبات الشعر وصاحب البرص يشربه كما مر ويحك
البياض ويطليه منه والفالج يكاثره سعوطا بدهن السوسن وكذا
اللقوة والتشنج ويدهن به في الاسترخا بالنفط الابيض وصاحب
الخدر يستعمله مدة الزيادة في الحمى شربا وطلا ويقدم عليه
في ذلك المنا للحقنة وفي الاختناق يمزج بمثله من كل من السقمونيا
والصمغ قيلا والشبرم ويقدم عليه في الارتعاش تطول الاطراف
بالما الحار وفي داء الفيل بالبارد بعد فصد عرق الكعب والدرور
بماء العصب والزيت وفي السموم بمطبوخ العسل ويكتحل لوجع
العين به محلولا بالعسل وفي البهر يمسك في الفم وفي الاذن يقطر
بدهن اللوز المر وقال بعضهم بما فاتر وهو خطأ وفي الرحم بخورا مع

الفوتنج وكذا المثانه مع زيادة المقل وللقولنج يشرب بطبيخ الرازيانج
والكرفس والبسفايج بدهن الخروع وكذا التشكته وللفالج بطبيخ
السذاب والكمون وكذا الحميات مطلقا اذا ازمنت واما المقادير
التي توخذ منه فللسموم بندقه وقيل الى اربع مثاقيل والسعال
وامراض الصدر باقلاه بطبيخ السبستان والعناب وعود السوس
وكذا في نحو القولنج وهذا القدر جار في اصحاب ضعف المعدة
والاستسقا ونحوه من امراض الكبد الى اوقية والنصف واهل
الحميات في المقادير كالسعال لكن بطبيخ الحلبة ومما الزنبق وقت
استعماله لهم بعدا لنضج وللادرار وسقوط الاجنة بما الشكطر
ولنفث الدم الى اربعة دراهم بسمن البقر والما وظلي به صدغ ورهم
مع طبيخ الجعدة وفي الكل بما العسل او الزبيب الى ثلاث دراهم
وفي قروح المعا والاسهال الى نصف مثقال بما السماق وفي الحصا
وحرقان البول كالسعال قدرا لكن بطبيخ الكرفس وفي الاورام
كلها ولو باطنه وعسر النفس الى نصف مثقال بسكنجبين العنصل
وفي تخشين الصوت بطبيخ الافسنتين باقلاه وكذا الطحال بالسكنجبين
والدود بالعسل الى ثلث مثاقيل وكذا في كل مرض بارد وبالجملة
فهو حار يابس فعلى هذا ينفع كل مرض لم يتخص عن الحرارة لكن يوخذ
فيما اشتد برده بالمطابيخ الحارة كما العسل وفي غيره بمجرد الما
ويساعد في كل مرض بالعقاقير المخصوصة بذلك المرض مطبوخة
وغير مطبوخة ولا يتعدى منه حافظ الصحة مثقالين اذا كان
شيخا ووضعته التي صححت بعد نزاع طويل قرص اشقيل ثمانية
واربعون مثقالا اقرص افعي قرص اندروخورون فلفل اسود اقيون من
كل اربعة وعشرون مثقالا اوارصيني ورد احمر بزر شلجم شتر ديون
اصل سوسن غاريقون زعفران بلسان من كل اثنى عشر
مثقالا اذخر زنجبيل راوند فيطافلن فوتنج فراسيون اسطوخودس
قسط فلفل ابيض دار فلفل مشكطرا مشير كندر تفاح الاذخر صمغ البطم
سليخه سنبل طيب جعده من كل ستة لبنى بزر كرفس بابونج
حرف باذنجويه كمادريوس كما فيطوس عصارة هيوفسطيداس سنبل
رومي ساذج هندي مر جنطيانا نارنج طين مختوم قلقديس
محرق حماما وج حب بلسان هيوفاريقون صمغ عربي قنه صبات
انيسون نوفرة اقاقيا سكبينج من كل اربعة دوقوقنه قيصوم
جاوشير قنطريون زراوند طويل جند بادستر من كل مثقالين
وقد تقدم تقدير الشراب والعسل واما جالينوس فقد صحح هذا
الجيد وحذف حب الغار والجوز والمصطكي والمقل والاشق
والسورنجان واصل الكبر وقال الشيخ انه لا يجوز حذف شي سوى

السورنجان

السورنجان وادخال الماء عداه ضروري خصوصا حب الغار لما سبق انه اصل
لكل ولان الجميع في النظم الذي وضعه اندروما خس الثاني خوف التحريف
واما الاوزان فيجعل الاشقيل مثقالا لئن حماذكر وجعل الدارصيني
اربعة وعشرين مثقالا والدار فلفل ستة فسهل على ما اخبرناه فيكون
من حب الغار ستة ومن كل من المصطكي والشيح والمقل اربعة ومن كل
من الاشق وبزر الجزر واصل الكبر اثنان فان ادخل السورنجان
فليكن واحدا هذا اجماع القول في احوال هملخصا من نحو خمسين مولفا
ترياق الاربع من التراكيب القديمة قبل اندروماخس بل هو على
نقل اول التراكيب البادزهرية واجوده المحكم التركيب الماضي
عليه المدة لامثلثة للمعاجين الكبار وهو حار في الثالثة يابس
في الثانية يحلل الرياح الغليظة ويصلح الكبد والطحال اصلاحا
عظيما ويفتح السدد وينفع من سم الحية والعقرب ويدر الفضلات
ما احتبس من برد وهو يصدع ويورث الدمعة ويصلحه ما القل
وشربته الى مثقال وقوته الى سنتين وبدله المثرود يطوس مثل نصف
وزنه ووضعته جنطيانا مر حب غار سوا
يعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوة ترياق افريدوس
هو تركيب عمل للاسكندر وكان يلقب عندهم بالمنقذ لانه عجيب
الفعل في التخليص من السموم بالقي والاسهال ويقوي المعدة
والكبد والطحال وينفع من الصداع والدوار والشقيقة العتيقة
واوجاع الظهر وهو دواء جيد لكنه يفسد بسرعة فلا يقيم اكثر
من سنة وشربته مثقالا ولا وضعته بصل عنصل مشوي نرد
كابلي سنبل طيب من كل عشرة مثاقيل جنطيانا سبعة اسارون مقل
حب غار دخرين كل خمسة باذاورد بزر جند قوقا لولو من كل ثلاثة
كهربا صندل ابيض واحمر من كل اثنان تدق وتعجن بمثلها من كل من
السمن والعسل وترفع ترياق الفنا وسنة اربع وستين
وثمانية من الهجرة او دعناه كتابنا المعروف بكشف الهموم عن اصحاب
السموم وقد اختبرناه فجا بحمد الله عظيم النفع جزيل الفضل في
الفصول الاربع والامزجة النشء وقوته تنتهي الى عشرين سنة
وشربته من مثقال الى ثلاثة وهو معتدل في الكيفيات مع ميل الى
الحرارة ووضعته قشر اترج وحبه وورق من كل عشرة مثاقيل
حب غار جنطيانا سنبل هندي مر بافلون من كل سبعة مثاقيل
زرنب درونج اطريلال بهمن ابيض واحمر انيسون من كل ثلاثة مثاقيل
حكاكة الزمرد كهربا من كل مثقالا ولا تخل ويوخذ عود هندي سبعة
مثاقيل تنقع في ستة وعشرين مثقالا ما ورد بعد الدلك فيه امس
جيدا لبادزهر ثلاثة عشر حقا قيراطا ويترك منقوعا سبعة

النفع صح

اختبرناه

اياما ثم تاخذ لولوا اربعة مثاقيل تجعله في قارورة وتملاها حماض اترج
وتحكم سدها وتجعلها في الحمام الى ان تنحل تحلل الحلول على ما الورد
البادزهري ثم تاخذ من العسل المنزوع منه الرغوة مثل الحوايج ثلاث مرات
فتوانسه بنار لينة وانت تسقيه الما المذكور فاذا شربه تنزله وتجعل
فيه الحوايج وتحكمه ضربا وارفعه في الصيني الى ستة اشهر فهو دوا
لا منتهى لمنافعه ينقي الدماغ من ساير العلل ويبري من الجنون
والصرع والماليخوليا بما المرزنجوش واللقوة والفالج وثقل
اللسان والتشنج والكزاز والخدر وعسر البول والحصا بما الكرفس
او العسل ومن ضيق النفس والسعال ونفث الدم والرية وذات
الجنب والخفقان وضعف المعدة عن حرارة بما الهندبا وعن برودة
بما ورد طرح فيه المسك والعنبر ومن الاستسقا والطحال واليرقان
والقولنج بما الانيسون ومن البواسير وساير امراض المقعدة
بما العناب ومن اوجاع المفاصل والنقرس والدوالي بما
اصل الكبر والدارزيانج ومن السموم والجذام باللبن الحليب
ومن البرص والبهق بما العسل ويطلي به ايضا على العلل المذكورة
والاورام فليحتفظ به والترياقات كثيرة ضربنا عن ذكرها اما
لقلة نفعها او لفقدان بعض عقاقيرها او للاستغنا عنها بما
ذكر **تفاح** فاكهة معروفة يطول شجره فوق ثلاثة اذرع وورقه
سبط الى الاستدارة وعوده عقد من خواصه انه لا يوجد
بالاقليم الاول ولا الثاني ويدرك بحزيران وتموز ويدوم الى
اواخر تشرين واذا رفع محفوظا يبقى سنة واجوده الكبار العطر
الصلب المايي الرقيق القشر واردأه الثقيل وهو بالنسبة الى الطعم
ثلاثة حلو ومر وحامض فالحلو حار في الاولى رطب في الثانية
والمر معتدل في الحرارة والبرد يابس في الاولى والحامض بارد
يابس في الثانية وكله يقوي الدماغ والقلب ويذهب عسر
النفس والخفقان المزمن ويقوي الكبد والحلو يصلح الدم وهو
والحامض يقيان السموم ويحميان عن القلب وكذا اعصاره
وورقه والحامض خاصة يولد القولنج ولا يسد ذلك ه بالغ النفع
في منع الغثيان والقي واللهيب الصفراوي ويجتنب لتقنه والعصب و
الاجند ضعف المعدة فانه يقويها والتفاح باسره يولد النسيان
ويصلحه الدارصيني والرياح الغليظة ويصلحه جوارش الفلفل
والكمون والشراب المعمول منه من اجود الاشربة السموم والوبا
والرائحة التي تضر الاطفال بمصر وهو خير من الزعرور وقد
ما يوكل منه ثلاثون درهما وحبه يقتل الدود والمشوي منه
مع اصلاحه يدفع ضرر الادوية السمية وفيه تفريح عظيم وماوه

اذا ادخل في المعاجين المفرحة قوى فعلها ويقال ان التفاح اذا صادف
خلطا حارا جاد فعله وبدله في غالب افعاله الزعرور والمربى منه اجود في
كل ما ذكر وصنعته ان يقشر وينزع ما في داخله ويطبخ بالعسل
او السكر حتى ينعقد فان ارخى ما اعيد طبخه **تفاح بري** الزعرور
تفاح الارض البابونج **تفاح الجن** ثمر اليبروح **تفاح ارمني**
المشمش **تفاح فارسي** الخوخ **تفاح ماهي** الاترج **تفاحي** بالقاف
البقلة اليهودية **تقرد** الكراويا البري **تقده** الكسفرة **تمر**
هو المرتبة السابعة من ثمر النخل وهو مختلف كثير الانواع كالعنب
حتى سمعت انه يزيد على خمسين صنفا واجوده الابيض العراقي الرقيق
القشر الكثير اللحم الحلو النضيج الذي اذا مضغ كان كالعلك واكثر
ما ينشو في البلاد الحارة اليابسة التي يغلب عليها الرمل كالمدينة
الشريفة والعراق واطراف مصر وهو حار في اخر الثانية يابس في اولها
وقيل في الاولى يقطع السعال المزمن واوجاع الصدر ويستاصل
شافة البلغم خصوصا اذا كان على الريق فينفع من الفالج واللقوة
والمفاصل عن برد ويغذي كثيرا ويولد الدم القوي ويصلح اوجاع
الظهر ويقوي الكلى المهزولة واذا طبخ بالحلبة وشرب قطع البرد
والحمى البلغمية عن تجربة وحديث صحيح وبالارز يصلح المهزول ويلين ه
بالغا وبالحليب يقوي الباه والتمر لا يضر تعاطيه لمن لم يولد في
بلاده الا انتقاطا مستقيم ولا المحرور والارض الضعيف وينفع
لمن عدا ذلك ودمه غليظ يسرع الميل الى السوداء ويولد الجرب
والحكة وافساد اللثة والعين خصوصا اذا كان عند النوم
ويصدع ويصلحه السكنجبين وشراب الخشخاش ونواه اذا احرق
انبت هدب العين واحد العين ومنع السيل والجرب **تمر هندي**
هو الصبار في الحار والجرجر وهو شجر كالرمان وورقه كورق ه
الصنوبر لا كورق الخرنوب الشامي والثمر المذكور غلف نحو شبر
داخلها حب كالباقلا شكلا ودونها حجما يكون بالهند وغالب
الاقليم الثاني ويدرك في اواخر الربيع واجوده الاحمر اللين
الخالي عن العفونة الصادق الحمض المنقى من الليف وهو بارد
في الثانية او الثالثة يابس في اول الثانية يسكن اللهيب والمرار
الصفراوي وثوران الدم والقي والغثيان والصداع الحار وليس
لنا حامض يسهل غيره وهو عظيم النفع في الامراض الحارة وحبه
اذا طبخ سكن الاورام طلاء والاوجاع الحارة وهو يحدث السعال
ويضر الطحال ويولد السدد ويصلحه الخشخاش والسكنجبين وقد
يمرس مع نحو الاجاص والعناب وشربته الى عشرة وبدله في غير الاسهال
الزرشك وفيه شراب الرمان **تمساح** حيوان مائي في الاصل

لكنه يعيش في البر وهو من دواب الاربع يقال انه اغلظ الحيوانات
البحرية جلدا ويبيض في البر فيكون منه السقنقور وصغاره تعرف
بالورل قيل انه من خواص نيل مصر وانه يحرك فكه الاعلى دون ساير
الحيوانات وانه لا يروث وانما يدخل الى جوفه طاير فياكل ما فيه ويخرج
فان وجده مطبوقا نقره بعظم في ريشه حتى يفتحه وهو مفترس
جبان قليل الجري الا اذا اكثر ولا ياخذ في عميق الما ويحب العيلة وهو
حار في اخر الثانية يابس في اول الثالثة اكله يحرك الباه ويخصب
البدن ويقطع القولنج وشحمه يحلل الاوجاع الباردة من المفاصل
والظهر شربا وطلاء وينفع الصمم وان قدم والصداع والشقيقة
ولو سعوطا وزبله يجلو البياض مجرب والكلف والبهق وكذا
دمه مع الاملج ومن خواص شحمه اذهاب الريح طلاء وكبده اذهاب
الجنون بخورا وعينيه ايقاف الجذام تعليقا اذا اقلعت وهو يحي
وجع العينين ومن خواص مضغوطه اذ ينتبه النمل حيث كان حتى
يدخل في الجرح فيغسل ويخلص من ذلك البخور حوله بالكمون والقطران
والتمساح عسر الهضم زرق العفن يصلحه الارصيني ومعجون
الكمون تملول القتا البري نخر القواد البلادر ويطلق بمصر على
البلوط وبعضهم يخص البلاد به تمر الغنم تنين اسم لما عظم من
الحيات وكان له رجلان ويديه اربعة اظفار على شق وخامسة
في الكتف اذا اجرح بها قتل بنزف الدم وفي راسه جهة شعر والبحري
على صورته الا ان له زبانا كالعقرب يلسع بها وكلها حارة يابسة
في الرابعة قتالة لا يوكل منها شي بل يوضع مشقوقا مقطوعة
الاطراف على نهوشها فتجذب سمها ورمادها يقطع البواسير والبهق
والبرص ضمادا انما لعمل تنكار اسم لضرب من الملح البورقي وهو
قسمان معدني يوجد مع الذهب والنحاس في جوانب المعدن وكانه
خالص لونه المعقود في حال الطبخ اذا ازبد الغليظ وهو الاقليميا
كما مر وهذا القسم عزيز الوجود ومصنوع اما من البول وصنعته
اما ان يبول من قارب البلوغ في نحاس ويوضع في ندا الى الحرارة يسيرة
ويضرب بدستج او يوجد ثلاثة اجزا نطرون وجزء من كل من القلي والملح
فيحكم سحقها وتطبخ بلبن الجاموس حتى تنعقد وتوضع في الزجاج
في الشمس من راس السرطان الى اذار تترشح من الزجاج فترفع وهذا هو
الكثير الوجود والكل حار يابس في الثالثة جلاء مقطع ينفع من
تاكل الاسنان واوجاعها وياكل اللحم الميت حيث كان ويسقط
البواسير ويعرض من اكله لهيب واختناق وربما قتل وعلاجه القي
باللبن الحليب واخذ الربوب الحامضة والعقد في افعاله الغريبة
في جلا نحو البرص طلاء والفرق بينه وبين المصنوع خروج الرطوبة

حيوانات صح

الى يفصل ويرفع صح

بلغ مقابلة

من

من المصنوع على النار وهو يسرع اذابة الذهب ويلصقه ومن ثم يسمى
لصاقه ومتى طرح على الزجاج يخلو لا بما الكبريت عقده وينفي القلي
فيلين المريخ المغناطيسي وهو الذي يطفي في الشيرج مرة والما اخرى
سمي بذلك لانه يجذب الحديد كما يفعل المغناطيس عن تجربة تنوب
شجر يشبه الصنوبر حتى قيل انه ذكره وهو احمر سبط طيب الرايحة
جبلي منه يقصد القطران الجيد وحبه قضم قريش على ما صححه جماعة
والذي صححته ان قضم قريش حب الارز وليس للتنوب الا حب يحت
القطلب صمغا حمر يتاكل الا ان في طعمها حلاوة وهذه الشجرة باسرها
حارة في الاولى يابسة في الثانية اذا اجعلت في مرور الزيت
القروح والجرب والتشعثه وضمادا بالخل يحلل الاورام الصلبة
وصمغها ينزح من الاستسقا واوجاع المعدة والكبد والطحال
واذا رضت اوقية من خشبها وطبخ بستة ارطال ما حتى يبقى
رطل وشرب على الريق يفعل ذلك اسبوعا قطع النار الفارسية والجب
المشهور بمصر والقروح النازفة وقوى القلب والمعدة لكنه يحبس
الحيض وربما منع الحمل وكذا ان عقد الماء كالتكو ويزيد
نمح ذلك النفع من اوجاع الصدر والسعال وعسر النفس وهو
يورث السدد والصداع ويصلحه السكنجبين والشربة من صمغه
مثقال ويدل له مثلاه من الارز توت يسمى الفرصاد وهو من
الاشجار النبتية ومن ثم لم يركب في التين وما لعكس استثنا من القاعدة
وهو كل شجر اشبه الاخرف ورقا وثمرا وغيرهما ركب فيه والتوت
اما ابيض ويعرف بالنبطي وعندنا الحلبي واسود وعند استوائه احمر
قبل ذلك ويعرف بالشامي والكل يدرك اوايل الصيف والنبطي حار
في الاولى رطب في الثانية يولد دما جيدا ويسمن ويفتح السدد
ويصلح الكبد ويزيل نحو الكلى ويزيد فساد الطحال ولكنه سريع
الاستحالة الى ما يصادفه من الاخلاط ويورث التخم ويصلحه السكنجبين
والشامي يطفي اللهيب والعطش وغالب امراض الحارين ويفتح الشهوة
والسدة ويزيل الاخلاط المحترقة بتلطيف وينفع الصدر والغضب
ويصلحه العسل والتوت كله ينفع اورام الحلق واللثة والجدري
والخضرية والفم الحضر وشرابه والرب المتخذ من طبخ عصارته
الى ان تغلظ اقوى الافعال في ذلك وفيه ثقل وافساد الهضم ويصلحه
الكمون والفلافلي وقد يضاف الى شرابه او ربه المر والزعفران
واصل السوسن والكندر والشب والعفص والمسك مجموعة
او مفرقة فيعظم نفعه وتقوى تحليله وجلاه ويبري من القروح
الباطنة وورقه بالزيت يبري القروح ومحرقه المار طلا واوقية
ونصف من عصارة ورقه تخلص من السموم شربا وثمرته بالخل تبرى

من الشري والسعوط وحيا اذا اخذ قبل النضج واصله وورقه اذا طبخا
باللبن وشرب ماؤها خلص من البرسام والجنون واوجاع الظهر المزمنة
واذا اضيف الى ذلك ورق الخوخ اخرج الدود وحيا عن تجربة والتغرغر
به يصلح الاسنان وكذا مضغه ومما اصلحه الماخوذ بالشرط ومتى طبخ
مع ورق التين والكرم سود الشعر بالغا وشرب طبيخه اذ يكون الماء
قدره ثمان مرات ويطبخ حتى يبقى ثلثه مسدود الراس توذرى
فارسي باليونانية اروسيمن والعربية خبه ويعرف بالقسط البرية
والسمارة وهو نبت يستنبت له ورق كالجرجير وزهر اصفر يخلف
قرونا كالحلبة داخلها بزر ابيض واحمر حريف الحدة وحلاوة
بها يفرق بينه وبين الحرف وهو حار في الثانية يابس في الثالثة
يحلل الاورام حيث كانت شربا وطلا خصوصا من الانثيين وينفع
الصدر والكبد والطحال والسعال المزمن خصوصا اذا شوي
في العجين وطبخ باللبن والسكر فيسمن ويهيج الباه شربا ويسكن
اوجاع المفاصل طلاء ويحل الخنازير بالعسل فيطيب الرائحة
وينقي القروح وهو يصدع ويصلحه الكثيرا وشربته الى نصف
مثقال وبدله مثله او نصفه عرطنيثا توتيا باليونانية بمغوليس
وغليظها السود ربقون والهندي منها هو المزين الصفائح المذاب
بباطنه بزرقة والخفيف لا صفر كثيرا نحو الغليظ الاخضر صنف
والرقيق الصافي هو الرازي وعند الصيادلة تسمى شقشقه واصل
التوتيا اما معدني توجد فوق الاقليميا وتعرف بالرزانة وعدم
الملوحة والعفوصة واما مصنوع من الاقليميا المحروقة اذا
ذرت شيئا فشيئا على نحاس ذائب في قبة اثال فتصعد وتجتمع كما يصعد
الزيبق وتعرف هذه بملوحة في الطعم وتوسطها في الرزانة وشفافية
ما واما النباتية فتعمل من كل شجر ذي مرارة وحموضة ولبنية كالاس
والبلوط والتين واجودها المعمول من الاس والسفرجل حتى قيل
انه اجود من المعدنية وصنعته ان ترض جميع اجزاء الشجرة رطبة
وتجعل في قدر جديد محكمة الراس بطبق مثقب فوقه قبة ينتهي
اليها الصاعد وتوقد حتى ينتهي الدخان وكلها باردة لكن المعدني
في الثالثة والنباتي في الثانية وقيل النباتي بارد وتجفف
القروح باطنا وظاهرا شربا وطلاء ويحل الرمد المزمن والسلاق
والجرب والدمعة والحكة وظلمة البصر ويحلل الاورام ويقطع
نفث الدم ويقوي المعدة المسترخية وينفع في المراهم فتنبت
اللحم ويخلف نزف الدم والمعدنية سمية لا تشرب بحال والتوتيا
تولد السدد ويصلحها العسل وشربتها الى نصف درهم وبدلها
خرقشيشا او اقليميا او سبج او شادنج او نصفها توبال النحاس

توبال

توبال معرب عن تيناه بالفارسية وباليونانية اميليطس وهو عبارة عما
يتطاير من المعادن عند الطرق والطرق واجوده الصفائح البراق
الرقيق لا الغليظ خلافا لمن زعمه فالنحاسي حار يابس في الثالثة [illegible?] ٥
والحديدي يبسه في الرابعة والذهبي معتدل والفضي بارد في الاولى
معتدل وكلها مستعملة فالنحاسي يجلو البياض وينفع من حكة العين
والجرب والسبل وينفع في المراهم فيدمل ويأكل اللحم الزائد ويشرب
فيسهل الاستسقاء والماء الاصفر ولكنه يكرب فيجب وربما قرح
ويصلحه ان يحبب في دقيق القمح او مع الصمغ وشربته الى نصف مثقال
والحديدي يحبس الاسهال والدم ويمنع الخفقان والذرب ويضعف
الباه ولكنه ثقيل ينبغي ان يشرب بالعسل وشربته الى درهمين والذهبي
والفضي يقويان الحواس والاعضاء الرئيسة ويدفعان الغشي
واجود ما شربت التوبالات محلولة او تدعك في الصلاية بما الى
ان يكتسب الماء طعمها فيشرب واذا الف توبال الحديد في خرقة وجعل
في الجرار البدنية اسبوعا صار زعفرانا يأكل جرب العين ويجلو
حمرتها ومع زنجفر نوشادر يحل البياض والسبل عن تجربة وبالخل
والعسل يحل الاورام ومتى قطر هذا مع الخل مرارا يرد عليه كلما قطر
نقل المعادن من رتبة الى اخرى ولحق المشتري بامثلته كذا اخبرت
الثقات واذا امزج به النحاس في الزعفرة كان الخل القاطر منهما اذا
سحق به الزنجفر حتى يحل مقيما على النار اصلحه كذا صححناه عن تجربة
الزنجفر
تين باليونانية سيقوموس وبالفارسية هجار وهو ثمر معروف
ينمو اقصيرا بالبلاد الباردة ويشرب من عروقها فاذا نزل الماء
على ثمرته فسدت ويدرك في حادي عشر تموز ويدوم الى اوايل
كانون ومنه ذكر يحمل ثمرا كبارا تعلق في خيوط وتوضع في اناثه
فيخرج منها طيور كالبعوض تلسع الانثى فيثبت ثمرها ويصح على
نحو لقاح النخل ولا ينفع لهذا الثمر سوى ما ذكر ومنه انثى هو
المطلوب وكل من النوعين اما بري او بستاني وليس للبري منه
الحميد كما زعم بل الجميز غيره واجوده التين الكبار الحلو النضيج
المكتنز الذي لا ينفتح بالغا وفي فمه قطع كالعسل الجامد وهو
هو
معتدل في الحرارة رطب في الثانية او حار في الاولى فاذا جف
كان حارا في الثانية رطبا في الاولى واصح الفواكه غذاء اذا اكل
على الخلاء ولم يتبع بشي واذا دوم على الفطور عليه بالاسفوف
ان تعلق صنانا سمن تسمينا لا يعادله فيه شي وهو يفتح السدد
ويقوي الكبد ويذهب الطحال والباسور وعسر البول ووجع الـ
الكلى والخفقان والربو وعسر النفس والسعال واوجاع الصدر
وخشونة القصبة وفي نفعه من البواسير حديث حسن واذا اكل

بالجوز كان امانًا من السموم القتالة ومع السذاب يقوم مقام الترياق
ومع اللوز والفستق يصلح الابدان النحيفة ويزيد في العقل ويخصب
الدماغ ومع الحرمل ويسير النطرون يسهل الاخلاط الغليظة وينفع
من القولنج والفالج والامراض الرطبة والباردة وان الرطب في ذلك
كله ومن يعجز عن جرمه فليطبخه مع الحلبة فيما اشتكى بالصداع والرقبة
والسذاب والانيسون في الرياح والشدة ويذهب ما اوه فاترًا واذا
نقع في الخل تسعة ايام ثم لوزم على اكله وشرب الخل فالضماد منه
ابرا من الطحال عن تجربة ويدق مع دقيق الشعير والتمر واللبة ويضمد
به فينفع مجربًا انه الاثار كالثاليل والخيلان والبهق ونضيجًا
من الاورام الغليظة واوجاع المفاصل والنقرس وقد يخرج مع
ذلك بالنطرون ولبن التين خصوصًا البري فيحكي الجلد ويقلع الاثار
واللحم الزايد والثاليل واوجاع الاسنان وتاكلها والبري منه خصوصًا
الذكر اذا كويت الثاليل بحطبه ذهبت عن تجربة واذا رمي مع اللحم
هراه بسرعة ورماده مع الزيت ينقي القروح ويجلو الاثار ويبيض
الاسنان بياضًا لا يعدله شي غيره وينفع اللثة ويسود الشعر
مع الخل وبصمغه البيض والشحم يصلح امراض المقعدة واذا احتمل
في صوفة بعسل نقى القروح والرطوبات الفاسدة وقطع نزف
الدم وشيا بوا جزاليه دخل في النفع من الصرع والجنون والوسواس
وان كان الشراب قويًا وحقنته بالسذاب تسكن المغص رحيًا ولبنه
يمنع نزول الماء كحلا بالعسل ويحل فيد رتا الطمث لكن مع نحو الكثيرا
ليلا يتشرح وما التين يولد القمل ويضر الكبد الضعيفة والطحال
ويصلحه الجوز والصعتر والانيسون وقدر ما يوخذ منه
الى ثلاثين درهمًا **تيراك** وما قديم سماه في المقالات رسيرا آس
وبعضهم ترجمه بانه شكل العشر وهو عبارة عن ذباب اسود يالف
شجر الانزروت ويبني على نفسه كدود القز ويموت داخله وجوده
الابيض الخفيف حار في الاولى رطب في الثانية يحل مغريا فيسقى
بدهن اللوز لاوجاع الصدر والسعال والحدة والخشونة
وكثرة الصفرا ويضر البلغميين ويصلحه السكر وشربته الى
درهم وبدله لعاب السفرجل **تين فيل** هو جوز الشرك ويأتي

حرف الثاء المثلثة

ثافسيا ويقال بالمثناه وقد يحذف الفه معرب باليونانية المراس
وهو صمغ يؤخذ بالتشريط فيكون صلبا حادا وبالعصر فيكون متخلخل
للجسم خفيفا واجوده الاول ونباته يطول نحو ذراع وله زهر الى
البياض وورقه كالرازيانج وبزر كالاجرة واذا اجتني فليكن
يوم سكون من الاهوية وبرد او يقف جانبه فوق الهوا مستترًا

بالجلد

بالجلد فان رايحته تورم وربما قتل بالرعاف وهو حار في الرابعة يابس
في الثالثة يفعل فعل الفربيون في قطع البلغم وامراضه والرياح الغليظة
والتمدد وربما وطلا وهو يحدث الصداع ويفرح ويصلحه الكثيرا وشربته
الى خمسة قراريط وبدله الفربيون ويقال ان شربه يوقع في الامراض
الردية وان ترياقه بزر السذاب وانه ينقط ابو ليس ضمادًا
ثافث اللحم البسفايج **ثامر** اللوبيا **تحيو** بالحبشية اسم لما طلب ورب
من المستحضرات وكل في موضعه **ثدي** هو الضرع **ثعلب**
حيوان يربى في حجم الكلاب ودونها يسيرًا وله ذنب يطول كثير الوبر
مرتفع الاذنين وحشي يتصف بالمكر والدها واجوده الابيض العزيز
الوبر حار في الثانية او الثالثة يابس في اولها ليس احد مثل غير السمور
فروته تنفع من الفالج والخدر والمفاصل والرعشة والبرد والكزاز
والاستسقا ولحمه يسكن الرياح والقولنج وريته تخفف وتشفي
بالعسل تسكن السعال وذات الجنب والرية وتذهب داء الثعلب
طلاء ومرارته بماء الكرفس والعسل توقف الجذام اذا تسعطها كل
عشرة ايام مرة واذا اطبخ في الزيت خصوصًا حيًا حتى تهرا ازال
وجع المفاصل والشقوق وتعقد العصب والاعيا ومشي الاطفال
بسرعة وكذا شحمه المذاب ويقطر في الاذن فيفتح الصمم وفي الخواص
ان شحمه اذا اطلي على قضيب اجتمعت اليه البراغيث وهلكت عن الصمم
رديه الغذا يصلحه ان تهرا ويجعل معه الابازير الحارة **ثمل**
هو الشحم بعينه الا انه اعم منه **ثلج** هو ما يتصاعد من البخار الى
كرة الزمهرير ليكون مطرًا فتعاكس عليه الرياح الباردة فينعقد
ويسقط في البلاد البعيدة عن الشمس او شديدا ويعرف بالبرد
اصطلاحًا او كالدقيق ويختص باسم الثلج واما الجليد فغيرهما
والثلج بارد في الثالثة يابس في الثانية والماكث على الارض طويلا
فيه حرارة عرضية من البخارات بها يعطش كثيرًا وهو عظيم النفع
في الحميات الحارة واللدغة والجرب والحكة وضعف المعدة عن حر
وينشر الحيوان عن الانسان واهل الشام يرشون عليه الملح والطلقوت
الفحم عليه فتاكل منه فتخصب ابدانها وتحسن لحومها وهو مضر
بالمشايخ ومن غلب عليهم البلغم والعصب ويصلحه القرنفل والعسل
والثلج الصيني يطلق على البارود وعلى رطوبة تجمد على القصب
باطراف الهند يجلو البياض والظلمة **ثيل** نبت بالاودية الحجاز
كالحنطة الا انه دقيق كالدخن وليس في قضبانه عقد طيب الرائحة
لين له زهر مخصوص ولا يصلح للخز حار في الثانية يابس في الاولى
يحلل الاورام ضمادًا ويفتح السدد ويحلل الرياح شربًا ورماده
ينبت هدب الجفن كحلا ويحد البصر وهو يضر الكلى ويصلحه الكثيرا

وشحومها مح

وشربته الى مثقالين وبدله الاذخر **ثوم** عربي وبالبربرية سرماسق وباليونانية
سقرديون وبالالف اوهو الترياق منه ومن قال انه بالفاء فكانه نظر الى الاية
الشريفة وهو البصل والفوم وفي الحديث الشريف اذ المراد بالفوم في الاية
الحنطة والثوم نبت معروف يطول دون ذراع ضيق الورق والمقاعد
واصله اما قطعة واحدة وهو الجبلي واما اسنان ملتئمة كبار
وهو الشامي وصغار جدا لا ينفرك عنها القشر وهو المصري ومنه
بري يسمى ثوم الحية والكلب شديد الحرافة وفيه مرارة واجود الثوم
الاسنان المفرقة الكبار القليل الحرافة الذي اذا كسر وجدت فيه
رطوبة تدبق كالعسل وهذا هو المعروف في الكتب القديمة بالنبطي
ويجلب الآن من قبرس وهو حار يابس في اخر الثالثة ينفع من السعال
والربو وضيق النفس وقروح المعدة والرياح الغليظة والقولنج
والسدد والطحال واليرقان والمفاصل والنسا ويدر الحيض ويحلل
الاورام وحصى الكلى ويقطع البلغم والنسيان والفالج والرعشة
اكلا والقروح والتشنج والنخالة والسعفة وداء الثعلب
والدماميل والقمل والكلف طلاء بالعسل ويسكن الضربان مطلقا
مطبوخا بالزيت والعسل ويدفع السموم خصوصا العقرب والافعى
شربا بالشراب وطلاء بالجندبادستر والزيت ومن لازم عليه بالشراب
قبل الشيب لم يشب وبعده يسقط الشعر الابيض ويثبت الاسود
ومع السذاب والجوز والتين يفضل البادزهر فاذا طبخ باللبن
الضاني ثم بالسمن ثم عقد بالعسل لم يعدله شيء في النفع وتهييج
الباه ومنع اوجاع المفاصل والظهر والنسا والخراج ويطلق
ويخرج الديدان ويمنع تولدها ويصفي الصوت ويصلح الهواء
خصوصا من الوباء وطبخه يقتل القمل وضمادا بالنوشادر يذهب
البرص والبهق طلاء ومع الكمون وورق الصنوبر اذا طبخ قوى
الاسنان واصلحها ومع الزفت يرقق الاظفار ضمادا او يذهب
الداحس وحيث استعمل حسن الالوان وحمر الوجه وبالجملة هو
حافظ الصحة للمبرودين والمشايخ وفي الشتاء ومن خواصه اذا نحت
سن منه باتراه واحتملتها من قعدت عن الحمل فان وجدت ريحا وطعمها
في فمها فانها تحبل والا فلا والثوم يولد الحكة ويحرق الاخلاط
ويولد البواسير والزحير خصوصا في المحرورين والصنف ويصلحه
السكنجبين والادهان ويظلم البصر ويصلحه الكسفرة ولا يؤكل
منه ما جاوز السنة ولا ما نبت في البلاد الحارة كمكة وبدله
الاسقيل **ثومس** الحاشا **تيل** هو النجم والنجيل ونبت يمتد
قضبه عقدة رقيقة الاوراق تقرب فروعا كثيرة لا ترتفع
على الارض وكثيرا ما يكون موضع السيل ومجمع المياه ولا يختص

بزمن

بزمن ونبته كالبلاليب ومنه منتن الرائحة وكله بارد في الثانية يابس في
الاولى قابض قد جرب منه النفع من حصر البول والحصى مطبوخا وشربا
ورماده يقطع البواسير ولو حرق في غير الزجاج وسحق في غير النحاس وحلل
الاورام طلاء ويجفف القروح مذرورا واذا اكل ضر غير الانسان
ثياذريطوس ملك من ملوك اليونان عمل له هذا المركب فسمي باسمه
قيل اول من عمله اندروماخس الثاني وقيل ابقراط وهو دواء جيد
قديم يختمر اجوده المعمول في بشنس ليصل الثاني ومنه في بابه مبادي
البرد وهو من الادوية التي تستقر قوتها سبع سنين ويضعف في اربعة
ولم يبطل وهو حار في وسط الثالثة يابس في اولها ينفع من النسيان
والصداع العتيق والنزلات واللقوة والفالج سعوطا وشربا
والدوار والرياح والنسا والنقرس والمفاصل وسوء الهضم وتولد
الحصا والاستسقاء والتشنج شربا ويدفع السموم ويصلح الهضم
ويعدل الاخلاط ويضر المحرورين وشربته الى مثقال وان سلك
به مسلك الترياق كان اولى وصنعته غاريقون عشرون صبر
خمسة عشر اسارون سليخة سقمونيا من كل ستة فلفل مر
كماذريوس فقنيطون من كل اربعة سنبل الطيب ثلاثة ونصف
زعفران ارصطيني وج مصطكي دهن بلسان وحبه افربيون
فلفل ابيض واسود دار فلفل مرصافي خنطيانا فقاح الاذخر
فوتنج من كل درهمان تنخل وتعجن بثلاثة امثالها عسلا وترفع

حرف الجيم

جاوشير نبات معروف معرب عن كاوشير ومعناه حليب البقر لبياضه
وهو شجر يطول فوق ذراع خشن زغب وزهره كورق الزيتون وله
اكاليل كالشبث يخلف زهرا اصفر وبزرا يقارب الانيسون لكنه
كفتي اصله بين زرقة وسواد مر الطعم وتشرط هذه الشجرة
فيسيل منها صمغ اذا جمد كان باطنه ابيض وظاهره بين سواد
وحمرة هو الجاوشير المستعمل ويدرك بتموز واجوده الطيب
الرائحة المفتت الشديد الانحلال في الخل والماء المبيض للماء
اذا حل فيه ويغش بالشمع والاشق والغرق ما ذكرنا وهو حار يابس
في الثالثة او يبسه في الثانية ينفع سائر الامراض الباردة
خصوصا البلغمية كالفالج واللقوة والقولنج الغليظ والرياح
ويدر الحيض بسرعة ويخرج الجنين الميت اكلا وحمولا ويقطر في الاذن
فيفتح الصمم وينفع قروح المعدة والسعال واليرقان وعسر البول
ومن خواصه انه يصلح الاعصاب الضعيفة ويضعف الصحيحة
ويجبر العظام ويمنع النوازل والسموم والصرع وبياض العين
كحلا ونزول الماء ويحشى به الاسنان فيسكن الوجع ويمنع التاكل

واذا طلي على القروح والنار الفارسية قطعها وهو يضر الانثيين ويصلحه
المرماخور وشربته الى نصف مثقال وبدله لبن التين والقنة وكل
ما كان اسود او قليل المرارة او رخوا او رزينة ففاسد **جاورس** هو
الذرة نبت يزرع فيكون كقصب السكر في الهيئة وبلاد السودان
ينتفع منه بما يعمل السكر واذا بلغ اخرج حبه في سنبلة كبيرة متراكمة
بعضها فوق بعض وهو ثلاثة مفرطح ابيض الى الصفرة ما في حجم العدس
وهذا هو الاجود ومستطيل صغار يقارب الارز ومتوسط وحبة
مفرق الحب هو اردؤه وكلها باردة يابسة في الثانية تنفع من قروح
المعدة وصداع الخمار وخبزها يغذي كثيرا من الدخن ويطبخ باللبن
الحليب فيصلح لاصحاب الدم والرطوبات الفاسدة واذا وضعت
حارة على البطن حللت النفخ والرياح الغليظة وتسخن مع الملح
وتجعل في خرقة ويجلس فوقها اصحاب الثقل والعصب وبروز
المقعدة تخلصه سريعا واذا ادمن اكلها يورث الشدة والهزال
والحكة والشري ويصلحها الادهان والسكر وبدلها في الاضمدة
الشونيز ولا يستعمل منها ما جاوز السنة **جاو النهر** يسمى بذلك
لانه لا يكون الا في الماء او ما يقاربه وهو كالسلق الا انه خزغب
خشن الاصل سبط الاوراق في طعمه مرارة يسيرة ولا زهر له ولا ثمر
والنابت منه في الماء يفترش عليه كالنيلوفر وهو بارد يابس في الثانية
يحبس الاسهال والدم ويقطع العطش شربا ويحلل الاورام طلاء
ويلحم القروح طريا ويابسا ويضر العصب ويصلحه السكر وشربته
الى مثقال وبدله الخرنوب **جاموس** ضرب من البقر لكنه اخشن
عظما واغزر شعرا والاغلب فيه لون السواد وهو ابرد وايبس
من البقر ومن خواصه انه لا ينزل في الماء البارد مدة الاربعينية
ولا ينزو فحله على اخته وخالته وما شابههما حرم في الادميين
ولحمه مالوف ينفع اصحاب الكد والرياضة وهزال الكلى والتنوبين
ويولد السوداء ويضر المفاصل والنساء ويصلحه الدارصيني وان
يهري طبخه ويتبع بالسكنجبين ودخان قرنه وشعره يطرد الافاعي
ورماد ظلفه يجفف القروح والحكة وقيل ان شرب رماد كعبه
مفرح ونقل بعضهم ان في البحر حيوانا كالبقر يسمى الجاموس وفيه
ما نقلناه بل هو اغلظ **جاوى** الزعفران **جاريكون** السياسة
جامع اللحم القنطريون **جاليه** الغول **جبن** هو ما انعقد من اللبن
اما بالانفحة او غيرها من المجففات كالخرنوب والقرطم وحب الجبن
ودريه يتبع ان اللبن وسياتي بسطه والجبن بارد رطب في الثانية
اذا اكل من طريه والنيء بالجوز فالصعتر سمن الابدان تسمينا
لا يعدله شيء في ذلك واذهب الاخلاط الصفراوية والحكة وحرقة

ح
بالجوز

البول وضعف الكلى وينعم الجلد ويحسن اللون وهو بطيء الهضم خصوصا في
المبرود ويصلحه العسل ثم ان حفظ هذا بان وضع في نحو الزيت من الادهان
الحافظة لرطوبته بقي على ما قلناه اكثر من حول وان ملح وجفف صار
حارا يابسا في الثانية واجود هذا ما بقي متماسك الاجزاء باللدونة
والعلوكة كالحلوم من اعمال قبرس المعروف في مصر بالشامي وهو
يقطع البلغم ويقوي الشهوة ويجفف الرطوبات الفاسدة اذا اخذ
مع طعام غير مخصوص ما مع الحلو والدهن واذا اقتصر عليه اهزل
البدن وولد السدد والرياح واظلم البصر ويصلحه ان يؤكل بالزيت
والبصل والجوز يدفع سائر ضرره وكذا السكنجبين واذا شوي
قطع الاسهال وان سحق وعجن بالعسل جبر الدبيلات والدماميل
والكدر احتر طلاء ومع النوشادر يحلل الكلف واما الملقي في الماء
والملح حتى تنحل اجزاؤه ويصير شيئا واحدا وهو المعروف في مصر
بالحالوم فقبل مجاوزته ثلاثة اشهر من فعله له حكم الشامي وربما
كان ارطب فاذا صار يجذب اللسان فهو حريف للاخلاط مفسد للالوان
مولد للحكة والجرب والنمش مهزل اللهم الا ان يؤكل مع اللحم والدهن
الكثير فانه يمنع التخم ويقطع العطش في البلغميين لشدة ظليله
جثوه نبت اكثر ما يكون في المغرب طوله نحو ثلاث اصابع ورائحته
كالخمر وفي اصوله كالشعر الابيض ولم يثمر ولم يزهر ويحذ ما يبقى
الى راس السرطان فاذا رفع لم ينقع اكثر من ثلاثة اشهر الا ان يرمى
في العسل وقد ترجمه غالب الاوائل بجامع اللحم ايضا وهو حار
رطب في الثانية يقوي القلب والحواس ويصفي الدم ويفتح
ويجبر الكسر عن تجربة ويلحم الجراح شربا وطلاء ويصدع المحرورين
ويصلحه اللوز المر وشربته الى سبعة وبدله في الالحام القنطريون
وفي التفريح الزعفران **جبسين** هو الجص وهو في الحقيقة طلق
لم ينضج وقيل انه زئبق غلبته الاجزاء الترابية فتحجر واغرب
من قال انه رخام فضر طبخه ولم يخل من بورقية ومنه شديد البياض
يعرف باسفيداج الحبش هو اجوده وما يضرب الى الحمرة ولعل
الاحمر هو الذي لم ينضج حرقه وصنعته ان تقطع الاحجار النقية
قطعا محكما وتبنى فارغة الوسط ثم يوقد في وسطه بالحطب
الجيد فتسود ثم تحمر ثم تبيض صافية وهو اوان نضجها فترفع
وهو بارد في اول الثانية يابس في اول الرابعة شديد اللصوق
والعفونة يحبس الدم السائل ويحلل الاورام والرهل والاستسقاء
ضمادا بالخل واكله مما يقتل وترياقه حب النيل والقيء ومن
خواصه انه اذا سحق بالزيت وشيء من البورق والشب ولطخ على
الكتابة ازالها واذا حشيت به البواسير اضعفها واذا جعل على

الثياب قلع ما فيها من الاعراق والاوساخ والادهان وخالصه المعروف
في مصر بالمصيص اذا عجن ببياض البيض جبر الكسر لطوخا **جبلهنج**
سرياني وتقدم لامه ويقال له الكاف وهو نبت ابيض غليظ القشر
مزغب خشن له زهر احمر يخلف بزرا كالخردل اصفر مر حريف وهذا
النبات يجلب من ارمينية واطراف الروم وقوته تبقى الى اربع سنين
وهو حار يابس في الثالثة ينفع من الخناق والربو والقوة ويخرج
البلغم اللزج الغليظ خصوصا من نحو المعدة كل ذلك بالقي ويورث
الغثيان ويضعف المعدة ويصلحه السفرجل او الكندر وشربته
الى درهم وما قيل فيه غير ذلك فتخليط اذ لم يحرروا الا بعد ما رسمه
جثجاث بالمثلثة عربي ويسمى باليونانية فردبيسوس نبات ذو ورق
الشيح لكنه اعطر له زهر بين بياض وصفرة يخلف بزرا اسمر طحاوود
العدس فيه مرارة يسيرة ويدرك بتموز ويبقى الى سنة وهو حار و
يابس في الثانية يطرد الدود والمغص والرياح الغليظة حتى
الايلاوس ويفتح السدد والتطبيب به يشد البدن ويقطع العرق
ودخانه يسقط المشيمة ويدر الحيض وهو يصدع ويصلحه الكابلي
وشربته الى ثلاثة وبدله البرنجاسف **جدوار** هندي معناه
قامع السموم وباليونانية ساطريوس يعني مخلص الارواح وهو
خمسة اصناف احدها بنفسجي اللون اذا حك على شيء وظاهره
الى الغبرة ومنها يلذع اختبر صاحبه بخدره في اللسان والشفة
السفلى مقدار دقيقة ثم يزول وهو سبط كالقرن الصغير فيه
يسير اعوجاج ويؤتى به من الخطا احد تخوم الصين وثانيها
مثله في اللون والاعوجاج لكنه متكرج في ظاهره كالبزور ويؤتى
به من كنباية وثالثها احمر كالابهام متبرز الجسم يجلب من الدكن
ورابعها في حجم الزيتون قد دق احد راسيه وغلظ الاخر وهو ضرب
الى السواد واذا حك على جفن العين اورث الدمعة والثقل
ويعرف عند المصريين بالزرنب وخامسها فطح خشبي سود لينة
شديدة المرارة يسمى الانثلة وكله صيني حار يابس في الثالثة
والبزر في الرابعة لكن المشار اليه في النفع والخواص هو
الاول ويليه في الجودة الثاني وكلاهما يكون مع اليبس منقوطا
اما باقي فغره والجدوار يقاوم سائر السموم وينفع تفريحا لم صح
مطلقا ويقارب الخمر في افعالها خصوصا لمن يعتده ويزيل
الامراض الباردة كالفوالج والمفاصل والنسا والقولنج ويحسن والفالج صح
الالوان جدا ويحمر الوجه ويفتت الحصا ويدفع اليرقان والسدد
ويدر ويهيج الشهوتين ويستاصل شافة البلغم ويطفي السما ويقطع
البرش والافيون لكنه يصدع المحرور ويورثه النقطة عند البلغميين بلغ

فيادي

في بادي الراي لكثرة ما يحلل ويصلحه السكنجبين وشربته من شعيرة الى
قيراط ولا بدل له والزبيب والذكي منه يورثان الخناق والكرب وتخفيف
الريق وحمرة العين وثقل الاعضا ويصلحهما شرب الشيرج ومص الليمون
جري بكسر الجيم وتشديد الراء سمك ليس له عظام غير عظم اللحيين
والسلسلة وشوارب كالشارب شديد السواد وفي ظهره طول وفي
فمه سعة والطري المعروف بالقرموط بمصر وعندنا يسمى السلور
وهو حار في الاولى يابس في الثانية ينفع امراض العصبية والسيل
والقرح ويقذف الدم اكلا والرياح ووجع الظهر والنسا اكلا
والخفقانا واذا وضع على الشوك والنصول جذبها والجود ما استعمل
مملوحا وفيه ضرر بالكلى ويصلحه السكنجبين وقد تواتر انه اذا
امتلا منه المستسقى خلصه بالاسهال والقواعد لا تابى ذلك
جراد طير معروف يرحف الينا من العراق مختلف الالوان كثير
الارجل يبيض ويفرخ في دون اسبوع وياكل ما يمر به من النبات
والاشجار تفسد بعد اكله سنة وضده السمرمر والسماني والجود
الجراد السمين الاصفر وهو حار يابس في اخر الثانية اثنا عشر
منه اذا نزعت اطرافها ورؤوسها وسحقت بدرهم من الاس وشربت
خلصت من الاستسقا وهو يحل عسر البول خصوصا اذا تبخرت
به النسا وينفع الجذام بالخاصية ورماد رجليه يقطع الثاليل
طلا وكذا الكلف والجرب والمملوح منه يورث الحكة واحتراق
الدم والبحري منه له عشرة ارجل من كل جانب عنكبوتية وراس
صدفي فيه قرنان من اعلا واثنان تحت العينين وشعر حول فمه
ورماده هذا مجرب في تفتيت الحصا وايقاف الجذام **جرجير**
بريه المعروف بالجرشا اصفر الزهر خشن الورق كالخردل ومنه
احمر الزهر يقرب من الفجل وبستانيه قليل الحرافة ابيض الزهر
سبطا يدرك في اذار ويخرب اذا سحق وقرص باللبن اربع سنين
وهو حار في الثالثة يابس في الثانية يحلل الرياح ويدفع السموم
والكلف ويهيج الشهوة جدا ويخصب ويذهب البلغم ويفتح الصلابات
والسدد من الطحال والكبد ويفتت الحصا ويحلل الاثار
ويصدع ويحرق الدم وادمانه يولد الجذام ويصلحه اللبن ه
وشربته الى خمسة وبدله التودري او بزر البصل **جرنوب**
الخرنوب **جزبوز** البقلة اليمانية **جرجر** الفول **جزر** معروف
يبذر ويستنبت وهو بري وبستاني ويدرك بتشرين ويدوم ثلث
سنة فما دون واجوده المتوسط في الحجم الاحمر الضارب الى الصفرة
ما الحلو وهو حار في الثانية رطب فيها او في الثالثة يقطع البلغم
وينفع من اوجاع الصدر والسعال والمعدة والكبد والاستسقا

ويدر وينفت الحصا ويهيج الباه خصوصًا البري لكن البستاني اكثر
توليدا للبن واذا خلل او ملح لم يعادله شي في تدويب الطحال غيره وبنبذه
قوي في الاستسقاء ويورث الوجع جمرة لا تنحل البتة والمستدير منه المعروف
عندنا بالشويدي اعظم في ذلك وطبيخ اصوله يحل الدم الجامد طولا
والاورام الحارة وبزره يدر البول جدا ويفتح السدد ويزيل اليرقان
والبلة العربية ووجع الظهر نحرا منه مع مثله بزر سلجم اذا حشيا
في فجلة وشويت فتت الحصا الكلا وازالة الحرقان وعسر البول
مجرب واذا اعتصر ناعما وغلي حتى ينهرا وطرح عليه العسل دون اوقة
شي من مائه وسقت عليه النار اللينة حتى اذا قاربت الانعقاد
القيت على كل رطل منه نصف اوقية من كل من العود الهندي
والقرنفل والدارصيني والزنجبيل والهيل بوا والجوزة ورفع
كان في تصفية الصوت وتنقية الفضية ومنع النوازل والسعال
وضعف المعدة والكبد وسو الهضم والاستسقا وضعف
الباه غاية لا يقوم مقامه شي وهذا هو المربى المشار اليه والجزر
باجمعه ينفع من الشوصة ووجع الساقين لكن بزره اقوى في ذلك
واصله ينضج ويمنع الاكلة والنار الفارسي والورم وقا واذا احتمل
الجزر نقي الرحم وهيا للحمل وهو بطي الهضم منفخ يولد رياحا غليظة
بها ممنع منه المستسقي ويصلحه الانيسون وما ذكرنا من الافاويه
وان يطبخ بالادهان وبنبذه يولد الصداع ويصلحه الكسفرة
واللوز الكثير وصنعته ان يعصر او يطبخ ويصفى ويغلي بعد
التصفية حتى ينفي رغوته وعلى التقدير ان يضاف الى ما مثل
ربعه عسلا ويوضع الجرار مسدودة الراس حتى ينتهي والملحوظ
من الجزر الى ستين درهما ومن بنبذه نصف رطل والمربى الى ستة
وبزره الى مثقال وبدله السلجم والشونيز جزع حجر مشطب
فيه كالعيون بين بياض وصفرة وحمرة وسواد ودونه البـ
ما يوجد مستطيل حتى قيل انه يوجد في قدر ذراع والصحيح انه
معدن باقاصي اليمن مما يلي الشحر وهو حار يابس في الثالثة
اذا سحق ذرورا قطع الدم وانبت اللحم الصحيح في الجروح واذا
استاك به نقي الاسنان وبيضها وجلاها وسحق الياقوت والمرجان
ويعلق في شعر المطلقة فيسهل الولادة مجرب والنسا تزعم
ان تعليقه يمنع التوابع وام الصبيان لكن قد ثبت ان حمله
يورث الهموم والحزن وكذا الاكل فيه وان علق على المعدة ردها
ويشرب فيه لليرقان جزمازج ثمر الطرفا جراد البحر يطلق على
الشقاقل جساد الزعفران جشمة بالمعجمة ويقال جشمانك
الشم جص الجبسين جعدة باليونانية بوليون والبربرية ارطالس

خ ارطاس

وهي

وهي نبت يفرش ورقا اخضر اسبطة الوجه العالي مزغب الاخر يحيط باطرافها
شوك صغار ويرفع قضبانا لها زهر ابيض الى صفرة تخلف كرة محشوة بزرا
كالانيسون وعليها كالشعر الابيض عطرية لكن الى ثقل تدرك باواخر
حزيران اجودها الضارب الى المرارة البالغ الحديث وقوتها تسقط
بعد ثمانية اشهر من اخذها وتغش ببعض انواع المرماحوز والفرق
مرارتها وهي حارة يابسة في اخر الثانية تدخل في الترياق الكبير
لشدة مقاومتها السموم والنفع من نهش الحية والعقرب والسدد
واليرقان خصوصا الاسود والحميات سيما الربع والغما وعسر
البول والمفاصل والنسا وتدر الفضلات وتحل الرياح حيث كانت
وتشفي الارحام والقروح وتجففها وتخرج الديدان وهي تجلب الصداع
وضعف المعدة ويصلحها الخاما وشربتها الى مثقال وبدلها في تحليل
الرياح الشيح وفي اخراج الدود قشور اصل الرمان والسليخة
جعدة القرى كزبرة البئر جعل عظيم الخنافس جفت افرند
يوناني معناه المزوج ويعرف عندنا بخصية الثعلب وهو نبت نحو
شبر مزغب على ساقه كورق الحمص صغير متراكمة ويثمر كشكل الاهليلج
واللوز في طرف الثمرة شوكة طولية ثلاثة بينها بزر كالحلبة لا تزيد
على خمسة ويدرك في تموز وهو حار يابس في اخر الثانية قد جرب
منه النفع في الاستسقا وريحها وبرد الكلى وتصلحه الكثيرا وشربته
الى مثقال وبدله الشونيز والجفت القشر المحيط بحوا البلوط والفستق
ويطلق على الطلع وكلها تمنع اصولها جلنار معرب عن نار المجمة
لا الفارسية بارد يابس في الثالثة يحبس الاسهال والدم حيث
كان ويمنع من الجرب والحكة وزلق المعا وقروحها والسحج والنار
الفارسي شربا مجرب واذا ادلك به البدن قطع العرق والصنان
وطيب الرائحة وشد الاعضا المسترخية ومنع الرطوبات الاسنان
واللثة ويذهب قروح الفم ويحشى به الشعر فيمنع انتثاره ومن خواصه
انه اذا اخذ بالفم من شجرته قبل تفتحها عند طلوع الشمس يوم الاربعا
وابتلع منعت الواحدة الرمد سنة مجرب وهو يصدع وتصلحه
الكثيرا وشربته الى درهمين وبدله قشر الرمان جلبان هو الخرفي
والبسلة وهو نبت ثلاثي قباع له ورق صغار وزهر بين بياض
وصفرة تخلف ظروفا مستطيلة كالفول لكنها قصيرة منقطعة اما
غليظة الجلد شديدة البياض تنفرك عن حب يقارب الحمص الصغير
ويسمى هذا الجلبان الابيض ومضاعفه الغلاف محدودب خارج
خشن الجسم تنفرك عن حب ... والاول في البياض والاستدارة
وهذا هو البسلة واما طويل الغلاف يقارب حجم الفول لكنه اسود
وهذا ينفرك عن حب كبار مستدير ضارب الى الصفرة وهذا هو المعروف

نحوه

في مصر بالبسلة او صغار مفرطح اغبر وهذا هو الجلبان الاسود ومن الجلبان
نوع خامس يسمى القصاص رقيق الغلاف والحب ابيضهما والجلبانات
تزرع في الشتاء مرتان اول ايام الشتاء ويدرك اول الصيف واواسط
الصيف ويدرك في الخريف الا البسلة وكله بارد في اول الثالثة
يابس في اخر الثانية اذا طبخ الابيض منه بالخل وشرب ماؤه بالعسل
نقى قصبة الرية والسعال واوجاع الصدر والفضلات الغليظة
وادر الفضلات خصوصا اللين وجميع انواعه ينقي الكلف غسلا
وضمادا ويحلل الاورام طلاء بالعسل والبسلة تقارب الكرسنة
في جرا الكلى واصلاح العصب والعضل لصوقا وكله علف جيد للحيوان
اما اكله فمولد للاخلاط السوداوية والوسواس والرياح الغليظة
كالايلاوس وكرب الانثيين وورم الفيل والدوالي والاخدار وغلظا
ويصلحه ان يصر الفلفل معه في الطبخ وبحوطب لتين لينقع ويتبع
بشراب العسل **جلد** هو اعدل الاعضاء في كل حيوان مع انه
بارد يابس بالنسبة الى اللحوم واذا نضج غذا غذاء صالحا صلح
من سائر الاعضاء ولولا سوء هضمه لكان اشد ما يقوى به المهزول
والجلد وكلها صالحة خاصة محرقها للقروح المزمنة وضرب السياط
ومما اختص به كل جلد من الفوائد اذا ثبت عندنا ذكرناه مع اصله
ولهذا الشرط ضربنا عن جلد ابن اوى وغيره فقولهم انه يحفظ الاشجار
تعليقا **جلنجبين** معرب عن فارسية واصله كل انجبين يعني ورد
وعسل وصفة عمله والمعمول من السكر يسمى بالعجمية كلباشكر
واجوده ما احكمت صنعته واوزانه وكان ورده جيدا وحلوه
نقيا واجله كاملا وصنعته كما تمهها ان يترك الورد ليلة ثم ينزع
اقماعه ويرزه ثم يحرر وزنه ويمرس في اجانة حضر امثليه من كل من
العسل المنزوع او السكر ويجعل في الزجاج ويحكم سده ويوضع
في الشمس من راس الجوزا الى نصف الاسد ويرفع وبعضهم يرى ان
يحل الورد طريا من يومه وان سقى زنبقين يوما وبعضهم ستين
والاول لما ذكرناه وهذا هو معجون الورد الفصيح وحينئذ
يكون العسلي حارا يابسا في الثانية والسكري حارا في الثانية
رطبا في الاولى والنوعان يقويان الدماغ والمعدة ويصفيان
البلة الغريبة ويمنعان البخار من الصعود وخصوصا اذا اخذ
بعد الطعام والعسلي للمبرودين والمشايخ ومن تغلبت على ادمغتهم
الرطوبة كسكان مصر اوفق وينفع من وجع المفاصل والنقرس
والفالج ويفتت الحصا ويحل عسر البول ومع زنبقه معجون كمون يحل
الرياح الغليظة كالقولنج واوجاع الظهر ويهضم الطعام ويلازم
في الشتا بحفظ الصحة والسكري اوفق للمحرورين واصحاب اليابسين

وينفع

وينفع من مبادي الوسواس والجنون واذا اخذ منه ومن معجون الاسطوخودس
سوا ومن معجون البنفسج نصف احدهما واحكمت الثلاثة خلطا ومودى
على استعمالها ازالت الرمد العتيق والبخار وضعف البصر والصداع
والشقيقة والسدر والاخلاط المحترقة جربت ذلك مرارا واذا طبخ
معجون الورد العسلي مع التربد ومعجون الكرفس بالماء وصفي وشرب
حارا ازال اللقوة والفالج واسترخا الفم واللسان ومبادي المفاصل
مجرب والسكري اذا طبخ بالتمر هندي والعناب كذلك ازال الدوخة
والسدد ومعجون الورد متى طبخ ناب عن شرابه وهو معطش مضر بالكبد
ويصلحه الخشخاش والشربة من جرمه اربعة مثاقيل واذا طبخ فليأخذ
منه اربعة عشر مثقالا ولتطبخ بوزنها عشر مرات من الماء حتى يبقى الثلث
وليكن المضاف قدر نصفهما غالبا وقد راى بعضهم ان يكون السكر
او العسل مثلي الورد وهذا وان كان يجابر الفائته غير جيد وربما احتيج
في اثنا الامر الى اعادة العسل او السكر عليه وقوة العسلي تبقى الى
اربع سنين والسكري الى سنتين **جلنسرين** من البزور **جلجلان** — قوة ح
السمسم ويطلق على الكسفرة ايضا **جلوز** بالمعجمة البندق والمهملة
الصنوبر **جلز** بالمعجمة الجلبان **جلبهنك** الزوان **جلسيم** من العوسج
جلاب هو السكر اذا اعتقد بوزنه او اكثر ماء ورد **جميز** باليونانية
السيقمور ومعناه التين الاحمق ويسمى تين برى وهو شجر عظيم جدا
كثير الفروع شبيه بالتوت الشامي في تفريعه وورقه ارق واصغر
من ورق التين ويدرك بزموده ويدوم الى بابه لان الاطبا واهل
الفلاحة يقولون انه يحمل في السنة اربع مرات والعامة تقول
سبعة واصح ما يكون بالبلاد الحارة والاراضي الرملية كمصر وغزة
ونحوها ورايت منه ببيروت اشجارا قليلة واجوده المتوسط النضج
ولم ينضج حتى يقطع من راسه استدارة وقد يدهن بقليل الزيت
كالتين فيجيد لاستوائه وهو حار في الثانية رطب في اولها وغلط
من قال انه يابس ينفع من اوجاع الصدر والسعال ويسقط ويدر
الطمث ومسحوق فجه مع السكر وزنا بوزن يقطع السعال وان ازمن
ولبنه يلزق الجراح ويحلل الاورام ويفجر الدبيلات ورماد حطبه — ح يلصق
يمنع القروح الساعية والاكلة والنار الفارسية دورا واذا
رضضت اوراقه واطرافه الغضة وثمرته النضيجة وطبخ الكل حتى
يتهرى وصفي وعقد مما فيه بالسكر كان لعوقا جيدا للسعال المزمن
وعسر النفس والربو ويصفي الصوت مجرب وهو يكثر فيقبل على المعدة
رديء للكيموس منفخ ويصلحه الانيسون والسكنجبين وشرب الماء عليه
كفعل اهل مصر خطا وغلط من قال انه كان سما بفارس فصار بمصر
ماكولا ومنشا هذا الاختلاط والالتباس على النقلة من كلام جالينوس

جمشت حجر منه ابيض واحمر واسمانجوني جو الجوده وهو رزين شفاف
يتولد من زيبق قليل ردي وكبريت كثير جيد نضج بالحرارة ليكون ياقوتا
فتعيقه النحاحة واليبس وتكونه نوادر العصفر امن اعمال الحجارة وهو
حار يابس في الثالثة يحل الرياح واورام العين طلاء وان ختم به
اورثت الصبوة ويفتت الحوائج واذا اكل او شرب فيه منع الخفقان
والغشي والسكر ويجعل تحت راس النائم يجلب الاحلام الردية
جمار هو قلب النخلة وموضع الطلع واجوده الابيض الغض الحلو
وهو بارد يابس في الاولى ينفع من اوجاع الصدر والسعال والحرارة
الغريبة وضرره لانبذه وهو ال الكلى خصوصا بالسكر وينفخ ويولد
الرياح لشدة خشبه ويصلحه السكنجبين جمجم نبت رقيق بين
بياض وصفرة لا يتصلح له زهر لانه يطلع من الصين كما هو واجوده
الحلو الخفيف الحرارة والحرافة حار يابس في اول الثالثة ينفع من
الربو والسعال وقذف الدم وذات الرئة والجنب وغالبا يستعمل
في ذلك مع اليسان ذو السكر ويحرك الباه ويضر بالطحال ويصلحه الصمغ
العربي وشربته الى نصف درهم وبدله وزنه تدخرات جلنجبين
جمل هو الحيوان من الابل معروف ويسمى جزور واجوده الذي لم يجاوز
سنتين وهو حار في الثانية بارد في اول الثالثة لحمه بطيء
حتى الربيع اكلا ويقوي الابدان المكدودة كالعتال ويهيج
الباه وينفع اليرقان الاسود وحرقة البول وبوله ينفع من السعال
والزكام واورام الكبد والطحال والاستسقاء واليرقان شربا
وشربا خصوصا مع لبنه وفيهما حديث صحيح واذا اغلي بولع الجمل
وتطلى به الفالج والنقرس والخدر والاورام سكنها مجرب وبعره
يقطع الرعاف سعوطا ووبره يدمل القروح والثياب المعمولة
منه تسخن البدن وتقطع البلغم والامراض الباردة وعروقه
تورث الجنون شربا ودماغه يضعف العقل وزبله تضعف البصر
واذا افرك في عرقه فحم واكلته الطيور سقطت مغشيا عليها واذا
احتمل مخ ساقه بعد الحيض اعان على الحمل وسنامه يقطع الدم وينقي
الرحم والبواسير والشقاق اكلا واحتمالا وانفحته المفضل من
الادوية المجربة في تهييج الباه وهو رديء يولد الامراض السوداوية
العسرة ويهزل ويصلحه الابازير وينضج ويتبع بالسكنجبين ومن
خواصه ان المرأة الحامل اذا اكلته ماتت بالولادة وان دخلت
من تحته اشرعت بها جمل الجبي الجوكل جمسفرم وجمسفرم
السليماني من الريحان جمهوري هو المخلي علياف خفيفة من عصير
العنب جنطيانا بالفارسية كوشد وبالعجمية بسلشك واسمه
هذا يوناني ماخوذ من اسم جنطيانا احد ملوك اليونان قيل لانه

ح جنياطس

اول من عرفها وقيل كان ينتفع بها من امراضه وقد تسمى جنطيانا طس وهي
اخلاط من الزراوند وورقها يتمدد على الارض كورق الجوز ثم يتصغر مدرجا
ويطول الاصل خشن ويرمز زهرا حمر الى الزرقة يخلف ثمرا في
غلف كالسمسم وكل ما احمر منها النبات كان اجود ويدرك بآب
وايلول وتبقى قوته الى ثلاث سنين وقوة عصارته الى سبعة اذا
خزنت في الخزف ولمشيها الافسنتين والمرقجودة واضحة هذا
وعدم الصفرة وهي حارة في اخر الثانية يابسة في الاولى من اجل
اخلاط الترياق الكبير تحلل الاورام مطلقا خصوصا من الكبد
والطحال وتجلو الكلف والوشي والطرية شربا وضمادا وتدر خصوصا
الحيض وتسقط الاجنة احتمالا وتفتح السدد وتسكن الاوجاع الباردة
وتنحي عن القلب وتدفع ضرر السموم خصوصا العقرب وتعظم
نفعها مع السذاب وهي تضر الرئة ويصلحها الاسقولوقندريون
وشربتها الى درهم وبدلها مثلها اسارون ونصفها قشر اصل الكبر
وبدلها القسط او الزراوند جند بيدستر ويقال له بالالف
باليونانية الكسانوس وهو خصية حيوان بحري يعيش في البر على
صورة الكلب لكنه اصغر غزير الشعر اسود بصاص واجود الجند بيدستر
الاحمر الطيب الرائحة الرزين السريع التفتت الذي لم يجاوز
ثلاث سنين وما خالف رديء والشديد السواد سم قتال ويغش
بالاشق والجاوشير والصمغ اذا عجنت بدم التيوس وجعلت
في جلود ويعرف بكونه زوجا وتفتت جلده وهو حار يابس في اخر
الثالثة من اخلاط الترياق الفنسنة تحل الصداع المزمن والشقيقة

ح اخلاط

والزكام والفالج واللقوة والكزاز والخدر والرياح المزمنة ولو
في الاذن وصلابة الكبد والطحال والقولنج كيف استعمل ولو بخورا
ويجفف الرطوبات ويستاصل البلغم ويحل الشوص والفواق المزمن
وضرر السميات خصوصا الافيون اذا شرب بالخل ويقطع الصرع
والخفقان والنسيان والسبات وما في العصب ويدر ويسقط
ويصلح الارحام فرازج ويرد نتوصا وقد يكحل به في السبل والدمعة
والمدة فينفع نفعا جيدا وهو يضر المحرورين ومن به حمى عن احد
الحارين ويصلحه شراب البنفسج وبادزهر الاسود منه حاص الاترج
ولبن الاتن واجود ما استعمل في السعوط والطلا بالزيت وفي
المحرور بدهن الورد وشربته الى اربعة قراريط وبدله مثله وج م
ونصفه او ثلثه فلفل جحل بن الهليون حبار الدب جناح
هو في الطير كاليد في غيره ومعلوم انه اخف لحوم الطير لجذب
الريش فضلاته ترغيبا كرمنع اصوله وتقشاح الروح بالباسين جحى بشر
القطلب جمد ويقال الجمداذ وبالباء بدل الميم كل ما لم يفخ من الزهر

لا الرمان خاصة. جناح النسر: الحرشف. جوز: هو الخلاف وباليونانية كاسيلس
ويعرف بمصر بالشوبكي ويطلق هذا الاسم على النارجيل وفي البوا والمراد
عند الاطلاق الجوز الشامي وهو شجر لا يكون الا فيما زاد عرضه على
ميله وبرد كالجبال ومجاري المياه ويغرس بالكنوب اعني بابه ويحول من
موضعه الى آخر بعد نحو سنة ويسقى فيخصب ويثمر بعد ثلاث سنين
من غرسه ويبقى شجره نحو ماية عام ويعظم وعوده رزين بين حمرة
وسواد وقشر عوده يسمى بمصر سواك المغاربة وورقه عريض مشرف
اربعا او خمسا كثير الخطوط سبط طيب الرايحة والنوم في ظله
لشدة رايحته يحدث السبات والفالج ويموت الحمار من لم يعتده
كالجازرتين والشجر كلها حارة يابسة في الثانية الا ان الثمرة
حار رطب في الاولى اذا اخذ قبل نضجه وهو جيد لاوجاع
الصدر والعصبة والسعال المزمن وسوء الهضم والاورام العصب
والثدي خصوصا اذا شوي واكل حارا ويمنع التخم ويوكل مع البلادر
فيمنع تسويد الاسنان ويقلع عسله من اليد ومع الانزروت يمنع
تحجره وغثيانه ويحل الرياح ويخرج الدود ورماده مع الشراب
فرزجة يقطع الحيض والعتيق منه سم لا يستعمل الا في الادهان
وقشر الجوز الاخضر اذا اعتصر وطبخ حتى يغلظ كان ترياق البثور
وقلاع المثعلب والثة الدامية والخناق والاورام طلاء او غسلا
ويجلب الصداع فيكون مسكا جيدا لا يكاد يعرف ويحمر الوجه
والشفتين طلا ويحز منه مع مثله من الاوراق والحنا اذا طلي
به قطع النزلات المفروقة في مصر بالحادر والصداع العتيق
وكل وجع بارد كفالج ونقرس ورماده ينفع من الدمعة والسبل
والجرب كحلا واذا طبخ رطبا بالخل وخبث الحديد او نقع اسبوعا
سود الشعر وقواه وحسنه وقشره الصلب اذا احرق واستيك
به يقطع الانساد ويشد اللحم المسترخي وان سحق بوزنه من زجاج
محرق وشرب منه كل يوم فتت الحصا وسلس البول وقشر اصله اذا طبخ
بالزيت حتى يتهرى كان طلا جيدا للبواسير والامراض المعقدة واذا استيك
به نقى الدماغ واذهب النسيان ويطلى به فيحسن اللون ومن خواص
الجوز انه اذا رمي صحيحا في الطعام المتغير والسمن وغلي عليه انتقل
ما في الطعام المتغير الى الجوزة وطاب واذا رمي لبه في طعام
زكاه وطيبه واذا طبخ زيت في قفص حتى يسود وجعل الزيت في
مرجح وحفر في اصل شجرة الجوز وترك عروقها في الاناء يوم تناثر
الاوراق ودفن الى حين يورق ورفع كان خضابا جيدا يقيم اكثر
من سنة وهذا الخضاب اذا دلكت به الاسنان في الحمام قبل
الانبات لم ينبت الشعر وان جاوز الحمر الطبيعي من تجربة الكندي

مشتالام

والجوز يسكن المغص ويصلح الفروج ولو ضمادا او تقدم في التين نفعه من
السم وهو يضر المحرورين ويصلحه الخشخاش. جوز بوا: يسمى به جوز
الطيب لعطريته ودخوله في الاطياب وهو ثمر شجر نحو عظم شجر
الرمان لكنها سبطة رقيقة الاوراق والعود واوراقها جيد
البسباسة كما مر وهذا الجوز يكون فيها كالجوز الشامي داخل قشرين
خارجهما يباع ببسباسة ايضا فان الداخل لا عمل له الا في الاطياب
وحجم هذا الجوز قدر البندق فاذا اقشر قارب العفص في حجمه وفيه
طرق واسارير وشعب وخير الرقيق قشره ناعمة رقيقة وهو يجلب من
الهند وجزاير الرانسية وصقيعة واجوده الحديث الشامي لتاكل
الهش الذي لم يبلغ ثلاث سنين من يوم قطعه وهو حار في الثانية
يابس في الثالثة يقطع البلغم وامراضه الحمرة كالفالج واللقوة
ويحلل صلابات الكبد والطحال واليرقان وعسر البول ويذهب
البخار من الفم والمعدة وضربان المفاصل شربا وطلا والسبل
والجرب كحلا واذا اغلي في الدهن وقطر في الاذن فتح الصمم
او مرخ به اذهب الصداع والرعشة والكزاز والخدر والاورام
عن برد ويدفع عن الاطراف كآبة البرد ويصلح النكهة اصلاحا
لا يعدل فيه الا المركبات الكبار ويمنع الغثيان والقي الشديد مانقوي
فم المعدة والمرطب منه يحفظ الحرارة الغريزية ويجود الهضم ويعدل
المشايخ والمبرودين ويبطي بالباه واذا سحق بالعسل والافسنتين
نقى النمش والكلف وآثار الضرب وغاطس فانه ينفع من
الحكة فان قشرته الرقيقة تورث البرص واما القول بانه
مسكر فان الفاعل منه اما واحدة ونصف او ثلاثة وان يكون
مع حبات شعير من خرافات العامة ويصدع المحرور وتصلحه
الكسفرة ويضر الرية ويصلحه العسل وشربته الى مثقالين وحكي
لي ثقة انه راى من اكل منه اربعين حبة في بلاد حارة وهو
عجب وبدله مثله بسباسة ومن قشر السندر والصلابات مثله
ونصف سنبل. جوز ماثل: هو المعروف بالمرقد عند الاطلاق
وبمصر يسمى الداتورة وهو نبت لا فرق بين شجره وشجر الباذنجان
يكون بمجاري المياه والجبال ذو قصب اخضر اوراقه زهر ابيض
وغلف خضر خشنة تطول نحو اصبع فاذا اخذ في الانعقاد واللام
وقل ما يحمل الواحد منه اكثر من جوزة وتكون باعلى الشجرة شايكة
خشنة الجسم الى الحمرة قبل بلوغها فاذا بلغت ابيضت وتدرك
بحزيران فاليا وقد ثبت بالتجربة ان الكاين منه بالبلاد الحارة
اقوى فعلا وكذا الكاين بالجبال وهو بارد في الرابعة يابس
في الاولى او رطب وقيل معتدل نفيه الطعم والمستعمل منه بزر

داخل هذه الجوزة قد صرحوا بانه حب البادنجان والذى رايناه من هذا
الحب هو شئ كالبنج ابيض واسود وهو يجفف الرطوبات الغريبة
ويمنع من السهر المفرط وكذلك قيل برطوبته ويشد الاعضا المسترخية
واذا رض بما يواجزائه وطبخ بالخل والعسل وطلى حلل الاورام
والاستسقا والضربان حيث كان ولو باردا ويشد الشعر من نا ثره
ويقطع العرق والخدر والقشعريرة واكله يسبت وينوم نحو ثلاثة
ايام فان حصل منه قى اورث البهتة والجنون والامراض عن
الاكل والشرب وربما قتل واصلاحه القى بالعسل والبورق ودهن
الجوز واخذ الاشربة نحو الجند بادستر والفربيون وشربته الى دانق
ومثله فى سائر افعاله اللفاح خصوصا الطوال الصفر جوز القى
نبات بجبال صنعا وما والاها يقارب جوزنا تل الان بثمرته
كالبندق داخلها اغشية محشوة بمثل حب الصنوبر لكنه نتن الى
السواد حار يابس فى الثانية اذا طبخ الشبت والملح بالما والعسل
وحل فيه درهم من هذا الدوا وشرب قيا الفضول الغليظة ونقى
الصدر والمعدة والبلغم الخام وان شرب بغير ذلك افسد المزاج
ولا نعلم فيه غرضا وبدله الجمد بيك لا الخردل والبورق جوز
ثمر كالبندق اسود وفيه نكت وداخله بزر كالقرطم الهندى الحمص
وهو حار يابس فى الثالثة يسهل الاخلاط اللزجة ويحلل الرياح
الغليظة وينفع السدد واهل الهند تستعمله فى ذلك كثيرا ونباته
انه لم يوجد فى الشجرة اكثر من خمسة جوز [illegible] هو شئ فيل
ينبت ببرارى السودان واطراف الحبشة ويعظم حتى يقارب
الجوز الشامى ويثمر كالجوز لكنه رقيق القشر احمر يبلغ فى
السنبلة فتسقط منه هذه القشرة ويبقى هو اغبر اسفنجى لطيف
محشو ببزر كالفلفل لكن الى استطالة واهل مصر يسمونه فلفل
السودان وهو حار يابس فى الثالثة اشد حدة من الفلفل يحلل
الرياح والمغص الشديد وينفع من اوجاع الورك وعرق النسا
والسدد والنقطة عن برد واذا طبخ بعد السحق بمثله ثمانية مرة
من الما حتى يبقى الربع فيصفى ويطبخ بالزيت حتى يذهب الما
كان هذا الدهن غاية فى اللقوة والفالج والاورام الرخوة والتشنج
وهذا الحب له فعل عظيم فى تهييج الشهوة وكذا الدهن واذا طبخ
مسحوقا مع زنته فلفل وسلقت به الكرسنة فى ماية وحفظت [illegible]
بها الفلفل ولم يكد يتغير وهو يصدع ويضر الرية ويطلبه كثيرا
وشربته الى درهم وفى نصف وزنه فلفل وفى التهييج مثله الجوز
جوز الكوثل هو اقراص المالح ينبت ببلاد هندى لرا اوراق كالنيلاب
وزهر ابيض يخلف ثمرا احمر لوبيا بين انسية اية وفرطحه يكسر عن

بدلا من

بلغ مقابله

غلف

غلف حوطعم بالاكل الفول تخطف بثمن الجوز اعلى ما ينال ويبطل قوته هذا بعد
سنتين وهو حار يابس فى الثالثة يوجب القى ومن ثم سماه بعض الاطبا
جوز القى ايضا والفرق ان هذا يوجب الاسهال والقى معا وهو غاية فى
تنقية البدن من الاخلاط الردية والسدد والصداع باطنا والاوجاع
البادرة والحصبا ويرخى الاعضا ويحل القوى ولا يعتدل البدن بعد
شربه الى اسبوع وتصلحه الفواكه والربوب وشربته الى دانق ويقتل
الى درهم جوز ارقم هو الاكثار بالنفخ فى لغة البربر وورقه كالجرجير
وساقه مجوف خشن احمر نحو ذراع فى راسه اكليل كالشبت لكنه مصمت
فاذا اخضر ظهرت عليه قشرة سودا تنفرك لبرعم عن حب عذب حريف
يبلغ بشمس الاسد ويكون بجبال الشام ويبطل قوته بعد ثلاث سنين
وهو حار يابس فى الثالثة لا نعرف منه الا نفعه للحصا شربا وحل
الاورام طلا خصوصا اذا كان رطبا ويبس فيجد بقوته اللين
وشربته الى ثلاثة جوز جندم يسمى عند العرب عفيج الحبشة
فى بلاد الرمل ينبت فيه بالجبل المعروف بالمرقب بارض الجرامنة بخيم
مضمومة وراء مهملة معرب عن الكاف العربية ويقال خندم بالمهملة
هو نحو الحمام وبالاندلس ترتبة العسل وهو شئ بين النبات والتربة
تحت الجسم كالحمص الابيض واطنه رطوبات خالطها خشب
وغالبا ما يوخذ بالادوية والنحل تتصيده فتنفخ فيه العسل فيصير
اشد اسكار من الخمر وقوته هذا تبقى طويلا والاصفر منه المجلوب
من البربر ردى والجوده الذى يخير بوافى العسل حتى يبقى الدرهم
منه فى نحو الاوقية وهو حار يابس فى الثالثة قد جرب منه
تهييج الجماع بعد الياس وتسمين البدن ويفتت الحصا ويسهل
عسر البول ويقطع شهوة الطين وهو يغثى ويحدث القى ويصلحه
الربيا مثل والرمان وشربته الى درهم ورطل منه مع عشرة عسلا
وثلاثين ما اذا ضربت تخمرت من يومها وفعلت التفريح والاسكار
فعل الخمر واهل العراق تفضله عليها جوز ماثل [illegible]
جوز هندى النارجيل جوز المرج الكاكنج جوز القطا
نبت كالرجلة بمناقع المياه تاكله القطا وهو قليل الفائدة جوز
الرقم هو الرقم نفسه جوارش بالفارسية معناه المنحن الملطف
قال شارح الانساب فى قرابادينه هى لغة قديمة والجديد عندهم
المقطع للاخلاط وسالت الخبير الفرس فانكروا ذلك والجوارشات
هنا عبارة عن الدوا الذى لم يحكم سحقه ولم يطرح على النار بشرط
تقطيعه رقاقا وقد سبق فى القوانين ذكر تركيبه وتعليله ويستعمل
غالبا لاصلاح المعدة والاطعمة وتحليل الرياح ولم ينسب الى
اليونان ولا الى الاقباط بحال وهو من خواص الفرس وحد الذى فى

افتحه الجاشنة للعباسيين ثم فنيثا وبعض الاطباء لا يراه واجل الجوارش
الملوك ترجمة الشيخ وغيره بتشديد الاوفوية وبحوا السنة لانه لا يظهر نفعه
الا اذا استعمل سنة لكنه يعمل بالشرط لا بطل الى المزاج وغيره بل هو جيد
مطلقا يمنع الشيب ويسهل البارد وينفع من الرياح المتراكمه
وضعف المعدة والفالج واللقوة والصرع والماليخوليا والدوار
وسوء الهضم والضعف والتشنج المعروف بالعزاع ويحلل الرياح وصنعته
اهليلج اصفر واسود وكابلي واملج من كل ستة وفلافلين شونيز اربع
وعشرون كبابة اثنى عشر بلادر ومصطكي من كل ستة فلفلمونة فلفل
دار فلفل دار صيني زنجبيل اشق من كل اثنان ساذج هندي واحد
يذاب من السكر سنماية درهم حتى يقارب الانعقاد وتعرش الحوايج
في صيني او رخام ويسكب عليها السكر وتقطع بعد ان تبرد وترفع
ويوخذ منها بعد الطعام غالبا وكثيرا للرياح فطور او وقت البخار
عند النوم الى مثقالين وهكذا اغلب الجوارش **جوارش العود**
يقوي المعدة ويجفف الرطوبات وينفع من الخفقان وضعف الكبد
وسوء الهضم وصنعته عود سنبل سوعيه مصطكي قرنفل بسباسه
جوز بوا من كل اثنان كابلي قرنفل بزر كرفس انيسون سليخة اركان
مما كان ازلاق من كل درهم قشر اترج بسباسه زعفران زنجبيل من كل نصف
درهم يعمل كما مر **جندار** نبات شعري يكون بين النخيل واطراف
الهند ورقه كالبلوط بين خضرة وصفرة يسقط عليه طل فينعقد
حبا احمر هو القرمز وهذا النبات يدرك بالجوزا وهو بارد يابس
في الثانية يحبس الاسهال الدم ويمنع الزحير شربا ويلحم الجراح
ذرورا ويشد الاعضا المسترخية ضمادا

حرف الخاء

خانشا باليونانية ترمس وعند المغاربة صعتر الحمار ويقال له المالوق
لعدم غالبته وهو منتشر يكون بالجبال والاودية بورق صغير
كالصعتر وقضبان رقاق نحو شبر الى الحمرة وزهر ابيض يخلف
بزرا دون الخردل حار حريف يدرك بسونه وهو حار يابس في الثانية
يقطع البلغم بطلبه ويطلق الخفقان والبخار ولو من نحو الكراث
ويطرد البهر خاصية فيه اكلا مع الطعام وامراض الصدر كضيق
النفس والسعال والبهر وضعف المعدة والكبد والطحال والسدد
والعضل شربا والكزاز والنسا والاثار كالكلف طلا والسموم
مطلقا واذا اجل جرمه في عشرة من العصير في شمس او نار حتى
يذهب ثلثه كان فيما ذكر ابلغ وهو يخرج البارد من خصوصا
السوداء والاجنة والدود وبدله ويقارب الافتيمون ومتى جاوزت
له ثلاث سنين سقطت قوته واخلاطه بحضرة الادا الشريف بقول

قضبانه

قضبانه نحو قنابل القنافيل **حاما اقطي** يوناني ويقال اليوس اقطي هو
السيوفة وهو كبير يبلغ عظم الشجر وصغير نحو شبر وكلاهما شرف الاوراق
دقيق الاغصان ابيض الزهر ثمره كالبطم لكن ورقه الكبير كالجوز
والصغير كالورد لا يزيد الغصن على اربعة يدرك بتمس الجوزا وتبقى
قوته الى سنتين وهو حار يابس في الثانية يخرج الاخلاط اللزجة
والرطوبات ويزيل السدد والاستسقا واوجاع المفاصل عن تجربة
شربا وطلا واوجاع الارحام وامراض المقعدة حتى النواصير المفتوحة
احتمالا واوجيه اذا ابلغ زمن الحيض منع الحمل عن تجربة واذا اعتصر ماوه
ونضج ضوبه استعط اورد الاسنان ويسود الشعر طلا ويمنع انتشاره
واذا استعط به ثلاثة ايام اذهب حمرة العين وهو يضر الرية
ويصلحه العسل وشربته الى درهم **حاما سوقي** نبت ينبسط على
الارض نحو شبر لا تزيد قضبانه على خمسة تتفرع عن اصل في غلظ
الاصبع باوراق صغار وزهر ابيض وفي قضبانه ثمر كالفلفل واذا
قطع سال منه رطوبة كاللبن وهو حار يابس في الاولى خاصيته جرب
منه النفع من لسعة العقرب شربا وضمادا واصلاح الرحم فرزجة
حاما بيس واصله اوارمني قيل انه لبن خلوفي الفربيون **حاما**
سلمني قيل انه نبات كالحنطة لكن لا يزيد على شبر ينعت لوجع الظهر
والصحيح انه كالذي قبله مجهول **حافظ الاموات** القطران
حالوا الشعر شجر الصنوبر عند الجبل وجالينوس يطلقه على الزرنيخ **حاج**
العاقول **حابس النقط** التين سمي بذلك لانه يحبس دهن النقط من
الصعود **حابس الجوز** الخبز لحفظه جوز الطيب عن الفساد
حافظ الكافور الفلفل **حاليس** اطريقوس **حافر** هو عظم المشقوق
في ذوات الاربع وموضع القرن في ذوات الاظلاف ولم يجتمع القرن
والحافر في حيوان الا الكركند المعروف بالحمار الهندي كذا قال
في التشريح ويذكر عند اصوله لكن اوردى المثال لان حوافر الخيل
فذكر ان الحزينة تهدف لقاطرها بانه يلين كل صلب حتى انه يجعل
الزجاج متطرقا وان حافر البغلة يمنع الولادة **حبوب النباتات**
قد علمت بحثنا فيها في القوانين وهو بالنسبة الى اصطلاحهم فيما ان احدهما
يذبح مع اصوله والثاني يذكر هنا **حب النيل** هو القرطم الهندي وهو
نبت هندي يكون فيه هذا الحب كل ثلاثة او اربعة في طرف الى الحمر
فسمي في النيل واجوده هذا الحب الرزين الحديث المثلث الشكل
وقوته تبقى ثلاث سنين وهو حار يابس في الثانية او بارد او رطب
في الاولى او امزج بالترياق يرشق البلغم اشربه ويشد اصل المفاصل والنسا
ومادة البهق والبرص والنقرس ويفتح السدد لكن يغثي ويكرب
خصوصا في الشبان وربما قيأ حتى الدم ويصلحه دهن اللوز م

والاهليلج واحكام الشحم وشربته على ما قالوا الى درهم لكن قد رايت من شرب
منه ثمانية عشر درهما ولم يسهل كثيرا وعندي ان فعله بحسب السدد
وصلابة الابدان وان اكثر به تابع الحرارة المعدية يكثر اذا اكثرت وبالعكس
وبدله في افراط السوداء ثلثه بحاد منى وفي البلغم نصفه شحم الحنظل
الا ان كلا منهما بدل له مطلقا كما توهموه فافهمه **حب الكلى** تقدم وصف
اصله الاناغورس وهو حب كالترمس لكن الى الطول في وسطه خطوط
واجوده الماخوذ في السنبلة وقوته تبقى ثلاث سنين وهو حار
في الثانية يابس في الاولى يفتت الحصا ويخرج البلغم والدم
المختلف في النفاس شربا ويحلل الاورام طلاء وينفع الصداع
مطلقا ولو بخورا واذا علق منه سبعة على الفخذ الايسر واكلت
سبعة وبخر بسبعة اسقط المشيمة والجنين مجرب وهو يكرب ويغثي
ويصلحه الافسنتين وشربته الى درهمين **حب الزلم** هو المعروف
في مصر بحب العزيز لان ملكها كان مولعا باكله ويسمى الرقاط بالبربر
وهو حب اصله نبات بين نباتة دون ذراع وورق مستديرة كالدم
ومنه نوع بمصر يزرع بالاسكندرية وحب السمنة صغار ويجمع
بالصيف في نحو الاسد واجوده الحديث الرزين الاحمر المفرطح
الحلو وبلبه الاصفر المستطيل وهذا هو الكثير بمصر والذي كالفلفل
اذا كان لبه حلو كان اجود في السمنة ويسمى نحا وبنشا لم يكثر
استعماله واهل مصر يبلونه بالماء كثيرا فيفسد سريعا وهو حار
في الاولى رطب في الثانية يولد دما جيدا ويسمن البدن سمنا
جيدا ويصلح هزال الكلى والباه ويحرك ادرار البول والكبد الضعيفة
والامراض السوداوية كالجنون وخشونة الصدر والسعال
واذا انهضم كان غاية ولكنه يولد السدد ويثقل ويضر الحلق
ويصلحه السكنجبين واجود استعماله للسمن ان يدق وينقع في الما
ليلة ثم يمرس ويصفى ويشرب بالسكر وشربته الى اثني عشر وبدله
الحبة الخضرا وما قاله بعضهم لا يصح منطلق على البندق والمندي
كما مر **حب الغشم** كذا اشتهر في الطب والصحيح انه حب منشم
بالنون والشين المهملة وهو عربي ومعناه عبارة عن كثرة
العطرية وهو احد الاقوال المشهورة في معنى قول العرب عطر
منشم وقيل انها تريد امراة تبيع العطر وكيف كان فهذا الحب
ماخوذ من نباتات البوادي يشبه السمسم الا انه اصغر وهو
كالفلفل سهل المكسر داخله لب اسود طيب الرائحة والطعم
حار يابس في الثانية يقطع البلغم بقوة والرطوبات اللزجة
ويقوي المعدة التي ضعفها من برد ورطوبة وينفع السدد
ويفتت ويدر ويذهب السمومة والبخار الردي كاشربا وطلا

ويصدع ويصلحه اللبن وشربته الى درهم فبدله الهيليون **حب القلت**
بالحبة القوقلية وهو المنتشر التي في الجبال يجتمع فيها الما يكون عندها
هذا النبات ويسمى الماشي الهندي وهو نبات فوق ذراع ويتكون به هذا
الحب مفرقا كبزر الكتان حجما لكن الى استدارة ما حاد حريف يوجد
بالشيطان وهو حار يابس في الثانية ولم ار في المنهاج تصريحا ببرده
ورطوبته كما قيل قد جرب في تفتيت الحصا وتجفيف البواسير
واصلاح السدد والطحال وتحسين اللون ويضر الرية ويصلحه
العسل والهند يستعملونه في غالب امراضها وقيل انها نضيجة على
الاحجار فيسهل قطعها وشربته الى درهم **حب الملوك** شجر بالشحر وعمان
في عظم النارجيل الكثير بلا ليف والمستعمل من هذا حب اكبر من النارجيل
وارق قشرا وانعم جسما ينكسر عن قطع صغار اقل من الحمص واكبر
وشي ناعم كالدقيق كل الى الغبرة والصفار حاد لذاع شديد القبض
والحموضة اذا بقي في حبة بقيت قوته الى سبع سنين وان اخرج
سقطت بعد سنة وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يقطع الاسهال
المزمن ونزف الدم من يومه والعطش واللهيب الصفراوي والقي
والغثيان واذا شرب اسبوعا منع البخار عن الراس والدوخة والصداع
الحار والسدد والدوار وفي العسل يذهب الزحير وهو يضر الصدر
ويفسد الصوت ويحدث السعال ويصلحه الكثيرا وشربته الى
درهم وبدله السماق **حباحب** هو الطيبوث ويسمى بالشام سراج
القطرب وهو حيوان كالذباب الكبير له جناحان اذا طار في الليل
اضا مثل السراج وهو حار يابس اذا جفف ولو في غير النحاس ورمي
راسه وشرب بالحلتيت فتت الحصا مجرب واذا خلط بالاسفيداج
والصبر اسقط البواسير طلاء وسميته تقارب الذراريح فلا
يستعمل منه فوق دانق وينبغي اصلاحه بالزيت **حباري** طاير
فوق الاوز طويل المنقار اسود دقيق العنق كثير الطيران بالف
البراري وكثيرا ما ياكل البطيخ بالشام وهو الطف من الاوز لانه
النط كما زعم ومزاجه حار يابس في الثانية ينفع اهل البارد من
خصوصا البلغم ويغذي اهل الكد تغذية جيدة واذا انهضم
حلل الرياح وشحمه ولحمه يقطع الربو وضيق النفس في النهار اكلا
وطلا وحب بالملح والفلفل فيفتت الحصا شربا وداخل قانصته
بالابدان يمنع الماكلة ودمه يقطع البياض قطورا وغالب
امراض الصدر شربا ورماد ريشه يقطع الثاليل ومن خواصه
ان عينه اليمنى اذا علقت على شخص امن من العين والنظرة واليسرى
اذا جعلت تحت الوسادة من غير ان يعلم صاحبها منعت النوم واذا
سحقت اظفاره مع وزنها من حب المنشم واطعمت بالعسل اسمنت

المحبة والقبول عن تجربة عن المجرب وكذلك اذا املقلة وهو عن المضم يطي
النضج يصلحه البورق والقرفا لدار صيني ويستحيل اذا اباتت كالاورد
ويضر المحرورين ويصلحه السكنجبين حب الملوك ويقال حب
السلاطين والماخوذ انه حبة الخضرا البطم حب البرنوفي النوفر
الهندي او الكبابة حب الفقد الفنجنكشت حب التنين الشهابج
حب الضراط الماذريون حب البراس زبيب الجبل حب الهوى الكاكنج
حب الاثل العذبة حب العلمنوف الدبق حب القنا اعنب الثعلب
حبة حلوة الانيسون حبة سودا الشونيز ويطلق على البشمه
حبق السكاكين الباذروج حبق الفيل المرزنجوش حبق نبطي ريحان
الحماحم حبق النهر البابونج حبق القرنفل الفرنجمشك حبق ترنجاني
الباذرنجبويه حبق سيسنبري وكرماني الشاهسفرم حبق الشيوخ
وريحانهم هو المرزنجوش حبوب قال بعض الاطباء الطف المركبات
وذهب آخرون الى ان الطفها الاشربة والصحيح عندي ما سلف
لك تفصيله في القوانين من انها تختلف باختلاف الابدان والفصول
حب الذهب وهو الموسوم بحب الصبر فهو من تراكيب رئيس
الفضلاء وقدوة الحكماء الحسين بن عبد الله بن سينا قدس الله نفسه
وروح رمسه يحفظ الصحة وينقي الاخلاط الثلاثة من الراس
والبدن ويحفظ الصحة وينفع السدد ويذهب عسر النفس والابخرة
واوجاع الظهر والجنب والركبتين ويحد البصر ويهضم الطعام
ويدر وبالجملة فملازمته تغني عن الادوية ويحد الاستعمال منه
لمن يريد الاسهال درهمين وصنعته صبر عشرون درهما كابلي عشرة
ورد احمر خمسة سقمونيا زعفران مصطكي كثيرا بيضا من كل
ثلاثة عنبر ذهب من كل اربع قراريط مرجان ياقوت احمر لؤلؤ
من كل ثلاث قراريط ولقد زدته للبلغميين واصحاب الرياح
عود هندي سنبل الطيب اسارون من كل اربع دراهم وفي المفاصل
والنسا ونحوها غاريقون اشق تربد انزروت فرفرفيون سورنجان
من كل ثلاثة والصفراويين مع الاصل الاصيل فقط اهليلج
اصفر بنفسج من كل خمسة وان كان هناك بخار حمز بنجوش وكسفرة
كذلك او ضعف في الكبد فطباشير كالكسفرة بدل المرزنجوش ٥
او سوداوي فمع الاصل فقط لازورد او حجر ارمني نصف درهم
يسحق الجميع ويعجن بماء الورد والخلاف او الكرفس والرازيانج
ويحبب وتبقى قوته الى سنتين حب الايارج ينسب لما سويه
ولم يثبت ينفع من امراض الدماغ البارد خصوصا عن البلغم
ويحد البصر وينقي المعدة وصنعته ايارج فيقرا ستة اهليلج اصفر
خمسة تربد اربعة انيسون ملح هندي من كل اثنان ونصف غاريقون

حبق الراعي البرنجاسف
حبق الشاهسفرم
المرزنجوش صح

اثنان

اثنان شحم حنظل واحد ويزاد في الصفراويين سقمونيا قيل ان قوته تبقى
الى سنتين ويحد الشربة منه الى مثقالين حب القوقايا لجالينوس ينفع
من الامراض البلغمية والصداع والشقيقة ويحد البصر ويخرج الفضول
الغليظة وصنعته صبر افسنتين مصطكي غاريقون سوا شحم حنظل
سقمونيا من كل نصف احدها وباقي الحكامات كحب الايارج حب الشيار
معناه بالفارسية رفيق الليل ينبغي ان ملازمته تغني عن الرفيق لينه
لتقوية البصر وهو ينقي الراس والمعدة ويقارب القوقايا وصنعته
صبر اهليلج تربد مصطكي سقمونيا حب الحنظل اجزاء سوا يحبب كما
سبق حب الستور نجان ينسب الى جالينوس والصحيح انه للشيخ ولقد
رايته ادغاه في رسالته التي عملها لسيف الدولة في القولنج وهو اجل
من ان يدعي ما ليس له وهو نافع من الرياح الغليظة اين كانت ولنقرس
والمفاصل والنسا والوركين والظهر وينقي كل خلط لزج وقوته الى
اربع سنين وشربته الى ثلاثة دراهم وصنعته سورنجان عشرون
وفي المنهاج مائة تربد تسعة صبر ستة قنطريون خمسة سكبينج اربعة
شحم حنظل غاريقون فيه سقمونيا كابلي اهليلج اصفر من كل ثلاثة قرفحا
مصطكي من كل درهمان يحبب كما سبق وقد حذف قوم الوزنين الاخرين
وهو خير مفسد اذ كان الدماغ صحيحا والا فلابد منه والمصطكي لنا
حب اصطمخيقون اشتهر عن بختيشوع وليس عندي كذلك لانه يوناني
بشهادة لفظه لان معنى اصطمخيقون منقي الاخلاط البارده ولقد
رايت فيلجوس لاثانيس باليونانية ما معناه هذا دوا منقي الاخلاط
ويحفظ الصحة ويذهب الوسنا وسائر الامراض السوداوية والخفقان
وضعف المعدة والكلى وذكر هذا بعينه وصنعته صبر خمسة عشر
بسفايج افتيمون من كل ستة سقمونيا وغاريقون وشحم حنظل من
كل ثلاثة سنبل سليخة زعفران حب بلسان ملح هندي اسارون
وج عصارة افسنتين عود مصطكي اصل الاذخر زراوند فار صيني
من كل درهم وقد يزاد ايارج وفي بعض النسخ اهليلج وتربد حب
قوى الفعل في تنقية البدن من الاخلاط الثلاثة يصلح الظهر
والوركين ونحو المفاصل وقيل انه ينوب عن اللوغاذيا وصنعته
شحم حنظل غاريقون حب نيل تربد كذلك اهليلج اصفر واسود مقل
ازرق بسفايج من كل سبعة اشق سكبينج سقمونيا غاريقون حب
نيل افتيمون ملح نفطي وج كثيرا اسطوخودس من كل خمسة تنقع صموغه
بما هاز حتى تنحل ويعجن به الباقي مع مثله ايارج ويحبب الشربة الى
مثقالين وقد يزاد قرنفل وفوتنج لسان ثور من كل خمسة صبر خمسة
عشر او عشرون لازورد درهمان وفي نسخة ثلاثة خربق اسود
اثنان فيسمى حينئذ حب الاسطوخودس وهو قوي الفعل في الامراض

السوداوية وكل ما يتعلق بالرأس حب النفط يعرف بالحبا ليتوس وهو قوي
الفعل جيد ينفع من كل مرض بارد كالفالج واللقوة والرياح والنقرس والقولنج
وامراض المعدة والنسا والمفاصل وتبقى قوته الى ثلاث سنين وشربته
الى درهمين قال الرازي يضر الكبد ويصلحه الزيت وحكى اسحق انه
ينفع البواسير وهذا اصح من الاول ولم يذكر ما يصلحه وعندي ان اصلاحه
بالكثيرا وماء العناب نو لا واحدا وصنعته صبر خمسة عشر درهما ماميران
اهليلج اصفر بزر بزرقطونا صمغ السذاب فان تعذر فمثله مرتين اشق جاوشير
مقل ازرق سكبينج شحم حنظل حب بادستر زراوند من كل عشرة وفي
نسخة تربد وعود سوسن من كل ستة والصواب تركها ان لم يفرط البلغم
وكذا الكلام في الافتيمون خبث الاسود وقد يدخل الحلتيت وحب
الغار وهو الصحيح ان كان هناك حجا وكان المرض بعد سم شربا او نهشا
يسحق الكل ويعجن بالنفط الابيض وقد حلت الصموغ فيه مع شيء من
الماء الحار ورايت في الاقراباذين الرومي انه يعجن بالعسل وهو خطا
فليحذر منه لانه يحرق شحم الكلى وقد يضاف الى ذلك شيطرج قاقلة
بوزيدان شونيز جادا اذخر من كل خمسة فيعظم نفعه في الاوجاع
الباردة خصوصا النقرس حب السعال ينفع منه اذا حل في الفم
وهو مجرب بما ياتي من الشروط وصنعته لب قرع وبطيخ وقثاء وخيار
وحب خشخاش من كل جزء نشا صمغ كثيرا رب سوس زعفران بزر
رجلة لوز بنوعيه فستق صنوبر انيسون بزر كتان فان كان في الرئة
او الصدر قروح فليضف الى ذلك ترنجبين طلبه ثلاثة زوفا
درهمان ونصف برشاوشان مثقال لان فان صحب ذلك حمى فطين
ارمني ومختوم من كل ثلاثة يعجن الكل مع مثله من السكر بلعاب بزر
المرو والقطونا والريحان ودهن البنفسج ان كانت الحمى ويحبب
ويرفع وهذا بالغ النفع في تليين الصدر وتحسين الصوت خصوصا
ان عجن بعصارة الكرنب حب ينفع من كل ما ينشر الشعر كالجذام
وداء الثعلب والفيل والحية ويخرج الفضول الغليظة لا اعرف
مخترعه الا انه نافع وقوته تبقى الى سنتين وهو حار في الثانية
يابس في الاولى وشربته الى مثقال بماء حار ويضر الكبد ويصلحه
الانيسون والكلى ويصلحه الكثيرا وصنعته تربد اثنى عشر مثقالا
صبر كذلك افتيمون اربعة بسفايج انزروت من كل ثلاثة عصارة
افسنتين ملح هندي شحم حنظل سقمونيا من كل اثنان يحبب بالماء
حب من مجربات الكندي يزيل البخر حيث كان ويقوي المعدة والهضم
ويقطع اللزوجات الفاسدة ورائحة الخمر وصنعته عود ثلاثة قاقلة
قرنفل كبابة املج زعفران رامك محلب مصطكي شب يمني جوز بوا
سك بسباسه من كل مثقال يعجن بطبيخ عود الكافور حب المقل

النافع

النافع من علل المقعدة خصوصا البواسير وصنعته انواع الاهليلجات
بزر كرفس من كل جزء مقل ازرق كالاهليلجات يحبب بعسل وقد يزاد حرف
وفي نزف الدم بسعد كهربا وصدف وقرن ايل محرقين وزاج ابيض ونانخواه
وماء الكراث حب من الصفايح ينفع من استرخاء اللسان والفالج
ونحوه والترهل والامراض الباردة وصنعته صمغ بطم جاوشير حلتيت
حلو جوز بوا يعجن ويحبب ويستعمل واحدة بعد واحدة استحلابا
هكذا ذكره والذي اراه ان يزاد فستق بورق ارمني خردل خصوصا
في المشايخ وينبغي اذيد لك اللسان به ايضا فانه يخرج البلغم اللزج
ويقوي الدماغ ولا باس اذا كان هناك حرارة ان يضاف المصطكي
وبزر البقلة حب منها ايضا ينفع لوجع الظهر والمفاصل والجنب
والوركين والنقرس قال وهو سر كبير وذكر انه ليس من تاليفه ولكن
ورثه وصنعته كابلي هندي زنجبيل قشور عروق قاتل الحمام بوذغرا
شحم حنظل ملح هندي سورنجان صبر سقطري من كل واحد درهم
سكبينج درهمين يحبب بماء البوذغرا كالفلفل شربته ثلاث دراهم عند
النوم حب يبري مبادي الفالج ويستحكم اللقوة وثقل اللسان
واعضاء الوجه والدماغ ويخرج الاخلاط اللزج بالنفث اذا مضغ
والصداع ووجع الاسنان وصنعته فلفل فربيون زبيب جبلي عاقر
قرحا كندس بورق يحور بريم سوا يحبب بماء الكرفس حب مستحدث
بالمارستان يبري بقايا النار الفارسي والحب والاكلة والقروح
القديمة وصنعته زيبق كبريت سليماني ترياق شاخ توتيا اسود كندر
كثيرا عروق صبر يحبب ويستعمل حجر يراد به عند الاطلاق جوهر
كل جسم جماد سواء كانت فيه مائية كالياقوت او لا سواء حفظت رطوبته
كالمنطرقات ام لا كالاحجار التركيبية من المعادن وغيرها كالاملاح فما له اسم
قد تقرر في العرف ففي موضعه وغيره يذكر هنا وحقيقة الحجر تصلب
التراب بتوالي الرطوبات ثم الجفاف وتختلف الوانه بحسب محله وغلبت
الرطوبة والحرارة بنفسيهما كما سياتي في المعدن فان فرط الرطوبة
في البرودة وجبا اذا لبياض وقلتهما السواد والحرارة مع اليبس الحمرة
فان قل فالصفرة والحرارة القوية في الرطوبة الضعيفة سواد ان
قل مع حمرة ثم البياض والمركبات من هذه بحسبها وللزمان والمطالع
ونقص الميل عن العرض والعكس تاثير بين في ذلك ثم ان كمنت الطبايع
كالماء خالف الحجر ما يقع عليه النظر من الجواهر فيحك الابيض الاحمر
لكمون الحرارة وبالعكس ومن ثم قيل الفضة ذهب في الباطن اذا
لابسته الحرارة ظهر واعلم ان الحجر لا يخالف اللون الظاهر الا في
نحو ما استحكم مزاجه كاليابسة والالحاج الغريزية يحك الفضة
والثاني يبرئ المنطلق والمنحجر ما فارق المعدن من التراب

ولنذكر من ذلك كله ما كان سهل الوجود داخلا في هذه الصناعة اذ محل
استيفاء الجميع كتب الجابرة حجر لبني سبط اغبر غير شفافية ما يتولد
بارمينية وما يليها ويستخرج قطعا كبارا اذا احك خرج منه شي كاللبن
وهو بارد في الثانية يابس في الاولى اذا شرب فتت الحصا وينفع قروح
المعدة ويكحل به فيمنع النوازل كالماء ويلحم ويذهب السلاق وهو يقطع
الطمث ويورث اليرقان ويصلحه العسل وشربته نصف درهم حجر قيطي
هو الا ونه ويعرف باشان القصارين لانهم يبيضون به الثياب يتولد
بجبال الصعيد بمصر واجوده الاخضر الرخو المفتت السهل الانحلال
بارد يابس في الاولى يقطع الدم كيف استعمل ويحلل الاورام طلاء
وينفع من الدمعة والجرب والسلاق والحكة وفرزجته تقطع الرطوبات
والرايحة الكريهة حجر اليهود ويسمى زيتون بني اسرائيل وهو حجر
يتكون بجبال بيت المقدس وجبال الشام ويكون املسا مستديرا
ومستطيلا واجوده الزيتوني المشتمل على خطوط متقاطعة وهو
حار في الاولى يابس في الثالثة اذا احك وشرب الماء الحار فتت الحصا
ومنع تولده لو في المثانة واذا ذر في الجروح الحمها ويطلى بالعسل
على الصلابات فيحللها وهو يضر الكبد ويصلحه الصمغ شربته نصف
درهم حجر القمر يطلق على الحجر الذي يجذب الفضة الى نفسه لان
للمتطرفات احجارا تجذبها واما شاع المغناطيس لكثرته وجهلت
تلك لقلتها والمعروف الان بحجر القمر طلق يستشف على الصخور ويتحجر
اغبرا فاذا التاث المقر بتصنعه شديدا واكثر ما يكون بجبال
المغرب ويسمى بصاق القمر ايضا واجوده الخفيف الرقيق الشفاف
الابيض وهو بارد في الثانية معتدل او يابس في الاولى يبرئ من
الصرع اكلا وسعوطا عن تجربة وينفع من الوسواس والجنون
ويقطع الخفقان والتزيف اذا علق في خرقة بيضا او رث الماه
والقبول ويمنع الخوف والتوابع ويوادي المغرب يستشفى به من المغص
وهو يضر الكلى ويصلحه الكثيرا وشربته قيراط حجر السلوانا لا فرق
بينه وبين البلور الا انه يذوب في الماء قد جرب منه النفع من
الخفقان وحرارة المعدة ونزف الدم واذا سقي العاشق هو سقي
لا يعلم سلا ومنه نوع يضرب الى الصفرة قيل انه سم وشربته الى
قيراط حجر الكلب هو الذي اذا طرح للكلب مسكه بفيه او عضه
وقد تواتر انه يورث التباغض والفرقة اذا وضع في مكان واشد
ما يكون اذا وضع في شراب حجر غاغاطيس اسم للوادي الذي
ظهر منه هذا الحجر وهو وادي جهنم بين فلسطين وطبرية من ارض
المقدس ويوجد بالاندلس كذا قالوا واما نحن فقد جلب لنا هذا
الحجر من جبل يلي آمد من اعمال الفراة وهو اسود الى الزرقة رزين

اذا وضع

اذا وضع على النار اوقد كالحطب حتى يفنى من الرطل اوقية في القدر ابيض
مثلث لا تاكله النار وحال الحرق تشم منه رايحة النفط والقار وهو
حار يابس في الثانية اذا شرب قطع الحمل والحيض وينفع من اختناق
الرحم بخورا وشربا ودخانه يطرد العقارب والحيات وغالب الهوام
ويضر الرية ويصلحه الزعفران واذا بخرت به الاشجار منع الديدان وتناثر اوراقها ح
وشربته الى نصف درهم حجر الاسفنج حجر يوجد داخله قبل يدخل
فيه وقت تولده وقيل رطوبات تنعقد فيه واجوده الصلب الابيض
حار في الاولى يابس في الثانية قد جرب لتفتيت الحصا واليرقان
شربا وحل الاورام طلاء والتام الجروح ذرورا حجر الكرك حجر
يقذفه البحر الهندي الى بعض سواحله فيوجد منه الكبار والصغار
وعليه كدورة فاذا اجلي صار كالبلور في الشفافية والبياض وهو
بارد في الاولى معتدل ينفع من الخفقان والعطش واللهيب والغشاء
واذا ذر على الدم قطعه واما تعليقه والتختم به والشرب منه فقد
شاع انه يورث الجاه والقبول والمحبة ويمنع السحر والنظرة ويطول
الشعر ويوضع تحت الوسادة فيمنع الاحلام الردية وفي منزل
المتباغضين من غير علمهما فيولف حجر الحلب ويسمى العراقي وهو حجر
ثقيل الى البياض يكون باعمال الموصل والفراة لزج اذا امر به على اوساخ
قلعها ويعمل منه كالمغارف في الحمام بالعراق بدل الفتسور بمصر وهو بارد ذكرا ح
يابس في الثانية اذا احك بلبن من ترضع ولو ذكرا على مسن اخضر وقطر
جلا البياض مجرب واصلح طبقات العين اصلاحا لا يعدله غيره ويشفي
القروح شربا وطلاء حجر الديك حجر يتولد في بطون الدجاج وقيل
في الديكة خاصة ابيض رخو حار في الثانية يابس في الاولى اذا احك
وشرب قطع الحصا والوسواس والهم حجر المثانة والكلى تتولدهما
في الادمي فيقال كل منهما يفتت الاخر ولم يثبت لكن ينفعان البياض
كحلا حجر البقر يسمى خرزة البقر والورسين وهو قطع الى بريق
وسواد واجودها الهش المنقط الاسود الضارب باطنه الى البياض
ما في اكثر ما يتولد بالبقر السود الغزيرة الشعر ذكورا كانت او اناثا
وعند تولده يميل عين البقرة الى الصفرة ويشتد بياضها واجوده
الرزين الحديث فاذا جاوز ستين سقطت قوته ولا يستعمل الا
بعد تخمير بستة عشر يوما والموجود في بقر الروم والبلاد
البارد اعظم منه في البلاد الحارة وهو حار في الاولى يابس في
الثانية يجلو البياض كحلا والبهق والبرص والكلف طلاء والباسور
احتمالا بالعسل ويلحم الجراح ويفتت الحصا ويدر البول ويذهب
اليرقان واذا شرب بالجلاب او مع اللوز او النارجيل او مع الحبة
الخضراء والصنوبر في الحمام او عند الخروج منها واتبع بالمرق والدهن

كالدجاج سمين لابدان جدا ولذا للشحم ونعم الابدان عن تجربة وهو يضر — اللحم صح
المحرورين ويصدع ويصلحه الكثيرا وشربته الى قيراطين وقيل مثقالا منه
يقتل **حجر الرحى** يسمى العنوف وهو اسود مجزع كالاسفنج صلب يتولد
بجبال تلى حلب من المشرق يتطلع حوله ويلصق ورق الحديد فيطير من
الغد لنفسه وهو حار يابس فى الرابعة اذا احمى وطفى فى الخل قطع
الرعاف والنزيف دخانه وخله ويسطل بهذا الخل المقعدة فيمنع
بروزها ويشد الاعصاب ويقطع العرق والاعيا ويضمد بالحجر
الترهل والاستسقا فينفعه واذا احتمل قطع الباسور ومنع الحمل
وحبس دم الحيض **حجر ارمنى** لازوردي لكنه اغبر اجوده الرزين
الهش الخالى من الملوحة يتولد بارمينية وجبال فارس وكانه فج اللازورد
وهو حار يابس فى الثانية مفرح ينفع من السوداء وامراضها
كالجنون والوسواس والماليخوليا والصرع والربو الجذام فعل
عظيم ويحلل الكلى والمثانة وهو يغثى ويضعف المعدة ويصلحه
العسل بالماء مرارا او الممزوج بالكثيرا وشربته الى درهم وبدله نصف
وزنه لازورد **حجر المسن** هو الاندا وهو حجر يسن عليه الحديد
واجوده الاخضر المجلوب من الفرس فالاحمر فالاسود البراق
وارداه الاصفر الخفيف والابيض هو السنباذج وكله يابس — الخفيف والابيض صح
فى الثانية والاحمر حار فى الاولى وغيره بارد ينفع من الحكة — حار صح
والجرب ودا الثعلب والسلاق والبياض شربا وطلاء ويحلل
والاخضر اذا حكت عليه اشياف العين قوى فعلها وهو يحلل الخنازير
والترهلات والبواسير ويجلو الاسنان ويحبس النزف
ويجلو المعادن خصوصا المرجان ولكنه يضر الكلى ويصلحه
الكثيرا وشربته الى درهم **حجر القيشور** بالمعجمة او المهملة هو
حجر الرجل والحكاك وهو حجر يعوم على الماء لخفته ويسمى الفنم
وهو نوعان ابيض واسود واجوده الخشن المجزع الذى يحلق الشعر
وهو يتولد بجبال الاسكندرية من اعمال مصر ومنها جلب الى الاقطار
وهو حار يابس فى الاولى او يبسه فى الثالثة يحبس النزف
ويحلل الترهل والاستسقا طلاء واذا اطفى فى الخل وشرب نفع
ضيق النفس وحك الرجل به يحد البصر ويذهب الصداع
مجرب وقد يستعمل للاسنان سنونا ويجلو الاثار طلاء وبالروم حجر
مثله يسمى لافروح ينفع من سموم العقرب طلاء وشربا **حجر
الخطاطيف** يتولد بشرق تدنيب من ارض الهند فى قدر الانملة
رخو الى الصفرة والبياض ويسمى حجر اليرقان والخطاطيف تعترى
فروخها اليرقان فتصفر فتذهب وتاتيها به فلا يوجد فقد يوجد
منه الا ما يرى فى بيوت الخطاطيف ويحتالون على جلبه بان

تطلى

تطلى فروخ الخطاطيف بالزعفران فيظن اليرقان نزل بها فتاتيها به وهو
حار يابس فى الثانية قد جرب من اليرقان شربا وطلاء ويفتت الحصا
ويفتح السدد ويزيل الخفقان ذو الوجهين لا **حجر منفى** قيل انه حجر
كالزيتون حجما وانه يوجد بمنف من اعمال الجيزة بنواحى مصر اذا طلى به
العضو ذهب حسه فلذا يشعر بالقطع **حجر الحية** البادزهر ويطلق
على قطع ملونة توجد بمعدن الزبرجد يطرحها الحيات وقيل يراد به
الزمرد **حجر البقر البهت والاغاليطوف البقر** الاكتمكت **حجر بحرى**
المرجان **حجر الدم** الشادنج **حجر الهند والحديد** المغناطيس **حجر
الضدية** المالماهان **حجر الشرط** المرمر **حجل** طير اغبر الى الحمرة
ومنه مرقش ليس هو الدراج بل هو القبج احمر المنقار والارجل وراس جناحه
مطرف بالبياض والسواد كثيرا لدرج قليل الطيران وحجمه الدجاج
الانسى يبيض من عشرين الى ثلاثين ويخرج فراخه فى نحو شهر
وهو حار فى الثانية يابس فى الاولى يقارب الدجاج فى اللذة
لكن فيه خشونة لحمه ينفع من الفالج واللقوة ويبرد المعدة والكبد
ويخرج البلغم ونضجا قد يقلع الثاليل وان اكل مشويا اذهب وجاع
الصدر والسعال ومرارته مع اللؤلؤ البكر يقلع البياض وكذا دمه
المجفف المسحوق مع المينا اعنى الزجاج الابيض يحدد والجرب
والظفرة واستنشاق مرارته تصفى الذهن وتجود الحفظ وكبده
ينفع من الصرع اكلا ورماد ريشه يحلل الاورام الصلبة
وزبله يقلع الكلف والنمش طلاء وبيضه يورث الفصاحة
اكلا وشربه يصفى الصوت ويزيل الخشونة والسعال ويسمن
اذا اكل نيا بالكندر ويهيج الباه وقشره يقلع البياض كحلا
وللحجل يصدع المحرور ويولد الحكة ويصلحه السكنجبين ومن
خواصه انه اذا سمع صوت بعضه رمى نفسه عليه ومن ثم ربط
منه واحدة ويوضع حولها الاشراك وتضرب حتى تضج فيرمى
نفسه عليها فيمسك **حديد** منه ذكر هو الشابرقان والاسطام
والفولاذ الطبيعى وهو قليل الوجود والانثى هو الرماهن والحديد
احد المعادن المطبوعة واصله زيبق كثير جدا وكبريت قليل
ردى باطنه فضة وظاهره ذهب فافسده الحرارة الكثيرة واليبس
وردائه الكبريت ويتولد بالشام وفارس والبندقية ويتخذ من
اناثه الفولاذ الكثير الوجود بان يعمل فى البواتق اوتادا ويحمى — في البوادق
اسبوعا باقوى ما يكون من النار ثم يلقى عليه ما اجتمع من كل مر
كالحنظل والصبر مسحوقا بالمرار حتى يداخله ويطفى والحديد حار
فى الثانية يابس فى الثالثة اذا طفى فى ماء او خمر اوهما معا قطع
الخفقان وضعف المعدة والاستسقاء والطحال والكبد والاسهال

وهيج الباه وان طفى فى خل وعمل سكنجبينا قوى الاحشا والهضم وادر البول
وفتح السدد واذا سحقت برادته مع زنتها نشادر وجعلت فى مكان
مرطوب صارت زنجارا وتسمى زعفرانة الحديد وهذه تقلع البياض
والجرب والسل والحكة وتزيل الحمرة حيث كانت كحلا وطلا وتحمل
بالعسل فتمنع الحمل فرزجة والبواسير فتيلا والشقوق والاورام
وتسكن النقرس طلا وتنبت الشعر فى دا الثعلب والسعفة وخبث
الحديد يفعل ذلك مع ضعفه بالنسبة الى الزعفرانة وقد سنا القوابل
ومن خواصه انه اذا طفى فى الشيرج مرة والما اخرى جذب غير
المطفى من الحديد الى نفسه كالمغناطيس وان برادته تجذب السم
اليها اذا طرحت فى طعام مسموم وتمنع الغطيط تعليقا واذا سبك
مع الرصاص او المرقشيثا او الزنجار او الكحل قارب الرصاص فى الذوب
فان اديم سبكه بالاهليلج وزبد البحر وقشر الرمان مع الطفى فى دهن
الخروع وما البقلة لان وانطرق وكذا اذا سبك بالزهرة وحرق
عنه بالكبريت وبرادة الحديد سم الخمسة تخلص منها شرب المغناطيس
واتباعه بالمسهل واللبن والادهان حداة هى الشوحة وهى من سباع
الطيور معروفة كثيرة حارة فى الثانية يابسة فيها قيل فى الاولى
اذا طبخ لحمها مع الكراث وتمودى على اكله قطع البواسير ومرارتها
قد جربت فى النفع من السموم بخلاف الكتجا كثلاثة اميال اذا
وضعت فى ما الرازيانج وشمست ثلاثة اسابيع قيل وكذا اذا
جففت فى الظل وبلت بالما واكتحل بها واذا احرقت الطير بجملته
وشرب منه مثقال بما ورد ازال الربو وضيق النفس والسعال
المزمن مجرب ورماد ريشه يبرى النقرس كذلك وحكى لى من جرب
اكل لحمها اذهاب العقد البلغمية والسلع المحتاجة الى القطع وبيضها
ينفع من الجذام والحكة والاخلاط المحترقة شربا واذا طبخت
بجملتها فى زيت حتى تتهرى نفع من الفالج والنقرس واوجاع الظهر
والوركين طلا وقوى العصب ومن خواصها ان عينها اذا جعلت
تحت وسادة ولم يعلم صاحبها منعت نومه حدق نبت بالقدس
والحجاز شبيه بالباذنجان لكنه اعظم يسيرا ويحمل ثمرة كجوز ماثل
لكن لا شوك بها ولا بزر فى داخلها ويوجد بالصيف ويفسد سريعا
وهو حار يابس فى الثانية يقوم مقام الصابون فى قلع الاوساخ
من الثياب ويذهب البواسير بخورا خصوصا المقدسى ولسعة
العقرب طلا خصوصا الحجازى وبزره اذا طبخ ومزج بها فى
زيت او غيره من الادهان حلت الاعيا وقوت البدن مع العسل
تسقط الدود احتمالا وقيل ان شربها خطر يورث كربا ويصلحه
السكنجبين الحدق يسمى به الباذنجان ايضا حد هو الجلنار حدج

الحنظل

الحنظل حومل نبت يرتفع ثلث ذراع ويتفرع كثيرا وله ورق كورق الصفصاف
ومنه مستدير وزهره ابيض يخلف ظروفا مستديرة مثله داخلها بزر اسود
كالخردل مربع التبزر ثقيل الرائحة يدرك اوايل حزيران ويبقى قوته
اربع سنين وهو حار فى اخر الثانية يابس فى اول الثالثة يذهب
البارد بين وامراضهما كالصداع والفالج واللقوة والجذر والكزاز
وعرق النسا والخلوة ونحوه والصرع ووجع الوركين والاعيا والمغص
والقولنج واليرقان والسدد والاستسقا والنسا ويحسن الالوان
ويزيل الترهل والتهيج شربا وطلا واذا غسل بالما الحار ثم سحق
وضرب بالما الحار والشيرج والعسل وشرب نقى المعدة والصدر
والراس واعالى البدن من البلغم والرطوبات الخبيثة بالقى وتنقية
لا يعدل فيها غيره وان طبخ بالعصير او الشراب وشرب منه ثلاثين يوما
ابرا من الصداع العتيق والصرع المزمن واعاد الحمل بعد منعه وعلامة
صلاحه القى اخيرا واذا شرب اثنى عشر يوما متوالية قطع عرق النسا
واذا استعط بعصارته او بما طبخ فيه نقى حمرة العين وقطع النوازل
واذا غلى فى ما الفجل والزيت وقطر ازال الصمم ودوى الاذن
وقوى السمع ويجلو البياض كحلا والرمد ووجع الاسنان بخورا
واذا خلط مع البزر وعجن بالعسل ولوزم استعماله اذهب ضيق النفس
فاذا اضيف الزجاج المحرق فتت الحصا وادر الطمث والبول وغزر
المنى ومع ما الرازيانج والزعفران والعسل والدارصينى ومرارة الدجاج
يزيل ضعف البصر الكاين عن الامتلا ويحبس البخار شربا وطلا واذا
طبخ بالخل وطليت به الاعضا قواها وسود الشعر او بالما والدهن
باكلها وتمودى على شربه ازال السل وامراض الكبد ومن خواصه ان
تعليقه فى خرقة زرقا يمنع السحر والنظرة ورشه فى المنزل يحدث
الفرقة والبخور به يبطلها وفيه حديث ضعيف وهو يورث الغثيان
والصداع ويصلحه الرمان والتفاح او السكنجبين وشربته الى مثقال
وشرابه الى اوقية قيل بدله الحرمل او القرطم ثلثاه وقيل ان فرط شربه
للشاعر مسحوق فانه يدعك بالما الحار بعد غسله بالخضفر ويصفى
ويشرب للقى وان المعمول منه للصرع جزء فى عشرين جزءا من الشراب
او العصير والماخوذ كل يوم اوقيتين حرث نبات مبسوط له ورق
طوال دقاق بينها ورق صغير طيب الرائحة حاد حار يابس فى الثانية
يزيل البخار الردى من الفم ويطيب رايحته وينفع من القولنج وسوء
الهضم ويفتح السدد واذا اكلته الغنم طاب لبنها ولحمها وهو يصدع
ويصلحه الكسفرة وشربته الى ثلاثة وبدله برنجاسف حردون
حيوان كالورل الصغير والضب الى السواد وصغره يوجد بالبيوت
والجبال وهو حار يابس فى الثانية قد جرب زبله ودمه لازالة البياض

كحلا والاثار كلها طلا وجلده اذا احرق وطلى بالعسل منع الم الضرب
والقطع وزبله يغش بالنشا وقيموليا اذا عجنا بما اخس للجار وتر لامن
منخل او بخرا لزراز براه اذا اعتلفت بالارز وتعرف بسرعة انفراكه وانحلاله
حُرف نبطي بالعربية الثفا والبربرية بالشفتين وهو حب الرشاد
بري شديد الحرافة مشرف الاوراق الى استدارة وبستاني دونه في ذلك
يدرك اواخر الربيع وهو حار يابس في اخر الثالثة وبقلته في الثانية
يقارب الخردل في افعاله ويستاصل البارد وسائر الرطوبات
ويحل عسر النفس والفوالج واليرقان والسدد والحصا شربا ويزيل
الصداع وان ازمن والوضح وكذا البرص والديدان والقروح
السايلة والعقد البلغمية واوجاع الظهر وعرق النسا والورك
ويسقط الاجنة وبدر تشربا وطلا خصوصا بالزفت في الصداع
ودم الخطاطيف في الوضح وهو يقاوم السموم ويزيل السعال البلغمي
شربا بالماء الحار ويمنع تساقط الشعر طلوا او شربا والبرص بلبن الماعز
الى عشرة ايام كل يوم ثلاثة دراهم مع الامساك عن الطعام غالب
النهار ويزيل الاثار ويلين ويخرج الدبيلات بالصابون والعسل
وبالنيمرشت لهيج الباه ويفتح الصدر ويجبر الكسر وهو يضر المعدة
ويحرق البول ويصلحه السكر وشربته الى ثلاثة وبدله الخردل
والمقلياثا بالسريانية ما قلي من بزره يستعمل لقطع الاسهال والزحير
وحرف المطلوع ما نبت في الحيطان والدور منبسطا على الارض
يتشرف ورقه اذا كبر ويخرج ثمره كالفلكة رقيقة الجانبين داخلها
حب ابيض والحرف الذي يطول فوق ذراع سبط الورق وبزره
يقارب الخردل وكل هذه متقاربة الافعال الا ان اعظمها حدة
التركي وربما استغني به قوم عن الفلفل واما حرف الماء وهو قليل
الحدة يقارب البق لطيف قليل التحليل لانه لا ينبت الا في الماء فهي
تضعف قوته حرشف هو الكعوب والسلبين والخوبع نبات
ذو اصناف منها عريض الاوراق مشرف سبط الى البياض ومنها
اسود غليظ يرتفع الى نحو ذراع شايك وزهره الى الحمرة ومنها ما له
اضلاع طبقات مثل الخس ولا تشريف لورقه وكله يدبق باليد
وله اكاليل حلوة رطوبة غريبة يدرك بالصيف وفي وسطه شي
كالذي في وسط الكرنب الا انها مدورة وفي طعمها حرافة وفيه قبل
سلقه يسير مرارة وهو حار يابس في اول الثانية يحلل الرياح
ويحشي ويهضم الغذا ويخرج الاخلاط الفاسدة في البول ويطيب
رايحة البدن والعرق ولو ما طلا ويزيل دا الثعلب طلا وهو يورث
السودا ويصلحه السكنجبين ويفرط في الانعاظ ويصلحه الخل
حربا دويبة كالجرد ذات قوايم اربع تتلون بلون ما تمشي عليه وتنفخ

كثيرا

كثيرا ولها انياب حادة وهي مولعة بالنظر الى الشمس وترصدها فاذا اصابت
فوق راسها حيرت وضربت بلسانها حتى يعود الظل وهي حارة يابسة
في الرابعة ودمها ينفع نبات الشعر طلا اثر القلع وطبيخها يصبغ الالوان
الى الخضرة ولو في غير الحمام وبيضها من الدواخيل ولحمها يورث السل
والدق وفيها اعمال سيماوية في الارمدة حزنبل هو كف الدب ويقال
له كف الدبة ويعرف في الكتب القديمة بالمرياقلن وقد شحنت الكتب
بوصفه ومنافعه نظما ونثرا وهو حري بذلك وهو نبات منتن اكثر
الاوراق العريضة الشبيهة بورق التفاح لكنها زغبة وفي وسطها
قضبة مجوفة بين صفرة وحمرة مزغبة يحيط بها اوراق صغار
وزهر الى بياض وصفرة وترتفع فوق ذراعين ثم يتكون في راسها
جسم ينفسخ في داخله رطوبة يسيرة وفي اطرافه شوك صغار ويبلغ
هذا النبات باغشت اعني آب ومسرى ويبقى قوته الى عشرين سنة
واجوده الحاد الرايحة اللين كالشمع الحلو الضارب الى حرارة
يسيرة وهو حار في اول الثالثة يابس في اوسط الثانية يحل
الصداع العتيق ويمنع تصاعد الابخرة حتى يقوي الدماغ به على
الاشيا الشاقة كحمل الثقيل والصبر في الحمام ويقطع النزلات
والرمد واوجاع اللهات واللثة والصدر والسعال والربو
وضيق النفس وضعف المعدة والرياح الغليظة والقولنج والسدد
وضعف الكبد والطحال ويفتت الحصا شربا بالعسل وان اخذ
كل يوم على الريق الى اسبوعين قطع الاستسقا اللحمي واسهل الزقي
وفي اسبوع يخرج الرحى واذا شرب بالسكنجبين لطف الاخلاط
وحسن الوان الابدان وكسبها بهجة واشراقا ومع لب البطيخ
يصلح الكلى ومع الجلنار يقطع الدم واذا شرب بما الكراث اسقط
البواسير من غير قطع وان تعود على اكله واخذ عليه ما الكرفس
على الجوع حلل ما في الانثيين ولو لحما ومع الصبر يقطع وجع
المفاصل والنسا واذا طبخ مع السذاب والثوم في الزيت حتى يتهرا
كان طلا جيدا في النسا والفالج واللقوة والخدر والكزاز وقطر
في الاذن فتحها وان سحق واكتحل به قطع البياض والظلمة والسلاق
واما فعله في السموم وتهييج الباه فامر اجماعي خصوصا بالشراب
اكلا وطلا وان نقع باللبن وشرب امن السم سنة وقيل الدهر
وقيل يضر الرية ويصلحه الانيسون وشربته الى ثلاثة ولا بدل له
ومنه انعم كثيرة وجوده خصوصا بطرسوس والمقدس حسك
صوصهر بين الجوز وحمص الامير وهو اشبه شي بشجر البطيخ الاخضر يمتد
على الارض واوراقه الى الصفرة وحمله مثلث او مدحرج موصوف
بالشوك يوجد ايام خرزان وهو معتدل او بارد يابس في اخر

الاولى يفتت الحصا ويهيج الباه خصوصًا عصارته ويحلل ويجلو اطلا
وكحلا وطبيخه يطرد البراغيث وهو يضر الراس ويصلحه دهن اللوز
وشربته الى خمسة [illegible] من الخيري حشيشة الزجاج الكتين
وتسمى الحيفا تنبت بالسباخ والحيطان لها قضبان رقيقة الى الحمرة
ولها ورق مزغب وعليها شي كالازر يتعلق باليد والثوب شديد
المرارة توجد بادار وهي باردة رطبة في الثانية تحلل الاورام وتفتح
السدد شربًا وطلاء وتقلع الاثار اذا وضعت في الزجاج نفسه
وهي تضر الراس ويصلحها السكنجبين وشربتها الى درهمين حشيشة
الاسد اسد العدس حشيشة السنور بادرنجويه ويطلق على العسل
حشيشة السعال الدوا المسمى فيجريون حشيشة الطحال اسولوقندريون
حشيشة الافعى البلسك حشيشة البرص الاطريلال حصرم هو
الاخضر من العنب واجوده الخالي عن الحلاوة ويدرك بحزيران وهو
بارد يابس في الثانية او يبسه في الاولى يقمع الاخلاط الصفراوية
والدوخة والعطش ويزيل الاسترخاء والترهل مطلقًا ومبادي
الحصف والحكة دلكا خصوصًا يابسه ويطيب العرق ومما وقع
ذلك انه شد واذا طبخ ورق الزيتون حتى يصير مرهمًا قلع الانسان
اذا وضع عليها بلا الة واذا اعتصر وجفف في الشمس ورفع كانت
هذه العصارة نافعة من الخناق واورام الحلق واسترخا المعدة
وسقوط اللهاة والرعاف وقذف الدم مطلقًا والجرب والاسهال
المزمن شربًا وطلاء وتصلح القلاع وتعرف هذه برب الحصرم والاولى
تخفيفها في نحو الزجاج لا في نحاس احمر لا تضر الحوامل ومتى مزج
هذا الما او العصارة الجافة بشي من العسل ووضع في الشمس كان
شرابًا جيدًا لما ذكر في العصارة واذا احلت بما الكراث جففت
البواسير طلاء او حملت فرزجة نفعت الرحم واصلحته بالنا وهو
يضر العصب ويحدث السعال ويصلحه الجلنجبين ودراب الخشخاش
والاصلح ان لا تستعمل قبل سنة وشربة العصارة الى مثقال والنرا
الى رطل وبدله ما التفاح الحامض حضض هو الحضض لانه بمصر
وبالهندية فيلزهرج وهو مكي هو اجود وهندي وهو عصارة شجرة
لها قشر اصفر وفروع كثيرة تخرج حبا اسود كالفلفل ويغش هذا
بالدبس المطبوخ بما الاس والصبر والمر والزعفران ويعرف الصحيح
بلونه فهو اذا بل بالماء يرتفع الاخلال لم يبق والاسود ردي
وكذا الصلب والعالق تهور ويمنع في اجوبة وهو بارد في الاولى
او معتدل او حار يابس في الثانية يحلل الاورام ويحبس الدم
والاسهال والعرق ويمنع القروح السيالة والخبيثة كالنملة
والحكة والجرب والاثار والتهيب والعطش والبرقان والطحال

الشنبلح

وحرارة الكلى وعضة الكلب شربًا وطلاء ويجلو كالاشياف فينفع من الجرب
والسلاق والحكة وضعف البصر والورم والدمعة كحلا وطلاء ومتى
اضيف بمثله من عصارة الحصرم وربعه من ضماعد اللبان المعروف
في مصر بالشند وحل ذلك طلاء شد الحلوق المسترخية كالجفن والانثيين
ومنع الترهل والاعيا والنزلات مجرب وهو يضر الرية ويصلحه الكثيرا
وشربته الى درهم وبدله مثله صندل وربعه فوفل ومما قيل ان بدله
الفيلزهرج فغلط لانه هو حقن انما تستعمل اذا كانت الامراض
مستقلة سواء استفرغت كذلك او تصاعدت والشربا العقيف لاجتذاب
الى خروج الخط والدوار والسدر فانها دماغية ويحقن لها لانه انحرفها
من الكلى والطحال وهو تحت السرة ويشترط ان تكون الاعضا الرئيسة
صحيحة سوية فالحقنة في ضعفها آخذها ويجب ان يقع على اعتدال
معتدلة لان الغليظة توجب الزحير والقروح والرقيقة الاخلاط
الفاسدة والكثيرة ضعف الاعضا والقليلة قصور الفعل ولا
والانتشار والباردة الريح وسو الهضم والحارة العثي وسو الكرب
والبخار الفاسد والكثيرة ضعف الاعضا والقليلة قصور الفعل
ولا يقصر طرفها ولا ينتفخ كيسها والاحقنة في حر النهار ولا برده
وبالجملة فخطرها كثير جدا ويجب فيها التحري والاجتهاد قالت
الطبيب انه لا انسا داخذ الحقنة من طاير يأكل السمك ثم يتمرغ
من بطنه على الرمل فاذا اشتد ما به جا الى البحر فاخذ ماوه في فيه
ويحله في دبره ويلقيه وبذلك استدلوا على ان نحو البورق يزاد
في الحقنة منه اذا اريدت الرياح ويجب ان يضجع المحتقن على
جانبه الوجع فعلى هذا صاحب وجع الظهر يستلقي وصاحب ايلاوس
على وجهه ويجب ان يتقدمها تمريخ بالادهان لسيما ما العصب
وهي تطلب كثيرًا في السدد ومما مر علمت انه اول مستخرج لها افراط
حقنة لاوجاع الظهر والمفاصل والرياح الغليظة وصنعتها
حلبة تين بزر كتان خطمي بابونج شبت رازيانج حسك من كل اوقية
وفي نسخة اربع اساتير وهو كثير وبالاوقية التقدير عند القدما
وعبر عنه المتاخرون بالكف والحفنة والقبضة فظن من لا وقوف
له على اصطلاحات الصناعة ان ذلك تقدير فغلط وخلط بخالة
نصف اوقية يربط في خرقة صفيقة ثم يصب على هذا المقدار
قسطان يعني ثمانية ارطال مصرية ما ويطبخ حتى يذهب ثلثاه فيصفى
على اوقيتين من كل من العسل والشيرج ان كان الخلط من السودا
او كان الزمان حارا يابسا والا الزيت خصوصا في المفلوج وقد
يبدل العسل بالقطر والسكر بمصر لحقنة حرة وهو جيد ان لم يكن
الخلط بلغميا وثلاثة دراهم من ملح العجين ودرهم من البورق ان لم

يشد القولنج و الا العكس و يجب ان كانت الاخلاط عميقة ان يبدل البورق
بشحم الحنظل او بمجمان و يحذف الملح خصوصا في المفاصل السوداوية
و اعلم ان القائلون في الحقنة ان يكون الماء عشرة امثال الادوية و الطبخ
حتى يذهب الثلثان و الكمية تختلف فالبالغ ليتمن حقنة الى ثلثماية
درهم و للصغير و في المهزول جدا الى ست و تسعين درهما و ما بينهما
بحسبه و في البلاد الحارة تمزج بالمياه الرطبة كالهندبا في الصفرا
و السلق في البلغم و الرازيانج في السوداء و الاكثر في البلاد
البارد كانطاكية الا ان يقع لصغر او ضعف و رايت في البلاد
الرومية ان جالينوس قدر ما الحقنة بحسب الازمنة فجعل اكثرها
في الخريف و احتج بيبسه و قدرا الاكثر بخمسين درهما و الاقل الربيع
بعشرين و هذا عندي غير معتبر لان الزمان لا دخل له في تقليل ماء
الحقنة و تكثيره و انما الاعتبار الامزجة و انما هو الاخلاط فليتامل
و اما الخيار شنبر فيصفي على ما الحقنة و حده اذا اشتد البلغم
اربعا و عشرين درهما و كثيرا ما يستعمل بمصر لميلهم الى تخفيف
الحرارة فيقتصرون به مع الماء على نحو العسل و البورق و قد يجعلون الرب
مكانه في الاحتراقات و هو غلط و عندنا قل ما يوضع السكر في الحقنة
فان صحب ذلك برد في الارحام زيد من الاشق و السكبينج و الجند
بادستر من كل درهم او حرارة بدلها الحسكة من كل بزر الخطمي و الخبازي
في لسبستان و قد يزاد اذا كان هناك بلغم سنبل الطيب اذا كان
الوجع في الرحم و نحوه كذلك و الاشخم حنظل درهم **حقنة**
لضعف الكبد و المثانة حسك سلق من كل خمس قبضات حلبة كف
شحم كلى معز و دماغه و خصيته من كل خمسة دراهم ماحيك او قيقاد
لبن حليب رطل يطبخ كما مر و يحتقن به فانه على الريق ثلاثة ايام
متوالية **حقنة** لبرد الاحشا سيما الكلى و الرحم و المثانة و تعرف
بحقنة الادهان دهن لوز و جوز و بطم من كل اوقيتان سمن اوقية
و نصف فان كانت البرودة عن البلغم كان اللوز مرا و ان تركبت
الاخلاط و قدمت او كان في الظهر وجعا زيدت زيت قدر اوقية
يضرب الكل بمثله ماء و يطبخ حتى يذهب نصفه و يستعمل و هذه
يحقن بها في القبل ايضا و ان كان هناك استرخا او اخلاط في
الاعضا فعل بما الاسروده من الزنبق و المرزنجوش و النمام و القنطريون
من كل ملعقتين بما ذكر في الادهان من خلط و غلي و احتقان في القبل
او الدبر و قد يضاف الى المياه درهم قصب ذريرة **حقنة** ملينة
تكسر الحدة الصفراوية و الدموية بعد الفصد و يتاكد استعمالها
ان كان هناك حمى مع قبض شعير مقشور كفين بزر كتان عناب
سبستان تين ناخواه من كل كف خسك قنطريون دقيق من كل قبضة

بلغ سماعا

خطمي

خطمي عشرة دراهم تطبخ كما مر و تصفي على اسكرجة من كل من العسل و الشيرج
و اوقيتين سكر احمر و نصف درهم ملح و درهم بورق بنفسج لينوفر من كل
خمسة دراهم **حقنة** تنضج و تروح المعا و تسحج مع اطلاق الطبع
اسفيداج قرطاس محرق صمغ عربي من كل درهم صفار ثلاث بيضات مشوية
ما لسان الحمل مطبوخ شعير شحم كلى ما عز و دهن ورد من كل نصف
سكرجة يخلط الجميع و يحتقن به فاذا اريد بلا اطلاق حذفت الادهان
و زيد الورد بالقاحه مع الشعير في الطبخ **حقنة** تحلل الرياح
كلها و تخرج الاخلاط اللزجة و تذهب القولنج حتى قرع لب قرطم
من كل ثلاثون درهما سبستان اصل سلق و اصل كرنب من كل اوقيتان
بزر كتان كمون لوز مقشر من كل اوقية تين عناب من كل عشرة دراهم
نخاله كف خطمي سذاب رطب من كل باقة ثم ان كان هناك حرارة زائدة
فليزد بزر خيار بقلة ملوخية لسان ثور نيلوفر من كل ثلاثة او كان في
الدماغ الم مع ذلك زيد حنظل مرضوض ثلاثة قنطريون خمسة يصفي
على اوقيتين من كل من العسل في البلغم و الشتا و الا السكر و دهن
النارجيل او دهن الورد و شحم الدجاج **حلبة** هي الفاريقا و تسمى
اغنوه تنبت دون ذراع لها زهر اصفر يخلف ظروفا دقيقة جدا
و الرومي تنفتح عن بزر مستطيل يدرك بتموز و اجوده الرزين الحديث
تقيم قوتها الى سنتين و هي حارة في الثانية يابسة في الاولى لها
لعابية و رطوبة فضلية تلين و تحل سائر الصلابات و الاورام
و متى طبخت بالتمر او التين و الزبيب و عقد ماؤها بالعسل اذهب
اوجاع الصدر المزمنة و قروحه و السعال و الربو و ضيق النفس
خصوصا مع البرشاوشان و الخبيص و اخرجت الاخلاط المحترقة
و الكيموسات العفنة خصوصا مع الفوه و البطول بطبيخها
و الجلوس فيه يسهل الولادة و هو يسقط المشيمة و ينقي الرحم
و يحلل الصلابات و البواسير و تقيها و بزرها يصلحان الشعر المتساقط
و النخالة و السعفة و يقلعان الاثار نطولا و طلا و اذا اجلت دلوكا
نفت الاوساخ و حسنت الالوان جدا و مع زبيب الجبل تمنع تولد
القمل و اذا نقعت في ماء الورد و قطرت في العين نفعت الدمعة
و التلذق و الحمرة و بقايا الرمد و فيهما مع البورق تحلل الطحال
ضمادا او مع التين يحل الدبيلات و اذا غسلت و جففت و سحقت
مع بزر الخشخاش و اللوز و دقيق القمح و عجن ذلك بالسكر او العسل
و يعود على اكله سمنت المبرودين و خصبت و اصلحت الكلى اصلاحا
جيدا و تطلى على الاورام الحارة بدهن الورد او الخل مع سويق الشعير
و الباردة بالعسل و هي تصدع و تنتن العرق و تولد الكيموس الغليظ
و يصلحها سكنجبين و لا يجوز استعمالها الا اذا كان في البدن حمى

قطونا صح

وتشربها الى خمسة ومن بقلها الى عشرة وبدلها البزر حلفا كثير الوجود ه
يقوم مقام البردى فى عمل الحصر والاحبال وهو يفسد الارض ويسقط
قواها فلا يصح فيها الزرع ويصلحه القلع والحرث ووضع الزبل خصوصا
زبل الحمام وهذا النبات حار يابس فى الاولى اذا شرب بالماء والعسل
اخرج الديدان وفتح السدد ورماده يجلو الاثار ويدمل القروح
ويكوى باطرافه الثملة فيمنعها من التشبث حلبوب نبت يكون بالعمارات
والسطوح يطول الى شبر له ورق دقيق وزهر ابيض يخلف بزرا كالخردل
لكن لا حرارة فيه وهو بارد يابس فى الثانية يجبر الكسر ويوصل الاعضا
شربا وطلا واذا مزج بالحنا وخضب به اذهب الحكة حلتيت صمغ
الانجدان او هو صمغ المحروث ويسمى بمصر الكبير وهو صمغ يوخذ من
النبات المذكور اذا اخرج الاسد بالشرط واجوده الماخوذ من جبال
كرمان واغلظها الاحمر الطيب الرائحة الذى اذا حل فى الماء ذاب
سريعا وجعله كاللبن والاسود منه ردى قتال ويغش بالسكبينج ه
والاشق فيضرب الى الصفرة وقوته تبقى الى سبع سنين وهو حار فى
الرابعة يابس فى الثانية او الثالثة يدخل فى الترياق الكبير وهو
يستاصل شافة البلغم والرطوبات الفاسدة وينقى الصوت
والصدر ويجلو البياض من العين والورم والظفرة والامراض
الباردة كلها واوجاع الاذن والدوى والصمم المزمن اذا اغلى
فى الزيت وقطر ويحلل الرياح ويرد المعدة والكبد والاستسقا
واليرقان والطحال وعسر البول والاورام الباطنة والقروح والفالج
واللقوة وضعف العصب وارخا البدن شربا واذا انتثر غرته مع
الخل اسقط العلق وطلاوه يحلل الرشالات ويذهب الثاليل والاثار
طلا وكحله مع العسل يمنع الما وهو ترياق السموم كلها دهنا واكلا
خصوصا بالحنظيانا والسداب والتين واذا رش فى البيت طرد
الهوام كلها وكذا اذا دهن به شى لم يقربه لكن رائحته تضر
الصغار فى البلاد الحارة كمصر وربما افضى بهم الى الموت فانه يحدث
لهم اسهالا وقيا وحمى وحكة فى الانف ويصلحه شرب ماء الاس
والتفاح وشراب الصندل وهو يضر الدماغ الحار ويصلحه البنفسج
وللسوفر والكبد ويصلحه الرمانين والسفرجل ويصلحه الاشق والكثيرا
وشربته الى نصف مثقال وبدله الجاوشير او السكبينج حلبوب
هو غضى حمص ويقال بالحا المعجمة ويسمى حربوبا بالمهملة املس يطول
نحو شبر ويفرش وساقه غبيرا خضر ومنه وفى راسه عنقود
ينظم حبا دون الحمص كل اثنتين على حدة منه رخو رطب وهو كالانثى
وعكسه هو الذكر واذا قلع وجد فى اصله قطعتان مستديرتان
فى حجم بيض الحمام احداهما رخوة والاخرى صلبة حار يابس فى الثانية

مجرب صح

خصوصا صح

من الاولاد صح

يحلل

يحلل الاورام الباردة طلا والريح شربا ويحمل بعد الحيض فيسرع الحمل
ويقال ان الذكر يحبل بذكر والعكس وما قيل ان الرخوة تضعف الباه والاخرى
تقويه غير صحيح حلزون هو السبح وخز الغراب وباليونانية قوخليا
وهو عبارة عن صدف داخله حيوان يختلف كبرا وبرا وبحرا وطولا
وعكسها واجوده الودع المعروف بالكودة وربما خص قوم السبح به
واجوده هذا المرقش المستطيل المجلوب من كنبايت واردوه الشجرى
ويلى الودع الدنبلى المعروف فى مصر بام الخلول ويليها المفتول الصنوبرى
الشكل المنقش وما عدا هذه ردى وقشر الحلزون بسائر انواعه بارد
يابس فى الثانية او الثالثة ولحمه بارد رطب فى الثانية الا ان ام الخلول
للطفها تستحيل بسرعة الى الدم الجيد ولحوم ما عداها تولد البلغم
واللزوجات والسدد والاخلاط الباردة وتنفع من الحكة واللهيب
وحرارة الصفرا وينبغى ان يجتنب لحوم ما كبر منه كالمصاقل واما
ام الخلول فانها تنفع من الجذام والجرب والحكة والسوداء والجنون
والوسواس اذا شربت مطبوخة واكلت نية وتمنع العطش واللهيب
الصفراوى وينبغى ان توكل بنبيذ الخل واكلها مع الطحينة كما تفعله
اهل مصر ردى يولد السدد ويولد عفونة وقيل اذا ابتلعت على الجوع
كل يوم سبعة الى اسبوعين منعت الفتق والحصاة وقشرها وقشر الودع
اذا احرق كان غاية فى اصلاح طبقات العين وقلع البياض وتحليل
الاورام والحمرة والسلاق والجرب واذا امتزج مع الملح المكلس والخل
وما الكرفس وطلى به جفف القروح والحكة والجرب وسكن النقرس
والمفاصل وسائر الحلزون اذا احرق وقرب من النار وجمعت
رطوبته وعجن بها الصبر والمر والكندر كان مرهما يدمل الجراح
التى لا تلتحم ويقطع الدم حيث كان واذا رض بلحمه وقشره وطلى حلل
الاورام حيث كانت والطحال وفجر العظم وجذب النصول والسلا
من البدن وهو يلين كل صلب من المتطرفات حتى يلين اعلاها بادناها
ويقال انه اذا سحق بوزنه من النوشادر ونصفه من الكبريت
وسدسه من الملح المنقى وقطر فعل فى المشتر كافعال الاجليلة وعقد
المارقب وهو يعظم المزالد ويسده ويصلحه العسل حلباب اللبلاب
او هو اللاعية حلم القراد حلوتيا الكثيرا حماما باليونانية
اموميا وزهرها هو اللوقان وليست البزورانيا اذا الراسم للفاشرا
او هذا النبات خشب متشبث كالعناقيد يا قوتى ذهبى حريف
حاد طيب الرائحة من اصل واحد ينضع صلب المكرجينا للطرية
ينبت بارمينية وطرسوس والكاين منها بالشام اخضر رقيق ومنه
ابيض منوع بصفرة سريع التفتت وكلاهما ردى وينبت ببستان له
زهر الى الحمرة كزهر الخيرى او السامج وورق كالقبنا شرا وكلما اشتد

وصغارا وكبارا صح

٦

خلصت حمرته ويوخذ باب بعد كمال بزره فان اخذ قبل ذلك فسد ويعرف
صحيحه يشبه الياقوت لونا وقوة العطرية والصلابة وقوة هذا النبات
تبقى الى سبع سنين وهو حار يابس في الثالثة او يبسه في الثانية
من اخلاط الترياق الكبير والاطياب الجيدة اذا قطع مع سدسه دار
صيني ووضع من قاطره درهم على رطل عسل او اثنين ما في مرقت في
الشمس زاد على افعال الخمر النفسية والذاتية كالتفريح وهو يحلل الرياح
والمغص وينفع السدد وغلظ الكبد والطحال وسائر الاورام والامراض
المتعددة والرحم حمولا وشربا والنقرس طلاء وبطول الاودرهم منه مع نصف
درهم زجاج مكلس يطلق البول ويفتت الحصا من يومه ويسكن الصداع
وحده ولسع العقرب بالبادروج طلاء وينفع في الاكحال والاخلاط الجارى
المصنوع وهو يضر المعدة ويصلحه الكرفس ويكسل ويجلب النوم ويصلحه
اللاذ صيني وشربته الى مثقال وبدله مثله اسارون ونصفه كموك (?)
ابيض حمص هو اجود الحبوب حتى ان بقراط يرى انه افضل من الماش
وهو يزرع باذار ويدرك بحزيران ويمضى بزرك باليابس واجوده م
الابيض الكبار الاملس الحديث ثم الاسود من غير علة وعلامته
الملاسة والكبر واردا اما الاحمر الصليب ومنه برى صغير املس
يعرف بشفين حرارة والحمص تستقطع قوته بعد ثلاث سنين وهو حار
في الثانية يابس في الاولى ورطبه رطب فيها ينفع انواع الصداع
البارد خصوصا الشقيقة ويصفى الصوت ويحل اورام الحلق
والصلبة في السعال واذا واظب على اكل مقلوه مع قليل اللوز مهزول
سمن سمنا مفرطا وكذا الشحم سقطت شهوته خصوصا اذا ابتلع
بالسكنجبين والمنقوع اذا اكل نيا وشرب ماؤه عليه بيسير العسل
اعاد شهوة النكاح بعد الياس وان نقع في الخل واكل على الجوع ولم
يشرب يومه نفع من اشتاصل شاقة الديدان وحيات البطن مجرب
وان طبخ ولم يحرك وكان مسدودا احل عسر البول وحرارته وصحح الشهوة
وفتح السدد بماء وحده وهذا ازيد نفعا وقانه اذا لم يطبخ كما ذكرنا يصير
مولدا للرياح الغليظة وماؤه يصلح اوجاع المفاصل وقروح
الرئة بخاصية فيه لما فان لم يكن حمى شرب لذلك باللبن والاسود
يسقط الاجنة ويفتت الحصا ويدر الفضلات كلها اقوى من
الابيض وكله ينقي البدن من الدم المختلف من حيض ونفاس وان
حمل مرهمية واكل بالخل وجلس في طبيخه حار نقى الارحام واخرج
الديدان من وقته ودقيقه اذا عجن وطلى على الوجه اذهب
الصفرة وحمر اللون ونور الوجه مجرب واذا غسل به البدن
كله نقى الشقيقة والحزاز والكلف واصلح الشعر ودهنه في ذلك
ابلغ خصوصا في تليين وجع الاسنان وامراض اللثة ومطبوخه

تسكين مج

اذا ضرب

اذا ضرب بالسكران وطلي حلل الاورام من يومه خصوصا من الانثيين
ومن خواصه انه اذا اخذ ليلة الهلال بعدد الثاليل ووضعت كل
واحدة على واحد من الثاليل وربط الكل في خرقة ورميت من بين
الساقين او من فوق الكتف الى خلف ذهبت مع فراغ الشهر وهو يضر
قروح المثانة ويصلحه الخشخاش ويطفو اذا اكل فوق الطعام ويصلحه
اكله بين طعامين ويولد الرياح والنفخ ويصلحه الشبث والكمون
وبدله في الانعاظ اللوبيا وفي باقي افعاله الترمس حمار حيوان
معروف منه برى هو اعظم جثة حتى انه يفوق على البغال ويسمى
الفرا وهو اشد الحيوان غيرة اذا ولدت الانثى جحشا [illegible]
فيخشى عليهم الذكر حتى يظفر بهم فيخصي الذكور لئلا تشاركه في الاناث
وقد شاهدنا ذلك والاهلي اضعف والطف والحمار يتصف برطوبة
فضلية فلذلك يقبل غير جنسه فاذا نزى على الفرس حملت منه وكذا
اذا نزى الحصان على الحمارة وهو حار يابس في الثانية او يبسه في اول
الثالثة يغلظ الاخلاط فيصلح لاصحاب الرياضة والكد ويسمن
المهزول لكنه عسر الهضم سريع الاستحالة الى السوداء وربما افضى
الى داء الاسد وفيه سهوكة وحرافة ينبغي ان تقطع بالابازير
والانضاج ودمه يحلل الاورام طلاء ويجلو الكلف وحرارته
تنفع داء الثعلب دهنا بالعسل وزبله يحل القولنج المزمن والمغص
ويقطع الرعاف سعوطا ويسقط الاجنة والمشيمة بخورا وشربا
ويحلل البواسير مع الصبر طلاء وكذا شقوق المقعدة وكبده
مشويا ينفع من الصرع وكذا اذا شرب حافره ورماده يحلل الخنازير
والصلابات وشحمه يجلو ويذهب القروح البادنجانية وبعرها
وشعره اذا وضع على عضة الكلب اصلحها وجلده اذا لف فيه
من ضرب بالسياط دفع المها ومن خواصه ان النظر الى عينيه يصح
البصر ويمنع نزول الماء وان ملسوع العقرب اذا قال في اذنه قد
لسعت بالعقرب او ركبه مقلوبا سكن الوجع واذا ذكر اسمه لها لم
تبرح من مكانها وان عمل خاتم من حافر الوحشي اليمنى وتختم به
في الخنصر اليسرى ثم اخذ يسيرا من جبهة الحمار مطلقا وشد على
الراس او العضد دفع الصرع ومنع الجان من دخول المنزل وهذه
علت لمن جنى عليها لا انسى وهي مشهورة ونهيقه يطرد الكلاب ويبوزهم (?)
وهما وان ذكره يعظم مقابله اذا اخذ حيا واكل في حمام مقلوا مبزرا
وهو يولد السوداء ويصلحه نجاهد اخراجها بالشقية حماص
في اللغة كل ما عصب وهدر وكان مطوقا والمراد به هنا الازرق
البري والملون الاهلي وبباقي الانواع اسماء تاتى كالفاختة
والشفنين والقمري والحمام طيره الوقت اذا اعمل لا يسكن مخصوص

الفه وهو اذكى الطيور واعرفها بالطرقات الخفيفة البعيدة واحنها
واميلها الى اناثه بحيث لو وضعت الانثى في مكان واخذ عنها الذكر
بعد ما زوج بها الى مسافة بعيدة وخلا ونفسه جاها لو الاسطوه
الجوارح ومن ثم تتخذ منه البطاقات للاخبار وهو طار في الثانية
يابس فيها او في الاولى والبرى الطف وايبس واطيب رايحة
وكله مسخن قاطع للاخلاط الباردة نافع الفالج واللقوة والرعشة
والاستسقا الزقي والريحي ويفتت الحصا ويحسن اللون خصوصا
رماد راسه فان له في ذلك شربا وفي الغشاوة كحلا فعل عظيم
ودمه حار يقطع البياض وسائر الاثار والاورام كحلا او طلا
واذا اشق ووضع جذب السم الى نفسه وحرارة النار الفارسية والاكلة
واذا انضج في السكنجبين بلا ماء ولا ملح واكل فتت الحصا وحيا وزبله
يقلع الاثار كالكلف والبرص ويحل الاستسقا طلا او بالخل ويمنع
الارض الباردة للزراعة ويقطع النباتات الضارة ويصلح الاشجار
بالزبل مزجا ووضعا في اصولها كما في الفلاحة ورماده اذا احرق
بمثله ملح ومثله دقيق وعجن واكل اسهل كيموسا غليظا واصلح
الاستسقا وعظم شاقه اذا احرق كان منه فرارج تعلق
البكارة وبيضه اذا اكلته الاطفال بالعسل تكلموا سريعا وكذا
اذا دلك به اللسان فانه يورث الفصاحة وان شرب نيئا
ازال خشونة الصدر وخصب وحسن البدن وعرار مزورته تزول
المالو الغشاوة والبياض كحلا واكلا فانضبته تولد الحصا وهو
يصدع المحرور ويحرق الدم وربما ادى الى الجذام ويصلحه
السكنجبين والليمون ومن خواصه ان تربيته في البيت تدفع الطاعون
والجذام والكزاز والفالج والرعشة وفساد الهوى وقد انس المشوش
لحديث عن صاحب الشرع صلوات الله وسلامه عليه وان لم يبلغ رتبة
الصحة حمام هو موضع صناعي مربع الكيفيات اختيارا لمطلوب التدبير
وواضعه الاسنان اذكا للبيمارستان قال ابن جبريل او اندروماخس
صاحب الترياق انتفاده من شخص دخل غارا فسقط في غار حادث
من التركيب وبه تعفنا بالعصب فرأى لقدرة الحكيم ان استحان
الماء في موضع يسخن فيه الهوا جيدا فاخذ هذا وهو سليمان عليه
السلام لكن ظاهر ما اخرجه الطبراني عن الاشعرى مرفوعا ان اول
من دخل الحمام سليمان عليه السلام لا ينطبق انه الواضع لعدم
هو اول من اخذت الصابون والنورة له وهو موضوع الحمام
البدن من جهة التحليل والتلطيف وفائدته ما سيأتي من النفع
ومادته العناصر الاربعة فتتبع ان صحت والحكمة في الكل والبعض
والمبدأ والغاية والوسط وفاعله الحاكم له وصورته التي ينبغي

نخ ووضعه

ان يكون

ان يكون عليها التربيع لقرب هذا الشكل من الصحة وافضل الحمام مطلقا
حمام قد امر نفع في ابنيا ليلا يحصر الانفاس المختلفة فتفسد بها ويتحلل
الهواء فيه بسرعة بعد تحلل وانبساط ويلطف البخار الصاعد الى الاعلا
كما نشاهده من قبة الابنوس فان انتشر مع ذلك كان اقوى في تفريق
الهوا وتلطيفه وفتوه التكليف وفيما ذكر لا سيما اذا طال العهد اي قدم
بناؤه لان الجديد فاسد بالحرارة الاحجار والطين وعفونة ما شرب
من الارض في اجزائه وبرده وقال في الكليات ولا يصدق على الحمام
القدم الا بعد سنتين سنين يكون غاية خصوصا اذا عذب ماؤه
ولطف هواؤه واحكم صانعه مزاجه وينبغي مع ذلك ان يكون مسلخه
الذي يحصل فيه الثياب لطيف الصنعة واسع الفضا وهو مع هذا
مصور اكثره بما لطف من الصور الانيقة كالاشجار والازهار
والاشكال الدقيقة والعجائب لاجل راحة يحصل بالنظر فيها عند
الاتكا وقد طلت الحمام الغرف وان يكون فيه ما كثر اقد نظف
فان الحمام اخذ من القوى تحلل بالابتهاج خصوصا اذا طال المقام
فيه والنظر في الاشيا المذكورة ينعش منفوو ان يشتمل داخله على
البيوت الكثيرة الرطوبة اللطيفة ولا فالحرارة تشتد بين الحيطان
عمقها كثير الغدور لاختلاف المياه حسب المزاج فخرج الحمص
يتخصص اذ يفرش برخام لينعكس الماء وتنحل البخرة من الجسوم لصلابته
خصوصا ان كان مفتوح الازقة كحمامات الروم واما فرش
الاحجار الرخوة والتراب فيها والخشب وجعل اللنابيد على ابوابه
ولبس الثياب فيه فردى لا يجوز استعماله لحال الفساد البخار
وعوده على الابدان وفي الصقلبات انه اذا جعل من الخشب
فليكن من الارز ونحوه كالجميز لعلة قبول مثل هذه خبيث
البخار وان يكثر الترتيب والتدرج فيقف في ذهابه وبحكم طبق
ابوابه لتقوم الحرارة وان يصان عن الغبار والدخان في التبخر
نحو كما حات الطريق خصوصا اذا اعتنق المتدرو الانضاج الى
الجوف وان تكثر فيه المنافذ وتستنير بنحو البلور الضوء وتكشف
وقت الحر لتفصل ما انعقد وتلطيفه وينا هذا بالاصلاح انها
عبق والبخورات الطيبة والتطيب لا اذا له ما مكث من الماء
في الابار لئلا يفسد فيضر وان يكون المسلخ موافقا للقوى
البدن لانه التحلل واقع فيها بمادته بما ذكر كالاشجار ونحوها
للنفسية والاستلذاذ للحيوانية والكمار الطبيعية والحمام معدود
باصل وضعه للتنظيف من نحو الاوساخ والدرن والعفونات
والقمل ولرفع امراض كثيرة كالحكايات والحكة والاعيا وانواع
الهيضة والنزلات ولما كان من العروق ما هو بعيد الاغوار اركى

من الشعر وكان الدوا انما يجذب الاقرب من المعدة فالاقرب والدهن انما يحلل
ما في الجلد خاصة وكانت الضرورة قاضية بالاجماع عفونات في الاكمنة
لا يبلغها الدهن ولا الدوا فان اجتماعها على تطاول المدد ولابد وان
يحدث امراضا ضارة تجعل الحمام للتنظيف ايضا والتحليل لكل ما استعصى
وخفي ثم احرى به عقب الدوا وفيه تنشيط وتخفيف وكان البدن بعده
كالذي بدا في الوجود فاذا احتقن او ثقل لم يفسد كذا قرروه لكنه
مع هذه المنافع غير خال عن الضرر الحاصل بالتذويب فانه لا داخل اليه
على الخوا اعني الجوع المفرط سوا اخذ ما يمسك الرمق او لم ياخذ
شيئا مصدع بالابخرة وهيجان الحرارة ويرعش بالتحليل واليبس العرضي
واسالة الخلط الى المفاصل او يوهن القوى جميعها ان لم يبادر الى
ما يمسكه فيضعف الشهوتين ويملا البطن بالاخلاط فافهم هذا
القول ان دخوله على الشبع ايضا مولد للرياح والسدد والشحم
الكثير وكالشبع الاخلاط الغليظة فاضر الناس على الحمام الممحوون
فالسودا وتوي واسرع الناس ضررا الصفرا وتوت خصوصا على
الجوع وزمن الحر ومدة المضا وان ثبتت للحمام ممكنة للتدارك
واقل من المنافع التي لا يمكن تحصيلها بسواه وقال ابن زهر الحمام
ضار موجب لتعفين الاخلاط وفسادها والتحليل وهو كلام
لا ينبغي ان يصغي اليه الزمان في ردته فادخله اذا اشتد نفعه
وانما يكون ضرره مطلقا اذا كان القمر او الشمس او هما معا وهو اشد
واخطر ان جاوزا الثمان فالعشرين من السنين كما ان الثاني ابلغ
لمن دونها فالاول لمن جاوز السبع من المائي من الابراج وهي
السرطان والعقرب والحوت لان البروج منقسمة على الطبايع
لكل واحد ثلاثة بشرط ان يكون النيران كاين في احد هذه البروج
بريا من النحوس وتقدم علته رياضة على القوانين بحسب المزاج
والسن والبلد والفصل وليكن تدريجا بحيث يمكث في الاول الاول
حتى يالف الهوا الحار بالنسبة الى الذي كان فيه ثم الثاني فانه يشبه
الاول لوجهما ولا يدخل الثالث الا عند ارادة الخروج فانه
مجفف يقوي التحليل الا ان يخص من البلاد التي ليس تحت
حماماتها كذا قرروه ويمكن ان مثل هذه في البلاد الباردة تقابل
ما ليس كذلك في غيرها فلا حاجة الى الاستثنا وينبغي ان تكون افعال
الحمام مع اعتدال البلاد افراط اذا ما من خاليه الاول وقد حفت بالخصلتين
هذا التدلك اذا افرط بل التدلك ايضا كما انه الاخلاط الى اعماق البدن وان
قل سمن فان غير اعتدال الطبيعي يحل المزاج وقليل الدهن يهيج الحرارة
وكثيره يرخي ويحشو وكذا ينفع الدهن في الابزن يعني الحيضيات واخوتها
المغاطس المشهورة الان فان قليله يهيج البخار ويفسد الدماغ

فسادا

فسادا عظيما ان لم يبادر الى غمره بالما اولا وكثيره يحلل ويورث الرعشة
وحد كل فعل فيها ان يحس باسقاط القوى والا فهو جيد وهذه الثلاثة
هي العمدة فيها قيل يشبه الاستاد من الحمام فقال الدلك والدهن
والانتفاع وقال الطبيب من دخل الحمام ولم يتغمر والمريستقم فقد
جلب لنفسه الضرر قال بعض المفسرين يريد بالغمر الدلك فيكون
كالاول وقيل التكبيس فيكون امرا رابعا وقد يقال انه التمريخ اعم
والدلك لازمه ويقدم الدلك لانه اولها يجب ان يعمل قبل التحلل
وان تاخر فسد ولو قدم عليه الدهن لم تخرج الاوساخ والتبع
بالدهن ليصلح العضل وينعم البشرة ويحلل ما تحت الجلد لسريانه
في المسام التي فتحها الدلك ولانه لم يمكن التنعم به لضرورة الاحتياج
للتنظيف والاستنقاع بالمكمل لما تقدم وكذا يلزم الاعتدال فيها في
الحالات النفسية كالفرح فلا يدخله صفراوي اشتد به الفرح او ارتاض
ويدخله دموي لم يفرط فيهما ولم يطيل المكث والبلغمي يطيله وان افرط
فيهما وبالاولى سوداوي وكذا استلزم الاعتدال في تخلف الازمنة
فيسرع صفراوي جايع صيفا ويبطي عكسه ويعتدل الاخران فتبين
انه لما مر في الشتا انفع مطلقا ولا الصيف كذلك بل الصحيح
التفصيل من انه في الشتا انفع ذاتا وضرورة عرضي من الهوا وهذا
يرجح انه في الصيف ضار بالذات لاتفاق الحرارتين وهذا انما
على اطلاقه فاسد لامكان الطبع غلبته في نفعه العرضي بان الهوا
قد يحلل بافراط الحرارة وحاصل ما اقول ان نفع الحمام في الشتا دون
هوايه لذي المزاج اليابس والصيف بالعكس بشرط ان لا يفرط
تسخين الما شتا ويكون الى البرد اقرب صيفا ويتوسط في البواقي
ومثل الكلام على اوساط الفصول فيعطى الاول حكم ما قبله والاخر
ما بعده والحمام جامع للطبايع الاربع فيرطب بالاول ويسخن بالثاني
ويجفف بالثالث ويركب منه بالكل ما شيت فمن اراد التخفيف ازال
الما وانتفع بالهوا او الترطيب بخر الارض ثم رش الما البارد وقد
يحصر الما ويعد لبخر العود والهوا المرطوب والمسك للمبرود والبنفسج
للمحرور وليترك فيه انواع الاستفراغ والاكل والحجامة لغليظ خلط
فان فعل هو لا وخوهم مجلبة للسقم والهرم ومنه القي واكثرها
توليدا للبخار فالموت نجاة والنوم فيه نعم قيل يجوز الدخول
للقي للجايع ولا يطيل المكث ويسوغ حلق الشعر فيه بشرط ان لا يصب
الما على الراس بعده فان ذلك يوهنه والنورة خارج الحمام رديه
وفيه ترخي بل مطلقا فيجب اتباعها بما يشد كالعفص وحك الرجلين
من الامور المهمة خصوصا لاصحاب الصداع والبخار فاذا انتهت
حاجته خرج تدريجا بشرط تبريد الاطراف بالما البارد وقد تدعوا

للحاجز الى كثرته على الراس لمن يعتريه صداع حار وبعض الروم يدهنون
الراس بدهن الاجر او الزيت المطبوخ في ما النورة فلا يتضررون بعد
ذلك عن صب الما البارد على الراس بعدها ويزعمون ان ذلك نافع من
النزلات والرمد وقد كشف ذلك في زمننا واما الخروج دفعة خصوصا
في الشتا وعاريا فضار جدا يودي الى امراض ردية وكذلك التنشيف
بالمناشف المشهورة فانه يورث البرص وبعده المنام يوسخها وينبغي
بعده الراحة كالنوم قال الاستاذ نومة بعد الحمام خير من شربة
وليندثر فان نكاية البرد عقبها شديدة وقيل اجوده اخر النهار لمقارنة
النوم وترك العوارض النفسية كالغضب والافعال الشاقة والجماع
وشرب السكنجبين لمحرور وما العسل لمبرود وترياق الاربعة لذي
ريح غليظ واكل الالطف من الطعام كمرق الفراريج لسوداوي
وحصرمية لدموي ومزورة لبلغمي وقرع لصفراوي **تنبيه**
اختلفوا في مدة الحمام فقيل كل يوم مرة وقيل كل يومين وقيل ثلاث
وقيل اسبوع وقيل كل شهر مرتين والصحيح انه يتبع الامزجة
فالبلغمي عرضا مطلقا والسوداوي كل ثلاث والدموي كل اسبوع
والصفراوي كل شهر مرتين والدخول بعد الغسل لا حكم له فوق ذلك
ومما سبق من ان الحمام لا يجوز الا والقمر في البروج المائية ناقص
غالب مما ذكر لان القمر لا يدخل البروج المذكورة كل شهر فهذه المادة
حماض نبت كثير الاصناف منه ما يشبه السلق عريض الاوراق
والاضلاع تفه يعرف بالسلق البري ونوع دقيق الورق محمر
الاصول له سنابل بيض شعرية يخلف بزرا اسود براقا ونوع يتولد
بزره من غير زهر وكلاهما حامض جيد ونوع يرتفع فوق ذراع تعمل
منه اهل مصر بعد بلوغه امثال الحصرم وكله بارد يابس في الثانية
يقمع الصفرا والعطش والغثيان والقي واللهيب والتوهجات
الجيد ان يعمل منهما شراب الحماض المذكور في الطب ينفع من الحكة
والجرب والحصبة والجدري وغليان الدم والاسهال الحار وهذا
هو المشار اليه لا ما يعمل بمصر من الليمون المركب والمتولد بزره بلا
زهر اذا سحق او بزره وشرب فرح النفس وقوى الحواس وقارب
الخمر واذا اكل قبل لسع العقرب لم يظهر لها فعل وان علق في خرقة على
فخذ الماخض ولدت من وقتها ان لم تعلقه حائض وان طبخ بالكمون
ورش في البيت طرد النمل وهو يضر الرية ويصلحه السكر وشربة
بزره الى ثلاثة وجرمه الى ثمانية عشر **حماض الارنب** كشوث
حماض الاترج ما في جوفه وكذا الليمون والحماض بمصر الاسنيوب
حمض بالعربية كل شجر فيه ملوحة **حماحم** الحبق **حمحم** لسان الثور
حمر بالضم والتشديد وقد يخفف بلغة الحجاز التمر هندي **حمار بالشام**

بلغ

تقر

تقر الهنود **حمار قبان** وقبال وحمار البيت والهدية نبت الشيخ **حنظل**
هو الشري والعلقم وباليونانية قولوقنثيا وقد يسمى اغريسوفين وحبه
يسمى الهبيد وهو نبت يمتد على الارض كالبطيخ الا انه اصغر ورقا وادق
اصلا وهو نوعان ذكر يعرف بالخشونة والثقل والصفار وعدم
تخلخل اللب والانثى عكسه وحمله الذكر والاخضر من الاناث والمفردة
في اصلها ردي يفضي تناوله الى القتل وهو نبت بالرمال والبلاد
الحارة واجوده الخفيف الابيض المتخلخل الماخوذ من اصل عليه
ثمر كثير الماخوذ اول اب سابع مشرق بعد طلوع سهيل ولم يخرج
شحمه الا وقت الاستعمال وما عداه ردي وقوة ما عدا شحمه تبقى
الى سنتين والشحم دائم في القشر تبقى الى اربع سنين وهو حار في
الرابعة او الثالثة يابس في الثانية يسهل البلغم وسائر انواعه
وينفع من الفالج واللقوة والصداع والشقيقة وعرق النسا
والمفاصل والنقرس واوجاع الظهر والورك شربا وضمادا وطبيخه
يطرد الهوام ورماده يرد الوان العين الى السواد واذا نزع حبه
وجعل في الواحدة ستة وثلاثون درهما من كل من الزيت وعصارة
الشبث وطبخت حتى تنضج وصفيت واعيد طبخ الدهن حتى يخلص
واخذ منه ثلاثة دراهم مع نحو درهم سقمونيا كل اربعة ايام مرة
الى ان ينتهي ابرا من الجذام والاخلاط المحترقة وان اودعت النار
مملوءة زيتا ليلة نفع الزيت من اوجاع الاذن والصمم وجلا الاثار
طلا وفتح السدد سعوطا ونفى اليرقان وحسن اللون وان ملئت
دهن زنبق بعد نزع حبها وطينت بالعجين واودعت النار حتى تحترق
واخذ تخضب به الشعر وشرب على الريق في الحمام سود الشعر جدا
وابطا بالشيب وقبل البلوغ يمنعه من مجربات الكندي واذا دلكت
به القدمان نفع من اوجاع الظهر والوركين واسهل كيموسا رديا
واوقف الجذام وكذا اذا طبخ ما العسل واغلي وشرب وورقه مع
الافتيمون والقرفرينا اصل السوداء ويبرئ الماليخوليا والصرع
والجنون واصله يسكن الم العقرب وان نزع ما فيه وطبخ الخل
مكانه سكن الاسنان مضمضة واصلح اللثة واحتماله مع خرا الفار
والعسل والنطرون ينقي الارحام والمقعدة والامراض الردية
والحبوب المتخذة منه والنطرون يسهل الما الاصفر والكيموس الردي
ويخلص من الاستسقا ورماد قشره يبري امراض المقعدة ذرورا
وطبيخ اصله الاستسقا والرياح والدم الجامد وداء الفيل وسائر
اجزائه تنفع من البواسير بخورا والنزلات اكلا [illegible]
مع العسل ويقلع البياض وهو يضر المراس ويقي ويسهل الدم ويصلحه
الانيسون والملح الهندي والكثيرا والنشا والصمغ العربي وضعفه

يبري م

ماء

وشربته الى نصف درهم مفردا او ربعه مركبا ومن ورقه الى درهمين بشرط
ان يجفف فى الظل ويلقى فى الحقن صحيحا ومسحوقا الماسع المفاجين ٥
فالمبالغة فى سحقه اولى وبدله ثلثه حرمل او مثله حب الخروع
خندقوقا هو اغديا واليوس ولوطوس وفى تسميته اطريغلن تخليط
من المعربين وهو نبات له ورق كالظفر فيه تشريف ما وزهره اصفر
طيب الرائحة والبرى منتن وكثيرا ما يخرج مع العدس ويوخذ بحزيران
والمستعمل منه بزره واو راقه وهو حار فى الثانية يابس فيها او الاولى
او رطب مجرب للسموم القتالة خصوصا بالشراب ويسكن المغص
والقولنج ويذهب اليرقان والاستسقا ويدر الفضلات شربا ويقلع
البياض كحلا وهو ينضج ويفتح الصدر ويصلحه الهندبا او الكسفرة
وشربته الى ثلثة واما دهنه المعروف بدهن الحنا فى دهن الزرق
فهو المستخرج من بزره يقال انه يسكن وجع المفاصل طلاء حنطة
تسمى القمح والمصلوق منها اذا جفف وقشر بالدق تسمى الدشيشة
والبرغل وتزرع اوان الشتا واخره ويلحق بعضها بعضا وقد تزرع
باكتوبر فى نحو مصر وتحصد بحزيران واجودها الحديث الذهبى
فالابيض واردأها الاسود وبالحجاز نوع صغير الحب مجلوب
من نحو نجد كله لب وهو ارفع انواعها واجودها ما اسرع طبخه
وهى حارة فى الاولى رطبة فى الثانية تصلح لاهل الصحة بل هى
اوفق الحبوب غذا واكثرهم تنويعا الى الخبز والنشا والحلويات
وستاتى كله فى بابه والحنطة اذا مضغت ووضعت على عض الدماميل
انضجتها ودهنها المستخرج بالقلى على صحن الحديد مجرب لقطع الخزاز
والقوابى والكلف واذا احرقت وعجنت بشحم ودهن ورد وشى
من اصلى المنثور وبات على الوجه ليلة جربته وصفت لونه
ونقته من الدرن واورثته بهجة ومتى سحقت ببزر البنج وعجنت
بالخل او العسل حللت ما فى الانثيين والاعصاب من الفضول
لصوقا والبرغل جيد الغذا مولد للدم الصالح واذا طبخ الدقيق
باللوز والسكر ولوزم المطبوخ عليه اذهب اوجاع الصدر
والكلى وخصب البدن جدا وهى منفخة مولدة للسدد خصوصا
النية ضارة بالخيل دون باقى الحيوانات ويصلحها السكنجبين
والخل ونيتها تولد الدود ويصلحه العسل خشب باليونانية
افيغرس نبت يزرع ولا يوجد بغير الما ويعظم حتى يقارب الشجر
الكبار بجزائر السوس وما يليها ويكون بالثانى والثالث ويحمل
منهما الى باقى الاقاليم وورقه كورق الزيتون لكنه اعرض يسيرا ونوره
ابيض ويدرك باكتوبر وقد يقطف بتوت واذا اطلقت الفاغية
فالمراد زهره او الحنا فورقه وليس بعيدا انه نفع واجوده الخالص

الحديث

الحديث ويبطل قوة الحنا بعد اربع سنين ولا يمكن سحقه بدون الرمل
فينبغى تربيته عند استعماله وهو حار فى الاولى وقيل بارد لتركيبه
من جوهرين وقيل معتدل يابس فى الثانية ليس فى الخضابات اكثر
بركة منه اذا اخضبت به اليد اشتدت حمرة البول بعد عشر درج ٥
فبذلك يطرد الحرارة ويفتح السدد وطبيخه او سحيقه عظيم النفع
فى قلع البثور واصناف القلاع وماؤه يفتح السدد ويذهب اليرقان
والطحال ويفتت الحصا ويدر ويسقط ويشرب زهره منقعا لابتلاث
اواق من الماء والعسل يقطع النزلات واصناف الصداع ويجفف
الرطوبات الكثيرة وكذا اذا ضمدت به الجبهة مع الخل وهو مع
الشمع ودهن الورد يحل اوجاع الجنبين والمفاصل سواء فى ذلك
الذهن وغيره ومع نصفه من نور الحرف يحل القيلة ضمادا امن الزيف
وبالسمن يقطع الجرب المزمن ويجلو الاثار ويلحم الجراح اعظم من
الخولان ويحلل الاورام ويذهب قروح الراس ويصلح الشعر
خصوصا مع الكسفرة والزفت واذا امتزج به البدن كل اسبوع
مرة حلل الاعيا ومنع انصباب المادة وقد وقع الاجماع على تخليصه
من الجذام وان يبرد الاطراف والمجرب لذلك نقع اوقية من ورقه
فى عشرين اوقية من الماء ثم طبخ حتى يبقى خمسه فيوضع عليه اوقية
من السكر ويستعمل دفعة فان لم ينجح بعد شهر فقد نزل داء عدم
برؤه واذا اجعل بماء الورد ويسير من العصفر والزعفران ولطخ به اسفل
الرجلين عند مبادى الجدرى حفظ العين منه وسيأتى فى ذكر دهن
الفاغية وصونه الحلق والرئة ويصلحه الكثيرا وشربته الى خمسه
وفى حديث ابى رافع انه يطيب الرائحة ويزيد الجماع وانه سيد
الخضاب وفى حديث انس انه يطيب الرائحة ويسكن الدوخة
والاول حسن والثانى صحيح ومن خواص زهره منع السوس عن
الصوف حور بالراء المهملة شجر يطول حتى يقارب النخل اذا
صادف الماء الكثير وخشبه من الطف الخشب واصبرها على المطر
اذا قلع فى ابانه وورقه كورق الصفصاف لكنه ادق واطول ويحمل
حبا كالحنطة دهن وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية اذا زرع
النبطى منه فى محل كثر حوله القطر وليس له صمغ اصلا واذا دق
ورقه وشرب بعد الطهر ثلاثة ايام منع الحبل وكذا اذا احتمل
فى الاصواف بالعسل ويحلل الكلى والزوفى حبه اذا شرب
طبيخ خشبه يجفف المفتوح والاكله ويقوى المعدة فيما ذهب
الاعيا وخشبه اذا اكل فتح السدد واسقط وودهنه السائل منه
اذا جمع فوقه وحرق قام مقام دهن البلسان فى فعله ويغش
به ويعرف غشه بالسواد وصمغه هو الكهربا حولك البناء زوج

حومر التمر هندى حومانه باليونانية الاطوبفيل حيوة المحلى القطران
حى العالم باليونانية ابرون يعنى دايم الحياه وهو صغير ينبت بالجدران
والصخور ويطول نحو شبر وكبير فوق ذراع ومواضعه الجبال وقد
يستنبت فى المراكن مفتوح الورق يسمى الوذنه وهو الذى اشار اليه
ديسقوريدوس وهذا النبات لا يختص بزمان ولا امكان وهو بارد
فى الثانية يابس فى الاولى يحلل الاورام الحارة والارماد والنملة
والقروح واذا شرب اطفا الحرارة وجفف قروح الباطن وفتح
السدد الكاينة عن الدم الغليظ وقوى المعدة الحارة وعصارته
بالحنا تذهب الحكة طلا واذا خرج مع الدم الخارج من البلح الاحمر
بالشرط وطلى به اذهبه مجرب واذا احتمل فى صوفة جفف واصلح
واهل مصر تستعمله كثيرا مع عنب الذيب للاورام الحارة وهو
جيد وفتيل الابدى فوق التمعير يسكن وجع المفاصل الحار

ه حرف الخاء ه

خانق النمر والذيب ويسمى قاتلهما نوعان نبات الاول كذنب العقرب
براق نحو شبرين لا تزيد اوراقه على خمسة والثانى مشرف الاوراق
زغب يشبه الدلب وكلاهما من انواع السموم يقتل سائر
الحيوانات وانما خص النمر والذيب لسرعة القتل فيهما وطبعهما حار
يابس فى الرابعة لفرط المرارة وقيل بارد ليس فيهما الا اسقاط الحكم
بشافه وضعا للبواسير وضعا واما تناولهما فموقع فى الامراض الردية
ان لم يقتل لسرعة وترياقهما الكمافيطوس والصعتر بعد التنقية
خامالاوقى يونانى معناه تين الارض ينبت على استدارة بلا
ساق ولا زهر وعندانه مملوة لبنا ابيض ونحنها ورق كالعدس وثمر
مستدير يخضر الاوراق يدرك بآيار حار يابس فى الثالثة يسهل
الاخلاط الغليظة ويسقط البواسير كلا ونحوه يوضع على سائر
الاثار يختلعها واذا اكتحل به جلا الظلمة والخم القروح ومنع الما
وقلع البياض وهو يضر الصدر ويصلحه الكثيرا وشربته الى قيراط
خامالاوون الحى باطل خاما الاوون لوقس وما لس اى الاخضر الابيض
والاسود والاصفر خاماميلن تفاح الارض وهو البابونج ه
خامانيفطس صنوبر الارض وهو الكمافيطوس خامحيه الشيطرج
خبازى ويقال الخبيز اسم لكل نبت يدور مع الشمس حيث دارت
ويطلق فى العرف الشايع على نبت بري مستدير الورق وسط الاوراق
كشى مجوف دقيق بسطه زهرا الى الصفرة وبزر الى السواد مفرطح
وربما ارتفع هذا النبات كثيرا واورا فتحة شجرة تختار البستانى
واما البرى الشبيه بالخطمى وبين كل قصبة زهر يتغير وينفتح
كالورد فهو الخطمى واما البستانى فى هذا الخباز فهو الملوخية

ويقال

طلاخ

ويقال الملوكية وهو نبت سبط الاوراق من وجه خشن من الاخر
الذى يلى الارض مسيخ الطعم مائى يطول نحو ذراع يزهر اصفر يخلف
غلفا كالدود الى الخضرة محشوة بزر اسود شديد المرارة وسائر
هذا النوع كثير اللعاب واللزوجات ويدرك الملوخية بآيار
وتستمر الى اخر الصيف واما الخبازى فلا تدرك الا باكتوبر
وتستمر طول الشتا وكل بارد فى الثانية رطب فى الثالثة ملين مطفى
الصفراء للهيب والاخلاط المحترقة وينفع من الحكة والجرب
وقروح الامعاء وخشونة القصبة وحرقة البول والسدد ووجاع
الطحال واليرقان الا انه ردى للمعدة الضعيفة والامزجة والملوخيا
تعطش للطفها وتهيج الحرارة وينبغى ان لا يبادر الى الاخذ لما عليها
وبزر الخبازى شديد التغاية ينفع من اورام الحلق والخشونات
وبزر الملوخيا يسهل الاخلاط الغليظة والبلغم اللزج ويفتح
السدد وينفع عرق النسا وكلها يسابر اخراجها واقحة فى الحقن
والفتايل ومما وهما السكر تخلص من الاخلاط المحترقة جميعا
واذا مضغت حللت الاورام وسكنت لسع العقرب وهى ترخى وتولد
الرياح والنفخ ويصلحها الحوامض للمحرورين ونحو الفلافل والكمون
فى المبرودين والشربة من بزرها الى خمسة دراهم واجودها المطبوخ
الخبازى بلحوم الطيور خبث هو الاوساخ الخارجة من المعادن
فقت سكرها وطبعها كمعادنها وبالجملة كلها جيدة للقروح الا ان
خبث الحديد اخصها فى ذلك بالنسبة الى ما فى البواطن يقوى
المعدة ويقوى الباه مع صفرة البيض الذاتى وان طبخ بزيت
ثم عقد بعسل صفى الصوت واصلح الحلق عن تجربة وخبث
الفضة اعظم للعين والذهب للاعراق الخبيثة ويستوفى منافعها
فى معادنها خبز هو فى الغالب قوام الابدان وعين ما احكمته
الصناعة من الحبوب المغيبة ولكنه يختلف باختلاف العوارض
من الطحن والنخل والعسل والخبز ومقابلة النار وما يخبز علته
الى غير ذلك واجود الحبوب للخبز الحنطة فالشعير فالحمص فالارز
وما عدا ذلك ردى جدا لا يعمل الا فى المجاعات الشديدة كالدخن
والفول والجاورس وغيره والحنطة حافظ للصحة مسمن مقو للارواح
مولد للدم الجيد واجود ما عمل لذلك منخولا غير مستقصى فى نخله
بالنخل الحجر اذا وضع فى الماء يغطس والراسب قليل الخمير ردى
جدا فلذا احمر رقيق وخبز على خرف لا يقرب النار فاذا نضج رفع
حتى يبرد فان اكل من الغد كان اجود والبرازدى يقرب من
الجيد وهو فارسى معناه المرفوع بحرارة الريش ويستعمل غالبا فى الجلود
مخصوصة ذكرناها مع بعض الطبور وما كان بنخالته جيد لضعاف

وجبرع

والذرة

المعدة والمشايخ واصحاب الراحة ومن لم يرتض ومن طال مرضه وعكسه
الجوارى وهو المحكم النخل النقي البياض ومنه الكعك المعمول بمصر
في العيد يولد السدد ويضعف المعدة ويجلب التخم والخشكار وهو
الذي عمل بلا غسل ولا نخل يولد السدد ويحرق الاخلاط ويهزل البدن
والمغسول قليل السدد جيد معتدل الغذاء وكلما نضج الخبز وبعد
عن الرماد ورق كان اجود واما اختلافه باختلاف ما يخبز عليه
فظاهر لان المخبوز على الحديد حار في الثانية يابس في الثالثة ومثله
المحروق كالبقسماط وهذه تقطع البلغم والماء والخام وتمنع الاستسقا
في مباديه لكنها تهزل وتولد السدد المؤدية الى القولنج وتصلح
بالادهان والحلو والمخبوز على الحصا اذا اكل جميعه ففي غاية
العدل والجودة والصحة وما يلي الحصا منه الى الكعك والقراقيش
والجهة الاخرى تسمن جدا وتمنع العفونات والاخلاط الفجة
وتروق الدم وتعدل لذهاب مائيتها وبقا نفعها والمعروف
بالبيسان الرقيق ان كان فطيرا فخل الاطبا بجعله السموم
واحكامها وان كان خميرا فمن احسن انواع الخبز لحفظ الصحة
وما يصنع في البادية ويسمى الملة والقرص وهو ان يمد فطيطا
ويوضع في الرماد فينضج بعضه ويبقى الاخر فتختلف اجزاؤه
وهذا ردي جدا يولد الاخلاط الفاسدة ولا يتعدى عليه الا
اصحاب الكد والرياضة واردى منه الخبز الصغير الغليظ
المستدير المعروف بالماوي في غالب البلاد ومنه ما تفعله الترك
وتقطعه طولا لاختلاف اجزائه في الاستوا والمعمول بالسمن واللبن
اذا انهضم جيد والاغذية والغالب عليه افساد البدن وتوليد
التخم وخبز الشعير جيد صيفا مبرد قاطع العطش قامع للاخلاط
الصفراوية وخبز الذرة والدخن يذهبان شحم البدن ويحرقان
الاخلاط ويولدان السوداء والحكة وقد يمزج الخبز بحسب
الحاجات كالمعمول بالرمان ومزج المصطكي مع الخبز يقوي
المعدة ويمنع الخفقان ويصلح الكبد والكلى وبالمحلب يخرج
الرياح الغليظة والسدد والشونيز مثله واعظم في توليد
قوة الباه والانيسون يصلح الكبد والكرفس القلب
والطحال وبالجملة فالقانون في عمل ما تقدم وينبغي ان لا يأكل
كثير الادم الخبز الامراق الدهنة والحلو وان يتنقل مع غير
ذلك وان يبادر الى شرب الماء فوقه الا ما يبس منه مثل الكعك والبقسماط
في الطريق وان يتقلل منه من به ضعف الكبد والمعدة ويأخذ ما ينفع
السدد خبز المشايخ بخور مريم خبز الغراب الكشنة خترف
الافسنتين خثا هو ما في بطون الحيوان من الفضلات فان خرج

بارادته فروث وكثيرا ما يطلق الاخثا على اخثا البقر وكل مع اصله
خرنوب وقد تحذف النون وهو نوعان شامي ويسمى القرنط وهو
شجر اعظم من شجر الجوز جبلي لا يوجد الا في البلاد الذي يعرضها على
الميل وينمو في البلاد الشامخة وورقه مستدير الى الغلظة وزهره
الى الذهبية وحمله قرون نحو شبر او اقل قد حشي حبا مفرطحا يوزن
به الذهب واجوده الغليظ الشحم الصادق الحلاوة الرقيق القشر
الذي لم يجاوز السنة وغيره ردي ويقطف بيابه وهو بارد في الاولى
يابس في الثانية فاذا اشتدت حلاوته ونضج حار في الاولى يخصب حارج
ويولد الخلط الجيد اذا انهضم وينفع من الفتق اذا اكل ببزره ويدر
البول بالدبس ويدلك به الثواليل فيقطعها وقبل بلوغه يربب الى ان
اذا طرح فيه فيصير لذيذا يقارب القريشة ينفع الشهوة ويسمن
بالتجربة ويزيل السعال المزمن ويعصر منه دبس يسمى الرب يستعمله
اهل مصر في اسهال الخلط المحترق وغلبة الحر لبرده وفيه بالنسبة
لما في الحلو وكثيرا ما يشربونه باللبن فيصلح لكنه يولد الرياح
الغليظة المزمنة وهو جيد لاوجاع الصدر مقو للمعدة وبزر
الخرنوب اذا دق وطبخ وضمد حلل الاورام ومنع بروز المقعدة
وقطع النزف ونبطي ويقال له بري ويسمى القطربوت وهو شوك
بين اوراق دقيقة ينبت بالقطن والبطيخ كثيرا يطول نحو
ذراع بفروع نابتة وحمله كالكلية الصغيرة لا يختص بزمن لكن
في الاغلب يدرك بابيب وفيما لا يتسع انه يبلغ طول شجر الشامي ولم
نره وهذا بارد في الثانية عفص قابض يرض وينقع ويبل فيه الثياب
المصبوغة فيقطعها عن نقض الصبغ مجرب ويسهل بالصعتر كالتمر حل
ويقطع الدم حيث كان ويحبس الاسهال المزمن ويثبت الاسنان
وقشره يقلعها بلا حديد ويسقط الثاليل واذا عجن مع الحنا وخضب
به الشعر طوله وشده وحسنه واذا لوزم منع الشيب واذا خضب
به البدن حلل الاعيا وقوى الاعضا وماؤه مع ماء السلق الاس
ينقي الاجساد ويثبت الصاعد وهو يؤكل في المجاعة خبزا كذا
في الفلاحة والخرنوب باسره ردي المعدة بطي الهضم يولد السودا
ويصلحه الحلو خردل هو اللبسان واصوله بمصر يسمى الكبر وهو
من تجربتهم لما سيأتي ان الكبر هو القبار والخردل نوعان نابت
يسمى البري ومستنبت هو البستاني وكل منهما اما ابيض يسمى سنفدا
واحمر يسمى الحرش وكله خشن الاوراق مربع الساق اصفر الزهر
يخرج كثيرا مع البرسيم فيدرك بيابه وهو نور حريف حاد اذا
اطلق يراد بزره وهو حار يابس في الرابعة او الثالثة وغيره في
الثالثة والابيض في الثانية نافع لكل وجع بارد كالفالج والنقرس

والكزاز والخدر وللحميات البارده شربا وضمادا ويحلل الورم ويجذب
ما في الاغوار فلذلك تسمن به الاعضا القضيفة ويحمر الالوان ويجذب
الدم اذا امتزج بزفت ولصق ويطبخ ويتمضمض به فيسكن اوجاع الفم والاسنان
ويحلل ثقل اللسان ويمنع النزلات ضمادا ويسخن الاعصاب الباردة
ويسكن النافض ويحلل الرياح الغليظة واليرقان والسدد وصلابات
الكبد والطحال ويفتت الحصا ويدر الفضلات ويهضم هضما لا يفعله
غيره ومن خواص اهل مصر اكله مع الشوي في عيد الاضحى واذا اكتحل به
جلا الظلمة والبياض والكمنة خصوصا ما اعتصر من بزره طريا
وجفف او غلي بالزيت وقطر في الاذن فتح الصمم وازال الدوي
واخرج الديدان ويطبخ مع السذاب فيسكن ضربان المفاصل والرعشه
ضمادا او نطولا او دهنا ويهيج الباه ويفتح سدد المصفا سعوطا ويزيل
الاختناق شربا والتخمة ليلا انه ان طرح في عصير لم يغل وبالعسل
يزيل السعال المزمن والربو واوجاع الصدر والبلغم الغليظ
ودخانه يطرد الهوام وهو معطش مكرب يولد الحرارة ويصلحه الخل
واللوز والملح الهندي وان ياكله المحرور باللبن وان يوخذ مع الاطعمة
الغليظة كالهريسة وللمصروع بالسلق ومن خواصه المنقولة عن
الثقاة انه اذا قرئ على كف منه قوله عز وجل وعنده مفاتح الغيب
الى قوله مبين مائة مرة تقول في كل مرة يا مبين عدد الاسم وبدر
واغلق الباب يوما كاملا وجده مجتمعا على الدفين وشربته الى ثلاثة
وبدله الخردل او الرشاد خروع نبت يعظم قرب المياه ويطول
اكثر من ذراعين واصله قضيب فارغ وورقه املس عريض وحبه
كالقراد مرقش كثير الدهن يدرك بتموز واب ولا يتغير اكثر من
سنة وهو حار في الثالثة يابس فيها او في الثانية او رطب في الاولى
يحلل الاخلاط البارده اذا طبخ في زيت حتى يتهرا ازال الصداع
والفالج واللقوة والنقرس وعرق النسا دهنا وسعوطا فاذا اكل
اخرج البلغم والاخلاط اللزجة برفق وادر الحيض واخرج المشيمة
ودهنه يلين كل صلب حتى المفاصل اليابسة من تجربة خصوصا
مع ما الفجل ويغسل به مع الخردل اوساخ الجسد وينقيه وفي الخواص
انه اذا قطر مع الخردل والثوم والطلق اخرج المستتر تحجرا عن تجربة
ويعقد وفيه خواص كثيرة وهو يكرب ويسقط الشهوة ويصلحه ان
يقشر ويستعمل مع الكثيرا وشربته الى درهم خاصة وضعفها سكر
وخشونة تنسل ودهنه مما الكزاز يقلع الباسور شربا ودهنا
واذا طلي بشم سلخ الحية والخردل ودهن به دا الثعلب والقوابي
والخزاز والكلف ابراها حرنوق منه ابيض يوجد بالجبال والاماكن
المرتفعة ساق اجوف نحو اربع اصابع له زهر احمر واذا بلغ تقشر

خ الدنانين

وصار

وصار مثل الكل سريع التفتت يدرك بآب له رووس كثيرة عن اصل كالبصلة
حار يابس في الثالثة يخرج الاخلاط الباردة واللزوجات ويسكن
وجع الاسنان شربا وغرغرة وينفع الفالج واللقوة ويدر ويسقط
ويفتح السدد ويفتت الحصا وبزر اكله يقتل الدجاج وهو يقتل
الكلاب والخنازير والفار واجود ما استعمل ان ينقع في الماء يوما
ويشرب او يصفى وينعقد بسكر او عسل واسود مثله لكن ورقه اصغر
واشد حمرة وزهره الى البياض يخلف منافيه دحت كالقرطم وحرارته
هذا تليه في الرابعة وهو سريع النفع من الصرع والماليخوليا
والجنون واوجاع الباردين واغراضها ويسهل الصفرا حتى قيل
انه اجود من السقمونيا واما قلعه الذي فالبرص والنمش والجرب والحكة
فامر مجرب لا مرية فيه ويكتحل به فيمنع البياض والظلمة والما
ويجعل في الاذن فيفتح السدد ويقوي السمع ويمنع الهوام من موضع
يجعل فيه فان طبخ ورش كان ابلغ وهو عظيم النفع قيل ان الحكما
كانت تقلعه وهم تحت سارة بخشوع وصلاة تعظيما له وياكلون
يوم قلعه نحو الثوم والسذاب حفظا من رائحة تخرج منه تقتل
البلد ونسد روضو يخرج ما في البطن وحيا ويسكن كل ضربان مطلقا
ويصدع ويكرب ويقتل اهل الاسنة ويصلحه الكثيرا والعناب
وشربته الى نصف درهم وبدله اللازورد خراطين قيد ان حمر
طوال يلتف بعضها على بعض يتولد غالبا في عكر المياه كمينا باقى
الحيضان والارض الندية وتجاورها ومنها العلق الذي يشتبك
بالفم يمص الدم وكلها حارة في الاولى وباردة رطبة في الثانية
قد جربت منها النفع من الخناق والسعال المزمن اذا قليت في
الشيرج فاكلت وتنفع من ورم اللهاة والحلق ضمادا او دهنا وتمنع تشنج ح
النزلات وتلحم الفتوق واذا غليت مع الحناء وبنات وردان
حتى تتهرا كان طلاء جيدا للبواسير ونزف الدم وشقوق المقعدة
وان لوزم مع الطلا بالصبر اسقط وتفتت الحصا كيف استعملت
وتعظم الآلة طبخا في الزيت ودلكا وضمادا مع الزفت وورق
اليقطين خصوصا القرع واما طبخها مع ذكر الحمار واستعمال
ذلك دهنا فاكلا فمجرب لا مرية فيه ويبري اليرقان ويجنب
الكسر وشدخ العصب بشرط ان لا يرفع المصوع اقل من ثلاثة
ايام خربوبس لسان الحمل خرا الحمام جوز جندم خربز البطيخ
خرنق الجلبان خرفع ثمر العشر خزف هو الفخار اذا شوي بحيث
يبلغ الحرق وهو قسمان مدهون بالمرداسنج وغيره كالزبادي المشهورة
وهذا اما شريف الصناعة كالصيني وسماق او ما يقاربه كالمعمول
بازنيك وما الفرق انطاكية وغيره مدهون كالقدور والشقف

ومنه الاجود الكحل حار يابس في الثالثة اذا بولغ في سحقه وعجن بنحو الخل
كان ضمادا جيدا للاستسقاء والترهل وتحليل الاورام والنقرس والمدهون
يلحم الجراح ويقطع الدم ويجلو الاثار ويمحو الحكة خزامى نبتة
لطيفة تقارب البنفسج حتى ان بعضهم اذا عكست صليبا كانت
بنفسجا كذا في الفلاحة وهو بيته واما داود فيدرك بخزيران وموضعه
الجبال وبطون الاودية وليس هو بري الخيري بل مستقل يزهر الى الزرقة
واللازوردية يخلف بزرا الى السواد زكي الرائحة يفوق الفاغية
ويقارب النسرين حار في الثانية او بارد في الاولى رطب في اول
الثانية او يابس يفتح سدد الدماغ ويقويه ويطيب زكاما كثير
ورطوبات من الانف ويحلل الرياح الغليظة والصداع البارد ويقوي
الكبد والقلب والطحال والكلى ويبدد الفضلات وينقي الارحام
ويعين على الحمل شربا وحمولا واذا امتزج به البدن تطيب رائحته ومنع
نتونة العرق ويشد الاعصاب ودهنه المستخرج منه يقوم مقام
النفط في افعاله وهو يصدع المحرور ويصلحه الاس وشربته الى ثلاثة
وبدله البابونج خز ليس هو الحرير كما ذكره من لا يسمع بل هو دابة
بحرية تاخذ في ايام اربع في ... التشرين لونها الى الخضرة يعمل من
جلدها ملابس نفيسة ... وهما ملوك الصين حارة يابسة في الثانية
تنفع من النقرس والفالج وضعف الباه والامراض البلغمية ووبرها
يلحم الجراح ويقطع الدم وضعا ويشد الفتوق اكلا وكذا لبسها يبرئ
الجذام والحكة ونحوها خرميان حيوان الجندبيدستر خشن
نبت مر حصر اوراقه البقول ينمو او يزيد على الزرع والزبل والمياه
ويخرج طبقات متراكمة على اصل صنوبري وهو قسمان غليظ
خشن شديد الحرارة بلا ساق وقسم سبط خص يقوم لربسا في فوق
شبرين وكل منهما بري ينبت وبستاني يستنبت ويدرك بالخريف
والربيع له زهر ابيض يخلف بزرا ليس بالمستدير وهو بارد رطب في
الثانية والبري في الاولى يدفع تغيرات الهوى الوبائي والمياه
والسعال اليابس والعطش ويكسر سورة الدم اذا اكل بعد نحو
الفصد والحميات الحرقة والخلفة والسهر المزمن مفردا في الشاب
ومع الصندل في الشيخوخة ويولد دما صالحا ليس بالكثير كما هو
شان البقول وينفع من ضرر الباسين وامراضهما كالبثور والحكة
والجنون والجذام ومزاوره الطف المزاورة وانفعها خصوصا
في الحميات وينفع السدد ويبدد ويفتت ويمنع الحرقة ولبنه
ينفع من السموم خصوصا العقرب والبياض والجرب طلاء ويحلل
النزلات والاورام دهنا ويسهل الاخلاط شربا وبزره يصلح
الادمغة واوجاع الصدر ودهنه يحلل الصلابات مطلقا ويرطب

بلغ مقابلة

جفاف

جفاف الراس وينفع من الصرع والماليخوليا عن يبس ويبطئ بالسكر ورماده
يلحم القروح ويذهب القلاع ومع العسل يجلو الاثار وبدهن الورد
يطول الشعر وهو يضعف شهوة الباه ويقطع المني ويولد رياحا غليظة
وقراقر ونسيانا ويصلحه الكمون والنعنع والكرفس وانه لا يعصر والشربة
من عصارته الى ثلاثين وبزره الى اثنين ولبنه الى نصف والبري اقوى
وبدله الافيون خس الحمار الشجار خسروداري الخولنجان خشخاش
اذا اطلق يراد به النبات المعروف في مصر بابي النوم وهو ابيض هو
اجوده فاحمر وهو اغذاه فاسود اشده قطعا وافعالا وازهر كل كلونه
وقد يزهر اصفر وله اوراق الى خشونة ما ويطول نحو نصف ذراع وغلف
هذا الزهر رؤوسا مستديرة غليظة الوسط يحيط اخرها فمعا يشبه
الجلنار لكن ادق تشريفا واخلها نقطة كان تلك الشراريف خطوط
خارجة منها وداخلها بزر صغير مستدير كما ذكرنا من الالوان وقد
تكون الحبة الواحدة ذات الوان كثيرة وكل مما ذكرنا بري متشرف
الورق او بستاني ويزرع الخشخاش باواخر طوبة الى تمام امشير
ويدرك ببرمودة ومنه بالشرط يستخرج الافيون كما مر والخشخاش
بارد يابس لكن الاسود منه البري في الرابعة والابيض البستاني
في الاولى وغيرهما في الثالثة هذا من حيث جملته فاذا فصل كان
حارا رطبا في الثانية على الارجح وقشره كما سبق فاذا دق بجملته
رطبا وقرص كان مرقدا جالبا للنوم مجففا للرطوبات محللا للاورام
قاطعا للسعال واوجاع الصدر الحارة وحرقة البول والاسهال
المزمن والعطش شربا وطلاء ونطولا وكذا ان طبخ بجملته بعد
النضاج لكن يكون اضعف ويفعل قشره بذلك اما بزره فنافع
لخشونة الصدر والعصبة وضعف الكبد والكلى مسمن للبدن
تسمينا جيدا اذا لوزم على اكله صباحا ومساء او خبز مع الدقيق
ومتى اضيف الحمله من اللوز وعمل حسوا او شرب سمن المهازيل
وقوى الكلى واذهب الحرقة وولد الدم الجيد وقشره يقطع الزحير
والثقل مع النيمرشت شربا ويحل الاورام بدقيق الشعير طلاء
واذا نقع في ماء الكسفرة وطلي على الجمرة والقروح والنملة الساعية
اذهبها ويصب طبيخه على الراس فيشفي صداعه وانواع الجنون
كالبرسام والماليخوليا وزهره عظيم النفع في المراق فيدفع في
الاكحال لاجل الحرقة وقروح القرنية والاكثار منه يسدر ويسبت
والابيض يضر الرئة ويصلحه العسل او المصطكى والاسود
الراس ويصلحه المرزنجوش والشربة من زهره الى نصف درهم ومن
قشره الى درهم ومن بزره الى عشرة والاسود نصف ما ذكر وبدله
الخس والخشخاش الزبدي ينبت طويل الاوراق مزغب الساق

ابيض جلا مقطع والخشخاش المقرن نبت له ورق كالجرجير يشبه المنشار في
تشريفه له زهر اصفر يخلف قرونا معوجة فيها بزر كالحلبة حار يابس في الثالثة
يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة بالقي والاسهال وينفع من الاستسقا
وربما اشتبه بالجلجلنك والفرق بينهما عدم صغر هذا والمعروف
بلحيان الخشخاش هو الخشخاش البري لا المقرن والزبد خلافا لزاعمه
خشكنجبين فارسي معناه العسل اليابس طل يقع بجبال فارس على اشجار
هناك فيتلون وينزع بما فيها فكذلك الطعم وهو حار يابس في الرابعة
يقطع البلغم والرطوبات اللزجة بحدة والاكثر يمنع استعماله من داخل
ويقول انه سم قتال وظن قوم انه المن وليس هو خشكنانج ويقال
خشكنانج معرب كافاخا المرقق الخطر اذا عجن بشيرج وبسط وحلي
بالسكر واللوز والفستق وما الورد وجمع وخبز واهل الشام تسميه
الكعك وهو حار رطب في الثانية يولد دما جيدا ويخصب ويغذو
ويصلح هزال الكلي ويقوي الباه لكنه عسر الهضم يولد التخم والسدد
والرياح الغليظة ويصلحه السكنجبين والمعمول بالسمن خير من
الشيرج خشاف عجمي ما يعمل من الاجسام ذات الحلاوة حتى يقارب
التهري ويبرد ويوخذ ماوه فيشرب بالسكر واجوده الماخوذ من
الزبيب الجيد وهو حار رطب في الثانية يصفي الصوت ويصلح
الصدر ويفتح السدد ويزيل اليرقان ومبادي الاستسقا وضعف
الكبد وعسر البول والمعمول من الخوخ يزيل العطش والقي والخلفة
والاخلاط المحترقة وانواع الطحال ومن السفرجل ينعش الارواح
ويقوي الاعضا الرئيسة والهضم ويزيل الصداع ويخرج الثفل
والعفونات ومن التفاح ينفع الخفقان والكرب والغشي لكن يولد
الرياح ويصلحه الانيسون ومن الكمثرى يحبس البخار عن الراس
ويصلح السعال ويحبس الحمض والخشاف باشره جيد لتصفية الخلط
وتنقية العروق واردأه ما عمل من المشمش واصلاح ضرره
بالمصطكي والعسل خشب يراد به الشونيزي خشخل بالدم المغل
خصي الكلب نبت مجري يكون بالاودية والجبال باغصان نحو
شبر وزهر فرفيري كالكتة نوعان احدهما كورق الكراث واصله
كبيضتين ملتصقتين لا فرق بينه والثاني كورق الزيتون واصله
كالبصلة المستديرة تنتان فدانه وحبا احدهما صغيرة يابسة رخوة
والاخرى عكسها وكل حار يابس في الثالثة يحلل الاورام وينفع من
القروح والنملة ويفتح السدد ويحلو الاثار ويقطع شهوة الباه
اصلا الا ان الكبيرة من النوع الثاني على العكس يهيج بافراط اذا
اكلت رطبة ملصوقة وقد شاع ان اكلها لا يولد الا الذكور وهذا
النبات اذا جاوز عاما فسد خصي الثعلب ربيعي ينبت بالجبال

والاماكن

والاماكن الندية يكون الاصل الواحد في الغالب ثلاث ورقات فلذلك
تسميه اليونان ساطيونا والظاهر من ورقه كورق البصل او اعرض يسيرا
واصله كبيضتين مزدوجتين ومنه نوع يخرج من كل بيضتيه عرق
دقيق في راسه حبة كلما كبرت جفت البيضة يسمى قاتل اخيه والازهر
لهذين ونوع له بزر صلب براق اسود وكل الثلاثة ابيض الباطن طويل
ونوع دقيق الورق منبسط يقوم في وسطه ساق عليه زهر احمر كقشر
اصله واخر في راسه نوار باذن شديدتا الصفادة اخلها بزرا اسود
زعموا ان من قلع هذا عميت عيناه فلا يبرا حتى تلطخ به محرقا مع الخل
والزيت وهذا النبات يدرك بحزيران ويقيم الى سنتين وهو حار رطب
في الثانية والاخير في الثالثة يولد الدم ويقطع السودا وامراضها
مجرب في اذهاب الكزاز والتشنج المميل بالعنق الى خلف ويهيج الباه
حتى ان الاخير منه اشد قوة من السقنقور وامثاله حتى قيل ان امساكه
باليد يفعل ذلك ويخلص من الفالج واللقوة واذا احتملته المراة
بالزعفران ويسير المسك حملت من وقتها مجرب وقيل انها اذا دقته
وهي عرقانه حملت نقلناه عن تجربة وهو يسمن ويفتت الحصا ولا
يصلح للشبان ولا في الصيف ويكدر الحواس ويصلحه السكنجبين
وشربته الى واحد خصي الديك يشبه عنب الثعلب لكنه اطول
وحبه ابيض مستدير كالقراصيا يدرك بايار حار يابس في الثانية
يحلل الصلابات الباردة ضمادا والرياح شربا وكذا النسا والمفاصل
ويسهل البلغم اللزج ويصدع ويكرب ويصلحه البنفسج شربته الى
درهم بدله الكمون خصي هرمس الحليوب خطلف الخطل خطاف
هو السنونو وعصفور الجنة وهو طاير شديد الحرارة مع انه لا ياوي
البلاد الباردة الا زمن الربيع وغلط من ظنه هندي لانه لا يذهب
الى الهند الا زمن الشتا فاذا جا الصيف عاد فيفرخ في الشام
ومصر والطير لا يفرخ الا في الوطن وهو في حجم العصفور وحول
رقبته احمر وباقيه الى سواد يبني لنفسه من الطين والقش بيوتا
وهو حار يابس في الثالثة اذا اكل فتح السدد واذهب اليرقان
والطحال والحصا ورماده مع دماغه وخرئه اذا خلطوا كان جلا
جيدا لمنع الما وقلع البياض والظفرة والجرب والسل وكذا دمه
حارا وان شرب رماده او طلي على الاورام والخناق وفي بطنه حجر
ملون واخر بلا تلوين والاشد الاول في جلد عجل قبل ان يمس التراب
وعلق منع الصرع مجرب والاخر اذا امسك في خرقة حرير ابيض اورث
الجاه والقبول وقضا الحوايج وعينه في دهن الزنبق تسهل الولادة
طلا ومرارته سعوطا تمنع الشيب وتسود ما ابيض كما ان خرؤه
بالعكس مع الخل ولشدة جلائه يذهب البهق والبرص ومن خواصه

انه اذا راى باولاده صفارا مضى الى سرنديب واتى بحجر اليرقان والناس
يحتالون على ذلك بلطخ افراخه بزعفران وان عينيه اذا اقلعت عادت
ومتى اخذ منه بالفرد وشد فى كوز جديد وقد دبج اوفيه واحرقوا كان هذا
الرماد سرا عجيبا فى السيميا يحرا لاثقال عن نخرهه وزعموا ان بنيته
اذا هد وقت صلاة الجمعة اذيب واغتسل به منع السحر وابطل سره
وهو عسر الهضم مصدع يصلحه الخل خطمى مر فى الخبازى خطر الوسمة
خفاش يسمى الوطواط وطير الليل لانه لا يخرج الا فيه لعدم قدرة بصره
على مقاومة الشمس وكذا يختفى طول الشتا فلا ياكل شيئا وهو طاير
اوراكه معذورة كتركيب الانسان وخصيته مستورة بريش كالطيور
وباقيه بادو اجنحته شعرية دقاق ياوى الظلام حار فى الثالثة
يابس فى الرابعة مرقه يسهل الما والبلغم ويخلص من الاستسقا وان
طرى فى دهن الزنبق بالصناعة او الزيت كان طلا مخلصا من الفالج
والنقرس والرعشة والمفاصل والظهر ودمه يمنع نبت الثدى
والشعر من النبات طلا قبل البلوغ وبوله ولبنه يسميان الشبراق
قطع بيض متخلخلة توجد فى ماواه شديدة الجلاء والحدة تقطع الاثار
والاكتحال بها يحد البصر كدماغه ويحلو الجرب والقرحة ومرارته
تسهل الولادة مجربة اذا مسح بها الفرج وطبخه فى النحاس بالدهن
كان يطول الشعر ويذهب الرعشة والاورام وراسه فى البرج
يجلب الحمام وتحت الوسادة يمنع النوم اذا لم يعلم صاحبه ورماده
يمنع السكر وقيل ان عينيه اذا اكتحل او رش فينولا خل يطلق فيراد
ما استخرج من العنب وصنعته ان يعصر ويصفى ويوضع فى الجرار
ويحتى بعنا قيده قالوا ولا بد ان يتخمر ثم يتحول خلا ولا اظن كذلك
خصوصا اذا وضع العنب اثر خل فانه يتخلل من بادى الراى واجوده
ما كان من العنب الاحمر ولم يشمس والمشمس بالنا صنيف موردث
للتعفين وقد يعمل من الزبيب وهو يلى الاول ويليهما ما يعمل من التمر
فالموز فالتين وما عدا ذلك ردى وخل العنب بارد فى الثانية
يابس فيها او فى الثالثة وبرد التمرى فى الاولى ويبسه فى الرابعة
والزبيبى فى الثانية بردا والاولى يبسا وكذا المعمول من التين
والهند تاخذ النارجيل رطبا فتضيف الدستة امثالها فيكون
خلا حارا فى الثانية يابسا فى الرابعة والطارى مثله وكذا المارى
لكنها اجود منه والخل مركب من جوهر حار يابس بالغريزى وجوهر
بارد ارضى حاصل فلذلك هو الغالب وهو صيبين لفضلات السايلة
ويشوق الشهوة ويقوى المعدة الحارة ويقطع النزلات والاسهال
المزمن على انه ربما اطلق واعان بعض الادوية على الاسهال كالاشنه
ويدمل القروح والجروح الطرية ويمنع الناعية والنملة وما شانه

الانتشار كالحمرة ويشد اللثة ويزيل الاورام والاثار طلا بالعسل
والنقرس بالكبريت والجذور والكزاز والمفاصل بالجرمل ويدهن الورد
والصداع شربا وطلا ومتى سخن الاحجار خصوصا الفوق الاسود
ورش عليها او طفى فيه نفع ذلك البخار من النزلات والسعال
المزمن ومن نام على حجر سخن وطفى بالخل متمادنا على ذلك تحللت اورامه
وبرى من الاستسقا ويقطع البواسير كيف استعمل والقى به مع البورق
يخرج العرق والاخلاط اللزجة خصوصا مع العسل ومع دهن اللوز
يذهب عسر النفس عن رطوبة ويغتسل به فيمنع السعفة والجرب والكلف
والنمش خصوصا بالشيرج وبصفرة البيض كلا ويمنع العطش والزحير
والثقل وحل عسر النفس ويمنع حرق النار طلا ويخرج السموم لقتاله
بالقى فاذا اعرى فيه التين وضمد به ازال الخشونة والبثور وطبخ
بالكمون والصعتر وتمضمض به سكن وجع الاسنان وقروح اللثة
مجرب واذا نقع فيه التين والزبيب وتمودى على اكله وشرب الخل
ازال الطحال واليرقان وهو يضر المشايخ والنسا والمهزولين ومن
غلب عليه السودا ويضعف الباه ويوقع فى الاستسقا ويهيج
السعال اليابس ويصلحه الحلوات والاطعمة والاجود ما اكل مع ما فيه
غروية كالملوخيا وخل الطارى ليس فيه نكاية للعصب وكذا
النارجيل وكثرة الاستحمام بهما تضعف الباسور الشربة من الخل الى
سبعة مراهم وبدله حماض الليمون خلنج شجر بين صفرة وحمرة
يكون باطراف الهند والصين ورقه كالطرفا وزهره احمر واصفر
وابيض وحبه كالخردل وهو حار يابس فى الثانية قد جرب دهنه
لازالة الاعيا والضربان والنقرس عن برد ولنشارته اذا غسل
بها البدن فعلت ذلك ومثقال من بزره بالعسل يحفظ القلب من
السم والاكل فى اوانيه يدفع الخفقان خلد حيوان فى حجم
ابن عرس لكنه ناعم سبط وكذا ناب واحدا حد من السكين يحفر به
الاحجار وليس له بصر وقيل انه متوجود خلف الخلد وهو اقوى
الحيوانات شما وقد كلف بحفر باطن الارض وكلما انفد عاد فاحتفر
وهو حار فى الثانية يابس فى الثالثة دمه يقلع جميع الاثار طلا
وكحلا ورماد راسه يقطع الرعاف والدم السايل حيث كان وان
طلى على الاورام حللها وهو عين الارمدة السيماوية وقيل ان
قلبه اذا اكل اعان على الروحانيات وان جفف فى الظل كان بخورا
منطلا للارصاد ويعلق فى قصبة على المرض المعروف بالخلد فيمنعه
من الحيل ويجرها اذا وضع حيا وشحمه يحل عسر النفس فطورا وان
غرق فى ماء حتى يموت ثم لك الما عمل به ذلك الما العجايب من ضروب
الروحانيات وشفته العليا تمنع حمى الربع تعليقا ودفنه

فى الاعتاب يمنع السحر عن تجربة واذا طرح نابه بين جماعة تفرقوا وكذلك
ان وقد بشحمه خلاف بالتخفيف افضح هو الصفصاف بانواعه
واجوده البركا الذى له شنابل ناعمة طيبة الرايحة الى الحرارة ويليه
البهرامج المعروف بالبلخى ثم الصفصاف المر وهو شجر لا يختص بزمن
وغالب وجوده عند المياه والارض البارده وهو بارد فى الثانية
رطب فيها او الاولى او هو يابس يفتح السدد و الكبد ويدفع الخفقان
والعطش واللهيب وضعف المعدة عن تجربة والحميات وورقه
يدفع الحكة والجرب طلا ويحلل الاورام والضربة وصمغه يحد البصر
وهو يضر النراسيف ويصلحه ماء الورد وشربته الى خمسين وبدله
الريباس خلال هو السدا ويسمى الصقلين وهو نبات يكون قرب
المياه والاراضى اللينة مربع الساق خشن الورق برنفم نحو
ذراعين ويزهر ابيضا وازرقا ثم يخلف زوشا مدورة منضدة
طبقات فى فلكة صغيرة وتلك العيدان زهره يشاقيه بزر
كالناخواه حريف حاد الى المرارة يسمى الوخشيزك وهذا النبات
حار يابس فى الاولى يشد الاسنان ويطيب الفم وشرب مائه يقتل
الدود مجرب ويمنع تولده واذا جلست فيه المراة اصلح الرحم
وماؤه يحلل الاورام طلا ويشد اللثة والخلال يطلق على اليسر
خلال مامونى لا ادخر خلبان باليونانية القنا خلنج الجلباد
خمر يطلق شرعا على كل ما يخمر العقل اى يستره برهة بحسب
الامزجة والازمنة والامكنة وطبعها وعرفا على ما يعتصر من
العنب بشرط ان يوضع مصفى فى الجرار المزفتة مدة فى الشمس
ثم فى ظل الا ان له الهوى وفيما عدا ذلك نبيذ واجود الاحمر
الصافى الجيد فانه ينتقل بمزج الماء الحار الى الشقرة ويليه
الاصفر الاصل والمنقول ان كلا منهما ينتقل بمزج الماء البارد
الى الابيض وهو اضاله وعرضا كالاسود لا ينتقل ان اصلا
فلذلك قيل انه ردى الانواع فالاحمر وهو ينتقل الى الابيض
بمزج الماء وقيل يكون حكم الاصفر فهذه الوانها بحسب النقل
امكانا ووقوعا والثابت وكل من الخمسة اما رقيق او غليظ
او متوسط هذا من جهة المقام اما من طريق الطعم فبطريق الامكان
ينقسم الى كل الطعوم وهى تسعة لانها من فعل الحرارة والبرد
والاعتدال فى كل من اللطيف والكثيف والمتوسط فالحرارة
فى اللطافة حرافة والبرد حموضة والاعتدال دسومة والحرارة
فى الكثافة مرارة والبرد عفوصة والتوسط حلاوة والحرفى
متوسط الكثافة واللطافة ملوحة والبارد فيه قبض والاعتدال
فيه تفاهة لكن قالوا ان الشراب ليس فيه ملوحة ولا حرافة ولا

مرارة ولا تفاهة كذا قرروه وهو باطل لان فيه حرافة ظاهرة ومرارة
معلومة نعم لم يجد فيه ملوحة ولا تفاهة لعدم الاعتدال فيه فتكون
اقسامه من جهة الطعم على ما اخترناه ستة اجوده الحلو وهى فى الحمرة
الخالصة يحصل من البدفتيه واعالها لا ندرى كيف صنعته غير انه
جيد للسوداوية وانواع الجنون فالقابض لضعاف المعدة والهضم
فالعفص واردأها الحامض وقيل الاحمض فى الحمر كذا اختاره الجل
وليس بجيد واكثر ما يوجد منها الجامع بين المرارة والحلاوة والقبض
فلذا يفضح بالاول ويحلو بالثانى ويقوى بالثالث قيل ولا يوجد
منه بسيط فى الطعم والا لما اقتدر على تناول الكثير منه قال
الفاضل العلامة قطب الدين الشيرازى كالعسل تحققا فانه بسيط
لا يقتدر على الاكثار منه وهو كلام باطل لما سبق وكل من هذه بحسب
الرايحة اما طيب او كريه والكل اما طري حديث ان لم يتعد ستة
اشهر او متوسطا ان لم يتعد سنة او عتيق ان لم يفت الاربع او قديم
ان فاتها الى لا نهاية لكن قالوا اجود القديم من خمسة عشر سنة
الى اربعين ثم يتناقص فينعدم نفعه فى الثمانين كذا وجد فى الفلسفة
القديمة فهذه الانواع الممكن تمييزها بالعقل لمن شا ولا شبهة
فى اختلاف الشراب بحسب هذه اختلافا ظاهرا فان تفصيلها
يطول بلا طايل فلنذكر من ذلك ما يرشد لتصحيح الفهم الى جزء منها
فنقول قد وقع الاجماع على ان الشراب اذا صار رقيقا كان حارا
فى اخر الثالثة يابسا فى اخر الثانية ان كان اصفر او فى الاولى
او لاول الى اليبس واخر الى الحر وما بينهما انواعا ودرجا بحسبه
وان الاحمر للابرد مزاجا وزمنا ولو فى البدن الواحد او فوق
وعلى العكس فعكس وتامل يجد الا وفق ثم انه يمتنع من جهة الغذا
والحركة فى كل موضع امتنع فيه اخذ الماء والضوع حيث ضاع فهذه
احكامها زمنا ومزاجها فاعرفها تنبيه يجب مراعاة الفصول
كما قلنا وكذا الايام فى الفصل الواحد واليوم والساعة كالامزجة
والاسنان والبلاد اذ فلا يستعمل الاصفر منه وسط النهار صيفا
فى نحو مكة لشاب وصفراوى ولا الابيض فى عكس ذلك
وما بينهما بحسبه ولا الاحمر لدموى واجود ما استعمل بعد هضم
بالصفاء او لاوفى الصغير بين كل اثنين نحو ساعة وقد حف مجلسه
بكل بهج من المستنزهات الجنس كعود وعنبر وطعام لذيذ والوان
نضرة كالحمرة والممتزجة وفرش انيقة ومماثل معاشرته من
صديق ومحبوب وازالة ما يقبض النفس فى مجلسا واسعا ذا
خضرة ومياه لان القوى تنبسط بتلطيفه الاخلاط فتحرك نحو
افعالها فكل قوة صادفت مناسبها قويت واتقنت فعلها والا

انفصنت فاسرع فسادها لتوجه نحوها من المادة وكان سببًا لصنعفها ومن ثم
قال الطبيب من شرب وحده ومات فلا لوم الا على نفسه ومن شرب في مكان
مظلم فقد تسبب في العمي ولا يقدر على اخذ وبكم خلافا لابن جزيل والفارسي
والبغدادي فقد قالوا ان حد ما يوخذ منه ستماية درهم وقال ابن رضوان
اربع ماية • وقال قوم التقدير منه بحسب الامزجة فياخذ البلغمي
ستماية • والسوداوي خمسماية • وهكذا بشرط ان يكون احمر والاروعي
النسب والاصح وفاقا للطبيب والشيخ تقديره بحسب الكيف لعموم
الامزجة ونحوها من الطوارى فماده اتم الذهن صحيحًا والقوى
منتبهة والسرور زايدا والعقل حاضرا جاز والا فلا ومن هنا
يعلم ان صحيح الدماغ اقدر من غيره على تناول الاكثر لان سبب
الاسكار اتمام الحواس بالبخار ومن هنا يلزم صحوا الاقوى بسرعة
لان الصاعد بلطف يتحلل كذلك وبهذا يعلم ان الدماغ به يكون
اثقل من الغنا وان كان هو اخف وان تفريحه بسبب تكثير الروح
واخراجها تدريجًا وايجابه الشجاعة والسخا وحسن الادراك
بتقوية القلب وبسط الحرارة لان اضدادها باضداد ذلك
ولان اختلاف الناس فيه باعتبار الاخلاق مستند الى لطف
الخلط وعدمه سوا وقعت الحالة اولا او وسطا او اخرا فان
الدموي ليسريه خطفا كثيرا مطلقا ان لطف والا فان اولا
فلقرب اعتداله او وسطا فلطف الاكثر منه والا فلكثافته
وهكذا يقال فيمن يحدث الغم والبكا فانه ان دام فلفرط كثافة
السودا او حدث اولا فلرقتها وسرعة ازالة الشراب ذلك
او وسطا فلاعتدالها وهكذا الغضب وسوء الخلق في الصفرا
والسكوت في البلغم واما كراهته اولا واستلذاذه فلكمال الاشعار
بالادراك فعل الشراب ونقصه تدريجًا بعده واما متى عرض له
صداع ثانيا مفرط وكرب وغثيان فذلك انما هو لحرارة مزاجه
ومعدته فيستحيل للطافته فيها مرارا وربما خرج بالقي زنجاريا
ونحوه وهو لا ينبغي ان لا يستعملوا منه الا الابيض ويسقون
الشراب بنحو البزر قطونا ويستعملون معه كل قابض وحامض
وعطري كالزرشك والرمان والطباشير والصندل وقرص
الكافور وعكسه فان لك من وجد بعده الجشا الحامض وسوا الهضم
فان الشراب قد انقلب عنده خلا للبرد فياخذ كالقرنفل والزنجبيل
والسعد والقرنفل ونحو لمنطلق الاستكثار منه وارداه فلا
يملى من الطعام فان فعل تقياه ثم نقي المعدة بالاورما لي وغسل
الوجه بالما والخل ثم يتناوله فلا يضره والى امثال هذه العوارض
اشرنا الى ان شرط الشراب الاجود ان يكون مستقلا فان ذلك

دليل

دليلا للطف وان يكون مع انتقاله مناسبًا للاخذ في نحو سن وبلد وزمن
وغيرها معتدلا في جميع صفاته بين البياض والحمرة والرقة والغلظة
قوما طيب الرايحة كالريحاني الى غير ذلك حتى في الزمان فلا التفات
الى ما شاع من انه كلما قدم كان اجود لان القديم كثير النارية سريع
الاستحالة والحديث مسدد منفخ فان لم يوجد ما ذكرناه فالممزوج
بثلثه من الما العذب بعد طبخه الى ذهاب الما كذا قرره الشيخ
والمتجه ان هنا بارد المزاج وان قليل المطبوخ المعروف الان
ما لعن في خمر للمشايخ والمبرودين والادمغة الضعيفة والمعدة
المزلقة والاحمر لواسع العروق والرقيق لضيقها واذا وقع على
الشرط الذي ذكرناه كل خمسة عشر يوم مرة سر النفس وصفى
الفكر والذهن وقوى الحواس والبدن واستاصل شافة الاخلاط
كلها وقيل كل شهر واما الاكثار منه والامتلا به واخذه على الريق
فضار جدا يحدث الرعشة والتشنج والفالج وضعف العقل
وفوق الاكل المفاصل ونحوها ومن اراد ان يبطى بالسكر فلياخذ
قبله البزرقطونا والكرنب والخوخ والرمان ومن اراد سرعته بلا
ضرر فليمزج فيه الزعفران او الياسمين والحماض البستاني والكبابة
والنسناسة او بضرر فالبنج والافيون وومخ اذن الحمار وعرق
الجمل • واما ما يزيل رايحته فالكسفرة والنعنع والثوم والقلاقلا
والزرنباد اكلا وغرغرة فان ذلك مع قطع رايحته يقوي فعله
في الهوا ضم والاحشا لاجتماع عطريتهما ولطف الشراب واعلم
انها مع الزعفران تحدث الضحك وتنعش القلب والكبد وتبعث
على التفريح والسرور زايدين ومتى شربت على الطعام فان كانت
رقيقة لم تعظم نكايتها والا اشتدت وقد علمت صناعة الخمر
اجمالا واوان اتخاذها اما بالاصل والمزاج واما تفصيلها فان
يجعل بعد العصر في ظروف او مقاير في ارادها رقيقة شمسها
لكن يكون ابكارها ضعيفة وقد يغلي في العنب حتى يذهب ربعه
وقوي وهنا ان شمس فلا حرقة وان دفن اعتدل وقد يوضع
في الزبل فتصير مالحة للمبرودين جدا ومن به استسقا لكن ينبغي
تقطيرها وقد توضع في التبن فتصلح لكن تضعف الالوان وقد
يرمى فيها الخردل فتخمر من غير غليان ويبقى فيها الحلاوة وقد توضع
تحتها فتكون شديدة الغبش والنفخ واصلح ما اتخذ فيه ان يرمى
فيها الاس والمصطكي وقطع السفرجل والتفاح وتخمر ثم تدفن
وهذا هو الريحاني المشهور وفوايده معلومة اذا قل ما يقال
فيه اذا استعمل الرحي مشروطا فهذا ما يتعلق بالشراب ومن ساير الانبذة
نبيذ خمير صهوذ فيتق يعجن بالما او شي من الادهان واللبن ويترك ليلة

تقوي الحواس م

خ صالحة

فاكثر واجوده الذي يعمل من الحنطة فالشعير وغيرهما يابس فيهما وقيل
في الثانية مركب القوى لتعفينه وحمضه بالحرارة الغريبة خفيف محلل
اذا اذيب بقدره اربع مرات بماء عذب وطبخ لكل اوقية منه دانق
من كل من السكر والزعفران وشرب قطع الاسهال الصفراوي وان اصلح
منه طعام لناقه عدل بدنه وانهضم وغذاء جيدا واذا لت بالزيت
وسواد النحاس ولصق على الداحس والدمل والخنازير فجرها خصوصا
ان زاد ملحه وان عجن بالحناء والسمن وطليت به الصلابات والاورام
المعجوز عنها تحللت من وقتها وفيه سر عظيم من الاعمال الملوكية
المكتومة وهو انه اذا اعتصر من النعنع جزء وسحق من الخردل مثله
ومن الشب نصف عشر احدهما ومن الخمير مثل الجميع ثلاث مرات
وطبخ الكل بعشرة امثالها ماء حتى يرجع الى النصف وصفي وعقد بالعسل
واستعمل عند الحاجة هضم هضما لا يصبر معه على الاكل ونقى المعدة
من نكاية البلغم والطافات واصلح الشاهيتين اصلاحا لا يعادله
غيره وان اخذ على المعاجين المهيجة بلغها المنافع المطلوبة وان فوه
وعجن بنحو الرمان قام مقام الخمر مطلقا فاكتمه وهو يصدع ويضر
الصدر المهيج ويصلحه الكثيرا وشربته الى ثمانية عشر خمان هو
الاقطي وهو نوعان كبير في حجم الشجرة وورقها كالجوز ولها
اغصان لا تزيد ورقها على خمسة بزهر الى الحمرة يخلف حبا الى السواد
والاستدارة والثاني ينبسط على الارض وله اكاليل فيها بزر كالخردل
وساق مربع عقد الى الحمرة والسواد وورق كاللوز مشرف ويدرك
بتموز ولا يقيم اكثر من سنتين وهو بارد في الثانية يابس في الاولى
يردع ويحلل وقد جرب منه التخليص من السم وجبر الكسر والوثى
كيف استعمل ويلصق البواسير ويسهل الاخلاط الغليظة وينفع من
الاستسقاء ويضر المعدة ويصلحه الدارصيني وشربته الى ثلاثة
وما قال بعضهم من ان تسميته بالمرقعا لكونه جابرا للكسر غير معلوم
خماهان فارسي يقع على حجر اغبر بين سواد وحمرة مربع فالبابحك
اصفر ويعرف بالصندل قيل انه ذكر وانثى وهو حار يابس في
الثالثة اذا حك وطلي به الورم حلله خصوصا من العين ويقطع
الدمعة والحكة وخرقان الجفن وان شرب قطع المغص والرياح الغليظة
والخفقان وهو يسدد ويصلحه العسل وشربته الى دانق خنجه
الخبازي ويوقفه لا يسمع انه يطلق ايضا على شجرة شايكة تكون بالاودية
تصلح للردع والتحليل خندريل نبت كالهندبا لكن على اغصانه صمغ
كالباقلاء وزهر الى الحمرة يدرك بنيسان ويدوم الى حزيران وقوته
تبقى لسنة وصمغه الى سبع سنين وهو حار يابس في اخر الثانية
قد جرب من صمغه برء السل واسقاط البواسير والاجنة وادرار

الدم

الدم كحلا والحيض اكلا ويفتح السدد ويفتت الحصى ويحلل الرياح الغليظة شربا
ويأكل اللحم الزائد طلاء ويقرح ويهيج ويصلحه النشا وشربته الى ثلاثة قراريط
خندروس الحنطة الرومية تشبه الحنطة لكنها اخشن وحبها لين مستطيل
وهي حارة يابسة في الثانية اذا شربت حلت البلغم والدم الجامد ونفعت
من النهوش طلاء ايضا ويضمد بها المستسقي فتحلل ترهله وتقوي الاعضاء
وكذا انطولها خنثى جبلي يطول الى نحو ذراع وورقه كالكراث وعليه قطع
كالبلوط واصله كالشوش يدرك بآب ويرفع في الظل تبقى قوته عشر
سنين ويحمل بزرا في مثل اقماع البصل وهو حار يابس في اول الثالثة يجبر
الكسر ويحلل الرياح شربا ويقوي شهوة الباه اكلا ويجلو الاثار
كالبهق طلاء ويحلل الاورام طلاء خصوصا من الانثيين ويبرئ داء الثعلب
شربا وضمادا خصوصا برماده ويدر ويذهب اليرقان ويفتت الحصا
ويلصق الجراح ويبرئ القروح الباطنة وهو يضر الكلى ويصلحه المصطكي
وشربته الى ثلاثة ويبدل في التهييج الشقاقل وفي السموم الاسقيل ه
خنافس تكون غالبا من عفونة الزبل ومنها ما يطير وذكورها تسمى
الجعلان تموت بالرائحة الزكية وتهوى شجر الدلب بالخاصية وهي حارة
يابسة في الثانية اذا قطعت واكتحل برطوبتها قوت البصر وان طبخت
في زيت وقطر في الصمم وان شدت على السموم سكنتها خصوصا العقرب
وتدلك بها قروح الساقين فتبرأ وزيتها يحلل الخناق ويضعف
البواسير ودرقها يحم الحمام للبرج وقيل انها ان حبس منها سبعة تحت
خشط اسحر احلت المطر والبرد وانها اذا شدت في قضبة على
الفخذ سهلت الولادة وان جعلت في ماء ليلة وشرب اخرج ما في البطن
والكبد من الاخلاط وتشفي من الاستسقاء مجرب خنزير معروف
اجوده العنبر الشعر الذي لم يجاوز سنتين وصغيره يسمى الخنوص
وهو معتدل وقيل حار في الثانية رطب في الثالثة لحمه فوق دهنه
وعظمه كالمحرق صلب وفي طعمه حلاوة وله لاحة يولد الدم ويعدل
الامزجة ويفتح السدد ويذهب الهزال ومتى انهضم كان كله غذاء
لانه اقرب الحيوانات الى مزاج الانسان ومن ثم حرم قبل الاسلام
على ما قيل لانهم كانوا يبيعون لحم القتلى على انه هو ومن خواصه ينشي
الحرص والجبانة ويسقط المروءة مجرب وهو يورث الصداع المزمن
وداء الفيل والمفاصل ويحلل القوى ويفسد المعدة لا الخمر وزبله
وبوله مجربان لتفتيت الحصا وقطع الدم ونفثه واوجاع الجنب
ومرارته تنفع قروح الاذن قطورا وشحمه يولد البواسير وشقوق
المقعدة ونحوها والحكة والجرب وقيل ان شحم المتمرغ منه وكعبه
اذا احرق كان كالجبيبا الخل الدم ويرسل الجراح عن تجربة وشعره
يحرق مع الذهب ويذاف بدهن الورد فيجفف القروح المعجوز عنها

والطباشير سح

خ لا يصلح

ودمه اذا احكم دواخراجه بوثر بقراطين منه **خنديقون** ويقال
خنديقون فارسي معناه الشراب المبرى وهو من تراكيب حكماء الفرس لانعلم — لكن م
صاحبه ولم يبلغ اليونان فلذلك لم يوجد في كتبهم واجوده ما عمل من الخمر
وهو شراب تبقى قوته الى سبع سنين وشربته ثمانية عشر درهما وهو حار
في الثانية رطب في الثالثة يولد الدم الجيد ويصلح الهضم ويفتح سدد
المعدة والكبد والطحال ويحمر اللون ويحسن البال والادمان عليه
يخصب ويزيل الامراض العسرة ويقطع حمى الربع وصنعته زنجبيل خمسة
قرنفل وهيل بوا من كل نصف زعفران فلفل اسنو ومسك دارصيني
من كل نصف دانق انيسون نانخواه حب غار من كل اربعة نجار دمني
لازورد مخلولاكثره تسحق العقاقير ما عدا اللازورد والمسك
والزعفران فانها تحل في نصف رطل من كل من ماء الورد والسفرجل
والتفاح والرمان ويحل العود ويغلى في خمسة ارطال من الشراب
الاحمر الصافي والعقاقير معه في خرقة حتى يعود الى النصف فيصفى
ويجمع مع مياه الفواكه ويؤخذ نصفه من العسل الجيد فيجعل على نار
لطيفة وهو يسقى بالمياه والشراب حتى يستوعبه فيرفع في الصيني
او الفضة وهذه هي النسخة الصحيحة لاما في المنهاج وغيره وقد
يبدل الشراب بنبيذ النحل عند نحو الحنفية ولكن ينقص فعله ومن اراده
للسموم وقطعها وجماحك معه البادزهر لكن لا يوضع على النار فالكمه
واحتفظ به **خولنجان** نبت رومي وهندي يرتفع قدر ذراع واوراقه
كاوراق القرفة وزهره ذهبي وهو قسمان عقد غليظ قليل الحرافة
يسمى الفضي وسبط دقيق صلب يشبه العقرب في شكله فلذلك
يسمى العقارب وهو المستعمل ويدرك بنباته وتبقى قوته الى سبع سنين
وهو حار يابس في الثالثة يحلل الرياح حتى ايلاوس ويقال انه لا يجامع — ح الاورام
الريح في بطن ويفتح السدد ويهضم ويحرك الشاهيتين ويشرب
في لبن ضان وقالوا في لبن البقر مجرب للباه والاول هو الصحيح — ن المعز
كما جربناه ويحلل المفاصل والنسا واوجاع الجنبين والخاصرة
والظهر وهو يصدع المحرور ويضر القلب ويصلحه الانيسون ويحبس
البول ويصلحه الكثيرا وشربته الى مثقالين وبدله الدارصيني له
خولان الحضض مطلقا والهندي منه **خولنج** مر في الاخلاص **خوص**
سعف النخل **خوسياوشان** دم الاخوين او التنين **خيار** نبت
يشبه اصله اصل البطيخ الا انه ادق واتم ورقا يغرس في نحو مصر
مرتان احداهما بطوبه وامشير ويدرك ببرموده والاخرى بنحو ذه
ويدرك بتوت وفي غيرها مرة واحدة بانشاط واذار ويدرك
بحزيران وتموز وهو نوعان طويل يسمى بمصر الشامي وقصير الى
استدارة محرف يسمى البلدي واجوده الخيار الطويل الرقيق الاملس

العفص

العفص فان اخذ قبل انعقاد ما به فهو الجيد وان كبر فليترك الى بلوغه فان
الرطوبات الفجة تحل منه وشربه المتوسط وهو بارد في الثانية
او الثالثة رطب فيها او الثانية يطفئ اللهيب والعطش وغليان الدم
وكرب الصفراء ويسكن الصداع الحار ويفتح سدد الكبد ويدر البول
ويفتت الحصا فان اعتصر ماؤه وشرب بسكر اسهل المحترقات واليابس
وسكن الحميات ونفع من اليرقان منفعة ظاهرة ومن غرس فيه القرنفل
ثم نزع بعد ليلة وجعل في ماء العسل وشرب جود اللون وفتح السدد
وحلل الرياح الغليظة الكائنة عن حرارة وسدد وازال الخفقان
من يومه وان عصر الخيار ونطل بمائه الشعر منع القمل ان يتولد فيه
وان دلك جبهته وعرك به البدن قطع الحرارة والحكة والجرب
والحصف ونعم البشرة وهو رديء الهضم ثقيل النفاخ يولد القراقر
ووجع الجنبين ويصلحه في المحرور السكنجبين وفي المبرود العسل — خ او الزبيب
او الزبيب والنانخواه وغلط من قال انه لا يؤكل الا مقشرا فان اكله
بقشره يخرج عن المعدة سريعا قبل تعفنه ولا يجوز اكله مع لبن
خصوصا للمبرود فانه محلل للفالج وبزره اجود من القثاء وكله من
كله لبعد العفونة في الخيار ومتى اكل لبنه نفع الكلى وحرقان البول
وان مزج بالورق والعسل ولطخ به الورم حلله **خيار شنبر** شجر
يكثر بالهند يحمل كحمل الخرنوب الشامي لونا وورقا ويركب فيه
لكنه لا ينجب الا في البلاد الحارة له زهر اصفر الى الحمرة مع بهجة بها وبياضه
عند سقوطه فيخلف قرونا خضرا تطول نحو ذراع واذا انتهت رطوبته
تسود وتصلب تحت الخرنوب بين فلوس رقيقة المستعمل من ذلك
كله الرطوبة واجوده المقطوف من نباته وان يستعمل بعد سنة ولا
ينزع من قشره الا عند استعماله والمستعمل كما تقطف رديء يبول
الدم ويوقع في الثقل والزحير وهو معتدل او حار رطب في الاولى
او بارد فيها يخرج الصفراء المحترقة مع التمر هندي والبلغم مع التربد — تمام
والسوداء مع الهندبا او البسفايج ويطلق مع ماء الدم بماء العناب
والعدس غالبا يسهل به الحبالى ويخرج الخام وينقي الدماغ والصدر
ويفتح السدد ويزيل اليرقان واهل مصر تستعمله بماء الجبن في الحكة
والاحتراقات والحب الفارسي وليس بعيد ويضمد به النقرس ومع
ماء عنب الثعلب يحلل الورم ومع الزعفران يحمر الخنازير والسلع — هرم
وقشره بالزعفران والسكر وماء الورد تسهل الولادة مجرب ويسقط
المشيمة وكذا قيل في خيار الاكل وهو يضر السفل ويصلحه العناب
وشربته الى ثلاثين درهما وبدله ثلاثة امثاله شحم زبيب مع نصفه
ترنجبين او مثله رب سوس **خيزران** شجر بالصين لا يحمل منه الا
الاقضبان دقيقة تلتوي عليها وينسج منها دورق وهي انابيب ما بين

كل انبوبتين قدر قبضة عقدة لكنها ملآنة لا كالقصب ولا نعلم له ورقًا
ولا زهرًا وهو حار يابس في الثانية قيل انه ينفع من نزف الدم شربًا
والاورام طلاء وانه اذا وضعت عليه ثياب لم تاكلها الارضة
وفي ما لا يسع انه شاهد الخيزران خاروض ويطلق على البري من الآس
خيربوا كالحمص واكبر منه ينشق له قشر اسود وداخله ابيض في طعم
الجوز الطيب لكنه اشد حرافة وهو حار يابس في الثالثة يخرج الرياح
ويفتح السدد ويسكن المغص ويدر وهو اجود من القاقلة وبدله
القرنفل خيري هو المنثور وقد مضى حيث ساهته خيعفرم حب القطن

• حرف الدال •

دارصيني معرب عن دارشين الفارسي وباليونانية افيمونا والزرانية
مرسلون شجر هندي يكون بتخوم الصين كالرمان لكنه سبط واوراقه
كاوراق الجوز الا انها ارق ولا زهر له ولا بزر والدارصيني قشر
تلك الاغصان لا كل الشجرة كذلك كما قيل فاجوده الشحم المتخلخل
غير الملتحم بين حمرة وسواد وصفرة وحلاوة وملوحة وحرارة مما
وهو الكاين كثيرا بالصين فالبالغ فوق الكاين باسية وجزاير الريح
فالاسود البراق الصلب فالاصفر الرقيق وارذاه الابيض الخفيف
ومنه ما يشبه السليخة وما في طعمه قرنفلية وسد ابيه ويغش
بالقرفة والفرق قلة الحلاوة هنا وقوته تبقى الى خمس عشرة
سنة لا سيما ان قرص بالتراب وهو حار يابس في اخر الثانية او في
الثالثة والابيض في الاولى مفرح يقع في الترياق الكبير وغيره
من كبار التراكيب ويمنع الخفقان والوحشة والوسواس وضروب
الجنون وما كان عن البارد بن خصوصا اليابس ويقوي المعدة
والكبد ويدفع الاستسقا واليرقان ويدر ويسقط ويخرج الرياح
الغليظة ويسكن البواسير ويضعفها كيف استعمل ودهنه مجرب
للرعشة والفالج وقاطره اعظم نفعا فيما ذكر يقطع اليرقان في
اسرع وقت ويصلح النفسا ورياح الارحام والمقعدة شربًا
ويفتح الصمم قطورا وكله يجلو ظلمة البصر ويحده ويطلى به الاورام
الباردة مع الزعفران فيسكنها وهو يصدع المحرور ويضر المثانة
ويصلحه الكثيرا والانيسون وشربته الى مثقال وبدله الابهل
او الكبابة مطلقا الا في التلطيف فقط وفي ضعف الباه الخولنجان
او السليخة مطلقا دارشيشعان فارسي يسمى القندول وعود
البرق لانه اذا وضع البرق او قوس قزح صار ازكى رايحة من العود
الهندي ويسمى عندنا عود القماري والنسا تخلله بين الثياب
لطيب رايحته ويصبغ خارجًا وهو احمر صلب طيب الرايحة
فوق ذراعين شايك جبلي له زهر اصفر ذكي لا يخنص وجوده

بزمن

بزمن ولا تسقط قوته وهو حار يابس في الثانية اجود من الخشب المعروف
بالشويشيني في اذهاب الحب الفارسي والقروح الخبيثة والساعية
وما ينزف المادة شربًا وطلاء ويحلل الرياح ويفتح السدد ويقوي
الاعضا مطلقا ويسقط البواسير ويمنع النزلات والصداع البلغمي
واوجاع الصدر ومع الدارصيني يقطع السعال الرطب وهو يضر
الطحال ويصلحه المصطكي وشربته الى ثلاثة وبدله مثله اسارون
وثلثاه زراوند مدحرج ونصفه درونج وقيل ان عوده اذا بخر
بالكندر ولف في حرير ليلة اربعة عشر من الشهر القمري وجعل
تحت الوسادة راى النايم حاجته دارفلفل تسميه اهل مصر
عرق الذهب ويسمى اذناب الجرادين قيل انه اول ثمرة الفلفل او هو
موضعه كقطف العنب او شجرة تكون بجزاير الزنج كالتوت تحمل
فلفلا محشوة كاللوبيا وعلى كل حال فهو قليل الاقامة لا يجاوز
ثلاث سنين ويسرع اليه العفن وهو حار في الثانية او الثالثة
يابس وهو رطب في الاولى من اخلاط المعاجين الكبار يحلل
الرياح ويهيج الشهوتين وينفع من برد المعدة والكبد وسددها
ويدر ويسقط ويستاصل البلغم ويطيب الرايحة اذا وقع في الاطباخ
كالدارصيني ومسحوقه في ودهنه به يسكن الفالج والكزاز والاختلاج
ويفتح الصمم وقد جرب انه اذا شوي في كبد ماعز او سحق بالرطوبة
السايلة منه ورفع كان كحلا جيدا للغشا والظلمة عن تجربة وهو
يصدع ويصلحه الصمغ وشربته الى نصف مثقال وبدله احد
الفلفلين داذي معرب رومي هو الهيوفاريقون وفارسي حب كالشعير
اغبر يكون بشجر بجبال فارس يوخذ منها اخر الخريف وقوته تسقط
بعد اربع سنين وهو حار يابس في الثانية ينفع من السموم ويخرج
ما في البطن من الحيوانات بقوة ويفتح السدد ويحل الرياح خصوصًا
من المقعدة ويصلح امراضها كلها كالبرود والبواسير واوجاع
الرحم كيف استعمل ويحلل الورم طلاء وهو يضر المثانة ويصلحه
الانيسون وشربته الى نصف درهم وبدله نصفه لوز وبلسان
ابن حيث لا اجل دابوره جوز ماثل دبق حكيم في وجوده على الشجر
كحب السمنة لكنه حب كالحمص غير تام الاستدارة خشن في الغالب
يكسر عن رطوبة تدبق بشدة الى صفار ما واجوده الاملس الرخو
الكثير الرطوبة الضارب الى الخضرة واكثر ما يكون على البلوط
وحكى بعضهم انه ينبت اغصانا مستقلة في اصول الاشجار التي
يكون بها واكثر ما يوجد زمن الصيف وهو حار في اخر الثالثة
يابس فيها ولها كذا قالوه وعندي ان حرارة الكاين منه على البلوط لا تتعدى
الاولى واما يبسه فيقارب الثالثة وما على التفاح في الثانية وكيف

خ
لا البرودة

كان فهو سريع التحليل والجذب من اعماق البدن ينضج الاورام ويفجر
الدبيلات ويكسب الاعضا حرارة كثيرة تزيد بزيادة مكثه ويقلع
الاظفار بالزرنيخ والزفت ويثبتها بالنورة والعسل واذا اشرب
نقى البلغم والسوداوسكن النسا والمفاصل وفتح السدد واذا طبخ
بالعسل والدبس والسبستان ومد فتايل مستطيلة ووضع على الانجار
جاث الطبور فتعلقت به مجرب ويخلط بالحنا فيذهب بالسعفة
والابرية ويحل بدهن الورد ويلطخ به شعور النسا فتطول جدا وتحمر
الى الغاية ويطبخ مع القرمز فيقوى صبغه بل لا افعل لزبدونه
وللصباغين فيه ارب كبير وهو يولد الرياح الغليظة والقراقر
ويضر القلب ويصلحه ان ينقع حتى يتقشر ويحل في الما او مع الخروع
ويوخذ عليه البادرنجويه وشربته الى نصف مثقال وبدله وزنه
ارز ونصفه انيسون دبس يطلق غالبا على عصير العنب وغالب الادبا
يزيد فيه عصير الرطب والتمر ويسمى كلما كانت عصارته حلوة كالرب
دبسا ورُبا وعندنا اذا زيد طبخه لكن يقدم لازم والجود ذلك
ما عصر بعد النضج وطبخ حتى يخض ونحن نذكر دبس العنب
والرطب هنا لاشتهارهما بذلك وياتي الباقي في الربوب
فاقول دبس العنب وهو ان يعصر ويوخذ ما وه فيغلي غليانا
خفيفا ويبرد فيخرج من فضلات القشر ونحوها شي كالرف
فينزع ويعاد الى الطبخ فان اقتصر في طبخه على ذهاب ثلثيه فهو
الرايق سمي بذلك لانه لا يجمد واذا اشتد طبخه بحيث يقتصر منه
على الربع فهو المعروف عندهم بالشديد ثم يرفع في اوانيه ويحرك
بشي من حطب التين فينعم ويشتد بياضه وهو حار رطب في
الثانية وغلط من جعله يابسا يولد الدم الجيد ويسمن سمنا
جيدا ويحمر اللون ويفتح السدد ومع يسير الخل يزيل الخفقان
والبرقان والطحال واذا امزج بيسير الزعفران واستعمل ازال
ما يلحق البدن من الكبد والهم والغم والغضب الشديد ومع
السذاب يبري من الصرع مجرب وبالافتيمون يزيل الوحشة
والجنون والوسواس ومع لب القرطم يزيل الشرا من يومه ويحل
البلغم وبالتين والحلبة يزيل السعال المزمن واوجاع الصدر
وينقي قصبة الرية ومما التشمير تفتت الحصا ويدر البول
وكذا الشيخ اذا احمل عليه الفراح وطاقات الريحان
ويسيرا من الحمل واستعمل قام مقام الخمر الا في الاسكار واظن
هذا محمولا على استعماله من يومه والا فقد قالوا انه سريع الاستحالات
استحالة الى السوداوية ومن اعجزه الهزال والخفقان وضعف الاحشا
ولازمه باللبن الحليب ويسير الموز رايت منه العجب واذا طبخ مع

للخطمي

للخطمي وطلى به الاورام حللها وفجر الدماميل وهو يحرق الدم ويورث
الصداع ويصلحه بزر الريحان والخشخاش ودبس التمر حار في اخر
الثانية يابس في اخر الاولى ويعرف في العراق بالسيلان والسقس
وهو يحل البلغم الخام وينفع من السعال وبكاية البرد والفالج
ووجع المفاصل غير ان ادمانه يورث السدد والدوار وربما افضى
الى الجذام لشدة حرقه ويصلحه اللوز وهو بالمرطوبين والمشايخ اوفق
ومتى اخذت عليه الحوامض زال مرضه دب حيوان يبلغ حجم
البقر عزيز الشعر غليظ الجثة شديد القوى لولا كثرة خرقه يقال
انه يقارب الانسان في تعقله سريع الانقياد لما يراد منه لا يظهر
في الشتا ويحتال الذي يدلك نفسه بالشجر فاذا تلبد بالصموغ تمرغ
في التراب وهكذا فلا يعمل فيه الفولاذ وهو حار في الثالثة رطب
في الاولى او هو يابس كثير الزوجات ولذلك تنزل على ولده فلا
تظهر صورته حتى تلحسها امه ومن غلط الجاحظ انه يولد بلا صورة
فانها تتخلق بالحس وهو يولد الرطوبات ويخصب لكنه عسر الهضم
رديء ومرارته بالفلفل والعسل تفتح سدد الكبد وتقلع البياض
وتحد البصر وتنبت الاشفار شربا وكحلا وكذا دمه ويزيد النفع
من الصرع والجنون وشحمه اذا طبخ في رمانة بالزيت بعد نزع حبها
قطع الباسور والناصور وانبت الشعر الساقط واصلح دا الثعلب
والسعفة وادمان الطلا بشحمه يبري النقرس والمفاصل والنسا
والظهر وتعقد العصب وكل وجع بارد والنفخة لا يعاد لها في السمن
شي قيل وحرارته في السعوط بها تبري الصرع وشحمه ودمه ولبنه
معقودة ومجموعة تحلل الاثار والبرص طلا مجرب وتعليق عينه
اليمنى يطرد الوحوش والتنين وحمى الربع وانيابه على العضد
الايسر يمنع التحر وشعره بخورا يطرد الهوام كلها ولبس جلده ينفع
من النافض والفالج والخدر والجلوس عليه يضعف البواسير
وزبله يحل الخناق والاورام عن غرة والعصر شربا دجاج
معروف اهلي ومنه برى هنا وهو اقل الطيور طيرانا واجوده
انواعه ما قارب النهوض وكان كثير الدرج طيب العلف واكثره
فوق الحمام وصفار الاوز ومنه ما يلحق بالاوز حجما وكثيرا ما يكون
هذا بمصر والحبشة ولا فرق بين المتولد منه تحت جناحه وبين
الخارج بالصناعة بمصر خلافا لبعض عامتها ومنه نوع اسود ظاهر
باطنا عظامه كالسمرة اردى الدجاج ما خصي وعلف باليد حتى
يسمن وهو حار في الثانية رطب فيها او في الاولى من افضل الطيور
غذا واوفقها للابدان مطلقا خصوصا لاهل الدعة والفراريج
للناقهين يخصب ويصفي اللون ويزيد في جوهر الدماغ والعقل

شرب بعد طبخه

خ
الاطبا

حارم

عن تجربة ويصلح المهازيل والاعصاب والصدر واذا تربى فى الزبل
واكل نزع السعال اليابس وشحمه يقطع النزف والبواسير ويسكن
الماليخوليا والجنون وغالب الامراض السوداوية اذا اطلى فاترا وشحم
ما سمنت بالقرطم فوق اثنى عشر يوما يوقف الجذام فاترا طلاء واكل
سبعة فى سبعة ايام مشوية تذهب الصفار والعارض بلا سبب ومرقة
خصوصا الديك الهرم بالبسفايج يستاصل السوداء والقرطم
البلغم وطبيخه مع اللوز والكعك والمصطكى يعيد القوى الذاهبة
والارواح ويزكى ويصلح الفكر واذا اهرى تفتت مرقته لنوايب
الحمى البارده وجاذب حوصلة الديك منحوفا بالتراب يذهب
وجع المعدة واذا شرب طريا واكل نفع من البول فى الفراش ودم فرخه
يقطر حارا فيجلو البياض عن تجربة وزبله يسكن القولنج شربا وسم
الفطر ويجلو الكلف مع الخل والخردل وهو يصدع المحرور وبالحامض
خصوصا اللبن يولد القولنج وادمانه النقرس ووجع المفاصل
وقوانصه تولد الحصا وتصلحه الابازير والعسل فى المبرودين
والسكنجبين فى غيرهم ومن خواصه ان الحصاة المتولدة فيه تفتت
الحصا شربا وعظم جناح الديك الايمن يورث القبول حمله
وتخلله فى اليد اليمنى يظفر بالخصم وعظم الاسود منه اذا احرق
بمثله من حطب الكرم وعجن بوسخ كوارة النحل وعمل اعاد البكارة
وهو سر خفى **دخن** مر المجبة اللوبيا **دخن** من الجوارس **دخان**
كل ما احترق صاعدا وله حكم ما تولد عنه وغالبا ما يداوى به العين
دردار شجر يعظم له زهر اصفر وورق شايك وثمر كقرون الدفلى
مملوء رطوبة اذا بلغت خرج منها بعوض كثير فلذا يسمى شجرة البق
والثمر الاسود وهو بارد فى الثانية يابس فى الثالثة يجبر الكسر
عن تجربة ويلصق الجراح الطرية كيف استعمل وورقه يذهب الحكة
شربا وطلاء ورطوبة عوده الخارجة بالنار تجلو ظلمة البصر
وتفتح الصمم والنطول بطبيخه يقطع النزف وهو يحرق الدم ويولد
السوداء ويصلحه السكر وشربته الى مثقال وبدله الوخشيزك
درونج نبت مشهور بجبال الشام خصوصا بيروت له ورق
يلصق بالارض كورق اللوف مزغب فى وسطه قضيب فوق
ذراعين اجوف عليه اوراق صغار رقيقة حادة وفى راسه زهرة
صفراء وبزرك هذا النبات بمنزلة الاصول وقوته تبقى عشر سنين
اذا ادرك والمستعمل اصوله واجوده المشبه بالعقرب الاصفر
الخارج الابيض الداخل وهو حار يابس فى الثالثة مفرح يذهب
الباردين وامراضهما ويمنع الخفقان ويقوى الحواس ويطرد الرياح
وينفع الكبد والطحال ويمنع من الطاعون حتى حمله وتعليق

عن تجربة

المثقوب

المثقوب منه يسهل الولادة وشربه بالسكر ينفع من اوجاع الصدر والصداع
البلغمى ويدخل فى الترياقات لقوة نفعه وتنضج طلاء ويجلو الكلف
بالخل والعسل وهو يصدع ويصلحه الرازيانج وشربته الى مثقال
وبدله وزنه زرنباد وثلثاه قرنفل **دردى** هو ما رسب من العصارات
الاما توشح منها كما علمت اذ المروق خصوصا فى الشىء والدردى كدرة وتتبع
فى طبعها الاصل واكثرها منفعة درد الخمر ويعرف بالطرطير اذا
جفف وهو مجرب فى حل الاورام كيف كانت واذا لم يكن الخمرة والقروح
والقلاع واكل اللحم الزايد والاسهال وحبس الدم مطلقا ويجلو
الاسنان جلاء عظيما ومع ورق الاس يرد المقعدة ويجلو الكلف
وحمرة الوجه وفيه اصلاح الفضة مشهور ويقطع حمرة النحاس اذا
دبر بالقلى والشب عن تجربة واذا ابيض لبا رود وصار غاية فى كل ما ذكر
ودردى الخل دونه الا فى منع الاكل فانه اقطع ودردى الزيت
يصلح الجراح ويجلو السبل واذا طبخ بوزنه ماء خمس مرات وسقى
به الكراهم اشتد نفعها فى كل ما يراد منها وباقى الاثفال مع اصولها
دراج هو السمان وهو طاير فوق العصفور ومشيه اذا امن اكثر من
طيرانه وهو حار يابس فى الثالثة اكله ينفع المبرودين ويضر المحرورين
ودمه ومرارته وزبله يقلع الاثار مطلقا وبياض العين واكله يزكى ويقوى
الحواس وهو فى للعقعقة ضرب من التدرج **دروقيطون** هو الزرنيه
وهو اغصان نحو ذراع لها زهر احمر واوراق كاوراق الزيتون لكنها
اطول تدرك بتشرين واجودها المر القابض حارة يابسة فى الثالثة
اذا انطليت بها الاورام انحلت والقروح جففت وسحوقها يقطع الدم
والحكة ولها تنقية مشهورة للمعادن مجربة تلحق الاخس بالارفع
وترزن الخفيف عن تجربة وبعضهم يقول انها الهلالية والشجر
واذا اغليت بالزيت حتى تذهب صورتها اسقطت البواسير طلاء
وقلعت الاسنان من غير الة وفتحت الصمم العتيق وادرت الحيض
احتمالا مجرب وتذهب اوجاع المفاصل والظهر وزهرها منها سم
قتال لا يخلص الا بالقى باللبن والخل **درونيطس** معناه ولد البلوط
لانه يلتف عليه ولا فرق بينه وبين البسفايج الا انه اسود براق
صلب مر حار فى الاولى يابس فى الثالثة يشفى من الفالج واللقوة
والكزاز والمفاصل ويحل الخفقان برفق ويجوز استعمال الربع درهم
من داخل والصواب تركه **درياس** بلغة الغرب ويسمى الدروس هو
والدرينت هو اصل الامير باريس وهو قطع خشبية تقطع فالفلكا
داخلها الى البياض وخارجها الى الحمرة والصفار اذا حك بالاصبع
خرج كالدقيق سريع الفساد لا يقيم اكثر من سنة ولكنه بنواحى الاندلس
ولا يعظم فى الشام وقيل انه نبت مستقل دون ذراع واوراقه على

الاغصان من ثلاثة الى سبعة ولا توجد من وجه وان له زهرا اصفر مفرطحا
وكيف كان فهو حار يابس في الثالثة يحل البلغم والسوداء ويفتح السدد
ويزيل اليرقان والرياح الغليظة وقد شاع عند المغاربة واهل مصر
انه يسمن الابدان وصفة استعماله لذلك ان يسحق ويقلى بالسمن
حتى ينضج ويطرح عليه وزنه من دقيق الحنطة ويحرك ثم يغمر بالعسل
حتى ينعقد فيستعمل منه فوق الطعام قدر ستة دراهم وقالوا انه
مجرب وهو يورث الصداع والشقيقة ويضر الصدر وتصلحه الكسفرة
والكثيرا دراسج البعضيض او البلادر دستنبويه نوع من البطيخ
الاصفر صغار مستطيلة تعرف بالشام لها حكم البطيخ ويطلق هذا الاسم
ايضا على الاستيوب دشيش البرغل دفلى لبريون باليونانية
ورودديون بالسريانية وخرزهرج بالفارسي والحبن بالعربية نبت
نهري وبري يطول فوق ذراعين عريض الورق ودقيقها صلب مر
الى الحراقة له ورد خالص الحمرة يجتمع عليه شي كالشعير ومنه اسود
واصفر ويخلف قرونا تطول الى شبر محشوة كالصوف وعروق
شعرية حمر وهو مقيم مدة السنين الا ان زهره خريفي وكلما بعد
عن الماء كان اعظم وهو حار يابس في اخر الثالثة ينفع من الجرب
والحكة والكلف والبرص وسائر الاثار اذا دلكت به واقوى ما استعمل
لذلك ان يرمى في الماء ويصفى ويطبخ الماء بنصفه زيتا الى ان يمحض
ويرتفع وان اضيف اليه شمع وزرنيخ احمر كان غاية ويسقط البواسير
وينقي الارحام ويسكن المفاصل والنسا والنقرس واما غصنه اذا
هري في السمن فغاية في ذهاب جرب سائر الحيوانات والبرص بعد
التنقية طلاء وقاطره او قاطر زهره من اشد المجربات لتحسين الوجه
واصلاح الشعور مجرب واذا طبخ مع الكسفرة ازال الورم والحمرة
بعد الياس طلاء وان حل فيه الافيون والاشق ابرا الصداع
وحيا ويبرئ قروح الراس مطلقا وقيل ان شرب نصف اوقية من
مطبوخه خلص من السموم وقوم لا يرون شربه لانه يقتل سائر
الحيوانات الا الانسان فيحدث فيه ما يقارب الموت من الكرب
والخناق ومن خواصه ان قاطره مع الشعر يقطع شملة العقرب
فيغوص في المعادن وان فعل بالزنجفر مثله في الشمس جرى غاية وقد
شاع عن تجربة انه يقتل الهوام اذا طبخ ورش وفي الخواص المنقولة
في البرهان انه اذا اخذ مع وزنه من الحنظل والاس الرطبين وسحق
الكل مع تسعة امثاله خلا قد حل فيه مثل عشر الدفلى من ملح القلي
والنشادر والانزروت وقطر الجميع على محدد الثلاث ثم قطر
هذا المحدد بالماء على محدد اخر مع الاستقصا في التقطير ثم سوي
الارض وحرث وعقدت وسقي المعقود بالمتقاطر مجففا حتى يتشمع

وجع صح

كل من صح

بلغ مقابلة وتصحيحا

كان

كان مفتاح الصناعة وذخيرتها في التنقية والاقامة ولذلك يبرى كل
علة ظاهرة طلاء لكننا لم نقف دلق النمس دم هو اصل الاخلاط طولها
استحالة عن الغذاء واجوده الاحمر الحلو الطيب الرائحة ويختلف
باختلاف ما يمازجه من الاخلاط وحسب السمن والفصل والبلد والعادة
في الغذا وقد تقدمت الدموم مع حيواناتها وبالي ما بقي لكن قد جرت
عادتهم بذكر شي منها فالدم حار رطب اذا كان صحيحا يصلح العين
ويقلع البياض ويحل الاورام طلاء ومقلوه يقطع الاسهال والسموم
وقروح المعا ودم الطيور اجوده الدجاج ودم الانسان والخنزير
انفعها وليس بعدها سوى الدواء المسمى بيد الشجاع والله وهو ان يوخذ
تيس قد بلغ اربع سنين فيذبح اخر الجوزاء ويستلقى اوسط دمه في قدر
نظيف فاذا جمد قطع وغطي بما يمنع عنه الغبار لا الشمس وجفف
ورفع اذا استعمل منه ثلاث دراهم بماء الكرفس فتت الحصا فورته
وهو من الادوية المصونة في البيمارستان ودم الحيض يسكن النقرس
طلاء فاذا دمي كان سما يسقط الشعر ويفسد البدن والدم فيه قوة
صابغة تعادل القرمز ونحوه اذا اخذ ومزج بسحيق القلي وترك
حتى يختمر فيراق عنه ما نبته ثم يغلى فيه الحرير او الصوف صبغه
اقوى من القرمز دم اخوين ويقال الاشين والشيان فقيل
صمغ نخلة بالهند او شجرة تحيا لعالمها وهو كبريت او عصارة نبات
بين سقطرى والعصص انا لا نعرف اصله وانما يجلب هكذا من نواحي
الهند واجوده الخالص الحمرة والاسفنجي الجسم الخفيف تبقى قوته
طويلا وهو بارد يابس في الثالثة يحبس الدم والاسهال ويدمل ويمنع
سيلان الفضول وحرارة الكبد والسحج والثقل والزحير بصفار
بيض ويضر الكلى وتصلحه الكثيرا وشربته الى نصف درهم وبدله الشاذنه
دند هو المعروف الان بمصر والشام بحبة الملوك وليس كذلك
كما سياتي ويسمى الخروع الصيني منه ما يجلب من سمند وتحتاصير
وغيرها من مدن الصين وهو الاجود ابيض يضرب ظاهره الى الصفرة
دقيق القشر ونوع يجلب من كنباية والركن ويعرف بالهندي ويقرب
من الاول الا ان فيه نقط سود وصنف يجلب من الشحر واطراف
عمان اسود ضخم لا يجوز استعماله لرداءته وهذا الحب يكون في شجر
نحو ذراع وورقها كورق الباذنجان لكن ادق يسيرا وزهره كالوردة
وينشى في غلف دقاق الى الخضرة ويدرك بسرعة فاذا رفع تبقى قوته
سبع سنين في بلده وثلاثة في غيرها وهو حار يابس في اول الرابعة
ينفع من الاستسقا واليرقان واوجاع المفاصل والظهر والساقين
والوركين والنقرس والقلنج والحصا ويفتح السدد ويمنع الشيب
ويسود الشعر واهل الهند تستعمله في المعاجين الكبار واهل الصين

ق النادره

فيه مزيد رغبة وهو من ادوية الاقاليم الباردة والمشايخ ولا يجوز لضعاف
الارواح كمصر والحجاز ولا لكثير التحليل كالحبشة وهو مركب مغني شديد
المغص يحل القوي وينفع وربما قتل لا سيما لمن لم يعرف قانونه ومن يضعف
جلته اذا انقسمت لسان رقيق اشد ضررا فينبغي نفضه ويصلحه الترنجبين
والبسفايج والزعفران والانيسون والورد المنزوع والكثيرا والانيسون
والهندبا مجموعة ومفردة فان منها يستقصي الخلط وينبغي من الكيموسات
الردية وينبغي شرب الما البارد عليه واللبن الحليب وتحوريب الريباس
والحصرم وشربته الى درهم اثنين وفيه شعبذة اذا بلت به الاصابع ووضعت
على الاجفان ويصلحه الشيرج او الزيت وبدله حب النيل دهنج
حجر يتولد من بخار يتصعد من النحاس عند انطباخه في المعادن كالزبرجد
في الذهب ويكون ايضا في معادن الذهب وغيرها وكذلك الزبرجد
خلافا لمن قصرها على المعدنين كالصوري واجود الدهنج الاخضر الذي
يصفو اذا اصفي الجو وبالعكس فالاحمر فالاصفر وغيرها ردي والاكثر
تولده بالسوس وقبرص وهو بارد يابس في الرابعة قد جربناه مرارا
لازالة البياض وحدة البصر واذا حك في التراب واستعطه ازال
الصرع المعجوز عنه ويقطع البرص والبهق طلاء واذا شرب مسحوقا ابراه
من وقته على انه سم قتال في الصحيح لا دوا له وشربته الى نصف درهم
ولسوله بدل يعدله دهن الادهان من التراكيب القديمة قيل انها
استخراج بقراط ورايت ما يدل على انها من قبله لانه ذكر في جوامع
التركيب ان فيثاغورس اخذ الفستق فاعتصر دهنه وكان يتسعط
به مع حرارة الكرى تارة ويدهن به اخرى قال وكان يدهن به عند
الرياضة وبالجملة فهي كثيرة المنافع لان منها المحلل والمذهب
للاثار والملحم لغير ذلك وليس لنا بعد المعاجين الكبار ما يزيد فضله
اذا طال مكثه الا هي وحدها ستون سنة ومنها بطيخانونها ان كانت
من ورق فالطريقة الاولى في القراباذين اليونانية في عملها التشميس
او اللوز مقشورين مع التغيير ايا ما والبسط في محل معتدل الهوا
ثم استخراج ذلك المعلوف بالطحن والما الحار وقد تطبخ هذه الاوراق
حتى تتضج وتصفى ويطبخ ماوها بالادهان والاسنح طبخها بستة
امثالها حتى يبقى الربع فيضاف مثله دهنا واما جعل الورق في الزجاج
ونحوه بالدهن في الشمس فلا اصل له وان كانت اجساما مائية
عصرت وطبخت بالادهان حتى يذهب الما مماثلة او صلبة كالفيجن
طبخت كما مر او لبنا كالجوز اخرجت من بادي الراي بالطحن والما
ونحوهما والبيض يجعل في طاجن مائل يعد السلق على نار لطيفة
وكالشونيز والحنطة يجعل في انا ذي ثقبين احدهما يستدخل في
طاجن ويغطى بصحيفة مخرقة ويعلى عليها النار والاخرى يترك الى

الفوايد دم

قابلة

قابلة يسيل فيها وما خلص الاخر فيحمى ويطفى في الادهان حتى يتكلس ويستقطر
بالجملة وقد احدث الناس طريقا غير هذه دهن الاجر من استخراج م
الاستاد ينفع من الفالج واللقوة والنسا والمفاصل والنقرس والـ
والاورام كلها وينفخ السدد ويفتت الحصا ويدر ويخرج المشيمة
والجنين ويصلح الظهر والدماغ وانفع ما استعمل للمبرودين وزمن
الشتا والبلاد الباردة وصنعته ما مر والادهان اما بسيطة
كهذه او مركبة كالخلوق وقد اختلف في طبع الادهان فقال الشيخ
وجماعة انها حارة رطبة الا الاجر فيابس وقالت اطباء القبط
معتدلة والاستاد وحكم بحرارة الاجر فقط قال يوحنا واما دهن
البنفسج فبارد قطعا وكل هذه الاقوال عندي غير معتبرة والصحيح م
مراعاة الاصل والمضاف وسلوك قانون المناسبة مثال ذلك
البنفسج بارد رطب في الثانية فان عمل باللوز الحلو كان معتدلا في اليبس
لانه يابس في الثانية حار فيها وقس على ذلك ما شيت مع ملاحظة الخلاف
هذا هو القانون الصحيح دهن الاس ينفع من الحكة وداء الثعلب
والصداع وكل مرض حار ان عمل بالشيرج او اللوز او الزيت ويسود
الشعر ويقويه ويمنع انتثاره دهن الافسنتين قريب من البابونج
دهن الاقحوان ويسمى افارتيس يفتح السدد ويدر ويبري المقعدة م
ويصلح البواسير ويلين الصلابات والطحال خصوصا اذا كان م
بالزيت دهن البابونج ينفع من الصداع والشقيقة والتشنج
وينشر الاعصاب من برد ووجع الرحم وصنعته بابونج حلبة سوا
شيرج او زيت ثلاثة امثال الكل يطبخ كما مر دهن البان قوي
الفعل في اصلاح الزلالات وكل بارد كالفالج ويقوي المعدة والكبد
وان فتق بالعنبر طيب الجسد وهيج الانعاظ ويحل الاورام
وينفع من النسيان سعوطا والشقيقة دهنا وقيل انه يضر الكلى
ويصلحه الانيسون دهن البنفسج افعاله كدهن اللوز الا
انه اقطع منه في السعال وقرحة الرية وتسكين حمى القلب والمطبقه
اذا طلى به يسيرا وشم على الصدر والرجلين ويسعط به فيذهب اليبس
وشرب درهمين كل اربعا قبل طلوع الشمس يذهب الربو وضيق النفس
بالخاصية دهن البلسان هو اعظم الادهان وانفعها يتقع
في الترياق وينفع من كل سم ووجع ويلين كل صلابة لكنه يغش
بدهن الفستق المحلوب من السودان والحبة الخضرا والمصطكي والسوسن
ويعرف بجموده وانحلاله في الما وسرعة قلعه بالغسل واذا اخرق
في صوف على خرقة جديدة وغمز عند طفيه بالنبيذ وقد بلته فيه
تحفر وطبع في الخرقة كثيرا ان كان خالصا او قليل الغش ويجد
اللبن وصنعته الذي يوخذ من الشجر بالشرط عند طلوع الدراري م

خ
في الاسهال والسعال

دهن البنج هو كاصله في الطبع اذا اخرج بالماء الحار وان اضيف الى الادهان
دخل في القياس المذكور وهو مجرب للسبات السهري والسهر السباتي والقلق
والارق ومبادي الجنون والماليخوليا ويبس الدماغ وتخفيف الرطوبات
والنزلات ويصلح بالشيرج للمستدلين ومن مال الى البرد وبزيت
انفاق للمحرورين ويسكن الضرب وضربان المفاصل والصداع ويسمن
المهزول بافراط خصوصا اذا استعمل مع الجوز المنشى واذا اكل به
بيض نيمرشت انبت الشحم واللحم ويحلل الاورام حيث كانت خصوصا
من الانثيين دهن البيض مجرب في اسقاط البواسير من المقعدة
وغيرها ويلين الصلابات والسرطانات ويزيل الكلف والنمش وخشونة
الجلد وله في الصناعات افعال عجيبة وخوارق وصنعته ان يوضع
في مشف يصب الى قابلة والنار فوقه كذا في الكتب القديمة
والمتاخرون اكتفوا بوضع صفاره المصلوق في طاجن الى ان يكون
الصفار في الاعلى ويحرك بالنار ويصفى السائل اولا فاولا دهن
البلوط ويسمى دهن الراهب قيل انه استخراج بعض الرهبان الصلحا
وكان يفعل به العجايب ويداوي به المتعبدين وهو مجرب في كل
مرض بارد يعيد الباه بعد الياس ويزيل نفخ العصب ووجع
الظهر والحدبة والبواسير وتقطير البول والبرودة والسدد
ويحمر اللون واذا استعمل في الشتا لم يحوج الى دثار وصنعته
بلوط مقشور جزء فربيون عاقرقرحا من كل ثلث جزء فلفل سذاب
من كل ربع جزء يغلى الجميع بتسعة امثاله زيت حتى يبقى الثلث
ويصفى ويرفع دهن الحسك من المجربات في الادرار ويفتت
الحصا ويحل النفخ والريح وما في الخاصرة والورك وصنعته كما في
القوانين لكل اوقية درهم زنجبيل دهن الحمص ويسمى ماوه
ايضا قد شاع في الخواص نفعه في الباه فانه من الاسرار التي كتمها
الاطبا لاهل الحكمة وقد يضاف اليه الشونيز فيعظم نفعه ويعم نفعه
في ساير الاوجاع وان طبخ بالعسل في المعاجين الكبار فليس للادهان
قدرة على ترجمة نفعه وصنعته الطحن والتقطير او الاخراج
بالعقد ونحوه وقد ينبغي الزيت دهن الحيات هو من مشاهير
الادهان فانه ينفع الجذام وجلاء الاثار كالقوابي وداء الثعلب
والسعفة واسترخاء الجفا وتدهن به البواسير تاما فتسقط
بنفسها مجرب وينفع من البهق والبرص وصنعته ان تقطع رووسها
واذنابها لانها كالجذام والاسترخا كما في الترياق وان كان كل الاستعمال
من خارج فتوخذ كما هي وتجعل في فخار مسدود وتطبخ حتى تهترا
ومما طفى يجعل الماء من الماء بعد الصفية يطبخ بمثله زيت حتى يذهب
ثلثه ويرفع دهن الخيري هو دهن المنثور جيده الفعل في هذا الباب

امراض

امراض الراس والصداع المزمن ويشد الشعر ويحلل الرياح ويختلف
باختلاف الوانه دهن الزعفران ويسمى دهن الخلوق ينفع سائر انواع
الصلابات واوجاع الرحم والمعدة والتشنج وفساد الالوان وصنعته
زعفران قرفة ماء من كل ستة قصب فريرة خمسة من الواحد تنقع بعد
الدق في خل سبعا والمرو خذه ثم تطبخ دهن الزيبق هو دهن يخرج
من بزر كالاهليلج ينبت ببيت المقدس شديد المرارة وعندي انه اخر
من الزيبق وهو يقيم المقعد اذا مودي عليه وينفع من عرق النسا
والنقرس والمفاصل والفالج والرعشة والخدر والكزاز ويحلل
الاورام والصرع والشقيقة والادرار ومتى طبخ قشر الاترج الذي
والزيبق وعمل منه دهنا كان مثل هذا ومن اراد تبييض الادهان
وتحسينها التي تدخل في الطب فليأخذ لكل رطل منها مثله ماء واوقية
قلب جوز ونصف اوقية ملح مسحوقين ويغلى حتى يذهب نصف الماء
ويبرد ويصفى الدهن ويجعل مع ماء ابيضا ويغلى ويصفى مرارا حتى
يبيض ويجعل تحت الندا ويرفع دهن الزنبق هو احد الادهان
عند جماعة والشيخ يرى انه خارج في الاولى والاوجه كلامهم ان عمل
من زيت انفاق واكثر الشيخ وهو مفتح حاد يقطع البلغم ويحل
كل ورم ويصلح المثانة وقروح القضيب اذا قطر فيه وفي الخواص
من دهن ما بين حاجبيه منه كل يوم قبل طلوع الشمس وقبل ان يقع
عليه بصر احد اورثه قبولا ورفعة وذكر انه مجرب واذا اطلخ فيه
المنخل وطليت منه اسفل القدمين من العشا ولا يمشي عليها الى
الصبح استرجع الباه بعد الياس منه دهن السذاب قد
جربته في كل افعاله فكان غاية ينفع من اوجاع الظهر والورك
والمثانة والكلى والساقين ويدر ويحلل الرياح واوجاع الاذن
وينفع من الصرع والصداع دهنا وشربا وقطورا وحقنا وصنعته
كل رطل ماء اوقية سذاب طري وثلاث اواق زيت او شيرج وانا
اضيف الى ذلك حب خردل ورشاد وعاقرقرحا من كل درهم دهن
الشبث انفع من الافتيمون والبابونج في النافض واسرع في تحليل
الرياح دهن العلقم هو دهن الحنظل وقد يترجم بدهن قثا الحمار
هو كدهن السنبل في افعاله واعجب وصنعته عصارة قثا الحمار
عشرة ارطال زيت خمسة عشر سبعة اواق فانها قنطريون شحم حنظل
زراوند مدحرج دوفا يابس فوتنج بانواعه سكبينج ورق الدفلا
اصل السوسن من كل اوقية ونصف عاقرقرحا نصف اوقية
والماء كالزيت ولا تراجفيه واعلم ان بعض الاطبا يقول ان في هذا
الدهن غنى عن ساير الادهان ويختص به لتنبيه الشاهية ويبرد
الظهر والمفاصل دهن الغار ينفع من الامراض الباردة والحكة

خ يستخرج

خ لوز

ليلائم

ويقتل القمل والديدان من اي موضع كانت واذا وقع في ادوية القولنج وسائر
الرياح نفع نفعا شديدا وينفع المفاصل وعرق النسا واذا اشعل واخذ دخانه
واكتحل به قطع الدمعة وظلمة العين وشد الجفن المسترخي دهن
القسط ينفع من الامراض الباردة كالاسترخا واللقوة والفالج
ويحلل الرياح ويفتح صمم الاذن وصنعته قسط مرتك ثلاثة دراهم
سليخة وورق المرماحوز من كل خمسة عشر درهما سنبل قرنفل جوزبوا
من كل مثقال جندبيدستر من كل نصف مثقال يطبخ بما مر لكن
بالخل مع الزيت دهن الكلكلانج ينفع من الامراض الباردة
كالاسترخا والفالج ويحلل الاعيا ويشرب فيدر ويقوي الكبد
والمعدة والكلى ويزيل الاثار ويصلح الشعر وصنعته انواع الاهليلج
فلفل دار فلفل زنجبيل من كل ستة حب وشيراشوق سكبينج من كل خمسة
ترمد اربعة حسك كرنب سداب رطبين من كل قبضة تطبخ كما مر
ثم يعاد طبخه بمثله عصير الخروع حتى يبقى الدهن دهن الجوز
الشبعة من قرابادين ابن عيسى برطب وينفع من كل مرض يابس
ويزيل العلل السوداوية خصوصا الصداع والجذام والماليخوليا
دهنا وشربا وسعوطا والذي اراه يمكن ان يعالج به في سائر الاخلاط
بان يضاف عند غلبة الحرارة مثل دهن القرع والبرودة مثل دهن
القسط فيوثر في نحو الفالج واللقوة قطعا وصنعته بندق فستق
لوز صنوبر سمسم لب قرع اجزا سوا تستخرج وترفع دهن اللقوة
ويترجم بالمبارك من الشفا ينفع منها والفالج والكزاز وعرق النسا
والدوالي ويحل الرياح والنقرس ويهيج الشهوتين بالعافية وقطر
في الاذن فتحها من يومه وقد زعم نضح كل مرض متعلق بالحلق لا
يبعد ان يكون مثبتا للارواح ما قد افتقد شاهدنا فيه افعال
دهن النفط ورائحته وطبخه وصنعته حلبه وشونيز بالسوا
بندقان ويستقيان الزيت محمضا على نار لينة حتى يشرب ثلاثة
امثالها ويستقطر دهن اللوز ينفع من امراض الصدر والعصب
والحكة وما حدث عن السودا ويسعط فيرطب الدماغ والمر ينفع من
الربو وعسر النفس ومرض الارحام حقنا وشربا ويجلوا الاثار ويقطر
في الاذن مع شي من الزيت فيذهب الدوي والطنين والصمم
المزمن وان تقادم فامزجه بقليل البارزد والقسط فانه مجرب
دهن النارجيل كدهن اللوز لكنه اقوى في ازالة النسيان والبواسير
قال جالينوس انه هو ودهن المشمش والصنوبر وما الكرات ترياق
البواسير دهن النارمشك عظيم النفع لكل مرض بارد كالفالج
واللقوة وضعف المعدة والكبد والكلى والمثانة والصمم واوجاع
الارحام وحبس الطمث شربا ودهنا وقطورا واحتقانا ولو في القبل

وصنعته

وصنعته قصب ذريرة عود بلسان سعد غار قسط سنبل مرزنجوش راس
اهل آس قرنفل ماناشادنج اذخر اجزا سوا تطبخ بعد الدق بثلاثة امثالها
من الشراب وعشرة من الما نصفه ثم تترك وتصفى وتطبخ ثانيا بورد
وحماما وسليخة وعصارة آس ومرصافي من كل اوقية لكل رطل ثم تصفى
وتطبخ ثالثا كما سبق بدهن بلسان اوقيتان وجوزبوا عشرون درهما
سنبل قرنفل ميعة سايلة من كل اوقية ثم يصفى ويخلط بما تربت
انفاق او شيرج ويغلى حتى يذهب الما ويبقى الدهن دهن نوى المشمش
كاللوز وكالخروع الا انه اقوى في فتح السدد دهن الورد الطف
الادهان البسيطة واكثرها نفعا وكان الاستاذ يكثر من استعماله
وهو ينفع من الحكة والجرب والصداع والخراج والاورام الحارة
ويشرب مع الترياق فيحمي عن القلب ويقاوم السموم ويقوي ما دووا
خلط معه والمعمول بالزيت يغسل ويطلى به مع الخل ودهن الآس فيحبس
العرق ويحمر الا تربح على اسفل القدمين وهو يقوي الاسنان والجروح
العفنة ويحل غلظ الجفن اذا طلي به واذا اشرب بما الخيار قطع الابخرة
بعد التنقية دهن الطايح ينفع شديدا ويقوي الباه ويعظم
الاله وصنعته دهن زنبق رطل على فوات الاجنحة الف وميزه
واحدة يترك الكل في الزيت اسبوعين في الشمس دهن هو المعروف
في الشام بحشيشة البراغيث والقملة نبت ربيعي بزرك بحر برا له
موضعه الصحرا والاودية بحرشن الزهر ابيض يخلف ثمرا كثيرا
كذلك طيب الرايحة ومنه ما بزره كالخرز واما ورقه كالكرفس
حاد حار في الثانية ويبسه في الثالثة محلل منضج يعين على الحمل
في النسا ويقطع الباه في الرجال والاستسقا الريحي والقولنج
والخوانيق ويصلح الشعر ويسكن البراغيث وهو يصدع ويضر الكلى
ويصلحه العسل وشربته نصف مثقال دود هو اصناف كثيرة
اشرفها دود القز الذي ينسل الحرير وهو دود يكون في البلاد الباردة
والاقاليم المعتدلة كالعجم والشام وما بينهما واصله بزر دون الخردل
الى صفرة وبياض كانه بزر نبات يحفظ قوته فيه فاذا كانت اواسط
آذار اعني برمهات في نحو الشام وقبله او بعده في غيرها بحسب خروج
الشجر جعل خرقا لا باطا والمعاطف فيخرج كالناموس على اوراق التوت
الابيض في اطباق مصقولة ويطعم حتى يقوى ويحتبس يوما يصوم فيها
ثلاث صومات الاولى يوما والثانية اثنان والثالثة ثلاثة لا ياكل
فيه الى شي فاذا جا اجله صنعت له حزم الشيح والديس فيخرج فوقها
وينسج على نفسه فاذا اكمل خنق بالشمس الحارة وما يدخر بزره يوضع
في اطباق حتى يقطع الحرير ويخرج فيفسد ويرمى البزر في وقته فيموت
وهو حار في الاولى رطب في الثانية رماده يلحم الجراح ورطوبته تزيل

الاثار واذا طبخ في الشيرج ابرا الاورام والخناق دهنا والخفقان شربا
ومن خواصه انه يفسد بمس الحايض والهوا الغريب فالاولى تعديمه دود القرمز
وبيانه في واما دود خشب الصنوبر فمن ادوية الدخان الى السعال والنفث
به يحل الصلابات ويزيل الكلف ودود الزبل يصلح بيسقط البواسير
ويصلح المقعدة دهنا والشوصة شربا دوع الحيض دوشاب عصير
التمر دوقوا بزر الجزر البري وقيل الكرفس دوص خبث الحديد او نحاس
او ماوه ويطلق على الطلق وعلى الطين الابيض المعروف في مصر بالطفل
ويختلط بالبيلون دوم يطلق على المقل وعلى المسند من البلوط
دوا قال بعض الحذاق انه اسم لما مزج بمسهل وغيره وكان في صنعة المعاجين
وفيه نظر لصدقه حينئذ على غالب التراكيب بالوجه الخاص فلم يقع
كذلك وقيل المجرب الكثير المنافع ولو صح لكان الاولى بتسميته نحو
السوطيرا والذي يظهر ان الدوا بالاطلاق العام على كل ما يتداوى به
وما ترجم في المطبات هنا فالمراد به ما كان سريع النفع والتاثير وبينه
وبين الترياق عموم ومن اجل ما ترجم بهذا الاسم دوا الكبريت
وهو من التراكيب القديمة السابقة على الترياق واجوده ما ركب
في برموده ليتم نضجه في بابه فيستعمل وكانت عقاقيره كاملة الاوصاف
بالشروط وهو من التراكيب التي لا تستعمل الا بعد ستة اشهر وتبقى قوته
ثلاث سنين او اربعة وهو حار في اخر الثالثة يابس في وسط الثالثة
ينفع من الحميات المزمنة الكائنة عن البارد والمفاصل والنسا
بما الكرفس واليرقان والطحال بما البقل واوجاع المفاصل بالما الفاتر
والبلغم وامراض المشايخ وفي الشتا وبخور الرقوم بما العسل وعكس
هولا بما الخلاف ويفتت الحصا والادرار بالسكنجبين والسعال
المزمن وامراض الصدر كلها بطبيخ البرشاوشان والسموم باللبن وربع
الفواكه واضعاف البواسير وامراض المقعدة بما الكراث ويضعف
ويهزل ويصلحه ما اللحم ويضعف الكبد ويصلحه العناب والكثيرا
وشربته درهم والهند ترغب فيه وملوك الصين تستعمله للقوة
وصنعته بزر بنج قردمانا ابان ذكر مرصاف من كل اثني عشر مثقالا
افيون زعفران من كل عشرة مثاقيل فلفل ابيض ستة دراهم كبريت
اصفر دار فلفل قسط مر زراوند طويل قشر اصل اللفاح فربيون
من كل ثلاثة دراهم حل الصموغ في شراب او مثلث ويعجن بثلاثة امثالها
عسلا منزوع الرغوة ويسمى معجون الجاوي ويقال دوا الكركم
دوا الزعفران من صناعة جالينوس وكانت حكما الفرس تعظمه وكثيرا
ما يوجد في ذخاير الهند لانهم يتغالون به ومن اعظم ما يطلب في المفرحات
اذا سقي بما النيلوفر الاخضر ويستعمل بعد شهرين وتبقى قوته الى ثلاث
سنين وهو حار في الثانية معتدل او رطب في الاولى ان اجود ادوية

الكبد

خ
زراوند

الكبد ينفع من الاستسقا واليرقان وسوء القنية والريح المرجم والسدد والحمى
ويفرح ويجود الهضم ويصلح الرية وهو يضر الكلى ويصلحه المصطكى وشربته
الى اثنين وصنعته زراوند اوقية ونصف لك قسط مر فقاح اذخر
حب غار ترمس حلبة فلفل اسود من كل اوقية يعجن بثلاثة امثالها عسلا
واما دوا المسك سنوعه فسياتي في المعاجين وضربنا عن دوا اللك
لانه كدوا الزعفران غنية عنه واما دوا الطاطيف فليس فيه كثير فايدة
عند المجربين وستقف في المعاجين على ما يشفي الغليل دبقورجس هم
يونانية اسم لقطع تجلب من بيزنا على القبرس قيل انها تستخرج وتحرق وتغال
اذ من هنا ما يكون في بواتق النحاس بعد سبكه ومنه ما يحرق من المرقشيتا
واحجار النحاس والاول المعدني وهو الاجود حار في الثانية يابس
فيها او حرارته في الرابعة متملك امره الاضعاف واكل اللحم الزايد وازالة
الجروح والقروح والعفونات حيث كانت وقد يستعمل من داخل للخوانيق
ويطلى فيزيل الحكة والجرب وهو سم يصلحه الكثيرا والاعية والقي
وشربته الى قيراط وبدله الزنجار من شاح ديخيانوس معناه قايم الحطب
ويسمى خنق الكلب وشوك الدراج ومشط الراعي فهو شوك له ساق
اجوف قصبي على كل عقدة منه ورقتان شايكتان الى اسفل وورقه
زغب بينها وبين الساق تجاويف تمتلا بما من المطر وفيه نفاخات
ويخرج منه رووس كروس القنفذ اذا كسرت خرج منها ديدان صغار
وفيها بياض وشفافية وتكثر بنحو زوا آب وترفع فتبقى قوته زمنا
وهو حار في الاولى يابس في الثانية يحل الاخلاط الغليظة والخام
والسدد والنافض ويقوي الكبد وفيه ترياقية للسموم ويخرج
انواع الديدان وبدو ويحل الخوانيق ويصلح الاسنان وقروح الراس
الشهدية ويصلح القصبة ويضر الكلى ويصلحه الصمغ وشربته الى
ثلاثة دنادويه يطلق على الزوفرا ديودار عند الروم اللفاح
ومعناه شجر الجن ويطلق عندنا على شجر يعرف بالارزوج احمر سبط طيب
الرايحة يزعمون ان صمغه هو علك الطمش المدخر لفتح الكنوز وان
للجن لا تمكن احدا من اخذه وقد بحرقته فلم اجده اعني الصمغ اما الشجر
فكثير ويطلق عند الهند على شجر صمغه رغبا الى سواد ومرارة فلم يجلب
الينا وهم يتداوون به من الحميات والرياح الغليظة وضعف الكبد
ديك برديك معناه دوا الاسنان من تراكيب الجاشعة الخلفا يصلح
اللثم ويذهب بالعفن والقروح الخبيثة والاكال ويقطع الدم ذرورا
ويجفف الرطوبات حيث كانت طلاء وبالعسل يقلع الاثار حيث كانت
ولا يستعمل من داخل لانه اكال وصنعته حجارة النورة غير مطفاة ه
خمسة عشر درهما زرنيخان احمر واصفر من كل واحد ستة دراهم
مرصافه درهمان زنجار درهم يعجن بخل خمر ويقرص د

حرف الذال

ذافقندياس يسمى بالمغرب ماذريون ويقال له ماذره وهو نبات عريض
الاوراق ابيض الزهر له حب دون حب الغار واصله كما يولد ببني
زيتون وحار عليه قشر شديد السواد يتقشر عن غض رخص لطيف الملمس
الا انه حار لذاع ويكثر ببنيان ذو المغرب ويقطف بحزيران وهو حار يابس خ بلبنان
في اخر الثانية محلل مقطع يخرج الكيموسات اللزجة وينفع السدد ويستعمل
من خارج فياكل اللحم الزايد ويسقط الخشكريشات والثاليل ويقلع الاثار
كالوشم واكثر الاطبا يجوزوا استعماله من داخل لانه مقطع محرق ويصلحه
النشا والكثيرا وشربته ثلاثة قراريط وبدله مثلاه ماز ريون
ذبل عظم السلحفاة الهندية لاجلدها كما ظن وهو شديد السواد وفيه
ما يضرب الى الصفرة واجوده الرزين الصلب البراق بارد يابس في الثانية
اذا حك وشرب اضعف البواسير واسقطها وكذا ضماده وان طلي
على الاورام والسرطانات والخنازير حللها وشربه بالعسل يحلل
قروح العصبة وينفع النفث وحمى الربع ومن تجربه مع قطعة من
خشبة قد صلبت عليها ادمي وشي من تراب قبر مقتول يمنع السحر والفتنة
مجرب واصلح بين المتباغضين ومن خواصه اذا مشط به يمنع القمل
وسقوط الشعر واذا تختمت به النسا منع الاسقاط وسهل الولاده
وضماده يرد الوثى وبروز المقعدة وفرزجته تمنع سيلان الرطوبات
وهو يضر الكبد ويصلحه التفاح وشربته الى نصف درهم وبدله التفاح صح
عظم القنفد ذباب معروف يتولد حيث تكثر الارواث فيكون
دودا ابيضا ثم يتخلق في دون اسبوع ويقتله البرد والحر الشديد
ويهوى الحلو وينفر من الزيت والعشب المسموم يقتله نشوقا كالكافور
والزرنيخ وهو اصناف كثيرة اجوده الاسود والازرق منه
والاصفر لرطل من سمية وقيل ان الازرق يغوص على الموتى فيمتص
لحومها وهو بارد او حار رطب في الاولى اذا وضع على الاورام حللها
خصوصا في العين وياكل اللحم الزايد ويمنع انتشار الشعر ومحروقه
بالعسل يمنع دا الثعلب طلا والحكة والقوابي واذا قطعت راسه والجرب صح
ودلكت به اللسعات جذب السم خصوصا الزنبور ورؤسه الكاين
على الحبال قد جربناه مرارا لازالة المغص والقولنج والخناق بالما
والعسل شربا ونقل فيما لا يسمع من العامة انه ينفع في البرص
والبهق فخل الاطريلال اذا اسلك به مسكه ومن الخواص اذا جعلت
سبع ذبابات في قصبة وشمعت وحملتها المراة سهلت الولادة وان
حرقت اذا نفخت في الاحليل سهلت البول واذا عمل صورة ذبابة
من كندس وزرنيخ وجعلت في محل منعته وحكي انه ملازمة للك
الشعرية بعد الكتف بمنعه ذرايح طير اكبرها كالزنابير ثاوى

النبات

النبات الطري واكثر وجودها في الذره واوايل الصيف واجودها
ما مال الى السواد والحمرة وكان عليها خطوط صفر عرضية واردؤها
الاخضر فالاحمر وهي حارة يابسة في الثالثة او الرابعة تقطع وتحلل او الثانية صح
وتفتح السدد وتفتت الحصا عن تجربة وتدر الطمث والبول وتزيل
الطحال شربا ومع مرق لحم البقر لا يقوم مقامها شي في الكلب واهل مصر
يسحقونها مع شي من الزيت ويستعملونها لمن خاف من الكلاب وفي
الحقيقة هي مخصوصة بهذا الدا ومن خارج في الطلا تمنع دا الثعلب
والحكة والجرب والقروح والنمش وبقايا الجدري والبرص والبهق
والاكتحال بها يقلع البياض والظفرة واصول السبل ويكفي عن الفولاذ
فهي محرقة تبول قطع الدم فتعطبها العامة كلا لانها مخلفة وتسقط الاجنة
وتورث الخناق والكرب والمغص وتفتح الجلد فلذلك تجتنب
في استنبات الشعر على انها من اكبر ادويته ويصلحها الادهان وان
تجعل في كوز وتحرق وتغشى بخرقة وتكب على خل يغلي فان ذلك تلطيف
كل حيوان سمي ويحصل منها الكثير ويبقيا شاربها بسمن ومرق ويحسى
الزبوف وشربتها زوج واحد والصواب استعمالها جملتها وقيل يرمي
اطرافها او العكس وبدلها دوقا الصنوبر ذرق يطلق على روث
الطيور وكل مع اصله والهند قوقا واذا قيد بذرق الطير فالسنو منه
ذرور يطلق على كل ما سحق برسم قطع الرطوبات والدم واصلاح
الجراح ولم يسق بمايع وفي ادوية العين ما زاد عما ذكر بكونه مبردا
لا ينضر الاكثار منه وهو من التراكيب القديمة باعتبار قطع الدم
وما سوى ذلك فمحدث ذرور ابيض سهل الاستعمال لطيف يوافق
الاطفال للطفه ويحل الرمد ويجفف الرطوبات بسرعة وصنعته
انزروت جشه من كل جزء حبه سوداء نشا من كل نصف جزء وقد يزاد
اذا طال الورديج اسفيداج زنج جزء ذرور اصفر يمنع مما ذكر
وصنعته انزروت جزء صبر زعفران بزر ورد من كل جزء افيون
ذانقان وقد يزاد اذا كثرت الدمعة ماميثا واحد ومع الحمرة
خولان هندي نصف واحد وبعض الكحالين يضيف الزرورين ويسميه
المنصف وكثيرا اما يعالج به في البيمارستان المصري واما الشاميون
والعراقيون فيضعون الاصفر والملكايا واما الحجاز فيقتصرون على
الحشمة والانزروت والهند يضيف اليه الكركم والنشا وكل من هولا
لا يبالغ في تعظيم ما ذكر ذرور يلصق الجراح ويجفف الرطوبة ويلحم
وياكل اللحم الزايد وصنعته قشر رمان عفص شب زاج الاساكفة
سعد قرطاس محرق من كل عشرة نحاس محرق خمسة مردم الحوين من كل
اثنان وقد يزاد انزروت او هو بدل الزاج قشر كندر من كل اثنان
ذرور سريع الفعل مما ذكر صبر جلنار قشر كندر ذرور يقطع الدم

حيث كان ويجفف كل قرح كالجدري وصنعته برادة حديد ونحاس وشب
وطين مختوم سوا اما بيثا صبر كندر وفي السرطانات انزروت
وفي الرهن والوجع من نحو ضربه دقيق كرسنه وشونيز من كل نصف
احدها وقد تعرض الاوايل ويحرق في قرن فتبل الاستعمال وفي البواسير
وقروح الذكر وامراض المقعدة بزاد صوف فرج عفص محرقين بنحو
الزفت والقطران جلنار ومرداسنج رصاص محرق من كل كاحد الاواخر
وفي قوة الورم بزادهن السوسن الاسما نحو في مثل احدها قالوا ومن خ الدم
المجرب في امراض المقعدة راس السمك المالح والجبن العتيق مجففين
ذرورا ومتى كان هنا لحم ميت او طلب توسيع الجرح فالمدار
على انواع الزاجات والزرانيخ وزبد البحر والاشق والانزروت
والزنجار وقشور النحاس ذرورا او فتايل او مراهم حسب ما يراه
الطبيب ويقتضيه الحال واما ما ينبت اللحم ويصلح القروح فمداره
على الصبر ودم الاخوين والانزروت والكندر والزرانيخ ذرور
ينفع لطلوع الصبيان فيصلحه ونحوه من الجراحات اللطيفة وصنعته
ورد اس قنطريون جلنار اقاقيا دم اخوين انزروت طين مختوم
اذارمني طباشير مجموعه او اي شي منها تحصل وقد يجعل مرهما
ببياض البيض ذرور يغني عن الحديد ويلحم ما استعصى زرنيخ احمر
واصفر جزو زاج نورة بلا طفي من كل نصف جزو قلقند قلقديس
من جز يعجن بخل ويترك في الشمس اربعا وعشرين يوما ثم يصعد من كلامه
فالاعلى يدمل ويختم ويقطع الشاهية والسافل يقطع البواسير
واللحم الزايد ذنب الخيل او الفرس اصل خشبي صلب تقوم عنه
فروع كثيرة عقده متداخلة العقد يحف العقدة منها اوراق
كثيرة رقاق وعلى النبتة هدب كالشعر قد تتشبث بما حولها ولم
يرلها زهرا ولا ثمرا وقيل ان لها زهرا ابيض بياض وزرقة ويكثر بالشام
ويدرك بتموز وتبقى قوتها مدة طويلة وهي باردة في الثانية
يابسة في الثالثة جل نفعها الالحام والادمال وقطع النزف
مطلقا شربا من داخل وضمادا من خارج وذرورا ويحل مع ذلك
عسر النفس والسعال الدموي وامراض الصدر والكبد خصوصا
الاستسقا ويحل القيله سقاية او غيرها وربما الحمت الفتق
اذا كثر شربها وقال قوم انها كالبدل دهن الصنوبر وهي تولد السودا
وتفضي الى الجذام ويصلحها السكر ودهن اللوز وشربتها درهم
وبدلها مثلها زامك ذنب السبع او اللبوه نبت متكاثف الساق
يستدير كلما ارتفع ولا يجاوز ذراعين مشوك بلا ورق كلسان
الثور يجف اطرافها شوك صغار ويتميز زغب الى بياض وفيه
رؤوس مستديرة يقوم في وسطها كالصوف يدرك باغشت واشتنبر

ويبقى

ويبقى نحو ثلاث سنين اذا جفف في الظل وهو بارد في الثانية يابس
في الاولى فيه قبض وادمال وهو ترياق الورم ولو تعلقا واهل
البربر والزنج يعظمونه لذلك ويجبر الكسر شربا ولعوقا وعصارته
تشد الاجفان المسترخية ويطلى به مع الاقاقيا والماميثا فيسكن
المفاصل حالا وهو يصدع ويصلحه الكسفرة وشربته درهم
وبدله عنب الثعلب ذنب البرذون نبت دقيق الاصل الى بياض
يتفرع عنه اغصان قضيبية تنتهي استدارتها الى دقة واوراقه
متباعدة وزهره ومنابته من الحب كالرشاد الا انه حريف الطعم
يكون بالشام وفلسطين ويدرك بيونيه وتبقى قوته عشر سنين لعله ببوئنة
وقد يسمى عرق الثور عند اهل الشام وهو حار في الثانية يابس
في الثالثة عصارته تقلع البياض قطورا وكذلك الكحل باجزائه
ورايت قوما تجره في اعينها صحيحا ويدعون انه يحد البصر واذا سقي قبل
الخوف من الما المكلوب ابراه ويسكن المغص والرياح الغليظة ويقطع الدم
والطحال وهو يضر الكلى ويصلحه النشا وشربته الى درهم وبدله بخور
مريم مثل نصفه ذنب الفاره لسان الحمل ذنب الحيوان كله لا خير
فيه بحال وطرف ذنب الابل والدخان ذهب رئيس المعادن المطبوخة
وكلها لظلمه في تكوينها فتقتضيها الافات والعوارض وهو لا يطلب
غير رتبته ويتكون من هيولانية الزيبق والكبريت الخالصين على نحو
ثلث من الاول وثلثين من الثاني وسولتهما قوة صابغة وفاعلها
الحرارة وباقي العلل معلومة ويبدأ تكونه بشرف الشمس مقابلة المريخ
مشفوعة بنزهات اعني مارس ويتم بعشرين واجوده الكاين بقبرس
ثم جبال الحبشة واطراف الهند واوسطه المصري وارداه الانطاكي
والخناف فيجب قلته الزيبق وقد يبتز الجيده بمزج الفضة ه
منزله انواعه الاصلية وقد ترفع انواعه الخسيسة بالعلاج الى
ارفعها اذا اتقن حلاه واجوده ما يرفعه الزاج والنار ودنشادر في
والشب والملح على نحو النصف اذا احكم ذلك بنحو الدفلي والاس وهو
اصبر المتطرقات على سائر الافات ويبقى الى اخر الدهر من غير
تطرق تغيير وقيل الذي يفسد لونه فان تخالله التي تحفظه
وهو معتدل مطلقا وهو حار رطب في الاولى باطنه كظاهره
يقطع الخفقان والغشي ومبادي الاستسقا والطحال والبرقان
وضعف الكلى وحصا المثانة والحرقة وانواع البواسير والوسواس
والجنون والجذام وامراض اليابسين شربا والصرع والماليخوليا مطلقا
ويجلو البياض والسبل وغلظ الجفن والنمش والكلف والبهق كحلا
ويفرح مطلقا ويمنع التابعة وام الصبيان والاحتشا ووجع
المفاصل حملا ووجع الاكلة ووجع الاسنان اذا انبشت به

والبخر مسكا فى الفم واذا امرت مراوده فى العين قوت البصر ومنع اوجاع العين والرمد واذا اسحت بها الاذان قوى السمع واخرج ما فيها من الرطوبات والذهب الموروث اذا اكتسبت به العرب وبواسير الماق ازال الجرب واذا احل سحالة الذهب واللولو بما الترنج وشربت قطع الجذام مجرب وكذا الذهب والدوسنطاريا وطلاوه يزيل داء الحية والثعلب والبرص والبهق ونحوه من الاثار كل ذلك عن تجربة واذا اسبك مثقالا منه بوزنه من الفضة والقمر والشمس فى نارى وان اتفقا كان اولى وحمل على الراس فى خرقة حمرا منع الخوف والخيالات والصرع والاختناق بالخاصية واذا عمل شريط منه ولف ثلاث لفات على اليد منع الاحلام الردية واسقاط النسا ومتى حل بالنوشادر وقطر وشرب اخرج السم مجرب وان طلى حلل الاورام او قطر فى العين ازال كل علة وقالوا لا ضرر فيه وقيل يضر المثانة ويصلحه العسل وشربته الى قيراط ونصف ومن خواصه ان الحبة منه تغوص فى الزيبق وليس غيره من المعادن كذلك ويليه الزيبق فى الثقل فالرصاص ومعياره خمسين واصله بلا تحليل وتركيبه من صبوزنين ومزجه بكمال النسبة وبدله الياقوت المحلول ذو ثلاث حبات الزعرور ذو ثلاث شوكات الشكاعى ذو ثلاث ورقات الجعد فوتنا ذو ثلاث الوان طريفلن ذو خمسة اصابع الفنجنكشت ذئب حيوان برى معروف لا يتالف واذا تالف رجع الى التوحش ولو بعد حين واجوده القليل الشعر المهزول الصغير الجثة وهو حار فى الثالثة يابس فى الثانية اجود ما فيه كبده فانها تمنع من جميع ما يعترى الكبد من الامراض وتخلص من الاستسقا بالشراب والحما بالما واليرقان بالسكنجبين والطحال بما الكرفس ثم مرارته فانها تخلص من القولنج شربا وتعليقا على الفخذ الايمن فى جلد شاة نهشها هو بخيط من صوف مجرب والعافية يقوى فعل كبده والملح والفلفل والمرارة تمنع داء الثعلب وتعقد الجلد والمفاصل والنسا طلا وبوله يمنع الحمل شربا واحتمالا وكذا خصيته وشعره يطرد الهوام بخورا او ذكره وعظم ساقه اذا احرقا قطع رمادهما البواسير ضمادا وان حل شعره بالنوشادر وطلى على الاورام حللها واذا ربط على عضة الكلب سكنت وقيراط من دماغه فى اللبن يمنع الصرع شربا ومن خواصه انه لا ياكل النبات الا اذا مرض ولا يكسر الانسان الا نوع منه يسمى بمصر الصحراوى فقد استثبتنا بالتواتر انه يقتل الادمى وانه الحاسة الدم لم يرجع عنه دونه ان يموت ومتى دفن فى محل تفرقت عنه الغنم واذا اوتد ثابتا او علق ذنبه فى موطن البقر نفرت وان جعل فى برج الحمام اى جزء منه خصوصا دماغه فلا يقربه حيوان ولا افة وجلد الشاة المفترسة منه اذا اكتب فيه صداق لم يقع وفاق او لف فيه انيابه ودفنته فى منزل تفرق اهله ومتى ذبح وجد احدى عينيه

مطبوقة

مطبوقة فهذه تجلب النوم تعليقا وصحت الويادة والاخرى المفتوحة تفعل العكس وكعبه يعلق على الركبة الوجعة فتسكن وان تسعط بمرارته مع ما السلق نفعت حمرة العين فى وقتها وقطعت شدة الصفار وان طبخ بها الذكر وجمع عقد المرأة عن غير الفاعل يحكى عن تجربة وحمل عينيه فى جلده يعين على الخصومة ويعطى الغلبة واذا بخر بزبله جلب الغار والشربة من مرارته الى دانق وزبله الى مثقال وقيل بدله زبل الكلاب

حرف الراء

زراوند نبتى حر صليل ويقال له الجناح الشامى وبعضهم يسميه قسطا لشبه بعضهما وهو اصل خشبى بين ياقوتية وخضرة تتفرع عنه اغصان ذات اوراق عريضة ومنه ما اوراقه كالعدس وله زهر الى الزرقة وحب كانه القرطم لولا اقرطحة فيه وطعمه بين حرافة وحدة عطرى يدرك بمائيه ولونيه ويبقى قوته ثمانين وهو حار يابس فى الثانية او الثالثة من الكبار ادوية المعدة وتهييج الشهوتين والكبد والطحال واسترخا المثانة والبول فى الفراش واوجاع المفاصل والظهر وحبس الطمث وامراض الصدر كالربو والراس كالشقيقة شربا وحل الاورام وضماد العظم طلاء وينفع من النهوش مطلقا واذا استحلب حبه انضاف الانزال مجرب واذا بخرت به الانثيان قواهما واسقط الدود وان تدلكت به النسا كان اذ تحرق حظيته ومنع العسل حلوا سائر الاثار ويرقى فيكون غاية ويخلل فيه سمنهم وتهيج الجوع وهو يصدع ويحرق المنى ويصلحه الخل والمصطكى والربوب الحامضة وشربته الى مثقالين وبدله مثله قسطا ابيض ونصفه سنبلا وقيل سعد زراوند جميع منابته سمندور وملعقة وجزاير سرنديب ولا تعلم كيفيته احضر او الظاهر انه يقلع محتاجا الى نضج مما يدفن فى الارض مدة بدليل ما فيه من التخلخل واجوده الصينى بالقول المطلق واجوده الاحمر الضارب الى الصفرة المتخلخل الثقيل الرائحة الحريف اللسان يقتمى الشبيه بلحم البقر الذى اذا مضغ صبغ زعفرانيا فالتركى لانه ينبت بالترك لما سمعت ولكنه حلم وهو خفيف زادت صفرته على حمرته قليل الرائحة فالزنجى فهو اسود صلب براق باطنه الى الصفرة فالخراسانى ويقال له الشامى وزراوند الدواب وهو قطع خشنة لا قيمة وكنافة وكله قليل الاقامة لرطوبته الفضلية تسقط قوته دون السنة ويحفظه الماميران وهو حار يابس فى الثانية او حره فى الاولى ويبسه فى الثانية محلل مفتح مقطع ينفع برد الكبد والمعدة وانواع الاستسقا واليرقان والطحال والكلى ويقطع الحميات بالخاصية والحرارة الغريبة ويبرد بالعرض لشدة تحليله ومن ثم تعتقده العامة بارده وهو يقطع السم خصوصا العقرب والسعال المزمن والربو والسل والقرحة وينشف القروح

اوجاع صر

النارفة واذا امزج بصبر وكابلي وكمافيطوس وحبب نقي الدماغ من سائر
انواع الصداع كالشقيقة والدوار والطنين والسدر وازال
التوحش والجنون والرعشة الكائن عن النزلات خصوصا باليراسن
شربا وسعوطا ويقطع الحشا وفساد الاطعمة والتخم وان اخذ مع الغافث
كالسنبل والافسنتين قطع النزف والمغص الشديد او مع المسهلات
استاصل شافة الخلط ومع السكنجبين يفتح السدد ويفتت الحصا
ويزيل الفواق والفتوق والنفث الملون وامراض المثانة والرحم
والنافض والكزاز شربا والسقطة والضربة والاورام غير الحارة
مطلقا والخراساني ينفع في اكثر الانسان نفع الصيني فيه وهو يضر
السفل ويصلحه الصمغ وشربته الى مثقال وبدله مثله ونصف ورد
منقى وخمسه سنبل **رزيانج** هو الانيسون ويسمى الشمار بالشام
ومصر والشمر بحلب والبسباس بالمغرب وتقييده صيادلة مصر الان
بالعريض وكانه احترازا من الانيسون وهو بري وبستاني والمكي معروف
عطري زكي الرائحة يوجد بمصر في غالب الازمنة وعندنا في الربيع
وهو حار في الثانية يابس في اخر الاولى او رطب فيها ينفع من الخفقان
والغثي بلسانا النوب حرب ومن السعال والربو وضيق النفس البارد شربا
والتين يحلل الرياح الغليظة والقولنج ووجع الجنب والخاصرة
ويجفف الرطوبات حيث كانت ويعقل ويدر البول والحيض وينقي
الرحم والمثانة والاخلاط اللزجة بلطف والسموم ويحد البصر
رطبا ويابسا اكحالا وكحلا وقد جربت قضبة الحية معه في صدد
الكتاب واهل مصر تستخلبه مع عرق السوس ولب العبدلي بالطبيخ
ويشرب فيحسن ويحلل الرياح ويصلح المعدة وقد نقل في التجارب
ان استعمال نصف درهم منه مع السكر كل يوم من راس الحمل الى اول
السرطان كل عام امان من سائر الامراض وفي التجارب ان عصارته
مع مرارة الحدأة في الزجاج اذا علقت في الشمس ثلاثة اسابيع
ابرات من السبل والغشاوة ويمنع نزول الماء وهو يفتت الحصا
ويزيل الحميات والفواق والبهر وخبث النفس والصداع البارد
ويقطع الابخرة الرطبة ويطلى به فيحل الاورام فهو وقد يمنع انتشار
القروح وهو يصدع المحرور ويصلحه السكنجبين **راتينج** صمغ
صنوبري ويقال للراتينج **رازقي** السوسن الابيض ويطلق على الزنبق
رانج النارجيل **راي** نوع من السمك **راهران** دواء مركب من صناعة
بعض حكماء الفرس ضربنا عنه لقصور نفعه وكثرة اجزائه **رامك**
يوناني من تراكيب جالينوس نقل في كتبه الموثوق بها واجوده الضارب
الى الحمرة النضيج الطيب المحكم التركيب والتقريص ويعرف بين
الصيادلة بسك مسك ويقال سك بلا اضافة وله دخل في الاعمال

الروحانية

الروحانية وغيرها وهو بارد في الثانية يابس فيها او في الثالثة يقطع الدم
الاسهال المزمن والدوسنطاريا والنزف والذرب والسعال واوجاع
الصدر وضعف المعدة والكبد ويجفف القروح شربا وطلاء
ونقل تفتيته للحصا ولم اجربه فاذا امزج بالحناء سود الشعر وقتل
القمل وضماده يشد الجلد المسترخي ويحبس العرق ويذهب العفونة
والبخار الفاسد وهو يضر المثانة ويصلحه العسل وشربته الى مثقال
وصنعته جزء عفص وقشور رمان نصف جزء تطبخ بالماء بعد السحق ثلاثة
ايام تضرب مع ذلك بالاسطام حتى يعود كالعجين فيلقى عليها ربع جزء
من كل من الزاج والصمغ الحلولين ومثل قشر الرمان ثلاث مرات
دبسا وعسل ويقوم ويطرح على نحو سادجه وقد يجعل عليه شيء من
الادهان مفتوقا بالمسك ويقرص ويجفف ويرفع وحكي ايضا فيه
ثلاث مرات صح
مثل قشر الرمان من صفين البلح حال تطلقه وهو جيد جدا وبهذه
الاضافة يمنع الزحير والاورام والاستسقاء وبروز المقعدة
طلاء **ربوب** هو ما يعتصر مما يمكن عصره ويطبخ غيره الى ذهاب
ضعف ثلثه فالاول كالفواكه والثاني كعود السوس ثم طبخ ما يصفو
بسبيل الحلو حتى ينعقد فبالطبخ تخرج العصارات وبتشبيب الحلو تخرج
الاشربة وهذا هو القانون فيها والربوب لم تكن قبل جالينوس
وانما كانت العصارات فراى ان تعفنها لا تقضم عصارته زمنا
لرطوبتها الفاضلة ولا حافظ لها سوى الحلو فاستحكم حيث صار به
كالترياس وغالب نفع الربوب في امراض الحلق والانف والنفس وتفارق
نحو الاشربة بغلظها بنفسها او قلة ما يداخلها من الحلاوة وانت
رب الجوز ينفع من الخناق وورم الحلق والسعال واتخاذه
من قشره الاخضر والشراب سواء والعسل ويعقد وقد يضاف الى
كل رطل منه نصف اوقية شب واربع دراهم مر وثلاثة زعفران
رب حب الاس يقطع القيء والاسهال والغثيان وصنعته طبخ
حبوب الاس حتى تتهرى وتصفى وترفع على النار وتعقد **رب السفرجل**
مثله واعظم في تقوية المعدة وطفي الحرارة **رب الرمان** يطفي الحميات
والعطش والحلو يقوي المعدة وينفع من السعال والحامض يشهي ويقطع
القيء **رب الحصرم** ينفع من العطش والحميات الحارة والاستطلاق
رب التفاح ينفع من الخفقان وضعف القلب والمعدة والغم والقيء
والمرتين **رب التوت** الكلام فيه كالرمان **رب الاترج** ينفع من
السموم والعطش ويطلى على الاثار كالقوابي ويجلو البياض ويحلل
رب الخشخاش ينفع من السعال والنزلات ويقوي الصدر والراس
رب الريباس مفرح ينفع من الخفقان وضعف المعدة والكبد وهو
من الطف الربوب واكثرها واوفق فيه قوي فعله **رب السوس**

اكثرا حماد الدهن السعال واوجاع الصدر زبيب العنب الدبس زنم بالمثناة
عرب مشهور وفي الصحاح ان العرب كانت تتخذ منه عصا في يد من تطلب
منه حاجة ليلا ينسى وهو قضبان فوق ذراع له ورق رقيق وزهر اصفر
وحب في حجم العدس ابيض واسود ورايحته تقرب من الشيح واهل
الشام يجعله حزما لذود القمل عند كماله وهو حار يابس في الثالثة
ينقي اخلاط البدن بالقي شربا بالعسل واسهاله حقنا ويخرج الخراطات
خصوصا عرق النسا والديدان ويدر ويسقط الاجنة وهو يضعف
المعدة ويصلحه السكنجبين وشربته الى مثقال زنبيل من العناكب
كبير البطن قصير الارجل بين صفرة وسواد سموم نهشته يؤلم
وربما اضعفت وهو بارد يابس في الثانية اذا جفف وسحق ونثر
في قطعه
على الثالول قلعه وان جعل رطبا على نهشته جذب سمه ويقال
ان ملسوعه اذا نظر الى انية الذهب برى وهو سم قتال او موقع
في الامراض الرديئة وعلاجها التنظيف بالقي وشرب الباذزهر
زبت البندق الهندي زنوب كبار الخنازير زجل الغراب اسم نبات
ينبت بالمقدس نحو شبر واوراقه مشقوقة متفرقة القضب يحكي رجل
الغراب ظاهرها الى الصفرة فان سحقت ابيضت وفي طعمها حلاوة
كالجزر واصوله متضايقة مستديرة كالسورنجان وهو حار يابس
في الثالثة قد جرب منه على ما قيل الاسهال وان تقادم ويسكن
الرياح والمغص ويفتت ويفتح السدد وان اكل مطبوخا نفع من
وجع الظهر والجنب والورك وان طلي بالزيت كان دهنا عظيما
لاوجاع المفاصل الحادث كان عن الحرارة اضيف نحو اللفاح وهو
ضار بالمحرور ويصلحه نحو الهندبا وشربته الى مثقالين وينبغي
ان يكون بدله السورنجان ويطلق رجل الغراب على الاطريلال
ويسمى رجل الزرزور والعقعق رجله البقلة الحمقا رجل الارنب
لاغوثن رجل الحماما الشنجار رجل العروج القاقله رجينه
صمغ الصنوبر زخمه هي لا توق بذلك سيرمت عند الحكما وهي طاير
بين النعام والاوز ابيض مبنا شديدة الصفرة وقد يكون
فيها خطط اغبر وهي تسكن الجبال والبراري المقفرة وتبيض في
الاماكن المستقصية وبيضها فوق بيض الدجاج في الحجم وخوفها
شديد لبعد امها الذاوات السلاح تتخذ مهما وهي حارة في
الثانية يابسة في الاولى اجود ما فيها بيضها قد جرب بيض النفع
من الجذام فيبرى منه اذا لم يتمكن مرعوة الا احتيج الى استعماله كثيرا ومن
لم يبرى من سبع بيضات فقد ايس من طبه وكيفية استعماله ان ينقي
البدن اولا بالمسهل المناسب ويستعمل البيضة من الاغذية ويصبر
عن الطعام والشراب سنون ورجه ثم يحتسي الاعراق التهنية

وبعد

وبعد اسبوع يعاد العمل وقشره اذا سحق ونثر على الجراح قطع دمها ولحمها
وبالخل يزيل القوابي وكذا الخرا ودخان ريشها يطرد الهوام ثم زبلها
فانه بالخل ترياق البرص طلاء ودخانه واحتمل له مدر مسقط عن تجربة
وكذا ان شرب وان اكتحل به ازال البياض وكذا مرارتها بالما البارد
ويسعط بها في الجانب المخالف للشقيقة تذهبها سريعا وبه ايضا
اذا قطر في الاذن ازال الصمم والرياح والطنين وفتحت السدد
ومن خواصها ان لحمها المجفف اذا تبخر به مع الخردل بين رجلي المطلقة
سهل ولادتها وزعم القايلون بصحة العقد ان ذلك يحله اذا تبخر سبع
مرات وراسها تطرح بين رجلي المطلقة او تعلق وكذا الريشة من جناحها
الايسر تسهل الولادة وكبدها اذا اسقي بالخل ثلاثة وانق كل يوم في
ثلاث دفعات ازال الجنون نقل عن تجربة وان شرب دماغها
يبلد ويورث الجنون وجلدها ان نصبته مجففا بالشراب يقطع السموم
وهي رديئة المزاج توخم وتعطش وتحرق الخلط والاولى اجتنابها
ورايت في بعض الكتب ان عظم جناحها الايمن اذا حمل اورث القبول
وقضا الحوايج رخ طاير كبير منه ما يقارب حجم الجمل وارفع منه
وعنقه طويل شديد البياض مطوق بصفرة وفي بطنه ورجليه
خطوط غبر وليس في الطيور اعظم جثة منه وهو هندي يأوي
جبال سرنديب وبرملعقة ويقال انه يقصد المراكب فيغرق اهلها
ويبيض في البر فتوجد بيضته كالقبة مزاجه بارد يابس في الثالثة
اذا طلي ببيضه الكلف والنمش وسائر الاثار ازالها وان شرب
منه عشرة دراهم ابرا من الحكة والجرب وازال السدد العارضة
للكبد وقانصته تقطع البواسير طلا ودمه يزيل البياض كحلا
وبيته الشعر طلا وزبله يزيل سائر الاثار كالبهق والبرص واذا
بخر بعظمه عند مصروع افاق لسرعة رخام حجر معروف يتكون عن
مادة عقيقية قد جمدا لبرد هيولاها وتطلب في تكونه مثل البلخش
والبجادي فتعيقه قوة الصبغ وشدة البرد فيتلون بحسب ما يغلب
عليه عند مادته المعادن واكثره الابيض ثم الاصفر ثم الاسود
واقله الازرق والاحمر ويكون كثيرا بجبال مصر من الصعيد الاعلى
وبه يفرش الاماكن وهو بارد يابس في اخر الثالثة اذا شرب ازال
الصفرا وهيجان الدم وقطع الحكة والجرب وان سحق بالخل وطلي
حلل الاورام وازال الترهل والاستسقا وان سحق وعجن مع الصمغ
والنوشادر ولطخ على البهق والبرص والاثار السود ازالها وهو
يصدع ويقطع شهوة النكاح سوا شرب او جلس عليه والنوم عليه
من غير حايل يوقع في النقرس ووجع المفاصل ومن خواصه حمله او شربه ان م
اذا كان في المثانة منقوشا عليه يقطع العشق اذا شرب على اسم المعشوق

يوم الاربعا او السبت قبل طلوع الشمس مجرب واذا انتثر في البواسير
قلعها وان سحق بوزنه من قرن المعز وطلي بذلك الحديد وطفي في ماء
وملح صار ذكرا رخام الطين فيمولينا رشاد الحرف رصاص
يطلق على الاسرب والقلعي يخص باسم القصدير والاسرب هو المراد
اذا اطلق هذا الاسم وهو اردي المعادن المنطرقة وافقرها نضجا
وتوليده بتقيم بشرف زحل ويتم كمال نضجه بمروره مستقيما وذلك
حادي عشرين درجة الميزان كذا قيل وعندي فيه نظر للزوم قلته حينئذ
والاصح توليده بالمشاركة في الكواكب كما سياتي ويكون عن زيبق وكبريت
رديتين والغلبة للاول ومن ثم يشاهد حال ذوبانه لعدم نار تحميه
وهو بارد في الثالثة رطب في الثانية يكون عنه مولدات كثيرة
كالاسفيداج والاسرنج ومتى حل في الادهان عقدها وبلغها ما يراد
منها كالردع من نحو الكسفرة وحي العالم وحبس المواد والنزلات مع
نحو البنفسج والورد ويكحل به فيمنع الحمرة والسلاق وغلظ الجفن
ويستخرج بمراوده الزيبق اذا كب في الاذن وهي حيلة غريبة تخلص
من القتل واذا احل وغسل حتى لم يسود الما ادمل الجراح والحمها
وقطع الدم وان نثر على الدماميل والحكة نفعها ووضعه على الخراج
والنتو والاورام البلغمية يذهبها ويقطع الاحلام والانعاظ
وشهوة الجماع ربطا على الظهر والعانة بالطبع لا بالخاصية كما زعم
ومن خواصه ان الاشجار اذا طوقت به حفظ الثمر من السقوط
وان التختم به مهزل مسقط القوة وان خمسة دراهم منه اذا دقت
تحت وسادة ولم يعلم صاحبها ارته الاحلام الردية وسحب
منقا لا منه محرقة اذا اصبحت ودفنت في كوز جديد وسط الاشجار
وزحل في الرف منعت المضار مطلقا وان اللبن الحامض بالكمون
ينقي وان سحق بعد ذلك بباطر الخل والزاج حتى ينشف الحق الاول
بما يناسبه اوزانا نسبية مجرب رطب سادس رتبة من ثمر النخل
على ما سبق تفصيله وهو اجناس كثيرة اجوده الاصفر الكثير اللحم
الرقيق القشر الصغير النواة الصادق الحلاوة وارداه الاسود
واعدله الاحمر وهو حار في الثانية يابس في الاولى يحرق البلغم
ويذيبه ويقطع البرد ويسمن سمنا عظيما بالموزاة اذا الورم ويصلح
الهزال العارض في الكلي ويرد الظهر ويحرك الشهوة في المبرودين
خصوصا المرتجي وهو يولد السوداء والسدد والفضول الغليظة
ويضعف الكبد واللثة ومزاج المحرور ويصلحه الحوامض والسكنجبين
والخيار وينبغي لمن ولد في غير بلاده التي ينبت بها تقليل اكله ما امكن
وكذلك ضعيف الدماغ رطبه الغضفضه رعي الابل ويسمى
رعيا ويلا ويعرف عندنا بشوك الجمال وهو نبت له ساق اغلظ من الاصبع

ح ذوبانه

بلغ مقابلة

واوراق دون اوراق البطم شائكة وزهر وبزر كالشبث الا ان بزره مشقوق
الوسط وبه يفرق بينه وبين الاطريلال وهو حار يابس في الثالثة يفتح
السدد ويزيل الاخلاط الباردة والرياح الغليظة ويقاوم السموم
والابل اذا سمت تقصده فيخلصها سريعا فلذلك سمي برعيها واذا طبخ بالخل
على الاورام الباردة ازالها كيف كانت وان مضغ سكن وجع الاسنان
وحل عسر النفس وهو يصدع المحرور ويضر الكلي ويصلحه الصمغ وشربته
الى مثقال اثن وبدله الوخشيزك رعي الحمام هو قلسطاريون ويسمى
بمصر ساق الحمام وهو نبت ذو اصل واحد نحو شبر احمر ورقه الى السواد
وبعض الصباغين يعملون به ما يعملون بالفوة والحمام تالفه رعيا وتقيلا
ويكثر عند المياه ويجتنى نباته بغني ايار وهو حار يابس في الثانية يجفف
فيدمل القروح ويمنع سعيها وان شربته المراة ادر الحيض واحتمله
فرزجة يقطع انشاص الرحم وهو يضر الكلي وتصلحه الكثيرا وشربته
الى درهمين وبدله فوه رعي الحمير شوك كانه البادا ورد الا انه
حاد حريف يحكي الرشاد رائحة وطعما اذا اصاب الحمير نفخ او شي
مولم قصدته فتشتفي باكله وهو حار في الثالثة ينفع بسائر اجزائه
من الجنون والبرسام وما خالط العقل ويحل الانتصاب وعسر النفس
وهو يرعف من شمه ويسقط القوى بشدة الادرار ويصلحه الشارج
او الشقايق وشربته الى نصف درهم وبدله ربع وزنه زمرد رعاد
سمك عريض قصير مفرطح ظهره الى السواد وبطنه شديد البياض اذا
مسك خدر وارتعد واذا اوقع في الشبكة ارتعدت يد الصايد ونو
كثيرا بالخليج الاخضر وبحر القلزم وهو حار يابس في الثالثة اذا
قرب حيا من راس المصروع برئ وان عمل جلده عرقية ولبسها زال الصداع
العتيق والشقيقة والدوار وبعد الياس من برئه مجرب ولحمه يعيد
شهوة الشيخ وان جاوز الهرم الطبيعي مجرب ويقطع البلغم واليرقان
والطحال ويحبس الدم حيث كان ومشويا يبري من السل والقرحه
وان طبخ بزيت حتى تذهب صورته ورفع ابرا المفاصل والنقرس
ووجع الظهر واهاج الشهوة طلاء وان عجن به الحنا وجعل في الشعور
طولها ولكنه يسرع الشيب رعي الزرازير الفوه رغوة هي ما يخرج
من الشي عند غرشه وتنبع اصلها من ملح وصابون وغيرهما وقد يسمى
زهرة الشي ورغوة البحر بصاقه ورغوة الحجامين الاسفنج
رقع يماني يعرف الان بمصر بالتين الافرنجي وقد يقال تين هندي
وهو شجر ينبت باطراف صنعا والشحر وقد استنبت بمصر لكن لم ينجب
ويرتفع فوق قراعين وله ورق غليظ جدا خشن مشرف واسع كورق
التين ولبن مثله وثمره يخرج في اغصانه وينمو حتى يكون كصغار
الخيار ويقشر عن حب يميل الى طعم التين لكن قليل الحلاوة وهو حار

رائحته هم

يابس في آخر الثانية يقطع البلغم ويجلو قصبة الرئة ويصفي الصوت
ولبنه يجلو الغشاوة والآثار ويحل الأورام الباردة ويسقط البواسير
وشرب سائر أجزائه يجبر الوثي والكسر وهو يضر المعدة ويصلحه الصبر
وشربته إلى مثقال وبدله ثمنه موميا رقعه يطلق على كل ما يجبر الكسر
رقعى الرخش رقيب الشمس اسم للذهب وصاحب يوما وما يدور مع الشمس
كالخبازي رق يطلق على السلاحف رقش كبارها رمان البري منه
البضر بالمهجة والبستاني حلو وحامض يسمى المز وعندنا يسمى اللفان
وأجوده الكبار الأملس الشديد الحمرة الرقيق القشر الكثير الماء
وشجره معروف يتسلق ثابت رقيق الورق مستطيل ويحسن في البلاد
الباردة ويدرك بأيلول أخرى نوّرت والحلو بارد في الأولى رطب في الثانية
والحامض بارد في الثالثة والمز معتدل وقشوره باردة يابسة في درج
الأصل هذا هو الصحيح وسائر أجزاء الشجرة إلى القبض لا سيما الحلو
في الأصح والرمان كله جلاء مقطع يغسل الرطوبات ويحل المعدة ويفتح
السدد ويزيل اليرقان والطحال ويحمر الألوان مجرب ويدر وحبه
قابض مشدد زكي وماؤه إذا غلظ في الشمس أو بالطبخ في النحاس
وشيف أحد البصر كحلا وينفع من الدمعة والجرب والسلاق والظفرة
من تجربة خصوصا إذ طبخ في نحاس والحلو يزيل السعال المزمن
وخشونة الحلق وأوجاع القصبة وجلو القصبة بالسكر والنشا
والصمغ ودهن اللوز إذا شرب حارا مجرب والحامض يمنع الصفرا
ويقطع العطش والغثي والحرارة والشدة جلابه قد يوقع في السحج
واللفان معتدل بينهما وكل من الرمانين يصلح الآخر وجميعه يسقط الشهوة
ويرخي ويستحيل إلى ما يصادفه من الأخلاط ويصلح الحلو السكنجبين
والحامض العسل والخشخاش وإذا مرس بشحمه وشرب بالسكر أسهل
كيموسا رديا وإن طبخ كما هو بالشراب ووضع على الأورام حللها ولو
في عز الآذان وإن طبخ قشره وخصوصا مع العفص حتى ينعقد قطع
الإسهال المزمن ونفث الدم شربا وألحم القروح والجراح والنتح طلاء
وإن استف بالعفص سهل بالعصر ما احترق وخلص من الحكة
المشهور وقام مقام الشونيزي فاعرفه وهذا المطبوخ إذا أتقن
قيد الهارب وأمكن من سحقه وأدخل له فيما يراد منه وقد يتخذ
حبا فقد يشيف وأصل الشجرة إذا شرب مطبوخا أسهل الديدان
ومن خواصه أن حبوبه إذا قطعت من الحلو وغرس ناحية القطع
في الأرض كان حلوا وإن عكس كان حامضا وحامضه بالعكس من تجربة
الفلاحة وإن شبعة من نور قبل انفتاحه إذا ابتلعت على الريق
منعت الرمد والتماميل سنة كاملة بشرط أن لا تمس بيد رماد
هو ما يبقى من الجسد بعد حرقه ويختلف باختلاف أصله فيكون

في للرحم

الصدر

حين يعقد

مركب

مركب القوى من دخان وأرض وحرارة غريبة ومنه ما خص باسم فيذكر فيه
كالنورة والإسفيداج وما خص باسم الرماد وهو المذكور هنا ويختلف
نفعه بجودة حرقه ولطفه واحتياجه للغسل وعدمه وكله يابس مطلقا
في الثانية واختلف في برده وحره بتبعه فيهما لأصله وقيل حار في الأولى
وقيل بارد في الثانية فرماد الكرم ينفع من الشدخ والكسر وتعقد
العصب طلاء والقروح شربا ويضر الكلى ويصلحه الكثيرا وشربته إلى نصف
مثقال ويسكن الشقيقة والبواسير والبله مطلقا ورماد القصب
يفتح السدد ويدمل القروح ويحل الآثار شربا وطلاء وضرره وصلاحه
كالأول ورماد النباتات يجلو الآثار طلاء ورماد الزيتون والسفرجل
قايمان مقام التوتيا في قطع الدمعة وحدة البصر وأهداب القروح
كيف استعملا ورماد البلوط يحبس الدم مطلقا ويسكن الأورام
ويمنع سعي الأكلة ورماد الصوف المغموس بالقطران والزفت ورماد
القرع مجربان في قروح الذكر والمقعدة ورماد الخطاطيف يصلح
العين وغيره أعمال الطبيعة تقدمت رمل اختلف في توليده فقيل أصله
كطبقات الأرض من طفل وطلق وغيرها وعلى هذا يكون عن زيبق وبرد
عاقد هو الفاعل وقيل من الذكر وليس بصحيح وأنه تلون وقيل تراب
انعقد بالبرد وقلة الرطوبات واستدل لهذا بأخذ أصحاب الرمل
له لتولد الأشكال والضمير مستدلين بأن الله تقدس وتعالى حين
أنزل علم الميقات قسم ثلاثا بين الأرض والنبات والحيوان فالأول
النخت والثاني ما يخرج بالحب كالفول والثالث ما في علم الكتف وفيه
نظر من توجيهه ومن عدم ظهور الخصوصية في الرمل والصحيح أنه
جبال وأحجار فتتها المياه بطول الأزمنة ومن ثم يكثر قرب البحار
والأراضي التي قلبت برا وإن تلونه بحسب ما استولى عليه فإن الحر
أصفر والبرد أبيض والأحمر وقد يكون منه أسود لاستيلاء رطوبة
معفنة فتضربها الحر فعلى هذا يكون الأبيض باردا في الثانية والكل
يابس في الثالثة ينفع من الاستسقاء والترهل والأورام الرخوة
ضمادا وإن دفنا فيه خصوصا إن نسخن وأجوده هنا ما يكثر تتابع
المشي عليه واستولت عليه الكواكب والأجود لرمل الشاكرة ما لم
تره شمس ولم ييبس والرمل المواقيت ما استدار وسلم من الأجزاء الغريبة
كالكائن بجزيرة الإسكندرية فإنه مستدير جامع للأوصاف الجيدة
لإحاطته لتجربته وإن سحق الرمل بالماء وخلط بالخل قطع الحيض ومنع
الحمل وقد يشرب لذلك لكن ربما أحدث ضررا بالكلى ويصلحه شرب
الدهن خصوصا الزيت رمانا البر الجلنار الذكر رمان السعال
قيل الخشخاش الأبيض رمان الأنهار كبير الهيوفاريقون رخام
القرطم البري أو القرصعنة رمادي كحل من التراكيب القديمة لكنا لم

نعلم مخترعه وهو ينشف الدمعة والرطوبات الغريبة ويحدّ البصر ويبرد رمد
الاطفال للطفه وليس له غائلة لكن لا يستعمل ليلا لاحتمال الضرر النحاس لحقا
العين في النوم وصنعته اثمد توتيا هندي توبال النحاس رماد السك
سواء اما ميران ربع احدهما فان طلب لازالة البياض اضيف من كل مرا للؤلؤ
والسكر مثل الماميران وينخل ويرفع **رند** هو الغار وقيل الآس البري
رهش الطحينة **روبيان** اسم لضرب من السمك ببحر العراق والقلزم
احمر كثيرا لا ارجل نحو السرطان لكنه اكثر لحما والروم تعرفه بابوجلنبو
وهو مدمج فاذا ارمي في ماء حار خرج منه اعضاء كثيرة وهو حار في الثانية
رطب في الثالثة يسخن ويولد دما جيدا ويصلح الرحم ويعين على الحمل
اكلا واحتمالا ويهيج الشهوة خصوصا بدهن الجوز وكذا المملوح منه
وقيل انه يخرج الديدان ضمادا اعلى السرة ولم يصح واذا غلي بزيت وتدهن
به حلل وجع المفاصل والنقرس والاورام الصلبة وهو يضر المحرورين
ويصلحه الربوب الحامضة **روس** تختلف باختلاف حيواناتها والجود
روس الطيور واجود روس الطيور روس العصافير تزيد في الماء
وتهيج الشهوة وتصلح الادمغة وتزيل الشقيقة ونحوها وتمنع
في مفاجين ضعف الباه فالحمام المحرور والدجاج مطلقا وما عداها
رديء ورؤوس المواشي مختلفة الاجزاء واجودها لحم الخدين لكن
ينبغي تعاطيه بنحو الدارصيني والملح ثم العينين وينبغي ان يزاد
في ملحها ثم الدماغ ويؤكل بالخردل وكذا اللسان واما الغضاريف
فردية جدا وجميع الرؤوس لا خير فيها فانها وان خصبت وهيجت الشهوة
تولد البخار الغليظ والصداع وضعف المعدة وسوء الهضم خصوصا
في البلاد الحارة الرطبة كمصر واما الحصبة تزيل الهزال وكوارعها
فتسمن جدا وتهيج الشهوة وترطب الابدان الجافة ورؤوس الكلاب
اذا احرقت نفعت من شقوق المقعدة والبواسير ونزف الدم مجرب
ويليها في ذلك رؤوس السمك وان طبخت الرؤوس وكب طبيخها على الراس
حارا منع النزلات والصداع **روسختج** ويقال راسخت اول من
صنعه الاستاذ ابقراط ثم فشى في الناس واجوده القطع الغليظة
الغبرية بين حمرة وسواد والرديء الابيض والكمد وهو حار في آخر
الثانية يابس في آخر الثالثة من اكبر عناصر الاكحال وادوية العين
وشربه تنفع من الاستسقاء والماء الاصفر لكنه يضر المعدة ويصلحه
الصمغ والسكنجبين وشربته ربع درهم وبدله الاقليميا وصنعته ان
يصفح النحاس رقاقا ويطبق في قدر وبين طبقاته ملح وكبريت او شب
وكبريت او الجميع كعشر النحاس ويشد ويودع الاتون اسبوعا وحين
اراد العجلة اذا ارد النحاس ودر عليه المذكور وطفاه في الخل مرارا
يكون جيدا **روشناي** معناه مقوي البصر باليونانية وجابر الوهن

بالريانية

بالريانية ويطلق على المرقشيثا نفسها وينسب اختراعه الى فيثاغورس وقد
اشتكى اليه ارسطيديوس صاحب صقلية ضعف البصر فبرئ وهو مشهور
في الاكحال والبيمارستانات وقوته تبقى زمانا طويلا ولا يتقيد استعماله
بوقت لكنه كثيرا ما ينفع في المرض البارد لانه حار في الثالثة يابس في
الثانية ينفع من ضعف البصر والظلمة والعشا بالمهملة والمعجمة والسلاق
والدمعة والجرب والسبل والظفرة وصنعته روسختج ملطف محرق
مغسولا خمسة وعشرين بماء حار مجففا سادنج او مغناطيس محرق بدله
وهو اجود مغسول كل منهما كالنحاس من كل خمسة دراهم نوشادر صبر دار
فلفل زعفران لؤلؤ من كل درهم زبد بحر كابلي زنجار من كل نصف درهم اقليميا
فضية مرقشيثا فضية من كل ربع درهم بورق ارمني كذلك وفي نسخة
الاقليميا اثنان فان كان هناك مزيد برد اضيف فلفل ربع درهم واستر
فاثمد ملطف درهمان او بياض فقلج انذراني درهمان او ضعف في الجفن
سنبل درهم ونصف وفي نسخة قرنفل زنجبيل من كل درهم لا بشرط
والاصح انها جيد ان اذا كان البرد متوسطا الشروط زمانا وسنا ومزاجا
وكثيرا ما يحذف اللؤلؤ من هذه فلا نعتمد غير ما ذكرناه وتنخل هذه
وترفع مصونة من الغبار وتستعمل بالشروط المذكورة **ريباس** نبت
يشبه السلق في اضلاعه وورقه لكن طعمه حامض بحلاوة كرمانين
امتزجا وفي وسطه ساق رخصة مملوءة رطوبة وزغب متاوزهر احمر
يدرك بحزيران ووجوده كثير بالجبال الشامية ومواضع الثلوج
وهو بارد في الثانية يطفي حدة الحارين وامراضهما والحميات والقيء
والعطش ويزيل ضعف الشهوة ويهضم ويقوي الاعضاء الرئيسة
ويفرح جدا ويزيل الخفقان والوسواس والبواسير شربا وظلمة العين
كحلا والبياض وشرابه نافع للتوحش والقلق والجنون والبخارات
الردية وقد يرفع ماؤه فتبطل قوته بعد سنة اشهر وهو يضر المثانة
ويصلحه العسل وشربته الى نحو اثنين درهما وبدله مثله [illegible]
ريحان اسم لانواع كثيرة من الاحباق منها نمام وفي الحبق وما لم
يعرف لا بهذا الاسم منه الكافوري ويقال له الكافور اليهودي ويوجد
بجبال فارس ليس له زمن مخصوص وهو حار يابس في الثانية اذا
استنشق حلل ما في الدماغ من الرطوبات الفاسدة والاخلاط
التي في الصدر وان ضمد به الصداع الحار سكنه وحلل الورم وان
نقع بماء ورد فتح السدد وازال اليرقان وحبس الدم حيث كان وكذا
ان نثر سحيقه في الجرح وان غسل به في الحمام نعم البشرة وازال الاوساخ
والاكثار منه يحرق الدم ويصلحه السكنجبين وشربته درهم ومن مائه
سبعة والسليماني الحب سعترم والملكي نشاه سفرم واليماني القطف
والحماحم هو حبق السودان والترنجان هو المعروف في مصر بريحان

النفنع ويوكل كالبقل وريحان القبور هو المرد سفرم والريحان بمصر يطلق على
المرسين اعنى الآس ريبه ردية جدا لا يجوز اكلها فان اكل منها فلتشوى ولكن
من جوانبها لخلوها عن الاعصاب وتبرز واما من خارج فحل الاورام خصوصا
من العين ومحو وفيما يبرى النجح ريش من كل طاير يقطع رماده الدم حيث
كان ويلحم الجراح ورطوبته التى فيه تنفع البياض جلاء وما خص بشى معين
يذكر مع اصله

حرف الزاى

زاج من ضروب الملح الشريفة الكثيرة التصرف يكون فى الاغوار من كبريت
صايغ وزيبق تسلط رديين يمنعهما عن الفلزات سوء النضج ويطلق الزاج
اقسام اولها القلقديس ويسمى مليطن وهو ما يكون اول الامر يصير زاجا
وقيل الزاجية هو ثلاثة اقسام ابيض متساوى الاجزا متخلخل غير
متماسك ويسمى زاج الاساكفة وابيض دون الاول فى النقا يضرب
باطنه الى السواد ولينا لكن لا يخلو عن لزوجة ويسمى بلبس واغبر صلب
بالنسبة الى النوعين وهذا كثيرا لوجود بجبال مصر والشام ويسمى
الشحيرة وهذه الثلاثة فى الاصح هى القلقديس فاذا اشتد طبخها
وخدمتها الحرارة كانت نوعا احمر يسمى القلقنت ويقال بالدال المهملة
فاذا اصطرت مع تلك الحرارة فهى القلقطار فاذا استوفت نضج الملاح
وضربت الى الخضرة فهى الزاج القبرسى والقلقديس الصتورى والزاج
كله يسمى مسين وهذا هو الصحيح وقيل القلقديس الاخضر الشريف
اذ الاخضر هو القلقديس وزعم قوم ان كل نوع من هذه مستقل بنفسه
الى غير ذلك مما لا طايل فيه والزاج منه ما يذوب ويقطر من الاعلى
الى الاغوار فينعقد ويسمى القاطر وهو الاجود ويعرف بانه يحلب
على الفولاذ فيجعله بلون النحاس ويليه الذهبى والاحمر غليظ
وبالجملة فالزاج كله حار يابس فى اول الرابعة او الثالثة اذا اريد
استعماله قليلا يعقد ويعرف بالمدبر جيد وخصوصا مع القاطر
كالوبر والرجيب ويسقط البواسير ويلحم القروح ويزيل الحكة والحكة
والاثار كلها عن تجربة ويسقط العلق بالخل حيث كان من عزة وسعوطا
والديدان شربا ويزيل البياض والغلظ والظفرة والسبل والجرب
كحلا والعرف فتيله والقلاع رشا بالعسل ويصبغ الشعور ويلحم
الناصور وما فى قطر بلا خذ ارباعه حلا ويسحق به الاصليه هو
وللمعادن كما لباب الذى يسحق فى الرصاص بشرط ان يدام سحق الثلاث
حتى ينشمع قال فى البرهان وهو اعظم من الزنجفر وقد اذا اعتقت
به برادة النحاس فهو من الذخاير الجيدة وهو يهيج السعال ويسود
البدن ويحدث الكرب والغثيان وربما قتل ويصلحه القى باللبن
وشرب الزبد والسكر وشربته الى قيراطين وقد سهى فى ما لا يسع حيث

جلاها دهنين فاحذر من ذلك وكل الاملاح اذا احرقت قويت الا الزاج
وبدله الزنجار زاوك المرود اوشجر بالحبشة مجهول زاوق وزاووق
الزيبق زاغ نوع من الغربان زبيب صنعته ان يغلى التريب وقدا ذيب
فيه مثله او اقل قليلا فى عشرة امثاله ماء ويغلى حتى يذهب النصف ويرفع
فينزل فيه العنب بما ينزع مما يكون ويترك فى الشمس من سبعة ايام الى
عشرة ويرفع ويختلف باختلاف العنب واجوده الكثير الشحم الرقيق
القشر القليل البزر المعروف الآن بالاطرابلسي ويجى القليم بالحراسا فى
ويليه الاسود الكبار الصناب بطعمه الى حموضة ما ويسمى الصبيغ
بمصر ومنه الافتيما غالبا ويليهما الاحمر الصادق الحلاوة واردا
الكثير البزر القليل الشحم وينطبق هنا المعروف الآن فى مصر وعند
الجهلة من الاطبا بالعبدى والزبيب باسره حار رطب لكن الاسود
فى اخر الثانية والاحمر فى وسطها والابيض فى اخر الاولى يغذى غذا
جيدا ويولد خلطا صالحا والكبد يحبه وهو يسمى كبدا اذا اكل بالصعتر
ويحمر اللون ويزيل اليرقان وان شرب بلسان الثور والشمر الاخضر ازال
الخفقان والحذر القاطعة للنسا بعد النفاس وان نزع حبه وجعل
مكانه فلفل واستعمل ازال برد الكلى وتقطير البول وفتت الحصا وبالكندر
يذكى ويذهب البلادة والنسيان وبالخل يدفع اليرقان مجرب وان اخذ
فوق الادوية قوى فعلها وان اكل بعجمه عقل وحبس الدم وان درس مع
الشحم كان ووضع على الاورام حللها وفجر الدبيلات وان طبخ مع
الانيسون حتى يتهرى وشرب ماؤه بدهن اللوز سكن السعال مجرب
ومنه نوع لا عجم فيه يسمى القشمش يصفى نضجه جيدة وان درس
بالزعفران وصفرة البيض والعصفر فتح كل ما عجز عنه من الصلابات
واغنى عن الحديد وان دق مع الصبر وطلى على القلاع اذهبه مجرب
وهو يضر الكلى ويصلحه العناب وقليل الشحم منه يحرق الدم
ويورث السدد ويصلحه الخشخاش او اللوز وحده ما يوخذ منه ثلاثون
درهما زبيب الجبل يسمى الميويزج وقيل الميويزج هو من العجم وهذا
الزبيب نبات كاول نبات الكرم يكون بالجبال والاودية بمد عروقا
ويخرج له زهر بين بياض وزرقة يخلف غلفا داخلها ثلاث حبات
سود تحرك عن بياض ويدرك بآب اعنى اغشت واجوده الضارب
الى الحمرة الرزين الذى لم يجاوز سنتين وهو حار فى الثالثة يابس
فى اول الرابعة وغلط من جعله باردا يقطع وفيه حدة وحرافة
بها يفتح السدد ويذيب الطحال والبلغم بانواعه ويجذب ما فى
الدماغ ويصفى الصوت خصوصا مع المصطكى والكندر ويسقط
الاجنة حتى الميتة والمشيمة اكلا وبخورا واحتمالا والديدان ومن خارج
مع الزرنيخ الاحمر والزراوند الطويل يزيل الحكة والجرب والاثار

الزبيب م

مجرب م

كما طلا ويمنع تولد القمل اذا طبخ بالزيت ويفجر الاورام لكنه يقرح وان سحق
بالحنا وجعل في الشعر طوله وان طبخ بالسذاب واتخذ منه طلا او نطولا نفع
من اوجاع الظهر والساقين وان شرب بالما والعسل نقى الحمل والبدن بالقى
واخرج كيموسا رديا وهو يضر الطحال ويصلحه الكثيرا والكلى ويصلحه نصف
والنوم بعد استعماله يجلب الخناق والسكتة وشربته الى مثقال وبدله
مثله عاقرقرحا **زبد البحر** ويسمى لسانه وطلعه وهو اجزا ارضية يلطفها
الما ومائية جلبها التموج وفاعلها الرطوبة المائية وقد كاد اجماعهم
ينطبق على انه خمسة انواع احدها هو الاملس الظاهر الهش الباطن
الخفيف الابيض الضارب الى الصفرة وثانيها الاغبر الرخو الشبيه
بالصوف الوسخ وثالثها الشبيه بالحدود الى الصفرة وصلابته ورابعها
بالدود م
الابيض الكثيف المستدير الشبيه بالاسفنج في تجاويفه وخامسها
المستطيل الخفيف الاصفر الضارب الى البياض وهذا الحصر عندي
غير ظاهر لان الثالث من انواع الحلزون وباقي الانواع بالنسبة الى
الصلابة والتخلخل والتصميت والتجويف والكبر والصغر واللون
غير معلومة الضبط وبالجملة فهو كثير بجزائر القلزم وخليج البربر
وباب المندب واجوده النوع الاول وكله حار يابس في الثالثة
او الرابعة او الثانية يجلو الاثار جميعا ويقطع الدم ويأكل
اللحم الزائد فيقطع الجرب والحكة والاول يجلو الاسنان وينفع
في الاكحال والثاني يزيل القوابي والثالث يفعل فعل البيح والنوعان
الاخيران يزيلان داء الثعلب ويسقطان الرعاف تنشقا وحلو في
الزبد سر لطيف اذا دهن يزيل البرص عن بدنه اذا عجن بالخل وطلي على البدن
وان اضيف السندروس واستعمل منه دانقان اذاب اللحم الزائد
ونشط وقطع القي والغثيان وهضم الاطعمة لكنه يضر الصوت
ويخشن الحلق ويصلحه الالعبة والصموغ وشربته الى دانق
وبدله في جميع افعاله البيح وتحرق مثله وبدله في حلق الشعر
القيشور **زبد** هو الماخوذ من اللبن بالمخض لكثير واجوده الطري
الماخوذ من لبن الضان ويليه البقر ولم يمس بملح ولم يطل زمنه
وهو حار في الاولى اجماعا رطب في الثانية على الصحيح يسمن تسمينا
عظيما طلا وحده واكلا بالسكر والخشخاش واللوز ويفتح السدد
ويصلح الصوت وقصبة الرية والخشونة والسعال اليابس
والاورام ظاهرا وباطنا ويدر العضلات ويخرج النفث ويمنع
الدم وينضج وحده كثيرا وبالعسل واللوز المر يخرج ما في الات النفس
والغذا بالنفث ويزيل ذات الجنب والرية ويحقن به في الصلابات
وحصر البول وجرم الكلي ويطلى به للحصف والحكة والجرب وما تفرج
ويدر بالتياب حتى يعرق فيذهبه وان تقادم واذا اسرج واخذ

دخانه

دخانه كان دوا جيدا للقروح العين والجرب وغلظ الجفن ويحد البصر وفيما لا
يسع ان الزبد بشراب الورد يقطع اسهال الادوية اذا افرط وهو ان صح
من الخواص العجيبة وهو يرخي المعدة ويضعف الشهوة الغذائية ويصلحه
القوابض كرب الحصرم وحده ما يستعمل منه ثلاث اواق دونهما وبدله اللبن
الحليب **زباد** عرق حيوان يشبه السنور البري بين سواد وبياض
يوجد كثيرا بمقديشو من اعمال الحبشة يرتعي المراعي الطيبة ويعلف
السنبل الرطب ويوضع في اقفاص الحديد ويلاعب فيسيل الزباد
من حلم صغار بين فخذيه فيمتد له ملاعق الفضة او الذهب ويؤخذ
وهذا الحيوان لا يعيش غالبا الا بالبلاد الحارة كالحبشة واطراف
خ بشمطرا
الصين واجوده الموجود بشمطرا من اعمال الهند ولا يعيش في البلاد
الكثيرة المرض كالروم وقد ينقل الى مصر لكن قد انفقت عليه
سنة كان الزباد المأخوذ منه قليل الرائحة فيه زنوخة ما وارفع
انواع الزباد الشمطري الاسود الضارب الى الحمرة فالصفرة فارداه
الابيض ويعرف الجيد منه بوجود طين وحمرة فيه كالذباب الصغير
واذا لكت به اليد لم يدبق وان غسل بالماء لم تزل رائحته ويغش بحلول
الظفر في الغالية ونحو المصطكي وبعض الطيوب ويعرف بما ذكر
وهو حار في الثانية رطب في الاولى او معتدل اذا شرب مع الشراب
فم م
اذهب الغشي والخفقان واوجاع المعدة ومع الزعفران يزيل
الوسواس والجنون والتوحش والماليخوليا ويفرح تفريحا عظيما
ويقوي الذهن والحواس ويسهل الولادة مجرب والطلا به ينضج
الاورام والدماميل ويزيل القروح ويدمل الجروح واذا وضع
في دهن اللوز المر وقطر في الاذن فتح الصمم وقوى السمع وحفظ
صحة الاذن وان اكتحل به منع نبات الشعر وشد الجفن وهو يصدع
المحرور ويسدر وينسي الاخلاق عن تجربة ويصلحه الصندل والكافور
والادهان به يسرع بنبات الشعر ويفسد الماء مطلقا وشربته الى
دانق ونصف والخطار جعلها درهما وبدله الغالية **زبرجد**
يتكون م
حجر يكون عن مادة الذهب في معادنه غالبا يبتدي ليكون ذهبا
فيقصر به البرد واليبس وعن المعلم انه والزمرد سوا وقال هرمس
لا فرق بينهما الا تلون الزبرجد واجوده العتبرسي ثم المصري وقيل
العكس والوانه الهندي الاحمر والزبرجد الوانه كثيرة لكن المشهور
منه الاخضر وهو المصري والاصفر وهو العتبرسي وكل هو مشارك
زحل للقمر عند الشمس وهو بارد في الثالثة يابس في الرابعة قد جرب
منه التخلص من الجذام مرارا وايقافه ان لم يمكن ويقطع الدم ويفرح
ويجلو الاثار ويسكن وجع الاذن حلو لا في العسل والعين كحلا
ويجلو البياض وان حل قطع البرص والبهق طلا واذا الحصر البول

ونبت للحصا شربًا وان علق سهل الولادة وان نقشت عليه صورة مركب والقمر
في بطن الحوت ولبس في بنصر اليسار فرح واذهب الهم وسهل الولادة وان
نقشت عليه صورة حملته المراة على راسها اورث القبول وان نقش عليه
صورة سمكة ولعت في الرصاص ورمي في شبكة الصياد وكان النقش في
طالع السرطان اقبل اليها السمك من قاع البحر وان سحق بيسير نوشادر
وقطر حتى يحل عقد الهارب وصلب الرخو وبلغ الاجساد الوضيعة
المراتب الرفيعة وهو يسقط شهوة الجماع والعسل يصلحه وشربته
نصف درهم وبدله في الدوا الزمرد وغيره المغناطيس **زبوب**
هو المعروف الان بالنفا وهو حيوان اعظم من السنور يبلغ حجم الكلب
كثير الصوف مخطط الوجه نام يوجد بالبربر وقرب الغار ويطبخ له
بنابه على ضعف فيه وهو حار يابس في الثالثة اذ لم ياكل الميتة
كان طيب اللحم يحلل الرياح الغليظة ويمنع نكاية البرد ويذهب
البلغم واذا اكلها صارت رايحته زفرة سهكة ويصير قليل النفع
وفروته تسكن وجع المفاصل والنقرس والخدر والرعشة **زبل**
مضغ مع اصوله وباقتنا بلحي وذكرها لينوس لزبل الصبي مفردا اهتماما
به لشدة نفعه من الخناق والاورام والسموم **زبد القمر** بصاقه
زبد البورق خفيفه **زبد القوارير** رغوة الفزار عند سبكه **زبد**
القصب رطوبة تجتمع في اصوله **زجاج** هو القراز دسوماديس
باليونانية وصريح العربية قوارير وهو معدني يكون من زيبق جيد
وقليل كبريت يتكون ليكون فضة فيوقفه اليبس ورداة الكبريت
وصافيه البلور واجوده الشفاف الرزين الكثير الاشعة الكاين
بجزيرة البندقية فحلب وغير المعدني هو المصنوع من القلي جزء
ومن الرمل الابيض الخالص جزء بسكان حتى الامتزاج واعلم ان فيه
سر عجيب وامر غريب قد اشاروا اليه بالرموز ويعرف عندهم
بالملوح والمطرى وهو ان يصير في كيان المطرقات يلف ويرفع وصنعته
ان يوخذ من الطلق والكثيرا وتكليس البيض وثابت العقاب ويحرق
الرصاص الابيض وللملازون اجزا متساوية تسحق حتى تمتزج وتعجن
بما الفجل والعسل وترفع ذخيرة العشرة منها على مايه وتسبك في
دهن الخروع ويعمل دهن مما لم يصرح به من المحب ويقيل تركيب
المنطرق عليه وان اخذ منه ومن الاسفيداج كذلك والزنجفر
كسدسه ومن كل من الشب والنوشادر كعشره وسبك الكل بعد السحق
جا بلورا يعمل فصوصا فاذ وجد فيه غش سبك بالقلي ثانيا وما يحله
في كيان الفضة ان يوخذ من اللولو والنوشادر والتنكار والملح
الاندراني سواء تذاب بالخل ويطلى بها ويدخل النار وفي المجرب
ان هذه الاجزا مع مثلها من الزجاج يجعل المريخ في كيان القمر وفي

غيره

غيره انها تجعل المشتري كذلك وهذه افعال متضادة ولا يبعد بطلان الثاني
ثم يقتضي لطبخ تصييره قابلا للامتزاج وسياتي تحقيق هنا ومما يجعله
تحقيقا ان يوخذ مغنيسيا خمسة فضة محرقة كذلك زاج اثنين ونصف
زنجفر كذلك كبريت واحد ونصف يذاب ويطلى به كذلك وان جعل الزاج
كالمغنيسيا واضيف بعض القلقند كان خلوقيا والمعروف منها الفرعوني
هو الذي اطعمت فيه كل مايه منه في السبك اربعة دراهم من قشر البيض
المنقوع في اللبن الحليب اسبوعا مع تغييره كل يوم وكل ليلة وقد يضاف
اليه الثلث مثله من المغنيسيا ودم الاخوين وقليل الزاج الشهبا والقلعي
المحرقين فياتي فصوصا بيضا شفافة وهو من اسرار الاحجار القديمة
فان اردته حارق الصفرة جعلت عليه مثل خمسه قلعي محرق بالكبريت
الاصفر وكذا المركب قبل فان زيد مثل ربع القلعي اسرب محرق او روسختج
كان ازرقيا فان بدلت ما سوى القلعي بالمغنيسيا ودم الاخوين وقليل
الزاج وابقيت القلعي بحاله وضممت اليه كربعه لازورد كان سماويا
غاية وهو حار في الاولى والثانية يابس فيها او معتدل او بارد
والمصنوع حار يابس اجماعا وكل منهما منقطع يحلل جلا ينفع من ضعف
الكلى والمثانة وحرقة البول ويذيب الحصا عن تجربة وكذلك الحصا
ولو بلا شراب ابيض وبلا حرق ويجلو الاوساخ عن الاسنان وغيرها
وينبت الشعر طلا بدهن الزنبق ويقلع الخزاز والخشونات ويسكن
وجع المفاصل طلا مع الحنا والاورام والصلابات ويجلو بياض
العين كحلا والسبل والجرب وان حل كان ابلغ وحله بقاطع النوشادر
مع الشب مرارا اما حرقه فهي ان يحمى حتى يقارب الذوبان ويطفى في
الخل وهو يضر الرية ويصلحه الكثيرا وشربته الى درهم والمستعمل
الابيض والخشن منه صنان وبدله الزبرجد **زرنباد** بالمهملة هو
عرق الكافور ويسمى كافور الكعك وعرق الطيب واصل مصر تسميه
الزرنبة وهو عطري حاد لطيف وليس مقسوما الى مستدير ومستطيل
بل كله مستدير وانما تقطعه التجار طولا لا زاعمين ان ذلك يمنعه لنا كل
وهو نبت بجبال بنكالة والدكن وملعقه ويجز ابزها المرتفعة
ويطول الى شبرين وله اوراق تقارب ورق الرمان وزهر اصفر
يخلف هذا كبزر الورد واصوله كالراوند ويدرك بمضي ونوت
وتبقى قوته ثلاث سنين وعلامة ما فات هذه المدة ابيضاضه وخفة
رايحته ولم ار من تعرض الى انقسامه من حيث الطعم على ان ذلك
امر بديهي الوجدان وهو مر وهو الاجود وحلو ضعيف الفعل قاصر
النفع والمر منه فلفلي يحذ اللسان وهذا هو الارفع ومنه ما تشبه
مرارته المقل ونحوه من غير حدة وهذا متوسط وكله حار يابس لكن الحلو
في الاولى حرارة واواخر الثانية يبسا والفلفلي في اواخر الثالثة فيهما

فان بدلت ما سوى القلعي بالمغنيسيا ودم الاخوين وقليل الزاج وابقيت القلعي بحاله وضممت اليه كربعه

والاخر في الثانية وهو يقطع البلغم ويقطع الرايحة الكريهة مطلقا ولو طلا
ويحفظ صحة الاسنان ويسمن بالغا خصوصا الحلو والمربى منه السدد
ويذهب الوسواس والبخارات السوداوية لشدة تفريحه ويقوي الاعضا
الرئيسة ويحل الرياح ويدر سائر الفضلات ولو حمولا ويحرك الشهوتين
وما شاع في مصر من حله الشهوة باطل واذا اديم ذلك الرجلين بالمن
منه قطع انواع الصداع عن تجربة وينفع في الترياق لتقوية الارواح
ودفعه السموم حتى قيل انه يقارب الجدوار ويوقف دا الفيل طلا
ومن خواصه ان دخانه يطرد النمل واذا القطعة منه اذا كانت بالجوز
تثقب وتعلق على الظهر تعيد شهوة الباه بعد الياس وانه يخبل الحبلى
وهو يصدع المحرور وكثيره يضر القلب ويصلحه البنفسج وشربته
الى مثقالين وبدله مثله ونصف درونج ونصفه حب اترج وثلثاه
طرخشقوق **زرنب** ويسمى المكي ورجل الجراد وللناس فيه خبط
حتى قيل في العلاج انه ضرب من الاس وابن عمران هو الريحان
الترنجاني وانه شجر بلبنان والصحيح انه نبات لا يزيد عن ثلثي ذراع
مربع مجوف له ورق اعرض من الصعتر وزهر اصفر ويوجد بجبال
فارس وهو الاجود وحريف طار بين الدارصيني والقرنفل وقد
يوجد بالشام ولكنه لا حرافة فيه ويدرك ببشنس وتبقى قوته
الى اربع سنين وهو حار في اخر الثانية يابس فيها او في الاولى طيب
الرائحة ويزيل ما اخبث منها ويصفي الصوت ويزيل البلغم ويهضم
ويحلل الرياح ويقوي الرئيسة كلها وفيه شدة تفريح حتى
ان عصارته طرية تفعل فعل الخمر وتقاوم السموم وتحل عسر البول
وبرد المثانة وينفع في الترياق وهو يصدع المحرور ومع انه يقطع
الصداع سعوطا وتصلحه الكسفرة وشربته الى درهمين وبدله
الدارصيني او الكبابة **زراوند** نبت مشهور يسمى باليونانية
رسطولوخيا ومعناه دوا المفاصل والنفاس وبالاندلسي ...
وهو كثير الوجود بالشام كلها ويطول فوق ذراع مر الطعم وينقسم
الى مدحرج من الانثى عريض الاوراق له زهر ابيض يخيط بشي
احمر ثقيل الرائحة والطويل رقيق الورق حاد عطري زهره
فرفيري واصله من غلظ الساعد الى الاصبع بحسب الاراضي
واما المدحرج فليس له الا عصون دقاق واما اصله فكالسلجم
واصغر كصغار البيض استدارة ولونا وبذر كل منها بشمس البطارد
وتبقى قوته سنتان ثم يفسد بالتاكل والسوس لرطوبة فيه فضلية
على حد ما في الزنجبيل وهو حار يابس في اخر الثانية في الطويل
الذكر في الثالثة وحرارة الانثى في الاولى وهو على الاطلاق
محلل يقطع البلغم والرياح والسدد ويدر الفضلات ويحل ورم

الطحال

الطحال والكبد ويفتت الحصا ويخرج الديدان وينفع النافض وكذا
الحميات ويختص الطويل بقتل القمل مطلقا حيث كان وتنقية الدرن
والكلف والجرب والحكة مع الزرنيخ الاحمر والميويزج وبعض الادهان
مجرب ويلحم القروح مع السوسن الاسمانجوني شربا وطلا ويتقي الارحام
مع المر ويسقط الاجنة ويدر الدم ولو عن زحمة ويسكن لذع العقرب
وهو يضر الكبد ويصلحه العسل وشربته الى درهمين وكل من نوعي
الزراوند بدل عن الاخر وقيل بدلها المثل من الزرنباد وثلث ونصف من
البسباسة والثلث من القسط او ذلك بدل المدحرج خاصة وقيل
ان من الزراوند قسما ثالثا بينهما والحقه قوم بالطويل وهذا هو الظاهر
لما مر من اختلافه بحسب الارض **زرنيخ** يسمى قرسطاطيس باليونانية
ومعناه كبريت الارض لانه في الحقيقة كبريت غلبت عليه الغلاظة
ويسمى العلم بلسان اهل التراكيب وهو من المولدات التي لم تكمل صورتها
واصله بخار دخاني صادف رطوبة في الاغوار فانطبخ ونضج وهو
خمسة اصناف اصفر صفائحي كثير الرطوبة واحمر قليل الرطوبة
ربيع النقرك يليه في الشرف وابيض يسمى زرنيخ النورة والشعر وهذا
اوسط الانواع واخضر اقلها وجودا او نفعا واسود اشدها حدة دوام
واكثرها كبريتية وفيه شدة احراق وحلق للشعر اكالا وكل الزرنيخ
يتكون بجبال ارمينية وجزائر البندقية وتبقى قوته سبع سنين وينم
في معدنه بعد اربع سنين وهو حار يابس الاسود في اخر الرابعة
والاخضر في اولها والاصفر في وسط الثالثة والاحمر في اخرها
والابيض في اولها وكله يقتل الديدان ويحلق الشعر ويأكل اللحم
الزائد ويذهب دا الثعلب بالزراتيخ وبياض الاظفار بالزفت
والقمل وهوام البدن بالزيت والبواسير والبثور بدهن الورد
وسائر الجراحات بالشحم والبرص والكلف والبهق بالعسل ولعقه
بالعسل يخرج ما في الصدر من القيح والمواد وكذا التبخر به مع
لب الجوز والصنوبر والميعة كذلك وللسعال البارد المزمن والاحمر
ببول الجمال يمنع نبات الشعر طلا ويسمن البقر ويطرد الهوام بخورا ه الحارم
والزرنيخ بعصارة حي العالم ومرارة الثور والشب طلا يمنع اذى النار
اذا امست والاحمر والاصفر بالشب وبول الصبي مجربين محروقين
سنونا بالغ النفع في اكل اللحم الفاسد وانبات الصحيح وبخر الصنانير
يسقط الثآليل عن تجربة وبالصبر وحب البان المقشر وما الكراث
يسقط البواسير ويلحم كل قرح والمستعمل في التداوي ليس الا الاصفر
والاحمر وكله قوي الذخيرة اذا اصعد حتى ان جل الاطبا حذر من استعماله
من داخل وشربه يحدث وجع المفاصل وتغير الالوان واسودا د
الجلد والسل وعلاجه شرب الادهان والقي باللبن والاحتقان بما

الارز وطلاؤه فى حلق الشعر يرخى ويضعف الشهوة وربما اكل البدن
ويصلحه الكثيرا والخطمى والاجود ان يغلى ثم يطبخ بالادهان فى مائه
حتى يذهب الما ويستعمل ذلك الدهن من الحلق فانه الطف وعلى القول
بجواز استعماله تكون شربته دانقين ويجوز الشريف حيث جعلا مثلها
وان ذلك يستعمل اسبوعا وبدله الاصفر نصفه احمر وبدل الزرنيخ
مطلقا الكبريت زرنيخ خراسانى الغار زرشك الامير باريس
زرد وزرد لك العصفر زرعون السليقون زرجون معرب عن
الكاف الفارسية الذهب ويطلق على كل احمر زرافه دابة بحرية
تعيش فى البر يداها اطول من رجليها وقيل برية مركبة لا نفع فيها
هنا زرزور ما نقط بالسواد والبياض من العصفور لا نفع فى
سوى زوته فانه عمرة مجربة ويجلو الغشاوة زعفران بالسريانية
الكركم والفارسية كركيماس ويسمى الجساد والجادى والرعيل والريهقا
وهو نبات بارض سوس وينبت كثيرا بالمغرب فارمينية يشبه بصل
بليوس وزهره كالباذنجان فيها شعر الى البياض اذا فرك فاح ريحه
وصبغ وهذا الشعر هو الزعفران يدرك بكانون والاتعه واصله
فى الارض خمس سنين وهو لا يفسد ايضا واقل القوة اكثرها ويغش
مطحونا بالعصفر والسكر ويعرف بالطعم والغسل وقيل الطين بشعر
العصفر مصبوغا به وهو حار فى الثالثة يابس فى اخر الثانية يفرح
القلب ويقوى الحواس ويهيج شهوة الباه فيمن ايستها ولو شما
ويذهب الخفقان فى الشراب ويسرع بالسكر على انه يقطعه اذا
شرب فى السخنج عن تجربة وفى دهن اللوز المر يسكن اوجاع الاذن
قطورا وفى الاكحال يحد البصر ويذهب الغشاوة والقروح والجرب
والسلاق ولو قطورا بلبن الاتن او النسا وان حشيت به تفاحة
وادمن شمها صاحب الشوصة والبرسام والخناق برئ مجرب
وبلا تفاحة يوثر فى ذلك تاثيرا قويا ويحبس الدم ذرورا ويلين
الصلابات ويعدل الرحم طلاء واحتمالا ويصفر البشرة ويفجر الدبيلات
ويقوى المعدة والكبد ويذيب الطحال شربا نحو الكرفس ويسكن
الم السموم وبالعسل ينفث النفس ويحلل ويدر الفضلات ولا يجوز
مزجه بزيت ولا كل فيضعف ومع الفربيون يسكن النقرس واوجاع
المفاصل والظهر طلاء ومتى طبخ وتحلل بمائه مصدوع او كثير السهر
شفى وشفا العنة بقليل منه الكودو والسكر يسرع بالولادة عن تجربة
ومن خواصه انه عشرة دراهم منه محررة الوزن اذا عجنت خرزة ه
وعلقت على المراة اسرعت الولادة واسقطت المشيمة ومنعت الحمل
مجرب وهو يصدع ويملى الدماغ بالبخار ويضعف شهوة الغذا
ويصلحه السكنجبين ولشدة جلائه يزيل الزرقة من العين وشربته

الى

الى درهمين وثلاثة مثاقيل منه تقتل بالتفريح وبدله مثله من كل من القسط
والسنبل وربعه قشر سليخة زعرور هو الكيلدارو وفى الفلاحة
يسمى التفاح الجبلى وهو اعظم من التفاح شجرا وله فروع كثيرة ه
وخشب صلب ينشا بالبلاد الجبلية الباردة وله ثمر كالكبر الى النبق
واصغر التفاح من غير فرق بارد فى الثانية يابس فى الاولى فيه
رطوبة فضلية وعفوصة وحموضة يلطف اذا اعتصر ماؤه وشرب
بالسكر ازال الصداع من وقته وان دق ووضع على الاورام ه
الصلبة والحمرة الشديدة حلل وازال ويسكن امراض الحار بسرعة
ويفتح الشهوة وربما هيج الباه فى المحرور وهو يولد البلغم ويعفن
الخلط والاكثار منه يهيج الاخلاط الفاسدة والغثيان والقى على
انه يقطعها ويصلحه فى المحرور السكنجبين والمبرود العود والانيسون
وشربته مائة وعشرون درهما وجرمه اثنى عشر وبدله التفاح المز
زعفران الحديد صداه زعنبر المرو زفت قسمان رطب ويابس
واليابس اما مطبوخ او منجمد بنفسه وهو من اشجار البيوت والارز
والدفران والادروج فان نشا بنفسه فهو الزفت او بالصناعة
فالقطران والزفت حار فى الاولى ان كان رطبا يابس فيها والا ففى
الثانية اعظم عناصر المراهم يملى القروح ويلحم الجروح ويزيل بياض
الاظفار بالشمع والحكة والجرب والقوابى والثعلب ويشرب فيمنع
قذف المدة وقروح الرئة ويمضغ فيزيل اورام الحلق واذا الصق
على وجع لم يخرج حتى يزول فاى عضو لصق عليه جلب المادة اليه
وسمنه تسمينا قويا ويسكن سم العقرب احتقانا عن تجربة ودهنه
المتخذ منه بان يطبخ ويغطى بنحو الاسفنج فيعلق به ابلغ منه فيما ذكر
ودخانه المتخذ منه بالنفسه او السراج يحسن هدب العين
وينبت شعره ويسود العين ويزيل استرخاءها وغالب امراضها ويزيل
النقرس والنسا طلاء وهو يضر الرئة ويصلحه الكثيرا ومن خواصه
اذا علق فى وسط الراس ولصق اسقط العلق ومنع قروحه وانواع
الخراز بالسكر وشربته الى ثلاثة وبدله مثله قارا او ربعه قطران
زقوم نبت كشجر الرمان الا ان ورقه اعرض وزهره الى الخضرة
والبياض كالياسمين ومنه ما زهره اصفر يخلف ثمرا كالاهليلج
داخله حب كالترمس يكون بالمقدس والحجاز ويدرك بشمس الاسد
وتبقى قوته الى عشرين سنة وهو حار يابس فى الثالثة يحلل الاورام
وورقه يلحم الجراح شربا ويجلو الكلف وسائر اجزائه تنفع من
وجع المفاصل والنسا والنقرس ويحل الرياح الغليظة شربا
وطلاء ودهنه اعظم منه فى النفع من سائر الاوجاع الباردة
ومن خواصه انه اذا دهنت به البطن سكن نحو القولنج مما يعظم

بروه موضع الدهن ويترك تحته فيه من هكذا حتى يخرج منه القدم منقول
عن تجربة ويزيل الطحال والسدد وهو يصدع المحرور وربما سود جلده ويصلحه
اللبن وشربته الى ربع قراريط وبدله دهن نفط زلابيه عجين رهف غير
مخمور يمد ويرمى فى الشيرج فيكون حارا رطبا فى الثانية او الزيت
فيكون معتدلا واجودها النضيج الرقيق البالغ فى الدهن جدة تولد
دما جيدا وتغذى وتنهضم بسرعة وتسمن كثيرا وتصلح الكلى والهزال
وهى تولد السدد وتصدع وادمانها يورث القولنج ويصلحها الحلو زلحه
موجبه زمرد معدن شريف فى الجمادات كالذهب فى المنطرقات وقيل
انه يتكون ليكون ذهبا فيمنعه اليبس فيصير اصلا فى جنسه وتقصه
انواع تلك الجنس ان يكون هو فتمنعها العوائق واصلا ان جيدا وفاعله
حرارة ورطوبة باعتدال لا افراط فصورته نفسه وتتاتى الغاية ثم
ان الزمرد اذا تمازج اصلاه انعقد على حدة درجتين لينا ثم يعتريه
البرد ثم الرطوبة فالحرارة المتشبثة فيستوى فينشاه برد فياخذ فى
الخضرة ويتولد بنظر زحل اصالة والشمس عرضا وليس لغيرهما فيه شىء
عند المعلم وهو الاصح وغيره يرى ان الزهرة كالمريخ يشاركان تولده
ويتم فى احد وعشرين سنة وقوته تدوم ابدا فهو ذبابى يعنى انه
يشبه الذباب الاخضر لا انه يمنع عن حامله الذباب كما شاع وهذا
هو الصافى البادى شعاعه الذى يرقص ماؤه ويتموج ويشاهد
منه صورة العين الخفية فريحانى يشبه الريحان فسلقى تضرب
خضرته الى السواد وهذه الثلاثة هى الزمرد فى الحقيقة وقيل ان
منه نوعا يسمى الصابونى يضرب الى البياض وقول من يقول انه من
الزبرجد فيتكون الزمرد باوايل الاقليم الثانى ورا اسوان فقول
بعضهم انه بمصر تجوز قيل ومنه معدن بطرف الصين مما يلى الخراب
وقيل باصبهانية معدن ايضا ولم يتم الا الاول والزمرد بارد
فى الثانية يابس فى الثالثة او الرابعة مفرح مذهب للهم والحزن
والكسل والصرع كيف استعمل لوحملا او يقطع السم شربا وشرط
منعه الصرع ان يلبس قبل وقوعه ويزيل الخفقان والجذام وان
نثر الاطراف وذات الرئة والجنب وضعف المعدة والكبد شربا
وتعليقا ويثبت للصبا ويدر ويزيل الخفقان والاستسقا اذا
شرب مخلولا ومن خواصه ان لا تسلم يتنكد اصلا وان النظر اليه
يجد البصر ويحلو ظلمة العين وان قرب من طعام مسموم عرق وان
ادنى من عين الافعى خدبها وان لبس فى خاتم ذهب منع الطاعون
عن تجربة اعظم من الياقوت وان علقته المراة فى شعرها وقد عطلت
عن الازواج سهل امرها ويبطل السحر وام الصبيان وانه يذهب
السعفة والخزاز واذا ركب منقا لا منه فى منقا لين ذهب وفضة

بالسوا والطالع الميزان والشمس فى برج هوائى اورث الجاه والقبول والهيبة
ولم يمض حامله فى حاجة الا قضيت منقول عن التجارب وشربته ثمان
حبات وهى حد ما يعتقد من الموت بالسم وبدله فى علاج الجذام والشقيقة
خاصة الزبرجد وفى الصرع الفاوينا وفى السموم النشادر المدبر
ويغش بالماشت ويعرف بان الماشت يحكى ما تحته زنجبيل معرب
عن كاف عجمية هندية او فارسية وهو نبت له ورق عراض يفرش على
الارض واغصان دقيقة بلا زهر ولا بزر ينبت بالجبل من اعمال الهند
وهذا هو الحبشى الضارب الى السواد والمندب وعمان واطراف الشحر
وهذا هو الاحمر وجبال تناصر من اعمال الصين حيث يكثر العود وهو
الابيض العقد الرزين الحار الكثير الشعب ويسمى الكفوف وهذا
افضل انواعه والزنجبيل قليل الاقامة تسقط قوته بعد سنتين
بالتسويس والتاكل لفرط رطوبته الفضلية ويحفظه عن ذلك
الفلفل وهو حار فى الثالثة يابس فى اخر الاولى او رطب يفتح السدد
ويستاصل البلغم واللزوجات الفاسدة المتولدة فى المعدة عن نحو
البطيخ لخاصية فيه ويحل الرياح وبرد الاحشا واليرقان والتقطير
البول ويدر الفضلات ويغزر المياه ويقوى الباه جدا ويقاوم السموم
وان مضغ مع الكندر والمصطكى وتغرغر به نقى فضول الراس
والاله والعصبية ومع التربد يسهل ما فى الوركين والساقين والظهر
والمفاصل من الخام اللزج ومع الخولنجان والفستق فيه سر
عظيم وهو ملين جدا وان اكتحل به اذهب الغشى بالمهملة والمعجمة
وقلع البياض والسبل ومن خواصه انه اذا اكل على السمك منع العطش
واصلح الخلط وهو يضر الحلق ويصلحه العسل وشربته الى درهمين
والمربى منه اعظم فى كل ما ذكر وبدله الدار فلفل زنجار اما
معدنى يوجد بمعادن النحاس بقبرس تقذفه عند طلوع الشعرى
اليمانية وهو قليل الوجود او مصنوع وهذا اصله من النحاس والخل
وتختبز العنب الحامض بالتعفين لكن على اصناف كثيرة كان يرقق ويرش
ويدفن او يجعل النحاس كالهاون ويملا خلا ويضرب بالدستج الى غير ذلك
ومن المجربات ان يدام سحق الشب والنطرون والملح خصوصا الاندرانى
وبرادة النحاس مع الرش بالخل تشميسا فانه يافق غاية وزعم قوم ان من
الزنجار ما يكون من النحاس وفتت السبك ويسمى الكبراتى وهذه غفلة
وانما يكون قد تولد ولم ينفذ فى المعدن فيخلص بالسبك والزنجار حار
يابس فى الرابعة اكال للجلد محرق يذهب اللحم الزايد ويقلع الاثار
نحو البرص والقروح العتيقة لكن يولد كثيرا فان جعل مع محروق البندق
والكثيرا الحمرا او بياض البيض فهو المرهم الاعظم النافع من كل ما فى سطح
البدن وان سحق فى النحاس بلبن النسا والخل والعسل فمتى يجف

او يغلظ كان كحلا مجربا لحدة البصر وقلع البياض والدمعة والسبل والسلاق
وغلظ الجفن وفتايله تقلع البواسير ويمنع التآكل ويشفي نحو النملة وهو
سم قتال لا علاج له ان تجاوز المعدة وقبل ذلك يصلحه القي باللبن وشرب
الامراق الدهنة والرُب. **زنجفر** منه معدني يوجد بمعادن الذهب
والنحاس وهو عزيز الوجود حتى قال بعضهم انه الكبريت الاحمر المثل به
في العزة ومنه المصنوع وهو المتعارف المتداول الآن يجلب من نواحي
السند وارمينية وخزاير البندقية وكان صنعته في المذكورات اقوى
واجوده الرزين الاحمر الرماني الذي لم تشم منه رايحة كبريت وصنعته
ان يوضع الزيبق في زجاج قد طين ثلاثا بطين الحكمة ثم يوضع كل بعد
جفاف الاخرى ويذر على كل اوقية منه درهم كبريت وفي نسخة
درهمان وبعضهم يخلطهما بالسحق ويحكم فم القدر سدا بطين الحكمة ويوقد
تحته النار حتى يتصعد فيبرد ويرفع وتسمى هذه الطريقة في الكتب القديمة
المصرية وقد يتخذ له مستوقد له ازج ذو بابين للنار وادخال القدور
وهو قد فيه نحو الرحين حتى يجتمع من الرماد ما يواري القدور وتسمى
شامية وهو حار في الثانية يابس في اخر الثالثة يزيل الحكة والحصف
والنمش ويقتل القمل ويجفف نحو الاكلة حتى دخانه لكنه كالزنجار
اذا بتخره لا بد من ملء الفم بالماء وحفظ الاذنين والعينين ويدمل
القروح وحرق النار ويزيل تآكل الاسنان وهو لا يستعمل من داخل
لانه قتال يعرض عنه كرب وخناق وجمود وعلاجه القي وشرب
الامراق الدسمة وبدل لها الشادنه. **زنابير** ليست ذكور النحل
كما توهم بل هي معروفة منها الاحمر والاسود وما يميل الى الصفرة وما
يسمى زنبور النحل ومنها اخضر لا يجوز استعمالها اصلا والزنابير
حارة يابسة في الثالثة اذا سحقت وجعلت على البرص والبهق
ازالته مع العسل والملح وان ضمدت بها الاورام حللتها اذا كانت
عن برد ولسعها يشفي من نحو الفالج والخدر وبرد العصب وهي [illegible]
تضر المحرور وربما اوقعته في الم شديد وبادزهرها عود القرح
وقيل ان شرب نخيفتها البادزهر يشمن. **زنبق** الاصفر من الياسمين
ويتفرد منه فيما سيذكر بان زهر هذا اذا اهري فيه الحنظل الاخضر
واخذ درهم منه مع اوقية من العسل وبعود على ذلك قطع الاستسقا
واوجاع المفاصل والوركين والظهر مجرب. **زنجبيل الكلاب**
بقلة لا ينتفع بها. **زنجبيل شامي** الراسن. **زعرور** اسم للقرنفل الشامي
وتسمى القرنفلية بالمغرب وهي عندنا كثيرة زينية اوراقها كاوراق
الصعتر الشامي وساقها خشن ولها زهر الى الزرقة ورايحة عطرية
وهي كثيرة الوجود لا تختص بمكان سلوانة لاسم موضع بالشام وترفعها
الناس على رؤوسهم كثيرا وهي حارة يابسة في الثانية تحلل الرياح الغليظة

والمفص

والمفص شربا والاورام وتعقيد اللبن طلاء والصرع مطلقا والزكام شما
وزيتها المطبوخة فيه ينفع من النافض والكزاز دهنا وشما وهي تنوم
كيف استعملت وتضر المحرور ويصلحها البنفسج وتطلق الزهرة عند
الفرس على الحراير وقد تطلق على اللاغوريس وزهرة النيل الخارجة منه
عند ضربه وزهرة الشي رغوته لكن تطلق زهرة الملح على ما يجمد من
بقايا النيل حين ينصب فتصعده الشمس منه على وجه الماء فترشيا
اصفر زهم منتن حاد اكال يقال انه ذخيرة وزهرة النحاس ما يكون منه
عند السبك والطفي او يكون من ما يجري في معادنه ويشتد لكدره
فتطهر عليه كتب متسديرة وحكمها حكم الزنجار. **زوفا يابس** نبت ذو ن
ذاع بجبال القدس والشام اوراقه كالصعتر البستاني وقضبانه
قضيبية عقدة في راس كل واحد زهرة صغيرة وبذر له يشبه النور وهو
حار في الثانية والاولى يابس في الثالثة او الاولى لا يعدله شيء
في اوجاع الصدر والرية والربو والسعال وضيق النفس خصوصا
بالتين والسذاب والعسل وماء الرمان والكراويا وان يعقد شرابا
فانه كالدهنات حرارة يحلل معه الخشخاش او قرحة فنحو الصبغ ويخرج
الرياح الغليظة والديدان والدم الجامد شربا ويحلل الاورام
كيف كانت ويمنع ضرر البرد وكذلك بخارها النضيج في ماء
المحمودية واذا بخرت بها الاذن ازال ما فيها من الريح ويزيل الاستسقا
والطحال وهي تضر الكبد ويصلحها الصمغ وشربتها اوقية ودرهم
وبدلها الصعتر. **زوفا رطب** هو المعروف في مصر بالذنبي وهو
اوساخ يجتمع على الضان والمعز باعمال ارمينية واصله ظل يقع
على الاشجار اوايل الشتا فتمر المواشي بينها فيدبق بها واجوده اللين
الذي ينبض داخل وقد استقصي في تصعيده عن الصوف وهو
حار في الاولى والثانية يابس فيها او في الاولى يحلل الرياح والاورام
والمغص وصلابات الطحال والكبد شربا وينفع الوثي والكسر والرض
واوجاع العصب والظهر طلا واهل مصر يعملونه لذلك مع اللادن
ويذهب الاستسقا وبرد الاحشا والرحم واذا اخذ مع الشمع
وجعل في الشقوق لحمها ودخانه يطرد الهوام واذا احرق مع صوف
وذر في قروح الذكر ابراها وان غلي وطلي به المقعدة اصلحها
جيدا وهو يضر الرية ويصلحه الشمع وشربته الى درهم وبدله اللادن
زوان حب اسود مثلث مر منه مفرطح ومستطيل ويضارب الى الحمرة
ونباته كالحنطة لانه خشن وله اغصان متفرقة وحبه في سنبل يقارب
الشعير في اقماعه واهل اليمن ومن والاهم يزعمون ان الحنطة تنقلب
زوانا في سنين المحل وهو يقارب السليم في حدة مرارته واقماعه ودقة
احد راسيه وعدم الحمرة فيه وهو يابس في الثالثة او الثانية قد جرب

منه اخراج السلى والشوك والنصول وتحليل الاورام طلاء وبالعسل ينبت
الشعر في داء الثعلب وان سحق وجعل على الصداع البارد سكنه وهو مخدر
مكسل مشغل للحواس مسكر منوم يملأ الرأس فضولا واكله ضار بضعاف
الادمغة وتطليه القى باللبن واحد الربوب الحامضة **زيتون** من الاشجار
الجليلة القدر العظيمة النفع يغرس قضبانا من تشرين الى كانون فيبقى اربع
سنين ثم يثمر فيدوم الف عام لتعلقه بالكوكب العالي وموضعه كل
ما زاد عرضه على ميله واشتد برده وكان جبليا ذا تربة بيضاء او حمراء
وهو بري وبستاني وكل منهما ذكر وانثى وجميع انواعه مطلوبة والزيتون
قد اجمع الكل على انه بارد يابس والحق ان ورقه حار يابس في الثانية
وحطبه حار في الاولى وثمره ان لم ينضج فبارد في الثانية يابس فيهما
والا فكورقه وصمغه حار في الاولى يابس فيها او في الثانية وجميع اجزائه
قابضة اذا احرقت اغصانه الغضة مع ورقه في كوز جديد ثم سحقت
وغسلت بشراب واعيد حرقها كانت اجود من التوتيا في جميع افعالها
في العين فان مضغ ورقه اذهب فساد اللثة والقلاع واورام الحلق
وان دق وطلي به او بعصارته منع الحمرة والنملة والقروح والاورام
وختم الجراح وقطع الدم حيث كان مجرب وان ضمد به السرة قطع
الاسهال ورماده بما اخرته والعسل يذهب داء الثعلب والحية والابرية
والسعفة وان دقت الاوراق والاطراف الغضة ووضعت فوق
العرقوب بان زنجة اصابع من الجانب الوحشي حتى يفرخ جذب ما في عرق
النسا وايراه مجرب وان طبخ بالشراب حتى يتهرا سكن النقرس والمفاصل
طلاء او بما الحصرم حتى يصير كالمرهم قلع الاسنان طلاء لا بد الله
وعصارته اذا احتقن بها اذهبت قروح المعدة والمعا وان احتملت
قطعت النسيان والرطوبات وان طبخت اجزاؤه كلها بما الكراث والصبر
حتى يمتزج كانت دواء مجربا لاغراض المقعدة خصوصا الناسور
والاسترخاء وصمغه اجود من الكندر يحد الذهن ويلصق الجراح
ويصلح الاسنان المتآكلة ويقطع السعال المزمن والخراج البلغمي
كيف استعمل واما ثمرته فان اخذت فجة ورضت وغمرت بمائها الملح حتى
تحلو او استعملت بالملح والحوامض مع الاطعمة جودت الشاهية وقوت
المعدة وفتحت السدد وحسنت الالوان وهذا هو الزيتون الاخضر
وان اخذت بلا دق ووضعت في ما طبخ فيه الجير ذهبت مرارتها
في يومها وهذا هو الزيتون المكلس ولا شيء مثله في الهضم والتسمين
وتقوية الاعضاء الا ان الاخضر السابق ابطأ منه انحدارا وان
نضجت فاجود ما اكلت بان تنقع في زيتها كالمجلوب الان من المغرب
وقد يسلق حتى تذهب مرارته ويملح ويرفع وهذان يصلحان للبلغميين
والمرطوبين ومع الامراق الدهنة والحلوات والاكثار منه يولد السوداء بلغ مقابلة

ويهزل

ويهزل البدن وربما ولد الحكة والجرب وينبغي ان يختار من ثمرة الزيتون السبط
المستطيل الصغير الذي اذا قشر كانت نواته سبطة والكبار الذي في
نواته كالشوك الذي يمص لاخر فيه فانه يولد الاخلاط السوداوية ونوى
الزيتون ان جرب به قطع الربو والسعال المولب النوبي اذا ضمد به الاظفار
البرصة قلع برصها واصلحها اصلاحا قويا والرطوبة السائلة من قضبانه
عند حرقه كحل جيد للدمعة والسبل ورخاوة الاجفان وحكى لي رجل انه
راى على ورق الزيتون جلالة كاملة وانه جرب حمل ذلك لقطع الصداع
المزمن واي جزء منه طبخ وتنطل به اذهب الصداع والشقيقة والدوار
واذا رش البيت بطبيخه ذهبت الهوام ومن خواصه ان حمل عود منه
يورث القبول وقضاء الحوايج وجعله في البيت يورث البركة والزيتون
يضر الرية وادمانه يحرق الخلط ويصلحه الخلال واقف **زيت** هو الدهن
المعتصر من الزيتون فان اخذ اول ما خضب بالسواد ودق ناعما وكب
عليه الماء الحار وقمرس حتى يخرج فوق الماء فهو المغسول ويسمى زيت
انفاق وهو بارد في اول الثانية يابس في وسطها فان عصر بعد نضج
الثمرة وطبخ بالنار بعد طحنه وعصر بالمعاصير فهو الزيت العذب
حار في الثانية معتدل او يابس في الاولى وكل منهما تسميه العراقيون
الركابي لانه يجلب اليهم على الجمال وقد يملح الزيتون ويعفن زمانا ثم
يعصر وهذا رديء جدا واجود الزيت زيت انفاق لا لذع فيه
ولا حدة يسمن البدن ويحسن الالوان ويصفي الاخلاط وينعم
البشرة ومطلق الزيت اذا شرب بالماء الحار سكن المغص والقولنج وفتح
السدد واخرج الدود وادر وفتت الحصا واصلح الكلى والاحتقان
به يسكن المفاصل والنسا واوجاع الظهر والورك ويقع في المراهم
فيدمل ويصلح والادهان به كل يوم يمنع الشيب ويصلح الشعر ويمنع
سقوطه ويقطع العفن ويشد الاعضاء والاكتحال به يقطع البياض
ويحد البصر ويذهب الجرب والسلاق والمنافع المذكورة تقوى فيه
كلما عتق حتى قيل ان المجاوز سبع سنين منه افضل من دهن البلسان
وفيه سر عجيب اذا طبخ بوزنه من الماء ستين مرة يحرك كلما جف ماؤه
ويوضع عليه مثله ثم يغلى بعد ذلك حتى يذهب نصفه ويرفع وان
طبخت خمسة اجزاء منه بجزء من كل من الجير والقلي والنطرون الاحمر
المحرق وزغها ثلاثا حتى يتسع الزيت مثله ثلاثا ثم يغلى حتى يعود
الى النصف وسحقت به الاصليين او الذكر خاصة ثم سلطه على العقد
بعد ذلك كان غاية تقل من التجارب وهذا هو المشار اليه في التشبيب
وقد شاهدنا علامته وهو اذ يحرق ستين طاقا من الخرق الملفوفة
حال غمسها فيه وبه يعمل دهن الاجر ويعوض البلسان وينضج
في منافعهما والزيت الماخوذ من الزيتون العفن يولد الاخلاط

الفاسدة ويملأ البدن بخارا وربما ولد الحكة ويصلحه شراب البنفسج
ومن اخذ منه ثلاثين درهما مع مثله من العسل وثلثه من كل من الكندر
ودهن الشونيز وشرب ذلك في الحمام ولم يتناول الماء البارد بقية يومه
برئ من كل وجع بارد كوجع المفاصل في الخدر والفالج وهيج الشهوة فيمن
جاوز المائة مجرب **زيتار** ثفل الزيت الباقي بعد الاعتصار اذا طبخ في النحاس
حتى يغلظ سكن المفاصل والنسا والنقرس والاستسقاء ضمادا ويلحم
القروح وكلما عتق كان اجود واجود ما استعمل في الابدان القوية القشفة
زيت السوداني ويقال زيت صرجان دهن ثمر كاللوز يخرج في ثمرة
شائكة تاكله الدواب وتلفظ نواه فيعتصر منه هذا الدهن حلو الطعم
طيب الرائحة حار في الثانية رطب في الاولى يولد الدم الجيد ويلطف
الاخلاط ويذهب امراض الباردين مثل الجنون والوسواس والفالج
والخدر وينفخ السدد ويدر الفضلات وهو ادم جيد وان دهنت
به الاورام الباردة حللها **زئبق** هو اصل احد المعادن كلها وهو
الانثى وموضعه سائر المعادن يوجد قطرات تريد ان تمتزج ويستخرج
ايضا من احجار تحرق بالنار على طريق التصعيد اما في البلاد الباردة
الجبلية كاقاصي المغرب والروم واطراف السابع فيسيل فيها الى الاغوار
ويجتمع فيستقى بذهب او رصاص واما اكثر ما هناك لعدم الكبريت
والشر فمنه المصعد والغربي الخام ويغش بتراب يلقط من النواحي
المذكورة ويعرف جيده بالاجتماع بعد التقطير سرعة وهو في الحقيقة
ما صفي من لطيف تراب قطرات تعقد قطرات الفضة معلومة كما
ذكر لانه اصل الفضة وغيرها والزئبق بارد في الثانية رطب
في الثالثة يذهب الحكة والجرب والقروح التي في خارج البدن وقد
صح الان منه انه اذا امتزج بالكندر والراتينج والشمع والزيت
ودهن به النار الفارسي والحب المعروف والقروح والاكلة
ودثر صاحبه اسبوعا لم يأكل طعاما رديا والا ملوحا برئ بعد
فساد في الفم وريق يجري وورم في الحلق وان برد احدث وجع
المفاصل ويجدد هذه الدهنة ثلاث مرات في الاسبوع وهي مشهورة
بمارستان مصر وقد يقتصر فيها على دهن الاطراف والعنق ولا
تستعمل الا بعد التنقية والزئبق يذهب الحكة والجرب ويقتل القمل
اذا جعل في زيت وحنا ودهن به في الحمام وكذا ان طلي به خيط صوف
وعلق في العنق وان بخر به صاحب القروح السائلة مع سلخ الحية
وجوز السرو وجففها لكن ينبغي حفظ السمع والبصر والاسنان من
دخانه فانه يفسدها ويطرد الهوام مجرب والزئبق من داخل قاتل
اذا كان ميتا بنحو التصعيد والافلا ورأى صاحب الحاوي انه
يستعمل ومنعه غيره وقد شاهدنا حبا منه يعمل فيجفف القروح وبقايا

النار

النار الفارسية والحب الفرنجي اذا استعمل بعد التنقية وكثيرا ما يفضي الى
الامراض الردية كوجع العصب والذي صح منه ان يؤخذ من العنبر
والمسك من كل ربع جزء ومن الزئبق نصف جزء والافيون جزء والسقمونيا
الجيدة جزء ونصف فيداخل الجميع بالمزج وقد يضاف الى ذلك قليل
الفربيون ويعجن بماء الورد وشيء من دقيق الحنطة ويحبب وعلى هذه
الكيفية لا ضرر فيه وهو قتال يعرض عنه ما يعرض من السموم ويصلحه
القيء بالسمن واللبن والماء الحار ومن خواصه انه لا يجلب الا في جلود
الكلاب وقد شربته نصف درهم وبدله محلول الرصاص **زيتون**
الارض الازربون **زيتون الحبشة** ويقال الحلبة البري **زيتون**
بني اسرائيل حجر اليهود **زيدوفون** العنبر **زيزا** الكتان

حرف السين المهملة

سادج بلا نون نبت يقوم على خيوط شعرية تطول قدر الماء كالبشنين بعض
وموضعه مناقع بالهند اذا اجفت المياه بالنار فينبت من قابل حتى
يفرش ورقه على الماء وهي بسيطة لا خطوط فيها دون سائر الاوراق
ولذلك يسمى ساذجا واجوده القوي الرائحة الضارب الى السواد
ومنه نوع يسمى الرومي عروق دقاق كالزرنب يكون بباب المندب
وما يليه لا بالروم وانما هي نبت وهذا هو الذي ينظم في الخيوط لا الهندي
ويدرك الساذج بمصر وتفوت وتبقى قوته ثلاث سنين ويغش بورق
السنبل الهندي لشدة اشتباههما حتى ظن انه هو وبورق الجوز بوا
ويعرف بعدم الخطوط وقد يكون في ورقه خط واحد وهو حار يابس
في الثالثة يفرح المحزون ويذهب الحكة والوسواس والجنون
والوحشة ونتن الفم والمعدة عن تجربة وكل بخار فاسد ويطلق
اللسان المعقول ويقوي الحواس كلها ويزكي ويمنع الشاهية ويذهب
اليرقان والاستسقاء والطحال والحصا وامراض المقعدة جميعا والرحم
ويدر شربا وطلاء وحمولا وينفع في الاكحال ويزيل البياض والظلمة والسلاق
والظفرة ويحلل غلظ الاجفان طلاء وان لم يطبخ الشراب ومن خواصه
حفظ الثياب من السوس ومنع الدماحيس ويضر الرئة ويصلحه المصطكي
والمثانة ويصلحه شراب السفرجل وشربته الى مثقال وبدله السنبل
الهندي **ساج** يطلق لغة على سائر الخشب والاطباء تريد به خشبا
هنديا كانه الدلب الا انه ذهبي طيب الرائحة له ثمر في حجم الفوفل
الى الاستطالة واظنه البندق الهندي يستخرج منه دهن غليظ الى السواد
اذا شربته نافخة المسك تغلث ولم يظهر وهو بارد يابس في الثانية
يحلل اورام العين كحلا وطلاء ويسكن الحميات والعطش مطلقا
ويخرج الديدان شربا بماء العسل ويدر اللبن بالسكنجبين ودهنه
يطول الشعر ويذهب الحكة وهو يضر الكبد ويصلحه العناب

وشربته الى مثقال واجود ما استعمل مرضا مطفى في الماء ساذروان معرب
عن الفارسية واصله سياه دروان وحكم هذا مع اشجار الهند كحكم الشيبة
مع اشجار الشام كانه عفونة في اصل الاشجار العظيمة واجوده ما كان باصل
النارجيل ضاربا الى السواد صافيا براقا وان نقع ظهرت فيه صفرة وهو
حار في الثانية يابس فيها او بارد في الاولى وملاك الامر فيه انه يقطع الدم
حيث كان ويمنع الحيض ان شرب ويلحم القروح والجروح ويزيل الاورام
خصوصا في المذاكير ويدهن الراس يقوي الشعر ويمنع سقوطه ويسوده
تسويدا عظيما وادمان استعماله يولد السودا ويصلحه السكر وشربته
مثقال وبدله الآس سالاميندار باليونانية العضاه واهل مصر يسمونها
السحلية وهو حيوان يشابه الحيات الا انه له قوايم اربع وارداه ما كان
اصفر وما قيل انه لم يحترق وانه يلدغ في السنة مرة فباطل وهو حار يابس
في الثانية اكال مفتح ينفع في المراهم لاكل اللحم الزايد وزيته المطبوخ
فيه يحلق الشعر وفيه اجزا الذخاير بالتعفين ويعرض من اكله ما يعرض
من الذراريح والعلاج واحد وينبغي الاكثار فيه من الترياق وبا د
زهره بيض السلاحف سام ابرص هو الوزغ لا البرص منه خاصة
وهو حيوان ذميم الخلقة مكروه بالطبع قد امر صاحب الشرع
بقتله في احاديث حسنة ويكثر بمصر ويحيض في كل شهر اذا وقع دمه
على اكل اورث البرص وهو حار يابس في الثالثة او هو بارد تزعم اهل
مصر انه يقصد الملح فيتمرغ فيه فمن اكله اعتراه البرص وهو باطل
والصحيح ما ذكرنا وهو يجذب النصل والشوك والسموم خصوصا ده
العقرب وقيل ان الفاعل لذلك راسه فقط وزبله يلحم الفتق اذا اخذ
في اوطامع المسك ولو في خز الصبيان واكله يوقع في السل والامراض
الطويلة وعلاجه شرب الزيباس والاسقيوب سامان ضرب من
البردي ساق الحمام خزوه سابيرك بزر التفاح او هو سالبوس
هو سيسليوس ساسنبر ويقال بالبا النمام سبستان هو المخيط
والسبستو وعيون البرطانات وقاطيا الكلبة ويسمى الدبق وهو
ثمر شجر مستديرة الاوراق طويلة يكون بها عناقيد وتدرك
بتموز واب ويكثر في البلاد الحارة وهو رطب في الثانية او الاولى
معتدل او هو حار في الاولى يلين اورام الصدر والسعال ويذهب
العطش والاحتراق ويزلق ما في المعا حتى الديدان ويذهب خشونة
القصبة ويحتقن به في نحو السحج وان طبخ بالدبس ووضع فجر
الدبيلات والدماميل وهو يضر الكبد ويصلحه العناب وشربته
عشرة دراهم وكثيره يضر المبرودين وبدله الخطمي سبج حجر
جبلي يكون عن ردي الزيبق القليل والكبريت الكثير وطبخهما
بفرط الحر حتى يجاوز النضج ولم يعرف الا بغير الهند ثم ظهر

اورام

في سنين نحو خمسين وتسعماية ببعض جبال الشام منه معدن ورايناه جبلا
واجود السبج الصقيل الاسود البراق الخفيف وهو بارد في الثانية
او حار في الاولى يابس في الثانية اذا شرب منع الخفقان وفتح السدد
وفتت الحصا وقوى المعدة وان سحق بعد الغسل والحرق واكتحل به جلا
الغشاوة واحد البصر ومن خواصه ان حمله يدفع العين وان ادامه
النظر اليه تقوى البصر ومنع نزول الما واذا كتب عليه سطور رقيه
وادام صاحب اللقوة النظر فيها زالت من يومها مجرب ولا يختص
بسورة لم يكن وهو يضر الطحال ويصلحه ماء التين ولا بدل له في افعاله
سجلاط الياسمين سدر شجر معروف ينبت في الجبال والرمل
ويستنبت فيكون اعظم ورقا وثمرا واقل شوكا ولا يتغير ورقه ويقيم
نحو ماية عام وهو مختلف الاجزا طبعا ورقه حار في الاولى وثمره
بارد فيها وخشبه في الثالثة وكله يابس فيها اذا غلي وشرب قتل الديدان
وفتح السدد وازال الرياح الغليظة ونشارة خشبه تزيل الطحال
والاستسقا وقروح الاحشا والضماد منه اعني الشايك اعظم فعلا
وسحيق ورقه يلحم الجراح ذرورا ويقطع الاوساخ وينقي البشرة ويسما
بنيبها ويشد الشعر ومن خواصه انه يطرد الهوام ويشد العصب
ويمنع الميت من البلا ومن ثم تغسل به الاموات وثمره هو النبق اذا
اغتذي الحلو النضيج اللحم وشرب بالسكر ازال اللهيب والعطش ويقمع
الصفرا وكذا العفص بسويقه الا انه يقطع الاسهال ونواه اذا درس
ووضع على الكسر جبره وكذا البرص مطلقا مجرب وان طبخ حتى يغلظ
ولطخ على ورم به رخاوة والطفل الذي بطنه عظيمة اشتد سريعا وهو
ضار بالمبرودين ويصلحه المصطكى واللبلاب وكثيره ينقلب
في المحرورين مرة ويصلحه السكنجبين سذا بلغة العراق الخلال
سذاب بالذال المعجمة هو الفيجن باليونانية وهو نبت يقارب
شجر الرمان عندنا وفي المغرب ولا يعظم بمصر كثيرا واوراقه تقارب
الصعتر البستاني الا انها مبسوطة والزهر اصفر يخلف بزرا في اقماع
كالشونيز مر الطعم حاد وصمغه كثير الحدة من شمه مات بالرعاف
والبري اخف وهو اقوى وهو حار في اخر الثانية يابس فيها ان كان
يابسا والا ففي الاولى ينفع من الصرع وانواع الجنون كيف استعمل
ودرهم منه كل يوم يبري من الفالج واللقوة وثلاث اواق من مايه
مع اوقيتين عسل تذهب الفواق عن تجربة وتحل المغص والقولنج
والرياح الغليظة والبرقان والطحال وعسر البول وتخرج الديدان
والحصا وتشفي امراض الرحم كلها والمفاصل والصداع كالرطوبات
والباسور والنواسير شربا واحتمالا وان طلي بالعسل والنطرون جلا
الثاليل والفوالق والبهق والبرص والسعفة وقدا الثعلب وحلل

الاورام حيث كانت وان طبخ في الزيت فتح الصمم واذهب الدوي والطنين
قطورا والصداع سعوطا واوجاع الظهر والمفاصل والنقرس ونحوها
طلاء مع العسل وماء الرازيانج يحد البصر ويمنع الماء كحلا ويقاوم السموم
شربا حتى ان فرشه واحتماله يطرد الهوام المسمومة وبيده تسقط الاجنة
والجنين فرزجة ويمنع الزحير والثفل والدم احتقانا واكلا ومن
خواصه قطع الرائحة الكريهة واذهاب صدا المعادن وهو يصدع
ويحرق المني وادمانه يضعف البصر ويصلحه السكنجبين والانيسون
وشربته الى ثلاثة مثاقيل وقيل هذا القدر من البري قتال للانثى والزائد
وليس بصحيح وبدله الصعتر سرخس وهو نبات يكثر بالشام زغب الاوراق
مشرف اغصانه كانها جناح له زهر احمر يخلف بزرا اسود حريفا يدرك
بحزيران ويقيم اربع سنين ثم يفسد وهو حار يابس في اخر الثانية يفتح
ويزيل البخارات السوداوية ويحلل الرياح والخفقان والصرع ويخرج ما في
البطن من انواع الديدان عن تجربة وهو يضر الرية ويصلحه الشيح
وشربته الى مثقالين وبدله العسل سرو وافرد جالينوس وغيره البري
منه في الافراد فليؤخر واما البستاني فهو المقول عليه بالاطلاق
سرو وهو شجر يشاكل الصنوبر لكنه ابسط واعرض ورقا واقرب
ما يشاكله من الاشجار الجوز الرومي ويطول على المياه جدا ويثمر
جوزا يتشقق ولا ينفطر حجمه ويسيل منه القطران الضعيف ويمكث
زمنا طويلا وتختلف اجزاؤه فورقه حار في الاولى وعوده بارد
وثمره حار في الثانية وكله يابس في الثالثة بحرارة صمغه يدمل الجراح
ويحبس الدم مطلقا ويجفف القروح حيث كانت ويحلل الاورام
ويجلو الآثار خصوصا البرص طلاء وشربا والنعوظ بطبيخه
حارا يسكن اوجاع الاسنان وقروح اللثة ويشد رخاوتها وبخوره
طريا يشد الاجفان ويلحم الفتق اكلا وضمادا ويطرد الهوام بخورا
لاسيما البق وان عجن بالعسل ولعق ابرأ السعال المزمن وحبا
وقوى المعدة وضمادا يحلل البواسير ولو في غير الانف وان طبخ ورقه
مع الخمر والاملح بالماء والخل حتى تهرا ثم طبخ في ذلك دهن وطلي به
الشعر وغلف بالثفل سوده وطوله ومنع سقوطه مجرب وكذلك
لجبر الكسر ورض العضل ووهن العصب ونشارته تحبس [illegible] ل
من السيلان ومع المر يصلح المثانة ويمنع البول في الفراش وان ضربت
اجزاؤه وطلي بها او عمل منها دهن منع الاعيا وقوى البدن وشد
العصب والطحال عجيب يأخذون طبيخه مع السكنجبين على الريق
فيقعدون له على المدامغ الشاق وكذا لمن يمشي كثيرا وهو يضر
الرية ويصلحها الكثيرا وشربته الى مثقالين وبدله مثله الزرنب
احمر ونصفه قشر رمان سرطان ما وجد بريا فلا يستعمل بحال

والبهزي

والبهزي منه ابيض هو اجوده ومنه ملون حيوان كثير الارجل نافع
العظام معلوم واصلحه ما وجد في الماء المالح وهو بارد في الثانية رطب
في الثالثة قد جرب منه النفع من السل والقرحة اذا نظف وطبخ مع
الشعير حتى يتهرا او قد يضاف رب السوس والخشخاش وكثيرا اذا كان
هناك سعال او يستقى فانه يصلح الصدر ويزيل علله وان اشتدت الحرارة
فليطبخ بالاس ومن الكلب اذا طبخ في نحاس احمر بعد طلوع الشعرى
والشمس في الاسد والقمر تحت مقابل وان كان ثامن عشر الشهر كان اولى
وشرب هذا الرماد مع ما يحيث يضاعف القدر كل يوم وقد يضاف
مثله كندر ونصفه جنطيانا ويطلى على العضة حال الشرب
مرهم من الخل والزيت والجاوشير وهذا الرماد يبرئ الشقاق
حيث كان والبواسير وكذلك طبيخها وهي مع الكرفس والرازيانج
تفتت الحصا وتدر الفضلات كلها عن تجربة وكذلك رمادها في
امراض الثدي طلاء وطبيخها بالشبث يبرئ الخوانيق غرغرة والسموم
شربا ولحمها يجذب السم والازجة والنصول وضمادا ومن خواصها
ان تعليق اعينها تزيل حمى الغب وارجلها على الشجرة تمنع سقوط
الثمار وانه بالباذروج يقتل العقرب والبحري منه المعروف بالحجري
لصلابة عظمه اذا احرق وغسل قطع رماده بياض العين والظلمة
والدمعة والسلاق كحلا ودم الجراح ذرورا وهو يضر المثانة
ويصلحه الطين القبرسي والمختوم ويمنع معه في الحميات والسرطان
بطي الهضم يصلحه الطبخ مع الماش وشربة رماده ثلاثة مثاقيل ولحمه
خمسة سراج القطرب اسم لكل شجرة تضيء بالليل بذاتها او باجتماع
الطيبوث عندها كالاغيوس والخيلة والبيروح الصنمي سرمق
القطف سرما هن الاندنة نباليوس وبنيا السيسالبنت رومي
وفارسي تمتشي منه عريض الاوراق دقيقها وما بزره كالكمون وكالحنطة
وكالشبث وكالخردل وحاصله انه بالنسبة الى كبر الثمار والورق
والبزر اربعة انواع وكله طيب الرائحة الحادة وحرافة ومرارة
ينبت باشباط ويدرك بحزيران وتبقى قوته عشرين سنة ويغش
بالكاغم فيعرف بعدم الصفرة والحدة في ذا الغش بالاخضرار
ويعرف بطيب الرائحة وكله حار في الثانية يابس في الثالثة
لا يجتمع مع الريح في بطن ويخرج الديدان والاستسقاء واليرقان
والطحال والحصا شربا والاثار كالبهق والجرب طلاء ويحرك الشهوة
بعد الياس ويعين على الحبل مجرب حتى ان المواشي ترعاه فيكثر
نتاجها ويحلل الاورام طلاء وامراض المقعدة كالبواسير وهو
يضر المثانة ويصلحه الرازيانج وبدله الناخواه فيما عدا الحبل
وفيه نشارة العاج سطوريون نبت يوناني تمتشي فيه حدة

ومرارة واصله ابيض مستدير ينفرع عنه فروع عليها تفاحات بيض وقد
يزهر الى صفرة ويخلف بزرا كالكمون ويكون غالبا في الخطر ويدرك معها
وهو حار يابس في الثالثة جلاء مقطع اذا اقطر في الانف سكن وجع
الضرس وان اضيف بالكمون وقطرا واكل او نسعط ازال القوة عن
التجارب وان سحق وشرب فتت الحصا واخرجه ما اسود او صح الحصا
بقوة وان لطخ على الاورام حللها او يسقط الاجنة ويدر الحيض جدا
في الفرازج ويطلى مع الطين الارمني فيذهب الحكة والجرب ويقطع
الاثار كلها وهو يضر الصدر بحدته ويصلحه الكثيرا وشربته نصف
درهم سعد نبت معروف يكثر بمصر ويستنبت في البيوت فيسمى
ريحان القصارى وهو عريض الاوراق مزغب دقيق الاغصان والمراد
عند الاطلاق اصله واجوده الشبيه بنوى الزيتون الاحمر الطيب
الرائحة يقيم طويلا ولا تذهب قوته اذا جعل مع البنج وان قلع قبل
ادراكه فسد وهو حار يابس في الثالثة والهندي في الرابعة يحلل
الرياح الغليظة من الجنبين والخاصرة ويدهن البطن يحرك الشهوة
بالغا وينفع في الترياقات لقوة دفعه السم ودهنه المطبوخ فيه
يفتح سدد الاذان ويشد الاسنان ويمنع قروح اللثة والبخر
ونتن المعدة ويجفف القروح مطلقا ويقوي البدن ويزيل الحكة
واليرقان والصداع البارد ويدر الطمث والبول ويفتت الحصا
ويخرج الديدان والبواسير ويبرد الكلى والمثانة والرحم وينقيها
وينقيها ويشد الصلب ويعين على الهضم ويزيل الحميات العتيقة
ويسكن النسا والفالج واللقوة والخدر ويخرج العفونات حيث
كانت وهو يضر الحلق والصوت ويصلحه السكر والرب ويصلحه
الانيسون ومن ادمنه لتحسين لونه وتطييب نكهته وخاف
الوقوع في الجذام لشدة حرقه الدم فليستعمله في الخل والسكر
وشربته الى مثقال ثين وبدله مثله سنبل ونصفه مر وزنه دار صيني
سعدان شوك منه مستدير شديد الحسك حديد حار يابس في الثانية
يقطع الاسهال والزحير سعالى الفيحون سعوط هو في الاصل
فدا فترجم جالينوس لمن يعانا الادوية ثم توسع فيه لامراض الانف
والعين فان جعل نيا فهو السعوط او مستد فالنشوق او يابسا
يسحق وينفخ فمنفوخ او طبخ وكب المريض على بخار طبيخه فكبوب
وكلها مخصوصة بالراس ماخوذ بالقياس سعوط لقطع الدمعة
وحمرة العين وسوء الشم والصداع الكاين عن حرارة ووقت استعماله
عند القيام من النوم ويغسل بعده بالماء الحار وصنعته مرارة
ذيب ورخم من كل درهم عصارة سلق اوقية وقد يجعل معه ان
اشتد اليبس دهن بنفسج نصف اوقية وان كان المرض باردا اجعل

معه جندبيدستر ربع درهم سعوط يحل الخنازير والصلابات ويفتح
السدد وصنعته كندر اثنان صبر مر جوز بوا بسباسة حضض من
كل واحد زعفران نصف واحد قنفذ بحري كافور من كل دانق ونصف
يحبب ويحل عند الحاجة سعوط ينفع من برد الدماغ والفالج واللقوة
والشقيقة وانواع الصداع الباردة وصنعته فوتنج قنطريون
كندس مرزنجوش اصل السوسن يعجن بعصارة النمام وعند الحاجة
يحل بما المرزنجوش سعوط مثله وصنعته صبر شونيز فربيون
جاوشير من كل ثلاثة حربق ابيض واسود بورق ارمني وكندس
من كل درهمان جندبيدستر وزعفران من كل نصف درهم يعجن بما
المرزنجوش ويسعط به بلبن النسا ودهن الورد وما السلق
سعوط يقطع الرعاف كافور افيون من كل نصف درهم يحل بما الورد
نشوق او نفوخ كذلك ويحل الاورام ايضا عفرة ويفتح الخوانيق
اشنان سماق كشوث من كل اربعة دراهم عفص جلنار ورد عدس
من كل ثلاثة اقاقيا قرن ومان شب يمني من كل اثنان سعوط
ينقي الدماغ وينفع من الصرع والفالج والشقيقة وصنعته كندس
فلفلان دار فلفل صبر جندبادستر خردل سذاب سوا يعجن بما
يناسب من الادهان سعوط يحل الرمد والصداع الطويلين
وصنعته شونيز جزء عصارة قثا الحمار نوشادر من كل نصف
جزء انزروت كندس زعفران بورق احمر افيون صبر مسك
من كل ربع جزء يعجن بدهن السوسن ويسعط بما المرزنجوش او السلق
سعوط من النصايح الفه جالينوس ينفع من الصداع العتيق
والدمعة وضعف البصر فالدماغ اذا كان عن حر خصوصا
في الشبان والبلاد الحارة وصنعته لبني عنبر من كل ثلاثة افيون
درهمان كندس درهم لاذن نصف درهم زعفران دانقان مسك
قيراط كافور نصف قيراط يحل بدهن الزنبق ويعجن بالعسل ويحبب
كالجاورس ويذاب عند الحاجة بلبن النسا سفرجل شجر معروف
منابته الشام والروم واجوده الكاين بنفرية من اعمال فرغانه
تسمى مرغيانو وهو قدر شجر التفاح الا انه اعرض ورقا فدا غلظ
واعقد عودا ويزهر غالبا بآذار ويدرك غالبا باب وثمره يكون
في حجم الرمان فاصفر عليه زغب كالغبار يلزمه غالبا واجوده الكبار
المشرف الكثير المائية وهو قسمان حلو معتدل رطب في الثانية
وحامض يابس فيها بارد في الاول يفرح ويذهب الوسواس والكسل
وسقوط الشهوة والخفقان وضعف الكبد واليرقان ويطلق الابخرة
والصداع العتيق والنزلات كلها المزمن بالحاد وكيف استعمل ولو شما
وضمادا او يحبس الدم والاسهال بعد اليابس خصوصا اذا اضيف اليه

زهره وَشوى وَاكله على الجوع قابض وَالشبع مسهل لشدة عصره المعدة وان
ضمدت به الاورام حللها وسكن اللهيب والعطش والسكر وحرقة البول
ويدر ويطيب رايحة العرق ويحبس المفضول من الاعضا الضعيفة
وان قطرت عصارته في الاحليل او حملت فرزجة ازالت القروح والاوجاع
اوشربت حبست نفث المواد وورقه وزهره يحبسان النفث والنزف
والاسهال والعرق شربا واحتما لا وطلا ويحلل الورم ويدملان الجروح
ذرورا وان احرق غضه وغسل كان اجود من التوتيا منه المعلم يحد المعظم صح
البصر ويذهب الحكة والسلاق والسبل والدمعة ولبه المعروف بلعابه
اذا وضع في الفم اذهب القلاع وقروح اللثة واللسان والسعال
والخشونة ومع عصارته يذهب الالتهاب والربو ومفرده الاحتراقات
والحميات لان برده ورطوبته يبلغان الثانية ورب السفرجل قد
مر واما شرابه فيفعل ما ذكر من فعله بقوة وربما كان للميزوداوفق
ومعجونه المقوه بالدارصيني والجوزه والهال والقرنفل يهيج الباه المبدة وهو
ويصلح الحلق ويزيل الذرب وفساد الهضم وقد هذه المصنوع من
طبيخه حتى يتهرا وطبخ ماوه بالدهن حتى يصفو ينفع من السعفة
والدوار والطنين قطورا في الاذن وسعوطا ودهنا ويزيل الاعيا
وهو يضر العصب ويولد القولنج والاكثار منه يخرج الطعام
قبل هضمه وزغبه الموجود عليه يقطع الصوت ويفسد الحلق
ويصلحه العسل وقيل يضر الرية ويصلحه الانيسون وقيل يمنعه
من القولنج الرطب المغلي وحد ما يوخذ منه عشرون درهما ومن
عصارته ثلاثون ولا ينبغي اكل جرمه ولا قطعه بالحديد لان فانه
يذهب بما وهو سرنجا سقنقور ليون يونانى ينبت بالاماكن الرطبة
طوله ذراع كثير الازرار وزهره ابيض ثقيل الرايحة وبزره الى
السواد حار يابس في اخر الثانية يخرج البلغم اللزج ويبرى ساير
امراض الكبد والقولنج والصرع والبواسير ولو ضمادا او فتايل
ومن الربو وضيق النفس والانتصاب واختناق الرحم ويفتح السدد
وهو يضر الكلى ويصلحه الكثيرا وشربته اربع مثاقيل سفوف
هو اقدم التراكيب على ما رايناه في القراباذينات اليونانية قال
مايفدروس كان ابقراط يسحق الادوية ويامر باستعمالها ثم اراد من
بعده حفظها وبقاها فراى ان العسل اجود ما يكون لذلك قال
لان النحل يجتنيه من ساير الاعشاب فتصير قوتها فيه ويبقي الدوا
كالمكرر مع مزيد التعقيد والتلطيف وفيه نظر لان ابقراط ذكر
المعاجين والاشربة وما خص كتب الترياق وهو قبل الاستاد فلعله
اراد بقراط تلميذ اسقليبوس فليحرر والسفوفات اجود ما استعمل
في ضعف الكبد والطحال والكلى وينبغي ان توخذ في الاخلاط اليابسة

لان

لان العقاقير فيها مباشرة بنفسها وقالوا وهي بضد الاشربة ولا يجوز تناولها
في ضعف المعدة وشدة الامتلا اللهم الا ان يخلوا عن مركب كالبسفايج
ومستحيل الى الفساد اذا لم يتعهد بالشربة اما للطافته كالغاريقون ينشد خ
او شرعة انحلاله كالسقمونيا وربما تغير علم انها صناعة اليونان ولا
يبقى قواها طويلا واجودها واشدها نفعا سفوف الراوند وهو
من صناعة رئيس المحققين واستاد العارفين الرئيس ابن سينا قدست
نفسه ينفع من الخفقان والصرع والصداع والغشي وضعف البصر يمنع خ
وفساد الهضم واليرقان والسدد وضعف الاعضا الرئيسة والطحال
والكلى والبواسير وتنتهي قوته الى سنتين وقدر ما يوخذ منه مثقالان
بما بارد وصنعته عود هندي دارصيني راوند مصطكى قشر اترج راوند وهو
انيسون من كل اربعة دراهم فسنط هندي اسارون كسفرة بابسة
طباشير ورد احمر سقمونيا كابلي من كل ثلاثة طين مختوم بزر ريحان
بزر هندبا بزر كرفس حجر يهودي قاقلة كبيرة من كل اثنان سكر مثل
الجميع فان كان هناك وحشة او مرض سوداوي فيضيف الى ذلك لولو
مرجان كهربا ابريسم محرق من كل اثنان او كان الدماغ فاسدا فاسطوخودس
مرزنجوش بليلج املج من كل ثلاثة فان كان الرياح كثيرة فخولنجان
بدل الكسفرة وبزر الهندبا ورايت الجرجاني نقل عنه في ذخيرته
ياقوت احمر درهم مسك عنبر من كل نصف درهم ولا باس بذلك
سفوف هو ابن جميل للبرص مطلقا ولا نعلم اصل تركيبه وصنعته
نضب محرق وورس ملح هندي من كل جزء مسك ثلث جزء وعندي ان
هذا واف بالمقصود والصواب ان يزاد اطريلال ناخواه تربد زنجبيل
عاقرقرحا من كل نصف جزء والشربة منه ثلاثة دراهم على الريق وبما
ذكرناه يقطع البرص والبهق ويحلل الرياح ويخرج البلغم وان بدل
التربد بخربق اسود والملح الهندي بالافتيمون والورس بالبسفايج
قطع الاسود من النوعين مجرب سفوف ينسب الى المعلم حكى
في جوامع التركيب ان الاسكندر ارسل اليه يشكو سو الهضم ويطلب
دوا جامعا يغني عن غالب الادوية وينفع من غالب الامراض ورايت
في تدبير الرياسة ان تكتبها اليه ما صورته وقد ارسلت اليك
السفوف في المقالة السابعة فاجعله الطبيب الحاضر واستغن به
عن الاطبا وهو نافع من الوسواس وسو الهضم وضعف المعدة والرياح
الغليظة والذرب والبخار وقطع العرق الفاسد ورايحة البدن
الخبيثة من ساير الاعضا ويذهب النسيان ويفتح الشاهية ويهيج
الباه ويدفع الحرقة وتنتهي قوته الى ثلاث سنين وقدر ما يستعمل منه
الى مثقالين وصنعته قرفة سادج فرنجمشك قرنفل هال جوزبوا
مصطكى عود اسارون اهليلج اصفر وكابلي نارمشك نارفيص كمون

دار صيني فلفل دار فلفل زنجبيل حب رمان من كل جزء مسك عنبر كافور
من كل نصف جزء هذا ما نقله الى التركيب واخذه صاحب المنهاج من غير
تصريف والذي رايته في تدبيرا للرياسة باليونانية وعليه تصحيح
قال استاذنا انه خط جالينوس بدل النارمشك ونارفيصرا وند والعود
جزءان وحذف القرنفل وقال انه الصحيح وهو اللايق بالتركيب والذي
اراه ان هذا السفوف منزل على الامزجة الباردة الرطبة فلنا ان
نتصرف فيه فمتى استعمله محرور فالصواب ابدال الطباشير بالجوزه
والمسك بالانيسون والفرنجمشك بالكسفرة ولا بدال ان الكافور
كاف في التدبير لان العنبر يقابله ولا باس بادخال البنفسج في الصفرا
والافتيمون في السودا والتربد في البلغم والصندل ان كان في الكبد
ضعف والاسقولوا ان كان في الطحال والطين الارمني والمختوم
بدل القرنفل على ما في الاصل وبدل الاصفر مطلقا اذا كان الخفقان
سوداويا والسكر في ذلك كله ستة امثال الكل **سفوف** يفتت
الحصا ويفتح السدد ويزيل الاخلاط المحترقة وقدر شربته الى اربعة
دراهم وصنعته لب قثا وقرع وخيار وبطيخ وبزر رازيانج وانيسون
وبانخواه وحجر يهودي حب القلقل صمغ اجاص بزر بزر فجل وحج
قشور اصل الكبر لوز مر حب غار حرمل حمص اسود بزر خطمي
رماد العقارب والزجاج وقشر البيض اجزا سوا سكر مثل نصف
الجميع **سفوف** يمسك البول ويشد المثانة ويقطع الابردة
المعروفة بالنقطة وينفع من السلس وقدر شربته اربعة دراهم
وصنعته سعد سنبل هندي اسطوخودس كندر بلوط وجفته
سماق اسارون فلفل اجزا سوا وقد يحذف الفلفل اذا قويت
الحرارة **سفوف الطين** اصل تركيبه وسفوفات الطين
لجالينوس ثم زاد الناس فيه وحرفوا على اختلاف كثير والذي
اختاره هنا هو النافع من الزحير والاستطلاق وخروج الدم
مطلقا وقروح المعا والمغص وتنقي قوته الى سنة وشربته الى مثقالين
ونصف وصنعته بزر حماض وقطونا وريحان وحرف ورجله
محمصين من كل عشرة وورد طين رومي صمغ من كل سبعة نشا خمسة
درهم دم اخوين ثلاثة وقد يزاد جلنار درهم **سفوف**
جيد الفعل عظيم النفع بالغ في قطع علل الراس والقلب والمعده
وصنعته انواع الاهليلجات غير الصيني وبزر الريحان والتربد
سوا بما مر فوتنج اربعة كهربا بزر رجلة مرجان من كل ثلاثة وحيث
لا حرارة فليضف ثلاثة قرنفل مسك فان اريد الاسهال
اضيف بنفسج بسفايج عود سوس من كل اربعة سقمونيا اثنان
ومتى كان المرض متعديا الى الكبد زيد من انواع الصندل والمعده

فالمصطكي

فالمصطكي والورد الاحمر او قوي الخفقان فلسان الثور والطباشير والترنج
فالرازيانج من كل ثلاثة ويزاد لخبث النفس والوسواس ومواد الجنون
افتيمون ستة انيسون اربعة حرير محرق لؤلؤ كسفرة طين ارمني
من كل اثنان ومتى كان الخفقان قويا زيد عود وعنبر وبنج وزرنباد
من كل ثلاثة فان اشتدت الحرارة سقي بما الزرشك ودهن الورد
والالت بدهن اللوز واصنعه مثله سكر الشربة منه خمسة **سفوف**
مجرب كما في التصريف لضعف المعدة وسوء الهضم والجشا
والازلاق وفساد الاخلاط وصنعته كابلي اصفر تربد من كل اربعة
مصطكي قاقلة كبابة قرنفل انيسون زنجبيل دار صيني خولنجان
اسارون سنبل سعد من كل اثنان افسنتين بزر ريحان جوز بوا
عود جفت الفستق من كل درهم فان قلت هناك السودا زيد
اسطوخودس ثلاثة حجر ارمني مثقال او البلغم فعوض الاسطوخودس
غاريقون والحجر عاقرقرحا او الصفرا فعوض الحجر سقمونيا وللنشا
الكبد والمغص والزحير والفواق وسيلان اللعاب كراويا
كمون بزر كرفس نانخواه بزر رشاد من كل ثلاثة والترنج الغليظة
بسباسة ثلاث ومتى كان ضعف المعدة عن دوا زيد بزر قطونا
مقلو سماق حب رمان حامض من كل ثلاث ونقع الكمون في الخل ان
كان هناك عطش حذف القاقلة والزنجبيل وزيد طباشير اربعة
وفي الاسهال اقاقيا بزر حماض امير باريس حب حصرم من كل اثنان
وفي الدم والزحير مع ذلك بزر قطونا مقلوا صمغا اربعة دم
اخوين مر كندر دلشا نحاس من كل اثنان ومن البواسير يزاد
زاج محرق كراويا حب رشاد مقلو من كل اربعة **سفوف**
من التصريف يفتح الدبيلات ويخرج المواد ويسكن الاوجاع
وصنعته كثيرا ستة بزر كتان وبزر خطمي ترمس من كل خمسة
واما الصموغ فلا يخلو منها سفوف اريد به قطع الدم والالت بالدهن
وموازنة السكر قوانين معتبرة في الجميع **سفوف لعلل الكبد**
كالورم والبرقان والمنا الاصفر وعلل المعا كالقولنج والديدان
وهو حار في الثانية يابس في اوائل الثالثة كثير الفائدة اذا كان
المرض عن برد وصنعته شبرم تربد سكبينج افسنتين سوا رازيانج
اذخر حب بلسان حب بان سنبل بزر كرفس ورق ابرسا من كل نصف
احدهما وقد يربى التربد بلبن الاتن او ما الجبن وكذا الاصفر
ويضاف الى ذلك هذا ان اشتدت الحرارة وان كان هناك ريح
زيد سليخة اسارون من كل اثنان وقد يزاد لارادة الاسهال
سقمونيا كاحد الاول اخر ويزاد في الاستسقا انيسون زهر
بنفسج بزر هندبا نحاس محرق راتينج من كل كالتربد فربيون كالسقمونيا

ان لم يكن هناك حرارة ومتى كانت واحدثت عطشا او التهابا بزر رجلة
من كل كاحد الاواخر وفي البرد يحذفان ويزاد زنجبيل فسط بدلا عنهما
وقد يحذف المسهلات حيث لا حاجة فيبدل التربد بالزنجبيل والشيرم
بالمصطكى والبنفسج بالورد ويبدل به كما مر سفوف بذر الفجل
ويخرج البلغم وينقي المثانة والكلى فامراض الرحم عن برد وصنعته
مر سعد اذخر دارصيني بلوط حب بلسان سوى زعفران نصف احدها
فان كان عن حر فيبدل السعد بزر قطونا والاذخر رجلة فان كان
هناك قدم انعقاده او شدة حرقة في البول اضيف من الفجل
الذي قد شوي فيه بزر السلجم مثل المر بزر الكرفس حجر اسفنج حجر
اليهود من كل كالزعفران زجاج محرق كنصفه ومتى خرج مع البول
مادة او كان في المثانة عفونة حذف المر والسعد وبدلا ببزر
البطيخ اذا قويت الحرارة فان لم تكن اضيف مع ذلك محلب وقشر
اصل الكبر كالاوايل وقد يضاف لوز سوعيه حسك من كل كالزعفران
وهذا اذا كان البول يتقاطر يسيرا او لا يخرج طبيعيا وكان ذلك
عن برد وقد يضاف في الحالة هذه من كل من القوه وحب الغار
ربع الزعفران ومتى قوي مع ذلك الريح والنفاخ والوجع في
نواحي البطن حذفت البزور حيث لا حرارة وزيد سنبل سليخة
انيسون ايهل من كل كالزعفران ومع الحرارة يبقى الكل ويزيد اسارون
بزر خيار وقثا من كل واحد كاحد المذكورات اخرا وقد يقتصر
في علاج الحصا على رماد العقارب وحجر اليهود والاسفنج ه علي م
بالخاصية شربا بماء العسل الى مثقال وازيد ان يراد صمغ الاجاص
حذرا من التقريح وعندي ان الزجاج المحرق اذا اضيف الى مثله
كان غاية وكلما لتت بالادهان بحسب الامزجة سفوف
يحبس ويقطع المواد وسيلان الرطوبة والبول بلا ارادة وصنعته
بلوط انواع الاهليلجات منقوعة بالخل او الشراب مجففة سوا
سذاب كندر حب آس من كل نصف احدها وان قلبت الاوايل
اشتد فعلها وكذا ان سقيت بماء السفرجل ومع الحرارة يزاد السماق
طباشير من كل كالسذاب فان كان مع ذلك دم يزيد قطعه زبد
ودع قرن ايل محرقين بسد كهربا ورد احمر طين ارمني دم اخوين
صمغ كثيرا اقاقيا ومع سيلان المني بزربنج وخس من كل كاحد الاواخر
سفوف الفتيق يحلل الرياح الغليظة والمغص القولنج وينفع
الريح والماغوا الانثيين وصنعته شمر انيسون ستة كلخ
مصطكى نانخواه مر ورد دكر نور مقلو بدهن الورد قشر
اصل الكبر بزر كرفس بزر هندبا شبح ترمس من كل خمسة يسقى بماء
العليق والحبق والياسمين ويجفف في الظل وشربته الى خمسة

بزرم

سفوف

سفوف يقطع البخار عن الدماغ والعين والاذن ويقوي القلب والمعدة
والهضم ويذهب الوسواس والوحشة والخفقان والغشي ويجفف الرطوبات
ويخرج الاخلاط الردية وصنعته كابلي بندق محمص من كل اوقية كسفره
منقوعة في الخل مجففة لسان ثور هندي املج قشر اترج بزر هندبا
عرق سوس من كل خمسة زر ورد درونج بزر بادرنبويه غير مدقوق رازيانج
حرير محرق من كل ثلاثة الى طباشير عود مصطكى لؤلؤ صندل من كل
اثنان يسحق بوزنه سكرا الشربة منه الى خمسة سفوف اللؤلؤ
هو من اشهر المركبات يعزى الى جالينوس عجيب الفعل في دفع الامراض
الحارة القلبية والدماغية كالخفقان والوسواس ويفرح ويحفظ
الاجنة وصنعته كابلي هندي لسان ثور من كل عشرة بهمنان درونج
بزر ريحان بادرنبويه زر ورد مصطكى من كل خمسة حجر ارمني ولازورد
ورد طين ارمني حرير محرق من كل ثلاثة دراهم ذهب فضة مرجان
ياقوت لؤلؤ من كل مثقال سقمونيا المحموده وهي عبارة عن لبن
اليتوعات مخصوصة تنبت بالاحجار والجبال اصلها واحد يتفرع
عنه قضبان كثيرة تطول نحو ثلاثة اذرع وقد تتقدم ولها ورق
كاللبلاب لكنه ادق وزهر اجوف مستدير ابيض ثقيل الرايحة
وعلى القضبان رطوبة دبقية واصلها يقارب الجزر كانه زق
ممتلئ ويخرج نحو ادار ويدرك بقرب السرطان واخذها بان يشرط
الاصل المذكور ويصفى في اناء فيسيل كاللبن ويجمد واجوده ه
الخفيف الاسفنجي المايل الى الزرقة والصفرة فاذا احك فالى بياض
الهش لا انطاكي والى الى هذه الشروط مغشوش باليتوعات نحو
الالعية والدادي والصموغ والاسود الصقيل قتال وتبقى قوتها
ثلاثون سنة لا اربعون كما قيل فان شويت فثلاث سنين وكذا
المقرصة وهي حارة في الثالثة يابسة في الثانية اجود
منافعها تنقية الصفرا محترقة وغير محترقة وما تولد عنها نحو حكة
وجذام ونفخ السدد وتساعد كل دواء على خلطه كالتربد على البلغم
ومعه تخرج الديدان مجرب واللازورد على السوداء ومعه
يزيل الوسواس والجنون وما ادى الى الماليخوليا مجرب وبذر الفجل
فتخرج الاجنة فلو فرزجة واذا اطليت ابرات البرص والبهق
خصوصا مع ادويتها وعلى الراس الصداع ولو قدم والجراحات
بالزبيب او عرق النسا بالعسل هذا كله اذا كانت المذكورات
عن حرارة وبالخل في نحو القولنج والجرب وضربا بالراس وتنفع
من لسع العقرب وهي نظير المحمودة في الخفقان والغشي وضعف
القلب ومن لم يجاوز ثلاثين سنة وفي صومكة ويصلحها ان تشوى
في تفاحة او سفرجلة والاولى عندي بان تقور وتجعل فيها وترد على

بعضها وتطين بالعجين وتوضع على الآجر الحارة حتى ينضج العجين وقد تشوى
مسحوقة مع المصطكي فان لم تشو فلتسحق بماء الورد والسماق او السفرجل
وتقرص وترفع ويصلحها ايضا الاهليلج الاصفر وبزر الجرزو الانيسون
ودهن اللوز والصمغ وبهذا التدبير تصلح حتى للحبالى وشربتها الى دانقين
كذا قالوه وقد سقيت منها درهمين مرارا لا تحصى والصحيح عندي في تقدير
شربتها التعويل على الامزجة مما ذكروه لصفراوي وما فعلته انا فللبلغمي
قوي الجثة ومتى انهم سحقها ضعفته وتلينت في خمل المعدة وبدلها مثلها
ونصف صبر سقطري ونصفها اهليلج اصفر وسدسها لاعبة ويقتل
منها فوق ما ذكرنا ويصلحها القي بالخيط واخذ الربوب والتفاح
واضلها وورقها ينفعا ذ فيما ذكر مع ضعف وما شويت فيه من تفاح
او سفرجل كذلك بدلا غايله سقولوفندريون وبلا واو ونون وقد
يبدلان بيا والف والاول يسمى كف النمر وكف الضبعة وقدم في الالف
والثاني حيوان له ارجل كثيرة كالعناكب يسمى ام اربعة واربعين
وابو سبع وسبعين ويقال انه من بيض الحية اذا فسدت وهو مسموم
وربما قتلت لدغته حار يابس في الثانية ينفع من الحكة طلاء واكله يوقع
في الامراض الردية سقنقور حيوان مستقل وقيل بيض التمساح
اذا فسد ويكبر طوله ذراعين على انحاء السمكة لكنه يشبه الورل
بل الموجود منه الان بمصر غالبه ورل واجوده السقنقور الهندي
والماخوذ من النيل والفيوم وغيرهما من اعمال مصر غير جيد واجوده
المصاد اوائل شباط المذبوح حال مسكه وان يرمى راسه وذنبه مع بقية
بطنهما فيه ويشق طولا ويحشى ملحا ويعلق منكوسا في الظل حتى يجف
والهندي لم ينتفع وان لم يملح وهو حار يابس في اخر الثالثة يهيج الباه
ويولد المني حتى انه ربما قتل بالانعاظ والادرار خصوصا بطبيخ العدس
والعسل والاستحمام شحمه وشربه ويذهب الفالج واللقوة والنقرس والخدر
والكزاز واوجاع المفاصل ويضر المحرورين ويستدرك القوى بالمني
ويصلحه الكافور وبزر الخس وقدر ما يستعمل منه ثلاثة دراهم وبدله
سمكة نول سقيراط سكر حكى بلسان اهل العراق هو حب الاراك
ظن ديسقوريدوس انه رطوبات كالمن تسقط على القصب فتجمد وتطبخ
والحال انه عصارة قصب معلوم ينبت كثيرا بالهند وغالب اعمال فارس
وبعض جزيرة قبرس ولكنهم لم يتقنوا عمله واول ما نبت الان بمصر
فان ما النيل يجود قصبه ويكون به عظيما ويحتاج ان يقشر ويدرس
ويعصر بالات معلومة ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويصب في فخار كبير واسع مما يلي اعلاه
يضيق تدريجا حتى يكون كمثل المثارب ويترك ويصفى منفطا بقضبان
القصب في محل مثل الحرارة نحو اسبوع ويسمى هذا الاحمر ويغلي الان
بالحجيرة ثم يكسر ويطبخ ثانيا ويكب في اقماع دون الاول ويمص من الراس
ويطبخ ثم

الضيق

الضيق حتى يخرج ما فيهما من الاوساخ وهذا هو السليماني ويسمى راسه الضيق
العسلة وهي ارداه وما عداها الطارات وهي انقى واجود ثم يطبخ هذا ثالثا
فان سكب في قالب مستطيل ولم يستقص طبخه فهو القانيد وان استقصي
بان جعل اقماعه صنوبرية فهو المعروف بالابلوج او مستطيلة على الاستوا
فهو القلم وان طبخ هذا رابعا وكب في قدور الزجاج وقد شبكت بقش
او قضبان فهو النبات الطبرزدي وقد يقع هذا الطبخ الاخير بالشام فيكون
جيدا جدا ويسمى الان بالحموي فهذه اقسامه الكائنة منه بحسب الطبخ
في نفسه واما الطبرزد فهو في المرتبة الثالثة بعشرة من اللبن الحليب
حتى ينعقد وفي كل مرتبة من المذكورات تسيل عنه رطوبة تسمى القطر
ولها حكم كاصلها بانحطاط عن الدرجة وما عدا مصر والشام لا يزيدون
في طبخه عن المرتبتين ويجعلونه في اواني فيصيرونه حتى يتم فيكون كالدقيق
وبالجملة فهو اجود السكر الحديث النقي الخالي عن الحدة والحرافة وهو
حار رطب في الثانية والسليماني في اولها رطوبة والطبرزد معتدل
مطلقا والقلم حار في الاولى يابس في اخرها والنبات حار في الثالثة
يابس فيها والحكم برده من غلط القاسم والقانيد حار رطب في الاولى
والسكر بسائر انواعه يغذي البدن غذاء جيدا ويسمن وينعش الارواح
والقوى ويملي العروق خلطا جيدا ويشد العصب والعظام ويقوي الكبد
ويذهب الاخلاط السوداوية وما يكون عنها كالوسواس والجنون
ويسكن القولنج بالماء الحار ويزيل لشدة وعسر البول والقبض وما في
نواحي الصدر شربا بمثله من التمر حارين والخشونة بدهن اللوز والنبات
السعال المزمن وان طال والخشونة والبحوحة اذا استحلب في الفم
وشربا بالماء الحار والقانيد يسكن اوجاع الصدر وذات الرئة والبلغم
اللزج والسليماني الارتعاش والخفقان الحاصلين عن فرط الجماع
والانزعاج وشدة الخوف والحموي يجلو بياض العين والحم الزايد
ومع اللولو وخرء الضب السلاق والجرب والغشاوة كحلا مجرب
ويعرف عندنا بالعرجي ومتى حكت به الاجفان الغليظة ازال ما فيها
من الدم والكدورات ومع الكبريت والقطران والسندروس والنوشادر
يزيل القوبا والبهق والبرص والكلف والاثار طلاء مجرب واذا ذر
في الجراحات الضيقة وسعها واكل اللحم الزايد وادمل القروح مجرب
ومطلق السكر يزيل الزكام بخورا عن تجربة ويوصل الادوية الى اعماق
البدن لشدة سريانه وجذب القوى له ويشرب على الريق فيحفظ القوى
وادامة استعماله يمنع الهموم واهل مصر تزعم انه اذا ذيب وترك برهة
استحال مرة وهو كلام باطل والسكر يولد الدم الصفراوي خصوصا
ان شرب على جوع فيهيج ان وقع في المعدة المحرورة ويضر باهل السل
والعتيق منه يحرق الدم ويفسد الاخلاط ويصلحه دهن اللوز والحليب

الآن مح

وان شرب بالحوامض كالليمون وشربته الى ثلاثين درهما وبدله فى تقوية الباه
الترنجبين بل هو اعظم وفيه النفع من السعال المزمن وفى تسكين القولنج
العسل **سكبينج** بالمهملة تليها الكاف فالنون فالبا الموحدة فاليا
المثناة من تحت فالجيم وقد يجعل الباء تحتية بعد الكاف والنون مكانها
صمغ شجرة بفارس لا نفع لها فى سوى الصمغ ويخرج منها فى حزيران عند
الورق وقيل بالشرط واجوده الابيض الظاهر الاحمر الباطن فالاصفر
ظاهرا الابيض باطنا وما كانت رايحته بين الاشق والحلتيت وقيل
ان البارزد يتخيل سكبينجا ويغشه والفرق لونه الباطن ورطوبة السكبينج
حار ويبقى قوته عشرين سنة وهو حار فى الثالثة يابس فى الثانية
يستاصل شافة البلغم والسعال والربو واوجاع الصدر والاستسقا
والماء الاصفر وفى الورك والظهر والرجلين من الاخلاط الفاسدة
شربا ويزيل الاثار البلغمي والتعقيد والباسور وعرق النسا طلا
وضعف البصر والبياض والقرحة كحلا ونزول الما ويحل الشعيرة
طلا بالخل وحمى الدور والصرع والنقرس والفالج والرياح الغليظة
كيف استعمل ولو بخورا او دهنا واختناق الرحم فرزجة ويزيد فى الباه
شربا بالعسل ويذهب الشوك والسلاطة وهو يضر المحرورين ويهيج
اورامهم ويبكى المثانة ويصلحه الاشق والكلى ويصلحه الكثيرا وشربته
الى درهم بدهن اللوز المر وماء السذاب وبدله مثله قنه وقيل
راتينج **سكر العشر** رطوبة كالمن تسقط على الشجر المعروف بالعشر
وهو القثا بمصر وقيل هو صمغه ويجلب من اعمال الشحر وعمان
وجبال صنعا ويوجد بالحجاز وجبال خراسان واجوده الابيض
اليمنى الحلو ولا المايل بعد الحلاوة الى القبض والمرارة والحجازى
منها اسود وهو يقيم نحو عشرين سنة ثم تسقط قواه ويحفظه الشعير
او ورق الكرفس فان جعل مع الصمغ العربي لم يفسد ايضا وهو حار
فى الثانية او الاولى يابس فيها او معتدل ينفع من اوجاع الصدر
والربو والسعال واوجاع المعدة والكبد والكلى ويزيل
الاستسقا فى اسبوع بلبن اللقاح والربو فى ثلاثين يوما بالما
الحار وقروح الرية بالصمغ وصدا البصر كحلا وهو يصدع المحرور
ويكرب الصفراوى ويصلحه دهن اللوز وشربته اوقية وبدله
النبهان وقد ثبت فى التجارب انه بلبن الضان اعظم من دهن القاويه
فى السعال فليحفظ **سكرفه** نبات من الراماك **سكرفه** هو السفراط
سكنجبين معرب عن سركا انجبين الفارسي ومعناه خل وعسل شراب
مشهور يراد به هنا كل حامض وحلو وسياتى فى الاشربة **سليخه**
باليونانية اسليوس وتسمى رسيبوت وهو قشر شجر هندى ويمنى وقيل
من خواص بلاد عمان وهى انواع سبعة احدها الاصفر الغليظ الطيب

الرائحة

الرائحة الرزين الانابيب المشبه للقصب الكثة غير متلفى الاطراف وثانيها
احمر صلب طيب الرائحة صفايحى وثالثها ابيض الى صفرة لا رائحة فيه
ورابعها اكمد بين حمرة وسواد وليس بالغليظ وخامسها رقيق اسمانجونى
يفتت بسرعة وسادسها قطع كالقسط متكرج غير براق وسابعها قشر
رفيق شديد السواد اقوى من السادس متكرج عقد منتن الرائحة وكلها
على اختلاف هذه الانواع غير موجودة بمصر بل تبيع الصيادلة عوضا
عنها قشور اى شجر كان فالسليخة شجر مستقل كانه السوسن لا شجر
الدارصينى وانما يسمى ما قشر عن الدارصينى سليخة وكذا عن القرنفل
وكثيرا ما تغش بشجر الفتنا وتعرف بالطعم اذ لا حرارة فى السليخة بالحدة
بل بالحرافة واجودها النوعان الاولان واردائها الاخيران وقوتها
تدوم الى سبع سنين وهى حارة فى اول الثالثة يابسة فى اخرها قوية
الانضاج والتحليل والتقطيع والتلطيف تفتح السدد وتزيل اليرقان
والربو والسعال والخوخد والبرسام ووجع الحجاب والمعدة
وتفتت الحصا وتدر الفضلات وتنقى الرحم حتى بخورا وتمنع النفث
وعوايل السموم والنزلات والزكام شربا وبخورا وحمى النوايب
ولو مرضا بدهنها وتحد البصر كحلا وتقع فى الترياق الكبير والتراكيب
الفاضلة وهى تضر الكلى ويصلحها الكثيرا وشربتها درهم وبدلها
الدارصينى لشدة العلاقة بينهما حتى قيل انها تستحيل اليها
سلق منه اسود لشدة خضرته عريض الاوراق والاضلاع ومنه
ابيض رقيق واجوده وزهرها ارداها اصوله وهو مركب القوى من برد
ورطوبة غليظة بورقية وحرارة فى الاغلب وبها يكون فى الاولى
ولا يعيش الا بالما ويكثر فى الخريف وغالب النبات اكثر ما فيه منفعة
عصارته تحل القوة سعوطا بحرارة الكركى والصداع والشقيقة
وحمرة العين وان قدمت بحرارة الذيب واوجاع الاذن بدهن اللوز
ويفتح السدد ويزيل الطحال واوجاع الكلى والمثانة وامراض المقعدة
شربا والبهق والبرص والثاليل وداء الثعلب والسعفة والابرية
والنقرس والمفاصل طلا بالعسل فى البارد وبدهن اللوز فى الحار
والعسل فى القوابى ايضا ويقتل القمل ويلين الاورام ويحبس
الشعر مع الحنا ومن خواصه قلب الخل خمرا وبالعكس والسلق ملين
بدهن اللوز قابض بالزيت ويذهب الطحال عن تجربة اذا اكل بالخردل
ويسكن القولنج والرياح الغليظة وينفع فى الحقن فيخرج الاثفال
ويبرى السحج وبروز المقعدة وهو يغثى ويكرب ويولد المغص
ويصلحه الخردل وان طبخ مع العدس اصلح كل الاخر **سلت** نوع من
الشعير ينبت بالعراق فيكثر واليمن وينزع من قشره كالحنطة ويخبز
وهو حار فى الاولى رطب فى الثانية يولد خلطا جيدا ويملا العروق

الترمس

الخلية ويصلح الكلى ويزيل الخفقان واجود ما يوكل مطبوخا باللبن فانه يسمن
تسمينا عظيما ويولد شحما على الكليتين وان تضمد به حلل الاورام حيث
كانت والطحال لحوا ازال الكلف والنمش واما قشره يحمر الالوان جدا اذا
غسل به البدن وهو يضر المعدة ويصلحه الزرنباد **سلخ الحية**
جلد ينزع عنها عند نزول الشمس الحمل لانه يكون قد جف من البرد والمكث
تحت الارض واجوده جلد الذكور ويعرف بالغلظ والبريق والسواد
الضارب الى الصفرة خفية وهو حار يابس في اخر الثانية وقد جرب منه
انه اذا اخبز في الدقيق واكل قطع البواسير مطلقا حيث كانت ودرهم
منه في ثلاث مرات تسقط الثاليل وان طبخ بالخل واكثر التمضمض
به حارا ازال وجع الاسنان واللثة وقروح الفم وفي زيت وقطر
في الاذن ازال اوجاعها او اكتحل به ازال امراض الجفن كالاسترخا — العين وجه
والسلاق والجرب والغلظ وكذا اذا وضع في الزيت في شمس الاسد
وان بخر به طرد الهوام خصوصا الحيات واسقط الاجنة والمشيمة
وجفف القروح السائلة وعلى الفخذ الايسر يسهل الولادة وربما ده
بالزيت ينبت الشعر في دا الثعلب مجرب طلا ويفتت الحصا مع
الزجاج المكلس وحيا اذا شرب ويزيل البهق والبرص والنمش مع النوشادر
طلا وهو يظلم البصر اذا اكتحل به وتصلحه الكسفرة وشربته درهم
سلدانيون هو المعروف عندنا بالسندبان وهو حطب معروف
يقارب الصفصاف له ورد احمر يخلف بزرا كحب الفلفل لكن الى الطول — شجره
وتبضر ولا يختص بزمان بل بالامكنة الباردة وهو حار يابس في الثانية
خبثه يقاوم السموم شربا وطلا خصوصا بالشراب ويفتح الصوت
ويصفي القصبة وطبيخ ورقه يحلل الاورام نطولا **سلحفاه**
تسمى القرنفا واللجاه والرقش وهي برية وبحرية ونهرية وكبارها
تبلغ قدرا عظيما ولها قوايم اربع تختفي بين طبقتين صلبتين وهي
حارة في الثالثة رطبة في الاولى او يابسة ودم البرية منها اذا
عجن بدقيق الشعير وجبب واستعمل شربا وسعوطا ابرا الصرع
والبحرية اذا شرب دمها ازال السموم ومجموع السلحفاه اذا احرق
حتى يتكلس واضيف الفلفل كعشره واستعمل ازال الربو المزمن
والسل والقرحة وان طلي بها دهنا ازال القروح المعجوز عن برئها
والسرطانات الخبيثة مجرب والشقاق في المقعدة وغيرها بياض
البيض والنقرس والمفاصل والنسا بالعسل والفربيون في البارد
ودهن الورد والزعفران في الحار وبيضها يقطع سعال الصبيان
ولحمها يحرك الباه ويشد الصلب عن تجربة ويحبس النزيف مشويا — العصب
ويحلل الرياح الغليظة بالجندبادستر ويلحم الفتوق القريب والقديم
بما يحلل الاورام ومرارتها تمنع نزول الما وظلمة البصر كحلا وغطها — بلغ مقابله

السائل

السائل اذا بخر به منع الحيات وان جعلت في بيت منعت البق والتوابع
وكذا ان بخر بها وان علقت في حريرة بيضا جلبت الزبون الى المتاع كذا
في الخواص ومخها الغالي اذا اختضبت به المراة على راسها في الحمام من تعطلت
عن الزواج اخذ ذلك عنها سريعا وان دفنت على ظهرها في مكان منعت
البرد مجرب وتسحق عظامها البخور من الدخاين الفعالة في الكحل فليحترز
منه وهي تضر المعدة ويصلحها العسل والشربة من جراحتها درهم وبيضها
قيراط ودمها ثلاثة **سلاخه** يقال بالحا المهملة اسم لما يجمد على الصخور
الجبلية من بول التيوس ايام نبيشها فيصير كالزفت وهو حار يابس في
الثالثة يحلل الاورام والدبيلات ويزيل ساير الاثار طلا واذا شرب
اسهل الاخلاط المحترقة ودرهم منه في كل يوم الى اربعين بالسكنجبين
يخلص من الجذام والاخذ الاطراف **سلطان** ويقال سليمان هو المعروف
الان بدوا الشعث لازالته الاثار وصوه واجلب من اعمال البندقية
واجوده الرزين الحديث الابيض وصنعته ان يوخذ من الزيبق الجيد
رطل ومن الزاج المعروف بسم الفار اوقية فيحكم سحقهما ويحمل الدوا
في زنجفرية ويصنعه كما مر في الزنجفر وهو حار في الثانية يابس في
الثالثة او هو حار يابس في الرابعة يدمل الجراح في يومه وياكل اللحم
الزايد ويسقط الخشكريشات والثاليل وساير الاثار والبواسير
طلا لكن بوجع شديد لا يطاق وقد يستعمل منه اكلا لتخفيف القروح
والعقد البلغمية والخراج النازف وفيه خطر عظيم وهو سم قتال
يورث البحوحة وانطباق المرى وسقوط الشهوة وربما قتل في يومه
وعلاجه علاج الزيبق والزنجفر ومتى استعمل فلا يجاوز فيه قيراط
وهو يحسن الذهب ويلينه وياكل النحاس ويوضح غشه ويبدله
التنكار **سلطان الجبل** مرهمه الجدي **سلوى** ان لم يكن السمان فالفعل
واحد **سلفون** ويقال سيلفون الاسفنج **سلاحه** تطلق ايضا
على المقل **سلجم** اللفت **سلوز** الجوز **سلبين** الكعوب **سلم** النبق
سلق الماء حار النهر **سماق** شجر يقارب الرمان طولا الا ان ورقه
مزغب لطيف املس طويل الى عرض ما واجزاء الشجرة الى الحمرة واكثر
ما ينبت في الطين الاحمر ومتى علق بارض عسر قلعه منها ويدرك
بالسرطان وتبقى قوته ثلاث سنين واجوده الرزين الحديث البالغ
الصادق الحمض وهو بارد في الثانية يابس فيها او في الاولى اذا
اطلق فالمراد بزره وهو حنا فيد كالحبة الخضرا الا انه مفرطح جدا
كالعدس وقشر هذا الحب هو المستعمل ينفع الصفرا ويزيل الغثيان
وكذا الرطوبات السائلة واللهيب ويقطع الدم والنزيف والذرب
والاسهال المزمن كيف استعمل وان جرش مع الكمون واستعمل الماعنه
قطع القي والغثيان والتهوع والمعجز عنهما مجرب وان نقع في الما

واكتحل به قطع الدمعة والسلاق والجرب والحكة وحبس الجدري عن العين واذا
طبخت ثمانية اجزائه حتى تضيق كالعسل كان دواء مجربا لتحليل الاورام وردع النملة
والقروح الساعية ونزف الارحام وفساد اللثة وسيلان الاذن والقروح
الشهدية والاثار السود والداحس ضمادا او فرزجة وغرغرة وقيل ان التمضمض
به مع شحم البلوط يقطع الباسور وان المفلوم من طبيخه يقوم مقام الحضض
ومتى طحن مع الكسفرة والملح والكمون كان سفوفا مقويا للمعدة فاتحا
للشهوة وان جلس في طبيخه قطع الاعراق وشد الاعضاء ومنع انصباب المواد
الى الاعضاء وهو يضر الكبد والمعدة الباردتين ويصلحه الانيسون
والمصطكي وشربته الى خمسة وبدله الخل سمسم هو الجلجلان بالحبشة
وهو نبت فوق ذراع وقد يتفرع ويكون بزره في ظروف كنصف الاصبع
مربع الى عرض ما ينفتح نصفين والبزر في اطرافه على سمت مستقيم
ويدرك بتموز وآب ويقتلع حطبه كل سنة ويزرع جديدا من بزره
واجوده الحديث البالغ الضارب الى الصفرة ومتى جاوز السنتين
فسد وهو حار رطب في الاولى يخصب البدن ويلينه ويفتح السدد
ويصلح الصوت ويزيل الخشونة والسواد والاحتراق ومتى سحق مثله
من كل من السكر والخشخاش وعشره من البنج الابيض ونصفه من اللوز
واستعمل من المجموع اوقية كل يوم سمن البدن تسمينا لا يفعله غيره
ويصلح شحم الكلى ويغذي جيدا وهو يحلل الاورام ويزيل الاورام
السود والوشم الاخضر ونهش الافعى اكلا وضمادا وان غسل به
البدن نعمه وازال الدرن وطول الشعر وسوده وكذا اوراقه
وماؤه يدر الحيض ويسقط الجنين خصوصا مع الحمص الاسود
وهو ثقيل عسر الهضم يرخي الاعضاء ويورث الصداع ويصلحه العسل
وان يقلى وقدر ما يستعمل منه خمسة دراهم سمقوطن يطلق على
الحي العالم والقنطريون وعلى دواء غريب له تقيم وفصل وهو جبلي
له ساق مربع واصل الى السواد والحمرة واوراق كالشيح والزرانبج
حلو حار طيب الرائحة له اقماع كالخشخاش وسهلي اعرض ورقا من
الاول واطول واكثر زغبا كاذناب الحيوان ولزهره اصفر
يخلف ثمرا الى الاستدارة داخله بزر كالبنج الاحمر يدرك بشمس الاسد
وهو حار يابس في الثالثة قابض فيه شدة وقوة يحبس الدم وينقي
الصدر من القروح والمواد الفاسدة ويذهب الطحال واليرقان
وعسر النفس وان غسل به البدن شد استرخاءه وجفف رطوباته
الفاسدة وازال الاورام والجبلي ينضج اللحم والاخر يجمعه وكل منهما
يلحم الجراح ويزيل الحكة والجرب طلاء والباسور شربا ويحلل الرياح
ويمشي الاطفال طلاء وشربا وهو يضر الكلى ويصلحه الكثيرا
وشربته الى ثلاثة وبدله القنطريون سميقلس كذا ذكره القدما

وقالوا

وقالوا انه شجر يشبه الطرفا له زهر ابيض وثمر كالحمص الى الحمرة حار يابس
لم يعلم له نفع وانما النوم تحته يجلب الموت فجاة وذكروه للاحتراز
وحكى لي شخص انه راى بالهند شجرا طوال الاغصان الاوراق اذا امكث
احد تحته ورم بدنه وربما شديدا وحصل له سبات كثير ولم يعرف
اسمه ولعله هو سماني اكثر المتقدمين على انه السلوى وقيل السلوى
اقصر رجلين واطول جناحين وعلى كل حال فهما كالعصافير لكنها اكبر
يسيرا والسماني طير خريفي يكثر حيث يكثر الزيتون ويدرج على الارض
كثيرا ويجبن من الصوت وهو حار في الثانية معتدل او يابس في
الاولى يغذي جيدا ويخصب ويهيج شاهية النساء ودمه يقلع الاثار — غذاء م
طلاء والبياض كحلا ولحمه اذا اكل اذهب قساوة القلب بالخاصية
وكذا اقليه ويفتت الحصا ويدر البول وزرقه يجلو الكلف
والنمش وهو بطيء الهضم مصدع تصلحه الابازير واذا شق ووضع
على النهوش جذب السم اليه وبيضه اذا تحسته الاطفال تكلمت
قبل وقتها واورث الفصاحة وريشه اذا تبخر به اذهب الحميات
سمك يطلق على ما تولد في البحر ولا نشأ على ما لا يعيش في غير الماء
وهو اعم من الاول وينقسم بالاطلاق الى انواع كثيرة منها
ما له اسم مخصوص لا يعرف الا به كالتمساح والقرش وهذه تاتي في
اماكنها واما الان فمتى اطلق السمك فالمراد منه انواع مخصوصة
وتختلف كبرا وصغرا وسمنا وغذا ونحوها واجوده الابيض المنقط — بدنه م
بالصفار وفوق ظهره بقع خضر وان يكون مفلسا صغيرا في ماء عذب
دائم الجريان يغتذي بالنبات الطيب الرائحة والطين الماخوذ فلي
ونبغ المأكول في يومه الذي لم يربط حال خروجه من الماء ولم يمنع من
الاضطراب ولم يذبح وما خالف هذه الشروط فردي يجتنب كخشن
الخلايف وقلته والطف انواعه الشبوط المعروف في مصر بالبوري
ثم البني ثم الاليراك المعروف في مصر بالقرش ثم القشتوه والجود الاملس
الجري المعروف في مصر بالقرموط ثم المار ماهي المعروف في مصر بالانكليس
والحيات والسمك النهري بارد في الثانية والبحري في الاولى رطب
في اول الثانية او لم يملحها يسمن ويعدل الاخلاط الحارة وينفع
من الاستسقا وقصبة الرية والسل والقرحة والسعال اليابس
وضعف الكلى والمار ماهي والجري من المفاصل واوجاع الظهر
والركب واختلاف الدم والزحير وكله يهيج الباه في المحرور ويشرب
وبالشراب والبصل يولد منيا كثيرا ومرارة الشبوط تقلع البياض
وبيضه الذي فيه المعروف في مصر بالبطارخ يزيل خشونة الصدر
والسعال والزحير والمغص الحار والمملح يقلع البلغم وازالت
اليرقان والمقدود الشهير بالفسيخ ردي يولد السدد والقولنج

والحصا والبلغم وربما اوقع في الحميات الربعية والسل ويهزل والمملوح
ان كان قريب العهد فيغسل ويقلى فانه حينئذ يشهي ويقطع البلغم ويعدل
المبرودين ومن بما فتح السدد وان بعد عهده بان جاوز خمسة عشر يوما
من صيده ولد الاستسقا المائي ووجع الجنب وعرق النسا وبالجملة
فالاولى ان يأكل السمك طريا مشويا بالخل والثوم والخردل والمري
والمصطكى ويؤخذ بعده التمر او العسل او معجون الورد او العسلي
او الكموني والزبيب الحامض ومن ذهل عن ذلك فقد فرط ومن
كلام ابقراط من شرب عليه فقد احياه وقتل نفسه ومن اخذ الشراب
فقد عكس هذا الحكم وبدل الشراب الخل والعسل فان لم يشو فاسفيداج
فان لم يكن مقلوا بالزيت او الشيرج لا دهن الورد لزيادة ثقله به
والحوت مولد للفضلات الغليظة والامراض المعروفة في مصر الردية م
بالابسارية الطف انواع السمك واميلها الى الحرارة وتولد الدم
الجيد ولكن ينبغي ان يستعمل خاليا من الدقيق فان ذلك يكسبه سوء
الهضم والثقل ومتى بلى شخص من السمك من غير خبز وشرب عليه
الماء بالعسل والخل وما النحل وتقايأ نقى البدن من الكيموس الردى الحارم
والفضول الغليظة والبلغم وكل خلط فاسد وابرأ من وجع المفاصل
والظهر والنساخين فالغالب فضلا للاطباء لم يوكل السمك الا اللقي
ومن اراد السلامة من العطش بعده فليأكل الزنجبيل خصوصا
على الطباخ ولا يجوز الجمع بينه وبين لحم والابيض والالبن في يوم
وقيل ان سبق باكله جاز اخذ هذه فوقه دون العكس والاحوط
تركه ذلك مطلقا سمكة صيدا سماها الشيخ في المجربات سمكة
نول وهي قرية بارض الشام من عمل الشقيق قريبا من صيدا تخرج
من عين بها يخدفتر عصبين من اشباط هذا السمك فانه في خلقة
انسان يركب بعضه بعضا ويشتمرها بحا الى نصف ادارد الضير
الرؤس الطويل الاذناب المتراكب الرجلين الذي يحت حركته
نرفيط ذكر وهذا السمك اذا هيج خرج على اشد افتر زبد كالرغوة
يرفع من الحقاق هو صاحب الغو اصرع لا يستعمل لحم السمك الا عند
عدم هذا وهو حار يابس في الثالثة والسيلي في الثانية اذا اخذ
من هذا الزبد حبة في بيضة نيمرشت او مرق دجاج وشربت هيجت
الباه بحيث تفضي بصاحبها الى الموت من شدة الانعاظ ان لم
ينتقع في الماء البارد وبرفع السمك مملوحا فيفعل دون ذلك
وسمك الرمل الذي قيل ان كل عضو منه ينفع مقابلة جزء هذا
سمن هو المأخوذ من اللبن بالمخض اذا طبخ حتى تذهب مائيته
واجوده سمن البقر فالضأن وهو حار في الثانية رطب في آخر
الاولى فاذا جاوز سنتين فيابس في الاولى يخصب الابدان ويلينها

ويزيل

ويزيل القلوحة واليبس والبحوحة وجفاف الحلق والخيشوم وينقي فضول
الدماغ والصدر والسعال والربو واليرقان والطحال وعسر البول والحصا
سعوطا وشربا بالسكر وما الرمان وان احتمل نقى الارحام واصلحها
وبدهن الدجاج يقطع البواسير والشقوق ونزف الدم وان لوزم دهن
الوجه بحسنه وكساه رونقا وبهجة وان جعل في الجرح وسعه ونقاه
والعتيق يقاوم السموم ويحمي القلب بها خصوصا سمن البقر وان
سعطت به الدواب ازال الخناق والسقاوة والحمر وان غمست فيه
قطعة صوف وهو حار وربطت على الرجلين الوجعة من كل حيوان
اصلحها وان شرب بالماء الحار واخرج بالقيء قلع السموم ومداواة الاورام
به طلا يحللها وان طبخ فيه الثوم حتى يتفوم كان طلا مجربا في تسكين
المفاصل والساقين والظهر وهو مرخي للاعضاء ويضعف الهضم
وتصلحه الجوارشات وقد ربما يستعمل منه اوقية سمنه حب السمنه
سمار هو الاسل سمسق المرزنجوش سمسم برى الجلجلان سم الحمار
الدفلى سم الفار الشك سم السمك الماهي زهره سمنه يراد بها في المركبات
كل معجون جاز تناوله فوق الاطعمة وكانت غايته تخصيب البدن وتربيته
الشحم وتضخيم الاوراك والقانون في تركيبها ان تشتمل على ما جمع الرطوبة
والحرارة والريحية كالاوز والحمص قال ابقراط كلما هيج الباه سمن
وبالعكس قلت وفي العكس نظر ثم قال والحق ان السمنة لا تؤثر في من
جاوز الستين لفتور الحرارة وفي هذا نظر مما قاله ومن ان الادوية
الحارة تنبه الغريزية والايجوز تسمين الحبلى والا التي لم تحض
ولا من لم يجاوز تسع سنين لفساد ابدانهم بذلك وتبطئ في المراضع
لانصراف المادة الى اللبن وينبغي لمن اراد السمنة ان يتملى في صحة
بدنه ولا يقلل النكاح ما امكن ويستعمل الرياضة ثم لا شيء يهزل
البدن اقوى من الهم فلا يؤثر معه الاغذية فضلا عن التسمين
ويجب تنقية البدن قبلها من الريح الغليظ والسدد واحسن
ما اكل دواء السمنه في الحمام وعند الخلو من حيض ونفاس وان
تترك الحوامض والملح والمسك والكمون والسذاب وامثالها
زمن التسمين سمنة لبرودة المزاج تستعمل زمن الصيف والربيع صفة مح
فتخصب وتنعم وتولد لحما وشحما جيدين وتحسن البشرة وتنفي قوة
تركيبها ثلاث سنين والشربة منها بعد الهضم ستة دراهم وصنعتها
سمسم مقشور لوز حمص صنوبر خشخاش من كل جزء جوز شامي
فستق حنطة طيبة زبيب حبة خضراء من كل نصف جزء حلبة
شاه بلوط من كل ربع جزء حب الصنوبر جزء تدق وتنخل وتطبخ
بمثلها سمن بقر حتى تنشربه فيلقى عليها ثلاثة امثالها عسل
منزوع فاذا قاربت الانعقاد حل ما تيسر من حجر البقر في ماء الورد

واسقي به الادوية فاذا انعقد ارفعه في صيني ثم يدفن في الشعير اربعون
يومًا ويستعمل فانه غاية سمنه للمحرورين وافضل استعمالها في الشتا
والخريف وصنعتها زبيب منزوع من عجمه حمص منقوع في لبن الضان
ثلاثة ايام حلبه من كل جزء لبن مجفف وصعتر وحبه خضرا من كل
نصف جزء خشخاش شاه بلوط جوز بندق من كل ربع جزء تدق الجميع
وتنقع في شيرج قد قلي فيه الهندبى والاترروت اسبوعا ثم تطبخ
حتى يجف الشيرج لتخلطه بثلاثة امثاله سكر في لبن حليب وقد نقع
فيه جزء قرنفل وربع جزء من كل من السماق والكمون وتسقى به الادوية
حتى تعقده وترفع ومن اراد الكثرة من ذلك فليضعف المقررات
التي اصلناها ويركب منها ما شا على هذه النسبة سنا نبت رسمي
كانه الحنا الا ان عوده ادق وفيه رخاوة وله زهر الى الزرقة يخلف
علفا ذا اخطا حب مفرطح الى الطول مجوز الوسط الى اعوجاج ما ومنه
نوع عريض الاوراق اصفر الزهر يسمى بالحجاز حشرق ويدرك بالصيف
واجودها الحجازي وتبقى قوته سبع سنين وهو حار في اخر الثانية
يابس في اوائلها وهو في الاولى يسهل الاخلاط الثلاثة ويستخرج
اللزوجات من اقاصي البدن وينقي الدماغ والصداع العتيق ه
والشقيقة واوجاع الجنبين والوركين خصوصا المطبوخ في اربعة
امثاله من الزيت حتى يذهب نصفه ويذهب البواسير واوجاع
الظهر وان طبخ بالخل حتى يقوم ازال الحكة والجرب والكلف والنمش
وادمل القروح العتيقة ومنع سقوط الشعر وسوده طلاء وهو
يكرب ويمغص ويجلب الغثيان ويصلحه تنقيته من عوده وفركه
بالادهان وجعل الانيسون والهندبى معه وشربته الى ثلاثة
مركبا ونصفها مفردا او الى عشرة مطبوخا وبدله مثله تربد ومثل
نصفه اصفر ومثل ربعه زهر بنفسج سنبل يطلق على كل جمل رفيع
قشره وهنا على الناردين وهو اما هندي الى السواد طيب الرائحة
ناعم الملمس صلب الاصول يجلب من الدكن واعمالها وبنشريان برش
ما نقع فيه الاثمد على عنقه او على نبات يشابهه فيحكيه بذلك
ويعرف المغشوش بنضجه وعموصته اذ ليس السنبل كذلك ويدرك
في الخريف وتبقى قوته ثلاث سنين وهو حار يابس في الثانية عطري
ينفع في الترياق وهو في تجفيف القروح السائلة وقطع الرطوبات
اعظم من الشونيزي واذا استعمل مع الافسنتين والصبر لم يشم
صاحبه بشيء من شدة تقويته المعدة ويظهر اللون وينفع السدد
ويزيل اليرقان والاحشا ويرم المعدة والكبد ويسقط البواسير
ويفتت الحصا ويدر الفضلات شربا واذا طلي قطع العرق وطيب
رايحة البدن ويزيل الصنان والرايحة الكريهة حيث كانت خصوصا

بالخل

بالخل واذا اسقي ما الكسفرة واكتحل به ازال حمرة العين مجرب وانبت الشعر
في الاجفان واحد البصر ومنع الغمص ويقطع الدمعة مجرب واذا احتمل
فرزجة نفى وادر الدم وعجل بالحمل وان جعل ذرورا ادمل الجراح ه
وللحبشة تستعمله في سائر امراضها وان طبخ بالخمر حتى يتقوم وطلى
به الشعر سوده وطوله وحلل الاورام واوجاع الصدر والطحال
والسعال شربا وهو يضر الكلى ويصلحه الكثيرا وشربته الى درهم
وبدله مثله اذخر ومثله سليخه وربعه دار صيني وقد يطرح
منه رطل في خمسة عشر رطلا من العصير ويطبخ حتى يتنصف ثم
يترك في الشمس ثلاثة اسابيع ويسمى شرابه شراب السنبل فانه
عظيم النفع في كل ما ذكر للسنبل واجل مقدار منه ويغلط من خصه
بالرومي واما الرومي فهو الاقليطي وهو نبت يشبه الهندي في الرايحة
وافعاله لكن اضعف وسنبل الخيل هو المشهور بسنبل الاسد وهو المر
سنكسيوه يسمى به السبستان ويطلق على نبت له حب كانه مقل اليهود
في البحرية لكنها اصغر وليس فيه تشطيب يجلب من جبال فارس حار
يابس في اخر الثالثة اذا اسحق بخل وشراب وطلي ازال البهق والبرص
وسائر الاثار طلاء وقيل انه لا يستعمل من داخل سندروس ثلاثة
انواع اصفر يضرب باطنه الى الحمرة رزين براق ومنه ازرق هش واسود
خفيف صلب واجوده الاول ويجلب الينا من نواحي ارمينية ولا
نعلم اصله فيقال انه صمغ شجر هنالك وقيل انه معدن يتولد في طباق
الارض وهذا هو الاشبه ويسمى الصاف والجيد منه يلقط التبن
كالكهربا والفرق بينهما ان السندروس يلقط القش من جرحك في
صوف ونحوه بخلاف الكهربا والسندروس من الادوية الجليلة
المقدار تبقى قوته الى عشرين سنة وهو حار في اخر الثانية يابس
في اول الثالثة يجفف نزلات الدماغ ويذهب الربو وعسر النفس
واوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحال والاعصاب المسترخية
ويدر الفضلات خصوصا الحيض ويحبس الدم حيث كان والاسهال
شربا ويسكن اوجاع الاسنان وقروح اللثة ويحفظها الى السقوط
وان غلي في زيت وقطر في الاذن سكن اوجاعها وازال الصمم وينفع
في الاكحال فيزيل البياض والقرحة والسلاق عن تجربة ويزيل الفضول
البلغمية والديدان والربو والنافض وان ذر على الجراح لحمها
وان بخر به مع السكر قطع الزكام والنزلة في وقته وكذلك البواسير
ويضعفها اكلا وان غلي بدهن اللوز حتى يغلظ وطلي به شقاق اي
موضع كان اذهبه عن تجربة وان سحق بالسكر والكبريت وعجن م
بالقطران وطلي على القوابا ازالها مجرب والمصارعون يشربونه لحفظ
قوامهم واعضائهم ومن افرط به السمن فلازمه بالسكنجبين هزل

حتى لم يبق من شحمه شيء ودهنه يسمى دهن الصنوان وهو المستعمل في دهن
الاخشاب والسقوف وامثال ذلك وهو يجلو الاثار جميعا ويلصق
الجراح ويصلح الاورام المتقيحة والنواصير الغائرة والجرب العتيق ه
وصنعته ان تسحق السندروس ناعما وتعجن بالزيت على النار لينة قدر اسبوعين
في موضع لا تشم رائحته الحوامل فانه يسقط الاجنة وربما قتل وهو
يضر بالكلى ويصلحه الصمغ العربي وشربته درهم وبدله مثله ونصف
كهربا وربعه شاذنه سندريطس هو الشميعة وهو نبت كثير الاوراق
منه ما قضبانه كالكسفرة بزهر احمر صغير ومنه ما يطول قضيبه نحو ذراعين
وله اوراق مشرفة وفي رؤوس قضبانه اكر مستديرة داخلها كبزر السلق
ومنه نوع مربع القضبان يطول نحو شبر بورق كالبلوط وطعم الكل الى
مرارة وقبض ورائحة ثقيلة واجوده الاول والثاني يسمى توت الثعلب
والكل بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض يجفف القروح ويحلل
الاورام ويلحم الجراح طلاء ويقطع في الحقن فينفع من السحج وقروح
المعا سنادج يسمى حجر المسن وهو معدن يتولد بجانب الصين مما
يلي القطر الهندي وهو حجر ثقيل براق كانه رمل يجتمع فيه خطوط واجوده
الصلب الرزين الناعم الضارب الى الخضرة فارداه الخفيف وهو
بارد يابس في اخر الثانية ليس لرماده نظير في قطع الدم ولحام
القروح العتيقة وبلا حرق يحلل الاورام ويسكن الحمى والترهل
ضماد او مع بياض البيض حرق النار وبالشحم البواسير ويجلو الاسنان
جلاء عظيما ويزيل اوساخ المعادن وان جعل في الماء وترك به المرجان
حسن لونه جدا او رفع قيمته وهو يضر العصب ويصلحه الزعفران
ولا يستعمل من داخل سنجاب حيوان له قوائم اربع اشبه ما يكون
في جهه بالقط وله ذنب قصير خلافا لمن انكره ويعشق شجر الصنوبر
فيقيم بها ويوجد بنواحي الشام كثيرا ولونه ابيض الى سواد خفي
كان غيره وهو حار في الاولى ومعتدل رطب في اول الثانية او يابس
طري اللحم لا اغتذائه الفواكه اذا اكل سكن الحرارة قيل بالخاصية
وقيل بالطبع ويذهب اوجاع الصدر وكذا اذا اكل سكن السعال
وقروح الرئة وفروته تسخن الابدان وتعدل المزاج وتصلح المرطوبين
وتزيل اوجاع العصب ووبره يلحم الجراح ويقطع الدم ويطلى بالعسل
على الاورام فيرفعها وهو يحدث القولنج اكلا ويصلحه دهن اللوز
سنور الوان مختلفة لا تنضبط الا البري فلا يوجد منه غير
الزجاجي وكل حار يابس في اخر الثانية اذا اغتذي به لحم الفتوق
وابرأ القروح الباطنة لا اذا اكله لمجاورة انفاسه في احداثه
الذبول والسل وكل موضع منه يورث الفوالج فيفا لبهق الابيض
ورماده بالخل يذهب الشقاق والحكة وما تقرح وطاله اذا بمودى

عليه

عليه وان طبخ بتمامه او احرق كان اجود بحيث لم يذهب من اجزائه شيء وقيل ان
هذا الرماد يجبر الكسر ويحكم قروحه ويحكم فري الثعلب لا ان البري منها اجود
في كل حال سنبوسك باليونانية برماوردو وهو عجين يحكم عجنه بالادهان
كالشيرج والسمن ثم يرق ويحشى لحما رقيقا ثم يقطع ويقلى ويرزز مزوجا
بالبصل والشيرج ويطوى عليه ويقلى في الدهن او يخبز واجوده
ما حمض بنحو الليمون وكان لحمه صغيرا او عمل من الدجاج وهو حار رطب
في الثانية والمخبوز يابس في الاولى يغذي جيدا ويسمن ويرقي الشحم
ويقوي الاعصاب ويهيج الشهوة والمخبوز للمرطوبين اجود من المقلي
والمقلي لاصحاب السوداء والهزال اجود وهو ثقيل عسر الهضم يولد
السدد والرياح الغليظة واذا طبخ وزنه جزء الكثير يوميئ
في الصيف فلا يجوز تعاطيه ويصلحه السكنجبين سنانير الاملج
بلغة مصر سنبل الكلب الميسون سنديان من البلوط سنا اندلسي
ثمر الدردار سنوت الكمون سنون هو الاسياف في كونه يعجن ويجفف
في الظل لكن هذا مخصوص بادوية الفم فان استعمل في غيره فعلى قلة
وليس قديما بل هو استخراج جرجس والد بختيشوع وهو اول من درس
الطب بنيسابور ونقله من اليونانية الى الاسرائيلية واستطيب به
خلفاء بغداد سنون هارون الرشيد عرف به ولم يكن عمل له ولكن
لكثرة استعماله له وهو جيد يشد اللثة والاسنان ويطيب النكهة
ويقطع الرائحة الكريهة ويحلل الاورام ويذهب اللعاب السائل
وصنعته ملح مكلس عشرة خبز شعير محرق سبعة عود ستة سك مسك
ثلاثة كرمازج فلفل دار فلفل زنجبيل زبد بحر قاقلي من كل اثنان
يعجن بالشراب ويجفف وقد ينخل ويستعمل وقد يزاد شجار مني زراوند
من كل درهم ونصف وهاتان زادهما بختيشوع للمامون وزاد جبرئيل
عاقرقرحا اذخر من كل اثنان وان يعجن بشراب السوس والعسل
وقد يزاد ايضا صندل سعد ورد قرنفل زرامك قرنفل نين قرن ايل
محرقين من كل ثلاثة ومن اراد ان يطيبه فليجعل من المسك او العنبر
او الكافور فيه ما شاء وفي نسخة بورق اثنان سنون يشد اللثة
المرخية ويقطع الدم اخلاطه قشر رمان خمسة سماق اثنان ونصف
جلنار عفص شب يمني سك اقاقيا هيوفسطيداس من كل واحد يعجن
بعسل او نبيذ ر سنون ينفع من الاكلة والقروح والعفونة والورم
وسقوط الاسنان والرائحة الخبيثة اقاقيا ثلاثة زرنيخ احمر
واصفر بورق شب من كل واحد ونصف سركين اصمغ من كل واحد
يعجن بالخل ويقرص ويرفع سنون ينفع من وجع الاسنان والضربان — الراس وصح
والورم قسط اصل شب ميويزج كمون يعجن بخل ويستعمل واعلم ان
الكمون اذا نقع بالخل وعجنت به ادوية الاسنان او مسك في الفم فانه

مجرب وقد يقع في هذه الاس والمرداسنج والروسختج والاسفيداج وما فيه
الزرانيخ يسمى ذلك برويك وهذه صالحة للغم ونتن الابط واسترخاء
المقعدة والقروح والاكل سنون يسقط الديدان بخورا بزر بصل
وكراث وورق عنب الثعلب سوا يدق ويعجن بالشمع ويستعمل سنون يجلوا
بالغا ويحلل ويذهب بالاورام من التفريض رماد قشر القنوع المزمزون
ملح اندراني زبيب جبلي من كل سبعة وقد يجعل فيه رماد النخالة وقد
يعجن بالقطران سنون بارد للاعراض الحارة ورد وعفص ثمر الطرفا سماق
من كل جزء عاقرقرحا افيون من كل نصف جزء يعجن بطبيخ البلوط او الاب
او الاس سنون حار للاعراض الباردة عاقرقرحا فلفل شيطرج خردل
زنجبيل بورق سوا يستن به وقد يعجن بقطران او طبيخ الكمون سنون
للامراض الحارة عظيم النفع بالغا وصنعته طباشير ورد من كل ثلاثة
لؤلؤ طين ارمني مقلو دم اخوين من كل اثنان مرجان محرق صندل احمر
حب عرعر سرخس اثل ماميران من كل درهم سنون مفتت ويقلع بلا
الة اخلاطه عاقرقرحا اصل حنظل توت وشبرم ومازريون كبر
حلتيت زرنيخ يعجن الكل بالخل سنون يجلوا الاسنان بالغا ويذهب
اوجاعها والحفر وسقوط اللهات ويقوي اللثة وصنعته قرن ايل
ثمان مثاقيل سعد فلفل ابيض من كل اثنان مر واصد شب نوشادر
زبد بحر زاج ملح مكلس قنطريون عفص جلنار طباشير سنبل عود
من كل درهم سنوطخان نبت يتقدم غالبا النبات تاخرا لنبات
اخرا لثلوج في الجبال والزوايا واولاد الشام تاخذه فتشويه
وتاكله ويسمونه الابزار وهو بطول الحشيش ويزهر ابيضا واصفرا
واصوله كانها البصل الصغير الى استدارة ولين قد حشيت رطوبة
وعليها قشر اسود واجوده الابيض الطيب الرائحة وغيره من الاحمر
والاسود سم ويغش بالعنبة والفرق بينهما قشوره كالبصل عليه
ويدرك بشمس الثور وتبقى قوته ثلاث سنين وهو حار في وسط
الثالثة يابس في اخر الثانية واغرب ما قيل انه بارد يقطع البلغم
بسائر انواعه خصوصا من الوركين والمفاصل وبالصبر يزيل
عرق النسا مجرب ومع الزنجبيل والفلفل يهيج الباه جدا اذا انقع
في اللبن الحليب ويولد المني شربا وان عجن بالزعفران والبيض
ولطخ سكن وجع القطع وحلل الاورام مجرب ويفتح السدد ويزيل
اليرقان والطحال ويجذب من اعماق البدن وهو ردي للمعدة
والكبد مغص ويصلحه الكثيرا او السكر وشربته درهم وبدله
مثله سنبحله سوس ويقال اصل السوس واشهر بعرق السوس
وهو نبت دايم الكينونة واذا نبت بمكان عسر ازالته منه ويمتد
في الارض نحو من عشرة اذرع ويغلظ حتى يصير كفخذ الرجل ولا يطول

عظيم النفع صح بالغا وصنعته طباشير

اكثر

اكثر من شبرين ويزهر بين حمرة وزرقة والمنتفع به اصله واجوده
الهش الرزين الصافي الحلاوة وينبغي ان يجرد قشره لان للحيات
تحتك به كثيرا لكونه يسمنها ويصلح عفونات جلدها وقيل يحد
بصرها كالرازيانج واجوده المجلوب من صعيد مصر فالعراقي فالشامي
واردأه الاسود وتبقى قوته عشر سنين وهو حار في الثانية او الاولى
او معتدل رطب في الاولى يابس يجلو البياض يحلل ويقطع سائر
امراض الصدر والسعال بجميع انواعه ويخرج البلغم مطلقا وان
ضعفت عمله في الرطوبات الغليظة واجود ما استعمل لذلك مع كزبرة
البير والتين والزوفا ويحلل الربو والانتصاب واوجاع الكبد
والطحال والحرقة واللهيب ويدر الطمث ويصلح البواسير وينقي
الفضلات كلها واهل مصر ودمشق تستعمله كثيرا في القي بنقوعه
في الحمام ولذلك وجه قوي لانه يسهله ويفضل غيره من ادوية القي
بانه اذا لم يخرج كله اسهل وادر وفي الخواص انه من لازم على استعماله
درهم منه مع مثله سكر ونصفه رازيانج من اول الحمل الى اول
السرطان لم يشك علة في بطنه طول سنة ويجلو البصر ويقطع
الشقيقة والصداع المزمن وشربته اجود فيما ذكروه ان يطبخ حتى
يتهرى فيصفى ويطبخ الماء حتى يغلظ ويرفع وهو يضر الكلى ويصلحه
الكثيرا والقطن ويصلحه العناب وشربته خمسة دراهم وبدله
الترنبه مثل نصفه والزنجبيل كمثله سويق في الحبوب يراد به
ما جوز تحميصه وطحنه ثم غسل دفعة بما حار واخرى ببارد ليزول
ما اكتسبه في القلي من اليبس والحرارة وغاية اسوقة الحبوب قوت
التائهين وسكون اللهيب والعطش والحميات وسويق الشعير غايته
في غالب مرضا الاطفال وفي الفواكه ما جفف وسحق بعد قليه وغايته
قطع الاسهال المزمن والحرارة والحرقة والخشونة وطغيان الدم
خصوصا سويق النبق والتفاح سوبيه اسم شراب مخصوص
صنعته ان يطحن الارز وينخل ويطبخ على النار حتى يعود مثل العصيدة
فيبرد ويمزج بعصير الزبيب مغموقا بالدارصيني والقرنفل
والبسباسه وقليلا ما القراح ويجعل في نحو الجرار ويستعمل بعد
يومين وقد يعمل من الحنطة والشعير والخبز اليابس واجودها
المعمول من الارز وما يكون بالعسل وان يجود طحنها وعجنها
وتحريكها وان لا تترك فوق خمسة ايام وهي حارة يابسة في الثانية
ان عملت بالسكر يابسة في الاولى وبالدبس فكلها في الاولى والا في
الثانية تقطع البلغم الخام من الصدر والرئة وتفتح سدد الكبد
والطحال وتحل عسر البول وتجود الهضم من تجربة والكثيرة والافاويه
تهيج الباه وهي تصدع خصوصا اذا امكنت وتولد البخار والمعمولة

من الذرة تخرق الاخلاط وتهزل وتولد الحكة والجرب ومن الشعير تسكن
الحمى والعطش وحرقة المعدة ومن الحنطة تولد القولنج والغليظة مطلقا
اذا قل ما وهاتولد السدد ويصلحها السكنجبين سلوفسق ايرسا سواد
السند والهند كشت بركشت سورنجى من النارنج ويقع على الملح سوطيرا
لفظة يونانية معناها المخلص لاكبر صناعة الاستاذ لفيلحوس الملك
اتفق الاطبا على انه مضمون العافية جليل النفع عظيم القدر
يقارب الترياق الكبير وحكى الشامرى عن ثابت ابن قرة انه كان
يستغنى به عن كل ما سواه ويقول انه الكنز المصون وحكى فى الذخيرة
عن الرازى انه كان يدخل فيه الدارورد ويبرى به من الصرع قلت
وقد حلت منه بنصف مثقال فى المرياقلن وسقيت منه مسموما
فاشرفا فاق لوقته وذلكت منه لسان مفلوج فى الجانبين فخلص
بعد ثلاث وقلعت به البياض قطعت اللبن الدنسا وحكى من اثق به
وقد امرته ان يدخن منه الذكر عند الجماع انه وجد لذة عظيمة وهو
ينفع من الاوجاع الكاينة فى الدماغ والعين والصداع والصرع
والجنون وما وجاع الاسنان والرية والكبد والجنب والنزلات
ونزف الدم بما لسان الحمل وضعف المعدة والرياح والبرقان
والاورام والوسواس والرعشة والطحال وضعف الكلى والمثانه
والاسترخا ويهيج الشاهية ويذهب النقرس والمفاصل والنسا
والتشنج والبحة وساير السموم واوجاع البطن خصوصا ما كان
من هذه عن برد ورطوبة ويستعمل شربا بما الشلق وطلا وسعوطا
واحتقانا وتكحلا والجذام بلبن الحليب والاستسقا بما العسل
والخفقان بما الرازيانج ويذكى ويذهب النسيان ويحفظ الاجنة
وفى قطع البخار من الجوف والرايحة الكريهة بما الزبيب والصرع — خ من النعم
والجنون بطبيخ الافتيمون وفى حمرة العين والعشا وضعف
البصر سعوطا بما السلق وكحلا بما الرازيانج ويذكى ويذهب
النسيان ويحفظ الاجنة وبالجملة فهو دوا لا نظير له لكنه لا يستعمل
قبل ستة اشهر وشربته الى مثقال ومدته الى سبع سنين وصنعته
جند بادستر فطراساليون من كل خمسة عشر مثقالا الابزر كرفس
بستانى كذلك وقيل اوفيتان مرسليخة ادخر من كل اربعة عشر
مثقالا انيسون فلفل ابيض افيون من كل عشرة مثاقيل قسط دار
صينى قرص الافاعى وفوه ساليحة سنبل اسارون من كل ستة مثاقيل
ساساليون سنبل طيب سبعة مثاقيل حماما زعفران دارفلفل
من كل اربعة وفى نسخة الفلفل اثنى عشر وقد يحذف الافيون
وعندى حذفه غير صواب ولكن الاولى ان يكون اربعة وزاد الشيخ
عود هندى ستة مثاقيل لؤلؤ كهربا مرجان جربر طباشير زرنب

درونج بهمن ابيض واحمر من كل اربعة مثاقيل مسك عنبر من كل مثقال
ياقوت احمر ذهب فضة من كل نصف مثقال وجاليبنون مثقالا اقالت — يحلل ح
النبج والطريق فى تركيبه ان يذاب الذهب والفضة ويذر عليه
المعادن دايرا ثم يسحق الكل بالما ويسقى المسك والعنبر محلولين
بما الورد والخلاف والسفرجل والتفاح ويخلط بالعسل بعد نزع رغوته
ثم يدفن فيه الحوايج ويرفع قال ابن رضوان وابن التلميذ وليس ينجح
فيما ذكرنا الا بهذا التركيب سيسارون ذكره ديسقوريدس بوصف
قال بعضهم يطلق على القلقاس وقيل على الشونيز والصحيح انه مجهول
وقرر انه حار يابس فى الثالثة وان المستعمل اصله يوكل مطبوخا — منه ح
فيسمن ويحرك الشاهية مطلقا ويمنع ضعف المعدة والاعضا
الباطنة سيسبان منه بستانى ينبت وبرى ينبت ويطول نحو
قامتين وتعرض اوراقه وتدق بحسب الظلال والوارف والامكنة
الندية وعلى كل حال فزهره اصفر يميل نضر وخشبه متخلخل وثمره
مر وعنا فيه يقارب حجم الحلبه بين سواد وصفرة ويعبر عنه
بحب الفقد والعنجكشت فى غالب المفردات فلا وجه لتغليط ذلك
وان كان يطلق هذا الاسم على غيره اذ لا مشاحة فى الاصطلاح وهذا
النبات حار يابس فى الثانية او معتدل فى حره والبزر يحبس الاسهال
المزمن ونفث الدم ويشد المعدة بتقوية عظيمة ودهنه شربا ويزيل
الطحال حتى ضمادا ويمنع السموم باللبن وهو يصدع المحرور وتصلحه
الكسفرة وشربته الى درهمين وبدله لباذا ورد ومن خواصه انه — البدء ح
يمنع تولد البراغيث اذا افترش وان التختم به فى خنصر اليسرى قبل
طلوع شمس الاربعا يورث القبول وقيل ان تعليقه يسهل الولادة
سيبيا سمكة كثيرة الوجود ببحر القلزم خصوصا بساحل بيروت
وهى حجرية تشبه السرطان فى ذلك ولها حوصلة سودا اذا حلها رطوبه
كاجود ما يكون من الحبر كما شاهدناه وهى حارة يابسة فى الثانية
اذا دلك برطوبتها داء الثعلب انبتته بسرعة وربما دعظمها يصلح
الاجفان ومع الملح المكلس يقلع بياض العين من ساير الحيوانات
ويجلو الاسنان جلا عظيما سيسنبريم النمام لا غيره خلافا لزاعم
ذلك ويطلق على قرة العين المعروفة بحرجير الما سيسيريم على هذه
ايضا وعلى بزر المنثر سيكران البنج وسيكران الحوت البوصيرا
والماهى زهره سيمفور الجمير سياه دوران هو شاه دوران سيمقا
دهن يجلب الى مصر من صعيدها الاعلى يعتصر هناك من بزر الفجل البرى
وسياتى بيانه فيه

حرف الشين

شاه ترج بالفارسية ملك البقول ويسمى كسفرة الحمار منه عريض الاوراق

اصله وزهره الى البياض ودقيق الى فرفيرية وكلاهما مر الطعم يحد ويلذع
ونوع الى السواد لامرارة فيه ويدرك هذا في الربيع واخذنا احذفي الثور
واهل مصر يسمونه سنا تراج وهو حار في الثانية يابس في اخرها عظيم
النفع جليل المقدار يخرج الاخلاط الثلاثة مع مزيد استقصا في السودا
فلذلك يبرئ الحكة والجرب والقوابي والابرية والاحتراق والهيب
والحميات العتيقة شربا مع الاصفر والتمر هندي والشيرج مجرب
وطلاء مع الحنا ولو يابسا ويفتح سدد الكبد والطحال ويذهب اليرقان
وما احترق من الفضلات واهل مصر تشربه برب الخرنوب ولا باس بذلك
الا انه بالترنجبين اولى والتكحل بعصارته تنقي العين ويحد منها
الدموع ومتى عصر اسهل او قطر استنم انها له المنافع رقت جوهره الحار
المفتح لا انه بارد كما قيل لمخالفة القواعد وهو يضر الرية ويصلحه
الهندبا والشربة من مائة الى خمسين وجرمه الى الخمسة مطبوخا مع
غيره ومفردا الى السبعة وبدله نصفه سنا وثلثه اصفر شاه صيني
نبت يطول نحو ذراع يكون بجبال ملعقة وتناصر له زهر احمر واصول
تقارب الجزر لا انها رخوة بمصر يسمى الجوز ويقرص صغارا ويختم
بعلامة الملك واجوده الذهبي الرزين الطيب الرائحة وهو بارد
في الثانية يابس في الاولى او معتدل يحبس الدم ذرورا وشربا
والصداع الحار طلاء وترافي البخار الى الدماغ وضعف المعدة
ويحبس المتنوق في مبادئها اكلا بالعسل ويطلى على الاورام فيحللها
وقيل ان ورقه اذا الصق منع الصداع والرمد وفجر الدبيلات
ولكن لم يجلب الينا غير العصارة شاه شفرم سلطان الرياحين
وهو الاخضر الضارب الى الصفرة الدقيق الورق ويعرف بالريحان
المطلق يغرس في البيوت اذا رش عليه الما اشتدت رائحته وهو
حار في الاولى والثانية او بارد يابس في الاولى او معتدل يحلل
الاورام حيث كانت ويذهب الخفقان وضعف المعدة والرياح
الغليظة شربا وامراض الرئة كالقلاع مضغا وبزره يقاوم السموم
ويعدل سائر الامزجة بالخاصية واذا الصق على العين جذب ما فيها
من الفساد وعصارته بالسكر تذهب اوجاع الصدر والربو
والسعال وهو يصدع ويجلب الزكام ويصلحه اللينوفر وشربته
عشرة ومن بزره اثنان شاه بلوط يسمى في مصر القسطل وثمنا ه
ملك الارض وهو انثى البلوط ينبت بجزيرة قبرس والبندقية
ويرتفع فوق قامتين كثير الفروع مشرف الورق فيه شوك ما
وحمله الى التفرطح كانما انقسم نصفين وقشره طبقتان داخل الاولى
كالصوف ولذلك يسمى ابو فروه وتحت هذا قشر رقيق ينقشر عن
حبة اسفنجية تنقسم نصفان لذن حلو يدرك بشمس الجوزا ولا

يقيم

يقيم اكثر من ستة اشهر ثم يؤكل ويسود وهو حار في الاولى ومعتدل
او بارد في الثانية يابس فيها او رطب ليس في المقلوبات اكثر تسمينا منه
يصلح شحم الكلى وقروح المعدة ويغذي غذا جيدا وان اكل مشويا بالسكر
واخذت فوقه الاشربة المنعقدة هيج تهييجا عظيما وقوى البدن وغزر
الما وقيل ان اكله يجلب الطاعون وادمانه يولد الجذام وان اكل فينبغي
ان يكون بالسكر ودهن الفستق ويصلحه مطلقا السكنجبين وجفته
يحبس الاسهال لكن يوقع في امراض رديه وقدر ما يوكل منه عشرة دراهم
والنصارى تقول ان شرب وزنه رطبا يمنع الشيب واذا اخضب به الشعر
حسنه وبعضهم يرى ان اكله يورث في الوجه صفرة لا تزول شادنج
ويقال شاذنه عدسية بالمعجمة لا انعرف غيرذلك ويسمى حجر الدم معدني
ومصنوع من المغناطيس اذا احرق واجوده الرزين المحرق الشبيه
بالعدس وتبقى قوته الى خمس وعشرين سنة وهو يابس في الثانية
او الثالثة حار في الاولى ان لم يغسل والا فبارد فيها يذهب خشونة
الاجفان ويحد البصر ويدمل القروح ويصلح الرمد والسلاق والحكة
والدمعة والظلمة مغسولا ببياض البيض في الحار وما الحلبة في
البارد وهو ذرور للجراحات المزمنة مجرب يلحمها ويحبس الدم
من اي موضع كان وفي الاسهال والزحير ويحل عسر البول فان شرب
في بياض البيض ولطخ على الورم حيث كان وهو يضر المثانة وتصلحه
الكثيرا وشربته نصف درهم وبدله في مرض العين الحضض وغيرها
دم الاخوين شاطل فطلم بين سواد وحمرة لينة الملمس كانها الكماة
لولا ارارنها تجلب من الهند حارة يابسة في الثانية تنفع من الفالج
واللقوة والنسا واوجاع الظهر والبلغم الغليظ والفضول المحترقة
وهو يصدع ويصلحه الكمثرى وشربته الى عشرة مثاقيل شاهلوك
من الكمثرى شاهبلغ هو المشهور بالحشيشة وهو القنب
شاه بلوط البرقوق شاه برج التفاح شاه برقان ذكر الحديد
شبث بكسر المعجمة وفتح الموحدة وتشديد المثناة الفوقية نبت
كالرازيانج الا ان زهره اصفر وابيض وبزره اعرض واشد حدة
وحرافة وفي الارض تنقلب كل منهما الى الاخر كما شاهدناه ويدرك بشمس
السنبلة وتبقى قوته عشر سنين وهو حار في الثالثة او الثانية
يابس فيها او الاولى يدخل في نحو الترياق من الادوية الكبار وينفع
كل مرض بلغمي كالفالج واللقوة والفواق وضعف المعدة والكبد
والطحال والربو والخصا ويدر الفضلات سيما الطمث واللبن
ويفتح ويزيل السدد والقولنج والمغص واليرقان والهضم ويمنع
فساد الاطعمة شربا والسموم القتالة بالعسل وبه تطلى الحيات
للاقراص وغيرها وهو اعون على القي من كل شي مع العسل ورماده

خ قرحه

خ خصوصا

مع رماد الزجاج مجرب في تفتيت الحصا وعسر البول ووحده بالعسل لامراض
المقعدة كالبواسير وقروح الذكر شربا وطلاء ويقال انه من المخصوصين
بدوا آلات التناسل حتى ان الجلوس في طبيخه ينقي الارحام من كل مرض
وعصارته تحل امراض الاذن الكائنة عن السدد قطورا ومع بزره
ولو بلا حرق دوا قالع لنحو البواسير وزيته المطبوخ فيه يحلل الاعيا
وكل وجع بارد كالخدر والمفاصل ومن خواصه ان تحليل الراس به
يمنع امراضه ويورث القبول مما نقلوا عن الحكما وهو يظلم البصر ويحرق
الما ويعطش فتيل ويضر الكلى ويصلحه مما الحصرم او الليمون او العسل
وزعموا انه اذا مزج بالعسل ولطخ على المقعدة اسهل ويقع في الحقن
والشربة منه ثلاثة ومن اصله سبعة وبدله الرازيانج **شبرم**
يسمى بمصر شبرم حجازي وهو نبت عراقي وحجازي كالقضب الا انه
ادق يطول نحو ذراع بزهر اصفر يخلف حبا كالعدس واوراقه تشبه
الطرخون واقواه اصله واضعفه ورقه واجوده الخفيف الاحمر
الشبيه بالجلد الملفوف وما خالفه ردي قتال وهو حار في الثالثة
او الثانية يابس في اخرها يسهل الاخلاط الثلاثة خصوصا
البلغم ويقوي المعدة ويفتح السدد ويدر الاخلاط من اعماق
البدن وينفع فوهات العروق وهو سمي يغثي ويكرب ويوقع في
الامراض الكرثية لحدته وفي ذلك حديث عن صاحب الشرع
بالغ درجة الحسن وان المتاخرين منه كما تشهد به القواعد وهو
يضعف الشهوة ويحرق المني ويصلحه الانيسون والمقل والاشق
والاهليلج الاصفر من غير اسقاط لقوتها اما نقعه في اللبن
وتغييره عنه يوما وليلة فضعيف له وشربته الى درهم ومن لبنه
الى نصف كذا قرروه وقد سقيت منه مطبوخا عشرة دراهم ومن
جرمه درهمين وبدله مثله تربد ونصفه اهليلج اصفر **شبة**
بالتانيث يطلق على المعدن المعروف الان بروح التوتيا ويسمى
الخارصيني والدهنج وحجر الما والصيني وهو معدني يتكون بجبال
اصفهان عن زيبق جيد وكبريت ردي ثم نطبخ بالحر فيصادف يبس
يمنعه من كمال الانطراق فلا السلاح ومصنوع من النحاس جزو والتوتيا
عشر اجزا يلحمها بالسبك بعد التشت فيكون هذا اشد صفرة من
العلامة واخف والمعدني اميل الى الحرارة وكلاهما حارة في الثانية
يابسة فيها او الثالثة اذا احرقت قلعت البياض ومنعت السلاق
والجرب وتزيل الكلف وسائر الاثار والاورام طلا بالعسل والما
الاصفر ومن خواصها ان زيبقها اذا خلص الحق القلعي بالقمر لانه غير
مستحكم الطبخ ومن ثم تنقص بالسبك وان الشرب في الاواني المعمولة
منها يقوي القلب ويمنع الخفقان وضعف المعدة وهو يضر الطحال

ويصلحها

ويصلحها العسل وشربتها الى دانق **شب** هو رطوبة مائية التامت من
اجزاء عفنه ارضية وانعقدت بالبرد عقدا غير محكم قال اهل التحقيق
المولدات التي لم تكمل صورها من المعدنيات اربعة شبوب واملاح
ونوشادرات وزاجات ونحن هاهنا بصدد الاول اذ كل في بابه فنقول
الشب كله من المادة المذكورة لكن ينقسم بحسب اللون والطعم والشكل
والقوام الى سبعة عشر نوعا فاجوده الشفاف الابيض الضارب الى الصفرة
الرزين ويسمى اليماني لانه يقطر بجبال اليمن ضبعا ثم يجمد ومنه نوع يحذو
اللسان مع حمض وترشح الى استدارة والاول يسمى المشقوق وهذا
مدحرج وثالث لين الملمس رطب يتكسر بسرعة ورايحته الى زهومة
ويسمى شب زفر ويقال الشب الزفر لقلعه اياه وهذه الثلاثة سهلة
الوجود وجل الاطبا يقول انه لا يتداوى بغيرها ومنه اصفر مستطيل
واحمر لا يضبطه شكل واخضر الى الزجاجية ظاهر الملوحة وهذه
الثلاثة لا تاتي للقواعد دخولها في الدوا الا انها بالصناعة اشبه
وازرق واسود الى الكمودة وكلاهما سم وباقي الانواع لم نرها
وكله حار في اخر الثانية يابس في وسط الثالثة او حرارته في الاولى
او هو بارد فيها اذا كلس وسحق منع اللولو والسكر وكليس قشر البيض
وبعينا الحر وهو سوا قلع البياض والحكة والجرب وغلظ الاجفان والاورام
ومنع الغفص في السماق الكرمية والرطوبات والحمرة الخالدة مجرب
وينقطع الرعاف استنشاقا والنزف حمولا ويدمل الجراح ويأكل اللحم
الزائد ويبري سائر القروح خصوصا مع الملح وبالعفص ودردي
الخل يمنع سعي الاكل ومما الكراث الحكة والجرب وبالعسل سائر
الاثار وبالشحم الداحس وبالما القمل ومع المرسين الرائحة الكريهة
والعرق في الابط وغيره ومع رماد اصل الكرنب القلاع وبالفوفل
اوجاع السن ويشد اللثة ويقتل الافاعي اذا رش عليها
او بخر به وقد جرب انه يمنع القي والغثيان ويشد المعدة
اكلا وان غلي في زيت وقطر في الاذن منع الصمم ونشف الرطوبات
واذا احتمل منع الحمل واصلح وجفف وان مزج بالقطران كان ابلغ وان
لطخ بالسمن على الترهل ازاله ومن خواصه غسل الصدا وجلا
المعادن وترويق الما والشراب بسرعة وان جعل تحت وسادة منع
الاحتلام وفاة بحجر من اصيب بالعين صار فيه ثقب على صورة
العين فيؤخذ ويجعل في فضلة المكان فلا يصاب اهله بعين ابدا
وهو يخشن القصبة ويورث السعال ويوقع في السل الى درهمين
وفوقها يقتل وحيا ويعالج بالقي وشرب الزبد والفواكه وشربته
قيراط وبدله النوشادر **شبث** بضم المعجمة وسكون الموحدة
من العناكب **شب الاساكفة** الصاعد من القلي **شبوط** من السمك

شث بالمثلثة ويقال بالمثناة لا زهر له بل ورق متراكم متداخل في بعضه
كثير الرطوبة اصفر كريه الرائحة يوجد بالجبال والصخور بارد يابس
في الثانية ماؤه يحبس القيء ويقوي المعدة ويقطع الدم حيث كان
وينوب في امراض العين عن الماميثا وتدبغ به الجلود فتطيب وتلين
وهو اجود من العفص ويقطع الاسهال وحيا ويضر المثانة ويصلحه
العناب وشربته درهم وبدله السماق شجرة البهالك يسمى صابون القاق
نبت غليظ عليه قشر اسود وداخله رطب وله فروع قصبية تحيط
بكل عقدة منها ورقتان كالكف مترافقات وله زهر فرفيري يخلف
رؤوسا كالحمص داخلها بزر اسود واذا ضرب اصله بالماء ارغى وازبد
وهو حار يابس في الثانية او هو رطب قد اجمعوا على انه يبرئ من
الجذام وان غير الشكل وينقي من السوداء وامراضها ويفوق اللازورد
واذا غسلت الثياب برغوته قام مقام الصابون في التنظيف
وان غسل به البدن اصلحه من سائر الدرن ويقلع البلغم شربا وهو
يضر المثانة ويصلحه السكنجبين وشربته الى ثلاثة دراهم وبدله
نصف وزنه حجر ارمني شجرة مريم والطلق ويقال كف مريم اصل
كالليف مستدير الى الغبرة تقوم عنه فروع مشتبكة في بعضها وهو
حار في اخر الثالثة يقلع البياض من عيون الحيوان الا الانسان
لا يلطفه ويزيل البواسير طلاء وكذا البهق والبرص والبلغم شربا
وينفخ البدن وان طلي به الوجه حمره وحسن لونه وبه تعتني النسا
خصوصا مع المنثور ومن خواصه انه اذا انقع في الماء امتد وطال
فان شربت منه المطلقة وضعت سريعا والقت المشيمة وان
رفع جف وان سحق وذر اكل اللحم الزايد وادمل القروح وهو يضر
الرية وتصلحه الكثيرا وشربته نصف درهم وبدله في غير الحوامل
الماميثا شجرة الطحال صيمرية الجدي شجرة الحسن الازادرخت
شجرة الله الاهل ويقال شجرة ديودار الهندية يعني الملائكة
شجرة الدب الزعرور شجرة الحيات الترنج شجرة الدم السنجار
شجرة الضفادع الكسلج شجرة موسى العليق او العوسج شجرة رستم
الزراوند الطويل شجرة البراغيث الطباق شجرة التنين اللوف
شجرة البهام التنوم المسمى باليونانية صامريوما شجرة ابراهيم
يطلق على الفنجنكشت والشاهدانج شجرة مريم يطلق على ما ذكر وعلى
بخورها وعلى الاقحوان بالاندلس وعلى شجر كالسفرجل اغبر له حب
مستدير يعمل منه سبحا ولم ينفع في الطب الا ان اهل مصر تسميه حب
الغول ويزعمون انه يسمن شجرة البق القنابري شجرة الكف
الاصابع الصفر وكف عايشة شحم هو عبارة عن لحم ينضج ويراد
به عند الاطلاق السمن ومائيته دم مائي وفاعله برد واجوده

ماجاور

ما جاور الكلى وان يذاب في الشمس بعد ازالة ما فيه من اغشية وذرن
يمزج بالشراب الريحاني او يغسل به ثم يطبخ وان اريد له حرارة فقوة في
طبخه بالاذخر والزبد والسعد وامثالها وهو حار في اخر الاولى يابس
فيها او في الثانية او هو رطب واجوده شحم ذكور الخنازير فاناثها
فالماعز كذلك فالبقر في المواشي وفي الطيور الدجاج فالاوز فالبط
كذا قرروه والصحيح انه يتفاوت باعتبار خصوصيات فالخنازير
لامراض المقعدة اجود ولما يطلب تغويصه فالماعز للاورام والشقوق
وللحكة والبقر للرحم والدب لداء الثعلب والاسد للمفاصل والنسر
لطرد الهوام الى غير ذلك مما هو مفصل مع حيواناته وانما ذكرناها
موقوف خ هنا من قبيل القوانين وفي الشحم حديث موضوع انه يخرج مثله
من الداء اي بمقدار ما يشرب وينبغي اذا استعمل من داخل ان يكون
بماء الكرفس او بنيم بالرمان او بالسكنجبين وان استعمل من خارج
فيسحق شيئا وكل موضع احتيج الى الشحم فيه فالزيت من ذلك
اجود خصوصا المدبر شحرور بالضم ضرب من العصافير الا انه
اسود طويل العنق بالنسبة اليها واسود ما فيه فمه وقد يرقش
وهو طير مالوف يحبس لحسن صوته واذا كان في مكان اصلح الهوا
المتروح من الطاعون والوبا والروايح الكريهة وهو حار رطب
في الثانية يولد غذاء جيدا وخلطا صحيحا ويصلح البرسام والفالج
والكزاز والوسواس والماليخوليا ومن شرب من دمه بدهن اللوز
اصلح صوته بعد الياس من صحته شربين شجر كالسرو الا انه
اشد حمرة وازكى رايحة واعرض اوراقا واصغر ثمرا ومنه القطران
الجيد المعروف بالبرقي ومما استخرج من غيره كالارز فضعيف والشربين
شجر يدوم وجوده ويبقى شجرته نحو خمسين سنة ومنه صنف صغير
يسمى العرعار الذي سلف له ثمر كالجوز وكله حار يابس في الثالثة
اذا رض وطبخ وشرب ماؤه شفى القروح الباطنة والظاهرة
والاسترخا وضعف المعدة والكبد والرياح الغليظة والاغتسال
به يمنع انتشار الشعر ووجود القمل وطلا الاورام ويطرد الهوام
واذا استنجي به شفى الارحام والمقعدة وان سحق وذر منع الدم
وادمل القروح وهو يطلق ناصر البدن ويزيل الاعيا لكن
يهزل ويصدع المحرور وتصلحه الكسفرة شراب الاشربة من
التراكيب القديمة المعتبرة واول من صنفها فيثاغورس وهي اقوى
من غيرها واولى في التلطيف وفتح السدد والامراض الحادة والازمنة
الحارة وعكس وضر هذا محتجا بسرعة استحالتها فتفسد ورد بسرعة
النفوذ وعدم الممانعة في الحرارة غالبا والاولى ان تستعمل محلولة
فقد تلعق لمانع ككراهة شرب وعدم مسوغ للماء كما في القنو والقانون

في طبخها ان ياخذ الماء مما له ماء كالليمون وعصارة مما ذلك له كالحماض
ويطبخ ما صلب كالتفاح بعد تقشيره ورضه بعشرة امثاله ماء حتى
يذهب الثلثان او النصف ويعادل الباقي بالسكر او العسل ويعقد
ولا بد من نقع الحشائش قبل الطبخ يوما او اكثر اعمال الاشربة سنة فلا
تستعمل بعدها لانها تهيا للفساد وقد يلقى في ما قد طبخ بالسكر قليل
عسل عند النهاية فيمنعه من التحجر والذي اراه المنع من ذلك ويعتاض
عنه بتحريكه في اثنائه بعود تين اياما واما ما فيه مطيب فلا يضاف
الا بعد تبريده كالعنبر ونحوه وهو اول ما ركب ويدعى في اليونانية
بالاوذ ماليوا لافراطين وكلها اسما للعسل والماء ثم نقله ابقراط الى
ما ركب من حامض وحلو فسماه سكنجبين يعني خل وعسل وعرب فحذفت
زاوه • وقال الشيخ هو يوناني حادث او منقول اليهم من الفرس والثاني
اصح وانما اختار العسل لبرد البلاد والخل للتنفيذ والمقابلة ه
ويتنوع بحسب الزمان والمكان والمزاج والغرض والاطلاق
والتبريد وقطع خلط بعينه وحافظ وحال او عكسها الى الانواع
لانه اما ان يؤخذ لحفظ الصحة او دفع امراض وكل منهما لا بد وان يكون
في احد الفصول وعلى كل حال لا بد وان يقصد به اصلاح نوع من انواع
المزاج وكل من هذه اما ان يعمل فيها بالاصل اعني الخل او بما ناب
منابه اعني التمر هندي والنارنج والاترج والليمون والتفاح
والسفرجل وكل من هذه اما بالعسل او السكر او الدبس فقد بان لك
ان اقسام السكنجبين بحسب مادته وزمنه ومن يستعمله الف
وماتين وستون قسما فهذا اكثر من الشراب لانهم حصروه في ستماية
وقد يتوسع في الحامضات والحلويات فيكون اكثر مما ذكرنا لكن لم
يذكروا غير ذلك وله مسائل مفردة تقتضي جمعها مثل الشيخ وابن
زكريا والامام فخر الدين وغيرهم وما ذاك الا لجلالته وفي النفس
من افراد رسالة تشتمل على جميع احكامه الذاتية والعرضية على ان
فيما هنا كفاية ثم ان السكنجبين مما ذكره جل المحققين يمكن
الاستغنا به عن ساير الادوية اذا عرفت نسب اقسامه المذكورة
ولا شك ان اجوده ليس نوعا مخصوصا كما ذكروه بل الاصح عندي
انه بحسب النسب لانك اذا علمت ان السكر حار رطب في الثانية
والخل بارد يابس فيها علمت ان الاعتدال منهما مشروط بالتساوي
وان قلنا ان مزاج الخل في الثالثة اشترط في التعديل منهما نقصه
من السكر وكذا الحكم في العسل الى غير ذلك من التفاوت الواقع
في مزج الماء وعدمه وباقي الحامضات على اختلاف درجتها ه
والاصل في استعماله حيث لا وجع بالصدر اذا كان المزاج والزمان
حارين تعادل الحامض والحلو وباردين كون الحامض ربع احدهما

خ والتدبير

الرازي م

بلغ مقابلة

فثلث

فثلث وان لا يمس بماء الا ان عمل في الصيف وراى بعضهم وضع الماء للعسل
مطلقا ومتى كان في الصدر الم فان لم يكن بد من استعماله كما في السل
والدق مزج بمثل كصمغ وكثيرا شراب سكنجبين الساذج يسكن
العطش ويمنع السدد ويقوي المعدة والكبد ويستعمل من السكر في
الحر والعسل في البرد والمبيضين في الاعتدال ولجودة الهضم من الليمون
والقبض من السفرجل وللخفقان حيث لا ريح من التفاح ومعه من
الريباس وفي نحو الجدري من الحماض وفي الطحال من الخل خاصة وكل
ذلك بالشروط المذكورة • والاصولي منه ينفع من اليرقان والخفقان
وسوء الهضم والصداع المزمن والطحال وضعف الكلى وحرقان البول
وصنعته اصل الرازيانج والكرفس والهندبا من كل ثلاث اواق ه
مرضوضة بزر المذكورات انيسون ان كان هناك بلغم حب هال
ان كان هناك ريح اسارون ان كان سدد اشنة حب لجان في القولنج
خطمية في ضعف الكلى بزر جزر وفجل في حرقان البول بطيخ ان كانت
هذه الامراض فيترك منها ما خالف البدن من موجبه من كل اوقية
يرض الكل ويطبخ بالقانون المذكور ويصفى ويضاف بالحلو والحامض
كما ذكرنا بالشروط ويعقد فان اريد مع ذلك الاسهال فليطبخ ذراوند
في ضعف الاعضا الرئيسة والصداع منقعا الان لكل رطل لازورد
في المالنخوليا والجنون او حجر ارمني تربد وجوز في البلغم وضعف
الهضم مصطكى في ضعف الدماغ والصدر والمعدة اسقولوقندريون
في الطحال طباشير في الحمى اقاقيا ودم الاخوين في نفث الدم والاسهال
المفرط ثلاثة دراهم لكل رطل من كل سقمونيا مثقالا عند افراط الصفرا
تجعل مسحوقة في خرقة صفيقة وترمى معه في الطبخ الثاني قال
جالينوس ولا ترفع هذه ابدا واما الشيخ فقد قال انها تمرس عند
مقاربة الانعقاد وترمى وهو الاصح اذ لا فائدة في بقائها لانها
تقل وقد زاد قوم في هذا ونقصوا وغيروا والصحيح ما ذكرناه
فليعتمد شراب الورد واول من صنعه جالينوس لمريض كان ملك
صقلية وكان به مرض في الكبد من الخلفة ونوعه الى قابض ومسهل
وسماه بقراطن وبقي في القراباذين اليوناني حتى حرره الشيخ لكن منه
ما يصلح تعطيشه وهو جيد ينفع من الاحتراقات والحكة والجرب
والسوداء المالنخولية والسعد وضعف الكلى ولا يستعمل في الشتا اصلا
الا في ذا الاسد وصنعته ان يؤخذ من ورق الورد رطل فيغلى
في عشرة ماء حتى يذهب الربع ثم آخر كذلك بعد تصفية الاول وهكذا
حتى يبقى الربع ثم يصفى ويعقد بوزنه من السكر والقابض يغلى
الورد دفعة واحدة والمفرط يزاد في الورد على ما ذكرنا الا ان الشيخ
نهى عن تجاوز خمس دفعات والذي يصلح تعطيشه بزر خس طباشير

خ الكبد

مصطكى انيسون من كل درهم لكل رطل يسحق ويربط كما مر **شراب العود**
هو من الاشربة المفرحة وهو فيما يقال من تراكيب الرازي ينفع من سوء
الفكر والوسواس والخفقان وانواع الجنون وضعف المعدة والدماغ
والقلب والكبد والكلى ومبادي الاستسقاء وذات الجنب والرئة
والنسيان وضعف الكبد والباه وبالجملة فهو انفع من الاشربة مطلقا
يستعمل بلا شرط. وصنعته تربد انيسون قاقلة كبار وصغار بزر
خشخاش من كل نصف اوقية مصطكى زرنباد طباشير حرير خام
كهربا زرنب ملكي قرنفل فرنجمشك من كل اربعة دراهم يسحق الكل
وينقع ثلاث ليال باربعة ارطال ماء ثم يوخذ من العود الهندي الرزين
الاسود المر اربع اواق لؤلؤ مرجان من كل اربعة دراهم عنبر
اثنان ياقوت فاحد ونصف ذهب فضة مسك من كل مثقال
ونصف يسحق الكل وينقع في ماء ورد وخلاف من كل نصف رطل ليمون
واترج من كل اربع اواق وثلاثا ايضا والكل في الصيني او الفضة
او الزجاج ثم تطبخ الاوائل حتى يبقى الربع فتصفى ويجمع من الاخر
ثم يوخذ من كل من ماء العناب والتفاح والريباس والزرشك
والعنب والرمانين والسفرجل اربع اواق وان لم يجمع فايهما اتفق
يجمع الكل ويطبخ مع وزنه مرتين من السكر الطبرزد بالنار اللينة
حتى ينعقد والصواب ان يوخر المسك والعنبر كما مر وان يكلس
مطبوخ المعادن بحاميه قبل الوضع لتسحق **شراب الزوفا** مطبوخ
ينفع من اوجاع الصدر والسعال المزمن والنزلات وعسر
النفس وصلابة المعدة والسدد. وصنعته زبيب منزوع ثلاثون
عناب سبستان تين اصل سوسن وسوس من كل عشرون اصل
رازيانج وكرفس كزبرة بئر زوفا يابس من كل عشرة سفرجل انيسون
بزر رازيانج من كل خمسة شعير مقشور لب قثا وخيار وقرع
وبطيخ وفستق وصنوبر سنبل اذخر خطمية وكتان من كل ثلاثة
يرض ويطبخ **شراب الابريسم** ينسب الى ابن زهر ينفع من الاستسقا
وضعف الكبد والسدد وضعف الباه. وصنعته ينقع الحرير
في ماء طفي فيه الحديد عشر مرات اسبوعا ثم يطرح فيه مصطكى
اربعة لكل اوقيتين من الحرير وعشرة ارطال من الماء خولنجان قرنفل
من كل ثلاثة زعفران وج من كل اثنان ويغلي حتى يذهب ثلثاه
ويصفى ويعقد **شراب الاترج** ينفع من ضعف المعدة والكبد
من برد والخفقان وسوء الهضم. وصنعته ورق الاترج نصف
رطل ينقع في ستة ارطال ماء ثلاث ليال ثم يغلى ويعقد كما سبق
شراب الافسنتين مثله في النفع الا انه اقوى منه في تفتيح
السدد وتحليل الرياح واذهاب الطحال وصنعتها واحدة كما

سبق في القوانين **شراب التفاح** صناعة جالينوس لا شيء مثله في تقوية
الاعضاء الرئيسة ودفع الخفقان وتهييج الشاهية واصلاح حال
النفس وحفظ الاجنة واثر الخوف والكلب والسموم كلها وصنعته
ان يقشر التفاح داخلا وخارجا ويرض ويطبخ بعشرة امثاله ماء حتى
يذهب ثلاثة ارباعه فيصفى ويلقى عليه كسدسه حماض الاترج
او ماء الليمون ويعقد ويطيب ومن اخشي منه الريح فليأخذ انيسون
خمسة مصطكى اربعة قاقلة جوزبوا من كل اثنان لكل رطل منه يسحق
ويربط في خرقة مع الطبخ **شراب حماض** من تراكيب الطبيب
ينفع من الاخلاط المحترقة والنار الفارسية ووجع الصدر والمعدة
والسعال المزمن والصداع الحار ولذع العقارب والخفقان
والجدري والحصبة. وصنعته ان يعصر من الحماض رطلا ويطبخ
حتى يتهرى او يصفى ويعقد كما سبق **شراب المخ** صنعة ابقراط
ينفع الصداع العتيق الحار اذا شرب بماء الخلاف والبارد بماء
المرزنجوش والماليخوليا وقرانيطس بماء الشعير والنسيان اللقوة ويزيل
اثار الرمد والصمم وثقل اللسان والخوانيق والسعال والخفقان
واما فعله في تقوية الهضم واصلاح المعدة والكبد فلا يكاد
يوصف ويحل الرياح الغليظة والسدد ويدر مع حفظ الاجنة
ويزيل البخار وريح البواسير والحمى العتيقة بماء الجبن والعطش
كذلك. وصنعته قشر عراقي ابيض نصف رطل بنفسج هندي منقى
نعنع يابس وحصارة الاخضر من كل ثمانية واربعون درهما
خشب صندل وكادي ورازيانج وشبت ولسان ثور من كل ست
وثلاثون كبابة قاقلة عود مصطكى قرنفل بسباسة نجمت فستق
زرشك سماق منقى من كل عشرة ورد منزوع حب اس من كل ثمانية
قسط هندي من كل اربعة انيسون ثلاثة يرض الكل ويطبخ كما سبق
فاذا اصفي القي عليه ماء الليمون والسفرجل والرمانين والتفاح
والريباس من كل ثلاثة اواق وقد يقتصر على ايها حصل ولكنه يضعف
بحسب المسقوط وقد يبدل الليمون بالحصرم وهو الطف ضعفا
وقوم يجعلون فيه الخل والاصح تركه وقد يطبخونه في الشمس من
غير نار **شراب الديناري** صناعة بختيشوع قيل سمي بذلك
لانه كان يسقى منه كل شربة بدينار وقيل انه جعل له ما جعلت فيه
للتفريح قال الدنانير محلولة فسمي شراب الدنانير وهو جيد
للحميات والعفن وما في اعماق البدن من الاخلاط الفاسدة
وضعف المعدة والكبد. وصنعته امير باريس بزر هندبا من كل
عشرة عود سوس اربعة بزر كشوث ورد منزوع قنطوريون دقيق
مصطكى دارصيني فوتنج من كل ثلاثة يرض وينقع في ماء الهندبا

والرازيانج والشبث ولسان الثور والزبيب اجزا متساوية ثلاثة ايام ثم
يغلى كما مر ويصفى ويجعل في كل رطل من مائه مثقال راوند ومثقال
اسارون ومما ذكر من العود والزعفران يوخر الى هنا ويعقد ويرفع
شراب الصندل ينفع من الحميات العتيقة وضعف المزاج والدوسنطاريا
وضعف الكبد واسهال الدم والخفقان المفرط وصنعته كشراب العود
الا ان الشادج منه الصندل لان فقط نقع في ما الورد ويطبخ شراب
البنفسج هو في الاصح حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة
ان عمل بالسكر ومعتدل مطلقا ان عمل بالعسل ولا اثر للخلاف الواقع
بين الاطبا فيه لان البنفسج بارد رطب في الثانية والسكر حار
رطب فيها والعسل حار رطب في الثالثة فاذا اعرضت ذلك بالطريقة
المذكورة في القوانين التي اسلفناها وجدت الخلاف ساقطا وهو
ينفع الحميات واوجاع الصدر والسعال والبرسام ويحل قرانيطس
من يومه ويدر البول وصنعته كشراب الورد شراب النيلوفر
يقرب من افعال البنفسج ولكنه للاطفال اصلح لانه ابرد والصنعة
واحدة شراب الرمان الحامض منه يسكن الحرارة ويقوي المعدة
ويقطع الاسهال والدم والحلو منه ينفع من الاسهال وذات
الرية واوجاع الصدر وصنعته ان يعتصر ويعقد بمثله سكر
والعسل اولى شراب التوت ينفع من ضعف الشهوة كثيرا
والكلام في نوعيه كنوعي الرمان واستعماله بدهن اللوز صواب
وصنعته كالرمان شراب من النعناع لبرد المعدة والكبد وضعف
الكلى وفساد الهضم وضعف الابدان وحمى الربع والعفن وصنعته
طلا ثلاثة اقساط عسل قسط زنجبيل خمسة دراهم زعفران درهم
هال قاقلة من كل دانقان ونصف فلفل دارفلفل من كل دانق ونصف
تنخل وتذر على الشراب ويترك في الشمس حتى يتقوم والشربة ملعقة
بما ورد شراب الخشخاش ينفع المرطوبين ويحبس النزلات ويذهب
اوجاع الصدر كالسعال والزكام كالبرسام وينفع من البهر
والحرارة ومتى مزج بشراب الورد المسهل واخذ خصوصا بعد
الفصد افاد القوي واخرج الحمى ومما احترق من الاخلاط وشربته
الى ثلاثين بالماء البارد في الحارة والعكس وتبقى قوته الى سنتين وصنعته
مائة خشخاشة قريبة القلع يسحق بزرها ويرض قشرها ويطبخ الكل
بعشرة امثاله من مطر نيسان حتى يبقى الثلث فيصفى ويعقد بمثله
سكر ويسقى منه لا استوا ما الورد والعنبر شراب العناب
يبرد الدم ويصلح الصدر والاسافل ويسكن العطش وينفع الاطفال
خصوصا في الجدري ولا تبقى قوته اكثر من شهرين وصنعته عناب
رطل كسفرة عدس هندبا من كل اوقية ومن قال غير هذا فقد اخطا

وحكم

وحكم طبخه كما مر في الخشخاش شراب الليمون يطلق الآن على الماخوذ من
الليمون المستدير الصغير وسياتي ذكره واما الشراب المذكور فهو بارد
في الاولى معتدل وقيل يابس فيها كذا قالوه والصحيح عندي انه حار
في الثانية رطب في الاولى اذا كان من السكر ساذجا لما سبق في السكر
وياتي في الليمون من الطبع ومتى اضيف الى شي فلكل حكمه بعد مراعات
النسب واجوده المتخذ من السكر النقي الذي مضى عليه اكثر من سنة
وشراب الليمون اما ساذجا وصنعته ان يوخذ من السكر الجيد ويوضع
في مدهون ويعصر عليه ماوه ويشمس مغطى بخرقة صفيقة اياما لا ينقص عن
خمسة ايام ثم يحل السكر باللبن الحليب ويرفع على نار لينة وقبل ان يغلى يمزج
بنحو عشرة كاللبن من ما القراح ويحرك وتوقد النار حتى تتقطع الرغوة فتنزع
ويغلى حتى يصفو من الرطوبات فيسقى الليمون شيئا فشيئا حتى تشرب
كل رطل منه ثلاث اواق الى اربع ومن الناس من يزيد وينقص لكن النقص
[illegible] وقد يضرب في الماء [illegible] لبعض طلبا لتحسين لونه فاذا انعقد
فليرفع وقد تحد ناره الى ان يجف ويقرص ويمسح بدهن البنفسج ويسمى
هذا عقيد الليمون واما المركب فمنه المعروف بالملعب وهو المعمول
بالانعنة الماخوذ مما فيه ذلك كبزر المرو والريحان والسفرجل
ومنه المصبغ وهو المسقي بالصبغ المذاب في السكر الباقي ومنه
السفرجلي وهو الذي يسقى سكره بما السفرجل مع الليمون بشرط ان يكون
السفرجل ضعف ما الليمون والنعنعي وهو المسقي بعصارة النعنع
وقد يعمل السكر بالشيرخشك والترنجبين فهذه اقسامه التي
نوعوه اليها وهو من اجود الاشربة يقطع الصفرا والحميات مطلقا
خصوصا ذوات الادوار ويذهب الاحتراق والابخرة والاخلاط
السوداوية والسموم خصوصا العقارب ويجلي عن القلب ويسر
النفس ويذهب العطش وضعف الدماغ واورام الحلق والقصبة
وخشونة الصدر خصوصا المصبغ ويكسر وزرقة الصوت وامراض
الاطفال كلها والقلاع واعتقال اللسان حيث كان وينقي الصدر
من الاخلاط اللزجة ويرقق كل غليظ ويقطع كل لزج وان اخذ قبل الدوا
هيأ البدن لقبوله او بعده عدل ابقاه ومن لازم عليه حفظ صحته
وقد اطنب صاحب الشفا فقال انه ينوب عن الترياق الكبير وانه
ينقي الاخلاط الثلاثة وسائر الحميات والامراض هنا حاصله ولا
شك انه حاصل لكن فيما ذكر فاما النعنعي فيذهب الغثيان
واللزوجة ونزلات البخار الى الدماغ والسفرجلي يهضم ويقوي
المعدة والقلب ويزيل الخفقان مجرب والمعمول بالشيرخشك
والترنجبين ينفع من الربو والسعال وضيق النفس واوجاع
الصدر خصوصا اذا وضع في الفم وترك يحل بنفسه والملعب

ينفع من حرقة البول واوجاع المثانة وحاصل الاحتراق جل منافعه في امراض
اللسان والاطفال والحميات واللهيب والحرارة وكثيره الحمض يضر العصب
ويضعف الباه ويهيج السعال اليابس ويصلحه اللوز والخشخاش ه ه
شذنج نبت يميل الى الصفرة واصوله الى الحمرة نفه الطعم فيه حدة
يسيرة واجوده المجلوب من ديار النوبة وهو حار في الاولى يابس في الثانية
قد جرب للاستسقاء والجبن وفساد اللون وعسر النفس ويحل البلغم ويخلص
من امراضها العسرة كالفالج والقدر فيدر البول ويزيل الرياح الغليظة
وشربته الى ثلاثة شعير منه ما سنبلته منبسطة وحرفين ومنه
مربع كسنبل الحنطة ويجود في الارض الحمرا وسنة المطر ويزرع اكتوبر
الى فبريرو ويدرك ببرموده قبل الحنطة واجوده الحديث البالغ
النضيج الرزين والقديم ردي جدا وهو بارد في الثانية يابس في الاولى
اكثر غذا من الباقلا خلافا لمن زعم العكس وما استعماله في الصيف
والربيع يسكن غليان الدم والتهاب الصفرا والعطش ولكنه يهزل
ويسمن الخيل خاصية وقشره قويا للتحليل للاورام ضمادا وينضج
الدبيلات ويلين الصلابات خصوصا مع المرتك والزفت والشمع
واذا اشتد التفاخ ضيف الحلبة وبزر الكتان ومع قشر الخشخاش على
والاكليل يسكن وجع الجنب ومع السفرجل النقرس الحار وبالخل يذهب
الجرب والحكة ومما البنج يزيل الصداع واورام العين والنزلات
ونحو قشر الرمان والعفص يغسل ونحو عصارة الخس والرجله
يزيل الالتهاب والحرارة ومع الافيون وقشر البنج يجبر الكسر والصدع
والوثي ومقشوره المحمص اذا طبخ مع نصفه من سحيق بزر الخشخاش
حتى يتهرى وشرب قطع الصداع الحار والصفرا وان اضيف مع ذلك
القرطم اسهل البلغم اللزج ومنع السهر وفتح السدد وسويقه يغذي
ويقطع الالتهاب والحمى المحرقة وطبيخه مع العناب والتين
والسبستان يحل السعال الصعب واوجاع الصدر خصوصا مع البرساوشا
وقد يطحن ويخمر ويغرس في اللبن الحامض ويسمى حينئذ كشك الشعير
وهو بالغ النفع من الاحتراق والحكة شربا وطلا والحميات والعطش
كذلك وهو مهزل ويخفف الرطوبات ويضر المثانة ويصلحه الادهان
والانيسون شعر هو الجوهر المتولد من البخار الدخاني تتصعده
الحرارة والدم فينبته وينبت الصوف والوبر انه يطول جدا ويتفرق
والصوف يتلبد والوبر بينهما والشعر لا يكون الا في الاطراف
كالرؤس والاذناب ويعم الحيوان بجلد اخذ الوبر والصوف فلا
يوجد في الناطق واجود الشعر شعر الانسان وهو اصل المواد
الصناعية وفيه المصالح والمقاصد ورماده ينفع من الجرب
والحكة والقروح خصوصا بدهن الورد وهو يحلل الاورام وينفع

عصنة

عصنة الكلب وان اخذ من اول الحمل ممن جاوز ستة عشر ولم يفت خمسا وثلاثين
وتوقل بالكبريت وزوجا بالسحق وشرب الزيت المدبر الاتي ذكره في الصابون
وكرر تقطيره بشرط ان يسحق بارضه ويعاد سبعا ورفع بلغ الارب في نقل
المراتب وتحويل الكواكب وان كان مفارقا فهو اثر ظاهر وقد فعله بالزيت
المدبر فعقد القرار وهذا العمل من الامور التي منع الحكما من اظهاره
فقد ذكرناه مفرقا والشعور كلها فضل الاخلاط البنا والاورام وتصلب
العظام ولكنها تهزل وتذهب الشحم واللحم فلبس ثياب الشعر ينفع من
الترهل والاستسقاء ولكن يولد السودا والحكة ويصلحه الحرير
شعر الجبار والغول البرشاوشان وقيل شعر الغول غيره ولم نعرف له
فائدة شفنين يسمى الدباسي بلغة العراق وهو طائر ابيض يدور
السواد حول عنقه ولم يكمل ويسمى اليمام وجثته فوق الفاختة وهو
حار يابس في الثالثة موطنه العراق ويرحل اذا برد الى نجد فهو
جيد صالح الكيموس يستحيل كله الى الدم ويجذب ما يصادفه الى
اعماق البدن فتسمن بذلك ويصلح تجفيف الاعضاء والرعشة والفالج
وضعف اللسان ويضر المحرورين بالجفاف والسهر وتصلحه الحلاوات
وهو يزيل غائلة اللبن شفلح الاصف شفودس القنابري شقايق
النعمان نبت اليه نسبته ايام اخيه ملابها اما حول قصره المعروف
بالخورنق ويسمى الشقر والشقيق والنبب وهو نبت نحو ذراع
له فروع زغبة خشنة ويعقد روسا كانها الورد ثم تتفتح عن زهرة
مستديرة كانها الورد في وضعها والوانه حمرة وصفرة وزرقه
وسواد واكثره الاحمر وداخل هذا الورق بزر اسود مستدير دون
السمسم وطعمه الى حدة وقبض يدرك بمارس وابريل وهو حار يابس
في الاولى او الثانية او هو رطب ينبت اصل البلغم سفوفا واكلا وان
شرب سكن الوجع حيث كان من وقته خصوصا القولنج ويزيل البرص
شربا وطلا وظلمة العين وبياضها اكحالا ومن الدماغ سعوطا وطبيخه
يدر اللبن شربا والحيض احتمالا ومسحوقه يقطع الرعاف نفوخا من وقته
من تجربته واذا حشي مع نصفه قشر جوز اخضر في انجفرية وقد فرش
وطلي بالزاج سحت ودفنت في الزبل اربعين يوما لا اسبوعا كما زعم
كان خضابا مجربا للشعر واللذين وغيرها ويقلع الاثار وهو يورث
الجنون ويخفف ويصلحه اللبن والعناب وشربته الى درهمين ه
شقاقل د بالالف وشينين معجمتين وقد يقال حشقاقل ويسمى عندنا
حرص النيل وهو اصول تقارب الجزر الصغير وقضيب عقد عند كل
عقدة ورق وفي راسه يكون زرقة وبياض يخلف بزرا اسود كالحمص
محشو رطوبة وطعمه الى الحلاوة يدرك بتموز ويبقى اربع سنين
وهو حار في الثالثة او الثانية رطب فيها او في الاولى او يابس قد

والجرب ه

شقاقل

جرب منه قطع البواسير واوجاع الظهر وتهييج الباه ويفتح السدد ويقطع
البلغم والطحال ويفتح شهوة الغذا لكنه يجلب الوخم ويصدع ويصلحه
العسل ومرباه اجود من الجزر وشربته الى خمسة وبدله بوزيدان او دار
صيني او صنوبر شقراق طاير يقارب الحمام حجما بين خضرة وحمرة
وسواد يرد البلاد الشامية اول نيسان اخضر برمودة ويقيم الى اخر
الصيف ومسكنه ثقوب الاشجار والحيطان ذكره الرايحة كثير التصويت
حار يابس في الثانية قوي التحليل للرياح والبرد والامراض البلغمية
اكلا ودهنا بزيت هو فيه وروثه يجلو الكلف وهو يصدع المحرورين
ويصلحه السكنجبين شقرديون الثوم البري شكاعي شوك ابيض
كالباذاورد الا انه اشد بياضا حار يابس في الثالثة او حرارته في
الاولى ويبسه في الثانية يلطف البلغم ويخرجه فيذهب الفالج والرعشة
واوجاع الظهر والبطن ويحبس الدم ويقاوم السموم ويدمل ويلحم
ويشد الاعضا شربا وطلا ويقع في الترياقات شك بضم المعجمة
يسمى الهالك وسم الفار والرهج والمركشيشوه وهو من المولدات
التي لم تكمل صورها واصله زيبق جيد وكبريت ردي تكونت لتكون فضة
فعاقه البرد ويتولد بجزيرة الاندلقية وجبال خراسان واجوده
الابيض الرزين البراق والاصفر ردي ومتى جاوز مدته سبع سنين
فسدت قواه وتعرف بالخفة والغبرة وهو حار يابس في اول الرابعة
اذا سحق ونثر على الحكة والجرب نفع خصوصا بالسمن ويطلى بما
الورد على الاورام الباردة فيحل ويدمل الجراح لكن بشدة وجمع
وبعض اهل الصناعة يرى انه بدل الزرنيخ في كل مقام وهو سم
قتال في الصيف والزمن الحار والابلغ في الارض النكاية وان لم
يقتل احرق الاحشا كحرق النار وربما نثر الجلد واوقع في المفاصل
ويصلحه القي بالدبس واللبن وقد اكلته فصلحت بذلك وترياقه
السمرة وبشارة الجلود ومتى كحلت به العين ازال الماء حرب في الوقت
شلجم وبالمهملة معرب عن سلجم هو اللفت وهو نبت بري صغير
دقيق الورق وبستاني يزرع فيطول فوق ذراع له اوراق الى الخشونة
مشرفة وقضبان الى الطول وغلف محشوة بزرا الى استدارة والماكول
منه اصله واجوده المستدير الطري الكبار ويدرك شتا ويمتد الى
طوبة وقد يزرع صيفا فينجح والاصل قليل الاقامة وقد يؤكل
في ارضه وهو حار في الثانية رطب فيها او يابس وبزره في الثالثة
يدر الفضلات كلها خصوصا البول ويفتح السدد وينفع من
الاستسقا واليرقان والحصا واوجاع الظهر ويحد البصر جدا
وينفع من السعال وبزره ابلغ في ما ذكر خصوصا في تهييج الباه
وتفتيت الحصا وعروق اللفت اذا هرست وجعلت على الورم

ومما يفتح الرئة ويصلحه الصمغ العربي وشربته الى درهمين وبدله التشركة البيضا صح

حللته

حللته وعصارته تجلوا الكلف ودهن بزره المعروف بزيت الشلجم يطرد
الرياح الغليظة والاعيا طلا واكلا وهو يولد الرياح ويصدع المحرور
ويصلحه السكنجبين شل بفتح المعجمة واللام حب كالبندق الا انه
لين ويقال ان شجرته نحو القامة وهو حاد بين قبض ومرارة يجلب من الهند
حار يابس في الثالثة او رطب في الاولى يكسر عادية الرياح ويذهب
الفالج والنقرس والنسا والاخلاط الغليظة والقولنج شربا ودهنا
ويضر الرية ويصلحه العسل وشربته الى نصف درهم شمع هو
الموم وهو ما يطرحه النحل اولا فيحبسه متقنا لوضع العسل
وقيل انه المجتنى من الندا والعسل من نفس الزهر وهو ثلاثة اقسام
احدها القرص الذي يخرج منه العسل وهو اجود الشمع وثانيها شي لم يدخله
العسل وانما يكون حاجزا وهذا خط متوسط وثالثها المعروف
بالسليط وهو شي اسود يطلى به النحل الكوا وصوقالها واجوده
الشمع الاصفر الخفيف الطيب الرايحة المطاوع للعجن الممتد
بلا تفتت وغيره ردي وهو مما لا ينفي قوته ثلاثين سنة ثم يتحلل
والاسود اجود منه في اللصوق والشمع كله حار في اول الثانية
رطب في الاولى او معتدل يدخل سائر المراهم والاصلاح في الاكالة
وكسر حدة في الحرقة ومساعدة في غيرها ويذهب السحج والقروح
الباطنة واوجاع الصدر والسعال ويعقد اللبن وفتيلة
السل اذا افطم كالحنطة وابتلع او حل في الادهان كذلك ويزيل
الحكة والجرب والخشونات طلا كذلك فتيل ويجذب نحو السلا
ومن خواصه ان الكرة منه اذا احرقت ووضعت في البحر جذبت
ما احلوا الى نفسها وكذلك ان طلي به انا وغرف به الما وانه
يذهب خبث الهوى زمن الوبا بخورا ويمنع نحو العود من سرعة
الاحتراق فيطول تبخيره ويجلب العرق الى المحموم بخورا وان الفاضل
منه بعد الحرق عند الموتى تفعل في الروحانيات المنعكسة افعالا
ظاهرة وعكسه المحرق في الاعراس وانه اذا اخذ منه مثقال وثلاثة
قراريط محررة والقمر في السنبلة من تثليث وعطارد بري من النحوس
وجعل داخله درهم من الفضة من عمله استنطقه في كل خصومة وان
جعل تحت اللسان اخرس الالسنة وهو يسد المسام ويصلحه الخبز
وشربته نصف درهم وبدله دقيق الباقلا شمار الرازيانج شمشار
النفس شمشير ويقال شرشهير الفاقله شمام من البطيخ شمخاطر
الملح الهندي شنجار وهو ابو جلسا وهو فيلبوس وخس الحمار والكحلا
والحميرا وكله اصل كالاصبع الى السواد تشتد حمرته صيفا وله
اوراق شايكة لاصقة بالارض يقوم في وسطها قضيب من غب
في راسه زهرة الى الصفرة تخلف حبا اسود وتختلف صغرا وكبرا

فقط الى اربعة انواع وكله فرفيري لزهرا لا اصفره ... صفرة
يدرك باب اعني اغشت وتبقي قوته ثلاث سنين وهو حار يابس في الثانية
يدبغ المعدة ويقوي الهضم ويزيل القروح والطحال وعسر البول والخار
الكريه شربا وللحمرة والنملة والقروح والجرب والبهق والبرص طلا
وعن الكبيبين ترياق السموم والنهوش كلها حتى انه اذا قطر في فم الحية
قتلها ومع الزوفا يسقط الديدان واحتمالا يخرج الاجنة وان غليت
عصارته باي دهن كان وقطر في الاذن فتح الصمم او طلي به حلل
الاورام ويقطر في العين فيجلوا البياض ويصبغ به الالوان الحمر
وهو يجفف ويقبض ويحبس الحرارة ويصلحه السكنجبين وشربته
ثلاثة شخند ديسقوريدوس من ريحان الطرخونا المطلمة وسماه رسميليوس
واصحاب المفردات تعبر عنه بالكمكام وقد اشتهر الان بهذا الاسم
وكثير من الناس لم ينتفع به من كتب المفردات لعدم معرفة موضعه
فاردنا تشهيره وهو طيب يتغالى فيه المصريون ولم يتقنه احد
مثلهم واجوده الابيض الخالي عن الدخان والاحتراق الممزوج بيسير
دهن اللوز. وصنعته ان يسحق الحصا لبان الجاوي المترجم في
كتب اليونانية بالجاوشير بالغ ويوضع في قدر لطيف ويكب عليها
اخرى مستطيلة ويحكم بينهما ويوقد تحت الذي فيها الحصا لبان
وقودا معتدلا حتى يصعد ويبرد العليا باعتدال لتعلق الدخان
هذا حاصل صنعته وحكى لي من يعتني باخراجه انه يوضع معه
العود ويسيرا مرسين وتطلى القدر العليا بطيب الصندل
وكل ذلك تحسين والمدار على تصعيده ثم يبرد ويرفع مع يسير
دهن الغالية وهو حار في الثالثة يابس في الثانية يقوي القلب
ويذهب الخفقان واليرقان والاستسقاء والطحال ويدر سائر
الفضلات ويفتت الحصا ويذهب المدة والخام وما في الصدر
من اللزوجات والسعال شربا ومع يسير السندروس يمنع استرخا
الجفن والترهل وضعف العصب طلا وشربا ويزيل القروح
والاثار طلا والبواسير حمولا وهو اقوى فعلا من الزباد
واشد نفعا وان كان الزباد اطيب ويكتحل به فيقلع البياض
ومع الزعفران يفرح وبماء الانيسون يحل القولنج مجرب وهو
يجفف ويصدع المحرور ويخشن الصدر ويصلحه الشيرج
وشربته اربعة قراريط شبح الحلزون شبليد السورنجان
شبار الفراسيون شهدانج وبالقاف والها فارسي لشجرة القنب
وحبه القنبدس واهل مصر يسمونه شرانق واوراق هذه الشجرة
مشهورة بالحشيشة والرومي منها يسمى الزكره وهو نوع كبير يسمى محم
يطول نحو قامتين عريض الاوراق كان الواحدة كف اليد وضابطها

ووسطه

ووسطه فارغ والحاوي القنب المعمول منه الحبال يستخرج بالدق كالكتان
وصغير اجوده الزنجي فالهندي فالرومي وهذا اوراق صغار وعروق
ضعيفة يزرع ويدرك بشمس السرطان وهو مركب القوى من حرارة
نحو جزء وبرودة نحو اربعة فلذلك هو بارد يابس في الثالثة اذا
كبس به الاذن اخرج ما فيها من المواد وقطرت عصارته قتل
الديدان وان طبخ وامتشط به قتل القمل وتطوله يحل الاورام
ومع العسل يسكن الاوجاع الحارة طلا ويوكل فيعطي من التفريح
بقدر ما فيه من الحرارة واللطف ثم يخدر ويكسل ويبلد ويضعف
الحواس وينتن رائحة الفم ويضعف الكبد والمعدة بتبريده فيوقع
في الاستسقا وفساد الالوان لتثويره الشهوة الكاذبة والحلو
تقوي فعله والحموضات تفسده وتنحي اكله وزعم مغناطيس انه
يقوي على الجماع ولعل ذلك في المبادي ثم يحل العصب لبرده وقد
يتحرى من يدمنه على اكل ارطال منه كما سمعناه وبالجملة ففساده
كثير ينبغي لمن تعاطاه ان يتعاهد القي واستفراغ البدن بالمسهلات
وربوب الفواكه وحبه يحلل الرياح ويسكن الغثيان ويزيل
اللزوجات ولكنه يخشن وادمانه يقرح ويصلحه الخشخاش
شوندر لا فرق بين نبته وبين الجزر واللفت الا ان اوراقه
غير مشرفة واصوله فطلع الى استدارة والطول شديد الحمرة حلو
بمرارة ما وحرافة بارد رطب في الثانية او هو حار في الاولى
يسمن ويملي العروق دما ويهيج الباه وان كان باردا غليظ غذائه
فان اكل مشويا كان ابلغ في النفع وهو عسر الهضم يولد الرياح
ويصلحه النشا والعسل وبزره ترياق السموم القتالة والرياح
الغليظة والعفونات وطبيخه ان اجلس فيه حل الاورام الردية
والبواسير شونيز هو الحبة السودا وهو نبت كالرازيانج
الا انه اطول وادق وزهره اصفر الى بياض يخلف اقماعا اكبر
من اقماع البنج تنفرك عن هذا الحب واجوده الحديث الرزين
الحاد الحريف ويدرك بحزيران وتبقى قوته سبع سنين وهو حار
في الثالثة يابس في اخرها او في الثانية فقد اخبر صاحب الشرع
عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح بانه دوا من كل دا الا
السام يعني الموت والمراد من كل دا بارد فالعموم نوعي وقد
يقطع شافة البلغم والقولنج والرياح الغليظة واوجاع الصدر خ الدم
والسعال وقذف المدة وضيق النفس والانتصاب والغثيان
وفساد الاطعمة والاستسقا واليرقان والطحال واستعماله كل
صباح بالزيت يحمر الالوان ويصفيها من الاخلاط ومع الزجاج
المحرق يفتت الحصا ويدر البول ورماده يقطع البواسير شربا وطلا

وان نقع في الخل وتموّدي عليه سعوطا نقى الراس من سائر الصداع والاوجاع
والشقيقة والزكام والعطاس وكذا البخور به وكذا ان قلي وربط على
الاورام حارا وان طبخ مقلوه بالزيت وقطر في الاذن شفى من الصمم
خصوصا مع دهن الحبة الخضرا او في الانف شفى الزكام او مقدم
الراس منع انحدار النزلات ومع الحنظل والشحم يخرج حيوانات
البطن طلاء على السرة وبالخل والعسل وبول الصبيان دهنا وبلا حرق
يبري السعفة والقروح حيث كانت واذا بل بالبول فان اضيف الى ذلك
دم خفاش او خطاف قلع الوضح والبهق وتعليقا الشعر بمادة يمنع
انتشاره وبالسكنجبين يذهب انواع الحمى الباردة وهو ترياق السموم
حتى ان دخانه يطرد الهوام ومن خواصه ان شرب دهنه مع الزيت
والكندر يعيد الشهوة بعد الياس منها مجرب وهو يسقط الاجنة
والمشيمة ويسدر الحيوان ويخنق ويضر الكلى وتصلحه الكثيرا
وشربته مثقال الى ... وبدله ثلاثة امثاله انيسون ونصف وزنه
شبث شوبكه برنجاسف شوشمه حب الهال شوع البان شوكة
عربية الشكاعي شوكة يهودية القرصعنه شوكة الفار الاخيص
شوكة بيضا الباذاورد شوكة زرقا القرصعنه شوكة صهبا
الخرنوب النبطي شيطرج هندي هو الدامسة وهو نبت يوجد
بالقبور والخراب له ورق عريض ودقيق وينتشر اخلاله اذا تروا الرماد
وزهره احمر الى بياض ما يخلف بزرا اسود اصغر من الخردل وراحته
ثقيلة حادة وطعمه الى مرارة تبقى قوته خمس سنين ثم يتخلل لتاكل
وهو حار يابس في الثالثة اذا احتمل او عجن باللبن فتح الشهوة وهضم
وفتح السدد وهو يصفي الصوت ويزيل البلغم ويقع في التراكيب
الكبار لقهر السموم والرياح ويزيل سائر الاثار خصوصا البرص
طلاء بالخل ويسكن اوجاع المفاصل ضمادا والتقشير ويعيد
الشعر بعد سقوطه اذا ضمد بزيت البطم ومن خواصه تهييج
الباه واسقاط الاجنة وتسكين وجع السن النبري اذا جعل
في اليد اليمنى ليلة الى الصباح وبالعكس ومتى جعل في وسط البيض
وصفوا ذا ابره وخطوا الى الصباح انصبغ البيض احمر وهذه علامة
خالصة وهو يفتح ويضر الرية ويصلحه الصمغ او المصطكي وشربته
درهم وبدله في الطحال مرجان وفي غيره فوه او زرنباد شيح
انواعه كثيرة حتى ان بعضهم يدخل فيه البعيثران والافسنتين وهو
عند الاطلاق نوعان اصفر الزهر يحكي السداب في ورقه وهو الارمني
واحمر عريض الورق هو تركي وكل طيب الرائحة الى ثقل وحدة لا يختص
وجوده بزمن حار يابس في الثالثة يقطع البلغم ويفتح السدد ويخرج
الديدان والاخلاط الفاسدة ويذهب الفواق والمغص والخلط

الراس وم

والشنوق م

اللزج واوجاع الظهر والورك شربا ودهنا بدهنه ورماده مع اي دهن كان
يزيل داء الثعلب والخراز وينبت الشعر طلاء ويجلو عسر النفس شربا والرمد
طلاء ويدر الفضلات ويذهب الحميات مطلقا وهو يصدع ويضر العصب
ويصلحه الترمس والمصطكي وشربته الى درهمين وبدله مثله بهمن او مثله
سداب شيرخشك معرب عن الفارسية واصله شير بن خشك يعني
حلاوة يابسة وهو طل يقع على الاشجار خصوصا الخلاف اواخر الربيع
واجوده الابيض الهش الحلو الضارب الى حرارة ما ويغش في مصر بدقيق
الشعير معجونا بالسكر ويعرف بانا يستحلب فاذا ابى جميعه فخالص وهو
حار في الثانية رطب في الاولى او يابس او معتدل ينفع بواقي الحميات
واوجاع الصدر والكبد والسعال وخشونة الحلق ويسقى لمن عاف
الدوا وهو اقوى من الترنجبين الا في تهييج الباه وتولد الحرارة ويصدع
ويصلحه دهن اللوز والرازيانج وشربته الى عشرين وبدله ترنجبين مثله
ووزنه تربد شيرج ويسمى دهن الحل بالمهملة ويقال دهن الحلجلان
اعني السمسم بالربانية وصنعة اتخاذه منه ان يبل السمسم ويقشر ثم
يحمص ويطحن وينداس بالارجل ويسقى الماء الحار وهو يجني على الحل بحيث
اذا اخرج الماء والدهن ينصب الى وهدة وقد يعصر بالمعاصير ويسمى في
اول عصره الفورة فاذا استوى وتخلص منه غالب مائيه فهو الطحينة
وقد تمنت في الدهنية وتفله الكسب واجود الشيرج المعلوف
بعد الطحن النقي الذي لم يطحن سمسمه ولم يعتق والشيرج تبقى قوته
سبع سنين وهو حار في الثانية رطب في اول الثالثة او يحار ربه يفتح
السدد ويخصب والفورة اعظم منه فعلا في التسمين واصلاح الكلى
وهو يزيل السعال المزمن خصوصا اذا طبخ في الرمان ويصفي الصوت
ويزيل خشونة الرية والصدر والحكة والجرب والاحتراقات
الصفراوية وحرقة البول ولولا افساده المعدة لم يفضله شي في اذهاب
الحكة والجرب ويحل الربو وضيق النفس وكل يابس من السعال والقروح
والتشنج شربا ويستنفع الزبيب والانيسون وان طلي مع بياض البيض
حل مطلق الصلابات والاورام ولحم الجروح كالزيت وضمادا على خرقة
ومع صفاره يصلح العين ومع لباب الخبز قطونا يذهب الخشونات اصلا
وحرق النار وما افسدته النورة مجرب وان طبخ مع فلفل ابيض ومصطكي
وقطر في الاذن فتحها واصلحها وهو يزيل سهوكة اللحوم ويطيب المزاود
لما فيه من فتح الشهوة ولكنه بطي الهضم مرخ للمعدة مفسد لها ومعه
الضعف باستحالته الى الصفرا ويصلحه ان يغلى فيه شي من العجين
او البصل وان يمص عليه الليمون وقد ربما يغرب منه عشرة واغرب
الكرماني حيث جوز شربه خمسين وبدله في سائر اعماله دهن اللوز
شيلم نبات كالحنطة الا انه اغبر ويتخلل اليها زمن الفرق وهو حب

الى الحمرة دقاق كضعاف الشعير وادق مر الطعم حار يابس في الثالثة يحل
الاورام ضمادا ويجذب نحو المفصول ويزيل الحزاز والدرن والاوساخ
بالخل والصلابات ولو في غير الثدي وبياض البيض والنقرس البارد بالعسل
وهو يسدر ويفعل افعال البنج بل هو اشد ويصلحه القي بالماء الحار
واللبن والادهان شيرامج فارسي معناه اللبن والاملح اذا امتزجا
شيزرق نوع الخشخاش شيرخشت من التراكيب الكبار التي لا يعدل نفعها
تركيبا قال الشيخ لم نجد لها فائدة غير اصلاح ثقل اللسان شيان
دم الاخوين شيبه الاشنه

حرف الصاد المهملة

صامريوما معناه حشيشة العقرب اما النفعه منه او لشبه بينهما وهو
نوعان كبير فوق ذراع وصغير نحو شبر خشن الاوراق والقضبان
لازوردي الزهر حتى ان عصارة زهره اذا جففت بالصمغ قامت مقام
اللازورد في الكتابة خاصة وهو حار يابس في الثالثة يذهب البلغم
وامراضه شربا وضمادا ويطلق الفالج والتشنج والخدر واربع قضبان
منه حمى الربع وثلاث المثلثة اذا طبخت وشربت بما عليها من ورق ه
وبزره وثمره يفعل ذلك ويقاوم السموم خصوصا العقرب حتى
تعليقه وهو يضر الطحال ويصلحه العسل وشربته الى مثقال صابون
من الصناعة القديمة قيل وجد في كتب هرمس وانروخيا وهو الاظهر
وقيل من صناعة بقراط وجالينوس ادخله في المركبات وغيره في المفردات
وهو بها اشبه واجوده المعمول بالزيت الخالص والقلي النقي والجير
الطيب المحكم الطبخ والتجفيف والقطع على اوضاع مخصوصة
ويسمى العراقي لا لانه يصنع بالعراق بل صنعة غلبت وانما يصنع باعمال
حلب والشام والمغربي منه هو الذي لم يقطع فلم يحكم طبخه فهو
كالنشا المطبوخ • وصنعة الصابون ان يوخذ من القلي جزء والجير
نصف جزء فيحكم سحقهما ويجعلان في حوض ويصب عليهما من الماء
قدرهما خمس مرات ويحرك قدر ساعتين ويكون للحوض خرق مسدود
فاذا سكن من التحريك وصفي فتح الخرق فاذا نزل الماء سده ووضع
عليهما الماء وحرك واستنزل هكذا حتى لم يبق في الماء طعم فليعد مع عزل
كل ماء على حدة ثم يوخذ من الزيت الخالص قدر الماء الاول عشر مرات
ويجعل على النار فاذا غلي شرب الماء الاخير شيئا فشيئا ثم الذي قبله
حتى يكون سقيه بالماء الاول اخرا فحينئذ يصير كالجبن فيغرف
على الحصر حتى يجف بعض الجفاف فيقطع ويبسط على نورة هذا هو
الخالص ولا حاجة الى تبريده وغسله بالماء البارد اثناء الطبخ وبعضهم
يجعل مع الجير والقلي ملحا كنصف الجير ومنهم من يمزج عند مقاربة
الطبخ ببعض النشا وقد يبدل الزيت بغيره من الادهان كدهن القرطم

والصابون

والصابون الخالص حار يابس في اخر الثالثة والمنشي في الثانية وكذا المعمول
من الخروع يقطع الاخلاط البلغمية بسائر انواعها ويسكن القولنج والمفاصل
والنسا ويسهل ويدر ويخرج الديدان والاجنة شربا وحمولا ومع الملح
والنوشادر يذهب النمش وسائر الاثار عن تجربة ويسكن اوجاع الركبة
والنسا طلاء ومع نصفه من كل من السليقون والجير بعد السحق يصبغ
الشعر مجرب وينفع الجراح والدماميل والصلابات خصوصا ان طبخ حتى يتهرا صح
يتمرهم ويمزج ببعض الادهان ويذهب الحكة والجرب وسائر الاثار مطلقا
ويقطع الخلط اللزج هذا كله فيه اذا كان كما ذكر • واما المشار اليه
في الصناعة المسمى بالمفتاح • وصنعته ان يطبخ الزيت بوزنه من الماء
حتى يذهب عنه فيضاف ثانية كذلك هكذا ثلاثا ويكون الماء في غير الاولى
حارا فاذا تم طبخ بالماء حتى يذهب ثلثه ثم يوخذ من كل من الجير الحار
وملح القلي والنطرون الشديد الحمرة بالسوية تذاب في ثلاثة امثالها
ماء وتجرى ويعاد عليها الماء نحو عشرين مرة ثم يطبخ الزيت المذكور
وهو يسقى بذلك الماء حتى ينقطع شمسله وقوامه ويطفى النار فيرفع
وهذا هو المشار اليه المدعى كتمه وهو المفتاح على سائر الطلسمات
اذا نوقل بكل من الاصل الحار وورق الشجرة الطولونية ورتد في التقطير
سبعا ثبت وقام عن تجربة غير مشكوك فيها وقد يسمى الاخضر
هذا الصابون حتى يجري فيه بسط منه مقعرة ويطلى بالزاج المحمر
بالزنجار والقي فوق ذلك القرار ويغطاه بعقاب احمر ويغطى الجميع بما
وطي به من الجاري على نار لطيفة انعقد في خمسة دوح ثابتا يرفع الاول
الى الرابع والسابع كذلك وان بدل الزنجار بالكبريت والزاج بالشب
عقده للكوكب الليلي هذا كله عن تجارب مشهورة والصابون اذا
مزج بدخان البزر وفتل وجفف وعدل بالمعادن المحلولة فهو الترياق
الهندي اذا اكتحل به اذهب السم لوقته مجرب وهذا الباب به
تكمل سائر الابواب فاحتفظ به فان فيه الداء والدواء والسموم
الخزائنية والدخاين وهو يفتح ويحرق الجلد وقيل غسل الراس
به يعجل الشيب واحتماله يسقط الاجنة ويدر الحيض مجرب ويفعل
في البدن ما تفعله السموم وربما قتل ويصلحه الادهان واللبن
والقي بالماء الحار والتربة منه نصف مثقال ولا بدل له في افعاله صبر
بكسر الموحدة ويقال صبارة اصطلاحه كالقرنبيط واعرض وعلى
اطرافها شوك صغار تنتشر ابر وصنعت كالعنصل وتكتفي بالهواء
عن الماء واذا اعتقت قام في وسطها قضيب نحو ذراع يحمل ثمرا كالبلح
الصغير اخضر ويحمر عند استوائه وهذا الثمر منه دقيق الطرفين
يسمى انثى ومنه سبط غليظ هو الذكر والصبر عصارة هذه الاضلاع
وهو اما اصفر الحمرة سريع التفتت براق طيب الرائحة وهو السقطري

اوصلبا غير يسمى العرنى وكمدفش هو التمحانى بالمجمة التحتية وهو ردى
والصبر من الادوية الشريفة قيل لما جلبه الاسكندر من اليمن الخضر
كتب اليه المعلم ان لا تتمم على هذه الشجرة خادما غير اليونانيين لان الناس
لا يدرون قدرها واجوده ما اعتصر فى السرطان ثم يوضع بعد التشميس
فى الجلود وتبقى قوته اربع سنين وعلامة الحديث منه خلوه عن السواد
وتخلقه بلون الكبد اذا نفخ فيه وهو حار يابس فى الثالثة او الثانية
يخرج الاخلاط الثلاثة ويسقى للدماغ مع المصطكى والمفاصل بالغاريقون
والربو واوجاع الصدر وامراض المعدة كلها والطحال والكلى وينفع
فى الحميات النفيسة ويقوى افعال الادوية ويجذب من الاقاصى
ويفتح السدد الا طريق الكبد ويحفظ الابدان من البلا ويذهب
رياح الاحشا والحكة والجرب والقروح والقوابى والجذام والجنون
والوسواس والبواسير والشقاق شربا والسقطة والضربة
والاورام والاثار والنزلات والصداع والنملة والحمرة وانتشار
الانف اكلا وطلا بالعسل او غيره ومع المرسين والشراب يطول الشعر
ويسوده ويمنع تساقطه ويقتل القمل وينبت الشعر بعد القراع
مجرب واذا حل بالخل وغسل به اذهب السعفة والحزاز وداء الثعلب
والاكتحال به يحد البصر ويذهب السلاق والجرب والحكة وغلظ
الاجفان وان طبخ بما الكراث وسلخ الحية ابرا امراض المقعدة
جميعا والسعوط للبواسير كيف استعمل وهو يسهل الدم ويضر الشباب
ويفسد الكبد ويبقى فى طبقات المعدة سبعة ايام ويصلحه
المصطكى والاصفر والورد والافسنتين والزعفران وشربته
مثقال وبدله حضض او نصفه افسنتين وربعه زعفران وان لا
يستعمل منه غير السقطرى صبار الترهندى صحناه لا يعرف
الا بالعراق ويقرب منها ما يعمل بمصر ويسمى المملوحة وصنعة الصحناه
ان يوخذ السمك الصغار او تقطع الكبار صغارا او يترك ثلاثة
ايام ثم تغمر بالما والملح اياما حتى تتغير فتصفى فترفع والمملوحة
تبقى صحيحة وكل حار يابس فى اوايل الثانية يجفف الرطوبات
ويذهب البخر ونتن الابط وتنفع من الفالج وهى تضر الخلط وتقرح
وتعطش ويصلحها الزنجبيل بالخاصية والجلاب وافنة صمغ عنب الجدى
مر فى الحلو ويحتاج المعروف منه بخبز الغراب فانه لا يزيد عليه الا فى
البواسير صرمة الجدى هو سلطان الخيل عند الاندلس وهو نبت
كالدلب ورقا وثمرا الا انه احد واميل الى المرارة حار يابس فى
الثانية يذهب الاخلاط اللزجة والربو والسدد والسموم وضعف
الباه وهو يضر الكلى ويصلحه العناب وشربته اثنان صرصر حيوان
اكبر من الذباب الى الخضرة شديد الصوت خصوصا فى الظلمة

ياوى البيوت وهو حار يابس فى الثانية اذا جفف وسحق مع عدده فلفل
وسقى ابرا القولنج والرياح الغليظة بعد الياس من علاجها والا
غلى فى زيت وقطر فتح الصمم وقيل ان جعل فى قصبة وشمعت ووضعت
تحت الوسادة منع النوم اذا لم يعلم صاحبها صعتر ويقال بالسين
والزاى ايضا وهو برى دقيق الورق الى السواد يخرج فى شوك يسمى
البلان ومنه ايضا نوع يسمى صعتر الحمار ويقال الجبلى اعرض اوراقا
من الاول واقل حدة ومنه فارسى احمر جاد الرايحة حريف وهذه كلها
تنبت لنفسها واما البستانى فنبت يشابه النعنع يزرع ويدرك بها نور
وكبهنك قليل الحدة كثير المائية طيب الرايحة والصعتر كله حريف
يضرب زهره الى الزرقة ويخلف بزرا ادون بزر الريحان الى سواد وحمرة
وتبقى قوته سنتان وهو حار يابس فى اول الثالثة او الثانية من
الادوية الترياقية يعالج به غالب السموم ويحل الرياح والمغص ويصلح
ان شرب اثر المسهل فساده وان شرب قبله حفظ البدن منه وهياه
بالتنقية وان طبخ بالخل والكمون وتمضمض به سكن اوجاع الاسنان
والحلق او بالزيت والكمون وطلى به بدن المولود حالا وضعه حفظه
من البرد والرياح وبروز السرة وان تسعط بهذا الزيت حل انواع
المغص وطبيخه مع التين يحل الربو والسعال وعسر النفس ومع
ما الكرفس الحصا وعسر البول والدودة ومن خواصه اصلاح
سائر الاطعمة ودفع التخم والعفونات مطلقا وترقيق الدم اذا
طبخ مع مثله عناب فى اربعة امثالها ما حتى يبقى ربعه وانه
اذا اوقد بالسكر ويمود ى عليه صباحا ومساء قطع البخار واحد
البصر وقواه واسهل الاخلاط الثلاثة وان طلى بالعسل حل
الاورام والصلابات وماؤه يجلو البياض كحلا ويزيل الصمم
قطورا او سحقه بالعسل يحل النسا والمفاصل طلا واوجاع
الوركين والظهر ويخرج الديدان شربا ويوجع الاسنان مضغا
وينفع الشهوة وبزره اعظم منه فى تهييج الباه وفتح السدد
وده فتح اليرقان والصعتر من افضل الاغذية بالجبن الطرى
لمن يريد سمن البدن وتقويته وان نقع فى خل وشرب اذهب
الطحال مجرب وقد يغلى ويعقد ماؤه بالسكر فيفعل ما ذكر ودهنه
من افضل الادهان للرعشة والفالج والنافض وهو يضر
الارية ويصدع المحرور ويصلحه الخل وشربته الى خمسة صفر
النحاس صفصاف الخلاف صفير ويقال بالسين من سباع الطيور
اجوده المايل الى الصفرة وسياتى على ترتيبه فى البزدرة وهو حار
يابس فى الثانية يحل الربو والسعال وضيق النفس كلا وذرقه
يجلو الكلف طلا ومرارته تمنع الما كحلا صلمه شى يتخذ من العجين

الجيد النخل والمجس يقطع ويطبخ بعد تهرية اللحم في مائه ويسقى الخل اليسير
والعسل الكثير او السكر وهي حارة رطبة في الثانية تولد الدم الجيد
وتصلح الخلط وضعف الشاهية وفساد الكبد واحراق الخلط
والعطش وهي تولد السدد وتضعف الصدر ويصلحها دهن اللوز
صل ما استدار وجمد من الحيات صمغ ما اخرج من الاشجار عند
اندفاع المادة زمن الربيع وفرط الحرارة والصموغ مختلفة باختلاف
اصولها وكل في موضعه وحيث قيل صمغ فالمراد به صمغ القرظ
المعروف بالعربي واجوده الابيض الشفاف الحديث وهو معتدل
يابس في الثانية وحينئذ يرى ان الصموغ كلها حارة وهو يذهب
السعال والخشونة واوجاع الصدر وان قلي في دهن الورد قطع
الدم مجرب ومثقال منه مع اوقية من السمن كل يوم الى اسبوع
يحبس الدم حيث كان وهو يصلح الادوية ويكسر حدتها ويصلح الخشونة
والبواسير وضعف الكلى والهزال وان حل في بياض البيض منع حرق
النار وسفع الشمس او في ماء الورد يدفع الرمد وغلظ الاجفان
والسلاق والجرب وهو يضر السفل ويصلحه الكثيرا وشربته الى
مثقالين صمغ البلاط منه معدني يضرب الى الحمرة ويلطخ فالبيد
نبتعمل عمل الحنا يميل الى الصفرة وعندنا يسمى حنا قريش والمصنوع
يكون من نشارة البلاط الكدان والبلوط بالطبخ القوي او من
صبر وانزروت ودم اخوين وعلك بطم سوا او زاج واصلاح جان
من كل نصف احدها يطبخ ايضا وكله حار في الثانية يابس في الثالثة
يجفف القروح طلا ويحل الاورام والاحمر يقطع البهق مجربا
صنوبر ذكر التنوب والشاه اما دقيق الورق صغير الحب
وهو فضيم قريشا وكبار مستطيل في كرة تعرض من حيث العرق ثم
تدق تدريجا الى نقطة وهو المراد عند الاطلاق واوراقه
لا تختص بزمن بل ينتثر ويعود دايما وشجرته عظيمة تبقى مئينا
من السنين واجود الصنوبر الحديث الابيض الرزين ولا تبقى
قوته اكثر من سنة وهو حار في الثانية رطب فيها او في الاولى
يزيل الفالج والرعشة واللقوة والخدر والكزاز عن تجربة مطلقا
واليرقان والاستسقا وحبس الفضلات وضعف الكلى والمثانة
ومع البلوط سلان الرطوبات والحصا وضعف البواسير
والمفاصل اذا كانت عن برد بل يزيله اصلا ويهيج الشهوتين
عن تجربة وطبيخ خشبه يزيل الاعيا والتعب كيف استعمل والقراع
والدرن وعفونة العرق وفساد رايحته والاسترخا والترهل
والجلوس فيه يشفي المعدة والارحام وينقي الرطوبات الفاسدة
ويحلل العفونات وان جعل الصنوبر في عسل طال مكثه وكثر

نفعه

نفعه خصوصا في المبرودين والشا وهو من افضل ادوية الصدر
والقروح ذوات المدة وامراض الرية والكبد مطلقا ودخانه من
اجود الاكحال لحفظ الاجفان وحدة البصر واذهاب السلاق والجرب
وساير اجزائه تنوب مناب الشوبشيني في نحو النار الفارسية وهو
يضر المحرورين ويصلحه السكنجبين والشربة من عصارته ثلاثة
وحبه عشرة وطبيخه اوقية وبدله ضعفه خشخاش وسياتي صمغه
في القلقون لانه مشهور به صندل شجر بالصين وجبال التنوب
يشبه شجر الجوز الا انه سبط ويحمل ثمرا كعناقيد الحبة الخضرا لم
نعرف لها نفعا صالحا وورقه كورق الجوز ناعم دقيق وهو من الادوية
التي تبقى قوتها ثلاثين سنة واجوده الابيض المعروف بالمقاصيري
اذا كان لينا دسما ثم الاحمر ومنه نوع اصفر خفيف لاخير فيه
والابيض بارد في الثالثة والاحمر في الثانية وقيل العكس وكلاهما
يابس فيهما ممزوج يمنع الخفقان وحيا وحرارة المعدة والكبد وحمى
الحارين شربا وطلا ويقوي المعدة ويمنع فساد الاطعمة والقلاع
وبثور البلغم طلا ويحبس النزلات ويسكن الصداع مع نصفه
انزروت بماء البيض والاحمر مع دهن الزئبق يقوي البدن ويمنع
الاعيا من ان الصندل اذا طلي هيج الحرارة بتكثيفه المسام ببرده
ويقع في الادوية الكبار وفيه ترياقية ومع اي ما كان من المبردات
كالرجلة والقرع يسكن نحو النقرس وهو يضر الصوت ويصلحه النبات
وشهوة الباه ويصلحه العسل وشربته مثقال وبدله نصفه كافور
صمغ الموبو اقراص تجلب من اليمن الى الحجاز توجد بمغارات
هنالك وقد اختلف في اصلها كما مر في بول الابل وهو حار يابس في
الثالثة قد جرب منه ادمال الجروح وعموم الحيوان كله وقطع
الدم واذا احتمل قطع الحمل ويضيق البواسير ويحلل الاورام بالخل
واذا مكث على البدن قرح ويصلحه دهن الورد صمغ الخيار
صمغ الرمان صمغ الجمر صوف هو الكاين في ذوائب الارنب
المرطوبة اغزر مادة من الوبر ودون الشعر تتلبد والوانه مختلفة
واجوده الاحمر فالابيض واخره الاسود يقارب الثالثة وغيره
في اول الثانية وكله يابس في وسطها واجوده المجزوز في الجوزا
يسخن البدن ويصلبه اذا كان بدسمه وبغير دسمه خايل مبرد كالكتان
ولبس الصوف على البدن ينفع من الاستسقا والترهل والورم
والاحمر منه ينفع من الشرى مجرب ومن اراد السمن ونعومة البدن
فليجتنب لبسه وان حرق وغسل نفع من الحكة والجرب والقروح
واصلح العين وان غمس في زفت او قطران وحرق الحم القروح ه
والشقوق مجرب وذكر بعضهم انه اذا حشي به القروح والشقوق

بحاله الحمها في اسرع وقت ولم نعرف ذلك وان بل بدهن الورد ووضع على
الاورام حللها واصلح عضة الكلب وان سحق الخمر ونفخ فيه الصوف
وربط على اي صلابة كانت حللها وقطع الدم مجرب ومن خواصه
ان خيوطه المصبغة اذا ربطت على العضد منعت الاعيا والاورام
وكلما كثرت الالوان كان اسرع وحكى بعضهم هذه المنفعة من غير
شرط ولم نعلمه وصوف البحر شي يخرج من صدفة ذي راسين طويل
وعريض بافضى المغرب يقطع الدم والاسهال المجرب صوط شوندر

حرف الضاد

ضان هو الغنم وهو حيوان معروف قد شهر انه مبروك دون سائر
الحيوانات ولعدله الابيض واحره الاسود ولكنه اجود لحما واجود
الضان السمين الغزير الصوف الذي لم يجاوز سنتين وما جاوز
الاربع منه قوي والمولود منه زمن العنب ترياق لامراض كثيرة اعظمها
حصر البول وضعف الكلي وهو بالنسبة لسائر اللحوم معتدل وفي نفسه
حار في الثانية رطب في اول الثالثة او في الثانية جيد الغذا حسن الكيموس
يصفي البدن وينوره ويسمن سمنا كثيرا ويعطي قوة ومتانة خصوصا
اذا طبخ بالكعك واللوز ومن اجاد طبخه الى ان يتهرى او سقاه قليلا من
الخل والعسل واقتصر على شرب مائه قوى البدن تقوية لا يعلم فيها شي
ومنع النشي للخفقان والهزال ومن لازم اكله مشويا قويت نفسه
وصلبت اعضائه واكله مع العجين يسمن ويشد البدن ولكنه
يتخم ويسدد والمدقوق منه المقرص المقلو بالشحم والسمن غذا
للناقهين واصحاب الاسهال والدم سريع الهضم كثير الغذا وبالجملة
فكيف استعمل جيدا الا في شدة الصيف وكبده يقوي الكبد وقلبه
القلب واجود لحمه ما يلي عنقه ومرارته يجلو الاثار طلا ويكحل خصوصا
نحو الغواني ودمه يقطع الحكة والجرب وان سحق مع مثله قوة وخمر
اياما صبغ صبغا يقارب القرمز اذا اسلك به سلوكه وزبله يحلل
الاورام ويجلو القروح ويدملها وينفع من الاستسقا وحراقة
اطلا وفيه يمنع الاسهال والدم مطلقا وجلده حار الساعة اذا لف
فيه من ضرب منع الضرب اذ يفرح ويسكن المه وكلاه ينفع الكلي م
وشحمها السعال واوجاع الصدر وضيق النفس اذا شرب حارا
وهو يثقل البدن ويكثر في المحرورين ولا يجوز تعاطيه زمن الطاعون
ودماغه يبلد ويورث النسيان لان هذا الحيوان قليل الحس والادراك
بليد وضرره في دماغه وكرشه ويصلح ذلك بالخل والابزار ضال
السدر ضبعة معروفة تشتهي المرضا اما لقصر يدها البشرى او لعرج
خلقي او تتعارج ليطمع فيها الذيب والكلب ليميل بها الى اكلها ويطلق
على الذكر والانثى خاصة وهو حيوان ضعيف القلب لا يكسر الا غيلة

بلغ مقابلة

وليس

وليس حيوان اشد صفرة وفيه البغي خلقي ومن خواصه الخوف من جر نحو الثوب
والعصا ورؤية الحنظل وهو حار في اخر الثانية يابس في اولها فقد جرب
منه اذا اخنق في زيت وطبخ كما هو حتى يتهرى كان نافعا لوجع المفاصل والظهر
والنسا والنقرس ومرارته يحد البصر كحلا وان علقت في النحاس مع دهن
الاقحوان قلعت البياض اذا اكتحل عليها وقيل ان ما جاور خاصرتيها من
الجلد اذا احرق منع الابنة كحولا وان بيضها المني وان اخذت منها حبة
اورثت للمتبول وان الجلوس على جلدها يورث الابنة ولم يثبت وراسها
اذا جعل في برج كثر فيه الحمام وشعرها يقطع الدم محرقا ومرارتها
تجلو الكلف مع شحم الاسد ويقال ان عينها اليمنى اذا جعلت تحت
الوسادة على غفلة منعت النوم وان اكل لحمها اذا عض الفتق برا بشرط
ان يذكر كل يوم اكله وان شرب دمها يبري من الجنون ضب بين الورل
والحردون وقيل هو الحردون والصحيح انه اكبر جسما واشد صفرة
قصير الذنب خشن يشبه جلده جلد البغال والخيل يعمله الدبغ المعروفة
الان بالبرغال يكثر بنواحي العراق وهو حار يابس في الثالثة اذا شق
ووضع على السموم جذبها وكذا النشاب والنصول وبعره اجود من
بعر الحردون في قلع البياض وقيل ان جلده اذا احرق ومسح به العضو
الذي يراد قطعه لم يحس فيه بالم واحشاؤه يجلو الكلف عن تجربة
وهو يضر المحرورين ويصلحه البقل ضبر جوز بري ضجاج بالفتح
صمغ شجرة شائكة يمنية تجلب الى الحجاز فتطم تراقة الى الحمرة
حادة يابسة في الثانية اذا وضعت في القروح اذهبت اللحم
الزايد وادملت وان عجنت بالعسل منعت الترهل والاورام الباردة
وهي تنقي الثياب والكتان اعظم من الصابون وبالكبريت فيما لا يبيع
اسم لكل ما تشتمي به السباع كالخروع كذا قال ضرو شجرة يمانية
كالبلوط الا ان ورقها ليست شائكة وتحمل عناقيد فوق حجم الحبة الخضرا
وهذه الشجرة لم يعرفها غالب اهل هذه الصناعة بحقيقتها والصحيح
انها الكمكام وان صمغها هو المعروف الان بالمصطكي الجاوي
على ما صححته بعد مشقة وهي حارة يابسة في الثالثة او يبسها في الاولى
قابضة تشد اللثة وتنفع من القلاع وعرض اللهاة والصدر والسعال
والمقعدة والات التناسل مطلقا والاغتسال بها يقوي البدن
ويحفظ الشعر ويحل الصلابات وصمغها المذكور من اجود الصموغ
رائحة واجوده الابيض المشرب بالحمرة الطيب الرائحة اذا القي في
النار ويغش بالمصطكي والكندر فالصمغ او طبخ في النخالة وطبقت
في فصوص الجاوي كما رفعت كما جربته والفرق بينهما الدخان وهو
يقوي القلب وينشط النفس جودا ويشد اللثة مضغا ويحبس النزلات
طلا واوجب هذه الشجرة اذا مضغ نقى الراس ودهنه يحل الرياح المزمنة

ضهريج نبت مستديرا لاوراق مجوفها الى الصفرة يوجد بسواحل البحر وقد
قيل انه يقذفه حارا يابسا في الثانية طبيخه يسكن المفاصل نطولا وهو
يذهب الحكة ونحوها طلاء قيل ويلحم الجراح ضهروع الكلبة الزفو م
ضرس العجوز الحسك لا السعدان كما توهم ضوب محركة العسل وساكنة
كبار القنفذ ضريع محل اللبن من الحيوان رديء المأكول عصاني لا خير
في كيموسه ضفدع معروف تبقى قوته سنة كاملة اذا فارقه كدود القز
وهو بري ومائي وكل الوان كثيرة اردأها الاخضر وهو بارد يابس في
الثالثة اورطبة في الاولى ورماد دماغ الاخضر يجذب ما في البدن
من نحو الشوك طلاء ويلحم القروح ويقطع الدم المنفجر ولحمه سم قتال
لا علاج له الا القيء والترياقات ومع ذلك قد يوقع في الاستسقا
او المفاصل وما قيل من انه اذا قطع نصفين ووضع واحد في الشمس
فيكون سما والاخر في القمر يكون دواء وان دمه يمنع نبات الشعر
وشحمه يحمي العضو عن النار فغير معلوم وهو يسقط الاسنان ويغير
الالوان ضماد اول مخترع له ابقراط وهو عبارة عن الخلط بما يخلطا
محكما له اصلا كعسل معقود او عارض كخل وزيت وترادفا الاطلية
او هي اخص وبينهما عموم وجهي كما تقرر في القوانين واصل
اتخاذها كواهنه لد وافاضتها لتفصل بها الافعال الصادرة بالتناول
فهي سر لا تودعه الاطباء الكتب غالبا والمذكور منها في الكتب انما
هو المحلل الخفيف والمليّنات وليس ذلك مقصودا حسنا لترفها وانما
المقصود بها استيفاء المنافع التي هي غاية غرضها من التراكيب المعدة
للتناول وقد تضمنت التلطيف والتحليل والتكثيف والتقطيع
والتنضيج والردع والتسكين وغيرها من صفات الادوية فهي ملوكية
بالذات اذا سلك بها القانون كان يحمل الخل مثلا للرطب ودهن
الورد لليابس مع الحرارة فيهما والعسل والزيت في العكس واذ يراعى
مع ذلك السن والفصل والبلد في نحو الترهل والاستسقا الزقي
زيادة التخفيف والعكس الى غير ذلك فاول ما وضع ضماد سلطانس
يعني الترمس وهو يخرج الاخلاط جميعا بلا كلفة ويفعل افعال
الادوية الكبار، وصنعته ان يسحق من الترمس ما شئت بالفنا
والحنظل كنصفه واللؤلؤ المحلول كعشره والكوكب كخمسه والطخ
الكل محكما مشدودا بلبن الحليب حتى يمتزج وارفعه فعلى الارنبة
للصفراء والصدغين للدم والبطن للبلغم والوركين للسوداء والقدمين
بعد الحك لما سفل من الامراض بقدر السن والزمان والمكان
وهو مزيل بليغ فليحتفظ به وما في الاستسقاء اليمين والطحال
الشمال وهكذا، وتبه ان يوخذ مرارة البقر بالعسل والنطرون
والزيت وشحم الحنظل والزرنيخ ضماد من صناعة الطبيب لاكلة

في النسخ

شرب م

والساعية

والساعية والقروح الخبيثة، نوره اقاقيا من كل ستة قلقطار محرق
اربعة زرنيخ احمر واصفر من كل اثنان يعجن بماء لسان الحمل والخل ضماد
يحل الورم والصلابات الحارة، اخلاطه قشر رمان مطبوخ بعد السحق
بالخل سماق حي عالم بسواطين ارمني ما كسفرة من كل نصف احدهما كافور
ما شئت يعجن بدهن الورد ويستعمل ضماد لاوجاع المفاصل والنقرس
وصنعته صندل ابنوغيه اكليل عشرة مامينا خمسة اقاقيا اثنان
زعفران واحد، وفي نسخة افيون لفاح من كل اثنان وهو مجرب في الحارة
فان كانت باردة فليستعمل مكان الصندل من كل من الفربيون والجندبادستر
ومكان المامينا مذاب ونحت رشاد وزيت عتيق والباقي على حكمه
ضماد فيثاغورس ينفع من الاستسقا والماء الاصفر وضعف الكبد
والمعدة والارحام ونحوها، زوفا رطب ثلاثون شمع اربع وعشرون
زعفران شحم بط واوز ودجاج من كل اثني عشر صبر مصطكى سنبل ابلة مقل
ازرق اشق مصطكى من كل ثمانية ضماد ينفع من اوجاع البطن و
والصدر والجنبين، شمع عشرون شحم البقر ستة عشر سمن اثني عشر
زوفا رطب ستة علك بطم اربعة وقد يضاف اذا كان هناك ضيق نفس
واعيا كرنب اخثا البقر حلبة من كل خمسة ضماد قرسطا ليون يعني
رعي الحمام ينفع من الفالج واللقوة وما ينصب الى العين والشقيقة
ووجع الاسنان على الرأس والريح ونحوه على البطن وعسر البول على
المثانة، وصنعته زبيب ارنعون شمع ثمانية راتينج خمسة رعي
الحمام اثنان ضماد يقطع الاسهال والذرب والاستطلاق ويقوي
المعدة والكبد وصنعته كعك نضيج حب مثاقيل ورد وفقاح الكرم
آس وحب نمام تفاح من كل اربعة مثاقيل اقاقيا حضض كندر
سماق زعفران مصطكى من كل درهم رمان سترد رهم كافور نصف درهم
فان قوي الاسهال زيد شب عفص من كل مثقال الخ برد سعد بدل
المصطكى والاقاقيا دم الاخوين بدل النمام ومع المغص الشديد
ناخواه بدل لفقاح الكرم جاورس محمص بدل الاس قشر اترج بدل
التفاح وحيث لا اسهال فصبر نصف اوقية يعجن الكل بماء الاس
في الاسهال وضعف المعدة وبدهن الورد في غيره ضماد يحل الطحال
والاورام الصلبة، وصنعته تين جوز دقيق حمص وفول وترمس
وبزر كتان وسوا اشق مقل حلبة من كل نصف احدهما فان كان هناك
برد زيد سنبل اكليل بابونج من كل ربع احدهما ضماد لفسخ العصب
والصدر والوهن وجبر الكسر والفتق، وصنعته شحم خنزير ودجاج
مخ ساق البقر سواء تذاب ويلقى فيها نشا مقدار ما يجعلها كالعجين ويستعمل
وفي الفتق تحذف الادهان اصلا ويجعل مكانها جوز سرو وورقه
عفص اقاقيا غراسنك ولا باس بذلك، وفي نسخة في الفتق ايضا كندر

انزروت مروقي الكثيرا مغاث اشراس خطمي طين ارمني ماش من كل قدر
الحاجة لان الاوزان في مثل هذا المحال ليست بشرط ضماد ينفع من الرمد
والنزلات الحارة وصنعته ورق الهندبا دقيق شعير تعجن بدهن الورد
وقد يبدل الهندبا بالبقلة ودهن الورد ببياض البيض وقد يجمع اذا
اشتدت الحرارة واذا اريد النوم جعل معه زعفران وبزر البنج والخشخاش
والافيون ونحوها ضماد للاوجاع الباردة زعفران ورق الخطاطيف
مطلي البنفسج مر تعجن بماء الرازيانج والعسل وعصارة الاكليل وهذا
جيد لغالب اوجاع العين والبياض والظلمة والجرب والحكة طلاء
وقطورا وقد يضاف زبد البحر وفي التهذيب انه كاف مع العسل في
البياض وانه جربه وفعله في الرقيق الحادث ضماد اصحاب الشفا
قال انه مجرب في قطع الاسهال جاورس عفص كندر ورد آس كمون
من كل عشرة دقيق شعير خمسة تعجن بماء السفرجل او طبيخه ضماد
يحل الاورام والخيلات والعيب والعطش ووجع المفاصل وما كان
عن حرارة صندل ابيض واحمر طين ارمني بزر خطمي من كل خمسة
زعفران اثنان افيون واحد يعجن بماء الكزبرة ضماد للاورام
الباردة في المفاصل وغيرها خطمي اكليل الملك بابونج بزر كتان
زعفران سعد اجزاء من كل خمسة يعجن بالعسل مع يسير القطران
ضماد للقوالج والاثار وصنعته فرد مانا ميويزج من كل عشرة
حمص بخور ماعز من كل ستة اصل السوس كبريت من كل خمسة ضماد
يحل الصلابات والورم والترهل ويقوي المعدة وصنعته اطراف
الكركي لحم القسب زعفران مصطكي يعجن بشراب الآس وقد يختم
حـ القسب التمر اليابس
بالشمع والاشق والزيت والكهربا ضماد لعلل المفاصل والنسا
اخلاطه صمغ صنوبر شمع اشق سوسن زعفران بورق مقل جاوشير
زعفره وشحم الكلي حلبة دهن حنا من كل جزء ضماد يحل ما في
الانثيين مقل اشق ميعة سائلة دقيق باقلا شعير حلبة مبخوخ
دهن سوسن ويزاد في الماء اخثاء البقر رماد بلوط واصول الكرنب
سعد ويزاد في الفتق جوز السرو وعدس وعفص ومر وصمغ
ومرزنجوش اقاقيا كندر ويحل بالشراب مع ادمان شرب الكمون
اكلا وتقطير امثال الزئبق في الاحليل والعوالج معشوقة بالمسك
والجندبيدستر والمرزيبون ضميران قيل الحونبخ

حرف الطاء المهملة

طاليسفر نبت بارض الدكن يكون عند الامطار قرب المنابع باوراق
دقيقة صلبة الى الصفرة وحدة وحرارة في وسطها خطوط واذا
جفت التفت على بعضها كانها قشور ومن ثم ظن انه البسباسة وقيل
ورق الزيتون الهندي وليس في الهند زيتون والاغرب من قال انه

عروق التوت وهو حار يابس في الثانية يحبس الدم حيث كان ويجفف الرطوبات
والبواسير شربا وطلاء وينفع غالب اوجاع الفم والاسنان والقلاع
اذا طبخ بالحكمة ويتمضمض به وهو يضر العظم ويصلحه السبستان وشربته
درهم وبدله مثله كموث ونصفه اهليلج طاووس طاير هندي حسن
اللون مبهج لكثرة الوانه وهو شديد العجب خصوصا الذكر وقيل
انه يلقح عند رؤية ذيله لانه لا يشبه باقي جسمه وذنب الذكر يطول
اذرعا وهو اكبر جثة والطاووس يعمر نحو عشرين سنة ويبيض بيضه
بالحضن بعد اربعين يوما ولكن لا يستكمل قوى فراخه في اقل من ثلاث
سنين وهو حار يابس في اخر الثانية لحمه يقطع القولنج والرياح
الغليظة ويسكن المفاصل ولو نطولا ومرارته مع الانزروت
تقلع البياض ومفردة تزيل البطنة والدوسنطاريا المزمن شربا
وكذا القلاع والاثار طلاء وزبله يقوي الجلاء فيقلع الاثار
كلها فان حرق ريشه الحم الجراح وجلا الاسنان وهو ردي المزاج
عسر الهضم شديد الحرارة يصلحه ان طبخ بالخل ويولد السدد وقد
يوجب الحكة ويصلحه الابازير وان يترك بعد الذبح معلقا ومن
خواصه تهييج الباه وان عظمه يبري الكلف ودمه بالخل والانزروت
يبري القروح طاليقون في النحاس كالفولاذ في الحديد يتخذ
بالعلاج وهو ان يذاب ويطفى في بول البقر وقد طبخ فيه الاشنان
الاخضر مرارا وقد يجعل معه قليل رصاص ويسمى نحاس صيني وهو
شديد الحرارة واليبس يبلغ الثالثة اذا عمل منه ملقاط وقلع به
الشعر مرارا امتنع او سنارة جذبت السمك وهو مسموم اذا جرح
به قتل طباشير منه ما يوجد في انابيب القنا وهو الصفائح الشفافة
الشديدة البياض الحريفة التي تذوب اذا استحلبت ومنه ما يحرق
اماكن احتكاكه في بعضه او بالقنا علة ويعرف بملوحة فيه وعدم
حرافة ورمادية وقد يغش بعظام المؤوف او الفيل اذا احرقا ويعرف
هذا بغبرة وسواد وكثرة ارضية وعدم حدة وهو بارد في الثالثة
رطب في الثانية يقطع العطش والخفقان والخلفة ويحبس الاسهال
والدم ويقوي القلب والمعدة والكبد الحار حتى بالطلاء ويسعط
بدهن البنفسج فيحد البصر من مجربات الكندي ويحل الاورام
والقلاع طلاء وهو يضر الرئة ويصلحه الصمغ والعسل والعناب
وشربته نصف درهم وبدله مثله بزر رجلة محمص ونصفه سماق
طباق يسمى شجر البراغيث يطول نحو قامة مزغب يطبق باليد وله
زهر الى الصفرة وبذر كالجوز او شبهه قوته زمانا وهو حار يابس
في الثانية اذا افترش او رض طرد الهوام كلها خصوصا البراغيث
وطبيخه يحل الاورام نطولا ويحلل او شربا يمنع السدد ويزيل البرقان

واوجاع القلب والمعدة قيل ويفتت الحصا ويدر الطمث وهو يصدع المحرور
ويثقل الراس ويصلحه الكسفرة وشربته ثلاثة طبرزد من السكر
والعسل ما طبخ بعشرة من اللبن الحليب حتى ينعقد وفيه لطف وتبريد
واصلاح للحلق وكسر لسورة الادوية وكثيرا ما يشار اليه لذلك
طبيخ هذا النوع من المركبات يطلب استعماله غالبا لمن عنده احتراق
لاجل ما فيه من الفعل المطلوب من الرطوبة البالة ويعبر عن المطبوخات
عند قوم بالمياه فيقال ماء الزوفا اى طبيخها وربما ترجمت بالاشربة
وهو خطا لما سبق فى القوانين والاول وجه واضح وتطلب لذوى
التحليل والحرارة والضعف فانها الطف لهم من اجرام الادوية وقد
يستعمل كالنقوع بعد ابتلاع نحو الحبوب للتحليل فان وقع فيها ما يسقط
قواه بالطبخ كالخيار والزنجبيل والافتيمون كفى مرسه بالماء. طبيخ والانسون مع
الافتيمون ينفع من الامراض السوداوية والجذام والمالنخوليا
والبهق ويحفظ صحة الدماغ وقوته كسائر المطابيخ لا تزيد على
شهر هذا ان لم يكن فيه حلو كالزبيب فان كان فلا تزيد قوته عن اسبوع
واصدقاء الاستعمال منه ومن سائر المطابيخ خمسون درهما وصنعته
انواع الاهليلجات من كل عشرة افتيمون سنا مكى بسفايج باذاورد
باذرنجبويه وبزره من كل سبعة بليلج املج فرنجمشك شكاعى من كل
اربعة شاهترج هندى قرفة حب بلسان اسطوخودس ورد احمر
انيسون مصطكى من كل درهمان وفى نسخة لسان الثور عشرة اسطوخودس
مثله يرض الكل ويطبخ بستة ارطال ماء حتى يبقى الثلث فيصفى ويلقى
عليه لازورد للسوداء او شحم حنظل للبلغم وسقمونيا للصفراء من كل
درهم ونصف. طبيخ الاصول وهو الذى عقد بحلو فشراب الاصول
والافسنتين ومما ينفع من الحميات الباردة وان طالت والسدد
مطلقا وضعف الكبد والمعدة ويفتت الحصا ويجود الهضم
وصنعته قشر اصل الرازيانج والهندبا والكرفس والكبر والاذخر
انيسون سنبل بزر كشوث من كل ثلاثة فوه مصطكى من كل درهم
ونصف ناخواه كذلك فان كان الضعف قد زاد على المعدة والكبد
فراونيا او بالدماغ فكابلى او بالطحال فافسنتين او كان عن بلغم
فزرورد باذاورد من كل ثلاثة زبيب منزوع قدر نصف الكل
يطبخ بعشرة امثاله حتى يبقى الثلث واعلم ان على هذه الطريقة
يفتح السدد فى اسرع وقت ويزيل اليرقان وما احترق من الاخلاط
مجرب. طبيخ الفواكه نسبة الى الرازى يسهل الاخلاط المحترقة
وينفع من الجذام والجرب والحكة وغالب امراض العين عن
حرارة وعسر النفس والحميات الحارة والغثيان والخفقان
وضعف الكلى وحبس البول والدم معتدل الا ان فيه اختلاف

كثير

كثير ويحتاج الى تحرير ووضع كل شئ فى محله بشروطه فيغنى حينئذ عن المطابيخ
والاشربة وها انا ذاكر ما له من الشروط فمن اراده لحفظ الصحة وتلطيف
الخلط وتعديل الامزجة حيث لا مرض فصنعته زبيب تفاح سفرجل
كمثرى عناب اجاص من كل ثلاث اواق تين نصف رطل ماء الرمانين
عصارة الخوخ من كل رطل سماق شاهترج اصابع خوخ جبلى ان وجد
والا ودس عصارة العنب ان كان والا جعل مكانها اضعافها ثلاثا
من ماء الخوخ فوق ما ذكر عصارة بقل وشمر اخضر من كل ثلاث اواق
انيسون نصف اوقية مصطكى ثلاث دراهم هال درهم يعصر
ما يعصر ويدق ما يدق ويطبخ الكل حتى يذهب نصفه ثم يصفى
ثانيا ويلقى عليه مثل ربعه ماء ورد قد نقع فيه عود صندل ما يلتئم
ثم يعاد فيه مثلاه من السكر ويحرك برفق حتى يقارب الانعقاد
فيرفع الشربة منه الى اوقية بماء بارد صيفا حار شتاء. فان كان
هناك وجع فى الصدر كالربو والسعال ونفث الدم فكسفرة
بنفسج فاحلبه بزركتان من كل سبعة دراهم حب رشاد ثلاثة
دراهم. فان كان هناك صداع عتيق والم فى الدماغ ونوازل
فانواع الاهليلجات كلها منزوعة مع ماء كردوق الزوفا والكسفرة
من كل اربعة دراهم. اصل السوس ان كان بلغم اربعة دراهم اذخر
بزركرفس من كل ثلاثة دراهم. او قوى الخفقان فلسان الثور
شاهترج ابريسم ان كان عن سوداء والا وردا بسم اللسان
فقطيرن ارمنى كشنيز بابونج اسارون من كل اثنان. فان كان
مع ذلك سوء الهضم لفساد فى المعدة فجوز خرد لبن من كل ثلاثة
او فى الكبد فراوند عوض الخردل خطمى اثنان. وفى الرياح الغليظة
ناخواه عوض الاهليلج الاصفر قرطم عوض الكابلى. او ضعف
الكلى فبسباسه كاحد الاصول. وقد يطبخ معه البسفايج ان
غلبت السوداء. او النسا كذلك عوضا عن الزوفا والكسفرة
والزبد ان غلب البلغم. او كان الوجع فى الظهر او الورك. وقد
يبدل التربد بالبنفسج حيث تغلب الصفراء. وقد يضاف هذا
بالورد الطرى بمصر وهو غير جيد الا ان يكون هناك حكة فقط
وحذاق الاطباء تقدم استعمال هذا امام المسهلات الكبار وذلك
جيد فيما عدا مصر لفرط الرطوبة فيها صالح جدا فى نحو الروم وطرف
الصين. وبعض الاطباء يعبر عنه بالمنضج وبالجملة ثمن ساق
هذا المساق استغنى به عن سائر الادوية الكبار والواجب فى
كل تركيب مراعاة هذا النمط. ومن المجرب فى الجذام ولو تاكلت
الاطراف ان يطبخ منه هنا من الحناء الجيد عشرة دراهم مدة عشرين
يوما وما يعمل من عجن الحنا وشرب الماء عنه ففاسد لا اصل له

وقد برا دخيث لا سعال عند فرط الصفرا او بعد الفصد النمرهندي • وفي
الرياح الغليظة الجلنجبين • والتفريح الرياس وللرقان البولا اللبوب
وربما صفي على الكبتران قويا لبلغم • ورايت ان يزاد الفنطريون في ساير
افعاله فقد كمل اندماج المطابيخ كلما يليق له طبيخ الصبر لامراض
الراس والمعدة عن بلغم • وصنعته انواع الاهليلج من كل عشرة اصل
رازيانج واس من كل ثمانية سنبل فنفسنج ذرنج من كل اربعة شكاعي باذاورد
من كل خمسة شحم حنظل درهمان يطبخ الكل بخمسة ارطال ما حتى يبقى رطل
ونصف فيصفى ويلقى عليه اوقية صبر مسحوق في قارورة ويرفع في
الشمس ثلاثة ايام ويستعمل الى اوقيتين وان غلبت الحرارة ضيف ما
الهندبا المحلول فيه الكثيرا فانه يبرده طبيخ الزوفا لامراض الصدر
والجنب والخاب والسعال المزمن عن حرارة • وصنعته زبيب منزوع
خمسة عشر تين عشرة شعير كذلك خشخاش اربعة لينوفر بنفسج
بزرخيار ورجله كزبرة بيزرعو دسوس فراسيون زوفا من كل ثلاثة
يطبخ بعشرة امثاله ما حتى يبقى الربع طبيخ من الشفا بدر الخبض
وينفع السدد ويشفي من الاحتراق عصارة حصى الراعي فنطريون
من كل ثلاثة انيسون سذاب فونتج قشر اصل التوت من كل اثنان وينبغي
ان يزاد بزر كرفس اسارون من كل مثقال طبيخ منه ايضا قال انه يمنع
نزول الما وهو محمول على المبادي ميويزج مترول بتفايج سبعة
فنطريون تربد من كل ثلاثة يطبخ بماية وخمسون درهما حتى يبقى الثلث
طحلب يتولد من تراكم الرطوبات المائية وينعقد بالبرد وهو اما حب
متفاصل الاجزا ويسمى الجز الماي او خيوط متصلة ويسمى غزل الما
او لا بد بالاحجار ويسمى خرء الضفادع وهو اجودها مطلقا بارد رطب
في الثانية يحلل الاورام كلها والحميات الحارة وما في الانثيين ومن
اكله وشرب عليه الما الحار فورا واخرجه بالقي اخرج العلق الناشب
مجرب والملتصق بالاحجار يزيل الحرارة وامراضها ضمادا طحال
بارد يابس في الثالثة يكون عن الخلط السودا وهي ردي الغذا
فاسد الكيموس لاينتفع ولا منه الا ما له فايدة مخصوصة وهو
مذكور عند اصوله طرفا نبت كثيرا لوجود خصوصا بالجبال
المائية احمر القشر دقيق الورق سبط برية لا يثمر وثمر بستانيه
كالعفص ويعتاض به عنه وهو حار في الثانية يابس فيها او الثالثة
طبيخه يجفف الرطوبات مطلقا ويسكن الاسنان مضمضة ه
وامراض الصدر والرية شربا بعسل ورماده يحبس الدم حيث
كان ويجفف القروح وينفي الانخام ومع السندروس بخورا يذهب
البواسير ويسقط الجذري وما في البدن من قروح سايلة وان
طبخ وغسل به البدن قتل القمل وطبيخ اصوله بالخمر يذهب الطحال

وسوس ج

والبرقان والسدد والجذام مجرب وهو يضر الكلى ويصلحه الصمغ وشربته
ما ئة ثلاثون وورقه اربعة وثمره اثنان وبدله الاثل طرخون
من البقول التي تكبس في الماء والملح والخل والبن واصله العاقرقرحا
ومن قال لغير ذلك ردة عليه وهو حار يابس في الثانية وغير البستاني
في الثالثة يحشي ويحلل الرياح والاخلاط الغليظة اللزجة ويفتح
السدد ويصلح هو في الطاعون والوبا وهو يفسد الذوق ويخدر
ويخشن الصدر ويصلحه العسل ويطفي الهضم ويصلحه الكرفس
والبادرنجبويه يقوي فعله طرايثث يسمى ذنب الارض وذنب رباح
وهو نبت ينفع كالورق الملفوفة واصله قطع حمر خشبية كالفطر
الى القبض وغضا صفر بارد يابس في الثانية يحبس ويقطع الاسهال
المزمن شربا والعرق ضمادا ويحلل الصلابات طلا ويمنع الاعيا
وهو يضر الرية ويصلحه السكر ويخشن الجلد ويصلحه البزرقطونا
طريفلن اسم مشترك لكن اذا اطلق اريد به حرمانه وهي كالجندقوقا
في تثليث الورق حارة يابسة في الثالثة تشفي وجع الاضلاع والسدد
ويتدارك وتنفع من الاعيا وعسر البول وعسر الطحال وثلاث ورقات
منها مع ثلاث حبات تشفي المثلثة واربعة الربع وهي تفترح
ويصلحها الالعبة طريفوليون نبت نحو شبر كورق السنبل بزهر
يتغير الى البياض بكرة الى الفرفيرية وسط النهار والى الحمرة اخره طيب
الرايحة طعم اصله كالزنجبيل كثيرا ما ينبت في مجاري المياه
وهو كالمرالحلو عند الهند حار في الثانية يابس في الثالثة يقطع
الاخلاط وبرد المعدة والكبد وضعف الشاهية والخفقان
الحار وساير انواع السموم وهو يضر الكلى ويصلحه الكثيرا ويضر
الثقل الحدة ما يسهله ويصلحه العناب وشربته درهمان طريخ
الطابخ وقد مر في السمك طرخشقوق الهندبا طريفون الثفنين
طين قيموليا والطلطلى والسليون طلق يسمى كوكب الارض طفل
وعرق العروس وهو زينق خالط اجزا ارضية تغلب عليه اليبس
متلبد طبقات انعقدت بالبرد وهو نوعان ابيض يحكي الفضة
واصفر كالذهب واجوده القبرسي فالمغربي واردأه اليمني ويكون
بجبال مصر لم تسقط له قوة الست وهو بارد في الثانية يابس في
الاولى او في الثانية او برده في الثالثة يفتت الحصا ويقطع
الحميات الحارة ويحلل الاورام خصوصا من المذاكير ويجفف
القروح ويذهب الحكة والجرب والجذام والاثار السود ويحبس
الدم والاسهال والدوسنطاريا الكبدية وغيرها وبالعسل يحل السعال
الحار والمستعمل منه الصفايح الرقاق النقية بعد ان يسحق حتى
ينشلى ويربط في صوف مع حصيات ويغط في ما حار او طبيخ الفول

ويضرب حتى ينحل ويروق ويضاف الصبغ ومن خواصه انه لم يحترق الا بنحو
البورق والنوشادر وقشر البيض وانه يحل في الفجل اذا وضع فيه ومع
الشب والمغرة اذا عجن بالخل وبياض البيض يمنع حرق النار وكذا
بالزرنيخ الاحمر وحي العالم ومرارة الثور ومن ادهن بهذا منع عنه
الم النار او سحق بالملح حتى يتهبا وغسل وطبخ الصبغ او سحق بالزعفران
فذهبية او الزنجار فزمردية او ما العصفر فشقيقية وهو يحبس
الطحال وتحلله الكثيرا وشربته نصف مثقال واما اهل الصناعة
فهو عندهم ركن عظيم ومن اصح تصاريفه الذي يسحق بمائه الكبريت
الطاهر حتى ينقطع دخانه ثم يدمس النوشادر مع كلس البيض سنة فيوخذ
ماؤه فيسحق به ذلك الكبريت ايضا فينعقد لغزا من وقته بالمثال
الذي ذكرناه سابقا وما الطلق بطالمشتري بنفسه عن تجربة
اذا سلك فيه وقد رجم بالشجر **طلع** هو كيمان النخل يتكون في ظروف
كالسماك يسمى كيزانه وكفراه فيصير اخضا كصغار اللولو منضود
متراكم فاذا تفتحت عنه خرج كالدقيق الابيض شما كرائحة المني تلقح
به اناث النخل فيصح وهو بارد في الثانية او الاولى يابس في الثانية
ينفع اذا صفا وخلا عن المرارة وكان من ذكرنا الالتهاب والعطش
والحميات والاسهال والنزيف ونزف الدم ويدبغ المعدة خصوصا
بالسكر واهل مصر يسمونه غبار الطلع وهو يبطئ الهضم ويولد الاوجاع
الصدرية ويرد المعدة والكلى وعسر البول ويصلحه الجلاب والانيسون ونحو
الكرفس والصعتر واما الناعم منه اذا البالغ فلا نظير له في تطبيخ الباه
ولا لراحته في تفريخ النسا **طلا** يطلق على ما غلظ من الخمر مايلا
الى السواد وعلى ما يطلى للتنقية وتحليل وتصبيغ وقلع الاثار
مفردا كان او مركبا وقد تقدمت في الضمادات لانها واحد وبعضهم
فرق بينهما بان الطلا ما كان ذائبا او ممزوجا برطب والضماد قد
يكون يابسا فان عجن فلا بد وان يكون غليظا **طباطا** الترنجبين
لغة السودان **طيلفون** يوناني لنبت كالرجلة له زهر ابيض
واوراق يتفرع من بينها قضبان لا تجاوز شبرا خريفية اذا افركت
تلزجت حارة في الثانية يابسة في الثالثة يجلو البهق والبرص
والاثار طلا او ينقطها اذا احتملت ولا تستعمل اخلاط لتقرحيها ولا
تترك فوق نصف نهار معتدل ويضمد بعدها بدقيق الشعير
طيرانه ويقال طيشين وطيشور وهو نبت كالقطن الا انه اعظم ويرى
ليلا كالسراج يضيء وهو ابيض الى صفرة طري يتقطع عن ظروف كالاسفنج
محشوة قطعا حمرا او رطوبة نتنة الرائحة ويوجد كثيرا عند اصول
البلوط والزيتون ويكثر في السنة الماطرة وهو حار يابس في الرابعة
لا نعلم له نفعا ولكنه سم قتال الوقته حتى شما وما بلغ الترشيف فقال

شهوات ح

ولولمثا

ولولمثا وهذا منه على سبيل التحذير وليس في النبت اخبث منه فليتق الله
من يظفر به **طيهوج** كالحجل طبعا ونفعا لكنه اصغر وتحت اجنحته
سواد **طين** اسم لما تخلخل من الاجزا الترابية وانتضج بالطبخ حتى فنيت
اجزاؤه ويختلف باختلاف طبقات الارض وخلوصها من نحو الكباريت
والمعادن الفاسدة وتخفيف الحرارة والتدخين واجوده الحر النقي
الحاصل بعد المياه بالرسوب واجود ذلك طين مصر وكلما دخن او زاد
تخفيفه كان ابلغ في منع الترهل والاستسقا والاورام والحصف
وخشونة البدن والحمى ونزف الدم شربا وطلا ولطين مصر مزيد
خصوصية فيما ذكر في دفع الطاعون والوبا وفساد المياه اذا القي
فيها والماخوذ من مقياس النيل السعيد كما جرت به عوايدهم مجرب
في ذلك فليحتفظ به ثم من الطين ما اسم مخصوص واشرف ذلك
الطين المختوم بطين الكاهل وشاموس والبحيرة وهو طين يوخذ من
تل احمر من اطراف الروم عنده كهيكل او طيس وهي امراة كانت ترهبت
او صورا هيب يقال انه خرف بان رجلا كرهت رجله فجلس يمرغها بهذا الطين
فجرت وصحا فبني هنا الصومعة وكانت الناس تقصده فيذا وبهم
بهذا الطين من امراض كثيرة وهم يطلون ذلك سر الراهب فلما ماتت
استولت على ذلك امراة فكانت تاخذه فتغسله وتقرصه اقراصا
لطيفة الى المثقال وتختمه بخاتم عليه صورة الراهب وتدفعه للملوك
اليونان والروم وحين شاهده ادعى انه تراب يعجن بدم التيوس والذي
كان من امر هذا الطين انه كالمعادن لطيفة شديد الحمرة والدهانة
والدسومة والذي يليه ضارب الى الصفرة وفيه حرافة ودونهما
نحو ابيض خير ملوح هذا وهو باق الى الان لم يعدم واما استولت
عليه الملوك واليونانيون الاخيار كثيرا ما يجلبان الينا وهو بارد
يابس في الثانية ينفع من الوبا والطاعون وفساد الدم والحميات
وتغير الهوا والما ويقطع الدم حيث كان والاسهال والسموم القتالة
وكيف استعمل ويحل كل صلابة ويجبر الكسر والرض والوثي ويرد
اللهيب وبالجملة فنفعه كثير وقيل يضر الرئة ويصلحه العسل
والطحال وتصلحه الكثيرا وشربته الى مثقال **طين شاموس** ويخلف
الوان ويقال كوكب الارض صفايح تحكي المسن ومنه رقيق ابيض
وكله سريع الانحلال في الما وهذا الطين يجلب من اواخر قبرس
ويقال انه يوجد بصقلية وهو بارد يابس في الثانية يقاوم السموم
كلها وينفع من الاستطلاق والزحير وقروح المعا وحرارة الكبد
والدم حيث كان شربا والاورام والترهل ضمادا وكذا النقرس
الحار واعلم ان الاطيان كلها تفعل في قطع الدم وتسكين الحرارة
والحبس والادمال والتحليل افعالا جيدة وليس تتفاوت الا

في القوة والضعف فلا تذكر في كل طين إلا ما زاد عن ذلك بخصوصية
وأرفعها المختوم فهذا وكذلك إذا أحرقت كلها وغسلت فإنها تدوم
على فعلها بل تكون أبرد وتزيد طين المصطكي صقل البدن وتحسين
اللون لجذبه الدم لأنه حار في الثانية دون الأطيان كلها وأجوده
الرمادي الثقيل السريع التفتيت والانحلال وتزيد الطين الرقوقي
وهو طين أزرق إلى البياض يجلب من أعمال حلب وطين قيموليا وهو
الطليطلي المعروف في مصر بالطفل على ما ذكر قلع وسخ البدن
والشعر ولكنهما رقيقان يحدثان السدد وأما الأرمني المجلوب
من أرمينية فهو أقرب الأطيان إلى المختوم والحق أنه أفضل من طين
شاموس فأجوده الذهبي الحلو الدسم يزيد بالخاصية النفع من
الطاعون كثيرا وإصلاح ضيق النفس شربا بالخل ونفث الطحال
ويصلحه المصطكي وأما الخراساني المعروف بالأصبهاني في النيسابور
فهو طين أبيض رزين طيب الرائحة لولا أنه لو خشنه ويكتب به في الألواح
السود وهو غاية على ما ذكر في شد الأعضاء ومنع النزلات وأما
طين الكرم فقد ذكره قوم ووصفه في ما لا يسع بأنه يصلح
الكرم ويمنعه الدود وهذا وصف الفقر إلا أنا ما عندنا الطين فلا نعرفه
انتهت الأطيان المفردة وأما الأطيان المركبة فقد كانت في الكتب
القديمة ولهم بها اعتناء عظيم ويسمى علمها علم تركيب الأحجار
فمنها ما يؤخذ من الرخام والمعادن المطبوعة على نسب معلومة
ويعمل منها العواميد والأحجار العظيمة على وفق المراد وذكرها هنا
خروج عن الفن إذ لا دخل لها فيه وأما طين الحكمة منها فطين
يحتاج إليه في الطب للتوثيق لأنه التقطير والطبخ به ومع
ذلك فهو يجبر الكسر ويشد العصب والعظام ويلصق بشدة
وقوة وصنعته طين حر خالص فحم مسحوق شعر مقصوص ملح
مكلس خطمي خبث الحديد كلس قشر البيض من كل جزء ينخل ويعجن
بالاعسة أو الخل أو اللبن عجنا محكما وكلما تخمر كانت غاية فيما
يراد منها وقد ينقص هذه الأجزاء وقد تغير أوزانها ولا مزيد
على ما ذكرنا فليحتفظ به ثم من الناس من يمتحن بأكلها خصوصا الحبالى
والأطفال ولها علاج يأتي في الباب الرابع طيب يطلق على كل
ذي ريح طيبة كالمسك والعنبر والغوالي وكل يأتي طيور مختلفة
بحسب برها ومائيها وكل في محله

حرف الظاء المعجمة

ظفره نبت رومي أصله أسود يتقشر عن بياض في رأسه ذو زهرة
صفراء وأوراق مستديرة كالأظفار خارجها أخضر وداخلها أحمر
يوجد ربيعا وخريفا وهو حار يابس في الرابعة يزيل العفونات

والخشكريشات

والخشكريشات والأكلة والقراع واللحم الزائد والثآليل ويقطع الدم
ولا يستعمل من داخل ظفر العقاب قيل يسمى قولوبون وبستانيه
شجرة أبي مالك والبري منه مشهور بهذا الاسم عند الإطلاق مربع
الساق كالباقلا يتراكم عليه زهر كالذي على أصل السوسن بارد
يابس في الثانية يحبس الدم مطلقا ولو طلاء والإسهال ويقطع
النفث ويدمل ويلحم الجراح وهو يضر السفل ويصلحه الصمغ
وشربته مثقال وبدله الأقاقيا ظفر النسر القطا يأتي ظلف
هو عوض الحافر فيمن شق حافره وهي فضلات غليظة بين فم الطبع
ونخاع القرون بخلاف الحافر ومن ثم تنوب عنها وحاصل ما في
الأظلاف قطعها الدم وإلحامها الجراحات والحكة والجرب
وهي مذكورة مع أصولها ظليم ذكر النعام ظيان ياسمين البر
سمي بذلك لأن زهره ياسمين وهو نبت إلى الصفرة رقيق الأوراق
أشبه شيء بالبلادر لا أنه رقيقه ويكون في ما عدا الشتاء وقوة
أصله تدوم نحو عشرين سنة وهو حار يابس في الرابعة
ينفع أصله شافيا الأخلاط الثلاثة فأمراضها خصوصا المفاصل
والنقرس شربا وطلاء ويطبخ على عرق النسا فيفتح ويبرأ ودهنه
وأصله إذا أغلي نصف أوقية منه في رطل ماء حتى يذهب نصفه
كان الشفاء الأعظم من الربو والسعال والانصباب وعسر
النفس وهذه مجربة من الفالج واللقوة والزمانة مجرب
ويقلع الآثار كلها ويفعل فعل الخربق الأسود حتى ظن أنه هو
وهو يكرب ويغثي ويمغص ويصلحه دهن اللوز وشربته إلى مثقال

حرف العين المهملة

عاقرقرحا معرب وهو مغربي أكثر ما يكون بإفريقية قيل إنه يمتد
على الأرض ويتفرع عنه قضبان كثيرة في رؤوسها أكاليل شبتية
وزهر أصفر وأغصان كالبابونج إلا أنه أصفر ومنه شامي يسمى
عود القرح أيضا وهو أصل الطرخون الجبلي وهذا النبات
كثير النفع مطلوب تدوم قوته سبع سنين ويدرك بالسرطان
وهو حار يابس في الرابعة والشامي في الثالثة ينقي البلغم من
الرأس وآلاته ويزيل وجع الأسنان والسعال وأوجاع الصدر
وبرد المعدة والكبد ويفتح السدد ويدر الفضلات كلها شربا
ويطلق اللسان ويزيل الخناق غرغرة واللقوة والفالج والرعشة
والنسا والمفاصل والنقرس وأوجاع الظهر شربا وطلاء خصوصا
إذا طبخ بعشرة أمثاله ماء حتى يبقى مثل واحد فيطبخ بالزيت حتى
يذهب الماء فإنه غاية في كل وجع بارد ويحرك الباه ولو طلاء ومن
خواصه أنه إذا طبخ بخل حتى يصير كالعجين فتت الأسنان المتآكلة

او في الزيت كذلك اعاد حسن العضو وان ذهب وانه اذا امزج بالنوشادر
ووضع في الفم منع النار ان تحرق اللسان وان الحست وهو يضر الرئة
ويصلحه الميويزج وشربته مثقال وبدله في امراض الفم الفونتج وغيرها
الداس والدارفلفل عاقول شوك الجمال نبت معروف كثير الشوك
حديد له زهر ابيض واصفر في وسطه كالشعر وحب كانه القرطم
الا انه مستدير وهو حار يابس في اوايل الثالثة يخلص من السموم
ويفتح السدد وساير اجزا هذا النبات تبري البواسير شربا وبخورا
وطلا ولو برمادها وعصارته تمنع الساعية قيل وتشرب لها الحمرة
فلا تعظم وهو يضر الكلي وتصلحه الكثيرا وبدله الحندقوقى
عاج ناب الفيل ويأتي بمعنه عبهر النرجس لا الميعة عبير الزعفران
عبيثران البرنجاسف عجب الانا عقدس عجمه القنطريون
عدس يسمى البكر وهو بري صغير الى استدارة ما وبزارة وبستاني
كبار منفرطح ويزرع بكل ارض الا الهند فيدرك بتموز واجوده الجديد
الرزين الذي يتهرا بسرعة وهو ضعيف القوة يسرع اليه السوس
وتسقط قواه بعد ثلاث سنين ويأكل الرطوبة الفضلية وهو
بارد في الثانية يابس في الثالثة يسكن الحرارة ويزيل بقايا الحمى
ومزورته يذهب اللون بعد العرق تؤمن من النكس قيل وماؤه
يسكن السعال واوجاع الصدر وبلع ثلاثين من حبه يقوي
المعدة والهضم ودقيقه مع العسل يصلح الكي ويمنع حرق
النار ان يتنفط ويلحم الجروح وغسل البدن به ينقي البشرة ويصفي
اللون واطلايه مع الخل والعسل وبياض البيض يحل الاورام
الصلبة والاستسقا والترهل وهو يحرق الاخلاط ويظلم
البصر ويورث الدمعة وادمانه يولد السرطان والجذام
والماليخوليا وان خالط الحلو في البطن ولد السدد ويوجب
القولنج والاستسقا ويقوي الباسور وطبيخه مع القديد
يوقع في امراض ردية وينفخ وقرا قرا التضميد به مع السفرجل
والاكليل يحل النزلات والرمد ويصلح فساده طبخه بالخل
والشيرج والسلق واما المقشر منه فعظيم النفع في قلع الاثار
والحكة وادمال الجراح وحشو الوجه به مع بزر البطيخ يجذب
الدم الى ظاهر البدن ويحمر الالوان وينفي الصفار ويحرق
فيسقط رماده الاسنان وان طلي على الجفن منع استرخاءه
ويطلق العدس المر على نوع من السوس وعدس الماء هو الطحلب
عذبه يسمى البطم والكرمازك وهي ثمر الاثل واجودها الاحمر
المستدير التربيع التكسر حارة يابسة في اخر الثانية تحبس الدم
مطلقا والاسهال اذا قليت مع بعض الادهان والنزلات

وساير

وساير الرطوبات الغريبة وتزيل الربو والسعال وضعف المعدة
والكبد والطحال واليرقان وامراض الارحام والمقعدة والقروح
الساعية والاكلة والجرب والحكة شربا وطلا وان احكم طبخها
مع الصندل والافسنتين ثم صفي ماؤها بالسكر كان شرابا
لا يقوم مقامه غيره في فتح الشاهية وتقوية اعضاء الغذا
وشد الاعصاب ورفع الاعيا وتشفع من وجع الاسنان واسترخا
اللثة وان نقعت في ماء الورد وقطر قطع الدمعة والسلاق
والطرفة وشد الاجفان وحد البصر وكيف استعملت خلصت من
الطحال واذهبت السموم وفساد الرحم وقد تزاد في قطع الاسهال
الجلنار والسفرجل وهي تضر الراس ويصلحها الدوقو وشربتها الى
مثقالين وبدلها العفص وشحم الرمان ويقال انها تسمن
عرطنيثا اصول مستديرة سود عقدة يتفرع منها اغصان كثيرة
فيها الاكاليل كالحمص من حبتين الى ثلاثة حريفة حادة الى
المرارة وهي حارة يابسة في اول الرابعة تقلع اوساخ الثياب
خصوصا الصوف وتحلل الاثار طلا والبواسير حمولا وتسهل
الاخلاط اللزجة فتنفع من المفاصل ونحوها ولو طلا وهي تسقط
الاجنة وتحدث خفقا وكربا ويصلحها القيء ان اسهلت والا
الحقن وشرب اللبن مطلقا وشربتها نصف درهم ويطلق هذا الاسم
على بخور مريم عرعر بري السرو ولا فرق بينهما غير ان العرعر اشد
استدارة واصغر يميل الى حلاوة حار يابس في الثانية يشفي من
السعال الزمن واوجاع الصدر عن رطوبة وضعف المعدة
والمغص والرياح وبرد الكلي وسيلان الرطوبة من الاحليل والبواسير
ويقاوم السموم ومن خواصه ان دخانه يطرد الهوام قيل وحمل
ثمانية حبات منه في الراس تورث الوجاهة والعظمة وهو يخشن
الصدر وتصلحه الكثيرا ويقع في الضمادات والغسولات
فيقطع العرق ويشد البدن وشربته مثقال عروق الصباغين
كبيره الكركم المعروف بالورس وصغيره الماميران ويسمى بالفوه
وهي ايضا العروق الحمر عروق بيض المستعجلة عروق الشجر الصمغ
عرق الحنون القاطر منها واجوده فعلا ونفعا عرق الدارصيني
ثم الناغخواه عرق السكر ويقال عرقي ويسمى الزئبق وهو الماخوذ
عن الخمر بالتصعيد والتقطير وقد يؤخذ عن الانبذة وهو اجود من
اصوله لكنه سريع العقل واللفوه فيقتل متعاطيه بجهل عرفج
شوك القتاد عرفطان الحندقوقا عرصم الباذنجان البري عرق
الكافور الزرنباد عرق الطيب الاشراس عرمض يطلق على السدر
والطحلب عرق سوس هو السوس نفسه عسل طل يقع على النبات

فيرعاه النحل ويتقاياه وهو نفس الزهر بعد نضجه النحل له وكيف كان
فهو ما يلقى في بيوت الشمع المحكمة داخل الكوارة وينضج بانفاس النحل
واجوده الربيعي والصيفي الذي طاب مرعاه وكان اجتناؤه من نحو
السنبل والقيصوم والعيثران ونحوها من الطيوب الخالي عن
الحدة والمرارة الابيض الشفاف الصادق الحلاوة كالمجلوب
من الحجاز والحنا وهي المنقولة ببعض الروم وقبرس وارداه الاسود
الاغبر وما اجتني من نحو الدفلي والشوكران ويعرف بالرايحة والطعم
وهو حار في الثالثة يابس في الثانية جلاء مقطع ينقي البلغم وانواع
الرطوبات ويزيل الاسترخاء واللزوجات والسدد وفضول الدماغ
بالمصطكي والصدر والعصبية بالكندر والمعدة والكبد والطحال
واليرقان والاستسقاء والحصا وعسر النفس والبول وانواع الرياح
وايلاوس والسموم وضعف المثانة شربا ويقلع البياض
والدمعة والحكة وبرد العين وتزول الماخذ مخصوصا بماء والجرب م
البصل الابيض وفتح الصمم ويزيل رياح الاذن ورطوباتها بالانزرو
او الملح المعدني ويشفي الجراح ويدمل ويأكل اللحم الزايد خصوصا مع
العذبة مجرب وبالنوشادر يجلو نحو البرص والبهق ويحفظ ما اودع
من نحو لحم وغيرها ويشد البدن ويحفظ قوى الادوية طويلا
ويلعق نافعا واذا شرب بدهن السوسن ازال وجع الظهر والمفاصل
وهيج الباه وان لطخ بالخل والملح نقى الكلف وحل الاورام وان
اذيب في الماء وشرب سكن المغص وقطع العطش بالخاصية ومتى
استعمل نيا كان اقوى في تقطيع الاخلاط وتحليلها او منزوعا
كان ابلغ في التقوية والقي به تخلص من ساير السموم وخرج الاخلاط
من اقاصي البدن وان ادهنت به النفسا او احتمل فرزجة نقى واصلح ازالة ضرر التناكح
وهو سريع الاستحالة الى الصفرا يصدع المحرورين ويورث فساد
الدماغ الحار ويصلحه الخل والكسفرة وشربته اوقيتان وبدله
المن **عشر وعشار** شجرة سبطة دقيقة الورق كثيرة الاغصان
لها زهر الى الصفرة يحول كانه كيس مملو قطنا ابيض يقال انه اجود
حراق القدح وعليها يقع سكر العشر وهي كثيرة اليتوعات لبنها حارة
يابسة في اخر الثانية واللبن في الرابعة اذا طبخت بالزيت حتى
تهترا ابرات من الفالج والتشنج والخدر طلاء ولبنها ياكل اللحم الزايد
وينفع من القراع ويسقط الباسور طلاء واهل مصر يقولون انها
تطرد البق بخورا وفرشا ولم يتعد وهي تفتح وتشنج وتقتل بالاسهال
ويصلحها الانيسون والادهان والتنقية بالقي وشربتها نصف درهم
وفي لبنها اصلاح للارواح الصاعدة في الصناعة **عصى الراعي**
بيرسنبدار والبطباط وهو نبات شايك غض الاوراق مزغب يقرب

من

من البستان بزره يابس وورقه اخضر دقيق في الذكر ابيض في الانثى يدرك
في الجوزا ويبقى قوته سنة ويغش بالماخوذ والفرق الفص هنا وهو
بارد في الثالثة او الثانية رطب في الاولى او يابس يقبض ويقوي
المعدة ويذهب التجشات اذا اخذ قبلها شربا وطلاء وينفع القصم
ويخرج الديدان قطورا ويجفف البلة من المعدة وحرقها ويقطع
نفث الدم مطلقا والخفقان والحصا شربا وهو يضر الرية ويصلحه
النمنع او الصندل وشربته ثلاثة **عصفر** هو زهر القرطم ويسمى
البرهمان والزرد واجوده الحديث النقي وتستقطرونه لعدة ثلاث
سنين وهو حار يابس في الثالثة او الثانية يجلو الاثار كالبهق
والكلف والحكة والقوبا خصوصا بالخل ويحلل المدة ويذيب
كل جامد من الدم مطلقا ويقوي الكبد ويطيب الرايحة
والاطعمة ويسرع باستوايها وهو يضر الطحال ويصلحه العسل
وشربته مثقال **عصافير** تطلق على ما دون الحمام من الطيور ويراد
بها هنا المعروف بالدوري وغيره في مواضعه وهي اهلية وبرية
وكل حار يابس في الثانية ينفع من الفالج واللقوة والخدر والكزاز
واليرقان وضعف الكبد والكلى والاستسقا وضعف الباه
خصوصا مع البيض ورمادها يحل الورم طلاء وبيضه تسمن
تسمينا قويا ودمه يجلو البياض كحلا وادمغته خاصة اذا
ضربت في صفرة بيض واكلت هيجت الباه او ضربت في لبن الخيل
واحتملت اسرعت بالحمل حتى العواقر وعظامها تقوي المعدة لكنها
شديدة النكاية وزرقها يجلو الثاليل والكلف طلاء بريق الصايم
وهي تضر المحرورين ويصلحها السكنجبين **عصب** الشيطح
عصارات هي ما يعتصر من النبات ويترك حتى يجف بالشمس وبذلك
تفارق الربوب فقط وهي كثيرة كالاقاقيا والماميثا وكل في بابه
عطارد الشبل الرومي **عطب** القطن **عطشان** الدبسقود
عظام قيل المراد منها عند الاطلاق هنا عظام الانسان لكثرة
نفعه وقيل الحيوان مطلقا وسياتي في التشريح ذكر مادتها واقسامها
والعظم بارد في الثانية او الثالثة يابس في اخر الاولى اصلب
الاجسام الحيوانية واذا حرقت صار يبسها في الثالثة ورمادها
يجفف الترهل والاخلاط الرطبة والاستسقا طلاء ويسقط الباسور
قتلا ويبقى الرحم حمولا ويجفف القروح السيالة وعظم الانسان
ينفع من الصرع شربا مجرب خصوصا البالي ويجفف كل قرح سيال
وجرح ويقلع ساير الاثار وحمى الربع ويجبر المفاصل وانواع
الضربان خصوصا عظام الخف ويحبس الدم مطلقا والاسهال
وينبغي ان لا يعلم العليل بشربها والشاذ الصبي قبل سقوطها اذا

حلت في القطنة منعت الحمل وضربها الأسنان يمنع الاحتلام والو وضعا
تحت الوسادة وسائر العظام تفعل فعل عظم الإنسان لكن مع ضعف ورود
في النفع ورماد ساق البقر يقطع الإسهال شربا ويجفف النمش وقروح
المعا وعظام الكلب تخلف ما قيل من عظام الإنسان وتعقد لحمه
عليها ويجبر الكسر بسهولة وأنيابه التي عض بها الإنسان إذا علقت
منعت نبح الكلاب وعض الكلوب وللحديث في النوم والخوف
ومن طرح بين جماعة ناب كلب قطع وقتلوا ولم يعلموا أخصصوا والحجر الملقى
إلى الكلب إذا عضه فأخذ وطرح في بيت أورث الخصومة على ما شهد
ورماد عظم الكلب يقطع الناسور عن تجربة وكعب الكلب يقطع الجراح
ويدمله ويمنع الاستطلاق ويهيج الباه وعظم السلحفاة البالية
تزيل وتثبت الشعر مع الصمغ وتلصق على الجراح فتدملها وتجفف
منها العفن وباقي خواص العظام عند ذكر حيوانها **عظاية** سام الأسداد
عظلم النيل ويطلق على القطاب **عفص** شجر جبلي بفارس والمغرب
يثمر سنتان ويدرك بتشرين وأجوده الصغير البالغ الأخضر
الرزين المتكرج وأرداه الأسود الأملس الخفيف وتبقى قوته
ثلاث سنين وهو بارد في آخر الثانية يابس في آخر الثالثة يحلل
الأورام ويحبس الدم والإسهال ويصلح المقعدة والرحم من سائر
أمراضهما ويجفف القروح ويمنع سعي الأكلة شربا وطلا
خصوصا إذا طبخ بالخل والشراب ويشد اللثة والأسنان ويمنع
تآكلها وينفع من أكحال الدمعة والسلاق والجرب ويحبس العرق
ويقطع الرائحة الكريهة وهو أعظم صبغ الشعر وإن اختلف
التصار ربف في ذلك ويزيل القلاع والقوابي واللحم الزائد وهو
يضر الصدر ويصلحه الكثيرا وشربته مثقال وبدله قشر الرمان
في غير الكي **عقيق** حجر معروف يتكون بين اليمن والشحر ليكون
مرجانا فيمنعه اليبس والبرد وهو أنواع أجوده الأحمر فالأصفر
فالأبيض وغيرها رديء وهي أصلية لا مستقلة بالطبع كما ظن وهو
بارد في الثالثة يابس فيها أو الثانية من خواصه أن التختم به
يدفع الهم والخفقان وأما شربه فيذهب الطحال ويفتح السدد وحكيكته
الحصا ورماده يشد الأسنان واللثة وقيل المشطب منه أجود
وهو يضر الكلى ويصلحه الصمغ وشربته نصف درهم **عقرب**
معروف من ذوات السموم منها الشالة التي ترفع أذنابها وهي كبار
ومنها الجرارة وهي أصغرها ومنها العسكرية وهي عقارب تنشأ فيما بين
عسكر وقرية من العجم لا تلدغ أحدا إلا أمات وقيل تقتل بمجرد مشيها
على البدن وأصعب أنفعان أصفرها الكبار المايل لما يخول ابرها إلى
الخضرة وهي باردة يابسة في آخر الثالثة إذا سحقت ووضعت على

لسعتها

لسعتها سكنت وانجذب سمها إليها وإن شويت وأكلت فعلت ذلك وكذا
تبرئ من قروح الصدر والسعال وفساد العصبة وإن خرجت في مزج
فتت رمادها الحصا وأسقط الباسور شربا وطلا وإحداها البحر مع خرء
الفار كحلا وقلع البياض والظفرة والجرب والحكة مع نحو الزنجبيل لكن
الأدهى لا يحمله ويزيل البهق والبرص والكلف والنمش ويدمل القروح
المجرحة منها طلا وإن وضعت حية في الزيت سادس عشرين الشهر
وما بعده وشمست أربعين يوما كان دهنها مجربا في النفع من الفالج
والظهر والمفاصل والنسا والبواسير عن تجربة وقيل إن منافع العقرب
موقوفة على أن تضرب فيها والحلتيت العقرب ولم يبعد هذا أهل الصواب
ومن خواصها إن علقت بالحيا على امرأة لم تسقط وإنها إن لسعت المفلوج
برئ وشفي وقعت لسعتها على العصب قتلت بالتشنج وهي تضر الرئة
ويصلحها الطين الأرمني وبزر الكرفس وشربتها نصف درهم والعقرب
البحري سمكة صدفية ليس فيها إلا أن لحمها ينفع من داء الثعلب
طلا وقروح الرئة شربا بماء الشعير ويطلق العقرب بلسان أهل
الصناعة على الكبريت **عقاب** من جوارح الطيور معروف
حار يابس في الثانية دمه يحل الأورام طلا ومرارته تزيل البياض
وتمنع نزول الماء كحلا وزبله يجلو الكلف والآثار طلا وتطلق
العقاب على الفاذر **عقدة** بلغة مصر خشب الزراوند **عكوب**
من الحرشف **عكنة** العنبة البربرية **عكر** ثفل الأدهان وهو يلتئم ما
عكبر ما اختلط من الشمع بالعسل ولم يتميز **عكرش** من النيل **عليق**
شجر كالورد إلا أنه أطول عسالجا وشوكا وثمره كالتوت والجبلي منه
سبط قليل الشوك وثمره شديد الحموضة وينمو على الماء ويبلغ في السنبلة
وهو كثير الوجود مركب القوى يغلب عليه البرد واليبس في الثانية
منافعه كلها مجربة إذا اعتصر ورقه ونحي بضبغ وشيف كان نافعا من
جميع أمراض العين حارة أو باردة خصوصا القرحة والورم
والدمعة ويخرج سائر الدبيلات والدماميل ويدمل القروح
ويجففها ويحبس الفضول والإسهال والدم شربا والبواسير
مطلقا والنحج وقروح اللثة والقلاع ولو مضغا وأصله
يفتت الحصا شربا ومن خواصه أن طبيخه يصبغ الشعر ومن لازم
على الطلي رجليه بمائه كلما دخل الحمام رفع عنه الشيب وإن عاش
مائة عام وقيل أن شربه في الحيض بماء الورد يمنع الحمل وهو
يضر الكلى ويصلحه السكر وشربته ثلاثة **وأما** عليق الكلب المعروف
بعليق العدس وورد الشباك فهو أكبر منه شجرا وأصلب شوكا
ثمره كالزيتون يحمر إذا نضج وداخله كالصوف وهذا ليس فيه
إلا قطع الإسهال إذا شرب بشرط أن يزيل صوفه فإنه ضار وقيل

ان هذا الصوف بلحم الجراح مجرب علق عبارة عن الديدان المتولدة فى
المياه الكدرة ويتناول الخراطين وغيرها والمراد منه عند الاطلاق
ماله راس اسود ولم يكبر وكان شديد الشبه بكلب الما والطويل الكاين
فى الحيضان والعتبات وهو بارد رطب فى الثانية رماده يجلو
الاثار ويثبت الخصا طلاء او شربا وان قطر فى الاحليل بعض
السفنج ازال الفرو حصر وحرقة البول مجرب وان سحق مع الصبر جفف
الباسور طلاء او لعق بالعسل حل الخناق او طبخ بالزيت وذلك به
الاحليل عظمه وان ارتبك العلق على عضو احتيج الى الحجامة نابتة عنها
ويستعمل فى عضو لا يحتملها كالحشفة وان طلى به الشعر المنتوف
بما البيض منع نباته علقم هو الحنظل شديد المرارة كقثا الحمار والحنظل
ونبت حجازى يمتد على الارض يثمر كصغار الخيار نفعه كقثا الحمار
مع ضعف علك البطم للسموم التى توفرت فيها رطوبتها فان فقد
فالرومى فالمصطكى او صمغ الفستق او بالاباط فصمغ البطم او باليابس
فالقلفون وكل فى بابه علم الزرنيخ بلسان اهل التركيب عنبر
الصحيح انه عيون بقعر البحر تقذف دهنية اذا صارت على وجه
الما جمدت فيلقيها البحر الى الساحل وقيل طل يقع على البحر يجتمع
وقيل روث سمك مخصوص وهذه خرافات لان السمك يبلعه فيموت
ويقذف فيوجد فى اجوافه واجوده الاشهب المطوق بلية الازرق
فالاصفر فالفستقى فالذى يمضغ ويمط ولم ينقطع خالص وغيره
ردى ويغش بالجص واللادن والشمع بنسبة تركيبية لا تعرف الا
للحذاق وموضعه بحر عمان والمندب وساحل الخليج الغربى وكثيرا
ما يقذف بسيلان وتبلغ القطعة منه الف مثقال وخالصه يوجد
فى اظفار الطيور لانها تنزل عليه فيجذبها وهو حار فى الثانية
يابس فى الاولى ينفع من سائر امراض الدماغ البارد طبعا وغيرها
خاصة ومن الجنون والشقيقة والنزلات وامراض الاذن
والانف وعلل الصدر والسعال والربو والنشى والخفقان
وقروح الرية وضعف المعدة والكبد والاستسقا واليرقان
والطحال وامراض الكلى والرياح الغليظة والفالج واللقوه
والمفاصل والنسا شما واكلا وكيف كان فهو اجل المفردات
وكلما ذكر شديد التفريح خصوصا بمثله بنفسج ونصفه صمغ او فى
الشراب مفردا ويقوى الحواس ويحفظ الارواح وينعش القوة
ويعيدها اذ هبه الدوا والجماع فيهيج الشهوتين واذا لوزم بما
العسل اعاد الشهوة بعد اليأس وكذا ان مزج به مع الغالية
ومن خواصه ان اطلى به عند الفعل يجد من اللذة ما لا يمكن بعده
المفارقة وان دخانه يطرد الهوام ويصلح الهوا ويمنع الوبا

والمفاصل والنسا صح

بلغ مقابلة

والمبلوع

والمبلوع منه مهلك والاسود ردى وهو يحدث الماشرا فى المحرور ويصلحه
الكافور قيل ويضر المعا ويصلحه الصمغ وشربته دانق وهو باد زهر
السموم مطلقا واذا خلى عنه المعجون ضعف فعله عنب اشهر من
ان يعرف يختلف بحسب الكبر والاستطالة وغلظ القشر وعدم البزر
وكثرة اللحم ونظائرها واللون والحلاوة الى انواع كثيرة كالشحم
واجوده الكبار الرقيق القشر القليل البزر الحلو ويدرك تموز ويدوم
الى كانون الثانى وهو حار رطب الا ان الاحمر اعدل يكونه فى الثانية
حراراتها والاسود فى اخرها والابيض فى الاولى اشهى الفواكه
واجودها غذا يسمن سمنا عظيما ويصلح هزال الكلى ويصفى الدم
ويعدل الامزجة الغليظة وينفع من السودا والاحتراق وقشره
يولد الرياح الغليظة وكذا بزره وشرب الما عليه يورث
الاستسقا وحمى العفن ولا ينبغى ان يوكل فوق طعام ومن خاف
منه ضررا عدله بالسكنجبين واما ما يسمى عنب من النباتات
فاشهر ذلك عنب الثعلب وهو ذكر وانثى وكل منهما بستانى يستنبت
وبرى ينبت لنفسه والبستانى من كل منهما يسمى الكاكنج بالقول
المطلق والبرى الفنا وقد يطلق كل على كل وعند الاطلاق عنب
الثعلب يراد النبات الذى يميل الى الخضرة وحبه بين اوراقه
مستدير رخو يحمر اذا نضج واما الكاكنج فحبه كانه المثانة
لين الى سواد وحموضة ما ومنه صلب احمر القشر والزهر جليل
صغير الحب صلب وهذا جبلى ومنه ما ورقه كورق التفاح والشعر
وحبه ابيض الى الحمرة والصفرة فى غلف يقال انه اشد تنويما
ونبت من الخشخاش والمزروع من هذه الانواع يسمى الغالية
والكاكنج يسمى حب اللهات ومنه نوع يسمى المجنن يتفرع فوق
عشرة من اصل واحد مز عنبا جوف نحو ذراع فى شعبه رووس تخلف
كالزيتونة لكنها من غبة تنفتح عن حب اسود فى شماريخ وكل هذه
الانواع تسمى عنبا مضافا الى الثعلب والذيب والحية واجودها
الكاكنج وعنب الثعلب خصوصا ما ضرب زهره منهما الى البياض
وورقه الى السواد وحبه الى الذهبية ويدرك فى اول السرطان
ولا اقام منها الا الكاكنج فيقيم ثلاث سنين وكلها باردة فى الثانية
والنوم فى الثالثة والذى يشبه الزيتون ويعرف بالمجنن فى الرابعة
ويستعمل من داخل لا المجنن فينفع السدد ويمنع السيلان
واليرقان والطحال وامراض الكلى والمثانة والالتهاب
وضيق النفس والربو والصلابات الباطنة شربا بالسكر ويحقن
به فيسكن الجنون والشرا ويبرد ومن خارج يحلل الاورام حيث
كانت بدهن الورد والاسفيداج ويجفف الغرب مع الخبز ويجلو به

خ يسهل

خ الشحم

خ الذيب

يابسة صح

الاشياف فيعظم فعله خصوصاً في قطع الرطوبات وكذا الفرازج وبالملح
يقطع الحكة والجرب ولا يستعمل في زمن تزيد الاورام والابتلاع سبع فيه م
حبات منه كل يوم الى اسبوع يقطع الحمل ومثقال كل يوم كذلك يقطع
اليرقان ويجربه الثآليل ووجع الاسنان وورم الحلق ويذهب
بسرعة ويقطر في الاذن فيذهب امراضها الحارة والجنون ويسبت
ويخدر ويخلط العقل والنوم يقاربهما ويصلحها التنظيف بالقي
واكل الربوب ويطلق عنب الحية على الكرمة البيضاء وعنب الذئب
على شجرة كالرمان وثمره اشبه ما يكون بالزعرور وقيل يمنع نفث
الدم وتستعملها البياطرة في علاج الدواب **عناب** شجر معروف
يقارب الزيتون في الارتفاع والتشعب لكنه شائك جداً وورقه
مزغب من احد وجهيه سبط ويثمر العناب المعروف اجوده النضيج
اللحيم الاحمر الحلو يدرك بالسنبلة وتبقى قوته نحو سنتين وهو
معتدل مطلقاً وقيل رطب في الاولى ينفع من خشونة الحلق ه
والصدر والسعال والدق والعطش وغلبة الدم وفساد
مزاج الكبد والكلى والمثانة وامراض المعدة وامراض السفل
كلها والمقعدة وورقه يسحق الذوق اذا مضغ فيعين على الادوية
البشعة ويحبس القيء مجرب واذا دق ونثر على القروح الساعية
والحمرة والنملة والاكل بعد الطلي بالعسل ابراها او طبخ
حتى ينضج وشرب من مائه نصف رطل ابرا من الحكة قال في ما لا
يسع انه ذلك مجرب وكذا قال ان سحيق نواه يقطع الاسهال
وحينئذ انكر نفعه اصلاً وهو يضر المعدة ويصلحه الزبيب
عثم نبت يلاصق اشجار البطم والبلوط وغيرهما كانه اللوز
له زهر احمر وورقه غير حديد الرؤوس بارد يابس في الثالثة يحبس
النزف والاسهال كيف استعمل ومضغه يشد اللثة **عنكبوت**
انواع كثيرة منها ما خص باسم كالرتيلا والشبث واما المطلق
فهو ما ينسج في الزوايا والامكنة المهجورة ومنه ما يلف على
نحو الذباب ويسمى سبعه وهو باسره حار في الاولى يابس في الثانية
ويلصق الجراح ويقطع الدم المنبعث ذروراً ويحل الاورام طلاء بجرة
اذا طبخ في الزيت ويمنع حمى الربع بخوراً وتعليقاً وان سحق مع
النوشادر واحتمل اضمر البواسير وبدهن الورد ينفع ه
اوجاع الاذن قطوراً **عنصل** بصل الفار **عندم** البقم **عنقز**
المرزنجوش **عنجد** عجم الزبيب **عنزروت** هو الانزروت **عهن** الصوف
عوسج شجر يقارب الرمان في الارتفاع والتفريع لكن له ورق حديد
وشوك كثير وقليله رطوبة تدبق ويثمر كالحمص لكن اطول احمر ويكون
غالباً في السباخ ويقيم زمناً طويلاً وهو بارد في الاولى يابس في الثانية

حملة

جملة القول فيه انه يبرئ سائر امراض العين خصوصاً البياض وان
قدم كيف استعمل وقد يمزج ببياض البيض او لبن النساء وطبيخ اصوله
يوقف الجذام او يبريه مجرب واذا احتوى عليه قطع القروح السائلة
والجرب والحكة والاثار حتى الحنا اذا عجن بمائه واختضب به وهو
اجود من الشوشيني وان رض مع الآس وكلس كان غاية في اصلاح
القروح وامراض المقعدة وكذا ان قطر وينبت الشعر وفيه ملح
مجرب في تنقية المعادن ومنع انتشار نحو النملة ولو ذروراً وبخره
كذلك في كل ما ذكر ويمنع السحر تعليقاً ويورث الجاه حملاً كذا قيل
ورماده يزيل القروح ذروراً وهو يضر الطحال ويصلحه الكثيرا
بدله مصطكي وسنبل **عود** هو الاغالوجي والينجوج والبلنجوج
وهو نبت صيني يكون في جزاير الهند وهو اصناف المندلي فالسمندوري
فالقماري فالسحالة وهو اشجار وقيل فصوص توجد في نفس الاشجار
لا نحلها واجوده الاسود الثقيل المر البراق الطيب الرايحة وهو كله
حار في اخر الثانية يابس في الثالثة يقطع البلغم بسائر انواعه
وينفع من الربو والسعال وضيق النفس وبرد المعدة والكبد
والاستسقاء والطحال والخفقان المزمن والغشي وضعف الباه
شرباً وبخوراً ويمضغ فيسكن القولنج والمغص ويجلو الاسنان
مجرب ويعمل منه اشربة تزيد في النفع على معجون المسك لانه
يحفظ الحوامل والنخر ويهضم وان طبخ في الشراب الريحاني ه
قاوم السموم وفرح تفريحاً لا يعدله غيره خصوصاً ان عقد بالسكر
وهو يضر المحرورين ويصلحه السكنجبين والكافور والسفل
ويصلحه الجلاب او الصمغ وشربته الى مثقال والمدفون في الارض
منه كثيراً هو الرخو المتقشر وهو يولد القمل الملوخيه والقماري منه
هو الذي لم يدفن بعد قلعه على ما قيل **عود الحية** لم تعرف ماهيته
اخضر والموجود منه حالا يشبه عود يشبه الغافرقوها في الصلابة
والخشونة مر حاد يجلب من البربر والسودان يقال انه كالسوس حار
يابس في الثالثة ماذر السم مطلقاً حتى قيل ان حمله وجعله نحو عند
الوساد يمنع كل ذي سم وان الحية اذا رات حامله سكنت حركتها وان
تفل عليها ما مضغه ماتت وهو يفرح ويقوي الحواس ويحل الرياح
الغليظة وتعليقه في خرقة خضراء يبطل السحر ويورث الهيبة وان
غلي في الزيت ومرخ به عرق النسا والمفاصل سكن الالم لوقته ويطلق
عود الحية على اصل السوس لانها تقصده فتحك به بدنها كثيراً
أمرم ومن ثم يحكه قبل استعماله **عود الصليب** الفاوانيا **عود الريح**
يطلق عليه وعلى الماميران والوج والغافرفرحاتو الاميرباريس ه
عود اليسر الاناغورس او الاراك او المحلب وعود اليسر في الحقيقة

ايضا

هو المعروف بالبرنفسه ويسمى عود المغلة **عود الفرج** نبت يفعل افعال
الغافر فرحا وهو من نبات لبنان وفي طعمه كالرازيانج **عود العطاس**
الكندس **عينون** نبت معرفي يجيا له سنا الذي خمسة قضبان
تتفرع عن اصل وتنتظم وراقا كالآس في راس كل واحد زهرة كالدرهم
كحلا ومنه نوع طويل الورق طيب الرائحة كالمرزنجوش هو الاجود
حار يابس في اول الثالثة يكتفي به اهل الاندلس وعن الاهم عن السنا
والخيار لانه يسهل الاخلاط الثلاثة سيما الباردين اذا طبخ بالتين
وينفع اوجاع الظهر والمفاصل والنسا والورك وهو يغثي ويصلحه
العناب والانيسون وشربته ثلاثة **عين الديك** ويسمى حب
صلب احمر براق ثقيل مستدير الى فرطحة يوجد في غنا قيد كالبطم ونجمه
يقارب شجر الفلفل يكثر بجبال الدكن واتسه وملوك الهند تصطنعه
لانفسها وهو حار يابس في الثالثة وقيل رطب في الاولى يفرح
يمنع الخفقان والاستسقا والطحال ويقوي الاعضا كلها وان مضغ
او شرب بسكر هيج الباه وافرط في الانعاظ وزيادة الما ولم يسقط
من القوى شيئا وفيه لهذا المعنى سر مشهور تعرفه الهند ويركب
منه معجون الملوكي المشهور يمنع الشيب ويحفظ القوى وهو يضر
المحرورين وتصلحه الكسفرة وشربته مثقال **عين الهدهد** اذان
الفار **عين البقر** من العنب او الاجاص **عيون السرطانات** البستان
عين الهر حجر مشهور لا نفع فيه **عين زان** الزعرور **عيون الحيوانات**
معروفة لا حرفي اكلها **عيشام** الغرب او الدلب

حرف الغين

غافت نبت عريض الاوراق مزغب في وسطه قضيب مجوف خشن له
زهر الى الزرقة ومنه بنفسجي مر الطعم عفص يدرك اواخر الربيع
وتبقى قوته ثلاث سنين وهو حار في الثانية يابس في الاولى ومعتدل
يسهل الاخلاط الحارة والمحترقة ويفتح السدد ويطفي الحميات
بالغا حتى قيل ببرده ويزيل الطحال وعسر البول ويدر الحيض وربما حتى ولوم
الحيض يجد اليابس كحلا او يجفف بمطلق الشموم ذرورا وهو
يضر الطحال مع نفعه منه ويصلحه الانيسون وشربته جرمه ثلاثة
ومطبوخه سبعة وبدله مثله اسارون ونصفه انيسون **غار**
باليونانية دافنيواو الفارسية ما مشتان ويسمى الرند وهو شجرة
محترمة عند اليونانيين يقال ان اسقليبوس كان في يده منها قضيب
لا يغادر في الحكما تحمل منه اكاليل على روسهما وشجرته تنبت نحو الف
عام عريض الاوراق املس ومنه رقيق والكل مر الطعم طيب الرائحة
يجعل بين التين فيطيبه ويمنع توليد الدود فيه ولا يوجد بمصر
منه الا ما يحمل بين التين من الشام وهو حار يابس في الثانية

وحبه

وحبه في الثالثة كالزيتون ينفرك قشره الرقيق الاسود عن حب احمر ينقسم
نصفين يستاصل الرياح الصداع كالشقيقة والصرع والربو وضيق
النفس والسعال المزمن والرياح الغليظة والمغص والقولنج والطحال
وجميع امراض الكبد والكلى والحصا شربا بالعسل في المبرود والسكنجبين
في المحرور ويذهب الوسواس والصرع مطلقا واوجاع الظهر والمفاصل
والنسا والنقرس والفالج واللقوة وللغدد رطلا وسعوطا وكيف
استعمل واصل الشجرة قوي الفعل في تفتيت الحصا شربا وجميعه
يحلل الاورام طلوا واعراض المقعدة والارحام جلوسا في طبيخه
ويدر ويسقط الاجنة فرزجة وحمله يورث الجاه والقبول وقضبانه
للفوالج ومن تبخر به قبل طلوع الشمس يوم الاربعا وقد عقدت
عن الازواج انحلت وان جعل في المتاع ابيض ومن توكا على قضبانه
او عصاة منه احد بصره وقويت همته وان اغتسل به في الحمام ازال
النغص والبطل التحفظ كل ذلك عن تجربة والحكما تشرفه وترفع قدره وهو
يرخي المعدة ويصلحه الحلب والانيسون ويستخرج منه دهن يسمى
دهن الغار وزيته ينفع فيما ذكر نفعا عظيما والحب يحد الفهم
وينفع في الترياق الكبير والاربعة وينفع من السموم كلها حتى افراسه
ويطرد الذباب ونحوها وشربته مثقال وبدله الساذج او المحلب
او الجنطيانا ومما قيل اذا ورقه اذا قطف ولم يسقط ووضع خلف
الاذن منع السكر ليس بشي **غاغالس** ويقال غاليوس يونانية معناه
المنتن الرائحة واهل مصر تسميه قثا الكلاب وهو نبت املس
خشن الاوراق مر جعد زهره الى بياض وزرقة كريه الرائحة مر
الطعم يوجد في السباخ واطراف البساتين ويكثر بمجاري المياه
وهو حار في الاولى يابس في الثانية يقال انه لا يوجد دوا مثله
في اوجاع الربو والصدر والسعال وضيق النفس وتفتيح السدد
وينفع من الحكة والجرب وما يكون عن صفرا بالخاصية وينفث الحصا
ويدر ويحلل الرياح وشربته الى خمسة وفي ما به تنقية الاوساخ
المفادن اذا اخذ يوم نزول الحمل مر وجا **غاريقون** يعزى
استخراجه الى افلاطون وهو رطوبات تتعفن في باطن ما تاكل من الاشجار
حتى عن التين والجميز وقيل هو عروق مستقلة او فطر يسقط في
الشجر والانثى منه الخفيف الابيض الهش والذكر عكسه والاجوده
الاول وهو مركب القوى ومن ثم يعطي الحلاوة والمرارة والحريفة
وتبقى قوته اربع سنين وهو حار في الثانية يابس فيها او في الثالثة
اذا عجن بالكابلي والمصطكي نقي البخار وشفى الشقيقة وانواع
الصداع العتيق المزمن ومع زيت السوس والانيسون واوجاع
الصدر والربو والسعال وعسر النفس ويدهن اللوز الرية والقولنيا

الصرع والراوند امراض الكبد والمعدة والظهر والكلى وبالرازيانج الحصا
وبالسكنجبين الطحال والاورام الى الاستسقاء وبالعسل القولنج وانواع
الرياح وبالصنوبر عرق النسا والمفاصل والنقرس والحميات والنائبة
وامراض الاعصاب والنافض واختناق الرحم وقروح الرحم وما غلظ
من الاخلاط الثلاث خصوصا البلغم وبالشراب يخلص من سائر السموم
وهو مأمون الغائلة حسن العاقبة له خاصية عظيمة في تقوية العصب
وازالة اليرقان والسدد خصوصا بالسكنجبين والذكر خصوصا
الاسود قتالا وموقع في الامراض الردية ويصلحه التنظيف بالقيء
ويصلح الغار يفوت مطلقا الجند بادستر وشربته الى مثقال وبدله
نصفه شجرخطل او مثله تربدا وربعه فربيون والخطا من قال نصفه
غاسول البوقابس غالية هي من التراكيب القديمة الملوكية ابدعها
جالينوس لفيلجوس الملك وقد سالته عما يصلح ابدان النساء واخص
من نحو الزوجة ثم توسع فيها فعملت في نحو الفالج واللقوة والنسا والخدر
عند كراهة الادوية وفي اضطرت الاطباء في المياه وصنعته
انقع الاجسام الطيبة كالعود والصندل والحكام في المياه الطيبة
كالورد والخلاف ثم تقطير ذلك بالمحروقات بعد احكام الاناء بنبق
وقطع الرطوبات الضعيفة ورفعها وقدرا وعند اخذها في التقطير
من المسك والعنبر حسب الارادة ويرفع الاول وهو ارفعها على حدة
والاصفر الثاني للمتوسطين والثالثة للغير وفي الاطباء عبارة
عن سحق العناصر الطيبة بخلط محكم ورفعها وفي الادهان وقد يشق
وفي العوالي هي عبارة عن احكام حل المسك والعنبر في دهن البان
بلا نار ان امكن وهو الاولى لان المسك لا يمدها الا انه ذم وهي
تعفنه او بلطيفها الملكي وهذه الثلاثة هي العناصر ثم تختلف
في تقليل احد القسمين وتكثيره والتسوية وقد يطبخ به العصفر
حتى يتحلل ويصفى وقد يزاد الشمع للقوام والعود المحلول وينبغي
صناعتها في اعتدال الاوقات كتحري الصيف وعدوات الربيع وقريب
ظهاير الخريف وسحقها وخزنها في جوهر صاف لا يتخلل كالزجاج والذهب
والفضة وضعت حارة في الماصرات شبها غالية سا قطر الريح تنفع
من الامراض الباردة وتقوي الاحشاء والاعضاء كلها وتنفع من الصداع
والشقيقة وصنعتها قطران مصعد خمسة مثاقيل بسباسة
حسك من كل ثلاثة مسك واحد ونصف عود درهم سندروس
نصف مثقال عنبر ازنج دوانق يخلط الكل بدهن البان والزنبق
وقد تضاف قرنفل فلجة من كل اثنان وقد يبدل القطران بالكندس
وقد تزاد صندل زعفران شاذروان سنبل بحسب ما يحتاج اليه
غالية من تراكيب زينة العروس المنسوب للنجاشية تشد البدن

وتطيب

وتطيب الرائحة وتحلل الاورام وتفتح سدد الراس ويغش بها الزباد
لحسن رائحتها وملازمتها تقطع الصداع البارد والنزلات وسائر
امراض الرحم وصنعتها قرنفل دارصيني ورد من كل جزء سنبل
بسباسه عود من كل نصف جزء يسحق بالغا وتعجن في عشرة امثالها ماء
ورد وينقع الظفر بعد تنظيفه وغمه في ماء ورد ويترك الكل ثلاثا
ثم يغلى ماء الآس حتى يبقى ربعه فيصفى على الظفر وماء الورد ويرفع على
النار الهادية قدر ساعة ثم يصفى ويخلط ما بقي من الماء بمثله دهن
البان في نحو الزجاج ثم يدفن وقد احكم سده في الزبل اسبوعا فاذ
تقوم والا زيد ثم يمزج بعشرة من الزباد وحبة لكل درهم من كل من
المسك والعنبر محلولين فيه ويرفع وهي من اعجب التراكيب غالية
من الاسرار المخزونة وجدت في ذخائر الخلفاء لانها تفعل افعالا
عجيبة قيل وجد على ظرفها منقوشا لعن الله على من صنع فاعلها وتجره
لا يهتك بها الاسرار المصونة لان من ادهن بها وواقع لم تفعل غيره
ولم تصبر عنه وتهيج الشاهية من الجهتين وتبلغ اللذة الى ان
يغيب العقل وتمنع من الفالج واللقوة والخدر والدوار ووجاع
الظهر والمفاصل وصنعتها لاذن سنبل كبابة زعفران مر قرنفل
قشر اليهود من كل جزء تنعم وتطبخ بماء الخلاف ثلاثة ايام ثم بدهن
البان اربعة ثم تنزل وقد حل العنبر والمسك والسك في مرائر
الدجاج والكباش السود فيخلطها ويشد في فضة او زجاج
ويرفع الى اربعين يوما ويستعمل عنبر هذا الاسم فيه خلاف
كثير فاهل الفلاحة يطلقونه على القراصيا وقوم على البستان
واخرون على الانجرة وطائفة يقولون انه الزعرور الاسود
واطلقه اناس على نوع من الجمم خشن الاوراق يسمى القافلة وهو
في الحقيقة المرماحوز والصحيح المراد في هذه الصناعة من هذا
الاسم الزيرفون وهو شجر كثير الوجود بالمشرق واعمال انطاكية
يقارب شجر العناب خشن الاوراق شبط العود يقارب ورقه
الصفصاف البستاني لكنه مستطيل وله زهر الى الصفرة وهو منه
ذهبي يخلف بمرادونه البنبوقية عضاضة وعوده قليل القوة
وانه عظيم حاد الرائحة طيب عطري يزهر بالربيع ويدرك ثمره
وسط الصيف وهو حار يابس في الثالثة يفتح السدد ويذهب
امراض الصدر كالربو وقرحة الرية وامراض الكبد كالاستسقا
واليرقان والفالج واللقوة والكزاز والنافض والبرهان البارد
وكيف استعمل فيهيج الشهوة ولو شما مطلقا لكن في النساء اشد
حتى ان اهل المشرق يمنعون النساء الخروج مدة زهره وان دهن
في الزيت وادهن به اقام الزمنا واطول الشعر مجرب وبخره يعطل

عليه م

وهو يضر المحرور ويصدع ويصلحه السكنجبين وشربته مثقال ومن حبه
ثلاثة **غدافث** من الغربان **غرا** هو رطوبة لعابية لها قوة الالصاق
كالصمغ والنشا واذا اطلق اريد به المعمول من الجلود والسمك
واجوده المعمول من جلود البقر المجاد طبخه وهو حار يابس في الثانية
يلصق الجراح ويجبر الكسر ويمنع حرق النار والبهق والبرص والاثار
طلاء وخرقة الرئة شربا ويضمر الفتوق ويعين كل دوا على فعله خصوصا
اذا طلب شدة الاعصاب والالحام ومتى لصق على العنق قبل ان
يزمن بنحو الزرور والعفص والصبر ابرا وصنعته ان يطبخ الجلود
حتى يذهب صبورها وتكبس حتى يصفو ماؤها ويعاد الطبخ على ما لم يذب
والكبس ثم يشمس ويرفع **غرب** شجر يطول كالصنوبر ابيض اللحا
يقارب ورقه ورق القطلب ويستخرج منه قطران ضعيف وهو
في الحقيقة نوع من الصفصاف بارد يابس في الثانية يزيد على
الصفصاف بانه يسكن المغص مع القلقل ونفث الدم وحده والمدة
والقروح الباطنة شربا ويلحم الجروح وينقي الاوساخ ذرورا او في
المراهم والنقرس طلاء ويسقط العلق غرغرة ونقشر الرماد
ودهن اللوز يسكن اوجاع الاذن قطورا ورماده يسقط الثاليل
وصمغه وماؤه يزيل الاثر كالوشم وبياض العين عن تجربة وهو
يضر الكلى ويصلحه الصمغ وبدله نصفه اقاقيا **غراب**
اسم لثلاثة انواع من الطيور احدها الزاغ المعروف بغراب
الزرع والعقعق عندنا وهو صغير احمر الارجل والمناقير في حجم
الحمام وثانيها الغراب المعروف بالاسود وهو كبير من سباع
الطيور وغلط من سماه الزاغ وثالثها المعروف بالابقع وهو اهم
ابعدها من الاستيناس وكلها حارة يابسة الا ان الزاغ في الاولى
والاسود في الثانية والابقع في الثالثة مرارة الكل تحلو البياض
وزبله يزيل البهق والبرص والزاغ يحرك الباه ويولد الدم
الجيد والاسود يحل الرياح الغليظة والقولنج وان جعل حيا
في خل او غيره من الحوامض وبرادة الحديد ان يموت يوما في الزبل
الحلا يصبغ الشعر مدة طويلة ويغير الوضع ويستعمله اهل
التطور والابقع يقطع الباه ويجهم حرارته وعمل عينيه يمنع
النوم ولحم الغراب خشن كثير السهوكة لا ياكله الا من يجف يصدع
ويصلحه الطبخ في الخل **غرقد** كبار العوسج **غرور** عصي الراعي **غراغر**
من الادوية المحدثة المنعقدة العمل تستعمل في امراض الحلق وما
انحدر من الدماغ الى اللثة وهي عبارة عن طبخ ما له جذب
وتحليل ومسك مائه في الفم مع القلقلة ليبلغ ويكون غالبا
بالاياريج **غرغرة** تنقي الدماغ والحلق وتخرج الرطوبات وتنفع

مذوج

من وجع الاسنان وصنعتها تين فوتنج صعتر كمون سواء تطبخ بستة امثاله
خل حتى يبقى الثلث فيصفى ويلقى عليه مثل ربع عسل ولكل اوقية ثوم
زبيب جبلي غار قرحا من كل نصف درهم وتطبخ حتى ينعقد ويستعمل
على الريق بالماء الحار وتزاد في قتل الديدان بزر بصل وكراث وفي ثقل
اللسان بورق بوشادر زنجبيل من كل درهم وفي قتل الاورام عصارة
كزبرة وعنب ثعلب من كل نصف اوقية **غزال** اسم حيوان بري يطلق
هذا الاسم على انواعه عرفا وفي الحقيقة هو اسم لما طعن في السن
منها والظبي ما جاوز ثلاث سنين الى ضعفها والطلي من الولادة الى
نصف سنة والخشف بينهما وكلها قليلة التناهل باردة طبعا لكنها كثيرة الحركة
قد تنشا قريبا من الحاضرة فتكون اشبه اللحوم بالمعز تميل الى التهو
وتشرب الماء وتاكل مطلق المراعي والجبلية اطيب منها والطف
تغتاض بالهواء عن الماء ومنها نوع شديد السواد ابيض القرنين وفي
ظهره خطا ابيض يميل قرونه فوق ظهره حتى تلحق ذنبه وفيهما خروق
يدخل منها الهواء وهذه بين تنبوت وسمندور واطراف الصين
تقتصر على القرنفل والسنبل وفيها يتولد المسك وسائر انواع
الغزال حارة يابسة في الثانية والمسكي في الثالثة اطيب
الحيوان لحما واذكاها واقلها ضررا ويمنع الخفقان والامراض الباردة
واليرقان والفالج واوجاع الظهر وزبله يشد البدن ويزيل
الاوساخ طلاء ودمه يطول الشعر وجلده يطرد الهوام جلوسا
عليه ويذهب الطحال تعليقا وهو مصدع يولد القولنج مشويا
ويصلحه السكنجبين **غسول** ويقال غسل يطلق على الخطمي والاشنان
وفي الحجاز على الاذخر **غلقي** لغالقة والذي ذكره بعضهم من انه
ثمرة مثلثة داخلها قطن واصلها كالفجل وانها سمية هو ضرب
من بخور مريم **غلنجن** الفوتنج ويراد اغريقيا يعني ريحان الارض
المشكطرامشيع **غمام** الاسفنج **غنم** الضان **غوشنه** هي المعروفة بالحرمية
وهي كالكاس مستديرة واخرى اصغر منه عليها كالملح ليست هي الكماة
لكن تقاربها **غوره** للحصرم **غنبه** ويقال غنيم البحر الاسفنج

حرف الفاء

فاوانيا ويقال فاونيا والكهينا وعود الصليب وفي المغرب ورد
الحمير نبت دون ذراع ورق الذكر منه كالجوز والانثى كالكرفس وله
زهر فرفيري واسود يخلف غلفا كاللوزة يفتح عن حب احمر الى قبض
ومرارة في حجم القرطم لا ينبغي ان يوطا الا يوم نزول الشمس الميزان
ولا يقطع بحديد فان اختل شرط من هذين بطلت خواصه وقوته
ومنافعه وهو حار يابس تبقى قوته سبع سنين حار كالياس في الثالثة او الثانية
فاذا اظفر بالمتصلب منه المختوم من جهته المشتمل على خطين متقاطعين

فهو خير من الزمرد والعود كله يحلل الرياح الغليظة ويقوي الكبد والكلى
وحبه يخرج الاخلاط اللزجة وينفع من الفالج والنسا والرعشة
والكابوس والنزف ويمنع الطمث شربا ويجلو الاثار السود طلا
والذكر منه وهو الاصل الواحد ادخل في امراض الذكور والانثى وهو
المتشعب للاناث وهذه الشجرة بجملتها تنفع من الصرع والجنون والوسواس
كيف استعمل ولو تعليقا وبخورا واما الجامع للشروط المذكورة فمن
خواصه ان الجن والهوام المسمومة لا تدخل بيتا وضع فيه وان بخر
او علق في خرقة صفرا ولم يمسه حائض سهل الولادة ومنع الاخفاط
والتوابع والسحر واورث الهيبة مجربا وان سلك من الذهب والفضة
مثقالا لان في اربع حبات صغيرة وجعل داخلها وحمل كان ابلغ في منع
الصرع ولو بعد خمس وعشرين سنة وان جعل تحت وسادة متباغضين
والنجم متصل بالزهرة من تثليث وقعت بينهما الالفة لا تزول ابدا
وهو يطري المعدة ويحلله الكثيرا وشربته مثقال ومن حبه خمس عشرة
وقال بعضهم قشر الرمان او عظم ساق الغزال وهو بعيد جدا والصحيح
ان بدله في الصرع الزمرد فاغره ويقال فارغة ومنه نوع كالحمص
فيه تشقق داخله حبة صغيرة سودا وفيه مرارة وقبض من
نبات الهند حار يابس في الثانية يستفرغ الاخلاط الغليظة خصوصا
السوداوية وينفع من الوسواس والجنون والرياح الغليظة
والسدد ويقوي المعدة والهضم ويقطع الاسهال المزمن ويصلح
سائر الامراض الباردة ويضر المحرورين سيما ان قلنا انه في الثالثة
ويصلحه الكسفرة وشربته درهم وبدله مثله صندل ونصفه قسط
فار حار يابس في الثالثة دمه يقطع الثآليل طلا واذا شق
ووضع حارا جذب ما نشب في البدن من نصول وشوك وسموم
وغيرها ويحل نحو الخنازير وزبله مع رماد زوفه ينبت الشعر
في داء الثعلب طلاء بالخل وقيل زبله يسهل اخلاطا غليظة وشربه
بالكندر والخل يفتت الحصا ويحل عسر البول وكذا الجلوس في
طبيخ لحمه ومن خواصه ان اكله يورث النسيان وشرار الطباع
كسوء الخلق والسرقة والخبث وكذا اكل سوره وان دخانه يطرد
بعضه بعضا وانه اذا ابتلع في عجين من دقيق الحنطة ويكون
نجما ولد بحبل القوافر وان بوله يقلع الكتابة واكله مشويا يمنع
اللعاب السائل فاشرا هو هزار جشان والكرمة البيضا نبات
كانه الكرم في سائر اجزائه الا عناقيده فانها اصغر ويطلب من الروم
ونيل وجبال الشام وهو حار يابس في الثانية او الثالثة ينفع من
اوجاع المعدة والغشية والقلب والصرع والرياح والسموم ويدر
الفضلات خصوصا اللبن وينفع من الفالج واللقوة والمفاصل

والنقرس

والنقرس طلوا وطبخا في الزيت اذا دهن به وكيف استعمل ومن الكرسنه
يجلو البدن طلا من سائر الاثار ويحسن الالوان ويحل الصلابات
كلها وهو يخلط العقل ويضر الراس ويصلحه الرب بعد القي وشربته
نصف درهم وبدله مثله درونج ونصفه بسباسه وقيل وربعه
ترمس والفاشرشين هو الكرمة السودا ويشبه اللبلاب في
تعلقه بما يقرب منه ويخالف الاول في سواد اصله والنفع واحد
لكن يزيد هذا ان ورقه يشفي قروح الحيوان غير الانسان وينفع
التوا العصب ضمادا فالنجش معناه دوا الرتيلا قضبان لها
زهر وورق كالسوسن وبزر كنصف عدسه حار يابس في الثانية
يزيل سموم العقرب والرتيلا والمغص فاخته هو المعروف
عندنا باليمام وهو طير يحيط بعنقه سواد وفي حجم الحمام لكنه بري
قليل الالفة حار يابس في اول الثالثة ينفع اكله من الفالج والرعشة
والخدر والرياح الغليظة لحدة مزاجه ويفتح السدد ودمه
طريا يقلع البياض وزبله يقلع الكلف وبالخل يحلل الاورام ومن
خواصه ان البخور بريشه يطرد الحمى وانه اذا احتبس قتل نفسه
وان اكله يحدث السهر ويصلحه السكر فارقاليين منه فاغيه
ثمر الحنا فافير البردي فاطه واسمه ولد فاتال الرهبان هو الجبلية
نبت نحو ذراع الى غبرة وشهوبة وورقه كالسنا او الحنا الصغير
وزهره اصفر يخلف بزرا كالجرجير حار يابس في الثالثة ينفع من
الزكام وعسر النفس والربو والسعال المزمن والرياح الغليظة
ويهيج الباه جدا ويقال ان شربه اجود من الزنجبيل ويضمد به
فيحل كل صلابة وورم والمفاصل والنقرس والنسا كذا نقل
ولم نعرفه الى الان فتايل تطلب حيث تطلب الحقن الا انه عند
سقوط القوى وتمكن الخلط وطول الزمان وكون الوجع
في اعالي البدن اولى قال بختيشوع لم تكن الفتايل من الاصول
وانما اخذت بالقياس على الفرازج والحقن وهي اجذب من الحقن
واكثر توفيرا للارواح ولا يزعج في استعمالها فانها اصلا
الا ان اسحاق يقول اذا الواحدة اكثر ما تترك ثلثي ساعة
وصناعتها عقد العسل فان يجعل كالبلوط وقبعة الراس تدهن
بالادهان ولا تجعل قوية للجفاف فتيلة تقطع الاسهال والدم
وتسكن الحدة وصنعتها مر زعفران افيون سوا يعجن بما الكسفرة
او لسان الحمل وقد تتدارك ناقفيا اذا اشتد البرد والزحير
وقد يجعل مكان العسل تين مطبوخ وهو جيد حيث لا ريح ولا
حرارة وقد يخلط مع العسل يسير قطران في القولنج والنقرس
وقروح المعا والدود والمفاصل وقد يقتصر على السكر والملح

البجين في مطلق التليين وبزر الفار معهما في التقوية وقد يجعل المقل
في الفتائل اذا كان هناك باسور **فتيله** يجذب من اعماق البدن
ويحلل الرياح ويصلح الطحال وتسكن اوجاع الوركين وصنعتها
سنا اربعة بزر ملوخية غاريقون بسفايج تربد شحم حنظل خر
الفار من كل اثنان بورق ملح هندي من كل واحد **فجل** بري وبستاني
لا يكبر كثيرا وهو كثير الوجود بصعيد مصر ودهن بزره هو المعروف
بالسيمنا وبستاني معروف كثير الوجود ونوع يسمى الشامي
يقال انه مركب من وضع بزر السلجم في الفجل والعكس وكله حار يابس
في الثانية والبري في الثالثة ينقي الاخلاط اللزجة بالماء والعسل
وينقي الصدر والمعدة وفوق الطعام يهضم ويحشي ويخرج
الرياح مع تليين لطيف ويبرئ السعال مصلوقا وماؤه ينفع
السدد وعصارة اغصانه تفتت الحصا بالسكنجبين وكذا
اصله اذا حشيت الواحدة اربعة دراهم بزر سلجم وشوي في العجين
واكل بالعسل وسف بزره يسقط ويزيد الباه ويصلح برد الكبد
وفساد الاستمراء ويزيل البهق طلاء واكل الفجل يحسن اللون
وينبت الشعر المتناثر وكذا طلاؤه في داء الثعلب وان قور
وطبخ فيه دهن الورد ازال الصمم قطورا وكذا دهن بزره
ويحلل اوجاع المفاصل وعرق النسا والنقرس وخله في تخفيف
الاعضاء عظيم ومن خواصه توليد القمل ودفع الطعام عن
المعدة والميل به الى القي اذا اكل قبله او معه وان بزره اذا مضغ
وعفن صبا زردوه ياكل بعضه بعضا اذا اخل ما اخل المعادن
مجرب ويفعل الافعال الغريبة وان ماءه يجلو البياض كحلا
وجرمه يحل المدة ضمادا وهو يمنع النهوش خصوصا العقرب
حتى اذا اكله لم تضره لسعها وهو يضر الراس والحلق ويصلحه
العسل وشربة بزره درهم وماؤه ثلاثون درهما وجرمه عشرون نصف مثقال ص
فربيون ويقال افربيون وبالالف الليانة المغربية شجر
كالخس لكن عليه شعر وله شوك ومنه اسود حديد الشوك
ويستخرج لبنه بان يبسط تحته نحو الكروش والجلود
وتقصد من بعيد فيسيل ويجمد واجوده ما حل في الماء سريعا
ويغش بالصمغ والانزروت ويعرف بما ذكر وقوته ازيد تبقى
اربع سنين فان جعل معه الفول المقشر لم يفسد اصلا وهو
حار يابس في الرابعة يحل الرياح المزمنة ويكسر عاديتها وينفع
من الاستسقا والماء الاصفر والطحال والنسا والمفاصل
مطلقا والفالج مرخا باي دهن كان وكذا اللقوة ويصلح الرحم
حمولا لا يمنع اسقاطه شربا ويقاوم السموم ويمنع نزول الماء كحلا الاجذام م

ويخرج البلغم اللزج من الوركين والظهر والسعوط به بماء السلق يقطع اصول
السبل والحمرة والدمعة وينقي الدماغ ومع الزعفران والافيون يسكن
الضربان مطلقا ضمادا وما قيل انه يشق جلد الراس الى القحف ويخشى منه
ويخلط لدفع ضرر السموم والم السم اخف من ذلك واقل خطرا واذا جعل
في القروح اكل اللحم الزائد وقشور العظام وهو يسدر ويخلط العقل
وربما قتل ويصلحه التين واحذ الرئوب والكافور فان يعدل بدهن
اللوز ورب السوس والصموغ بادزهره وان لا يستعمل الشديد الصفرة
الصلبة منه ولا المايل الى السواد وشربته قيراطان وبدله في الاستسقا
المازريون والماء الاصفر الروسختج وفي القولنج الجندبادستر
فراسيون اصله نبت يتفرع عنه فروع كثيرة بيض مزغبة قد بث فيها
اوراق خشنة كالابهام وله زهر الى زرقة او صفرة مر الطعم يكون
بالخراب والجبال ويدرك بشمس الثور والجوزاء وتبقى قوته ست سنين
وهو حار في اخر الثانية يابس في اولها وعصارته اكبر عناصر الاشياف
تذهب السلاق والدمعة والظلمة ونزول الماء والغشا اذا اقطرت
وقد ذهب للغشي بماء الرمان ويفتح الصمم ويزيل اوجاع الاذن قطورا
والاسنان وامراض الفم كالقلاع مضمضا والربو والسعال واوجاع
الصدر والمعدة والكبد والطحال والحصا ويدر الطمث وسائر
الفضلات ويسقط حتى انه يولد ما مطلقا ولو بخورا او حمل كل
ريح غليظ وبلغم لزج وهو من اعظم ما ينقي به البدن من الفضول
الغليظة ويداوي به الات النفس ويجبر الكسر والوثي ويخرج
كل صلابة كالتحجر في الاورام فان حميت حفيرة ورفعت نارها
وطرح فيها ودفن فيها المزمن ودثر برئ سريعا وينفع في الترياقات
والمعاجين الكبار ويحل عسر البول ويصلح الارحام والمقعدة
وينقي القروح وبمثلها مع العسل ويزيل عضة الكلب وهو
يضر الكلى والمثانة ويصلحه الكثيرا والسنبل والرازيانج
يقوي افعاله وشربته ثلاثة وبدله الاشق في تحليل الرياح
والاسارون في تسكين المغص والبرشاوشان في امراض الصدر
فرنجمشك وبالالف وبدل الراء لاما الفلنجمشك البستاني شجر كثير
الفروع عريض الاوراق مربع الساق خشن طيب الرائحة له
بزر كالريحان ينبت ببساتين مصر كثيرا ويمكث وهو حار يابس
في اخر الثانية يحلل الرياح ويسكن المغص ويحشي ويفتق الشهوة
ويسكن الصداع البارد وهو اعظم من المرزنجوش فيما يقال ودهنه
المعمول منه بالطبخ يحل الاعيا ويشد العصب ويقطع الاعراق
الخبيثة وان شرب بزره بحليب الضان انفع جدا وسائر اجزاء الشجرة
يقطع الخفقان العارض عن البارد ويحل الطحال وهو يصدع

المحرور ويصلحه السكنجبين وشربته ثلاثة وبدله نصفه اسارون وربعه
بسباسه فراخ صحيحا قارب النهوض من الطيور واعدلها الفراريج شويا
خرجت بالجناح او الصنا عد المضرية ويليها فراخ الحمام هي اعظم تفتيتا
للحصا اذا اكلت بلا ملح وان قيل انها تحرك دا الاسد وقد مضى كل
مع اصله فرفير ويقال الفرفخ هي الرجله فرازج هي ما يختص لفرج وحده
وتكون اما لازالة لامه او لحفظ صحة من برد ورطوبه وسعة وتغيير ريح
او لاعانة على الحمل ولها اصل قال سفراطيس هي صناعة الطبيب
ثم رايتها في القرابادينات اليونانية وقانونها قانون الفتايل
فرزجه تقطع الدم وتزيل القروح والمغص والرطوبات السائلة
وصنعتها خلنار شب كلزق طين مخرق كمون طين ارمني منقوع عفص
بالخل سوا يعجن بما الخلاف او الكسفرة اذا كان ذهبنا للحرارة والا
بما طبخ فيه العفص فرزجه تعين على الحمل انفحة الارنب ممزوجه
بعسل تحمل اثر الطهر فرزجه تعين على الحمل ايضا وتنقي الارحام
البارده زعفران حماما اكليل من كل درهم ونصف سنبل كرا وياء من
كل درهم وفي نسخة خمسة تعجن بشحم اوز وقد اذيب فيه صمغا رشقي
فرزجه قوية الجذب والتنقية تخرج المشيمة والاجنة عصارة
قثا الحمار سذاب شحم حنظل مازريون اشق بخور مريم يعجن الكل
بما وعسل وقد تضاف في المشيمة حب الكلى والاجنة زبيب الجبل
ويعجن بما طبخ فيه حمص وسمسم فرزجه تحل الاورام الصلبه
شحم اوز ودجاج من كل جزء مقل ازرق خطمي بزركتان من كل
ثلث جزء تدق وتخلط الكل فستق شجر كالحبة الخضرا الا انه
غير شايك يقيم زمنا طويلا وتبدو ثمرته او آخر نيسان وتبلغ
بايلول والجبلي منه والذي في الارض البيضا جيد ويركب في
البطم واذا ابقي في قشره اقام طويلا واذا نزع فسد في نحو ثلاثة
اشهر الا ان يغمر عليه الليمون او يحمل في قشاف العود فانه
يبقى طويلا وهو حار في الثانية رطب في الاولى وقشره الاعلى
بارد يابس في الثانية والاحمر الملاصق للبه بابض فيهما معتدل
ولبه يزيل الخفقان ويولد الدم الجيد ويخصب ويزيد العقل
والحفظ والذكا ويصلح الصدر ويزيل السعال المزمن والطحال
واليرقان ويرد الكبد ويهزل الكلي وقشره اليابس قاطع
للحصا شربا والاعلى يطيب النكهة ويشد الاسنان ويزيل قروح
الفم ويقوي المعدة تقوية لا يعدله غيره اكلا ويشد البدن ويزيل
العرق طما واللاحق به كذلك ولولا انه كاد الفستق موضحا سريع
الفساد يورث التخمة ويضر المعدة فلا يجوز مقشورا وقشره مجرب انه
يقتل القمل نطولا ويحبس الترلاعة وكذا ورقه ويبطل بطبيخ ساير

الشجرة فيزيل اوجاع المقعدة والرحم والحكة والجرب وتساقط الشعر
اذا ادمن استعماله ودهنه يقوي العوالي ويطيب الاطعمة لكن فيه
ضرر للمعدة وان فتق بالمسك وتشمط به ازال اللقوة وقوى الدماغ
وقوى الراس مجرب وبالعنبر يزيل الوسواس ومواد الجنون وهو يقاوم
السموم وهو يصدع ويضر المعا ويصلحه الكثيرا والعناب فستق
نوعان شايك مستدير الورق له حمل في عناقيد مستدير الحب محمر اذا
نضج واخر غير شايك ناعم حبه كالترمس شكلا لكنه اصغر شديد السواد
يحتطب به بيابس وموضعهما مجاري المياه والفلاح كلاهما حار يابس
في الثانية المحلوم من النوع الاول ينفع من ساير السموم مطلقا
حتى ان اخذ قبلها ومن ادمن قليله من الصغر صار عنده الغذا وفيه
تحليل الرياح والتفتيح وحفظ القوى الغريزية وشربته مثقال والثاني
يردع الاورام ضمادا ويسكن الوجع من المفاصل وغيرها والاخر في اكله
قثا الكلاب هو غاليس هو البقر فطنسيه هي الرتينه
والاسفيت وتعرف في مصر بالبرسيم تحت الكرسنه لكن فيه طول
وطعمه يقارب الاس لين فيه مرارة واصله نحو ذراع يقارب الملس
فروع النخل في زهره حلاوة في الطعم كثير المائية ابيض يبتدوا
في مصر بكانون ويدرك باذار وعندنا حزيران وتبقى قوته زمنا
نحو خمس سنين وهو حار رطب في الثانية او رطوبته في الاولى
يولد دما جيدا وان ادمن سفه بالسكر خصب البدن وسمن المهزول خ اللبن
والمحرور وغزر المني وادر الطمث خصوصا اذا استعمل في الحمام
او بعد الخروج منها والتضميد به ايضا يسمن ويحسن الالوان
ويصلح ساير الحيوانات وان دق وعجن بالعسل حلل الاورام الباردة
وبالخل الحارة ويستعمل منه في التسمين باللوز وفي تغزير المني به
بالسكنجبين فضه بالكسر والمهملة نجم الزيبق فضة تتولد من
الزيبق الجيد والكبريت الخالص على وجه يكون الكبريت فيه نحو عشر
الزيبق بدليل ان المكلس منها اذا خلص عنه الكبريت يذهب قدر امثاله
من العقيد ويكون بتطير القمر ومساعدة المشتري في نحو ثلاث سنين
من المواليد لضعفا روسما دنها كثيرة اجودها الكاين بجزيرة قبرس
وارمينية واردها الكاين بالحبشة وهي تشتمل على ذهبية في باطنها
كما قيل ان الذهب باطنه فضة ويستخرج منها بما يفوق جهة الكبريت
واقواها كما في المصاحف صبغ المريخ اذا قلع بالحيلة وهي باردة يابسة
في الاولى او معتدلة او في الثانية تنفع من الخفقان والجرب والوسواس
والجنون والماليخوليا والسعال والربو والاستسقا والطحال والحصا
المزمن شربا وتحل الاورام وكذا البواسير بالزيبق طلا حتى ان الخمر
في انائها يلذ ويسكر بسرعة ويجود فعله وتنفع في الاكحال فتجلو البياض
وتحد البصر ولا شي لتنقيتها كالملح المر اذا صار دهنا واما الكبريت

فيفسدها خبطا فاذا خلص عدلها وصيا لها لاقامة الاجساد وهي تثبت
الارواح الهادية اذا امازجته اعظم من غيرها وان حلت خلصت الكبريت
بنفسها وصار اطلا لتنقية البرص وما يشبهه كله من المتطرقات مجرب
وهي تنفع المعا وتصلحها الكثيرا وشربها نصف درهم فطر من ضروب
الكماة فقع كذلك فقاح زهر كل نبات له ذلك وقيل ما ازهر قبل ان يورق
فقاع من الانبذة كما سيفصل فقلمونس صريمة الجدي فقلنيوس بخور
مريم فلنجه ليست من الكبابة ولا ورق الجوزبوا وانما هي حب ينبت
بالهند نحو ذراع له ورق كورق اللوز وهو ابيض يخلف فلفلا كالبنج
داخله حب كالخردل لكنه شديد الحمرة حاد اليه جيد عطر الطعم حار
يابس في الثانية يحل الرياح ويسكن المغص جدا ويقاوم السموم شربا
وان طلى على لسعة العقرب سكنت حالا ولا يدخل بحلوه فيه واظن
ان العرق المستعمل الآن لذلك هو اصلها وهي تصدع وتورث الخناق
ويصلحها دهن اللوز وشربها نصف درهم فلفل باليونانية اربيفس
وهو شجر كالرمان وارفع وورقه رقيق احمر مما يلي الشجرة اخضر من الجهة
الاخرى وعوده سبط وقول بعضهم انه يتخذ كل سنة من صحيح بل يقيم
السنين الكثيرة كما شاهدناه ومنابته الهند ويدرك بالمولكر الهند
لا تقطعه حتى يصلب الميزان لئلا يفسد بالرطوبة الفضلية فان
فسد فقد اخذ قبل ذلك ويغش بالكرسنه والبسله وبخرصا تطبخ
في بعض النباتات الحريفة وهو ابيض واسود وكل منهما اما بستاني او بري
وثمرته عناقيد كالعنب لا في غلف كاللوبيا وقيل ان الاسود منه
شجر براسه وقيل كله ابيض وانما يصلق فيسود ويتكرج وظاهر
الحال هو هنا وفي كلامهم ما يشهد للاول غالبا ولو ثبت ان من الابيض
متكرجا ومن الاسود املس احكمنا بان كلا شجرة براسه وتقدم ما في
الدار فلفل والفلفل حار يابس في اخر الثانية والابيض في الثالثة
يجلو الصوت ويقطع البلغم ويحل السعال البارد والربو وضيق
النفس والرياح الغليظة والمغص خصوصا بالنطرون وورق الرند
شربا وبزبيب الجبل يقطع البلغم حيث كان بقوة وان احتمل ادر هو
واسقط وبعد الجماع يمنع الحمل ويجلو البهق والبرص بالنطرون
وبالعسل والبصل ينبت شعر داء الثعلب وبالزفت يقلع الداحس
ويزيل بياض الاظفار وبدهن الورد حمى النافض طلاء في الكحل وان طبخ
في اي دهن كان ولو زم استعماله اذهب الخدر والرعشة والفالج
وينفع في الاكحال فيجلو الظلمة والبياض والظفرة ويذكي ويقوي
الحفظ وينفع كل مرض بارد وقدماء الهند تقول انه بارد ويكثرون
استعماله في الحمى فينفعهم ولا شيء مثله في تحسين الالوان وفتح السدد
والشاهية وتحريك الباه شربا باللبن الضان والسكر الا انه يهزل

ويورث

ويورث الصداع وخشونة الصدر ويضر الكلى ويصلحه العسل
والادهان وبدله في سائر افعاله الزنجبيل وفي مقاومة السموم
البادآورد فلفمونه خشب الفلفل سواء الاصول وغيرها او هو
اصول شجرة هندية تحمل كالاترج عن ابن جلجل وليس بشيء واجوده
الابيض الرزين الحديث وحكمه طبعا ونفعا كالفلفل ويزيد النفع
من الطحال ووجع الورك ضمادا والسكته والصرع سعوطا وبدله
مثله نارمشك ونصفه قرطم وثلثه سورنجان فلفل الما نبت يجاور
الما ناعم الورق كثيرا لعقد له حب في عناقيد شديد الحرافة حار يابس
في الثانية يقلع الاثار ويحل الاورام ضمادا ويقوم مقام الفلفل
في الافاويه فلافلا السودان حب مستدير املس في غلف ذي ابيات
على نحو نظم الصنوبر لكنه متناسب حريف حاد الحرارة يسيرة حار
يابس في اخر الثانية يحلل الرياح الغليظة والبلغم اللزج والسدد
والايلاوسات وله في تسكين الاسنان فعل عظيم ويهيج الباه
مع العسل ويعدل مزاج المبرود ويضر الحلق ويصلحه العناب
وشربته نصف درهم وفي التوابل بقدر الحاجة فل عبارة عن ياسمين
مضاعف يكون اما بالتركيب او بشق اصله صليبا ووضع الياسمين
فيه اذا كان الاصل لينوفرا او بالعكس كما في الفل الاحمر وهو زهر
يقي البياض باعتبار ما يكتنفه وعليه اوراق منضاعفة يخيط بجنبه
داخلها اصفر فاذا انضج صار فيه حب اسود وان نثر الورق المذكور
كانت اللبنة ثمرة مستطيلة تحلو وتحمر وتسمى حبشية الورشكين وليس
هو النوفر الهندي ولا الرتبة وهو حار في الثانية معتدل او يابس
في الاولى يفتح السدد وينقي الدماغ ويزيل الخفقان والصداع
والغشي واستعمال بزره يبطئ بالشيب ويزيل الطحال ووجع الكبد
شربا والتدلك بورقه يطيب البدن ويمنع تولد القمل فلفل القرود
حب الكتم فلفل الصقالبة فنجنكشت فمس وبالقاف البوصير
فنجيون يونانية نبت له ساق نحو شبر وورق كثير الزوايا ابيض مما
يلي الساق ويخضر مما يلي الجهة الاخرى لا يتجاوز سبعة زهره اصفر
يتكون ويسقط من دون الخمسة عشر يوما حريف حاد فيه مرارة
وقبض حار يابس في الثالثة قد جرب منه ازالة السعال المزمن
والربو والانتصاب وقروح الصدر ويحلل الرياح ويدمل
ويحلل الاورام ضمادا وهو طري حادا جفف لم يطق حدته ويبخر به
فيفتح عسر النفس ويطرد الهوام ويسقط الجنين احتمالا بالعسل
حتى الميت فلك طائر ابيض يقارب الرخ ناعم خشن الملمس يعمل منه
فرا شديدا لبياض حار في الثانية معتدل او يابس فيها يسخن البدن
بلطف ويحلل الاخلاط الباردة والفالج واللقوة والرعشة والخدر

والنافض وينعم البشرة وهو خير من الوشق وان بخر به طرد الهوام ولحمه ردي
لا خير فيه **فنجنكشت** البنجنكشت **فنجيوش** الكبير من حشيش الحمار **فنا**
هو عنب الثعلب **فو** عروق كالكرفس في النعومة والورق واصل كالآس
وبه نقش والفرق صلابته وزهر الى الزرقة منابته المياه والجبال
حار يابس في الثانية يقع في التراكيب فيقوي افعال الدوا وهو
يفتح السدد ويزيل برد الاحشا والقراقر والنفخ والمغص واوجاع
الجنب والطحال والنسا وهو يضر الكلى ويصلحه الكرازيانج والعسل
وبدله الكبابة **فوة** وتسمى عروق الصباغين نبت احمر طيب الرائحة
بستاني وبري اجوده البستاني الاحمر الحديث وله ثمرة نضيجة تسود تنبيه
اذا بلغ وهو حار يابس في الثانية يفتح السدد ويدر الفضلات كلها
ويسقط وينفع من اليرقان والفالج والحكة المحكم واوجاع الظهر
والورك والنسا والمفاصل والاسترخا شربا بالعسل ويقلع البهق
طلا بالخل ويحسن الالوان ويصلح المعدة وهو يضر المثانة ويبول
الدم ويصلحه الكثيرا والراسن ويصلحها الانيسون والاستحمام
كل يوم واذا استعملت لان الا السموم فليوخذ جميع اجزائها وشربها
في الطحال اقوى من اصلها وشربتها مثقال وبدلها مثلها ونصف
سليخة ونصفها زبيب وقيل مثلها كبابه **فوفل** ليس البندق الهندي
بل هو ثمر كالجوز الشامي مستدير عفص قابض يوجد في شجر كشجر النارجيل
اسود واحمر بارد يابس في الثانية ينفع من امراض الفم المزمنه
ويشد الاسنان واللثة ويحل الاوجاع شربا وضمادا ويقطع
العرق ويصلب العصب وينفع في الطيوب ومع العفص ينفع من
الترهل والوثي وارخا العصب وهو يخشن الصدر ومع نفعه من
حرارة الفم ويصلحه الكثيرا ويقطر في العين للطرفة وينفع في الاكحال
لشد الجفن وقطع الدمعة وبدله مثله صندل احمر ونصفه عصارة
كسفرة **فوتنج** ويقال فودنج هو الحبق وهو انواع كثيرة ترجع الى بري
وبستاني وكل منهما اما جبلي يعني لا يحتاج الى سقي او نهري لا ينبت
بدون الما واختلافهما بالطول ودقة الورق والزغب والخشونة
ونظائرها فالجبلي البري دقيق الورق قليله مستطيل حريف والبستاني
الكثير اوراقا مسه واخشن واغلظ واذهب الى الاستدارة وهذا هو
المشكطرامشيع بالمهملة والموحدة ومنه نوع اصغر الى سواد ويسمى
المشكطرامشيع بالمعجمة والمثناة التحتية واما النهري فالبري
منه هو الفوتنج المطلق وقد يسمى حبق التمساح وهو يقارب الصعتر
البستاني وفيه طراوة وحادة الرائحة عطري والبستاني منه هو
النعنع وربما انقلب الريحاني النهري نعنعا وهذان النوعان
يكثر وجودهما وكل له بزر ويقارب بزر الريحان ويدوم وجوده

خصوصا

خصوصا المستنبت وهو حار يابس المشكطرا في الرابعة والجبلي في الثالثة
والنعنع في الثانية يحمر الالوان ويمنع الغثيان واوجاع المعدة
والمغص والفواق والرياح الغليظة ويجدد ويدر ويسقط كيف
استعمل ولو فرزجة ويذهب الكزاز والحميات ولو بخورا والثاليل
والنسا والنقرس والحكة والجرب طلا وشربا ونطولا والجبلي ينفع من
الجذام واوجاع المفاصل والطحال شربا والديدان بالخل والحنظل
والنهوش المسمومة مطلقا ويحل الاورام بالتين ضمادا واشد هذه
الانواع نفعا في الامراض الباردة المشكطرا وهو اكثرها وقوعا
في المعاجين الكبار واما النعنع اعني البستاني من النهري فالطفها
واعدلها فانه شديد المناسبة لغالب الامزجة فينبغي ان يجفف في الظل — خ الشمس
ليبقى قواه وعطريته وهو يمنع القي وينفي الصدر من الربو والسعال
والبلغم اللزج ويحبس نزف الدم ويخرج الديدان بقوة ويمنع الدوخة
والصداع ولو ضمادا ووجع الاذن قطورا والحمل فرزجة بعد
الجماع وقبله ويدمل القروح بدقيق الشعير ويشد المعدة بما
الرمان ويحبس الاعيا ويقطع العرق ويجبر الكسر ضمادا مع الآس
وماؤه اذا طبخ به السكر كان شرابا قاطعا لانواع الصداع وضعف
الدماغ واخذ البصر وينقي الصدر من جميع الامراض ويمنع اللبن
اذا اكل معه من التجبن في المعدة وان طرح فيه حفظ قوته وان اكل
منع الطعام ان يحمض ويفسد ولذلك يمنع التخم وان دق مع الملح
وضمد به عضة الكلب نفعت غائلتها وكذا لسعة العقرب ويسكن
وجع الاسنان مضغا وماؤه العتيق من الخنازير والاورام سعوطا
بدهن الورد ويذهب البواسير كيف استعمل ولو ضمادا او بخورا ومع
الخفقان شربا ويقوي القلب ويفرح خصوصا مع العود والمصطكي
وهو يضعف فم المعدة ويصلحه الخل والمشكطرا يضر السفل ويصلحه
العناب وشربته نصف درهم وعصارته خمسة والانواع بدل
بعضها بعضا **فيروزج** معدن يكون عن كبريت جيد انعقد
بالبرد ومال الى الاحتراق من اليبس وزيبق قليل نحو خمس الكبريت
ينعقد بنظر زحل والشمس في نحو سبع سنين فيتركب من خضرة
وزرقة واجوده الازرق الصافي المتغير بتغير السما ويجلب
من خراسان وجبال فارس وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة
ينفع من الخفقان والسموم وضعف المعدة شربا وينفع في الاكحال
فيقطع الدمعة ويحد البصر ويزيل الظفرة والبياض وقيل انه
ينفع من الصرع والطحال ويفتت الحصا شربا بالعسل ومن خواصه
ان صاحبه لا يموت غريقا ولا بالصاعقة وان حمله يقوي القلب — خ لا يموت الا غريقا
ويمنع الخوف وهو اسرع الاحجار فسادا بالاعراق والادهان

والارايح الطيبة ومتى كلس تكليس المعادن وذر على النفوس الهاربة اوقفها
وان حل عقد كلما اريد عقده وان تطر منه على الاجساد الليّنة صلبها
وهو يضر الكلى ويصلحه الكثيرا وشربته نصف درهم **فيل** معروف يكون
بالهند اصالة ويجلب منها فلا ينتج ولا يتولد في غيرها وحمله سنة كاملة
ويولد لكل سبع سنين مرة واجوده الابيض وهو حار يابس في الثالثة
لا نفع في لحمه فائدة واما العاج فعظم اذا علق على موضع فيه عظم
مكسور جذبه ويقال ان جميع عظمه هو العاج والصحيح ان العاج
نابه وهو صاحب الفوائد ومن اجله يذكى الفيل في هذه الصناعة
وهو يحبل العواقر اذا شربته اسبوعا ويوقف الجذام بما الفونج
ويحبس الدم والاسهال المزمن ويقوي الفهم والذكاء والحفظ وينفع
من اوجاع المفاصل والوركين والجنب شربا ويضمد به البواسير
ببرادة الحديد ينفع بالغا وان علق في خرقة سوداء منع الوبا خصى
عن المواشي وان شرب بلبن الخيل او احتمل فلا شي مثله للحمل مجرب
واما زبله فيطرد البق وسائر الهوام بخورا ويدمل القروح ذرورا
ويجلو الكلف والاثار السود طلا ويمنع الحمل فرزجة **فيجن**
السذاب **فيلزهرج** معناه سم الفيل لانه يقتله وهو الحضض
فيلجوش اذان الفيل **فيلسد** شجر القشور ه

حرف القاف

قاقلة هو الهيل بوا والهال والشمشير وهو حب يخرج في اصل نحو
ذراعين عريض الورق خشن حاد الرائحة يكون فيه هذا الحب
كما يرى هذه الصورة مفرقا وهو ذو كرمثلث الشكل بين طول واستدارة
ينفرد عن الشكل المذكور وقد رصفت فيه الحبات كل واحدة ه
كالعدسة لكنها مفرطحة وانجع علفها احواضه مثلث الصنابر ك
عن حب كالحمص ومنابته الهند والدكن وجبال سلعقة ويدرك
بشمس الاسد وتبقى قوته عشر سنين وهو حار يابس الصغير في
الثانية والكبير في الثالثة يطيب الفم ويزيل البخر والروايح
الكريهة ويبرئ المعدة والكبد والرياح الغليظة والصرع سعوطا
والقي بما الرمان والسدد بالسكنجبين ويفرح تفريحا عظيما
خصوصا الكبار والصغير في الهضم اجود وهو يضر السفل
ويصلحه الكثيرا وشربته الى درهمين وبدله نصفه كبابة ومثله
حب بلسان **قاقلي** بالتخفيف والمثناة التحتية اخرا نبت
كالاشنان فيه خضرة وملوحة ومرارة يسيرة ينبغي ان يدرك بالجوزا
وهو حار يابس في الثانية يسهل الما الاصفر ويدر الفضلات
كلها ويفتح السدد ويحرك الباه ويقوي المعدة وينفع من اوجاع
الظهر والوركين مطلقا وهو يحلل القوبا ويغني ويصلحه السكر

بلغ مقابله

وشربته

وشربته ثلاثة **قار** ويقال القفر شي يخرج في عيون الما بالعراق له رايحة مركبة
من الزفت والكبريت ولونه اسود الى حمرة ورايحته عطرية وفي طعمه كراهة
وهو صلب وسيال يوجد في تلك المياه ولا يكون ماؤه الا حارا وقد يغلط
بالنفط ويقرب منه النفز وقفاف الخوص وغيرها وتبقى قوته ثلاثين سنة
وهو حار يابس في الثانية يصلح الصدر والدماغ ويحلل ما فيهما من الاخلاط
اللزجة ويطلق ثقل اللسان ويصلح فساد اللثة والمعدة والكبد
والطحال ويمنع الاستسقا ويقوي الطعام والهوا والشرب من اوانيه
ينفع من الطاعون والادهان عليه من يبسه وقيل انه يضر ويروح
المثانة فانه يصلحه الالعبة والصموغ وقد جربناه فلم نجد فيه
ضررا وشربته مثقال وبدله قفر اليهود **قاروند** دهن مجهول
الاصل معلوم الصورة ابيض كقطع الشحم ليس له رايحة يؤتى به من نواحي
الحبشة واليمن قيل حمل شجرة وقيل دهن طاير وقيل سمكة وقيل
يوجد في بطون احجار خفاف سود وبالجملة هو حار يابس في الثانية
قد جرب منه النفع من السعال وان ازمن وقيح ووجع الخاصرة
والرياح الغليظة وضعف العصب وقصور الباه وشربته الى
ثلاثة **قاتل النمر** الذيب والكلب وهو خانق النمر **قاتل ابيه**
القطليب والموز **قاتل نفسه** ويقال اكل يطلق على ما يضمحل كالكافور
والفربيون **قاتل النحل** الليسوفر **قاتل اخيه** خصى الكلب **قاره**
سطاخس **قاطر** دم الاخوين **قاطيسقى** لا نفع له في الطب وهو حب
اسود واحمر قيل ان اخذ سرقه وعلق منع العشق والاعشق **قنبج**
المحل **قتاد** بالمثناة شوك حديد معوج الى ما يلي الارض فارغ ه
الاصل كالقصب له زهر فيه شعر الى الحمرة وهو حار يابس في الثانية
عصارته تبرئ السعال وضيق النفس شربا والبهق والاثار طلا
بالعسل والخل **قت** الفصفصة **قثا** بالمثلثة معروف اجوده
الطوال الاملس الكثير الشحم الربيعي وارداه النيساوري المخطط
الخشن وهو بارد رطب في الثانية يسكن العطش واللهيب وحرارة
المعدة والكبد ويحل الحصا ورمل الكلى ويحلل الاورام وبزره
معتدل جلا اجود من بزر الخيار والقثا اسرع هضما من الخيار
وغيره من نضج الفواكه لكنه يولد القراقر والرياح الغليظة
ووجع الخاصرة سريع العفن رديء الكيموس لا خير فيه بحال والحيا
او من غايلته ان ينبغي ان يتبع بالسكنجبين في المحرور والعسل
والزبيب في المبرود وان يقشر ويملح بالغا **قثا الحمار** اصل كبير
يمتد على الارض خشن الاوراق يحمل حبا مستطيلا كالخيار الصغار
منه ما له عنق وفيه خطوط ومنه املس صغير كالباسية وهو مر
الطعم كريه الرايحة يكون بالقلايج والخراب واجود ما يتخذ منه

عصارته بان يعصر ويجفف مع يسير الصمغ فتبقى قوته عشر سنين والنبات
كله حار يابس في الثالثة ينقي الدماغ من الاخلاط الفاسدة والصرع
والصداع المزمن كالشقيقة والانف من البكونة والاذن من ساير
امراضها قطورا والصدر مما يلحج فيه من نحو البلغم اللزج والسعال
والربو وضيق النفس والرياح الغليظة والاستسقا والطحال ه
واليرقان والحصا والبواسير والمفاصل والنقرس والنسا والفالج
واللقوة والخدر والكزاز شربا وطلا وسعوطا ودهنا اذا طبخ
في اي دهن كان ويسهل القي اذا طبخ به اصل اللسان واجود ما شرب
في الاستسقا بالشراب وينفي الكلف والاثار السود كالبهق والثاليل
والقوابي طلا بالخل وينقي البدن من ساير الفضول والاخلاط العفنة
والمفاسد القاهرة وفيه تشبث وتبيض وتنقية مجربة واجود
ما فيه العصارة وهو يكرب ويغثي ولا يحتمله البدن الضعيف وتصلحه
الصموغ والادهان وشربة عصارته ستة قراريط واصله ثمانية
عشر وطبيخه ثلاث اواق قثا الحية الزرا ونبذا الطويل قثا النعام
الحنظل قثا هندي الخيار شنبر قثد الخيار قديد هو ما جف من
كل طري نباتا كان كالزبيب او حيوانا كاللحم المملوح المجفف وهو
يخالف اصله الصغير لتنبه بالملح حارا يابسا ويستقر في اللحوم قردمانا
ويقال قرد ابون البري من الكراويا ويقال الجبلي قضبان واوراق
الى بياض وخضرة نحو ذراع له زهر الى زرقة يخلف بزرا اصفر
طوال الى المرارة وحرافة اجودها الحديث حار في الثانية يابس
فيها او في الثالثة يصفي الصوت وينقي الصدر والبلغم حيث كان
والربو والسعال والفواق والرياح الغليظة والقولنج والطحال
ومع شي من الغار يفتت الحصا شربا وبالخل الحكة والجرب طلا وهو
يضر الطحال ويصلحه الافتيمون او الانيسون وشربته مثقال
وبدله الكمون او الاذخر قرنفل شجرة كالياسمين وادق وهذا
الموجود بمقام ثمرها وهو قطع مستطيلة رقيقة مما يلي الاصل
مربعة من الجهة الاخرى بين تربيعها نتو كانه زهره والقرنفل
بجبال الصين وجزايرها القاصية لم يرا احد منابته ويقال ان
اهل الصين تذهب بشي من الملح والصوف المنسوج فتضعه في اطراف
الجزاير وتتوارى في ابا توت ويضعون عند كل منها عددا من القرنفل بما طابت
به نفوسهم فياخذ من رضي ويترك غيره وان قوما هجموا عليهم فحين
احسوا بهم تكلموا بلسان كالصفير فخرجت من الجزاير تفرقوا قومها
ملبسة بالفولاذ فقتلوا القوم وامتنع القرنفل عن الصين مدة
وقيل ان المطر اذا اشتد هناك ارمته السيول الى الصين هذا
حاصل ما بلغنا وبالجملة فهو مفرد نفيس كثير المنافع اجوده الطيب

الرائحة

الرائحة الصلب الحاد وما اشبه نوى الزيتون فهو الذكر وغيره انثى وهو حار
يابس في الثالثة يقوي الدماغ البارد والذهن والحفظ والصوت
ويجلو البلغم ويطيب النكهة ويقوي الاعضا الرئيسة كلها والصدر
والمعدة والكلى والكبد والطحال ويزيل الوحشة والوسواس وما
عرض من الباردين من فالج ولقوة ويمنع الفواق والغثيان والقي
ويسخن الرحم ويهيج الباه كيف استعمل خصوصا اذا شرب بحليب
الضان ويزيل الخفقان بالسكنجبين واما نفعه فمحسوس معلوم
وشرابه يقوم مقام الخمر في ساير منافعها وصنعته ان يوخذ منه
جز فيسحق ثم يوخذ من ورق الورد جز ونصف ومثله من لسان الثور
ونصف جز تنبول فينعم الجوايج ويسقى بما الورد ثم تقطر وهذا
الما يقوي الحواس الباطنة والظاهرة وينشط البدن ويعدل الاخلاط
ويزيل الاعيا والاستسقا ويفتح السدد ويقطع السم راسا وان مزج
بالخمر اورث تفريحا عظيما وجز منه مع ستة اجزا من ما الرمانين
وجز من العسل اذا خلطوا في زجاجة ودفنت في التبن اسبوعا
فهو اقوى من الخمر بمراتب كثيرة وقد يعقد هذا الما بالسكر فيشفي من الداء
العضال وان قطر مع الورد خاصة فهو مادة الطيوب الجيدة وينفع
في الاكحال فيحد البصر ويجلو الغشاوة وقيل يضر الكلى ويصلحه الصمغ
وشربته درهم وبدله مثله دارصيني ونصفه بسباسة قرنفل
بستاني الفرنجمشك قراصيا شجر كالاجاص يحمل ثمرا كالعناب
كثير المائية شديد الحمرة اذا نضج اسود وفيه مرارة بين حموضة
وحلاوة والمعروف في مصر بالقراصيا هو خوخ الدب لا المنعوت
حب الملوك وهي باردة في الثانية يابسة في الاولى او رطبة تقمع
الاخلاط الصفراوية والكرب والغثيان والعطش وتختص بالخاصية
وتلين وصمغها سعير قاطع للسعال مجرب في تقوية الباه وهو يدمل
ويذهب القروح الباطنة ويفتت الحصا قرة العين هي السيسو وجرجير
الما ويقال قوصا نقوص يحيى كرفس الما وهو نبات يقوم في المياه
بروس تشق عن زهر اصفر طيب الرائحة حريف حار يابس في الثانية
يحبس الدم حيث كان ويزيل اليرقان والطحال واوجاع الجنبين
والرياح الغليظة والمغص ويهضم ويفتح السدد ويدر وهي تضر
السفل ويصلحها العناب قرن شجر كالازادرخت لكن ثمر كالزيتون
ثمره نشوح معتدل يزيل الاسهال والقروح المعجون بها ورماد
ورقها يجلو الاثار واذا اخذ خضرا قبل ان يحمر ووضعت على
الاورام والقروح النافذة ابراها وحيا قرع مستطيل ومستدير
غليظ القشر تبقى قوته نحو ثلاث سنين وهو بارد رطب في الثانية
يقمع الحرارة وما هاج عن الخلطين بالتمر هندي واكله بالخل يقطع

للحمى مجرب وجرادته تزيل الصداع طلاء وان عجن بالشمع وادمغ النار في
العجين حتى ينضج وسرس وصفي واستعمل بالسكر والترهندي نفع من
حرارة الدماغ والرمد والحميات نفعا ظاهرا والقرع يلين ويرطب
ويفتح السدد ويدر ويزيل الخلفة والمزمنة ينفع من اليرقان والسدد
الصلبة واكله بالسكر مزلق ومطبوخا وشرب مائه يزيل الوسواس والجنون
والصداع عن بخار ويزيل ما في الكلى والمعا سليمين واذا دار وهو يولد
القولنج والرطوبات وضعف المعدة ويصلحه الكمون والافلاسفة
ورماده يبرئ القروح واذا احشي خبث الحديد وترك حتى يتحلل كان خضابا
جيدا ولبه يزيل حرقة البول وهزال الكلى وقروح المثانة ويحبس الدم
ويسمن **قوصعنه** شجرة ابرهيم وهو نبات معروف يختلف ببياض الورق
وخضرته وبياض الشوك وزرقته وكله ينبسط ورقا على الارض ثم
منه ما يرتفع فروعا مبسوطة عقدة ومنه ما له شوك خشنة وملس
ويختلف طولا وقصرا من شبر الى ذراع ومنه نوع لا يزيد شوكه عن ستة
يسمى المسدس وكله حار في الثانية او الاولى يابس فيها ينفع من السموم
القتالة والربو والسعال والرياح الغليظة والاورام مطلقا
والمغص واوجاع الجنبين والشراسيف وامراض الكبد والبلغم
اللزج ويحلل كل صلابة شربا خصوصا بالسذاب وطلاء ويدقق الشعر
واصوله تهيج الانعاظ وتزيل اوجاع الظهر شربا ودهنا عن تجربة
وهو يضر المثانة وتصلحه الكثيرا وشربته مثقال **قرمز** حيوان
يتولد على ورق الاشجار ابتداء وقيل طل يقع عليها فيتكون كالعدس
وينمو الى ان يصير في حجم الحمص مستديرا شديد الحمرة نتن الرائحة
يخرج كذبابة ذكر وانثى وقيل بزر تحت الخروب واكثر ما يتولد بتغيير وهو
بارد يابس في الثانية قد جربت منه النفع من الرض والكسر والجروح
طلاء بالخل والعسل واذا شرب اسبوعا منع الحيض والحمل مجرب
ويحلل الاورام ومن خواصه منع الحمى تعليقا واذمال الجروح ذرورا
وتجفيف البواسير ويصبغ الواحد منه عشرة امثاله من الحرير والصوف
صبغا عظيما اذا طبخ ووضع الحرير فيه وهو يغلي خفيفا وما قوة
الباقي منه اذا طليت به الصلابات حللها ومنع تولد القمل في البدن
والشعر وطوله وخشنه والشربة منه درهمين **قرقمان** اسم لما
تسوس في وسط الاخشاب العتيقة وقد يخص بما في داخل المقل
واجوده ما كان في النخل فالمقل فالارز حار يابس في الثانية يدر
اللبن في الثدي بعدما يبس ويحبس الاسهال والدم شربا ويشد البشرة
طلاء بالخل **قرض** حمل الشوكة المصرية المعروف بام غيلان والسنط
له زهر ابيض يخلف قرونا كصغار الخرنوب الشامي يبلغ الى الصيف
وتبقى قوته عشر سنين وهو بارد يابس في الثانية يحبس الفضلات

مطلقا

مطلقا ويحلل الاورام طلاء وطبيخه يمنع بروز المقعدة ورطوبات الرحم
والاعراق ويشد البدن وهو يضر الرئة ويصلحه البلوط وشربته ثلاثة
وهو يقوم مقام الاقاقيا في دباغ الجلود **قرطم** هو حب العصفر اخر
جلالته في نفسه وهو حار يابس في اخر الثانية اذا قشر اخرج الاخلاط
المحترقة والبلغم اللزج ويحلل السعال والربو ويفتح السدد ويزيل
الماليخوليا والوسواس والجذام واذا ادمن استعماله هيج الباه بقوة
ويقع في الاطعمة واجود ما استعمل في اللبن ويمنع اللوز والنطرون
والفلفل والعسل والانيسون ينقي الدماغ والبدن من كل خلط
ردي ويعدل ويزيل اوجاع المفاصل والنقرس والبخارات الدموية
ويهيج الذايب وبالعكس ويضر المعدة ويصلحه الانيسون وشربته
الى عشرة **قرون السنبل** قيل هو اصل السوكران وقيل هندي تمنشى
له اصل كالبيش وهو حار يابس في الرابعة اذا غلي في الزيت ودهن به
اي وجع كان ازاله اذا كان عن برد والصلابات بالخل والخشكريشات
اذا وضع قيروطيا وهو سم قتال يعالج منه بالقيء واشربة الفواكه
قرطاس يراد به هنا المصري المعمول من البردي واصوله البشنين
حار يابس في الثانية يحبس الدم والاسهال وينفع من السحج والقروح
وبياض العين والدمعة ويحبس الفضلات شربا ويزيل الحكة والجرب
والجروح ذرورا وبدله البردي **قرون البحر** المرجان او الكهرب
قرنوت البسد **قرقوما** زهر الزعفران **قرنيا** نبات الشيح او الخنفس
قرنباد الكراويا وقرنفارا العنبا **قرنوه** لغة في هرنوه **قرطم هندي**
حب النيل **قرطمان** معرب عن خرطمان **قرنفيون** الكتابة **قرط** يطلق
على الكراث والفصفصة **قرن الخرنيف** باقي فرفكند **قرص** الاقراص
باب واسع فتحه في الاصل اندروماخس صاحب الترياق فركب اقرا
افراص الافاعي فالجاليبنوس ولم يركب الا عن قوى بل كان ياخذ مفرداته
وعندي فيه نظر من انه لم يرتبه في القرابادينيات ومنها الشيخ قال
وقد انطبق الترياق على اربع وستين وقد افسد من زاد ونقص ولاشك
ان القرص المذكور منها وكلام الشيخ متقدم بالاشبهة وهي تحفظ قوى
الادوية وتقارب الحبوب في احوالها وهي دنية وسطى بين السفوفات
والمعاجين وقوتها الى اربع سنين **قرص الافاعي** ينفع من السموم مطلقا
ومما اخترق من الخلط وبقايا الجذام والسعفة وقوته الى ستين واستعماله
الى شهرين وصنعته انه يوخذ من الافاعي ما في ما يلي راسها وقويت حركتها
وكان لها اربعة انياب بعد دخول الشمس الحمل فيقطع طرفاها على قدر
اربع اصابع مضموما ثم صيدها ونسلخ الباقي وينظف بالغسل
ويطبخ بشيء من الشبت والملح فاذا انضج صفي ودق في حجر مع زنته
خبز سميذ حتى يمتزج فيقرص الى مثقال مع مسح اليد بدهن البلسان

ويرفع بعد جفافه في الزجاج واما مرقته فلها صنعة ذكرناها في الادهان
قرص اندروخورون الملك صنعه صاحب الترياق ينفع في الترياقات
والمعاجين الكبار وينفع من الوسواس والقلق والصداع الحار وحكمه
في الوقت والتقدير مثل الذي مر في الذيبيد. وصنعته بنج بنوعيه
سماق انيسون عود بلسان مر صاف قصب ذريرة اذخر اسنوا وفي نسخة
ورد احمر مصطكى واخرى بالبنج ولا باس بذلك **قرص افرو فو سمعا**
معناه قرص الزعفران ينفع من الخفقان وضعف المعدة والكبد والصداع
العتيق والاورام الباطنة ويذهب الغم. وصنعته سادج هندي
سنبل من كل سبعة دارصيني زعفران قوة من كل ستة قسط اماما دار
شيشعان فلفل ابيض قرنفل من كل ثلاثة قصب ذريرة ناخواه كذلك
مر واحد يعجن بالشراب كسائر الاقراص ويعمل به ما سبق **قرص العنصل**
ينفع في الترياق وينفع من السموم والربو وعسر النفس ويجبر الكسر
عنصل مشوي في العجين يسحق بمثله دقيق الكرسنة ويعجن بالشراب
ويقرص بدهن الورد **قرص الكوكب** اصل ما سمي به هذا لان صاحبه
سليموس كان يسمى عند الكوكب يعني زحل لانه كان معروفا في زمانه
بارصاد زحل قالوا ولم يزل لابس مخمل الرصاص مرتاضا عن
الازواج مصورا في ملابسه صورة زحل حتى عرف به وزعم انه الذي
خاطبه بصفة هذا القرص ومنافعه وهو معتدل يابس في الاولى
ينفع من ضعف المعدة والدماغ والكبد والطحال والفضول الغليظة
والصداع والفواق ونزف الدم مطلقا ووجع الاذن والسعال
والقروح والقولنج وتبقى قوته الى اربع سنين وحده الى مثقالين
وصنعته دوقو فوتنج بري بزر كرفس انيسون بزر بنج ميعة سائلة
من كل ثمانية جند بيدستر سنبل قشر لفاح طين مختوم مر سليخة
طلق من كل خمسة وفي نسخة خشخاش ستة وعندي انه يجب ان
يضاف مصطكى طباشير قسط زعفران حلتيت من كل درهم فانه
اوفق لقطع الحميات ووجع الظهر وان ضم اليه من الكافور درهم
او الافيون اشتد قطع الدم ودفع حرقة البول. وقال بعض الاطبا
ان نقص يبلغ الى نصف درهم وان سبب تسميته بالكوكب لوجود
الطلق فيه لانه يدعى كوكب الارض وقد نظرنا في القرابين فوجدنا
وهذا بعينه قرص مقراطيس لكنه ضاعف المر وزاد الرازيانج
قرص الجلنار ينفع من الحميات الحارة والاسهال المزمن ونفث
الدم من اي موضع كان وقد جربته فيما لم يذكره احد وهو يخفف
القروح ويابق النار الفارسية المعروفة بالحب الفرنجي فضلا وفعل
افعالا عجيبة بشرط زيادة العفص وقشر الرمان على ما سنذكره
ويستعمل بالماء الحار الى ثلاثة مثاقيل في ذلك وفي غيره الى نصف

مثقالا وقالوا ان قوته الى اربع سنين وفيه نظر من وجود الجلنار فيفسد
والافيون فيصح. وصنعته جلنار اقاقيا من كل ثمانية انيسون طين
مختوم سليخة صمغ عربي من كل اربعة كثيرا افيون من كل درهم يعجن
بماء حار **قرص الكهربا** ينفع كالجلنار الا انه اكثر عملا في الحميات
وصنعته كسفرة مقلوة خشخاش من كل ستة كهربا مرجان بزر رجلة
من كل خمسة طين مختوم او رومي وقرن ايل قشر بيض محرقين كثيرا
صمغ من كل ثلاثة ودم محرق بزر بنج شادنه من كل اثنان وليس
قرصا للسد الا هو بزيادة لك اثنان دارصيني نصف واحد
قرص الراوند يعزى الى الرسقدست نفسه جليل المقدار كثير
المنافع مجرب لليرقان والصداع واوجاع الصدر والمعدة والكبد
والطحال والرياح والحميات المزمنة وعسر البول وسوء الهضم والسموم
كقرص الكوكب وهو شريف احتفظ به اذا كان على القوانين الصحيحة
وتبقى قوته الى اربع سنين. وصنعته راوند ثمانية قوة لك من
كل اربعة بزر كرفس انيسون عصارة غافت افسنتين من كل ثلاثة
هذا اذا اردته لادرار الطمث والا فنصف ما ذكرنا القوة وان
كان هناك صداع عتيق فليزد قسط مصطكى تربد ان كان عن بلغم
والاعوض القسط كابلي والتربد كسفرة ان كان ذهنا لك بخار والا
دارصيني من كل اربعة واذ كان هناك حمى وقبض فاصل سوس
ورد احمر طباشير بنفسج من كل ثلاثة او عطش والا فبض السوس
بزر رجلة **قرص** نعم ثلث الشكل ليعرف فيحذر من استعماله اكلا
فانه مضر يسكن الصداع والضربان طلاء. وصنعته مر افيون
لفاح بزر بنج فرفيون سوا يعجن بالزعفران وماء السذاب والكرفس
قرص اندرون قديم وهو مجرب جيد الفعل والروم يحمله خبا
وكذا اهل قبرص لبقايا النار الفارسية والحب المعروف بالفرنجي
والقروح المزمنة ولاستعماله شروط التنقية وعدم البطو من
الاسهال وترك الحوامض والمالح ومما جرب هذا التركيب الا انه ظهور
الشوشيفي واستعماله بعد اربعين يوما شفا لان كل ثلاثة ايام
وصنعته زراوند مدحرج اثنى عشر كندر عفص من كل ثمانية شب
اربعة فلفل دارصيني واحد وهنا عليه عند الفرنج واما هم فيجعلون مع ذلك
دقيق الحنطة الجيدة ثمانية زئبق ثلاثة افيون عنبر مسك من كل
نصف واحد يحل بماء الورد وتعجن به الباقي ويقرص ويرفع **قرص من**
النصايح يقوي الدماغ جدا ويمنع النزلات وسائر انواع الصداع
ويغني عن العلاج. وصنعته ملح اندراني ملح طعام نطرون محرقين
زبد بورق ابيض خربق ابيض كندس ميويزج خردل طرطير محرق من كل
جزء كبريت ورد عفص سماق حنا اذخر فراسيون صمغ عربي كندر

قرنفل عود صبر سوسن زرنيخ شب ساذج سنبل جوز بوا من كل نصف جزء
ينخل ويعجن بخل غلي وحل فيه صابون مثل الحوايج اربع مرات ويطلى به يوم
الحاجة على الراس ويحلولا بالما الحار قسط ثلاثة اصناف ابيض خفيف نطولا ح
يحذوا اللسان مع طيب رايحة وهو الهندي واسود خفيف ايضا وهو
الصيني واحمر رزين وكله قطع خشبية يجلب من نواحي الهند قيل شجر
كالعود وقيل نجم لا يرتفع وله ورق عريض ولعله الاظهر وافي الراس هو
الشامي منه والقسط من العقاقير النفيسة اذا اخذ بالغا ولم ياكل
وتبقى قوته اربع سنين وهو حار في الثانية يابس في الثالثة او حرره
كينشه يقطع الصداع العتيق شربا وسعوطا ودهنا بالسمن واوجاع
الاذن كلها اذا طبخ في زيت وقطر والزكام بخورا وضيق النفس والربو
والسعال المزمن واوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحال والكلى
واليرقان والاستسقا وانواع الرياح والسموم القتالة والتشنج
والنافض ويفتت الحصا ويزيل عرق النسا والمفاصل والكزاز والرعشة
والخدر كيف استعمل ويهيج الباه بالما البارد ويفتح السدد وفرازجه
تنقي بالغا وفي الحديث الشريف انه ينفع من سبعة انواع من الدا وهي
ضمن ما ذكر ويدر الفضلات وينقط الديدان والاجنة ويذهب
السموم كلها ويجذب الدم الخارج ويزيل الاثار مع العسل والملح
طلا ويشد العصب كذلك وهو يضر المثانة ويصلحه الجلنجبين
العسلي والرية ويصلحه الانيسون وشربته درهم وبدله نصف
وزنه عاقرقرحا قسوس يونانا في الكبير من المذاب قسطرون
نبات مربع الساق يحصر ورقه جدا الى الارض ثم يدق تدريجا كالحة
ورق البلوط له زهر اصفر ورايحة كالصعتر حار يابس في الثانية
اذا اخذ قبل السموم منع فعلها مجرب فيما نقلا وكذا بعدها وينفع
من الطحال وضعف الكبد والهضم مطلقا وهو مجهول قسط شامي
الراس قسب الاسود من التمر قشمش العنب الخالي عن النوا قشره
تطلق عند صيادلة مصر على قشور الاميرباريس ويقال انها مطلقا على
ضرب من السليخة وقشر كل نبت مع اصله قشارية ما يوجد في الكندر
وقد يطلق على قشر النخل قصب اسم لكل نبت له كعوب وانابيب
وكان فارغ الوسط الا ان الهندي المعروف عندهم بالنير مصمت
يعمل منه النشاب والقصب اما رفيع صلب هو الاقلام واجوده
الاسود البالغ المعروف بالواسطي او فشرق هو المعروف بالبوص
تنسج منه البواري وغليظ هو الفارسي وكله بارد يابس في الثانية
فان حرق كان حادا يجذب ما نشب في البدن من نحو النصل والنصول
طلا وبرض ويضمد به الظهر والوركين وطريه يحل الورم والحمرة
وسحيقه بالعسل يقطع السعال اكلا ورماده يبري الحكة والجرب

ويشد

ويشد الشعر والندا الواقع على ورقه يزيل بياض العين مجرب وقصب السكر
اجوده المصري فالهندي الغليظ العضي كثير الما الصافي الحلاوة
الطويل العقد وهو حار في الاولى رطب في الثانية يخصب ويهضم
ويفتح السدد ويلطف الدم وهو اشد ملايمة من السكر وان شرب
عليه ما حار واخرج بالقي نقى البدن من الاخلاط اللزجة وهو يفتح
السدد ويزيل السعال والخشونة ويدر خصوصا اذا اشوي او غسل
بالما الحار وهو ينفخ ويولد الرياح ويصلحه الانيسون قصب ذريرة
سمي بذلك لوقوعه في الاطياب والذراير وهو نبت كالقش عقد محشو
بشي ابيض واجوده المتقارب العقد الياقوتي الضارب الى الصفرة
القابض المر ومنه نوع رزين يتشظى كالخيوط ردي جدا وهذا النبات
حار يابس في الثانية او الثالثة يقطع السعال المزمن ويفتح السدد
ويزيل اوجاع الصدر والكبد والمعدة ويجلب العرق ويشد البدن
ويقع في المركبات الكبار ويزيل الاستسقا ووجع الرحم شربا والنهوش
ويجبر الكسر ويزيل الرايحة الكريهة من الابط وغيره طلا والخفقان
وضعف القلب شربا وهو يضر البطن ويصلحه الانيسون واجوده
ما استعمل شربا بالصمغ الماخوذ من البطم وشربته درهمان وبدله عدس
مر قصب ساير العلف وهو الفصفصة قضم قريش حب ذكر الصنوبر
قطلب ويسمى قاتل ابيه وهو شجر يكثر بجبال الشام دقيق الورق
ناعم شديد الخضرة يحمل حبا نحو العنب يخضر فاذا نضج كان كالياقوت
طيب الرايحة حلوا الى قبض اذا مضغ صار تفله كالتين وهو بارد
يابس في الثانية ثمرته تنفع من السموم اكلا وتحبس النازل الصوفا
وورقه يحلل الاورام طلا وطبيخه يوجب اوجاع المقعدة
والرحم نطولا وحرق النار وقيل ان لهذه الشجرة صمغا يبطل الموانع
والسحر والتوابع بخورا ويمنع الاسقاط اكلا والبواسير حمولا
ويقال ان الجن تاخذه فلذلك هو ممتنع الوجود قطن هو القطف
والكرسف والطوط وهو نبت يزرع غالبا في نصف نيسان اعني
برمودة ويبلغ في تشرين الاول اعني بابه ويخرج على ساق ثم يتفرع
ويزهر فيخلف ثمرا كالتفاح ينفتح عن القطن محشوا في خلاله وينقلع
كل سنة الا بالعراق فيصير شجرا وهو حار يابس في الثانية او رطب
في الاولى زهره قوي التفريح يبلغ الاسكار ويعمل منه شراب
منعش مزيل للخفقان والاختناق والوسواس ومبادي الجنون
وان ضمدت به الاورام حللها وكذا ورقه ورماده يمنع حرق
النار والحكة والقطن باكل اللحم الزايد خصوصا العتيق ويحبس
الدم ويدمل ويقطع البرودة من اي عضو كان وثيابه صالحة
في الشتا تنفع من الرعشة والكزاز والفالج واللحم الخوردية

في الصيف نهرا خصوصًا للخشنة وحبه يهيج الباه عن تجربة بالسكنجبين في
المحرور والدارصيني في المبرود وعصارته تقطع الاسهال وسائر اجزائه
اذا درست ووضعت على المعدة قوتها وحلت النفخ وهو يجذب الدم الى
ظاهر البدن ويسخن فوق الحاجز واجوده ما لبس مع الكتان وشربة زهره
ثمانية عشر وحبه اربعة ونصف **قطف** يسمى الرمق نبت كالرجلة
الا انه يطول وورقه غض طري وله بزر رزين الى الصفرة وفيه ملوحة
ولزوجة ويوجد عند المياه وينتشب ايضًا وهو بارد رطب في الثانية
وبزره معتدل يابس في الاولى من اجل المزاور للمحموم وناقه ينفع السدد
ويزيل الاورام باطنًا وظاهرًا اكلًا وضمادًا والطحال والحصا بالسكر
وبزره ينفط بالخاصية ويحل عسر البول وتقطيره والتهاب الاحشا
وضعف الكلى والاستسقا واليرقان ويخلص من السموم والحميات
والرطوبات اللزجة والبقلة خير من السلق وغيره ممن يجد [illegible]
ويعدل الخلط ويزيل الحكة والجرب وسائر الاثار وهو يضر
المحرور ويصلحه السكنجبين كذا قيل ولم يثبت **قطران** نوعان غليظ
براق حاد الرائحة ويعرف بالبرقي ورقيق كمد يعرف بالسايل والاول
من الشربين خاصة والثاني من الارز والسدر ونحوهما وصنعته
ان تقطع هذه الاحطاب وتجعل في قبة قد بنيت على بلاط سوي
وفيها قناة تصب الى الخارج ويوقد حولها بالنار فانه يقطر واجوده
الاول وهو حار يابس في الثالثة او الثانية يحفظ الاجساد من
البلا ومن ثم سمي حياة الموتى ويمنع الهوام والبرد والطاعون
والوبا ويجلو الاثار كلها ويدمل ويقطع البياض كحلًا واوجاع
الاذن بالزيت قطورًا واوجاع الصدر والربو والسعال وضعف
الكبد والسموم كلها خصوصًا الارنب البحري والاستسقا والديدان
شربًا ويخرج الاجنة حمولًا ويمنع انعقاد النطفة ويمنع دا الفيل
مطلقًا والحكة والجرب وتوليد القمل طلاء ويجلو البياض والقروح
في الاكحال وذكر الزهراوي ان عنصر لعوالي والطيوب اذا اصعد
حتى يبيض واظن التقطير اولى في ذلك او يبيض بالخل وبياض
البيض وان غطي بصوفة او اسفنجة حال طبخه لقطت لطيفة
فيستعمل وهو يصدع المحرور ويمنع تسكينه الصداع البارد خصوصًا
ان قلنا انه في الرابعة ويقوم مقام الافيون وشربته نصف
مثقال **قطاه** طاير معروف في حجم الحمام ومنه مرقش يضرب الى الصفرة
وهو حار يابس في الثالثة يجفف الرطوبات كلها ويزيل البلغم والاستسقا
والرياح الغليظة وينفع من الفالج والنسا وبرد الاحشا وهو جيد
للمشايخ والمرطوبين ودمه يجلو البياض كحلًا وقونصته تولد الحصا
وهو يصدع ويفسد المعدة ويصلحه الخل ومن خواص عظامه انها

اذا احرقت وطبخت بالزيت انبت الشعر في القراع ودا الثعلب **قطايف**
خبز يعجن قريبًا من الميوعة ويخبز جيدًا ويسكب على فولاذ او طابق
واجوده المخمور النقي البياض الذي بدنه كالاسفنج ثم قد يفرك
بدهن اللوز والعسل وقد يحشى بالفستق والعسل سكرًا وهو حار
رطب في الثانية والمعمول بالعسل حار في اخر الثانية معتدل يخصب
البدن ويولد الدم الجيد ويهضم سريعًا فيغذي ويقوي الاعضا وهو
خير من الكنافة واذا اكل قبل الطعام منعه ان يثقل وهو من اغذية
الناقهين ومن مجربات فوائدهم ومتى كثر من اكله فاتبع بالسكنجبين
سمن تسمينًا عظيمًا خصوصًا بالجوز **قعبل** من الكماه **قعنب** يطلق
على الثعلب والقلقاس **قفر** عند الاطلاق هو القار فاذا قيد نقفر
اليهود فهو الحمر وهو قطع تتولد بجزيرة طبرية فتلفظه الى الساحل
واجوده الاحمر الصافي البراق الطيب الرائحة ومنه نوع يستخرج
من الارض بالقدس وهو حار يابس في الثانية او الثالثة يسد مسد
الزفت والقار والقطران في كل ما ذكر وينفع من اوجاع الاسنان
والصدر والسعال والربو ونزف الدم ونفثه والاسهال المفرط
وضعف الكبد والكلى والبواسير والديدان وتقطير البول وامراض
الارحام مطلقًا ويطيب رائحة الفم ويقطع البخار الردي وينقي
البشرة ويشد الاعضا كيف استعمل وغالب ما ذكر عن تجربة ويطبخ
عندنا بالزيت حتى يتحلل وتدهن به الكروم عند اطلاق العقد فلم يدن منها
دود ولا افاته ولا نعلم له ضررًا بشي بل قال بعض الاطبا انه يسوي من العنبر
في منافعه **قفلوط** من الكراث **قلقاس** نبت مشهور لا يكون الا من المياه
عريض الاوراق كثير القضبان والمستعمل منه اصوله كالجزر واشد منه
استدارة ويوجد ببعض بلاد الشام ويكثر بمصر وسند والى نحو توت
وينتهي الى اشبير وقد يدفن في التراب ويطرى بالما فيقيم زمنًا
طويلًا وهو حار في اخر الاولى او اول الثانية رطب فيها يسمن
سمنًا لا يفعله غيره ويهيج الباه ويغذي جيدًا ويصلح الصدر من
الخشونة والسعال وحبه ذكر لا ينضجه الطبخ وهو الصلب المستدير
القليل البياض اذا دق وجعل على الاورام انضجها وان احرق وذر
على القروح ادملها والقلاع ويشد الشعر وهو غذا الذين يصلح
القروح بتعرينه ويمنع من هزال الكلى وهو ينفخ ويولد رياحًا غليظة
وسددًا ويصلحه العسل او السكنجبين وان يقوه كثيرًا بنحو الدارصيني
والقرنفل **قلقل** شجر يقرب من شجر الرمان عوده احمر وفرعه يمتد
كثيرًا ويحمل حبًا مستديرًا في حجم الفلفل واكبر يشبه الحب الملمس فيه
لزوجة وحلاوة وقيل انه حب السمنة وهو حار رطب في الثانية
يسمن ويهيج الباه كيف استعمل ويصلح الكلى والمثانة ويزيل الاخلاط

المحرقة واجود ما استعمل محمصا وشربته الى اوقية وان لم يدق والا فنصفها
قلب بالمد الموحدة كانه الزيتون الا انه اعرض ينقسم قسمان عن اصل
واحد باوراق صغار بينهما حب مستدير الى الصلابة والسواد وفيه
خشونة يوجد في الاسد وموضعها الجبال حار يابس في الثانية
يمنع الربو والسعال وضيق النفس والبواسير شربا وطلا وهو
يضعف الباه بقوة ويصلحه الصنوبر قليميا هي ما يرتفع من سبك
المنطرقات الى الاثال واجودها الذهبية فالفضية وطبعها كاصلها
او هي حارة يابسة تنفع من سائر امراض العين كحلا وتحل الاورام
طلا وتجلو الكلف والاثار السود بالعسل والطلا الطلا وجع
المفاصل والنقرس مع الزعفران والافيون وتنفع في المراهم والاكحال
الكبار وتزيل الحكة والجرب وينبغي ان تستعمل محرقة قلقونيا هو
الراتينج وهو صمغ الصنوبر وهو حار يابس في الثانية ينفع من اوجاع
الصدر والربو كيف استعمل سوا طبخ مع الخل حسوا او مضغ او عجن
بالزرنيخ والشحم وبحرق ابنوبه ويلصق الجراح ويدمل ويزيل الحكة
والجرب وخشونات الجلد ومع البزر يسقط الثاليل والبواسير
وفيه سر عجيب مكتوم وهو انه اذا طبخ مع نصفه من كل من الدهج
والفلفل بدهن اللوز مرهما اسقط البواسير في وقته لكن مع الم شديد
يتدارك ببياض البيض والاسفيذاج طلا واللبن شربا ويزيل الحمى
بخورا وقد يضاف الى ما قلنا في نحو السعال بعر الارنب وهو شديد
الالصاق اذا امتزج ببزر واسفيذاج وانه يمنع جلب الفضول
الدماغية اعظم من المصطكي والمطبوخ يصلح النقرس اذا در
عليها ومتى جود طبخه بالزيت وطفيت فيه المعادن الوسخة
نقاها قلي هو المتخذ من الاشنان الرطب بان يجمع ويحرق واجوده
البراق الصافي الشبيه بحجر الرحا المسمى بالقوف ويليه الممزوج
بالرمرام والرمث وهو حار يابس في الرابعة جلا محرق مقطع ياكل
اللحم الزائد والثاليل والباسور ويزيل البهق والبرص طلا وان
حل وجرع وعقد سبع مرات ازال البياض العين من اي حيوان كان
وان اكل منه قيراط هضم واعاد الشهوة وقطع القي الملازم وقوى
المعدة وان حل وعقد بالخل ومزج معه صفرة البيض المطلوق وبعده
ما يلقى لكل واحدة ثلاث دراهم مع النوشادر ويسحق به الرصاص
الذي مر ذكره كمل عمله وبدون صفرة البيض ينطبع ظل المعادن
ويبقلها الى ما يراد منها ومتى طرح مع لحم ونحوه انضجه سريعا من غير
نار كثيرة ولو نصيرا لعنب زبيبا اذا حل بزيت ورش به والحكم فيه
بانه سم قتال محمول على نحيف المزاج او الاكثار منه او استعماله غبيطا
وهو عنصر الزجاج والصابون قلوب اجزا الحيوان واجودها

من الطيور فالضان فالصغير يقوي القلب ويمنع الخفقان لكنها عسرة الهضم
بطيئة الاستحالة ويصلحها الخل والزيت والاكتحال برطوبتها السائلة
عند الشي تزيل العشا مجرب قلومان شجرة ابي مالك قلقدس وقلقند
وقلقطار من الزاج قلعي القصدير قلت بالتحريك والتا المثناة من فوق
المائي الهندي قمري طاير في حجم الفاختة منه اصفر فابيض يجلس
كثيرا الانس صوته ويجري على لسانه يا كريم كاملة الحروف وفيه لطف
حار يابس في الثانية رديء الهضم فاسد الخلط يولد الوسواس والجذام
ويصلحه الدهن والبزور ومن خواصه منع السحر فالعين واذا دهن
الطفل بدهنه مشي مرتين او شرب ببيضه نطق قبل اوانه قمل المراد
منه عند الاطلاق ما يتولد على الانسان اذا قرب موته وان وضعت
منه واحدة في كف امراة حامل وحلبت عليها فان مشت فالحمل ذكر والا
فانثى مجرب ومما عداه مما قيل كحمل الغرا منه وشربه لقروح الرية فقريب
من المحال قمز لبن الخيل قمحه من الاطيار قمح حنطة قنابري يشبه
الاسفاناخ لكنه اعرض بيسير وفي طعمه يسير حرافة ومرارة وهو لتملول
والبرغشت والهندبا يقتضيه فيتقول عليه فيفسد بذلك اكله وهو
حار يابس في الثانية من لازم اكله احد بصره وهو يدر البول والفضلات
وينفع السدد ويذهب اليرقان شربا واكلا بدهن اللوز ويجلو
البهق والبرص والكلف طلا ويصلح مجاري البول قنطوريون
يوناني منه كبير اصله كالجزر الغليظ شديد الحمرة داخله رطوبة
كالدم تقوم عنه ساق من غصن خشن كالحماض فوق ذراعين من فوق الورق وحرارة صح
له زهر كحلي يخلف بزرا كالقرطم مركب من حرافة ومرارة وحلاوة والورق
مما يلي اصله كورق الجوز وموضعه الجبال والشمس الكثيرة والتلال
وصغير يشبه السذاب ورقا وساقه نحو شبر وبزره كالحنطة مر
الطعم جدا وكثيرا ما يكون عند الماء وكل من النوعين يدرك بالخريف
ويجوز اخذه في الاسد وتبقى قوته عشر سنين وهو حار يابس في الثانية
والصغير في الثالثة وكل منهما يدر الفضلات ويمنع السدد وينقي
الدماغ والصدر من الاخلاط اللزجة الغليظة والسعال والربو
وضيق النفس والمتروح ويشفي من اليرقان والاستسقا والطحال
ويدمل الجراح بقوة طريا وجزوه وما بسا في المراهم ويسقط الاجنة
احيا واموانا والكبير بخورا اكثر وهنك المصب والصغير يخرج
المرتين خصوصا الصفرا ويزيل علل الاعصاب والنقرس والمفاصل
والنسا خصوصا في الحمي وعصارته تجلو البياض وتحد البصر
وتفعل افعال الحضض وتحل الصلابات حيث كانت وتخرج البلغم
والماء الاصفر ومواد الصرع بقوة وينفع من السموم خصوصا العقرب
والقولنج حقنا بالشيرج وعصارته بالخل تذهب الصادع طلا وينبت

الشعر بعد اذ يبري سائر القروح وبالزيت يقتل القمل وان حلت وجعلت
في العين بلبن النسا او ما المطر ازالت الاورام والشعرة والظلمة
وكلما تقادم عهده من امراض العين والجرب بما الرمان الحامض وتغني
عن الحك بالسكر والسل بما المرزنجوش والصمم بدهن الفجل او السوسن
والدود بما ورق الخوخ وقروح الانف والرعاف بما العفص وامراض
الفم بما الصعتر والقروح بما العوسج وامراض الصدر بطبيخ الحلبة
فان لم توجد العصارة طبخ الاصل حتى يتهرى او قوم الما بالطبخ ولكنه
اضعف وقد يعمل منه شراب بان يعقد ماوه بالسكر فيفعل ما ذكر
ويطبخ ايضا باحد الادهان خصوصا الزيت حتى يبقى الدهن ويرفع
فيسخن ويشد البدن ويذهب الاعيا والبهر والنخب والفالج ويسهل
الولادة وهو يضر الراس ويصلحه الصمغ والخل ويسود الدم ويصلحه
العسل وشربة طريه اثنان ويابسه ثلاثة وفي الحقيقة خمسة
وعصارته واحد وبدله مثله ونصف افسنتين ونصفه بابونج
ونصفه ترنجبد **قنه** هي البارزد وهي صمغ يوخذ من اشجار القنا
او مثله منه اصفر هو الاجود وابيض خفيف وقد يغش بدقيق
الباقلا وصمغ البطم والاشق والفرق الخفة واللون وهي من
الصموغ التي تبقى قواها عشر سنين حارة يابسة في الثانية او الثالثة
تنفع من الصداع العتيق سعوطا واوجاع الاذن قطورا والربو
والسعال والرياح الغليظة وضعف المعدة والكبد والكلى
والطحال شربا وتدر وتسقط خصوصا بالبخور وتخرج السم بالشراب
وتنفع من الصرع خصوصا بالسداب والسدر والدوار واوجاع
الاسنان وتحل الصلابات وتنقي الكلف والاثار والخنازير والرحم
مطلقا وهو يضر الرية ويصلحه الكثيرا والسفل ويصلحه العناب
وشربته درهم وفي السموم مثقال وبدله مثله سكبينج ونصفه
جاوشير **قنبيل** قطع بين صفرة وحمرة قيل من ارض اليمن وانه
يجف ويخالط الرمل وقيل بزر تلبد وهو احمر بالجملة هو حار
في الاولى وقيل بارد يابس في الثانية يجفف القروح والجرب
والسعفة ويخرج الديدان بقوة ويضر المعا ويصلحه الشيح
والكثيرا وشربته درهمان وبدله وخشيزك **قنفد** نوعان
صغير يسمى قنفذ الشوك والكبابة وهو كالكورة وريشه كصغير
الشوك يدخل في بعضه اذا احس باحد ومنه كبير يسمى الدلدل
والنيص في حجم الكلاب وريشه نحو شبر يقوم اذا خاف ويرمي به
فيخرج وكله حار يابس في الثانية يحل الرياح الغليظة والقولنج بعد
ياس برؤه ويقطع الناسور والقروح والاستسقا والطحال والبرقان
ويحسن الالوان جدا وينفع من وجع المفاصل والظهر والنقرس بوقف

الجذام

الجذام مجرب ولا شي كرماده في اكل اللحم الزايد وانبات الجيد وقطع الدم
وقيل انه اذا تبخر بجلده يذهب حمى الربع ومرارته تحد البصر وتجلو
البياض تكحلا وزبله يجلو الكلف وكذا دمه ورماده يبري ساير
القروح وينبت الشعر في دا الثعلب طلا ويحلل الاورام ضمادا
ونطولا بطبيخه واكله ينفع من الكزاز والنافض خصوصا الاحمي ويمنع
البول في الفراش وهو يصدع ويضر الكلى ويصلحه السكنجبين والعسل
وفيما لا يسمع انه يفسد اللون وهو غريب ومن خواصه طرد الحيات
ومعرفة الاهوية قبل هبوبها فيسد من جهتها وان البخور به
ينفع من التوابع وام الصبيان وان المراة اذا دلكت ظهرها بشحمه
في الحمام منع السقط **قنب** هو الشهدانج معد للاحبال والخيوط
والابخور لبنسه لانه يهزل ويفسد المفاصل والبالي منه مجرب
للقروح والجروح **قنبره** من العصافير **قنبيط** من الكرنب
قند عصير السكر **قندول** الدار شيشعان **قندس** لغة في الكندس
قنا عود الطباشير وهو الشجر الذي صمغه الاشق **قهوه** من اسما
الخمر ويطلق الان على ما يطبخ من البن او قشره وقد مر **قوطوليدون**
نبت مجوف الورق مستدير على ساقه بزر واصله كالزيتون الى
حرافة ومرارة حار يابس في الثانية ينفع من ضعف المعدة والكبد
ويفتت الحصا شربا بشراب العسل ويحلل الاورام ضمادا وفيه
تنقية عظيمة للمثانة **قوقت** حجر اسود اسفنجي الجسم يتولد ببلاد
حلب تعمل منه الرحى حار يابس في الثالثة ينفع من الاستسقا
والاورام والترهل ضمادا او انحل وطبخ في الخل قطع النزيف
والنفث وقروح الرية شربا والبواسير نطولا ومسحوقه يدمل
الجراح ومن خواصه انه اذا لصق به الحديد طار بنفسه عن موضعه
قوقى كل بخور عطري **قونيا** ما الرمان **قوفيرا** الطلاق **قيصوم**
ذهبي الزهر ورقه كالسذاب وثمره كحب الاس الى غبرة طيب الرايحة
مر صيفي تبقى قوته نحو عشرين سنة حار يابس في الثالثة او يابسه
في الثانية ينفع من النافض والحميات مطلقا واوجاع الصدر
وضيق النفس والرياح الغليظة والمفاصل والنسا والديدان
شربا ويحلل الاورام طلا ويطرد الهوام مطلقا ورماده يقطع
الدم وينبت الشعر حيث كان ويضر الرية ويصلحه الشيح او العسل
وشربته ثلاثة وبدله افسنتين **قيقهر** ويقال بالنون وبالفا
كالسندروس الا انه كريه الرايحة حار يابس في الثالثة قد جرب
منه النفع من الصرع والاستسقا والربو والطحال شربا بالشراب
واوجاع الانسان كيف استعمل وينقي الدماغ ويجلو البصر مطلقا
وهو يهزل جدا ويسقط الاجنة ويصلحه الصموغ وشربته درهم

قيشور حجره فيروطى اسم لما يعمل من الادهان ليطلى به من عز نار قيلبر
الغار قيموليا طفل قيسوس اللادن هـ

حرف الكاف

كافور اسم لصمغ شجرة هندية تكون بتخوم سرنديب وآشيه وما يلى
المحيط بجزاير ملعقة وتعظم حتى تظل مائة فارس خشبها اسبط شديد
البياض خفيف ذكى الرائحة وليس لها زهر ولا حمل والكافور اما متصاعد
منها الى خارج العود ويسمى الرياحى لتصاعده مع الريح وقيل الرباحى
بالموحدة نسبة الى رباح احد ملوك الهند واول من عرفه وهو ابيض
يلمع الى حمرة وكلما مس نقص اذا فارقه الفلفل ذهب واما موجود
داخل العود يتساقط اذا اقترنت وهو القيصورى بالقاف والمثناة
التحتية ويقال بالفاء والنون وهو شديد البياض رقيق كالصفائح
ويصعد هذا فيلحق بالاول واما مختلط بالخشب غليظ خشن
الملمس فيه زرقة ما ويسمى الازرار والازاد وهو ان يرض الخشب
ويهرى بالطبخ ثم يصفى ويقوم الما وهذا هو كافور المونى ويسمى
ارعول وقيل كله يجنى بالشرط ويكون اولا اصفر وان شجرته تموت
اذا اخرج وقد يسقط من الشجرة ما شديد الرائحة غليظ كانه
القطران لكن فيه زرقة يسمى دهن الكافور وماوه وتكثر هذه
الانواع بكثرة الرعود والامطار ويقال ان الكافور يقبل
لان الحيات تحمى شجره سوتها عليه طلبا للتبريد وقيل من النمورة
وهذا كله اذا لم تنشر فاذا انثرت وعملت الواحا اتخذ منها الملوك
تخوتا فلم يضرها شى من ذوات السموم ولا الهوام كالبق والقمل
وغيرهما وهى خاصية عظيمة مجربة عند ملوك الهند وهو بارد
يابس فى الثالثة او برده فى الرابعة يقطع الدم حيث كان
وكيف استعمل وهو حابس للاسهال والعرق قاطع للعطش والحميات
مزيل القروح الرية والسل والدق والتهاب الكبد وحرقة البول
وذوات الجنب وكل مرض حار شربا وطلا والتهر سعوطا بما الخس
والاورام بدهن الورد وهو يضر الباه ويقطع النسل والشهوة
ويسرع بالشيب ويبرد الامزجة ويصلحه المسك والعنبر ومن
خواصه قطع السموم الحارة وانعاش الارواح تطيبا وقد شاع
ان الرياحى منه يقوى شهوة النكاح ولم نره مسطورا ولا وثقنا
بتجربة وان دهنه ينفع من وجع المفاصل وصرباد العظام وشربته
اربعة قراريط وحدها ما يبلغ الايد امنه اربع مثاقيل فى شاب شديد
الحرارة فى صلو الحار ويغش بان يذاب درهمين من الشمع مع نصف
درهم من دهن البنفسج ويطرح فى ذلك عشرة من سحيق الرخام الابيض
ثم يصفح ويقطع كاشم يسمى ليسطيون وساساليوا الرومى منه وورقه

كورق

كورق القثا الى حلاوة وساقه وزهره كالرازيانج وبزره شديد الحرافة
والمرارة والهندى يشبه نبت السذاب وبزره اصفر وكله جبلى يدرك
فى الاسد ويبقى قوته عشرين سنة وهو حار يابس فى الثالثة يحل ضيق
النفس والربو والسعال والرياح الغليظة وعسر البول والطمث
والحصا والدم الجامد ويهضم جدا ويحرك الشهوة ويعين على الحمل
ويقطع البلغم كيف استعمل وينفع من عرق النسا والفالج طلا ويقطع
البخار من الفم والروم تستعمله بدل الفلفل وهو يصدع المحرور ويضر
الرية ويصلحه الكثيرا والعسل وشربته درهما وبدله كمون كرمانى
او بزر كرفس جبلى كادى كالنخل فى ذاته وصفاته لكن لا يطول من نبت
الاراك وعمان يدرك بالاسد ويحصن بالميزان حار يابس فى الثالثة
اذا وضع طلعه قبل ان يشق فى دهن سر النفس وقوى الحواس وفرح
وشد البدن ومنع الاعيا والخفقان وشربه يقطع الجذام بقوة
ورماده يدمل القروح مجرب كالكنج من عنب الثعلب كافوريه
من الريحان كاوجشم البهار كاف دران لسان الثور كبر هو
القبار لا الخردل كما شاع بمصر ويسمى الشلب والبراسيون والقطين
وثمره اللصف والشفلح وهو نبت شايك كثير الفروع دقيق
الورق له زهر ابيض ينفتح عن ثمر فى شكل البلوط ينشق عن حب
اصفر واحمر فيه رطوبة وحلاوة يكثر بالخراب والجبال وكله
حار يابس وبالعكس فى الثمرة على قشر اصله ضمادا يبرى الطحال
مطلقا عن تجربة خصوصا بالسكنجبين فى الشرب ودقيق الترمس
فى الطلا ويخرج الفضول اللزجة ويزيل السدد ويبرد الكبد
والمعدة وما فى الدماغ من البرودة ويدر ويبرى السموم
ويخرج الرياح ويجلو البهق ويدمل القروح ويقوى الاسنان
ويقطع البلغم والنسا والمفاصل بالعسل والربو فى المبرود
والخل فى المحرور شربا وطلا ويجبر الكسر والهتك والوهن
ويحل الخنازير والصلابات وعصارته تخرج الديدان عن تجربة
ولو من الاذن قطورا ويليه الثمرة ثم باقى الاصل فيما ذكر
والمملح منه المخلل يفتح الشهوة ويعيدها بعد سقوطها واجود
ما اكل قبل الاطعمة وهو يضر المعدة المحرورة ويصلحه السكنجبين
وشربته ثلاثة وعصارته اوقية وقيل يضر المثانة ويصلحه
الانيسون كبيكج قضيبه الساق ذهبى الزهر كثير الرطوبة
كره الرائحة وورقه كورق الكسفرة حاد الرائحة حار يابس فى
الثالثة يقارب الكبر فى افعاله المذكورة وقد اتفقوا خاصيته
وهى انه اذا جمعا من احد قدر ووزن مع مثله من الدقيق الطيب
ومزجا بالعجين ولطخا على محل يحتاج الكى كفى عنه كبابه شجرها كالاس

والمملح منه مخلل

ومنه صنفان كبير كانه حب البلسان داخله لب ابيض وصغير قيل
هو الفلنجه واجودها الرزين الطيب الرائحة تبقى قوتها عشر سنين
وهي حارة يابسة في الثانية تنفع من القلاع وامراض اللثة والقروح
وكراهة البخار وفساد المعدة والكبد والطحال والرياح والحصا
والصداع المزمن شربا ومضغا وتطلى بها المضغ ويوافق فتجد ما لا
مزيد عليه من اللذة وهو مما اشتهر وبالشحوم يحلل الاورام طلاء
ويمنع في الاطياب فيشد البدن ويقطع الرائحة الكريهة والخفقان
وينقي الكلى والصوت ويدر ويضر المثانه ويصلحها المصطكى البول م
وشربتها مثقال وبدلها الاهيل او الدارصيني **كبريت** هو اصل
في تولد المعادن والذكر في التزويج لانه الحار وهو عبارة عن بخار
تشبث بالدهنية وعقده الحر ويخرج في بعض الاماكن عيونا
حارة فيطبخ وهو احمر هو ارفعها يوجد في معادن الذهب والياقوت
ونحوهما وقيل بالصناعة بان يوخذ هكذا بالاصول
واصفر يعرف بالاصابع والمصطكاوي لحسن تضبيبه وقطع كبار
تسمى الفجرة ببعض غليظة الطبخ وازرق كدر هو حراقته وكلها
تستخرج من الارض بالطبخ وتبقى قوتها ثلاثون سنة وهو حار
في الثالثة يابس فيها او في الرابعة يبري الجذام ويقاوم السموم
كلها شربا وطلاء ويقلع الاثار والحكة والجرب وبياض الظفر والبهق
وتقشر الجلد والسعفة وداء الحية والثعلب طلاء بالنطرون
وصمغ البطم والخل وفي البيض نيمرشت يزيل السعال والربو
وقذف المدة والبلغم وكذا البخور به تسقط الاجنة شربا
ويسكن الضربان طلاء ويبيض الشعر ويطرد الهوام ويحبس الزكام
بخورا ويلطف وينضج ويجذب الاشيا الى نفسه ويحمي البدن
من عوض لالم ويصلح الاذن قطورا او بخورا ويحلل كل صلب
وبالجندبادستر وحب الغار ينفع من كل مرض بارد كالصرع
كيف استعمل واجوده مالم تمسه النار وهو ينتقي بالتصعيد
ويكلس المعادن ويخرج اوساخها ويحمر فيصبغ ولا شي له كزيت
الصابون ومما الشعر وقاطر الزيبق وقد يقطرون مرارا فيكون
منهما صلاح الدنيا اذا اسقيا على المزاج الطبيعي وبيضانه اذا
ثبته غاص حاريا من عرض دخان وهذا هو الحد الصحيح وهو خير
من الزرنيخ وقد مر معرفا مافيه كفاية وهو يضر المعدة ويصلحه
الكثيرا وشربته مثقال **كبد** اجوده من الطيور فصغار الحيوان
وقد ذكر في اصوله **كباب** عربي لما يشوى من اللحم مباشر النار
واجوده ما قطع صغارا وبولغ في استوائه على نار الفحم الجيد
وارداه ما شوى بنحو الدقلي وهو اجود انواع اللحم على الاطلاق

لصبره

لصبره وعدم تغيره بالنسبة الى المطبوخ وهو حار في الثانية يابس في الاولى
يخصب ويفتح الشهوة ويولد دما جيدا متينا ويسمن الكلى ويهيج الشهوة
ويقوي وينعش واذا انهضم غذا غذاء جيدا ويقطع الدم والاسهال
المفرط بالابازير والسماق والكسفرة وهو يصدع ويبطي بالهضم ويصلحه
عدم شرب الماء عليه وان يتناول على جوع ولين الطبيعة وينضج
بالسكنجبين **كتان** معروف يزرع بمصر وما يليها في نحو تشرين الاول
ويدرك بآذار وهو دون ذراع له زهر ازرق يخلف في حجم الجوزة
محشوة بزرا تقدم والكتان لحاوه يوخذ منه بالدق واجوده النقي
الذي لم يصب بما في خزانه وهو حار رطب في الثانية ينعم البدن
ويسمن ويحسن الالوان ويجذب الدم الى ظاهرها ويقارب
الحرير في النفع من الحكة والجرب والاورام الصلبة ورماده
يدمل القروح ويقطع الدم ودخانه يحبس الزكام والنزلات وهو
برهل ويطلبه الحرير ويضر المبرودين ويصلحه القطن **كتم**
المشهور انه النيلة وقيل نبت له ورق رقيق وزهره اصفر وحمل
اسود كالفلفل وهو حار يابس في الثانية يخضب كالنيل ويحدر
وينفع من القروح والزكام بخورا وطلاء ويقوي الشعر ويمنع سقوط
كثيرا هو الفقاح هي الطرغافيا وهي شوك يوخذ من شوك **كثل**
القتاد يوجد لاصقا به زمن الصيف وهو نوعان ابيض يختص
بالاكل والاحمر للطلي واجوده الحلو الاملس النقي وهو معتدل
او بارد يابس في الاولى يكسر سموم الادوية وحدتها ويقوي فعلها
ويصلحها كحلا كانت او غيره وينفع بذاته من السعال وخشونة
الصدر والرئة وحرقة البول والمعا والكلى ومما ياكل بحدة الخلط
والاحمر يطلى بخل فيزيل الكلف والنمش ومع البورق والكبريت
الجرب والحكة والبهق والبرص وينعم البشرة واذا خلط الابيض
بمثله من كل من اللوز والنشا والسكر ولوزم اكله سمن البدن تسمينا
جيدا وان سكر شرب عليه اللبن وطبخ فيه الناردين كان سرا عجيبا
في ذلك والنسا بخراسان تعرفه وتكتمه وهو يضر السفل ويصلحه
الانيسون وشربته الى خمسة وبدله الصمغ **كحلاء وكحلا** لسان الثور
او الشجار **كحل** هو من التراكيب القديمة قيل اخذه فيثاغورس
من الحيات لانه راها بعد خروجها اثر الشتا وقد اظلم بصرها
تحك عينها بالرازيانج وهذا يعطي نفع الرازيانج لا تعلم الكحل
والصحيح ان اصله الوحي لما في قصص هياكل الاسقليبوسية المشهورة
وقد ولي ابقراط على الكحل قوما اوصاهم بالتصرف فيه وقال انه من اجل
التراكيب والاكحال تطلب في الامراض العسرة كالبياض ونحوه
لكن لا يجوز استعمالها الا بعد التنقية حتى لا يحدا الا ما في العين فقط

اذ لا فعل له في سواها والعين عضو لطيف على المشاق فيجب مراعاة القوانين
المقررة على التخمير في وضعيا نهم كالاشياف والاكحال ثم ان كانت
الاكحال حارة والمزاج كذلك وجب استعمالها ليلا او في البكور او هي
حارة فقط فلوا اخر النهار او ضمادة ان في وسط النهار او احدهما
فعلى القياس وكذا الكلام في البواقي ولا كحل على ما اشتمل على معدن
ليلا ولا نوم بعده لثقله وسكون العين فيرسب في طبقاتها وكذا
البحث في غيرها وعندي ان الكحل يجب فيه مراعاة الجوانب كالحقنة
فان كان البياض ممتدا الى الجفن الاعلى وكان الاكتحال لنزول الماء
وجب الاستلقاء وجعل الراس مما يليه وكذا السبل او العكس فالجلوس
او كان المرض في الاجفان وجب النوم على الوجه وطبق العين حتى
يشعر بنزول الكحل الى ان تحرقه الدمعة واختلفوا في الاكحال لقطع
الدمعة والصحيح عندي انه يكتحل قاعدا ولا يطبق العين وقد ذكرنا
في كتبنا تعليل ذلك ويطلق الكحل على ما يسحق ويكتحل برسم العين
وقد يقيد بما يستعمل بالاميال وما بغيرها فذرور والكحل يطلق
على المفرد وقد يقيد بالاصفهاني وهذا هو الاثمد وبالفارسي
ويراد الانزروت وكحل السودان فيراد الحضض ويطلق على المركبات
المعروفة واجلها الروشنايا ومعناه اليونانية مقو البصر والربانية
جابر الوهن ويطلق على المرقشيثا ايضا واول من اخترعه فيثاغورس
لارسطيدون صاحب صقلية وقد اشتكى ضعفا في بصره فبرا وهو
نافع من ضعف البصر والغشاوة والدمعة والسلاق عن حرارة ومبادى
الماء والسبل والحكة والجرب ويحفظ صحة العين بالشروط المذكورة
وصنعته روسختج مطفى المحرق يغسل خمسة عشر مرة بالماء الحار ويجفف
ويوزن سادنج او مغناطيس محرق بدله وهو اجود مغسول كالنحاس من
كل خمسة دراهم نوشادر صبر سقطري دارفلفل زعفران لؤلؤ من كل
درهم زبد البحر كابلي زنجار من كل نصف درهم اقليميا فضة مرقشيثا
ايضا من كل ربع درهم بورق ارمني كذلك فان كان مزيد برد زيد فلفل
ربع درهم او استرخا فاثمد مطفى درهمان او بياض فملح اندراني
او ضعف في الجفن فسنبل درهم ونصف ثم تنخل وترفع مصونة من الغبار
وتستعمل بالشروط المذكورة كحل الباسليقون هو من الاكحال
الملوكية صنعة البقراط وكذلك المرهم للباسليقون يونانية معناها
جالب السعادة ويقال انه اسم ملك كان يتردد اليه الاستاد
ولم اره في التراجم وقيل معناه الملوكي وهو جلا حافظ الصحة
نافع من الحكة والعشا وغلظ الاجفان والسبل والجرب والدمعة
والبياض العتيق وحيث لا حرارة فهو اجود من الروشنايا وصنعته
اقليميا فضة زبد من كل عشرة نحاس محرق اسفيداج الرصاص ملح

المعتبر صح

والنشاوة صح

بلغ مقابلة

اندراني

اندراني فلفل اسود جعده نوشادر دارفلفل من كل اثنان ونصف قرنفل اشنه
من كل واحد كافور نصف واحد ساذج هندي درهم ونصف وفي نسخة
جندبيدستر سنبل الطيب من كل واحد كحل الرمادي هذا الاسم وضع
عليه باعتبار الصنعة ولا اعلم من صنعه وهو جلا قاطع للدمعة بلا ضرر
حافظ للصحة دافع للجرب والحكة وصنعته اثمد توتيا كرماني توبال النحاس
محرق من كل عشرة ماميران ثلاثة كحل الزهري صنعة فولس لاحد
ملوك مصر وهو نافع مما ينفع منه الباسليقون ولكنه ادخل في الامراض
التي تنشأ عن الرمد وعندي انه احفظ للصحة واقطع للدمعة النخسي
سببها انقصاب اللحم وصنعته اقليميا الذهب توبال النحاس توتيا هندي
قرنفل صبر سقطري زرق الفرنجمشك من كل مثقال ملح هندي زبد
بحر نوشادر من كل نصف درهم مسك دانق كحل الاغبر هو باعتبار
الصنعة ايضا صنعة جالينوس وهو من الاكحال اللطيفة للاطفال
وبقايا الارماد وقد يمزج بشياف الزعفران اذا كان في العين حرارة
والمزاج صحيح وهو ينفع من الحكة والجرب والسبل والقروح المتقادمة
والدمعة واسترخا الجفن وقد يطلى اثر كحل القطع الزائد فيحل موضعه
ويذهب الحرة وصنعته سبج توتيا كرماني سواسكر نصف احدها
كحل جلا يقوي العين ويزيل الغشاوة والضعف لسابور وقيل رومي
وهو مبرد ويكتحل به في اي وقت كان وصنعته اثمد محرق اقليميا
فضة اسفيداج الرصاص نشا من كل خمسة توتيا ثلاثة ماميران
درهم ونصف فان كان هناك برد وبياض زيد قشر بيض نعام وخرء
الحردون وسكر طبرزد انزروت مربى بلبن الاتن من كل درهم كحل
مقلياما لفظة سريانية معناها كحل الملائكة والعرب تسميه بكحل
الملكا قال بعض المترجمين انه استفيد من الملائكة ثم رايت في
القرابادين ان انقراط الهمه في النوم وجربه فصح وعندهم الملائكة
هي القوى المدركة لما يلقى اليها وهذا وجه المناسبة وهو جيد في الارماد
واواخر الامراض وكحل ملطف يجلو الظلمة وباقي الاعراض المستعصية
وصنعته انزروت مربى بلبن الاتن نشا سكر من كل خمسة جشمه
واحد كحل الزعفران هو جيد الفعل حسن التركيب ينسب الى الطبيب
ينفع من الظلمة والحكة والغشاوة غير المتقادمة والدمعة والرطوبات
وصنعته عفص ثلاثة زعفران سنبل من كل اثنان دارفلفل درهم
نوشادر نصف درهم فلفل ابيض دانق ونصف كافور قيراط كحل
الساذج الهندي يحسن من التراكيب ينفع من البياض والغشاوة
والدمعة والحكة والاسترخا وغالب امراض العين ويحفظ الصحة
ويخلو من الكحل به بميل ذهب في السبت والاربعا امن من العمى
وصنعته اثمد مرقشيثا الفضة من كل اربعة اقليميا الفضة

الفضة اوصح

القديمة صح

بسد من كل اثنان سادج هندي واحد لولو زعفران من كل نصف درهم مسك
اربع قراريط كحل يزيل البياض عجيب ويشد العين ويقوي البصر وصنعته
قشر بيض النعام خزف صيني توتيا زنجار سليوذي وهو الاحمر من الاثمد
من كل خمسة سكر عشرة سادج مغسول من كل ثلاثة طباشير حجر مسن
جديد مرقشيثا فضة سرطان بحري توتيا هندي من كل اثنين بعر الضب
درهم فلفل اسود نصف درهم وذكروا ان في الرخام حجرا شديد البياض
مدمج خفيف يسمى البميرله دخل هنا يوخذ منه درهم واحد اذا وجد
كحل وردي من تراكيب جالينوس ينفع من القروح والحكة والظلمة
والغشا ويحفظ الصحة اسفيداج الرصاص ثمانية اقليميا فضة
صمغ عربي سادج من كل اربعة افيون نشاسته نحاس محرق زعفران
من كل واحد كافور قيراط وقد يشيف كحل هندي عن ابن جميع ينفع
من البياض والغشاوة والدمعة والحكة وصنعته سادج عشرة
اهليلج اصفر زنجبيل من كل خمسة فلفل ابيض اثنان نوشادر واحد
كحل من التراكيب القديمة لفولس يقطع الدمعة وياكل اللحم الزايد
ويذهب الظلمة ويحد البصر وصنعته رماد ثلاثة دراهم دار فلفل
سادج هندي زعفران من كل درهم ونصف كركم ماميران من كل نصف
درهم ومتى كان استعماله لنزول الما فليكن ليلا مستلقيا حتى ياخذ
حدة وقد يزاد توتيا واقليميا سوعيها سادج هندي من كل اثنان
اثمد لولو من كل واحد نوشادر نصف واحد كافور ربع درهم
كحل الرمانين يذهب الدمعة والسلاق والغشاوة والاسترخا
ويحد البصر وصنعته كابلي منزوع منقوع في ما الرمانين يجفف
عشرة كحل اصفهاني توتيا هندي توبال النحاس من كل ثلاثة نوى
الكابلي محرق مثقال حضض صبر ماميران من كل اثنان وقد يقتصر
على التوتيا المربية بما الرازيانج او القرظ في الدمعة والاسترخا
كحل للحول قال في الشفا انه مجرب دخان السندروس الموقود في
سراج بدهن الورد فيفتق بالمسك والعنبر ويكتحل به كحل من
النضايح يجلو البياض المايوس منه وغايته الى ثلاثين يوما
زبد بحر بعر ضب بورق سكر سقمونيا سوا تسحق في الشمس اياما
بطبيخ الماميران وتنخل وترفع كحل منها ايضا يشد الجفن وينبت
الهدب ويقطع الرطوبات وصنعته لازورد عشرة نوى تمر محرق
خمسة دخان الكندر ربعة سنبل ثلاثة حب بلسان كذلك
ينخل ويستعمل كحل اصفر يعمل بمارستان مصر في زمننا وهو تركيب
لطيف يستعمل بعد انحطاط الرمد وقد يمزج بالاشياف الابيض
اذا اشتدت الحرارة والاحمر اذا مازج البرد وهو يشد الجفن
ويحد البصر ويزيل بقايا البخار المحتبس والرطوبات ويناسب

الاطفال

طباشير م

الاطفال اللطفه والقرحة الخفيفة وصنعته توتيا يمني عروق صفر
من كل اوقية اصفر منزوع خمسة دار فلفل ملح هندي من كل درهمان
وثلثاي ماميران يسقى بما الحصرم كبد هو الكادي كرفس يختلف
باختلاف منابته فمنه جبلي هو الصخري والفطراساليون وماي هو
الاوراساليون والنهري وبستاني هو المستنبت خاصة وباختلاف
ورقه الى منشرف وعريض وغليظ الجرم وعكسها وكله حار يابس الجبلي
العادم الماي الثالثة والبستاني في الاولى وغيره بينهما في الاجزا
يفتح الشهوة والسدد ويدلك يزيل اليرقان والطحال وعسر البول
ويذيب الحصا ويحرك الباه مطلقا ولو بعد الياس حتى احتماله ويزيل
الربو وعسر النفس والرياح الغليظة والفواق وبرد الاحشا
خصوصا الكبد ووجع الجنبين والوركين والخصية ولو بلا عسل
وقد شاعت تجربة بزره اذا التت بالسمن مع مثله سكر واخذ منه ثلاثة
وشربت عليه مرق اللحم في تهييج الباه وليس بذلك وعصارته تبدد
الورم والخل طلا نافع في الحكة والجرب في الحمام مع النطرون
والكبريت لابدونهما كما شاع وهو يدرج حتى انه يخرج الاجنة وينقي
البدن من غوايل الادوية الحارة والسموم والمغص والعطش البلغمي
اذا شربت عصارته بعد غليها بما الرمان او السكر سوا كانت السموم
موجودة ام لا والمربى منه ابلغ فيما ذكر وبزره اقوى من اصله
والشراب المطبوخ فيه مثله في النقع وينفع في شراب الاصول
اذا طلب التفتيح وينفع عرق النسا ويحل الاورام ضمادا ويجلو
الاثار كالثاليل والبرص خصوصا بالنوشادر والعسل وهو يفتح
ويسحج ويورث الصرع حتى ان الحامل اذا اكلته جا الولد مجنونا
او يصرع وكذا المرضعة ويجلوا رطوبة الارحام وبصدع ويضر
الرية ويصلحه نعنع الحماما والهندبا والخس والخل وشربة بزره
نصف درهم واصله درهم وعصارته ثمانية عشر والمقدونس منه
وبدله النانخواه او الكمون كرم هو اصل العنب وليس منه
بري كما ظن وانما اذا غرس منه قضبانا كان منه الكرم المشهور
المثمر للعنب وان غرس حبا كان منه هذا الموسوم بالبري وكثيرا
ما يكون من زرق الطيور اذا اكلت العنب وينبت بالجبال وجوانب
الما ويحمل حبا صغيرا اسود غالبا يحم فيكون منه الحمرة السودا
قابض عطر وقد تقدم الخمر والعنب والمراد هنا عسالج الكرم
المعروفة بالتربين وهي باردة يابسة في الثانية تفجر وتحلل ضمادا
وتقبض وتحبس وتشد الاعضا مطلقا وتسلق وتعمل بالثوم والزيت
فيصلح النفس ويزيل الغثيان والصفرا ويفتح الشهوة ويهضم ويصحي
من الخمر كل ذلك عن تجربة وما الكرم وصمغه يذيب الطحال ويشفي

الاثار كالحكة ويشد اللثة ويصلح المقعدة ويمنع البخار كيف استعمل وهو
يضعف الباه ولو بعد الطعام ويطرى الطحال ويصلحه العسل **كرنب** منه
ملفوف كالسلق ومنه ما يحيط بزهره تتفصل قطعا وهذا هو القنبيط
ومنه ما يشبه السلجم وكلاهما بستانيه والبرى مثله لكن اشد مرارة
وحرافة وكله حار يابس البرى في الثانية وغيره في الاولى بزره يقتل
الدود وكله يحلل الاورام ويلحم الجروح وينفع السدد والطحال والكبد
والحصا ورماده يذهب القلاع والحمرة وهو بالنطرون في العسل
يزيل الحكة وسائر الاثار طلاء ويسهل اللزوجات شربا وماؤه يعيد
الصوت بعد انقطاعه وكذا ان عقد بالسكر واستعمل والبرى يمنع
السموم من الافعى وجزها سوا الحنظل او بعد وبزره يحرك الباه ه
والبستاني يمنع الصداع والبخار وينفع الكلى والمثانة واوجاع الصدر
والسعال ويحل الاستسقا والنسا والنقرس وما في المفاصل ضمادا
بتحقيق الشعير ويبدل الطمث فرزجة بالسلم ورماده يمنع السعفة والحزاز
وانتشار الشعر لطوخا وهو يولد الريح والقراقر والوسواس ه
والبخار السوداوي ويصلحه شرب ماءه وتناول الحلو والادهان
كراث الكبار منه الشبيه بالبصل هو الشامي والدقيق الورق
الشبيه بالثوم هو النبطي والذي لا رؤس له هو القرط ويسمى بمصر
كراث المائدة وهو اكثرها وجودا والكل حار يابس النبطي في الثالثة
والشامي في الثانية والمائدة في الاولى ينفع من الربو واوجاع
الصدر والسعال اذا طبخ بالشعير شربا ومن القولنج وحده ويهيج
الباه خصوصا بزره ويزيل البواسير ضمادا بالصبر حتى ان بزره
يقطعها اذا لوزم وان سحق بقطران وشمع اسقط دود الاسنان ه
بخورا هذا ما جرب فيه ويجلو الكلف والنمش والثاليل والبرص
طلا بالعسل ويسكن الضربان البارد ويجلو القروح وينفع من
السموم وهو يثقل الدماغ ويظلم البصر ويحرق الدم ويصلحه
الكسفرة والهندبا وشربة بزره الى درهم والكراث بالقاف والتخفيف
اسم شجرة طويلة الورق عريضة كثيرة اللبن تسمى خشخشة السباع
يحكى انها مجربة للجذام **كرسنة** هي الكشنى وهي حب صغير الى الصفرة
وخضرة فيه خطوط غبر غير متقاطعة وطعمه ليس بين العدس
والماش بل الى المرارة ويسير الحرافة وليس هو نوع من الجلبان
ولا بينهما شبه فان ظروفه هنا مستديرة كقصار الموبيا وقد
عرفت طعمه ولونه وهو حار في اخر الاولى يابس في الثانية لا نعلم
احدا من الناس ياكله حتى الدواب انما تعلفه للضرورة بل هو دوا
يجب ان يستعمل في ظاهر البدن لتحسين الالوان وتنقية البشرة والحكة
والجرب والقروح والاورام والصلابات طلا وتطولا وفي داخلها

عليل

عليل عسر النفس والسعال وامراض الصدر والسدد واليرقان والطحال
وعسر البول شربا بالعسل والخل ويجبر الكسر كيف استعمل ويسمن مع الجوز
والسكر ويبرى الشقوق والنار الفارسى وان عجن بما الدفلى وبزر
البطيخ ولصق على البرص قلعه او غيره وان طلى به الوجه المصفار حمره
شديدا ونوره وكثيرا ما تدلس به المواشط ومن اراد تسمين عضو
بعينه فليمزج دقيقه بالزفت ويلصقه عليه فانه يعظم ويزيل
السعفه وقد يولد الاخلاط الرديه ويسود الدم لشدة ادراره
ويصلحه الماورد وشربته الى ثلاثة **كراويا** معرب عن الطينية
بالفارسية قرنبا ومنه بستاني يطول نحو ذراع باصل كالجزر وورق
كالشبت وزهر ابيض يخلف اكاليل واخلها بزر الى الصفرة والحدة
والمرارة وبرى يسمى القردمانا اصله الى الحمرة كزهره وكلها
حارة في اخر الثانية يابسة في اول الثالثة تحلل الرياح والقراقر
والنفخ وتصلح كل غذا شانه ذلك كالبقول وتدر وتجشى وتهضم
وتفتح الشهوة وتحبس البخار عن الراس وتمنع التخم وحمض الطعام
وتعين الادوية على التلطيف والتحليل والبرى اجود من كل ما ذكر
وقد شاع التداوي بها بالزيت مجرب في مبادى الاستسقا الا ان
الصقلي ذكر ان الشربة لذلك ثلاثة اواق منها مع اوقية من
الزيت اسبوعا وهو كثير وقد تورث الحدة والحرافة وتضر الكلى
وتصلحها الكثيرا وشربتها خمسة وبدلها الانيسون **كركى** هو الغرنوق
طاير يقرب من الاوز ابتر الذنب رمادي اللون في خده لمعات
سود وريشه الى الدكونة مما يلي ظهره عصبي قليل اللحم صلب
العظم ياوي المياه احيانا وهو حار يابس في اخر الثانية يفتح السدد
ويشد البدن ويحل القولنج ودماغه مع مرارته بدهن الزنبق
سعوطا يذهب النسيان ويبطي بالشيب مجرب والمرارة وحدها بما
السلق ثلاثة ايام تبري من اللقوة وبما المرزنجوش اسبوعا مع الادهان
والترب منه من الجوز وعدم رؤية الصوت ويمنع من نزول الما كمرارات
سائر الطيور كحلا والدماغ وحده من العشا بالمضلة ويزيد البخر
وخرو الضب والسكر يمنع البياض وبما الحلبة يحل الورم ورماد ريشه
يذهب البواسير طلا وقونصته تحبس الاسهال دوزنلة ويسقى الكلف
ودمه يسكن النقرس وهو بطي الهضم ردي الغذا يصلحه نتف الورق
فيه عند ذبحه وتركه بعده يوما والخل والشيرج **كرش** عبارة عن
المعا والمعدة ويختلف باختلاف حيواناته فالطفه الماخوذ من
صغار الضان فالمعز فالبقر فما فوقها وهو حار رطب في
الثانية اذا انظف ونضج طبخه وبرز عذا كثيرا ورطب وينفع الكلى
لكنه ردي الحلة يبلد ويوقع في السكتة والصرع والخلط السوداوي

بيان النسيان

وربما اظلم البصر لانه يستحيل بسبب ما يتغذى به من الغذا المتغير
بالمكث فيه ويصلحه الخل بعد اصلاح كرمة البيضا الفاشرا والسودا
الفاشرستين كرسف القطن كركيس من البابونج كركند احجار الهندي
وهو دابة لم يجمع بين قرن وحافر غيرها الحافرين واحدا ابيض نحو ذراع ه
لا نفع له في الطب كركم العروق الصفر او الزعفران او عروق هندية
تشبهه كركان الخندقوقا كردمانه المشان كركر من الصنوبر
كردهان العاقرقرحا او نبات يشبهه كروان من العصافير كزبره
بالزاي المعجمة ويقال بالسين المهملة هي القرديوت والتقده والكسفره
والتقدة البري خاصة وهي اما مزدرعة عريضة الاوراق مفردة
الحب او برية دقيقة مزدوجة واجودها الحديث الكبار الضارب
الى الصفرة ولا فرق فيها بين شامي ومصري بل ربما كان المصري اجود
وتبقى قوتها الى سنتين وجالينوس يرى حرها لما فيه من الانضاج
والتحليل وهو راى الشيخ والجل يرى بردها لتسكينها اللهيب والعطش
والحدة ومشاركتها الافيون في التبليد والكسل وهذا هو الصحيح م
والجواب عن تحليلها وانضاجها كتسخينها لشدة البرد ظاهر الجلد
فتحبس الحرارة فعلى هذا تكون في الثانية باردة او يابسا وقد جمع بعض
المتاخرين م العاجزين بين القولين بانها مركبة القوى وتستعمل رطبة فتبطى
باخذا الطعام فتوافق من به الازلاق وتحبس القي وتمنع اللهيب
والعطش والنملة والقروح الساعية والحكة والجرب والرمد
والسلاق مطلقا والتهيج اكلا وطلا وماوها بالسكر يشهي ويمنع
التخم وتلحم مع الخبز على كل صلابة قيل وتعلق فتسرع الولادة ويابسه
فتقوي القلب وتمنع الخفقان وتفرح وتحبس البخار عن الراس م
خصوصا مع الصعتر والسكر ومع السماق مقلوة تزيل الدوسنطاريا
وقطورا لما الورد وقد تنفعه فيه تمنع الحدري من العين وتجرب
والغلظ والحمرة ومع الحلبة القروح ودقيقها مع البزر قطونا يحل
الصلابات حيث كانت ومع الصندل والاسفيوس تقوي المعدة
وتحبس الحشا ومع العسل والزيت تمنع الزحير والنار الفارسي ونحوها
ضمادا والبرقان الحلا ومع الباقلا او التمييع الخنازير وبالمتخج
تولد المني شربا وتسقط الديدان وتمنع الدم ولوذ زوزا وشرابها
المصنوع منها يمنع السدر والدوار ويبطي بالسكر وكذا استفافها
بعد نفعها في الخل وتجفيفها وهي تقلل الحيض والباه وتبله والرطب
تسكر وتقتل الى اربع اواق بالتبريد ويصلحها القي والسفرجل
وشربتها ثلاثة وماوها اوقية وبدلها الخشخاش والبرنجا قوي فيما
ذكر وكزبرة الثعلب نبت مجهول وكزبرة البير البرشاوشان كزوان
نبت طيب الرائحة تشبه الاترج حارة يابسة في الثانية شديدة

التفريح والنفع من السموم كزمازك ثمر الطرفا كسيلا عيدان حمر دقاق
كالفوه لكنها مغربية كالصمغ حارة في الثانية رطبة فيها او في الاولى
تشد المعدة وتصلح سائر الادوية وتخضب حتى قيل انها اجود من خرزة
البقر في التسمين وتوليد الدم واصلاح البدن وهي تضر الرية
ويصلحها الكثيرا وشربتها الى خمسة وبدلها النارجيل كسكسو اسم
بالمغرب لما يرطب من الدقيق بخرا التمن ويفتل مستديرا ثم يطبخ فوار
الما ويعرق بامراق اللحم واجوده الماخوذ من خالص قبوق الحنطة المجفف
بعد تعويره وهو حار رطب في اواخر الثانية جيد الخلط كثير الغذا
اذا اكل بالعسل والسكر سمن الابدان القضيفة وولد الدم الجيد خ التشنج
وينبغي لمن به الريح ان لا ياكله بخضرا ولا بدون العسل وللمحرور ان
ياكله بالخضر ولا يكثر من دهنه ومتى اكل على الشبع ولد السدد
والتخم ويصلحه السكنجبين كسب اسم لعصارة اللوز او السمسم
اذا خرج عنهما الدهن وكل في بابه كشت بركشت اي زرع على زرع
بالفارسية اصل الى السواد وصفرة تقوم عنه خيوط متراكمة واوراق
كذنب العقرب لا تعد واحمضه حار يابس في الثانية يجلو الاثار
كلها طلا وخاصيته من داخل قطع الباه وبدله البدسكان في الجلا
كشوث هو اكشوث في الالف كشنين الكرسنه كشنج من الكماة
كنر قشر الطلع كثري الماش كشك هو ما يبرس من مصلوق الحنطه
او الشعير والثاني هو المعروف هنا والاول يحدث للعامة كثير
العجز الا في البلاد الحارة كف السبع ويقال الضبع نبت يمد
على الارض باوراق متشققة وزهر ابيض واصفر زيتي قليل الاقامة
لا يدخر حار يابس في الثانية يلطف الخلط بتقطيع وتحليل وجلا ويملا
القروح ويجلو الاوساخ وقيل انه لا اكتحال به يجلو البياض
ويقطع الثاليل بالعسل كف الهر مثله نفعا وطبعا وهو نبت
مستدير الورق منقرف لاصق بالارض يقوم منه قضيب نحو شبر
بزهر اصفر طيب الرائحة واصله كزيتونة متشمشة يمنع الحمل
فرزجة كف ادم نبت نحو ذراع مستدير الورق خشبي بين سواد
وصفرة داخله احمر وله بزر كالقرطم لكنه ادق وفيه مرارة حار
يابس في الاولى يمنع الخفقان شربا باللبن ويحل الرياح الغليظة
ويقوي الكبد وشربته مثقال ويقوم مقام البهمن الاحمر
كف الجذما اصل السنبل او خصي الكلب كف الاسد الغرطنيثا
كف الارنب الجنطيانا كف مريم الركفه ويطلق على العيطافلون وشجرة
الطلق والاصابع الصفر كف الكلب بدسكان كف النسر اسقولوقندريون
كفرى قشر الطلع كف اليهود القفر كلب الماي منه في الجند بادستر
وغيره اما بري او اهلي والثاني منه القابل لتعليم الصيد وهو السلوقي

وسواه العكلي وكلها حارة يابسة في الثانية والبري في الثالثة والى
عشرين يوما من ولادتها رطبة اذا اخذ هذا الصغير وطبخ مبزرا
واكل اوقف الجذام مجرب وتنفع من الوسواس والجنون والماليخوليا
والنخته تبري من الكلف والسموم وكذا البن او لبطن منه اما كبده
فتنفع لذلك مركبة لا مفردة ورماد راسه يبري البواسير والشقاق
والحكة مع النطرون والكبريت وما ازمن من القروح طلا وكذا
خرؤه ويزيد النفع شربا ويحل الخناق غرغرة ويمنع الدوسنطاريا
كيف استعمل وسوا في ذلك الصيفي وغيره اذا جفف في الظل ولبس
جلده يبري اوجاع العصب والمفاصل والنقرس وانيابه تعليقا
يمنع الغطيط والكلام في النوم واذا جمع نابه وناب قط وبخر بشعرها
ودفنا في بيت حدثت فيه الفتن وما قيل غير ذلك فغير ثابت
كلس اسم لما يحرق حتى تفنى رطوبته ويخلص لونه الى البياض من معدن
وقشر وحلزون وغيرها وكل يتبع اصله والذي ترجم له جالينوس هنا
ليس الا قشر البيض والحجر واجود الاول لما غسل بالملح حتى ذهبت
اغشيته ثم كلس حتى يعطي العلامة واجود الثاني ما كان من الرخام
ثم الحصا الصلبة والكلس تبقى قوته نحو عشرين يوما ثم تسقط وهو
حار في اخر الاولى يابس في الثانية والمغسول بارد في الاولى وكله
يشد الاعضا ويحبس العرق ويمنع الشحوم بفتح الصدمات والاورام
واي دهن طبخ فيه خصوصا الزيت كان طلا جيدا لمنع النزلات
والبرد من اي عضو كان وكلس القشر يقطع الدم حتى في رجعته ويزيل
الحكة والجرب ويدمل ويجبر الكسر مجرب ويحل قاطره المنصف
بالنوشادر الكبريتي في تنقية السادس اذا مزج فيه مرة وفي
محلول الزاج اخرى وان زوج بالملح وربع بالطرطير وسقوا من
الخل تسعة امثالهم اقام قاطره ذلك ما شئت من المعدن المذكور
وبيض العقرب فيعقد الهايب والنوره اعني كلس الحجر يحلق الشعر
مع الزرنيخ وكذا الدهن المطبوخ في ماء ذلك ويحبس الاسهال
طلا ومغسولها قوي التجفيف وهي تقرح ويصلحها الورد والخطمي
وما تيسر من الادهان كلية تتبع ما اخذت منه وبالجملة ليست
جيدة الغذا كلن الاصح انه مجهول وقيل كالمغاث او الهندي منه
او الرمان البري كلخ الاشق كلكون غمرة من الشيء واسفيداج تحسن
الوجه كلكلانج معجون مشهور في كبار الادوية من تراكيب الهند
قوي الفعل في امراضها ينفع من الصداع والحمى النوايب والبرد
وسوء الهضم والبواسير وعسر النفس والغشي والطحال والبهق والبرص
والسعال واوجاع الصدر والرية والقروح والدماميل واوجاع
الرحم ويحفظ الاجنة ويحفظ الحبالى ورياح الاعضا ومزاجه

الاعتدال وهو حار في الاولى يابس في الثانية تبقى قوته نحو خمس سنين
وشربته من مثقال الى ثلاثة وصنعته شيرا املج منزوع ثلاثة
ارطال تطبخ بثمانية امثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى ويطبخ باربعة
ارطال فانيذ فاذا قارب ان يغلظ سقي ثلاثة ارطال شيرجا فاذا
انعقد نزل ثم يلقى فيه تربد رطل املج منزوع ابرنج فلفل موند شيطرج
بزر كرفس فلفل لسان عصفور كموني كرماني وهندي وحشيشقل
ملح اندراني وهندي وملح العجين اسود واحمر نانخواه من كل
ثلاثة مثاقيل وتخلط بعد السحق وترفع كمثرى يسمى بالشام
انجاص وهو شجر يقارب السفرجل لكنه سبط لطيف العود والورق
بري صغير الثمر داخله كالرمل قليل الحلاوة وبستاني اكبر
شجرا وثمرا ويختلف كل منهما لونا وطعما وحجما واستدارة واستطالة
ورقة قشر وغلظه وقبض وعطرا الى هذه الاقسام واجود الكل
الرقيق القشر الحلو العطر المائي الكبير وما خالف بحسبه والحلو
حار رطب في الثانية والحامض بارد يابس في الاولى وما بينهما
للعدل وكل يحبس البخار ويذهب الحرارة والعطش ويقوي المعدة
ويهضم ويفرح ويذهب الخفقان والنزلات والحامض ان اكل على
الطعام اسهل بالعصر والا قبض ويقوي الشاهية ويصلح الكبد
ومزاج الكلى والحار يذهب حرقان المثانه ويعدل الدم ويغذي
الفطر حتى السموم منه وكله يولد القولنج والسدد ويصلحه الشمار
والحامض يضر المشايخ والمبرودين ويصلحه الزنجبيل وكله
يصلح في المحرورين بالسكنجبين ومنه نوع لطيف يستخيل اذا
تات بفارس فليجتنب بايته وورقه يقطع الاسهال وكذا زهره
وفيه تفريح ونحو وقد ينوب عن التوتيا وصمغه قوي الانضاج
والتحليل وحبه يسقط الديدان الى مثقال كماه يسمى دبر
الارض يكثر في سنة المطر والرعد تتولد من الارض بلا ورق
ولا زهر بل قطعة كالقلقاس وانواعها كثيرة باعتبار الاسم
منها الفطر والماكول منها الصغير الكاين في الرمل والقمار
وغيره ردي خصوصا ما كان قرب الزيتون او اسود فانه سم
وقته وهي باردة رطبة في الثانية تغذي وتملا القروح وتزيل
الدرب والازلاق وماؤها يجلو البياض كحلا وهي تولد القولنج
والسدد وربما اوقعت في الجنون او ضعف البصر او القتل ويصلحها
التنظيف والسلق بنحو الشبث والكمون والزيت شميتها والكيخية
يقطع ع
بذرق الدجاج والقي باللبن كمافيطوس هو الحاماييطس يعني صنوبر
الارض نبت يحكي العالم الصغير في تفتيل اوراقه وامتلائها بالرطوبة
وتراكمها له زهر اصفر يخلف بزرا اصغر من بزر الكرفس ابيض الاصول

مرّ الطعم ينبت من نيسان ويبلغ في راس السرطان وتبقى قوته عشر سنين
حار في الثانية يابس في الثالثة يقع في المعاجين الكبار كالترياق ويفتح
السدد ويدرّ ويزيل الرياح واوجاع الظهر والمفاصل والنسا والنملة
الساعية مطلقا والماء الاصفر والاستسقاء شربا بنبيذ او بماء النحاس وصمغ
الصنوبر واليرقان والسدد ويدمل القروح وهو يضر الرية ويصلحه
الانيسون وشربته مثقال وبدله مثله ساساليوس ونصفه سليخه
كمازريوس هو الخامادريوس يعني بلوط الارض نوع من الريحان
الاان ورقه كالبلوط مرّ الطعم زهره بين بياض وصفرة يخلف
بزرا دون الانيسون فيه حدة يجنى في تموز وتبقى قوته سبع سنين
حار يابس في الثالثة او الثانية ابلغ منافعه ازالة السعال
المزمن والطحال وباقيها كالكمافيطوس وهو يضر الكلى وتصلحه الكثيرا
وشربته اثنان وبدله اسقولوفندريون او غافث او سليخه كمون
يسمى السنوت وبالسريانية كمينيون والفارسية وهو اما اسود
وهو الكرماني ويسمى باسليقون يعني الدوا الملوكي والفارسي وهو
الاصفر او كمون العادة وهو الابيض وكله اما بستاني يزرع
او بري ينبت لنفسه وهو كالرازيانج لكنه اقصر وورقه مستدير
وبزره في اكاليل كالشبث واجود الكل بري الكرماني فبستانيه
فبري الفارسي فبستانيه فازداه بستاني الابيض ويغش بالكراويا
ويعرف بطيب رايحته واستطالة حبه وتبقى قوته سبع سنين
وهو حار يابس الجيد في اخر الثالثة والابيض في الاولى فوي
التلطيف حتى ان اللحم المطبوخ به يلطف الى الغاية ويحلل الرياح
مطلقا ولو طلا او بالزيت المطبوخ فيه ويطرد البرد ويحلل الاورام
ويدفع السموم ويشهي الهضم والنفخ وعسر النفس والمغص الشديد
شربا بالماء والخل واحتقانا بالزيت ويحلل الدم المحبوس ضمادا
واجوده بما او يضمد مع الباقلا والشعير ويدرّ ويمنع الطمث
فيقطعه فرزجة بالزيت ويحلل الدم المحبوس ضمادا او شهوة الطين
ونحوه اكلا ويقطع قروح العين والجرب المحكوك ومع بياض
البيض يمنع الرمد الحار وصفاره البارد لصوقا وان مزج بالصعتر
ونقوعه بطبيخه سكن وجع الاسنان والنزلات مجرب ويجلو ه
البشرة مع الغسولات وعصارته للبصر والسبل والظفرة بملح ه
والطرفة وحده ومن خواصه ان المولود اذا دهن بمطبوخه
لم يتولد عليه القمل وان اكله يصفر اللون وقد قيل ان بخوا
اذا مشت فيه النسا وانه يروى اذا وعدبالماء لذا قال من يزرعه
وهو يضر الرية ويصلحه الكثيرا ويبدل كل نوع منه بالاخر وبدل
كله الكراويا وبزر الكراث والابيض منه قد يسمى النبطي ومنى

يفتح ح

خ وباليونانية

قند بالحبشي فالاسود وبالارمني فالكراويا او الحلوفا لانيسون وقد
يراد بالاسود الشونيز كمكام هو صمغ الضرو وهو الحصا لبان
الجاوي كماشير الجاوشير بالهندية كندر هو الحصا لبان الذكر
ويسمى البستج صمغ شجرة نحو ذراعين شايكة وورقها كالاس يجنى منها
في شمس السرطان ولا يكون الا بالشحر وجبال اليمن والذكر منه المستدير
الصلب الضارب الى الحمرة والانثى الابيض الهش وقد يوخذ طريا
ويجعل في جرار الماء ويحرك فيستدير ويسمى المدحرج وتبقى قوته عشرين
سنة وهو حار في الثالثة او الثانية يابس فيهما او هو رطب يحبس
الدم خصوصا قشره ويجلو القروح ويصفي الصوت وينقي البلغم
خصوصا من الراس مع المصطكي ويقطع الرايحة الكريهة وعسر
النفس والسعال والربو ومع الصمغ وضعف المعدة والرياح الغليظة
ورطوبات الراس واللسان وشرب الفهم بالعسل او السكر فطورا ويجلو
الفواد ونحوها بالخل ضمادا ويخرج ما في العظام من برد مزمن ادا
شرب بالزيت والعسل ويمسك حتى الماء والبياض والاورام مع الزفت
وقروح الصدر ونحو القوبا والثاليل بالنطرون والتهدد والخدر
بالخل والداحس بالعسل وجميع الصلابات والسموم ومن الزحير
باللبن شرابا وساير الامراض بالماء وتحليل كل صلابة بالشيرج والمرض
الاذن بالزيت مطلقا والبياض والجرب والظلمة والحكة وجمود ه
الدم يحلل خصوصا بعسل وكذا الدمعة والخلط والسلاق وجروح
العين وسيما دخانه المجتمع في النحاس ويزيل القروح كلها باطنة
كانت او ظاهرة شربا وطلا والخلفة والغثيان والقي والخناق
والربو بالصمغ وثقل اللسان بربيب الجبل والصعتر والدم المنبعث
مطلقا وضعف الباه بالبيرشت مجرب والنتشار الشعر بدهن الاس
ودخانه يطرد الهوام ويصلح الهوا والوبا والوخم وقشاره ابلغ في
قطع النزف وتقوية المعدة وكذا دقاقه في الجراح والقطور في
الاذن وثمر شجرة الشبة يجب الاس ويزيل الدوسنطاريا وهو
يصدع المحرور واكثاره يحرق الدم ويصلحه السكر ويصلح الصلب
منه مضغ الجوزة والبساسة معه وفيه منهما سر في المعنى ظاهر
والذي يلتهب منه مغشوش ينبغي اجتنابه وشربته نصف مثقال
كندس يسمى سطروثيون وسعد نبات كانه كنكر ويغسل به
الصوف في زيف الشام وورقه ما بين بياض وحمرة وظاهر اصله
الى سواد وباطنه الى صفرة حاد الرايحة يبلغ بالسرطان وتبقى قوته
عشرين سنة وهو حار يابس في اخر الثالثة مقطع جلا لا يجامع
البلغم ولا ما يحدث منه في بدن اصلا يدر الفضلات ويخرج الاجنة
احيا واموانا مطلقا لا بالفرازج خاصة ودخانه يطرد سايز

خ الهضم

الهوام ويقوي الكبد والمعدة الباردتين ويزيل الاستسقا والطحال واليرقان
والنسا والمفاصل شربا وطلا والبهق والبرص والحكة لطوخا بالعسل
وعرا الثعلب والثوبا بالقي وغيره يفتت الحصا مع اصل الكبر والجاوشير
وينقي السودا وزيته المطبوخ فيه شفا الامراض الاذن وما في الدماغ
والعين نحو الما وضعف البصر سعوطا بدهن البنفسج وهو يكرب
ويغثي ويضر الرية والمحرورين وربما قتل لانه سمي ويصلحه الكثيرا
وان ينقع في اللبن ويستعمل شتا ونحو الروم وشربته من دانق الى
نصف درهم وبدله في القي جوزة وفي غيره مثلاه مقد ونس ونصفه
شيطرج والكندس لطري من الزعرور **كنهان** اوكون هاذ نبت
كورق الحبة الخضرا لين رايحته كالدخان وفيه قبض وحدة حار
يابس نحو الرابعة يصلح للمبرودين ولهضم وينعش الحرارة الغريزية
ويذيب البلغم من ساير الاعضا فضلا عن المعدة ومن خواصه
ان العقارب لا توجد حيث ما كان وهو يضر السفل ويحرق الخلط
ويوخم وشربته درهم **كنكر وكنكرزد** الحرشف وصمغه **كنك** الكندر
كندري يقال انه نبت يشم منه رايحة اللبان ويفعل افعاله
كهربا معرب من كهربا الفارسي معناه رافع التبن وهو صمغ اصفر
الى حمرة يسيرة صافي براق والابيض منه ردي ويجلب من داخل
الكفا من نحو بلاد جركس من شجر يحبا لها قيل هو الجوز ومنه معدني
ومشرقي والجوهره النقي الرافع للتبن اذا احك ويشاركه السندروس
في ذلك والفرق صفرته وذوبه وهو حار في الاولى يابس في الثانية
وقيل بارد يحبس الدم من اي موضع كان والفضلات والنزلات
المتحلبة من الراس ويمنع ضعف المعدة والخفقان شربا وتعليقا
واليرقان مطلقا ويمنع القي وضعف الكلى وحرقان البول ويفتت
الحصا ويسقط البواسير اكلا ومع الصبر طلا ويجبر الكسر ويحبس
العرق المسقط للقوة مع الاس طلا ويدمل القروح ذرورا ومن
خواصه ان تعليقه على المعدة يمنع التخم وحمله يقوي القلب
ويدفع الخوف وارتعاشات منه اذا نقش عليها صورة قرد
قايم لا احليل في طالع السرطان لم يفتر حاملها الجماع وهو يصدع
الراس ويصلحه البنفسج وشربته نصف مثقال وبدله السندروس
في قطع الدم واللولو في التفريح والمرجان في دفع الطاعون
كهيانا عود الصليب **كويرا** الفلفل **كوكب الارض** الطلق ويطلق
ايضا على ما يضي ليلا كسراج القطرب **كوكب ساموس وقيموليا**
طينها المذكور فيما سبق **كورثل** من اللفاح **كوركندم** جوزة **كواع**
الاكارع **كوشاد** الجنطيانا **كيدزاره** يونانية هو السرخس
كيمرس الذره **كيه** المصطكي **كيدج** الكادي **كيك** راشه

حشيشة

حشيشة البراغيث **كيلداورا** الزعرور

حرف اللام

لادن ماخوذ من شجر يقارب الرمان طولا وتفريعا الا ان ورقه
عريض يتصل بعضه ببعض صلب رقيق له زهر الى الحمرة يخلف
كالزيتونة ينكسر عن بزر رقيق اسود واللادن اما طل يقع عليهما
او رطوبة خلقية منها ويسمى البرعرن والقنشوري واجوده اللين
الطيب الرايحة الضارب الى الحمرة وخضرة الماخوذ من الشجر ويعرف
بالعنبري ومنه ما يتعلق باصواف الغنم وشعر المعز اذا ارتعت
شجره وهو دون الاول وكله حار يابس في الثانية يلين الصلابات
خصوصا مع الزفت والشمع ويدمل القروح ويمنع النزلات
والسعال وضعف المعدة والفواق شربا وطلا وحرق النار
بدهن الورد والخلع والرض بالزيت دهنا وينفع من الاختناق
ويدر الفضلات ويسكن الاوجاع كلها بدهن الشبث او الاترج
ويمنع سقوط الشعر ويقويه بدهن الاس ويحل الرياح والاسهال
المزمن بالشراب ومن تبخرت به بعد ما استبرئت من البول فان قام
بعد تدخينه الى البول سريعا فانها تحمل والا فقد يبست منه وهو
يطرد الهوام ويخرج الاجنة ويضر السفل ويصلحه السنبل وشربته
نصف درهم **لازورد** معدن مشهور يتولد مستقلا بجبال ارمينية
وفارس ويوجد في وجوه المعادن واخلصه الكاين في الذهب
ومادته زيبق قليل جيد وكبريت كثير ليس بالردي يتكون اولا
ليصير ذهبا فيعيقه اليبوسة وبفرطها يفارق الدهنج والجوده
الصافي الرزين الشفاف الضارب زرقته الى الخضرة مع حمرة
ويغش بزرنيخ اصفر مع زنجفر من كل من الزاج والرمل اذا احكم
سحقهم وسقيهم بالخل المحلول فيه الملح وقد طفي فيه النحاس
الاحمر حتى اخضر الخل الى ان يعطو قوام العجين وكذا المرمر
اذا سقي بما طبخ فيه الشب تارة ومع الخل اخرى ويدفن في زبل
نقادل تارة المستويات ليلة بيومها ويبرد والفرق خروج دخان
الخالص كلونه وهو يابس في الثانية بارد فيها او حار في الاولى
ينفع من الجذام والبرص والحكة والجرب والجنون والوسواس
والهم وفساد العقل والبخارات الردية شربا والسلاق والرمد
والدمعة وانتشار الهدب والبياض كحلا والقروح والاكل
الساعية ذرا ويفرح وليس فيه قطع للحمل اصلا وهو يكرب ويغثي
ويصلحه العسل الكثير وشربته من نصف مثقال الى مثقال لين
وبدله الحجر الارمني واما حله للكتابة فبالسحق والطبخ واعادة
الغسل حتى ينتهيا وقد يطبخ بما المقص ويلقي عليه شي من الزيت

ومن خواصه تعلية الذهب وتحلية صبغه ومنعه الخوف تعليقا لاعيه
يقرب نباتها من السقمونيا لكنه مرتفع مستدير الورق وله زهر
الى الصفرة يخلف بزرا كالخشخاش اذا قطع النبات خرج منه كاللبن
الابيض الجبني في الاسد وهو حار يابس في الرابعة يسهل الما الاصفر
والاخلاط المحترقة ويولد الاستسقا ويقتل السمك وفيه سمية
وضرر المعا وتصلحه الكثيرا وشربته ثلاثة قراريط لامي صمغ شجر
هندي بين بياض وصفرة طيب الرايحة كالمركب من المصطكي والمر
حار يابس في الثانية مسخن ملطف يذيب البلغم ويفتح السدد
شربا ويمنع القروح والجرح والكسر والرض وضعف العصب
والامراض الباردة شربا وطلا وبخوره فيجلب العرق واذا حل
في ما الاس وطلي به من في عصبه رخاوة والاطفال الذين ابطا
بهم النهوض اشتدوا وامن وقتهم ويحل الاورام والاعيا ويقطع الرايحة
الخبيثة وهو يصدع المحرور وتصلحه الكزبرة وشربته نصف
درهم لالا مجهول لبلاب علم على كل ذي خيوط وتتعلق بما
يقاربها وورق كورق اللوبيا ويسمى قسوس وقيسالسر وعاشق
الشجر وحبل المساكين وبمصر يسمى العليق وهو يحسب الزهر لونا
والثمر وعدمهما وجمع الاوراق انواع الاسود منه فرفيري
الزهر وغيره كزهره في اللون ويكون غالبه ابيض ومنه احمر
وازرق واصفر والبري لا ثمر له والمستنبت له ثمار صغار
عين اوراقه وازهاره مبهجة ويسمى حسن ساعة ويطول جدا
وان قطع خرج منه ابيض وكله يتفرع ولا قوة له بل تسقط في
قليل من الزمان حار في الاولى يابس فيها او في الثانية او هو
بارد ينفع من قرحة المعا عن تجربة ويدمل الجراح ويفجر الدماميل
خصوصا باللبن وينفع حرق النار بالشحم وكذا اوراقه ضمادا
وزيته اوجاع الاذن قطورا وعصارته الصداع المزمن سعوطا
بالايرسا والعسل والنطرون ويسود خضابا وان طبخ في اي
دهن كان حلل الاوجاع مروخا والاعيا والمفاصل وما الحشمة
منه وهو الحشيش المستطيل الورق وينفع من السعال والقولنج
ومع المغرة من نزف الدم شربا واوجاع الرية والسدد والحميات
والطحال مطلقا ولو بلا خل ويحلق الشعر ويقتل القمل طلا
والاسود يشوش الذهن وكله يمنع الحيض والحمل ويضر المثانه
ويصلحه الصمغ والسكر وشربته ثلاثة لاما نحل ثلاث اصابع
لعدم انضباطه وشرب مايه من اثني عشر الى ثلاثين لبخ كانه
الخيار شنبر او القرظ وله حمل صغير واوراق الى الاستطالة
كان معروفا بالسمية بفارس فلما نقل الى مصر صار دوا وثقا لانه

حزب

مطلب

حزب من الازادرخت وهو حار في الثانية يابس فيها او هو رطب في الاولى
يقطع الدم حيث كان شربا وذرورا ووجع الاسنان مضمضا وفي الكتب
القديمة اوحى الله الى نبي وقد شكى اليه وجع الاسنان انكل اللبخ وهو
يقوي الشعر ضمادا ويحل الاورام طلاء بالشراب ويرد الوثي والرض
والكسر مع اللاذن والاس في اسرع وقت ودخانه يطرد الهوام وهو
يصدع واكل لبه يورث الصمم ومن خواصه اذا نشر واعيد التحم بسرعة
لبن هو الكاين من ثاني المزاج المستوي لانه من خالص الغذا يستحيل
في غدد اسفنجية رخوة دسمة قد حفت حرارة غريزية لذلك
ويختلف باختلاف اصوله وما تناوله من المراعي واما هو في نفسه
فلا شك انه مشتمل على سمنية حارة يابسة وجبنية باردة يابسة
في الاولى ومائية باردة رطبة في الثانية فتخلص من ذلك انه في
نفسه بارد رطب في الثانية على التحليل الصحيح واما ان لبن
للغنا ثر حار يابس ويليه الخيل فاللقاح فالضان فهذا بالنسبة
الى اصناف النوع او انواع جنس الحيوان ولا شك ان اللبن حال
نزوله من الضرع اذا كان كثير الدهنية ومرعاه نحو القيصوم
والشيح حار بالنسبة الى ما خالف ذلك واوفقه لبن النسا لانه
اصح انواعه في الطعم واشبهها بالمزاج يعتدل بالدم ويرد رطوبة
الاعضا الاصلية ويحفظ القوة على النفس قالوا ولو ان شخصا
تعاهد شربه كل اسبوع لم تسقط قوته والذه لبن البقر واحلاه
لبن الاتن وانفعه للسدد لبن اللقاح واكثر نفعا في الحمل
والانتاج لبن الخيل واكثره جبنية ما اغتذى بالغليظ ولا
توجد في لبن ذي حافر ولا اخف وكذا السمن واللبن العديم السمن
قد تخصيت برودته ويتصور مفارقة المائية مع بقا السمن والجبن
ورفع السمن مع بقايهما ولا يمكن رفع الجبنية مع بقا السمن والما
ويعدل بما ذكر وفق الامزجة وهو ثالث رتبة توافق المزاج لان
الاول اللحم والثاني البيض والثالث هو وقيل انه قبل البيض
والصحيح الاول واللبن يمكن تناسبه لساير الامزجة والفصول
لقبوله التعديل والطف ما استعمل حال حلبه لما فيه من الحرارة
اللطيفة التي تفارقه اذا برد فاذا طال مكثه فلا يستعمل حتى يسخن
وهو يلين الطبع ويفتح السدد ويخرج الاخلاط المحترقة واللهيب
والعطش ويحل الاورام الحارة ويدر الفضلات ومع التمر والجوز
يخصب البدن ويسمنه ويسمن الكلى ويبيض الالوان اذا دووم عليه
ويصلح العين من غالب امراضها حتى انه ليوضع فيهما بعد الياس
من التداوي والخوف من الاقذار فيوضح الامر ويكشف اللبس
واذا حلب من حامل فوق قمله ثمانية او في ما فرسب فالحمل

الالبان

انتى عن تجربة واجوده ما اخذ من صحيحة المزاج معتدلة السحنة نقية
اللون جيدة الغذا سليمة من التشويش وكثرة الجماع وتناول نحو
السمك والبصل كما ان اجوده من با في الحيوانات ما حسن مرعاه وطاب
ماؤه وهواه وسلم من تناول الجيف ومن ثم قيل اردى الالبان
لبن الاسود وما لم يسيل عن الظفر جيد لقلة مائيه واعلاه ما غلب
سمنه جبنه وقد يعالج كثير الما بالغلي وطفي الحديد فيه ولبن البقر
اشبه بالغذا وغيره منه بالدوا سيما لبن الخيل والاتن والالبان
كلها ملطفة جلائية تذهب بالاخلاط المحترقة والحرارات الفاسدة
والسدد ونحو الجرب وامراض الكلى والمثانة والقروح والاورام
حيث كانت تغرغرا واحتقانا وبالكندر لامراض العين قطورا وللنقرس
بالشمع والزيت وعصارة الخشخاش الاسود مع كون المادة حارة
طلا وسم الزعفران والفربيون ان كانت باردة وبالتمر والعسل
يعيد شهوة النكاح وبالافتيمون والسكنجبين يزيل الجنون والوسواس
والخفقان والامراض السوداوية اذا افرطت في اليبس وبالسكر وبه
يسمن تسمينا عظيما اذا اسودي على شربه وقد طبخ فيه النارجيل الجيد
قبل اشتداده ويطبخ برفق ويستعمل فانه بزعمهم يطول العمر ويصلح
الدم ويزيد في الشحم ولبن الخيل يسرع بالحمل اذا شرب او احتمل
بعد الطهر حتى انه قيل مع اللقاح يحبل العواقر ولبن الاتن تسكن
الاورام حيث كانت خصوصا مع الزعفران ويقطع الدمعة
والسلاق واذا شرب قبل خروج الجدري نشفه او قلله ولبن الخنازير
ينفع من الدق والسل ولكنه يورث البرص ويشترك معه لبن الماعز
خلافا للهند فانهم يجعلون لبن الضان اردى ولا شبهة في ان كلا
يعاد لحمله مع حمل النسا فلبنه اجود وما زاد ونقص فاردى وقد
مر ان لبن اللقاح يشفي من الاستسقا مع بولها وما عدا الزنجي
وهو يعدل الكبد ويشفي من القروح ولبن النعاج يهيج الباه
وبدهن اللوز والصمغ يزيل السعال مجرب وهو يضر الحميات والطحال
والبرص والكبد ومن في معدته احتراق او به صرع ويولد القمل ويصلحه
السكر او العسل او السكنجبين وعدم المشي بعده واخذ انواعه
النعنع والفوتنج او الزنجبيل عليه لبلايحين وشربه من اوقية
الى رطل وتنوب انواعه عن بعضها بعضا خصوصا الضان عن
الخنزير والبقر عن الكل الا الابل في الاستسقا والاتن في العين
وقرحة الرية والقم واما الماست وهو الحامض فقد خرج من الرطوبة
الى ضدها وزاد في البرودة فيشبه ان يكون في الثالثة يطفي غليان
الدم والعطش وما احدثته الصفرا وان طفي فيه الحديد منع الدوسنطاريا
والاسهال وان سحقت حبوب الحرف ومزجت به وجففت اغنى شرب

قليله

قليله عن الما اياما كثيرة وهو من ذخاير من يدعي التصوف والروغ هو المخيض
وقد حمض بعد ذهاب دهنيته وضرره اكثر من نفعه وقد تقدم البحث في
الجبن واما المائية فتنفع على حدتها ما لم يخالطها الملح ولم تمكث اكثر من
يوم من الحكة والجرب الحارين وسدد الطحال والكبد وتدر البول
وتولد ريحا كثيرا وسوء هضم ويصلحها الانيسون واللبن يطلق الا ان على
عصارة الخشخاش عرضا ولبن السود امهوا الفربيون الا انه صمغ مجهول كما
توهم لبان الكندر لبني الميعة السايلة لحم ذكرت مفردة اتمر مفرقة
في ابوابها والمطلوب هنا ذكر قوانينه فنقول اللحم على الاطلاق لمناسبته
المزاج لان المتناول اما نبات او حيوان والاول اما الاصول او ثمار
الى غيرها من الاجزا التسعة وكلها غير الحب والثمرة والاشك في احتياجها
الى تحليل واستحالة وتفريق وعقد وتغذية وتشبيه وادخال فهذه سبعة
اعمال تتوالى على الطبيعة وذلك متعب واما الحيوان فالمتناول منه
اما الالبان او البيض او اللحوم ولا شك في احتياج اللبن الى الهضم وتمييز
وعقد وتشبيه وادخال فقد سقط فيه اثنان واما البيض فيسقط فيه
مع ما سقط في اللبن التمييز فهو اقرب واما اللحم فليس من التسعة الا
التنمية والادخال فتلخص من ذلك انه اجود غذا وافضله واجلبه
للقوى والارواح لتهيئته لذلك والحيوان اما طيور وانسبها العاجز
القوي الصغار وبعدها الدجاج فما دونه ولذوي الكسب فوق ذلك
او مواشي وافضلها الضان ثم الحداثي ما لم يجاوز السنة من العجاجيل
واما الحيوان من حيث الاطلاق فالاهلي الراعي بنفسه للنبات
الطيب الرايحة كالشيح والقيصوم والذكر افضل من غيره مما نقص
شرطا من هذه وفي الفاضل خير من صغيره وكبيره فان ما جاوز السنة
من الضان ولم يدخل الرابعة خير من غيره وصغير كل ردي خير من باقيه
وقيل صغير العجاجيل خير مما جاوز الرابعة من الضان وما استخرج
من البطن ردي جدا لعدم استكماله واللحم في نفسه حار رطب وانما
التفاوت بين انواعه في الدرج فنقول ان البقر بارد يابس بالنسبة
الى الضان لا الى العدس مثلا وهكذا ثم احر اللحوم الاسد فالكلب فالابل
فالضان فالمعز فالبقر وسنه الجاموس كما مر واحر الطيور القنبره
فالشفنين فاليمام فالحمام فيراعى في اكلها المناسبة فيعطى احرها لنحو
مفلوج وارطبها لمن احترق عنده الخلط او به سل وافضل ما اكلها المرطوب
والصحيح مشوية والناقه مذابة في المرق وذوي الكد في نحو الهريسة
وان يجاد طبخ غليظها وتقطع سهوكته بنحو البورق والبزور وان
تذبح وتصفى من دمها فان الميت ومن اصيب قبل ذبحه بجارح
كالمصاد ردي وخم مورث للامراض العسرة كالنقرس والفالج لفساد
مزاجه وموت الدم في بدنه وكذا المصاب بنحو جنون ومقدم الحيوان

افضل ويسار بارد المزاج ويميني محرور لا الميامن مطلقا والاسود في
الالوان افضل والاحمر اعدل والابيض اردى وكذا الكثير الدهن
لان الشحوم والادهان ترخي واللحم الاحمر يقوى ويحد البصر وينبغي
اجتناب اللحوم للمحموم في البلاد الحارة مطلقا والباردة اذا كانت
الحمى حارة وقد يرجع في ذلك الى العادة فان نحو الهند وكيلان يتضررون
باللحوم مع الصحة ونحو مصر يتضررون بتركها والقانون في طبخها
مختلف على انها لا تحصى ولكن المنضبط في الشي والطبخ فالاصح
والمبرود من وزمن الشتا يكون الشي بها اليق بشرط حسن الحطب
والنار والاشنان وغيره من ذكرنا المطبوخ اولى ويهري اللحم فيمن
اراد به السمن والقوة وخصب البدن فيحمضه الكعك ويقلل
ملحه ما امكن ويجتنب الحوامض معه ويأكل فوقه الحلو ومن اراد الهزال
فليعكس ذلك وقد يقتضيها قطع القوة على ما نبه بان يقلى على مشبك ليذوب
فيوخذ ما ينزل منه ويستعمل ولا يبرز المحرور ولا من يريد السمن ولا يفوق
بقر نقل ولا غيره والمبرود بالعكس وقد يتخذ اللحوم دوا كالمنبج في
الفالج والحمام المربى في الخدر والكنا رومن اللحوم ما يكون سما
كالمحروق والوز والحبارى اذا بات مطبوخا في البلاد الحارة
الرطبة كمصر واعلم ان المشوي وان كان الذ لا يستمرى الا اذا اكل
على جوع وكانت الطبيعة لينة ولم يشرب عليه الما ومتى اكل اللحم
بعد طبخه ما باردا او شرب عليه قبل الهضم استحال سما ودودا
وقد يفضي الى الاستسقا واكل اللحم في اليوم مرتين يحل القوى
ويورث الترهل واكله في الليل يتخم وكلما دق حتى ينعم ثم طبخ كان
امرا واجود وملازمته تورث القساوة والفظاظة وتركه
طويلا يسقط القوى ويضعف الارواح والخبز معه يبطي هضمه
وكذا اللبن والجمع بينه وبين البيض يعرض الهلكة فاذا كان ولا
بد فليسبق بالبيض وما يخص كل نوع من النفع والضرر في بابه
لحية التيس هي الهوفسطيداس وادناب الخيل نبت كورق الكراث
لكن لا ينتفع عفص حاد الى الحية بارد يابس في الثانية او الثالثة
او حار في الاولى يقطع الاسهال والنزف وقروح الرية والصدر
وارخا المعدة شربا والجراح والتاكل ذرورا ويجبر الكسر لصوقا
وهو يضر الكلى ويصلحه العناب وشربته مثقال وبدله حصا رة
الافسنتين وهو من مفردات الترياق **لحية الحمار** كزبرة البير
لحا الغول شعره **لحام الصاغة** التنكار **لخيس** نبت بري وجبلي
يرتفع نحو ذراع له حب اسود مر الطعم في حجم العدس حار يابس في
الثانية ينفع من السموم خصوصا العقرب ويحل الرياح الغليظة
ويفتح السدد ويزيل الفواق والبرقان وشربته مثقال **لزاق الذهب**

يطلق

يطلق على التنكار والاشق **لزاق الرخام والحجر** صمغ البلاط **لسان الحمل**
نبت معروف وكانه في الحقيقة ضرب من الماخوذ كبير وصغير كلاهما
اصفر الزهر حبه كالحماض عظيم عريض الورق لطيفه الرطب بارد يابس
في الثانية ينفع من الدق والسل والربو ونفث الدم وقروح الفم
والرية والثة والطحال والكلى وحرقة البول والنزف شربا والاورام
طلا والقروح ضمادا او ذرورا ويجلو ويلحم ويمنع الصرع وحرق
النار وداء الفيل وسعي النملة والانتشار اكلا والنار الفارسي
والحميات ومطلق السدد وضعف الكبد مطلقا ووجاع الاذن
قطورا والعين مع ادويتها والنواصير والارحام فرزجة وهو
يضر الرية ويصلحه العسل قيل والطحال ويصلحه المصطكي وشربته
من اوقية ونصف الى نصف رطل ومن بزره مثقال ومن خواصه
ان تعليقه ينفع من الخنازير وشرب ثلاثة اضلاع منه للحمى الغب
واربع للربع **لسان الثور** باليونانية فوغلصي والفارسية كاوزبان
نبت ربيعي غليظ الورق خشن احرش الى السواد يفترش على الارض
وساقه مزغب بين خضرة وصفرة كرجل الجراد واصوله فروعه
دقاق بيض وفي وجه الورقة نقط بيض ايضا كبقايا شوك او زغب
يرتفع من وسطه ساق نحو ذراع فيه زهر لازوردي يخلف
بزرا مستديرا العاد يبلغ بحزيران ويدخر واخر الجوزا ويبقى قوته
سنتين وموضعه جبال فارس وذروات جزيرة الموصل
ويقال ان الذي يستعمل بدله في غير هذه البلاد هو المرماخور
وكانه كذلك وهو حار رطب في الاولى او بارد شديد التفريح
والتقوية للرئيسة والحواس جميعا ويسهل المرتين وينفع بذلك
من الجنون والوسواس والبرسام والماليخوليا واوجاع الحلق
والصدر والرية والسعال واللهيب وزماده من القلاع وامراض
اللثة ذرورا ويكون من عصيره وعصير التفاح والزبيب نقل
في الخواص ان اوقية ونصف منه تعدل رطلا من الخمر الا انها لم تخ
شدة التفريح مع حضور الذهن وبالطين الارمني يمنع الخفقان
وينعش القوى الغريزية ويزيل اليرقان والحصى ويصفي اللون
وهو يضر الطحال ويصلحه الصندل وشربته مائة ازبع اواق وجرمه
عشرة دراهم وبدله مثله ريباس ونصفه سنبل وربعه ابسازون
لسان الابل ليس هو زغيها بل هو نبات كثير الفروع مربع طويل
الاوراق خشونته ما بارد يابس في الثانية او هو حار يجفف الجراح
ويقطع الدم ذرورا وشربا حتى القروح الباطنة وماؤه بعد
استقصا طبخه مع الزبيب والعناب مسكن للهيب فاتح للسدد
مدر وشربته الى اوقيتين ومن جرمه الى ثلاثة دراهم وهو يضر

شراب م

فيه ح

الكلى ويصلحه الصمغ **لسان العصفور** ثمر الدردار عراجين كالحبة الخضرا الا في استطالة كان غلفه ورق الزيتون الملفوف ما اخطا الثمرة الى صفرة وسواد وحدة ينفع في التراكيب الكبار ويجنى في الخريف قرب الميزان وتبقى قوته عشر سنين وهو حار يابس في الثالثة يسكن الرياح الغليظة والمغص واوجاع الظهر والجنب والرحم ويدر ويفرز جرمنه مع الزعفران والعسل بعد الطهر يعين على الحمل مجرب وهو يهيج الباه ويصدع المحرور وتصلحه الكسفرة وشربته ثلاثة وبدله مثله ونصف كبابة **لسان الثور** ورق حديد الاطراف له كاشان المنشار جعد خشن فيه مرارة وحدة حار يابس في الثانية يفتت الحصا قيل عن تجربة ويدر ويسقط الاجنة نقلا ولا نعرفه **لسان** اذا لم يقيد كان واقعا لنبتة تفرش اوراقا خشنة يقوم في وسطها قضيب نحو ذراع فيه زهرة كحلا ورايحة النبات كالقثا الرخ مستديرا لورق بارد رطب في الثانية ينفع اوجاع السنة الحيوان مطلقا **لسان الكلب** يطلق على لسان الحمل والحماض الصغير ونبت صيفي يقرب من وصف لسان الاسد لم نعلم نفعه **لسان البحر** يطلق على الزبد وضرب من السمك **لصف** ثمر الكبر **لعبة بربرية** نبات بالمغرب له زهر اصفر واصله عقد كانه حب الثدي مر الطعم حاد يشبه السورنجان حار يابس في الثالثة يهيج الشهوة جدا وينفع من اوجاع المفاصل والرياح ويدر الدم المحتبس وما عدا اللبن ويقطع البلغم ويضر الصداع ويصلحه الكسفرة وشربته درهم ويعرف الان بمصر بالترياق **لعبه** بلا قيد اصل اليبروح **لعبة مره** المستعجلة **لعوق** هو طريقة مستبدعة مستخرجة من المعاجين والاشربة فمن الاول وضع القدما بجرمها ومن الثاني المبيوعة ولم ارها في القرابادين اليوناني ولكن قال جبريل بن بختيشوع انها اصناعها جالينوس والله اعلم **لعوق الصنوبر** ينفع من شدة النفث والسعال والقيء والاورام والخوانيق والبلغم اللزج ويقوي المعدة وصنعته صمغ عربي كثيرا لوز صنوبر بزر كتان مقلو اجزا اسوا تمر كرنبها زب سوس كندس بدهن اللوز والعسل اذا كان بردا والا السكر ويستعمل الملعقة فان كان السعال عن حرارة ويبس اضيف الى ذلك بزر خيار مقشور بزر خطمي بزر خباز طباشير خوز من كل خمسة نشا خب سفرجل من كل اثنان ويعجن بما شعير قد طبخ فيه سبستان ويشرب عليه حارا ايضا وان كان في الصوت بحوحة وزاد الدم في النفث اضيف الى ذلك زبيب اوقية لوز مر نصف اوقية بندق مقلو صمغ البطم دقيق حلبة وباقلا وحمص فلفل ابيض زاوند نانخواه ميعة سايله سوسن من كل اربعة دراهم مر زعفران من كل اثنان يعجن الكل بما

لعبة بربرية

بلغ مقابلة

الكرنب ولبن الاتان ويطبخ ويعقد بالعسل **لعوق الاشقيل** ينفع من الانتصاب والربو وضيق النفس وصنعته عصارة العنصل تعقد بالعسل **لعوق الزوفا** ينفع من امراض الصدر كالنفث والربو والسعال وامتلا القصبة والبهر والبلغم اللزج وصنعته زوفا يابس انيسون رازيانج برشاوشان اصل سوس من كل عشرة صمغ بطم لباب قرطم حلبه زبيب منزوع الحب من كل سبعة تين ستة تربد بزر كتان من كل خمسة يطبخ الكل خلا الرائيج حتى ينضج بستة امثاله ما الى ان يبقى ثلثه فيصفى ويعقد ويضرب فيه الباقي حتى يرفع **لعوق الكرنب** من مشاهير التراكيب لا ندري مخترعه ينفع من السعال الرطب وخشونة الصدر والرية وفساد الصوت وغلظ البلغم وينقي الدماغ من الاخلاط اللزجة وشربته ثلاث مثاقيل وقوته تبقى نحو اربع سنين وصنعته ان يعصر من ما الكرنب النبطي ما تيسر ويرفع على نار لينة حتى يذهب نصفه فيلقى عليه مثله من السكر الجيد فاذا قارب الانعقاد وضع لكل رطل من السكر خمسة دراهم من كل من المصطكى والكندر والصمغ والكثيرا والرائيج مسحوقين ويضرب ويرفع **لعوق حب القطن** من صناعة جالينوس جليل القدر عظيم النفع يعيد شهوة الباه بعد الياس ويصفي الصوت ويفتح السدد ويذهب ضعف الكلى والمثانة وحرقة البول والحصا وعسر النفس والربو وشربته مثقالان وقوته تبقى ثلاث سنين وصنعته لب حب القطن عشرون درهم صيني قرنفل حب صنوبر انجره من كل خمسة عشر شقاقل زنجبيل من كل عشرة دارشيشعان سبعة قسط بزر كتان حمص مصطكى من كل اربعة يسحق الكل ويوخذ عسل منزوع ثلاثة امثال الجميع ويرفع على نار خفيفة حتى يقارب الانعقاد القيت فيه الحوائج وضرب حتى يمتزج ويرفع **لفاح** بالفارسية السابيزك قيل ويسمى المعد وهو نبت عريض الورق يفرش على الارض وله ثمر في حجم التفاح الا انه اصفر شديد الصفوصة والقبض فاذا انضج مال الى الحلاوة وما ويسمى بالشام تفاح الجن ثقيل الرايحة يبلغ بتموز يعني ابيب وداخله بزر كبزر التفاح واصل هذا النبات يتكون كصورة الانسان كاليبروح الا انه لا شعر فيه وكثيرا ما ينقص بعض الاعضا ولذلك يفرق بينهما وتبقى قوته اربع سنين وهو بارد يابس في اخر الثالثة يسمن ويخصب ويسكن غليان الدم والصفرا وحرقة البول والخفقان الحار ويقطع الاسهال والدم شربا ويسكن الضربان مطلقا وكذا الصداع طلا ويثبت فيمنع الشهر ويولد العقل طلا في اي دهن كان ويسكن وجع الاسنان مضغة وبزره مع الكبريت وان مسته النار يحبس النزف حمولا وهو ينوم ويخدر ويخلط العقل وهو ضعضه

المراقد وربما افضى الى القتل فى المبرودين ويصلحه القى وجوارش الفلفل
وشربته الى ثلاثة قراريط ومن خواصه قطع العرق وشد المسترخيات
ومآؤه يعقد الهارب عن تجربة وفيه اذا قطر مع قشر الرمان والآس تكملة
للاعمال السابق ذكرها بجربة مشهورة لفت السلجم لفت الكرم عنب الحية
الطرية لقلق طاير معروف يفرخ بالشام ويشتى باطراف الهند فى حجم
اليمام يأوى الشوك وغالبه الى السواد حار يابس فى اخر الثالثة
ينفع من الفالج واللقوة وضعف الباه والخدر والرياح الغليظة
ومما اصله الكزاز والطنين والجذام بالخاصية وبيضه اعظم فى ذلك
وذرقه يحلو الاثار طلا ومرارته الغشا بالمهملة كحلا ويقال
ان دمه سم وهو ردى سهك يضر المحرورين ويصلحه الشيرج لقاح
الابل الحلابة لحسب حب الصنوبر لقطه صمغه لك صمغ نبات هندى
يقوم على ساق ويتفرع ويزهر اصفر ويخلف بزرا يقرب من القرطم
ومنه يستنبت واللك صمغه فى الصحيح او هو طل ينعقد عليه ويحصد
كل سنة عند زوال الميزان واجوده الرزين الحديث الاحمر الشبيه
بالثلج المجلوب من كنبايه ويليه الشمطرى وما عداهما ردى
والشمطرى للحمر وغيره للصوف وتبقى قوة اللك عشر سنين وهو
حار فى الثانية يابس فى الثالثة ينفع من الربو والسعال
والاستسقا والفالج واليرقان وضعف الكبد والكلى شربا
ويحل الاورام والخفقان مطلقا ويحلو الاثار طلا وملازمة
شربه بالخل يهزل تهزيلا عن تجربة ويفتح السدد وينفى الاخلاط
البارده وهو يضر الطحال ويصلحه ان يسقى بعد غسله وان يغلى
فى ما طبخ فيه الزراوند والاذخر بالغا ويصفى ويرمى ثفله فاذا ركد
جفف واستعمل وشربته الى مثقال ومن خواصه انه لا يصبغ الا ما كان
اصله روح كالصوف والحرير دون نحو القطن والكتان وانه لا يصبغ
الا بالطرطير اكل ما يتكمشه ويصبغ ثفله خاصة بعد ان يسحق ويصفى
ويطبخ المصبوغ مع المذكور فيه ليلة على نار هادية وان ثفله يلصق
السيوف ونحوها وانه اذا طبخ فى ما الاشنان الاخضر محكما كان
حبرا احمر غاية لخيطس يونانى قال الشريف يسمى بالشام منسم
وهو بستانى عريض الاوراق شديد الحمرة كثير فى اصله كالجزر
باوراق تميل الى الارض وساق دون ذراع عليه نحو القلنسوة
وله حب مثلث قالوا كوجه زنجى مفتوح الفم فى اسفله كاللسان
اسود مثلث الزوايا وبرى كانه الاسقولوفندريون لكنه خشن وكله
حار فى الثالثة يابس فى الثانية على ما يظهر من كلامهم ينفع بستانيه
من حبس البول بعد اليأس منه فيكون قوى التفتيح مقطعا ملطفا
ويقال ان لاهل السحر اعمالا غريبة والبرى يدمل الجراح ويحبس الدم

ويزيل

دراهم

مهلك صح

ويزيل الطحال شربا بالخل وشربته الى مثقال والثانى الى درهمين لوز برى وبستانى
وكل اما حلو او مر وشجره يقرب من الرمان وينجب فى البلاد الباردة
والارض البيضا والجبال ويغرس فى نحو الرابع ربيعا ويثمر بعد ثلاث سنين
ويطول مكثه فى الارض وورقه سبط مستدير يحمل منه الكامخ ويسمى
عندنا الاخلاط اصطلاحا والمقصود عند الاطلاق منه الثمر وهو
اما رقيق القشر ينفرك باليد او غليظ يكسر والبرى ثمرته كالخيار معوج
لا يجف ولكن يستعمل رطبا ويسمى العقابية والحلو حار فى الثانية
والمر فى الثالثة يابس فى الاولى او الحلو رطب فيهما ينقى الصدر
ويفتح السدد والربو ومع مثله من السكر ونصفه من الزبيب
يابس قال الشريف يقطع السعال المزمن عن تجربة وملازمته يسمن
ويعطى القوى ويصلح الكلى ويزيل بلة المعدة خصوصا اذا استحلب
ويلين اذا ميقلى والمقشور اسهل نزولا والمر اعظم فى التغذية
والتسمين واصلاح الكلى واما المر فلا شى يعادله فى ازالة الاخلاط
الغليظة والربو والسعال واورام الصدر والرية خصوصا بالنشا
والنفث والكلى والمثانة بالميبختج والطحال والكبد واليرقان
والسدد بالعسل والقولنج والمغص والاوجاع بما العسل اكلا
والابرية والعوانى والخنازير والنملة والقروح والجرب والحكة
طلا بالعسل او الشراب والصداع بالخل ودهن اللوز ويدل على
جلايه تنقيه الما اذا ذوب فيه وهو مع الكثيرا اقطع فى ذلك
ودهن اللوز يقطع شاهقة النسا ورماد شجره ينفع من حرق النار
وطبيخ اصله يسقط الدود والحلو ردى فى الغذا يصلحه السكر والاكثار صح
والزنجبيل منه يوقع فى الامراض الردية والمر يضر الكبد ويقتل المثانه
ويصلحه الصمغ وبدله الافسنتين وصمغ اللوز مسخن ملطف ودهنه
اقوى فيما ذكر ولوز البربر ضرب من البرى مثقب الجوانب دهنه
يفتح الصمم القديم لوبيا هندى باليونانية سيلهين والقبطية
ماميران والعربى بياذريقا نبت سبط عريض الاوراق يمتد على
الارض وفى قضبانه كالخيوط يغرس بنيسان ويدرك بحزيران ثمره
حب كالكلى مطرف بالحمرة وبعضه بالسواد داخل غلف اغلظ واطول
من الحلبة تبقى قوة هذا الحب نحو عشر سنين وهو اجود من الفول
دون الحمص حار رطب فى الثانية ينفع من اوجاع الظهر والكلى
ويهيج الباه جدا خصوصا بالزنجبيل ويخصب الابدان والهند
تاكله لذلك كثيرا واجود ما اكلت رطبة بالزيت والجوز وملازمة
اكلها يحلو الابدان ولكنها تولد ريحا يصلحها السكنجبين والدار
صينى وقيل تسمى الدمادم لوسيماخوس معناه شبه الذهب
قضبان عقد ينبت عند كل عقدة منها اوراق كالخلاف حار يابس

فى الثانية ينفع من قرحة المعا وينفث الدم شربا ويطول الشعر اذا علف به
مع الحنا ويحل الاورام طلا ويفير الرئة ويصلحه العناب وشربته مثقال
لولو كباره الدر والفريدة فى صدفها هى اليتيمة واصله دود يخرج فى
نيسان فالتحافه للمطر حتى اذا اسقط فيها انطبق وغاص حتى يبلغ اكتوبر
وقيل يضرب عروقا كالشجر اذا بلغ انحلت فهو حيوان فى الاولى نبات
فى الثانى معدن فى الثالث واجوده الكبار الابيض الشفاف المدحرج
الرزين الكاين ببحر عمان وارداه الصغير الاسود القلزمى وهو بارد
يابس فى الثالثة يعادل الذهب فى التفريح بل هو اعظم ويمنع الخفقان
والبخر وضعف الكبد والحصا وضعف الكلى وحرقة البول والسدد
واليرقان وامراض القلب والسموم والوسواس والجنون والتوحش
والربو شربا والجذام والبهق والبرص والاثار مطلقا خصوصا
بالطلى ويقطع الدم ويدمل القروح ذرا والرمد والسلاق وضعف
البصر والبياض والسبل والكمنة كحلا ويجلو الاسنان وينفع فى
التراكيب الكبار ويذهب الدوسنطاريا واحتماله يمنع الحمل مجرب
وحمله يقوى القلب بالخاصية واجود ما استعمل محلولا بان يغمر
فى قارورة بحماض الاترج ويدفن فى الزبل اياما او فى خل وهو
فيه ومنه مصنوع من صناعة اوصيا فى صدف اذا قوم كالعجين
بما ذكر ومزج بصاعد الزيبق عن الملح والزاج بميزان التزرين
وعجن بمحلول الطلق ودور من غير مس باليد وثقب بفضة او شعر
خنزير وجفف وشوى فى السمك ومن خواص محلوله تخليص الكبريت
وعقد الزيبق بما ذكر فى الصابون وهو عمل مجرب ونسعط يحل
الصداع وجما ينفى او شاخرا ذيغلى مما الارز ويفرك بالسباج
ونضره الادهان والاعراق والروائح الكريهة وشربته الى نصف
مثقال لوف يسمى الفيلجوش والكبير الجعدة وهو نبت يستنبت
ويبلغ نحو شبر وثمر مستطيل محشو اكالليف وفيه حدة ومرارة
يسيرة ومنه سبط وخشن وله ورق كالمبلادب حار يابس فى اخر
الثانية يخرج الاخلاط الغليظة اللزجة ويفتح السدد شربا
ويجلو الاثار كالبرص طلا ويطرد الهوام حتى الدلك به وهو يضر
الكبد ويصلحه الصمغ وشربته واحد وبدله افسنتين لوفا حى
العالم لوفيوت المصطكى لوطوس الحندقوقا ليف اصله ورق يحيط
بالنخل وما شاكله كالمقل والنارجيل ينتسج بين جريده وكالبدت
عنه الجرائد يحمل واجوده ليف النارجيل ثم النخل الحجازى واردأه
المقل والمستعمل منه الابيض الخالص كخيوط الدقيق وهو حار يابس
من النارجيل فى الثالثة والمقل فى الثانية والنخل فى الاولى اذا
فرش او لبس حلل الاورام والترهل والاستسقا من يومه وليف

النارجيل

النارجيل ينفع من القلاع والحكة والجرب طلا ومحروقه يفتت الحصا
شربا • وليف المقل يسكن البواسير ورماد كل انواعه شديد التنقية
للاسنان وامراض اللثة مدمل للجراحات حال للبهق والبرص • وليف
البحر اصل اسود اغلظ من السعد له ورق كالاشراس يوجد بالبحر خصوصا
المغربى حار يابس فى الثانية يجلو الاثار بقوة • واللبنة نبتة
خمرا ذات ثمر شابك كانه صغار الخيار شديد المرارة تنوب عن
قثا الحمار فى افعاله لكن يقتل منها فوق درهم وهى كثيرة بريف مصر
ليمو الاصلى منه هو المستدير الصغير المضفار منه استوايه الرقيق
القشر وغيره مركب اما على الاترج وهو الاسبوب المعروف بمصر
بالحامض الشعيرى او على النارنج وهو الموسوم بالمراكبى واجود
الاصلى المستدير المشتمل على خطوط مما يلى اصله تنتهى الى نقطة وهو
مركب القوى فقشره حار يابس فى الثالثة وبزره فى الثانية او الاولى
وحماضه بارد فى الثانية بجملته يطفى اللهيب والصداع والعطش
والقى والغثيان وفساد الغذا وما يحدث عن الحارين ويقاوم
السموم كلها خصوصا بعد التنقية ويفتح الشاهية ويعدل الخلط
ويكسر سورة النخم وفساد الاغذية اكلا وقشره اشد نفعا ومنع للسموم
وبزره اعظم حتى قيل انه يبلغ رتبة الاترج والقول بانه يقطع النسل
شياع عامى وكلما جف قشره وكان نقيا من الاغشية حل النفخ والرياح
حتى ايلاوس وان جفف بجملته وسحق منع وزنه مع السكر واستعمل
ازال البخار والدوخة وفتح السدد وفى بزره تفريح عظيم وحماضه
يجلو الكلف والبهق والنمش والحكة خصوصا بالقلى او البورق
وان جمع ورقه وزهره وقشره فى معجون عادل الياقوت فى تفريحه
وهو خير من الخل للمرضى ومما وه يحل الجواهر اذا جعلت فيه الودع
واضيف النوشادر جلا البهق وحيا واذا اخذ محلولا قوى المعدة
وازال ما فيها من الوخم وهو يهيج السعال ويضعف العصب
والقوى ويضر المبرودين ويصلحه العسل او السكر وشربته بزره
الى مثقال وقشره الى نصفه وماؤه بماية عشر ومن خواصه ازالة
الزكام شما وان الصغير منه اذا دلك به الانثيان فى الحمام
قبل البلوغ منع الشيب لبحاريتون من الحماض لينوفر الاشهر
فيه تقديم النون فليؤخر

حرف الميم

ما هو اجل العناصر البدنية بعد الهوا على الاصح لبقا البدن مدة
دونه اكثر من بقائه بدون الهوا ويختلف باختلاف الاصل واللون
والمزاج والزمان واجوده الخالص من المطر القاطر وقت صفا
الجو ولم يخالطه تكدر فالجارى مكشوفا من البعد فى ارض حرة او حجر

وهوم

الى الشرق او الشمال النقى الاحجار المهرى لما طبخ فيه بسرعة الخفيف الوزن
وما خالف هذه فرداته بحسب محش الخلاف وقلته ونيل مصر اجمع لهذه
الصفات ثم دجلة وجيحون فالمقطر فالمطبوخ فما العين المستعمل ده
فالبير وكلما حرك او جرى فجيد والصحيح عدم اختصاصه بدرجة
فى البرد والرطوبة وهو مبذرق للاغذية مفيد للتبريد عند قصور الهوا
مبلغ الغذا اقصى الاعماق لا انه غذا على الصحيح لعدم انعقاده حافظ
للرطوبات لا يولد بنيانا ولا غيره لكن ما الوفا ولكن الافراط فيه يرخى
ويمعد ويرهل كما ان تركه يجفف ويورث السدد التى لا تكاد ان تنفى
والجارى منه مسموم او فى رصاص او طال مكثه ردى معفن وكذا
المكبرت والمجاور للرمل والترب واصول الاشجار والحشايش يعفن
الاخلاط ويهزل ويسدد ويجلب دا الفيل والدوالى والادره م
وعسر الولادة وما مكث عند الامطار الى ان صفته الرياح جيد ان
طابت ارضه وصفى خاليا عن كدر ينفع المحرورين وذوى الكبد
ومن لا يطلب التسخين كذى استسقا وفتق ويجلب السعال والتشنج
وضعف العصب والانصباب مطلقا والكبريتى يطلق او لا ثم يعقل
ويعقب الحكة والجرب شربا ويمنع منها غسلا كالحج وزاجى وما
الشب يقبض ويكثف ويمنع تولد القمل غسلا وشربا قليله يحبس
القى وكثيره ضار يحبس الفضة وربما انجح وما الحديد سوا
اخذ من معدنه او طفى فيه يقوى الاعضا ويحبس الاسهال والدم
ويمنع الخفقان والزحير وضعف الكلى وما الذهب والفضة
اعظم فيما ذكر خصوصا الطفى وما النحاس ضار جدا او اخبث منه
ما الرصاص حينئذ وقيل ما الفضة لا باس به واعلم ان التقطير
والطبخ يفيدانه الردى جيدا لتحليلهما الكثيف منه ولا الصحيح
لذة ودخل فى تدبير الصحة اذا استعمل بشروطه وهى ان لا يوخذ
قبل هضم فانه مفسد للاغذية مبرد للمعدة مصعد للابخرة
الفجة الى الدماغ وان لا يستعمل الفاسد منه بلا مصلح ان لم يتيسر
ما ذكر كطرح قطع التفاح وطاقات النعنع واكل البصل قبله وبعده
ومزجه بالخل وان يكون بدرجة صادقة فان شرب قبل خمسة عشر
درجة بمضى من الاكل اصفر اوى وضعفها للدموى وخمسة واربعين
للسوداوى وستين للبلغمى كان ضار لا اعتادته شديد النكاية ولا
بعد فاكهة فانه يبيض الدم بمزج مائيتها فيفسد ويستحيل مادة
لنحو الاوكال ولا بعد حمام وجماع فتورث الرعشة والخدر م
ويبس الاعصاب والتشنج وبطلان الشاهية ولا فى نوع
فى السل والدق لضعف المعدة ولا نوم الا لمن نام ولم ياخذ
كفايته منه فليشرب بعد تبريد اطرافه بالكثيف والمصابرة ولم

الصوت وجع

يزل والا فلا ولا قايما فيضعف المعدة والعصب ولا متكيا لذلك فمن
لم يجد من هو لا يصبر الى الاجل المرخص اخذ القليل ممزوجا بالخل باردا
شيا فشيا لان الحار يفسد ولا يروى بل يطلق اولا ثم يعقل ويهزل
ويغير الالوان ويفتح فوهات العروق وقد يوقع فى الطحال والثلج
والبرد اقل رطوبة من باقى المياه وينفع من باقى الحميات وشدة العطش
وما خزن منها ردى يضعف العصب والولادة ويوقع فى السل
ويعطش لجمعه البخار الغليظ ومن ثم يعض الاعيا
ونحوها الجليد بل اشد فى توليد السعال وامراض الصدر وتصحيح
كل ما وتعديله بالطبخ او التقطير وبعضهم يرى تقطيره على الطين
والسويق او ترويقه بنحو التميد واللوز وجمر النار والشب وكل
ما كان الما اشد فتوة للحر والبرد وانفصالا عنهما كان اجود ومن
اثر بعدم الاكثار منه لمصيب لان ذلك يوقع فى الترهل والطحال
والاستسقا ولكن العطش يضعف الدماغ والبصر والحواس والقوة
وما قل لشرب الما ومهابة العطش او شك ان لا يتمهل فيه ذوا منهل
ومزجه واجباذ استعمل قبل حله طيبا بما تقدم من مصلحاته وان ياخذه
العطشان قبل الاكل وفى خلاله جايز بشرط ان لا يكون بحيث لا يطفى
قوته الاكل ولا يجوز على الريق الا صيفا او زمن الطاعون ولا باس
به قبل الوقت لمن تناول بايسا حتا وطبعا ليساعده القوة فان
عليه العامة بذر قرا الغذا وايضاله الى الاعماق كما عرفت والتبريد
عند نقص الاهوية لا ان فيه غذائية كما ظن لعدم انعقاده واما
حكم الاستحمام به فقد مر وكثيرا ما تطلق المياه على الاشربة
مثل قولهم لشراب الاصول ما الاصول فاعرفه ما هو دانه
فارسى معناه الكافى لنفسه فى الاسهال وهو حب الملوك ويقال
السلاطين سمى بذلك لسهولته على من يعافه الدوا اول اخذه وهو
نبت له ساق عليها ورق كورق اللوز وصفف ورقها الى الاستدارة
وزهو اصفر يخلف غلفا مستديرا داخله ثلاث حبات مفرقة مستطيلة
بيض تقشر عن لب دسم لين حلو يدرك بالاسد وموضعه الهند
فيل والعراق وتبقى قوته الى سنتين وهو حار يابس فى الثالثة اذا
طبخ او را قد فى مرق ويك هرم وشرب حلل وجع المفاصل والظهر
والنسا والنقرس والحب يخرج البلغم الغليظ المحترق والخام من
الوركين وغيرهما والمرار السوداوية ولكن لم ير هنا النباتة واما
المجلوب الان الينا المسمى بهذا الاسم الخروع الصينى المعروف
بالزند وهو حب يقى ويغثى ويجلب الغم والسفل ويضعف المعدة
ولكنه ينفع مما ذكر مع قصور وينبغى اصلاحه بان يقشر وترفع غشيته
ويترك فى النشا او الكثيرا او ما الكمون ليلة ثم يستعمل واما

خ لحبسه

المزطه

حب الملوك فيضر بالرية ويصلحه الانيسون وشربته الى ست حبات واغرب
من جعلها خمس عشره **ماهيه زهره** قيل البوصيرى وقيل سم السمك
وقيل شجر مستقل المستعمل لحاؤه حار يابس فى الثالثة يستاصل البارد
وامراضها ومن خواصه قتل السمك اذا اكله وقد صرح ابن البيطار
وغيره بانه مجهول **مازريون** بالبحيرة خاما الاون وهو اعظم من الماهودانه
فى اليتوعات ورقه كورق الزيتون وزهره الى البياض ومنه ابيض
كثيف ويكون ربيعيا ولا اقامة لها وهو حار يابس فى الثالثة ينفع
من الاستسقا واليرقان وضعف الكلى ويسهل الما الاصفر والاخلاط
الثلاثة وقيل اليابسين وهو ردى والاسود قتال ويصلحه القى
وربوب الفواكه وشربته نصف درهم ومن خواصه انه اذا دلكت
وجلس عليه اخرج الريح باصوات عظيمة **مامينا** نبات تمتد
عروقه كالاوتار فى القوة خضر الى صفرة عليه رطوبة دهنية تقارب
الخشخاش المقرن له زهر الى الزرقة يخلف كالخشخاش الاسود ويدرك
بالسرطان وتبقى قوته سبع سنين وكثيرا ما يكون بطبرية ورهابين
النصارى تلطخه كثيرا ويدخرونه لحدة ابصارهم وهو بارد يابس
فى الثانية ينفع من الدمعة والرطوبات ونفض اللحم واسترخاء
الجفون وضعف البصر كحلا والاورام والمفاصل الحارة طلا ويقطع
الدم والاسهال مطلقا وحبه يسمن جدا وهو يضر الطحال ويصلحه
اللوز وشربته نصف درهم وبدله السماق **ماميران** نبت له ساق
يقوم عنه اصول عقدة معوجة صلبة الهندى منها هو الاجود ويضرب
الى السواد والصينى الى الصفرة وغيرهما الى الخضرة يكون عند المياه
ورقه كالذلاب ضاد الى المرارة له بزر كالشهدانج وكان الصنف
الصغير من العروق الصفر يدرك بالسنبلة وتبقى قوته عشرين
سنة وهو حار يابس فى الثالثة او الرابعة او يبسه فى الثانية
يذهب المغص والرياح واليرقان والسدد شربا ويجلو اسائر
الاثار طلا خصوصا بياض الظفر ويقوى الاسنان مضغا ويحد
البصر ويجلو البياض كحلا وهو يضر الكلى ويصلحه العسل وشربته
مثقال **ماش** هو الكشرى وهو حب كالكرسنه الى الخضرة والطول
يقارب اللوبيا واجوده الهندى ثم اليمنى وارداه الشامى يدرك
بحزيران وتبقى قوته ثلاث سنين وهو بارد يابس فى الثانية
الطف من العدس وغيره يقال انه اجود المظال يفتح الحرارة
ويكسر سورة الدم والحمى واللهيب ومزورته الطف الغذا وخصوصا
لاهل الصداع وضعف البصر ويعدل الكلى ويقوى العصب اكلا
ويحل الاورام ويجلو الكلف ويغير الالوان ويقطع المرقد والاعيا
والاسترخا طلا ويجبر الكسر خصوصا بما الاس ومن خواصه

انه

انه لا يحرك الجذام ولا السودا ولا ينفخ ولا يضر عليه حلو ولكنه بطى الهضم
يقطع الباه ويضر الاسنان ويصلحه دهن اللوز وان يطبخ ثم يكب
عليه قبل استوائه ما بارد لينزع قشره والماش الهندى هو القلت
ماس بالمهملة معروف من نفيس الاحجار تكون ليكون ذهبا فعاقته
رطوبة غليظة وحر مفرط فاسد يبسه ومادته رصاصية وموضع
الهندى منه سرنديب واجوده الزيتى فالنوشادرى ويعرف بالماقدونى
فالبلورى ويعرف بالقبرسى وقيل هذا ليس من الماس لحمل النار فيه
وارداه الاخضر وهو بارد يابس فى الرابعة او هو حار يقوى القلب
تعليقا ويومن من الخوف ويسهل الولادة ويفتت الاسنان بلا كلفة
والمسدس منه قيل يمنع الصرع ومما شاع عند العامة من ان مضته
يقتل فباطل وانما يقتل بلعه لحرقه الامعا ولولا ذلك لكان ترياقا
لتفتيته الحصا وادخاله فى الذكر لذلك مجرب على خطر ومن خواصه
انه يثقب كل معدن ويعمل فيه الا الاسرب فانه يفعل فيه ما اريد
فعله ومتى حل بالصابون المتقدم ذكره كان حلا لاعقاد الما استمى
على غيره وهو يجلو الاثار فى اسرع وقت ومن نقش عليه وزحل
فى الميزان او فى بيته متصلا بالسعود صورة رجل فى يده سلاح
من شكله اشتدت شجاعته وهيبته وعظم قدره **ماركيوا** هندى
وقيل يوجد بجبال الشام يطول فوق قامتين رقيق زهره اصفر
وثمره كالبندق بين اوراقه داخله حب اسود وهو حار يابس فى
الثانية او الاولى يمنع من البواسير مطلقا ويحبس الدم شربا
ويحل الصلابات والاورام كذلك وطلا ويجلو الكلف ويطول
الشعر **ما الجبن** قد مر ذكر الماخوذ جبنه بالانفحة ويسمى المميز
بنفسه فى اللبن والذى جرت بذكره عوائدهم هنا هو المصنوع به
ويختلف بحسب مراد الصانع واصله ينفع من العلل الحارة وما
يكون عن الحارين من حكة وجرب وحمى والتهاب وبثور ثم يدبر
فينفع من الباردين خصوصا من امراض السودا كالوسواس
والجنون والماليخوليا ويومن من الاستسقا والحصا وضعف الكلى
وحرقة البول وصنعته لبن الماعز وكل ما كانت حمرا فلعلها التعيينها
الى الزرقة وعلفت بزر الطبيب كاللبوب والابزار فى امراض
المثانة والبقل والقرع فى الحرارة والقرطم فى البلغم والتمسم
فى السودا كان اجود فترفع منه ثلاثة ارطال على نار رمادية فى
برام فاذا غلى سقى نحو ارنع اواق من السكنجبين الساذج وابداله
بالخل غير جيد ثم يحرك بعود ينو عى كالتين بعد تقشره ورض طرفه
وبالخلاف من زاد الرطوبة فاذا اخرج جبنه برد وصفى واعيد
على النار وحل فيه اللازورد فى نحو الجذام والجرب وامراض الجنون

والملح والغاريقون والقرطم في البلغم وامراضه والتمر هندي وشراب
البنفسج في الصفراء وكالريباس والزرشك في الدم ويستعمل الى ثلاثين
درهما وهو من الخواص ماء الزهر هذا الاطلاق اصطلاحي بمصر وعندنا
على ما يسقط من زهر النارنج ويترجم في الكتب القديمة بماء القراح ه
وارفعه رتبة الماخوذ من زهر الاترج وقشره ثم النارنج ثم الليمون
واجوده المستقطر بعد تركه ليلة من قطافه وتبريده ورفعه في مكان
معتدل ويبقى قوته في النحاس ثلاث سنين وفي الزجاج نصف سنة
ويضره الهوا ويصلحه ماء الورد ويحفظ قوته وهو حار يابس في الثانية
ينفع من ضعف الدماغ وسدد المصفاة والنزلات واوجاع الصدر
والرياح الغليظة كالقولنج والمغص وهو خير من الخلاف في تقوية
الشهوتين وذهاب الخفقان والغشي في التفريح خصوصا اذا حل
فيه العنبر وان عجن في مطبوخ صوف وحملت نقت الرحم واصلحته
اصلاحا لا يبعد له غيره وان خلط بلبن الخيل واحتمل اعان على الحمل
مجرب وان لوزم سبعة ايام بالسكر وربع درهم من المرجان
قطع الطحال عن تجربة وينفع النساء من الحوالف ولكنه يضر
الكبد ويصلحه الزبيب ومن اراده لتفتيت الحصا مزجه بماء الكرفس
وشربته الى سبعة ماء الجمة بالجيم هذا ماء اسود منتن غليظ
يستخرج من سمكة بالهند ويحمل الى الاقطار حار يابس في الثالثة
قد جرب شربه فجبر الكسر من يومه ويصدع العروق والعصب
ويطلى فيذهب القروح والاثار وحيا ومثله في الحكة والجرب
وقروح الرئة وغيرها ماء ترشح من السمك المملوح ويحتقن به
فيخرج البلغم وما في الورك ويسمى ماء نون ماء الرماد اجوده
ما طرح فيه رماد الشد بالاسراع الغلي والتصفية وهو حار
يابس اجود من الصابون في قلع الاوساخ والزوجات حيث كانت
ويجفف القروح ويشرب منه قيراط فيجلو المعدة والقصبة
من الخام وغيره ويحبس القي والغثيان لكن لا يخشن ولا يبلع الا بدا
كما قيل ويصلحه دهن اللوز ماء البطاط هذا الماء اهدى الى صاحب
البيمارستان المنصوري بالقاهرة من صاحب عدن قال ابن البيطار
ولا يعرف اصله وكان معه الدود والعلق الناشب في الحلق ه
يسقى منه نصف درهم اقول هذا المذكور في هما لا يترجم من اليونانية
وهو الكبار الموسوم بمختار المجرب مما لم يجرب نقله ابو سهل استاد
الشيخ وهو ماء حار يابس في الرابعة يقلع البلغم والشوك والسلى
وما ابتلع من نحو الابر والحديد او الاسفيداج ويهزل شحم الكلى
ويدمل قروح المعدة شربا ويزيل الفزع والحكة والجرب طلاء وليس
لاهل الكيميا به علاقة ولا هو الكريم كما ظن وصنعته نا نحواه

دارصيني

دارصيني من كل جزء مغناطيس لولو من كل نصف جزء نوشادر ربع جزء تسحق
وتسقى من الخل المصعد عشرة امثالها ثم تقطر وترد مع التسحق بالقاطر
ثلاثا وترفع ماء مرقياسوس ماء ذكره بليناس في كتاب الهياكل اليونانية
ومعناه المحلل لحار يابس في اخر الرابعة يحل كل ما وقع فيه من الاجسام
وذكر انه اصل مفاتيح الصناعة وجميع ما ذكر فيها دونه فانه يحل
ويعقد ويثبت ويسقي ولا يدع علة في جسد ومن سلم به طرفه توصل
الى غاية مقصود مطلوبه خصوصا في العمل السابق وبايه تبيض
الحار وعقد البارد ويقطع البواسير والبهق والوشم في وقته
وصنعته ملح حلو ومر واندراني بورق نوشادر شب مقرض من كل
جزء بارود شب قشر بيض مغسول من كل نصف جزء يحكم سحقه بعد
حله وعقده على حدة ويجمع ويسقى ماء الحنظل الرطب يحلو لا فيه شل
عدد ملح قلي حتى تشرب عشرة امثالها ثم تقطر وتعاد سبعا وترفع
في الرصاص مختومة والحذر ان تمس باليد ماء معدن هذا الماء دون
الاول بكثير لكنه يستعمل للتحليل المعدنيات بعضها ببعض ويا كل
ما فيها من المتروغيره وليس يقتال كما يظن فقد سقيناه كثيرا لقروح
الرئة والسعال الرطب وينفع التسدد ويزيل ويبلغ الحما من المعدة
وصنعته بارود نوشادر من كل جزء يشوى في العجين سبعا ثم يسحقا
بقليل بياض البيض ويقطر ومن اراد ان يخرج كل من الفضة والذهب
من الاخر اخذ البارود غبيطا وجعل العقاب ضعفه وقد يضاف
اليهما شب فلا يخرج الفضة وكثيرا ما يقتصر على البارود والشب
وتسمى الصياغ هذا بالمستبع لانه سبعة احرف ماء النفط الحارقه
من استنباط الشيخ ذكره في الشفا والمجربات وقال انه افضل من
المعدني لولا ان باطنه يغني المعشر احمر لانه يحيل الى ابواب الحمرة
وهذا لا يبعد البياض في التدبير واجوده الحديث وقوته تبقى
الى سنتين ثم يبرد وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يجلو الاثار
طلاء ويفتت الحصا ويخرج الاخلاط اللزجة شربا والطحال ويسقط
الباسور ويقلع البياض من العين من يومه ولكنه حاد ويقلع الشعلة
مع التبيض العظيم ولذلك يفعل في العلم وفيه صلاح المزاج وقد
يجمع من الرصاصين فيلحقهما بالقمر ويعمل منهما الموازين المذكورة
في بلنياس ويقطع الاطلال ومن خواصه ان يصحى من النار اذا وقع
على نحو ثوب ويكمل بنفسه من غير ان ذا شيء وان طفي فيه الزجاج
خله او حلت فيه الجواهر والقرون والخروع والنحل والعسل
واعيد تقطيره لين كل صلب وجعل الزجاج منطرقا فافهم ذلك
وصنعته طرطير ملح من ثلث عقد نصف جزء ينحجا تربتسعة
امثالها خلا ويقطر ويرفع ماء الكافور والشعير واللحم والخلاف

والهندبا وآلورد في اصولها وما آلرازي في الصابون وما القراطين الارومالي
ماعز اجوده السمين الاحمر الضارب عينه الى الزرقة الغزير الشعر
وغيره ردي بالنسبة وقد تقدم القول في طبع اللحوم وهو اكثف من
الضان والطف من البقر والجدي اجود اللحوم كما عرفت ولحم الماعز
صالح في الربيع يسكن غليان الدم ويلطف وفيه تبريد نسبي ويصلح
لمن لا يريد السمن وفي زمن الطعن ويضر السوداويين وذو نحا ليبس
والصرع والهزال ويصلحه اكل الحلو وعليه خصوصا شرب الجلاب
واخذ الدارصيني ومع الحامض غاية الضرر وشحمه شديد القبض
قوي التحليل يسكن الاوجاع ويدمل وينفع في المراهم وبعره ينفع
من الاستسقا والطحال والاورام واوجاع المفاصل والنقرس
ضمادا بالعسل في البارد ودقيق الشعير بالخل في الحار والحكة والجرب
طلا والرياح والمغص شربا وبخورا وقد الطف وقد جربنا تحليله
الاورام مع الحلبة والبابونج طلا فكان غاية ومحرقه بالعسل يزيل السعفة
وداء الثعلب والقروح الشهدية والساعية ويطلى على البطن ببول
الصبيان فيسهل الماء الاصفر وبعر الجبلي يضعف الانثيين مجرب
وربما اذا طلا بماء الملح سنون مجرب لازالة الفلح والصفار وعفونة
اللثة واظلاف التيس شربا بالعسل يقطع البول في الفراش يحكى
عن تجربة ومرارته تذهب الغشي بالمنجة كحلا وتمنع الماء بالعسل
كذلك والقروح طلا ورطوبة كبده السايلة وقت الشي وقد
طرح عليها الزنجبيل والفلفل والدارصيني كحل مجرب للعشي بالمهملة
كذا قيل اكل الكبد وما يسيل من الكحل في الشي وقد ذر عليه الكبريت
طلا مجرب في البهق وقيل ان المرارة والبعر ينفعان من النهوش
والسموم طلا وشربا وخصوصا الجبلية فان التبخر باظلافها
يطرد الهوام خصوصا الحيات وكذا شعره ومن خواص الماعز
ان المقتول منها بالذيب ينفع جلده القولنج اذا وضع عليه
وان غزل من شعره خيط نفع من الخناق والحمى وان اطلا قرونه
اذا احشيت مع النخل والعسل والخروع وفطرت لينت كل صلب
من تجربة وانها اذا احلت كانت مدادا شديد السواد مالك حزين
يسمى بذلك لانه قيل انه شديد الحرص على الماء يخاف ان يذهب فلا يشرب
حتى يجهده العطش وهو طويل الرقبة والرجلين الى البياض
دون الكركي من طيور الماء يابس في الثانية ينفع ذو نحا الكلى
والرياضة وضعف الكلى ودهنه يقطع الدم والبواسير حمولا
ودمه يمنع النوازل طلا في الحمام ولحمه سريع الهضم يولد
الرياح ويصلحه الابازير والبورق ويحرك الباه مارماهي هو
حيات الماء المعروف عندنا بالانكليس سمك شبيه بالحيات كله دهن

اذا شوى

والمهملة م

واظلاف التيس شربا بالعسل يقطع البول في الفراش يحكى عن تجربة صح صح

منفع

مهلم

اذا شوى قطع الدم وهيج الباه مازن عربي لنبتة نحو ذراعين اوراقه
كالمازريون فيه رطوبات تدبق وبينهما كحب الآس وقشره اسود
يتقشر عن بياض حار يابس في الثانية اذا ابتلع اسهل الاخلاط برفق
وورقه وسائر اجزائه يحلل الخنازير واللحوم الزائدة ويدمل ويجلو
الاوساخ وقيل يسمى حرمانه وبالكاف متك بالمثناة الاترج
والمثلثة السوسن مثلث يطلق على الدبس لانه عصير العنب الذي
ذهب ثلثاه بالطبخ وقد مر وعلى ما يوخذ من الخمر الجيد فيضاف
بثلثيه من ماء القراح ويغلى حتى يذهب نصفه وهو ملطف حار
في الاولى رطب في الثانية يصلح لمن تضره الخمر ومن لا يقدر على
شربها لضعف في دماغه وبخارا وصداع ويلطف الخلط ويفتح
السدد ويعدل الدم ولكنه يملا البدن فضولا ويبخر ولا يجوز تناوله
قبل الهضم فيبكي بشدة مثروديطوس ويقال امثر اخضار ومعناه
المنقذ من ضرر السم وهو اسم ملك رومية الكبرى وقيل اسم
الحكيم المولف له وفي ما لم يعرب من اليونانيات ما يدل على الاول
ويحكى اندروماخس انه من صناعة قليوس وقيل بطاغورس احد
الاخذين عن المعلم ولما شاع هذا التركيب عظم قدره وذاع ذكره
ونوه عظماء اليونان بقدره حتى بلغ الشفا لسنه بتشمه امثاله دهرا
واقام كذلك حتى ظهر الترياق الكبير فانه اجل منه فاسرع في قطع
السموم فكان هذا ثانيا في هذا الامر واجل المعاجين الكبار
وشرط في المدة والقانون والاستعمال والمنافع شرط الترياق
من غير فرق الا ان هذا ابرك في كل ما ذكر ولا تنقضي قوته اكثر من اثني
عشر سنة وقيل سبعة وعند كثير انه افضل من الترياق في حل السدد
والاورام الحاشية وما في المفاصل وظهر لي شهوة الباه وصنعته
مر زعفران غاريقون زنجبيل دارصيني علك بطم كثيرا من كل عشرة
سنبل كندر حرد ل ابيض غيدانه بلسان اسطوخودس اذخر قسط
ساليوس كمافيطوس قشه ناتيج دار فلفل عصارة هوفسطيداس
جند بادستر جاوشير سادج ميعه من كل ثمانية سليخه فلفلادن
سورنجان جعده توم بري دوقو اكليل جنطيانا دهن بلسان وحبه
افراصفر بنوب مقل من كل سبعة بزر سلاب سنبل اشق ناردين
مصطكي صمغ عربي فطراسا ليون فرد ماما افيون رازيانج ورد
بنفسج مشكطرامشير من كل خمسة اقاقيا اسرة اسقنفور هيوفاريقون
من كل واحد اربعة ونصف انيسون وج فوذنج موسكبينج اسارون
من كل ثلاثة يدق ما يدق ويحل الصموغ في الشراب او الخل المصعد
او صاعد دبس العنب والزعفران فانه كالشراب نفعا ويخلط الجميع
في ثلاثة امثاله عسلا ويرفع وقد وقع الاجماع على نفعه في الاقاليم

وسهلها م

خلص م

مزاج م

السبعة ولكنه كلما نقص الميل وزاد العرض فهو هناك اجود ويشرب لنحو الهند
بما الكرفس وا الزنج والحبشة باللبن ولنحو مصر بما الرازيانج وغير المذكورين
بنفسه محلب شجر معروف يكون بالبلاد الباردة ورؤوس الجبال ويعظم
شجره حتى يقارب البطم سبط مستطيل الورق طيب الرايحة مر الطعم
ينشرح على اغصانه في حجم الجلبان احمر ينقشر عن ابيض دهني
واجوده الانطاكي الحديث الرزين الماخوذ في شمس الميزان وتبقى قوته
اربع سنين وقشره المعروف بالميعة اليابسة ترياقية بخورا برقيات
مجمعة وهو حار يابس في الاولى وحرارة حبه في الثانية مفرح مقو
للحواس مطلقا يمنع الخفقان والبهر وضيق النفس وينفث البلغم
والرطوبات اللزجة وينقي المعدة ويحل الرياح الغليظة واوجاع
الكبد والكلى والطحال والحصى ويدر البول وتقطيره شربا ويسمن
مع اللوز والسكر بالغامع فتح السدد ويطلى فيقلع الكلف والجرب
وينقي البشرة ويطبخ مع السذاب والقسط والمصطكي في الزيت
باستقصا فينفع ذلك الدهن من الفالج والكزاز واللقوة والرعشة
والمفاصل والنقرس والاورام شربا وطلا مجرب وكذا السقطة
والضربة ويجبر الكسر وساير اجزا الشجرة تشد البدن وتذهب
الرايحة الكريهة وتطرد الهوام مطلقا والحب يسقط الديدان
بالعسل اكلا وان جعل في الخبز انضجه ولم يضر شيا ويطبخ مع
الاس ويغسل به الاعضا الضعيفة فيقويها ومن داوم الاغتسال
به في الحمام منع النزلات مجرب ويقع في الذرايرا الطيبة ويزيل
الغشي واوجاع اللثة والجنبين والظهر ومن خواصه ابطال
السحر اذا حمل في خرقة زرقا وكذا التبخر به وقيل ان مداومة
التبخر به يوقع الالفة والمحبة بين المتباغضين وان خشبه
لم تقربه الهوام وحمله يورث قضا الحاجة وانا لم اتوكل عليه يضعف
البصر وهو يضر الدماغ ويصلحه ما الورد او دهن البنفسج وشربته
الى ثلاثة مخ بالفتح الماس مخروت اصل الانجدان محموده
السقمونيا مخلصه نبت ينقسم باعتبار تفريعه مشقوق الورق
طولا واستدارة ساقه وتربيعها وبياض الزهر وزرقته وحمرته
وعدم ورقه ووجودها الى سبعة اصناف ويجمع كلها المرارة
واعوجاج الزهر منكوسا كالمحاجم سمي بها واجوده الكبل المشقق
الورق المضلع الازرق الزهر الذي يعرض ورقه من جهة الارض
ثم يدق تدريجا ويليه المرتفع العاري عن الورق المجهول زهره
اثنا حزيران الى صور العقارب ثمرا لاسيما بجوار المعروف في الاسكندرية
براس الهدهد ولا تكاد ارض تنفك عن وجود هذا النبات وحيوان
البادزهر يرعاه فيوجد في الحجر وبه يستدل على نفاستها واجود

ما ادخر نصف السرطان وتبقى قوته عشرين سنة وهو حار يابس في الثالثة
فاذا اخذ قبل السم لم يوذ البدن او بعده حصن القلب والقوى
سوا كان بنهش او غيره مجرب ويحل القولنج لوقته والايلاوس والاخلاط
اللزجة وما في الظهر والورك وضربان المفاصل وشربتها الى مثقال
مخ هو ما في العظام واجوده الماخوذ من الساق لقلة فضوله
بالحركة وقيل هو اردا لانحلال الفضلات فيه عند خوف الحيوان
من الذبح وهو الاوجه فلا يستعمل الا في المراهم والاطلية ولا حكم لاصله
مخيض في اللبن مخيط السبستان مخلص السوطير مداد هو الحبر
الذي يكتب به ويطلق غالبا هنا على ما كان من دخان اجزا شجر الصنوبر
ودهن البزر وهو حار يابس في الثانية ينفع من حرق النار والاورام
طلا ويمنع تساقط الشعر ويدمل القروح والهندي منه بارد في
الاولى لانه يعمل من اجزا شجرة الفوفل يشد اللثة ويمنع من الترهل
ويطلى به بطون الرجلين فيجذب الحمى وصناعة المداد واختلاف
الاحوال فيه يذكر في رسم الليق من الباب الرابع ان شا الله تعالى
مرزنجوش ويقال المردقوش وبالكاف في اللغة الفارسية ومعناه
اذان الفار ويسمى السمسق وعبقر وهو من الرياحين التي تزرع في — خ الفيل
البيوت وغيرها ويفضل النمام في كل افعاله دقيق الورق يزهر
ابيض الى حمرة يخلف بزرا كالريحان عطري طيب الرايحة حار في الثانية
يابس في الاولى ينفع من الصداع والشقيقة كيف استعمل ويحبس — بينفع صح
الزكام ومن مزجه بالحنا وطلى به الراس في الحمام اذهب سايرا وجاعه
مجرب وطبيخه يحل اوجاع الصدر والربو والسعال وضيق النفس
والرياح الغليظة والاستسقا والطحال ويفتت الحصا ويدر
البول شربا بالعسل او السكر والاورام طلا والكلف وسهوكة
العرق ومن خواصه انه يحل ورم الانثيين اذا امزج ببزر البنج طلا
مجرب وان دهنه يفتح الصمم ويذهب الكزاز والرعشة والفالج
وان دخانه يصلح هوا الوبا ويطرد الهوام وهو يضر الكلى ويصلحه
الهندبا وشربته مطبوخا الى اوقية ومن سحيقه الى مثقالين وبدله
النمام مران بفتح الميم وتشديد الرا المهملة شجر طويل جدا مع
سباطة ولطف في الملمس قضبي في العقد الا انه ممتلو الا انابيب — الملس صح
وموضعه جبال المغرب واطراف الروم وقيل ينبت بالهند ايضا
ويجلب منها الرماح العظيمة واليونان تسميه باليالوس وليس هو
الفرد كما ظن واوراقه كورق التوت وله ثمر احمر في حجم التوت
لكن داخله نواة مستطيلة عفص يدرك بشمس الميزان وينقطع اوايل
القوس وهو حار يابس في الثانية فعله في قطع السموم مجرب ويحل
الرياح ويدر ويقوي المعدة وثمره يمنع التخم ورماده حرق النار

وسائر اجزائه تقطع الزيف فرزجة والرعاف سعوطا واذا اغلف به الشعر
ليلة مع رماد البرشاوشان طوله مجرب مراتيه هي هرم المجوس بالفارسي
وهي حشيشة على ساق واحد دقيقة صلبة بزهر الى الصفرة حارة يابسة
في الثالثة تقطع اللزوجات وتفتح السدد بشدة مرارتها ولها في تفتيت
الحصا وادرار البول فعل عجيب وشربتها الى مثقال مترهو السمري في المقالا
وهو معروف مشهور يسيل من شجرة بالمغرب كانها القرض بعد فرش شيء
يسيل عليه في طلوع الشعري فيجمد قطعا الى الحمرة صافية تكسر من نكت
بيض في شكل الاظفار خفيفة هشة وهذا هو الجيد المطلوب ويترجم
بالمر الصافي ومنه ما يوجد على ساق الشجرة وقد جمد كالمحاجم وهذا
هو المعروف بمر البطاخ لانه يحكي بيض السمك في دسومة وصفرة
وسهوكة ما وليس بالردي ومنه ما يعصر فيسيل ما ثم يجمد ما يميل الى
سواد ويحكي الميعة السايلة ويسمى المر الحبشي وهو دون الثاني
ومنه صنف يوخذ بالطبخ والتخفيف قوي الزهومة والحدة والصلابة
والسواد وهو قتال فليجتنب من داخل وتبقى قوته بسائر اجزائه
عشرون سنة وهو حار في الثالثة يابس في الثانية عنصر جيد
وركن اعظم في المراهم والاكحال على اختلاف انواعها ومنافعه
وهو بخصوصه ينفع سائر النزلات والصداع قال الصقلي ان
جملت اسبابه ومعناه انه يزيل كل انواعه ويستنشق فينقي وينظف
ما في الراس بلطف ويكتحل به فيحل المدة وغلظ الجفن والبياض والجرب
والدمعة بماء الاس والسلاق بالعسل والرمد بلبن النساء والقرحة
بماء الورد والحكة وضعف البصر اذا اشيف مع الفلفل مجرب عن
التجريب ويدمل سائر القروح اذا نثر فيها وقد غسلت قبله بماء
لسان الحمل ويشد اللثة ويزيل قروحها واوجاع الاسنان بالخمر
والزيت مضمضة والسعال واوجاع الظهر وخشونة القصبة
استحلابا في الفم والخنازير والرياح واوجاع الكبد والطحال
والكلى والمثانة والديدان شربا خصوصا مع الترمس والافسنتين
وامراض الارحام خصوصا الصلابة والنتن حتى احتماله ولو بلا
ماء الاس ويلحم العتق اذا امتزج به غلبته ويحل عرق النسا والمفاصل
والنقرس مطلقا والسموم شربا وطلاء وقيل للنافض بساعتين
يمنع او يزيل بحسب المادة وبالخل يبري سائر الاوجاع حتى المضادة
طلاء ونتن الاباط بالشب وضعف الشعر وانتشاره بالخمر والادهان
ودهن الاس والفواق خصوصا بالعسل والتاليل والاثار كلها
بما اعد لذلك ويطرد الهوام بخورا مع الكندس ودخانه ينبت
شعر الاجفان ويتوم بنفسه شما ويحفظ الموتى طلاء واعلم انه
يشارك كل دوا فيما اعد له فيساعد ما العوسج في قلع البياض

وحماض

وحماض الاترج والكبريت في السعفة والجرب ويحل مع الافيون فيقطع
الزحير والدم والشحج مجرب وكذا ان جعل في نيمبرشت ومع حيوان الصدف
يجبر الكسر والشدخ ومع دهن اللوز المر امراض الاذن وما النعنع
امراض الانف ويلطخ بالزيت على ابهام الرجل فيمغط بقوة على ما اشتهر
بينهم ويطيب النكهة ويكسو العظام وهو يضر المثانة ويسقط الاجنة
ويجذب ما نشب كالسلى ويصلحه العسل وشربته الى ثلاثة وبدله
فلفل او موميا او قسط او جندباد ستر مرطوسه نبطي شجرة تقارب
الرمان الا ان ورقها في رقة الشعر يلتف بعضه على بعض برطوبة تدبق
كالعسل خاصة الرائحة تكون في الارض الحرة ويدرك بالاسد حار
يابس في الثالثة يدفع ضرر السموم طلاء والجرب اذا شرب ماؤه ويضمد
برماده في الحمام ويشد اللثة ويزيل قروحها ووجع الاسنان ويابسه
يختم الجراح ومن خواصه تسهيل الولادة تعليقا وفي الفلاحة ان
ورقه ينبت السيسان وقضبانه القطر اذا دفن كل على حدة وسقي اربعين
يوما مرتيز ومراز هو شوك الجمال ويسمى شارب عنز وهو نبت
له ورق كالسلق الى الخضرة والسواد وزهره اصفر يخلف حبا كالقرطم
يبلغ في الاسد وتبقى قوته اربع سنين وهو حار يابس في الثالثة حبه
بالشراب يقاوم السموم مجرب وكله ينفع في المطابخ الكبار وينوب
عن عصى الراعي والباذاورد ويزيل الجرب والحكة وان ازمنت كيف
استعمل وبذر البول وماؤه يفتح السدد وينفع من ضعف الكبد والقصبة
واذا اخذ مع الناخواه والزجاج الرصاص فتت الحصا واطلق
البول وحيا وهو يصدع وتصلحه الكثيرا وشربته الى ثلاثة مرماخور
هو المر الجبلي خشن الاوراق يقارب لسان الثور الا انه اطول
وفي اوراقه ميل الى اسفل وبزره في ظروف كالكتان حار في الثالثة
يابس فيها او الرابعة يخفف الرطوبات ويزيل ضعف المعدة والخفقان
السوداوي والغثيان والقي وضعف الكبد عن برد وهو يصدع
ويصلحه الاس وشربته عصيرة اوقية وبزره مثقالا لان مثرى
من الادوية القديمة التي استخرجتها الكلدانيون والنبط واجوده
المتخذ من دقيق الشعير والعوتنج البري المعمول صيفا وهو حار
يابس في الثالثة يستاصل شافة البلغم بقوة والاخلاط اللزجة
ويغسل اللفايف والبطن من الديدان والحيات والاخلاط الفاسدة
والسدد وغسلا لا يعدله غيره ويبدد الفضلات ويشهي ويمنع التخم
وفساد الاطعمة ومن شربه مع الملك اياما لم يبق عليه شي من اللحم
مجرب وهو يضر السعال والصدر ويصلحه الالعبة وصنعته فوتنج
دقيق شعير معجون مخبوز بالغ النضج وملح مكلس سواء بزر رازيانج
ربع جزء وقد يزاد للمبرود بزر كرفس ودارصيني ونحوهما يعجن ويترك

فى الاجانات مدة عشرين يومًا فى الاسد يعاد عجنه كل يوم ثم يمرق
ويصفى ويشمس اياما يومن فساده بعدها **مرهبيطس** حجر اسود
مخطط خفيف فيه لازوردية يجلب من المغرب فيه رايحة الخمر اذا
سحق كذا قالوا ولم يذكروا طبعه والقياس يقتضى الحرارة واليبس
ينفع من النملة مطلقا وامراض القلب والمعدة شربا **مرداسنج**
معرب عن سنك الفارسى ومعناه الحجر المحرق ويكون من ساير المعادن
المطبوعة الا الحديد بالاحراق واجوده الرزين الصافى البراق وهو
حار يابس فى الثالثة والمغسول بارد يفنع فى ساير المراهم فياكل الفاسد
وينبت الصحيح وفى السلاق والجرب والظفرة ويزيل الحكة والجرب
وجميع الاثار طلاء ويحل الدم الجامد وان بولغ فى طبخه بالزيت لم يفضله
فى علاج الشقاق شى وهو يسود مع النورة وان اكل اوقع فى الامراض
الردية وربما قتل وعلاجه القى واستعمال الربوب والزنجبيل المربى
والشبث. وصنعته ان يلقى على الرصاص الغبيط اسرنج او رصاص قد
احرق فتيل ويسبك الكل بقوة فى طابق او على الجمر حتى يمتزج ويلقى الغبيط
فيصفى فى الخل ويرفع ما تم حرقه ويطبخ مع الشعير فى ما حتى يتهرى
الشعير ويرفع ويسحق بوزنه ملحا مكلسا ويوضع فى ما يغير كل ثلاث
الى اربعين ويرفع وقد تم واما تبييضه فهو ان يلف ويطبخ فى صوف
مع فول ويطبخ وكلما نضج غير الصوف والفول حتى يبيض وهذا المبيض
هو الذى يقطع الروايح الكريهة حيث كانت ويشد البدن ويمنع
العرق خصوصا بدهن الاس والورد وبهما يمنع صب الفضلات
الى القلب عند وضعه على الابط ومن خواصه تخليته الخل حتى يقرب
من العسل وان طبخ بخل وعفص حتى يبرهم **مرابر** اجودها ما وجد على
لونه الطبيعى وهو الصفرة والحمرة واخذ حال الذبح فاذا اريد حفظه
وضع مربوطا فى العسل وغيره ردى وكلها حارة يابسة تتفاوت
كاصولها تزيل الغشاوة وضعف البصر كحلا والاثار طلاء والسدد
شربا والقبج للعين اجود على الاصح والقنفذ لاسقاط الجنين
بالشم وقد مرت **مريح** يقال انه حب كالجزر البرى ينفع من كل علة
باطنية ويفتح السدد بقوة العطرية والصحيح انه مجهول **مرعز**
ما نعم وطال من الصوف ويفضله فى تهييج الباهية وتخصيب
البدن وتحليل نحو اوجاع المفاصل ومنه الجوخ **مرياقلن** هو الطرطير
والخربنل **مرتك** يبيض المرداسنج **مرالعجاوى** الحنظل **مرجان**
البسد **مريخ** الحديد **مراهم** من التراكيب لسابقة على راى غالب
القراباذين فلم يسبقها سوى المعجونات واصلها ان ابقراط حين
راى انه لا بد فى اندمال الجرح من قطع اللحم الميت بما يفعل كالزنجار
وانه ضرورة قد يجور على البدن لعسر الضبط وتعذره فاختار المغرى

خ والمغسول

معه

معه فكان الشمع اولها ووقع عليه الاختيار ثم توسعوا فى الصموغ والاغبرة
الى غير ذلك والقانون فى طبخها زيادة الشمع على ساير الاخلاط حيث
لا مغرى معه والانوسب وكون الدهن ضعفه والزيت النضيج فى المبرود
وزيت انفاق فى غيرهم والشيرج فى المواد اليابسة وكون الادهان
نحو الخلول فى الصيف مثل ونصف بالنسبة الى الشتا واعمار المراهم
طويلة تبلغ ما كثرت صموغه عشرين سنة خصوصا ما فيه الخل وبعضهم
راى ان ما بالزيت لا تسقط قوته وما فيه الشحوم لا يستعمل بعد سنة
وهو قول وجيه لسرعة فساد الشحوم **مرهم الزنجار** عجيب الفعل كثير
النفع ينظف الناسور ويجفف القروح ويدمل ويأكل اللحم الزايد
والعفونات وينبت اللحم الجيد ولم يبق مادة فاسدة وصنعته شمع زفت
من كل واحد اشق يحلول بما السذاب والخل ثمانية دراهم زيت ثمانية
واربعون درهما يغلى على نار لينة حتى يختلط الكل بالذوب ثم يوخذ
زنجار اربعة دراهم انزروت ثلاثة زراوند درهمان ونصف يذر
قليلا قليلا ويضرب حتى يمتزج **مرهم النخل** اول من اخترعه جالينوس
وسماه بذلك لانه يحرك بسعفة الرطب وقال اسحق انما كان ينكسه
فيخرج منه دهنا اخضر ثم يطبخ المرهم به وقد ادعى بعضهم ان هذا
تصحيف وان اسمه مرهم النحل بالحاء المهملة بعد نون مكسورة لانه
كان ياخذ فيه العظايا الكثيرة وهو جيد الفعل فى جبر الكسر
واصلاح العصب ورض العظام والتحام الجراح وتحليل الاورام
واذا طلى به على الجرب المتقرح والحكة الحادة فان من الرطوبة اثر
من يومه تاثيرا عظيما وكان بعض الاطبا يطليه على الحمرة الاكلة
والنملة ويمدحه لذلك وصنعته ان يسقى المرتك يسحق فى الشمس
اياما ويسقى الما ويغلى فى الزيت مع نوال التحريك كذلك ثم يوخذ
منه ومن الزيت وشحم البقر الصافى اجزاء سوا ومن القلقطار ربع احدها
يضرب الكل حتى يمتزج ويرفع على نار لينة ويحرك حتى ينعقد وكلما يبس
السعف ابدل وفى نسخة يجعل المرتك نصف الزيت ومتى عمل الخل
على ما قال اسحاق كان ابلغ **مرهم الدياخيلون** لفظة سريانية معناها
اللعاب قيل انه من عمل البخاشعة وهو غلط لانى رايته فى القراباذين
الرومى عن الطبيب ينفع ساير الاورام الحارة والاوجاع الشديدة
ونعقد العصب والخراج والصلابات وصنعته بزر خطمى وقطونا
ومر وحلبه وكتان ينقع كل على حدته ثلثا ويوخذ من لعابها بعد
عصرها بالصوف اربع اواق ثم يوخذ مرداسنج اربع اواق يطبخ
برطل ونصف زيت حتى يتحلل فيسقى اللعاب شيا فشيا حتى يستوعبه
وينعقد فينزل ويلقى عليه زفت رماد كرم مر من كل خمسة صمغ احد
عشر مثقالا ويضرب ويرفع **مرهم الزنجفر** يحلل الاورام العسرة والخنازير

مرهم النخل

بزورهم

والرطان وما فى الانثيين وصنعته لبان اشق من كل عشرة صمغ بطم ستة
مرداسنج قنه من كل خمسة زنجفر واسرنج من كل اربعة زيت ان احتمل اشتا
والافدهن ورد يذاف بها وقيتين شمع ويلقى فيه الحوايج ويرفع مرهم
الحواريين ويقال الرسل وترجم فى القراباذين الرومى بمرهم دسليخا
وقد سبق فى القوانين سبب تسميته وهو من اجود المراهم يصلح الجراح
وينقى ويحلل ويدمل وينضج ويذهب الاثار والشقوق ويجلو الحكة
والجرب والبواسير والنواصير والسعفة ويقتل الديدان وصنعته
شمع صمغ بطم من كل اربعة عشر اشق محلول بالخل سبعة مقل مرداسنج
من كل اربعة زراوند طويل لبان ذكر من كل ثلاثة جاوشير زنجار مر
قنه من كل اثنان سكبينج درهم زيت رطل بغدادى والاباء المرداسنج فاذا
انحل القى عليه الاشق والصموغ محلولة بالخل ويعاد الى الطبخ حتى
يذهب الخل فيلقى الشمع حتى يذوب ويختلط فينزل ويلقى عليه باقى
الحوايج ويرفع مرهم من الارشاد زعم انه يقوم مقام البط فى
التفجير والتحليل ولم ينسبه وصنعته قنه ملح نفطى بورق من كل درهم
جاوشير اثنان زيت اوقية مرارة ثور نصف اوقية يحمل هذه دهنا
مذابا بالشمع ثم ينثر عليها اسفيداج اوقيتان مرتك اوقية قلقند
نصف اوقية اشنان خمسة فنشر اصل الكبر اربعة ويضرب
ثلاثا ويرفع ويكون عجنه بدهن الخيرى مرهم فيلاغوريوس
عجيب فى التحام الجراح وما تطاولت مدته من النواصير والقروح
وصنعته شب محلول عشرة رماد صنوبر زراوند كندر من كل سبعة
توبال الحديد والنحاس من كل خمسة مر جاوشير سكبينج من كل اثنان
يضرب الجميع باشق محلول بخل ويستعمل مرهم الاسفيداج ينفع لكل
ما عرض فى المقعدة خصوصا ما كان عن حرارة وحرق نار والشقوق
والنهوض المشهورة ويسقط البواسير اذا كثر استعماله وهو من
تراكيب الطبيب وكان يستعمله كثيرا ويامر به وصنعته مرداسنج
اسفيداج من كل عشرة انزروت زنجار من كل اربعة دم اخوين اسرنج
من كل اثنين زيت رطل شمع ثلاث اواق زفت اوقية يذاب
ما يذاب وينثر الباقى عليه والمرهم الابيض هو الشمع بالزيت فقط
مع بياض البيض وقد يجعل فيه قيروطى مع الحولان ودهن الورد
اذا اشتدت الحرارة ومن اراد تسكين الوجع جعل مكان الحولان
افيونا مرهم الباسليقون عجيب الفعل فى القروح والجروح
والاورام الباردة وهو من المشاهير فى القراباذين اليونانى
يقرب من مرهم الخل وصنعته زفت راتينج شمع سواقنه ربع
احدها زيت مثل الجميع مرتين يخلط بالطبخ ويرفع واذا اضيف
البورق سمى الجاذب مرهم الخل هو الاسود وهو عجيب الفعل فى

الشقوق

الشقوق والحكة الحادثين عن رطوبة وينفع من السعفة وداء الثعلب والقروح
الرطبة وصنعته خل زيت سواء مرتك ربع احدها يطبخ ويدام تحريكه لئلا
يرسب المرتك حتى ينعقد مرهم الشادنه ينفع من الاوجاع والاورام
والشقوق والحكة حيث كانت اذا لم تكن باردة وصنعته دهن ورد
وبنفسج من كل اوقية شمع خمسة يذاف الكل وينثر عليه اسفيداج طين
ارمنى شادنه مغسولة من كل ثلاثة عصارة لحية التيس اثنان افيون
واحد ويرفع مرهم من النصائح قد بالغ فى الاطناب فيه فذكر انه ينفع
من اوجاع المعدة والكبد والطحال والرئة والجنبين والكلية والمثانة
والرحم والاعصاب والاورام والصلابات ونزف الدم والشوصة
وصنعته شمع علك الانباط مقل اشق قردمانا آس ثمرة الكرم كعك
شامى حماما سنبل زعفران مصطكى مر من كل ثمانية دهن بنفسج شيرج
من كل مثل الحوايج خمس مرات تنقع الصموغ بالخل او نحوه ويذاب الشمع
والدهن ويخلطان ثم تذر باقى الحوايج ويرفع مرهم يسقط البواسير
جوز محرق مشمش يسحقان بسنام البعير ويطلى بشرط البخور مع ذلك
من جريشهما وكذا المازريون مرهم ينفع من امراض المقعدة كلها ويمنع
سعى القروح والنملة ويحل الاورام والاوجاع كلها وصنعته مرداسنج
رماد القصب اسفيداج نوره مغسولة من كل جزء اشق انزروت
قنه من كل نصف جزء يطبخ بالزيت والخل والشمع ومخ ساق البقر
والابل وسنامهما ومما الخطمى وحى العالم ويستعمل وفى البواسير
يزاد ماء الكراث والبصل والصبر وفى القروح العفص والآس
وفى المفاصل النشا الزعفران والافيون مرهم يلحم كل ما عسر
التحامه شب عشرة رماد صنوبر كندر زراوند من كل سبعة صدا
الحديد والنحاس اشق من كل خمسة جاوشير مر سكبينج من كل اثنين
يحل الصموغ فى الخل ويخلط مرهم من الشامل لابن التلميذ ادعى
انه مجرب لاستخراج النصول والنبل وما ينشب فى البدن وصنعته
اصل قصب يابس زراوند لم يقيده والظاهر انه طويل سواء تضرب
فى العسل وتلطخ مرهم مجرب لتحليل الاورام والصلابات والاستسقا
مطلقا وصلابات ما تحت الجلد ويخرج الديدان سريعا وصنعته
ترمس زبل حمام نوى تمر شيلم اجزاء سواء زفت مثل الجميع يذاب
بدهن الاوز وتعجن به الحوايج وتلصق مرزمار الراعى ساق له
زهر كلسان الحمل تقوم عنه اصول سود كالخربق تدبق باليد فى
اطرافها زهر بين بياض وصفرة طيب الرائحة يبلغ فى الجوزا
ويخلف بزرا كبزر الورد حار يابس فى الثانية او هو رطب
يحل الاورام والسموم مطلقا وسدد الكبد واوجاع الارحام
ويدر مع كونه معقلا ويفتت الحصا ويحل النفاخ والمغص مع

بزر الجزر والعسل واذا اغسل به الشعر في الحمام طوله وطيب رايحة الراس
وان مزج بزبيب الجبل والزيت وخضب به البدن منع توليد القمل سنة كاملة
وهو يضر الطحال ويصلحه الباذاورد وشربته ماية اوقية واصله مثقال
وفي المطبوخ خمسة وبدله اللسان **مسك** دم ينعقد في حيوان دون الظبا هوم
قصير الارجل بالنسبة الى اليد له نابان معقوفان الى الارض وقرنان في راسه
يعوجان الى خلفه شديد البياض فيهما منافس يستنشق منهما الهوى عوض
المنخرين حكاه في المروج عن مشاهدة والمسك اربعة انواع تركي وهو
الذي يترل من هذه الدابة كالحيض ويوجد جامدا على الاحجار ويعرف
بشدة الرايحة والصفرة واستطالة القطع وصلابتها وعليه يحمل
التنخيس عند من قال به وتبوتي وهو ما في النوافج وهذا يجتمع في جلدة
عند السرة اذا بلغت او رثته الحكة فيسقطها وصيني وهو الماخوذ
بمعالجة الظبية حتى يجتمع الدم فيشق وينشف ويعرف بالكمودة
والصلابة وهندي وهو دم اخذ منها بالذبح وضرب مع كبدها وبعرها
وجفف يعرف بالرزانة والشقرة ومتى رعت الساذج والسنبل والمر
ونحوها ولم تشرب كان بالغا في الجودة والبحري يسقط قوته وقد صح عن
الثقاة ان الهند تاخذه وتطرح في الهياكل العزيزة الى يوم كنسها
وهو ثالث عشر اذار اول الحمل فيجلب فتنقص رايحته وقواه بحسب
مكثه في تلك البيوت وقيل ان الرصاص اذا ادخل في نافجة طرية
الحمت ويغش بالاوند ونشارة العود والشاذروان او بالقرنفل
والقرنفل والزاوند والمصطكى وورق الوند والسنبل والمر والجاو
يسحق مع مثلها من عصارة طحال الماعز المجففة ودم الحمام ودهن
البيض ويخدم الكل بماء الورد الممسك ويضاف بالمسك المطيب
ويعلق في الكنيف مدة وقد يزاد ما التفاح ويعرف المغشوش بالجيد
بما مر والمسك تبقى قوته ثلاث سنين في الزجاج وتسقط في الورق
في نحو السنة وهو حار في الثالثة يابس في الثانية يفتح السدد
ويحل الاخلاط البارده ويقوي الحواس كلها مطلقا ويزيل الظلمة
والبياض وضعف البصر والدمعة والظفرة كحلا ويبرد الراس
احتمالا واوجاع الاذن قطورا في دهن اللوز والقسط والغم
والوحشة والخفقان اكلا وضرر الادوية والسموم والمسهلات
والخدر والفالج واللقوة والرعشة والبلادة مطلقا ويقوي
العزيزية وينعش ويعين على الحمل فرزجة والباه مطلقا ويصفر التلب والتوى م
اللون شما وينتن الفم اكلا ويصلحه الكافور ودهن البنفسج
او البان وماء الورد وشربته نصف درهم وبدله جندبادستر مثل
وساذج نصف **مسنجله** جل اهل الطب على انها البوزيدان ومنهم من
جعلها السورنجان وكل خبط والصحيح انها فروع اللعبة وهي عروق فيها

التفاف

التفاف ما صلبة والهندي منها مرتبع فدا التف بعضه على بعض بحيث لو فصلت ح العيدان رايتها
العود رايته اربعة ارباع متساوية واغرب من جعلها اصل الطرخشقوق
لان وصفها بتهييج الباه يضاد ذلك ويسمى المستعجله الان بمصر عرق
انطراب ولم ار الهندي منها الا مرة واحدة واجودها الرزين الصلب
الحلو حارة في الثانية رطبة فيها او الاولى او يابسة تسمن بالغا وتهيج
الباه وتحفظ القوى والاعصاب ومع الصندل تصلح لمن اصيب بعنته
وتمسك الخلط عن الفساد وقيل ان اخذت قبل السموم منعت فعلها
وهي تضر الحلق ويصلحها العسل وشربتها الى ثلاثة وبدلها الجندبيدستر
مسحقونيا يطلق على الاحجار المطبوخة من الزجاج والاثمد والاقليميا
والروسخنج اذا سحقت وسقيت ما النورة والقلي وقد يضاف اليها
صمغ البلاط فتنفع في المراهم وتجلو الاثار لحدتها وتاكل اللحم الزايد
وتجلو الاسنان وتزيل فساد اللثة وقد تسحق بمحلول النوشادر
فتذهب البياض والظلمة والظفرة والسلاق وغلظ الاظفار وتفجر
الدبيلات **مسيتر** اسم لمربى القرع بحيث لا يعرف في الاقطار الا به
وهو من اجود المربيات استخرجه ابقراط وجعله اولا بالعسل وهو
تركيب صحيح ثم توسع فيه بعده والعسلي معتدل على التحرير يهيج
الباه ويسمن ويفتح السدد ويدر سائر الفضلات والعفونات
ويخرجها بلطف ويقوي الاحشا ويغذي جيدا ويلطف الاخلاط
اللزجة ويفصل الاحتراق خصوصا مع البول والسكري ينفع من
الوسواس اذا كان عن يبس لا من حار في الاولى رطب في الثانية فهو
يولد الدم الجيد ويمنع ارتفاع البخار فلذلك يخلص من الماليخوليا
والسدد والدوار وانواع الجنون واوجاع الصدر والسعال
وخشونة القصبة وضعف المعدة والكبد واحراق البول وقد
يبزر بنحو الخشخاش والخس لمن به سهر وصنعته اللوز يسمن جدا وصنعته
ان يقطع القرع طولا ارقاقا ويغلى حتى يقارب الانشوا ويكون ما وه اذا ص
بحيث يقارب الجفاف في هذه الرتبة وقدا على العسل او السكر
المعادل للقرع مرتين حتى انعقد فيخلط على القرع ويحرك جيدا
ويقوم فان ارخى ما اعيد من العقد والاطيب ورفع وينبغي ان لا يخلى
من الصندل والمصطكى **مسوالك** عند الاطبا الاراك فان
فقد فالراجح فالشبرج او الزوفوا او بالقرده فالاشنه او بالعباس
وزعم الاول **مسك الجن** من الجعده **مسن** النحاس **مسد** ليف النارجيل
مسوحا الادهان المركبة **مسهل** المراد به في الحقيقة ما اخرج الخلط
الغالب وجذب من الاعماق وما عداه كالبكتر ملين والالعبة فانها
مزلقة وتختلف باختلاف المزاج والسن والزمان والمسكن وقد
مر في صدر الكتاب وبحسب ما يتقدمه وما يكون معه او بعده وسياق

في الرابع وانواعه اما ايارج او سفوف او معاجين الى غير ذلك وكل في
موضعه مشمش شجر طول حتى يقارب الجوز واجود ما يكون في البلد
الذي عرضه اكثر من ميله سبط العود والورق في شمس الحمل الى اخر الثور
وينضج في الجوزا وهو اما مر صغار ويعرف بالكلابي وحلو يسمى اللوزي
وهذا النوع منه كبار كثير المائية تفه يسمى حازي وفي الكتب القديمة
يسمى الارموي ومنه شديد الحلاوة وبزره منغرز وفا في ظاهره ويعرف
بالخراساني ومنه صغير قليل الما يسمى الصيني وكله بارد رطب في الثانية
او رطوبته في الثالثة ينفع من الحكة واللهيب والعطش وهيجان
الحارين والحميات المحرقة والبخار المتغير ويفتح السدد ويلين الصلابات
ويعدل امزجة المحرورين بشرط ان يتبع بما يخرجه عن البدن بسرعة
كالسكنجبين وربوب الفواكه ومن اتبعه بالما والعسل ونقانيا ه
اخرج ما في المعدة من الاحتراق حتى الكراثية والزنجارية وقطع
الحمى مجرب وهو يضر المبرودين والمشايخ ومن غلب عليه البلغم
ويرخي المعدة لفساده وحمضيته وتوليد الرياح الغليظة كالايلاوسا
ومن فصد بعد اكله شاهد بياض الدم وبذلك يوجب البرص اذا
ادمن ولا يجوز فوق طعام ولا على الريق الا بقصد القي ويصلحه
الانيسون والمصطكي بالعسل في المبرودين والا بالسكر ومما
قيل تبين ان الخوخ اجود منه بكثير ويابسه اجود من طريه وينبغي
ان يستعمل بالميبه ولبه المر حار يابس في الثانية والحلو حار رطب
في الاولى ودهن كل ينفع السدد وينعم البشرة ويزيل الصلابات
والخشونات والاثار والمر يفتت الحصا شربا وينفع الصمم قطورا
ويسكن مع الافيون كل ضارب لوقته ويقوي فعل المسهلات وليس
له بمفرده قوة في ذلك واجزا شجرته باردة يابسة في الثانية اذا
طبخت وشربت ادرت واسقطت الديدان وتحلل الاورام نطولا
وورقه يقطع الاسهال وقيل ان الزنخ من دهنه سمي ومن خواصه
التركيب في اللوز والخوخ وكل في الاخر وقد يحمم ثم يضرب ويصفى
من نواه ويفرش على الواح قد دهنت بالشيرج في الشمس وقد رقق
كالملبن فيجف وهو المعروف الان بقمر الدين وهو يقطع شهوة
الوحام والطين مع بزر الحلبة ويمنع الصداع الصفراوي وفساده
بعيد مشط الغول يعرف الان بالديا ربنت يجري رقيق الاغصان
والورق يقارب الكسفرة لكنه صلب طيب الرائحة حار يابس
في الثانية يحل المفلوجين والرياح الغليظة ويفتح السدد شربا
ويقاوم السموم وعضة الكلب مطلقا مشكطرا العنطافلن
مشط الراعي شوك الذريح مصطكي معرب عن مصطيخا اليوناني
يسمى الكود والعلك الرومي والمراد بهذا الاسم عند الاطلاق

على الطعام

يسمى م

الصمغ

الصمغ وهو نوعان ابيض ناعم طيب الرائحة فيه لدونة حلو واسود الى المرارة
ويسمى المعلوق قيل انه يوخذ بالشرط والصحيح ان الاول هو المدفوع بحركة
الطبيعة الى ظاهر العود كغيره من الصموغ والثاني يوخذ من العود الغض
والورق بالطبخ ولا يوجد الابيض الا من اعمال دروس مما يلي الترك في الخامس
وقيل يوجد بسيليه من الاندلس ولكن غير جيده وشجرها في السباطر ولطف
العود والورق كشجر الاراك ولها ثمر ينفضم الى المرارة ويوخذ هذا
الصمغ في شمس الجوزا وتبقى قوته نحو عشرين سنة وهي حارة في الثانية
يابسة في الثالثة تذهب الصداع والنزلات وتسهل البلغم مع الغاريقون
ومما تشبث بالصفرا مع الصبر والسودا او الوسواس وحديث النفس
ومبادي الماليخوليا مع الاهليلجات وتوقف النوازل وتنقي القصبة
وتقطع النفث والنزف مع الكهربا مجرب وتحدا الفهم مع الكندر وتذهب
قراقر المعدة وسو الهضم والرياح الغليظة وضعف الكبد والطحال
والم الكسر والخلع والوثي والقروح مطلقا وان طبخت في الشيرج
وقطرت في الاذن فتحت السدد وازالت الصمم مجرب وتلصق الشعر
المتصلب وان بخر بها قطع نزل بما ورد وجعل على العين سكنت الرمد
والوجع مجرب وتشد الاسنان واللثة كيف استعملت وان طبخت
مع الزيت ازالت النافض والكزاز والرعشة والضربان والاعيا
مجرب ومن خواصها انه اذا جعل منها درهم في رطل ما وطبخ في فخار
جديد حتى يذهب ثلثه وجدد الفخار في كل مرة نفع هذا الما من
الاستسقا والقي والغثيان والزحير وقوى الهضم مجرب على الشيخ
واجزا شجرتها اذا طبخت فعلت ذلك
وقيل الاذخر وتعديله الجوز مصل مخيض اللبن مصباح الروم
الكهربا مصع ثمر العليق مض بالمعجمة رمان البر وثمر حب القلقل
معدن هو الكاين عن المزاج الاول وهو جنس كل نوع خلت شخصيته
عن الارادة واحكامها والشعور والنمو والذبول وموادها اما
الزيبق والكبريت جيدين متساويين كالاصل الخفي المعروف
بالاكسير او زاد الكبريت مع القوة الصابغة كما في الذهب او ضده
مع عدمها كما في الفضة او عكسهما على حكم الاول كالاسرب او الثاني
كالقصدير او تعادلا مع الصبغ وعدم النضج وكان التعادل كيفا
وزاد الزيبق كما مع رداءة الاخر كالنحاس او عكسه مع فرط اليبس
او قل الكبريت فاسدا كالخارصيني فان حفظت المادة بحيث تذوب
فالمنطرقات والا فالفلزات على وزان الاول كالياقوت او الثاني
كبعض الزمرد الى اخره ولم تحفظ صعودا ولم تثبت سماحيته للتحليل
فالشبوب والاملاح وكل في محله ويأتي تقرير الصناعة في الرابع
معاجين هي اعظم المركبات قدرا واجلها نفعا واكثرها في التداوي

ثمرم

كذا بالاصل

دخلا واصبرها على مرور الزمان لانحفاظها على حافظ للقوى فاعل للانسنا مؤلف
ماتنا فرجامع ما تفرق محقق للصورة الزايدة جاعل الحقايق المختلفات واحدة
موصل الى كل عضو ما يجب له على التقسيط والمصلح الذي يومن من الافراط
والتفريط ومحاذاة الطبع بحسب الطوارى على الابدان ومما يلحق ذلك
من نحو ازمنة وبلدان واول ما اخترعها اليونان بلا خلاف وهل الاول
المثرا ولسوطيرا او مؤلف لا بعينه ثم تزود فيه كالمر والجنطيانا اللسمو
اقوال اوجهها ثالثها مما رايناه فى الكتب اليونانية اذ هرمس الهرامسة
ضرب المرابا فلن مع الدرونج والطين الرومى واعطاه الملسوع ولا
اقدم من هذا احد فكيف اذا ركب ثبت مثل هذا يدعى غيره وقد ضبط زنا
كل نوع من التراكيب بما ينبغى له من القوانين ونقول فى المعاجين قد
يستكفى بها عن غيره لما فيها من استيفاء ذلك ولولا الترياق لم يحتج الى
الاشربة ولولا انتشاعه نحو الصبر لم يحتج الى الحبوب ولولا اضرورة
تحليل ما تحت سطح الجلد لما انتفت الاضمدة والادهان لان المعجونات
اما مقطعة منضجة جلاية مفتحة منقية جاذبة لما فى الاعماق
مخرجة ما فى العروق وهذه هى المسهلات او مثيرة للحرارة الغريزية
منعشة للقوى حاملة للارواح الى تبليغ كمالها الثانى لتمد الخمسة
بل العشرة لما للانسان هو به كالنطق والحدس والحفظ والفهم والفكر
والوهم من لدن بنطينيا الى منصب النخاع مع تعديل الطب واخواته
وتناسب التروز وهذه هى المفرحات او تضمنت ما به التعديل من بقا
الصحة اصلية او رد لزايله بما يلزم ذلك من هضم وتحليل وتعديل
وتلطيف وتقطيع وتلزيج وتفتيح وتسمين وجلا وتقشيف وامتلا
واختصاص بنحو عظم ورباط وتنمية على ما اخر من الاقساط وهذه هى
باقى المعجونات وكل اما مشهور باسم لا يعرف الا به بحيث المعجونية
وغيرها ولم تذكر فيه وقد مضى من هذا القسم ما فيه المعول فى ابوابه
ويذكر من الباقى هنا ما يسره الله تعالى على الشرط المذكور فنقول القانون
الجامع لساير المعاجين ان يكون بالعسل لكونه مادته الازهار المختلفة
المشتملة من النفع على ما لا يحصيه الا الصانع المختار الذى اخرجه
بالحركة من العصارات الهيولانية الى الصورة النوعية فكان المنافع به
تتضاعف من العقاقير فان قيل كما اشتملت الازهار المذكورة على منافع
كما قلتم فلذلك اشتملت على مضار اذ ما من مفرد خلا العنبر واللولو
والذهب الا وهو كذلك قلنا ذلك مدفوع بالتصعيد المشاهد
تحليل الاجزائه فامتصاص النحل وقلبها وطبخها الداول لذلك
اذ التصعيد رتبة واحدة وقد سلمتم نفيه الضرر ولانا نحل غالبا
لا نهتدى الا الى ما يدعى الانفع ولان الله تعالى سماه شرابا والشراب
موضوع للنفع ثم حقق ذلك بقوله فيه شفا للناس وبقوله عليه

الصلاة

الصلاة والسلام شفا امتى فى ثلاث شرطة محجم او لعقة من عسل او اية
من كتاب الله فوجب القطع بافضليته على غيره ويجب كونه بيا فى الكبار
وان يكون ثلاثة امثال الادوية لتنضيج ويمتزج برطوباته الحسية
والاعفنة وجعل مثلى الادوية واشمل الكل على ما سلف فى الباب الثانى
من القوانين واختيار اعشابها بالمفردات انها من اجود النوع قد اجتنى
فى الوقت الصالح له وخزن على الهيئة المطلوبة كما مر وان روعى فيه
مناسبة الكواكب فهو اتم وابلغ واما المسهلات بخصوصها فيراعى
فيها اختلاف السن والبلد والمزاج والزمان والقوة والبعد
والقلة وحال العضو وعكس ذلك ووضعها فى صاف لا يتخلل الا
الزجاج فانه يخفف بطبعه كغيرها فتاريخ مددها ومقادير ها
ومما اذا توجد وتقطع ومما الذى يزاد عند تجديد بطلا رفقد تدعوا
الحاجة الى ابتاعها بمصلح وان اشتملت عليه سابقا لعدم ضبط الازمان
ومتى ادخرت فان كانت لمعين فلا بحث والا وفق ما بين مزاجها
ومزاج اى شخص كان ببعض المفردات المناسبة مطبوخة او معقودة
لا معجونة كالاصل كما صرح به فى الكتاب الكبير واخف اصلاحها
واسهل اذا قارب المستعمل الطارى مستعملها الاصلى فى سن او مزاج
او بلد او غير ذلك واما المفرحات فتزاد على ما ذكر حل المعادن فان لم
يكن فسحق المنطرق بذر اليابس عليه ذايبا كما مر وان لا يمتزج بمسهل
خصوصا القوى ولا ما يحرك السوداء او للاخراج كمعاكسة
البخار التفريح واعلم ان المفرح يطلق على ثلاثة معان اشرفها ما ينشر
القلب ويزيل الكرب ويبسط النفس ويحد الادراك والحركة وازيل
نشوة الخمر كالمعادن والنباتات مثل المتخذ من قاطر الرمان والدار
صينى والجوز بوا اذا عجن به الترنفل والصندل والتنبول ويليه
ما يحد الفهم والقوة الناطقة لكن لم يؤثر فضلا تاثير نحو دفع الهموم
ولا السموم كالمتخذ من البن والكادى والكندر والريباس والكسفرة
والفستق والثالث ما يشغل بعد خفة ونشاط بواسطة التخفيف
ويكدر ويمنع النوم تارة واليقظة اخرى ويشغل الحواس عند اختلاطه
ويخنق الحلق ويسمى المضم كالافلونيا والبرشعثا واللفاح وهذه
قد يوقع كثيرها فى القتل وفساد البدن واما باقى المعجونات
فعلى ما مر من القوانين وقد تقدم تعليل الاسما واما البدل فلا يعدل
اليه الا عند تعذر الاصل فيراعى مراعاة المبدل منه وزيادة فهذه
نبذة مما يجب استحضاره لمن اراد الشروع فى تركيبها ولنقدم منها
ما بقى من المسهلات مما لا اسم له مشهور كما قلنا ثم نتبعها بالمفرحات
على الشريطة المذكورة ثم باقى المعجونات ومن الله سبحانه نستمد
العصمة فى الاقوال والافعال وحسن المقاصد والاحوال

الذي ص

خ الرابع

في يبري

التخفيف ص

معجون السورنجان ويترجم بالنقرس وهو من صناعة سقراطيس رايته في استفتاح المغالق وبه عالج بختيشوع بن جبريل الرشيد وهو بالغ النفع في عرق النسا والمفاصل والنقرس البلغمي اللزج وسايرما في الاعصاب والرجلين قال ابن ماسويه تبقى قوته الى ست سنين وليس كذلك والصحيح ان قوته تبقى الى اربع وانه لا يستعمل قبل ستة اشهر ولا يجوز لمحرور ولا من لم يجاوز الاربعين الا اذا توفرت اسباب البرد كروى يلطي شتا لانه حار يابس في الثالثة او يبسه في الثانية وشربته في الشتا المثقال فان استعمله نحو الشيخ صيفا لحاجة دعت فنصفه • وصنعته سورنجان عشرون غاريقون ثمانية سقمونيا سكبينج عود قرح قاقله من كل ستة فاشرا طين مختوم فستق انزروت صبر كابلي مصطكي كثيرا من كل اربعة مقل ازرق حضض قسط سنبل حب بلسان من كل درهم يعجن بمثله عسل ويرفع والشيخ يرى انه اذ يزاد الكهربا والحرير وزاد الرحبي لبوب البطيخ والخيار وهي زيادة جيدة يعم بها نفع هذا التركيب خصوصا في الكلي وحرقان البول **معجون النجاح** هو المعجون الذي صنعه هرمس لاصنعه ورايت في تعريف حنين انه الجالينوس ثم رايت بتصحيح الابدان والنصايح للانسان مامعناه بالعربية ولقد كنت اذا امرت بالكسمار يعني المحل الذي فيه المجانين اتناول من معجون النجاح مثقالين لثبات عقلي وهذا يرد ما ذكر وهو معتدل حار في الاولى تبقى قوته الى سنة واجود ما ركب في ايلول قال الناصري شارح القانون معجون النجاح تركيب جيد وبالجملة هو نافع من الاستطلاق والرحير واوجاع المعدة والدماغ والماليخوليا والشقيقة والدوار • وصنعته اهليلج اسود بليلج من كل عشرة تربد افتيمون اسطوخودس بسفايج من كل خمسة غاريقون حجر ارمني مرجان كهربا لولو من كل درهم زرنب ورد يابس بادروج حضض مكي دم اخوين من كل نصف درهم زاد الشيخ طباشير ثلاثة وهذا جيد اذا كان هناك حمى والذي اراه ان يزاد كندر مصطكي مرزنجوش كابلي من كل ثلاثة تعجن الكل بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة م ويرفع وهو يابس في الثالثة بارد في الاولى او معتدل او حار والهند ترغبه كثيرا وهو والانوشدارو في الحقيقة فروع من الاطريفال ومتى استعصت طبيعته حذف منه الطباشير وحد شربته الى مثقالين وقواه تمتد كثيرا وينبغي ان لا يكثر منه صاحب القولنج **معجون الفايق** نقله في الارشاد وهو لجالينوس عجيب التركيب جيد الفعل يصلح لمن عاف الادوية ويسهل البلغم والاخلاط اللزجة وما احترق من اليابس ويذهب الصداع والخفقان والوسواس واوجاع الصدر والمعدة والرياح الغليظة وهو معتدل حار في الاولى تبقى قوته الى سنة ويحفظ الصحة وشربته الى اربع مثاقيل • وصنعته

ع الاستسقا

تربد

تربد تسعة لوز سنبل من كل سبعة سقمونيا اربعة ونصف قرنفل مصطكي عود جوز بوا دارصيني زنجبيل من كل درهم شراب تفاح تسعون درهما تعجن به الحوايج وقوم يزيدونه قرطم خمسة فيكون لعينه المعجون المترجم في غالب الكتب بالنوزي ولا باس ان يزاد انيسون ثلاثة فاقله اثنان طباشير مثقالا لان **معجون يعرف بهبة الله** ينسب تركيبه الى النجاشعة وحكى بعض شراح القانون انه للشيخ ورايت في الطبقات في ترجمة جبريل ابن بختيشوع بن جرجس ما يدل على انه له وكيف كان هو عجيب التركيب كثير المنافع عزيز الفوايد خرج مخرج الخواص في افعاله ينفع من امراض الكبد والمعدة والدماغ والقلب والطحال والكلي والنقرس والمفاصل والاعيا وسو الهضم وما تعقبه الامراض الطويلة والاستسقا وذات الجنب ووجع الظهر وثقل البدن ومن خواصه انه اذا استعمله لا يختص بزمن ولا يفسده طول المكث • وصنعته صبر خمسة وعشرون مثقالا غاريقون اربعة زعفران سليخه مصطكي زرونبد دارصيني من كل اثنان وربع سنبل اثنان اسارون عود بلسان فنطوريون من كل واحد هذا ما نقله ابن جميع في ارشاده وقد لخص في حذفه والذي صححه في القراباذين الرومي مع ما ذكر افيون جندبادستر قسط عنبر لولو طباشير كابلي من كل واحد ونصف ومن القنطريون والغاريقون من كل سبعة تربد عشرة سورنجان قشر اصل الكبر من كل خمسة تنخل الكل وتلت بدهن اللوز اسبوعا ثم يطبخ العسل بربعه من كل من ما التفاح والورد والرمان والريباس والخمر الجيد حتى ينعقد ويترك فيه الحوايج حتى تمتزج ويرفع ولم اقف على من قدر لشربته لكن قال استاذي ان الامام تعطي منه اربعة مثاقيل وعندي ان هذا القدر للنمي وان لا يعطي المحرور منه اكثر من مثقال وان لم يكن هو حار جدا • **معجون السورنجان ايضا** ينسب تركيبه الى ابن ماسويه وهو نافع من سائر الرياح والابخرة والصلابات والمفاصل والنقرس وعسر البول والمغص وحبس الدم واوجاع الظهر والاوراك والبواسير وكبر الانثيين والاستسقا والطحال واللقوة وقد جربته في امراض الرحم فكان وحيا وكلما طال مكثه كثر نفعه وشربته من مثقال الى اربعة بحسب القوة وصنعته اهليلج اسود واصفر من كل سبعة لمبرود والا فاربعة كابلي عشرة ان كان الدماغ ضعيفا والا فخمسة بوزيدان قشر اصل الكبر شيطرج كمون كرماني ماهيزهره من كل اثنان امدبزركرفس فلفل زنجبيل ملح هندي سعد زراوند من كل واحد ونصف ورق حنا كذلك ان لم يكن هناك احتراق اضعاف او ميل الى الماليخوليا والا فعشرون سمسم سقمونيا من كل اربع مثاقيل تربد ورد من كل خمسة

وعشرون وفي نسخة زنجبيل اربعة يعجن بالعسل بعد لت العقاقير بدهن اللوز
معجون اللوزي معلوم عند المتاخرين لا نعلم صاحبه وهو يسهل البلغم
والصفرا بلطف وينفع من الرمد وسوء المزاج وحمى الغب والشطر وصنعته
سكر خمسة وعشرون درهما لب قرطم سقمونيا من كل عشرة لوز حلو مقشور
من كل عشرة وفيل خمسة زعفران درهم وشربته الى مثقال **معجون البكنز**
ذكره السمرقندي ولا اعلم مؤلفه الا انه جيد للعلل الصفراوية والبلغمية
حال التركيب واستعماله صالح للمرطوبين اصالة والمحرورين عرضا
كمصر وهو جيد للقولنج الحار والرمد الشديد والزكام والشقيقة
والنزلات واوجاع الصدر ولكنه ثقيل على المعدة بطي الانحدار
يضر بمبرودي المعدة فينبغي ان يتبع بالسكنجبين مذافا بما طبخ فيه
الخطمي والرازيانج والشبت ولسان الثور وقد اشتهر عند المصريين
المعجون اللوزي وهذا اجود منه واقل ضررا وقوته ينبغي ان تبقى
الى سنتين وشربته من خمسة الى عشرة • وصنعته فلوس خيار شنبر
ماية بنفسج تربد من كل اربعون سقمونيا خمسة عشر رب سوس
احد عشر ونصف ملح هندي سبعة ونصف انيسون مصطكى
رازيانج من كل خمسة عشر هكذا ذكره وهو صحيح اذا كانت الصفرا
في الثالثة والبلغم في الثانية كمصر اما في نحو الهند فتنصف السقمونيا
وتترك في نحو الحبشة ويترك البنفسج ويجعل التربد ستون
والسقمونيا عشرون في الاندلس وانطاكية وعشرة مع بقا التربد
في نحو العراق واذا اشتدت الرياح جعلت معه من كل من الهال
والزرنب كالمصطكي ينخل الجميع ويوخذ ماية عسل تغلى ويجعل
فيها مثلها من السكر فاذا امتزجا ضرب فيهما الحوايج ويرفع **معجون**
مسهل من التصريف لم يذكر مؤلفه ولكنه عجيب وموضعه للملوك
واصحاب الرفاهية الذين يعافون الادوية المرة والكريهة وهو
يزيل كل ما اصله البرد وعلل المعدة وفساد الهضم وانواع القولنج
والفواق والفضول الغليظة • وصنعته سقمونيا اربع وعشرون
تربد عشرون قرنفل ورد دارصيني سليخة سنبل سعد زرنب
بسباسه قرفه من كل عشرة صندل اصفر ثمانية عود هندي جوزبوا
من كل خمسة قاقله بنوعيها خولنجان مصطكي من كل اربعة سكر رطل
يلت الكل بدهن اللوز ويوخذ من عصير الرمانين والتفاح
والسفرجل والكرفس والرازيانج من كل رطل ومن العسل مثل الحوايج
مرتين يغلى حتى ينعقد ويخلط به الادوية ويرفع وشربته من مثقال
الى اربعة **معجون** وقد يجعل جوارش من الكتاب المذكور ايضا
يستعمل لمن عاف الادوية من نحو الملوك فيخرج كل خلط حار وفضلة
محترقة من اليابسين ومواد الجذام والعطش والالتهاب والحميات

وصنعته

وصنعته اجاص نصف رطل تمر هندي كذلك عناب سبستان زبيب
منزوع من كل ربع اواق اهليلج اصفر ثلاثون بزر كشوث افسنتين
بنفسج من كل خمسة عشر ورد عشرة بزر خطمي وخبازي رازيانج طباشير
كثيرا صمغ سقمونيا نشا صندل من كل خمسة يطبخ ما عدا السقمونيا
من الصموغ والطباشير حتى ينضج ويمرس ويلقى في صفاه من الترنجبين
اربع اواق فان كان هناك مزيد حاجة الى الاسهال جعل مثل ذلك بكترة وصفي
ثانيا وطبخ حتى ينعقد مع السكر ويجعل فيه باقي الحوايج وشربته سبعة
وقد يقرص بين اوراق النارنج وقد يزاد لوز او سمسما مقشور زبيب
وفي ضعف المعدة بالسفرجل وفي الخفقان التفاح وفي اشتداد الحكة
ونحوها ما الشاهترج **معجون** يقطع الاخلاط الباردة والفضلات
الغليظة وينقي اللون والبشرة وفي الارشاد انه مجرب للبرص بانواعه
واظنه من تراكيب ابن ماسويه وهو جليل المقدار يستعمل الى خمسة
دراهم ثلاثة ايام متوالية ثم تقطع خمسا ثم يعاد ثلاثا واحسن
الابتدا باستعماله اذا اخذ القمر في النقص وصنعته كابلي بليلج افتيمون
دوقو من كل خمسة قرفه دار فلفل من كل اربعة جوزبوا اغاريقون حا
شيطرج من كل اثنان يعجن بالعسل **معجون يعرف بهبة اللذة** ينفع
جميع علل الجسم ووجع الظهر والكبد والهضم وينفع من طول المرض
وتغير لونه وابتداء الاستسقا وعلل المفاصل والارتعاش وثقل
الجسم يستعمل في ساير الاوقات • وصنعته صبر ثلاثة اوقات اغاريقون
اربع مثاقيل زعفران سليخة زراوند مصطكي راوند صيني اسارون
فطراسليون عود بلسان من كل مثقال لبن فربيون سنبل هندي مثقال الا ان
يعجن بالعسل **معجون استبطاناه** يغني عن الفصد وينفع من بثور
الدم ونهيجه وانتشار العروق ودوزرا العرق والكسل والثقل وشدة
الحمرة ويحل المني المحتبس وساير الامراض الدموية ويصلح لمن جاوز
العشر الى الاربعين ولا يعاوق البخور ولا ينبغي للسودا وشربته ثلاث
مثاقيل وقوته تبقى سبع سنين وهو بارد في الثانية معتدل ولكنه
يقطع شهوة النكاح اذا استكثر منه ويصلحه العسل • وصنعته عناب
امير باريس خوخ او دراقن من كل رطل سماق نصف رطل يطبخ الجميع في
خمسة ارطال ما ورطلين خل حتى يبقى دون الربع فيصفى ويسقى به
السكر حتى ينعقد فينزل ويلقى فيه كسفره يابسة طباشير صندل
ابيض بزر رجلة وهندبا من كل اوقية بزر رجله دقيق شعير تربد زهر
بنفسج ورد منزوع اهليلج اسود من كل نصف اوقية مصطكي
مرجان كهربا من كل ثلاثة دراهم مسحوقة ويخلط ويرفع **معجون لنا**
ايضا قد جربناه فجا جليل المقدار عظيم النفع يسهل ما احترق من
اقسام المرة الصفرا ويقلع الحكة والجرب والصداع والشقيقة

والبثور والرمد والبرسام والاورام البخارية واليرقان والخفقان
وسقوط الشهوة ويسمن من انحفته الحرارة ويزيل انواع الحميات
والعطش والحب والاكلة والنملة الجاورسية وغيرها ومبادى
الجذام وجملة ما يكون من الصفرا ويصلح غالبا لمن جاوز العشرين
الى الخمسين ويمنع سرعة الانزال مع تعزير الما وهو بارد فى اول
الثانية رطب فى الثالثة • وصنعته صبر سقمونيا من كل عشرون زهر
بنفسج شاهترج سوس من كل خمسة عشر ورد منزوع بزر هندبا بزر
رجلة قنطريون من كل عشرة اهليلج اصفر واسود وصينى وسنبل
من كل ستة غاريقون درونج بهمن ابيض مرجان غير محرق من كل اربعة
يسحق الجميع غير الصبر والسقمونيا ويحلان فى رطل من كل من ماء
التفاح والسفرجل والرمان والورد ثم يوخذ سكر مثل الجميع ثلاث
مرات على نار لينة تحرك ويسقى المياه المذكورة حتى يقارب الانعقاد
فيضرب فيه الحوائج ويرفع وشربته مثقال الصيف وضعفه شتا وفى
نحو الهند نصف مثقال مطلقا وفى الروم يجوز الى ثلاثة وتبقى قوته
كالاول معجون اخترعته فاثبته بعد التجربة والاختبار فجا
جامع الاسرار جليل المقدار يخلص من وضمة البلغم وامراضه كاللقوة
والفالج والكزاز والرعشة والنقرس والنسا والمفاصل وبرد
المعدة والاستسقا والحدبة والخراج والرياح والمغص وفساد
الشهوتين والسموم القتالة ويستعمل من نحو الاربعين الى اخر العمر
ويجوز قبل ذلك فى نحو الروم والشتا وهو حار فى اخر الثالثة
يابس فى اخر الثانية تبقى قوته نحو عشرين سنة وشربته لنحو الشيخ
فى الشتا مثقالان ولعكسه نصف مثقال وفى الربيع مثقال
والخريف مثقال ونصف وينتفع به طلا فيحل الترهل والورم
والضربان ويمنع بروز المقعدة • وصنعته تربد غاريقون سوس
زرنب من كل ثلاث اواق زنجبيل عاقرقرحا من كل اوقية ونصف
شونيز بزر كرفس وجزر دارصينى فستق خولنجان انيسون ورق
سنا من كل اوقية زعفران فلفل ابيض صنوبر بزرا وند مدحرج
قسط ابيض لك من كل نصف اوقية جندبادستر جوز بوا عود
هندى قاقلة كبار سعد كهربا كثيرا ابيض نشا لب حب القطن
من كل ثلاثة تنخل ويوخذ عسل ثلاثة امثالها فيسقى على نار لينة
رطل من ما المرزنجوش والكرفس وقد حلت فيه نصف اوقية
سقمونيا حتى ينعقد فيرفع ويضرب فيه الحوائج تعد لها بالسمن
الخالص ويرفع ستة اشهر والاحسن ان يكون عمله اول السرطان
معجون من تراكيبنا مركب لقطع السوداء وما ينشا عنها كالماليخوليا
والمالينا والسبات والصرع والجنون والليثرغس وقرانيطس والجذام

والسعفة

والسعفة وانتشار الشعر وداء الثعلب والحية والبهق والكلف والنمش
واليرقان والتقشف والشقوق وامراض الطحال والبواسير والنحافة
وفساد الشهوة والسرطان والخنازير والاورام الصلبة شربا وطلا
ويستعمله من جاوز الاربعين ونحو اهل مصر مطلقا وفى نحو الهند
والحبشة بما الاس والروم والعجم بالاورما لى ونحو حلب باللبن
الحليب وفى نحو الجذام به ايضا لكن مع الغافت وعند تزيد هذه
العوارض بما الجبن ودهن اللوز وهو حار فى اول الثانية رطب
فى اخر الثالثة تبقى قوته عشر سنين ثم تتناقص فتسقطه فى نحو الضعف
وشربته مثقالان لنحو كهل فى الخريف بغير مصر والربيع بها وقس فى
تقسيطها على الفصول ما سبق • وصنعته افتيمون افريطشى بسفايج
زرنب سنا من كل عشرون حب البان فستق صنوبر حب بلسان من كل
خمسة عشر غاريقون ورد منزوع صندل احمر بزر خشخاش بزر هندبا
قنطريون زهر بنفسج من كل سبعة انيسون رازيانج مصطكى صمغ صنوبر
كثيرا ابيض نشا من كل خمسة زبرجد محكوك اربعة لازورد حجر ارمنى
معا او من كل ضعف الاخر مغسولين فاوانيا مرجان لولو كهربا من كل
ثلاثة تنخل وتنقع فى ما الخلاف والورد سبعا ثم يوخذ سكر
طبرزد ثلاثة امثال الجميع يحل فى مثله لبن حليب ويرفع على نار هادية
فاذا انعقد نزل وضرب فيه الحوائج وهو يسقى من البادزهر الحيل
ثمانية قراريط ويرفع ستة اشهر • واعلم ان هذه المعاجين الاربعة
كافية فى هذا الباب عن غالب ما ذكر منزلة منزلة الامزجة المفردة
فاذا ورد عليك مرض من خلطين فما زاد الى ما ينتهى التركيب فخذ
سهام كل يعنى بما ورد من الامراض وحضر واعتبار الطوارى الزمانية
والمكانية وقد فصلنا لك درجاتهما وانها اقطع ما يكون فى مرض
كانت درجته على الضد من درجتها ثم الاقرب فالاقرب الى غير
ذلك من درج العدد فهذه قواعد التركيب التى يجب سقوطها فى
كل ما ذكر وطالما طبخناها واستقطرناها وعقدنا لمن يعاف طعمها
بعد رعاية ما ينفى عن القوى كحولها واحذف اجزا وجعلناها ايضا حبوبا
وسفوفا وجوارشنات الى غير ذلك فهذا جماع ما يجب تحريره فى هذا
الشان واما القسم الثانى اعنى المفرحات فسياتى استيفاؤه فلنذكر
القسم الثالث وهى المعاجين التى لم تتخذ لاسهال ولا التفريح ذاتيا
بل للتلطيف وتنظيف وتهييج شهوة وهضم وتحليل الى غير ذلك
معجون الفلاسفة المعروف بمادة الحياة صنعه سوماخس صاحب
الترياق الكبير فاحسن تاليفه ينفع من الامراض الباردة كالفالج والنقرس
والمفاصل وضعف الباه والفضول الغليظة واوجاع الصدر وضعف
المعدة والكبد والبخر ويصفى الصوت ويفتح سدد المصفاة فيقوى

بزللنجاسة الشم والدماغ والادراك والحفظ والفهم ويجلو صدا القوى
اذا اوهنها البخار البارد والرطوبات المفرطة ويقوي المعدة اذا اخذ
قرب الهضم على دفع الفضول ويزيل اليرقان والقولنج والاستسقا والحصا
وتقطير البول وسلسه وبرد الكلى والمثانة وامراض المقعدة والمفاصل
وسرعة الشيب ويظهر فعله لمن داوم عليه وهو حار في اول الثالثة يابس
في اخرها لم تستعمله المشايخ ونحوا الصقالبة ومن افرط فيهم البلغم افضل
تركيب منه كما صرح به جالينوس في الجوامع وهو يستاصل مادة الرطوبة
والبلغم ويحفظ الابدان في الشتا من نكاية البرد ويضر المحرورين ويصدع
ويحرق الاخلاط ويصلحه اللبن الحليب وكذا السكنجبين وشربته من
مثقالين الى اربعة على اختلاف توفر اسباب البرد وتبقى قوته اربع
سنين • وصنعته فلفل دار فلفل زنجبيل دارصيني كندر بليلج
املج حب الصنوبر شيطرج هندي بابونج هذه العشرة اصوله التي وجد
عليها مداره من عهد سقراط حتى الى ان تصرف فيه اطبا العرب والعجم
فزاده الرازي قشر النارنج وعليه يكون اعظم في تسكين المغص وتحليل
الرياح و الشيخ خبث الحديد فيعظم بذلك نفعه من الخفقان والاستسقا وزاد الشيخ ابن سينا م
والما الاصفر وزاد بعضهم خيتي زراوند مدحرج خصي الثعلب وهذا
كله لملاحظة قوة الانعاظ وزيادة الما والحركة وزدته انجرة للتصفية
والتهييج وسمسم مقشور لهزال الكلى ويبسه وجوزبوا للتطييب
النكهة وقطع الرطوبات السايلة واجزاوه اصولا وفروعا سوا
تنخل وتعجن بثلاثة امثالها عسلا ممزوجا ويرفع وفي القانون
ان يزاد الزبيب وعده الشراح هفوة لما مر في القواعد معجون
الطين الرومي قال ابن الرومي هو لجالينوس وليس كذلك فقد
وجدته في حل التراجم لابن قرة واسنده الى ابقراط ولم اره في القراباذين
الرومي وعندي انه ليس له وبالجملة هو جيد للسموم والحميات
وضعف الكلى اذا كان عن حر وتبقى قوته الى سنتين وشربته الى مثقال
وصنعته انفحة الخلبا ثمانية انفحة ارنب اربعة طين رومي حب
غار من كل اثنان جنطيانا زراوند مدحرج بزر سداب مر ورق غار
من كل واحد يعجن كالسابق شربته الى مثقال معجون بذر البول
ويفتت الحصا ويدفع برد الكلى والمثانة ويعيد شحم الكلى الى محله
وقوته تبقى الى نصف سنة وشربته الى مثقالين • وصنعته لوز صنوبر
من كل ثلاثون درهما دوقو فطراساليون انيسون سنبل سليخة
دارصيني دخ زراوند حب بلسان زعفران اسارون كما فيطوس
من كل ثلاثة نعنع درهم • وفي نسخة ايضا مر قوة من كل اربعة
كثيرا اثنين • واخرى مر جنطيانا اصل سوسن فراسيون زراوند
مدحرج ناخواه سوسن مصطكي وصعتر كراويا جندبادستر كاشم

كمون

كمون اشقيل مشوي خردل من كل درهم وكل جيد اذا زاد البرد يعجن بثلاثة
امثالها عسلا منزوع الرغوة معجون الدحمرثا ويقال دحمرثيا ودحمريا
لفظة حميرية معناها المدر المنقي مع انه ينسب لجالينوس وكان من
حقنا ان نذكره في الدال لكن لم تتواطا عليه الاطبا بهذا الاسم كغيره
بل ترجم عند الصابي وابن عباس والسامري بمعجون الاختلاف وهو
عظيم الشهرة كثير التصرفات قوي التجفيف يحبس النزلات ويقطع
البخار والسعال المزمن والربو واوجاع الصدر والخفقان والغشي
وسدد الكبد والطحال والاسهال المفرط مع ادراره سايرا لفضلات
وعسر النفس والحميات واوجاع الارحام والمقعدة وهو حار في م يابس م
الثانية يضر المحرورين ويصدع ويصلحه السكنجبين وشربته
مثقال وقوته تبقى الى سنة • وصنعته حرمل مغسول درهما زراوند
بنوعيه راوند من كل عشرون لبان مصطكي سنبل الطيب حب بلسان
زعفران اكليل من كل عشرة افيون زنجبيل قسط مر سليخة قرنفل
خربق ورد منزوع شونيز سعد من كل ستة ززنباد درونج من كل
اربعة وفي نسخة مع ذلك صبر اربعة عشر وفي اخرى عشرون فلفل
عشرة ولا يستعمل قبل ستة اشهر معجون الحلتيت هو صناعة
جالينوس وهو جيد للحميات العتيقة اذا كانت عن برد ولالناس
والرياح الغليظة واوجاع الظهر والجنب ويقطع السموم كلها
حتى اذا طلي على النهوش ايضا لان فيه ترياقية قيل انه بالشراب
يعادل الترياق وبما الكرفس يقطع الربو والسعال وعسر النفس
وتوليد الحصا حيث كان واما نحن فقد جربناه لتهييج الباه بعد
الياس وقطع ما اسبل من الغضب وما في اعضا الما من القروح
والمفاصل والنسا ويمنع بروز المقعدة وارتخائها شربا وطلا وبدر
الحيض وللهند والحبشة فيه رغبة عظيمة وهو حار يابس في الثالثة
قال بختيشوع يضر الكلى ويصلحه الكثيرا وشربته مثقال وضعفه
في نحو الفالج وقوته تبقى اربع سنين • وصنعته حلتيت مر سداب
فلفل طين مختوم سعد حب غار جنطيانا من كل كالنصف يعجن كما
سبق معجون القسط ينفع من الصداع والنزلات واوجاع الصدر
وضعف المعدة وسائر الامراض الباردة وقوته الى سنتين وشربته
الى مثقال وشربته لتحليل الرياح وفتح السدد بما العسل • وصنعته
انيسون بزركرفس مر اسارون من كل اربعة وعشرون ادخر ثلاث
وعشرون زراوند عشرون قسط سليخة راوند من كل خمسة عشر
زعفران اربعة يعجن كما سبق معجون قنبص من تراكيب فيلجوس م
الرومي له ينفع من الخفقان والصرع واوجاع المعا الباردة م
والسدد والعفونات وعسر النفس وسو الهضم والفواق وشربته

الى درهم وقوته الى سنتين ويستعمل لوقته • وصنعته مر تسعة جندبادستر
زبد سوس سليخه قسط فلفل اسود دار فلفل افيون ميعه زعفران
سنبل من كل ثلاثة جاوشير درهم زرنباد درونج لولو من كل نصف
درهم مسك دانق يعجن كما سبق معجون البلادر هو المعروف
بالانقرديا اول من استخرجه الاستاد ثم زاد فيه جالينوس زيادات
عجيبة واعظم نفعه فى تقوية الحفظ ودفع النسيان والبلاده وينفع
من الفالج واللقوه والرعشة وقد جربته فى ذلك وله نفع عجيب فى
وجع المفاصل والنسا والكلى والمثانة وكل مرض بارد والصرع والاسترخا
واجود ما استعمل للمشايخ والمرطوبين وفى الزمن البارد ولا يجوز
استعماله قبل ستة اشهر قال فى الذخيرة وتبقى قوته الى عشر سنين والاصح
وفاقا للزهراوى والمسيحى الى اربع سنين وشربته من درهم الى مثقال
ويسعط به مع المرزنجوش للشقيقة والدوار ويحد البصر مجرب وصنعته
اصل سوسن اوقيتان سنبل سادج مر سليخة زعفران شيح ارمنى افتيمون
اذخر راوند حب بان مقل حب بلسان زنجبيل صبر حسك بلادر من كل
اوقية غاريقون ثمانية دراهم مصطكى ستة دراهم فلفل وج سعد
كندر من كل خمسة وقيل يراد انواع الاهليلجات كلها من كل عشرة
دراهم • وفى نسخة اسارون كبابة من كل مثقالان وفى اخرى شونيز
اربعة • واما النافرد فيه نشارة العاج سبعة مرجان ثلاثة بزر حرمل
درونج بهمن احمر من كل درهمان جندبادستر نصف درهم يسحق الكل
ويوخذ من قشر اصل الكرفس والرازيانج من كل ثلاثة ارطال خل خمر
ثلاثة اقساط فيغلى حتى يعود الى الثلث فيصفى ويعقد به مع العسل
زنة الحوايج خمس مرات ويضرب فيه الحوايج ويرفع وقد وقع فى هذا
اختلاف كثير وهذا تحريره معجون يقوى الباه وينعش الحرارة
ويحلل الرياح الغليظة ويسكن المغص ولا اعلم مخترعه ولكن قال
فى الارشاد انه مجرب وليس ببعيد وعلى مقتضى القياس وشربته الى
اربعة مثاقيل • وصنعته زهر لسان ثور جرجير من كل واحد ونصف
سقنقور واحد وثلث خصية الثعلب زنجبيل فلفل بندق صنوبر
بزر جزر شقاقل بزر لفت من كل واحد وفى نسخة حصا لبان انجره
دارصينى حمص ابيض لوز سمسم خشخاش من كل اربعة يعجن بشراب
التفاح معجون ينفع من الاختلاف والزحير • وصنعته انواع
الاهليلجات مر دم الاخوين من كل جزء افيون ربع جزء يعجن بالعسل
وشربته الى درهمين معجون جمعناه من عقاقير كل منها يعمل بانفراده
فجا معتدلا يصلح لسائر الامزجة عجيب النفع فى التهييج والانعاظ
واحيا الشهوة وكونه بعد حين والانعاش والقوة ويخصب الكلى
ويسمن ويولد دما صحيحا ويصلح المنى ولا يحتمز من استعماله بتعب

فى الجماع ولا ضعف • وصنعته حمص ابيض ينقع فى ماء الجرجير ثلاثا حسك
يابس مسحوق مسقى ثلاثة امثاله ما حسك اخضر من كل ثلاث اواق ترنجبين
عشرة دراهم خولنجان دارصينى من كل ستة عسل منزوع رطل ونصف
ما بصل ابيض نصف رطل يجمع الكل جملة ويجعل على نار لينة حتى ينعقد
ثم يطرح فيه بزر فجل بزر جزر شقاقل انجره من كل اوقية عاقرقرحا
زنجبيل من كل نصف اوقية ويضرب حتى يختلط ويوخذ من البادزهر
ثمانية قراريط يحل فى اوقية ما ورد ونصف درهم زعفران
وست قراريط مسك ويسقى بها الدوا ويرفع الشربة منه درهمان
ويعظم نفعه ذلك جدا اذا زيد من الجوز حب الصنوبر فا النارجيل
فا الشلجم والحبة الخضرا والبهمنين وبزر الكتان من كل اوقية
قسط انيسون قرنفل فلفل ستة اسقنقور من كل اربعة دراهم
صمغا ربيض دماغ عصفور من كل عشرة عددا معجون عجيب الفعل
والنفع فى قطع البخار والنتن من الفم والمعدة والاسنان ويجلو
الصوت ويهضم ويقوى ويطيب النكهة ويحمر الشفة ويشد
الاسنان واللثة وبالجملة فمنافعه فى المعدة والفم كثيرة وقوته
تطول واستعماله الى مثقال وهو عجيب ويرفع • وصنعته انواع
الاهليلجات اطراف الاس قرفه املج سعد سنبل قشر اترج تفاح
اذخر مصطكى من كل جزء مسك قرنفل جوز بوا كبابة قاقلة كبار
زنجبيل من كل نصف جزء انيسون عود هندى ورد صندل ابيض
رامك بسباسه عفص صمغ عربى ورق اترج كندر صدف محرق
ظفر طيب فلفل طباشير سماق طين ارمنى لولو اشنه اصول
سوسن جعده بزر كرفس ميعه يابسه سادج هندى نعنع نمام
كافور تقيم من كل ربع جزء ينخل وينقع فى ماء الورد والتفاح والشراب
الطيب ثلاثا ثم يلقى عليه العسل ويحرك على نار لينة حتى ينعقد
ويرفع معجون المغرب ينسب الى سرافيون وهو مشهور فى
تفتيت الحصا وتنقية الكلى والمثانة واستعماله بعد ستة اشهر
الى مثقال • وصنعته اصل الكبر خمسة ونصف جنطيانا اربعة
ونصف جندبادستر اربعة زراوند مدحرج ثلاثة ونصف فلفل
ابيض واسود من كل اثنان ونصف زنجبيل واحد يعجن بثلاثة
امثاله عسل معجون اللك اول مخترع له جالينوس صنعه
لصاحب صقلية وقد شكى اليه وجع النقرس فشفى وهو جيد يحفظ
الصحة ويبرئ المرض وقوته تبقى الى سبع سنين واستعماله بعد ستة
اشهر وقدر الشربة منه من مثقال الى ثلاثة وقال اسحاق انه يضر
المعدة ويصلحه ماء العناب ولم نجد لهذا الكلام اصلا وهو بالغ
النفع فى سائر الامراض الباردة لانه فى الثالثة من الحر واليبس.

وينفع منه ذلك من اوجاع الحلق والصدر والطحال وسايرا لرياح
والحصا ولحميات وظلمة البصر وصنعته سليخه ستة عشر دار صينى
ثمانية افيون بزر بنج ابيض لك من كل ستة سداب برى فراسيون
كما فيطوس جاوشير جنطيانا اسطوخودس قردمانا ميعه سايله من
كل خمسة عصارة الغافث كاشم بزر الحندقوقا صمغ لوز من كل واحد
اربعة زعفران قسط مر فلفل ابيض دخر سنبل الطيب فربيون
قشر اصل اللفاح اشق فوتنج جبلى رازيانج بزر جزر برى ورد
احمر ناردين حب بلسان من كل ثلاثة وفى القراباذين الكبير
غاريقون سورنجان من كل اثنان ولا بد من ذلك اذا اشتدت
الرياح اذا كان الوجع فى الوركين والاحذف السورنجان وان
قوى البلغم خصوصا الخام زيد التربد والزنجبيل من كل الغاريقو
وفى بعض التراكيب يزاد كسفره محمصة مرزنجوش من كل ستة
وهذا جيد فى اصلاح البصر فان قويت الحمى زيد بدل المرزنجوش
طباشير تنقع الصموغ بالشراب حتى تنحل ويضرب الكل بثلاثة
امثاله عسلا وفى الكامل ان الشربة منه درهم وان يشرب
بالما الفاتر وفى الحصا بما الكرفس معجون ارسطن معناه
رب الطف ومخترعه جالينوس ايضا صنعه لرئيس دير الملك
بارض الروم فقد شكى اليه انه مشغف بجاريته وقد حصل لها
وجع فى الرحم يعيق عن الجماع فالف لها هذا الدوا فكان جليل
القدر سريع النفع وهو من المعاجين التى وجدت فى المجرب الذى
قدمنا ذكره يقطع الدم ويحلل الرياح وينفع من النقرس والنسا
والمفاصل اذا كان عن حار او فى الشبان وضعف الكبد ومبادى
الاستسقا والدوار والصداع ووجع الانثيين والبول جميعا وفى
الكامل انه ينفع من الجساف والرياح وقدر الشربة منه الى مثقال
وقال اسحاق انه يحل الشاهية ويصلحه العسل وهذا صحيح
فى المشايخ والمبرودين وقوته تبقى الى اربع سنين وصنعته
فربيون زعفران سليخه افيون حماما اقاقيا مر قسط سنبل صمغ
عربى بزر الحندقوقا بزر الانجره حب خروع مقل ازرق لبان ذكر
سماق دبق كبريت اصفر ميعه يابسه فلفل ابيض من كل ستة ورد
غافث قرحا بزر الفرطنيثا بزر سداب بزر كرفس حب اترج مقشر
حب الطرخشقوق من كل اربعة قرطم زنجبيل من كل اثنان بزر
البادروج واحد وفى نسخة فلفل اسود درهمين وثلثى يفعل بذلك
ما مر فى معجون اللك غير ان بعضهم ذكر فيه دهن البلسان
معجون من نصايح الرهبان لجالينوس وهو استنباطه ينفع من
الفالج واللقوه والخدر والاسترخا والرطوبات الغريبة ويصلح

المبرودين

المبرودين والمشايخ والسمان اصلاحا عظيما ويحلل الرياح ويجفف
القروح ويزيل الحكة والجرب والقوابى والسعفة واوجاع المفاصل
والظهر اذا كانت رطبة وينفع من الاستسقا كله وضعف الباه والسموم
ويقطع الصداع القديم اكلا وطلا بالخل فى وسط الراس بعد حلقه
والصمم واوجاع الاذن قطورا بالادهان النافعة لذلك كالبلسان
ولوجع الاسنان طلا والذبحة بالخبيص المطبوخ فيه الشبت وينفع
بالسمن وللطحال وامراض الكلى بما طبخ فيه اصل الكبر والعاقرقرحا
فى الاول والحبق النهرى فى الثانى وانواع الديدان بما قشر الرمان
الحلو والبواسير بالجمر وضعف الكبد والمعدة وامراضهما بما العسل
فى البارد وما الجبن فى الحار وهذا كله للنافع وصاحبه لم يذكر شيا
من ذلك ويضر المحرورين ويصلحه اللبن ولا يستعمل صيفا الا لمن
استولى عليه البرد ولا فى البلاد الحارة وشربته الى مثقال لمن اذا
توفرت اسباب البرد لا ندخار يابس فى الثالثة ومثقال فى العكس
وقوته تبقى الى عشرين سنة واستعماله بعد ستة اشهر وصنعته
حب اترج بنج من كل عشرة فربيون زعفران سليخة حماما افيون اقاقيا
قسط مر سنبل صمغ عربى بزر حندقوقا بزر انجره حب خروع مقل
كندر سماق دبق كبريت اصفر لبنى فلفل ابيض ورد غافث قرحا بزر
فرطنيثا الحه بزر النفسا بزر كرفس من كل اربعة لب قرطم زنجبيل
من كل ثلاثة نانخواه حب الطرخشقوق من كل درهمان بزر بادروج
يسحق ويعجن بالخل ثلاثا حتى يصير افواما ثم يعجن بما يكفيه من
العسل المنزوع ويلقى عليه ما تيسر من دهن البلسان ويغلى خفيف
ويرفع فى الزجاج معجون منه ايضا ينفع من البرسام وساير
الامراض الحارة والسعال والجفاف والخشونة والبحوحة وحرقة
البول وشربته الى اربعة دراهم وتبقى قوته الى اربعة اشهر
وصنعته بزرقطونا ينقع فى ماء الدلاع الهندى مستخرجا من نحو
الشمس كثيرا صمغ عربى لب بطيخ وخيار وقثا وبزر سفرجل
وقرع ونشا نيج وصندل وبزر رجله وبزر خطمى من كل جزء يعجن برب
العنب بعد عقده باللعاب السابق ويرفع معجون منه ايضا
ينفع لنزف الدم من برد وتغير اللون والرطوبة وبرد الكبد
وضعف القلب والمعدة وفساد العرق والاسهال والقى وشربته
قدر الجوزة وصنعته قسط سادج قصب سادج قصب ذريرة قرنفل
من كل اوقيتان سليخه ملح رومى من كل اوقية مسك اقاقيا ورد طباشير
نوفل لبان ذكر من كل نصف اوقية يعجن برب السفرجل معجون منه
ايضا ينفع من ضعف الباه والمثانة ويفتت الحصا ويدر البول
ويزيل النفخ والثقل وصنعته لب الصنوبر ثلاث اواق لب بزر

خ عشر سنين

خ بابونج

البطيخ والقثا بهمن احمر واصفر سمسم مقشور زنجبيل خولنجان شقاقل بزر الفجلة شحم السقنقور من كل عشرة بزر الانجرة واللفت والبصل الابيض انيسون بزر خشخاش ابيض عرق سوس بزر جرجير من كل سبعة فانيد مثل الجميع يعجن بما العسل **معجون الثوم** كثير الشهرة في القراباذينات والكناشات القديمة ولا اعلم مؤلفه والذي يظهر انه لاسحاق لانا لم نره فيما قبله وهو جليل المقدار خطير المنافع يستاصل شافة البلغم والرطوبات وينجع في كل مرض بارد وكان تركيبه بالذات لتهييج الباه والانعاظ فانه يعيد ذلك بعد الياس اعظم من السقنقور وينفع مع ذلك من الفالج والنسيان والسكتة والرعشة وضيق النفس وارخا اللسان واستعمال الرطب وفساد الصوت والبحوحة والرياح والسدد وضعف المعدة والكبد ومرض المقعدة بسائر انواعها والرحم الا الخناق ويدر ويحمر اللون جدا غالب ذلك عن تجربة وهو يضر الشبان ويوحا الاحتراق والاكثار منه ربما ولد الصرع ويصلحه السكنجبين وشراب العناب وهو حار في الثانية يابس في الاولى واذا طلي دهنه على البدن منع نكاية البرد وشقوق العصب وقلع الاثار وعلى الالة يهيج وينبغي ان تبقى قوته اربع سنين وان تكون شربته على غاية البرد مثقالين • وصنعته رطل ثوم يطبخ بعد دقه برطل ونصف لبن حليب حتى يشربه ثم برطل سمن بقر حتى يشربه ثم بالعسل حتى ينعقد ويلقى عليه زنجبيل فلفل دارفلفل دارصيني كبابه جوز بوا عاقرقرحا خولنجان من كل مثقال لين زعفران مثقال ونصف وقليل من دهن الورد ومن اراد النفع به طلا على نحو الالة اخذ من دهنه قبل العسل **معجون** يحل الرياح الغليظة والابلاوسات والقولنج البارد وينفع السدد وينقي الدماغ والصدر وينفع الشهوة ويدر العضلات ويزيل حرقات البول والدم النازف والامراض المتقدمة خلا البواسير وهو في حدود الثانية حرا ويبسا ولا نعلم فيه ضررا • وصنعته سنبل ثمانية بزر كرفس ستة فلفل دارفلفل من كل اثنى عشر بزر بنج زعفران جندبادستر ادخر من كل اربعة وقد يزاد افيون ويزاد مرعا قرقرحا كندر بيروح دوقوا اسارون فوة جاوشير وج قسط **معجون زهر الورد** معناها الماخوذ فيه الورد بوزنه وهو من تراكيب ابي المنا ابن رحمون بن موسى اليهودي طبيب الدولة الاموية قال ابن حنين انه تلميذ ابي البركات الاوحد وفي هذا الكلام نظر ونقل صاحب الطبقات انه كان يبيع هذا المعجون بثقله ذهبا وضن به حتى سلب اغنيا الا على يد خادمه وهو عظيم النفع في قطع انواع الصداع كيف كانت وصنعوه

الانجرة والدوى والطنين وضعف المعدة والكبد وانواع الاستسقا ويحل سائر الصلابات والاورام والدبيلات ولا يختص استعماله بزمن ولا سن بيد انه للمبرودين اجود ويشبه ان يكون حارا في الاولى ولم ينقل عنه قدر شربته بوثوق الا ان في الطبقات انه كان يعطي منه اربعة مثاقيل شربة واحدة • وصنعته سنبل طيب مصطكى زعفران طباشير دارصيني اذخر اسارون قسط حلو غافث بزر كشوث فوة الصبغ منقى بزر هندبا بزر كرفس راوند حب بلسان لحا عود القرنفل حب هال عود سوا ورد بابونج كالجميع ويعجن بثلاثة امثاله عسلا منزوع الرغوة والشربة منه الى درهمين **معجون الشجرنيا** معناه الكثير النجاح كذا في الكامل ووجد في التعريب مترجما بمعجون الفارس يعني معجون الكلى ويسمى في المنتخب معجون بلا مس يعني المدر ولهذا لم نذكره في دوات الحروف مع ان الليق لشهرته بالاول وكثيرا ما يذكر غير مفرد وهو من تراكيب جالينوس بلا خلاف لصاحب جنوه حين مسك بوله وهو باد زهر كل مرض بلغمي وينفع من ضعف الكلى وعسر البول والحصا والرمل وضعف المعدة والكبد وكل ريح غليظ كالقولنج والخفقان البارد والسلس وقروح القضيب الداخلة والثقل والرطوبات ويحفظ الصحة على المشايخ والمبرودين وهو حار يابس في حدود الثانية يحمي البدن من البرد الطاري ويضر المحرورين ويصلحه ما الهندبا وشربته الى مثقال اذا استعمل بعد سنة اشهر والافدانق وجعله في الكامل حدا لا اقل مطلقا وتبقى قوته اربع سنين • وصنعته [2] فلفل دارفلفل فنه فسط من كل ستة جندبادستر افيون دارصيني مرفود وقوا اسارون من كل واحد نجم ثلاثة امثالها عسلا منزوعا وقد يضاف شيئا من الشراب على وزان الترياق والمسيحي حكى المثلث ويضرب حتى يختلط ويرفع • **معجون خبث الحديد** لم يميزه النفيسي وهو غير قديم ولكن لم نعلم مخترعه غير انه من التراكيب الجيدة يمنع سيلان الرطوبات من مني وغيره والدم والاسهال والشيب وسرعة الانزال عن رطوبة والبول في الفراش وضعف الالات التناسل ويخفف ويضر بالسوداويين ويصلحه دهن اللوز وشربته ثلاثة • وصنعته خبث الحديد قد نقع في خل اسبوع ثم قلي ماية درهم اهليلج اسود بليلج املج فلفل دارفلفل سعد سنبل زنجبيل شيطرج من كل عشرة بزر كراث وشبث من كل خمسة ينخل ويلت بدهن اللوز ويعجن بما يقوم من العسل المنزوع ويطيب بدرهمين مسك ويرفع **شعات** نبت من الكرخ وما يليها من جزاير الحصن يكون عروقا بعيدة الاغوار في الارض غليظة عليها قشر الى السواد والحمرة ينكشط عن جسم بين بياض وصفرة اجوده الرزين الطيب الرائحة الضارب الى الحلاوة مع مرارة خفيفة ولم نعرف كيفيته باكثر من هذا لكن بلغنا ان له اوراق

Marginal notes, right leaf: النفع في تقوية الشهوة وهو نافع صح — خ ويهيج — بلغ مقابلة

Marginal notes, left leaf: خ التعريف — صنعه ح — مترجم — خ كتاب

خشنة عريضة كاوراق الفجل وزهر ابيض وبزركانه حب السمنه ويسمى
القلقل ومن ثم ظن انه الرمان البري وقيل هو ضرب من السورنجان وتبقى
قوته نحو سبع سنين ومنه نوع يجلب من عباد ان ونحو الشام ضعيف
الفعل وهو المستعمل بمصر وهذا النبات حار في الثانية رطب فيها او يابس الآن صح
في الاولى ينفع من الصرع والجنون والماليخوليا والاخلاط السوداوية
شربا بالسكنجبين ويقطع البلغم واوجاع الظهر والنقرس والمفاصل
والنسا والركبة وما في الورك من الخام بالعسل ويجبر الكسر والوثى والشربه صح
وضعف العصب بما العناب وطلا بالطين الارمني ومن لازم استعماله
مع الكثيرا البيضا سمن وخصب وملا ما في البدن من الاغوار بالشحم بطون صح
وهو يضر المثانة ويصلحه العسل وشربته اثنان وبدله مثله تربد
ونصفه اسارون وسدسه سورنجان وقيل عاقرقرحا مغره
طين احكمت الحرارة انضاجه فزاد في العزوبة والحمرة مع يبس صفرة
وتجلب من نواحي الروم فينتفع بها في الاصباغ واجودها الرزين
الاحمر الخالي من الاجزا الرملية الدسم باردة في الثانية يابسة في
الاولى تحبس الدم مطلقا والاسهال شربا وتزيل الحمرة والنملة والهيب
والورم والقروح خصوصا بالخل ونسا الشام يشربنها مع السكر
فتسمن جدا ولكنها تسدد وتصفر الالوان واذا طليت مع الشيرج
في الحمام لقطت الحرارة ونعمت البشرة وصقلتها مجرب ومن خضبت
بها يده ثم غسلها واختضب بالحنا لم تزل الى عشرين يوما وتحقن بها
في السحج والقروح وهي تضر الكبد اذا استكثر منها ويصلحها السكر
وشربتها الى درهمين او مثقال وبدلها طين ارمني وزعم كثير وعن
بعضهم انها اجود من الطين المختوم مغنيسيا حجر كالمرقشيتا انواعا
وتولينا الاتها اليبوسة فيه والاحتراق اكثر والحديدي منها الاسود
والذهبي الاصفر والفضي الابيض والنحاسي الاحمر على انها لا تخلو من
عيون ونكت بيض في كلها واجودها الرزين البراق الضارب الى صفرة
وهي باردة يابسة في الثانية تذيب الزجاج وتهيئه للصبغ اذا اجريت
عليه وتصفيه وكذا تفعل بالحديد وتقوي المعدة وتزيل الرطوبات
والحصا وعسر البول شربا وتدمل الجراح ذرورا ومتى سحقت بالخل
والعسل ازالت الكلف وساير الاثار حتى البرص وعلى الثوب تزيل ظلام
الاوساخ والادهان وساير ما يطبع مجرب مغناطيس يسمى حجر
الهنود وحجر الحديد وهو معدن يتولد من حيث الكبريت الكثير وقليل
الزيبق ينعقد بالبرد بين تخوم عمان والهند مما يلي البحر ومن ثم لم
تسلكه مركب مسمره واجوده اللازوردي الرزين الصافي الجاذب
للحديد والاسود ردي وهو بارد يابس في الثالثة ينفع من النقرس
والمفاصل والنسا وعسر الولادة مطلقا وضعف الكبد والطحال

والمصا

والحصا شربا والجراح ونزف الدم ذرورا مع ذلك وكيف استعمل يخلص من السموم
لكن في الطلا بلبن النسا ومن خواصه ان تعليقه في الحرير الابيض يورث
الجاه والقبول والهيبة وقضا الحوايج اذا وقف حامله على يسار الملوك
وان مثقالين منه او واحدا واربع شعيرات تحريرا اذا جعل في مثله
فضة مخروق الفص بحيث يماس الاصبع في طالع السرطان والقمر متصل
بزحل من لبسه في يساره لم يفتقد منه ولد مجرب وانه اذا وضع منه كحل بعد
تصويله في الما الورد وزحل في السنبله ومن الحديد كحلا اخر والمريخ
في الميزان واكحلت من شيت من الحديد وانت منه واطلت النظر اليه
احدك بحيث لم يبصر منك مجرب عن الشيخ وانه يفسده العرق والثوم
ويصلحه نقعه في دم التيس ثلاثة اسابيع لتغييره كل يوم فيقوم مقام
الشادنج في امراض العين تحرقا وعكسه يعقد بتثبيت واذا علق على يسار
المطلقة ولدت سريعا ومتى مسته حايض بطلت هذه الخاصية وانه
اذا سحق مع اي صمغ كان واخذ منه مثقالا ثم اتبع بمعجون الخبث
ممزوجا بصمغ الجوز ووبر الارنب جذب البرادة الى الفوق وطرف
الما الكثير منقول من تجربة مغالي هي المنضجات وهي عبارة عما
ينقع اولا ثم يطبخ الى ذهاب صورته ويتقدم باخذه امام الدوا
ليحل اليابس ويقطع اللزج ويفرق ما اجتمع من نحو العفونات
ويفتح طرق الدوا ويجب ان يشتمل على ما يطابق العلة لساير المغيرات
لا كما يفعل بمصر من سقي اقوام شتى مع مطبوخ واحد هذا مع عدمه
القوانين العشرة واحوج الناس الى المغالي السودا ويتلوه ثم اصحاب
البلغم واغناهم عنها الصفرا ويوت للخلط ابدانهم واسن الزمان
حاجة الخريف ثم الشتا وقيل العكس وكل وجيه وينبغي ان يشد
بها اغتنا ذوي السدد والقبض والامراض الردية كالرتوفان في
انتقدم بها امان من غوايل الدوا خصوصا السمي كالسقمونيا نحو
مصر ليسوا بشديدي الحاجة اليها لوفور الرطوبات ولطف الما
والهوا الموجبة لقلة السدد فان اخذها من توفرت فيه شروط
حاجتها فغايته ثلاثة ايام بخلاف نحو الروم وعناصرها كل مسلين
مغلي ينضج البلغم خصوصا من الصدر والظهر والوركين
ويفتح السدد ويسخن ويلطف وصنعته تين زبيب من كل اوقيتان
شبث اوقية بزرانيسون عود سوس ويزاد في الريح حلبه والسعال
بزركتان اصل سوس حبة سودا وفي القولنج شيح ارمني جعده
من كل نصف اوقية وفي الطحال واوجاع الظهر والمفاصل فستق
اصل الكبر كرفس وبزره وفي حصر البول وامراض الكلى بزر سلجم
ويجعل من كل ثلاثة برض ويطبخ بثلاثة ارطال ما حتى يبقى ثمنه
فيصفى ويشرب فاترا هكذا بقدر الحاجة مغلي ينضج الاخلاط السودا

وَالصلابات وَالاحتراق ويصفي الدم وَالعكر ويزيل الوسواس والجنون
وَالماليخوليا وعرق النسا وَالمفاصل وصنعته بنفايح لب قرطم عناب
سبستان من كل اوقية اسطوخودس بابونج قنطريون افتيمون من كل
نصف اوقية نخاله تربط في خرقة وان كان هناك بخار او صداع او جفاف
في الدماغ زيد فيه كثيرا لوز من كل اوقية كزبرة بيز كزبرة يابسه
صعتر زنجبيل من كل اربعة اربـاع غليظة او ضعف في مجاري
البول زيد الجلنجبين كاحد الاوايل وا شنعل معلي يزيل الحميات
البارده الحارة واللهيب وَالعطش وما يحدث عن المحارين ويسكن ويحل
الجفاف العارض من الحرارة الغريبة وصنعته شعير مقشور اربع
اواق بزر خشخاش مسحوق بزر هندبا بزر شاهترج زهر بنفسج ورد
منزوع من كل نصف اوقية فان كان هناك مزيد قبض وثقل في
الاعضا وليس هناك سعال زيد تمر هندي كاحد الاوايل وقد يزاد
اذا اشتدت الحرارة من الفواكه خصوصا الخوخ والاجاص ما امكن
ويفعل به كما مر وقد تصفى هذه على الخيار شنبر وقد تحلى بالترنجبين
اوشراب الخشخاش في السهر والبنفسج في الذوسنطاريا وهكذا بحسب
ما يرى طبيب الوقت وقد مر في المطابيخ ما فيه كفاية مفرح
مر في قوانين المعاجين ما يتعلق بتسميته والمراد منه على الوجه
الكلي فلنذكرها هنا ما يخصه دون غيره فنقول يطلق هذا الاسم
هنا فيراد به في المفردات لسان الثور ومفرح المحزون الباذرنجويه
وفي القراباذين كل مركب اشتمل على تصفية النفس والقوى والفكر
وتقوية الاذهان وما ذاك الا لانها جوهر مجرد مدرك قبل اشتغاله
بتدبير الهياكل فحين اقتضت الحكمة تشبثه بهذا الهيكل الظلماني
لا كتعلق النار بالشمعة والا كان خروجها بالارادة ولا كتعلق
العاشقية والمعشوقية والا لتغيرت عنه بالطوارئ ولا كتعلق
الهوا بالقلب والا لزم رجوعها اليه عند فرطاره والتوالي
باطلة فكذا المقدمات والملازمة بديهية فكانت منزلتها فيه
كملك في مدينة عليه اصلاحها ولما لم يكن بد من مساعد يليه في
المهنة وازرها العقل لاتحادهما في التجرد وانما فضلته لعدم
تطرق التغير اليها ولهذا قوبلت بالشمس في العالم الكبير بخلافه
ومن ثم قوبل بالقمر وهذا شان الوزرا فحين استوت مستولية
تصرفت في الخدمة من ابواب ثم وقته بالحواس فهي على طريق المراة
في الظاهر لكنها اعم لقبولها ساير المدركات بخلاف المراة حيث
لا تقبل غير المبصرات فتلك القابلية هي الذهن وذلك المنفوش
هو العلم ولما لم يكن لهذا الهيكل بدون الاغذية وكان تنزيلها مع
اختلافها على وفق المراد متعذرا لا سيما بتلدد وتصدي بظلمانية

وطبخ كالاوام

عليه م

خ
اتم

كانت م

متعذرا م

البخار

البخار موضع النفس فيتغير الادراك فتحتاج الى تدبيره مع تحصيل
العلوم فتكل خصوصا عند اختلاط البدن فمن ثم دعت الحاجة الى مصلح
الهيكل ومقو لهذه النفس على ما يراد منها تحقيقة وذلك بما اودع في
مفردات المواليد الثلاثة لانها حد وهذا الهيكل واصولها ضرورة
تقدمها عليه وهي تنقسم كانقسام الحواس المتوسطة بين هذا الملك
ورعاياه منطالبه فاذا استعملت بدستور حكمي مع الرياضات الشاقة
اشتد الادراك لالتحاقه بالروحانيات فخاطبها يقظة ونفذ في
الاشيا احكاما باهرة هي المفاخر التي خصت بها اهل النفوس القدسية
كما اشار اليه في التلويحات وحكمة الاشراق وعاشر انماط الاشارات
ودونها المستثبتة للاشيا في النوم لانتقال الحواس عنها بعد سلامتها
فتخلو بمرادها المجرد ومن ثم قال افلاطن المكان الضيق يوفر
العقل على صاحبه ودونهما المستعينة بقسمي الاسما والرواسخ
وهذا هو السحر والكهانة ويختلف كل بصحة الحواس الباطنة والظاهرة
فلذلك كانت المفرحات هي ما يصل الى النفس من هذه الحواس بعد
سلامتها فلنفصل طريق الوصول من كل منها وما يدرك به وكيفية
الادراك عند اتفاق القابلية فنقول قد جرت عادتهم في هذه
الصناعة ان يقدموا الكلام على ما يصل من طريق السمع لانه
افضل الحواس عند المعلم من المشائين والاشراقيين لانه اجل
الاسباب في اكتساب الفضائل الدينية قالوا ولو دخل في ادراك
المبصرات ذوات الاجرام الكثيفة على طريق تخيل لا يعقل الا بالفعل
ولانه الموصل ايضا الى تدبير المعاش ز ا د الاسلميون ولانه
تعلق قدمه في الكتب السماوية على البصر فنقول الواصل منه الى النفس
ليس الا الصوت الحاصل من تموج الهوا الداخل من العصب المجوف
كما سنراه في التشريح ثم هو اما مشتمل على شي من حروف الهجا او لا
والاول هو الكلام المنقسم الى منثور ومنظوم وكل منهما الى ما يناسب
القوى الغضبية كالشجاعة وسفك الدما ووصف الخيل والسلاح
والملكية كالعلم والزهد والعفاف والصبر والكرم والحلم
والشهوانية كوصف المحاسن والشعور والقدود والنهود
والعشق وما يلازمه والطبيعة وهي ارذلها كذكر نفايس المآكل
والمشارب والملابس كما ان افضلها الملكية والثاني ينقسم الى
تغيل ممزوج سماه المتاخرون الاقرع وهو اما ليبس الهوا الصادع
كقرع حجر على حجر جامدين ولو كيا فوقت في الاصح او بجامد غير منطرق
والى مشتمل على الاساليب الاتي تفصيلها باجزائها الثلاثة
ان شا الله تعالى في الموسيقي وهذا يكون من فم والة وتربة
او شعرية او معدنية ولا شك ان الثاني باقسامه اشده لذة

عليه م

خ
لا يدرك الا بالعقل

كدقته فيما نزج الروح في مداخلة العروق فيصفى و للحوبه من الاول
ما صدر عن النسا اللواتي بلغن الغاية في الدخول ولم يرض المعلم الثاني
ذلك بل جعل اصنوا بهن على مراتب الاول وكان كلامه هو الاوجه وينقدح
في النفس لتفصيل وهو ان يقال ان النسخ جرم الالة او غلظت اوتارها
او تناسبت النوب بهذه الاصوات و الالات بين النفوس السامعة
بطريق طبي كايقاع الرست في العراق و البوسليك و المايه و النوى
في العشاق نهارا او صيفا او للمحرور لبردها و للستة الباقية بالعكس
كمل التفريح لاسيما ان ناسب لفظا ما تقدم من ذكر عشق لعاشق وسخا
لكريم وغيرهما وسياتي في الموسيقى مزاج كل نغم وطبقاته وكيفية
النقرات بالمراتب التسعة ثم يتبعونها بذكر ما يحصل من طريق البصر
لانه يليه كما ذكرا و يفضله عند قوم و لاشك ان المدرك به اما
متعلق بمحرم الاعراض وهو اللون و الضوء و الاجسام وهو الحركة
و القرب و الانفصال و الكثافة و الظلمة و التخلخل ونظايرها او المقادير
المشتركة بين القسمين وهو الشكل و الحجم و الحسن المعبر عنه عنده
بالاتقان الزايد على اصل الصورة و النسبة ونظايرها لا الملاسة
و الخشونة و الثقل و الخفة اذ ذاك وما شاكله من خواص اللمس
ثم من هذه المدركات بهذه الحاسة بالذات هي الاضوا و الالوان
فلذلك اقتصر عليهما في غالب الكتب و الاضوا اما نارية او نورانية
و الثانية اشد اختلاطا بالارواح و تحصيلا للالم اشد تجرده
عن لوازم الحيوانات الخبيثة و اخذا الرياضة بالغا كالحكما القدسية
و اما الالوان فبسايطها عند الحكما ابيض و اسود و زاد الاطبا
منهم الاحمر و الاصفر و بعضهم الاخضر ايضا وما عداها مركب
بالاجماع ثم لا شبهة انه عدا الاسود مفرح بالذات لمشاكلة بين
نورانيتها وبين الارواح فتصقل و تلطف و تصفى رويا و اما هو
فليس رديا مطلقا بل قد يكون سببا لصحة البصر اذا فرقه البياض
وهذا تفريح بالعرض و اذا ابهجها البياض حتى قيل انه الحسن كله
و ابسطها الحيوانية الاصفر و الغضبية الاحمر و الطبيعية الاخضر
ومن الادلة على فضيلة هذه تلون نفايس المعادن بها كالذهب
و اللالي و الزمرد و ان افضل المركب ما جمع البياض و الحمرة
و المتساويين مع يسير صفرة ويلي ما ذكر من مدركات هذه الحاسة
للحسن و قوام الشكل فان ذلك شيء خطير فيما ذكر بل هو اجل من
الدوا في العلاج كما اثر عن ابقراط ثم التسمية في المنازل وكثرة
الاشجار و النبات فان اشتمل ما ذكر على التناسب كما مر كان اولى
سوا كانت تناسبا صحيحا كالنظر الطبيعي الى الانوار و الصفرة و الصفراوي
الى الما و الدموي الى السواد و الخضرة و السوداوي الى الحمرة و الما

كان

كان اولى فالواو من ثم لا يميل الابيض كل الميل الى ما يشاكله وخصوصا
من النكاح بل تجد الصقلبي الى الحبشية اميل وهكذا او نوعي كابتهاج النسا
باللالي و الذهب و الملابس دون السيوف و الات الحرب و ان فضلت
الوانها و الذكور بالعكس فاذا اعتبرت هذه المناسبات اشتد التفريح
و انبساط القوى و الادراك و تدبير النفس لانطباق حد التفريح
عليها حينئذ واما صفة ما يفرح اليها من طريق حاسة الشم فقد
قررنا اذ وصفنا جرم الالة مخبرا الى التشريح صونا لكتابنا عن المعاد
فلنقرر كيفية الادراك الموجب لايصال الهوا الفاعل ثم هو فينتج
التفريح فنقول لا مرية في احاطة الهوا بالعنصريات وانه ذو الرطوبة
الاصلية و للحرارة المحللة لها فيتكيف اسرع من الما بعد تقرير
هذه المقدمات ومن ثم يعسر التحرز عن الوبا لان المساكن و ان حرزت
فقد تكيفت الماكولات بالهوا الفاسد ثم خالطت البدن اذا عرضت
فالحيوان من جملة الاجسام المذكورة وهو لا يستغني عن التنفس
لاستدخال الهوا البارد و اخراج الحار فمهما تكيف به خالط البدن
اذا صعد في المصفاة الى الدماغ و القلب و يعدل و ينفخ و يخلخل
و يفرح و يفصل ان كان قد تكيف بما شانه ذلك و الا عكس ومن ثم
كان ابقراط في كل يوم يصعد الى البيمارستان لينظر الهوا من
اين يهب فينقل صاحب المرض الذي يعدى من محله وهذه اول
خصلة بطلت في البيمارستان فطال ببطلانها المكث وقل البر
اذا تقرر هذا فقد اختلف الحكما في ايصال الرايحة الى النفس
وهل ذلك بتحليل اجزا من الجسم في الهوا تلطف حتى تشاكله
او بتكيف الهوا بتلك الكيفية الارجح الثاني و الا انتقص وزن
الجسم و اضمحل و التالي باطل فكذا المقدم وظهور الملازمة
بديهي على ان الشيخ مال اليه و المعلم الاول ما رجحناه اما ابو سهل
و الرازي و جالينوس فقد قالوا انه كان الجسم كالورد و الاس
فالمذهب الاول و الا الثاني وهذا الى الهذيان اقرب و اياما كان
اذا اتصل الهوا متكيفا اسر النفس و القلب و سر الكرب و اللبس
لفعله ما ذكر من التلطيف وما معه من ذهاب ظلمة الخلط فعلى
هذا يجب قبل طلب التفريح بالارايج تنقية مجاري الهوا لان
فعل الفاعل في القابل مشروط بعدم الممانعة وقد تقدم صفا
جوهر النفس فلا يفرحها الا المشاكل لها وهو النسيم الطيب من
الرياض ضرورة فاذا وجدنا متلذذا بالخبايث المحكي عنهم ممن
نزهنا كتابنا عن اخبارهم كصاحب الجوارب و العذرة انما كانوا
كذلك لفساد امزجتهم بالاخلاط الخبيثة فطلبت المشاكلة
كاكل الطين و الفحم وتصريح الشيخ في الشفا بان ذلك من تخيل ابايهم

عند الاثر الحيواني شأنه ذلك فغاضيد لما ذكرنا لا لانه سبب مستقل ثم
الرائحة المدركة بهذه الآلة نوعان لانها لا تخلو اما طيب اما حار كالعنبر
او بارد كالورد فان قيل قد قررتم في القواعد ان البرد لا رائحة
معه فوجب التناقض قلنا المراد البرد الساذج كالحجر لا المركب
كالكافور وهذا النوع تختلف افراده بسيطة ومركبة فليعدل بها
طبق المزاج المستعمل كالعنبر والعود للبلغمي والآس والصندل
للدموي والورد والخلاف للصفراوي والياسمين والنسرين للسوداوي
وما ركب من ذلك للمزاج كذلك وقد اسلفنا الغوالي والذرائر
والطيوب في ابوابها فلتراجع واما الرائحة الخبيثة فتفرح النفس
بالصون منها فيكون عرضيا ويجب عند ورودها على البدن لمن
اراد حفظ الصحة استعمال المسوطات للجواذب كالخل والجند بادستر
واعلم ان في الشم قوة تدرك ما شأنه الادراك بالذوق كالحموضة
والمرارة فيجب استعماله امام المطبوخات لتقوية العصب خصوصا
عند استعمال الحار المزاج كالمسك جاذب الزكام كالورد فلتعتبر هذه
المقاييس لكمال اللذة ثم من اجل فوائد الرائحة تحريك الشاهية
فانها تملأ الاعصاب بالهواء الاقبال الجاذبة عليه كفعل فم المعدة
عند اخذ الغذاء الطيب على شوق وذلك الهواء يسخن المني بل الاخلاط
كلها لينفصل الماء بنضج صحيح فيهيج ويليها الذكاء وقوة الفهم والحدس
والتأمل خصوصا بما شاكل الروح في الغاية كالعنبر قالوا
واشد الروائح ملائمة وتفريحا ما كان اصله من الحيوان للمشاكلة
كالزباد والمسك كما ان اوفق الاغذية اللحم الا انه صرح بخلاف
ذلك حيث فضل العنبر على سائر الروائح وعندي ان هذا هو
الاوجه بما كان اصله دم لا يبعد ان يتعفن ومن ثم كان اكل المسك
يحدث للبخار في المعدة والرئة زنخة لا تفارقه اذا ما ملئت
ويمكن ان يجاب عن هذا بالفرق بين الاكل الواصل الى البدن بجرمه
الشم المحصل للطف الاجزاء او المكيف وقد حققناه في الفلسفة
واما استفادتها التفريح من طريق اللمس فمبني على صحة العصب
واعتدال اللحم المحمول عليه غاضبا جالسا لمائه فقوام التركيب
من الغريزية والقوي موضع ادراك الملموسات الثابتة ثم الراحة
ثم الوسطى واضعفها الخنصر هذا وان هذه الحاسة اكثر الحواس
مدركات لانها تدرك الكيفيات ثم فروع الطبخ من حرق وشي
وقلي وخفة ونعومة وتخلخل ولين الى غير ذلك وقد ثبت في سائر
البدن لكونها بالاعصاب الحسية كما ستراه ثم اختلفوا في ان
المفرح من هذه هو مس النعومة او الملامسة او الملائم منها او سائر
المدركات او اشتملت على نسبة ملائمة او المراد منها لا لتلذذ بها

هو

هو الجماع فقط او ادراك الطعوم من هذه الحاسة خلاف اصحه ادراك
النعومة مطلقا والجماع لا الطعوم وان لم تكن الحواس خمسة ثم هاهنا
قسم آخر من اعظم المفرحات بهذه الحاسة وهو التغمير باكف الجواري
الناعمات الحسان اذا انبعث على البدن بنسب طبيعية نعم العضو
من الوجوه الاربعة نزولا لا صعودا على نسبة تشتى الخلط فيه
وهو بهذه الكيفية منشط يذهب الكسل وما اجتمع من الخلط ويصفي
اللون ويحرك الشاهية في الهرم حتى قال الشيخ لو انجى من الموت
شيء لكان التغمير ويجب ان يصحبه نحو الغوالي والذرائر الطيبة
ليعظم بذلك نفعه فان قيل قد رد هذا الفرع الى لمس النعومة
قلنا نعم ولكن على وجه مخصوص والا لم يحسن كون الجماع ايضا
منفردا في هذا الباب واما الدلك الملائم على وفق الامزجة كالجس
للمهزول ليجلب الدم الى الظاهر وتقويم البدن له في السمين فيصح
لا مفرح وقد يفيد التفريح بالمس ما من شأنه ان يورث عنا كلمس
الذهب والفضة والياقوت اذا كان ذلك مركوزا في ذهن اللامس
ومنه النوم على الحرير وما في معناه ومن غير اشتراط مناسبة لمجرد
التفريح هنا واما وصول الفرح الى النفس من قبل الذوق ففقه
اجمعوا على ان الادراك بالفضل الاول من جرم اللسان لان
الاعصاب الحسية قد ثبتت فيه بخلاف الداخل اذ ليس فيه منها
شيء ونقل الثلثة لما فيهما من فروع تلك الاعصاب وان النفوس
لا بقاء لها بدون الاغذية الحافظة للصحة وان تحرير ادراك
الطعوم بانبساط المدرك من كيفيات الطعوم في جرم اللسان
وغوصه بمساعدة الرطوبة اللعابية فعلى هذا يكون الفرح منها
كلما لطف وعظم غوصه واخذ وقت حاجة شديدة لفرح النفس
به وشهوتها اليه وخصوصا اذا ناسب الخارج لدفع علة او حفظ
صحة والطعوم من فعل الكثيف واللطيف والمعتدل وفعل
الحرارة في كل منها فلا سيما ان كانت لتسعة كما سبق تحقيقه الا ان
المفرح منها عند الكل هو الحلو بخاصية لصداقته بنيته وبين
الاعضاء فلو ان شخصا اخذه فوق عشرة اطعمة ثم اخرجها بالقي
كان آخر خارج لان المعدة تجذبه اليها وكذا الكبد وهذا دليل
الملائمة والصحيح ان المفرح منها ما ناسب لذيذا وهذا يوجد في
الحامض ولكنه لا مطلق الامزجة بل الصفراوي او وحمي لخرافة
الخلط واحتراق باقي الحيض لا تقال هنا مسئلة على غير القياس
فلا يبعد لانا نقول لا شبهة في تلطيفه للخلط وتنبيهه الشاهية
لصدق الميل بعده الى الحلاوة والدسومة واما المسئلة بلا تفريح
نحو الطين مما سبق ذكره في قصة صاحب الجواري لزيادة خبث الخلط

البدن صح

اعلم

به واعلم ان هذه الحاسة هي اشرف الحواس في هذا الباب لان منها نشو الخلط
والسمن والصحة ونحو ذلك لتادي الغذا او المشروب والادوية منها
لا ينفك ذلك يحصل في فقدانها كما يشهد بذلك الافعال الصادرة هنا
على سبيل الحيلة في تخفيف الذوق الا ترى انا اذا اطلينا من شخص تناول
بشع كالاطريفال احتلنا على تقليل حس الذوق بمضغ نحو ورق النعنا
والعاقرقرحا او الرعشة لانا نقول المفرح والمسمن وما يبسط النفس
انما هو المستلذ ذوقا المولد للاخلاط الصحيحة ولا شي من ذلك
فيما ذكرتم من الادوية انتشعر فستر الذوق منها اولى وقد صرح
جالينوس بانه لو قطع راس اللسان لم يمرا الطعام والشراب على صاحبه
لعدم اللذة الباعثة على انعطاف الهواضم على الغذا ومن ثم ذكرنا
اجزاها الظاهرة والمدرك بها قد انحصر فيما علمت من الطعوم
خاصة خلافا لديمقراطيس فانه يعد الكيفيات الاربعة من
مدركاتها وكانه ذهل عن جواز اشتراك اللمس مع الذوق فهذا
ما يجب تحريره هنا من تعريف الحواس الظاهرة واما وصول
المفرح والسرور فلا ابتهاج اليها من قبل الحواس الباطنة فاشد
فعلا واقوى عملا وادخل لقوة المشاكلة في التجرد وقرب المدرك
من المدرك به وهو اعظم الادلة على صحة الوحي لتساويهما وقد وقع
الاجماع على ان احساس النفس بالملائم والمنافي بعد مفارقة
البدن اشد واقوى للتخلي له فيكون الادراك الباطنة اقوى
لتنبهها عند خلوها بهذه الحواس بحالة المفارقة وهي ايضا
خمسة احدها بنطيسيا يعني الحس المشترك وموضعه مقدم
البطن الاول من ثلاثة ابطن للدماغ وفعلها ادراك ما يتادى
من الحمس بعد غيبتها كما تتحضر في الذهن حسن العود ولون الذهب
ورايحة العنبر ونعومة الحرير وطعم العسل ولولا هذه الحاسة
لم نعرف شيا من ذلك الا حال مباشرته • وثانيها الخيال وموضعها
الموخر بالبطن المذكور تنتقش فيها صور الاشيا وكان الاولى خزانة
لها • وثالثها المتصرفة وموضعها البطن الثاني وهو الوسط ويعبر
بالازج وشانها التصريف في التحليل والتركيب وباعتبارها
تتغير مراتب النفس فتكون ناطقة اذا استخدمت الحافظة ومخيلة
مفكرة اذا استخدمت الخيال والاوهام ومفكرة على راي • ورابعها
الواهمة وموضعها مقدم البطن الاخير شانها ادراك المعاني الجزئية
كصداقة زيد وعداوة عمرو • وخامسها الحافظة وموضعها موخره
وشانها حفظ ما استحكم فيها وتتغير بما يرد عليها قاهرا من الاخلاط
وابخرتها • فان كانت رطبة انتقلت الاشيا وزالت بسرعة وصاحبها
سريع الحفظ والنسيان • واما يابسة فبالعكس وما ساعده الحال من

المرتبتين

المرتبتين ومن هذه القاعدة يتيسر علاج الشخص ليرد الى اشرف المراتب
اعني سرعة الحفظ وعدم النسيان والبعد من عكسها قالوا ومن المجرب
المعروف في فساد الحافظة ان يدخل الشخص الحمام ثم يمضي فيها نفسه فان
زاد فيها حفظه فالمفارق له البرد واليبوسة وبالعكس قلت وينبغي
التفصيل في يبوسته والمكث عند الما يعرف طريان اليبس في الحرارة وعكسه
الشمس والرمل وهذا لمن لم يجد حكيما وهذه الحواس قد انكرها اجل
الاسلاميين والشاهد في اثباتها غاياتها ونقص افعالها بنقص اعضائها
كفلة حفظ الحجامة في القفا اخرا لعقد العند راس الورود السهمي وفساد
التصرف بفساد وسط القاعدة وللخيال بمقدم الراس ولا ادري
اي حكم شرعي يبطل باثباتها الى الان ثم التفريح بهذه ينقسم ما ينقسم
ما يدرك بها وحسب منازل النفوس فالتفريح من قبل الحافظة
باستحضار الاشيا وقت حاجتها والاستغنا بها عن الدفاتر في موضع
لا يمكن استصحابها ومن قبل الواهمة لصحة ترتيب المعاني وعوضها
قبل حلولها والمتصرفة من جهة التفكر في دقيق العلوم خصوصا
الافلاك وتراكيبها ومنتهات عطارد والجوزهرات ومثل كل كوكب
وتدويره والدوائر الى غير ذلك مما يا في تفصيله ومما يبهج النفس
عند استخلاص دقايق الارتباط وحلها وتقويم الانقطيات
والبهت واحكام الكسوف والخسوف اذا صح حدسها ثم المساحة
والاشكال ثم استخراج دقايق كسورات الحساب مثل
خمسماية وعشرين بجمع الكسورات المنتظر وما شاكل هذا وابهج
من ذلك تقسيم الكرة وتخيل اجزا الساعات وابتهاج المخيلة
بصحة الحدس في استخراج الات مخصوصة كبعد ما بين النقطتين
المتقابلتين على وجه التحقيق بالبيكار بغاية لم يتات لشخص استخراج
ما به يعرف البعدين بما فرض بينهما ومن ثم قيل ان ابن مقلي مات
يوم استخراجه فحين روى موته فجاة قال موته نصفوا الالة فاني
اظنه استخرج شيا لم يسبق اليه فنظروا فاذا البيكار ولا شك
ان شدة الفرح تقتل اذا وردت بغتة وكذا الغم وسرور
النفس من قبل الحواس المشترك يجمع ما ذكر ولذات العلوم اعظم
من كل ما اعد مستلذا فقد قيل ان العلامة الطوسي كان اذا استخرج
دقيقة قام فصفق وقال اين الملوك من هذه اللذات ولو علموها
لقاتلونا بالسيوف عليها ومن نزه الله بصايرهم وصفى افكارهم
فعقلوا حقايق الكاينات مما لا يعدوه عدما محضا الحاقا المبادية
بغاياته فتجلوا بلذة ظرها ومثلوا هذا الظهور طريقيا والغم مسابقة
امروا بقطعها الى ان يصلوا الى المطالب بجد وان السفر مخفف بين
بقدرها في افكارهم فكان المفرح عند هولا المبالغة في عدم الاعتداد

كذا بالاصل

الحس

العليم

بمانى عالم الاغيار حتى قال اجل اساتذتهم للفقر لذات كلذات الغنا وهذه
وان عظمت فلا تخلوا من المواخذة عند محققيهم وهكذا اهل كل صناعة
يكون فرحهم بقدر ما يتوغلوا في صناعتهم ومن ثم نقلت عن اهل الحقيقة
امور اذا سمعها البشر لم يعقل صحتها من مكث بعضهم ستين عاما لم
يضع جنبه الى الارض وبعض بقتاة بالثمرة شهرا فاكثر وهذه
وامثالها ان لم يعلم الشخص بان القوى لها عند المختلف لم يعقل ذلك
فانه لا شبهة في ان نفوسهم لشدة ما بهرها من الحب وجذبها من الشوق
وقهرها من العظمة وقفت القوى الطبيعية عن التصرف في التحليل
الموجب لوهن الاعضاء والقلب الارواح الحاملة عناية مجردة

لتشكل الاعضاء

واضرب لكسا الى المتمرسة مثلا بالمرض المزاجي وكيف يمكث الشخص
معه من عجز قوته مدة لا يمكنه اقامة بعضها صحيحا وكذا من اقبل
على تروحن وارتياض بنحو حساب واعلم ان النفوس كلما كان استيلاؤها
على ما ليس من شانه الدخول تحت حيازتها لولا انما اختصت به من
ضروب قاهرية كانت به اشد ابتهاجا ومن ثم كانت شدة لذة الملوك
في الصيد لانه من هذا القبيل ولهذا كانت الحكما تحمل الملوك على
ملازمة العقلاء والزهاد واهل النظر في اثار صنع الله عز وجل
لئلا تجذبهم العظمة الى جبليات النفس المضيعة للرعايا نحو الكبر
فقد بان مما تقرر ان المفرحات وان وردت على النفس من طرق
عشرة ان اجناسها ثلاثة اعلاها جنس التفريح الحاصل للنفوس
الملكية عند ادراكها المفيض المبدع لشهودها المخترع لوجودها
وانه غاية كل غاية وانطوائها فيه على شريطة الفنا هو البقا الابدي

والبقا السرمدي م

ويليه جنس النفوس الحيوانية واعلى انواعه نفوس الملوك ودونها
جنس التفريح من جهة الطبيعيات كصرف العناية الى الاغذية والاشربة
التي غايتها صحة المزاج والجسم وتفريح القوى الحيوانية على نحو النكاح

ولبس الملابس النفيسة والاطعم والاشربة اللذيذة م

واعلى انواع هذا الجنس نفوس الشعرا فانهم يتخذون من المخيلة في
تحصيل مبتكرات المعاني مسبوكة في قوالب رايقة في السمع واحسن
انواعه نفوس تبتهج بخرافات السفسطة والخطابيات والشعريات
كالنسا والصبيان ثم ان التفريح كلما كان بالحواس اكثر كان اعظم وكل
حاسة عدمت مدركها عند البسط انقبضت من النفس بمقدار تعلقها
فهذا غاية ما يليق من تحرير طرق التفريح الواصل الى النفس من هذا
المقام وعليها تتفرع الفرح بالحركات البدنية كالرياضة والجماع
وطرق السماع وكل مبسوط في بابه ولما كانت الحركات والطوارئ
على هذا البدن ضرورية الورود وكانت موجبة لتحليل اجزائه
وكان ذلك التحليل بحيث لو دام لانهكه في مدة يسيرة وكانت
القوى النفسية التي هي الاصل في هذا الهيكل مفتقرة مدة اعتلائها

به الى

به الى مساعدة وكان المعد لها في ذلك الحيوانية وهي من الطبيعية وهي من
الغذا في اخلاف ما تحلل وتقوية ما ضعف وحفظ الصحة والدوا
في الاخير ودفع المرض ومنهما في التفريح ولوازمه وكان النوعان
المذكوران اما مفردات كاللحوم والحلوات من الاول وانواع الجواهر
والنباتات من الثاني او مركبات كالطبائخ والمعجون مثلا وكانت
الادوية على اختلاف انواعها اما المطلق الاصلاح وقد بسط كل
في بابه او لمجرد التفريح وهو الذي اردنا الان تحرير الكفاية منه لاسيما
ذكرنا من كل احسنه كما شرطنا فلنلخص من تراكيب المفرحات ما فيه بلاغ
لذوي الذوق السليمة قانونا لمن اراد القياس عليه واضح فنقول
لا شبهة في ان المفرحات كما سبق في القوانين يجب ان تكون طبق مزاج
مستعملها مع قوة المشاكلة لنوع القوة التي عملت بصددها كما ذكرنا
فان ذلك هو المطلوب وهنا نرجع الى الطبيب الحاضر اذ لا يمكن انحصاره
فيدونه وانما المدون في كل مركب في كل كتاب اما جسد يفتقر الى روح
او روح يفتقر الى جسد او روح وجسد طبق مزاج معتدل مطلقا في
سائر الطوارئ يزيده الطبيب ما يناسب فعلى هذا لا طائل تحت قسمة
المفرحات الى حار وبارد ومعتدل وقسمة كل الى ما يخص الملوك والمتوسطين

ويابس م

والفقرا اما الاول فلا حاجة الى التقسيم الاول فظاهر واما الثاني فالعقاقير
النفيسة معلومة لا يتعاطاها الا القادر عليها فالامر فيه متروك لخيره لها
فسر فالتنبيه على ذلك بديهي ثم من الناس من هو ملكي بالطبع وان لم

نفسه م

يكن بالفعل وهذا متى ظفر بما فيه صلاح بدنه بذله وان عز وبالعكس
اذا عرفت هذا فلنضرب مثالين لما قسمناه يكونا كالميزان والقانون
لسائر التراكيب الاول الجسد بلا روح كشفره جزء درونج ثلثا جزء
لانه حار في الثانية وهي باردة في الثالثة فينبغي فضل البرد بدرجة
وهو شان الجسد فيبقى جزء ونصف او وثلثان لتعدل رطوبته
اليبس فتفضل الحرارة بدرجة فيوضع مع ذلك ريباس جزء ونصف
فيفضل البرد بنصف جزء وروح هذا الجوهر مع ذلك جزء زرنباد
ونصف جزء بهمن وجزأ ان صندل وربع جزء لؤلؤ ومثله مرجان وقد
تم باردا في حدود الثانية ومعتدلا فمثال المركب المعتدل الاجزا
المذكورة اولا اذا توازنت كيفياتها متناسبة ثم عدلت الارواح
كما تقدم وقس على هذا ترشد ثم اعلم ان المفرح لم يتخذه وايربل نحو
الحكماء البلغم اللزج وانما هو كطيب لا يوضع على ثوب وبدن الا
بعد نقائهما من درن الاوساخ وكذا ادوية الشهوة فتفطن لذلك
ومن هنا نزلت الاحتلام في سائر المركبات كما تقدمت الاشارة اليه

النفس م

مفرح ملوكي يلطف الخلط وينعش الارواح ويبسط ويقوي
البدن وهو حار يابس في الثانية تبقى قوته سبع سنين وشربته الى

مثقالين بماء الورد وماء الريباس. وصنعته قاقله بنوعيها من كل عشرة
زرنب زرنباد درونج قرنفل عود هندي نانخواه نارمشك سليخه
اسارون من كل خمسة دراهم سنبل الطيب ساذج حماما زرباج دار
فلفل من كل درهمان لؤلؤ كبار ابيض غير مثقوب ياقوت احمر ورق ذهب
من كل مثقالان زعفران درهم تنخل وتعجن بالعسل كذا نقله ابن قاضي مثقالا
بعلبك ولم يعزه وكذا المفرح في كناش بختيشوع وفيه مصطكي مقل كتابه م
ازرق زرنباد نصفه وفلفل ابيض كذلك وان يعجن الكل بماء الورد قبل
عجنه بثلاثة ايام وان يرفع العسل على النار ويسقى مثله من قاطر
الدارصيني والنمام والمرزنجوش ثم ينزل ويضرب فيه الحوائج وهذا
هو الصحيح فليعتمد مفرح نوازي اجساده خمسة عشر وارواحه
تسعة وهذا التركيب غاية ما يمكن تحريره ينفع مطلق الامزجة في كل
وقت ويعيد ما سقط من القوى وتنقص من الارواح بمرض او مسهل
او سم او غيرها ويذهب الخفقان والرعشة والاستسقاء واليرقان
وسوء الهضم ويهيج الباه ويسكن الم النقرس والمفاصل وهو من
تراكيب الشيخ المشهورة الفه لابن منصور فاشتهر به نفعه وتبقى قوته
نحو عشرين سنة ومن اراده لحفظ الصحة فليتناوله على الريق وللتهييج
ليلا وللسموم بماء الرازيانج وللخفقان بماء لسان الثور وشربته نصف
مثقال وهو معتدل وقيل حار في الاولى لا نعلم فيه ضررا بشيء وصنعته
زرنباد درونج بهمنين ترنجان من كل عشرة فرنجمشك بنه وج عود
من كل خمسة نعنع نمام دارصيني سمسم جوزبوا فضة كهربا زعفران
من كل درهمان بسباسه ياقوت من كل درهم ونصف حل المعادن فان لم
يكن ادبرت ودر عليها الياقوت فانها تسحق وتذر ربا في الحوائج في
وزنها من كل من ماء الورد والخلاف والتفاح والمرزنجوش ولسان
الثور ليلة صيفا وثلثان شتاء ثم يرفع من العسل ثلاثة امثال
الحوائج على نار هادية فاذا نزعت رغوته سقي من حليب البقر مثل
وزنه ومن دهن البنفسج عشرة فاذا انعقد نزل والقيت فيه الحوائج
واعيد قليلا ونزل ليلة فان ارخى اعيد طبخه فاذا استقام
القيت فيه المعادن وكان الشيخ يحك البادزهر في ماء الورد
ويسقيه به ويقول ان الدرهم منه حينئذ يعدل مثاقيل من الخمر
في النشاط والنشاة مع سلامة الحس وصحة الادراك قال اجل
المحققين ولا نعلم في هذه الصناعة اجل تركيبا منه وهو معظم
عند ملوك الفرس الى الان ويدعونه بالسيسنبرى وينبغي ان يرفع
في الصيني او الذهب مفرح يخرج الاخلاط السوداوية
والبلغم اللزج ويفتح السدد وينقي الدماغ من الابخرة ويقوي الحواس
ويزيد في السرور والنشاط ذاتا وعرضا ويحل الرياح الغليظة ويزيد

فالهضم

في الهضم وهو حار في الاولى معتدل تبقى قوته ثلاث سنين وشربته درهمان
وصنعته افتيمون اسطوخودس حب بلسان سليخه اسارون قرنفل
من كل اربعة زرنباد درونج لؤلؤ كبار غير مثقوب كهربا مرجان بهمنين
ساذج سنبل الطيب قاقله كبار قرنفل جندبيدستر من كل واحد
ثلاثة دراهم حرير محرق درهمان زنجبيل دارفلفل مسك من كل درهم
يعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع مفرح يليه فيما ذكر لكنه
اشد نفعا في تحليل الماء الاصفر والسدد والرياح وعسر البول
وفيه مزيد لتقوية الدماغ وقد يضر باصحاب الصفرا لان حرارته
في اخر الثانية ويبسه في اولها تبقى قوته سبع سنين وشربته درهمان
وصنعته ورد منزوع عشرة بهمن احمر خمسة عود ثلاثة قرنفل
سنبل الطيب مصطكي اسارون زرنب زعفران من كل درهمان بسباسة
قاقله كبار وصغار جوزبوا من كل درهم يعجن بالعسل ويرفع مفرح
سهل الوجود مجرب لدفع الرعشة وسقوط القوى والصداع المزمن
وامراض الكبد والوحشة وحمى العفن وفيه سرور وتزكية وهو
حار رطب في الاولى يصفي الدم ويزيل البلادة والكسل وتبقى قوته
سنة وشربته اوقية. وصنعته ماء عذب عشرة ارطال يطفى فيه
الحديد وما تيسر من الذهب او الفضة او هما ومع الجميع يبدا بالذهب
ويحل الحديد اخرا ثم يوخذ قرنفل افتيمون قاقله كبار صندل احمر
من كل سبعة يهشم ويربط في خرقة مع ثلاثين درهما من الابريسم
الخام ويترك في الماء عشرة ايام ثم يغلى حتى يعود الى الربع فيصفى
ويلقى عليه مثله من كل من السكر وماء التفاح او شرابه ويعقد ويذر
عليه بزر الريحان والباذرنجويه ويرفع مفرح من تراكيب جالينوس
لاحد ملوك الروم يعرف بطولاماخس يعني جبار القلب ينفع من
الخفقان الحار وتصاعد الابخرة الى الدماغ والسدد والدوار
والشقيقة والصرع والماليخوليا وكلما يعرض للنساء ويطفي الحمى والعطش
والالتهاب ويقطع الدم ونكاية السموم وهو بارد في الثانية
يابس في الاولى يضر المشايخ نافع المبرودين وتبقى قوته سبع سنين
وشربته مثقال. وصنعته اهليلج ينقع في حليب البقر اسبوعا ثم في ماء
الورد ثلاثة ايام ورقه منزوع ورق لسان ثور بزر رجله من كل
عشرون صندل احمر واصفر وابيض رازيانج سنبل من كل خمسة
بهمن ابيض دارصيني كزبرة يابسة طباشير قشر نارنج واترج وحرير
كهربا من كل خمسة مرجان لؤلؤ من كل ثلاثة ذهب وفضة زمرد
ياقوت من كل درهمان حل المعادن بحماض الاترج وتنخل الحوائج ه
وتضرب الكل في مثل الحوائج من كل من شراب التفاح والرمانين والريباس م
ويرفع مفرح لنا وقع استنباطه من مفردات الشيخ القلبية ثم

امتحناه فكان بالغ النفع جيد الفعل حسن العاقبة يصلح لكل مرض بارد
من الراس الى القدم باطنا وظاهرا اكلا وطلا ويكتحل به فيحد البصر
وهو يقوي الحواس والفكر ويزيد في الحفظ والفهم ويهضم الطعام
ويشهي الباه ويذهب اليرقان والاستسقا والجذام والبرص وينفي
السم لوقته ويسكن المفاصل والنسا والنقرس ويحفظ الاجنة
ويمنع الاسقاط ويصلح الارحام والامراض المتقدمة وينقي الاخلاط
اللزجة وبالجملة فافعاله عجيبة ولاسيما السرور والبهجة من غير
تجذير ولا اخلاط وهو حار في الثانية يابس في الاولى تبقى قوته
نحو ثلاثين سنة وشربته مثقال وصنعته قرنفل دارصيني
اساورون من كل عشرون فاقله كبار وصغار لسان ثور زرنب
درونج بهمنان مرزنجوش فودنج نمام ترنجان باذرنجويه من كل خمسة
عشر يسحق الجميع ويعجن بوزنه مرتين ماء الورد والخلاف ويحشى في الزجاج
ثم يوخذ لولو ثقي مرجان كهربا من كل ستة ذهب فضة مسك عنبر
عود من كل ثلاثة تسحق بعد الخلط كما تقدم وتوضع في القابلة
ويقطر الما عليها حتى يستقصى ويرفع القابلة ويجعل فيما حارا الى
غليها ثلاثا ثم يوخذ شراب تفاح ورمان وريباس وعسل من كل
نصف رطل يجمع على نار لينة ويسقى ما في القابلة ثم تنزل وقد
يسحق صندل احمر واصفر وابيض من كل خمسة بزر خرفو وريحان
من غير سحق من كل اربعة زرنبد مثقال فيضرب على المعقود ويرفع
مفرح ينفع من كل ما ينفع منه الاول اذا كان عن حرارة
ويصلح مزاج الشبان ويسكن فساد الحارين وينفع من الطاعون
والوبا مجرب ويصلح تغير الهوا وهو بارد في الثانية يابس في الاولى
شربته وبقا قوته كالاول وقد ضمنا في استخراجه واستنباطه
عدم الضرر وصنعته صندل بانواعه الثلاث زرشك كسفره
يابسه ورد من كل عشرون عود نعنع مرزنجوش من كل عشرة يعمر
بوزنها ثلاثا من الخل المصعد وينقطر على سبعة دراهم من كل
من الكهربا واللولو والفضة واربعة من كل من الزمرد والمرجان
والكهرب ودرهمين من كل من العنبر والمصطكي والسعد ثم
يسقى منها الما بثلاثة ارطال من السكر حتى ينعقد وينزل
فيضرب فيه دارصيني املج كابلي طين مختوم بزر رجلة من كل
خمسة طباشير ثلاثة كافور مثقال ويرفع ولا يخفى التعديل
والتنزيل على الامزجة سنا وبلدا وزمنا على الحاذق واستنباط
ما شا اذا استحكم القوانين اللاتي اسلفناها مفرح بالغ
النفع من الامراض الباردة حيث كانت والجنون والوسواس
ويقوي الاعضا باجناسها الثلاثة ويمنع السدد وهو حار في

الثالثة

والمثانة

الثالثة يابس في الثانية تبقى قوته الى سنتين وشربته مثقال وصنعته آشنه
اظفار طيب ناردين فرنجمشك سواقرفه قرنفل دارصيني سنبل الطيب
من كل كنصفها مصطكي زعفران من كل كربعها يعجن بالعسل ويرفع مفرح
عكسه طبعا وفعلا لانه يصلح الامراض الحارة وينفي الابخرة ويعدل
مزاج الكبد والكلى وهو في الثالثة تبقى قوته كالاول وشربته
مثقالان وصنعته خشخاش ابيض كسفره بزر بطيخ من كل ثلاثة طباشير
ورد لسان ثور من كل واحد ونصف عصارة امبرباريس طين مختوم
من كل واحد يعجن بعسل الكابلي مفرح معتدل يعدل ساير
الامزجة ويكسر سورة الدم ويخرج ما فسد من الاخلاط الثلاثة
ويقوي الحواس والاعضا كلها والفهم والحفظ ويزيل الاعيا والكسل
والبلادة والخفقان والرياح وضعف الشهوة والديدان والماليخوليا
والوسواس والبرسام وبالجملة فهو عجيب الفعل جليل القدر
غزير المنافع لا تسقط بتمادي الزمان وله زيادات اذا اضيفت
اليه ترجم بمعجون الياقوت المخلص من الوبا والطاعون اكلا وطلا
بدهن البنفسج وصنعته شاهترج باذرنجويه لسان ثور تنبول
من كل عشرة بهمنان من كل خمسة لازورد طباشير طين مختوم من
كل ثلاثة كابلي منزوع ابريسم صندل جفت فستق من كل اثنان
مرجان لولو كهربا من كل واحد عود نصف مثقال نخل ويوخذ
ما ورد وما سفرجل وما تفاح وما رمان مز وحماض الاترج
وامبرباريس من كل ربع رطل يحل به السكر ويعقد به الحوايج وقد
يزاد زعفران درونج زرنب كبابه زرنباد من كل ثلاثة ذهب
فضة ياقوت احمر من كل واحد فاقله اثنان فيسمى حينئذ الياقوتي
ومن المفرحات معجون المسك ودواؤه وقد ادرجنا ذلك في بابه
ومتى لم يكن المفرح قلبيا فتفريحه بالعرض لانه يزيل الخلط الموجب
للغم كالسودا مثلا وقد ضبط قانون ذلك فليراجع مقل عند الاطلاق
يراد به صمغه فان كان الى الحمرة والمرارة فالمقل الازرق او الى الصفرة
فمقل اليهود وكلا النوعين صمغ شجر كالكندر بارض الشحر وعمان
يعظم جدا او الى الغبرة والسواد فهو الصقلي وكثيرا ما يجلب هذا من
المغرب ويطلق المقل على شجر كالنخل ثمره رطبا يسمى البهش ويابسه
الوقل وليفه المعروف بالمسد وهذا هو المكي يوكل في المجاعات
والمقل بالهندية دواه هر وبالبربرية الكورا ويسمى الدوم والدم
ضرب من البلوط في الحقيقة وصمغه بمصر يسمى اللبان الشامي فلا
ادري يكيف على بعضهم بالمقل وقد يغش بالمر والفرق بينهما الزوجة
المقل وبريقه وهو يجني كالصموغ وقد يدرك في ابيب واجوده
الصافي البراق الاصفر المر السهل الانحلال تبقى قوته نحو عشرين

سنة وهو حار في الثالثة يابس فيها او في الثانية ينقي الصدر والرئة
واوجاع الحلق وامراض العصب والربو والسعال وضعف الكبد
ورياحها والسدد والكلى فيحل الحصا والمدة وعرق النسا والنقرس
والبواسير مطلقا ويطلى من خارج فيبرئ العوارض وسائر الآثار
بالخل او ريق الصائم ومن شرب منه كل يوم بالخل اهزل شحمه سريعا
وهو يدر الفضول ويسقط وينقي الارحام ولو بخورا وهو يضر
الرئة ويصلحه الكثيرا والكبد ويصلحه الزعفران وشربته درهم
وبدله ثلثاه وزنه مر وربعه صنبر والمقل المكي قابض يقطع الدم
والاسهال المزمن فيلا ويخرج البواسير ويقلع المقل اذا احرق
وغسل به البدن منع الجرب والحكة وتولد القمل وخشبه اذا طبخ
وشرب جفف القروح المزمنة وجلا البلغم **ملبنه** هي عبارة عن
اللبن الحليب اذا سخن قليلا ووضع فيه عصارة الخرنوب الشامي
واجودها المعمول من لبن البقر والخرنوب الذي قارب الحلاوة
ولم يجف وهي حارة في الاولى او معتدلة رطبة في الثانية تسكن
الحرارة والعطش وتذهب الحميات والاخلاط وحرارة الحلق وخشونة
الصدر المزمنة والوسواس والماليخوليا والاخلاط التي في المعدة
وضعف الكبد وحرقة البول وتسكن الافراط اذا الوزنت وتزيل
الحكة والجرب والاخلاط السوداوية ولا نعلم به ضررا **معقد**
الصبر **مقليا** الحرف بالسريانية او ما قلي من سائر البزور هـ
ملح اما معدني يسمى الجبلي والبري او مائي والاول رطوبة
او بخار ترشح من اغوار الماء وقد يلطف بالتصعيد والتقطير
فجاوز اساخا والثاني ما عذب وورد على سبخة والفاعل في الكل
حرارة غلظت الرطوبات او الماء فل تلك الاجزاء فيها ثم اشتدت
مستعينة بحر الشمس فعقدت المجموع شيئا هو الملح فان كانت الارض
كبريتية انعقد قطعا شفافة حمرا وهذا هو الهندي او نجحت
الحرارة وصفت الارض بيضا انعقد صفائح بلورية وهذا هو
الاندراني والدراني او كانت الحرارة قوية والبخار متعفنا انعقد
قطعا صافية بين بياض وسواد مع حرافة وهو المر او ضع الماء
والتربة واعتدلت الحرارة انعقد مختلف الشكل ما بين قطع ودقيق
ويسمى هذا ملح العجين واجود الكل الاندراني من المعدني ثم المر
المائي فملح العجين كذلك فالهندي المائي ويعز وجوده واردى
العشرة المر المعدني **ومما** يلحق بالهندي ما يتولد بين بجيلة
وزهوان من اعمال اليمن وقد يحل ملح العجين ويعقد فيفضل في
السابعة سائر الانواع ويقوم مقامها في الاعمال والملح يطلق
عاما على التنكار والقلي والبورق والنوشادر وكلا في بابه

وعرفا

وعرفا شايعا على هذه الانواع فلذلك جمعت هاهنا ومن الملح مصنوع
من الارمدة وكل نبت جمع التفاهة والحرافة كالطرفاء والرجلة اذا طحت
وجرت وعقد ما وهذا واجود ما استعمل الملح محرقا بحلو لا معقودا وهو
حار يابس المر والهندي في الرابعة والمائي والنفطي مطلقا في الثالثة
والباقي في الثانية الا المحرق وملح العجين ففي الاولى حرا ويبسا ان حل
وعقد والا حرا فقط وكله يستاصل البلغم والرطوبات اللزجة والسدد
والخام ويرقق الدم ووجع الاسنان واللحم الميت ويدمل الجراح
خصوصا المر بصمغ الزيتون واكثرها فعلا في اصلاح الدماغ وحدة
الذهن وامراض العين كالبياض والسلاق والسبل الاندراني
بل قيل لا يدخلها غيره وفي الاستسقاء الماء الاصفر الهندي والسوداء
ونحو الوسواس النفطي وفيما لحج بالعظام من اللزوجات المر وكل بالخل
غاية في منع سعي الاكلة والعفونات غسلا وتنقية الدرن والاثار
والثآليل بالصنوبر طلاء والاورام كمودا مع الذرة والخل والاوجاع
مع الفوتنج والجرب والقروح والجدري والجذام مع الادهان
خصوصا الزيت والسموم واللسعات مع العسل والترهل والتهيج
به وبالخل واورام الانثيين مع جوز ماثل والدماميل مع العجين ه
والداحس مع الحنا او التين وانبعاث الدم مع الخمر والصوف
والفواق منها وكذا التخمة والكرب والخلع مع الزفت والاكل يمنع التخم
وفساد الاطعمة بالتعفن ويحسن اللون ويهيج الشهوة وينظف المعدة
مع السكنجبين بالقيء ويؤمن من الجذام ويحرز من حرو قد مع محرق الشب
وصاعد النوشادر رئيسيا لغم كاللآلي وهو في ازالة السبل مجرب
والبياض مع اللؤلؤ وهو يضر الدماغ ويظلم البصر ويصلحه الشيء
والصعتر وشربته الى درهمين ومن خواصه انه اذا وضع منه على
باب مريض ثلاث دراهم في مجمرة والطالع العقرب او السرطان فاذ
طار الى البيت لم يمت في ذلك المرض ومنها ان معقوده عن سابعه
اذا اكل وبه المشتري وغسل ثلاثا ثم قطر عنه اربعا لما نزح مجرب
وانه اذا ربط في خرقة حمرا على يسار الماخض وضعت سريعا وان
بخر به البيت ثم طرح رماده في جهة الشرق من بين رجليه
منع السحر والعين **ملح مختوم** الهندي والصاغة التنكار ه
والسبخي العجين والدباغين الاسود **مليح** من العوسج **ملاح**
بالضم اندروطاليس والقاقلي **ملوخيا** ويقال لمهيكا من الخبازي
ملوح القطف **ملكايا** سريانية معناها كحل الملائكة لانه استفيد
منهم على ما قيل وقال جالينوس سمي بذلك لاصلاحه البصر حتى يصير
نورانيا شفافا قويا الادراك وهو ينفع من السلاق والحكة
واثار الشرناق وزيادة الحمرة والورديتج وباقي الارمدة في غير زمن

الزيادة وغالب امراض الاطفال ويعبر عنه الآن بالدرور الابيض وصنعته
نشا سكر صمغ انزروت مربا بلبن الاتن او النسا يسحق ويستعمل وقد يربى
الجميع بما الورد ثم ما العوسج فيقطع الدمعة والرطوبات وقد يضاف
اللؤلؤ فيقطع البياض مع التمادي وانما يستعمل لذلك اذ كان الدماغ
ضعيفا بحركة الاكحال الحادة **ممسك** في المفردات يراد به الاسطوخودس
وفي المركبات السوطيرا فانه قيل ممسك الحوامل فدوا المسك ويطلق على كل
ليس تركيبه واردا على القواعد وفيما ذكر غنية عنه **من** كل طل انعقد
بالحرارة في طبقة الهوا وسقط في قوام الشموم كالترنجبين والشمع على
القول بانه طل حتى عد منه البارود ولكنه الآن علم على عسل يسقط عند
قلة المطر ابيضا املس لطشا فيتغير به وهو حار الانفراده بنفسه
حار في الاولى معتدل لا يابس فان خالطه فله حكم الخليط في الطبع
والفعل فان الخالص منه يسهل وما على نحو البلوط قابض والدفلى
قاتل وجوده الخالص والواقع على نحو الانيسون وهو يزيل السعال مسهل م
وخشونة الصدر وان كان الواقع على الطرفا مجربا في ذلك ويحل
الاخلاط الغليظة ويقوي الكبد والاكثار منه يحرق الدم ويصلحه
الخل **مخ** اللوز المر **منبسم** حيث مثلث لا يزيد ورقه عن ثلاثة على
ما قيل وهو اما الهال او مجهول **منبج** يراد في الكحل الروشنايا
والادوية معجون البخاخ **مها** حجر زجاجي شديد البياض وان
حك وليس بينه وبين البلور الا الصلابة في هذا فانه يقاوم
الحديد فتخرج منهما النار وهو بارد يابس في الثانية قد جرب مرارا
في قلع البياض سريعا باللؤلؤ والسكر مع غير احساس بالم ومع الملح
والنوشادر والمر والزعفران والخل يزيل ثقل اللسان ومن تجربة
وتفتت الحصا ويطلق البول سريعا وعلى الفخذ الايمن يسهل الولادة
وعلى الثدي يدر اللبن وفي اليد اليمنى يسهل قضا الحاجة وكل ما قيل
في الزجاج فهو اجود وحكى انه كثير بصعيد مصر ولم نره الا
مجلوبا من نواحي الروم **مهلبية** صنعها حكيم من بابل يسمى دردس
للمهلب ابن ابي صفرة وقد فسدت معدته واعتادت قذف
الطعام فصح بها مزاجه واجودها ما عمل من الارز النقي ولبن البقر
وهي حارة في الاولى رطبة في اخر الثانية تذهب السوداء والجنون
والماليخوليا والوسواس والصداع اليابس وتولد دما جيدا وغذا
فاضلا وتسمن تسمينا لا يعادله شي مع تنعيم البدن ونضارة
اللون وصحة العقل وهي تضر المحرورين وتصلحها الحوامض خصوصا
للحصرم قبلها وصنعتها ان يغسل الارز ويغلى عليه في ما غمره فاذا
جف حرك وسقي لبنا قد حل فيه السكر شيئا فشيئا مع الحرك حتى
يشرب عشرة امثاله ثم يسقى قليلا من السمن او دهن اللوز ومنهم بلغ مقابلة

من يسقيه

من يسقيه الالية وهو رديء وقد يطبخ الارز قبل طبخه فلا يحتاج الى
غيرها نكليد **مو** هو سنبل الاسد وهو نبت نحو ذراع دقيق له ورق دقيق
وزهر الى البياض وثمرة ينبت ببلاد الشام كثيرا طعمه كالزرنب لا كالغار يقوى
وفيه حدة وحرافة وعطرية واجوده الحديث الرزين المائل الى الصفرة
يدرك بين الاسد والسنبلة ويبقى قوته ثمانية اشهر وهو حار في الثانية
يابس في الثالثة او الاولى ورطبه العتيق ان رطوبته فضلية
تقطع البلغم والطحال المتن حيث كان ويحلل الرياح ويصفي الصوت
ويقوي المعدة والكبد والكلى ويحلل رياح الاحشاء والمغص وعسر
البول ويدر حيض الفضلات حتى المني ويشمخ بالخل ويصلح المثانة
والابيض النقي منه يقطع الخفقان ويزيل الاعيا واوجاع المفاصل
والمقعدة ويزيل العصب والاسترخا وهو يصدع ويصلحه الخل والليمو
ينفع فيه ويضر الطحال ويصلحه بزر الكرفس وشربته مثقالا والان وبدله
على ما قيل القطر اسا اليون **مومياي** يوناني معناه حافظ الاجساد
وهو ما اسود كالقار يقطر من سقف غار ببلدة من عمل اصطخر
بفارس فتجمد قطعا يستخرج يوم نزول الميزان باذن الملك فتباع
واول ما عرفت هذه ثم وجد بساحل البحر الغربي من اعمال القرطبة
وجبال المصمودة ما يشاكلها فجرب فنجح ويروى باليمن مما يلي عمان غ
احجار اطلا جسمه سيال اسود ويفعل بعد ذلك وبالشام في بطون احجار
الحجار وهو الاصل الاول والثاني يقاربه واما المستعمل الان
من الادميين فاصله قطران وصبر اخلاط بالعسل والخل ولطخت
به الروم ابدان موتاها فتحفظ من الهوام والبلا ولانهم يقولون
بالرجعة فاذا الفيته الى اهلها عرفتها الارواح فبالغوا
في ذلك وان فطنا من الاطباء في الدولة الطولونية حتى ذلك
لما كانت به امراض كثيرة معاكسة لمعتقد الروم والجود المومياء
البراق الشديد السواد الطيب الرائحة تبقى قوتها اربعين سنة
وهي حارة يابسة في الثالثة او يبسها في الثانية تنفع كل مرض بارد
على الاطلاق ومطلق الصداع والشقيقة والفالج واللقوة
والرعشة والكزاز والخراج والربو وضيق النفس والسل وضعف
المعدة والكبد والاستسقا واليرقان والطحال والمثانة والعظام
والمفاصل كيفما استعملت خصوصا اذا اخذت محلولة بالزيت
على الجوع وتجبر الكسر والخلع والرض والوثي وتحبس الدم مع حل
جامد وتلحم ذرورا وقيل لا تستعمل في كل مرض الا مع شي من ادويته
ففي السعال بنحو العناب والصرع بالمرزنجوش وثقل السمع بدهن الورد
والانف بالكافور والخفقان بالسكنجبين والطحال بما الكرفس الى
غير ذلك والزوج بالسمن وهذا من باب المعاونة لا ان نفعه يتوقف

على ما ذكر ويحل فيمسك البول وسلسه والغايط ومتى حل في فطر ان جلا
الاثار طلاء او حل الاورام ويترك به محلولا في العسل اللسان فينطلق
وتغرغر به فيحل الخناق ويزيل الخوانيق والسموم ولو بلا لبن وشربته
من قيراط الى نصف مثقال ويهلم وعيله فقط ايلهو مجاو رفقته مع شي فرزيت
مثلا فيما المستعمل من هذه العظام فيما ينبغي ان يجتنب لان
عظام الانسان مستدبة لانها فيفضي الى العمى او ضعف البصر
موز تحل الفالح الصالح من بوكالخرشوف القلقاطين ويعرف بالشفي
فنبت وهو شجر يرتبع سطا بطوله فوق الثلاثة اذرع بحسب السقي
وجودة الارض ويزيد في نتاجه جزئه ووضع الزارع فيه ويمدا ومنه
الماء عليه ويكون بالبلاد المعتدلة والحارة ولا يكاد يوجد في بلد زاد
عرضه على سله ويخرج عرجونا يطول ويعلق به ثماره بعد نثره زهرا
فيه حلو كالعسل وفي كل يوم تستطالد وحدة من تلك الشجرة فيظهر عقده
يعرف بها عمرها وحد بلوغه تسعون يوما ولا تحمل شجرته بزمن واوراقه
نحو ثلاثة اذرع طولا في عرض فيها خطوط ويحول الشجرة افراخ اذا
بلغت قطعت وقام اكبرها مقامها والناضج غير جيد بل يقطع فجا
ويكبس في اوراقه ايام واجوده الكبار الاصفر الحلو وهو حار في
الاولى او باردا ومعتدل رطب في الثانية ينفع من السعال واوجاع
الصدر وخشونة القصبة وهزال الكلى وقلة الدم ويسمن كثيرا ولا
فضلة له يجذب لاعتداله بالطبع ومتى انهضم غذا كثيرا فاذا طبخ في الشيرج
او دهن اللوز وحسي اصلح الصدر ويحيا بالخل او ماء الليمون يبري القوباء
والسعفة والجرب طلاء وبماء بزر البطيخ يحلو الكلف وينعم البشرة ويحسن
اللون مجرب ورماد قشره وشجره يمسك ويقطع الدم والحيل ورقه على
الاورام حللها وهو يثقل ويولد الرياح والسدد ويضعف الهضم
ويصلحه العسل او السكر مومو عربي لشمع ميس هو اللوطوس وهو
شجر يقرب من الجوز لا يوجد الا بالاد وورقه ادق واكثر تشريفا والعود
الى سواد وحمرة صلب طيب الرائحة له حب اسود وفيه حرافة الفلفل
حار يابس في الثانية يشد المعدة ويزيل الرطوبات اللزجة وضعف
الكلى والخفقان ونشارته تبري الشجج والقروح اختفاما ويحل الاورام
ورماد الفتيل ضمادا مجرب ميعة من عسل اللبني فالسايل بنفسه
خفيف اشقر او صفرة طيب الرائحة والمستخرج بالتقطير اغلظ منه
الى الحمرة وبالطبخ اسود ثقيل كمد والاولى السايلة والثالثة
اليابسة ولاجرة بتسميته اهل ديارنا قشر الحلب منعه يابسة فانه
غير صحيح واجودها الاول الماخوذ من عموا الاشجار تبقى فوقها عشر
سنين وهي حارة يابسة في الثالثة او ينبتها في الاولى تحل ساير امراض
الصدر من سعال وغيره وان ازمن حتى بالتبخير وامراض الاذن قطورا

شلدم

المدة وم

والرياح

والرياح الغليظة والاستسقا والطحال والكلى والمثانة واوجاع الظهر
والوركين والجذام وان استحكم مطلقا ولو بخورا وانواع البلغم اللزج
شربا بالماء الحار ويلين برفق ويحسن بها ضمادا في النقرس والمفاصل
فيقوى عملها وان طبخت بالزيت ومرخ بها دفعت الاعيا والنافض والخدر
والكزاز والرعشة مجرب ويمنع النزلات والصداع والزكام بخورا
واليابسة تفعل مع ما ذكر وتدر الدم وتسقط الاجنة خصوصا
اليابسة فرزجة وتطهر الرئة وتصلحها المصطكي فيل وتصدع ويصلحها
الزرنباغ وشربتها من مثقال الى ثلاثة ومن قشرها الى درهمين
فلتس بشي وبدلها ربع وزنها قطران وثمنها زفت رطب ميبختج
يراد به اغلوفن وهو عقيد العنب فانه فيما المدبر فالمراد هو فاذا طبخ
ثانيا مع عشرة من السكر او العسل فانه قيل ميفوها فهيا اذا اجعل فيه
الهيل وجوز بوا والقرنفل ونحوها والمبيه هي هنا الطيب وقد
يراد بها هنا السفرجل وتعرف بالقرنية كما اذا ذكرت في منع الاسهال
او تقوية المعدة ميويزج زبيب الجبل ويطلق على ضرس العجوز ايضا
ميسوس ويقال ميسوس شراب السوسن

حرف النون

نارجيل هو الجوز الهندي وهو شجر كالنخل من غير فرق الا ان وجه
الجريد فيه الى اسفل واذا قطع لم يمت ويزرع ثمرا لا قضيبا وايام
غرسه نزول الشمس في الجوزا ويثمر بعد تسع سنين وتبقى شجرته
مائة عام ويدرك ثمره اذا نزلت في الميزان والماخوذ قبل ذلك ضعيف
القوة والجوده الكالكوني الصغير المستدير الابيض الدهن وارداه
البحري الكبار التكرج ومنه نوع لا يستعمد بل يبقى كالحليب وهو داخل
قشر صلب عليه طبقات ليفية فوقها قشر رقيق سهل الانكسار
والمراد عند الاطلاق الثمر وقد يقصد طلعه او جريده ويلقم كوزا
فيسيل منه السد يجيء فيقوما على الحلاوة والدسومة وله افعال
اشد من الخمر وهو خير منها ثم يكون خلا بالغا وكذا الثمرة قبل اشتدادها
والنوع الذي لم ينعقد وهو حار يابس في الثالثة او رطب فيها او في الاولى
والزنخ يابس اجماعا ولبنه رطب كذلك وخله حار في الاولى يابس
في اخر الثالثة ينفع البلغم من السود او الجنون والوسواس وضعف
الكبد والكلى والمثانة وقروح الباطن ويسمن مع البطيخ وفي المبرودين
سمنا في الغاية ويزيل وجع الظهر والورك والفالج والقوة ونكاية
البرد والزنخ الديدان والبواسير ويدر الدم وينبغي لضعاف
المعدة الاقتصار على دهنه فان جرمه بطي الهضم ويهيج الباه
ويمنع تقطير البول وطريه اذا شرب بالسكر ولدا الدم وقوى الغريزية
واصلح القضاف وشرابه قوي النفع من الجنون والماليخوليا

الشمس م

وخله يهضم ويهري اللحم وينفي الذي الهوام لم تقربه وربما دق قشره يجلو الاسنان
جدا والكلف والنمش والحكة والجرب ويحسن اللون ويشد الشعر اذا
جعل مع الحناء ومرضه المحرورين ويحرق الاخلاط ويصلحه كل مر من
الفواكه كالاجاص والتوت وايضا الريباس والكمون وقد ربما يستعمل
من جرمه ثلاثة مثاقيل ومن شرابه ثلاث اواق **ناغخواه** معرب عن
ناغخاه الفارسي ومعناه طالب الخبز واهل مصر تسميه نخوه هندية وهو
حب في حجم الخردل قوي الرائحة والحدة والحرافة يجلب من الهند وجبال
فارس ويسمى الكمون الملوكي قيل وهو حب صعتر هناك وقيل الانجدان
ويغش في مصر ببزر الكتان والفرق عدم المرارة هنا واجوده الرزين
الحديث الذي لم يجاوز اربع سنين الضارب الى الصفرة حار يابس
في الثالثة يجلو البلغم والرطوبات اللزجة ويزيل الرياح والقراقر
والفواق والنفخ واوجاع الصدر وما فيه من قيح وغيره وصلابة
الكبد والطحال والمغص خصوصا ما كان عن دواء شديد النكاية كالماهودانه
وعسر البول والحصا خصوصا ان حرق مع الزجاج والغثيان والجشاء
والتخم وفساد المعدة الشهوة والحميات القديمة خصوصا المثلثة
والبخار الكريه والبلة وبرد الاحشاء والبهق والبرص ويدر ما عدا
اللبن شربا بالعسل في المبرودين والسكنجبين في المحرورين وينفع
من السموم مطلقا والاخلاط بالخل والضربان والاورام بالعسل
والملح والنرجس والزعفران مجرب خصوصا على الانثيين وماؤه
يسكن لذع العقرب والنافض طلاء ويصلح الارحام كيفما استعمل
من كل علة ويقطر في العين الكمنة وما جمد من نحو مدة ويزيل الصمم
قطورا وقاطره يحل عسر النفس في الوقت وينفع من الفالج والرعشة
وفيه مع قاطر الدارصيني ولسان الثور تفريح يعدل الخمر ومن
خواصه اعادة الاحساس بالطعام والشراب عند فقده وثلاث
مثاقيل منه اذا اغليت في رطل حليب واوقية سكر حتى يعود الى
النصف وشرب فوق الحمام بما فاطر وعلى الريق يفتت الحصا
مجرب وهو يصدع الراس خصوصا في المحرورين ويصلحه الكسفرة
ويقلل اللبن ويصلحها الترمس وشربتها الى ثلاثة وبدلها في غير
التسمين مثلها شونيز **نارنج** فارسي معناه احمر اللون او الرمان
الاحمر وهو شجر يحي ورقه بالنسبة الى الليمون وغيره ملاسة طيب
الرائحة زهره يحصل في الربيع ولكن بقاء ثمره مدة العام واجوده
المستدير الاحمر القشر الخفيف وهو حار يابس ما عدا حماضه
فبارد ودهن بزره رطب في الثانية في قشره وورقه تفريح عظيم
وفي بزره ودهنه وعروقه التي في الارض نجاة من السموم الباردة
وحماضه يكسر الصفراء وشدة الحرارة والعطش وقشره يسكن المغص

فيحلم

والقي

والقي والغثيان كيفما استعمل مجرب والتولات الباردة والتخم وحماضه
يقلع الطبوع جميعا ويجلو الكلف والاثار ويحسن اللون طلاء ومن
خواصه انه يحفظ الثياب من السوس فان زرع تحته تدفع الطاعون
وفساد الهواء وانه يسهل الولادة كيفما استعمل وهو يضر العصب
ويضعف الكبد ويصلحه السكر او العسل وهو من الاترج شربا ان
في العمل وزهره او قشره اذا حصل في الشيرج ثلاثة ايام نبع في الشمس
نافع من وهن الاردن وثمار زهره **نارمشك** فارسي معناه رمان
بري قيل هو الجلنار او نزيه او اقماع الجلنار نحسنه او هو رمان صغار
لا ينضج حبه بزر يشبه الحمص يوجد بخراسان وهنا هو الصحيح وهو حار
يابس في الثانية او هو بارد في الاولى اجل منافعه قطع البخار
عن الراس وازالة الوسواس والماليخوليا وتحليل الرض وارسال
ويشد الانف ويهضم بالمضغ ويزيل الدود وحكاته شربا والعرق وشلا
القروح طلاء ودرورا وهو يضر المثانة ويصفر اللون ويصلحه دهن
اللوز والمر خصوصا ان كان حره في الثالثة كما قيل ويصلحه
العنب او شربته درهمان وبدله نصفه قشر فستق وربعه زنجبيل
وسدسه سنبل او بدله مثله كمون **ناركيوا** هو فلفل الماء لا الفلفل
الاسود وهو فوق ثلاثة الاذرع وورقه كورق الزيتون اسود شديد
الملاسة له حب كالبندق الى السواد فيه اللذع والحرافة حار
يابس في الثانية يحل الرياح شربا ويزيل الاورام والاخلاط طلاء
ومن خواصه اذا الكرسنة والبسلة وما قاربهما اذا سلق في مائه
وخف وعشر به الفلفل لم ينفخ واذا مسح به الوجه عند القيام
من النوم نفخه وحمر لونه جدا وبه تدلس المواشط **نارفيصر**
نبت دقيق احمر الصفرة خفيف يجلب من الروم ويسمى بمصر ساق
الحمام وهو عطري طيب الرائحة حار يابس في الثانية يحلل الرياح
والمغص ويفتح السدد ويقال انه يفتت ويدر الطمث والبول شربا
ويحلل الصلابات وضربان المفاصل طلاء وشربته مثقال
ناردين انواع السنبل **نارفارس** مجهول **ناهوخ** و**نافوخ** الدليوث
ناغشت النارمشك **نبيذ** هو في بعض منسوخا يحتروك لطول
مدة من عمله الى يوم شربه اذ لا يحصن الابتداء وهو كل مسكر سوى
الخمر وهذا الجنس قد شمل انواعا قد اختلفت بالحقيقة والخلف
المسلمون في حله وحاصل ما فيه عندنا الحرمة وعند ابي حنيفة
الحل ما لم يذهب العقل الا ابو يوسف فكالشافعي ولسنا بصدد
ذلك هنا وقد خصصنا الانواع المذكورة باسمائها بحسب المراد فالمزر
ما كان من الارز وكذا السوبيا الا انها لم تصفى كالمزر ولم تترك
طويلا والبتع ما كان من الذرة والبوزة من الدخن والخبز اليابس

والعنبر امن السلف والشمير وقد نطلق ايضا على الذرة والمصنع مما كان
من احد لعنوا كه وقد تخص التصلوح بما كان من الرمان وسكاني في ملوحضه
كما فعل الاوايل ولذا كان تبيينا ثم هذه الانواع تتفاوت في المنفعة
وغيرها بحسب المادة والفاعل فاقربها الى الحرارة الزبيبي ثم السكري ثم العسل
وما عينا ما ورد في قانون المتقدمين الذين عملوا كان الزبيب في جرة
امثاله ماء ويوما ثم يطبخ حتى يذهب النصف فيعصر ويصفى ويعاد حتى
يبقى ثلثه ويوضع في المزفتات مشدودا ستة اشهر فما دونه ثم اختلف
المتاخرون فمنهم من جعل الماء خمسة امثاله ومنهم من جعله ثلاثة واما
نحو الارز فيطبخ حتى تذهب صورته ويمرس في ثلاثة امثاله من الخل
بقدر الارادة ويترك اسبوعا ثم يصفى ويرفع وقد تقوى الانبذة
بالمفرحات كجوز بوا والدارصيني والصندل والزنجبيل والقرنفل
والزعفران فاجلها حسنة ان تأخذ من كل عشرة ارطال في آخر قوة اول
الطبخ الى التصفية وتلون انبذة بحسب المراد فلنذكر ما في   خ منبدا
احكامها الاشتاء فالزبيبي حار في الثانية رطب في الاولى يولد
الدم ويحرق البارد ويفتح السدد ويهضم ولكنه يفسد الادمغة
بالبخارات الغليظة واشد منه ضررا المعمول من الدبس لكنه اكثر منه نفعا
فيما يتعلق بالتخصيب والسكري مثله في الطبع لكنه الطف واوفق
للناقهين وضعاف الابدان خلقيا ومن غلبت عليه السوداء او دقاق
العروق وخاصة لطيف يزيل الزوال من عمران نعقب كدورة والماخوذ
من عصير العنب شديد النكاية وخرق الاخلاق كالتينة
ورمانية والقياس ان يكون قاطرا السكر الطف واما العسلي فهو
حار في الثالثة يابس في الثانية يحل الاخلاط ويخف البلغم وينشط
ويقوي الحواس وينفع من كل مرض بارد وخصوصا الفالج والرعشة
وهو شديد التفريح حافظ للصحة في المبرودين والمشايخ ومما زاد
اللذة به والنفع فيه ان ياخذ الخبز النضيج ويكرر غير العسل ويجعل معه عشرة
من الجوز بوا ونصف عشره من كل من البسباسة والقرنفل وسدس العشر
من الزعفران ويغلي ذلك كله ويسا الى ان تذهب صفوته فيصفى ويجعل   حتى م
فيه عشره عسلا ثم يعاد الى الطبخ برفق حتى يذهب ثم يرفع كما مر وهو
من الاعمال المختبرة فضلا يفضل على الخمر واما الماخوذ من ثمر النخل
فاردأه الماخوذ من البلح والطلع ثم الرطب واليابس من التمر
وكله يحرق الدم ويولد السوداء والجذام وداء الفيل والسرطان وبخار
الراس وقد يوافق المشايخ في اليرقان والبلغم البارد وباقي
الانبذة لا خير فيها بحال وقد ذكرنا المدى فان قيل انها فهو اعلى
الكل وينبغي التنزه عن انواع الانبذة لمن يحرم ما عنه ضعف والوسواس
ومن ابتلي به فليأخذ عليه ما يمنع تولد البخار ويشاهد الاستفراغ

والتقفية

والتقفية نبق ثمر السدر نجيل ونجم كل نبت لا ساق له وقد خص الآن بالنيل
نحاس مادته كما ذكر في غيره توضع الريحي والكبريت بالنسب الطبيعية ويعلق
تولده سعادة الزهرة من الشمس اذا توسطهما القمر فيتم في سنة وخمسة
وعشرين يوما على ما عثرته بليناس وغيره واجوده الذهبي فالاحمر فالاصفر
وغيرها رديء والطاليقون منه هو الناصح وهو حار يابس في الثالثة
ينفع من الحكة والجرب والماء الاصفر ومباديء الاستسقاء واذا كحل
وجلى وغرب وان طلي به البدن شد الاسترخاء ومنع الاعياء والحكة   ...... والجرب م
والاورام وان سحل واضيف اليه الدخان المتشبث بالاواني كالقدر
وجعل ذلك في الليمون وحمل منع صحيح مجرب وان ترك في الخل اياما
ونجر به الحشا منع النزلات وقطع السعال مجرب ومنع تساقط الشعر
واوانيه اذا استعملت وكان مستحبا ولم يمكث الطعام فيها ولا وضع
حار الفلاديا بريه والافروى خصوصا الحامض فمما يفتلع جمرته تبيينه
في الملح قليلا رخيصه وقد يجعل بعد شيء من الاجرو كذلك طفيه
في كل حامض كالخل وقابض كالسماق ومن خواصه ان البارود يصعد
عما اختلط به اذا ذر عليه دايرا واذا برد ابادنجان يستنزع ذو بيه
وان المشبب منه يجذب ما في الماء من الحصن الى نفسه ويجعل الماء
صافيا نخام طير دون الاوز قيل انه شديد الحرارة ينفع ه
المبرودين وهو مجهول نخالة هي قشر الاسر المحبوب المستخرج
بالطحن والقشر بعد البل وكلها حارة يابسة بين الاولى والثانية
والماخوذة من الحنطة ينفع مطبوخها السعال المزمن والربو
وحرقة الصدر والرياح الغليظة وتغذي الناقهين وان ضمدت
من خارج منعت الناصية والترهل والورم ومع الشونيز الصداع
والذرة والملح الثقل والعصب وبالزيت والخل ضربان المفاصل
ودخانها ينفع الزكام ونخالة الشعير تمنع من الترهل والحكة مطولا
والباقلا تطرد الهوام وتحفظ الزهر ان يتساقط ويحلل الجرب والعدس
يمنع البول في الفراش والقمقام والقمل نخاع لا خير في اكله
واستعماله من خارج يرطب ويحل الصلابات والاورام ندغ
الصعتر ند هو من البخور كالغوالي في الادهان واول من اخترعه
النجاشية للخلفاء وفايدته البطوء في النار ووضعه في الشم فتدوم
رايحته بدوام الشمعة في المجالس وقد يوضع في مباخر محكمة
الطبق بين الجمر والثياب وهو يقوي القلب والحواس وينعش
الارواح ويحرك الشاهقة ويحد الفكر لممازجة دخانه واهل مصر
يجعلونه اقراصا يسمونها المبليلة ولا فايدة في ذلك لما ذكرنا
وصنعته ملوكيا ان يحل العود ويحل المسك والعنبر والمصطكى
في ماء الورد وقد يغش فيه قليل صمغ ويعجن به العود ويقطع

فتايل رقاقا ند جيد التركيب والعمل يعدل الهوا وينفع من الطاعون
والوبا والصداع البارد والزكام والنزلات وضعفه ورد احمر
متروع صندل عود وساق حمام سوى يعجن بماورد وحل فيه العنبر وان
كان بما المرزنجوش كان غاية نرجس نبت اصله بصل صغار اذا شقت
صليبيا خال عن سهما خرج مضعفا الا نرجسيا وهو قضب فارغ تطلف
فروعا تنتهي الى روس مرتجة هي فوقها زهر مستدير داخله بزر اسود
ووقت غرسه تشرين يعني اكتوبر وهو نباته وفيه يسقى ويبلغ
باواخر اشباط وهو شهر برا المعروف عند القبط بامشير وينقطف
بنيسان فتبقى قوته ثلاث سنين وهو جليل القدر عظيم الشان
محمود المنافع حار يابس في الثالثة او نبيلته وبزره في الثانية
او بزره رطب يخرج البلغم بالقي بحيث لا تبقى والابزر ويخرج الديدان
كلها ذرما في الارحام والبطون مما يطلب اخراجه فليكتم ويزيل القشور
والعظام والدما ويجبر الكسر ويلحم القروح داخلا وخارجا ويجلو
الاثار مطلقا ويفتح السدد ويجذب نحو النصول واصوله
المنقوعة في الحلتيت ثلاثا اذا جففت ودلك بها الاحليل خلد [?]
راسه هيج بعد الياس كبزره شربا وبدل ان يزيد في الجماع ويسكن
نحو النقرس وداء الثعلب والسعفه ويمنع النزلات البارده ضمادا
وسحيقه اذا ذر قطع الدم والحم حتى الاعصاب المشوره وهو
يصدع ويصلحه الكافور والبنفسج وشربته مثقال نرد في
المفردات شجر الغار وفي المركبات طرد لبس بالمشد نردك قيل
نبت يكون ورقه كما يخرج كالبطيخ ثم يصير كالكسفره وهو مجهول
نسرين ورد ابيض ينبت في الفلاحة والجبال وهو عطري قوي
الرايحه وكلما بعد عن الما كان اقوى رايحه وحكمه غرسا وادراكا
كالنرجس لكنه في البدو والحاره يتاخر قطافه الى الاسد وهو حار
يابس في الثانية وقيل معتدل ان ابحت تنتز النفس وقد تفرح
يقوي الدماغ والحواس ويدفع الرياح والابخرة والغثيان [?]
والزكام واوجاع الاذن قطورا بالزيت والسدد والفواق [?]
شربا ويدر الحيض ويصلح الكبد واذا اغتسل به البدن جلا الاثار
واذهب الرايحة الخبيثة واذا ربب بالسكر واستعمل منه كل يوم
مثقالين انطا بالشيخوخة يدرك بذلك من راس الحمل الى سنة على
التوالي منعه اصلا تحكى عن تجربة وان جعل مع الحنا في الشعر
قواه وسوده وان ضمد على البواسير اسقطها او دا الفيل وصح [?]
ويسهل البلغم بقوة ثم التسود اقبل في الصيف او شربته مثقال
نسر من سباع الطير واشرافها عظيم الجثة اسود الى حمرة ما
طويل المنقار والساق ريشه كالقصب بين بياض وسوا ديام

بعين

بعين ويفتح اخرى للحراسة ويطير بالادمي ماشا الله وهو اقدر الطيور على
قطع المسافات قيل طار من العراق الى الهند في يوم لانه لطخ اذنه [?] له
بالزعفران فجا بحجر اليرقان في يوم وذلك الحجر لا يوجد الا بسرنديب
ويعيش الف عام ويبيض في كل سنة بيضة وهو حار يابس في الثالثة
يكسر لحمه غادية الرياح وان خلط كالايد وساخه ويفتح السدد وحوله [?]
الحصا ودهنه ينفع من السعال شربا واوجاع المفاصل والظهر
والساقين طلا ودمه كمرارته يقلع البياض ويمنع الماء كحلا وطلا
فشحمه يشفي الصمم واذا طلا وزبله يجلو الكلف ورماد ريشه
الجرب والحكة والقروح وهو يهلك غليظ يصلحه الدارصيني
والخل نشا معرب نشاسته الفارسي وهو ما يستخرج من الحنطة
اذا انتقعت حتى تلين وعرست حتى تطالها وصفيت من مناخل
وجففت واولى الشمس واجوده الطيب الرايحة النقي البياض
الحديث وهو بارد في الاولى وفي الثانية رطب فيها وقيل يابس
اذا مزج بدهن اللوز والسكر وشرب حارا ازال جميع ما في
الصدر مع الملازمة وان ازمن من سعال وخشونة وغيرهما
ويصلح كل في حرقة في العين والبدن وشرب المسهلات ويحبس
حتى الدم خصوصا المقلو والتنجح لاسيما بالحقنه ومع الزعفران
يجلو اكل اثر ويمنع الدمعة والقروح والجرب ويغذي وهو يولد
السدد ويبطي بالهضم والاكثار منه رذي خصوصا مع الحلو
ويصلحه الكرفس والقرنفل نشارة المراد بها ما استخرج
بالحك والبرد ونحوهما ونشا ودهنا ما ناكل بنفسه ونحو الارضة
ونشع كل نشارة اصلها في الاصح ونقلت عن جالينوس انها اخص
وابلس بواسطة الحديد وان المتاكله ابرد وفيه بعد وحص المتاكل
بنفسه بادرار اللبن اذا شرب مع السكنجبين عن تجربة الكندي
وتحليل الورم وكل نشارة حرفت مع وزنها انيسون وعجنت
بالخل منعت كل سباع واكله والحمت القروح مجرب وهي مع الصمغ تفجر
الدبيلات وتنفع من الاستسقا والترهل وارخا العصب ونشارة
الصندل تمنع الخفقان وضعف المعدة وسو الهضم واليرقان
ونشارة العناب تمنع الحكة والجرب والقروح والتنجح شربا والوثي
والخلع والكسر والرض طلا ونشارة الابنوس تقطع البلغم
والصداع والخفقان شربا والدم مطلقا وضعف البصر كحلا
ونشارة الصنوبر تطرد الهوام خصوصا البق بخورا وتجفف
القروح والحكة كذلك وكذلك الشربين والدفران والبرد
وتطرد الحيات مع قرون البقر ونشارة الدلب تجلب الخنافس
حيث كانت ونشارة الجوز اذا عجنت بالخل ازالت الصفاد

البعيد صح

ويبتنئم

نشارة صح

وحمرة الالوان مجرب وان مزجت بالزفت ولصقت بعضو اريد تسمينه
حصل ذلك بسرعة وان وضعت في الزيت اياما واستعمل طلا نفى الاثار
ومنع القمل مجرب وان شرب منع الطحال مجرب ايضا واسقط البواسير
وما عدا ذلك في رشمه نتخس قطع حجر اسفنجية توجد بساحل البحر
وهي الردي من دم الاخوين حكمه حكمها وليست من المرجان في شي كما
توهمه وانهم نشوق هو السعوط وقد يطلق فيما ذكر كلما استعمل انشاقا
كالفلفل للنسطليس والشب لقطع الدم نطرون جنس لانواع البورقة
وقد يخص بالاحمر نعام طير يقارب الرخ اغبر الى البياض قد جمع بين
الاظلاف المشقوقة كالبقر والخف كالجمال لا يحتاج الى الما الا اذا راه
بل يكتفي باستنشاق الهوا وهو حار يابس في الرابعة يحلل الرياح وان
عظمت ويقطع البلغم واللقوة والفالج واوجاع المفاصل والظهر
والساقين والنسا والنقرس والخدر والاستسقا والورم وبالجملة
فهو الشفا المجرب لكل مرض بارد اكلا وطلا ومن خواصه ان الحيات
لا تقرب مكانه ولا من ادهن به وان قرب منها غشي عليها واسوا اخذ
الربيع ام لا وانه يمشي الطفل سريعا ويطلق اللسان بالكلام في غير
وقته ودرقه يقلع الاثار بسرعة لا سيما كلا النار والحديد فيه يضمه
ورماد ريشه يمنع الاكلة اكلا وطلا وهو عسر الهضم مضر بالمحرورين
ويصلحه الخل والزيت نمنم في الفوتنج نغر العصفور نفط
هو ثالث الادهان بعد الاجر والبلسان في سائر الافعال وهو
معدن باقصى العراق كالزفت والقار يجلب غليظا ثم يستقطر
او يصعد فاول دفعة منه الابيض ثم الاسود فان صعد الاسود
ثانيا لحق بالاول ويجبل الطور من اعمال مصر بجانب البحر نوع منه
يسمى هناك زيت الجبل واجوده الحاد الصافي الابيض ويغش
بدهن الخزامى ويعرف بتصاعده ونقصه وهو حار يابس في الرابعة
ترياق لكل مرض بارد شربا وطلا خصوصا الفالج والرعشة واللقوة
والكزاز والخدر وتعقد العصب والاسترخا والبواسير والسدد
واليرقان والطحال والربو وفتح الصدر والسعال والنفث وعادية
الرياح وحرقة البول والحصا والاعيا والسهر شربا وطلا والبياض
ونزول الما كحلا ودوي الاذن والطنين والصمم قطورا ويسقط
الاجنة والديدان مطلقا ومن خواصه منع السموم ولو طلا
فانه اذا لم يحترز بالتين تصاعد وهو يصدع المحرورين ويصلحه
الخشخاش وشربته الى مثقال وبدله مثلاه زفت او مثله ميعة
سائلة وقيل قطران نفل انواع الحلا الاكليل ثم خرا الغراب
فالقنفر وكل في بابه نفونج هو المطابيخ اذا استعملت بلا غبار
لامر محوج كاخر المرض وقوة الحرارة نلك الزعرور نمام يسمى بذلك

لسطوع

لسطوع رائحته فينم على حامله ويسمى السيسنبر وهو كالنعنع لكن اشد بياضا
وورقه كالسذاب منه مستنبت وثابت ويزرع فيما بين الحيطان ويعظم
جدا بالسقي وبعض الناس يعرفه بزر كالريحان لكنه اصغر عطري قوي
الرائحة حار في الثانية يابس في اخر الاولى يزيل الصداع والبلغم
واوجاع الصدر والمعدة وما اشتد من الرياح والمغص وضعف
الكلية والطحال والاورام والبحوح والديدان وما انحل من الاجنة
ويدر الفضلات خصوصا الطمث شربا والسموم سيما العقرب
بالطلي والزنبور ويقتل القمل والعرق الكريه واوجاع الارحام يوبليه
طلا وطلوا لا سيما العفونات والفواق والحصا وطغيان الدم وهو
يضر الرية ويصلحه الكسفرة وشربته مثقال وبدله المرزنجوش
نمل من صغار الحشرات يكون عن عفونة ورطوبة في بطون الارض
وقد لا يكون بالتسافد بل بالبيضة وهو الصحيح ويتنوع الى كبار
سود يكون بالمقابر غالبا والى طيار يسمى الفارسي وقيل كل ما كبر
منه طار والى احمر صغير قال وهو اقوى الحيوان شما يقصد الاشيا
من البعد وكله حار يابس في الثالثة فيه سمية الحشرات اذا سحق
وطلي على الشعر بعد نتفه منع نبته وان لم ينتف قيل من اول
وهلة والا فبالتمادي وما فيه من الاسود الماخوذ من المقابر
اذا عرقت في نصف اوقية من دهن الزنبق حية وتشمس ثلاث
اسابيع القطع بعد ابانس طلا وزاد في الحجم وهو يمغص ويكرب ويصلحه
العسل ومما قيل انه يضر بالانثيين لم يثبت وهو يميل الى الحلو طبعا
ومن الخواص المجربة المكتومة عندهم ان الشخص اذا وضع شيا
ولم ينتفض حال وضعه لم يقربه ما لم تمسه يد اخرى نمر حيوان
ملون الجلد فوق الكلب حجما ووجهه كالاسد جثته الى الطول خفيفة
الحركة شديدة القوى كثير الحيا حار يابس في الثالثة لحمه يحل
الرياح المزمنة ولحمه بادزهر الفالج والمفاصل والنقرس والخدر
ودمه يجلو الاثار وحيا ومن خواصه الهروب ممن تلطخ بمرارة
الذئب او شحمه ومحبته الخمر وان الجلوس على جلده يمنع الهوام والبواسير م القب
وان مرارته تقتل وحيا فان اتقي شأنها فوق ثلاث ساعات امن
ويخلص منها بالقي بالالبان وشرب الربوب واخذ الطين المختوم
نمارق مجهول في الازهار ولم يثبت انه زهر النارنج نمكود
هو الحجر اذا اجتنب نبتا لا خير فيه نهما شجرة جبلية مرتفعة الساق
فوق قامتها زغب الى الصفرة وزهرتها ضارب الى البياض ومنه
الى الحمرة يستدير كالاذن عميق اجوف ليس فيه بزر وكلها عطرية حارة
يابسة في الثانية تنفع في الطيوب فتشد البدن وتقطع العرق
وتولد القمل والسحج والنزلات وتصلح الشعر جدا وبالعسل داء الثعلب

وبيد ردى الخال الاورام كلها طلا ومع الصبا في منه السموم كلها شربا ويدر
الدم ويمنع الخفقان مع تفريح وان نقعت مع الزبيب ليلة وشربت
وانبعث بشيء من اللوز خصبت الابدان الضعيفة وتنقى الارحام وتطيب
ونرجيه وشمها يقطع الزكام وقيل من خواصها اذا ربط درهم منها مع سبع
حبات كسفرة في خرقة زرقا ورميت في تنور في يوم صائف ارسل الله
برد الهوا وان جعل ذلك في خرثيا اخر على العضد الايسر ابطل السم
السحر والعين **بهق** الحجر **نشل** الجوز البري **نوشادر**
هو العقاب بلغة اهل الصناعة ويسمى كبريت الدخان وملح الغار
والسلسانيوني وهو معدني يكون بالبلاد الحارة كتخوم الزنج والحبش
يتولد عن بخار دخاني تصاعد في الاغوار عن حرارة فيوجد كالبارود
قطعا ولكحال اصفهان عيون حارة مالحة اذا حركت ازبدت فاذا
طبخت التام على وجهها قطع بيض هي النوشادر المائي ويعرف بدمنيته
والنوعان طبيعي وكلاهما عزيز ومنه نوع مصنوع يوخذ بتصعيد
الادخنة المتكاثفة في الاتونات فاقلها يكون الى الغبرة فان كرر
ابيض وهكذا او اقل ما يستقر صافيا في الثامنة وهذا هو المشار
اليه في المنافع وقد يراد بتصعيده احمر افيصعد عن الزاج او عن عشرة
زنجار والمتخلف عنه اولا يسمى القشيم وثانيا العوالي وقد يطلق
على الاول ونوشادر الشعر هو المجتمع في التقطير بعد المياه الثلاثة
واجود النشادر المعدني ثم المثلث من المصنوع وقيل العكس والشعري
والزنجاري لا خطر لها في التداوي وكله حار في اخر الثالثة يابس اولها
والشعري رطب في الاولى والزنجاري يابس في الرابعة يذيب البلغم
ويجفف القروح ويقطع الدم ويحبس القي ويفتح السدد ويدمل
ما في البواطن ويخرج منها الصديد وصلابة الطحال والخوانيق
مطلقا والعلق بما السلاب عرعرة ودا الثعلب واللحية ونحو
السعفة بالعسل والجرب بالشيرج بالمثلث اذا صعد
مع وزنه من العذرة وشرب من ذلك مثقالا اخرج السم مطلقا مجرب
في الخواص المكتوم ويقع في الاكحال فيلحم القروح ويجلو البياض ويقطع
الدمعة اذا لم تكن عن حرارة ولا نقص لحم وان حل في الندا او خل ورش
في البيت هربت الافاعي وسائر الهوام ويضر ابقيلها مجرب ويبعض
المغذلكين يكتب به في ورق كالطلسم ويجعل حوله فلم تدن منه حية
وهي من خواصه واجود ما حل ان يصعد حتى يبيض ثم يوضع في طاجن
ويعمر بالبيض ويساق عليه حتى يستوي ويعصر فلا ينعقد ابدا ومن
فطر مع الشعر فهو الصالح الاعظم لكبريت الابيض وقطرات
الثلاثة اصلحت ملاغم الشمس بالقمر استحقا وتشميعا عن تجربة وان
مزج بما يرد من السادس بحسب نسبة الوسط وقطر اقامه في الرابعة

قابلا

قابلا للمزاج ما نافره مجرب وذلك القاطريسيت اصل العناصر المعدنية بالقانون
المشهور **نوارس** هو شوك المسيح شجر فوق قامة طويل الاغصان دقيق
صغير الورق مستدير ما ضمن الزهر عليه مثل الصوف وله شوك كالابر
وصمغ بين بياض وحمرة يكثر باطراف الروم وحلب ويدرك بالصيف ولا
ريب انه غير القتاد والمباينة بينهما ظاهرة وهو حار يابس في الثالثة
وبزره في الثانية يقارب القرطم يبري اوجاع العصب ومن ثم
تسمى شجرته والرخو والفالج والوثي والكسر والقروح الزائغة شربا وطلا
ودخورا او بزره يقاوم السموم القتالة شربا مجرب وصمغه يلحم الجروح
وحيا وعصارته تخلص من قروح العصب وذات الجنب وحيا وهو يضر
الكلى ويصلحه البندق وشربته مثقال **نوى** كل عجم صلب داخل الثمرة
وقد يطلق على نوى التمر وكل مع غرته **نورة** هي هنا وعند اهل مصر
الجير ويطلق عندنا عليه اذا مزج بالزرنيخ لازالة الشعر **نيلوفر**
فارسي معناه ذو الاجنحة وهو نبت مائي له اصل كالجزر وساق املس
يطول بحسب عمق الماء فاذا ساوى سطحه اورق وازهر زهرا ينفط
اذا بلغ عن راس كالتفاحة داخله بزر اسود والهندي الى الحمرة ومنه
بري يعرف في مصر بعرايس النيل وقد مر وجميعه بارد رطب في الثانية
يابسه من اجود ما استعمل لقطع الحمى واللهيب والحرارة والعطش
شربا والقروح مطلقا والخفقان الحار بالسكنجبين والصداع
والنزلات مطلقا والبرص فالبهق طلا ودا الثعلب بالعسل والطحال
مطبوخا والنزف بطولا والاورام بالخل وهو يقطع الشاهية ويضر
المبرود الا الهندي والاصفر ويصلحه العسل وشربته ثلاثة وبدله
بنفسج او خلاف **نيل** ويقال نيلج هو الوسمة والخطر والعظلم وهو
نبت هندي متفاوت الانواع يخرج على ساق ثم يتفرع ثلاثا بورق
الى الاستدارة وزهر الى الغبرة يخلف بزرا هو القرطم الهندي واجود
انواعه التركيبي وهو الضارب الى الخضرة فالمصي وهو الازرق
وباقي انواعه دون ذلك والموجود منه بمصر ضعيف الفعل وهو
حار يابس في الثانية او بارد رطب في الاولى او معتدل يجفف
الرطوبات ويمنع السعال واوجاع الصدر والكلى والرياح الغليظة
والاستسقا شربا والاورام والسعفة وتقشر الجلد طلا وهو
يضر الرئة ويصلحه العسل وشربته درهم وصنعة المستخرج به ان
يرض ويترك في الماء يوما ثم يوخذ الراسب ويجعل في خوابي ويملى
عليه الماء ويوقد تحته بلطف ويضرب حتى يخرج على وجهه رغوة
ثم يستعمل **نبتة** هي حلاوة تعمل بمصر من الحنطة دون ان يخالطها
شيء من الحلاوات واجودها النقي الصادق الحلاوة المستحكم
الطبخ وهي حارة في الاولى معتدلة اجود من النشا ولد خلطا جيدا

وتسمن المهزولين وتعد للبلغم وتنفع من البخار السوداوي والوسواس
والماليخوليا والسعال اليابس واوجاع الصدر وهي بطيئة الهضم ثقيلة
تولد السدد والحميات والمطبوخ منها باللوز ردي جدا وينبغي ان يؤكل
على الجوع ولا يتبع بشيء حتى تنهضم ولا يستنا وليها صاحب دعة لانها من
اغذية اصحاب الكد ويصلحها السكنجبين وما الهندبا

حرف الهاء

هاسيموا في الفلاحة النبطية انه نبت اصله كالسلجم اسود مزغب له
ساق داخله رطوبة لم يزل ايدق حتى يكون كالشعر وورق كالشوك
الصغير وكانه ضرب من الكنكر نوكل نيا ومطبوخا وهو حار في الثانية
يابس في الاولى او رطب لذيذ الطعم الى الحرافة يحفظ الصحة ويلطف
الاخلاط والرياح الغليظة ويذهب السعال واوجاع الصدر والكلى
والمثانة ويسحق الماء فيكون عنه الدكور بزعم النبط ونطوله ينهض
الاطفال وتعليقه في خرقة خضرا قبل طلوع الشمس يوم الاربعا
يذهب الطحال والسحر والنظرة ومن خواص حمله في اليسار رضا الحوائج العكرم
عند الملوك وتربيته بثمانية مثاقيل هالوك اسد العدس هاركشوه
ويقال مركبشوه هو الزمج وسم الفار هاذي هو الترياق الكبير هال
القاقلة هبيد حب الحنظل هدهد يسمى المشب وهو معروف
دون الحمامة كثير النقط الصفرة والسواد وفي راسه جمة ريش
تسمى تاجه وهو حار يابس في الثالثة اذا اصرى بالشحم المنقرس
والقولنج والسدد والحصاة والدم الجامد ومرارته ودمه يجلوان
البياض قطورا والبهق طلا والسعفة بالعسل ودخان ريشه يطرد
الهوام وعظامه الحمى المثلثة ومن خواصه ان ريشه ولسانه معا
اذا حملا اورثا الجاه والقبول وكذا الجناح الايسر وعظم جناحه
الايسر المثلث يعقد الالسن ويورث المحبة واستعاط دمه اغد واكل
لحمه يخفف عن المصاب وتعليقه مذبوحا على الباب يدفع السحر
والنظرة وام الصبيان وحمل عينيه يقوي الحفظ ويذهب النسيان
والبخور بجملته خصوصا بجناحه يبري القروح ويدفع السحر
وقيل حمل عينيه يومن من الجذام ويوقف ما حصل وابتلاع قلبه
ساعة ذبحه يقوي الحافظة جدا واذا القت اظفاره وريشه في حرير
اصفر ودفن تحت فراش المتباغضين ائتلفا وشرط ما ذكر فعله م
والقمر في السنبلة وان كان ناظرا الى الزهرة من تثليث فهو اشد
واقطع هرنوه تسمى شجرة العود وتنبت بين البحر وعمان
وتسمى هناك قلميك اصلها الى السواد طيب الرايحة ولها حب
دون الفلفل اصفر حاد يبلغ في شمس السنبلة وكلها حارة يابسة
في الثانية تطيب النكهة وتصفي الصوت وتقوي الاحشا وتحل

الرياح

الرياح والحصا وفيها انعاش وتفريح خصوصا اذا اضطبخت وتدر البول
ومن خواصها اذا انقعت في الخل اربعون صباحا اشتد سوادها وابيضت
عوضا لم يفطن اليها احد ويحل منها سبحا ليفا تشبها العود ودخانها
يمنع الزكام والنزلات ويحفظ الثياب من الارضة ويقال انها توجد
بالصقالبة واجودها ما استعملت بمضغها وتربيتها مستفاد لوبدها قاقلة
هريسة تسمى الرهطة واجودها المتخذ من الحنطة النقية المقشورة
ولحم الدجاج وهي حارة رطبة في اواخر الثانية اكثر الماكول لا تخدا
واشدها تقوية اذا اهضمت تسمن بافراط وتقوي العصب وتحسن
الالوان وتعين ذوي الكد والرياضة وتمنع السعال والخشونة
والحرافة وضعف الباه وقلة الماء وهي بطيئة الهضم ثقيلة تحدث
السدد ويصلحها السكنجبين ومن خواصها ان اكل الرجال عليها يوقع
في الامراض الرديئة ... اذ يغلي اللحم حتى تتزع وعونه
ثم ... كنصفه من الحنطة او اقل والما ... ويغلي ... حتى
يذوب ما في اللحم فينزع ويقوم الملح ويقويه بنحو الدارصيني والقرنفل
ويتخذ بالعجين ... ساعات ثم يرفع ويضرب ويسقى دهنها الماخوذ
او الاجزه لئلا يكسبها زفره وقد تسقى السمن وقد يجعل معها لبن
حليب وقيل ارز هرد الكركم هرطمان قيل العصفر وقيل الجلبان
ووصف جالينوس يدل على انه البسلة المعروفة بمصر هرمه الصحيح
انه مجهول هرقوليون النمام هرارخبان وقيل الخراشان بالزاي
المعجمة الغافر اهرقلوس قيل خس الحمار وقيل البقلة هست دمان
عود مجهول لحكموا انه ينفع النقرس وجعلوه قابلا للاكال البتاسة ولم
يتصور واطله هفت هلو معناه ذو السبعة الاصابع مجهول
هليون مشهور بالشام ومنها جلب الى الاقطار وهو نبت وينبت
له قضبان تميل الى الصفرة تمتد على الارض فيها لبن يتوجى الى الحدة
وورق الى الكبر وزهر الى البياض يخلف بزرا دون القرطم صلب ويبلغ
بنيسان وهو حار في الثانية وبزره في الثالثة رطب في الاولى
او يابس او بزره رطب فقط المجرب من نفعه تفتيت الحصا وادرار
البول وتحريك الشاهية وهو ينفع من نزول الما وضعف البصر واوجاع
الرية والصدر والاستسقا والكبد والطحال والخاصرة والرياح
الغليظة ونبات الشام تسحق بزره وتجعله في بيض نيمرشت وتشربه
فطورا ويزعمون انه يسمن بافراط واكل خلاله ينفع الشاهية وماؤه
المطبوخ اذا شرب قيا البلغم اللذع اللاصق بالمعدة وهو يسكن
وجع الاسنان وان لم ينضج يحل مضغا وما قيل من انه يقلعها اذا
كانت فاسدة غير صحيح ومن خواصه انه ينبت من القرون اذا دفنت
كما ان الكزبرة تنبت من ما غسل به بيض حمار ورش على الطين وكلاهما

مجرب وهو يضر الرية والمحرور ويصلحه السكنجبين وشربة بزره مثقال
وما فيه ثلاثة **هلك** هو المهج لا فرق بين التنبل والانثى كالعنب **هليلج**
بالمصر اشهر **هندبا** نبت معروف اذا اطلق البقل بمصر كان هو المراد
وهو بري وبستاني نوعان صغير الورق دقيقه وزهره اصغر
واسمه البجوني وهو هلندبا البقل والاخر عريض الورق خشن رخص قليل
المرارة هو البلدية الطاشية والشامية وهي باردة رطبة في الاولى
والبري صنفان العصفية وزهره اصفر يسمى خندريلي والطرخشقوق
مانح الزهر ومطلق البري بارد يابس في اخر الاولى وبيشه اكثر
ودقيق الورق من هندبا لانطونيا لا شيء في البقول الطف منه حتى انه
ليسلك اجزاءه اللطيفة فلا يحرك وينفع من الفصول فكيف معه
الازمنة وبين ثم لم يضر حبوره امع برده وهو يذهب الحميات والعطش
والمهيب والحرارة الغريبة والصداع والخفقان والبرقان وضعف
الكبد والطحال والكلى شربا بالسكنجبين ويدر بقوة واذا مزج
بمطبوخ الصندل والرزيانج قاوم السموم كلها وقوى المعدة شربا
ومع الانسنات يحل كل ورم طلاء وبالخل بعد العضد يمنع الرمد
محرب وهو ينطي بالهضم ويصلحه الرشاد ويقوم بزره مقامه واهل
مصر يستقطرونه فيصير مخلوا للقوى والصواب دقه وعصره
ويقال ان البري منه يجلو بياض العين **هوفاريقون** نبت
زهره وورقه ثلاثة اقسام كبير عريض الورق كالنعنع وصنف
دونه في الطول لكنه اعزر وارق وكلاهما اصفر الزهر وصنف نحو
شبر ورق كالسذاب وكل احمر جاد الرائحة وزهر الصغير ابيض
وكلها يخلف بزرا اسود في شكل الشعير ومن ثم ظن انه الراذي وبزر
الكبير في غلف كالخشخاش وجميعه يدرك في شمس الجوزا وتبقى قوته
عشر سنين وهو من عناصر الترياق الكبير عظيم النفع جليل القدر
حار يابس في الثالثة قد جرب منه للبرص والفالج والخدر والنسا
والنقرس والقولنج كيف استعمل حتى الدهن يربت طبخ فيه ومن
الحميات خصوصا الربع مع بزر السذاب ينفع السدد ويزيل
الاستسقا واليرقان والحصا وعسر البول والطمث واوجاع الورك
والظهر ويقاوم السموم ويدمل القروح ويزيل الاثار وضربان
المفاصل شربا وطلاء ويسقط البواسير مع المقل والابخرة وهو
يصدع ويصلحه السكنجبين ويضر الرية ويصلحه الكثيرا وشربة الصغير
مثقال والكبير درهم ومن اراد قوة الاسهال للاخلاط اللزجة
جعله في ما العسل وبدله مثله ماه حزو الصفقة اصل الكبر او شطرج
او فردمانا وقيل بدله بزر الشبث وليس هو الفاشرا والاحب البلسان
هوم المجوس المراتبه **هو فسطيداس** طرانيت تقارب لحية التيس

وقيل

وقيل هي نفسها **هوا** هو افضل الاربعة على الاطلاق لبقا البدن بدون
غيره منها زمنا تعتد به بخلافه لتعلقه باصلاح البدن وباصلاح اشرف
اجزائه وهو القلب لانه كما سياتي معدن الحرارة الغريزية فيحتاج الى
مبرد وهو الهوا المستدخل خالصه المستخرج فاسده بالقبض والبسط
عند التنفس للضروري الحيوان البري ومن ثم كان عين الستة الضرورية
وفضله على الما باعتبار ما ذكر خاصة وان كان ذلك افضل باعتبار
امور اخر. واما التراب فليس له هنا فضل دخول مع ان العنصري
لم يثبت احتياجه هنا على تقدير امكان وجوده. واما النار فكذلك
باعتبار الابدان بل هي اعدم دخولا ونتيجتها في القوى فتخصص ما قلنا
ولا شك ان الجزء الحار في المهوى وان كان فرعيا هو داخل في الحياة
والتاليف والمراد به هنا كله من محيط ومختلط بل وما طال من مضمحل
منعدلات تحتوي العناصر وقد انحصر في طبقات اربعة وذلك لان
العناصر قد تقرر في العقل انها ستة عشر قوة في تان حافظتان من
الطرفين وقوة سيالة في الكاينات وقوة صرفة كذلك فرما ورا
الطبيعة ثم قال في الفلسفة الاولى ان النار قد استغنت عن الحفظ
والحرارة من اسفل لقصور غيرها عنها فانتفى الاختلاط ولم تطلب
البعد من الفلك فلم تخرج ايضا الحشو وقوتها السيالة قد انفصلت
في الكاينات في الاحجار وغيرها كما نشاهده من القداح والحديد
والتين والصفصاف فتخصصت الصرفة وكذا الما الفضول التراب
وارتفاع الهوا وانفصال السيالة المادة في كل بخار وهوا كما
شاهدناه في الجبال. واما التراب فليس تحته ما يحفظه فاستغنى
عنها هناك واحتاج الى الحفظ من الما والى قوة مادة وصرفه
واما الهوا فمحتاج الى الكل فتخلص ان القوى تسعة قوة في النار
وقوة في الما وثلاثة في التراب واربع في الهوا هي طبقاته. فاولها
الطبقة المخالطة للما ونهايتها ارتفاعا كما في صحيح المجسطي اثنى
عشر فرسخا وبذلك ينتفي ما استشكل من انه حار فكيف برد الما اذا
وضع فيه حار فان الفاعل لذلك ليس هو العنصري وفي هذه ينعقد
الثلج والبرد والطل والسقيع. وتليها الطبقة الصرفة وهي العنصرية
المرادة عند الاطلاق وفي اوايلها انعقاد نحو الشبر خشك من
الطول بفاعليتها في قابلية المتصاعد مع السيالة وهي طبقة تقارب
الصرفة مع النارية وهي بالنار اشبه منها بالهوا وفيها انعقاد
الصواعق والادخنة والنيرات وغيرها كما في الطبيعيات. فاذا
اطلق الهوا فالمراد العنصري وهو الحال في كل حيز خلى عن شاغل وبه
انتفى الخلا في العالم وهو المحيط بالاجسام واذا قيد بالتبريد فالمراد
المائية ويمدا الابدان بالتلطيف في الاصح لا بنفسه فانه يرفع ما يتصاعد

الى اقاصى سيره خصوصا اذا اتفق مع الماء والمطلوب منه الصحيح
جوهر المعدل كما وكيفا الخالى عن متغير ارضى كان كعفونات وجيف
او سماويا كالتدارت فان القمر والزهرة يفعلان فيه الترطيب والتبريد
وكذا المشترى عند الهند والشمس الحر واليبس كالمريخ وزحل البرد
واليبس وعطارد التعديل وقس على اجتماعها التركيب بحسبه وكذلك
حلولها فى الابراج اذ لا شبهة ان القمر يفعل من التبريد والترطيب
اذا كان فى الحوت مثلا ما لا يفعله فى الاسد وكذا المريخ فى الحمل
بالنسبة الى العكس وكذا اذا اعتبرت الشرف والوبال والميل والهبوط
والتثليث والتسديس والتقابل والقران الى غير ذلك ثم الهواء اذا اعتبر
بعد هذه الهيئات مناسبا للامزجة فهو الغاية فى الحياة والنمو وتصفية
الاخلاط ويختلف ايضا من جهة مهبه فى الجهات فان هواء الصبا
حار يابس وموضعه من نقطة المشرق الى مطلع الجدى والشمال باردة
يابسة وموضعها من الجدى الى نقطة المغرب والدبور بارد رطب
ومهبها من نقطة المغرب الى مطلع سهيل والجنوب حارة رطبة
ومهبها من سهيل الى نقطة المشرق وهذه هى الاصول الاصلية
ومنها اربعة اخر تليها فى الحكم وموضعها الغايات المذكورة
والباقى ان تركب من الحرارة فهو الشروس والا فالبوس وتبلغ
اثنان وثلاثون فيما كما تقرر فى الكنباص وليس ضبطا بعينها
المذكورة الا بحسب ما نحن عليه الا ترى انه قد حكم برطوبة الدبور
والجنوب لان المغرب والقبلة من الارض نهاية مصبات المياه
اذ ليس لنا ما ينصب الى غير المذكورتين فى الوجود وانما حكم بحر
الجنوب لانكشافها للشمس ويبس الصبا والشمال للجبال والرمال
التى هنالك وبحر الصبا لمخالطتها الشمس من المشرق فقد بان
لهذا ان كل هواء لاقى ما يساعده كدبور عن ماء وصبا عن نار قوى
فعله واعتدل وان العكس ضعف ما تهب عن ماء وان الصبا تزيل
البلغم وتجفف الرطوبات وتفتح السدد وتعين على الهضم وتصلح
المرطوبين جدا وتمنع النزلات وتساعد الدافعة وتحرق الصفرا
وتولد الحكة والجرب والتشنج اليابس وان الشمال تشد وتمنع
الاسترخاء والكسل وتقوى الحواس والفهم والذكاء والهضم والفكر
وصفا اللون والنضارة وتورث السعال اليابس والاسقاط
وعسر الولادة ونحو البواسير الى غير ذلك من مقتضيات الخلط
المناسب والدبور عكس الصبا والجنوب الشمال وحكم صورى
ما تركب من المذكورات حكم سواده ويجب تحرير اعتبارها لتاثيرها
فى الارض وله هنا مزيد اعتنا لتاثر العقاقير بها صحة وفسادا
فان الجنوب اذا لم يصن عنها النبات تاكل بسرعة وفسد خصوصا

ما كثرت

ما كثرت فيه الفضلية كالراوند والزنجبيل والصبا يفسد غير محكم المزاج
كالهندبا والاهليلج الا فالا لو صح ذلك لم يصح نبات اصلا لعدم
خلوه منه لانا نقول ان فساد النبات بالهواء لا يكون الا بعد قلعه
لانقطاع المادة عنه وقبوله ما لا يدول فيجب التعديل به ان امكن
كالكون فى مكان مناسب يمكن تعديله وفق المزاج كمن يخرج الآس اذا
اريد هوا باردا يابسا والياسمين عكسه والمسك اذا اريد حارا يابسا
والورد عكسه فان لم تدعو الحاجة الى غير ذلك كعدم الوبا مثلا
فاحسن الاماكن ما ارتفع لعفونة هواء المنخفض والستر بنحو
جبال خصوصا ان كثرت فيه المياه والاشجار كدمشق فانها تفسد
الالوان وتوخم وعلى ما تقرر يكون هواء المروجة اجود بشرط الاشجار
لعفف ولا قرب وما شاع فى مصر من تغييره الالوان محمول على الموضع
الوخم وينبغى النظر فى الهواء من حيث تغيره بنحو المناقع فقد
شاهدنا بمصر مناقع الكتان وتخمير الماء فيها فان الهواء يفسد بذلك
بالغا وكما تقص من المساكن جهة او جهات تعين فارض فى مزاج اهله
التغير بحسبه كنقص الجفاف بمصر لاستتار الشمال ومن ثم افرطت
رطوباتهم وفسدت امعتهم وكثر فيهم نحو النزلات وغالبا ما يفسده
الهواء حلول البخار العفن خصوصا اذا كان متخلخلا كهواء مصر
وقت هدو الليل فتخرج بخارات الارض فيه فتفسد الثمار وغيرها
لتاثير التلاقيه به واذ قد علمت طبيعة كل هواء فانه يتغير للطفه
بكل موثر فلنعدل به كل مزاج على وفق حاله تريد وذلك التعديل
قد يكون بنقيضه بعضا كالعفونة حدثت من هواء الجنوب لرطوبته
فتعدل بمقابلة الشمال وقد لا يمكن ذلك فيرش ما يخففه به وقد
قرروا ان خروج الهواء عن الصحة لا يكون الا فى الوباء فان من
المجرب لتعديله حينئذ الدرونج والطرفا بخورا والعنبر واللادن
والقطران مطلقا والطين المختوم اكلا والاترج والخل والآس
شما واكلا ورشا وكذا البصل والنعنع ومتى حل فى الهواء ريح
فان قلنا هى بخارات فاصلاحها بحسبها حتى اصعدت من اختفان
زلزلي لم لا يجوز ان الخل مما يدفع العفونة فى الاول فاستقر ومن اراد
الادلة الفلسفية على ما ذكرناه فعليه بما ذكرنا فى شرح نظم القانون
هيلونا القاقله هيوت البرنى من الرطب والتمر هيزاد
ما النعنع

حرف الواو

واق طير يقرب من الحمام فوق راسه طاقات شعر شديد البياض
وباقى راسه فى غاية السواد وريشه ابيض رقيق املس ياوى الما
كثيرا مع انه خال عن سهوكة طيوره حار فى الثانية يابس فى الاولى يحلل
الرياح اكلا والفالج مطلقا حتى البخور بريشه والنوم عليه

والله خبير بصير

ودهنه يجذب الفضول ومرارته تجلو البياض في البهق. واما قول اهل
العجايب بان الواق شجر يحمل كصورة الانسان اذا اكملت صورته صاح
واق واق وسقط فيوجد مشدود الجثة كالقطن الابيض فاغرب
طول العمر وحفظ الصحيح او غيره في جرح الجهة لو تقنته فمن قبيل الخرافات
وبر اسم لمطلق الصوف وقد يخص به صوف الجمال ومتى اطلق
في علاج لقطع الدم فالمراد به وبر الارنب وكلام اطبائه. وج هو
الايكر وهو نبت يقرب من السعد دقيق الورق عقده الى البياض
طيب الرائحة مر الطعم يستنبت في بعض الاماكن له زهر ابيض
يدرك في راس السنبلة تبقى قوته اربع سنين وهو حار في الثالثة
يابس في الثانية ترياقي يقطع البلغم ويلطف وينقي الدماغ من سائر
الفضلات خصوصا مع المصطكي ويقوي الحفظ ويزيل اوجاع
الصدر والسعال وامراض المعدة كشدة الرياح وسوء الهضم
وبرد الكلى والطحال والحصا وتقطير البول والمثانة شربا ولطخا وفي
ثقل اللسان عمل عجيب كيف اتخذ ويجلو البصر والاثار طلاء بالعسل
ومتى عجن بلبن الحليب والزعفران وحمل فرزجة احبل المعاقر ويجلو
البياض ويحل المغص وبرد الكبد والسموم واوجاع الورك والجنب
وهو يضر الراس ويصلحه الرازيانج وشربته مثقال وبدله مثله
كمون وثلثه زراوند طويل وخشيزك فارسي معناه قاتل الدود
هو بزر الخلة المعروف بالصلفين وليس هو الشيح ولا الافسنتين
ولا العبيثران وهو كثير بمصر واطراف الشام يشبه رجل الغراب
الا انه جمة ذات اعواد تنكش بها الاسنان وهو صيفي بزره كالنانخواه
وهو المراد بهذا الاسم حار يابس في اخر الثانية ينفع من السعال
والفواق والرياح والمغص وشدة الكبد والحصا وعسر البول
ويدر ويسقط الديدان مجرب واذا دق وطبخ في الزيت نفع من
الفالج والبرد والخدر والاسترخاء واوجاع المفاصل طلاء وهو
يضر الرية ويصلحه الكسفرة وشربته مثقالان وبدله مثله شيح
او نصفه تنبل ودع من الاصداف ودح ما تعلق بالاصواف
والاظلاف كالادك ورد نور كل نبت واذا اطلق فكل ذي
رايحة عطرية او قيد بالصيني فشجرة موسى التي خوطب منها على
ما قيل وعليق المقدس وهو النسرين او بالحمار فالخطمي وقال الشريف
الفاوانيا او زهر لا يعيه واربع ورقات ينفع النفسا والصرع
والذي يعرف الان ولم يذهب الفهم لغيره من هذا الاسم هذا النوع
الغني لشهرته وهو احمر يسمى الخوجم والابيض يسمى الجوري والوشيد
واصفر يسمى الخافي وقيل منه اخضر ولم نره وكله يسمى الجل وهو
يقارب الكرم في مد اغصانه لكنه ورقه اصغر واخشن كثير
بلغ

الشوك

الشوك يغرس بتشرين الاول وكانون الثاني ويزهر في السنة الثالثة واشده
رايحة القليل السقي ثم الاحمر وهو بارد في الثانية يابس وقيل حار رطب
فيها وقيل معتدل لتركب الجواهر من ارض وهوا وقبض ومرارة مفرح مطلقا
مسهل للصفرا يقوي الاعضا ويحبس النزلات نطولا او ضمادا عصر او لم يعصر
وذرورا ويذهب الصداع والقروح كذلك وضعف المعدة والكبد والكلى
والخفقان والرحم والمقعدة كيف استعمل وماؤه يذهب الغشي والخفقان
ويقوي النفس جدا وينعش نحو المصروع ويمنع قروح العين وما ينصب
اليها وكذا الاكتحال بيابسه واذا جفف وقع في الطيوب والذرايير
ومع الاس في الحمام يقطع العرق والاسترخاء والترهل وان طبخ بالشراب
كان اقوى في كل ما ذكر سيما بزره في وجع اللثة والنزلات والقلاع ومع بزره
يقطع الاسهال عن تجربة ونقل الشريف انه اذا اذيب زنة درهم
من المسك في ربع رطل من كل من مائه ودهنه واستعمل قام مقام
الترياق الكبير في سائر العلل وهو عجيب غريب وان معجونه اذا خلط
بالصمغ والمسك شفى علل المعدة وسحيقه ينبت اللحم ويدمل ويقطع
الثاليل فتيلا وحمى الربع ويجذب السلى ويدفع ضرر السموم ويقتل
الخنافس مطلقا ومن خواص شجرته منع العقرب وهو يصدع ويجلب
الزكام قالوا ويصلحه الكافور وعندي بالخاصية خصوصا اذا كان
يبسه في الثالثة كما قيل ويضعف شهوة الباه حتى اكله ويعطش
ويصلحه الانيسون وشربته طريه عشرة ويابسه اربعة ومائه
ثمانية عشر وبدله مثله بنفسج وربعه مرزنجوش ورس يطلق
عندنا على الكركم وقيل هي اصله وهو نبت يزرع فيخرج كعرق
القطن وحمله كالسمسم ما دام اذا بلغ تشقق عن شعر بين حمرة وصفرة
وهو اليمني لا اجود ولا يكون الا استنباتا ويبقى شجره عشرين سنة
تستخرج كل عام اوايل تشرين وقوته اربع سنين ولحبه كالماش
وهو حار في الثانية يابس في الثالثة ينفع من البهق والبرص عن
البلغم والقروح والخفقان والرياح الغليظة والبواسير شربا ويهيج
الباه حتى لبس ما صبغ به ويجلو سائر الاثار كالجرب طلاء ويقاوم
السموم القتالة وفيه تفريح عظيم لكنه يهزل ويضر الرية ويصلحه
المصطكي او الكثيرا وقيل العسل وشربته الى مثقال وبدله مثله
زعفران ونصفه سنادج ورشان طاير بين الدجاج والحمام
يسمى عندنا الدلم حار يابس في الثانية يقطع برد الكلى والمثانة والصلب
والرياح والفالج واذا طبخ في زيت حتى يذوب قارب دهن النعام
والامراض الباردة طلاء وهو عسر الهضم يصدع ويورث سوء الخلق
ويصلحه الخل ورل حيوان فوق الحرذون اعني الضب قيل هو
ما يولده التمساح بالبر وليس كذلك كما ذكر وهو السقنقور وكل
مجرب صح

يبدا من الاخر كما هو واقع بمصر وهو حار يابس في الثالثة او الثانية قد
جرب في جذب ما نشب في اللحم كالنصول وزنته المهري فيه بدمه يجلوا
الآثار وحصيف الراس والقراع والحكة وفيه تسمين عظيم واي عضو
وضع عليه مشقوقا سمنه ويجذب السم الى نفسه متى وضع ولو ما ردا
واكله يهيج ويحل الرياح وقيل ان رماده اذا وضع على الجلد ذهب احساسه
ورق بالتحريك ما تكتسبه الاشجار وتسقط في كل عام مرة كالتوت
او اكثر كالصنوبر او لم يسقط اصلا كالزيتون • وبضم الواو وسكون
الراء الطيور • وبفتحها وكسر المهملة الفضة وكل قد مر • وسخ جميعه
حار يابس بين الاولى والثانية حسب الامزجة وعند الاطلاق يراد
به ما اخذ من الاسنان واجوده من الاذن ينفع الشقوق والداحس
والبواسير في القيروطي ويحل الاورام • وسخ كوارة النحل جيد
للسعال وقد مر في الشمع • وسمه العظام • وشق حيوان بري وقيل بحري
يبيض في البر وهو غزير الوبر فوق الكلب لحيم رطب حار يابس في
اخر الثالثة يحل الرياح وينفع من الفالج والكزاز والرعشة ولبس
فروته اعظم نفعا في ذلك يذيب البلغم ويسخن ويهيج الشاهية جدا
ولكنه يرقق البدن وهيئته لقبول الافات من البرد • وعل البقر
الجبلي مطلقا وهو حيوان كصغار الجاموس شديد السواد حار في الاولى
يابس في الثانية لحمه يحل الرياح ويغذي جيدا وفي دمه سر الطلسمات
وشعره يطرد الهوام بخورا واذا لف في جلده حال سلخه من ضرب
بالسياط برى بلا الم وقرنه اذا احتمل او رش العقرب وشحمه ينفع من
الفالج والكزاز والمفاصل والنقرس طلاء وهو يحرق الدم ويولد
السوداء وقد يوقع في الجذام ويصلحه الخل والابازير • وعد
الباذنجان • وقل بحر المقل • وكب يتنوع له اوراق الى الغبرة والخشونة
يسيل منها اذا قطعت كاللبن وهو حار يابس في الثانية اعلاه يقي
واسفله يسهل ومجموعه يفعلهما ويخرج الاخلاط بعنف وينقي البدن
بقوة ويخرج الديدان وهو يغثي ويصلحه التفاح وشربته نصف درهم وبدله
زنبه لالا

حرف الياء

ياقوت هو اشرف انواع الجامدات وكل يطلبه في التكوين كالذهب في
المنطرقات فيمنع العارض واصله كما سبق في المعدنيات الزئبق ويسمى الماء
والكبريت ويسمى الشعاع وقد سبق تعليل التفاوت في التكوين ويختلف
الياقوت كثيرا باختلاف البقعة والاوقات والكواكب ونحوها من
الطوارئ ويزدوج التاليف من ترفه الاعظم فيجذب التسخين والرطوبة
الى رائحة الشعاع حتى يأتلف فينطبخ حتى ينضج في الدور ويتولد بجبل
الراهون في جزيرة طولها ستون فرسخا في مثلها وورا السرنديب وتحدره
السيول وقد يحتال عليه باللحوم تطرح فتنزفها النسور الى الجبل فتعلق

الاحجار

الاحجار بها ثم تقبل النسور عليها فترفعها فتسقط كل ذلك لعدم القدرة
على الوصول اليه لما قيل ان في طريقه حيات تبلع الانسان صحيحا واعظم
منه ثم تلتف على شجرة فتعضه وقيل تدخل الرجال في جلود الغنم وسمنهم
جلود اخر فتحملها النسور الى فوق وتشق الجلود فاذا رات بها الغرب
قدم — فتاخذ ما تحتاج اليه وتدخل في الجلود فتحطها النسور الى تحت لاذ لهم
رفاقا جلود الحم على رماح يلوحون به لهم وينزلون به وهم يتبعونهم واجوده
الاحمر واعلاه البهرماني فالعصفري فالخمري فالوردي ثم الاصفر
فالزبيبي م — وارفعه الجلناري فالخلوقي فالرقيق الصفرة ثم الاسمانجوني واجوده
الكحلي فاللازوردي فالنيلي ثم الابيض واجوده الناطع واجود الكل
ما سلم من الشقوق والنقط الذي يبقى النمش وصبر على النار وسطت
حمرته بها وذهب سواده وبرد سريعا وكان شفافا رزينا يخرج ويثقب
ما عدا الماس ولا يحك الا على الخارصيني ويحرق الجزع المشروق بالماء حتى
يعود كالغبار ولا يطيبه منه على النار غير الاحمر وكله يابس في الثالثة
والاصفر حار في الثانية والاسمانجوني في اولها والابيض في الاولى
والاحمر معتدل ينفع من الطاعون وتغير الهواء والوسواس والصرع
والخفقان وجمود الدم والترف تعليقا واكلا والخروض في الفم
والعرق والفقر والصاعقة والعطش والحمية ويقطع القراح حملا
ويضر به الرائحة الكريهة والعرق والدخان ويصلحه الجلا بالسنباذج
والجزع • ياسمين ويقال بالواو وهو السلاطة والاصفر منه الزنبق
لا الابيض وشجرة كشجر الاس وورقا الكن ازرق وانبسط وزهره كالنرجس
والابيض مشرب بالحمرة والاصفر اعرض ومنه نوع يسمى الفل ينبت باليمن
وقد جلب الى مصر وفي الفل احتران الفل هو الياسمين اذا شق صليبا
عند غرسه فان ورقه يتضاعف وينقطع من شمس السنبلة وفي البلاد
الحارة من الاسد الى راس العقرب ويدوم في بعض البلاد وهو حار
في الثانية يابس في اخرها او في الثالثة يسهل البلغم وقيل السوداء
التي تعتري م — والصفراء ويخرج المائية والسدد والرياح الغليظة وفالب
امراض الارحام خصوصا النزف ويحلو الكلف ويقاوم السموم
وفيه تفريج وتخليص من الصداع وان جعل في الخمر اسكر القليل
منها بافراط ويهيج الباه مطلقا ويعظم الالة طلاء وينفع من الفالج
واللقوة والخدر والمفاصل كيف استعمل ومن خواصه تبييض الشعر
اذا غلف به وهو يصدع المحرور ويصفر الالوان ويصلحه الاس
خ الياسمين — وقيل الكافور وشربته ثلاثة ومثاقيل عشرة وكل من نوعه بدل من الاخر
يبروح سريانية معناها ذو روح وهو نبت ورقه كورق الخس
لكن ادق وله زهر ابيض يخلفه كالزيتونة ويطول نحو ذراع فاذا
قلع عن اصله وجدت انسانين معتنقين قد غطى الانثى منها شعر الى

الحمرة لا ينقص منها جزء من عضو خلاف اللفاح كما مر ويقلعان اخر العقرب
والطرفية يربطون فيه كلبا ويهرب حتى تقلعه ويزعمون ان من قلعه مات
وليس كذلك وهذا النبات عجيب غريب تبقى قوته سنين ستة ما لم
يقطع رأسه او لا يقيد مرتين وبعض المرفاة الناس منه نفع كثير الاولى م
وهو بارد في اول الثالثة يابس في اخرها جملة بما يقال فيه ان كل عضو
منه ينفع من امراض كل عضو يقابله في الانسان لكن الذكر في الانثى
وبالعكس وهو مرخي ويدخل في النيرنجات والسحر والمحبة والاعمال
الخارقة اذا روحنت فيه النسب الفلكية ويتوهم وينفع من المفاصل
والنقرس والنسا مع الزعفران ومن البواسير بالخل والخفقان
بالسكنجبين وحرقة البول بما الهندبا وهو يحرق الدم ويبلد ويطلبه
الادهان وشربته اربع قراريط ومصلحه من جملة اللفاح عيزار هذا الاسم غلط م
يطلق على كل نبت ذي صورة انسانية وان لم تكمل يتوع كل نبت له
لبن يسيل اذا قطع كالمحموده والدلاع وكان مسهلا لخروج نحو التين
وقد يطلق هذا الاسم على اللاعبة فيل وهي اجود انواعه ثم اليتوع
اما مخصوص الاسم كالمذكورات او لا يخص بل هو بحسب عرض
الاوراق ودقتها وغلظها وبياضها واختلاف الثمرة انواع كثيرة
قد ضبط منه صنف بثمرة كالجوزة واخرى كالكتان واخرى كالكرسنه
وهذه مشهورة موجودة تستعمل من خارج في قطع اللحم الزائد والبواسير
والاثار ومن داخل بالسويق والكثيرا والادهان او يقطر في نحو
التين ويجفف فيقطع البلغم والما الاصفر والزوجات وبالجملة ينبغي
الاحتراز في استعماله من داخل فانه من ضروب السموم واهل مصر
يجازفون في استعمال نوع منه يسمى الملكة وهو خطر عظيم ومما على
منه في الزيت حتى يتهرا فهو جيد للحكة والجرب يربوع حيوان طويل
الذنب قصير اليدين يشبه الفار حار يابس في الثالثة ينفع من
الامراض الباردة كالمفاصل والفالج ووجع الظهر ويفتت الحصا
ويدر كيف استعمل برجوزه الرجله برنه الحنا يسر قضبان
تتولد بجزيرة عاد عقد وسبط ومنه غليظ جدا يمتد في الارض ويقلع
ثاني تشرين الاول فيما بعده وهو شديد السواد طيب الرائحة
كلما استعمل اشتد بريقه وهو حار في الثانية يابس في الثالثة
نشارته تقطع الدم رحيا وتحل الاورام والقروح شربا وادامة
النظر اليه يجلو البصر مجرب وحمله يسهل الولادة وفي اليد اليسرى
يورث القبول وقضا الحوائج خصوصا في طالع الزهرة واذا ضربت عنها م
الدابة بقضيب منه ذي ثلاث شعب اذهب المغلة سريعا ومن
خواصه انه يتشقق سريعا اذا اغتاظ حامله يشم ويقال بالبا
الموحدة والفا مصدر قريب من الزبرجد لكنه اكثر شفافية وصفا

واجوده

واجوده الزيتي فالاخضر فالابيض وهو بارد يابس في اخر الثانية يقطع نزف
الدم والقروح والزحير وحرقة البول شربا والخفقان وضعف المعدة
والخناق تعليقا في العنق وعسر الولادة في الفخذ والعين والنظرة
والسحر والصاعقة في اليد وقيل ان فعله مشروط بنقش صورة انسان
عليه والقمر في برج انثى يعصوب الجنعبا يعصيوثة الريباس البستانية
يعقوب ذكر الحجل كذا قاله بعضهم وعندنا يطلق على طير صغير
نبت م كثير الالوان يتعلق بالشجر ليلا ويصيح يعقوب بحروف مفسرة
ولا اعلم له نفعا يقطين عن لكل ذي ساق امتدت فروعه
اولكل عطوق م على الارض كالبطيخ والكبوه وقد يخص به الدبا ينبوح العود
يمام الشقين ينبوت بموحدة فمثناة نبت لا لوا ومن الخرنوب
وبمثناة فنون بعد الواو القثا يعصوبه من العسد بالا نبات
يزهر اصفر الزهر يلصق الجراحات ثم الجزء الاول بما اشتمل عليه
من القوانين الكلية وتفصيل الاحوال المفردات ولواهب
العقل والمنة والفضل والحمد لله على النعم ويسر وانعم انه كريم جواد

الباب الرابع من ابواب التذكرة

في تفصيل احوال الامراض الجزئية واستقصا اسبابها وعلاماتها
وضروب معالجاتها الخاصة بها اذ في ما سبق من القوانين الكلية
العلوم م في التراكيب الجامعة ما فيه كفاية وفي ذكر جمل من التي سبقت الاشارة
اليها ووجه اعتلاق هذه الصناعة بها وصحبها واحتياج كل الى الاخر
على وجه لا يستغني عنه بل متى جهل شيئا من ذلك يخرج عن كونه حكيما
بل طبيبا وقد رايت ان ارتب ذلك كله على وضع ابجد وان اقدم
اسما الامراض وما يتبعها من العلاج واختم الحروف بذكر ما فيه
من العلوم حسب ما سبق ولا التزم ذكر الحرف مع ما يليه كالالف
مع الالف كما سبق بل اكتفي بالحرف من الاسم جمعا بين الطريقتين
والله اسال التوفيق والعناية وان يخصني باللطف والهداية انه
ولي ذلك والقادر عليه وهو حسبي ونعم الوكيل وقبل الخوض
فيما قصدنا من الباب للدخول اليه لا بد وان اذكر ما يجري منه
مجرى المقدمة فاقول قاعدة كل ما عسر ضبطه لكونه جزئيا لا بد
وان يطلب من النظر حصره فيما يستنتجه الذهن قانونا كليا يجري مجرى
الشيا ... والاسباب في تعدد احصا جزئيات الامراض
ودعت الضرورة الى ان اليها مندرج فرضها فمست الحاجة الى ذكر
قاعدة المراد اذ لم تفارقها الصورة الجنسية فهي الهيولى اذ التلازم
بينهما بديهي فاذا برزت الى النوعيات فبلا فاعل محال وقد برزت
بالضرورة فثبت الفاعل فان كان البروز المذكور في نهاية الابداع

فالفاعل حكيم والمقدم ضروري الثبوت فكذا التالي وحيث ثبت ان ما في الوجود
في غاية الاتقان وانه اثر مخترع حكمته وراعايات القبول فلا بد وان يكون
لغاية صونا له عن العبث الموجب للنقصان الذي تقدست الحكمة عنه
ومن هاهنا ثبت ان لكل موجود علل اربع مادية هي الاصل وصورية
وكلتاهما داخلتان فيه وتقديم الاولى بديهي وفاعلية هي المؤثرة
وغائية هي جواب لم وجد وتاخرها بالفعل معلوم كتقديمها ذهنا على
ما سوى الفاعلية ولا شك ان هذه الصناعة قد تكفلت للاجسام
المركبة ببيان انواعها واشخاصها بالعلل المذكورة ان حدث حكمة
والحيوانية سمنها ان حدث زرد قرجنسية وللانسان خاصة ان حدث
طبا وهذا دستور تكفل به حكمة محرره وصحة تحريره. قاعدة
قد تقدم ان العنصريات الصادرة عن بسائط الامهات الفاصلة بين
العالمين المنوط اعتبارها بتناسب البسائط المطلقة مولداتها
العشرة ومؤثراتها بعد تكثرها عن المدبر الباري والمبدأ الاول
ثلاثة. معدن هو السابق ضرورة انه محل قائم بالرضية. النبات
وقد مر تقسيمه وسياتي في الصناعة ما بقي من احكامه. ثم النبات
لانه قوت الحيوان وقد استقصينا حكمه في المفردات. ثم الحيوان
وقد مر ذكر منافعه وسياتي تفصيل امزجته وما يوجب الصحة
وهذه المذكورات لها نفوس بحسب ما اشتملت عليه التكوين ويعبر
عنها بالقوى وقد رسمت بانها كمال اول لجسم فان لم يتصل بعضها صورته
التغير فهو الاول والا فهو الثاني ان لم يتصف بالاحساس
والشعور والا فهو الثالث وخلاصته ما اتصف بالنطق والنظر
من تثليث الاول والثالث وكون الثاني ثانيا قسم النطق الذي
اختص به هذا النوع الفاضل الى ثمانية اقسام هي اقل عدد
قام عن المبادي التي لها ضعف وضعفه بناء على ان الواحد ليس من
الاعداد كما هو الاصح وهذه النسبة تنتهي الى المطابقة فلك
الثوابت فان طابقت بما فيه فاعتبر الحواس وتنتهي الخمس
المجرد اعني النفس في الفعل وزحل التي لا يتغير منها الا النير الاعظم
والمتغير الاصغر في الاول ومن ثم الحاجة الى معرفة المرض والطوالع
واوقات النقلة وتراكيب الادوية ومن الثاني دعت الى تحرير
البحارين واوقاتها وما يحصل في ذلك ويمتنع والمانع الحسية
فدليل على ان الحس ضعيف وقد انطبق هذا التقدير الاصغر على الاكبر
كليا وباعتبار الفروق في الدرج والدقائق والمخارج
والبروج في الركود والوجوه ينتج التطابق جزئيا ومن هاهنا
وقع الاحتياج في هذه الصنعة الى الفلسفة الاولى كما قرر في العلل الفلك خ
والى الحساب كما ثبت في الاطاطيني وعليك بحفظ هذه القاعدة

فانها

فانها لم تسطر هكذا في كتاب اصلا على انها قطب دائرة هذا العلم فالزم ذهنك
النقش وعقلك الاختيال والفهم واسال الملهم من شكل ما اتفق. قاعدة ما كان
اضداد الشيء يعد لك الى المطاع على الاصل لا بد وان يكون اصله بوجه ما
وقد تتعدد الاصول فتتعدد الشبه اما على التساوي او التفاضل وقد
ثبت ان ما عدا الانسان من انواع المواليد اصول له لا عرفت فيكون
في افراد نوعه ما يشبه الحيوان شجاعة كالاسد وخبثا كالجمل ومكرا
كالذئب وجبنا كالارنب. وما يشبه النبات نفعا كالقرنفل وضررا
كالشكران وطعما حلوا كالعسل او مرا كالصبر. وما يشبه المعدن
صفا كالذهب وخبثا كالرصاص الى غير ذلك. ويتفرع على هذه هنا
تفاضل العلاج بها ومعرفة الاخلاق ومقتضيات الامزجة الى غير
ذلك من الجزئيات وسياتي ما يشبه التكميل لهذه. قاعدة
ما كان قابلا للتغير وكانت موجبات التغيير غير منضبطة ولا مامونة
فحفظه الطبيعي اما متعسر او متعذر وعلى هذا تتفرع الحاجة
الى وضع قانون يفيد حفظ النظام او رده. ومن ثم كان الطب
قسمين علم هو الكلي وقد مر وعمل اي علم بكيفية المباشرة العملية
وهو الجزئي المشروع فيه هذا الباب. قاعدة اذا تعلق
الحكم بامر هو الاصل فلا بد من ملاحظته في الفروع واذ كثرت
وقد عرفت ان عناية اول الاوائل اقتضت الربط والتعليق
وتوقف ما في الكون والفساد على حركات ما فوقه فلا بد من تحليل
ما في احدهما بالاخر والبسيط بطرفه التغير بخلاف المركب وقد
عرفت ان افضل انواعه البشري فهو احق بذلك. ويتفرع النوع م
على هذه خصوصا الطعوم والالوان والارايح وغيرها
من الكيفيات والاعراض ومن هنا تعرف الطبايع وهو يستلزم
الافعال ويفيد حفظ الصحة ودفع المرض ومن هنا كانت الاسور
الطبيعية مفتاحا لهذه الصناعة ثم الاسباب لكونها كالفروع وعلى
كل ذلك يدور حكم العلاج الجزئي. قاعدة اذا قام عن الجنس
المقول على كثيرين حقائق مختلفة فتغاير موادها عند التفصيل
ضروري ومن هنا خالفت الرئيسة العضلات وكل منها الاخلاط
الاربعة وكذا الحكم في نوع بالنسبة الى ما فوقه حيث هو جنس لما
تحته كالحيوان فان الاكثر من افراده لا يوجب التوليد في افراد
نوع احد كالانسان في الفرس وما يوجبه وقد ينتج نوعا جيدا
كالبغل بين الخيل والحمير او ضعيفا كالمتولد بين البقر والخيل
او الحمير لضعف المادة وقد تنقطع افراد نوعه في نفسه لعلة
كالخرق اليبس المفرطين في البغلة. ويتفرع على هذا احكام
العلاج والاوفق في الادوية وما يضاد الافعال وما يناسبها

وما سياتي في الفلاحة ولو زدنا قليلا لوانّ الزرع والبيطرة وعددا الامراض
وما يوجبها فتفطن له فانه دقيق **قاعدة** اذا اختص نوع بمادة فهو
لشبهها او فوق له فلا بدّ كان فيها اصلاح لذلك النوع وفي غيرها الرداءة
فهي مقدمة على الغير ضرورة **ومن هنا** قيل اصح الاغذية على الاطلاق
اللحوم لمشاكلة بينها وبين القوى والجسم المغتذى فلا تحتاج الى
طول عمل ثم التعويض كما تقدم ذكره ويتفرع على هذا معرفة الاوفق من
المساكن والبلدان والاهوية والزمان والعقاقير فيما يناسب كل
مرض **قاعدة** لا اعتدال للكيفيات بالنسبة الى الصور متغايرة
والقوى ضعيفة والا لكانت تحدث حرارة النار والفلفل ولم تختص
الانواع بما تزيد ذلك بل يقتضي ابطاله ومتى قام خلل اتصف بما ذكرنا
شيء وجب انضافه بما اتصف به الاول فتكون الادوية والاغذية
والسميات فعالة بالكيفية والصورة معروفا **ومن هنا** تتفرع
المفاد تركيبا او وزنا وباقي العوارض كالتقطيع والتكريج والتنقيع
وغيرها مما سبق بسطه فاستحضره عند شروعك في معالجة الامراض
فانه منزلة التقدم **قاعدة** اذا تعددت اصول نوع مختلفة ظهر اثر
ذلك الاختلاف في افراده والا لم تكن مادة لها وقد فرضناها
مادة هذا خلف وعليه يتفرع اختصاص كل مرض بدواء هو به
اليق واختلاف اللون والطعم والسجايا والاحوال وان كان لتغير
الاهوية والبلدان في ذلك دخل ويتفرع من هذه القاعدة اختلاف
الاخلاط مع بعضها وتعدد الدلائل والاسباب والعلامات [illegible]
وتغير التدبير بحسب الفصول والاقاليم **قاعدة** كلما قلت
افراد مادة نوع انحرفت صورة المتشخص وبالعكس **ومن هنا**
كانت العقا منذ اقل افرادا من النبات وهو من الحيوان **فان قيل**
كان ينبغي ان يكون اول المواليد اكثر افرادا لتوفر المواد وحرارة
القوى **قلنا** تكثر المصادفات موقوفة على نفوذ الجهات لاستحالة
تفرق البسيط كما قرروه فيما وراء الطبيعة وعلى هذا يكون الانسان
اكثر افرادا من سائر الحيوان لزوما على الجواب وهو باطل قالت
والذي يمنع من كونه كذلك شدة مشابهته بالاصل فما الذي في
قلة التكثر قال الشيخ ولانه قد طوى من البسيط بعض الفلك
قلت وكلامه ليس جوابا ثانيا بل مقررا لكلام المعلم فليتامل ويتفرع
على هذه القاعدة جل احكام العلاج في التراكيب وان المادة الطبيعية
يجب ان تكون تاما لا سهلا فالا سهل الاقل اجزاء فالاقل كما تقرر وان
التوصل الى تحرير المزاج ومنا الاصل المرض وباي شيء يجب ان يعالج
امر سهل الوجود ويحصل للطبيب بحسبه ادوية عندي لا اكثر من ذلك
وعندهم بتسعة وهذا من الاسرار المكنونة فليمعن النظر فيه وليحكم

ذخيرة **قاعدة** حيثما تقرر ان النظر في مادة النوع انما هو الحكم على طبيعة
افراده فيكون النظر في الاخلاط انما هو للتتبع معرفة امزجة الحيوان
لحفظ صحته واذا العالم من افراده بطبائع الاغذية وتقابلها وغلبة
بعضها على بعض اصح مزاجا من الجاهل بذلك وان لا علم بشيء مما ذكر على
وجه الصحة من افراد هذا الجنس سوى الانسان فيكون هذا العلم له
بالذات ويتفرع على هذا مشاكلة ما قاربه في ذلك بحسب المقاربة
وان لا حكم في الجزئيات على سوى خمسة انواع من المزاج كما سبق وان
كل مرض لا يرتفع عن هذا العدد وان الادوية لا تتفاوت الا بهذا
المسبار واذا العلاج يجب ان يكون طبق العلة فان لم يتيسر الماهر
فعلى التعبي بالملاطفة بما لا ضرر فيه من الادوية الخمسة او التسعة
سوا نفع ام لا حتى يتحكم معنى قوة المزاج وليس مرادنا بالجاهل من كان
كاطباء هذا العصر بل المراد به هنا من لم يتضلع من الحكمة بل كان
طبيبا بحثا كابن نفيس والكازروني والموفق فافهمه **قاعدة**
اذا كان التدريج في المادة الى تمام الصورة النوعية معلوم المراتب
والتفاصيل ترتب اللاحق على السابق بحيث يكون كل سابق اصلا لما
بعده ويكون نسبة السابق في النوع الواحد الى ما بعده نسبة ما قبله
في الجنس اليه وعلى هذا يتفرع كون الاعضا اجساما جامدة قامت
عن الاخلاط لكونها سيالة وكون الجسم ماخوذا في حد كل منهما وهكذا
فيشكل حكم الارواح خاصة في هذا الباب ولا اعلم عنه جوابا
والذي ظهر انها انما كانت عن الخلط باعتبار فاعلية الاعضاء ولا
غريبة في كون الفاعلية سببا قويا ويوضح هذا ما نطق به اشرف
الكتب السماوية وافصحها حيث قال تقدس اسمه ولقد خلقنا الانسان
من سلالة من طين الآية فعطف جعل النطفة على الطينية بثم لبعد
الزمان بينهما لتوليد الاغذية والاثر التسمية ثم تفصيل النطفة
ثم وضعها في القرار وعطف جعل العلقة على النطفة كذلك لما مر
لان اكتناف النطفة حتى تاخذ في التخلق امر دقيق يستدعي زمانا
ثم الخاطرة الاغشية عليها ثم تسليط الحرارة ثم انفتاح فوهات العروق
للتغذية النباتية وعطف الباقي بالفاء التي لا تقتضي المهلة لسهولة
الانتقال وهذه المراتب اذ تحول العلقة الى المضغة ليس الا
بالتصلب وهي الى العظام بزيادته واكتساء العظام اللحم موقوف
على الغذا وهو متيسر ثم اشار الى المرتبة السابعة التي هي انشاؤه
خلقا جديدا عاطفا لها بالعاطف الاول لانها نفخ الارواح الصادر
على جهة الاختراع بمهلة الزمان هنا مهلة صنعية وفيه دليل على سوى
الحكيم الاول وحكمته الزام المنفوس الافراد بعظيم القاهرية
فتنقاد خاضعة بخلاف العطف الاول فانه مع مادة كرسي تدعي طول

الزمان فليتأمل فانه غريب مستكر • ويتفرع على هذه القاعدة هنا علاج
الابق فالابق عند التعدد وانه يجب في علاج الحميات المنع او الامر بتناول
مثل لحم البقر لئلا يحدث الامتلا فيكون عنه التعفين فتنتج منه الحميات
وانه اذا كان في الراس صداع دموي لا يجوز المبادرة الى فصد
القيفال من بادي الراي كما تفعله جهال زمننا فقد تحفظوا من صناعة
ان فصد القيفال للراس والباسليق للبدن والمشترك لهما على اطلاقه
وهذا خطأ فاحش قد فسد بسببه في مصر امزجة كثيرة • والذي يجب
ان ينظر في ذلك الى الصداع فان كان منشاه من الراس فصد ما يختص به
والا فعلى القياس • وان الادوية يجب ان تكون كذلك فلو راينا
صداعا بلغميا انشا من الراس اعتنينا في التداوي بما يختص الراس
من المفردات والمركبات كالمنبهر والاطريفلات وهكذا **قاعدة**
حيث ما انقسم اصل المواد الى خفيف مطلق وعكسه وتابع كل منها
تعيين اطراد ذلك في كل ما قام عن الاربعة عند الكائن او غيره ويتفرع
عليه اعطا الغذا والدوا بحسب المرض ومراعاة صاحب الروحانية
السارية فيه فيداوى السودا او كل حار رطب في روحانية الزهرة
وهكذا الارى ان دماغ الحمار والكلب ودم الارنب توقع
العداوة بين اخذيها في اي طعام كان باقليم زحل ولو انها اخذت
في غير مظهر لم تؤثر شيئا للمعاكسة صاحب الروحانية **ومن هاهنا**
يبطل فعل غالب الادوية • ويتفرع على هذا بروز التعاقب خصوصا
اذا كان في الطالع مضادة فانه يبطل عملها والاحوط جعلها في
الظل مطلقا من يوم قطعها فان تعذر فمن حين اخذها من العطار
بل منعوا اجوازها لدق في هاون مكشوف لمخالطة الهوا الروحانيات
وانه يجب النظر في المرض هل موضعه في الراس فيراعي طالع الحمل
في علاجه فاندرله • ثم اختلفوا فيما اذا كان المرض من مقولة الثقيل
المطلق كالماليخوليا في عضو الخفيف المطلق كالراس هل الملاحظ
المحل او الحال او هما معا قال بالاول لان الاصل المطلوب حفظه
وابقراط واصحابه بالثاني لان المطلوب رفعه وهو للتمايل وزد
بانه لو لم يكن في نفسه ضعيفا لم يتوجه اليه المخالط المفسد فيجب
تقويته وعبارة الشفا تعطي الميل الى القول بالثالث وكانه على
ما فيه اوجه • ويتفرع على هذا القول بالحمية وعدمه عند معارضة
الاسباب كاشتداد الحما المانع من اخذ الرقيق وسقوط القوى
المستدعي لتناوله فالارجح هنا الثاني وفي الثالث مجال لبحث
مباحث كثيرة لا تطابق بحثنا **قاعدة** اذا كانت غاية البدن
الانفعال وهي غايات القوى التي هي غاية الارواح الكائنة عن لطيف
الغذا وجب بالضرورة القصد الى كل غذا غالب لطيف وفيه نظر

من صحة

من صحة القاعدة فيجب ما قلناه ومن لزوم ضعف الاعضا الكاينة عن
القسم المقابل فيجب اخذه لانها المعدة • ويتفرع عليه وجوب تعديل الغذا
وكونه جامعا لما يناسب الطبيعيات كتكثير الما والحيوانات كتهييج الشاهية
والنفسانية كتقوية للحفظ وان يكون مشتملا على مصلح وجاذب وحافظ
الى غير ذلك مما سلف في القوانين **قاعدة** التغير الواقع في البنية
محصور في اصول الطباع الاستقصية فيجب ان لا يزيد على عشرين
اربعة صحيحة والباقي فاسد لان الخلط اما صحيح في نفسه او فاسد
فيها بلا خط اراويه وهو الباقي فهذه العشرون • وعلى هذا يتفرع تفرقة
الغذا ما كلية كانت كالنبض او جزئية كمرارة الفم وتراكيب الادوية
واوقات اعطائها وتقديم نحو الاسهال على غيره وقتا خصوصا واوقات
البحارين وتفاصيل انواع الصداع ووجع العين ومراتب الحفظ
والنشاة الاربعة الى غير ذلك **قاعدة** حكم بعض الاشيا على بعض ولو
بوجه ما يعطي نسبة اختصاص في الجملة وعليه قسمة الاعضا الى
رئيسة ومرؤوسة • ويتفرع الاعتنا بجذب المرض عن العضو الرئيس
الى غيره وكونه في الثاني غير مخوف كالبرقان الاسود بالنسبة الى الاستسقا
وان لا يخلو تركيب من مزيد اختصاص بحفظ الا ما فيه من تن ومن ثم صرف
العناية الى مثل منع ما يبكي احدها وان كان نافعا في ذلك المرض كمنع
الحقن في وجع الطحال اذا كانت الكبد موقوفة مع قوة نفعها في ذلك
قاعدة كل ما كان اسا لبنا شي عليه كان المبني موقوفا على صحة
الاس فان تعذر احتاج المبني فيما فضل عنه انه يتفرع فان تداخلت
فكذلك الغذاء والاقلال ومن ثم تفرعت الاسباب الضرورية
واختلفت في ست الهوا والما وقد مضيا والمتناولات وقد مر
ما فيهما والنوم والحركة بتقسيمها والاحتباس وسيأتي وكذلك
الاعضا بتفاوت بينها في كل مرض من الجزئيات واما غير الضروريات
فافراده غير محصورة **قاعدة** مدار الشي ان كان من حيث هو هو
فليس الا على اصلاح وان نظر فيه الى كونه احد علله مع الاربع اشيا
تاما من الاشيا فعلى ذلك الشي **ومن هاهنا** نزل الحدود والرسوم
في التمايز فاذا الشي قد يعرف بحسب مادته او صورته وقد يتم
تعريفه الواضع فليلاحظ الاربعة وقد يكون المدار على ملاحظة
الكل والاشك ان الاعلم الطب كبدن الانسان من القسم الاخير
ويتفرع عليه ان احوال البدن اما صحة تامة او مرض كذلك او احد
لا في الغاية وتدخيل كل وتفصيله وعلاماته ورد كل ما يلايم **قاعدة**
حفظ الصحة في الموصوف على وجه يبلغه به غاية ما اتصف بها
لاجله موقوف على معرفة ما يوجبه ليعمل وما ينفيه ليحترز منه
والصحة صفة اذا اتصف بها البدن كانت غايته صدورا لفعل

منه فى وجه الكمال وهى فى معرض الزوال لعدم بقائه بدون ما يخلف محلله
ويتشبه به داخلا فى الاقطار على النسب الطبيعية وقد اشتمل على ما ذكر
وغيره فحفظها موقوف على تمييز القسمين • فتفرع العلم بتفاصيل المتناولات
وجوبا من مقدار وقوام وكم وجهة وتوافق ونظايرها الى غير ذلك ومعرفة
الطوارى الزمانية والمكانية والهواء والنوم وقوانين الاستفراغ
كالحمام والصناعات والكدورة والحمل والاقامة ونظايرها ومنه
الانسان والجن الى غير ذلك **قاعدة** قد يتصف الواحد من حيث هو
وحدة نوعه او شخصه الاتصاف بمتضادين على سبيل التعاقب
لا الاتحاد زمنا فان كان كل من الصفتين غير مخرج للموصوف عن مجراه
الطبيعى فالتنافر الضد محال فان كان كل منهما فاعل ذلك فكذلك
فى جهة العكس فتعين ملايمة احدهما له ومنافرة الاخرى ووجب
حينئذ الاخذ فى الاحتفاظ من وقوع المنافرة وبدن الانسان قد
ثبت اتصافه بالصحة والمرض المتضادين ومعاوقة المرض له عن
الافعال الطبيعية ودفعه اذا وقع الامر والا التحرز منه وذلك
موقوف على معرفة انواعه واسبابها وما يخص كل عضو منها ثم معرفة
طرق الاخذ فى صون البدن منه او دفعه وقد اشار الفاضل ابن
نفيس فى فاتحة شرح الكتاب الثالث الى شىء من التقاسيم واختصاص
الاعضاء بها حاصله ان المرض اما ان يعم كالحمى او يخص عضوا كالصداع
للراس او اثنين من جنس واحد وامكن عروضه لهما معا كالرمد للعينين
او لم يمكن كالفرخ او من جنسين كالخفقان للقلب وفم المعدة او يخص
اكثر من اثنين اما من نوع واحد كالداحس للاصابع او لا كالمغص وهذه
الامراض هى الجزئية الباطنة فالباقية لا يخص المرض عضوا مخصوصا
كتفرق الاتصال ولكل مرض قد تنتج عنه اما فى العضو المريض
او شريكه او مجاوره وذلك الظهور قد يقارن المرض كالصداع للحمى وقد
يسبق كهو لضعف الهضم وقد يتاخر كالحمى للعفن وقد يكون المرض باطنا
والآفة ظاهرة كصفرة الاعضاء فى اليرقان اذا اشتدت المرارة
وسقوط الشعر اذا احترقت الاخلاط وقد يكون كلاهما باطنا كفساد
الكبد عن ورم الطحال وضيق النفس عن ضعف الكبد وقد يكونا
ظاهرين كتنفط الجلد عند حرق النار • واما اسماؤها وتفاصيل
ما يلزمها من الاحكام الكلية فقد مر فى الباب الاول وحكم الوصايا
الجارية مجرى القوانين ستختم به الكتاب • واما العلاج الجزئى
للباطنة والظاهرة العامة والخاصة فهو الذى عقد له هذا الباب
ولو اخذنا فى تفريع احكامها على قواعد كلية لخرجنا عن المقصود
وانما ذكرنا ذلك لتوضح لاهل هذه الصناعة كيفية استنباطها من
الاصول وفى هذا كفاية **فلنشرع** فى المقصود على النمط الذى

تقدم

تقدم ذكره بعد ان نورد من الامور الجارية مجرى المدخل الى الجزئيات
والفروع على اصول ما ثبت فى الكليات **فمن ذلك** ان الامراض بالضرورة
لا تحدث الا عن المزاج فان كانت عن الساذج فالمرض اصلاحه لا غير
وذلك بالمضاد كاخذ البارد الرطب فى الحار اليابس مثلا ان اريد الشفا
والا فقد يقصد الطبيب المحافظة لما يحصل من المرض بما شابه التسكين
مطلقا كالافيون وقد اخطا الشيخ الذى ما له الا فيما له الاعضاء وان
كان ماديا فالمطلوب منه ان يستفرغ المادة ثم اصلاح المزاج واختيار
ما يناسب من انواع الاستفراغ راجع الى صاحب التدبير فقد يرى ان
الجماع مثلا كاف وان الرياضة لا تستعمل الا بين انواع الاستفراغ
لسوئها الاصحاء وعليه يحمل اكتفاء العلم بها عن الفصد لا مطلقا كما فهمه
جالينوس فى قضية الصقلى الذى افرط به الدم وتختلف انواع الاستفراغ
واختلاف الاسباب المفسدة وللاخلاط قد يحتاج الى استفراغه اما
لزيادته فى الكم او فساده فى الكيف او لهما والاول يكفى فيه النقص
والثانى التعديل بعد الانضاج والثالث المجموع المركب او الجمع على
التعاقب ويقتصر على التليين فى اول فساد الكيفيات والاحتباس
عند رقة الاخلاط ومقاربتها سطح البدن والمستهلات فى غير ذلك فان
احتيج الى الفصد مع الاسهال فالصحيح تقديمه اذا امن فساد
الكيفية واجتذاب ما فى الاخلاط الى الاعضاء وتحجر ليتحلل الدم
الرطوبة والا اخر وان خيف الاخر فيكفى التليين الرقيق والا
هذا هو الصحيح من خلاف طويل ومتى خيف مرور الخلط بالاسهال
مثلا على عضو اشرف من الذى اسهل منه وجب دفعه بغير ذلك
والقى المرض للسوافل كالحقن والاسهال بالعكس وقد يعالج ببعض
هذه الانواع لقطع غيرها كالفصد للرعاف وفى الاسهال والاضداد
المرض الطبع كحمى محرقة فى شيخ مثلا اننا ولا اغذية حارة بافراط فان
كانت الطوارى متساعدة كالشرب فالاخرى ازالة المرض يسهل والا
العكس وكذا الكلام فى الاعضاء فان المرض اذا ناسبها كبرد الدماغ
كان سهلا والاعسر كحرارته ويجب الاعتناء عند علاج العضو المريض
بحفظ ما يجاوره ويشاركه من الافات ومتى عاكس العرض المرض كالغشى
للحمى وامكن تدارك الامرين معا وجب والا قدم الاخطر كتقديم
الاستفراغ فى الورد والتبريد فى المحرقة كما مر وسياق احكام كل
من القوانين ما لم يذكر سابقا فى موضعه فلنشرع فى ترتيب الامراض
حسب ما شرطنا سابقا جاعلين ذلك وان اشتمل على اسلفنا الامراض
الظاهرة والباطنة عامة كانت او خاصة احكاما اوفيناها وعلاجا
على وضع ابجد جمعا بين الترتيبين وتبركا بالسلفين من غير التزام
تالى الحرف المماثل كما تقدم فى الثالث بل العبرة بالاول حرف من الكلمة

لعله ما يأتي هنا فلا يصعب الاستقصا مقدمين بما في الحرف من الامراض
مردفين في ذلك بما فيه من العلوم التي قد سلف الوعد بذكرها

[illegible] حرف الالف

استسقا هو من امراض الكبد بالاصالة في الاصح وقيل قد يحصل من
الطحال اذا خلطت المواد الباردة ثم عظم حتى ملا البطن فانه يبرد
الكبد فيكون الاستسقا وفيه نظر لما ذكر ولما سلف في القواعد
من ان المرض البارد في البارد ليس عظيم الخطر والاوجه الصحيح ورد
هنا الثاني بان عدم الخطر لا ينافي حصول المرض وقيل لكون الكليتين
والارنبية وعلى كل تقدير هو مرض مادي **سببه** مادة غريبة باردة
تداخل الاعضا على غير نمط طبيعي فتربوا فوق ما يجب على غير ما ينبغي
اما بنفسها اصالة او تقيم المادة في فرجها فتمتلي وتزدحم او فيهما
معا وهو غاية المرض واشتق له هذا الاسم اما من كثرة طلب
صاحبه للما فيستسقي اي يطلب ولا يرتوي تناوله قدر تناول اقسامه
كلها او من ظهورة البطن كزق الما فيكون الاسم للزق اصالة والاخر
عرضا ولا شبهة في ان اصله وان كان من فساد الكبد انه لا بد
ان يكون بواسطة فساد اعضا الغذا او بعضها ومن ثم كان الخشا
للحامض لدلالته على برد المعدة من مقدماته لفساد الغذا وفجاجته
المضعفين للكبد ويحدث ايضا من خسة القوى خصوصا
الماسكة والدافعة فقد قال ابقراط ينبغي ان ينظر في كمية ما تشرب
وما يخرج منك من البول فاذا كان البول اقل فاحذر الاستسقا
اقول وهو كلام صحيح لكنه يفيد اعتبار ما يخرج من باقي الفضلات
خصوصا العرق ونحو الاسهال او حرارة الغذا او المزاج وعلى كل
تقدير فهذا المرض لا يكون في الاصل الا باردا لان الصفرا
متى احتبست فرجت والدم يجذبا بالبرد والرياح الكائنة عن السدد
فلا تبقى على صورته ولا كيفيته لكن قد يكون بسببه حرارة تحل
قوى الكبد فتعجز عن الاحالة الطبيعية او المعتبر في الصحة
اعتدال العضو عن الوجه المشروط في الاصول وقولنا مادي
يخرج الشاهج وان نسبه مادة غريبة باردة فصل الجنس عن
نحو ما فسد من العزيزيات كحمى الغب وما يسلب الحال كالمحترقة
فليس مواد هما واحد كما ذكر ابن نفيس في شرح القانون وقولنا
يتخلل في الاعضا او الفرج او هما استيعاب للمحال وان ترك
الشيخ الثالث لفهمه بالاول وكلامه بعيد من الوهم في ان الفرج
اعضا فقد غفلة فانه فاسد هنا ما تقرر في الماهية **واما انواعه**
فثلاثة اردأها **الحمى** لعمومه وتوزيع الطبيعة في مدا وانه الحق
ضروب مختلفة وضعف البدن فيه وسبب برد الكبد وما يشاركها

بوجه ما

بوجه ما وان تبعد كالرية والكلى واخطره ما كان عن المعدة وغالب ما يوجب
ذلك شرب الما على الريق في الزمن البارد ليخرج بحور نا ذلك في نحو زمن
الطاعون واشد ما يوجب الما من النكاية وتوليد هذا المرض اذا اخذ
شديد البرد بعد نحو حمام وجماع قالوا وحركة نفسانية قلت مما يخرج
الحرارة ويدخلها دفعة كالغضب والغم لا تدريجا كالعشق وعلامته
بياض بلا اشراق ولين جسم بلا ذبول وترهل وتهيج وانحلال
مفاصل وانخفاض نبض قصير دقيق وسطا وعدد العفن مع بطو وكما يكون
عن برد لا يترك الكبد قادر للزعلى احالة الخلط الا فجا ينعقد بلغما محضا
ولحما رخوا كذلك قد يكون عن حرارة غريبة تذيب الشحم والغذا
القريب بحيث يستحيل صديدا كقاطر اللحم عن الذاع والاقرح وقد يسقط
غشا الكبد فينفجر ما فيه الى البطن وهو المؤخذ برخصه **ثم الزقي** لانه
مخصوص ولامكان علاجه بمبالغة التخفيف وقيل الزقي اردى لعدم
التمكين من مداواته بالماطع خرقا على الاعضا الصحيحة ولانه
اعلق بالباطنة والاختار والنفس وهي اشرف ورد بان من الاسهل واصح
التركيب الاول قد اشتمل على ما يخص العضو الصحيح وبجذب الى العليل
وان الترتيبة تعلقه بالاعضا المذكورة غير مسلم قالوا ولان زيادته
امن تحلل الوهن واظاهر الفساد فاذا الشم احد تحليلا من الما واما
ان علاجه اخطر بواسطة البدل فهذا ضرب من العلاج قد لا يحتاج اليه
وعلامته خضخضة الما والثقل وكبر البطن وشفافية الجلد
فان نشف مع ذلك الانشيان ورشح جلدهما وحصل مع البراز دم
فالموت في ذلك الاسبوع لا محالة اما النحول ودقة الاعضا وعود
العنين فيقدر بالموت حيث لا حمى والافضل لا يقدم ويصحب هذا
النوع في نحو مصر سعال وقروح في القصبة لرطوبة المساكن ويكثر
هذا المرض في بلد زاد مرضه على مبلغه ورطوبته على غيرها ولم يقع
بالزنج والحبشة والهند لفتح المسام بالحرارة ويلزمه الكسل والترهل
دون الاول **ثم الطبلي** ويسميه بقراط اليابس وغيره الجبن وعند
بختيشوع الماصف بعن الزقي وليس كذلك وهو عبارة عن احتباس
ريح في الكبد او فرج الاحشا بحيث تمنعها عن التوليد الصحيح فينفخ
الغذا فيكثر الرياح ونسبة وقوع سدة في المجاري فربما يوجبها
كبيض منقلي وحلو مفرط عدس وخبز خمير نحوها واخذ الما فوق ذلك
ومن اعظم ما يولد هذا الشرب فوق اللحم وكثرة اللحم والعطلة عن اخذ
المشيات وتعقيمه قاليا فتبرض بطله بزاز وجشا يتفع ما بالمعن
يحبس الريح ومن يتلاهه لقلة الشباحة ولم ياخذ بالحرارة والنبض
في النوعين المذكورين موجي من النقارة فيها لشاني ومخصوصه وعدم
معاومته وعلامته مع ذلك انتفاخ وتمدد وكبر في البطن مع خفة

وصوت كصوت الطبل اذا قرع مع ميل الى الاكل. وكلها يلزمها فساد الكبد
لانها المولدة اصالة ويكون عن حكم ضعف الهاضمة فلا ينضج الغذا
والدافعة فينفذ فيها ما ينبغي ان ينصرف اما الجاذبة والماسكة فلا
يكون عنهما خلافا لابن نفيس في الشرح لما في ذلك من المنافاة وضعفها
موجب ولو بالواسطة للثلاثة خلافا له كما صرح الشيخ به واعلم انه
انما يكون عن البرد والرطوبة في الاغلب والا فقد يكون عن غلبة
اي كيفية كانت ولا يشكل الا في اليبس فانه في الظاهر ضد والجواب
انه يورث الصلابة والضعف وقد وقع الاجماع على ان اردي انواعه
والومه الاسلم ما كان عن حر. وعلامته لزوم الحمى وسرعة النبض
الموجي ونتنه البول وزيادة الفاروق وشرب الما قال ابن نفيس
وسبب رداته احتياجه الى التبريد وذلك يفسد الكبد وهو
بحث جيد فان قيل لم لا ينتفع بالحر قلنا للتعفنه الاخلاط وغالب
ما يصحب هذا بثور وانفجار في اغشية الكبد فيخرج الدم والصديد
في البول او البراز ويقع الموت بعد فراغ الخروج. واذا لم يكن هذا
عن الكبد اصالة فاردا ما كان عن عضو قريب كالكلى او عمرة في للرض
الفعل كالمعدة او في الحرارة الغريزية كالاخذ المنفرد والكاين
عن صلابة الطحال اخف منه عن صلابة الكبد كما في القانون
لقلة تحلل صلابة الكبد وكذا كل ما كان عن مرض عضو غير الكبد
خلافا لابن نفيس فقد صرح بان الكاين عن سبب الكبد غير الصلابة
اسهل الخلوص الاقل وهو فاسد لانها العضو الاعظم في التسبب
الاعظم اعني الغذا بخلاف غيره ومن العلامات العامة الدالة
على المرض في الثلاثة ضيق النفس لصعود الابخرة والنبض
في المرض الرطب وزيادة ثقل البطن والعالة والا سهال ويمنع ذلك
لتمكن البرد من خارج ومتى بدا الانتفاخ من ناحية الكلية فالمرض منها
وقس على كل نظيره واذا احفظ البدن عن هذا المرض فليكن بالتعديل
وتقوية الكبد او لا ثم النظر في احوال الغذا مع اعضائه فانه
من الاسباب العامة السابقة. والسبب الواصل في اللحمي فساد
الهضم الثالث عند جل الاطبا واما الشيخ فسماه متقدما الما على
الواصل كما يحمله المبالغة وحمله الشارح والمجسي زايدة للواصل
نفسه وهو صحيح. وقال ابن نفيس محال ان يكون الواصل في الزقي
احتباس الما وهذا مكابرة في الحسيات لانا نشاهد من السابقة بلا
نزاع كما انه لا نزاع في ان المبادي للطبلي تولد الرياح والسابق عند
شانه ذلك وان اللحمي والزقي يجوز ان يقع في كل انواعه للتعفن
والراحة وكذا ظهور البثور الصابالة بالتصعيد الاصفر لاحتباس
الخلط تحت الجلد وضعف المميزة فيصفر وان كان باردا او فساد

الالوان وتغيرا لاورام وابتداؤها في الطحال من ناحية الكبد كما صرح به في
القانون لانه معه اند الحرارة بعدها القلب وحتى ذكره انه فقد يهي وكا يعر
ثم يجوز ابتداء الورم من ناحية الكلى انما توفرت فيها الحرارة مع برد
الكلى وهو نادر. واما الانباض فقد ذكرنا الاصح منها لكن صرح به
الشيخ بان النبض صلب متواتر في الثلاثة موجي في اللحمي خاصة هذا
غاية الاسباب والعلامات في هذا المرض العلاج شدة منع التقي
بالشبث والفجل والعسل والبورق في الباردة والسكنجبين في الحار
والجوع والعطش والمشي في الحر والنوم في الرمال والارمدة الحارة
والملح والاستحمام بالمالح والمكبرت والبعد عن كل رطب حتى رؤيته الما
واخذ ما يدر وينفض البدن ويقوي الاعضاء ويستعمل تفصيلا مما
تقدم ذكره ولبس شعر الشعر والصوف وترك ما يبدد والمالح كالحم
البقر او تقويته كالاكارع اوهما كالهريسة واستعمال الاشربة المحمرة
من ما الرازيانج يوما والكرفس اخرى والسكنجبين والقرامل الاسير
بارد ان كانت هناك حرارة والا فلا. واما بول الماعز مع ماورق
الفجل والكرفس والسكنجبين معا فقد واجرب اذا اصطر يوما واستعمل
يوما وكذا الكاكنج والكلكلانج وما الرماد في الحار والا شق
والسكبينج والاجرفس العسل في البارد واما لبن اللقاح وابوالها
فغاية في الثلاثة خصوصا اذا كانت في البادية لاقتياتها حينئذ
بالنباتات المنضجة كالشيح والقيصوم. وفيها احاديث عن صاحب
الشرع عليه الصلاة والسلام اخرجها ابن السني وابو نعيم واحمد
والترمذي في وقد صرية خاصلها ان قوما وفدوا عليه المدينة
ففي رواية فاصابهم وعك. واخرى فاجتووها بالجيم اي المدينة
اي اصابهم منها الاجتواد وهو عبارة عن فساد البطن عن رايحة كرهة
يقال اجتوت المدينة والشي اذا نتنت رايحته. وفي رواية وذربت بطونهم
فارسلهم الى ابل الصدقة فشربوا البانها وابوالها وقصتهم مشهورة
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بابوال
الابل والبانها فان فيها شفا للذربة بطونهم. وعنه رواية صحيحة
عليكم بابوال الابل البرية والبانها انما امر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك لكونه الاستشفا من المواد الباردة اللزجة الغروية وفيما
ذكر تقطيع وتفتيح وجلا يطابق المادة كما مر في المفردات وتخصيصه
في الرواية الاخيرة بالبرية انما للتقيد الواقعة وكون مرض الماموربن
بذلك اشد فنص على البرية لرعيها المفتحات الفعالة في ذلك بنفسها
ايضا كالشيح والعرفج او غير متعددة فيكون من حمل المطلق على المقيد
كما في الرقبة في الكفارات. ومن هنا حكم بعض المجتهدين بطهارة
بول ما يوكل لحمه لامره به. ومنع بعضهم من لزوم ذلك وجعله من باب

الجواز الضرر وبعد اذا تبين كان الطرز اللقمة بالجمر والله اعلم انه غير لازم
في مداواته عليه الصلاة والسلام ان تكون بما من شانه ان ينفع
من ذلك المرض لكن قد يتأذى بما لا يجوز استعماله لمن عثر على
شيء من ذلك فليعلم انه خرج مخرج الاعجاز كما في قصة ملاعب الاسنة
وقد شكى اليه الاستسقا فارسل اليه بجثية من تراب تفل عليها فخبز
فبرئ وينبغي في استعمال ما ذكرنا ان يوخذ اللبن خالصا تارة والبول
كذلك اخرى والممزوج اخرى وهكذا بشرط ان لا يستعمل متواليا بحيث
تالفه الطبيعة وهكذا اكل وما ومتى كان مع الاستسقا حمى فلا يمزج
البول ولا يوخذ صرفا لملوحته لان الحمل لا حرارة له يحتمل الملح فقوله
كما حميات تصدم الحرارة شديد الحرارة والملوحة واما اذا عدمت
الحمى فالاولى ان يكون البول اكثر من اللبن ثم ان كان هناك استطلاق
اخذ من ترياق الفاروق او المثرود يطوس ما تحمله القوة مع زيادة
في الحمى بالنسبة الى غيره واجتناب الفصد في سائر الانواع خصوصا
اذا كان الورم صلبا فان ذلك اردى وينبغي التنقية بالاسهال
او لا بنحو المازريون قالوا ومن المحمود في الزقي الاسهال بالشيرم
والاهليلج الاصفر معا ومن الادوية الجيدة سداب ثلاثة
نحاس محرق زراوند وجام من كل واحد ملح نصف تعجن بالعسل وتستعمل
من مثقال الى ثلاثة والزراوند محمود خصوصا مع الحمى بالسكنجبين
وبما الكرفس اذا عظمت لتحدد ومما جربناه ان يوخذ النحاس
المذكور فيمحى بالخل وينحل ويوخذ منه ومن الغاريقون والزراوند
المدحرج والشيرم اجزا سوا صبر سقطوريا واصفر ومصطكى
وسنبل وزراوند من كل نصف جزء يعجن الجميع بما الكرفس والعسل
ودهن اللوز الشربة منه مثقال لان كل اسبوع مرة وان كانت القوة
قوية فكل ثلاثة ايام هذا كله بعد تضميد الزقي بالحنظل والترمس
وزبل الحمام ويزاد في الحمى اللبن والحلبة وفي الريحي الاشق والانيسون
والفربيون ومن مجرباتنا حب صنعته نافع للنحاس مازريون تربد
انيسون فان كان محموما اضيف الزراوند او زرقيا اضيف عقد المازريون
او طبخ حذف الزراوند وعوضا الاسارون وعلى كل حال الاجزا سوا
راوند لكل من كل نصف جزء يعجن بما الكرفس الشربة مثقال مرتان
في الاسبوع مع الجوع والعطش اثر المسهل واصلح الاورمالي وكل
عطري مر كالسفرجل والزرشك وكذا الفستق وفي الحار شراب
الاورمالي بما الهندبا ويراعي في المسهل ما غلب من الخلط كزيادة
الغاريقون في البلغم والافتيمون في السوداء والاهليلج في الصفرا
لكن لا ينبغي الاكثار من اسهال السودا فقد يكون سببا للاستسقا
ومما جربته في الزقي استعمال اوقيتين من معجون الورد العسلي

واوقية من بزر الشبث ونصف اوقية من كل من المرزنجوش وبزر الكرفس تطبخ
بثلاثة ارطال ما حتى يبقى السدس فيصفى ويذر عليه مثقال راوند
ويستعمل وينبغي ملازمة المدرات كالبزور والضمادات
المجربة كاخثا البقر وزبل الماعز والحمام والبورق والكبريت والاستحمام
بالمالحات والتعرق في الحمام من غير ما والادهان الحارة كالنعام والبابونج
والنفط والحقن في الزقي خير من غيرها دون غيره وكذا الفتل ومن
العلاجات القريبة في الزقي ان يشق الجانب الايمن وتدخل انابيب
الرصاص فيستنزل بها الما دفعة اذا احتملت القوة والا فدفعات
كالمسهلات وهذا الخطر جدا لكنه قديم وروى ان قوما اتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ان اخانا استسقى وان يهوديا يعالج هذا
المرض بشق البطن فكره ذلك وما ذاك الا لان الخطا فيه اكثر من الاصابة
وقد صرحوا بان الضمادات في الزقي على البطن والطلي على الاطراف
والحمى على سائر الاعضا والاوجه عندي ان الطلي كالزقي ومن
المعين على دفع المادة الى المجاري استعمال المعطشات كالكندس
والفربيون سوا دخلت المادة الى الصفاق او لا خصوصا
لانه عند الشيخ اردى الثلاثة فلا التفات الى من قيد بالثاني واما استعمال
القوابض المطلوبة بعد الاسهال فقد صرح الشيخ رحمه الله باستعمالها لانه لا يوجد
الا مع النقا اذ الواجب دوام اللين قلت اذا لم تسقط القوى به ومما
اجمعوا عليه ان المستسقي متى احتيج لجهة الجانب الايسر وجب الفصد
لثقل الشرايين بالدم وهذا مشكل لانه موضع الدم الاوردة بل اولى
انواع الاستسقا بالفصد والاسهال الكثير في الحمى لخروج المادة بسائر
الاعضا وعكسها الطبلي لضعف الهضم فيه بنقص الحار الغريزي
فلا يزداد بالاستفراغ وقد تتركب هذه الانواع فتبدل فيركب
العلاج بحسبه وليست النطولات محمودة الا اذا اصلب او كثر
المرض واجودها السداب والحلبة والاكليل والبابونج والنخالة
ويزاد الاس في الحمى واما الاغذية فمرق الحمص اذا سقطت القوى
مطبوخة ونبذة من خبز [illegible] الزبيب والتفاح بعدها
وفي الزقي يتناول الشوي لقلة رطوبته وعند الحمى مزورات الاجاص
والزرشك ومرق الماش بدهن اللوز والشعيرية من الخشخاش الى غير
ذلك وقد ذكروا له ولكل مرض من المفردات المؤثرة فيه والطلا
والدهن والبخور وغيرها من انواع العلاج اشياء كثيرة تضمنتها
الكتب التي رتبت فيها المفردات على ترتيب الامراض ونحن لما افردنا
الكلام على المفردات استغنينا عن الاعادة الا ذكر جمل منها عند كل
مرض اذا فرغنا من علاجه خصصناه ذكرا اما لتجربتها في ذلك
او قربها من التجربة بشهادة الطبع والخاصية فمن ذلك هنا

الكراويا اذا اخذ منها كل يوم ثلاثة مثاقيل مسحوقة بالزيت الى اسبوع حلت
الاستسقا وان تمكن وكذا الزعفران شربا والآس مطلقا وكذا
شربه في الزقي والطبلي حيث لا حرارة ولا نافخ شربا خصوصا انفحة
الفرس ومرارة الدب مع الزيت وكذا القنفذ والقطا مشوية
اكله اسم لما خبث من الاخلاط واكل من مصدره الى سطح الجلد وهي
من الامراض الظاهرة بصورها وان كانت باطنة باعتبار المادة
اذ لولا اعتبار الصورة لم يكن هناك مرض ظاهر خلا تفرق الاتصال
الكاين عن سبب خارج كالقطع والحرق ومن ثم لم يقسم بعضهم الامراض
الى باطنة وظاهرة عن ذلك وا لاو اكل فروح اذا ظهرت اكلت ما حولها
من اللحم وقرحت العظم الذي تليها لحريفية المادة وربما ابطلت
العضو وقد يدعو الحاجة الى قطع ما فوقها لئلا تتشبث في البدن
وسببها الغفلة عن تنقية الابدان بالتداوي وتوالي التخم وبرد
المعدة فيكثر فساد الغذا وكثرة تناول نحو الخردل والثوم كمن
الحريفات ولحم البقر والتيوس خصوصا في ذوي الابدان اليابسة
وقد يكون عن كمد يحدث بغتة وكذا اخذ ما يسرع فساده اما اللطيفة
كالرمان واللبن او لغلظه كالباذنجان او لسرعة تربانه كالسمن
فتخيله حركة الحرارة الغير طبيعية الى مادة سمية اكالة زنجارية
ان افرطت والاكراثية فان اشتد سلطان الغريزية افرزها
بالقي واعقبت ذلك حمى تشبه حمى الروح والا فان احترق في
جميع البدن لطيفا فالحكة او كثيفا فالجذام او الحب الفارسي
او وقف بنفسه وسمي فالنملة او وقف فان تنفط فصور لنفاطات
او انبسط فطلق الاحتراق او اشتد وفاد اقتصر على الجلد فنحو
الجرب شيا منه والدماميل او طار من عرق الكل فالحمرة وكل يأتي في موضعه
او منعه فالاكله وعلاماتها ثقل العضو ووجع النخس والحسا
بحوالابر والشوك وحكة المحل وتغير الجلد الى القتامة فاذا
فتحت احدثت حرارة شبيهة ولا يكون فتحها في الاغلب لانتشرا
فان كان ذا ازوايا فرجوا البر وقد تحدث مادة الامراض المذكورة
عن تناول سموم او سحق مطلقا او سم فيصيرا لفعل كالزهج والعلم
ولا تكون في الاغلب الاعن احد اليابسين ويدركونها عن دم
واستحالة المنافاة السبب والمادة ولا يدركونها عن احتراقه
لخليعة الصورة البلغمية حينئذ العلاج يبدا بالفصد
لرداءة الكيفية من العرق المناسب ويخرج حتى يتغير الدم عن
الاحتراق ان احتملت القوى والاكثر كما ثابت القوة ثم اصلاح
الاغذية وتنقية البدن بالسهال الاخلاط اللائق بما اعد له ومما
جربناه في ذلك سقمونيا نصف درهم لما ضعفا القوى وقد

بلغ

سقيت

سقيت درهمين لذي قوة ومثانة مرارا عديدة لازورد او حجر ارمني
مغسول نصف مثقال لولو محلول اغاريقون من كل ربع درهم الجميع
شربة ويكرر كل ثلاثة ايام او اكثر بحسب القوة ويستعمل بين
الادوية هذا المنقوش عناب سبستان من كل ستة مثاقيل
افتيمون سنامكي مسحوقين مضروبين بدهن اللوز بزر خرفه وبزر
ريحان من كل اربعة دراهم يربط الكل في خرقة صفيقة ويمرس في الما
ويستعمل في اليوم والليلة دفعات ثم يمرس الخرقة ثم تغير ومن
العلاج اللازم فيها مجوب اللوزي بما الشعير والقرطم
وكثرة تناول الصموغ الزنجبيل الكثير او هجر كل حريف ومالح
وحامض وما كثف كالباذنجان ولحم البقر وكثرة تناول البيض
ومرق الفراريج والقرع والبطيخ الهندي والخبازي وملازمة
الراحة والمياه وشم ما رطب كالورد والبنفسج لا عكسه كالمسك
ولبس الكتان والحرير جيد في ذلك ودهن البدن خصوصا المحل
بالادهان الرطبة كدهن الورد والبنفسج ومن الوضعيات
المجربة لها اولا من اختراعنا صنبر بتك سوا بيحان بسمن البقر
فاذا احنت المادة ذرا اللولو وصمغ الصنوبر مسحوقين ما لم يبق
لحم اسود فان بقي اضيف اليها السكر ان كان العفن قليلا والا
الذبك برديك ومن الاطلية النافعة طين ارمني مرصندل
احمر ببل هذه ماحي العالم كرسنه جزان زنجار ربع تعجن بالعسل
وكذا الشب والعفص بدردي الخل وكذا الزاج والتوتيا
والزنجفر به او بحاصل لا تزج واذا طبخ العفص مع العدس وقشر
الرمان بما البحر حتى يصير مرهما كان جيدا وسحالة الذهب مع
اللازورد بعد غسلها بالخل ذرورا مجرب خطوط مع رماد الشيخ
والنخيل والسداب والعذرة وهي من الامراض التي لا تخص عضوا
بعينه وكثيرا ما تفضي الى الموت اذا برزت في الظهر ويكثر وجودها
في البلاد التي تغلب حرارتها الضعيفة على الغريزية مع الرطوبات
الترتيبة العفنية كاعمال جنوه وافرنجة واطراف الهند وقل
ان توجد بالزنج فان وجدت هناك فعلاجها الاستفراغ في نحو
الشيرج والسمن ودهن البان وكذا تندر في البلاد الباردة جدا
كديار التحليل الحرارة ما في اغوار العروق من العفونات لاحتقانها
بالبرد المكثف من خارج وقد تعالج بوضع ما يجذب الى نفسه السميات
كالحمام والدجاج اذا وضع حال شقه وهو علاج ضعيف وجميع
ما سياتي في انواع القروح صالح في علاجها ايضا وقد اجمعوا
على ان الكي من انجب ما يكون من علاجها ولم يذكروا وضعه
والذي ينبغي ان يكون دايرة حولها هذا اذا كانت اخذة في السعي

ما يمنعها منه بما يولد من الخشكريشه ولا ينبغي ان يستعمل الا اذا اشتد اسوداد
العظم واحتباس الروح الحيواني عنه وكثرة لحمه الميت بحيث لا تحلله الادوية والله اعلم
ام الصبيان مرض يعتري الاطفال يشبه عند الاطباء فرط الرطوبة
المزاجية والبنية وضعف الحرارة فتتصعد الرطوبة بخارا رطبا يضرب
الراس فيخدر ثم يسيل الصاعد فيحبس النفس فيغشى وقد يبرد الاطفال
ولا فرق بينه وبين الصرع الا عدم الزبد على الفم هنا والاولى عده
من امراض الدماغ وبعضهم ادرجه في الاختناق وبعضهم في الحميات
وقدم في العامة وقد يكون سببه التخم الحادث من المرضع او للاطفال
انفسهم بواسطة ما يمازج اللبن من الرطوبة الكائنة عنها اذ لا قدرة
لحرارتهم على تحليلها وسببه عند غيرهم نظرة من معيان او وقعة
خصوصا في الاماكن المالوفة للجن كالحمامات والاودية والاعتاب
فيتعشون بالطفل لخفة روحانيته وعلامة النوعين الغشي
وبرد الاطراف وتغير اللون وتقلص الاعضاء وحركة اليد والرجل
بغير الارادة وربما وقع حركة الراس العلاج للنوع الاول
تشريط الاذان اولا وسقي ربوب الفواكه واشربتها واستعمال العناب
والشعير والخشخاش مغلاه وهجر الاقراص والحلو والادهان بدهن
القسط والقرع والبنفسج ومن تجرباتنا ان يطبخ التفاح مع
ثلثه عناب وربعه شعير مقشور بعشرة امثال الجميع ماء حتى
يبقى ربعه فيصفى ويعقد بمثله سكر ويلازم استعماله مع ملازمة
دهن الراس والاطراف بزيت طبخ فيه السذاب والنانخوا
وقليل من ورق الاس الاخضر ومن المنافع فيه حليب النساء والاتن
والماعز مطلقا وزهر القرع في دهن البنفسج سعوطا ولعاب
السفرجل والبزرقطونا شربا واما النوع الثاني فسياتي علاجه
في العين والنظرة وعلاج ما يحدث من الجن في باب الرقى والسحر
ويفرق بين ما يحدث من فساد المزاج وغيره بالنبض خاصة فانه
متى اعتدل بعد النوبة فليس الفساد من المزاج والا لم يرجع في
عروقها الى الحالة الطبيعية لوجود المانع اعيا هو من
الامراض الباطنة ويكون عاما وخاصا وحقيقته عجز البدن
او العضو عن فعل ما من شانه فعله ككلاله بواسطة ما انصب
اليه من الخلط وسببه فرط رطوبة ولو مزاجية تسيل على غير الوجه
الطبيعي او فرط حرارة اسالة للخلط او معالجة ما شق على البدن
كحمل الثقيل ولعب الصولجان وافراط الرياضة والاستحمام والمشي
الكثير الى غير ذلك خصوصا في المرطوبين والزمان المساعد للرطوبات
كالشتاء والربيع واخذ ما يولد ذلك كالالبان والبطيخ فان سال
على كل المفاصل فهو العام والا الخاص والفرق بينه وبين وجع

المفاصل

المفاصل عدم الضربان والنبض هنا وجواز كونه عن خلط صحيح بخلاف غيره
وعلامته الثقل والكلال والتمدد فان كان معه حمى فدموي والا فبلغمي
والنبض فيه عظيم شاهق سريع في الحار بطيء في البارد العلاج يفصد
ان كان دمويا في الباسليق في العام وفي العضو المقابل في الخاص ثم يشرب
ما التمر هندي والاجاص والصندل والزرشك والسفرجل وامثالها وتبريد
المزاج بشم نحو الاس والبنفسج وتناول نحو العدس والقرع والسلق
والادهان بنحو البنفسج والورد والسوس في الاستحمام بالماء البارد
وعلاج البلغمي القي بالشبث والفجل والعسل والماء والبورق او نحو الايارج
من مسهلاته وتناول القلايا المبزرة بالافاويه واللبس للصوف واستعمال
اقولا ثم استعمال
الادهان الحارة كالقسط والبابونج والخزامى وينبغي اجتناب
التشمس في النوعين ومن تجرباتنا فيه الثوم على الخالة والشونيز مسخنين
او ربطهما على العضو واخذ هذا الحبوب الى الشفا لكل يوم وهي تربد
غاريقون اصفر بسوا المصطكي كثيرا من كل ربع جزء يعجن بما الرازيانج
واستعمال هذا الدهن وصنعته ان يعفص بسوا الخانجيفه ثابته من
كل نصف اوقية حب غار قشر خشخاش من كل ربع تطبخ بالخل حتى يتهرى
ويطلى بها وقد يخلط معها الشيرج وتطبخ حتى يبقى الدهن فيصفى ويستعمل
وله ادوية كثيرة انجحها حليب البقر ليسا عند شربا والقسط مرهما
الزيت والكرنب بالجوز والثوم اكلا وكذا النيل الهندي بالانيسون
واذا طبخ الثوم من غير ان يطرح منه شي في قدر مسدود بالماء والزيت
حتى لم يبق الحجم صغيره ثم صفي ورفع كان من الذخائر المصونة التي
شهدت بها التجربة للاعياء والمفاصل والزمن المتعدد وتخلف
الاطفال الى المشي وجميع ما ياتي في علاج المفاصل جيد هنا والله اعلم
اسهال احد انواع الاستفراغ يعتدل به ان وقع طبيعيا وهو اما
واقع من قبل الطبيعة من غير ضرر بالقوى ولا مصاحبة حمى ولا وجع
فيسمى الاسهال الطبيعي او بمصاحبة مادة فان كان معه دم فهو
الدوسنطاريا كبدية كانت اولا او بمحض خالصا عن الدم وهو
الهيضة فان صحب القي فتامة والا فناقصة واما مجلوب بالدوا وهذا
هو الاسهال المعتاد في الاستفراغ المعدود في الضروريات
وعلاج الاول ياتي في امراض الكبد والامعا لحر وفيها حسب
ما شرح فلنتكلم الان في الثاني وما يجب له من المعالجات قد
جرت عادة الاطبا بالكلام على القي والاسهال في الفصد وغيرها
في فما بين العلاج واخر الجزء العملي ونحن لما التزمنا في هذا الكتاب
ترتيب هذه الاحكام على الحروف الاجرم لم نترك شيا منها على غير
مادته الا ما كان غير مخصوص باسم كما نبهنا له في الانتشار المعين
فانا نذكره في اسم العضو المتعلق به اذا عرفت ذلك فالاسهال امر

ضروري قد نيطت به الصحة والبرء فاعله الحكيم ومادته الادوية الالهية
وقد سبق ذكرها وصورته وجوه وغايته التنقية ومدار ذلك الامر فيه
تناول ما من شانه اخراج ما اخرج البدن عن المجرى الطبيعي بشرط مراعاة
ما سلف من القوانين التركيبية ثم النظر فيما يناسب المبتدا ونحو الوقت
والسن والبلد والصناعة ونحوها من الطوارئ عن ان الواجب على الطبيب
ان لا تسليط الاستفراغ على الخلط الغالب كما وكيفا ثم معرفة ما يحتمله البدن
من القدر المخرج بحيث لا تخور القوى ولا تخرج من الخلط المحمود ما يلحق
البدن به الوهن اما صونه بالكلية فلا مطمع فيه لعاقل لعدم الالتفات الى
زاعمه لكن متى كان البدن يجد الراحة والقوى تنتعش والخارج مما من
شانه الدوا اخراجه كالصفرا بشرب السقمونيا لم يجز القطع وبالعكس
وقد قال ابقراط اذا لم يخرج الدوا ضد ما من شانه اخراجه كالبلغم
بالسقمونيا فقد ضر وهذه القاعدة تنقطع اذا خراج السوداء فهنا لنا
غير ضار وقد صرحوا بانه نهاية الضرر وكان الاوجه لنقل الخلط
وتشبثه بالعظام فخروجه دليل على اخذ الدوا في حل القوى او العطش
بعيدا لانهما علامة النقا لا لانه على جفاف الرطوبات كذا الطلعوه
والذي اراه ان ذلك صحيح في اخراج الرطبين اما في غرضنا فينبغي ان يكون
الاولى العكس وكذا الطلعوه في النوم اذ غلبته بعد الدوا علامة
النقا ايضا وينبغي ان يكون في اسهال اليابسين لما سبق من النوم
اجتماع لخالات رطبة والاخراج المادة من مثل الطبيعي ولذلك
العلل ما تدل على ان الاخراج منه اصوب كالحقن في وجع الصلب
والمغص في الاسهال والقي في الغثيان ثم قد تدعوا الضرورة الى
جذب المادة الى خلاف ما هي فيه كالفصد في الرعاف وادرار الطمث
وهذا اذا كانت تنتقل من شريف كالكبد الى خسيس كالطحال او من غير
طبيعي كفوهات العروق الى طبيعي كمسالك الحيض بشرط ان لا تمر في
طريقها بعضو او تكون كاملة النضج ليسهل انفصالها عن البدن
بلا ضرر وقال الحاجة والامتلاء والتيس تغلب المسهل مقيا كما يعكس
ذلك الحرارة وغذائية المقيي او مثلا كليته ويجب ان يظن ان انقلاب
المسهل قيئا ليس محصورا في الساعة كما ان مقاصته ليست محصورة
في السقمونيا وقد يعطى المسهل بالاختيار فان خرج الخلط محكما او ضعفت
القوى من مباديه بخلط لاحق فطلبه والا كذلك الفصد كما ظن ابليس
بين نحو وجه ضا الحاق والانضاج الى الفصد ومتفصله حقيقة لجواز
زيادته كما والمسهلات اما بالطبع كالمانع يعرف للسقمونيا وبالخاصة
كالسقمونيا في الصفرا وكذا الجالاسع الاصطفى كمثل الخلطين المتاخر
وفعلها الجمي لا بالمشاركة ولا بالجذب كما خلفه فيما قالته في ذلك وهل
اذا لم يفعل الدوا فعله يكثر الخلط المناسب له في البدن ام لا اصح

جالينوس

جالينوس بالاول وردوه بانه ليس غذائيا ولا غذا فكيف يولد خلطا وانما
نشوا الكثرة حينئذ من تحريك الدوا وصوب بعض شراح الموجز قول
جالينوس بان الدوا يولد الخلط لكن بالعرض كان يضعف المعدة عن
هضم الغذا فيفسد خلطا فاسدا وهو كلام جيد لكن الاوجه عندي
في هذه المسئلة النظر في التناول فان كان دوا محضا كالسقمونيا
فالصحيح عدم التوليد والا صح في الصور الخمسة كما الشعير مثلا
وقد مر تقسيم الثلاثة في قواعد الباب وقوانين الكتاب واما
ما يجب للدوا المسهل فالحمام قبله بالدهن والدلك للتحليل والتفتيح
المفضيين الى المساعدة وكذا اخذ المناضج في البلاد الباردة وذوي
الاخلاط اليابسة والتقلل لان لا يصاحب الدوا وكذا التناول المرق
وقلة الخبز وهجر اليابسات والقلايا وتعين الحمام ايضا بعد انقطاع
الدوا للتحليل ما اندفع الى تحت سطح الجلد ويمنع الاكل يوم اخذه
قبل استيفا فعله الا ما كان بالذات كزبيب ورمان او بالعرض
كالسفرجل كذا قالوه وفي الرمان نظر من تنفيذه فيساعد ومن سرعة
استحالته في غير وقت الدوا لما ظلت به واما النوم فيمتنع على الدوا
الضعيف مطلقا والقوي بعد شروعه في العمل خاصة هذا كله في الرجل
اما عند الطواري كالحاجة الى المسهل في شدة البرد فقد تدعو الحاجة
الى استعمال الثلاثة كالتحليل بمرق اللحم الحار والتدثير ليسير
ليوجه النوم الحرارة الى الانضاج وكذلك الحمام لكن يمكث في البيت
الاول ريثما يعمل الدوا ثم يخرج ليلا يقطعه بجذبه وان يحتال
من عاف الدوا من جهة الطعم على تنقيص لذوق بمضغ الطرخون
وورق العناب والطحينة ومن جهة ريحه بسد الانف وشم ما يقبض
كالصندل او ينعش كالتفاح وغسل الفم كالماورد ومن احس بمغص
فليشرب جرعات من الما الحار مع المشي ليسير والاولى كون المشروب
الحار بالعرض مع تحليله منفشا كالمسلوقة المستعملة الان لكن من
كان يتداويه من مرض حار فليا خذ قبل الغذا حين يا خذ البدن في
الانحطاط وان لم ينقطع الدوا بزر القطونا بالسكر وشراب التفاح
والتفاح والمتعدل بزر الريحان والمبروز الانيسون مع بزر
المرو وان كان بما المسال فالجوز لما فيه من تحريك الدوا واعلم
ان غاية ما يستوقع فيه فعل الدوا المسهل القوي ساعة زمانية
في المحرور وضعفها في المبرود مع توفر المساعدة في الجانبين ونهاية
اليابس ماية وثمانون درجة وقد اجمعوا على ان الاولى اذا لم يعمل
المسهل ان يسكن ليلا يهيج الاخلاط فان لم يمكن حركه بعرضه على بعض
يسهل بالعصر كالسفرجل او ما لقيته والحقن اللطيفة لا بمسهل اخر لعدم
جواز الجمع بين نوعي الاستفراغ وانا لا اقول ذلك مطلقا بل الاولى

خ
الاكل

النظر في وقوف الدوا ان كان لخلل في تركيبه او فساد في اجزائه كما تقدم مثلا
فلا عبرة به بل يصلح ما له غايلة منه ويعطى غيره او كانت الممانعة حللت
بالمرق للحارة **وعلامة** الاول عدم التغيير والثاني المغص وان لم يكن شان
الدواء ذلك وقد تدعوا الحاجة الى الفصد عند وضوح العلامات **واما**
افراطه فقد قالوا فيه ما يضاف الى ما اطلقنا بانه يقطع بربط الاطراف
والتعريق واخذ القابض المنعش كالورد والتفاح والصندل وهذا
عندي غير جيد بل الصواب النظر في الاطراف هل لشدة تخلخل ونحافة
في البدن او لزيادة مقدار الدوا او كان ينبغي او لخلل في تركيبه
فيعامل كل بمقتضاه ويجب بعد الدوا ملازمة اصلح الاغذية لان
العروق تستكن من جذبها الخلو فيكون ذخيرة فهذا كله عناية
بالابدان الا ترى انا لشدة ما نطلبه من توفير القوى نقدم البسيط
على المركب ان علمنا كفايته ثم قليل الاجزاء على كثيرها حتى انا قد نعالج
بالنوم والصوم ونستغني بذلك عن المسهل كل ذلك لتوفير القوى
وكذا القول في انواع الاستفراغ وبعضها فلا نعدل الى الكلي منها
كالفصد الا اذا تعين او فات الاسهال الطبيعية في ابانها فليكن
في الربيع ولا يستعمل في الصيف بحال فان تعين فليكن ما امكن اما في
الشتا فمحظور وان لم تشتد الحاجة بعد زيادة الاعتنا بالتلطيف والتنضيج
واقل الناس حاجة الى الاسهال من كانت طبيعته لينة لقلة تعفن الخلط
عنده ومن اعتاده في وقت معين فالحفظ الصحة تناوله غسلا
للبدن وتنبيها للعادة كما يجب على غير المعتاد اجتنابه الا ان يتعين
فحينئذ فليعمل بما يتعين فقد قال الاستاذ ابقراط الشهوة تركب
البدن بمساعدة البدن عليه قبله وبعده اجود النفع من شربه ومن
امكنه الاستغناء عنه فليفعل فان اخذ الدوا عند الحاجة كثير كدر عندها
والحمية في الصحة كالتخليط ايام المرض وقال الشيخ رحمه الله من
حصل له كرب او مغص يوم الدوا دل على عدم الاحتياج اليه فليقطع
كربه ونحو مغصه بحب الرشاد بالزيت **فائدة مما جرب** لفرط الزرب
والاسهال ان يسحق الحرف ويعقد بالدوغ ويستعمل الى ثلاثة دراهم
احتلام هو خروج المني في النوم عن غير ارادة وسببه توفر
الماء والامتلاء وكثرة اخذ ما يولده والنوم على الظهر وبعد العهد
بالجماع والتفكر فيه والبرد وهذا المرض ان استعد بسبب ظاهر
كقلة الجماع فعلاجه قطع السبب والا فان ابرؤه بجماع وابطاء
وكان الخارج قليلا فمن ضعف الكبد والا فمن الكلى اذ وجد الانتشار
عند انتهاءه والا فمن ضعف المثانة والاحليل **وعلاج كل** علاج
ذلك العضو وقد جرب لسببه رش المحلب والسداب مطلقا وحمل
خمسة دراهم من الرصاص على الظهر والبخور بريش الهدهد والقنفذ

الدوام
عندهم

استدم

وقشر

وقشر العدس وعظم السلحفاة وشم المرزنجوش وسياتي في علاج الات التناسل
مزيد ايضاح لهذا **ابورسما** معناه سيلان الدم وهو هنا نتو تحت الجلد
يروغ الجلد من اللمس ويظهر باسوداده ويفرق بينه وبين الخراج بلينه
وتغير لون الجلد فيه الا اذا كان بلغميا فيكون قريبا من الصفا على انه
لا يكون غير دم **وسببه** انتشار عرق ولو وريدا بسبب ولو خارجا ولم
يتخرق الجلد فيجتمع الدم تحته غير انه ان كان من ضارب نمى بسرعة وكان
لونه الى الحمرة الصحيحة لان الشريان لا يلتحم وان التحم فغير كامل لحركته
وحرارته ورقة دمه وقرب طبقته الاولى من العضروفية **وقول**
جالينوس بالتحامه بتجربة من بتر عرق الصدغ ونحوه مردود بعد المذكور
وضعف حركتها قياسا بانه ليس بعضو وحده فيمتنع التحامه ولا لحم فيسرع
فيكون عن البرء بعد وكذلك بعدم الملاء ومنه في الصفة لجواز كون
العضلية مانعة خلوه ولان دم الشريان كذلك وان كان من اورده
فبالعكس والاول الخطر والثاني سهل **وعلاجه** البتر والاستفراغ
ان امتنع الغايلة والا لين بالقوابض المحللة المذكورة في الضمادات
ومما جرب في علاجه هذا الضماد وصنعته بسفايج قرطم دقيق
شعير سوا بزر قطونا نصف احدهما زعفران عشره يعجن الجميع بالخل
والعسل ويلصق مرارا وهو تاليفنا والضماد بالشونيز ابيض
جيد وكذا الحلبة وانما الدم منه الا انهم يطلقونها غالبا على ما كان
دايم النزف وقد يخص هذا الاسم على ما ينزف من الشريان خاصة والامر
في ذلك سهل وسياتي في الرعاف والنزيف ما يصلح لقطع الدم وتحليله
اذن عضو مما اودع الله فيه قوة السماع وسياتي تشريحه وتفاوت
الحيوانات فيه اما المطلوب هنا فحفظ صحته وذكر ما لم يسم من امراضه
باسم مخصوص تسهيلا على الناظر في كتابنا هذا كما شرطنا فنقول لا شك
ان كل عضو انما صح ان قام بادا ما خلق له على الوجه الاكمل والا
فمريض وغاية الغاية عدم الفعل والاقرب النقص وكل من المراتب
الثلاثة يحتاج الى النظر في احكامه فالاولى تقدم وضعا عند
من يرى اصالتها وكانه الاوجه وحيث تقرر ان لكل موجود امورا
اربعة هي العلل السابقة في القواعد وان الاذن مادتها مادة
البدن مزورة امتداد العصب الجزء والكل في الاصل والصورة
والفاعل معلومان وان غايتها ادراك الاصوات مطلقا ساذجة
او غيرها وجب النظر في صحة ذلك الادراك المحصل للصوت
الكاين عن قالع ومقلوع في الاصح او قارع ومقروع قاوم كل
الاخر بقابلية وفاعلية وزمن وكانت حقيقته به تشكل الهوا به
تجانس كنوعين من المعادن او الشخص كفردي نوع متماثلين او تخالف
كخشب وحديد او تقطع بحروف منتظمة وهو المطلوب ذاتا للقيام

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بابن عبد
وفي عبد

النظام العلمي والمعيشي ومن ثم رجح الجل تفضيله على البصر وفيه نظر يطول وما
هذا شانه فالاهتمام بصحته او دفع مرضه ضروري **فنقول** سياتي ان
استمداد هذا العضو من الدماغ بواسطة العصب فصلاحه يكون بصلاح
الدماغ بل يعالج بالحيل ثم على قياس ما ذكرنا في القواعد ان بطلت الآفة
السمع اصلا فهو الصمم او لا فالى الغاية فهو الطرش وياتي كل في موضعه
وقد يطلق كل على الآخر تسامحا وقيل الوقر هو المبطل للسمع اصلا والكلام
الآن في وجع الاذن وهو النخس والضربان وهذا يكون من ذات العضو
في النادر ومن قبل الدماغ والمعدة معا او احدهما في الاكثر
وعلامات المستقل سلامة غيره وان لا يتغير بتغير المأكل وعلامة
الكائن من المعدة قوته عند خلوها او اخذ الطعام في الهضم وغيرها
من الدماغ فان كانت المادة حارا فالدوي والطنين او خلط لاذع
حار فالضربان والوجع والنخس او التمدد والدموع او الامتلاء
بالمبردات وبالعكس في العكس **وعلاج كل** تعديل ما نشا عنه بعد
تنقية الخلط الغالب والتعديل باصلاح الاغذية والادوية
فتعين الفصد لما كان عن دم محض وقد يفصد في الحار من رداءة
الكيفية لكن قد صرح بعضهم بان الفصد في الباسليق لجذب المادة
على وزان ما سبق وليس بجيد والحق ان الفصد هنا في الباسليق
ان كان الاصل عن ضعف المعدة والقيفال ان كان عن الدماغ
والمشترك ان كان عنهما كما سبق في القواعد وكذا صرحوا بان الطنين
اذا زاد وقت الامتلاء دل على ان سببه من المعدة والا فمن الدماغ
وليس هذا بصواب اذ ربما الخواء اذ يكون من المعدة حال زيادته وقت
الخوا لتهيج الحرارة رطوبات البدن والحق انه يعتبر بزمنه وحالة
الغذا وصفته تحرك فان كان دائما لا ادوارا لحالة واحدة كان بدوره
على نفسه فمن الدماغ خاصة وان زاد بعد كثير البخار كالبصل
ونقص بضده كالصمغ البيض واخف بعوده وارتفاعه فمن المعدة
خاصة والا فمنهما وقد يكون من اسباب خارجة كضربة واضطراب
ومشي في شمس وبرد وقد يحدث اثر حميات طويلة وفي غيرها كثير
وذلك معروف ونبض المخصوص بالمعدة شاخص الوسط وبالدماغ شاخص
تحت الخنصر والمشترك تحت الثلاثة الاول وفي الاورام صلابة
النبض بالشروط المذكورة وفي الريحي خلوه بالغمز مع سهولة العود
وما كان لحبس الابخار فاحتباس ريح في الصماخ من سدة والوجع
خارج كما يشاهد عند سده بالاصبع وما صحب قشعريرة وحمى ففتح
وحاصل الامر ان العلاج الفصد في الحار كما قلناه مع تقليل خروج
الدم وفي اليابس تنقية الغالب من الاخلاط اذا علمت ثم التنزيل
بنحو دهن القرع والبنفسج والكافور مطلقا الاشربهما وبما الكسفرة

والحي

والحي عالم طلا والنوم على نحو الورد ولحم مبردات الدم والتهاب الصفرا
كالاجاص والتمر هندي والعناب شربا والقرع والرجلة غذا وفي
البارد من كب الاذن على بخار الما الحار والنطول بطبيخ الصعتر والبابونج
والاكليل والسذاب والكمون بالشونيز والجاورشير والنخالة ولو
مفردة بعد التسخين وقطور دهن القسط والبابونج وحب الغار
ومن مجرباتنا لتحليل الرياح والمادة وفتح السدد ان يوخذ ثوم
اوقية فنسط جند بادستر مصطكي من كل ربع اوقية سذاب درهم
يطبخ الكل بعشرة امثاله بول ثور ونصفه زيت طيب حتى يبقى الزيت
فيصفى ويقطر ومن الجيد المجرب دهن اللوز المر مع الزباد هذا
مع تقوية الدماغ وحبس الابخرة بشراب الليمون والاسطوخودس
والكسفرة والصعتر **ومن مجرباتنا** في حبس البخار عن الراس وتقوية
الدماغ والمعدة بحيث تصفو الحواس جميعا هذا الشراب وصفته
سفرجل كمثرى من كل جزء نعنع خرنوب صعتر مرزنجوش اسطوخودس
كسفرة يابسة من كل نصف جزء صندل انيسون من كل ربع يطبخ الجميع
بعشرة امثاله ما حتى يبقى ربعه فيصفى بالغا ويضاف مثله سكر
وربعه ليمون ويعقد ويرفع ويحتفظ به فانه من عجايب التجارب
لاصلاح سائر امراض الحواس وهنا بعينه علاج الاورام السليمة
اعني الظاهرة فان القابض منها لا مطمع في علاجه خصوصا اذا
كان معه اختلاط الذهن وحركة الراس ودمع العين وغاية ما يراد
في علاج الورم ملازمة التليين بالمناسب والروادع وانفعها
السمن القديم مع نحو الاشق والانزروت قطورا مطلقا ودهن
الورد في الحار والبابونج في البارد ولم يجوزوا اكل زفر في امراض
الاذن ولو باردة الا عند ضعف القوة غير ان شرابنا المذكور اذا
كان موجودا فلا باس لا باخذ الزفر **واما** وقوع الاشيا فيها
من خارج فان كانت مما استخرج بالمص والسعال والمشي على الرجل
الواحدة. ومن الحيل فيه ادخال عود من البردي وقد جعل على طرفه
الخارج قطنة تلت بزيت وتحرق حتى تقرب النار من الاذن فتجذب
فان الما يتبعه والا فان كان زيبقا استخرج بمراود الرصاص والذهب
او حيوانا قتل بالقطران او ما ورق الخوخ وقد يفضي لو اقام فيها
من خارج او الوارد اليها من الدماغ الى تقريحها ونزف المواد
منها **وعلاجها** حينئذ مرهم الاسفيداج او العنزروت بالعسل
او سحيق ورق الشهدانج المعروف بالحشيشة. واذا طبخ دهن الورد
بمثله من الخل حتى يبقى الدهن وقطر كان غاية ومن الحيل الظريفة
في استخراج المواد نفخ الزيت فاترا فيها فانه اسلم عاقبة من مصها
بالانبوبة كما جرب وان افهم كلامهم العكس **وحتما** نحفظ به صحة

الاذن مداومة تقطيره دهن اللوز المر ممزوجا بالزباد وادخال الفتايل
من ورق اصفر يغلف به القماش في بلاد الشام وهو غاية في ذلك واما
علاج ديدانها وكرمها ففي مواضعه المخصوصة الانف هو الة الشم
منه يستدخل الهوا البارد وبه يخرج الحار وحقيقته الشم بالزايدتين
المشبهتين بحلمتي الثدي وهل هو بتكيف الهوا بالرايحة او بتحليل المشموم
في الهوا خلاف قدمنا تقريره في قواعد الباب فلننقل في امراضه قولا
تفصيليا هي قسمان احدهما ما عرف باسم كالرعاف والزكام والكسر
والباسور وسياتي في حروفها والثاني ما ليس له اسم وهو تغير
الشم عن مجراه الطبيعي فان كان بطلانه اصلا فقد جرت عادة الجمهور
بتسمية الخشم بسدة الخيشوم فيه وهو مخرج العنه وان كان نقصا
فقط فهو عبارة عن خشم غير متمكن وسبب الكل فساد مزاج الدماغ
بتفريغ الخلط او غلظه او تحجره في الاعصاب فان كان حارا احس
معه بالتهاب وناخس ومواد رقيقة ودموع وحمرة او كمودة في اللون
واستلذ اذا بالبارد وبالعكس في العكس مع زيادة الثقل في الوجه
والاحساس بضيق المجاري وتعلها التكثيف والاسترخا بوضع
المسخنات كعود او غيره العلاج يفصد القيفال او عرق الجبهة
في الحار ثم يستنشق ماء الاس والسلق ويسقي ماء الشعير بالعناب
والتمر هندي ايا ما ثم يوخذ هذه الشربة وصنعتها صبر مصطكى
سوا غاريقون تربد من كل جز حب بما الكرفس الشربة مثقال
وعلاج البارد شرب ما العسل ايا ما ثم الجلنجبين كذلك ثم التنقية
ايا ما بالغاريقون وشحم الحنظل والجندبادستر والسقمونيا سوا
تعجن بما العسل ودهن اللوز وتحبب وشربها مثقال او يسعط
بالكندس والجندبادستر والزعفران والزروق الصغير والشونيز معجونا
بالخل ويحل عند استعمالها بما الورد ويلازم التكميد بالحاورش والخبز
والحرق سخنة ومن المجربات لذلك ان تسحق الحلبة والشونيز سوى
وتبل بشي من الزيت وتقطر او تكبس فيخرج منه دهن قوي الرايحة
والنفوذ سريع النفع في العلل الباردة اذا اديم استعماله مجرب يقوم
مقام السعوط بل هو اعظم واما اختلال الشم بحيث يدرك بعض الرايحة
دون بعض فهو كالطنين في الاذن ورؤية الشخص من البعد دون
القرب وغير ذلك من امراض الحواس فان كان الادراك واقعا لاحد
جنسي الرايحة كادراك الطيب فقط فان هذا من شدة المجاري خاصة
فلا ينفذ الا اللطيف الحار وكل طيب كذلك خلا البنفسج والنيلوفر
والاس اجماعا والورد في الاوجه وعلاجه السعوطات بكل منفذ
كالجندبادستر والمسك والتكبيخ واخذ المحللات كعود او سعوطا
وشربا او للكريه منها خاصة فسببه هذا ليس الا قروح او خلط متغير

مابين

مابين المعدة والدماغ يتكيف به الهوا وعلامة الكاين من المعدة خفته
وقت الامتلا واخذ شي طيب كالقرنفل والكاين عن الدماغ لزومه حالة
واحدة وعلاج كل التنقية بالايارجات والسعوط ببول الحمير غاية
ومن مجرباتنا السعوط بهذا المركب وصنعته جندبادستر كندس
قسط قرنفل من كل درهم سمن ما كرفس من كل اوقية زهر بنفسج نصف
اوقية يغلي الجميع حتى يختلط ويستعمل سعوطا وفيه يضاف لادن فلفل قدح
ابيض من كل نصف درهم فربيون ربع والتكميد بالشونيز هذا من اصلح
الادوية ومتى زاد الامر في اختلال هذه الحاسة بين الجنسين المذكورين
فالامر سهل واما الاشكال في ادراك رايحة بعض افراد الجنس دون
الاخر كالمسك دون العنبر والحلتيت دون الاشق وهذا البحث
راجع الى تامل المدرك فان كان قوي الحدة من السدد القوية كالمسك
بالنسبة الى العنبر وان كان المدرك ضعيفا بالنسبة الى غير المدرك
فالسبب فرط الرطوبة وضعف عصب الدماغ وعلاج كل في محله
وقد يكون ادراك بعض الروايح مستندا الى سبب اخر كفرط الحرارة
في الخياشيم فينفتح السدد كما يقع لمن بالغ في الامتخاط اذ يشم كرايحة
الانيسون او نكس الانف ان يشم رايحة الثوم واما شم نحو المسك
والطين المبلول في الامراض الحارة ودلالة ذلك على الموت كما قال
ابقراط فسببه خلو البدن من الاغذية والبخارات الردية لا ما قيل
انه من احتراق الروح الحيواني فان ذلك هذيان ونقل الشيخ ذلك
عن بقراط صحيح وفي الحيوان من الشفا ايما اليه وكلما طال الانف
ودق ادرك الرايحة ومن ثم كانت السلوقيات من الكلاب اشد
ادراكا للرايحة واعلم ان تنقية الدماغ والجوع وتلطيف الغذا
ملاك هذا الامر واما قروحه فان خرج منها مواد مع علامات الدم
فرطبة والا فيابسة وكل ان قوي معه الجفاف في المجرى فحار والا فبارد
وقد يكون القروح على اثار نحو الحب وانواع النار الفارسية وعلاج ذلك
بعد تنقية المواد بالفصد في الرطبين في الاصح وتنقية الباقي مطلقا
بالبخور نحو الكبريت والزرنيخ في الرطبين وكب الادهان في الانف
في اليابسين ونفخ ما يجفف ويدمل كالزنجار بدهن البنفسج والشمع قيروطيا
واما جفاف الانف فلفرط الحرارة لا غير فليبرد المزاج بالاغذية سعوطا
والاشربة ولزوم الحمام ومن العلاج النافع في تقوية الشم وتخفيف
المواد السايلة وفتح السدد ان يسحق الشونيز بالزيت بالغا ويستنشق يسحق خ
وقد ملي الفم ما وقلب الراس كذا البورق والملح والكندس وشم الحنظل
والنوشادر والقرنفل ومرارة البقر ودهن الورد والشمع مجموعه
ومركبه والغوالي حيث لا حرارة فانها تقوي مجاري الهوا والعناية
بذلك واجبة وتغير الشم يكون من قبل جميع محاله التي اولها الدماغ

زلخرها فم المعدة فان كان التغير من قبل الدماغ نفذ الهوا والنفس والا
بطلا او نقصا ومتى سدّه المصفاه قل السايل واما قول الشيخ بانه قد
يحترق الاخلاط فيصعد عنها ابخرة طيبة فقد قررنا حقيقته فلا
التفات الى ما بحثه ابن نفيس من ان ذلك من فساد الدم ومصاد فته
رطوبة بها بخرقياسا على الاجسام المبخرة ودم الحمام الذي طيب
علفه لعدم الجامع بينهما وهذا مشكل انكاره انه ليس لنا من يشم الطيب
دون النتن اصلا مع ان الاجماع والقياس يدلان على وجوه اما الاول
فلتصريح ابقراط ومن دونه الى زمننا بذلك في كتبهم واما الثاني
فلان الطيب حار في الاغلب وكل حار لطيف وكل لطيف نفاذ في المسالك
الضيقة والبارد بالعكس وا غلب النتن منه وكبرى القياس بديهية
وقد ثبتت الصغرى في القوانين فتنتج من الاول صحة الدعوى واما
ان النتونة اذا لم يشم الا هي لا تكون الا عما فسد من الداخل فغير صحيح
اذ قد يشم الاشيا المنتنة في الخارج خاصة لغلظ البخار ورطوبة
الانف فيستثنيان والا لزم ان يشم المسك منتنا والتالي باطل فانا
نجد من لا يجد الا النتونة اذا اتى لغيرها كالمسك لم يدرك رايحة
اصلا ومن به قروح في الانف يدرك مثل المسك كريها **اسنان**
الكلام في مادتها وصورتها وعددها ونحو ذلك ياتي في التشريح
والغرض هنا ذكر ما يعرض لها من الامراض وكيفية معالجاتها قد
يقع فساد الاسنان في انفسها والسبب الاعظم قلة الاكتراث
بتنظيفها من بقايا الاطعمة فتفسد بعفونتها حتى قال بعض فضلا
الاطبا من لازم الخشبتين المسواك والمنكاش امن من الكلبتين
يعني الالة التي تقلع بها السن فيجب صرف العناية الى تنظيف الفم
خصوصا من طعام شانه ضرر الاسنان كالتمر وسرعة افسادها
بتروحه كاللحم وقد تفسد بفساد الدماغ فتندفع ابخرته في اعصابها
وقد يتركب المهاس من الجنسين وعلامة ضرر الدماغ واختصاص الوجع
بنفس السن وتغير لونها وتفتتها وعلامة الاخرى الاحساس بالنزلة
والورم وفساد الدماغ **اما** ورم اللثة فقد يقع في وجع الاسنان
مطلقا لتوجه المادة اليها فان كان الوجع حارا استلذ العليل بالبارد
وكثر عنده الضربان والا العكس ومتى قلع السن زال الالم وذلك
على اختصاصه بها والا فهو من الدماغ نعم قد يسكن لانتزاع المحل
ومباشرة الدوا والالم الموجبين لسرعة تصرفه وقد يكون المهاس قبل
ريح في الاعصاب وعلامته سرعة التموج والانتقال وقد يكون من
قبل المعدة وعلامته اما اشتداده عند التخم والنوم واكل ذي بخار
كره واكثر ما يكون الالم باعتبار جوهر الاسنان في الاضراس العليا
لغلظ اصولها واعصابها فتقبل المادة ولانها في الفك الاعلى وهو

كما ياتي كثيرا الدرور وباعتبار اللحم في ما يلي الثنايا والرباعيات وكان
القياس ان لا يفسد كثيرا لانه يرى الهوا بخلاف لحم الاضراس لكن لما كانت
اصول الاسنان دقيقة لا تحتمل المادة اذا انزلت لاجرم تندفع الى اللحم
وهو توجيه جيد **واما تحركها** فيكون غالبا لارتخا العصب ولحم
اللثة بما ينصب اليهما من المواد الرطبة حارة كانت او باردة والعلامة
لها ما سبق **واما سقوطها** فتارة يكون في الصغر وهذا العظم اللحم والعصب
وكون الاسنان لينة ضعيفة المادة فتهيئ الطبيعة باذن واهيها
مادة غليظة يكون منها سن يمارس الاغذية القوية والخدمة الطويلة
وتارة يكون في الكبر وهذا يكون لنجز اللثة ونقصانها فلا تحمل
الاسنان القوية فتنسل الاعصاب وينهجر اللحم فتسقط وحينئذ قد
يكون هنالك مادة قد تصلبت فتنبت ضعيفة التركيب كالنبات
تسقط بسرعة وقد شاهدت ذلك فيمن جاوز التسعين ثم هذه المادة
قد تندفع طبيعية فيكون الانبات كذلك وقد تندفع بخلاف ذلك
فينبت السن في سقف الحلق مثلا وقد تنحصر المادة في نفس العصب
فتنمو بها السن وتتغير بكون ما ينصب اليها فتسود مثلا او تخضر وهذا
صحيح بدليل نموها بالغذا **واما طولها** فلمفارقة الموضع ان تحركت
بنفسها خاصة او طول العصب ان تحرك ما فوقها معها والا فلتآكل
غيرها على مر الزمان وصلابتها **واما** حكة الاسنان فلخلط حار مالح
او عفن لذاع اندفع اليها **واما ضرسها** فلضعف العصب وفرط الرطوبة
قالوا وقد يكون عن دود في البطن رفع بخارا ملا الدماغ كذا قرره
الكرماني في شرح الاسباب ويقع كثيرا للاطفال والمشايخ وهذا
دليل ما قلناه سابقا وبالجملة فكل امراضها كغيرها اما حار يعلم
باللذع والتهيج وفرط الضربان والتضرر بالحار وبالفعل وعلاجه
اجمالا افضله الحجامة ان تكاملت المادة في السن وما يليها والا الفصد
والتبريد بما شانه ذلك كما التشعير في الرجلة واللبن او بارد علامته
عكس ما ذكر وعلاجه تنظيف الدماغ والمعدة بالايارجات وطبيخ
الافتيمون ومضغ ما يجلب المادة كالمصطكى والسعد ويلطف كالثوم
والزنجبيل ويجب الاعتنا بالتنقية المذكورة بحفظ صحتها بما ذكر
من الاستياك والتنقية وتنظيف المعدة وان لا يمضغ علكا كالناطف
ولا يكسر صلبا ولا ياكل شديد الحر والبرد مفردين ولا ممزوجين وان
يديم المبرود دلكها بالعسل والملح وربما لسكر وما يصن الاس ممسكا
وقرن الايل والملح والشب محروقين وقد يحشوا بالخل قبله **ومما يضعف
الاسنان** اكل الحامض ونحو المشمش الفج وكذلك التخم والقي فيها وهذا
الضعف هو كلالها وعجزها عن المضغ او مضرها او ذهاب لحمها واخراكها
وعلاجه الدلك بالحلو وملازمة مضمضتها بما الورد ودهن الاس وقد

طبخ فيهما السنبل والسعد ومما ينفع في هذه العلة كل قابض وعطر كالعفص
والورد والاقاقيا والصندل والملح وللزجلة نفع عظيم وان تعاكسا
طبعا للطفه وتحليله وتقويتها فتشتد معه قالوا وكل حامض يضعف
ويضرها الا الخل اللطيف فيشد قبل ان يفعل وفي السنونات ما يكفي فراجعه
واما الدود فلا اخاله يتولد في السن المتاكلة لما يدخله من العفونات
او ما ينزل اليها من الرطوبات وعلاجها التبخير ببزر البصل والكراث مخلوطين
بشحم الماعز محبوبا في ما يحصر الدخان في الفم كقمع واما الضرس فما كان
منه في الصغر فانه يزول مع البلوغ وعلاج غيره بعد التنقية الكمودات
بما يشد كالفوفل والعفص والبلوط والدارصيني والزرنباد والصعتر
مجرب في غالب مرض الاسنان فاحتفظ به واما الوجع فعلاج الحار منه
الفصد كما ذكرنا ثم التنقية بما الرمانين مطبوخا فيه الاهليلج وقد
يكتفي بنقعه مسحوقا او بالتمر هندي وما الشعير والسكنجبين وماء
البقل خاصية عجيبة في ذلك مع شراب الورد ومن مجرباتنا هذا المغلى
وصنعته شعير مقشور ثلاثون بزر قرطم خمسة عشر بزر هندبا ه
وخشخاش مرزنجوش كزبرة عناب من كل عشرة تطبخ بعد رض البزور في
اربعة ارطال ما حتى يبقى الربع تصفى ويشرب فاذا دعت الحاجة الى
مزيد اسهال حل فيه خمسة عشر درهما بكتر والا كفى تكراره ومنها في
الوضعيات افيون درهم ورق آس بزر بنج ما تيسر تغلى بدهن البنفسج
والخل وتوضع مرة بعد اخرى فاذا اشتد الضربان وورم اللثة ارسلت
عليه العلق واما البارد فعلاجه العض على كل حار بالفعل او بالقوة
كالخبز السخن وصفار البيض حارا والفلفل والزنجبيل والثوم نفع
ظاهر في ذلك ومن مجرباتنا في ذلك هذا الدوا وهو نافع من كل علة باردة
في الدماغ الفم المعدة وصنعته جلنجبين عسلي ثلاثون درهما انيسون
قرطم ترنجبين من كل خمسة عشر بزر شبث صعتر من كل خمسة صندل ثلاثة
مصطكي واحد تطبخ كما مر وكذا الاخذ ما العسل بالزعفران ومنها
في الوضعيات هذا الدوا وصنعته صعتر عشرة فلفل عاقرقرحا من كل
خمسة زنجبيل سعد سنبل كركم قرنفل من كل اثنان جندبادستر واحد
يطبخ بعشرة امثاله ما حتى يبقى ربعه ويمسك في الفم او يوضع بالقطن
مرة بعد اخرى سخنا والفاوا والاقاقيا والبرشعثا والترياق في ذلك
جيدة ومن الوضعيات الناجحة في ذلك ما ذكره السويدي عن السمرقندي
وصنعته جندبادستر حلتيت مر زراوند طويل زنجبيل ميعه بنج
فلفل يعجن بالعسل ويوضع وقد يقتضي الحال في وجع الاسنان الى ان
تتاذى بكل ما يرد عليها حارا كان او باردا وتسمى هذه الحالة ذهاب
ما الاسنان وعلاجها الدلك بحب الغار والزراوند والشب والعفص
وقد تدعو الحاجة الى كي السن فتكون بابرة محماة بعد حفظ ما حولها

بخر

بخر الشمع او ادخال الابرة في قصبة فان تعين القلع فان كانت السن ثابتة
شرط اصلها ووضع فيه ما يقلع بسرعة كالضفادع البرية اذا احرقت بالطبخ
والعاقرقرحا واصول التوت اذا طبخت بالخل حتى تتقوم ومما يسرع نبات
الاسنان دلكها بالسمن ودماغ الارنب وما دهن البان ففيه مع ذلك
جلا بالغ وسلخ الحية مطلقا وكذا اجزا الزيتون وصمغها الذي تاكل غاية
وكذا المصطكي والمسك حشوا والقطران والبنج مضمضة والسعد
والفلفل دلكا وكذا الحرمل والحرف واما الشيطرج الهندي فمجرب مضغا
ووضعها في اليد المخالفة لجانب الضرس الوجع تطبق عليه وينام عليها
ليلة كاملة ومن مجربات الشيخ ان يمسح الشخص بلسانه على اسنانه عند
روية هلال الشهر وهو يقول حرمت اكل لحم الخيل او الفرس او الهندبا
او الكرفس يفعل ذلك سنة كاملة فانه يموت ولم تختل اسنانه مما بقي
احكام اسم يطلق في العقليات ويراد به الاحوال الغيبية
المستنتجة من مقدمات معلومة هي الكواكب من جهة حركاتها ومكانها
وزمانها وفي التفريعات على الفروع الفقهية المستنبطة من الاصول
الاربعة والغرض هنا الاول اذ لا تعلق بالثاني لهذا المحل لما سبق ه
وموضوعه الكواكب بقسميها ومباديه اختلاف الحركات والتثليث
والتربيع وما كان عنهما من الطرفين والتقابل والقرانات وغايته العلم
بما سيكون لما اجرى الله من العادة بذلك مع امكان تخلفه عند من
كمنافع المفردات وتعريفه بطريق الحدس ومن العلوم الواقعة
في القسم الثالث كما سلف في صدر الكتاب لان حاجة الطب اليه
شديدة اكيدة حتى انه لا ثقة بطبيب من لا يتقنه كما صرح به في الجوامع
وقال الاستاذ ابقراط من لم يستمد الحادثين من الطوالع تقتل ومن لم
يحكم ازمنة الانتقال فشل ومن اسا النظر في المقومات فقد عرض
المريض للهلاك وهدم بنية الحكيم واما فوائده فاجلها معرفة البحارين
وقواعد التركيب وتقليل المرضى واعطا الدوا وهذه بنية بغداد تشهد
بصحة ما ذكر فقد احكمها الواضع والشمس في الاسد وعطارد في
السنبلة والقمر في القوس فقضى ان لا يموت فيها ملك ولم تزل
كذلك وهذا بحسب العموم واما بالخصوص فمتى علمت مولد شخص سهل
عليك الحكم بكل ما يتم له من مرض وعلاج وكسب وغير ذلك وتعاض
عن علم المولد هنا بساعة ابتدا المرض والدخول على المريض فانها عمدة
واما استغناؤه عن الطب فواضح وحيث فرطنا ان نستوفي في كتابنا
هذا من العلوم المتعلقة بهذه الصناعة وهي بها او احدهما فقط لما يضير
المستقل به عنها بالله عما سواه اذا امعن النظر فيما اشرنا اليه فلنمض
فيما شرطنا معتمدين على واهب العقل ومفيض الفضل فنقول من المعلوم
ان مرتبة هذا العلم باعتبار الطبع بعد الفلكيات والمجسطي وجغرافيا

وانما قدم وضعيا للترتيب الذي التزم وهو الصوق ما يكون بمن ولد في طالع
الميزان من الوجه الاول او الثالث اذا اسعدت الاوتاد ثم من كان بالجوزا
ثم القوس واقل الناس فيه تحصيلا من ولد بالحمل والاسد يناسب
الشروع فيه اذا اتصل القمر بالزهرة من تربيع واول الشروع فيه ان
تعرف راس سنة العالم وقد وقع الاتفاق على انها من حلول الشمس
اول دقيقة من الحمل حيث الطول تسعون واما الخلاف في العرض
فذهب الفرس الى ان تكون ثمانية وثلاثون وقيل ستة وثلاثون
ونسب الى الهند واقباط مصر زاو ان السنة في الطول المذكورة
حيث يعدم العرض وهذا هو الاوجه لتحقق نصف العمارة به ووقوع
الاعتدال الزماني فيه كما سياتي واغرب من جعله وسط الرابع فاذا
امتحنا الطالع بالنقطة المذكورة في المواضع الاربعة او بلد عرف
طوله وحررت مراكزه وما يتصل به وعرفت الاكثر حظوظا فاجعله
دليلا ومستوليا ثم اعلم ان اقوى الارباب الطالع ثم الرابع فالسابع
فالعاشر كذا قرر اكثرهم والذي يتجه كما ذهب اليه المحققون ان السابع
قبل الرابع في القوة ثم ما يلي هذه الاربعة على التفصيل وتسمى الشواهد
وما يلي الاوتاد فان وجد بها والا اعمد الى اقرب الكواكب عهدا
بمشرق الشمس ثم مغربها ثم نوبهرا النوبة على التفصيل الا ان الثلاثة
في رتبة واحدة كما ظن وهل لهذه عمل اذا كفت الارباب والاوتاد
والشواهد وعليه وهل تنقض شيا مما ذكرنا الاصح الايجاب في الاول
وتكون بعد الشواهد والسلب في الثاني لعدم استيلائها على البيوت
المشغولة بارباها فصل في حال الدليل اذا تحررت الاشارة
ووقع الاختيار على ان الدلالة لكوكب بعينه فاما ان يكون من
العلويات اولا والاول لطول المدة فيما يدل عليه ودوام ما سيكون
زمنا مديدا والثاني بالعكس وتتفاوت في انفسها فاطول الاول
زحل واقصرها المريخ فاذا كان المستدل زحل منفردا استبدادا دل على
صلاح ما له اقامة كالغرس والبنا وصلاح الملوك والخصب
والامن وكثرة العلوم فان كان في النارية صلح امر اليهودية
وناموس ملتهم او في الترابية فالنصارى وكثر الترهب والعباده
او في المائيات صلح حال الاسلام وعلا ملكه وعز ناموسه وفشى
العلم والصنايع الدقيقة وقلت الامراض وحسن النبات ورخص
سعر البياض وما يحتاج الى المكث في الارض او في الهوائيات صلح حال
النسا وتزين بالوقار والعفة والدين وان لم يحظ ونحس انعكس
الحال مع وجود الطعن والسيف والخراب والخوف والافات كالجراد
وتلف ما يميل الى السواد والهدم والاراجيف فاذا اردت ان تعرف
في اي موضع يكثر ذلك فانظر موضع الدليل من الابراج والبرج سلوى

الاقليم

الاقليم ترشد واذا لم يكن منفردا فاما ان يمازجه المشتري ويدل حينئذ
على ثبات الامور وصلاح الملوك وارباب الاديان ويبس الحر وكثرة
الامراض الباردة خصوصا السوداوية وصلاح كل جوهر بين بياض
وسواد او المريخ فيدل على النكد والخصومة وسفك الدما ان تمازجا
في ناري والطعن وموت الفجاة في مائي والمكر والخداع واللصوص
في الترابي والشرور من قبل النسا وانتقال الاديان وكثرة ما يميل
الى الحمرة في الهوائيات او الشمس فعدل الملوك وقيام النواميس الرغبة
والسفن الصالحة وطول دولة السلطان ما زحها في الاسد والحجاب
والوزرا في السرطان وصلاح الاشجار والزروع في السنبله والمواشي
في الحمل او الزهره فعلى اليهود والطرب والموسيقى وتبهرج النسا
والزينة والخصب خصوصا في الهوائيات او عطارد فعلى صلاح
الكتاب وارباب العلوم والاديان والسحر والسيميا والعزايم خصوصا
في الجوزا او القمر فعلى الهدم والخراب والتغير وكثرة العزل
وكل ذلك بالتفصيل المذكور في الاوجه والبروج والامكنة لكن
يختص بجزئيات بالنسبة الى برج برج ففي الحمل يدل على فساد
العراق وموت في الروم وتغير الملوك لا سيما ان تشرق لكثرة
الاراجيف وان غرب فعلى الغلا والوبا وفساد بفارس وبابل
وفي الرجوع على الزلازل والصواعق والاخاوف السماوية فان
بدا من تحت الشعاع دل على الفتن وموت اشراف النسا مع ظهور
الفجور واللصوص وان احترق حسن الزمان وصلحت السنة وفي
الثور على ظهور العلم المتعلق بالديانات مع ضيق الحال والغلا
ومرض الكبار والامطار والرياح الباردة كذا قرره الجل والصحيح
قلة الامطار حينئذ ونقص النيل مع صلاح الاشجار وصحة الغلات
وان كانت قليلة وان شرق دل على صحة ما ينسب الى السواد وكثرة
المعادن الخضر كالزبرجد والرصاص الاسود وان غرب فعلى
الاراجيف خصوصا بالحبشة والرياح والمطر وفي هذا البرج
كله يدل على موت المواشي لا في الرجوع خاصة ومن تحت الشعاع
على نحو الجدري والحكة واختلاف الحبشة وفي الاحتراق على الحمى
والضيق لكن تصلح الغلات ويرتفع الزيت ويخط القطن وفي
الجوزا على موت الاكابر وتجديد الاماكن الخربة وسكون الفتن
وصلاح اخر العام وفي التشريق على مرض الملوك وفي التغريب
على برد الهوا وقلة المطر وعسر الولادة وكثرة الاناث وطلاق النسا
وفي الرجوع على كثرة المطر وفي الاحتراق وتحت الشعاع على
فتن الحجاز وجزاير الموصل وفساد ارمينية وانتقال المذهب
لكن ان بدا محترقا في الطريقة صلحت احوال السنة بعد الانتصاف

واستولى ملك الفرس على ما يليه وكثرة الزلازل بالصين واستقلت
النسا بالتدبير وفي السرطان دل على صلاح الملوك والطاعات
وفساد عام فيما عدا ذلك • وفي التشريق على نقص المياه وغلو الاسعار
والتغريب على النزلات واوجاع الصدر • ومن تحت الشعاع على موت
الاشراف وفساد العراق والمغرب • وفي الاحتراق على الزلازل واللصوص
والامطار بالروم وارتفاع البياض كالقطن • وفي الرجوع على صلاح
الزرع والاشجار وموت المواشي وفي الاسد يدل على كثرة الامراض
في الملوك وموت الجند والغلا والوبا • وفي التشريق على الامطار المتقدمة
وتغير الاهوية وبرد الشتا • وفي التغريب على موت اشراف النسا • وفي
الرجوع على كثرة المعادن والجواهر وفساد الثمار والغلة • وفي
الاحتراق على الامطار والبرق • ومن تحت الشعاع على تغير الدول
وخراب المدن الكبار وفي السنبلة على كثرة الامطار والخصب
ورخص الاقوات خصوصا الحنطة وفساد دين الملوك والحساب
واهل التعليم • وفي التشريق على كثرة المياه والمد والهوا • والتغريب
عكس ذلك • وفي الرجوع على حسن الحمل والولادة • والاحتراق عكسه
مع رخص في السعر اول السنة وحسن المتاجر دون اخرها • ومن
تحت الشعاع على موت الاطفال والغلا كذا قاله الطبري
وغيره • وفي البارع يدل على صلاح الغلات الا الارز والحمص
وفساد القطن والحرير وكثرة الصوف وفي الميزان على حسن الهوا
ورخص الشام وغزو الروم وجور الملوك وخصوصا النسا وكثرة
البنيان واللهو والطرب والمخارق • وفي التشريق على الفتن والامراض
والغلا اول السنة دون اخرها • وفي التغريب على قلة المطر وبرد
الهوا وارتفاع القطاني ووقوع الزلازل بالصين وقلة ظهور
دواب البحر • وفي الرجوع على طول المرض بالرياح والمغص • وفي
الاحتراق على صلاح الملوك والاجناد والموتى • ومن تحت
الشعاع على قلة المطر والغلا وفتن في المغرب والفرس والخزر الكثير
وفي العقرب على سقوط النسا وموت الجبابرة وزلزلة بالمغرب
ورياح منكرة وخصوصا البول واوجاع المثانة وظهور العدو
وفساد الثغور وكثرة حشرات الارض كالافاعي وربما وقع رمي
الدم وقد تكسف الشمس اذا كانت في عشرين منه • وفي التشريق
والتغريب والاحتراق وتحت الشعاع هنا يدل على الفتن والاراجيف
بين الملوك وموتهم في التغريب ومزيد الشر بالمغرب والحج في الاحتراق
واقتتال العرب في ظهوره من الشعاع وفي القوس على حسن الهوا
وغلا السعر وموت المواشي وملوك العراق ووجع ذات الجنب والسل
والربو وفساد اول الشتا دون اخره وفتن العامة • وفي التشريق

موت الاكابر • والتغريب على كثرة الحمى • والرجوع على انحطاط الملوك
وفجور النسا • وفي الاحتراق على الغلا وشدة الحر والبرد وقلة الما
ومن تحت الشعاع على رخص يأتي بغتة ثم يزول وزعقات كثيرة بكانون
وشباط وفي الجدي على كثرة المطر والزلازل وحسن الزرع واحتقار
الاكابر وارتفاع السفل وغلبة ملوك العرب على بعضها وخراب بالروم
من قبل المياه • والتشريق فيه موت النسا • والتغريب فيه امراض وحميات
ورجوعه مضادات من المال وتشويش في الرعايا • والاحتراق فساد
في المال ونهب وموتة وقلة امطار وظهوره من تحت الشعاع كثرة
رياح ومطر وفساد ثمار وفي الدلو نقص وغلا وزلازل وامطار
واختلاف وفتن ووبا في احوال الحبشة هناهم وحزن ووبا
وغلا خصوصا في احتراقه والكثرة بالمغرب وفي الحوت
يدل على مزيد امراض الاحتراق كالجذام والبرد والرطوبة والدوالي
والنقرس وعلى فساد الملوك والنحط خصوصا في الرجوع والخوف
والاراجيف لكن يتوسط حال الهوا في الرجوع والزرع في الاحتراق
ويزيد بلاد المغرب والعراق فيه • وفي احكام البابلي نظهر دواب البحر
ويكثر السمك والجراد ويموت ملك المشرق هذا بخصوص حاله في البروج
اما في البيوت فاذا عدلت الخطوط وعلمت الطالع وما بعده
الى اخر الاثني عشر فانظر الى زحل فان كونه في الطالع دليل الملوك
فان كان صالحا كانوا كذلك في العدل والرفق والسياسة بالمطلق
العامة والا العكس • وفي الثاني على جمعهم المال وحسن سيرتهم
اول السنة • وفي الثالث على توسطهم في الخير واختيارهم الى الرقاد
والتواضع • وفي الرابع على العمارات وكثرة الصنائع واصلاح
الفلاحة ورداته في المذكورات عكس ذلك • وفي الخامس على سرور
الملوك بكثرة الاولاد وحسن حال الرعايا معهم • ورداته دليل
نولتهم الاولاد وفساد الملك وضيق المعايش وغلبة الفقر
بفساد التدبير وموت في اخر السنة • وفي السادس على فتور الملوك
عن المصالح وتشاغلها بالدواب وظهور العبيد على الموالي وخبال
في عقول الاكابر ورداته على الظلم والجور في العامة ووقوع الامراض
السوداوية كالجذام والاحتراق • وفي السابع على البسط
والسرور كالتزويج مطلقا وقال الطبري للتجار ورداته على موت
النسا والنم وقلة المعايش والطلاق وفسخ الشركة • وفي الثامن
على انفراد الملوك بالصوم والعبادة وتبذير الاموال • ورداته
العكس • وفي التاسع على النقلة والحركة وسفر الملوك بانفسها الى
الحرب والتجار الى ابتغا الكسب • ورداته على خسران ذلك كله
والاراجيف والاخبار المختلفة وغرق السفن • وفي العاشر

والحادي عشر على محبة الملوك للعدل والاهتمام بالاصطلاح والتوجه الى تحصيل
العلوم خصوصا في العاشر ورداته بالعكس لكن في الحادي عشر تدل على بذل
الملوك اموالها اسرافا وفي الثاني عشر على محبتها الدواب والمتاع والانصبا
ورداته على نظام الاعدا وموت المواشي والغلا وضيق الحال وان كان المشتري
في افراده سعيدا يدل على العدل في سائر الامور وظهور الصدق والامر
بالمعروف ورفعة اهل الدين وصلاح حال الاكابر وقيام ناموس الايمان
وانتظام الحال بنحو حفظ الثغور وغلبة النصارى بموت ملوكهم واعتدال
الهوا ورخص الاشيا وقلة الامراض وصحة البحر وكثرة الربح او كان
رديا فعلى عكس ذلك خصوصا بالاقليم الرابع واكثر من يموت حينئذ
باوجاع الصدر وان مازج غيره دل على صفا الهوا ورياح الشمال وصحة
الامزجة الا مع عطارد فانه يقضي بالفساد ومع المريخ وحده بحر الزمان
والجور والغلا اخر السنة واللصوص ومع الشمس وعطارد على العدل
والدين وظهور العلم والنواميس ودقيق الحيل وعمارة المساجد ومع
الزهرة والقمر على حسن حال النسا في الحمل والولادة والزينة والسرور
وعلى ما يتعلق بهم كالطيب ومع القمر وحده على حسن حال العلما
والصلحا وكثرة العمارة واما حاله في البروج فمتى كان في الحمل
دل كما ذكرنا من حال الملوك والعلم على الحسن ومن الزمان على الامطار
والاهوية الصحيحة والامان الا في الرجوع فبعكس ما ذكر مع حر
الصيف وبرد الشتا وفي الاحتراق على غلا الحجاز ومصر وظهور
الاعدا وفي الثور فعلى العمارات وكثرة المواشي وحسن السعر
والزرع لكن في تشريقه تقل الامطار وفي رجوعه موت اكابر النسا
وفي احتراقه ظهور الاعدا وفي ظهوره من تحت الشعاع موت
العلما والوزرا وفي كله وجع العين وفتنة بالمشرق ومرض بالشمال
وفي الجوزا على الصلاح والزهد والخصب والامان والرخص
وفيما عدا تشريقه من الحالات على الخوف والزلازل وموت الملوك
دون الوزرا واوجاع العين والصداع وموت عظما الشمال وفي
ظهوره من تحت الشعاع مزيد تاثير في رخص المغرب وفي السرطان
فعلى عموم العدل والسرور والنضج والبركة في الرزق وعلى امراض
الصدر خصوصا بالعراق وفي تشريقه على البرد والامطار وتغريبه
على بروز النسا وفي رجوعه على الحزن وموت العظما وفي احتراقه
على فتنة بالمغرب وحفظ الملوك مواضع الثغور وفي ظهوره من تحت
الشعاع على الرياح وقلة المطر وفي الاسد على غم الملوك وغلبة
الاعدا والفتن وظهور الافرنج بنواحي الروم والشمال وكثرة
الامراض خصوصا البواسير في احتراقه وحر الصيف في تشريقه
وحسن الهوا في رجوعه وفي السنبلة على السرور والامان وسلامة

بلغ مقابلة

الزرع

الزرع والابدان وارتفاع السعر وفي تشريقه على قلة المطر والحر وفي تغريبه موت
النسا والسقوط وفي رجوعه موت الكتاب والوزرا وخصب الشام والموصل
وفي احتراقه اعتدال السنة مع قلة المطر وفي ظهوره من الشعاع على الغلا
والوبا وفي الميزان على اضطراب وامراض واختلاف احوال العالم وظهور
العدل والدين والتعاظم وتقدم المطر في تشريقه وموت الحبالى
في تغريبه وغم الملوك في رجوعه وارتفاع السعر وظهور عدو من المغرب
في احتراقه ورياح مفسدة وخراج الشتا في ظهوره من الشعاع
وفي العقرب على الصحة في سائر الاحوال وقلة الهوام وفي التشريق
والتغريب على فساد الملوك وغلا الروم وظهور عدو بالشام وفي الرجوع
على حزن كثير وفي الاحتراق على ظهور فتنة من المشرق وقلة المطر
وموت المواشي وفي ظهوره من الشعاع على الاراجيف وموت كتاب
وقلة مطر في الشتا وشدة برد ومرض في الربيع وفي القوس على صلاح
الاحوال كلها الا الملوك في تغريبه خاصة والوزرا والكتاب وارباب
الديانات في احتراقه وظهوره من الشعاع وفي الجدي على الكسوف
والزلازل والخوارج والفتن خصوصا بالفرس والامراض والاوجاع
والجوزا الا في رجوعه فيحسن حال الكتاب وفي حالاته الخمسة هنا
يدل على الخصب والامطار والرخص وفي الدلو على الرخص ايضا
وظهور ما درس من متعلق العلوم ووبا بمصر وفتن بفارس وقبض على بعض
الملوك وتخبط بالعراق خصوصا في الاحتراق والظهور من الشعاع
وفيه على قلة الامطار وموت العظما وفي الحوت على توسط الحال
في الامور وقرب الملوك من الناس وقضا الحوائج وفي تغريبه وفي رجوعه
كرب وفتن ووبا خصوصا بالمغرب وفتن بالعراق وفي ظهوره من الشعاع
قلة في المطر وغلا وقبض وغم وحر في الصيف واوجاع في الراس واما
حكمه في البيوت فحسن في الطالع على استقامة حال الملوك
والثاني التجار والثالث العامة والرابع الاباء والعقارات والخامس
البنين والاخبار السارة والسادس العبيد والمواشي والسابع النسا
والشركا والثامن للصحة والسلامة في الابدان والتاسع للزهد والعلم
والاسفار الناجحة والعاشر للمناصب الملوكية والوزارة والحادي
عشر لقضا الحوائج وسلامة القلوب وصحة اليقين والثاني عشر على الرخص
والدعة وحسن الاحوال وارتفاع السعر اخر السنة ورداته في كل
بيت على عكس ما ذكر فيه او كان المشتري مع الدلالة المريخ صحيحا دل على كثرة
الجند والعساكر وخروج قوم بالمشرق وفتن بالحبشة والحروب ليبس
والشجاعة او رديا فعلى الاسقاط وكثرة نحو الطاعون والحكة
وما اصله الدم وسفك الدما وفتن متراكمة فان مازج النيرين
او احدهما دل على الجهل والحرب والخداع ومع الاعظم على اشتغال الملوك

بالجور • ومع الاصغر على الوزرا • ومع الزهرة على فجور النسا وظهور الملهو م
والزنا وعلم الموسقيرى والالات وكثرة سلامة النسا في الولادة • ومع
عطارد على صلاح الكتاب والوزرا والحكما وعلوم النواميس • فان كان
في الناريات فعلى انكشاف المعادن وظهور علم الصناعة وغش النقود
او في الهوائيات فعلى الفسق والزنا واللواط والصوص • او في الترابيات
فعلى موت الضعفا وهكذا • واما حكمه في البروج فحلوله في الحمل
بسايرها لا اثر يدل على تغير نظام الملوك وقوة الروم وفتن العراق وغلو
السعر خصوصا اخر السنة الا في الاحتراق فيدل على الخصب والرخص
وفي الظهور من الشعاع على صحة الثمار مع الحر الشديد وقلة الامطار
وفي الثور على فتن بالمغرب والشمال وحزن بالشام وقلة المطر وظهور
علامات سماوية وزلازل ونقص في البهايم وشجر ومرض وفي الجوزا
فكذلك على زيادة موت الجاه وكثرة الجراد ورخص الرقيق وفي تغريبه
الحريق ونقص الما ويافيها لا اثر موت العظما والكتاب والنسا وفي ظهوره
من الشعاع حسن حال العامة وقلة مطر مع الرخص بالنسبة الى باقي الحالا
او في السرطان فعلى عموم الفتن والجور وقلة المطر والغلا والهموم
وكثرة الامراض والموت وشدة الحر في سايرها لا اثر ويزيد الاحراق
موت الملوك والظهور من الشعاع زيادة الخوارج والغلا او في الاسد
فكذلك لكن يكون المذكور غالبا بالعراق والروم ورخص الاسعار هنا
لا سيما في احتراقه وظهوره من الشعاع او في السنبلة فعلى المكر
والفجور وانتفاع الاشراف وموت النسا وغلا الخمر والحيار وسفك
دم باليمن ورخص الاسعار اخر السنة خصوصا في احتراقه وشعاعه
وفي الميزان فعلى الغدر والخيانة والطعن وطلاق النسا وتشريقه
على الامطار والزلازل والصواعق وتغريبه على افة الزرع ورجوعه
على امراض المشايخ واحتراقه على ظهور النجم على جزمهم وظهوره
من الشعاع على كثرة الاجدا مع رخص الاسعار او في العقرب
فعلى الشدايد والفسا دوالامراض العفنة وموت النسا غالبا بالسقط
وخبر الملوك بالخوارج في الملوص والرمد والبثور وفساد الزرع
والغلا مع شدة المطر الا في تشريقه او في القوس فكذلك الا ان
الكثرة هنا بالمغرب ويزيد موت البهايم وتعب اهل الصنايع وقلة الامطار
في احتراقه وصلاح الاحوال في ظهوره من الشعاع تشبيها او في الجدي
فكذلك لكن بالهند والمشرق والجنوب وهنا تكثر المواشي خصوصا في
تغريبه وفي ظهوره من تحت الشعاع تحسن الاحوال في الشمس خاصة
لكن تفسد الثمار بسبب رياح تهب وفي الدلو على عموم البلا كالموت
والقتل والغلا والاراجيف والزنا وفي ظهوره من تحت الشعاع
مزيد في ظهور الجراد والافات او في الحوت فكذلك لكن مع كثرة

الثلج

الثلج والمطر الا في ظهوره من الشعاع واما حكمه في البيوت فكغيره مما
سبق ومناسبا في من ان الاول للنفس والثاني للكسب هكذا الى الاخر كما
سا وضحه في قواعد الصناعة هنا فاذا وجد في الطالع دل على صلاح النفس
ان كان صالحا او كون السايل صاحب الضمير ان كان في بيته وردائتها او كان
رديا وهكذا الى الاخر وكانت الشمس وكانت صالحة دلت على صلاح كل ما يتعلق
بالملوك وبالعكس واما حلولها في البروج ففي الحمل تدل على عظمة الملوك
وصلاح حال النسا معهم وحسن الزمان او في الثور فعلى كثرة المواشي
او في الجوزا فعلى حسن الاسعار وكثرة الخدائع او في السرطان فعلى
فتن المشرق مع صلاح المطر والزمان او في الاسد فعلى رخص ما عدا
المعادن او في السنبلة فعلى صحة الاشجار وفتن بالروم وصلاح
ملوك المشرق او في الميزان فعلى ارتفاع ما يوكل خصوصا الموزون
اول السنة وربما قل المطر او في العقرب فعلى كثرة الامطار والرياح
واختلاف الملوك وارتفاع السعر قليلا او في القوس فعلى غلا
السلاح وكثرة العساكر وعموم الفتن او في الجدي فعلى رخص الحبوب
وكثرة الامطار وكذلك الدلو لكن مع فتنة بالشام والمغرب وعلى حسن
حال السنة ورخص ما فيها الا السلاح فربما عدم وتكثر الفتن بالمغرب
واما حكمها في البيوت جودة ورداة فعلى النمط المذكور بين الملوك
والعامة مثاله ان صلحت في الطوالع دلت على التفات الملوك الى
انفسها ومعايشها او في فعلى نزعها الاموال من ايدي العامة
وبالضد او الزهرة فان كانت صالحة دلت على حسن حال الملوك
والرعايا والرخص والامن واعتدال السنة والهوا وكثرة الصحة
والامانة والترويج والشركة والعشرة والبسط واللهو وارتفاع اهله
وسلامة الحبالى واستيلاء الاسلام على غيره فان قارنت المشتري
نزعت الاسلام من ايدي النصارى ما شاؤا كما وقع في سنة الف وما يتين
وسبع وثمانين قسطنطينية حين قارنت الاسد سابع كيهك فنزعت قبرس
او كانت ردية فعلى عكس ما ذكر وان مازجت عطارد دلت على الحيل
والمكر وفجور النسا وتعلمهن السحر والزجر ومفارقتهن او مازجت
القمر فعلى كثرة المواشي والنتاج وارتفاع البياض ورخص غيره واما
حلولها في البروج فتدل على كثرة الامطار في سايرها لا اثر والرياح
الكثيرة وعلى موت النسا خصوصا في احتراقها وعلى القحط الا في
ظهورها من تحت الشعاع فانها تدل حينئذ على الامن والرخص والسرور
واعتدال الزمان وفي الثور على تشويش وفتن ونكبات من قبل الخوارج
وظهور اكابر النسا وبعدها عن الشمس على الصواعق والبروق والرعد
ورجوعها على فساد الهوا واختفاؤها تحت الشعاع على صلاح الشام
خاصة وظهورها من تحت الشعاع على عموم الصحة والخصب والامن

العراق صح

والحرف صح

واعلم ان البعد لها من الشمس والاختفا تحت الشعاع كالتغريب والتشريق
للعلويات وفي الجوزا على كثرة الرياح والامطار واعتدال الزمان وغلبة
الصحة الا البعد والاحتراق فعلى نكد الكتاب والوزرا وفي السرطان
على الامراض الدموية كالجدري ونكد الملوك وعسفهم الرعية فى الطول
وكثرة الامطار وسلامة الزرع وفي الاسد على اعظم من ذلك الى النكبات
والموت خصوصا في النسا والقحط وغلا ما كان ابيض خصوصا الفضة
الا في ظهورها من الشعاع فعلى الرخص وصحة الزرع وخارجي بالمشرق
وفي السنبله على السرور والربح مع تشويش في الابدان اول السنة
ويزيد اعتدال العام في احتراقها والرخص في ظهورها من الشعاع
وفي الميزان على عموم الصحة والرخص والسرور والتزويج وظهور
الزينة الا احتراقها فعلى خارجي بالمغرب وفي العقرب على البرد والمطر
والرياح والهرج وسلامة الثمار ونكبات النسا وفي احتراقها فتن
بالمغرب وفي القوس على عظمة اهل الدين وصحة الوقت والمطر والثمار
واحتراقها على خارجي من الروم يوسر فظهورها من تحت الشعاع على
الخصب والعمارات وتزويج الملوك وفي الجدي على كثرة الامطار
والغيوم والقهر ومرض المشايخ والغلا والوبا الا في ظهورها من
الشعاع فرخص وامن وفي الدلو كذلك مع زيادة الرياح العواصف
وغرق السفن الا في ظهورها من الشعاع وفي الحوت على الامطار
والنكبات والامراض خصوصا في بعدها الا ظهورها من تحت
الشعاع فعلى جودة الحال واما حالها في البيوت فكما مر الا ان
جودتها في الرابع فعلى العمارات والسادس على العبيد والتاسع على
اهل الدين وفي الحادي عشر على الحبوب والثاني عشر على الجواهر
وصلاح المذكورات بقدر صلاحها في البيوت المذكورة وبالعكس
وباقي البيوت على حاله اوكان عطارد وانفرد بالدلالة فصالحا دل
على صلاح الوزرا والكتاب واهل الصناعة الدقيقة والعلم والدين
والسرور الكثير وربح التجارة وسلامة النفس وكثرة المعايش وولادة
الذكران ونتاج المواشي والثمار واعتدال الازمنة وعدم الصواعق
والرعد والبرق وقلة الفتن خصوصا بالمغرب او رديا فعكس ذلك
وان مازج القمر فعلى فرط البرد وعلامات الجو وصحة الاشجار والابدان
اوكان في الحمل دل على ما لاته الخمسة على فساد الابدان بالسودا ونحو
العظما وشدة الحر والبرد وعلى الغلا الا في الاحتراق وقلة الامطار
الا انه وفي الظهور من تحت الشعاع والاخيرة على المغرب وغرق
الزروع بفرط المطر اوفي الثور فكذلك الا ان الموت هنا في المواشي
وخاصة في البقر واكثر ذلك في بعده وفي ظهوره من الشعاع عموم
الفتنة اوفي الجوزا فعلى عموم الفتن والاوجاع والامراض خصوصا

فى الوزرا

في الوزرا واحسنها لان الناس هنا وقت احتراقه اوفي السرطان فكذلك
لكن اكثر الفتن بالمشرق الا في احتراقه ففي المغرب وفي الاسد فعلى الحكم
الا ان الامراض هنا اكثر والغلا اشد الا في الاحتراق ففي رجوعه
غضب الملوك على العمال اوفي السنبله فكما مر الا في رخص الاسعار هنا
وزيادة مرض العينين وفي الميزان على الرياح والامطار وانواع الجنون
وارتفاع السعر الا في احتراقه اوفي العقرب فكذلك الا في الرخص وفي
احتراقه فساد اليمن اوفي القوس فعلى توسط السعر وكثرة المطر
والاراجيف والامراض الا في اختفائه اوفي الجدي فعلى فتن المشرق
وظهور عدو بالمغرب ووبا وغلا الا في ظهوره اوفي الدلو كالجدي
واما الحوت فيدل فيه على فساد البحر وغرق السفن والفتن والغلا
الا في ظهوره واما حلوله في البيوت فالاول للوزرا والثاني
للتجار والثالث لاهل العلم والرابع لاعمال الديوان والحادي عشر
لمراتب العلما عند الملوك وباقي البيوت على حكمها الاول وصلاحه
في هذه صلاح المذكورات وبالعكس اوكان القمر وصلح دل على العمار
والامن وفرح الملوك وعطفها على الرعايا وظهور الدين والعلم وكثرة
الرسل والاخبار السارة وصحة الزمان والامطار وبالضد ان كان
رديا واما حاله في البروج ففي الحمل يدل على الصلاح في كل شي الا في
السعر ففي ارتفاع وكذا في الثور مع عموم الرخص وفي الجوزا على
الوبا والاوجاع . وفي السرطان . والاسد والسنبله على الرخص
والامن والامطار النافعة لكن في الاسد يدل على تجدد ممالك
وفي السنبلة على مرض الرياح الفاسدة في النسا ونفاد اموال
الملوك . وفي الميزان على التخليط والتشويش والجراد والوبا وموت
المواشي واضطراب الحر والبرد . وفي العقرب والقوس على الفتن
والحرو ونقص الاسعار وتغير الاحوال لكن ظهوره في العقرب
جودة . وفي الجدي على رخص الاسعار وكثرة المواشي وصلاح الزمان
وفي الدلو على العكس وكذا الحوت الا ان امراضه اقل واما حكمه
في البيوت فكما مر في غيره الا انه في الحادي عشر يدل على عموم
الصلاح للكافة واعلم ان هذه الاحكام التي جعلت لكل كوكب بما
تختص باكثرها من الامكنة اقليم ذلك الكوكب ومن الازمنة في
السعادة شرفه واوجه وفي الضد هبوطه وحضيضه وفي الاشخاص
من كان طالعه وسياتي في القواعد بسط شروط الحكم في استخراج
الضمير وغيره هنا تختص بما يتعلق بالسبعة في البروج والبيوت واما
الراس والذنب فحلولها في الحمل يدل الراس على ارتفاع الاكابر
وحسن السعر والرخص والثروة واعتدال الزمان وموت ملك كبير
والذنب بالعكس وكلاهما في الثور جيد في احوال السنة وفي الجوزا

يدل الراس على اعتدال السنة في الخصب والهوا والمطر والذنب على قتال
واوجاع ووبائية. وفي السرطان يدل الراس على الريح في البر والبحر وكثرة
الخير. وفي الاسد على ارتفاع الملوك وغبطها وقهرها الاعدا. وفي السنبله
على حسن حال المواشي والزروع والصحة البدنية. والذنب على عكس ما ذكر
وسيما في السنبله فانه في غاية النحس. وفي الميزان يدل الراس على ارتفاع
النسا والسرور والفرح والخصب. والذنب عكسه وكلاهما في العقرب
على فتن وتخليط وشرور ونكد. والذنب اشد مطلقا والراس بالمغرب
وفي القوس كذلك لكن مع رخص السعر ويدل الذنب هنا على بلوغ العبيد
واسافل الناس المراتب العالية. وفي الجدي يدل الراس على حسن حال
السنة مع ارتفاع السعر والذنب على الامراض. وفي الدلو كلاهما
على الامطار والاهوية ويزيد الذنب الدلالة على الخسف والزلازل
وفي الحوت كذلك ويزيد الذنب الدلالة على الفتن والهدم والغرق
واما حال البروج مع بلدهما فالحمل ان كان طالعا هنا موضع القران
قضى الله على اقليمه بالحر وقلة المطر وفتن الترك وارتفاع السعر
والثور بصحة المواشي وقلة المطر وتوسط السعر وفتن بالعراق
وفارس والجوزا على حسن حال السنة والامطار والخصب والصحة
وفتن الروم والمغرب والاراجيف خصوصا اخر السنة والنظر في
العلوم والصنايع والسرطان على سنة عرضها الحر مطلقا والاسد
كذلك الا للملوك والسنبله على ظهور الحكمة وعلم الاديان وصحة
الغلات واعتدال الخريف خاصة وفتن واوجاع خصوصا بالروم
وظهور الوحوش الضارية وعتو الولاة والميزان على ظهور انواع
علم الحكمة والعرس والبنا واعتدال فصول العام والعقرب
على الاوجاع والاخاويف والرياح المظلمة وظهور ملك حسبان
تبذر الاموال والقوس على العظمة والكبر وتعب العامة وتوسط
الزرع والجدي على الخداع والمكر والتعلق بالنسا والطاعون
والدلو على بنا المدن والنظر في الطب والصحة والرخص فيما عدا
البلاد المجاورة للبحر والحوت على حسن الحال مطلقا ولا سيما برد
الشتا وفتن العراق والروم فصل في احكام القرانات
الاصل في هذه الصناعة تعيين الدليل والطالع فقد بينا ما يكون من
ذلك ثم القران فلنوضح ما يلزم عليه فنقول نخصها بالنسبة في العلوي
والسفلي في التسعة والاربعين وجها نخص منها ما اعلمنا العمل وبكل
استقصاها الى ما حررناه في الصناعة الاصلية نبدا منها اولا
بالعلويين فنقول متى قارن زحل المشتري سوا كان هو الاعلى ام لا
دل في الثلاثة الاول على فساد ملوك الشرق وارمينية وقتلهم النسا
في الاول اذا كان العالي زحل والقحط والاراجيف مع كثرة المطر

والزرع

والزرع الا في الثاني اذا كان العالي المشتري وكذا في الثلاثة الثانية
الا ان كون المشتري فوقه في الرابع خير مطلقا وكونه تحت في الخامس خير
لملوك العراق وعلو زحل في السادس يدل على الخراب واللصوص على حكم
الزرع وحكمهما في السنة الاخيرة ما تقدم من الدلالة على القحط والغلا
والموت كثيرا بالعراق ونقص المياه الا اذا علا المشتري في التاسع والحادي
عشر فعلى الرخص والسلامة وفي الثاني عشر على الجراد وتبديل ملوك
العراق واما حكمهما في البيوت فكما مر الا ان العمل باعتبار السنة
كالبيوت كما اذا اقترنا في الطالع فانهما يدلان على قوة الملوك في انفسها
في السنة الاولى وفي … ارباح التجار في … او كان القران — كذا في الاصل
لزحل والمريخ وعلا احدهما في اي برج كان دل على الغلا والفتن والسموم
وقلة الامطار في الشمالية وكثرة كل من الحر والبرد في وقتيهما
في اول الجنوبية والامطار بلا طايل في اخرها وعموم الحرب والموت
في الملوك الا في العقرب فيختص بالعرب والغلا الا في الدلو وانحطاط
اهل الفضايل الا في القوس ثم لهذا القران حكم ما يشهده من الكواكب
فان كانت الزهرة كانت اكثر المصايب بالنسا او الشمس فالملوك
او القمر فالوزرا او المشتري فالقضاة او عطارد فالكتاب ولما زاد
حكمه وحكم تحويل الطالع من سنة القران حكم الاصل في البيوت
من ان للاول النفس وللثاني المال وهكذا كما سياتي في القواعد
فصل في ذكر ما يوحي اليه الكسوف والخسوف من الدلالة
اعلم ان الضياء يطفيه باعتبار العلويات جوهر البرج فان كان ناطقا
كان التاثير في الناطق وبالعكس ويخص ما يشاكل المشاكل كالجدي والحمل
للمواشي خصوصا الغنم والاسد للسباع والعقرب للحشرات او من جهة
الطباع كالهوائيات على الفتن والمائيات على نقص الما او من جهة الصفة
فالمنقلب على انقلاب الملك وتحول الامور عكس الثوابت وباعتبار
الامكنة على كون اكثر ما يكون باقليم البرج الا ما سياتي من مجموعه
اذا تعلق بالاوتاد واما الادلة الخاصة فقد قالوا انه الحمل — في الدلالة
يدل على انقطاع النقدين وتعطيل العلامات والاستطر من الكواكب
حكم ما تقدم كزحل على الملوك والمريخ على الامرا وعطارد على
الكتاب وهكذا وكونها في الرجوع اسرع ما تدل عليه فان كان نظرها
من تثليث او تسديس فخير كامل في الاول دون الثاني وعكسها التربيع
والمقابلة وان وقع في الثور دل على الخراب والجور والفساد والغلا
الا في نظر المشتري من جهة السعادة حينئذ فانه يدل على الرخص
الكثير والخيرات وكذا ان قارنته الزهرة فانها دليل صحة الثمار
وفي الجوزا على الامراض والوبا والتقاطع والمكر وفساد الاحوال
الا في تثليث زحل والمشتري ايضا وقران الزهرة هاهنا يدل على

موت النسا • وفي السرطان على كثرة الامطار والبرد مع الغلا والفتن
بمصر الا في تثليث المشتري وتسديسه فرخص في المعادن • وفي الاسد
على حروب وقحط واوجاع الا في المشتري فكما مر • وفي السنبلة على الفسق
والزنا والعشق والمكر وغيرة الملوك وفتن الهند والجراد وافات
الزروع خصوصًا الحنطة مع قلة الغلا • وفي الميزان على الامطار
والرياح والاخاويف السماوية والغلا وموت المواشي والمشتري
على حكمه في الخير والصلاح والعدل في جهة السعادة في كل برج • وفي
العقرب على هلاك دواب البحر والفتن الا في تثليث زحل فعلى العدل
والخصب وتثليث المريخ فعلى عزة العرب وكذا القوس وبا في الاحوال
فساد وفي الثلاثة الاخيرة على الامراض الوبائية والاوجاع
والفتن الا في الحوت فعلى السلامة في المياه والزروع والابدان
مع عموم النكد والشرور وامامايدل عليه وسط الكسوف
فالضابط فيه ان ينظر الى الطالع وربه فان كان الحمل والعقرب فربهما
المريخ او الجدي والدلو فزحل • او الثور والميزان فالزهرة • او الجوزا
والسنبلة فعطارد • او السرطان فالقمر • او الاسد فالشمس • او القوس
والحوت فالمشتري • ثم نعلم اختصاص الارباب بما تقرر كالشمس بامر
الملوك والقمر بالوزرا وعطارد في الجوزا بالكتاب • والسنبلة بارباب
الفلاحة • فاذا استحكمت ذلك فاعلم ان رب الطالع اما ان يكون عند
نظره صاعدًا او ساقطًا او مستقيمًا او هابطًا او محترقًا او راجعًا
وفي كل منها اما مثلثًا او مسدسًا او مربعًا او مقابلا فهذه عشرون
حالة ملازمة ينتج كل منها احكام خاصة فالصعود والتثليث
والتسديس خير محض فيما هو له والتربيع والمقابلة والاحتراق والسقو ط
شر محض والرجوع بزعزعة في القضا من اي الجهتين كان • فهذه غاية
تفصيل الادلة فاستغن بها عما لا طائل في بسطه واما ادلة البيو ت
فعلى ما تقدم من ان الاول للنفس فيدل على ضرر الابدان والثاني المال
فيدل على انحطاط المتاجر وقلة المكاسب وهكذا واما دلالة الالوا ن
في الخسف فالسواد الخالص ظلم ومع الحمرة طعن واهراق دما والصفرة
حمى ومرض والخضرة فساد في الزروع والغبرة رياح مخوفة
واما دلالته بعد خروجه من الخسف فدلالة ما يحل من الكواكب
والبروج وقد علمت تفصيله فهذه نبذ متعلقات الادلة التي هي
مقدمات القضا على غايات هذه الصناعة على وجه التلخيص
فصل في تقرير المبادي ووجه التعلق باستخراج الضماير
وارتباط العوالم بالكليات النوعين وجزئياتهما وكيفية التداخل
وفي ذكر قواعد لا قدرة للحكم بدونها اعلم ان اوائل الاوايل تقدس
في نعوت جلاله عن مدارك الانسية واحاطات العقول حين

سبق قضاؤه بايجاد الهيولى واختراع الجنس وابداع الاجناس وتفصيل
الانواع ابرز خلاصة المجردات من عين صميم اللطيف بكثير الموانع ه
التعدد مع الاتحاد فكان المتحرك يلازمه من الجوهرين فتخلت مجازات
الواحدية فجوزيت ما امتنع قديمًا وتكاثف الصادر الثاني بالنسبة الى
الاول والثالث اليه حتى اختتم الدور على النوع الاوسط فسمي العالم
الصغير فخارجه كالبروج اثني عشر الحمل والعقرب للعينين • والثور
والميزان للاذنين • والجوزا والسنبلة للمنخرين • والسرطان للفم • والاسد
للسرة • والقوس والحوت للثديين • والجدي والدلو للسبيلين • وحواسه
الخمس المخبرة الخمسة كالخمسة البروج • ونفسه كالشمس بجامع عدم
التغير • وعقله كالقمر لانصافه بهما • وعروقه كالدرج • ومفاصله
كالدقايق ونحالاته كالجهات • فانظر عند الحكم في الطالع وباقي الاوتاد
وما يليها واقض على الاول في البيوت بخصوصية النفس • والثاني
بالاحوال والكسب والتجارة • والثالث للاخوة والاقارب والصداقة
والرابع للاباء والمشايخ والاكابر • والخامس للبنين والخدمة
والسادس للامراض وما يتعب بممارسته • والسابع للفراش والنكاح
وما يجب اتخاذه للقنية • والثامن للعدم والموت • والتاسع
للاسفار والرسل والغياب • والعاشر للملك وناموس السلطنة
والحادي عشر للطمع والرجا وتوقع الحصول والدخول في البيعة
والثاني عشر لليأس والانقطاع قاعدة الفلك بيت وجسده
والكوكب ساكن وروح • والشمس سلطان وسط الوجود كالقلب في البدن
والقمر النايب الخاص الذي عاله النقض والابرام عن السلطان وعطارد
الكاتب • والزهرة المطرب المرقص وطالب الزينة والنسا • والمريخ
السياف المتعلق بالدما • والمشتري القاضي وصاحب الدين والعلم
وزحل الخازن الامين • وهذه في اماكنها اصولها وفي غيرها تتفاوت
قاعدة اذا كان العالمان متطابقين فلا بد للقاضي على المجهول
من معرفة التطابق اختلافًا وايتلافًا مكانًا وزمانًا شخصًا وصفة
فقد قيل ان الاحكام والتغيير يتوقف القضا بهما على معرفة من
هاله • فمن ولد بالشمس كان سلطانًا في حرفته لا على العالم مطلقًا وحيث
اختلفت الانواع فلا بد من تقرير التقابل وقد مر في الشخص
اما في غيره فالبرج كالمدينة والطالع وربه وما يليه كالسلطان
والدرج كالسواد • والدقايق كالمنازل • والثواني كالمحل الخاص
وشرف الكواكب كالرجل في عزه • وهبوطه انتقاص الحال • وحضيضه
للمريض موت ولغيره فقر وانحطاط ووباله عكس ونكد • والاحتراق
مرض • واختفاؤه في الشعاع حبس • واستقامته ثبات الامر
ورجوعه انتشاء عزم واضطراب • وسرعته سفر • وثقله وبطوه كسل

خ
كالسكان

وجبن، وتربيعه نفوذ الامر، وتغريبه فساد التدبير، وكونه في بيته تصريف
نافذ، وسماع كلمة في غيره كالغريب، فان كان في بيت بينه وبين بيته نسبة
فكالعزيز في غربته والا فالعكس، وهذه سمات تختص الغرض لا غيرها مما ذكروه
قاعدة متى احتمل المؤثر تغير كان المؤثر فيه كذلك وقد ثبت انفعال
السفلي للعلوي وهو دائم الحركة المستلزمة للتغير فاذا اردت السؤال
فدع التزلزل وحقق العزم لينتقش في الطالع ولا تسال عن اكثر من امر
واحد وعلم الدرجة بل الدقيقة وحرر الشواهد تظفر بالمقصود
قاعدة كل اثنين طلبت الدلالة من احدهما على الاخر فلا بد من علم
الدال وحمل المدلول عليه اولا ليسلم الناظر من تحصيل الحاصل وطلب
المجهول بالمجهول المحالين عقلا ومن معرفة الجامع المسمى في ثالث الاجزا
من هذه الصناعة بالرابطة وفي خامسها بالمنسبة وهي هنا الانتقاش
وتقريره موقوف على مقدمة وهي ان الفلك كالشبكة والهوا كالماء والعالم
كالاسماك لا يدخل اليد منها الا ما رفعته الشباك عن الماء فهما رسم
في ذهنك او حدثا لفوحا الى الافلاك للنسب الروحانية فترسمه في الهوا
فيعود الى الناظر كما قيل في الرمل انه سر نزل من السما فتلقاه التراب
وما فيه فصار الكشف في الحيوان دالا لانه في غذا النبات المتلقي وكذلك
الرمل وسياتي بسط كل في موضعه فاذا لم تتلفظ بضميرك اخرجته
الاحكام ان كان التلفظ اقوى عند قوم وعند بعضهم ذلك فرع لعدم حفظ
الاشكال في الهوا بخلاف الكهانة فلا تخرج الا باللفظ فافهم فانه عزيز
قاعدة التثليث مودة كاملة والمراد به ان يكون بين الكوكب وبين
ما ينظر اليه مائة وعشرون درجة، والتسديس نصف مودة وهو البعد
بستين، والتربيع عداوة كاملة وهو البعد بتسعين، والمقابلة
وهي ضعف، والمقارنة اتفاقهما في برج من درجة الى عشرة قاعدة
الحيرات المثناة ليست في بينها على حد بل تختلف وانما الكلام في هذا
الاختلاف فاليونان على ان مداره على الطبيعة والتناسب فالزهرة
على هذا في الميزان اقوى منها في الثور والهند المدار الاول والفرس
الحكم راجع الى المساعد لان الشواهد كالجنود والاصح الاول
قاعدة يجب نظرها النظر فيما يلزم الصفات من اللوازم فان ذلك
استيفا للاحكام فلازم الانقلاب والتغير والثابت البقا والمجسد
تجديد الشي اولا فاولا ولازم المذكر القوة والمؤنث الضعف والنهاري
الاشراق والظهور والليلي عكسه فاول البروج ذكر منقلب نهاري وثانيها
ثابت ليلي مؤنث وثالثها مجسد نهاري وهكذا والهبوط من الجدي الى
ستة ثم يكون صعودا والمقيم دليل الخير والانصال دوجود وكذا النطق
قاعدة حيث كانت الاعمال والوقائع تابعة للخير والشر وهذا اخلاق
في الافعال وكل اثنين لا بد بينهما ثالث هو الحالة الجامعة وجب

كون

كون الادلة كذلك، فزحل نحس مطلق وشر بحت، والمريخ مضاف، والمشتري
سعد اكبر، والزهرة والقمر كذلك، وعطارد بحسب ما اضيف اليه، والشمس
هي سلطان وقد يتخص للتسعيد بمقارنة النحوس وطرحها الشعاع عليه
في وجه كامل على الاصح وقيل بدرجة وبالعكس قاعدة لا ينصف المطلق
في البساطة بصفات المركبات فلا طبع ولا طعم ولا لزوم للفلك وانما
يوجد ذلك في المركبات ذلك بواسطة التركيب ويجعل الفلك دليلا عليها
فمدلول زحل الملاحة والحموضة والكراهة والسواد مع الخضرة، والمشتري
الحلاوة والتفاهة والبياض مع الصفرة والنتونة، ومدلول المريخ الحمرة
القتمة والمرة والكراهة، والشمس الصفرة المشربة بالحمرة والعذوبة والاشيا
النفيسة، والزهرة البياض النقي والحلاوة واشكال المغنين والنسا
وعطارد ما امتزج من ذلك، والقمر السواد المظلم والبرودة والاشكال الحسنة
وكل هوائي دليل النواطق، والنار بعكسه حيوان خفيف الحركة، وكل حلو نباتي
ان شهد مائي والا غيره، والماء والتراب نبات بحت والاول وحده حيوان
بحري، والثاني جماد نفيس ان كان الشاهد تام السعادة والا خسيس
والجامع النار كما هو مع التراب في العدم وما عداهما وجود وقد علمت
امر الحالات فانسبها الى ما ذكر عند الحكم ترشد، فهذا الملخص ما يجري في
هذه الصناعة مجرى الضوابط فصل في خصوصيات الادلة
باعتبار كوكب كوكب الادنى الينا القمر وهو نكل سعيد خفيف الحركة
يدل على سرعة ما يكون من خير وغيره فاذا وقع في الطالع وكان متقلبا
فلا بقا للحاجة وان وجدت وانصاله حصول واقوى ما يكون في الاوتاد
ومتى كان جيدا في الموضع وكان رب الطالع كذلك الا ان كان مع الشمس ولو
محترقا فخير محض واذا انصل بزحل نابيا لم يؤثر فيه لانه حينئذ حار وقد
سبق في القواعد برد زحل فلا اقل من التعادل وبالعكس المريخ ولا يضر
الانصال بالحار ليلا كالبارد نهارا وبالضد فصل في احوال
الضمير والخلاف فيه قد اختلف الناس في موضع السؤال وتعيين الضمير
هنا كما اختلفوا في الرمل والاول المطلوب هنا فاصل الكلام فيه عند
اليونان ينحصر في رب الطالع وما فيه من الكواكب اذا لم يسقط عن درجته
ودليله وصاحب مثلثته ووجهه وحده فان لم يوجد نظر اين هو وما
نسبة محله من الاصل فان ذكر فقدم وعند العراقيين في الشاهد
وبفضل الدرجة وعند الهند في النوبهرات بان تلقي ثلاثة لكل برج وقيل
درجة والصحيح الاول وتقريره يحصل بعد تعقيله وتعيين المسئلة
والوقت وكيفية السؤال فاذا اصحت هذه فقد تعين فان لم يمد
فالسؤال عن النفس وتعدى الى الثاني فعن المال ثم اذا كان الشاهد
الزهرة فقل من قبل النسا ان وقعت في برج مؤنث والا فمن قبل المرد
او عطارد فمن قبل الكتاب فان لاحظ الشمس فكتاب السلطان او الزهرة

فتحر من جهة النسا او زحل فالواسطة فيه عبد اسود ان حجب عن الشمس والا
فحبشي وان شهد له المشتري فتركي ذكر ان وقع في مذكر والا فانثى وهكذا
باقي الحالات على ما مر في القواعد وعليك بهذا التفصيل فان الاطلاق
عين الخطا واما الثاني فسياتي ومن مواضع الحيرة تكافي السعود والنحوس
فانه موسم والصحيح تحقيقه النظر في الشواهد وحكم الاوتاد وما يليها
فمتى كان الكوكب في الطالع والذكر فوق الارض نهاريا وكانت العلويات
في المشرق واتصل القمر في الافق مثلا بالمريخ طولا او عرضا والاضداد
ولابد من تفرقة الاقبال والتقابل والاجتماع والانفصال والانصراف
ودفع الطبيعة والشدة والقوة وغيرها قبل تحقيق السوال فانه
ضروري وكذا معرفة ان جوهر المسئول عنه من جوهر البرج ولونه
من الساعة وطعمه من الدرجة وشخصه من الدقيقة الى غير ذلك مما مر
من كون الاعداد من الادلة ونحوها **واما** الاستشهاد على صحة
المطلوب وعاقبته فالعمدة فيه القمر ثم رب الطالع فان كلا منهما سعودا
او في بيته شاهد صدق ومع الشمس كشاهدين ان لم تكن في بيتها والا
فثلاثة وكل في الوتد واحد ودونه نصف وما يليه ربع والربع لا يكون
في القراصنة لا خلافا للقوم زلوا وقد تكون الثلاثة في رب الطالع
وعلى هذا فقس ثم اذا استحضرت ما مر في القواعد من البيوت وعلمت
ان الاول للنفس وتحرر الضمير عليه فانظر ما يناسبه فان كان السادس
او الثامن فاحكم على الاول بالمرض والثاني بالموت او في الثاني عشر
فاحكم بالحبس لا لامر وان دخل الاحتراق فاشرف على الموت واذا
علمت مبدا المرض فانظر ما كان في الطالع والاوتاد وامزج ما ذكرنا
والا فالبحران والا فالنقله وقد جزم بان الثامن والثاني عشر
اذا تحرر الضمير على المريض شر محض وافوا له التاسع كذلك
لما تقرر في بعض التساكين الرحلية وكذا الرابع على التسكين السابع
لما سياتي انه بيت البياض وهو كفن المرضى ولو يجوز الضمير على بيت
الاخوة ورايت له نسبة بالسادس فاحكم بالمرض او على المال فبالتلف
او الحبس وهكذا في ساير الاماكن مما تقرر للبيوت منها **واعلم** ان
الضمير اذا تقرر ونسبته الى الاصل كان حكم ما بعده كحكم الثاني مع
الاول والثالث كذلك وجل الحاجة هنا الى ما يتعلق بهذا الفن من
الصناعة وهو احكام المرض والشفا فيرتب اعطا الادوية والنقلة
من مكان الى اخر الى غير ذلك وكما من الطالع وقت الولادة ان عرف
والا فوقت المرض فعليك بتصحيحه ثم اعط الدوا في هوائي وافصد
في ناري واسهل في مائي وعرق وعطس واطل في ترابي وانقل في هوائي
مع الوصلة بالسعود **واما التراكيب** فعلى قدر العقاقير فتركب
النباتي منها في مائي او ترابي والمعدني في الناري والحلويات

في هوائي واجعل القرص ابيضا ان شهدت الزهرة والمشتري احمر ان شهد
المريخ اسود ان شهد القمر كذا قالوه مطلقا وعندي ان ذلك كذلك ان
لم يكن ممتليا لا مطلقا ولا عبرة بالنظر الى جوهره اذ المفيض عليه هو الاعظم
بخلاف غيره وعليك بالنظر في امر البحران فان رايت في ايامها المعتبرة
ما يتعلق بالمريض محترقا او ساقطا عن الدرجة او في وبال او تحت اشعة
النحوس فاحكم بالتلف لا محالة وعند تعارض الادلة فالحكم للاقوى
مثاله اذا اسعد القمر متصلا والزهرة منفصلة فالحكم للاول وان
انحس سعد من زحل واحرق من المريخ فالاول اقوى ولو سعد سعد من
جهة زحل وانحس من غيره فعسر لا تلف هذا ما يحتاج اليه هاهنا من
هذه الصناعة وسياتي احكام الفصول والبحارين في مواضعها
اختلاج حركة العضو والبدن غير ارادية تكون من فاعل هو البخار
ومادي هو الغذا المبخر وصوري هو الاجتماع وغائي هو الاندفاع
ويصدر عن اقتدار الطبع وحال البدن معه كحال الارض مع الزلزلة
عموما وخصوصا وهو مقدمة لما سيقع للعضو المختلج من مرض يكون
عن خلط يشابه البخار المحرك في الاصح وفاقا للشيخ ورد بمقراطيس والمعلم
وقال جالينوس العضو المختلج اصح الاعضا اذ لو لم يكن قويا لما تكاثف
تحته البخار كما انه لم يجتمع في الارض تحت نحو الجبال وهذا من فساد
النظر في العلم الطبيعي لان علة الاجتماع تكثف المسام واستدادها
لا قوة الجسم وضعفه ومن ثم لم يقع في الاعضا الرخوة مع صحة تربيتها
ولانا نشاهد انصباب المواد الى الاعضا الضعيفة ولان المختلج
يكثر جدا في قليل الاستحمام والتدليك دون العكس ولانه ينذر كثيرا
بالنافض اذا اعقب والكزاز والخدر واذا اخص بالفالج واللقوة وهو
اما حار يعرف بسرعة الحركة وقصر الزمن يابس ويعرف بتكرج العضو
وهو نادر جدا للطف مادته او رطب بلينه وقوعا او بارد ويعرف
بعكس ما ذكر وانما ذكرناه بعد الامراض في حيز العلوم لعد اكثر
الناس له علما فقد انا طوا به احكاما تاتيك انفا **العلاج** كثرة
الاستحمام والدلك مطلقا والفصد في الدم على القواعد وتنظيف
الشعر ان كان في الراس وهذا المثل مجرب لمنع الاختلاج الحار
وصنعته كمثرى عناب من كل عشرون كسفره بزر هندبا من كل عشرة
ورد منزوع انيسون من كل خمسة يطبخ برطلين ماء حتى يبقى ربعه
فيصفى ويستعمل ومن اخذ من الكبابة والسكر والكسفرة بالسوا
كل يوم ثلاثة امن من الاختلاج عن تجربة **وعلاج البارد** التكميد
بالجاورس والزنجبيل والملح والشونيز مركبة او مفردة بعد التسخين
واذا امر الدهن الحار كالبابونج والنسرين والاكثار من استعمال العسل
اكلا وشربا وكذا طبيخ الرازيانج وترك الماكل الغليظة والمكثفة

كالباقلا والكوامخ والاكثار من الجلنجبين العسلي والزنجبيل المربى
وملازمة التخمة والرياضة تمنعه مطلقا واما عده علما فقد نسب
الى قوم من الفرس والعراقيين كرويدرس ومن الهند كعلطم واقليدس ونقل
فيه كلام عن جعفر بن محمد الصادق وعن الاسكندر ولم يثبت على ان
توجيه ما قيل عليه ممكن لان العضو المختلج يجوز استناد حركته الى حركة
الكوكب المناسب له لما عرفناه من تطابق العلوي والسفلي في الاحكام
العلوي صح
هذا ظاهر فاختلاج الراس بجملته الى عظيم. وقالت الفرس يصيب
رتبة والهند سفر الى الجهات الشرقية والشمالية لانه للحمل وهو كذلك
وساير اجزا الراس رزق وخير وراحة الا القمحدوه فهي عظم القفا فغم
للذكور وتزويج للنسا الحول الى وشقي الراس تعب ونصب ينقضي بسرعة
في اليسار والجبهة عز وسلطان والجانب الايمن زيادة في الرزق
والهند علو مرتبة والايسر مشقة والجفن الاعلى في الايمن عز ومال
والاسفل تعب ونكد والاعلى في الايسر قدوم غايب والاسفل
سفر بعيد ونفس العين اليمنى غم وحزن واليسرى بجملتها سرور ومحو ها
كلام باطل وجملة الانف غنا ورفعة وجانب الايمن نجاة من المرض
او الخصومة والايسر ظفر بمطلوب كالارنبة والصدغ الايمن موت
له او لمن يعينه والايمن بشارة عند الهند وهما عند الفرس والاذن
اليمنى سماع ما يسر وشحمتها نصرة من خصومة واليسرى رزق وشحمتها
قدوم غايب والوجنة اليمنى غم ونكبة عكس اليسرى والخد الايمن
صحة ونصرة والايسر مرض يعقبه الشفا والشفة العليا خصومة
جيدة العاقبة والسفلى رزق قريب. وقالت الفرس اصابة مال
وكلاهما اجتماع بمن يحب او اكل ما يشتهي واللسان لغط وخصومة
والذقن بركة ورزق والعنق شر وقيل معانقة من يحب والمنكب
الايمن رزق عظيم والايسر نوم في موضع غريب والعاتقان خير
وبركة وقيل اليمين سجن واخره الخلاص والمرفق الايمن رزق وسرور
والذراع عناق من يحب والراحة خصومة والمرفق الايسر تعب
والذراع رزق بعسر وقيل خصومة سريعة الانقضا تغلب ذهب
وفضة وابهام اليمنى قرب من السلطان والسبابة يحدث عنه
بالفحش والوسطى خصومة ونصرة والبنصر رزق والخنصر حظ بعده
كلام سوء وابهام اليسرى غنا والسبابة هم والوسطى والبنصر
كهما في اليمنى والخنصر كسبابة اليمنى وجملة اليد اليمنى مال عظيم
واليسرى عز والصدر عناق من يحب وسرور كالجانب الايسر مرض
يشفى منه واختلاج الخاصرتين سرور بالاولاد وغيرها والسرة
والمتنين صح
والعانة والفرج والاليتين والانثيين كل دليل خير وبركة واجتماع
بمحبوب وقبول من النسا وعز من الناس والفخذ الايمن كالركبة

اليسرى مرض وشفا وعكسهما اعني الفخذ الايسر والساق الايسر رزق وجزيل
والايمن خصومة وعقب اليمنى سفر والقدم سرور والابهام رزق
او قدوم غايب وسبابتها مرض شديد والوسطى خصومة والبنصر سعي
في الخير والخنصر جراحة وعقب اليسرى والكعب سفر ايضا والابهام
سعي في الخير وقيل في جنازة والسبابة حزن والوسطى يدوس مكانا غريبا
والبنصر سعي الى معصية والخنصر يصيب اقر والله اعلم

حرف البا

بخر هو عبارة عن تغير رايحة البدن بسبب تعفن الخلط قال الاستاذ
وهو صفة لازمة لكل ذي معدة ولطايف وانما تختلف مصابة واشد
الناس به بلا من اندفع من فمه او انفه وهو مرض مادته فساد للخلط
وسببه الحرارة قوة وضعفا. وصورته تكثف البخار والدخان عن
لزوجات. وغايته تغير المحل. فاذا كانت الطبيعة صحيحة والدافعة
سليمة وتمييز الجاذبة طبيعيا اخرجته من الفروج المعدة وحينيذ
ان عز رشحها الغالبة فلم يبق اكثر من خمسة عشر يوما لم يغير المحل
لكثرة المسام والاخبث ومن ثم نهى جاليونوس عن ذلك العرق يروح
بموانع الشعر واذ صح ما عدا الاخير من الشروط خرج من مسام
الرجلين ويعرف اذا عرقت الرجل في نحو الخف واذ قويت الحرارة مع
فرط الرطوبة وتكثفت المسام بنحو برد في نحو بلاد الروم وقلة
استحمام ولو بنادر في الاصح كان نحو قحمن الابطين لا محالة ان
كان فساد الخلط في اعضا الغذا والاعم وان قلة الرطوبة مع قلة
الحرارة صعد من الفم فان اشتد ارتفاعه فمن الراس. فهذا اجماع القول
في تحرير احواله وقد علم اصله خراجا ومحلا بما قررناه من العلامات
فانه ان كان من الدماغ فعلامته الكثرة حال انتصابه قياما وجلوسا
ونقصان الشم وخروج النخامة متغيرة او من المعمور بالمهملة
المفتوحة والرا فعلامته لزوجة الرطوبات وارتخا اللحم الموسوم
بذلك وهو ما بين الاسنان او من اللثة نفسها ان كان هناك قروح
والاحمر الاعصاب او من اجزا الفم فعلامته تغيره مطلقا وترهل
اللحم او من المعدة فعلامته سكونه بالاكل مطلقا ولو عن بلغم مالح
لاستتاره بالغذا فاذا استمر التغير عند الانهضام فمن البلغم
اذ لا يجوز استناده الى الحرارة لاشتغالها بتوجيه الاغذية
ورطوبتها والافهام لا التفات الى ما قرره الجل هنا فاني لم اجد
فيه تحقيقا العلاج الكلي هجر كل ذي ريح كريه كالكراث وما غلظ
محمودا كان او مذموما كالتمر ولحم البقر وما يسرع بالتعفن والفساد
كاللبن وملازمة الاستحمام والتنظيف وازالة الشعر وعدم التنشف
بالخرق فانه سبب قوي في ايجاد البخر والبرص خصوصا المستعملة

كنفط الحمامات وأما الخاص فعلاج الكاين منها في الانف واجزا الفم كلها
تنقية الدماغ بالايارج المسخنة اذ كثر الربو والدلاعة واللزوجة
وقل العطش والامزجت بالسقمونيا لكونه حينيذ عن الصفر وان غلب
الجفاف مع طعم العفوصة والحموضة فنحو اللازورد والافتيمون
فاذا حصل النقا لوزم على التمضمض بخل طبخ فيه الاس والعفص
والورد والصندل والصعتر والفوفل والبسباسه والسنبل طبخا
جيدا فانه مجرب • فان كان الاسنان مسودة ضيقة العضل • او كانت
عفونة فالقلي • وان كانت من متعلق الصدر والمعدة تقيا بالمطابخ
المشتملة على السوسن والبرشاوشان والصندل والانيسون والبزر
المقلي ثم السكنجبين المصنوع من الخل المذكور فانه غاية من مجربات
الخزاين • ومن الادوية النافعة ان يوخذ المسك والقرفه والقرنفل
والسعد والسنبل وقشر الاترج والجوزبوا والقاقلة والعود بالسوا
يعجن بما ورد وحل فيه مسك ويحبب ومما جربناه ان يوخذ عاقرقرحا
لاذن صمغ صنوبر مصطكى قرنفل عود كزبره سوا تسقى بما العنصل
حتى تشرب ثلاثة امثالها ثم تعجن مع الصمغ والنشا وتحبب وهي
من الغرايب من مجربات اليونان وفي الخواص في الحار اكل البطيخ
والمشمش والخوخ • وفي البارد الاطريفال ومربى الزنجبيل والمطلق
البخور وورق الاس وجوز الثرو والصندل والعود والافسنتين معجونة
بالزيت والعسل • وقد يضاف السذاب والنعنع والنمام وتقال
ان الفرصعنه اذا اعتيد على اكله قطعه • وكذا امضاك الذهب
الجديد في الفم • واما الكاين عن تاكل الاسنان فعلاجها قلعها
وما حدث عن قروح القصبة احل السل فلا علاج له برص
عبارة عن تغير اللون الى بياض او سواد غير طبيعيين • وفاعله
برد يبطل القوى • ومادته كل غذا بارد كاللبن والسمك او غليظ
مطلقا كالباذنجان ولحم البقر • وصورته البياض والسواد
وغايته مخالفة العضو او البدن امثاله لونا ولمسا • وسببه استيلا
القاهر على غريزية القوى الغذائية مثل مطلق الطبيعية فيبطل
افعالها التي بصحتها يكون البدن صحيحا او نضيرا الارض كالسبخة
في احالة الما الحلو ملحا بحيث لو اخذ مثل اللحم والزنجبيل المربى
يحول خلطا باردا ثم البطلان والتغير ان تعلقا بمطلق القوى
عمت العلة المذكورة البدن ولو بعضو خصته • وقد اختلفوا في
الاشد نكاية منهما • فذهب المعلم وبقراط من القدما والرازي وبختيشوع
والملطي من المتاخرين الى ان العام اخف والاوجه الاول لان الدوا
نكاية • وذهب الشيخ وغالب الاطبا الى الثاني محتجين بان تعلق
الافة بعضو واحد اخف والاوجه الاول لان الدوا لا يمكن تسليطه

على العضو الموؤف وحده فلو تنقى البدن وصلحت اخلاطه خلا العضو المعلول
واردنا اشفاه بالادوية اخرجت الضرورة الاخلاط الصحيح فيضعف البدن
لا محالة ويفضي تكرار التداوي الى الهلكة وهذا احتجاج من ذهب الى
ان هذه العلة لا يمكن بروها على ان الاوجه عندي قول ثالث لم يذكره
احد وهو ان العلة ان تعلقت بعضو قريب من مجاري الغذا كالبطن
كان الاخص ما يسهل علاجا او بعيد كالرجل فالعكس ثم كل منهما ان لم
يستحكم امكن بروه والا انعسر عند الحذاق او تعذر عند الاكثر
وعلامة المستحكم انتقال البياض والسواد من سطح الجلد وشعره
الى العظام وعدم الاحمرار بالدلك لدلالته على عدم الدم فاذا رفع
الجلد عن اللحم وغرز بنحو الابر فخرجت رطوبات بيض فقد استحكم كذا
قرروه • وعندي ان هذه لا عبرة بها في الاستحكام وعدم الجواز الدم
في اللحم الذي تحت الجلد فلا يكون مستحكما لما قدمنا بل الصواب
تعميق الجرح ليتحقق الاستحكام وعدمه • ومن علامات المستحكم
ترهل الجلد وملاسته ومناسبة اللحوم الصدفية في اللزوجة ونحوها
والرقة في الابيض والانخفاض عكس الاسود العلاج من المعلوم
ان مادة الابيض البلغم والاسود السودا والاثالث لها فيجب المبادرة
الى تحليل المادة اولا ان كانت صلبة او كان الزمان شتا ثانيا بالمنضجات
المقطعة المحللة • ثم اخراجها بالمسهلات والاعتنا بزيادة الجاذب
في علاج الابيض في نحو الصقالبة والاسود في الزنج لغلبته حينيذ
على وفق العظم من قوم مشهورين بعدم البرد فيما ذكروا لاسهل منه
في نحو الهند ومصر خصوصا الاسود ثم التكميد بالمسخنات المحللة
ولو بالخرق من الصوف والشعر في الابيض وغيرها في الاسود والاطلية
في الاخر والادهان مطلقا كاصلاح الاغذية صفة منضج يستعمل
في مبادي علاج الابيض زبيب حسنون ديما انيسون نانخواه شونيز
مشرون بابونج بزر كرفس سنا صعتر من كل عشرة ورد احمر فسنط شيطرج
سذاب من كل ستة يهرس ويطبخ بسبعماية من ما القراح حتى يبقى
الثلث فيصفى ويحل بالعسل ويستعمل كل يوم منه خمسة وعشرون
درهما ثم في الاسبوع الثاني يستعمل كل يوم مثقالا من لوغاديا مشبوعا
بالمنضج المذكور وفي الاسبوع تبدل بالمزوديطوس • فان ظهرت
امارات النقا والا استعمل هذا الحب وهو من مجرباتنا يستعمل يوما
ويترك يوما الى اسبوعين وشربته مثقال • وصفته غاريقون
شحم حنظل راتينج تربد ترب سوس من كل جز مصطكى لب حنظل حلتيت
سكبينج لولو عود هندي من كل نصف زعفران فشر اصل الكبر شيطرج
من كل ربع يحبب بما الكرفس فان نبطا الامر حل اللولو في حماض الاترج
كما سبق وشرب في الحمام بالزيت ويمسك عن شرب الما فانه من مجرباتنا

ف الربق

دراهم

الثالث

الصحيحة شربا وطلاء وقصة الاطريلال في هذا المرض معلومة وقد مضت في
المفردات فلا حاجة الى اعادتها • وينبغي الاكثار من اكل العسل في الاغذية
والمشروبات واخذ الصعتر والفلافلي والمنضجات والخبز الجاف والبزورات
اليابسة كالكمون واخذ نحو الفلافلي سفة عند الهضم والتنقل بالفستق
والجوز والصنوبر • وهجر كل حامض كالخل ورطب بارد كالخيار والقثاء
والبطيخ الهندي وجملة الخضراوات الا السلق والكرنب واللحوم الا
الحمام والعصافير والجوزور وعلاج الاسود الابتدا بشرب هذا المنضج
وصنعته شاهترج سنا بسفايج من كل ثمانية عشر سبستان عناب
زهر بنفسج رب سوس خطمي من كل اثنى عشر لسان ثور ورد منزوع حلبة
عصى الراعي زراوند اسطوخودس افتيمون حب بان من كل ثمانية ترض
وتطبخ كالاول في جميع ما ذكر وكل من مولفاتنا المجربة وهنا يستعمل
في الاسبوع الثاني كل يوم نصف مثقال من معجون المثراذكا ودوا الا
فتيمون وفي الاسبوع الثالث كل مرة مثقالين من سفوف الدوا
فان لم ينجح فمثقالين من هذا الحب الذي اخترعناه فجرب وصح • وصنعته
بسفايج افتيمون من كل اوقية لولو بحجر ارمني ولازورد وسقمونيا
من كل اربعة يحبب بما الورد المحلول فيه ما تيسر من العنبر فان
دعت الحاجة الى اللولو المحلول استعمل هنا ايضا اما الاطريلال
فلا • ويجب هجر كل يابس من الاغذية حارا كان كالعسل او باردا كلحم
البقر وسائر الحوامض والاسماك مطلقا والاكثار من الفواكه
كالزبيب والقلوبات والفراريج والاسفاناخ والعنب والتين
وكل ما يولد الدم ولبس نحو الحرير وسنذكر في الفوائد ما يزيد بحث
في هذا فانهما واحد ومن المجرب في ازالته طلاء ورق التين مع
حافر الحمار مربيين بالعسل او لا يخم بصبغ البلاط والانزروت ودم
الحدا • وصنعته صبغ البلاط رخام فتلفوه ثلاثة كندر واحد
تخلط على النار وتضرب على البلاط وكذا في الارشاد • ويزيله الحرف
والشونيز وبزر الشقايق مطلقا ومرارة العجل والجراد الاسود
مع الزفت والقطران طلا • وكذا العفص ورماد عظم السمك والقلقند
وصفار بيض الحدا • والخل ايما حصل ومما لازمنا استعمال الفلفل
والخربق الابيضين والفيقرا مجرب ومما يورث البرص الاكل موضع
فم الهر والفار والوزغ والاطعمة المحتاجة الى الملح وتنشف البدن
بالثياب الوسخة والطعام والشراب وقد مكثا في النحاس • وهو
من الامراض التي تعدي وتورث بهق هو كالبرص سببا وتقسيما
ويسمى الاسود منه عند كثير القوابي والحزاز والتطيش قالوا لانه
يكون عن افراط العطش ويسمى الابيض منه الوضح وهو من الامراض
التي تعدي اجماعا وتورث عند الطبيب وكان الطاهر خلافه وصورته

تغير

تغير الجلد عن اللون الطبيعي الى سواد ان غلبت السودا • او بياض ان غلب
البلغم • وقد يتقدم الابيض ضعف الكلى والاغلب في تولد الاسود تقدم
ضعف الطحال • والفرق بينه وبين البرص اختصاص التغير بالجلد بحيث
لو شرط اللحم خرج الدم او ذلك احمر الجلد وعدم تغير الشعر هنا والبرص
بخلاف ذلك كله • وكثيرا ما يحدث الوضح في البلغميين صيفا ويختفي
شتا لرقة المادة ويبتدى بين الاصابع وغالبه في البلاد المرطوبة
فلا يكاد يوجد في الهند والحبشة كما انه يكثر في الصين والترك
وكثيرا ما يكون في الاسود مقدمة الجذام الا في الحبالى ومن حبس حيضهن
لاستناده حينئذ الى فضلات الدم • وسببه الخاص كثرة الاستحمام
بالبارد واكل المالح واكل الباذنجان وقيل ولبس الثياب الخشنة والعام
ما تقدم في البرص العلاج يبدا في الابيض بما الخل والعسل ه القيء م
والبورق وقد يكل فيه السمك المالح ثم يستعمل هذا المنضج • وصنعته
عود سوس عشرة بنفسج تربد برشاوشان لعنم صعتر كزبرة من كل
ستة باذاورد فرنجمشك حنطا با من كل ثلاثة خردل قشر اصل الكبر
من كل اثنان تغلى بعشرة امثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى ويشرب كل
ثلاث مرة ثم بعد اسبوعين يستفرغ بالايارج الكبار والاطريفال
الكبير مسهلا وحب الفلفل ان كان الزمان شتاء والمطبوخ مبرودا
والافضل الاقتصار والتحرينا • وفي علاج الاسود بالقي بالشبت
ولب البطيخ وحب البان والملح والسكنجبين ثم بالادمان على الجلنجبين السكري م
السكري وما الشاهترج بدهن اللوز والسكر فان دعت الحاجة الى
مطبوخ الافتيمون اخذ منه كل يوم اربع اواق فانه غاية خصوصا
بالسكر نجيبا وقد يتقوى بالاذاذ ورد وتصلح الاغذية كما مر في البرص
ومن الاطلية الخاصة به ان يهرى الباذنجان ثم يصفى ثم يطبخ في مائه
الشيرج او الزيت حتى يذهب الما وقد يجعل معه الكندس والشيطرج
ومنها ايضا ان يسحق الشيح وقشر البيض والنوشادر ويطبخ بالخل
او ما الليمون حتى يتحلل ويطلى والذراريح كذلك او يشرط المحل ويوضع
عليه فانه مزيل البياض حتى من العين • والمطلق البهق والبرص
حتى في غير الانسان وجميع ما ذكر في البرص اتى هنا عند الاستحكام وما
العسل اجل من وصفي الابيض والسكر في الاسود وجملة ما يجب الاحتراز
عنه الابيض اكل ابيض كاللبن وبارد رطب كالبطيخ والاسود في الاسود
وباردا يابس كلحم البقر والسمك • وعن الشيخ جواز الفصد في الاسود
لا للكم بل لرقة الدم في كيفيته اذا ظهر الفعل ما انتشا الدالة على ذلك
وما ظهر في البدن من الوان هذه وتنوعها واستدارة البثور الى غير
ذلك هو المرض لا ما يوجبه من ضعف القوى اذ ذاك هو الاسباب
والا لم يكن لتقسيمهم احوال البدن الى سبب وعرض ومرض معنى اصلا

ولزم ان يكون لحم البقر مثلا او الامتلاء وتعفن الخلط عين الحميات وذلك
عين الهذيان واعلم ان مطلق البهق كما مر لا غور له وانما له امتداد في
طبقات الجلد سوا في ذلك الابيض والاسود لتاصل المادة من الكبد
والطحال وكلاهما في الوضع سوا فالحكم بتخصيص غور الابيض جهل وكون
الابيض من القسمين صادرا عن ضعف المادة البلغمية ظاهر لا ان
الرطوبات النالية طبيعية البياض لما مر في الغذا وامثال هذه المباحث
انما يوجبه الجهل بالحكميات والاعتماد على الطب المجرد وهو لا يفي بهذا

بواسير عبارة عن زيادات غير طبيعية جذبتها القوى الضعيفة
على غير وجه طبيعي نحو الاغوار الباطنة كبطون الانف والرحم والمقعدة
وكثيرا ما تطلق ويراد بها بواسير المقعدة وتقييد غيرها وحينئذ كانت
فسببها المادي ما غلظ من الخلط محترقا او السودا البحتة او ما امتزج
منها بالدم والفاعلي ضعف الحرارة والصوري ميلانها والغائي
سد المكان النابتة فيه والايلام وضعف القوى المتعلقة بتدبير
العضو وهي اما ثالولية لشبهها بالثاليل المعروف بالسنط في الصلابة
والاستدارة والصغر او عنبية لاستدارتها وملاستها وانتفاخها
وخضرة اطرافها كالعنب او توتية لحمرتها ورخاوتها وتبريزها
كالتوتة والاول من محض السودا والثالث من الدم والثاني منهما
وقد يكون عن بلغم اذا انتفخت رخوة بيضا وهو نادر وكل من الثلاثة
اما صم فيقال عمي لا تسيل او مفتحة لا تترف الدم اما بنسبة دورية
كالحيض ونوب الحمى او بلا نسبة وكل اما ظاهر او باطن فهذه اقسامها
الاصلية واسلمها البارزة السيالة الكائنة في المقعدة مما يلي
عجب الذنب واشدها صعوبة العكس وسببها الطعام نيا ولحم البقر
والسمك وكل حريف ومالح وقلة الاستفراغ والرياضة وضعف
الطحال عن جذب السودا والكبد عن التمييز وعلاماتها [illegible]
وغوره في السبيل وغلظه واشرافه في غيرها وينشئه تحت الاخيرة
مطلقا ان كانت في المقعدة او الرحم والاولى ان كانت في الانف
وصفرة اللون وخضرته وبياض الشفة السفلى والخفقان وتقدم
انتفاخ العروق عند حدوثها ظاهر وزي العلاج يبدا في غير السيالة
بفصد الباسليق من راس ليستفرغ به الدم الفاسد كما او كيفا
او هما فان احتملت القوة الاستفراغ حتى يصفو الدم في دفعة
كان والا كرر بعدما تاخذ الراحة اما في السيالة فلا تفصد الا اذا كان النازف
احمر مشرقا وكانت القوة قوية فيفصد الصافن واحسنه الحجامة على الجلد
كوضع المحاجم بلا شرط وهو حينئذ مستكره متعين وان كان متنبرا لم يجز
قطعه بفصد ولا غيره لانه امان من كل ما اصله السودا كالنملات
لجنب والرئة والطحال والجذام وغالب الصرع والجنون وفي قطعه

امراض

امراض الاستسقا وضعف الكبد هكذا ينبغي ان يفهم هذا المحل ثم تؤخذ
الاشربة المرطبة كالبنفسج والعناب لما في الاول من تحليل المادة والثاني
من تصفية الدم ويستعمل سفوف السودا الحشتالين كل يوم بهذا المنضج
وصنعته تين عناب سبستان من كل اوقية اسطوخودس افتيمون ورد
احمر زهر بنفسج انيسون من كل نصف اوقية تغلى باربعة ارطال ما حتى
يبقى ربعه فان كانت باليلة زيد بسفايج اوقية او توتية حذف
الاسطوخودس وعوض عنه اسارون والاجمع بين الكل ومن المجرب
في تسكينها او اسقاطها ملازمة هذا الحب وهو من مخترعاتنا يسقطها
اصلا ويذهب رياحها ويعدل المزاج بعدها وينفع من الصرع والصداع
وغالب امراض الاخلاط اليابسة وصنعته مقل تربد غاريقون صبر
من كل جزء مصطكي عفص رانج انيسون جزء السو وحصا لبان شمونيا
من كل نصف جزء حجر ارمني ولازورد ربع جزء يحبب بماء الكراث الشربة
مثقالا بماء الزبيب ومن المجرب فيها جوارش الملوك وحب المقل
الممسك والاطريفل الكبير ثم ان كان الزمان صيفا او القوة وافرة
والوجع متزايدا فلتقطع بالحديد وجلوس بعد ذلك في طبيخ العفص والشبت
والآس وهو خطر لا يجوز الا اذا تعين ومن اراد السلامة من شره
وان لا يعود فليكثر التلطخ بشحم الخنزير فانه مجرب ومن لم يقطع
عفصها بخيط لذيات بردها الا كما لا تد ومن المجرب لذلك دهن
الافاعي طلاء او قبل وكذا العقارب وكذا الزاج والكبريت وسلخ الحية
وقشر اصل الكبر طلا وبخورا من تحت اطالة مخروقة ومتى احتبس الدم
والمت فتحت بالادهان ومرهم الاسفيداج والزنجار ومن حرق راس
الكلب واضاف رماده الى الصبر بالتوتية وعجنه بماء الكراث واحتمله
اسقطها مجرب وقالوا وينبغي ان لا تقطع دفعة بل يترك منها ولو واحدة
يستنزف منها الدم وهو التحلل الاتراف اما العمي فالحجج في قطعها
دفعة ومن التدبير في علاجها انتزيال الطبيعية فان التليين يصعب
امرها وينبغي اذا اشتد خصرها بواسطة الابتدا بفصد الصافن ثم
وامثال التمادي في مطبوخ الافتيمون دفعة ومتى كانت من فساد
عضو اخر كالطحال فلا مطمع فيها دون برء ذلك العضو وفي شرح
الموجز انه جرب السندروس مجانا بدوبتها وصنعته خبث الحديد
اربعة سندروس قشر بيض شيطرج بزر كراث من كل واحد نوشادر
نصف يحبب كالبندق والشربة ستة عددا ومنه تمر الكبر ثلاثة
ناخواه بزر كراث توبال الحديد من كل واحد تلف بما الكراث وشرب
دون خلين من القند كل يوم مجرب وكذا السكبينج والمبعة السائلة ثم
ودهن البان يجاز طلاء مجرب واعظم منه دهن البيض وصنعته ان
يحشي في القرعة ويقطر ويرد على ارضه بالتحقيق ويقطر وهو من الاسرار

ومن حرق راس الكلب واضاف رماده الي الصبر
بالتوتية وعجنه بما
الكراث واحتمله اسقطها
مجرب

الغريبة وكذا المسك فخه هن نوى المشمش ولزوم البخور بالبلاد ر وممّا
يسكنها وحيًا اذا اشتد المهنا وورمها الجلوس وطبيخ الفول والخشخاش
والاكليل غاتيا وكذا الالطوخ بالزعفران والافيون والاشق محلولين
بما الكراث او ما الكرنب ويجب الاعتنا باصلاح الاغذية مدة العلاج
فانه مهم والكبد ذلك اجتنا بلحم البقر والسمك وكل مالح وحامض
وملازمة طات المقعدة بدهن الدجاج او النارجيل او التمن وسنام الجمل
والبصل مشويًا من اعظم ما جرب وان كان تصل المنصل كان اولى وكذا
احتمال الصابغ والانزروت والطرون ورما د الخشب الاخرومن
الكرم والشونيز والشبث اذا عجنت بشحم الافعى وعصارة الكراث
فانه مجرب ولوفر ورنعند الدهن بما ذكر واذا عجن الدقيق بمثله اصل
لوف ولوزم اكله اسقطها خصوصًا مع العفص وجوز السرو وبيسير
الشب وحصا البان والمقل والبخور بسالخ الحية وحب القطن والحنظل
والسندروس في البزرقطونا والزراوند الطويل وجوز السرو والدلب
والكبريت والميعة والدفلا وبعر الجمال مجموعة او مفردة مجربة
بالقطران وكل ما يذكر في الشقاق والبواصير صالح هنا وبالعكس
وقد يعالج البواسير والتاليل واللحم الميت بالقطع والكي وامّا
الاطبا فقد استنبطوا من الاشيا الحريفة ما يقوم مقامها والطف
ذلك هذا الما وصنعته كلس وزنيخ احمر وزنيخ اخضر من كل اوقيتان
تسحق بالغا وتخمر باربعة ارطال ما في قارورة وتشمس ثلاثة اسابيع
ثم تحرك وترفع فاذا عجن بها القلي والكلس ووضع على شي مما ذكر
اذهبه وقد يعجن بذلك الزنيخ الخيري والقلي وبورق نوشادر وبورق
زراريح رماد حطب تين فيقوم حينئذ مقام الكي ويفعل الافعال
العجيبة وفي الحقن يغني عن التمشير والقطع اذا اخذت الزراريح
ويحدث منها الريح يفنا لكه زيخ البواسير يضعفه تارة ويتركه اخرى
حتى الى الخصيتين والقضيب ومما لا يجد منه التليين شرب ما حلل
بقوة كالحلتيت بالسكنجبين والحلاو باد ستر ~~و~~ ~~ت~~ **بثور** واحدها
بثره بالمثلثة عبارة عن تاكل الجلد ونتوه على اوضاع مخصوصة
مادتها الخلط الفاسد ولو بسيطا وسببها الفاعل اندفاع ما فسد
بالحرارة الغريبة او الصحيحة بحسب تخلخل الجلد وغايتها افساده
وتاكله وصورتها مختلفة ثم منها ما لا اسم له وهو ضربان قسم
اسماؤه باعتبار المكان كبثرات الصدع والمقراض او قسم باعتبار
الزمان كبثرات الليل فانها سميت بذلك لطلوعها في الليل خاصة
وكالبثور اللبنية فانها انما سميت بذلك لخروجها في زمن اللبن
فلا يعترض بوجودها بعده لكونها حينئذ انما من بقايا مادته ولا
بدع فيه وان طال الزمان لوجود نظائره كالجدري او لانها تشبه

الخارجة

معجونة ح

ابي ح

الخارجة في زمن الرضاع فسميت بذلك تشبيهًا وقسم لا اقسم لانواعه بل يسمى
بثورا بالقول المطلق وربما اشتق لها اسما بحسب ذواتها حجما وقواما
فقال بثور صغار وصلبه وعدسية الى غير ذلك وكلها ان لم ترتفع بل كانت
في الجلد كالشوك فهي الحصف والا فان نبتت محدودة الراس فهي ذات
الروس والا فان استدارت ولم تسم نخا ورسية او سعت فانواع النملة
بالقول المطلق والجميع ان كانت رشاحة فمن بثوسة سوداوية
ان صلبت كمدة مخضرة الاطراف والا فصفراوية وللمركب منها حكم
بسايطه فقد ترشح الصفراوية اذا تركبت عن احد الرطبين فان
ضربت المادة الى الحمرة مع توفر علامات الصفرا فعن الحارين وهذا
قانون اذا احكمته العوام ذوات هذه الانواع فافهمه فانه غريب
ثم قد علمت ان السبب العام لهذه الانواع ما ذكر من نغص الخلط
فينبغي ان نعلم ان لكل نوع منها سببا يخصه فلناخذ في تفصيل ذلك
فنقول سبب البثور الصغار قلة ما يندفع من المادة الى الجلد
وقصور الحرارة عن تحليله وتحديد رؤسها دليل على رقة المادة
وبالعكس وهذا شان غالب انواع الجنس وسبب بنات الليل غلظ
المادة وكثافة المسام ومن ثم تكثر بالليل وما يضاهيه في برد
الهوا من طرفي النهار لتكثف حينئذ به وبقلة الحركة وغور الحرارة
وهذه علاماتها وكلا النوعين عام وفي شرح الاسباب ان بنات
الليل تطلق على الشرا وهو غريب وامّا اللبنية فتخص الوجه
وقيل الاذن وسببها مادة غليظة بلغمية في الاغلب قيل انها
سميت لبنية لشبه ما يخرج منها باللبن وعلامتها مع ما ذكر لطف
مسها واستدارتها وامّا الملحية فهي بثور وجدت او لا ابلح ثم
تنقلت كالحب الذي وجد بافرخه فيسمى بها فسببها حرارة غريبة
دفعتها الغريزية عن القلب فترحت ما حوله من غشا الاضلاع
والصدر ومن ثم يصحبها غشي وخفقان وقد بنا كل منها بجاب الصدد
فتعتل متى اسود الخارج او احمر فلا علاج وامّا البطمية وهي
الشبيهة بالبطم والاستدارة فسببها فساد البارد من مع غلبة السودا او تختص بالساقين وخروجها في حمى الدق موت وفي الرابع
وذوي المادة السائلة منها ما يؤوس من برئه قالوا الكثرة انصباب
المادة بالحركة اليها ومقتضى التعليل بروها مع ترك المشي وظاهر
كلامهم خلافه وامّا الفرسية اعني القليلة الوجود وتعرف
بذات الاصل فسببها فساد السودا اذ كانت الى البياض والدم
ان كانت الى الحمرة وكلا النوعين صلب محدود الراس غزارا لاحمر
يخفى تارة ويظهر اخرى وتنتقل وحكمه حكم الشرا وامّا الابيض فقد
يترشح مع صلابة اصله وهو شر الانواع وقد يعسر بعجة الاحتراق

هذا ح

خ
الانف

لعله
الغريبة ح

في الوجه

وربما فصد بعضهم فيه لرداءة الكيفية وفيه نظر يرجع فيه الى ايضاح
الى الطبيب الحاضر وامّا بثور الشيلم فصغار مستطيلة سود على صورة الشيلم
تخص الوجنة اولا فان تركت استوعبت الوجه ودخلت في الاعماق ومنهم
اوجبوا في علاجها ان تشق ويستخرج منها دم عقد خبيث الرايحة خصوصا
اذا احمر ما حولها واستدارت كالدرهم ورايت منها نوعا في الشفة يتشقق
فتنضح دما اسود فشققناه فراينا في اصله كحب الخشخاش فهين رفع
التحمت وسببها دم سوداوي يعقده حرارة غريبة وعلاماتها ما ذكر
واما بثور الصدغ فمخصوصة به وهو في صورة الدماميل لكن اذا
شرطت لم يخرج منها الا دم خالص وربما استرخت وذهبت والمفرح
منها ما يؤمن برئه وخروجه في الدق موجب في الثالث وللنفسا
في السابع ان تعرف في بحران ومتى برز في الافراد والامراض الحادة
دل على السلامة وربما ارتفع عن الصدغ ونضج من اعماق والتحق
بالناسور والغرب فلم يبرأ وكلما اشتد احدث الصداع وغشي البصر
والقانون في علاجه ازالة الشعر كلما طال وتعميقه بالشق وحشي
السكر ثم القواطع وقد يكون في القفا وهي حينئذ اشد شرا واعظم
خطرا ومنهم من جعل بثور القفا نوعا مستقلا والصحيح الاول
وان عظمت بقرب النخاع العلاج يبدأ بالفصد عند ظهور علامة
الدم ثم الادوية المسهلة ثم الرادع المنضج من الوضعيات ثم المحلل فاذا
انفجرت عولجت بعلاج الجروح هذا كله من تلطيف الغذاء واليبس فيجعل
مناسبا وينبغي في الفصد ما سيذكر من قوانينه ويستعمل في البثور
السوداوية هذا المنضج وصنعته زبيب جزء عناب سبستان بنفسج
من كل نصف بنفسج بزرهندبا بزرشاهترج من كل ربع ترنجبين تطبخ بعشرة
امثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى ويستعمل بسكر فانيذ اسبوعا ثم يستعمل
اسود سليم الى مثقالين ثم تتمتع ليلا ونهارا بالزبد وشحم الدجاج
فاذا لانت فجرت بالحلبة ودقيق الاشق وصفار البيض ثم استرخت
وختمت ونعالج الصفراوية بشرب هذا الدوا وصنعته زهر
بنفسج فنطوريون عناب من كل جزء تمر هندي نصف ورد منزوع
بزر رجلة من كل ربع فان كان هناك حمى فتشمش مثل الكل ويطبخ
كالاول ويستعمل حتى يظهر التحلل فيستعمل من هذا الحب وصنعته
صبر اهليلج سقمونيا بسفايج مصطكي نصف احدها يحبب بماء
الهندبا ويستعمل السكنجبين مفردا اذا كثرت المادة والرطوبات
والاثمد الحبنى فان عظم الخطر لوزم طبيخ ورق العناب ثم
غسلت بما طبخ فيه الصبر والعفص والاس ولب البطيخ وذر
عليها الساذروس وحده ان لم يكن فيها ملح نابد والا فمع السكر
ثم تختم بالمرهم الابيض وعلاج الفي حتى يظهر النفاخ ثم استعمال

الفولج

في الكلنج

معجون النجاح وترياق عزرة والفايق وهذا الحب مجرب وصنعته شحم حنظل
ولبنه غاريقون انزروت سواتر بد صبر حب بلسان ملح هندي من كل
نصف سقمونيا ربع يحبب بماء الرازيانج الشربة مثقال ونصف
كل اربعة ايام فان لم يكن هناك حرارة تعوهد اخذ ماء العسل
والا فاللبن بالقرطم ثم تحلل بدهن البابونج واللوز المر والقسط
والغالية فاذا استرخت الخمسة بالصبر والمرتك والسمن ه
والغالي المذكورة هنا والحبوب من مجرباتنا واما علاج اللبنية
فتفصد لا رنبة اولا ثم استعمال ما ذكر في البلغمية وتعالج بنات
الليل بما ذكر في الصفراوية وما سياتي في الحكة ومما يختص به
هذا السفوف وصنعته كزبرة يابسة بزرهندبا بزر رجلة سوا
كمابه نصف احدها الشربة خمسة دراهم بماء البقل والسكر
واما البلخية فعلاجها طبيخ الافتيمون بالسكنجبين ونقوع
الصبر مجرب فيها وكذا حب الذهب طلاء ينفع ساير
البثور زهر دفلا افسنتين صابون اشق يطبخ بالزيت وشحم
الدجاج حتى يتهرى ويستعمل صفة منضج يحل انواع البثور
والسرطانات ضمادا وصنعته سلق عنب ذيب بقل كشفره برشاوشان
خطمي سواد دقيق باقلا شعير صابون بزر كتان حنيا لحين من كل
نصف تطبخ الكل بالسمن وصفار البيض بعد ان يضرب بشي من
الزعفران والزبيب والخل حتى تتداخل الاجزا وتستعمل على خرق
الصوف في البلغمي والقطن في السوداوي والكتان في الباقي ه
وذوات الاسما من هذا النوع كالجمرة والنملة والثاليل تاتي
واما المفردات المجربة للبثور فافضلها الحنا والاسرع النطرون
والتين والسذاب والبزر والثوم بالعسل ضمادا والاهليلج
مطلقا واما الذريرة ففيها للبثور نص صحيح رواه احمد وابو نعيم
والحاكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على بعض ازواجه
وقد خرج في اصبعها بثرة فشكتها اليه قال اعندك ذريرة قالت
نعم وانت بها فوضعها عليها وقال قولي اللهم مصغر الكبير ومكبر
الصغير صغرها بي فسكنت وعندي للحنا كذلك ولكن حديث
الذريرة اصح ومن المجرب في مطلق البثور خصوصا اللبنية ه
الشونيز والبورق والنوشادر بالخل وكذلك الساذروس وحب
البان بالبول بوليموس يوناني معناه الجوع البقري يسمى بذلك
لانه يعتري البقر كثيرا لا لعظم الاعضا فيه لما سياتي في العلاما
لان معنى بو لا البقر لا الشي المستعظم كما في شرح الاسباب ولا النسب
الى نحو الجمال وهو من الجوع ومن اسما الامراض يذكر في اقسام مرض
الاحشا وهو جوع الاعضا بحيث تخلو من الغذا مع ادبار المعدة

عن الطعام عكس الشهوة الكلبية وربما كانت مقدمة لها خصوصا في الامزجة
الحارة ويتمادى الامر فيه حتى يفضي بالعليل الى الغشي وسببه استيلاء
البرد على الغريزية بسبب داخلي كاخذ ما شانه ذلك او خارج كمشي في ثلج
واكثار من استحمام بارد كذا قرروه وهو عندي غير تام لهذا المرض وانما
هو سبب لبطلان الشهوة مطلقا لا من المعدة خاصة لعموم البرد
والذي اراه ان السبب المذكور جزء علة وتمامه ان يتقدم البرد المذكور
تناول ما يسخن الاعضا غايصا في الاعماق كالفلفل والصبر وغالب
الباهيات ثم تتكثف المسام بالبرد المذكور فيتحلل الغذا بما احتقن
او تبرد المعدة وحدها كذلك كان يكثر اكل اللبن او يتقدم تناول نحو
النيدة المشهورة بمصر فتنسد المسام ثم يشرب عليها او ياخذ لطيفا
باردا فيكون المرض المذكور هذا هو الحق ولقد شاهدناه من اكل
الدهن المسلي ثم شرب البطيخ فتبرد معدته فجاة مع حرارة باقي
الاعضا. وعلامته هزال لعدم الاستمرا والجوع وتصيير الغذا
فتبدلها الخل وسقوط الشهوة وبرد المعدة بالفعل وفتور النبض
ودقته وصغره وصلابته واستيلا الغشي وذلك لتحلل القوى وغور
الحرارة لا لقلة الغذا كما قاله النفيسي والاقسراني العلة وقد يكون
الغشي لاستيلاء البرد فيعدم الحس وربما كانت هذه العلة عن كثرة
استفراغ للاخلاط الحارة وعن انصباب البلغم الى فم المعدة وعن
ضعف الشهوة بسبب الحرارة ايضا. وعلامة الاول تقدم فصد او شرب ع العذا
نحو السقمونيا. والثاني الجشا الحامض والدخاني وفساد المعدة. والثالث
وجود الحرارة وسرعة النبض ومخالفة مع الخفقان **العلاج** اما
حال الغشي فالاخذ في الافاقة برش الماء البارد ونتف الشعر وتعنيف الابر
ونحو الطبول والالات الدقيقة الصوت لشدة سريانها كالسنطير
او لكونها هوائية تسبق الى طرق الدماغ كالقصب والتصميد والاستنشاق
بالطيوب خصوصا المسك وكثيرا ما تنفع المعطشات المطيبة ٥
كالفلفل مع النسرين. واما بعده فبالكعك اذا حل في الشراب الريحاني
وماء الورد والريباس والتفاح والسفرجل والرمان ممزوجة باطراف
النعنع وقد يعقد من هذه اشربة مع ماء الليمون وطالما ينهض الشهوة
في هذا بتقوية اللحم وشيه ودفع هواه بالمراوح الى انف العليل وقد
يجعل من المياه المذكورة او بعضها طعام **ومن المجرب** ان يمزج والسداب صح
السماق والليمون والكسفرة والعود وقشر الاترج ويستعمل على اللحوم
وغيرها وان تضمد المعدة بالصندل والعود والعنبر. وقد تشد
فيه الاطراف وتغسل الوجه بما الخلاف والورد والاس. نو
برد لم يرسمه كثير من الاطبا استقلالا وانما يؤخذ من قولهم
في المفردات ينفع من شقوق البرد ونحو ذلك والمراد هنا اثره

لاذاته

لاذاته. والبرد تارة يكون مع الهوا فتشتد نكايته لسريانه في الاعضا
وتارة يكون مع سكونه فلا ينكي الا ظاهر البدن وكل اما ليلي او نهاري
وكل اما مطروح فيه شعاع كوكب حار او لا. وكل اما شتاوي او ربيعي
وضدهما. وكل اما لاحق بالمزاج او السن الباردين في بلد كذلك. فهذه
اقسامه ولا شبهة ان المضاد منه لاسباب الحرارة مطلقا اشد نكاية
واعسر علاجا والعكس وبينهما مراتب كثيرة. وهو يؤدي بالتكثيف
فان كان المزاج باردا انكى بالترعش والا سخن او لاثم برد لانحلال
الغريزية كما يقع لمن يتناول نحو الافيون. وهذا النوع قد لا يعود
صاحبه الى المجرى الطبيعي لما اثبتنا في القواعد من التقليل الدائم ان صح
اقوى من عكسه. **واعلم** ان البرد يغير اللون ويكرج البشرة والتمادي
منه يسقط الشهوة لطفي الحرارة ويجمد الدم ويمنع الشعر او يضعفه
وامراضه كثيرة كالتشنج والرعدة والفالج والتشبخ والجمود.
وحاصل ما يدفعه عن البدن كل حار يابس بالفعل والقوة اكلا ونحو
ودهنا ولبسا مما من شانه ذلك ايضا وينبغي التحفظ منه في كل مكان
لطف هواه كمصر. وبعد فعل هيا العروق للقبول كالحمام والجماع كما ذكر
لاصطلا النار او لا فربما اسقطت العضو لتحليلها ما بقي وفسد بل
ينبغي التدثير بالفرا وثياب الصوف والشعر ولا شي اشد تسخينا
من السمور. ومن ناله الم البرد وجلس في الزبل ثابت اليه حرارته
الغريزية خصوصا زبل الخيل والتبخر بالشمع والعود والذريرة ع
ينفعه مجرب. واكل الثوم والجوز وكذا الادهان بزيت او سمن
طبخ فيه [illegible] الثوم والسداب وشرب الراسن والزنجبيل
ومما جرب لدفع البرد من الطعام طلاوا العنبر والمسك مطلقا
وكل ما يعالج به الامراض الباردة اخت هنا. وقد يدفع البرد عن غير
الانسان ايضا ففي الخواص ان دخان الظلف يحفظ الاشجار من
البرد وكذا العنبر وزبل الحمام ومن دفع السلحفاة على ظهرها في ارض
امتنع عنها البرد **بطن** اما تفصيل اجزائه فسياتي في التشريح
واما امراضه فهي اما ان تتعلق بنفس المعدة او الكبد او غيرهما
من الاعضا وهذه اما ان يكون لها اسم كالهيضة والاستسقاء
فتذكر بابا غيابها او لا فيع العضو المتعلقة به كما مر. وقد ورد في
مطلق وجع البطن عن صاحب شرعنا عليه الصلاة والسلام
ان الصلاة تشفي منه وذلك ان ابا هريرة اصيب به فقال له صلى
الله عليه وسلم اشكم درد معناه بالفارسية ابك وجع البطن
فقال نعم فامره ان يصلي اما لامر الهي او لخصوصية منه او لانها
رياضة او لاشتغال اهل العنايات فيها عن سائر الالام رض
بياض وبصر وبرده وبوا النيل كلها من امراض العين وستذكر

برشن بالمعجمة نقط بيض تكون اثر نحو الجدري او عن نكد يفاجي بعد ننا ول
نحو اللبن وسياتي الكلام عليه في الكلف لشهرته بيضه من انواع
الصداع وهي ما عم في الاصح او خص وسط الراس وسياتي بول سيا في
في المثانة بسائر ما فيه بط الخراج ونحوه وهو نوع من عمل اليد والمطلوب
هنا بيان كيفية البط وشق الجلد لاستنزاف ما فيه من الزيادات
غير الطبيعية • اما تعريف الخراج ببابه • وتعريف ما يلحق به من العقد
والدرن والدماميل وبيان موادها وكيفية تولدها فكل في موضعه
والبط شرطنا يجب للمادة الواجبة الخروج من اجزا البدن على وجه
مخصوص وفي وقت كذلك • ولا يجوز الاقدام عليه بدون رياضة
وتمرين في نحو المصارين المنفخة ليعرف موقع الشرط واطلاق الالة
وجراة اليد فان يداب مع ذلك في اصلاح الالة وتنظيفها من الصدا
بادامة الادهان والمسح خصوصا حال الشق بها لئلا تنسى فيشق
بها بدنا وهي بدم اخرفان الاثار سريعة العدوة • وان يكون خفيف
الحركة حديد الباصرة والبصيرة ثم ينظر فيما يبط ان كان ملاصقا
بعصب ورباط وهذا لا يجوز التباطي في اخره بل يبط يوم النضج وقبله
بيسير ان لم يكن حادا والا فقبله بكثير حذرا من تاكل نحو العصب بالمواد
خصوصا الحارة اللداغة والا بان لم يكن قريبا مما ذكر دهن ولبخ
حتى يظهر امارة النضج فيفتح اذ لو فتح قبلها الخبث وربما توصر وطال
نزفه • وعلامات النضج تغير الجلد ورقته وارتخا الصلابة ومخالطة
اللحم فاذا توفرت هذه شق بالالة المعدة لذلك • وصفة الشق
قطع الجلد من قرب حدود الصحيح لكن على هيئة العضو فيجعل طولا
في اليد وعرضا في العضل ونحوه وهلاليا في الحاجب وربما في اصل
الفخذ مع تحري الزوايا فانها اسرع التحاما • والحذر من الاستدارة
فانها خطرة • وان يجعل مبدا الشق من مكان لا تسيل منه المادة على
موضع صحيح فانها تفسده • ومن ثم اشترطنا احتياج صاحب عمل
اليد الى الهندسة • فاذا استخرج المادة فليكن على حسب القوة فقد
لا تحمل اخراج ما يجب دفعة واحدة فيستخرج في دفعات كما قيل في
علاج الاستسقا بالبول فاذا استنزفت بنحو العصر فلتحش بالكتان
العتيق بحيث لم يبق تقعير ولا خلا وان كان الطلوع في عضله
شق من جانبيها وحشي كما قلنا انفا ولوطف بالمراهم المذكورة في
مواضعها وان ضرب اللحم وانصبت المادة والا ففي الجرح لم يجب
ازالته بالاكال نحو السكر وقد مر ويدهن حوله بالادهان المحللة
الملينة هكذا افرزوه • والذي اراه ان الفتح متى تيسر بدون الالة
وجب فانها الاولى بحران لفظ يوناني معناه فصل الخطاب
وهنا اوقات تغيير ينتقل فيها البدن من حالة الى اخرى لاستنادها

الموثر

منها ج

الى موثر علوي وهو مركب من امور فلكية هي مقدماته وقد مضت في الاحكام
وادلة طبيعية وتجربية بها يحصل للطبيب العلم بما يقع في البدن من
الامراض والصحة في الازمنة الثلاثة وتسمى تقدمة المعرفة والعلامات
وهي مواد هذا الفن وستاتي ومن معرفتها دوار فلكية وانذارات طبيعية
وهي صورته التي نذكرها الان وعليها يطلق البحران • وينقسم في الحقيقة
الى جيد وهو المنذر بالصحة ورديء عكسه • وكل اما تام اذ يبلغ البدن
الغاية كتمام الحياة • والصحة • او الموت • او ناقص وهو الناقل من حالة
الى اخرى اما احسن منها في الصحة كالانتقال من الهلال الحمى الى صحة
الشاهية او مساوية كالانتقال من سوء الهضم الثالث مثلا الى فساد
المعدة او الحد ونهما كالصير ورة من شهوة الطعام الى زلق الامعا
المحرود فانه صحة في العاقبة او الى الاردي في المرض كالانتقال
من الغب الخالص الى شطره او الى المساوي كمن فالج الى رعشة او الى
دونه كمن طحال الى زلق • وكل اما حار او بارد فهذه اقسامه في الحقيقة
الحاجة الداعية اليه هي العلة ما خذ من الوثوق بقول المخبر لما
سيكون فيركن اليه ويتلقى اوامره بالقبول ولم يخالف ولم يخلط
معه غيره وذلك موجب للبرء وليكون على تاهب لما سياتي ويرتب
الاغذية الكثيرة في الاول لان القوة متناقضة على التدريج
كذلك ولم يفطر يوم نوبة شيا الا في صورة تاتي وليلا يضمن من يموت
اذا ثبتت معرفته وقد ضرب الاستاد للبحران مثلا بجعل البدن
كمدينة والصحة كالسلطان وانواع القوى كالجنود والمرض كالعدو
ويوم البحران كيوم القتال وكما ان الغلبة قد تكون تامة بحيث
تستاصل من افر المغلوب • وقد تكون بحيث يطرد عن بعض المواضع
كذلك يكون تام البحران وناقصه • فعلم من هنا ان بعض البحرانات
قد يحتاج الى بحران اخر يحل المرض المنتقل عن العضو الذي انتقل
اليه كما يحتاج من طرد الخاطر اف بلد ان يزال عنها لكن لا تكلفه مماثل
الاول وان كانت قد تكون عامة كما في المثل به خلافا لمن انكر ذلك
ثم لا خلاف في تسمية القاصر عن الغايتين ناقصا • وقد صرح بعضهم
بان ناقص الصحة يسمى كاملا وبحران انتقال دون تامها تام وهو اصطلاح
مجرد ثم المرض ان وقع بغتة فقد علم بحرانه وان تقدم موجب كامتلاء
لتعفين وهما الحمى • فقد اختلف الاطبا في مبدا زمن البحران • فذهب
بعض الى ان اول البحران من حين الاحساس بالمرض واخرون الى انه
من حين وقوع المريض والحق ان اول البحران من حين الخروج عن
المجرى الطبيعي لانه لا يكون بدون مرض • ثم العلم به تارة يحصل
مطلقا وتارة من وجه وحصوله مطلقا لا يتاتى الا لمن مهر في علم
النجامة فانه ان عرف طالع المريض فلا كلفة عليه في تحصيل ما يقع

اصلاً فانا اذا حققنا مولود اطالعه القمر مثلا ثم ضعف وهو بالجدى
تحت الشعاع فلا نزاع في الحكم بعسر المرض الا انه لا يموت فيه لوقوعه
في بيت الفراش والتزويج فلو كان بالدالى قطعنا بالموت كما نقطع به
اذا انخسف فيما يلي الاوتاد وهكذا. وان لم نعلم الطالع عملنا بطالع المرض
والانتقال لو قررنا البحران عليها. فلو ابتدا مرض على ما اخترناه او سقط
الفراش على الراي الاخر والطالع المريخ فبالدم وسينتهي الى ليثبتي ويكون
المرض بالدماغ اذ كان في الحمل والا البطن ويكون البحران رعافا في الاول
ونزفا في الثاني. فان خلا من السعود قضينا بالعدم وهكذا وعليك
في هذا بمراجعة ما مر في الاحكام **وامّا حصوله** من وجه للطبيب فله
حينئذ نظران الاول متى يكون البحران والانذارات لتاهب لوقوعه
ويعرف هذا من الامراض فان كانت حارة فقضيتها لا يعدو الدور القمري
وبحارينه على ما ستراه اخر هذه للعصبة والا فاذا كان باردا فتعدى
الحكم وصنوعقيد النسب فانك خبير بان شهر القمر سنة ما فوقه الى
النير الاعظم فيجعل النسب بحكمها وكذا في الثلاثة الاخر. واما
الحكيم الجامع فلا مرية في معرفته البحران بكل ما ذكر. واما معرفته
بما يكون البحران فتارة يحصل بالعلامات المشخصة للمرض فان
النبض الموجي يدل على العرق وكذا العظم. والشاخص على الرعاف
وبياض القارورة يدل على البحران بالادرار. وقارنها على القى خ بالادرار
وغير ذلك. وتارة بما يقول المريض ويحس ويظهر من هيئات اعضائه
وسخنته فالمغص والثقل والقراقر تدل على بحران بالاسهال
ووجع المثانة ونتوء السرة وانتفاخ القضيب على البول وشدة
الحمرة وحكة الانف وانتفاخ العروق على الرعاف. وهكذا كل محل
احس باندفاع المادة اليه. واختلاج الشفة دليل القى والكرب
والغثيان دليل زيادة الخلط الصفراوي في المعدة وغالبا يكون
البحران في الحار من الاعلى بالقى في الصفراوي والرعاف في الدم
كل ذلك مصحوبا باختلاط الذهن والكرب والسدر والظلمة
لارتفاع الابخرة وبالعكس في البارد والادرار في البلغم واشتداد
العوارض قبل ليلته ثم تخف تدريجا وكثيرا ما تكون في الليل
اشد لخلو الطبيعة والقوى **وامّا** الصحيح من العلامات في النوبة
فواضح في الجيد لا اخلال بما يضاد الطبيعة وانما يشكل في الردى
حتى قد يصح بعضهم عند الموت وهذا كله لاعراض الطبيعة عن
التدبير والتصرف في البدنيات ويدل على ذلك سقوط النبض واختلال
وزن العين ووجود الحمى **ثم اعلم** انهم قد صرحوا بوجود بحرانين
في مرض من غير تعليل وهذا كله تقرير الواقع. وايضاح انا القى
في الاصل للمرض الصفراوي ان اشتد تعلقه بالمعدة ولو بالانتقال

والرعاف

والرعاف للدم والراسر فيه كهي والاسهال للسوداء والطحال فيهما كما مر
والادرار للبلغم والكبد والكلى كذلك كما ذكرنا اذا تركبت هذه البسائط
ثم المرض بحرانين متقاربين اذا استوى اصلاهما والاسبق للاغلب
واحمده ما وقع بعد النضج في يوم محمود باحوري او بحران معروف
بالجودة كالسابع وقد ينذر له من الايام بما هو مخصوص بانذاره
كالرابع في مثالنا فاذا اشتدت فيه مع النضج الامور المهولة بشرط
انتباه القوة ووقوعه بالاستفراغ دون غيره وكون الخارج الخلط
الممرض ثم الذي يليه من جهة المناسبة كما ذكرنا وان يحتمله المريض
بحيث يحصل الخفة بعده ولم تسقط القوى ولا الشهوة راسا
ولم يتقدم ايامه والذهن والقوى باقية على الصحة والمناسبة
بعد تشخيص صحيح اذ لا اعتداد بغير هذا والمخالف لما ذكر ردي
وكل من القسمين ان تحقق لعلى بلوغ الغاية والا بان ضعف في نوعه
دل على البط او تركب من النوعين فالحكم للغالب **اذا تقرر هذا** نالحكم صح
فاعلم ان ظهور هذه العلامات وبيانه هذه الانتقالات وما يلزمها
من تغير الابدان في كل مرض ليس مطلقا ولا معدوم النسب بل لايامه
الاصلية والفرعية الانذارية نسب وضبطها حررتها غاية
اهل هذه الصناعة بالتجربة والاستقراء وكثرة ممارسة الامراض
وامّا الحكما فلما علموا انه ليس في السفليات شيء الا وله ارتباط
بالعلويات كما علمت في القواعد واحكموا نسب السيارة نظروا في
عوارض الابدان فوزنوها وقد علمت في الاحكام وجه مطابقة ٢.١٠ صح
العالم الاكبر للاصغر وان الادنى الينا القمر وانه اسرع الكواكب
دورة واخفها شكلا وانه كالوزير المتصرف عن السلطان ونظروا
في تاثيره في الجزر والمد والحبوب والثمار والابدان ورطوباتها
الثمانية فجعلوا ايامه اول البحارين واخرها اخرها انذارا
وبحرانا تدريجا الى ان يرتقي الحال الى غير ذلك من مراتب الدور
وايضاحه ان تاثير القمر في العالم باذن المبدع تعالى وواضع
بحكمة اختيارية تنسبه عن التسلب والايجاد اليها شيئان في ذلك
كله وانما ذلك رفق بنا من الحكيم لنقدر على ضبط الاشيا الضرورية
وذلك انا نشاهد الابار والبحار والثمار والابدان تزيد بزيادة
نوره حتى اذا اخذ في النقص نقصت تدريجا معه فعلى المذهبين
في ابتدا المرض يكون التغير الواقع فيه تبعا لاجزا ايام الدور
المذكور بعد منطلقاتها فان صادف المرض والقمر في درجة مخصوصة
جعلت اولا وثبت نفسه فما بعدها ثان وبينهما لو وهكذا الى ما قضيت
في الاحكام حتى تتم تحقيقا وتقديرا ورصدا وبذلك يعرف المرض
فانه من سقط او تغير والقمر في السرطان مثلا فرضه من البلغم فان

كان في الوجه الاول وكان اذا بقي لحرضعيف اوذكر نغسر وبري اذا كانت الزهرة
في السعود والاهلاك او في الثاني فالمرض مركب كثيرا الميل الى السودا
منتقل يتصل بالوسواس يخوف انبيطس والبرا اذا كان بريا من النحوس او في
الثالث فالبرء قطعا لكون البرج بيت الوجه الا ان يكون منحوسا من
احد الحالات فيعسر ثم يحل وقس على هذا غيره والايام التي تجرى البحارين
في البحارين هي ايام ما بقي من الدورة وهي ستة وعشرون يوما ونصف
لان الدورة كلها سبعة وعشرون وخمس وسدس فاذا احذف منها زمن
حركة الشمس وهو يومان ونصف بقي ما قلنا مع الجبر في الموضعين
ثم القاعدة في هذا المعيار ان النصف فما فوقه يوم وما دون
ذلك هدر ومن ثم يقع البحران الاخر في السابع والعشرين لاجل
النصف فعلى هذا يكون الذي قبله في الثالث عشر لكون الكسر
ربعا وقد جعلوه في الرابع عشر وكانه من اجل عدم تحقق الكسر في
الاصل اما بحران ربع الدورة ففي السابع قطعا لانه ستة وخمسة
اثمان واما الثمن فمرة رابع ومرة ثالث هذا كله بعد الضبط والتحرير
لاصل المبادي ومن اعتبر الاوتاد وما يليها والشواهد والسقوط
فقد ظفر بتمام الغاية فليراجع مما قررناه في الاحكام هذا
وقد عرفناك مواقع الكسر في اجزا الدورة فكيف يحسب يوما
فتعرف ان التداخل واقع قطعا وان الثلاثة ارابيع احد عشر
فيكون الثالث منصوبا والثلاثة في الاسابيع عشرون فالمنصوب
منها الاول خاصة والاصل في الانذار ان ينذر رابع لسابع فيبرز
ما سيكون من جودة ورداءة وقد تستعجل الطبيعة لشدة الحدة
فيقع الانذار في الثالث كما في الغب وبالعكس كما في الورد فيبحر
السادس في الاول والثامن في الثاني والحادي عشر للرابع عشر
والسابع عشر للعشرين كالرابع للسابع وههنا تتم ادوار
غاية الحدة ثم تدخل متوسطاتها فالرابع والعشرين لسابعها هكذا
الى الاربعين ثم تدخل ادوار المزمنات فتنتهي عشرون عشرون
الى ثلث الدورة وقيل الى ثمانين ثم الترقية اربعون اربعون
الى سبعة اشهر ثم يكون سنين الى احد وعشرين سنة مع مجي ما تقدم
في الايام انذارا وتقديما وتاخيرا وقد يكون في العشرين على راي
جالينوس في الايام والحادي والعشرين في الكل كما قرر ابقراط
واعلم ان القمر اذا كان في غرة الشهر يبقى ستة اسباع ساعة زمانية خ السابع
ولهامن الدرج اثني عشرة درجة وستة اسباع درجة ولم تزل
تتضاعف حتى يغرب في السابعة على نصف القوس المعتدل ويحلى
في الرابعة عشر ثم يقف الى السادسة عشر فيعطي ما اخذ تدريجا
حتى يقارب طلوعه النصف الثاني من الحادية والعشرين ويفرغ

في التاسعة

في التاسعة والعشرين اذ كان تاما والا ففيها فاذا انظرت الى النسب
المذكورة مع المرض وقارنت الطالع والمستولي ورب الطالع حققت
البحران وقس على هذه النسبة ما بعدها بحد العشرين من السنين مثلثة
زحل ولا اقل منها لزمن ونحوها تتعلق بحارين المواليد الثلاثة وتحققه
في البيطرة والفلاحة وقد سبق في المعادن واعلم ان كثيرا من الناس
حتى من المنسوبين الى الحكمة فضلا عن الطب يعتقد ان المعتبر
في ايام الامراض ليس الا ايام الانذار ثم البحارين وهذا غاية
الجهل فان الايام الواقعة في الوسط كثيرا ما يكون الحكم منوطا
بها وقد تنقلب انذارات وبحارين وافواها ما اكتنف اليوم الاصلي
كالثالث والخامس والسادس والثامن الا ترى كيف يعتبر ما بين
الاوتاد الاربعة في الطالع عند اقتناص الاحكام والاشكال
الشاهدة في الرمل باعتبار نسب ما فيه الضمير وان تغيرت البيوت
فروعا وامثالا وهل الحكم هنا الا كذلك غاية الامر انها تنقسم
الى جيد كالتاسع ورديء كالسادس وممتزج كالسابع عشر وقد تكون
العلامات فيها سوابق وبوادر لما سيكون واكثرها شرا السادس
فلا يستنكر فيها مهول ثم الحادي عشر وهكذا تعتبر القصار
والطوال ومتى ناسبت العلامات الخلط الممرض فلا انكار بتحمله
مقتضاه وقد اسلفنا في القواعد والاحكام ما فيه كفاية وانتينا
هنا بالواجب الضروري من هذا وسنستوفي الباقي في العلامات
بيطرة علم باحوال بدن المواشي من جهة ما يصلحها في الاصح
فقيل وما يحفظ عليها الصحة ونوزع فيه بانها غير عارفة بما يوجب
لها دوام الصحة ورد بان المعالج لدفع المرض يفعل حفظ الصحة
وهذا العلم مما يجب على الحكيم تقريره لانه مما يشمله تعريف الطب
عموما واليه اشرنا في نظم القانون بقولنا الطب علم حالة الاجسام
اذ لا شبهة في جنسية الجسم لنوعية كل من المعادن والنبات
والبيطرة من العلوم المحتاجة الى الطب قطعا لافتقارها الى
ما يحلل ويلحم ويقطع ويلطف ويجلي ويفتح وافراد ما عنه امت
تحقيقا على المزايل واختلاف مرادات الناس والاختصاص ببعض
الامراض ببعض الانواع كالقرن وعظم السبق في نحو البغال
والتفاوت في الحمير والمخالفة القرابادينيات والكلام في هذه
الصناعة يستدعي فصولا

الفصل الاول في صفة البيطار

لا يشترط فيه النظافة ولا لطف الهيئة كما شرط في الطبيب ولكن يجب
ان يكون صحيح النظر مطلقا قوي الذراعين عبل البدن خفيف الحركة
نصوحا صدوقا وان تكون آلته نقية محكمة وان يتعاهد الكفة
والمباضع بالتنظيف والدهن لئلا يتعدى بها وان تكون نفسه

قوية الاقدام غير نفورة من القاذورات شفوقا بالطبع اوالتطبع
عالما بان للحيوانات تتالم كالانسان فيتقي الله فيها **الفصل**
الثاني في الالة اقل ما يجب ان يكون عنده ثلاث مطارق كبرى
زنة سبعماية وخمسين درهما يقوم بها ما اعوج من المسامير والطاق
وساير الالات • ووسطى للدقوقات الاول وبعض التقويم ولها
تعدل غالب الالات • وصغرى لاجل التشمير وتقويم المباضع
واقل ما تكون زنة ماية درهم • ولا يجوز التشمير بالوسطى فضلا
عن الكبرى فانه يفضي الى خرق الحافر وفساد الظفر • واقل ما يكون
عنده من المباضع تسعة • واحد للعين وهو ادقها والطفها • وثانيا
للراس • وثالثا للسان وحده يقارب مبضع العين • ورابع لما تحت
اللحيين املا من الذي قبله • وخامسا للمنخرين ونحو الظفر •
وسادسا للفصد للذراع عند ثقله كما في الحمر • ويجب ان يكون هذا
احدها • وسابع للكشط يكون فيه عرضها • وثامنا يسمى المسبر
يختبر به عمق الجرح وكيفية غورها • وبعض البياطرة يكتفي عن
هذا بالميل وهو خطا يجب تعزير فاعله والامرية لانه يؤول الى
فساد العين • وتاسعا يرفع به الاوساخ وبقايا الصوف ويجب
كونه غير محدود الراس • وثلاث كفات • واحدة لذي الاخفاف
واخرى للخيل خاصة • واخرى لباقي المواشي تكون اصغر من الكل
ومن المناسب كذلك لقلع ما تفاوت تمكنا وحجما • والمبارد لم تحصر
فيما عرفناه • وكذا المسان والطرايق • ومن السنادين اربعة
تختلف بالثقل والطول وضدهما • وكذا القرم والشعر والمكاو
والكلبات والمراعط والاميال • قالوا اهل الصناعة يجب ان تكون
اكثر الالة عددا • قالوا ويجب ان يستصحب مقراضين ضعير
للشوك • وكبير للجلد واللحم الواجبي القص • وموسى يحلق ما على
نحو السلع لكن قال في الكامل لا تقام عليه الحسبة بترك الاحمال
ان يكتفي بالمقراض هنا • واما الابر والسلوكات المختلفة فيعزر
بعدم استصحابها قطعا • وهل يعزر بعدم استصحاب اللنصبه وهي
الة صغيرة معوجة حادة نحو نصف شبر يدخلها في يده من الفرج
لتقطيع الفلو الميت الاوجه لا لقيام غيرها مقامها ولا يضمن
لو ماتت ان لم يجرحها في باطن الفرج اجماعا **الفصل**
الثالث في موضوع هذه الصناعة ومباديها وما يجب ان يعرفه
حتى يتاهل لتعاطيها لا شبهة في ان موضوعها ابدان الحيوانات
من جهة ما تصح وتمرض ومباديها الامور الطبيعية والاسباب
السابقة في بدن الانسان الا ما ستحققه من التفاوت لانك
قد عرفت سابقا ان كل مركب من افراد المواليد الثلاثة كاينا عن

هذه

هذه العناصر وكذا الاخلاط لكل حساس والاعضا وانما الخلاف في اجرامها
كثافة ولطافة فهنا محض كثافة لعدم العلم بالجزا المثنا ولا على الوجه
الاتم وقيام ابدانها بما يلطف منها **واما القوى والارواح** فبحالها
الا في النفسية فليست هنا مطلقا على الوجه كما انه لا حيوانية في النبات
كما ستعرفه في الفلاحة وقال ابن وحشية في كتاب القمر للحيوان قوة
نفسية وهو خطا اوجبه الالتباس وعدم الفرق بين المعيشي والنطقي
وعليها تتفرع الافعال تركيبا في الاصح اذ لا وجود لفعل مفرد هنا
خلافا لابن وحشية **واما الاسباب** فالضروري منها هنا الماكول
والمشروب والهوى خاصة **واما النوم واليقظة** فليسا بضروريين
لعامة الحيوان فان اكثر حيوان البحر لا ينام بل كله ولكن يستغرق قال
في الكامل وكذا كثير من طيور الهند واخبه وكل طير لم يسمن فهو دايم
اليقظة **واما الاحتباس والاستفراغ** فلا يكاد الامر يحتاج اليهما
في غير ذوات الحافر والظلف في اوقات ما **واما الحركة والسكون**
البدنيان فكالهوى على الصحيح ولا وجود للنفسية ويلزم ابن وحشية
القول بها **واما الصحة والمرض** فيعرفان بالافعال والاكل والشرب
وصفا له الجلد وحال ما ينبت عليه قلة ورفقا وشوتا ونحوها وللسحنة
هنا دخل عظيم وكذا الحركة المشي وحبس حرقة الليه والاكثار وما
يلي الحرقفة ومتى شك في تشخيص العلة نظر الى ما قلنا **ومن** اجل
العلامات في ذوات الاظلاف والبراز وكذا ذوات الخف فان سلح
الغنم والجمل ولم يتقدم اكل نبات اخضر فخشونة البطون قطعا
فان كان الخارج كريه الرايحة فمن حرارة او كان الى الخضرة
فمن ضعف الكبد والباسور فالامعا او معه ريح فمن مغله • او بعر
البقر ولم يتقدم اكل نحوا للبلوط فكذلك • وقد يستدل من اللبن فان كان
احمر او ممتزجا بالدم فمن فرط حرارة وجرد وفساد في الكلي • او
فمن استيلا فساد في الكبد والدماغ • او لم يرب فلشدة قوة الجاذبة
وضعف الهاضمة والبيس • او قلة ماييته وسمنيته فلفرط البرد
هذا بعد اعتبار الغذا اذ قد يكون لا تختلف الا البن وحده
فلا يكون قلة السمن حينيذ دليلا البرد **واما ذوات الحافر**
وخصوصا الخيل فلها القارورة وسياتي بسطها **واما الطيور** فتاتي
في البرودة واقرب الحيوان الى مزاج الانسان على ما قرروه الخيل
لان الغالب في مزاجها الحرارة والرطوبة ومزاج الهوى ومن ثم خصت
بمزيد الجري وسماها بعض الحكما بنات الريح • قالوا ثم القرد • فالغنم
فالكلب فالخنزير • ولذلك عقد فقها هذه الصناعة للخيل بالذات
فينبغي ان نجعل قياسا نسبيا **الفصل الرابع فيما يختار منها**
وذكر عمومها وما يستدل به على سنها وغير ذلك يختار منها الكريم وهو

جيد القوائم محجل الثلاثة مطلوق اليد اليمنى دقيق راس الاذن فان
ميلت فبلعت غيته فهو اصيل جدا منتخب • الربيع في مشيه بحيث لا يحرك
الراكب مع السلامة من القطف و القطوف في الخيل والبغال والحمير
ما لا تصل رجله الى مكان يده حين يرفعها وهو عيب • قوي الظليع وهو
الذي يرفع راسه في اللجام بحيث يحاذي انف الراكب • القليع الطويل
الواسع الظهر المحصور الغريض الكفل ويجتنب منها الطموح وهو الذي
لا تستقيم نظرته ويدور بعينيه كثيرا • والجموح وهو الذي يمشي
فارتفاعا كان فيه عرج • والدموح وهو كثير الضرب بيده قالوا
ومن الصفات المختارة السبوح وهو الذي لا يضرب الارض بقوة
ولا يحرك الراكب مع سرعة السير واما وقت التقفيز فينبغي ان
يكون في الربيع كذا في زردقة العراق والكامل • وقال ابن وحشية
متى اشتاتت الفرس فقفزت انتهى • والاستيات هنا الميل الى الفحل
يقال للفرس مستانية • والحمارة طالبه • والناقة شافر • والعنز
نابه و الصحيح ان مدار التقفيز على زمن تقع فيه الولادة وقد ذهب
البرد فان المولود في الشتاء لم ينتج فعلى هذا يكون اعدل زمان
التقفيز لمن حملها سنة كالخيل بمصر مثلا اول فبراير اعني اشباط
المعروف عندهم بامشير حتى تلد على راسه ويأكل السبل بعد
اربعين يوما • فقد قال سيار في الزردقة اصح للخيل ما اكل فلوه
السبل • وبالشام نيسان وببغداد اذار • وبالروم حزيران وهذا الا ماكان
له اجل لا يضرب الا فيه غالبا كالمعز فانها لا تضرب الا في اكتوبر
اعني تشرين وهو بابه وتلد وقد يمكن الربيع او اضمحل الشتاء فان
اجلها خمسة اشهر ولا تعدوا وان خالف وخف سنة ولا طلف عن
الضاد والمعز تسعة اشهر • وما عدا ذلك كالسنانير والكلاب
والارنب سبعين يوما • فاذا تقفزت فينبغي ان يغسل الفرج بالماء البارد
خفيفا ويمشي كذلك وتلزم الراحة ولا تعلف رطبا الى شهر فان سال
من فرجها كالمني والكمش ونفرت من الذكر فقد علقت والا شيل عليها
بعد عشرين يوما فان نفضت مرارا وظهرت علامة الرطوبة بسلاد
ونحوه ارغي الصابون على اليد وادخلت في الفرج واخرجت الام
بلطف وغسلت واعيدت فانها تحمل او علامة اليبس سقيت من
الراوند التركي مع دبس العنب وحملت صوفة من نشارة العاج
ولبنها فانها تحمل مجرب • وهذا العلاج عام غير المعز خلافا لمن
خصه بالخيل للتمثيل بها كثيرا وذلك للشرف لا للاختصاص فتنبه
له ومتى درت الحلمة اليمنى اولا فالحمل ذكر • وسيار يقول ان حلب
على الظفر وسال فالحمل ذكر • وجميع الدواب ينبغي ان ترضع اولادها
سنة الا الضاد والمعز فثلاثة اشهر • والا الخيل فسبعة ايام

الاذى

الا في الترف فكلما مر الادرار الخيل عندهم وكثرة البانها • ومتى فطم الفلو
فليطعم ما تيسر الا الخيل فتسقى الالبان شهرا بحته ثم شهرين مضافة
بدقيق الشعير ثم من شاء فليزد فانه ابلغ في نتاجها وقوتها • وينبغي
اختيار الاب والام ليكون الناتج عتيقا فان لم يمكن فالاب ويسمى
الفلو حينئذ هجينا ويليه كريم الاب حسب وهو المقرف الذي لا ينبغي
ترفيته واردى الكل البرذون وهو الخسيس من الطرفين واشهر ما عرف
من انساب الخيل الخيلات بني منتج ثم البخاريات واما ثنيات اسنانها
وتبديلها فالثواني من خمسة الى سبعة والثوالث منها الى تسعة بعدها
وهذه هي القوارح وحد الاضراس الى عشرة • فاذا تم الحول اخذت في
التثبت • ويستدل على عمرها بالاسنان فالملس الصغار البيض لبنية
وعرضها مبدول فاذا بقي معها شي من الثوالث قيل قارح سن مثلا حتى
لم يبق شي فقد جزعت واقل ما تكون حينئذ طاعنة في الخامسة فان
قصرت معرفتها سمي قص الرعل وهذا هو الاصح من خلاف كثير • واما
الاضراس فلا تسقط الا لعلة • واصح الخيل ما لم يتجاوز ثمان من
السنين فقد قيل ان هذا يعقبه الانحطاط كالاربعين • فصل
ولما كان التشريح من اهم ما يعرفه الطبيب قبل طب الانسان لما
سيعرفه فيه البيطار هنا وقد كان الاليق ان يؤخر الى بابه من
الانسان لكن لما كانت هذه الصناعة مما كان ان ينبغي لا ان يجهل
ان له كتبا مستقلة وكان المريد لتعلمه ممن يريد الاقتصار على الواجب
وعناه لا يتطلبون كتابا غير هذا الفن اذ كل علم فيه كاف فنستقل ذكرنا
هنا المهم ونزيد ما الحقناه هنا لهما ورا ذلك فيه مغني في العروق
التي تفصد منها وهي في المواشي احد وعشرون عرقا البارزتين وموضعهما
جانبي الدماغ مما يلي الاذنين وفصدهما قوي النفع في الجنون والخلة
وثقل الراس وثقل الحركة • وعرقا المحاجر وتفصد ان لكل مرض
في العين والانف والاذن ووجع الفم • وعرقا الوجنين للحكة
وانتشار الشعر والجرب والجلد والبرص • والاذرعان وهما الممتد
مما يلي اللبة الى باطن الدماغ • ويفصدان للظفرة والمفلة ايضا
ووجع اليدين والكندي يرى فصده للمقطوف ومما الحق ذلك
الصافنان ويفصدان لنحو الجذام والجرد ومبادي عظم السبق
ونزول المياه الرطبة عند كل لذة وحمل مشغل والعاقر عن الحمل
والاخرمان لكل ما في الظهر وما صعب من العقور كالسرة والشنج
والقصيع وموضعهما من الكتف الى الرمانة وعرق الذنب لامراض
الارحام وقلة اللبن ونشو المضغ • والوحشيات وهي ارتعة في
باطن اليدين والرجلين وبيترن لكل مرض اختص بها لا يبتر شريان
هنا وهذا الحكم عام في المواشي • وعظامه في الدماغ احد عشر

وقيل هي كالادميين
للانسان وقيل لتجاوز الثلاثين وهي
ذات نفع وقيل ما دام اسفل
اللثة فهي نافعة هـ هـ

والفك الاعلى ثمانية والاسنان اربعون والباقى كالانسان بنقص المشط والرسغ واما جملتها فماية وثمانية وثمانون ومفاصله ثمانية عشر اللحيين وبين الرقبة والفقار واربعة فى كل قايمة وتسمى فى الرجل اليسار مما يلى الحوق فالسبق للعرقوب فالرمانه فصل فى الاخلاق السيئة فى الحيوان وسبب دخولها فيه وذكر الجبلى منها والاكتسابى وكيفية خروج ذلك بالعلاج فمنها سرعة الانتقال من حالة الى اخرى كالوقوف بعد المشى ويسمى فى الخيل حرن وسببه سوء الركوب وجهل المروض لها وهو اصعب لانه يودى الى قتل الراكب لوقوفها به حيث يطلب به الجرى وعلاجه الركوب بالاشابير وضرب السياط وثقل اللجم وقد تمس الحاجة فيه الى الكى على الفقحة فانه مفيد وقد يعترى غير الخيل على قلة ويدخل فى الوحوش خصوصا الاسد والفهد وسيار يقول ان اصح الحيوانات مزاجا الخيل فلذلك توثر فيها الرياضة قالوا واشدها اظرافا البغل ينسى فى كل يوم خصلة محمودة ويحفظ مذمومة ومن الاخلاق الرذيلة الكلاه وهو العض والنهش مع هيجان واكثر ما يكون فى الجمال وسببه الولوع بالحيوان خصوصا بغمه الى ان يستحكم الغيث عنده وعلاجه الضرب على الفم وتلقيم نحو الحديد وربطا لعقل فمه وقد يدعوا الحاجة الى برد اسنانه وراى سيار ان يلقم نحو الحنظل والصبر وافروه وهو عندى فاسد فانه يفضى الى ادباره عن الاكل فيكون سببا لتغير جسمه ومنها الجفول من الاشيا المهولة نحو الميتات وسببه اما عدم الالفة كان ينشا الحيوان بارض ليس فيها شى من المجفول وهذا عام وقد يتولد فى المركوب من ضعف الراكب بعدله عن المستصعب رعاية لزحمه فيعتاد وعلاجه ادامة وضع ما يخاف منه عنده وقلة الضو فى مربطه وان يمشى فى الظلمة ويلجا الى المخالطة ما يخاف منه حتى يرتاض ومنها النواح وهو ان يغضب او يمشى وهو يضطرب بيديه فقط وسببه غالبا جبلى ولا علاج له وقد يكون لضعف الحارك وعلاجه الكى ومنها الزوغان وهو الميل بالظهر وارتعاده وسببه فى الاصل قلة الخدمة والحسو والتكفيف وكثرة الغبار فى المحل وجهل السايس بتفريط الحزم وادمان ربطها من جانب واحد وجعل العقد تحت السروج الى غير ذلك وقد يكون عن ثقل فى الحمول وعقور وعلاجه زوال الاسباب المذكورة ومنها الشابق وهو الذى لا يمشى على طريقة واحدة وهذا قد يكون جبليا وقد يكون لسوء الراكب وعلاجه الرياضة وثقل اللجام ومنها الشبشوب وهو الذى يقف على يديه ضاربا برجليه وسببه مطلقا العبث وتوطية المعلف او رفعه وفى الخيل طول الركوب بلجم العود او الخف مطلقا وعلاجه ترك ذلك

ومنها النفور من النعال الجرح او اصابة مسمار او لقط حصاة ولم يمض وعلاجه التانيس بنحو المسح واما اللوص وخروج اللسان وخفوق اللثة وعض اللساذ واكل الروث فغالبها جبلى وغالب اسبابها المكتسبة الجوع وعلاجها الرياضة والشبع وحزم الخاصرة وتخشين اللجام واما الخصال المطلوبة فيه وخصوصا فى الخيل الدالة بالفراسة على انه ميمون الغرة فاجودها ان يكون قد اتسع فما ومنخرا وقل لحم وجهه خصوصا الخد وطال فيه ورق صدرا وعنقا وطمح حافرا وقصر ظهرا وانتصب قوايما وبعد بينهما وخوصت واسود محاجرا وحافرا وقوايما واما تعليمه فينبغى ان يكون من عارفا بالانواع المحتاج اليها ورفق تركيبه بغذيه ما يلذ الى اليسار متوسطا العنان يحبس بالتدريج دون نخع ولا فتل عنيف ويضرب بحيث لا تشعر الدابة بعود الها رؤية المهول كفيل واسد وحمل طير بجلاجل والفضل الاوقات للتعليم اخر الليل الى وسط النهار وان يكون مراعيا فى الحركات اولا فيل التطرق على شى معين ولا اثر لتعيين العلف من نوع مخصوص ولا التقدير لاختلاف ذلك باختلاف البلاد فان بدو حلب وحاضرها والعلقوا الخيل فو لا الفستق راسا للبرد بخلاف مصر فالافضل الشعير ايضا بارد كالفول فما الغرض حينيذ فالجواب من وجهين الاول غزوية الشعير وعدم بخاره وقلة يبسه وقربه من غذائية الحنطة بخلاف الفول فيكون هنالك اوفق والثانى ما فيه من الخاصية الموجبة للطف الخلط المفضى لحصر الجرى بخلاف الفول لثقل خلطه وللشعير فعل فى كل ذى حافر كالجلبان وكل ذى ظلف وحب القطن شتا فى البقر وقد يمرن الحيوان على ما ليس من شانه نتا ولكخيل التترى اكل اللحم الى غير ذلك مما لا اثر لتقديرها عليه فى المعركة وغيرها لاختلافه ايضا فقد قيل ان غاية ما تنشط به الخيل فى المعركة ما بين رطل من الرز ودون ما بين رطل البغل ونحو هاية وثلاثون درهما وكذا قيل حد ما يقوم اصطلاحه ويملا بطنه خمسة عشر رطلا من التبن وستة من الشعير وينبغى تنقية العلف وهو التبن خصوصا للمها زيل وتذييل العلف وترتيبه التبن فانه سبب للاقبال على الاكل والهضم ولا يباه والشرب المار فانه يفسد المزاج فصل فى ذكر اشيا تجرى مجرى الفراسة من الانسان يومن بوجودها وبالعكس فمنها وجود الشامات يعنى الشامات ولها باعتبار مواقعها من البدن اسما وادلة فالكاين منها بين العينين غرة فان استدارت او حكت حرف الهاء فى الكتابة سميت الهقعة وتدل على اليمن والبركة وان لا يصاب عليها فارس والشعرات القليلة جبر وبخاه والسايلة ان غطت عينا واحدة سمى اللطيم تدل على الشوم وانها تقتل مع راكبها

ومنهم من خص هذا بالعين الشمال • او غطت الاثنين فاعشى يدل على انها
ستغصب ويتهم صاحبها • او سالت الى الانف فالقبوى • والسايل يدل
على البركة والنسل الجيد ونجاح الحال • والمنقطع دون الانف عكسه
والمرتفع قد يتم الحاجب فلا خير فيه • وقد يكون مكفوفا وهو دليل الجاه
والعز والمال الى سلطان • وبياض الجفن شر • وخلو البدن من البياض
دليل النهب والغارات والشتات في الحرب ويسمى بهيم • والاطلس القوايم
يسمى مصمت • وموشم القوايم غير اليد اليمنى مطلقا وهو دليل الفرح
والغنايم والنجاه في الحرب • والوضح كبرص الانسان • وسببه اما خارج
كعقر • او داخل كعلف بارد يوجب غلبة البلغم • وما في الناصية يسمى
اشعل وأما التحجيل فما في الاربعة دون الركبة وفيه وفوقها
مجنب • وفي اليد الواحدة اعصم • وفيهما اقفر • وما خلا عند الرمانة
وما دونها مستور • فان كان في الرجلين فقط فمحجل • وما ارتفع فوق
الركب كثيرا فمسرول • او كان دون الرمانة فمطرم • او احد الرجلين
فارجل او فيها ضد واضح • او اليدين فسواح • او اليمينين او اليسارين
فمحجلها • وشرط التحجيل الاستدارة والا فاشعل واما ما تتصف
به من الرهوان فغايته خلقي وبالتعليم اولاه الدركاري الخاتوني الذي
لا يحرك فالفوقاني فالمطلق وهو الخالع بالاربعة ويختص الرهوان
بالبغال واما الوانها فاجودها الحالك وهو الادهم • فالجوني فالاحمر
فالاحور فالاصبح • فالاحمر على النافض في السواد • والاشقر ومنه
الخلوقي وهو ما اضرب الى الصفرة وفي ظهره سواد فالاورعني وهو الى اللون
اكثر الا ناصيته وذيله • ومثله الاصدى • والهدمي ما حكي الحسني
والامعن والاوكلم ما احمرت اطراف شعره وابيضت اصوله • والاحمر
منه الخالص وهو الاصم • فالمذهب • فالاحوى المخالط بالسواد والحمرة
شعره فالاحمر مثله لكن اشد سوادا • فالاكلف المتقارب الى السواد
والمدمي ما ضعفت حمرته • والزردي ما ضرب الى الشقرة • والاشهب
البياض المتقارب الى قليل حمرة • والمرشوش الزعفراني • والبوز والديرازي
ما تدثر مترقا • فالحبشي ما اسود بعض قوايمه • فالطرفي وهو المتقارب
الى البياض فالاصفل وهو ما في ظهره حلية سودا • فالاورق الى اللازوردية
والديزج الى الرمادية • والابلق البياض مع غيره وينسب الى المحل
والابطن ما ابيض بطنه • والمرنش راسه والمطرف ذنبه وناصيته
والمنقط معلوم والابرش ما اشتهر بالبياض فان كثرت الوان فالضبابي
الوان راسه فالشاب • وهذه لا تختلف في غير الخيل الا باسما فغال
في سواد الحمير زيتوني • والمتقارب الى البياض مجري • وفي البغال
المتقارب الى الحمرة افمر • والى البياض اصحر • وفي الثلاثة الاول
احاديث لا تبلغ الصحة بل تثبت بالتجارب • ان الاحمر اصبر الخيل

والاشهب

والاشهب اشبهها وأما طول العنق وشدة النفس وسمته مع البطن وغلظ
الفخذين ونعومة الناصيتين وعدم ثني الركبة والسنبك عند الشرب مع
ما سبق فما خالفها فمهجن • واما صفا صوته وحدته فجيد • والنتاج يختلف
باختلاف البلاد • واصحه في غير العتيق ما نتج في الاعتدال • واصح البغال
ما كان ابوه الحمار دون غيره • وفي الاكاديش الصابرة بالفرس من رفع
خ ودقت
الحصان على البقر ثابته غير جيدة • والبراذين منها اجود • واما مدار
حسنها فعلى التناسب فلو كبر الراس وغلظ البدن ووقب الرقبة
والقوايم مثلا فعيب فصل وإذ فرغنا من جري العلم في هذه
الصناعة فلنقل في عملها ما فيه كفاية المرء رق مستوعبين ما في
الكاملين والصناعتين اذ هي اجل هذه الصناعة ناظمين في سلك
ذلك ما جربنا فعله واعتمدنا عن ذوي الخبرة نقله اعلم ان الامراض
وما يخصها من المعالجات على قسمين قسم يعم الحيوان فهذا نلتمس
علاجه ونقتصر اصله وكيف يتولد وعن اي مادة يكون وكيفية بروزه
في مواضعه من حروف هذا الباب الا ما كان من ادوية مخصوصا
بسوى الانسان اما لمزيد حدة لا تحتملها اعضاؤه كالمرطبين في البياض
او امر غيره لك فيذكر هنا فنقول قد تقرر ان كل متحرك بالارادة فهو
من الاخلاط الاربع وكل كاين منها فهو معروض عرضي صحة وفساد
فيحتاج الى تعديلها فيه بحسب الطاقة مع ملاحظة ما بين الانسان
وغيره من اختلاف الاغذية والتركيب وما يجب لذلك من زيادة
كميات الدوا وانواع العلاج فعلينا له بالتعديل بحسب تفاوت
في الخيل مزاج الانسان والطيور الدم • ونحو الاسود الصفرا •
والفيل السودا والخيل اليابسين • والبقر كثيف السودا • والمعز
لطيفها • والغنم كالطير والحمير كالفيل • الا غير ذلك ويجب
التروي قبل وقوع الفعل • والشرب قبل الفصد • والمشي بعده واصطلاح
خ واصلاح
المزاج • والغذا من المرض والطعام دقيق الشعير باللبن عند غلبة
الحرارة • وتبن الجلبان والعدس في الرطوبة • وسياتي حكم الفصد
في موضعه العام فلنأخذ في تفصيل الامراض قد مضى حكم
البرص والبهق في موضعهما فليعلم انها لا تعم الجسم فيما سوى الانسان
خ الجسد
وانها لا تخص المراق ومن الجرب فيها شرب ما الشعير بالبصل وملازمة
الدلك بما الليمون والنطرون والنوشادر • ومثله البهق لكن يعم
الشعر هنا ويكثر في الخيل وهل يمحي احدهما بالابرة كما مضى الاوجه
لا الغلظ الجلد فعليه يجوز في نحو القرد حدوث الكلي بسبب عطش
وجري بعد الشرب والاكثار من الحصين • وسياتي حكم الجرب واسبابه
هنا كثيرة اليابسات والجري في الحر وسا في الحمام والقمل والمغص
وجوز السرو ودخان القرن وبعر الماعز كبوسا جيدة وكذا الرماد

والملح وورق الدفلى ومتى كثر تقشير الجلد ولا رطوبة فالغالب السوداء
او كانت رطوبة ومثل النخالة ورقت المادة وكثرت الحرارة فالصفراء
او توفرت الجراحات والرطوبات فالبلغم حيث لا حرارة والا الدم وباقي
العلامات واحدة في الموضعين وكذا اما يخص كلا من العلاج غاية ما في
الباب زيادة الاوزان هنا ومن امراضها الزائدة الاهليلجية وهي
مرض يبدا بحكة الراس وقلة الاكل وسيلان الانف ثم يظهر ورم
مستطيل خلف الاذن وعلاجه كسب البزر او دقيق البزر قطونا
بالصابون طلاء فان انفجرت عولجت كالجراح ومنها العنكبوتية وهي
مرض يكون في الانف يضيق النفس وينسج كالشبكة وعلاجه القطع
ان امكن والا فالنجاكال بلطف لئلا يتجاوز ومثل الزاج والزرنيخ ومرهم
الزنجار ومنها الضفدع وهو تكون عروق خضر تحت اللسان تصير
كصورة الضفدع المعروف وعلاجها الفصد فيها والحقن بكبس الجبن
المطبوخ في مرق الضفدع وكذا اكله ومنها الشاعية وهو عندهم
ما نبت من الاسنان والاضراس زايدا وهو يمنع الاكل واللجام وعلاجه
القلع والتحريك للاسنان هنا بالدلك بالزفت والحلتيت مطبوخين
بالزيت وكذا الكبس بالشب والشونيز ومنها الخلد سمي بذلك لتكونه
مثل الحيوان المعروف بذلك او انه يفعل في الجلد ما يفعل الحيوان
المعروف بالخلد في الارض من تفتيح ويسمى صضيا ما يعتري الخيل
في اللبات والمراق وسببه غلبة السوداء ومشي في الحر واكل
ما شانه كذلك وعلاجه القطع والشق واستخراجه والكي بعد
القطع لئلا يعود وقد يعفن بالسلق والسمن وقد يقصد فيه
الاذرعان ويحشى بالاشق والسمن والجير او بخرء الديك ترد بك
من الاكالات وذر البخيل بعد الحرق مع دهن الورد وقد يسقى الدبس
ببزر الريحان والقطونا والهندبا اياما وله كتابات مشهورة
سنذكرها في الرقا واما النتحال فواحد في الموضعين لكن يختص
هنا بان الحادث منه بعد الاكل من ضعف الرئة وغيره من الدماغ
ومن الخواص للبارد منه مطبوخ الثوم والزبيب والكمون والنانخواه
والاهل كذا اطلقه صاحب الصناعتين وينبغي ان يطلي بالعسل
وينفع الانسان ايضا والحار الببض المنقوع في الخل حتى يلين
والدبق بالزيت والماء الحار وقد يكوى له كما يحتاج للقي ويكوى للقوة
على المرافق ويسعط بدهن ورد وزعفران وقد يفصد لها الوداج
ايضا اذا عظمت ومنها القصر بالتحريك وهو مرض يعتريها اذا عرقت
ورفع عنها الاكاف ومتها البرد الشديد والفرق بينه وبين التشنج
حلول هذا في الظهر والعنق خاصة والتشنج في مطلق الاعصاب
وعلاجه التدثير والبخور بالشيح والبرنجاسف والكندر والسعوط

بالنطرون

بالنطرون ودهن الورد فان لم تبرا كويت مفصل العنق والراس واصل الذنب
ومنها الجرد وهو في البغال والخيل يحصل للقوائم وفي غيرها حيث نثر الشعر
فجرد وكانه في الجملة داء الثعلب ونحوه وعلاجه الشرط حتى يخرج الدم
وقد اذيب من دهن النعام والفرس والغار والشونيز والكسب وما
السلق مجموعة او مفردة ما امكن ويطلى بها وكذا العسل العنصل ومنها
الشانكاه وهي عبارة عن بزور الجلد كالخراج او ريح محتقن او بزور حرق
في نحو الكتف وعلاج هذه بلزاقة الكسر وسيا الحرق وقد يشق الريح
المحتبس ويستخرج ثم يعالج بالمراهم المدملة ومنها الكوكب وهو
ما يجتمع عند الكتف ويبرز سببه فساد اكل مفرط كالخضير فانه يجمع
البخار الرطب فيبرز وعلاجه ان كان صلبا التليين بالسمن والقنة
وسائر الصموغ وزبل الحمام لصوقا ثم يبضع ومنها الحمر وهو مرض
سببه العطش الكثير وقيل لا بد وان يتقدمه اكل كثير وعلامته
ثقل المشي والنفاخ وثقل الصدر ويبس الاعضاء العلاج بفصد
اي العروق كان واجوده على ما قرروه تحت قشرة الحافر والذي حرزناه
عرق الجبهة ثم السعوط بماء الورد والكافور والنطول بالحشائش
الحارة كالحاشا والبابونج ومنها الكون ويقال له العظم المعترض
يكون في المفاصل خصوصا فوق الركبة وسببه ثقل الاحمال
والمشي الكثير في الجبال والوهاد وعلاجه لصوق كل ملين كالزبيب
وعنب الذيب والزعفران والتين والبزر ما تيسر من ذلك والطلي
بالشونيز والعسل ومنها الامراض الخاصة بالقوائم واولها المششر
ورم ينشو في العصب من غير نفوذ فالكرد مثله لكن بنفوذ في الاطراف
فالتعقيد وهو غلظ احد القوائم على حدة الفيل فالانتشار وهو ورم
تحت الركبة يدور كالعصب فالفتل وهو انتفاخ فيثبت قرد ان
او فوقه ومثله الزمن والفتق واما عظم السبق فخراج في الحافر
ومادة الكل خلط غليظ ينصب عن سبب عنيف كحمل ثقيل وركض
في صلب وقلة تنقل المادة وحينئذ لا مطمع في العلاج والا وجب
باللزاقات المصنوعة من الصموغ والخطمي الرطب والمقل والاشق
والثوم والعنزة الرطبة مجربة لصوقا على الصوف وكذا الميعة بالزيت
ويزاد الترهل النطول بالنخالة والبابونج والاكليل وتبن الفول
وقد يضمد وقد يحتاج فيها الى شرب الراوند ولم يخط جرح هذه
لتعلقها بالعصب بل تحشى بالمدملات مثل الصبر والطيون وكاد
والعوفل وقرفة البحر وقد يكوى السرطان قيل وعظم السبق وثالث
الاقوال لا يكوى ان دق تدريجا واما الفروج فحكمها كالانسان ولكن
منها خص الرمانة يسمى العرن والقناس يقارب السرطان في المادة
ويتحدان علاجا ومنها تثبيت الفصوص وهو ان ترتخي العظام الذي

عن الرمانة لمادة باردة او سبب من خارج كمشي في ثلج. وعلاجه لصوق الزفت
بنحو جوز السرو والفلفل ومنها ضيق الحافر وسببه التلويح او وجع الكتف
او تشنج في العصب. وعلاجه النسف بالكصبه ثم للجرح ثم يكوى طولا
بعد خمسة ايام ثم يبدل عليه اللصاقات كل خمسة ولا يخلى من الالية
وشحم الماعز والشيرج فان لم يبرا بعد الاربعين فقد استحكم ومنها الطباق
وهو ورم فيما يلي السنابك يصحبه تشقيق وخشونة. وسببه مادة
رطبة لذاعة. وعلاجه النسف والكي حفرا ثم يخترق بمبضع محمي حتى
يخرج منه كبزر التين ان كان خبيثا والا اضمد ثم يعالج بالمراهم والقطران
والنملة كما للانسان وتزاد هنا الحشو بالزرنيخين والجير معجونين بالبول
ومنها الوقرة وهي قرح خفي في الحافر بسبب خارج كمضيف مسمار ويخص
هذا في كلامهم باسم المشش او سبب داخل كانصباب مادة كما للدود وعلاجها
الرد والتوثيق في الربط على حد ما في الكسر ومنها الحرد وهو سقوط الشعر
مع ضعف الحافر. وعلاجه الكي بالمطرزات واما النفاخات فتستبزل
ثم تكوى شبابكا وتلصق على الكل السندروس والصابون والخل وكذا الفحم
واما ما يسمى هنا مفصل السيار فنزول لاتي في الورك على حد عرق النسا
وعلاجها الكي شمسة ووضع المسخنات ضماد كالزنجبيل وتطول لا
كالحلبة وهنا كالنفط وكذا الثوم اذا غلي بالخل ومثله المفصل
السابق يعني وجع الركبة ومنها الخلل وهو انحلال العصب
بحيث يفارق المفصل مركزه وسببه ضرب على عصب تقدم او تاخر
وحمل ثقيل. وعلاجه الكي نخلة والضماد بالقوابض كالعفص ومنها
ريح الجمال نسبة اليها لاصابته فيها وهو ورم من اصل الفخذ الى
اخر الرجل فقد لا يتم. وسببه بخار او ريح ينضغط بين الاغشية
وعلاجه الكماد بالجاورس حارا وكذا النخالة والعذرة واما امراض
الات التناسل فكما للانسان واكثر علاجها بالحقنة وتختص كثرة
الاسقاط بالحقنة بالتراب وقشر الرمان وقد ينوب خصوصا في
البغال والحمير ثنا بين وتعرف بتحريك الذنب وقلة الهجوع وحك الظهر
في نحو الاحجار. وعلاجها دهن اليد بمضر كالسندروس وادخالها في الدبر
واستخراجها من سقف الظهر وتختص قلة الحمل باحتمال الدهن الياسمين
فرازج. وتزيد علاج الجنون والكلب ان اعترى الخيول هنا الخصي بربط
او سل او رض ثم الدهن بزيت طبخ فيه الثوم ومنها الغزل وهو لحم
زايد عند الذنب. وعلاجه القطع فالحشي بالزبل اليابس والاس والزجاج
ومنها الانحلال. وسببه حمل ثقيل او سقطة او ضربة. وعلاجه لصوق
الزفت والدهن بالزيت والنفط ثم التعليق في شبكة فان لم يبرا
فالكي. وكذا زوال الفقرات ان عظم. والاكثر الدهن بنحو النفط وكذا
رياحها واما الاستسقا وما احتبس في الاغشية فكما للانسان والحقنة

المتخذة

المتخذة من البزر وزبل الحمام والزيت والتراب والنطول فجيدة هنا وجبر الكسر
ايضا كما للانسان لكن تحجن جبايره بما للخشب واما الجروح فان خرقت
الصفاقات وجب قطبها بالنمل الفارسي بحيث تلتقم النملة المصران
وتقص الجلد الخارج بالابر كما هو معلوم ومنها التحريك والذبحة وكلاهما
كغلبة الدم في الانسان يصحبه تهيج وحرارة وميل الى البرد والماء
ويضعف مع الذبحة الكبد فيل وما خاصا ان بدوات الحافر والصحيح
العموم. وعلاجها التبريد بما التمر هندي شربا والقرع والبطيخ مطلقا
ولو بوضع قشرها مجرودا وفصد المحاجم ووضع الطفل بالخل مجرب
ومنها المغلة واشباهها وتقدم منها وعلاجها كالقولنج واحتمال الفتايل
من الحلتيت والاشق والحنظل هنا مجرب واما اليرقان فعلى حكمه
وتزيد هنا فصد عرق الراس ان اشتدت صفرة العين والاعرق الذنب
والمحاجم وقد يفصد الثلاثة ان عم الصفار واستحكم المرض والمجرب
فيه طبيخ بزر الهندبا والراوند الصيني في الخمر فيسقى ويسعط وكذا
الهيصة ونحوها واما الحميات وتزيد هنا فصد الوداجين وشرب
رماد قضب السكر والاحتقان بالزيت والكمون والجبن وشيرج
واهيل وحمر وتمر شل الكل وظاهر كلام الكامل ان الخمر بدل اللبن
وبالعكس وعندي ان الخمر ان كان منشاها البرد وجب ترك اللبن
والا الخمر وقد يجمع بينهما في المركبة قالوا ويجتنب هنا اكل الشعير ويجب
في ساير الامراض الحارة اليابسة علف الخضراوات من بطيخ وقضب
وبرسيم وخافور وفي ضدها العكس كحب القطن والجلبان والشعير
ومنها الخنان وتسميه بعض البياطرة الخلد الطيار وكثيرا ما يخص
الصدر فان سال منه صديد فرطب يعالج بالفصد في عرق الراس والوداج
والا فالكي فيه شرب ما طبخ فيه الماعز بسائر اجزائه مع سويق الشعير
وكيف كان يجب فيه فتح ما ظهر من العيوب وكبسها بالجير والزرنيخ
وبتر عصبتين تحت الانف ولكتابات ورقي تاتي في التمايم قالوا
ومن المجرب رماد البيض والابنوس ومنها اللدز وهو انضغاط تشنج
معه الاضلاع ويعسر معه النفس وعلاجه كي الخواصر رجل غراب
والبطن فقط والراس واللبة كيف اتفق اما وجع القلب فكالمغلة والخفقان
وفرحه الرية كما في الانسان قالوا وسعوط رماد قضب السكر بالزعفران
فيهما مجرب واما ضعف الكلى هنا بحرقة البول وذبول الجلد والشعر ولا يزيد
عن علاج الانسان الا الكي مما يلي الذكر الى ملتقى الاضلاع ستة من كل
جانب بين كل اثنين نحو اصبعين وشرب اصل السوس بالسكر في الخيل
والدبس في غيرها وجعل الكسفرة مع العلف واما المفاصل والنقرس
ونحوهما كالنقار وهو ما حصل في قايمة واحدة فيعلم بالورم ان كان والا
فبضعف الحركة. وعلاجه الزايد هنا فصد بطون القوايم وكي القناة

اعني قصبة الرجل والنطولات والضمادات بكل حار محلل كالاكليل والبابونج
والحلبة واصل الكبر والبزر والخطمية والمقل والفوتنج والمغات فان لم
يمحض البرء فشبا معجون بالعسل والا الخل وزيت دقيق الفول **فصل**
في علاج سمومها وذكر ما زاد على الانسان للدفلى لبن حليب بتمر والشعير
واكل زبل الدجاج والسعوط به وشرب سويق النبق والتفاح وللكرنب
عصارة الكراث بخل او البستاني منه بنطرون وللعنكبوت ضماد الحلق
وشرب الترياقات وللذراريح شرب التمر والسوسن والترنجبين وللبن
العشار شرب لبن الحمير الى نصف رطل بقليل فلفل ابيض **فصل** في
المختار من ادوية العين هنا وذكر جمل من امراضها **اعلم** ان اجود ما عولجت
به العين هنا الوضعيات وفي الانسان بالعكس لان الانسان لانتصاب
قامته يكون غالب فساد الحواس التي في راسه من الابخرة الصاعدة
فلا بد من المسهل بالذات وغيره مساعدة بخلاف هنا لعدم الانتصاب
وجوامع امراض العين هنا البياض والجرب والكمنة والسلاق والدمعة
والطرفة **كحل** للبياض والمغل والظفرة ملح اندراني نطرون لولو سوا
سكر نبات زنجار عقدة ريح بحر مسن محرق فلفل دار فلفل **غيره**
ما ذكر مع البسد والنوشادر والزعفران والكافور توتيا وبوعجي م
الاقليميا **للكمنة** صمغ عربي زعفران دم الاخوين سيلقون صبر
شب يماني كثيرا **للظفرة** سمن ودهن ورد صفار بيض زعفران سيلقون
وكذا الاشق بلبن الحمير **خاتمة** في بقايا ما يتعلق بهذا الباب
قالوا ان شحم الحنظل اذا اسهلت به كل قليل بان يجعل في العجين ويوكل
حفظ الصحة والملح في علف الغنم يسمن والكسفرة لساير الحيوان
مصلحة ومتى اسهلوا في غير زمن الخضير يعني اكله وجب قطعه بورق
الجميز اكلا ونطولا لا بنحو العفص والسماق **واما** علاج العقور والجروح
وما قرح فباب واسع لكن مرجع الامر فيه الى انها اما قريبة نزافة
وعلاجها كل ما يقطع الدم كالشب والكافور او بعيدة فهي القروح
فان كانت نزافة فعلاجها بالمراهم المجففة كالزنجاري والتوتيا او كانت
غير نزافة فان لم يكن هنا اللحم زايدا عولجت بالمنقيات فقط كالنوشادر
والعسل والافسنتين والا بان كان هنا اللحم زايد فيما ياكله كرماد
الشعير والسكر والبارود ثم بعد النظافة بما يدمل كالصبر والمرتك
والسندروس فان حصل فيها دود حشيت بالزرنيخ وورق الخوخ وطلى
لها بالقطران العتيق والعظام البالية وتقدم حكم الخلع والكسر **ومن
اللواحق** احكام البغال والاجود ان تكون عشرة في الشبه انحنيت من
اربعين وتمنع المسامير للصغار كما نندس لغرضهم الا المرتبات فتربع وتكثر
الانجاش للبغال والماعدا البغال ورقه فيل والخيل وتنعل ذوات الاظلاف
قطعا وذوات الاخفاف بالجلد خوف السحج فهذا غاية ما يحرر في هذا

المحل

لبن الحمير

المحل بحيث لم يشذ عنه من اصول الصناعة شيء ومن اراد التطويل في هذا الفن
فعليه بكتابنا الموسوم بالقواعد المحررة في البيطرة والبيزرة

حرف الجيم

جماع هو اشهر الاسما بهذا الفعل والفاظه في لغة العرب تزيد على المايه
وهو عبارة عن نفس الفعل والباه القوة عليه والانعاظ انتفاخ العروق
ولو عن مرض والجماع يكون دوا من امراض كثيرة كالجنون والبرسام
والاختناق والصرع خصوصا اذا حصل ما يوجب انزال الما الى الاوعية
كتذكار واحتلام لم يكمل وكان الشباب في عنفوانه والبدن خصبا واشتد
الدواعي بلا موجب يثيرها كتقبيل وعناق فان تركه حينيذ يوقع في الامراض
العسرة البرء ولا اصح في ضابط الحاجة اليه من هذا فليتامل وتقديره
لشهر للقوي وستة اشهر للضعيف غير صحيح ويكون دا يهيج نحو الرعشة
والمفاصل والنقرس والحكة الى غير ذلك وكل بشروط تتعلق بالفاعل والمفعول
والكمية والزمان وما تقدم او تاخر على نفس الفعل من الاسباب
وكل يفصل ان شا الله تعالى **فنقول اما وقته** فطيب الهوا واعتدال
الزمان والبدن من افراط حر وبرد وخلا وامتلا فان الحر يوقع في الحميات
والاحتراق والبرد في نحو الجمود والارتعاش والخلا في الهزال والذوبان
والدق والامتلا في السدد وسيما ان مع الجوع والامتلا اقل ضررا واخف
غايلة وخطرا ويتبع تركيب هذه الاربعة من الاحكام ما يتبع مفرداتها
كالامزجة فتامل وان تدعوا الشاهية الصادقة اليه كما مر فلا عبرة
بالانتشار الجواز ان يكون عن ريح وانصباب ولا بحكة وامتلا واحمرار
لجواز صحة البدن دون اعضا التوليد ولا بما يجلبه الفكر والنظر
وسماع الاغزال دورية النساء ومتى حدث بعد نشاط وجوع وخفة
وسرور فقد كان من صدق حاجة كالقصد كذا قرره الشيخ لانه يسيل
الرطوبات وما احترق الى مسالك الخروج حتى من سائر انواع الرياضة
ويجب ايقاعه على كال من فضا السر فانه على الغم الحادث يضعف الحواس
بخلاف النفساني فانه يخففه وعلى الهم يهرم ويعجل الشيب **ويجب ايضا**
ان يكون بعد تناول الاغذية المولدة للدم الصحيح ليخلف ما تحلل كالقلوبات
والحلو واللحوم والبيوض وان يكون الغذا قد تم هضمه الثاني فانه حينيذ
وقت تفصيل الاخلاط ولا يجوز صحة بعد ما غلظ كلحم قديد وحامض فانه
يوقع في ضعف العصب والمفاصل **واما** ما نص عليه بالخصوص فمشهور
فان الجماع بعد السمك يورث الجنون واللبن الفالج ولحم الجزور ولحم
البقر والعدس الدوالي والنقرس والمفاصل ونحو الباذنجان الاخلاط
المحترقة والقرع والفواكه يعود الضرر فيها على المراة دون الرجل
لبرد الماء فيها وقبل الفطور يوقع في الرعشة ويندفع هذا كله غالبا
اذا لم يحتج في الفعل الى قوة عنيفة كالتطابق في سرعة الانزال وقصدا

صفة الجماع

وطرواً اذا لم يطلب لها ذلك ويجب على من اراد السلامة من غايلته والصحة به
ان يتخير ما حسنة المنظر عذبة اللفظ خفيفة الحركة محبوبة بالطبع وان
يقدم ما يبعث على ميل القلوب وانتفاخ العروق وانتباه القوى للتوليد
من تقبيل وعناق ودغدغة ثدي وحالب وتحاك الالات حتى تبدو الحرارة
والتغير والميل الى التلاصق فيولج وهي مستلقية قد علاها فانها الهيئة
الطبيعية وما عداها فاسد خصوصاً عكسها فانها شر انواعه لما تو قع
فيه من الامراض العسرة كالادرة والتعقيب وربما سال من الرحم الى الذكر
شي فاوقع في الامراض الخطرة وان تكون فتية معتدلة فجماع الصغيرة
الى ثلاثة عشر ردي يجفف ويفسد الدماغ ويوقع في الغم والوسواس
لعدم جذب الما وكذا الكبيرة وجماع الحايض يوقع في البثور والقروح
والاكل وضعف الباه لان الدم قد فسد وبرد وربما دخل منه شي
في القضيب والبكر المهجورة يضعف الكلي وربما اوقع في الادرة لضعف
الحركات في الاولى وبرد المحل والضعف في الثانية وقبيحة المنظر
كالصغيرة فيما ذكر بل هي اشد وجماع الغلمان شديد الضرر لانه غير
جاذب وما فيه من توفير القوى مقابل لعفن الفضلات ومن جاوز
الاربعين يجب الاقلال من جماعها جداً ويهجر بعد الخمسين احتياطاً
للصحة واعلم ان ما ضر من النسا يخل بصحة القوي وليس في الرجال
ما يضر بالنسا الا الكبير للصغيرة فاذ ما وه يطفى حرها وربما ولد
فيها الاستسقا والعاقة عن الحمل ومما يعين عليه ما ذكرنا مطالعة
الاشعار والحكايات المشتملة عليه كارشاد اللبيب ورجوع الشيخ
الى صباه والوشاح وشقايق الاترج ومخالطة النسا ولبس الرقيق
من الثياب وشم الغوالي والعنبر والزباد ورؤية التسافد واشد
ما يساعد على تنبيه الشهوة بعد الياس تجديد النسا فانه مجرب
اذ ملازمة الشي الواحد موقعة في الملل والافراط منه وتخليه بالحيل
ينهك البدن ويهزل ويغير الالوان ويعجل الشيب ويضعف العصب
ويورث الرعشة خصوصاً ذي الاخلاط اليابسة وبعد الجوع وفي
الحمام وبعدها ربما اقتل فجاة ومن اراد التسمين والحامل في اوله والمرضعة
ومن به مرض في الدماغ او القلب يقل منه ما استطاع فانه اوفر للعافية
والاستمنا باليد يورث الغم وينتف الشعر ويسقط الشهوة والمواشي
يهيجها وكذا الاكثار من فعله فانه كما قال الاستاد كالضرع ان حلبته
در وان تركته قر وكذا وقوعه في منتل مشتهى لكن يكون مضعفاً
بما يستفرغ كما تكون القوة في عكس ذلك تنبيه قد تقرر ان البكر
كالمرتهنة والايس في الضرر مع ان في الصحيحين عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال هلا بكراً وهو صريح في انها اجود من غيرها والجواب
اذا امره عليه السلام بالبكر اما لانها لم تعرف شيئاً فتربى على ما يراد

اذا انها

او انها في مظنة الولادة التي هي ثمرة النكاح وتهييم فيهما من حيث احتياجها
الى حركات تتعب البدن فاندفع التناقض باختلاف محمول القضية ويويد
ما قلناه ما اخرجه ابن ماجة من قوله عليه السلام عليكم بالابكار فانهن
اعذب افواهاً الى ان قال وارضى باليسير وباقي هذا الباب مطابق للسنة
فقد ورد ان الوضو انشط للعود وبقراط يقول من اراد العود الى الجماع
فليغتسل خصوصاً بالما البارد فانه ينبه الحرارة وينشط القوي
وورد عن انس ان جماع الحاقن بالبول يولد الناصور وبالغايط الباسور
وكذلك قال جالينوس وتوجيهه ظاهر لانعصار الاغشية في الاول
بالمايين فتتخرق واحتباس المواد الغليظة في الثاني الى الطبقات المعا
فصل ينبغي لمن اراد التلذذ به الميل باغذيته الى الحار الرطب
وان كان في سنه ثم الزيادة منه تدريجاً وحين ياخذ في الانحطاط يجتهد
في انعاش الحرارة الغريزية والتسمين والنوم والراحة والتطيب وتناول
الحلويات واللحم مع الحمص والبصل والبيض وتعاهد الباذزهر
ما امكن فانه السر الاكبر وتقليل الحمام وكل بارد خصوصاً ما يقطعه
بالخاصية مع الطبع كالخس والرجلة والكسفرة والسمك واما العدول
الى الادوية فيجب بعد تنقية المواتع من خلط وضعف عضو له بالتوليد
او في علاقة ويجب حينئذ اختيار المجرب منها فانها كالاطباب لا تستعمل
الا بعد التنظيف فمن ذلك معجون الزنجبيل والجزر واللبوب والبزور
والسقنقور ومنها اذا يوخذ الكبابة لسان عصفور وما الغراب
والنخل والقطا والسمان والعصفور سوا تخلط بعلك البطم وتبندق
مثقالاً وترفع الحاجة وكذا اما البصل والجرجير والحسك والتمن
والعسل سوا تجعل في الشمس بعد تقليل الطبخ وتستعمل وكذا الثوم
البري وبزر الجرجير من كل واحد جزء زنجبيل دارصيني كذلك تعجن
بدهن السمسم وكذا ذكر النورا الفجل بشرط ان يحك بزجاجة بالحلتيت
زنجاً وكذا بزر الكرفس ممزوجاً بالسمن وكذا الملح الاندراني والفلفل
والزنجبيل المربى والفانيد سوا معجونة بالعسل مجربة وكذا
بزر الفجل بالعسل واذا عقد العسل بوزنه من ما البصل حتى ينعقد
وعجن به بزر الجرجير والفجل والحلتيت والنخة فصيل وذكر ثور
محروق كان غاية والجوز والصنوبر والسمسم والحمص والبطم
والحسك والترنجبين ولبن الضان والانجرة والزعفران والخولنجان
والقرنفل وربما دفضيب الضب غيرانهم زادوا في النص على استعمال
قضيب العجل وخصيتيه في البيض النيمرشت وقشر البيض وقرن الثور
بما العسل والترنجبين والخولنجان والدارصيني والقرنفل باللبن
بحيث تنقع فيه ليلة وبالغوا في مرق الجزر بالشاقل والزنب
فهذا اجماع ما اختص به من المفردات الذواتية واما الغذا فالعمدة

والدارصيني صح

١٠٢

فيه على اللحوم المفوهة مبزرة مطبوخة بالحمص والجزر فالبيوض فلبن
الضان والبقر فاللقاح فالزبيب والتين والجوز والصنوبر فاللوبيا
فالحمص وأما ما يعين عليه بالاطلية فاعظمها بصل العنصل في دهن
الزنبق والنرجس في الحليب على القدميين كما مر في المفردات وكذا النمل
الكبار اذا شمس في دهن الزنبق وطبيخ العاقرقرحا والجندبادستر
والفربيون والقسط والثوم طلا جيدا فيه او في الزيت ودهن الشونيز
وفي مجربات الكندي والدرة المنتخبة من طبخ عشرة دراهم من
الثوم وخمس بيضات وقبضة من الكمون ويسير من الملح في ستة
وثلاثين درهما زيتا واكل ذلك كله دفعة ودهن ظهره وعانته بدهن
الشونيز تنبهت شهوته بعد الياس وكذلك دهن الخردل وأما
ما يضعفه شيئا فشيئا حتى يقطعه الاكثار منه فالسمن في الرجال
وجلوسهم على الاحجار وكثرة الصعود في الدرج وأما ما يضعفه
في النسا خاصة فشم النوفر ولبس الصوف واكل الباسات والاستحمام
بالما الحار وأما ما يضعفه مطلقا في الرجال والنسا فالجوع والنوم
على الجانب واشتغال الفكر والهم واكل الكسفرة الرطبة والقرع
والرجله والسداب واستعمال الورد مطلقا وكثرة المسهلات
والفصد وقرب الكافور توجيهما وحمل الرصاص ولبس المصقول
والنوم على انطاع الجلود واكل الخس وكما حلل النفخ والرياح
وان كان حارا كالنعنع والسداب والكمون وقد تفرط حرارة مزاج
في الغاية فتضعف الشهوة فيصير البارد واله لكن بشرط ان يكون
منفخا كاللبن والخوخ وأما ما يوجب القوة عليه ولم يمنع البدن
نقص لفعله فتصحيح الاعضا الرئيسة لان شدة الاحساس
باللذة صحة الدماغ والانتشار من القلب وكثرة الما من الكبد
قالوا والاعتدال في الانزال من صحة الكلى وسياتي علاج هذه
الاعضا في مواضعها فاذا وثقت بالصحة ولم يبق الا التقوية
فابلغ ما تكون بالمفرحات وعليك بالاكثار من الطيب خصوصا المسك
والعنبر فانه غاية في الباه ثم استعمال المركبات المعدة لذلك
ومن اعظمها واوجاها صحة ان يدق الحسك والثوم والحمص على حدة
وتطبخ باللبن والسمن الى ذهاب صورها وتلقى في ثلاثة امثالها
عسلا ومثلها بصل ابيض وترنجبين وتجعل هذه مادة لما جمع من
المفردات السابقة وقد اجمعوا على شرب انفحة الفصيل الى خمسة
بالما واحتمال فتيلة من شحم الحمار والدهن بشحم الاسد ودم النعام
واكل الحلتيت بالعسل وأما ما يوجب لذة فوق العادة فمنها
ان يمضغ الكبابة ويمسح بها وكذا العاقرقرحا وكذا حبوبا اتخذت
منه ومن الزنجبيل والدارصيني واذا انقع درهم من الحلتيت في عشرة

كدهن

من دهن الزنبق عشرة ايام فعل ذلك مسوحا ومن المجرب فيه مرائر الدجاج
السود مع يسير القرنفل ههنا هذا من جهة الرجال وقد يكون سبب نقصان
اللذة من جهة النسا وقد حرر الفاضل جالينوس ان اللذة لا تتم في فرج
الا اذا كان خصبا لاثلاثة الحرارة والضيق والجفاف وزاد المتاخرون
طيب الرايحة وقالوا ويدل على ذلك غزارة شعره وخشونته ونتوه
وغلظ جوانبه وما عدم من هذه من نقص اللذة بحسب ما عدم فيجب
النظر في تعديله اذ كان من سبب داخلي بالمشروبات التنقية للغالب
من الخلط ثم الغرازيج وبها فقط ان صح المزاج وتخص المضيقات
في كل قابض كالعفص والسك والجلنار والمجففات في كل يابس كالمسك
والشونيز والقرنفل والصندل وهو اجودها اذا عجن بما الآس
وأما المسخنات المنقيات بجودة تقوية فاصلحها الجوزة والبسباسة
والجندبادستر والمر والكندر والقرنفل وورق السوسن وصمغه
وجمع من كل من الثلاثة تركيبا مراجيا طبق الحاجة ويعجن كالبالشراب
والعفص كما فرزوه والذي حررناه ان ما الآس اجود قال
صاحب جامع اللذة وقد يكون سبب الرطوبة شدة الميل والمحبة فلا
يؤثر حينئذ العلاج تاثيرا قويا بل يجب المبادرة الى الفعل غير
ملاعبة ومما له القوى في التسخين والتجفيف السعد والفلفل
والكراويا البري اذا طبخ بالشراب وحمل وكذا شرب الجاوشير بما
المرزنجوش وغنيه مع ذلك حفظ القوي قالوا ومما يمنع النسا على
حلبه احتمال الكحل والشب والنشادر واوا الاستنجا بمائها ومما
يلحق بهذا الباب البطو بالانزال لغاية رياضة يحللها فتفسد وينعش
الحرارة ويهضم وللناس اليه ميل عظيم وافرط الناس فيه خطا
من اعتدلت حرارته وافرط يبسه ومن ارتفعت احدى خصيتيه
او تقلصت فلا يكاد ينزل وقد يكون فساد احد الاعضا المتعلقة
بالتوليد فان احترمع الترعة نقص لذة من الدماغ او بخفقان
كثير في القلب او نقله في الما من الكلي فادونها ومما حرر في كتب
الصناعة ان مستند الترعة اذا صح المزاج قوة جاذبة الفروج
فاعدل النسا الحبشيات فانهن يجذبن بصحة متوسطة ثم اهل الاقليم
الرابع لقربهن من الاعتدال وابردهن الزنج والنوبة لاحتباس البرد
فيهن وتصاعد الحرارة فتضعف قواهن فيقع البطو واسخنهن الصقالبة
والروميات لتكاثف ظاهر ابدانهن بالبرد فتختنق الحرارة في الاغوار
على خلاف ما يشاهد من حرارة ما البيرشتا وبرده صيفا والناس
يتوهمون العكس وأما المصريات فاشد شبقا واسرع جذبا فيمتزا لبطو
معهن والحجازيات اكثر رطوبة وافرط بردا فيا في البطو معهن اكثر
واردى النسا نسا الصين والهند فانه حالانهن تختلف بمان مرات

مطلب النسا باختلاف
تقسيم البلدان بالنسبة الى
الجماع والطبع

في السنة ۝ والفارسيات من وراء النهر كالهند ومما يلي العراق كاهل الرابع بل
من اجود فاذا احكم ذلك الغليظ بعد في سبب الترجمة فان كان عن شي مما ذكر
عدل والابان كان جبليا فلا سبيل اليه ومما يعين على الاطباء ان يقرص
قشر البلادر ويضاف لكل اوقية منه خمسة دراهم كندر وانثان
جاوشير وواحد سندروس ونصف سقمونيا ويطبخ في دهن الحبة الخضراء
على نار الفتيلة اسبوعا ثم يحبب ويبلغ منه عند الحاجة نصف درهم
احرى لفاح شونيز جوز بوا قشر خشخاش من كل جزء بنج سعد قرنفل بنباسه
من كل نصف جزء يعجن بالعسل ويوخذ قبل الحاجة بنحو ساعتين احرى
خولنجان جوز بوا كسفره قشر خشخاش ورق جوز اقاقيا عصارة افسنتين
قشور الفستق الاعلى جاوشير سوا قسط هندي ميعه سايله سندروس
صعتر بزر سداب من كل نصف جزء فستق مثل الجميع تعجن وتستعمل بحسب
الحاجة وفي شرح الاسباب للنفيسي ان عدم البطو يعني زمن الانزال
اذا كان السبب فيه زيادة الرطوبة بان كان كثيرا او البرودة بان كان
رقيقا عولج بهذا الشراب والذي اقول ان هذا التركيب يمنع
النزع سوا كان السبب البرد او الحر لاشتماله على القوابض التي
شانها جمع العصب والليف ويسمى شراب الفيلجوس باليونانية ومعناه
ثقل العنب ۝ وصنعته ان يوخذ من خبث الحديد ثلاثون مثقالا
عفص اقماع الورد سماق حلنار كندر نسعه كزبره صعتر من كل
عشرة شب زعفران مر من كل درهم هكذا ذكره وهو غير معادل والذي
يطابق الدرج القانونية ان يوخذ من كل من هذه الثلاثة ثلاثة
تسحق الجميع وتجعل في خرقة صفيقة وتلقى فيما قد طبخ فيه من كل
من العنب والعفص ثلاثة ارطال هكذا ذكره فانه قال في سلاقه العنب
والعفص ستة ارطال ۝ والتحرير ان يكون العنب ضعف العفص والمجموع
عشر الماء والطبخ حتى يبقى الثلث ثم يطبخ الحوايج في هذا الماء حتى
يبقى ربعه فتعصر الخرقة وترفع ويعقد الشراب بالسكر ويرفع
والاستعمال منه ثلاثة مثاقيل ۝ ومثله في ذلك معجون الخبث
وقد سبق ۝ وبحو الادرار وكثرة الشهوة ونقصها باق في مواضعه
ومن المشهور في ذلك شرب الكندر محلولا بالزيت داخل الحمام
والصبر عن الماء ولو كضا العطش ومزج القطن بالشيرج والهانه
بدهن الزعفران والقسط جمود من حفظهم ان بعد ومرضا عاما
لانه عبارة عن وقوف الخلط في مجرى الماء من التجاويف الى الداخل
الطبيعي وهذا واقع لكل عضو وانما ذكره بعضهم فيما من الشوصة
لكثرته هناك ۝ وعده قوم مع ذكر البرد وشقوق العصب
واخرون ادرجوه في الخدر والصحيح ما قلناه وهو في الاغلب
سوداوي ولا يكون عن غير برد والساقط منه من الراس توقف

العضو

ع
يابسه

العضو عن الحالة التي كان فيها قبل نزوله كما اذا طرق اليد وهي مبسوطة
لم يمكن قبضها وبالعكس فان صادف الشريان كان الموت فجاه وربما كان
معه غطيط واضطراب ان افرطت رطوبته واكثر ما يقع هذا للسمان
ومن يغتذي باللبن كثيرا ويلازم الحمام بلا بطو ويقع راسه بالابازير
الحارة واسرع من ذلك الجلوس في الشمس ۝ واما الجمود العام فاكثر
ما يقع لنحو القصارين ومن يشرب الثلوج كثيرا ۝ ومن اسبابه
في المعدة خاصة معالجة شرب نحو البطيخ فوق ما له عزوبة او دهانه
كالهريسة والالية وليس من هذا القبيل النبيذة بمصر فانها اورثت
الحميات لتولدها الدم احرا ۝ وبالجملة كلما افضى الى قهر الحرارة
الغريزية فهو يوجبه داخلا كان كشرب البنج او خارجا كتلقي الهوا
البارد بعد منفخ للمسام كحمام وجماع ومنه مزاولة البارد اليابس
كالافيون وعلاجه استعمال كل مسخن بالقوة والفعل من داخل
وخارج ۝ ومن اسرع ما ينتج في دفعه لبس السمور والتدثر والصو
واصطلا النار بما له قوة رايحة منعشة كالصبر والارز والصنوبر
والاما كان منه عن ثلج ونحوه فان النار تسقط الاطراف فيه وانما
يدفن في زبل الخيل حتى تعود الحرارة فيمرخ بالادهان الحارة كما
تسعط والخزاما ۝ وفي كل انواعه ينطل بطبيخ السداب وورق
الرند والبابونج والحرمل ويسقي مرق الحمام بالشبت والخولنجان
وياخذ الترياق والمثرود ويبخر بالعود ويشم الغوالي والمسكة ويديم
الملازمة دهنا وشربا من زيت هري فيه الثوم والقسط والمحلب
واللاذن ويسقى من الزعفران بالشراب الاحمر وماء العسل وقد
يجعل الشونيز على بلاط حار وينام عليه في الحمام ويسخن ويربط
في الخاص وكذا النخالة والجاورس جذام من الجذم وهو
القطع سمي بذلك لانه يقطع الاعضا او النسل او العمر ويعرف بداء
الاسد لجعله سحنة الانسان كسحنة الاسد او لانه يعتريه
او يفترس البدن كافتراسه وهو علة معدية موروثة اجارنا الله
والمسلمين منها سببها المادي كل غذاء يابس بارد كان كلحم البقر
والتيوس والعدس او حار لكنه غليظ لا تعمل فيه الهواضم الا
وقد اخذ في الاحتراق كالباذنجان ومن ثم تجب المبادرة الى الشرب
عقب اكل اليابس بالفعل وان لم يمض مقدار الهضم لئلا يحترق
ونسبة الفاعل افراط اليبس من حر وبرد وكذا من سائر البدن
خصوصا من الكبد المهيئة للغذا بالذات ۝ والصوري قلب
البدن عن الهيئة الطبيعية ۝ والغائي فساده ۝ ومباديه تولد
السوداء ان رقت وانتشرت في الظاهر فبرقان او الباطن فربع
او غلظت وخصت فرطان او عمت فجذام ومن ثم سمته القدما السرطان

العام • وحال رقتها قد تخص ظاهره فيكون من ذلك الفوالي ومن ثم قيل
انها مقدمة الجذام او باطنه فتكون قروح القصبة وكل في موضعه
والجذام عبارة عن فساد اعضا الغذا فلا تحيل غذا الى سوى السودا
ولو مرق الفراريج وا   ومن ثم لم يبرأ بعد استحكامه لافتقاره كذا باصله
الى كثرة الادوية وعجز الطبيعة عنها وتكون عن اصالة السودا
وهو اسهل علاجا خصوصا في المبادي وعن استحالة الصفرا اليها وهي
اشد خطرا ونكاية ومن اسبابه فساد الهوا بنحو الجيف والقتلى والعفو
وقرب المجذومين وقد تكون مادته جبلية كمن يجامع في الحيض فتمازج
النطفة بقايا ما في الرحم فيتخلق فاسدا كذا قرروه وفيه نظر لفساد
النطفة بكل حريف ودهن كما هو مشاهد • ويمكن عدم القياس بكون
الدم طبيعيا في الاصل فتعتمد على فساده فيه خصوصا على القول
بان المغتذي به زمن الحيض دم الحيض وانه اذا اتفق ان تحيض الحامل
كان لكثرة الدم او ضعف للجنين ومن اسبابه الجبلية الجماع بعد
اكل ما حرف وملح كالخردل والثوم والكوامخ والقديد كما يحصل انتحا
العصب ووهن الاعضا وعن الحركة ومعالجة الهموم لمن صادف
انعقاده من نطفة تكونت من فرط الحرارة مع البرد كلبن وبطيخ وقرع
وعلاماته بريق بياض العين محمرا او مسودا ولما يبدو حتى قيل انها تتقدم
بنحو سبع سنين واستدارتها وكمودة اللون واحمرار البدن والبول
ثم اسوداده ثم العرق الكثير الملون ثم نتنه ثم تغير الصوت
بالخشونة فالبحوحة فنتن النفس فتقلص الانف واستدارة الوجه
فتدرن البدن فتقيحه ان كان الجذام متقرحا واعوجاج الاطراف
ثم سقوطها وقد آن استحكامه واليأس من برئه • اما سقوط الشعر
فيكون منه وفيه لا انه علامة لزومية • ويكون النبض في مباديه سريعا
متواترا صلبا • وقد يكون بطيا اذا كانت السودا اصلية ثم اذا
توسط المرض تواتر سريعا • ثم يكون صلبا ثم يلتوي ويتشنج • واما
الغنة والسدد وغلظ الشفة فقد تبدي معه • وقد تحدث اخرا
فلا تعتمد دليلا وحدها بل العمدة تفرق الاتصال وفحش تغير
الهيئة والشكل • وبالجملة فالعلة خطرة والالم تورث ويسري خبثها
في النطف ولم تعد • وقد ثبت اعداوها في الخبر الصحيح فقد عليه
الصلاة والسلام فر من المجذوم فرارك من الاسد • حذف اداة
التشبيه مبالغة في الحث على الفعل • وقال كلم المجذوم وبينك
وبينه قدر رمح او رمحين امر باتساع الفضا لتمزق النفس في الهوا
فلا تصل سورته الى الشخص • وقال لا تديموا النظر الى المجذوم يريد
ان النظر للطف تادية الاشيا الى الحس المشترك فتحكم العاقلة بنقشه
فتسري الى الارواح ثم الدم • وكثيرا ما شاهدنا من نظر الى الارمد

فترمد

فترمد وهذه منه عليه الصلاة والسلام ارشاد الى المصالح وهو اعلم
بعاقبة كل امر من الحكما وغيرهم فكيف اذا اقروا ما قالوه فان قيل
قد ثبت انه عليه الصلاة والسلام ادخل يد مجذوم معه في القصعة
وقال كل بسم الله • وانه قال لا عدوى ولا طيرة • وقال في قضية الابل
فمن اعدى الاول وهذه تناقض ما مر قلنا على تقدير تساوي الطرق
صحة وحسنا وغيرهما لا تناقض على ان الاول اصح طرقا فان لنا ان نقول
يحمل الامر والنهي على جواز كل وان الاجتناب مجاراة لطباع العرب
بل البشر خصوصا ضعاف اليقين واما الاكل معه فمبني على حسن
التوكل والثقة بالله عز وجل وانه لا فاعل غيره بدليل قوله باسم الله وقال
بعضهم انه فعل ذلك بالوجهة الملكية وامره بالفرار بالوجهة البشرية
من ثبوت الوجهتين له فيتجه الحمل فيمن اذا اتصافه بها لا يكون وقت
الاكل ونحوه • وقال ابن الصلاح امره بالفرار مرشد به الى ان المرض
سببا يخلق الله عنه مرض المعدي • وقوله لا عدوى يعني بالذات
او الطبع نفيا لما تعتقده الجاهلية من ان المرض يعدي بطبعه طيره
لخبره التشاؤم وهما ضدان مسوغات لا ثالث لهما والاصل ان
العرب كانت اذا ارادت امرا افتقدت الاوكار فنفرت الطير فان
تيامنت مضت فيما تريد او تشاءمت رجعت او لا وقفوا الامر وليس
الابتلا بهذه العلة مقصورا تاسيسه على البدن الا على سن تولد
الدم وذلك فيما قبل الاربعين • اما ظهوره في البدن فليس مقيدا
بوقت • فاذا ثبت قوله عليه الصلاة والسلام ما من عبد يعمر في
الاسلام اربعين سنة الا صرف الله عنه ثلاثة انواع من المرض
الجنون والجذام والبرص يعني صرف عنه تولدها تاسيسا والا فقد
تكون المادة تهيات قبل الاجل المذكور فتظهر بعده فيندفع التناقض
وليس قوله في الاسلام جريا على الغالب ولا من المعاني التعديدية
كما فهمه بعضهم بل على صرافته ومفهوله المعنى لان الامراض المذكورة
تكون غالبا من ادخال الطعام على الاخر قبل الهضم والنوم وتناول
الخمر المحرق قبل الهضم والراحة وغير المسلمين شانه ذلك فان الكل
يشربون الخمر واليهود شانهم ملازمة الاكل وعبادة الكل ضعيفة
ولا يعترض بالترهب لندوره واما المسلمون فملازمون الصلاة
وهي اشرف انواع الرياضة خصوصا في الليل لما فيها من التخليل
خصوصا مع من كل عضو وتحريك الحرارة لا بالعنف كالجري ولا بالهدو كالخلوة
ومن ثم امرها في قصة السائل عن وجع بطنه فقال له صل ركعتين
ففعل فسكن وجعه ولان صومهم بالعدل المستلزم للصحة مثل
الخميس والاثنين لوقوعه متفرقا فيوجب النشاط والتخليل بلا
افراط • وهذا المرض يكثر بالبلاد الباردة اذا كانت كثيرة الوخم

ح
الرطبة م

كالشام ويقل في الرطوبة الا اذا حبس عنها الصبا كمصر وينذر وقوعه
بالروم لغلبة البرد الرطب ولا يوجد في الحبشة والزنج لفرط الحر
المحلل للاخلاط الكثيفة • واما الهند فلولا قلة تخليطهم من الاكل
لكثر فيهم جدا • وينبغي لمن احس بالطحال ان يبادر الى علاجه والا وقع
في الجذام لتوفر السودا في الدم عند ضعف الطحال عن جذبها وكذا
ضعف كل قوة مميزة **العلاج** يجب المبادرة الى الفصد وان لم
يقم على كثرة الدم دليل لان هذا للرداءة في الكيف لا الكم فقد
بلونا علاج هذه العلة فلا تسلطوا فيها الا ما جرب او طابق القوانين
وان كان هذا شاننا في سائر هذا الكتاب لكن يكون في مفارق
العروق الصغار وكلما قاربت المفاصل كان اولى ثم النظر في تلطيف
الغذا فيقتصر فيه على مرق الفراريج برقيق خبز السميد وما يليها
من صغير الضان الدهن والسكر والزبيب بالفستق واللبن الحليب
خاصة ويستعمل ما الشعير بالعناب والسكر اسبوعا ثم تنقا با
بمطبوخ الشبث والملح وحب البان والكرنب ثلاثا ثم يحسى
مرق الافاعي ولحمها بحيث لا يمتلي ويطيش وان كانت من التي تسلخ
جلودها كل سنة فهي غاية ثم يستفرغ في رابع الاسبوع طبيخ الافتيمون
ويحرر التشخيص فان قامت ادلة الدم حينئذ فصد الوداجين
عن تثبت فان الفصد من هنا خطر يفضي الى عدم البرء ان لم يكن
هناك دم يجب حزره جدا وقد يقتل اذا صادف هيجان المرة ثم
اذا كانت العلة غير مستحكمة يسقى هذه الشربة اول الاسبوع الثالث
واعطاه بعدها ما الجبن مثقالين من لوغاديا تمام الاسبوع
ثم اعاد الشربة الى اول الرابع فانه يبرا مجرب نحو مائة مرة وهي
لنا • وصنعتها لولو سقمونيا من كل درهم لازورد اهليلج اسود
من كل نصف مثقال والا اعطي ما الجبن بسفوف السودا يوما
وهذا المطبوخ يوما زبيب رطل اهليلج اسود ورق حشا من كل عشرة
دراهم ناخواه خمسة حلتيت نصف درهم تطبخ بثلاثة ارطال ما
حتى يبقى السدس يصفى ويشرب بخمسة عشر درهما عسلا لتمام الاسبوع
ثم يفصد الاخدعين بالشروط المذكورة ويراح ثلاثا ثم الباسليقان ان
احتملت القوة والا سقي مطبوخ الافتيمون اياما ثم فصد الصافن
على الشروط وتسقى الشربة المذكورة عند رجوع القوة مرتين في الاسبوع
الخامس هذا كله مع الرياضة حال الخلو واخذ الترياق الكبير والاربعة
بدهن اللوز والفستق والاستحمام الكثير والانتقاع في الشيرج والسمن
فاترين كل ما امكن وشرب ما يمكن من بيض الانوق يعني الرخم فانه من الخواص
العجيبة وكذا لبن الضان فانه يبرئ مجرب • ثم يجب تعاهد ما ذكر
للامن من العود حولا كاملا لكن لا يوخذ الشربة الا في الاعتدالين

قالوا

قالوا ومن الخواص ان يدفن الحنش الاسود في كوز في الزبل حتى يدود ثم
يشرب فانه عن تجربة • واستثبت من جرب واحد ان اكل مشيمة النسا توقفه
ولم اجربه • قالوا وادمان ذلك يطوق الرجلين بشحم الحنظل الاخضر
يوقفه وفيه اثر وحده ان يحس بالمرارة في نخامته ومن الادوية
المجبورة لهم خصوصا عند الهند اهليلج اسود شيطرج من كل عشرة
دار فلفل خمسة بيش ابيض اثنان ونصف يلت بالسمن اياما ثم يعجن
بالعسل وشربته ثلاثة وينتهي الى رجل ويتبع بدوا المسك فهو ترياقه
ويجب المحافظة على القي بالسمك المالح والعسل وشرب البادزهر في زيادة
القمر والادهان بالترياق محلولا في الزبد وقد ذكرنا في المفردات
العلاج بالحنا لكن رايت بعد انه اذا كان في ما لسان الثور كان اولى
ومما استاثروه من ادويته شرب نصف اوقية من البسفايج مع اوقية
من العسل كل يوم الى اسبوع ومثله ورق الحنظل درهمان الى عشرة ايام
والسعوط بدهن هفنيد العنبج مرارة الشربى ما بدا ويوقف
ما تمكن • وكذا الزمرد والزبرجد والذهب واللولو شربا الى عشرين
يوما كل يوم نصف درهم والعوسج مطلقا حتى الطلا به بعد الطبخ
واكل انواع الاهليلجات ولحم الثعلب والقنفذ بالخردل والخروع
مطلقا • والطلا بالخرو الزفت والزيت وشرب طبيخ اصول الطرفا
بالزبيب الاحمر عجيب مجرب • وكذا المغرة مطلقا والروبيان ولحم
الضبع اكلا وشرب اربعين درهما من طبيخ ورق الخيار باوقية من
السكر الابيض الى اربعين يوما مستوليه ان لم يبرا به فلا مطمع في علاجه
وكذا اذا فرغت حب حنظلة ووضعت فيها ثلاث اواق من كل من
الزيت والما وطبخت حتى يبقى الدهن وشرب منه كل يوم الى خمسة دراهم
مع درهم حجر ارمني ونحو درهم سقمونيا فهو يستاصل السودا •
وكذا ادمان شرب نشارة العاج الى خمسة بما القونج • وكذا
الشيطرج مطلقا وشرب الغاريقون واكل العنصل المشوي مع كندر
مطلقا • وكذا الكرنب واذا اضيف عصارتها الخصفها من كل من
القطران والخل وشرب في الصباح والمسا اوقفه • وكذا اسحيق
فلفة الصيني بالمسك وشرب حجر البقر يوقفه مجرب • وكذا البادزهر
والزعفران **ومن المجرب** زحيا بعد شربتنا المذكورة ان تاخذ من كل من
اللولو والعاج جزء غاريقون نصف جزء زعفران عرارة لشر من كل ربع
جزء يعجن بالعسل ويستعمل الى ثلاثة ويشاع بطبيخ اصل الكبر وشجر
الزيتون والطرفا **جدري** هو من الامراض العامة الوبائية
وصورته نتو يستدير غالبا ثم يطفو ومنه ما ينصل ويفترق ويقل
ويكثر بحسب المزاج • وفاعله قوة الطبيعية • ومادته ما يبقى من
دم الحيض المتدي به في الاحشا • وغايته تنظيف الاعضا وكثيرا

ما يرى من حين ينهض الولد وتقوى حركته ولا يخرج قبل ذلك الا في السنين الوبائية
ويتأخر ظهوره جداً في ضعيف المزاج فربما ظهر في سن الشيخوخة وقد يظهر
للشخص مرتين بحسب انتباه الطبيعة وظاهر ما لخصت عنه اقوالهم انه لا ينجو
منه احد • وعندي انه متى عزرت الغريزية وكانت الحركة متوفرة في بدن
تحللت تلك الفضلات بغيره واما بالعلاج فقد صح في الخواص انه من
شرب لبن الحمير وادهن به لم ير الجدري ولكن ان لم يحلله اوقع في مرض
ردي وهو بثور تبدو ابعد يومين من حمى المطبقة وصداع ووجع في الظهر
وحكة وحمرة وتهيج ثم تتنوا متتابعة الظهور على استدارة او طول
الى السابع ثم تتناكص تدريجاً في النقصان مدة الاسبوع ثم ينفرك
واجوده الابيض المتفرق القليل اللازم لما ذكرنا في الاسبوعين •
ويليه الابيض المتصل • فالاصفر • فالاخضر • فالبنفسجي • فالاسود لكن
متصل كل نوع يلي منفصله • ثم ان الصلب الاسود قاتل لا محالة من غير   لا محالة صح
شرط • وكذا منفصل الاخضر والبنفسجي وغيرها ان صحبه كرب وضيق
نفس وبحوحة وفي الاسبوع الاول واسهال في الثاني فكذلك والا
فلا • والمختفي منه دفعة بعد الظهور قاتل مطلقاً • وايام ظهوره
في الرابع وما يليه من الثالث بعد راس الحمل • وقد يخص من الحوت
ويكثر بالبلاد الرطبة خصوصاً الحارة كمصر ويعدم في اليابسة
كالزنج والحبشة لشدة الحر واليبوسة • وكذلك في الصقالبة
لجمود الخلط • والفرق بينه وبين الحصبة الكبر والتخلخل فيه   صح
والانضاج والامتلاء بالمادة البيضاء خصوصاً سليمه فانه وان احمر
فلا بد وان تشاب حمرته بلون ما • وكذلك سائر الوانه فليس لونه
بسيط حتى ان القاتل من الاخضر تتوسطه خطوط بيض قال النفيسي
وهذا النوع هو الورشكين • قالوا ومن الجدري نوع يسمى الجمقا كبار   الورشكين
متفرقة مملوة وهو نوع جيد العاقبة • ومنه ذو اشكال وزوايا
مربعة ومثلثة • ومنه ما في وسطه اخرى يسمى المضاعف ورصاصي
قالوا انه عن البلغم واكثره في الصدر والجوف وبنفسجي عن الدم • وعندي
ان النوعين لم ينفكا عن السوداء او الدم المحترق فالولها ردية تنبيه
قد تقدم ان الجدري فضلات دم الحيض ولا شك ان اللبن عن الغذا
بالفعل من الدم فيجب ان يكون عنه ايضاً • وقد صرح به في شرح الاسباب
اذا تقرر هذا فيتفرع عليه ان بياض الجدري الدال على السلامة
ليس كلياً كما اطلق بل ان كان عن الدم فكما قلتم والا فلا يجوز كونه   لجوازم
مهلكاً والبياض من مادة اللبن ويمكن دفعه بان البياض من لوازم
اللبن ما دام على صورته وحينئذ لا يكون عنه جدري ولا غيره فاذا
فسد ساوى غيره ولعل هذا هو الصحيح وهو من الامراض المعدية خصوصاً
اذا وقع في تغير الهوا وغالباً ما يكون في نحو مصر مقدمة للطاعون والوبا

ويستوعب

ويستوعب اجزا البدن حتى البواطن خصوصاً اذا كان رديا • والذي تعارفه
المجوحة مع بقا الحمى بحالها او يتجاوزا الاسبوع ولم ينكس ولا تسكن اعراضه
فقاتل لا محالة العلاج ان كان قبل البلوغ كما مر والا كثر وعلمت
اعراضه قبل ظهوره بان كان النبض موجيا عظيما او مختلفا والحمى
مطبقة وجب اعمال الحيلة في الرعاف او شرط الاذن والجبهة واخذ
ما يبرد الدم عن الغليان كالكسفرة والعدس والعناب • ولا شي اجود
من شراب الريباس فالكادي والطلع والكندر فالحماض والعناب
فان غلب النبض لينت الطبيعة بالاجاص والشيرخشك • فاذا بدا
خروجه فالحذر من اخذ ملين فضلا عن المسهل لجذبه المادة الى
الباطن بعد توجهها الى الجلد فيقتل بغتة بل ان كان خروجه سريعا
والوقت حارا والبدن غضا اقتصر على مرق العدس واكل العناب
ومزاور الرجلة والقرع والاسفاناخ والاطرية الى السابع وان
عدمت الشروط الثلاثة او بعضها وجبت مساعدته بما يسرع خروجه
عن البدن كالزرابيج بالسكر وما الكرفس بالتين • واجود من ذلك
ما طبخ من التين واللك المغسول والعدس والكثيرا فان جاوز
السابع متنكسا مائلا الى الاسوداد بخر بثمر الاثل وعوده العفص
او زراقه • فان صحت الصحة والوثوق بالسلامة حل الملح في الشيرج
وطلي منه بريشة او دهن الثوب ولبس والا فالحذر منه • فان جاوز
العاشر مصحوبا بالصحة رخص في الزفر والا فلا • وقد تدعو الحاجة
الى اكل الحلو فيه غير العسل والتمر اذا كان الزمان باردا لتنبيه
الدم ويدفع فاسده وكثيرا ما يطعمون عندنا فيه دبس العنب
بالالية لكثافة الابدان فير يحو بينغ والا بان كان بعده وجبت
المبادرة الى الفصد في عرق الانف والجبهة فانه امان للعين
وما يليها فان دعت الحاجة ثانيا فصد الباسليق وسلك المسلك
السابق في كل ما قيل • ويجب خضب بطون الرجلين في مبادي ظهوره
بالحنا والزعفران والعصفر والخل الى يوم الفطام فانه يخفف
الحمى ويحفظ العين منه • وكذا التنشيف بالاثمد وماء ورق الزيتون
بما الورد • قالوا وتعليق عين الهر المعدني المعروف يمنعه عن العين
ويجب فيه مطلقا هجر الحوامض وبعد الثامن هجر الحلو ثم ان دخل
الاسبوع الثالث والصحة فخير والا فالموت قريب بحرانه   الورد صح
ويجب فرش الاس عنده والتبخر به وبالصندل ومتى عظم القلق
والكرب جاز الطلا بالكافور بخلو لابما الجدر والا الكنفى عنه
بما مر والله اعلم جرب من الامراض العامة الظاهرة في سطح
الجلد مادته كل حريف ومالح ادمنا كالثوم والمكسود ولو حارا كالباذنجان
والتمر ومن اعظم ما يولده لحوم البقر وفاعله حرارة ضعيفة وصورته

بثور مختلفة كيفا مصحوبا بحكة مطلقا وتقرح غالبا • وغايته فساد الجلد
وانواعه كالاخلاط افرادا او تركيبا • ويمكن تحقق اصله لمن لا يتيسر
وقوف على الصناعة لان الوانه تتبع اصول مادته • ويزيد ما منه عن
الصفرا مع صفرة اللون حدة الروس والتلهب • ثم ان كان كثير الصديد
والمواد السايلة فرطب ان احمر فالدم ان صفر والا فالبلغم والا فالعكس
في الجانبين • ولما تركب حكم ما غلب في اللون والمادة مع عدم التساوي
وللمعتدل حكمه ويكثر في البدن الرطبة الحارة كمصر عن الاخلاط الحارة
وفي غيرها عن الباردين وفيمن انتقل من حار يابس كالحجاز الى رطب
كمصر والروم لاستحصاف المادة اولا ولين المسام ثانيا ولا يوجد
في الزنج والحبشة لتخلخل الحر ما في سطح الجلد ولا في الصقالبة
والصين لتكثف الظاهر بالبرد فتتقوى الغريزية على حل المواد فان
انتقل هؤلا الى الثالث والرابع بادرهم الجرب ويكثر بنحو البصرة
واغوار الهند خصوصا اذا وخم الهوا واكثر ما يوجبه قلة
الرياضة مع تناول ردي الكيفية كما تقدم وقلة الحمام ولبس
الثياب الدنسة وملازمة الغبار والدخان والعرق بنته وبين
الحكة نسبة وتتولد الدود فيه وكثرة القيح والتقرح بخلافها
ويغلب وجوده بين الاصابع ومراق الصفاق وغضون البطن
لرقتها وانصباب المواد اليها العلاج الاكثار من شرب ما
الشعير والافتيمون الشاهترج بالسكنجبين في الحار ثم فصد
الباسليق في الدم فشرب مطبوخ الفاكهة فان تمادى ففصد الاسليم
وقد تدعو الحاجة الى الفصد في الصفرا الرداة الكيفية كما تقدم
في الجذام ويختص ما كان عنها بمطبوخ الاهليلج وتنقيع الصبر
وعلاج ما كان عن البلغم مطبوخ الافسنتين واخذ الايارج
المحلول بمثليه من الصبر والغاريقون • وعلاج ما كان عن السودا
بشرب سفوفها بما الجبن وطبيخ الافتيمون هذا هو الصحيح لا ما
اجملوه هنا • وعليك برد ما تركب الى اصوله ويجتنب في الكل
ما حلي وملح وحمض وحرف من الاغذية مطلقا واذا كان الواجب
زيادة المبالغة على الدموي في تركيب الحلو والصفراوي المالح
والسوداوي الحامض والحريف • واجود الاغذية هنا ما نصه
كالقرع والبطيخ الهندي والاسفاناخ والقطف والهندبا وللعدس
وفي المجربات الكندية اذ شرب مثقال من روث الكلب الابيض مع
ربع مثقال من الكبريت معجونا بالشيرج يقلع ما استقصى من الجرب
والحكة وان تقادم وقد لا يحتاج الى تكراره • ويليه شرب مثقال
من الصبر مع نصفه من المصطكى واكثر ما يكرر سبعا • وقد صح
شرب ماية وثلاثين درهما من الشيرج الطري مع خمسة وستين من

علاج الجرب

خ اجملوه

بلغ

السكنجبين يقلعه اذا كرر ثلاثا لكن نكايته بالبصر والمعدة اشد من مقاساة
الجرب ومتى ظهر النقا ونظف البدن استعملت الوضعيات اذ لا يجوز قبل
قبل ذلك وافضلها الزيبق المقتول بالكبريت والملح المحرق والزنجار
والمرتك والخل والقطران وصمغ الصنوبر ورماد سعف النخل والاشق
وورق الزيتون وما اوه وما الورد والكسفره والكرفس مجموعة
او منفردة والتدليك بدقيق لب البطيخ وورق المرسين في الحمام
وطول المكث في الما الحار ودهن البنفسج وهجر الجماع لتحريكه هذه
المادة قالوا ومن ثم امر الجنب بالتدلك لقرب ما اخرجه الجماع
من العفونات من سطح الجلد ومما ينفي الجلد بالغا ان يطبخ الدفلى
حتى تتهرا ثم يطبخ ماوها بالزيت والميعه فانه دهن عجيب وكذا
الشب والنطرون ورماد بعض الماعز جمره سميت بذلك
لحرقها وايلامها في العضو كجمرة النار وهي في الحقيقة صورة
نوعية مادتها الهيولانية صالحة للبثور والنملة والنار الفارسي
والحب الافرنجي المعروف في مصر بالمبارك باعتبارات نذكر كل
منها في محلها فاذا هي بثرة واحدة فاكثر فاعلها حرارة متعفنة
ومادتها ما احترق او غلظ خصوصا من البارد اليابس وصورتها
خشكريشة غايرة مستوطنة تلذع باحتراق وتاكل وغايتها تسويد
الجلد وتفتيحه ونخر العظام وصعود لهيب وبخارات تقرب
من الاكلة يسيل منها صديد واكثر ما يكون عن الدم السوداوي
واسبابها غالبا ادمان مثل لحم البقر والباذنجان والثوم
مع قلة الرياضة وكثرة النوم وعدم تنقية البدن وقد تكون
من دوا سمي كالزرنيخ والزيبق وعن عدوى خصوصا من قبل الجماع
واخذ ما ينفذ فوق فاسد الكيموس كالخمر على لحم البقر • وعلاماتها
السابقة حرارة البدن بلا عطش وتغير النفس بلا اذى في المجاري
وظهور الرغوة السودا في البول ونتن البراز فوق العادة •
فاذا توجهت المادة الى موضع الخروج فالعلامات حينئذ حرقة
العضو وحرارته ونقص احساسه واسوداد جلده وظهور دواير
تخالف اللون الطبيعي مصحوبة بما ذكر • قالوا ومتى كان خروجها
في محل لا يرى لصاحبه كاصل العنق دلت على الموت • والصحيح
انها اذا اثرت الاحتراق فيما يوضع عليها وزاد عوزها فلا مطمع
في برئها العلاج يجب البداة بالشرط اولا وليعمق لاستنزاف
المادة بحيث تستاصل ثم يوضع عليها ما يرخي ويرطب ويجذب
كالنخاع والشحوم وفراخ الحمام فان زادت المادة فالفصد
والا فكفى شرب ما الشعير بشراب الورد والسكنجبين واياك
والتبريد بالاطلية قبل التنقية ليلا تنعكس المادة الى الباطن

وان تسيل المادة عند الشرط على الجلد الصحيح فتبثره او تقصد قبل الشرط
فانه يجذب المادة الى داخل ثم اعظم من هذا الحب كل يوم مثقالين فانه سريع
العمل حسن الفعل مضمون البرء من تراكيبنا المجربة • وصنعته صبر اوقية
بسفايج نصف اوقية سقمونيا اهليلج منزوع مصطكي من كل ثلاثة
مجرا رمي شفا لديجب بما الهندبا فاذا ظهر النقا فضمد الوضعيات
واجوده ما درزدي الخل معجونا به الطين الخالص والاسفيذاج ثم الرمان
الحامض والعفص مطبوخين به وكذا العدس المقشور فان اشتد اللهيب
والحرارة وامنت انعكاس المادة فضمد بسحيق الاس والكافور مع الخل
فان كان هناك ما يجب اكله من اللحم فضمد التسكر وضده ان لم يكثر اللحم
الفاسد والا فمع يسير الزنجار ثم الصبر والمرتك بالسمن • وهذا
كله مع اصلاح الاغذية ما امكن وكل ما ذكرنا في الاكله وما سياتي في النملة
مستعمل هنا • ومن الناجح في علاجها قبل الفتح الاكثار من وضع الزبد
وكذا بعده للنظرية بما الكسفرة عند قوة اللهيب وشرب ما التفاح
بالعنبر والاجاص بحليب بزر القثا واللؤلؤ المحلول شربا وطلا مبردا
وحيا **جشا** بالشين المعجمة من امراض المعدة الكائنة عند فساد
حالة من حالاتها وبيان حقيقة ما سنجده في التشريح من ان المعدة
تطبخ الغذا كالقدر اذا غلى فيها الطعام ارتفع بخاره فان تكاثف
طلبت دفعه فاما ان يكون رقيقا او كثيفا وكل اما ان ينعكس ويتصرف
او يرتفع الى الاعلا ثم يتفرق فهذه اقسامه الاصلية فلنتكلم في
تعريفها قولا كليا هنا ثم نكل جزئي كل الى موضعه • فنقول اذا انعكس
الرقيق من البخار فلا اثر له بالضرورة • واما الكثيف فنعني به ما تولد
عن غذا غليظ اذا انعكس صحيحا كان ذا الريح المعين على الانعاظ اذا
انضم مع الما ودخل في الاعصاب او فاسدا فهو القراقر والرياح
الخارجة كالاصوات وكراهة الرائحة • واما الرقيق الصاعد ان
لم يصحبه دخان فقد يضمحل وقد يلابس سقف الدماغ اما باد وار
مفرزة كالنوم او لا فيكون عنه البخار الذي من اثره الطنين والظلمة
في الاذن والعين وان صحبه الدخان وارتفع التحق بالسابق في فساد
العين وعنه يكون الما وان انحل قبل دخول الشبكة كان مادة للاختلاج
تحرك العضو المنصب ليطلبا للخروج • واما الكثيف الصاعد
فلا يمكن ان يجاوز الشبكة بل يتخلد دونها فان تخلى عن الدخان وارتفع
اليها ثم انحل في عضل الراس احدث التثاوب او في عضل البدن
احدث التمطي • وان امتزج بالدخانية ولم يرتفع عن فم المعدة ودخل
في عضل المشترك والحجاب المنصف فهو الفواق والا فهو الجشا
فهذا تقسيم حالات البخار والدخان غير ممكن ان يزاد عليه ولم
يظفر بمثله في كتاب وسياتي تفصيل ما يكون عنه من الامراض

المذكورة

المذكورة فلنقل الآن في الجشا قولا تفصيليا وقد بان لك انه مادة من
بخار دخاني كثيف لم يجاوز فم المعدة وعلمت ان طبيعة كل عضو تجتهد
في تصحيحه فتصرف كل من القوى الاربعة فيما هي له فعند اجتماع هذا
البخار تتوجه الطبيعة الدافعة الى تفريقه فقد تكون عنه الاقسام
السابقة بشروطها وذلك بحسب الغذا كمية وكيفية وقد يتولد من الهوا
اذا امازج طعاما او شرابا كما في مص القصب وقد يكون عن استدخال
الهوا وحده لغرض كما في السباحة ويعرف خبث الجشا بكميته وطعمه
فالخارج بالقسر كثير المادة • والحامض عن برد المعدة وفساد الهضم
واللذاع عن الصفرا • وكذا المر والعفص عن السودا وما اختلط بحسبه
العلاج يجب التنقية بالقي واخذ الجوارشنات والحمام
وتكميد المعدة بالخرق المسخنة بالنار ومما ينفع لهذا الما حارا وصفته
كمون انيسون شبت صعتر من كل جزء مصطكي نصف جزء تطبخ
بالما وتصفى فانها مجربة • وكذا القرنفل بالكسفرة ايضا والانيسون
والخردل والجوز والصعتر والنعنع بالعسل مفردة ومجموعة وقد
تدعو الحاجة الى طلب الجشا حيث يستدعي انقطاع الريح عن فمها
اما بالصناعة كالصناق الساد في الحلق وازدراد الهوا بالادوية
كما ذكر ومتى كان الجشا عن قلق او سوء هضم او تخمة فعلاجها علاجها
جسا بالسين المهملة نوع شمله في الحقيقة جنس الورم والصلابة
وانما افرد علما على ما يعيق الجفن عن الحركة الطبيعية لاكثرية
حدوثه فيه ولانه يطلق على ما يمنع الحركة المذكورة بلا ورم ظاهر
وسببه انصباب الخلط الغليظ او اليابس الى الجفن او برد ونكي
او بقايا رمد نتطرق الى علاجه للخلا خصوصا في الفصد **العلاج**
تناول المرطبات والادهان بها كالحليب والالعبة والادهان
والبان النسا بالحلبة والنطول خصوصا من البط والدجاج
بالاشياف الاحمر في البارد وبياض البيض بما الكسفرة في الحار
والعدس وشحم الرمان والماميثا مطلقا بدهن الورد ودقيق الكرسنه
كذلك وبالعسل في الحار والاشق بلبن النسا فيه وبما الكسفرة
في البارد **جراحة** نوع جسيم وفصل في هذه الصناعة جسيم
تناوله حسب صناعة البدو اول من تصدى لافراده حذاق الهند
كذا افرز في الطبقات والذي رايت عن الاستاذ بقراط انه اختار
اربعة من تلامذته • فقال لاحدهم تصدى لتمرين الطبيعة • وقال
للاخر استعمل نفسك في تحقيق ما يتعلق بالعين • وللاخر تصدى لصناعة
اليد • وللرابع اضرب في الارض لتحصيل انواع النبات فلا تمت قسمت
الصناعة الجليلة قسمة ازلية الى هذه الانواع الاربعة وافرد كل
بالتاليف وصار الطبيب المطلق هو الجامع لقواعد هذه واحكامها الان

متناطي احدهما بالنسبة الى الطبيب المذكور اله مجردة ملجأ زاد يامر الجاهل
فيبط ويكوي • وحاصل المسئلة ان صناعة اليد اما ان تتعلق بمجرد العروق
وهو الفصد او بما ينشو بارزا وهو الشرط والبط او برتق فتقا او بشد
متزلزلا وهو الكي او بالعظام وهو جبر الكسر والخلع او بمجرد الجلد واللحم
وهو الجروح • وقد اندرج تحت كل نوع فصول تذكر في محلها والجروح عبارة
عما فرق اتصال البدن من قطع وحرق سوا تعلق بالعصب ام لا في الاصح
وكثيرا ما يطلق على ما كان بواسطة الحديد • وعلى كل تقدير فالمراد
بالجرح كل اثر لم يمض على تفرقه اسبوعان فان تجاوزهما فهو القرح وقيل
هو جرح ما دام ينضح دما غبيطا فيرجت مدته ام طالت فان نضح المادة
ولو في يومه فقرح ونظرا للفائدة في الاحتياج الى الادوية الآكلة — الآكالة صح
والجاذبة في القرح دون الجرح ويحتاج المتصدي لها الى الهندسة
احتياجا ضروريا كاختلاف الجراح هيأتها اختلافا ظاهرا كما بينه
العلامة في شرح القانون فان الاهتمام بالمستدير ليس كالاهتمام بذي
الزوايا لعسر المستدير وخبث المادة وا لغور وبطو الالتحام وكذا
يجب النظر في شد الخرق والجباير وكونها مثلثة ليضبط ساق المثلث
راس الضلعين وتربع اذا كان الجرح في نحو الفخذ والذراع او المستدير
من الجروح اذا طال امره واعجز المسبر بغوره جاز اصلاحه مثلثا ثم
الجراح ان كانت بسيطة كان خلي العضو عن غيرها من العوارض كالاورام
وانصباب المواد وكانت طرية كفى في علاجها رد اطرافها بحيث تلتقي
متساوية ورفدها باثنتين تثبت الماسر وربما طرذي راسين يشد به
بوسطها لان القوي يجلب الورم والرخو يمنع الالتقا وربما تورمت
معه وان تقادمت خالية عن العوارض كما ذكر لم تزد ما قيل غير الحك
حتى تعود طرية • ويجب تعاهد ما بين اطراف الجراح من وجود جزء
غريب كشعرة ورطوبة لزجة فانه يمنع الالتحام وكذا يجتهد مع التحام
طرفيها ان يلتحم مقعرها كذلك ليشتمل عليه الدم اللزج فان لم يمكن التحامها
بالرباط كان وقعت عرضا خيطت بالابرة الرفيعة فان كانت في محل لا يحتمل
الابر كثرب البطن وصفاق الانثيين فمن الحيل الناجحة فيها ان يجمع
وتلقم نحو العلق والنمل الفارسي وتقص فانه عجيب ومتى امتنع تقعيرها
من الالتحام لغوره شد من اسفل وذر فيه ما اعد للالحام كالصبر
والمرتك ودم الاخوين والمر والعنزروت والكندر والابار ان تركبت
مما ذكر وعولجت العوارض مع ذلك فيمنع النزلات والاورام بالمر وانواع
الصندل وما الهندبا وفي زمن انتظار الادمال يمنع من ساير ما يولد
الدم الكثير كاللحم والحلوا لا مع البيض ومتى غلب بياض الجرح ومواده
فقد تناول المجروح نحو البطيخ واللبن وما ل الكمودة فقد اخذ مثل
الفول فان كان ذلك حمرة فقد اخذ مثل لحم البقر او رقت الحمرة فمثل

لحم الضان وبمثل هذه يوجب فضل الطبيب ويحتال فيما يولد فيه الصديد
والقيح بان يوثق رباطه من اسفل اصالة بحيث تصير من اسفل بالتعليق
ثم يجتهد في التنقية بنحو السكر والزنجار وقد جربنا في ذلك البارود
فوجدناه جيد الفعل سريع الجابة ولا يخلي الجرح من الصندل اليابس
منثورا حتى اذا اخذ في النضج وجبت تغريته بورق السوسان
والعفص والجلنار والطيون والاشق والسندروس ان كانت مع قيح
نحو مد عفص مع ما ذكر وعند فراط المواد تذر المذكورات بالنسبة
والا فنحو العسل والمرهم بما يقبض وينقي كرزينج انفاق وقد هن آس
او كان فيها لحم غلظ وضم عليها ما له قوة جذب لذلك كدهن الغطاس
والزراوند المدحرج والكندر وقليل الزاج بالعسل ومما يصلحها
وينبت لحمها ان يجاد سحق المرداسنج مرة بالخل واخرى بدهن الورد ثم
يمرهم فيضاف الاسفيداج ويستعمل ومما يسرع بالبرء تنقية المواد
والاجزا الغريبة بالعصر ان امكن والا فالادوية السابقة في المراهم
والذرورات • وقد يسد غور الجرح ويحتاج الى البط من اسفل
الغور ليسهل تنظيفه فيجب المبادرة اليه حينئذ ان كان قريبا من مفصل
وعظام لكيلا يفسدهما والاهمال حتى ينضج فان البط في السمين
قبل النضج فساد عظيم • وقد يكون الغور بحيث لا يبلغه البط فليس
الا الادوية الحادة • فمتى امتنع البرء وزاد سيلان الصديد ففي
الجرح عظم فاسد يجب كشفه وحكه هنا اذا كان في عضو ظاهر واما
الاعضا الباطنة فقد يشتد فيها عسر البرء لسبب اخر ككون
العضو عصبيا فان العصب عسر القبول للالتحام او متحركا كالحجاب
الصدر فان الحركة تمنع الالتحام ايضا او محلا ومقرا للاخلاط
اللذاعة كالمعا والصايم • وحاصله ان الجروح الباطنة قليلة البرء
والقلب لا يحتمل اصلا • وكذا الكبد ان اصابت عروقه الكبار
والا فقد يصح والكلى دونها في احتمال الصحة بعد التقطع • ومتى
عوض مع هذه الجراح متخلل كالمرك لفواق والتشنج دل على الموت
ويجب بعد الفاحشة في علاج المجروح الى الفصد الجانب المخالف كما اذا
غزرت المادة واشتد الورم والوجع لتنجذب عنها وتسكن فان العناية
بذلك والحمية بالخبز والادمان وقد سلف في المراهم والذرورات
ما فيه كفاية وسيأتي في الفصد وباقي انواع مباشرة اليد ما يبلغ الغاية
جوع • عبارة عن فراغ الغذا ونفوده من الاعضا ووقت الاحساس
به قبيل كلما كان غذا القوة الغريزية وقت تكاينه الاعضا فيا
ما لديها منه وليس فيما قبلها جوعا في الاصح وحقيقته انعطاف
الغريزية على ما في الاعضا من الرطوبات فانها كالدهن للسراج
اذا نفد انطفى فاذا الموت بالجوع شدة الاحتراق وفنا الحرارة

وقد مر البقري منه في بوليموس وغيره اما ان يشتد بحيث يجاوز الحد المعلوم
في طرق البشر بحيث يأكل ما لا يمكن اكله لامثاله وهذا مما امتلأت به
الكتب وثبت في النفوس وهو مرض يتولد من اشتداد الحرارة على ما يقع
اليها حتى اكل شخص بحضرة ملك شيئا كثيرا فتحير الملك فسأل طبيبا
حاذقا عنده عن العلة فاتخذ مرآة وجعلها على النار وحرق عليها من
القطن مقدارا عظيما ولم يبق له رماد فقال هكذا معدة هذا فقتله
فوجد في بطنه حراقة يسيرة • وعلاج هذا شرب الثلج او ما يضاهيه
من الماء واللبن والادهان والبزور وماء الخس والكسفرة والاطيان
واما الجوع العادي التابع للصحة فهو الحاصل عن شهوة وقد خلا
الباطن من الطعام واذا كثرت استغنت الاحشا بذلك الكاسر
وان قل • واحسنه ما ثار في اليوم والليلة مرة واكثره ما ثار مرتين
ومن الجوع ما يدفعه المتصوفة بالحيل اما لينشطوا للعبادة وهم
اهل الحق او ليستميلوا القلوب وهم المدلسة • فمن ذلك ان يؤخذ
اللوز والصنوبر والكثيرا والطين الارمني بالسوية تعجن بالخل
والالية وتقرص ثلاثة مثاقيل الواحد يمسك اربعة ايام • وكذا
الكمون اذا نحلت بعد التسلق والتجفيف وعجنت مع اللوز والسمسم
والمصطكي والورد بدهن البنفسج وماء الكسفرة • واذا نقعت
كبود الظبا في الخل ثلاثة ايام ثم جففت واضيف مثلها من
كل من الطين الارمني وبزر الرجلة ولب الخيار والقرع وسويق
الحنطة والصمغ ومثلها نصفها من كل من الفستق وحب [illegible] ودهن
كان وقرصت كما مر كفى الواحد اسبوعا وهذا النمط كثير وانما
ذكرنا هذا الطرف ليعرف فيحترز منه لان في اكل هذا فساد القوى
ولئلا يخلو كتابنا من طرائفه • جنون عبارة عن زوال العقل
واستتاره بحيث ينقص ويعدم التمييز او الشعور وهو اما
مطبق او متقطع اما بادوار معلومة او لا وكلها اما تام او ناقصه
وانواعها كالصرع والماليخوليا والبرسام وكل في شق ضعيفه
جبر حقيقته رد العضو الى الحالة الطبيعية عن عروض
ما يخرجها وكثيرا ما تطلقه العامة على كسر العظام خاصة
والاول هو الاصل وهو والجراحات حين تفرق الاتصال بغير ان
الحكما خصوا لفظ [illegible] الاطبا وهذه العلة مما يعرض لكل جزء من البدن
اصطلحوا على تسمية طروها لكل عضو خاص ليتضح في تفريق العلاج
وقد يلزم بعضها بعضا كالرض فانه من لوازم الكسر دون العكس
كذا صرح العلامة في شرح القانون حيث قال ان بين الكسر والرض
موجبة كلية تنعكس جزئية يريد كل كسر يلزمه الرض ولا عكس ثم زوال
العظم عن تركيبه بخلقته ان وقع في عظم واحد كان تجزؤا كبارا

خ
وسويق

وصغارا

وصغارا او تشظى فكسر او في عظمين بالحالة المذكورة فكذلك او تجرد بمفارقة
احدهما للآخر فخلع او اختص التفرق بالعصب طولا فشق وفي الاصحاح
الشق يقع في العظم او عرضا فبتق بالموحدة فالمثناة الفوقية او في
العضل طولا ففسخ او عرضا فهتك او في الشريان طولا فبزق بالمعجمة
او عرضا فبثق بالمثلثة او في الاوردة فبثق وفي الاوتار والاعصاب
معا فرض كذا قال سيقيلوس وعندي ان الرض فساد ما فوق العظم
من عصب وغيره ولو غشاء وقد يخص الرض بما حصل من ضربة او صدمة
ولم يخرج منه دم • وفي كلام ابقراط ما يؤيده وتظهر الفائدة في العلاج
وبين وقعها فاذا تقرر هذا فالكسر عبارة عن انفصال اجزاء العظم والعظام
بحيث يصير الجزء الواحد بعد شكله الطبيعي جزئين فصاعدا وكل اما
صغارا او كبارا وكل اما مع الشظايا او لا وكل اما بحيث لو الفيت
لانتظمت طبيعية او لا فهذا ما يمكن تفتيشه هنا العلاج
ملاك الامر اعادته الى النظم الطبيعي ولكن هو عزل الانظار فيجب تجربة
ما امكن وذلك بان الكسر قد يختفي فيه المفارقة بحيث يظهر للبصر
وقد لا يدرك الا باللمس وفي الحالتين قد ينتفخ الجلد عنده فيرى وحينئذ
يكون سهلا وقد لا ينتفخ فيعسر خصوصا في الحالة الثانية ومن
الكسر ما يظهر بالسماع عند تحريك العظم كما اذا وقع لا يستقل بالحركة
كوسط المشط وهذا دقيق وكيف كان فلا يخلو اما ان يكون الجبر
حال الكسر والعظم باق على حرارته وهذا في غاية السهولة او بعد
ساعة فان كان الزمان حارا فكالاول والا وجب الكون ساعات
في نطو حمام لتحلل الحرارة ما عساه ان يكون قد جمد من دم يمنع النفا
للجزئين او بعد ايام وهذا قسمان احدهما ان يكون تجبر فاسدا فخرج
عن اصل الخلقة بحدب او تقعير او تفصيص او فتح فهذا يحتاج
الى تلطف في الفك بعد تنطيل بما حار غضا يوند وفرك وجذب
بحيث يصير العظم كما كسر ثم يعاد • وثانيهما ان يبقى على كسره وهذا
اصعب الجميع مزاولة وابعدها عن البرء خصوصا اذا كان التفرق
خفيا لانعقاد [illegible] بين الفتح وفي كشفه مشقة اذا
عرفت هذا فيجب تسوية بمد العضو وامرار اليد والحام الاجزا
فاذا استوثق من ذلك غشاه بالخرق الضعاف وربط فوق الكسر
بوثاقه صاعدا الى الاعلى ثم منه الى الاسفل ربطا متوسطا لا في
الشد الشديد من حبس المواد واضعاف العضو وتعفينه ولا في
الحل والرخو من الانحلال والتفرق وصب الرطوبات المانعة
من الفصد ثم يعد بعد تفقد الاربطة الى ترطيبها وتسوية
ما بين فرجها ثم يحث من خشب العناب او نحو قطع رقيقة فيرفد
بها العضو الا في الاسى ثم يثبتها كذا قالوه • وعندي ان الخشب

المذكور يجب ان يكون من التنبوب والدفران لما فيه من جذب الدم الى المحل
ثم اذا لم يكن هناك جروح لصق على العضو من الزفت والشمع والصمغ
والاقاقيا والكرسنه ما يمسك تفرقه ويجذب اليه غذاءه ثم ينظر
في مزاجه نظرا طبيعيا فيزيل ما عنده من الاخلاط الحادة المانعة من الجبر
بفصد ونحوه من المسهلات بحيث يغلب الدم الصحيح الموجب بدسومته
ولدونته الانعقاد والجبر وليكن الفصد على شرط المحاذات في الجانب
الصحيح وقد يمنع منه عظم الجراحة لخروج الدم الكثير وان طال امد
الجبر حتى يغير الدم جاز الفصد في الاثنا ولو مكررا ليحلوا الدم
ويصح هذا كله مع صلاح الاغذية والاشربة ومنع كل مالح وحريف
وحامض ومما لا ادم فيه كالباقلا ويجب الاكثار من الحلو واللحم الغض
كالفراريج ومما كاد ان ينهض من الطيور والكوارع والفطور على الموميا
الفارسي والدهن بها فان تعذر فالطين المختوم والتضوي وهو طين
يجلب من الخطا اقراصا اذا احمى صورة الاسد بدل الموميا فان تعذر
فالارمني ويحل الاربطة كل ثلاث لتنقية الرطوبات بما حار والنظر
في العضو وما تغير فيه فان وجد فيه عفن او تغير اصلح وان ظهرت
علامات زيادة الدم منع الزفر واقتصر على نحو الماش والارز وتغمس
العصايب في خل طبخ فيه الاس وجوز السرو وما الورد ودهنه فانها
تقوي وتمنع النوازل وكل مرة يزاد في الشد لان العضو قد قوي هذا
كله اذا لم يظهر حمرة وورم والا فيبعد شيء من ذلك حلت ولو بعد
ساعة وروح العضو مكشوفا ثم ربط برفق وبعض الحذاق من اهل
هذه الصناعة منع لصوق نحو الزفت والكرسنه والمغاث واكل
ما فيه دم وقوة شد الاربطة قبل عشرة ايام قال ويفعل ذلك
بعدها فانه وقت الانعقاد فاذا رايت العضو يرشح دما خالصا
فقد اخذ في الجبر وارسلت له الطبيعة ما فيه صلاحه من الخلط
وهذا كلام لا باس به واعلم ان الاوايل الذين اعتنوا بهذه الصناعة
ضربوا للاعضاء مدة فاذا فاتها الجبر ولم يحل فهذا الخطا وهي في سن
الشباب وتوسط الهوا وصحة الخلط من ثلاثين الى اربعين للكتف
والى خمسين للذراع والى ستين للاضلاع والى سبعين للورك واكثرها
مدة الفخذ وما تحته قالوا ويدوم الى اربعة اشهر وتنقص المذكورة
عشرات في الصبيان وتزيد خمسات في الكهول وضعفها في المشايخ
لقلة توليد الغذا فيهم وللبلدان والاغذية دخل كبير واما
الافات المانعة من الجبر فمنها كثرة الحركة قبل تمام الاشتداد
والتماسك ويعرف ذلك بعدم غيرها من الاسباب ومنها سوء الشد
والتجويد في الاربطة ويعرف بتغير العضو ومنها قلة الاغذية
ويدرك بانهزال العضو وقلة دمه ومنها العكس وبه يعرف ومنها

كثرة

كثرة التطويل والتضميد بالمادة الجابرة هذا كله في الكسر الساذج ويبقى
الكلام فيما اذا صحبه غيره فان كان ورما عولج بعلاجه او جرحا فيما مر
واما الرض فيبادر الى شرطه واخراج ما تحته من الدم كيلا يبرد فيكون
سببا للادواكل بتعفينه ومتى احس بنخس في العضو عند الشد خاصة
اجتهد في تحريك العضو فان ذلك بسبب شظايا خرجت من العظم فان لم
تخرق الجلد شقه وردها ان امكن والا اخرجها ولو بالنشر وداوى
الجرح وحكم جبر الخلع حكم الكسر في كل ما مر بسيطا كان الخلع المحض او مركبا
كالذي معه نحو جراحة لكن ان الحاجز فيه داعية الى التمديد والتحريك
حتى يحاذي المفصل نقرته فيدخل ثم يضمد ويربط كما عرف ومن وجوب
تعاهده بالترفيد والتدعيم الى غير ذلك فان الغاية فيهما واحدة
وهي رد العضو الى اصل خلقته مع الامكان وانما الفرق بينهما في
تفرق الاتصال فقد علمت في الكسر كيفية التفرق المذكور وهي هنا
عبارة عن مفارقة احد المفصلين والاخر مع بقائهما صحيحين
وتختلف المفارقة المذكورة باختلاف التركيب فتصعب في الوثيق
وتسهل في السلس كما ستعرفه في التشريح وقد يكون صعوبة الخلع
باعتبار قربه من الدماغ لكثرة حس ذلك المحل وقد يكون باعتبار
التقصير في الرد حتى يرم فاذا الرد مع الورم يعسر وربما اوقع معه
الموت لانضغاط الروح في الاعضا وتشنج العصب بما انحل فيه
وسياتي ان التركيب فيه على خمسة انحا لا يمتنع الخلع منها الا
في المدرز خاصة والكل قابل له لكن باختلاف السهولة ردا وخلعا
واسهل الكل المركوز البسيط مثل الفخذ ومن ثم قد يخلع ويخفى
فلا يكشفه الا الورم وحصر الاربية وطول الرجل المخلوعة عن
الاخرى وصعوبة مشي الرجل وبسطها لزوال العضل الفاصلة
لذلك كما ستعرفه وكذا القول في الكتف ومتى انخلع حق الورك
انعكس التحريك والتغير بينه وبين الركبة وحكم العكس عكس
الحكم فاذا وقع التحريك في الجانب الانسي نقص الوحشي فان كان
التركيب مماثله وان كان مثلثة انفصل بالخلع زوال الحادة ان نتى
الجلد والا انعكست الى المنفرجة وهي اليها وتمثيل هذا مفتقر
الى العلم بالهندسة وكيفية التركيب من التشريح ومتى عرض للخلع
ان يخرق الجلد فهناك جرح يعالج بما مر فيه ويختص الخلع بعد الرد
واللزوم بلصق نحو العفص والاقاقيا والاس والمغاث وخرء الحمام
ودقيق الكرسنه والعدس والشونيز والورد اليابس ودهنه
وكالخلع الوثى لكن العضو فيه لا يفارق بالكلية بخلاف الخلع
ومنه الوهن فانه مجرد انصداع وقد ينفع المرهم فيه ومن كثرت
رطوبتهم ان يرخي اربطتهم فتطول مفاصلهم وتستعد لقبول المفارقة

وجبر الوثي يكفي فيه مجرد الرد والربط وربما كفت الضمادات • اما الوهن
فيكفي فيه التمريخ بالادهان والخرق الحارة مع الراحة وبعضهم يرى كي
الثلاثة وهذا بالبيطرة اشبه من الطب الانساني وقد ينبغي في هذه
وجع لاتحلل المواد وضعف العضو فيقبلها بسهولة فيعالج بعد
الجبر بالمستفرغات والتدليك على اختلاف انواعهما وربما دعت
الحاجة الى شرط العضو لتصلب شي تحته لا يحلله الدوا فوق الجلد
تنبيه الوهن كالكسر في جواز عروضه لكل جزء من الاعضا واما
الوثي المترجم في كلام الشيخ بميل المفصل وزواله فكالخلع في ان كلا
منهما تابع لحركة المفصل فان كان ذا حركة تقبل الحركة الى الجهات
الاربع جاز انخلاعه اليها الا فحسبه فان الكتف لا ينخلع الى الداخل
عكس المنكب لما ستعرفه في التشريح وكل خلع قابل للصحة وبقا الحياة
الا الفقرات فان لخلعها بل الوثي فيه يقارب الموت لانقطاع النخاع
بذلك وبالاولى الكسر كذا قرروه وفيه بحث لان الكسر قد يقع
في عظامها دون ان يصل الى النخاع ضرر فالموت انما يكون بانقطاعه
وهو غير لازم للكسر تتمة في الوصايا يجب الاعتنا بالاورام — لعله موربا
والجروح فقد قال الشيخ انها مقدمة على الجبر ان لم يمكن الجمع ومن
الناس من يربط موضع الكسر بالجراح من شره ويجوز ترك الربط
اصلا منعا للاهم من خلل العضو ويجب تعليق ما يعلق ومد
ما يمد على جهة بدنهما اول الاخراج لا يوضع للنتش كما منا الا بعد
تصحيح الخلل بل يكتفى بالربط الى المدة المذكورة فقد صرح الشيخ
بجواز وضع الجبائر من اول يوم اذا خيف الضرر وعدم كفاية
الرباط كما ذكرنا وان لا يمد العضو فوق ما يحمل وان يكشف الملبنات
الوضعية عند فك الكسر ثانيا لئلا يكسر الصحيح ليسوا الحاذق به
اعلم جغرافيا علم باحوال الارض من حيث تقسيمها الاقاليم الى — مطلب في علم الجغرافيا
الاقاليم والجبال والانهار وما يختلف حال السكان باختلافه
وهو علم يوناني لم ينقل لنا في العربية لفظ مخصوص وحاجة الطب
الى هذا العلم اكيدة حتى انه يكاد ان يكون من الاسباب الضرورية
لشدة اختلاف امراض الاماكن واحوال علاجهم باختلاف مساكنهم
فان الطبيب اذا علم حال الاقليم وما اختص اهله به من الطوارئ
سهل عليه علاجهم مثال ذلك ان الدم يكون اما بالانهار له
وله زمن الربيع والخريف او بالسفر او الدم وله الاول فقط
او بالاغذية وله الصيف او بالمعاجين وله الشتا والاسباب
ان المراد بالفصول عند الطبيب مختلفة اوقات التغيير من حال الى اخرها
في الزمان والهوا لا ما تنص عليه اهل النجوم من انتقال الشمس
في ارباع الدائرة فلذلك التغيير يختلف بحسب الاقاليم ضرورة بل

بحسب

بحسب اوضاع البلدة الواحدة فمن ثم مست حاجة الطب اليه اما هو في نفسه
فليس به حاجة الى الطب • فاذا عرفت هذا فنقول قد اكثر الناس الكلام على
اقسام جغرافيا في التواريخ والمجسطي وشعبوه شعبا كثيرة نذكر منها هنا
صميم العلم المحتاج اليه ثم نشير الى البواقي في مواضعها من الاحكام
والنجوم والفلك والهندسة والهيئة ان شا الله قد تقرر ان اصح
المساكن ما ارتفع سقفها الى الجهات طيبة التربة غير مجاور للضحاضح
والمناقع والمعاطن والجبال والرمال ونحو الاجام وما عدا ذلك
فساده بحسب ما خالطه من المذكورات وان لكل طارى حكما يختلف
التاثير باختلافه وان من موجبات الاعتدال تواتر الفصول صحيحة
بطبايعها لتكسب السكان موجباتها كان تقرب الشمس وتسامت ارضا
فتوجب التسخين ويدوم المطر فيوجب الترطيب في الربيع وترتفع الامران
معا فيلزم الضد في الخريف وتسامت الشمس فيوجب التسخين وترتفع
المطر فيوجب التجفيف في الصيف وبالعكس في الشتا ويكون ذلك اما
خمسة واربعين يوما او ضعفها كما في الاستوا وغيره • وعلى القولين فالاحكام
مضبوطة في مثل هو لا وكل ما خصت به الفصول يصير معلوما عند من يحكم
ما ذكر وهذا الامر ظاهر في الرابع والخامس وبعض الثالث ويختص الشتا
فيها بالجدي والدلو والحوت عكس الحبشة والزنج فان الشتا عندهم
السرطان والاسد والسنبلة وهذا على الاغلب من المواضع المذكورة
فمن عرف هذا علم ان مصر تخالف ما ذكر فان زيادة النيل فيها تبدا من راس
الانقلاب الصيفي حتى تعم ارضها بعد التدريج في الاعتدال الخريفي
فترطب حيث يجف غيرها مع الحر والبرد فازدادت فيطل الشتا استمرت
الرطوبة فصار صيفها ربيعا وخريفها ربيعا شتا وعرفت فصلي
الصيف والخريف فالاكان شتاؤها خريفا وبطل الربيع وهذا
الاختلاف فاحش يوجب ما فيها من فرط الرطوبات ولزوم ذلك من
فساد الادمغة وكثرة الاستسقا وكبر الانثيين الى غير ذلك واذ قد — في الاقاليم
تبين ان اختلاف البلاد مستند الى وضعها وما يجاورها من مياه
وجبال وتراكم عمارة فلنبين حال الاقاليم فان ذلك ليكون بمرة الطبيب
في علاج تلك السكان • فنقول قد اتفق اهل هذه الصناعة على ان ما قد
حرر لنا ثلاثة ارباع الارض وان المنكشف منها هو الربع الشمالي لكونه
كالنظر بتقوى الكرة والما تقبل بطلب المنخفضات بطبعه وذلك ما لم نقف
عليه ويسمى المعمور والمسكون لا لكونه كذلك كله بل بالفعل بل القبول له
ذلك وانهم قسموا هذا الربع سبعة اقسام كل قسم اقليما وصفته
كبساط ممتد من المشرق الى المغرب فيه القرى الضرورية يحتوي على مدن وانهار
وجبال وبر وبحر وعرضها الطول من بعض فتختلف باختلاف ذلك
في البعد عن خط الاستوا ويسمى هذا عرض البلد ووسط العمارة

ويسمى طولها وعن طرف دايرة المعدل ويسمى الميل كما سياتى فى الهيئة وهذا
الاختلاف المذكور يختل بسببه العلاج والتركيب وغالب احكام الطب
كما اسلفنا فى القواعد ثم الاختلاف يحد بتفاوت ساعات الدور فانك
اذا تاملت وجدت البلاد مع الزمان ثلاثة اقسام فاما الزمان اما
نهارا فقط وهو فى كل ما جاوز ستا وستين درجة او ليلا فقط وهو فيما
يقابله او هما وهو فيما بين ذلك والثالث قسمان احدهما كل مكان
تنتصف فيه الدورة ابدا وهو خط الاستوا ولسنة هولا ثمانية فصول
لتساويها للشمس فى الابعاد من الجهتين اليهم وثانيهما ما لا ينتصف
فيه الزمان الا فى راس الحمل والميزان ولا ينتصف فيهما لتغير الا فى راس
السرطان والجدى وهو باقى المسكون من اقصى المغرب بجزاير الخالدات
الى ساحل المحيط ومساحتها مايه وثمانون درجة كل درجة تسعة عشر
فرسخا تقريبا لا طول لها ولها من جهة المغرب كما لا عرض للواقع منها فى الوسط
وكلما اوغلت فى المشرق زاد الطول او فى الشمال زاد العرض فالدرجة
الاولى سبعة عشر بعد ما كانت تسعة عشر فرسخا فى الاصل فقد ظهر
التفاوت بين الاصل والاقليم الاول بفرسخين وكذا ينقص فى الثانى
فتكون خمسة عشر فيه وثلاثة عشر فى الثالث وعشرة فى الرابع
وسبعة فى الخامس وخمسة فى السادس وثلاثة فى السابع بحسب
الفرسخ فعلى هذا كلما زاد عرض بلد فاعلم انه شمالى وطوله فشرقى وبالعكس
فان عرض الاقاليم يعتبر من الجنوب الى الشمال والطول من المشرق الى
المغرب وهذا التفاوت يعلم به الحر والبرد فان البلاد النهارية
قد خربت لاحتراق ما عليها من الحيوان والنبات بتوالى الشمس والليلية
بالبرد فلا كلام فيهما واما اهل خط الاستوا فهم اعدل على الاطلاق
كما اختاره ابقراط وجالينوس فى احد قوليه وافرد الشيخ الرئيس ذلك
كما حكاه العلامة فى الشرح لان التاثيرات فى الكاينات عن الشمس
والقمر بتقدير الواجب تعالى ونسبتهما اليهم متساوية فاذا كانت الشمس
جنوبا منهم كان الواصل اليهم من تسخينها بقدر البرد الواصل من الشمال
وبالعكس فهم ابدا فى اعتدال وقال كثير من اهل هذه الصناعة انهم
اشد الناس حرا ورطوبة لكثرة المسامتة للشمس وتوالى الامطار وفى
النفس من هذا شى وستقتصيه فى الهيئة واما اختلاف الاقاليم
من جهات اخر ككثرة الجبال والمياه فاعلم ان حد الاول عند خط الاستوا
حيث يكون ارتفاع القطب اثنى عشر درجة وثلاثة ارباع وساعات
نهاره فى غاية الطول كذلك والطول مايه وعشرون وفى وسطه يرتفع
ارتفاع القطب ثلاثة ارباع درجة والساعات ربع ساعة وفى اخره
يتم ارتفاع القطب عشرين ونصف والساعات ثلاث عشرة وربع وفيه
عشرون جبلا شامخة منها ما طوله الف فرسخ وثلاثون نهرا كذلك

وخمسون

خ كل ما كان

تعالى صح

وخمسون مدينة واوله من المشرق الى الساحل ثم يبتدى بالسرنديب وجنوب
الصين ووسط الهند فالحبشة والزنج الى الشحر وعمان فاليمن الى القلزم
ونهايته اقصى المغرب فهذا كله حار كثيرا لرطوبة لما فيه من الماء قليل
الهوا بكثرة الجبال واهله ضعاف الارواح نحاف الابدان سود الالوان
امراضهم تكون غالبا بسوء الهضم لبرد بواطنهم وضعف تحليلهم ومداواتهم
تكون بالاشيا الحارة ومن ثم كثيرا ما يصرح حكماؤهم ببرد الفلفل ويتداوى
به فى الحميات وبالحلتيت وكل مسخن بحره كالكركم والفلفل والمارى لضيق
عروقهم ومن ثم من وزعنا الى منهم مات لوقته وكذا من جمع بين
الافيون والشيرج ويمكنهم الامساك عن الماكل ازمنة طويلة حتى
ان الجوكية منهم يترو حنون فيسمعون كلام النبات ليالى شرف الشمس
وامراضهم الحميات والصداع والعرق المدينى وهم اطول الناس اعمارا
وانظامهم شيبا واقلهم نكاحا وحسنا وهو لزحل فلذلك الوان اهله
السواد البالغ وغيره **وحد الثانى** من المشرق الى المغرب ثمانية الاف
وستمائة ميل وعرضه اربعمائة وعشرون وحده الاول كانتهاء الاول فارتفاع
القطب وطول النهار واما وسطه فارتفاع القطب فيه اربع وعشرون
درجة وعشر ونهاره الاول ثلاث عشرة ساعة ونصف واخره يرتفع
القطب فيه سبع وعشرون درجة ونصف ونهاره الاطول ثلاث
عشر ساعة وثلاثة ارباع وانهاره وجباله من كل سبعة عشر وفيه
وسط الصين وجبال السرنديب والهند ووسط كابل وقندهار وجنوب
مكران وبحر فارس والقلزم وشمال الحبشة وجنوب صعيد مصر
ونيلها وافريقية والبربر وجنوب القيروان الى البحر واهله
كثيرون البيض متمايلين الى الاول والرطوبة فى الاخر معتدلون فى الوسط
وكله مفرط الحرارة ومن ثم لم يفرط اهله فى السواد ولكنه فى الوسط
وقريب الاول كثير الحر والمطر والبحار المتغيرة واهله الى النحافة
والحذق والذكا والزهد والعبادة فيه اكثر من غيره ومن ولد منهم
ورب الاقليم فى عاشره لم يصلح لصنعة اصلا وفيه معدن الزمرد
والياقوت والبلخش وعلاج اهله غالبا بالترنجبين والمقل
والدار فلفل والكبابه وامراضهم الحمى والعرق والفساد زهرهم
التمرهندى بالقند وسكر النارجيل واذا احتاجوا الى اخراج الدم
شرطوا حجاجمهم وعرض مدنه من سبع وعشرين الى ثلاثين **وحد
الاقليم الثالث** المحكوم للمريخ من المشرق الى المغرب ستة الاف
ومايتا ميل وعرضه ثلثمائة وخمسون ونصف ويرتفع القطب فى وسطه
ثلاثين ونصفا وخمسين ويكون نهاره هناك اربع وعشرون ساعة
وجباله ثلاث وثلاثون وانهاره اثنان وعشرون ومدنه مايه
واثنان وعشرون اولها شمال الصين فجنوب ياجوج وشمال الهند

وجنوب الترك وفيه القندهار وفارس وديار بكر وشمال جزاير العرب حتى
يستوعب الفسطاط واعمالها عدا الصعيد مارا الى المرمر والقيروان
الى الديلم وفيه دمشق وفلسطين وطبرية وحوران وعرض كل مدينة فيه
ما ذكر فى حده والوان اهله اصفى من الثانى واكثر رطوبة واخف
حرا واشد امراضا والواقع فى الوسط ضعاف الادمغة والاعصاب
كثيروا النزلات وطرفاه اصح روسا والملاقى للثانى منه افسد ابدانا
وعلاج اهله غالبا بالطول كالشيرخشك والترنجبين والبكة
ومدققات الادوية وعصاراتها اخر الهم من اجرامها وفيهم اللطف
والشبق وفى طرفاه الحمية واليبس لمجاورة الجبال تشرب فيه الادوية
من اول السنبلة الى اول القوس ومن راس الحمل الى اخر الجوزا ويجب
فيه القى والفصد والحقن لفرط الرطوبة وطول الراس الرابع المحكوم
للشمس والاقليم الرابع عرضه ثلثماية ميل وحده ونهاره فى الاول
كانتهاء الثالث اما وسطه فحيث يرتفع القطب ستا وثلاثين درجة
وخمسين دقيقة وساعاته فى غاية الطول اربع عشرة ونصف وجباله
خمسة وعشرون وانهاره اثنان وعشرون ومدنه الكبار مايتان
واثنى عشر واوله من المشرق شمال الهند والصين وطالب الترك ثم
اواسط سجستان وفارس ورساتيق خورستان والعراق وديار بكر
وبغداد والموصل وحلب وحمص من الشام وتمام جزيرة قبرس
فيل واطراف شمالى مصر ثم يمر على القادسية الى ان يصل الى البحر
المغربى واهله اعدل الاقاليم واصحها واقل الناس امراضا وغالب
ما يكثر الحميات ذوات النوب والسعال والرمد واخرا الربيع والقولنج
والمفاصل وبالجملة فغالب امراضه باردة والنسافية تعتر والادهن
وعلاجهم فى الصيف بالاشربة وفى الخريف بالقى والمسهل وفى الشتا
بالحبوب والمعاجين الحارة وفى الربيع بالفصد واخر عرض مدته
تسع وثلاثون درجة فنوسع عدله الى البرد وفيه يمكن رد الامزجة
الى الاعتدال وقد قيل انه مادى اهل النفوس القدسية من الانبيا والحكما
وحد الخامس الواقع فى قسمة الزهرة من المشرق الى المغرب ومن الجنوب
الى الشمال سواو هو مايتا وخمسون ميلا ونهاره وحده مما يلى الرابع
كانتهاية اما وسطه فحيث يرتفع القطب احدى واربعون درجة
وثلث ونهاره الاطول خمس عشرة كاملة وجباله ثلاثون وانهاره
خمسة عشر ومدنه مايتان اخرها ما عرضه سبع وثلاثون الى ثلاث
واربعين وثلث واوله من المشرق وسط ياجوج والترك وفرغانه
فشمالى فارس فوسط خراسان وفيه اطراف اذربيجان والجزيرة وانطاكيه
بكمالها ثم يقطع خليج القسطنطنية وجنوب هيكل الزهرة ووسط
الاندلس الى البحر واهله بيض لغلبة البرد يابسو الطبايع لكثرة

الجبال

الجبال والثلوج موخوم لكثرة الاشجار وامراضهم الفالج والخدر والنقرس
والرياح الغليظة والنافع لهم من غيرها وكذا قلة الفصد واخذهم
المسهل من نصف الحمل الى راس السرطان ومن اول السنبله الى العقرب
والسادس الواقع فى حكم عطارد وحده حيث ينتهى الخامس ووسطه
حيث يرتفع القطب اربعون درجة وخمسون دقيقة وجباله اثنان
وعشرون وانهاره اثنان وثلاثون ومدنه سبعون اخرها ما عرضه
سبع واربعون وخمس عشرة دقيقة واولها شمالى ياجوج وماجوج والصعيد
وما ورا النهر ثم الرى وفارس واطراف العراق وارمينية الى جنوب
هيكل الزهرة ثم يمر على اطراف الاندلس الى البحر وغاية طول النهار
فيه خمسة عشر ساعة ونصف واهله شديدوا البياض وصهوبة
الشعر وضيق العيون والغلاظة وشدة الاخلاق وامراضهم نحو
الشقاق غالبا وعسر النفس والرياح والمفاصل وليس لهم الا الاسهال
ووقت شربهم له من الثور الى اخر السرطان ومن اول السنبلة الى نصف
الميزان واول السابع من نهاية السادس ثم يتوسط حيث يكون ارتفاع
القطب ثمان واربعين درجة ونصف واخره احد وخمسون وفيه عشرة
جبال واربعون نهرا واثنان وعشرون مدينة اخرها ما عرضه نحو
خمسون ومبداه من المشرق جنوب ياجوج وفيه بلغار والروس
وكيماد وبحر جرجان واللان وباب الابواب ثم يمر على قندوينه
وفيه المتوحشة من الصقالبة الى البحر واهله ممن افرط بهم البرد
والرطوبة حتى استولت على امزجتهم الامراض الرطبة ككثرة الاسقاط
والفالج وكثير ما يعالجون بالقى وشرب البان الخيل واكلها ويقال
ان الحكماء لم تعش هناك اصلا ونهاره ست عشرة ساعة وحكمه للقمر
ومن ثم فيهم البلادة مع اللين فى الحركات والتراخى فى الامور ليس لهم
راى ولا نجدة تنبيه قد عرفت اختلاف الاقاليم حدودا
وابعادا وعلمت ان كل بلد له مع العرض والميل ثلاث حالات اما
ان يزيد عرضه فيشتد برده او ميله فحره او يتساويا فتعتدل واما
عدمهما فقد علم اذا عرفت هذا واحكمت انواع الاختلاف اوقفت
العلاج على نسبة فان البلدان تتاثر فى الاصوات واللغات فضلا
عن الامزجة والامراض فلا بد للطبيب من استحضار ذلك عند
الملاحظة وقد اسلفنا الكلام فى احكام البلاد وما الاولى ان يعالج
به اهل كل اقليم وهل ذلك مما يثبت عندهم لمشاكلته امزجتهم
او للغريب لشدة حاجته وقد اخترنا ان يكون الخامس الاول لو الدوا
من الثانى ثم اعلم ان ما ذكرته من عدد المدن فى الاقاليم هو الاصل
فى تدوين العروض والا فقد وقع التغيير نقصا وزيادة حتى
قيل ان صاحب طنجة ضبط المدن فكانت سبعة عشر الفا واربعمائة

وكان الذي خص الصين منها تسعة آلاف والقرانات الكبار وادوار المراكز
تنتقل بأمر مبدعها جل اسمه الاشياء حتى الى الضدية فان القران الكائن
بعد ستة وثلاثين الفا ينتقل البر بحرا والسهل جبلا الى غير ذلك
وسنستقصي ما يتعلق بهذه المباحث في الهيئة والفلك **جومطريا**
يونانية معناه علم الهندسة وسيأتي ان شاء الله تعالى

حرف الذال

ذا الحية والثعلب كلاهما من الامراض الظاهرة الداخلة تحت مقولة
الزينة ومادتهما ما احترق من الخلط وفاعلهما الحرارة المفرطة
وصورتهما نقض الشعر وقصابه وغايتهما فساد منابته وسميا بذلك
لاعترائهما للحيوانين المذكورين وقيل لان الثعلب يفسد الزرع
بتمرغه فيه كما يفسد هذا الداء الشعر الذي هو زرع البدن وحاصل
الامر ان الحرارة ولو غريزية اذا افرطت مصادفة لتناول نحو حريف
ومالح واستطال الامر وبعد العهد من التنقية صعد ما احترق
فان تراخى التصاعد في عرق او عروق مخصوصة ومر فيها على منابت
شعر تحت تلك العروق على المنابت من ذلك المحترق ما يفسدها
ويسقط ما فيها من الشعر على شكل تشريح العروق وهذا هو داء الحية
تشبيها له باثرها عند مشيها في نحو رمل وقد يفرط ذلك الاحتراق
فينسلخ ما تحت الشعر من الجلد لقشر او قد يصعد الاحتراق من
خارج العروق فينتشر لا على شكل مخصوص لعمومه اكثر الجلد او كله
وقد ينسلخ فيه الجلد ايضا اذا اشتد الاحتراق فاذا الفارق الشكل
الوضعي لاختصاص الاول بالانسلاخ كما قاله وهو لجواز شدة الاحتراق
وعدمها في المرضين واسخف من ذلك من خص داء الحية باللحية
والاخر بالراس فانهما قد يوجدان في جميع منابت الشعر وانما كثرا
في اللحية والراس لميل التصاعد الى الاعلى بالطبع وغلظ الشعور
واحتياجها لذلك الى الغذاء اكثر من غيرها ويخص الخلط المفسد هنا
الموجب لهذه العلة وما شاكلها من الانتشار الخضاب اوليا بحكم
العقل في ستة عشر قسما لانه لا يكون من احد الاخلاط الاربعة وكل
اما عن فساد الخلط في نفسه او باحد الثلاثة ويعرف بما لا يلزمها
واستخرجه مما كان عن احد الطبيعين واحمر بالذلك واداؤه الكائن
عن السوداء وقد تدل عليه الالوان ونحو لونه عن البلغم البحث
عندي توقفه **العلاج** اذا تحقق الغالب بدئ باخراجه بالمنضج
ان كان دما والا فبالاسهال بما اعد له كنقوع الاهليلج والصبر
في المتنوعات الا ايارج فيقرا مع زيادة نحو الغاريقون والتربد
في الرطب واللازورد ومطبوخ الافتيمون في اليابس وكذا الشحم
اصلاح الاغذية والاكثار من الامراق الدهنة والسكنجبين

بلغ

والا

والغراغر والمعطسات والحمام فان ظهر الصلاح ونبت الشعر فذاك والا
بان اخلف الدم حمرة قيمه او البلغم بياضا شرط الجلد لتسيل المواد ان احتمل
الحال والا لوزم المحل بالخرق المسخنة والاشقيل والعسل بعد الدلك
او الفربيون والخردل او ابقت الصبر اصبر او السود كموده وكلاهما
اليبس والقحول مرخ المحل بالشحوم خصوصا شحم الدب والاسد
ومن المجرب في المرضين مطلقا صمغ السذاب والكبريت والزيت خصوصا
اذا طبخت فيه العقارب ورماد الاصداف والثوم طلاء ويكفي في الهند
دهنه برماد ليف النارجيل ونخله والدار فلفل وفي الصين بالكركم
وصفار البيض وفي المغرب بشرب اللوغاذيا والطلاء برماد الاظلاف
والفربيون وفي الروم القيء بالشبث والعسل والخل والدهن بشحم
النطو وما الدفلى والعسل ويجب تعاهد الجلد بالغسل بالخطمي ولب
البطيخ والترمس ثم دهن البنفسج والورد اياما قالوا والبيروح
فيها فعل عجيب وقيل فيما كان عن السوداء افضل وقد تدعو الحاجة الى
المطولات عند غلظ المادة فاجودها ما تخذ حينئذ من الاكليل والبابونج
وزبيب الجبل والبورق ويطلى بعدها بدهن الزنبق وقد طبخ فيه
اللاذن وارى اذا عظمت رداءة المادة ارسال العلق فان فيه نفعا
ظاهرا وربما اغنى عن الشرط ثم بعد التنقية والشرط يلازم المحل
بالمنبتات ذلكا واجودها الجوز بدهن النفط او الزيت ومثله
الازمنة المتخذة من قشر الصلب وحافر الحمار الوحشي وجلد
القنفذ والقيصوم وظلف الماعز والبصل وعصارة النحل وزبته
واما ورق الحنظل فمع نفعه لو كان بنفع غريب مدبر لما مر في المفردات
وكذا الزرنيخ والطوبل والزنجبيل والدروح وشرب العدس
الى اربعين يوما على الريق يذهبه وهو مع الدفلى والزرنيخ الاصفر
وزبيب الجبل والثوم اذا قوموا طبخا بالزيت والعسل طلاء مجرب
في هذين وفي كل ما ينثر الشعر وقد يضاف اليهما اذا اشتدت المادة
وبرد الزمان خردل او نطرون وان خشيت التقرح فادهن المحل بالطلق
واما الذباب وراس الفار وبزر الاس واللاذن والخروع فبالغة
ايضا طلاء ولو لم تحرق وكذا الابهل والقطران وشحم الثعلب والدب
وعصارة الازادرخت اذا امزجت بالصبر والمرتك وطلي بها خمس
مرات في خمسة عشر يوما ابراته وكذا النوشادر والعلق والميعة
والزفت **واعلم** ان هذه تستعمل مفردة ومركبة مع بعضها بشرط ان
تحرر النظر في المادة والزمان فتزيد الادوية اللذاعة في الشتاء
وعند تكثف المادة وبالعكس **ذا الفيل** كان الاولى ان يعد في
الامراض الظاهرة فذكروه في حبس المفاصل اما لاتحاد المادة
او لانه قديم بصورته النوعية قبل ان يبدو للحس وسمي بذلك

لاعترائه الفيل او لتشبه الرجل فيه برجله وحقيقته انصباب احد الباردين
فى الرجل فتغلظ فى مجاريها من لدن الركبة الى نهايتها وما دته الاكثار
من اكل ما يولد السوداء الغليظة كلحم البقر والاسماك الكبار ويزيد
مع ذلك المشى وحمل الثقيل والشرب قبل الهضم واكل ما ينهضم قبل ان
تنحل صورة الغذا او الجماع على الامتلا وعلامة الكاين منه عن السودا
تلهب واحتراق مع كمودة العضو فان زادت حرافة المادة قرحت
وتفتحت فان تساوت الاخمص بالساق وارتخى العضو مع ذلك فلا تقطع
فى عدم صحة فان فعل فعل الا واكل مع سعى وتقريح وسيلان وجب قطع العضو
حفظا فى البدن والا عولج الخفيف منه وعلامة الكاين منه عن البلغم
بردا لعضو وارتخا ملمسه وعدم تقريحه وقلة وجعه العلاج
فصدا الباسليق من الجانب المقابل اولا فى السودا ثم شرب سفوفا السودا
بما الجبن اسبوعا ثم مطبوخ الافتيمون كذلك ثم هذه الحبوب وهى من
مجرباتنا فيه وفى الدوالى وصنعتها افتيمون بنفسايج زهر بنفسج
من كل جزء شحم حنظل لوز مر سقمونيا من كل نصف لازورد لولؤ
مرجان من كل جزء تعجن بما الشاهترج وتحبب والشربة مثقال لان
بالسكنجبين البزورى والاستعمال فى الاسبوع مرتان ثم الفصد
فيما يحاذى الركبة واستعمال الضمادات والنطولات المحللة كالبابونج
والاكليل والنخالة والحلبة ثم القابضة المانعة من عود المادة
تعد نفيها مثل الاس والكرنب والسلق والعفص وجوز السرو
والقطران والشيلم والزجاج كل ذلك مع ربط الجلد الرجل وقلة القيام
والحركة وعلاج الكاين عن البلغم وبما ذكرنا القى بما الفجل والشبت
والعسل والخل والتسهيل الملح مرارا ثم ملازمة اللوغاذيا وايرج فيقرا
اياما ويزيد فى الضمادات هنا الخردل والميويزج والحجامة هنا
فى الرجل بدل الفصد هذا كله مع الاقتصار فى اغذية الاول
على ما يولد الدم الجيد كالفراريج والسكر والفستق والزبيب
وفى الثانى على الضان مشويا مبزرا وفى الموضعين على صفرة البيض
واللوز وادمان الاطريفل فيه جيد دوالى سميت بذلك لامتداد
وكثرة تلافيفها كدوالى الكرم وتكون من انصباب اى خلط
غلب ولو كيفيا سوى الصفرا الى عروق الساقين والقدمين كذا
القيل هنا هو الصحيح وما قيل من الدوالى عبارة عن تغير المادة
فى الساقين وداء الفيل فى القدمين فكلام من لم يرسخ له قدم فى
الصناعة والصحيح وقوع كل من المرضين فى كل من العضوين بل قد
يجتمعان فى وقت واحد والفرق بينهما تغيرهما انصب بين الاغشية
والعظم والجلد واللحم فى داء الفيل وفى هذه انما يكون المنصب
فى تجاويف العروق خاصة ومن ثم تظهر فى الرجل ملتفة ملتوية كحبل تطرح

ملتوية

ملتوية تثقل وتنقص الحركة والقوة ثم اختلفوا فى هذه العروق الظاهرة
للحس هل هى اصلية ظهرت لكثرة ما صب اليها او هى عروق كونتها المادة
تكوينا غير طبيعى كالسمن الخارج المعظم على الاول ومنهم الشيخ والطبيب
لان الطبيعة لا تكون على وزان العروق لضيق المكان وبعد اختصاص
الحرارة العاقدة على هذه الكيفية وقوم من المحققين على الثانى
ومنهم الرازى وهذا هو الاصح عندى وصغرى قياسهم باطله ولانهم
صرحوا فى علاجها بقطع هذه العروق وليس فى الرجل الا الصافن
والمابض ونحوهما مما ستعرف فى الفصد ان قطعه مفض الى الموت
لا محالة واسبابها ما سبق فى داء الفيل فى نحو الوقوف وحمل الاثقال
وعلاماتها ظهورها كما مر للحس وتلونها بلون الخلط المنصب فان
كان سوداويا كانت كدرة الى الغبرة وقد تكون الى الخضرة اذا غلب
احتراق الخلط او بلغميا كانت الى السواد والشفافية او دمويا فالى
الحمرة بحسب تغير الدم وتكون من اجتماع المذكورات كلها او بعضها
العلاج فى القسمين الاولين ما مر فى داء الفيل بعينه وعلاج
الثالث فصدا الباسليق من الجهة المخالفة اذا كان المرض فى واحدة
والا فصد فى الجهتين وبدا بفصد خلاف المتاخرة وان تعاقب
تولد العلة والا بدا باليمين ويخرج الدم تدريجا بحسب احتمال
القوة فاذا نقى البدن كشط الجلد وبتر العروق ليخرج ما فيها فان
خشى عود المادة بعدها التضميد بما مر من القوابض يسل العروق
اصلا وعلاج الرابع مركب مما ذكر بحسب الغالب واعلم ان
امتناع الصفرا هنا مع كونها ساذجة يعنى لا يكون هذا المرض عنها
مفردة والا فقد يكون عنها مركبة كما يشاهد من صفرة العروق
الملتوية فليتفطن لذلك فى العلاج واما تصريحهم بان مادة
هذا المرض لا يكون عنها تقريح فما قناعى لم يظهر لى تحريره
داحس يونانى معناه ورم الاظفار وهو انصباب مادة حارة
فى الاغلب بين الاغشية تنتهى الى منابت الاظفار فتحت وتسقطها
ان عمت ويلزمها شديد الم وضربان لشدة حس العضو وكثرة العروق
هناك وعلامته نتو وحمرة ووجع شديد ان تمحضت الحرارة والا
كان خفيفا وسببه اما توفر مادة او علاج باليد وقد يكون من
خارج كضربة العلاج تردع المادة اولا بالعفص والخل وصدا
الحديد ثم ان حصل رعدة وحمى تعين الفصد وشرب نقيع الصبر
او الاهليلج فى الصفرا او التمر هندى بما الشعير فيهما والا كفت
الوضعيات مع ترك تناول نحو اللحم والحلاوات وعلى كل حال يجب
تلطيخه بدقيق البزرقطونا والكتان مع الخل وبالالية والزبيب
او البيض والزعفران والعصفر ليجمع المادة فان انفجر بذلك

والانفخت بالالة فانها ان تركت ربما اذهبت حس العضو فاذا انفقع فليعصر
برفق ويلصق عليه الجواذب فانه يبرا وما قيل من تبريده بالثلج فجيد اذا تمحض
عن حرارة والا فقد يكون سببا مفسدا • والداحس يكون في الرجلين ايضا
خلافا لواهم • ومن الضمادات الجامعة بين الردع والتحليل بزر البنج
والافيون بما الكسفرة الرطبة وكذا اقشار الرمان الحامض ورماد خشب
والصبر ولخنا **دماميل** ضرب من الخراج يكون عن فرط امتلا تنفتح
له العروق فيسيل منها الى تجاويف الاغشية مادة تدفعها الحرارة الغريزية
الى الاعضا الرخصة والمراق • وسببها استعمال الماكل المولدة للدم
كاللحم والحلو والجماع ودخول الحمام قبل الهضم وعدم الجماع ايضا
لتوفر المواد • وعلامتها ان تتكون مستديرة في الاغلب وترتفع حديدة
الراس شديدة الحمرة والنخس والوجع اذا كانت المادة حارة والا كانت
غايرة مفرطحة قليلة النخس **العلاج** يفتصد في الدموية اولا وفي
الصفرا بعدا للتلطيف والتليين في العضو المقابل ثم استعمال ما
الشعير والتمر هندي والبكتر ونردع بالوضعيات مثل الخطمي ودقيق
الشلم والبزرقطونا بالخل والبصل المشوي بالسمن وخمير الحنطة
بالزيت وما ذكر في الداحس • والباردة بالغاريقون واصل السوسن
والتربد وما العسل ويوضع عليها اللوز بصمغ البطم والصنوبر
والعسل والصابون • فان انفجرت فلا يبالغ في عصرها فانه سبب
لتحلب المواد بل يخرج ما تيسر ويجذب الباقي بالوضعيات كالصبر
والمرتك بالسمن فانه مجرب وكذا الاسفيداج والطحينة • فان
تولد فيها خشكريشه لوزمت بالسكر ويسير الزعفران فان نظفت
وضع عليها مرهم الخل والتوتيا • والمفرطح منها ربما انفتح من اماكن
متعددة • وصرح بعضهم بان فتحها بالحديد اولى من الدوا • واما انا (
ارا اولى من نضجها بالتين والخمير اولا ثم البزرقطونا فليعتمد • ومن فلم يجح
احب النجاه فليكاثر من استعمال الصبر والمصطكي ولو مرة في
الاسبوع • وفي الخواص ان من ابتلع ضفدعة لم ينبت لم تخرج فيه
الى ثلاث سنين • ومما ينضجها بالغا دقيق الشعير وحب الصنوبر
بشحم الاوز او البط وسائر الشموع • قالوا وشرب الزعفران والريا
يخلص منها وكذا ابتلاع سبع جوزات على الريق حين ينعقد صغارا
دمعة من اخطر امراض العين لانها تفضي الى امراض كثيرة
وحقيقتها رطوبة العين اما اصالة وهو المراد هنا او عرضا وهو
قسمان مجلوب يعرض لمن تمكنت منه رقة القلب والخشية عند سماع
موعظة وزجر وترغيب او عند تذكار فرقة المالوف كعشق وهذا
هو المعروف بالبكا والسايل منه هو ما تسيله الحرارة الصاعدة
من الدماغ عند وصولها اليه بغليان القلب وقد يكون البكا

بلغ مقابلة

عند

عند شدة الفرح المنبعث لان السرور يصعد الحرارة ايضا والاول يفسد
العين لحدة الدمعة وملوحتها بخلاف الثاني • وعلاج هذا قطع اسبابه
ان امكن وقسم يتبع امراضا كالدمعة الكاينة عن الشعر الزايد والمنقلب
وكشط الظفرة وغيرها • وعلاج هذه علاج اصولها • واما الدمعة الاصلية
المرادة عند الاطلاق فهي اما عن برد الدماغ وعلامته غلظها وكثرة
الغذي والعزوبة والخفة ضيفا • وعند الخروج من الحمام • او عن حرارته
وعلامتها عكس ذلك ثم ان حدث عنها سلاق او تقشر لحم في الماق والجفن
بورقية حادة نشات عن امتزاج البلغم بالصفرا او احتراق بعضه
الابخرة والا فعن دم اذا اشتدت معها الحمرة ولم تلتصق الاجفان عند
النوم والا فعن البلغم والحكة كالسلاق في الكون عن الاخلاط المالحة
وكذا انتشار الهدب وعلامة الدمعة البالغة الواردة من اقاصي
الدماغ انسداد الخياشيم • كما يعرض في الزكام فقد تبلغ الحادة ان تفتح
الثقبة التي بين العين والانف فتسيل منها الرطوبات ايضا كما يحدث
الغرب عند عظمها وربما كانت الدمعة سببا لبياض العين لان المتحلل
عند اوهما **العلاج** يبدا بالفصد اذا ظهرت علامات الدم وخرم
المنخرين ثم اسهال الطبيعة بالمناسب وصرف العناية الى تنقية الدماغ
وتقويته بالغوغاديا اولا ثم الاطريفل الكبير وايارج اركيغانس
او فيقرا والاصطيخيقون فاذا وثقت بالتنقية فعليك الوضعيات
فانظر حينيذ في العين فان وجدت ورما فابدا بتحليله لئلا يمنع ظهور
ما في العين او يحبس ما يجب سيلانه بحبسه الجفن عن الحركة واجود
ما حللت به الورم الحار ما الكسفرة بما السفرجل والحلبة وبما الورد
والبارد بلبن النسا والاس والحلبة • ثم خذ في علاج الدمعة بالذرور
الاصفر واشياف الزعفران حيث لا علة هناك والا فان كان اللحم قد
نقص فامزج ما ينبته كالعفص والماميثا والسماق او حكاكة الاهليلج
الاصفر والتوتيا الهندي • فقد نقل ابن التلميذ بتجربته خصوصا ان
كانت هناك كمنة وان كان هناك انتشار فاضف السنبل **ومما جرب**
للدمعة ومما يكون عنها ان يطبخ ما الرمانين حتى يبقى ربعه فيصفى ثم
يضاف لمثله ما ورد وما رازيانج ويلقى فيه لكل رطل اوقية ونصف
ورق اس مرضوض ونصف اوقية اهليلج ومثقالا من كل من الصبر
والزعفران والكندر والماميثا والحضض محرقة ويطبخ حتى يغلظ
ثم يشمس في زجاج حتى يجف ويستعمل • وفيما ذكر في الاكحال والاشياف
والبرود والذرور كفاية **دبيلة** تعدى امراض العين والمعدة
ولقد اصطلحوا على ذكرها في مباحث الاورام وذلك ان الغذا اذا
ورد على البدن فعند فراغ الهاضمة منه وتسليم الغاذية اياه للنامية
فلا يخلو اما ان تدخله في الاقطار الثلاثة او لا والاول هو السمن

الطبيعي في النمو الحقيقي. والثاني ان تخص به قطرا واحدا مثلا اما لعجزها
او لكثرته وحينئذ اما ان يكون نضيجا لابسا للصورة العضوية مثل
الشحم واللحم في الرجلين فقط مثلا او فجا لم تطبخه الطبيعة لعجزها او لكثرته
ايضا او لاختلاف كمياته او كيفياته ولم يرتب في الاستعمال ثم تدفعه
الاعضا الى عضو ضعيف او تجويف فيجتمع هنالك ويربو ان كان حارا
او نيا مستديرا سمي بالاصطلاح وخراجا وسلاقا او صنوبريا في الاغلب
وغير الجلد او خالطه مطلقا فهو الدمل وقد مر. والا فهو الدبيلة والا
فقد بان ان الدبيلات عبارة عن اجتماع ما زاد على الحاجة من الاغذية
بين الصفاقات والتجاويف وهذا المجتمع لفجاجته وميله عن المسالك
الطبيعية يسوغه الفاعل فيه من الحرارة الضعيفة الى ما يشابه
الجنس ان كان الاصل بلغما والرماد ان كان سوداء والاجر المسحوق
ان كان دما محترقا والزنجار ان كان صفرا وعمدة ان كان قريبا من
الطبيعي وقد يشبه الشعر والخيوط الى غير ذلك. وسبب الكل خلط
الاغذية والشرب قبل الهضم وقلة الرياضة ولزوم الدعة وعلامتها
ظهور النتو تحت الجلد مع ملاسته واستدارة الشكل غالبا وارتخاوها
وقلة الوجع الا ان احتوت على مادة لذاعة حارة. والكائن منها في العين
يكون الى استطالة ما عقب الامراض الطويلة لعجزها عن دفع الفضلة
بالحركة وعن تصريف الغذا وتحدث غالبا في الملتحم وربما وقعت في القرنية
بعد قروحها او قروح العضلية الغائرة. والكائن منها في المعدة يمنع
الشهوة والهضم ويثقل وربما لزمه حمى دايمة والاخطر في نحوه
واما الكائن بعد ذات الجنب وقروح العصبية فقد يعظم مصحوبا
باعراض مهولة ثم ينفجر حتى يظهر ما ليس لم ينقطع البراز ويخف البدن
ويسكن الاعراض ويكون الموت بعد الرابع لا محالة العلاج
استفراغ ما علمت غلبته من الاخلاط وتحقق كون المادة من المناسب
له والمركب بحسبه فاذا وثقت بالنقا انضجت المادة بالنطول اولا
بنحو طبيخ البابونج والحلبة والاكليل والخطمي واتباعه بالادهان
المرخية كالزيت ودهن البنفسج والشمع ثم وضع كل بزر ذي لعاب
كالقطونا والكتان مع الزيت فان لم ينفجر فاصل النرجس بالسمن او دهن
السوسن والخردل فان استعصت فبالحديدة ولا ينبغي المبادرة اليه
ثم تنظف ان امكنت القوة من ذلك في دفعة والا فدفعات متعددة
لان المادة لا تخرج الا بشي من الارواح فاذا نظفت غسلت بما العسل
وحشيت بالمراهم الجاذبة والقطن العتيق والمراهم الداخلون فيها شان
عظيم والمعظم على وضعه قبل الفجر ومن الدبيلة ما تسمى منكوسة
وهي الى البياض اقرب وهذه اذا انفجرت الى الداخل قتلت وربما
عولجت بما ذكروا فتخلصت وكان ما لها الى الموت ايضا ما لم تكن في

خ الى الباطن

عضو

عضو غير مخوف لغلبة السلامة حينئذ. ومن المجرب حشيها بالصبر والمرتك
والسمن. ويجب معها المبالغة في الحمية عن الزفر وكل بارد كالبطيخ ولعد
فيها عن الامراق خصوصا الدسمة لتوليدها المادة ثم ان دلت المادة
على وجود البلغم لخروجها بيضا الى الغلظ والشفافية تعاهد استعمال
الغاريقون مع شحم الحنظل ودهن اللوز والعسل او على السوداء لكمودها
وغلظها وغرابة الاجسام الخارجة لازم الحجر الارمني بمعجون الاسطوخودس
فان له سرا عجيبا او على الصفرا كصفرتها ودقيقة حادة تعاطى الصبر
والاهليلج محببين بما البنفسج او الورد او الدم فصد في الجانب المحاذي
لها لا المقابل خلافا لواهمين حذرا من انجذاب المادة المسمومة الى
البدن. وان كانت في العين وبعدت عن السوداء لوزمت بعد التنقية
تقطير ما الورد وقد بلت فيه الحنطة اياما او لعاب السفرجل بدهن
اللوز وان دنت منه فلبن النسا او الحمارة مع بعض الصموغ وعصارة
قضبان السكر فان اخلت الى بياض عولج بعلاجه ومما يفجر الدبيلات
ان تطلى الدبيلات بدقيق الشعير حتى تنفجر او تنضج. وكذا زبل الحمام
وبعر الماعز بالعسل. ومن الخواص اذا طارت قطعة من قطاع الجص
فاخذت قبل وقوعها الارض فانها تنفع من الدبيلة تعليقا في العنق
ديدان حيوان يتولد في الجوف عن مادة بلغمية فاعلها الحرارة
الغريبة وصورته مختلفة. وغايته الاضرار بالبدن. والعلة في تكوينه
انه قد جرت عادة الحكيم تقدس اسمه بجعل الحياة والصحة تبعا للحركة
وان الوقوف ودوام السكون سبب للتعطيل والفساد كما ستعرف
في الفلك. فلما صح ان الانسان قد طوى العالم الاكبر وانتقى نسبه
كانت حركات طبيعته تبعا للحركات العلوية. فمن ذلك الغذا فانه اذا
ورد على البدن تحرك بالجذب والفساد وخلع صورة ولبس غيرها
وتشكل بعضو الحركات مختلفة ولا بد في كل رتبة من نضيفة. واولها
نضيفة الثفل الذاهب من البواب كما سيأتي. والثاني من الكبد والثالث
من كبار العروق والرابع من الشعريات. وستعرف هذا كله في التشريح
فالذاهب عن الثلاث تحت الاجرة اذ كان صورته مائية لم تتماسك
وكانت مسالكه عروق الكلى فهو البول. او كل عرق ينتهي الى مسام
فهو العرق. وان كانت غير مائية فان عرض لها قبل الوصول تعفن بحيث
استولت عليها الحدة فهي ضروب الاحراق كالنار الفارسي والحكة
وان نقصت حدتها وتكاثفت منصبة الى المراق فهو الدماميل ونحوها
وكل في موضعه. واما فضلات الهضم الاول النافذة من البواب
فهي المادة في الامعا وهي كما ستعرف ستة مختلفة الصور ثم لا شك
ان المادة فيها تتشكل بشكلها لانها كالقالب للمواد فاذا امكثت فيها فسد
فالواو ذلك الماكث اذ كان نفس الثفل فالقولنج او البخار الدخاني

خ ككمودها

فالرياح والقراقر او رطوبات مجردة فهي التي تتخلق بالتعفين وعمل الحرارة
الغريبة فيها حيوانات تسمى الديدان. وقد اجمعوا على انها لا تتكون الا
بلغمية للعفونة واللزوجة الموجبتين للتشبث المستلزم لما ذكر لطي الطبيعة
بالدم وعدم انصبابه الى الامعا وجموده لوصب وانفصاله قبل عمل
الحرارة فيه التخلق وفيه نظر من الدم معد لزج وفيه صورة الحياة
وهو اقرب من البلغم الى الحيوان وبخل الطبيعة به عند الحاجة لا مطلقا
لفرط اشتغالها عنه اما لعلة كما في التخم او لكثرة كما في حيض الحوامل
واما عدم انصبابه فممنوع باجماعهم على ما ذكر ادوية تحلل جامدة من
الامعا والا لكان ذلك هدرا ومتى سلم جموده لوصب فلا نسلم منع
جموده ان تتخلق منه حيوانات ثم لا نسلم انفصاله بسرعة قبل ان تعمل فيه
الطبيعة لما شاهدنا له شديد السواد والتغير ولا يكون ذلك الا عن
مكث. واما قول بعضهم ان الدود لا يكون الا عن البلغم لبياضه فغير
مسلم لجواز ان تحيل الطبيعة الدم عند تخلفه دودا كما تفعل في المني
نعم لا يكون دودا عند احد المرتين لحدة الصفرا وحرارتها وغلظ السودا
وعفوصتها وحرافتهما معا لكن لم لا يجوز لما سلمنا انه لا يتولد منهما او من
احدهما على الخصوص فاذا امتزجا بالباقي تولد الدود لانه حيوان
وكل حيوان لا يكون الا عن الاربعة وان كانت الغلبة لواحد ويمكن
الجواب عن هذا بان وجود الاربعة شرط في وجود حيوان تام الاعضا
والصورة وهذا ليس كذلك. ومن ثم لم يبلغ ما تهيا من هذه المادة
غير مرتبة الدودية كما لا يتهيا من عفونة الاروات الا الذباب فلذلك
تعتد بالقاذورات المشاكلة لاصله كما قيل ان دود البطن ياكل ذلك
وسبب هذه المادة تناول الاشيا النية من نحو الحنطة واللحم والحمص
وشرب اللبن الذي في المآكل قبل الهضم وخلط الاطعمة والامتلا والجماع
والحمام عليه وتوالي التخم وبعد العهد بالادوية. فان تولدت
المادة المذكورة في اللطايف والرقاق كان منها النوع المعروف
بحيات البطن تزيد احداها عن ذراع لتوفر المادة هناك لان الكبد
لم يبلغ ان يمزقها بالجذب والتنشيف وليس هناك من الثقل ما يفسدها
لمجاورته ولان هذه الامعا طوال تمتد فيها الرطوبة فتكون كشكلها
وعلامات هذا النوع الغشي والخفقان ووجع فم المعدة والصدر
وهيجان السعال والغثيان وبلد القي واصفرار اللون وغالب
علامات الصرع اما التلوي والحركات وصرير الاسنان في النوم
وسيلان اللعاب وثقل الراس فعلامات عامة لمطلق انواع الدود
وكذا ابرنوق بياض العين والجوع والعطش الكاذبين في الاغلب وجفاف
الفم بقظة حتى ان صاحبه يتحرى ترطيبه بلسانه. وان تشبثت
المادة بطولون والاعور وتشكلت مستديرة تولد منها الدود المعروف

خ وانفصاله

من ح

بالمستدير

بالمستدير وهو دود الى الحمرة لما في مادته من الدم او كان تعفنها غالبا في الاعور
وبسطتها الحرارة عرضا تولد حب القرع ومادة هذين النوعين اقل من
الاولى ضرورة لتفرقها او انقسامها او انحطت المادة الى المستقيم تولد
دود صغار لقلتها وتعرف بالخل وهو شر من الجميع لخبث مادته وان قلت
وعلامة النوعين الاولين مغص وكرب وربما ورم البطن والانثيان
كالاستسقا او عرضت علامات الصرع لترقي البخار الفاسد الى الراس
وعلامة الكاين في المستقيم حكة المقعدة ودوام لين البراز وربما
سقط كثيرا لقربها **العلاج** يجب البداة اولا بهجر كل غذا تكون مادة
الديدان عنه مما ذكرنا ثم استعمال ما يفرق اللزوجات ويقطع البلغم
مثل السعد والصعتر والايارج ثم يتقدم بتينا ولكل مرابوم كشرب اللبن
ومما يالفه الدود كالحلو ومرق اللحم ويجعل وقت التناول واحدا في كل
يوم ليعتاد الدود النهي لاستلقائه ثم يجوع شديدا ليجتمع في فم المعدة
فاتحا فاه فيشرب الادوية المعدة لقتله حينئذ فلم يخطئ. وقد صرحوا
بانه ينبغي ان يجعل في فم اللحم المشوي او المقلي ويمتصه من غير بلع
ليجتمع على رايحته وان يتبعه الادوية وقت شربها عن انفه وفمه
ثم يشرب دفعة لئلا يشمها الدود فيهرب ولا اعلم معنى ذلك لانه
لا مجال للدود في غير الامعا ولا محل للدوا غيرها. ويمكن ان يقال
ان المطلوب تلقيه الدوا وهو على قوته فانه اذا مر به الى اسفل الامعا
لم يصله الدوا الا ضعيفا ولعله مرادهم **فان قيل** الكثير مرارا ليقوم
الكثير الضعيف مقام القليل القوي **قلنا** ذلك صحيح لكن التحرز
كما قالوه يريح من تكرار الادوية. وينبغي بعد شرب الدوا ان يميل الى
جهة اليسار فيسايرا وضاعه لان تولدنا الدود ابدا في يساد
المعا لقرب المبادي من الحرارة فتقتلها الصغار. اذا انتقرر هذا
فعلاج الاربعة واحد بالكيف والتركيب اما بالكم فيجب كون دوا
الحيات اقل لقربها من المعدة والمستدير وحب القرع اكثر منه
والخل اكثر من الكل. وربما نسجت المادة اللعابية على الدود غشا
كالكيس فتسقط الادوية به. والادوية الفاعلة لذلك كل مر الى
الحدة كالصبر والحنظل والشيح والترمس والوخشيزك. ومما قبلها
مما ليس كذلك فبالخاصية كالبرنج والقنبيل وورق الخوخ واصول
الرمان والكبسوك الحبشي والترمس وحب النيل والافتيمون. وينبغي
تكثير المسهلات لتخرجها قبل ان تعفن فتضر بالامعا لما اجمعوا عليه
من ان انطارها ميتة اردى من ضررها حية. وبعد اخراجها يلازم
اخذ ما يقطع المادة كخل العنصل والمري. وربما اتخذت الادوية
المذكورة من خارج ضمادا على السرة واجود ذلك الصبر والحنظل
والترمس البري بما الخوخ وقد تتخذ من فتايل وحقن خصوصا

بيان

ليعتاد ح

في المستفل منها. ومما يسقط الدود اكل الحمص المصلوق بالخل على الجوع وطلي
السرة بشحم الحنظل والحنا. ومزج ادويته بالمصل والراوند والسقمونيا
يقوي فعلها جدا. ومن المجرب فيه وحيا الشونيز والزعفران ودهن النفط
والنارجيل او الجوز الشامي اينما حصل. وكذلك النعنع والنسرين
والنمام باللبن. قالوا وخروج الدود ميتا في الامراض دليل الموت
ومتى هيج الدود هيجا شديدا او خفقانا او غشيا او زاد ربما قتل لكثرته
حينئذ ثم الدود لا يختص بالبطن بل قد يتولد في كل جوف فيه رطوبة
كالانف والاذن والسن. ويخرج من الانف والاذن التقطير
والاستنشاق بكل مر كالمر ولكن انجحها هنا الصبر والقسط وقثا
الحمار ودهن الفجل والنفط والسذاب ونوى الخوخ والمشمش ومن
السن مضغ الشيح والقيصوم والمحلب وقشر اصل التوت وحب الغار
والبخور ببزر الكراث والبصل والشمع الاصفر. وقد يتولد في الخراج
وعلاجها ان يحشى بالزرنيخ او العنزروت او المرداسنج او مرهم الخل
قالوا ومن تناول التمر على الريق والكسفرة اليابسة والسماق بين
اغذيته امن من الديدان مطلقا. واما علاج الزروع والاشجار
من الديدان فسياتي في الفلاحة **ديابيطس** يوناني معناه الدولاب
وهو عبارة عن منع الكبد والكلى من التصرف في الما فيخرج كما شرب
كالاكل مع ازلاق المعدة. وسببه فرط الحرارة على اعضا الما حتى
تحجر وربما وقع منه ذوبان. وعلامته كثرة الشرب مع عدم الري
والنحافة وفساد اللون وحرارة الجانب الايمن اذا كان في الكبد
وخروج الما الى الحمرة وان كان في الكلى فعلى لونه **العلاج**
يفصد الباسليق حسب احتمال القوة ثم التبريد بنحو البنفسج وشرابه
وحليب بزر الرجلة والخس ولب القثا والقرع ثم ما الجبن
والشعير بالسكنجبين السادج والطباشير والطين المختوم من
المجربات هنا ويطلى على البطن الصندل بالخل وما الكسفرة والورد
ودهن البنفسج **دوار** من امراض الراس في الاصح وقيل من
امراض الدماغ والاسم للصفة اللازمة لا لعين المرض وصورته
تخيل الشخص انه داير بجملة اجزائه او ان المكان داير عليه وفاعله
ما احتبس ومادته الخلط والبخار. وغايته فساد العقل والذهن
وسببه الخاص بخار او خلط احتبس في العروق او التجاويف لغلظ
او تراكم او سبب خارج كضربة وكل من الخلط والبخار ان صح الهضم
ولم يتغير بشبع ولا جوع فاصله في الدماغ والا ففي المعدة ان
ازداد بتناول مبخر وامتلا ومن الكبد ان شاركها الهضم والا
فمن احتباس الرحم والحيض وكيف كان فهو مقدمة الصرع في الشيخ
وغيره خلافا لمن خصص. وسببه العام ما سياتي في الصداع

لانه

لانه من انواعه ويحل كلا بالآخر لان الخلط ان اندفع من البطون الى الخارج فالصداع
والا فالدوار. وحاصل توليده ان الصاعد الى الدماغ من الغذا لا بد
ان ينطبخ في البطن الاول على اوزان الروح الطبيعية وقوتها التي في
الكبد ثم في الثاني على اوزان الحيوانية ثم يكون في الثالث نفسية مطلقة
لا مطلق نفسه على ما حققه في ثانية الشفا عن المعلم فما فضل على نمط
الهضوم قد يمنعه عن الخروج مانع فان كان بخارا فقط وكان صحيحا
فمادة الشعر او دخانا فقط فنحو القراع والسعفة او هما وارتفع
البخار غليظا لزجا والدخان في وسطه تولد الدوار لا محالة على نحو
توليد الدخان صاعقة والبخار سحابا في الجو ثم يطلب المتولد
النفوذ فيمتنع فيتحرك بالحركة المخالفة للطبع وتتحرك الروح بالطبع
فيلتفتان كالزوابع فيكون الدوار لان الروح تنقلب الى حركة المحتبس
تبعا له لان ذلك ليس حقيقة الدوار هذا هو التعليل الصحيح وقول
شارح الاسباب ان الطبيعة من شانها الدفع والقهر فلا يتبع غيرها
غير لازم لجواز ان يقهرها المرض لكن لا يسمى دوارا لاتفاق الحركتين
وحدوثه عن احد الاخلاط افرادا وتركيبا وعن رياح كذلك
فان كان معه الم ونوبته غير طويلة وحركات العليل كثيرة فحار
رطب ان صحبه كسل وثقل وتمدد وهيج وحمرة وحلاوة فم والا
فيابس وعكسهما معلوم منهما وعلامة الحادث عن ريح علامة خلطه
لكن الريحي اقصر نوبة من الخلط مطلقا وكل ريح اقصر نوبة من خلطه
وهل تتعادل نوبة الرياح الباردة نوبة الاخلاط الحارة والعكس
خلاف الاصح عدم التعادل لكثافة الخلط وان كان حارا بالنسبة
الى الريح فلا ينحل الا في زمن اطول وقد يكون الدوار عن كثرة
النظر الى الاشيا الدايرة وعن نحو ضربة وعلامته تقدمها
وسياتي في النبض والقارورة انه يبيض هذه العلة ملا من تحت
الاوليين وان البول ابيض في البارد وعزيز في الرطب **العلاج**
تنقية البدن من الخلط الغالب بما اعد له وتلطيف الاغذية ما امكن
وتنقية الراس مما يجلب العطاس خصوصا في الرياحية. ومن العلاج
الناجع المجرب فصد القيفال وحجامة الراس ثم شرب ما الشعير
والقرطم والتمر هندي والعناب بالسكنجبين والدهن والاستنشاق
بما الكسفرة والاس والخل ودهن البنفسج في الدم وطبيخ الاهليلج
بدهن البنفسج ثم وسقاية الترنجبين وشراب النيلوفر او الليمون
والتمر هندي بما القرع والورد وشرب البطيخ الهندي في الصفرا
واخذ لوغاذيا او روفس او اركيغانس ايا ما حصل وحبو اليه بما العسل
ووضع دهن المرزنجوش او البابونج في البلغم او طبيخ الافتيمون
مع اللازورد وقيل شحم الحنظل والشاهترج والاسطوخودس

خ
التسخين خ

في السودا وبهذه نعالج البرسام لكن يقصد فيها التليين والتكميد اكثر
وما كان عن سبب خارج فعلاجه ازالته ثم هذه الاسباب المذكورة
ان كان اصلها من الدماغ وحده فعلاجها ما ذكر والا مزج معها ادوية
العضو الذي نشات عنه ثم بعد زوال العلة يعتني بتقوية الدماغ لئلا
يقبل الافة ثانيا بما سياتي في رسم الراس ومن الواجب في جذب الخلط
عند ما ذكرنا في علاج الاذن فانه مجرب وحك الرجلين وغسلهما بالخل
والحرمل وما الليمون وحلق الراس وطليه بورق الجوز والاس والحنا
والفتايل هنا اذا لم يكن ريح فايدة جيدة وربما حدثت هذه العلة من
دوران الشخص حول شي وان كان صحيح المزاج لدوران ما احتبس من خلط
او غيره حينيذ فتدور الارواح ويختلط الباصر فترتسم المرئيات كذلك
وزواله هنا بمجرد شرب ما يمسك الابخرة كنقيع التمر هندي والكمثرى
والمرزنجوش والكسفرة وقيل ان مرق الحمص في مباديه جيدة والله اعلم
دوسنطاريا يونانية معناها اسهال الدم واكثرهم يذكر هذه
العلة في امراض الكبد لاختصاصها بها بل خطرها هناك وبعضهم
يذكرها في الامعا ولنا ما قوم اتكالا على ما في الاسهال وبالجملة
فهي علة خطرة لمضادتها الحياة في اخراج الدم الذي يقوم به القوام
واسبابها العامة مفرط الامتلاء والنوم على التخم والجمع بين الاطعمة
المنهي عنها خصوصا بالارز والخل ونحوه واللبن وتعاطي الحريفات
كالثوم والخردل لكثرة توليدها الخلط الاكال وقد تكون عن وثبة
او ضربة يسبق بها العروق واسبابها الخاصة ضعف الكبد وقلة
الفصد واخذ الاطعمة الحارة الرطبة وحبس البول كثيرا هذا
في الكبد وسببها في الامعا حبس البراز وكثرة استفراغ المرتين
كثيرا ما العروق بحدة بالحدة وقد تكون عن حمى حادة او بواسير
وتسمى حينيذ فوهات العروق والدوسنطاريا قد تحفظ ادوارا
كالحيض لتوليد الطبيعة الدم وفضله على نسب مخصوصة وعلاج
هذا النوع ما القطع من بادي الراي يوقع في الاستسقا او في الطحال
وربما قتل بسرعة وعلاماتها بياض الشفة ونحولها وصفرة
البدن وخضرة الاظفار لاحتراق الاخلاط والخفقان وعلامة
الكاين عن الكبد نزول الدم بعد البراز لتاخره نقصا له وخلوص
حمرته وجموده وعدم رايحته ولزوم الحمى واذا كان معه عطش هـ
والتهاب يموت في الاسبوع لا محالة وعلامة الكاين عن الامعا
سبقه ووجود القوة معه وان طال والمغص والقراقر والزحير
وانفراد الحمى احيانا بل ربما عدمت وعدم نقصها ان شهوة الغذا
العلاج فصد قيفال اليمين في الكبدية والشمال في المعائية
واخراج قدر صالح اذا احتملت القوة والا فحجمة وخروج لا ت

المطلوب

خ
بزر حلبه

المطلوب جذبه الى الاعلا ثم يسقى الطين المختوم محلولا بما الورد وقد
ديف فيه العنبر ثم اذا كانت في الكبد لوزم على هذا المغلي وصنعته
زبيب ثلاث اواق صندل ابيض واحمر من كل واحد نصف اوقية بزر
رجلة انيسون كزبرة يابسة سماق من كل ثلاثة تدق وتطبخ بثلاثة
ارطال ما حتى يبقى الثلث فيستعمل بشراب الخشخاش ثم يستعمل هذا
السفوف وصنعته طين ارمني صمغ مدبر بزر رجلة حمص سواه بالسوا
سندروس ورق الجميز يجفف في الظل من كل نصف جزء كندر راتينج
دارصيني من كل ربع جزء سكر مثل الجميع شربته ثلاثة وان كان هناك
حرارة زيد طباشير كالحد الاوايل ويضمد البطن بما الكسفرة الخضرا
او الورد والاقاقيا والاس والصندل والعدس المقشر ودهن البنفسج
تضميدا متواترا وعلاج الكاين عن الامعا شرب معجون الورد مطبوخا
مستقصى فيه مع الشبت والمصطكي اياما حتى تنقطع العفونة وان
كان هناك قبض ضعيف اليد التنيا وقد فرك بدهن الكوز فاذا وثقت
بالنقا اعطيت الترياق او المثروديطوس وسفوف المقليا ثا والملح
المرني والنيل الهندي والجعجوه مجربة في ذلك فان اعياك فاعطه
من هذا الدوا وهو من مجرباتنا مخبور ناجح وحيا وصنعته لبد
محرق سندروس كهربا وبزر رتب من كل جزء حكاكة زبرجد عاج دم
الاخوين من كل نصف جزء ويعجن بالعسل الشربة مثقال ويقتصر في
الادوية على المزاورد والبندق المحمص لو مستحلبا وبعد النقا
وعند انحطاط القوة يعطى الدجاج المحشي والقلايا المبزرة
والشوا وصفرة البيض بالكمند والاستنجا بالما الحار وطبيخ الورد
والاس والجلنار والبابونج فان زاد الزحير اقعد على الملح والذرة
والحبة السودا والاجر مجموعة او مفردة دق نوع من الحمى وسياتي
فيها دماغ تذكر امراضه في رسم الراس لانه اشهر وما لم اسم منها
في حرفه ذال ـنايات في الرياضة هـ

حرف الها

هيضه حقيقتها ضعف ما عدا الدافعة من القوى في المعدة
والامعا وستعرف القوى وتفصيل افعالها ان شا الله لا شك ان
كل وارد على البدن من المتناولات اما ان ينفعل عن البدن متغير
تغيرا خلع صورته والبدن بحاله اولا والاول هو الغذا والثاني
اما ان ينفعل مع انفعال البدن ولكن مع تميز بين الانفعالين
بان يحوز التغير صورة الوارد دون المورود عليه والاول هو
الدوا والثاني هو الذي يغير البدن ويبقى بحاله وهو السم
وما تركب من كل منها بحسبه وقد اشتمل الباب الثالث على استيفا
ما اشتهر من الثلاثة في انفسها وهذا الباب يتضمن ذكر ما يكون

فيها فى البدن وحفظه بهامتها وكل فى محله والكلام هنا فى فساد الغذا وهو
ان الاصل فى الماكول والمشروب والمطلوب منها التحول الى مشاكلة البدن
بتنفيذ طبيعى مالم يمنع من ذلك مانع فان منع فاما لضعف الهاضمة وهو الفساد
والماسكة معها وهو الزلق او الجاذبة وهو الاستسقا او العدم الكلى وكل فى
مواضعه او الدافعة فقط وهو الاحتباس وجميع القوى ماعدا الدافعة
وهو الهيضة وذلك لان الغذا اذا وصل الى المعدة فخرجت به عن المجرى
الطبيعى لزيادة احدا لكيفيات مثلا فاما ان يكون لها شعور وقوة تدفع بها
غير الملايم او لا الثانى المرض الكلى المنتج العدم والاول هو الصحة ولو
غير كاملة وعند ارادة الدافع اما ان يكون الى الاعلى فقط لزيادة فى دافعة
الاعضا المستقلة وهذا هو القى والتهوع كما ستقف عليه او الى الاسفل
لقوة الدافعة العليا والجاذبة السفلى وهذا هو الاسهال وقد مر
او اليهما معًا لتكاثف الفعلين المذكورين وهو الهيضة • وسببها
فى الاغلب اجتماع اغذية كثيرة فى المعدة مختلفة الجواهر والفعل
والكيفية وسبق الكثيف اللطيف فثقل وسد فلم يجد اللطيف منفذا
فتغير وفسد وشرب الما قبل الهضم والبرد وتناول اطعمة دهنة
ارخت المعدة وابطلت فعلها او ضعفت الغريزية والسهر المفرط
واخذ الفواكه خصوصا مثل التوت والبطيخ فوق مثل اللحم وتناول
مايبات من الاطعمة فى البلاد المرطوبة الحارة ونشاته الاستحالة الى
السمية كالاوز • وعلاماتها اسهال رقيق متواتر ومغص وشعل وقراقر
وقى وغثيان وصداع وحمى ويدل الخارج من لونه وطعمه على الغلظ
الذى لغلبته الفساد بل وعلى السبب لتاثيره فى الاصل والنقلابه
كما ستعرف فى العلامات **العلاج** يختلف النظر فيه بحسب اختلاف
اقسامها والمعقول ان بسايطها اربعة لان الخارج اما دم او غيره
وكل منها اما بالقى او بالاسهال او بهما فبلغ بحسب الجمعية والتعاقب
ستة عشر ولكل علاج مستقل وجملة القول فيه ان الخارج اذا كان
دما فعلاجه علاج الدوسنطاريا ان خرج بالاسهال وبنفث الدم
ان خرج بالقى • وان كان غيره فقد مر فى الاسهال وياتى فى القى هذا
هو التدبير العام • وعندى انه لما يخرج من كل منهما وحده اما المقول
عليه الهيضة بالقول المطلق فاتفاق القى والاسهال معا وهل
يشترط حينئذ وجود الدم حتى يقال للحالة حينئذ هيضة لم اعلم
قايلا بذلك بل منع قوم وجود الدم فى الهيضة والحق جوازه ولو
وحده وطريق العلاج حينئذ فصد الصافن لدفع اسهال الدم
والباسليق فى قيه وفى غيره استفراغ المواد بالقى والاسهال
لان فى حبسهما تلاف البدن ثم تضميد البطن ودلك الاطراف بهذا
الضماد • وصنعته سفرجل آس عدس مقشور من كل جزء اقاقيا صندل

خ المستقلة

خ الخلط

بزرهندبا جلنار دقيق شعير من كل نصف جزء عفص حنا من كل ربع جزء
تعجن بالخل وتضمد وقد تغلى نطولا وتطبخ فى الزيت دهنا ثم يسقى مرهذا
المطبوخ محلى بشراب الحصرم او شراب الاس • وصنعته كسفرة انيسون
من كل جزء صندل الجبار من كل نصف جزء صعتر سماق كمون من كل ربع
جزء نعناع وعناب من كل مثل الجميع يستقصى طبخه ويستعمل وهو
والضماد الذى تخيله من تراكيبنا المجربة فى فروع هذه العلة ثم تغسل
الاطراف بالما والخل وتدلك بالغالية محلولة فى ما الورد والاس مما
استخرجناه فصح وجيا فان رايت بعد ذلك غشيا او خفقانا فاسق
الطين المختوم محكوكا فى المايين المذكورين محلى بشراب الليمون والتفاح
ولما كان الخارج فى هذه العلة بالقى الطف خفف مدفوعا الى الاعلى
وبالاسهال لما كثف راسبا الى اسفل وكان شان الخفيف الحرارة
والثقيل البرودة اوشك ان يحدث كل فى الجهة المدفوع اليها ما تقتضيه
طبيعه فان وجدت صداعا فى الراس وتهيجا ولدغا وحكة وجفافا
وعطشا فاعط شراب البنفسج وما العناب والاجاص ولسان الثور
او ثقلا ومغصا وقراقر فاعط الكمونى وجوارش الفلفل والمصطكى
وان وجدت الامرين معًا فركب العلاج وقدم الاهم ومتى اعقبت
سقوط قوة فاعط المنعشات كمعجون المسك والعنبر وشراب
الابريسم وسياتى فى التخمة فى المناسبات **هزال** هو نقص ماعدا
الاعضا الاصلية من لحم وشحم نقصا غير طبيعى ويتفاوت بحسب الاقاليم
فان وجوده فى نحو الزنج لا كوجوده فى الصقالبة فان مباديه فى اهل
الثانى كغاياته فى الاول ولما بين الموضعين حكم يختلف قربا وبعدا
والهزال فى الاقليم الاول والثانى يكون جبليا غالبا كالسمن فى
السادس والسابع ثم هو اما مزاجى كعند استيلاء المرتين واحدهما
ولو بلا احتراق او عارض واسبابه كثيرة يجب ستقصاها وهنا
ليحترز منها دفعا للهزال فانه مما يجب صون البدن عنه وذلك لان
البدن مع اختلاف اجزائه فيه فرج بين الاوصال لعدم استقامة
التركيب مع تلاصق الاعضا كما ستعرف فى التشريح وتلك الفرج
لا يمكن خلوها والا فسدت الاعضا بنحو المصادمات والحركة ولو
ملئت بغير اللحم فان كان صلبا عاد البحث او هنا اسرع اليه الفساد
بالتحليل فتعين اللحم ولان فى السمن وقاية من نحو الصدمة والهوا
المتغير المحلل للارواح وغيره من موجبات التحليل • وبالجملة فالابدان
المهزولة مستعدة لقبول الامراض لتخلخلها لكن يسرع برؤها ايضا
لاحتباسها بالمرض من مبادى التراقى قبل التمكن ووصول الدوا الى اعماقها
لعدم المانع ومستعدة ايضا للسدد وامتلا العروق خصوصا من
الخلط المرور وتكون ايضا غير قادرة على مافيه تحليل كجماع وحمام ونحو

بيان

كمجون

للهزال المنافع مع ما ذكر كخفة الحركة وقلة العقم والعقر وسرعة الهضم والامن
من موت الفجاءة وسياتي ان السمن على الضد مما ذكر . والاسباب الموجبة
له كما اشرنا اليه اما غذائية واقسامها ثلاثة . احدها قلته فلا يبقى بما
يتحلل فضل عن زيادة اللحم فيلزم النقص ضرورة . وثانيها لطفه خصوصا
مع منعه العروق فتمتلي بالريح لما ثبت في الفلسفة من بطلان الخلا فيفسد
وتوالي المحللات مع ذلك . وثالثها رداءته فلا يصلح للاخلاف والتشبيه خ خلاف
او بدنية كضعف الاعضاء وقصورها عن جذب ما يجب جذبه اليها
من الغذاء فان ضعف الطحال يفسد الكبد والشهوة لانها بالسوداء دفعا
واخذا وكذا المرارة بالنسبة الى الصفراء والكليتين الى المائية وكل
يستلزم السدد المانعة من نفوذ الغذاء . او نفسية واعظمها الهم والغم
وسياتي تعريفهما وحكم البدن معهما ثم الاهتمام بنحو السياسات الملكية
والمناظرات العلمية وتحصيل نحو الاموال فان كلا من هذه صارف
للقوى عن التصرف الطبيعي في الغذاء فقد قال ابقراط ليس للاعضاء
المهمومة والمهتمة من الغذاء الا تقلها به وقد منع شارب الدواء من النظر
والفكر لذلك . او خارجة عن الثلاثة كالافراط في الرياضة وتعاطي
نحو الحدادة من الصناعات المحللة . ومن ذلك وجود الديدان فانها
من اسبابه لاكلها الغذاء او ازلاقه . ثم الهزال اما طبيعي وعلامته
القدرة على الجماع والنشاط وصحة الاعضاء وامتلاء العروق لاعراض
الطبيعة عن توليد الدم غذاء . او مرضي وعلامته سقوط القوى
والجفاف ورقة الشعر العلاج ازالة الاخلاط المرورة والحريفه
ثم ان كان الهزال طبيعيا فعلاجه كل ما يوجب السمن وسياتي وان كان
غيره فعلاج الكائن عن ضعف نحو علاج ذلك العضو ورده الى الصحة
وعلاج الكائن عن الهم ونحوه الحيلة في الراحة منه ولو بالتاسي والكائن
عن الدود اسقاطه وهكذا باقي الاسباب . ومما يوجب الهزال مطلقا
الجوع وتناول الموالح والحوامض والجماع والحمام على الخوا خصوصا
اذا اقتصر فيه على الهواء واطالة الجلوس ولبس الصوف والشعر
والحركة العنيفة والتعب والجلوس والنوم على نحو الرمل والرماد
والبرد والرياضة على الجوع وادامة اخذ المستفرغات من اسهال
وتعريق . ومن المجربات في الهزال البرء اكل النعنع بالخل واخذ اللك
والسندروس والمرزنجوش وبزر الكرفس والتدليك بالخشن والدهن
بالحار كالبابونج والنفطي هم هو اشتغال النفس بما تستلقاه
من مكروه طبعا بنفسه او نهايته . والغم انقباضها مما مر كذلك
وكان الاول ماخوذ من الاهتمام وهو التهيؤ للشيء قبل وقوعه والثاني
من التغطية والغم اللذين وقعا على القلب وكل يجمع الغريزية الى القلب
فيغلي الدم بسبب ذلك وينفرق عنه البخار المفسد للحواس لكن الغم اسهل

بالاجماع وان عظم لاحاطة النفس بغايته بخلاف الهم فان النفس تذهب
في غاياته كل مذهب وقد يجتمعان وقد يفترقان لان بالتشكيك اذ ليس الهم
بسبب غايته ذهاب النفس فهو بسبب قصاراه ذهاب بعض المال . واقل
الناس هما وهما ذووا الامزجة البادرة سيما المرطوبين . واكثر الناس هما
من عزر عقله وصح حدسه لتوفر نظره في العواقب . قال المعلم الجاهل
موفر اللذة مقصور النظر على شهوات الجسم واشقى الناس العقلاء
وقال افلاطون خطارة العقل قيد الحواس وسجن النفس . وقال سقراط
الغفلة نعمة والسكر راحة والصحو سجن النفس والعاقل ماسور بين
عقل عاقل وهم قاتل . واقوالهم في ذلك كثيرة . اذا عرفت ذلك
فاعلم انه كما اذا اوردت السموم على البدن عقب المفتحات قتلت بغتة
كمن لدغته العقرب بعد اكل الكرفس كذلك اذا ورد الهم ايضا فانه
ان نزل بغتة بذي صحة فلم ينفق لارباب تدبيره قتل لوقته والا تسلسل
شيئا فشيئا واقل ما يوجبه في البدن سرعة الشيب والهرم والهزال
وسقوط الشهوتين والنسيان واختلال العقل . ثم ان كان حين اتيانه
قد صادف متناولا فقد اخذ في الهضم الثالث وكان نحو اللبن وجب
مثل البرص والبهق الابيض او مثل الفواكه اوجب النفاطات او العسل
والتمر اخرج الصفراء المحترقة والجذام . واصعب ماكول يفسد به
البدن اذا بغته الهم السمك والرماد واللبن والقلقاس فانها ربما
خرجت بصورتها كل ذلك لاحتباس الحرارة به في الاعماق فتدفعه
ما تصادفه قبل وجوب دفعه فيستفرغ غير طبيعي واكثر ما يكون ذلك
في البلاد المرطوبة واما على الدوام اقتصارا مطلقا وربما اقعد وازمن
واول عضو يفسده الهم القلب . ثم الدماغ . ثم المعدة . ثم القوى
الخادمة فلا تتصرف في الغذاء تصريفها الاصلي . ومن هنا قال ابقراط
ان الاكل على الهم لا حظ للبدن فيه ولا تاخذه الاعضاء منه الا كاخذ
السارق ما ياخذه فانه يلقيه بادنى تخييل . ثم اسباب الهم انما تصل
الى النفس وصولا حقيقيا لا كوصولها العلم خلافا للكثيرين . فان
اسباب العلم اما الحواس او الخبر الصادق او التواتر كذا قالوه وعندي
ان الاخيرين داخلين في الحواس . واما الهم فقد يصل الى النفس من
العقل كتوصل امر طرحت مادته او تمثلها في الخارج دون صورته
كخوف الملك سلب ملكه مثلا فان هنا معقول محض لا يقال العقل
من اسباب العلم ايضا فيلزم التساوي لانا نقول هو منها لكن لاستحالة
المعلوم خاصة وكيف كانت فهي غير محصورة وانما تتفاوت كما مثلنا .
اولا العلاج اذا اعلم السبب وكان مما يمكن دفعه فعلاجه ازالته
والا فالحزم التخفيف عن النفس بقدر الطاقة . قال المعلم اعظم ما جرب
في ادوية الهم الصبر ثم التاسي فانه ما من مصيبة الا ولها نظير فليستعمل

القياس ومما يعين على ذلك النظر في الحساب والتصاوير والهندسة فان
ضاق نطاق الفكر عن ذلك فسماع الاصوات والالات الحسنة اذ لا علاج
لمن استغرق غيرهما لانه اما مغمور او ذاهب العقل وكلاهما غني عن الطب
فهذا تلخيص التقطناه من متفرق كلامهم اذ لم نظفر بمن جمع هذا الباب
وسنستوفي في العشق ما يكون كالتكملة لهذا ان شاء الله وقال ابقراط
مما يضعف الهضوم ادامة ما يسهل الاخلاط المحترقة ويقطع الابخرة
الفاسدة كالمفرحات ذوات التحديد وشم الارايح الطيبة خصوصا
العنبر والمسك والزعفران هندسه ويقال بالكرنا طالمجمة بدل
السين علم بمقادير الاشيا كيفا وموضوعه النقطة فما يكون منها
ومباديه الاشكال واولها الفرض ومسايله تقسيم الزوايا والمخروطات
والقسي والسهام والاعمدة والدواير الى غير ذلك وغايته ابراز
ما في الذهن وما بالقوة في الغريزية الى الخارج بالفعل من المذكورات
واول من اخترعه اقليدس الصوري وقيل انه من مصر الا كبر اصل
الاشكال المستقيمة وان اقليدس قاس قامر لباقي فيكون على هذا
مكملا والهندسة تشحذ القوة وتصقل مرآة الفكر وتزيد في العقل
وهي بيت بابه الارتماطيقي كما ان الهيئة بيت مدخله الهندسة قيل
لما جلس افلاطن لتعليم الحكمة نقش على بابه لا يدخل دارنا من لم
يتقن اقليديس ثم لم تزل تنمو الى غيرها حتى كملت على يد رسانيطس
الانطاكي على ما هي الان محصورة في تحرير ابن حجاج واشارات
الواسطي واشكال التاسيس وتلخيص العلامة الطوسي وهذا اصح
الكتب وقد حررناها بحمد الله تعالى تحريرا كشف من المشكلات وها انا
اورد منها هنا ما يقف به الموذعي الفطن على غوامض هذه الصناعة
مشيرا الى وجه الحاجة بالطب الى هذا العلم وانه من ضروريا ته
فاقول وبالله التوفيق قد قسم الناس هذا العلم بحسب مداخله
في الصنايع ومثل كل الى ما ناسبها له الى اقسام فاخذ منه اهل
الحساب خصوصا الجبريون الجذور والكعب والمربعات واهل
الهيئة الدواير والقسي والميقات الجيوب والسهام والمساحة
المثلثات فما فوقها وضرب ما يحصل به المجهول واهل القرسطيون
يعني القبان نسب الخطوط وقسمها على وجه يصير به المجهول من
المقادير الموزونة معلوما واهل الحيل ما به يتحرك المحجور عنه
بالسهولة ويبلغ الجسم لتقبيل الصعود عكس طبيعته كجر الاثقال
ورفع المياه واهل اخراج الظلال احوال الرخامات من منحرف
وبسيط الى غير ذلك والمهندس المطلق هو الجامع لهذه الانواع
ونسبة احد المذكورين اليه كنسبة الكحال والجرايحي مثلا الى
الطبيب اذا عرفت هذا فاعلم ان الحاجة بالطبيب الى هذا العلم

هندسه

كلام في الهندسة

ضرورية خصوصا في صنعة اليد لان البط والكي والخراج متى وقعت
مستديرة خبثت وعسر برؤها وربما فسدت مطلقا اذا انحرفت المادة
في الاغوار وان وقعت ذات زوايا فعلى العكس مما ذكر خصوصا الحارة
ولان الالات يجب ان تكون محكمة في الوضع والتحرير لتطابق العضو
المكوي مثلا فيحصل الغرض ولان تركيب البنية الانسانية يناسب
كثيرا من اشكالها وقد شرطوا في الكي والبط والشرط ان يناسب بها
شكل العضو فتجعل هلالية ان كانت في العين ومثلثة ان كانت في
الكتف ومربعة لوحية ان كانت في العقب وهكذا ولان اهل الجبر كما
عرفت شرطوا في الجبيرة ان تكون مثلثة منفرجة الاضلاع وكل ذلك
لا يتم بدون هذه الصناعة واما افتقار الطب الطبيعي اليه فمن جهة
المساكن فان المسدس صحيح الهوا وكذا المكعب وساير المربعات ولان
الهوا الحادث من جهة معكوسة ان هبت عن قطر كان محللا او عن زهم كان
مفتحا او عن دايرة كان منعقدا مطلقا وان ضيق الملاقين لمسقط
شعاع الشمس على مخروطا سطوانى ارطب من الملتقيين له على مسقط
السهم ولان زوايا الشعاع اذا لا فت بلدا ما حادة قضت باليبس
ضرورة وبالعكس اذا انفرجت ولا شبهة في تغير الاحكام بذلك
ذاتية كانت اولا واما الاستدلال من اشكال الخارج على ما دونه
فاوضح من ان يحتاج الى برهان فقد اجمعوا على ان الخارج في البدن
دملا كان او غيره اذا كان حديد الراس ذا نقطة او صنوبريا
فصفراوي لاقتضا الحرارة ذلك او مثلثا فدموي لرطوبة الدم
فلا يحفظ الكروية او مفرطحا كالدايرة فبلغمي او مربعا لم تتناسب
اضلاعه فسوداوي والا فمركب وكذلك ياتي النظر في السحن
وهيات الاعضا وسيبسطه هذا البحث في الفراسة واما ان
اهل هذا العلم هل يحتاج الى الطب او لا فاختلاف الارجح الثاني لانه
علم بمجرد المقادير الصناعية لا دخل له في البدنيات وقال
المعظم بالاول محتجين بانه ملكة ترسخ في الاذهان الصحيحة
ما دتها صفا الفكر وجودة الحدس والقوى وذلك متوقف على
صحة المزاج والخلط وموضع ذلك الطب وهذا الاعتبار وان
كان موجبا لما ادعوه لكن لا يستلزم تخصيص هذا العلم لاشتراك
جميع العلوم في الحاجة الى الطب بهذا الوجه والهندسة اما
حسية وهي معرفة المقادير وما يعرض منها بالاضافة وغيرها
والمقادير ثلاثة خط وسطح وجسم او عقلية وهي معرفة الابعاد
من الطول والعرض والعمق والخط ما له طول فقط والسطح طول
وعرض والجسم ما جمع الثلاثة واصل الخط النقطة فاذا جاوز
خطا اخر فالسطح او ثلاثا فالجسم والخط اما مستقيم او مقوس

او مضى فاذا اضيف الخطوط المستقيمة وانقسمت طولا فمتساوية او لخرجت
من سطح واحد الى جهتين لا يلتقيان فمتوازية او التقت فى احد الجهتين
محيطة بزاوية فمتلاقية او تماسا واحدثا زاويتين فمتماسة او تقاطعتا
بحيث كان عنهما اربع زوايا فمتقاطعة ثم كل خطين مستقيمين قام احدهما
عن الاخر قياما مستويا سمى القايم عمودا والاخر قاعدة فان اضيف
الى زاوية فما لها ساقان والخط قابل زاوية فهو وترها واذا اضيف
الخطوط الى سطح سميت اضلاعه • والخط اذا اخرج عن زاوية وانتهى الى
اخرى سمى قطر المربع • فان خرج من زاوية شكل مثلث فانتهى الى الضلع وقام
على زوايا قايمة فذلك الخط مسقط الحجر والعمود والذى تحته قاعدة
ثم الزوايا اما مسطحة وهى ما احاط بها خطان على غير استقامة او مجسمة
وهى ما اخرجت الزاوية عند الزوايا • والمسطحة قد تكون من خطين
مستقيمين وقد تكون من مقوسين او مختلفين فالذى يحيط بها
الخطان المستقيمان اما قايمة وهى ما اقام احد خطيها على الاخر
باستوا يحدث عن جنبيه زاويتان قايمتان او حادة منفرجة
يكونان عند قيام ذلك الخط قياما غير مستو لانه يحدث زاويتين
احدهما اكبر من القايمة تسمى المنفرجة والثانية اصغر تسمى الحادة
ومجموعهما يساوى القايمتين لان النقص فى الحادة كالزيادة فى
المنفرجة • واما الخطوط المقوسة فمنها المحيط بالدايرة والنصف
لها والاقل من النصف والاكثر ومركز الدايرة نقطة فى الوسط
وما تقاطع عليها بنصفين مارا على المركز باستقامة هو قطر
الدايرة ووتر الدايرة خط مستقيم انفصل طرفى المقوس والسهم
خط مستقيم فصل المقوس والوتر بنصفين فان اضيف هذا السهم
الى احد نصفى المقوس سمى جيبا منكوسا او اضيف نصف الوتر
بدل السهم سمى جيبا مستويا • والخطوط القوسية المتوازية ما كان
مركزها واحدا والمتقاطعة ما اختلف مراكزها والمتماسة
ما تماست من داخل وخارج دون تقاطع • واما المنحنية من انواع
الخط فغير مستعملة هنا **فصل** فى السطوح الشكل سطح
احاط به خط فاكثر والدايرة شكل احاط به خط فقط ونصف الدايرة
شكل احاط به خطان احدهما مستقيم والاخر مقوس **فصل**
الاشكال منها مستقيمة الخطوط وهى اما مثلثة يحيط بها ثلاث
خطوط وله ثلاث زوايا وبعده المربع بزيادة خط وزاوية ضعفوا
واقصر الخطوط ما كان من نقطتين والاخذ لاطولها واصغر مثلث
ما كان من ثلاثة ثم ستة فعشرة فخمسة عشر وهكذا واصغر الاشكال
المربعة ما كان من اربعة ثم تسعة ثم ستة عشر فخمس وعشرين وهكذا
بحيث تكون محدودة والمثلث اصل للكل لانك اذا اضفنا الى مثلث

خ المقوسة

اخر

اخر نتج عنهما شكل مربع فان اضيف ثلاثة اشكال مثلثة قام عنهما
مخمس وعن الاربعة مسدس وهكذا الى غير النهاية **فصل** قد تقرر
فى قاطيغورياس ان السطوح من حيث كيفيته اما سطح كاللوح او مقعر
كالانية المستديرة او محدب كالشاهد من عقد القباب • ثم الاشكال
تنسب الى ما يشابهها فى الموجودات الحسية • فمنها ما يكون احد طرفيه
واسع ويصغر تدريجا حيث ينهى الى نقطة ويسمى مثل هذا صنوبريا
مخروطا وينقسم كنصف دايرة ويسمى هلاليا ومنه ما يشبه البنفسج
والطبل والزيتون الى غير ذلك • ثم كما ان النقطة بداية الخط وغاية
كذا الخط للسطح والسطح للجسم • فمتى احاط بالجسم سطح واحد فذلك
الجسم هو الكرة او سطحان مدور ومحدب فنصف كرة او ثلاثة فربعها
او اربعة مثلثة وهذا هو الشكل المطلق ثم تزيد الى غير النهاية
لكن لها اسما بحسب اختلافها ما بين لوحى وسيرى بحسب الضرب المتقدم
فى الارثماطيقى والكرة متى زادت على نقطتين متقابلتين فكل
منهما قطب لها والخط الواصل بينهما حينئذ هو المحور فهذه اصول
الهندسة لا يكاد يخلو منها صناعة ولكن اجل ما تدخل فيه البنا
وعنها يكون كل شكل وانما تختلف بحسب الاوضاع والصنايع
والعقود لان الهندسة لا يكاد يخلو منها صناعة ولكن اجل ما تدخل
فيه البنا والمياه ومسح الارض ويختلف ذلك بحسب الاعراض
والبلدان فى الاصطلاح على تسمية الالات كما اصطلح اهل العراق
على الاصابع ست شعيرات قد صففت عرضا والقبضة اربعة من
هذه الاصابع كالاحاد والقبضات كالعشرات والاذرع كالمئين
والانواع كالالوف فحكم ضرب بعضها فى بعضها كما فى الحساب والخارج
يسمى تكسيرا مجسما ان ضرب فى الاقطار الثلاثة والاقليدى يبرى
كما مر وعليك بحفظ النسب هذا كله من الهندسة الحسية • واما
العقلية فامر يفرضه الذهن لان النقطة فيها شى موهوم من شانه
الوضع ولا ينقسم والخط هو الفصل المشترك بين الظل والشمس
والسطح كالذى يعرض بين الماء والدهن وكل ذلك غير مرئى فى الخارج
وانما يحكم العقل بوجوده وهو كالهيولى للحسية لانها عبارة عن
اخراجه من الوهم الى الحس ونسبته الى الاولى نسبة اصل الى فرع
او انه مادة هيولانية لصورة نوعية وغايته مقصودة وقد اوردنا
بحمد الله هنا ما اذا امعن النظر فيه كان كافيا يتسلط به الذهن
الثاقب على معضل الصناعة وعلى ان اللازم علينا هنا ما يحتاج
اليه الفن خاصة وانما غرضنا هنا استمنا الواقف على هذا
الكتاب مما عداه اذا تامله حق التامل **هيئة** هى على الاطلاق
كما قال الاسطر نوحيا وخصت منه جمل هذا الاسم فهو الان علم على

ان الاصبع م

مبحث الهيئة

الاجرام ومايلزم تقسيمها من العوارض وجدناه علما بالاجرام العلوية والسفلية
ومايلزمها من حركات وابعاد وموضوعه تلك الاجرام كما وكيفا ووضعا
قال العلامة وحركتها اللازمة وفيه نظر من كون الحركة مبحوثا عنها
فيه ومن انها من المسايل كما فى المجسطى ويمكن الجواب بان الحركة
من حيث هى هى موضوع ومن حيث انقسامها الى سريعة ونحوها مسايل
ولعله ان شا الله جيد ومباديه اما مقادير وقد سبقت فى الهندسة
او مواد وهى الطبيعيات او اختلاف الاوضاع عن علل موجبة
وذلك فى الفلسفة الاولى وسنبسط الفلسفة بنوعيها ان شا
الله تعالى ومسايله مقادير الابعاد والحركات وعلل الاوضاع
ومايختلف بحسبها من البقاع وهو من العلوم التى اشتدت حاجة
الطب اليها بحيث اذا عرى عنها الطب كان اما تجربة او جهلا
وبيان ذلك ان علم الطب كما اسلفناه فى صدر الكتاب باحث
اما عن مطلق الحيوان او الانسان وكل يختلف باختلاف اسبابه
الضرورية المختلفة بحسب المساكن ارتفاعا وعرضا وقربا من
مساقط احد الكواكب خصوصا النير الاعظم وكثرة جبال وما
وضد ذلك والمتكفل بتفصيل ذلك علم الهيئة • واما اختلاف
الفصول بحسب ماذكر فبين بنفسه والمترتب على ذلك الاختلاف
فى التدابير وتحفظه منه كما سبق فى القواعد • ولان البحران مع جلالته
والخروج عن عهدة الطب شرعا وفرعا موقوف على هذا العلم كما مر
تقريره ولان نقل المريض من موضع الى اخر يستدعى سعادة
الوقت وصلاحيته لامر يراد ومن بلد الى اخر يستدعى معرفة مايوازى
ويسامت من الكواكب ويناسب من البقاع • وتركيب المعاجين
الكبار خصوصا السبعة المستعملة للصحيح فى اول السنة الشمسية
يستلزم العلم باحوال هذه الكواكب • ولان الفصول فلكية كانت
او طبية تنقلب الى بعضها بعضا حتى قد تكون السنة فصلا واحدا
واثنين ويستلزم ذلك لكثرة العرض المناسب لما اذكا لوبا اذا
طال الربيع الى جزء لك وكله غاية هذا العلم • واما هو فالاظهر
انه غنى عن الطب ومما تحمله قوم من هذا العلم يستدعى وفور العقل
وسلامة الحواس الموقوفين على صحة المزاج المتكفل بها علم الطب
فامر مشترك فيه سائر العلوم لا ترجيح لاحدهما على الاخر اذ كل
علم يحتاج الى العقل والحواس بل ربما صار المنطق والحساب اولى
بذلك فعلى هذا يكون كما قررناه مستغنيا • ثم هو اما حكاية حال
يوخذ مسلما من صاحب المجسطى كاخذ الفقيه من الاصولى فرايض
الوضوء مثلا وانها اربعة او ستة او سبعة او ثمانية على اختلاف
المذاهب من غير التفات الى دليل لعدم لزومه المذكورين من حيث

هما

هما كذلك او مبرهن كما فى المجسطى هنا فالاصولى فى مثالنا وهو بالنسبة
الى ما فيه من الاصطلاحات قسمان • احدهما هندسى وهو تضمن حدود
ماله وضع حتى كالنقطة وفروعها وقد مر فى الهندسة • وثانيهما ما يتعلق
بهذا العلم من الطبيعيات وهو البحث عن الجسم ولوازمه • اذا تقرر
هذا فنقول كل جسم اما ان يصدر عنه فعله على منهج واحد لعدم المفارق
اولا • الاول البسيط وهو اما نورى كرى شفاف محدود محرك وهو
الفلك او متصف بالبسائط على الوجه المذكور و بعض الصفات الاخر
وهو العناصر الاربعة وسياتى فى الفلسفة تطابق العالم مع هذه
الكرات الثلاثة عشر • والثانى هو المركب من زيبقية وكبريتية وهو
المعدن او عصارات تعفنت بالطبع وهو النبات او نطفة من خلاصة
ما تقدم وهو الحيوان وهذه اقسام ما تمت صورة النوعية • واما
ما لم يتم من مواد هذه كالطلول فمركب ايضا لكن لا علاقة لهذا الفن
به والاخلا الا فى الامكنة والاكوان وراء الكون المحدد ثم الكون كله
مما ذكر اما متحرك الى المركز او عنه او عليه وهى المذكورات وما خط
من هذه مبناه فطبيعى فى الكل اما ارادى وهو الفلك او طبيعى وهو
العناصر او مقصور وهو ما ليست حركته نفسية وهى اما مستديرة
او مستقيمة وتخص الاولى بالبسيط المطلق الممتنع عليه الوقوف
والتغير او مستقيمة تخص ما عداه ولن يجتمعا فى جسم اصالة
والا لتغير ما استحيل تغيره والتالى باطل فالملازم ممنوع اذ الكلام
فى المعتاد لا الخارق وعليه يحمل اطلاق من علل ايمانه فانقياده
للاسلام كالعلامة وبالجملة فمطلق الحركة للتسوية الى مطلق الجسم
سواء كانت الى المركز كالثقيل او عنه كالخفيف او عليه وهو ذو
المستديرة الوضعية يكون اما بالارادة ففى البسيط الفلكية
والمركب الحيوانى • او بالطبع ففى الاول العنصرية • والثانى النباتية
او بالقسر وتحريره وكل منها اما بسيط لا تختلف زواياه ولا انقطاع عنده
تحركه على التقاطع ولا ما يقطعه فى المحيط من القسى • ويكون
صدوره عن جرم واحد او مركب يصدر عن اكثر من جرم وتختلف
مع اتحاد الزمان قسيه وزواياه ومتى انتفى القاسر فلا يجامع
التقسيم المستدير ولا العكس والا لزم الخرق والتغير على البسيط
المطلق • اذا عرفت هذا فاعلم ان هذا العلم يشتمل على ما نسبته الى
مطلق الاجرام نسبة الامور العامة الى الطبيعى والالهى وهو
الموضوع ومما يلحق به التقسيم وعلى ما يخص العلويات فقط والسفليات
كذلك فلنلخصه فى جملتين الاولى فيما يتعلق بالاجرام العلوية
وفيه مباحث الاول فى الاصول اللازم تقديمها يجب ان تعلم
ان السما كرية الشكل والحركة معا وان الاجرام كرية الا والخاصة

٢٠٩

كالنقطة م

خ

بالبسائط

ان م

مبحث الكواكب الثابتة

خ على مستديرات

اذ لاحركة لها في الاصح ولو كانت لم تمكن كذلك وانها ان نسبت الى السما
كمركز الى محيط وانها كالنقطة عندما دون فلك الشمس **البحث الثاني**
في حركة الكواكب الثابتة وهي الكائنة في الفلك الثامن وسميت بالثوابت
لبطء حركتها لا لعدمها لاستحالة وقوف الفلك او بعضه كما مر وهي
تتحرك على مدارات توازي نقطة ثابتة اصغر تلك الدائرات ما قرب
منها ثم يزداد العظم بزيادة البعد الى مماسة الافق فهناك ينتهي
ابدي الظهور ثم يبتدي كذلك ما ظهوره اكثر على التساوي ثم ما خفاه
اكثر الى ما هو ابدي الخفا وهذا ولهذه الحدود قدر وبهذا الاختلاف
تتفاوت البقاع هنا في الالوان والانسان والعلاج وترك اقدام
الاطبا بل الحكما الا الابدي الظهور ان اقتضى طرح شعاع في هوى
او ريح حذف لما يشتقه وينمو به من الطبع ما ناسبه ويتغير حكمه
بتغيره ويتفرع على هذا ما اسلفناه في القواعد من تاثير الطوارئ
وعلاج كل بنبت بلده او غيرها على ما مر الخلاف فيه خصوصا اذا
كانت مع الظهور والخفا وما بينهما قريبة من السكان او بعيدة
وان لكل حكما يختلف في هذه الصناعة فان سبق الطلوع والغروب
في المشرق وكذا ارتفاع القطب الشمالي مثلا لمن يقرب اليه والانحطاط
الاخر وتركيب ما بينهما يوجب الاستدارة والتفاوت في طباع
السكان ولا يمنع الكروية صغر الجبال من التضاريس فقد قيل ان
ارتفاع كل نصف فرسخ في الارض يعدل خمس سبع عرض شعيرة في
كرة قطرها ذراع فهذا لا يحس في الكرة وكالارض الما في الاستدارة
لستره اسافل الجبال وظهورها بحسب القرب ورؤية ما في اعلاها
من نحو منار من البعد قبل ما تحته تدريجا وانما احتيج اليه هنا
دون باقي الكرات لنصب المقياس في علم الحيل وسوقه في المساحة وحكم
مجاورته في الطب وتغيير الاهوية بحسبه واختلاف الحوادث في
الطبيعيات واما كونها في الوسط فلاتفاق زمن الطلوع والغروب
وظهور نصف الفلك ابدا وتطابق الظلال في الطلوع والغروب لكوكب
تساوي مداره ظهورا وخفى على خط مستقيم او في جزء دائرة قطعها
بسيره الخاص ووقوع الخسوف عند تحقق المقابلة وتخصيص العلامة
بالقسمين مثال وعليه يتفرع هنا اختلاف البقاع في تاثير الهوا
وخفة المرض وسهولة البرء الى غير ذلك فان من سامتهم الشمس
لا يحتاجون في الاسهال الى مزيد عنا ومتى وقع بهم نحو فالج لم يعسر
كعسره في مسامتي القمر مثلا ويختلف التقابل والتسامت في كونه
على حادة مثلا كما مر في الهندسة وكذا بحسب القرب والبعد اذ بواسطتهما
صار للامراض قدرا مخصوصا هنا القمر فما فوقه الى الوسط الاعظم
ومن ثم تاثيرا للثلاثة السفلية فيها اتم لان الظاهر من افلاكها اقل

من النصف منها لا سيما القمر • واما العلويات فلا قدر للامراض عندها
لعدم وجدان فرق بين السطح الفاصل بين الظاهر والخفي اذا مر بوجه
الارض والسطح المار بمركز الكل • وعليه يتفرع اختلاف تولد المعادن
والنبات ومناسبة بعضها لبعض الامزجة واحتياجنا الى التركيب
المناسب وما قيل من استحالة حركة الكواكب لعدم جواز حركتين
مختلفتين في زمن واحد وانما الارض هي المتحركة الى المشرق ممنوع لوقوع
السهم موضعه على استقامة ولو صح ما قالوه لوقع في غربي مسقطه
ولان صدور الحركتين لا يستحيل الا اذا اتحد سببا وهنا ليس كذلك
لقسر احداهما **البحث الثالث** في تعداد الافلاك وجملة حركاتها
دلت الارصاد على ان الافلاك باسرها تسعة اقصاها المحيط الاطلس
وله الحركة اليومية المشرقية القاسرة لما ليس من شانه ذلك ودونه
الثامن ويسمى فلك البروج والثوابت لما مر وفيه ما عدا السبعة من
الكواكب المقدورة وغيرها ودونه السبعة الكائنة للاوفاق المختلفة
سرعة وبطوءا وحكما كما سياتي واقصاها زحل فالمشتري فالمريخ وتسمى
هذه العلوية ودونها الشمس وهي الكوكب الاعظم الحافظ للنظام في
الوسط ودونها الزهرة فعطارد فالقمر واخذ الترتيب من الكسف ولا
قطع بالحصر لجواز الكثرة واختلاف المناطق كما هو الاظهر وان قيل بغيره
واما الجزئيات فستبين وقد تنضدت هذه بدخول بعضها في جوف
بعض بحيث جعل كل سافل مماسا محدبه مقعر العالي لبطلان الخلا
وقد رسموا من فرض هذه الحركات على سطح الارض عند مرورها دوائر
اعظمها دائرة المحيط وقد قسموها ثلثمائة وستين جزءا صحاحا الكسور
المنقطعة فيه وغير السبع والتسع في قطره والجزء ما قطعته الشمس في
دورة كاملة يومية وجملة الدائرة سنة حقيقية والقمر شهرا كما سيبين
وعن هذه يكون القسي والسهام فكل قوس تنقص من ربعها فكذلك انتقص
تمامه ثم جزء الجزء ستين لبنا اكثر الصناعة عليه فهو دقائق في الجزء
الاصلي ثواني في الدقيقة ثوالث في الثانية • وعليه يتفرع مقادير
الامزجة واعمال الدوا في حار وهضم الغذا وحلول الترب وادخال
الطعام واعطار الادوية الى غير ذلك مما قدر بزمن ولاهل الشرع اوقات
العبادة وسعة الفرض وضيقه وما شرع من الادعية ونحوها بوقت
مخصوص كالصوم وانما اختير هذا التقسيم لقلة الكسور او عدمها
ولذلك جرت الافطار في ضرب الحساب **البحث الرابع** في تعداد
المدارات التي تختلف بحسبها احوال العالم وهي اما كبار • احدها
الدائرة المعروفة بمعدل النهار الكائنة من حركة المحيط وقطباها
قطبا التعديل وسميت بذلك لتساوي الشمس سائر المواضع اذا كانت
عليها والدائرة باعتبار ذاتها ما قررناه في جومطريا واما هنا فباعتبار

خ تعدد

خ ودونهما

مادتها وهي نقطة توهمت عند الحركة المقربها الزمان • وثانيها دايرة فلك البروج وتسمي الحركة الثانية بالنسبة الى الاولي وهذه هي الحادثة من تقاطع الحركتين على زوايا غير قايمة كما ثبت في ثاني عشر الاولى من اقليدس وقطبا هذه قطبا اى البروج المسمي ما بينهما البعد وتوسط الشمس هذه الدايرة هو الاعتدال وهما ورتها هو الميل الكلي وفي هذين اعتدال الربيع والخريف • وثالثها

كذا بالاصل

حرف الواو

ورم جمعه اورام وكان الملحوظ اجناسه وهي بشبه الاخلاط المائية والرياح في الاصح فلذلك لم يجمع جمع كثرة وكثيرا ما يترجم بصيغة الجمع • والورم مادة غايتها البثر والورم كبار البثور عند قوم وبرده عدم استلزام الورم خرق الاغشية والجلد ولزومه في البثر • وفاعله حرارة مفرطة • وصورته تتنوع عن اصل الخلقة ولو تقديرا كما في البرسام وتحقيقه يستدعي مقدمة هي ان التركيب المدروز او المركوز او المنفصل باي نوع كان اذا كان لم يتنعه يفيض ما به القوام الى نهاية بقدر مخصوص على نحو لا تنضبط موجبات تغيرها او تنضبط لكن يعسر كما هو المرجح فلابد وان يدفع الفاعل الى القابل ما يجب دفعه في مقدار حكمه وتقترن ذلك بصحة الاسباب فاذا اختلت حدث بالضرورة الخلل في القوابل ولا شك ان بدن الحيوان كذلك لاشتماله من الاعضاء على مخدوم ورئيس وخادم ومرؤوس وان اضحكل عندنا خلافا للجل كما سيرد في التشريح فاذا فاض من له ذلك ما ينبغي كان القابل طبيعيا حال الصحة مرضيا حال المرض فعليه ان كان الوارد ذا قوام وهو الاخلاط غير الصفرا اجماعا وفيها على الاصح • وانكر قوم الورم عن الصفرا للطفها ورد بتسليمه في الرياح وهي الطف • ورد بمنع المقدمة لانعقاد الريح بالتراكم دون الصفرا • ورد بتكاثفها قبل المخالطة للغير فالحكم له

قلنا

قلنا قد ثبت تكاثفها في نفسها كما ثبت في الخلط ولان بحث هذا فليس بمتجه وفي مطلقها بل ان قيل في الطبيعي منها لم يبعد كان الورم المدرك بالحس من غير كلفة او غير قوام وهو الريح والمائية فالورم لعسر الادراك فهذه بسايطه • ثم موضع الورم كل عضو ذي تخفيف قابل للتمدد عاجز عن الدفع الطبيعي فخرج بالاول جوهر البسايط كالغشا • وبالثاني نحو العظم وبالثالث الخالي عن الافة • فهذه حدوده وشروطه • وقد وضعت الاطبا لبعض انواع الاورام اسما • فمنها الفلغموني وهو المقول عند القدما على كل ورم حار وقد خصصه المتاخرون بما كان عن الرطبين مطلقا تساويا او رجح احدهما وبعض يسمي ما غلب عليه الدم حمرة فلغمونية وما غلب فيه البلغم فلغمونية الحمرة كما سياتي في التبات • وفي شرح الاسباب ان الرازي ذكره في جدول العاف • وهو نتو يوجب احمرار العضو بكدورة ان غلب الدم وهكذا او كانه المادي لصورة مغاقليوس اذا لم يعرف الفاعل غاية العلاج فليحذر من الاقدام عليه • وسببه الاكثار من الاغذية الرطبة مطلقا والحادة الرطبة شتا وقلة الاستفراغ والاصحار في الشمس ولبس الصوف وحمل الثقيل والسكر على الامتلا وكذا الحمام • وعلامته الانتفاخ والتمدد والحمرة الشفافة في معتدله والكدورة في زايد الدم والضربان مطلقا لكن لا نظهر الا في عضو كثير الحس وشارح الاسباب يرى ان الضربان لا يكون علامة لهذا المرض الا اذا كان في عضو كثير الشراين وهو خطا لوجهين • الاول ان الاحساس بالاعصاب لا بالشرايين فلا معني لهذا والثاني ان المنوط بكثرة الحس ظهور الضربان لا وجدانها ويترتب على ذلك تغيير العلاج والثقل والتهيج واللهيب والانتفاخ

العلاج تقدم في القوانين ان للاورام اربعة ازمنة بل هي لكل مرض وهي الظهور ويسمي الابتدا والابتدا اعم والتزيد والوقوف والانحطاط والاشبه ان الواجب في الاول الاصلاح بالتنقية وفي الثاني الردع وفي الثالث المزج وفي الرابع الاقتصار على المحلل فيل على الثالث ان الرادع كل بارد قابض كالصندل والفوفل والمحلل كل حار ملطف وامتزاجهما يوجب حيرة القوي عند ازادة كل منهما فعله واجاب شارح الاسباب عنه بان الطبيعة تصرف كلا الى ما يليق به والاشكال قوي والجواب ساقط لا يعاد له • والذي اقوله ان الجواب عن هذا ما تقدم في المزاج من انه كيفية متشابهة الاجزا كسر كل من بسايطها سورة الاخر حتى كان الكاين عن البسايط مغايرا لها فكذا الدوا اذا ركبناه • وايضا فلا انتفت فايدة التركيب وايضا وقت التركيب بل الوضع لا بد من نظر في هل الغالب موجب للتزيد او التحلل او الوقوف ولا اشكال على الاولين بل على الثالث وجوابه ما عرفت

واما اذ الطبيعة تصرف فبعيد لانها حينئذ وضعت والا استغنت عن الدوا وليس
البحث فى ان الواجب هو الذى يصرفها فى التفريق لانه هو الذى ما فاض من
المرض وان رد الامر الى تقديره سقطت الوسايط واستغنى ما اخرفيه وهذا
الحكم مبنى على تقسيم ازمنة الاورام الاربعة كما عرفت وقد سبق ان الحق
عندى انها خمسة وانها لكل مرض وعليه فالزمن الاول هو تهيا المادة
لابتدا المرض وظهوره بل التعين من المشهورين فيجب النظر بما فيه
العلاج حينئذ بل كان الواجب صرف مهم الانظار نحوه لان علاجه ربما
اغنى عن الكل اذ هو مادة لما بعده وما بعده كالصورة له ووجودها لاعن
مادة محال. وبالجملة فالقانون لعلاج مطلق الورم المبادرة الى الفصد
والتبريد فى الحار مطلقا لاصلاح الكيفية به فى اليابس وهو اصلاحها
والكمية معا فيما عداه ثم التنقية بما الشعير والجمار والبكتر والقرع
المشوى ومزج الاغذية بما يقل توليده للدم كالبقول والماش والعدس
وتبريد الموضع بنحو الاس والبنفسج والصندل والكسفرة الرطبة
وفى البارد بالتنقية وفى الكل ان ظهر بلون المادة وقربها من الجلد
استفرغت بالشرط لئلا يودى الى التعفن وفسادا العضو والحرارة
ثم الاصح بالشروط المذكورة هذا هو القانون العام وينقسم الخاص
كانقسام الاصل وقد عرفت ان له فى الاغلب شما قد اشتهرنا اذ الحار
ان كان عن الدم وحده وعم فالفلغمونى او خص عضوا او احد اقتلاد
او لوحظ فالماشرا. او عن الصفرا وعم فبر بابثر فالحمرة بالمهملة او باثرا
فانواع الجمرة والنملة او خص فالا والاكلة او اعضا الحلق خاصة
فالباد شغام او من بارد فان كان عن بلغم ولم اخل جوهرا لعضو
فاو ربما وهو الورم الرخو او مزج منه متميزا فى غلاف يظهر بالحس
فالسلع الرخوة البلغمية. او عن السودا فاما ان يداخل العضو
ايضا وهذا ان نشب عروقا نظر بالحس فالسرطان والا فالصلابات
مطلقا. او يخرج من الاعضا اما متشبثا وهو السلع السوداوية
او متميزا وهو الغدد ويسمى العقد ايضا او تكون عن المائية فاما ان
يعم اعضا الغذا بالذات والباقى بالعرض وهو الاستسقا او يخص
الانثيين وهو القيلة ويسمى الفتق والمائى. او تكون عن ريح فان كان
داخل الاعضا فالتهيج. او خرج عنها ظاهرا للحس فهو الانتفاخ وانما
نحو الشرا فمن الكل فى الاصح ويأتى كل فى موضعه حسب ما شرطنا وانما
ذكرنا هنا ماخذ التقسيم. ثم نضم اليه علاج ما ليس له اسم كالورم
الرخو والصلابات فنقول لاشك ان الخلط المندفع الى موضع
مخصوص متى كان لطيفا كالصاعد من نحو الخل كان وصوله الى المحل الذى
توجه اليه على طريق الرشح فلا يتكى عرقا ولا لحما بل ربما لم يحصل منه اذى
مطلقا لغير الجلد فان كان بضد ذلك انعكس الحكم وعم الضرر فعلى هذا

الاصل

خ بل التعيين من المشهورين

الاصل وجب ان يكون كل ما حدث من الاورام عن خلط لطيف مخصوصا
بالجلد من غير اختلاط اللحم وان يبثر بالسرعة ان كان حارا او ينتشر بلا اكل
ان اشتد لطفه وان يسهل انفجاره اذ اخلا عن حدة والا انعكس كل ما قيل
كما سيفصل فى الجمرة والنملة اذا عرفت ذلك فمما لم يعرف باسم الورم الرخو
وسببه استعمال ما ولد البلغم وشرب الما على نحو اللبن خصوصا الفواكه
النيئة كالبطيخ وما لبث المشمش ومادته مطلقا البلغم ويتفاوت ارتخاوه
بتفاوت الخلط لطفا لتفرغ الرطوبة عن رقة الخلط فيه يعلم التركيب
معتدلا او راجح فيه احد الطرفين فعليه قد يشتبه التامج من الاورام
الكاينة عن البلغم وحده بباقى الاقسام وانضاجه باللون فان تغير
العضو عن اللون الاصلى فالخلط مركب ويستصحب الحكم فى السلع
والصلابات العلاج فقد اسلفنا غير مرة ان علاج كل مرض يجب
اولا ان يكون بتنقية مادته ثم بالنظر فى اصلاح المزاج ثم مزاج العضو
خاصة وانا فقد يكون بالاستفراغ القريب الجزئى كاستخراج ما حصل
بالشرط او البعيد الكلى كالفصد وهو قد يكون لافراط الخلط فى الكمية
بل فى الردآة فى الكيفية خاصة فعليه قد يفصد السوداوى وهذه
قاعدة شريفة تدور عليها احكام العلاج كله سوا تركب لمرض ام لا
ويختص هذا الورم بمزيد التطول لانه فى اوله بالحارة كطبيخ الاكليل
والبابونج والضمادات بالخرق المسخنة والشونيز والملح والنخالة
والجاورس كذلك فاذا وقف فبنحو الحضض والزعفران والاقاقيا
وسلاقة السوس والخشا البقر والطين الارمنى كلها او بما تيسر
معجونة بالعسل اذ عدمت الحرارة وبه مع الخل ان كانت ولم تفرط
والافبما القرع والكسفرة ومع الافراط بمزج الصبر وهو مع
الحنا والسمن غاية كافية هذا مع الكف عما يولد الخلط والرطوبات
كالالبان والبطيخ فالغوا وللاس فى ذلك دخل عظيم واما الصلابات
فقد تكون عن هذا الورم بعينه اذا اسا علاجه بل كان برد او جفف
من غير تحليل وهذا القسم ربما بدات الجهلة فى علاجه بتنقية الخلط
السوداوى على ظنهم بان الصلابات لا تكون الا منه والحال ان علاج
هذا من باديها للرائى يكون بتسخين العضو بما مر وترطيبه بالادهان
الحارة كالقسطى واللوزى بنحو الياسمين او الزنبق وبالضمادات
بنحو البزر والخطمى وما سياتى فى السرطانات وللشيرج والسمن والزبد
فى ذلك فعل جيد. واما ما كان منها اصالة فعلاجه تنقية الخلط
على ما مر ولا شى اقطع هنا من مطبوخ الافتيمون محلى بشراب الفواكه
وقد تدعو الحاجة الى نحو اللازورد فاذا او ثق بالتقاعد الى الوضعيات
المذكورة فان اقتصر فى الغذا على الدجاج والبيض ونحو اللوز والزبيب
كان اولى فرع عد اكثر الاطبا الاورام من الامراض الظاهرة محتجين

خ احكام الصلاح

نسخة

بظهورها للحس مثل الدماميل والجدري وفيه نظر من ثبوت الاختباج ومراد
منها ما لا يظهر كما لو وقع في عضو ستر بعظم كحجاب الصدر وعدها البعض من
الامراض الباطنة مستدلا بان اسبابها انصباب المواد مندفعة من الداخل
وعليه ليس لنا مرض ظاهر غير بعض تفرق الاتصال كقطع الحديد فليته لم
يستدل اذ لو ترك الدليل لالتبس الحكم وجاز توجيهه في الجملة والحق عندي
ان الصواب ان يقال الاورام من الامراض العامة تتصف بها الباطن
والظاهر وسيستقصي هذا البحث في رسم المرض **ومما** يحل الاورام الحارة
وحي العالم والاس معجونين بالخل وما القرع والكسفرة وكذا حي العالم
وبياض البيض ودقيق الفول والشعير وسحالات المعادن كلها خصوصا
السنباذج والبارد الشيح والغاريقون والقطران والميعة السايلة
والزعفران ودقيق الحلبة والفربيون والاشق واخثا البقر بالعسل
او الزيت والمركب بما ركب **ودقه** من امراض العين المشهورة تخص
خ الخاص
الملتحم وبذلك يفرق بينها وبين الموشرج للطاهر بالغريبة وتخرج الودقه
كاللؤلؤة صلبة مستديرة لا يختص بها جانب من العين خلافا لمن
خصها بجهة ما وقد تتعدد ولونها دليل اصلها الكاينة عنه فالبيضا
عن البلغم الخالص والحمرا عن الدم وهكذا وهي سليمة ما لم تحرف
وحرفها نادر وسببها سو فساد الدماغ مطلقا كذا قرروه وعندي ان
الخارج منها تحت الجفن الاسفل قد لا يستند الى ضعف الدماغ بل الى
الاعصاب لاستبعاد تعدي المادة من الاعلى اليها وغلظ المواد من
اسبابها البادية وقلة التنقية وتغميض العين كثيرا ومنه ما حول الطرف
فتحتبس المادة والنوم على الوجه سبب عظيم لها والغالب امراض الجفن
العلاج يبدا اولا بنقص ما علمت زيادته من الخلط المحرك كالفصد
في الدم وما الشعير والترهندي والقرع المشوي وشراب الورد
او البنفسج في الحارين والمزاور رعندا والاشياف الابيض والاكحال
وترفيدا ثم الزعفراني ثم الابار عند الانحطاط وحكى العكس في كشف
الرين وليس بفاسد وقد تنفضح على لبن النسا والاتن قطورا وما الورد
بالزعفران والترفيد عند التهيج والاباريج في البلغم وكذا الغاريقون
بالاروماني والاشياف الاحمر اللين او الاثمد الكندي فان كان هناك
رمص وضعت القطنة مبخرة بالمصطكي والعود ثم يقطر لعاب الحلبة
مع يسير الصبر وطبيخ الافتيمون في السوداء او نقيع الاشقيلاني
والتين ولباب القرطم واشياف الابار حيث لا ورم والاقدم عليه
الابيض كذا حكاه البعض وعندي فيه نظر بل المتجه عدم جوازه هنا
والذي اراه الكحل بما الرازيانج وقد حل فيه الاشق والصمغ وقد
اسلفنا في الاكحال والبرود وغيرهما ما فيه كفاية لهذا المرض وغيره
وردينج هو حمرة شديدة تجتمع في العين في الارماد الصحيحة وتعرض

غالبا

غالبا للاطفال لفرط الرطوبة وحين يقرب البر لدفع العين ما عندها ويكون
غالبا من الدم ولا يكون عن السودا اجماعا وفي كونه من الاخرين خلاف
الاصح حدوثه عن البلغم اذ لم تتقدم الحرارة الغريبة وجوز بعضهم كونه
عن السودا فلا تعتمده ويجوز ان يحمل ذلك على الورديج الحادث عن انفجار
وبالجملة هو ورم في الملتحم بربوابه البياض حتى يجاوز الحدقة ناشرا
وربما منع الاجفان الانطباق والحدقة الابصار وسببه فرط الامتلا
في الشبكة او انفجار عرق او ضعف غشا لا يقبل المادة ويعلم من لونه
اصله انفرد او تركب **العلاج** المبادرة الى الفصد وتشريط
الاطفال ثم ان قارن الرمد فالعلاج واحد لانتفائهما اصلا وحكما
بل هو حينئذ عبارة عن قوة الرمد والا فمن المجرب فيه شحم الدب
ببياض البيض والاسرب بالزعفران ولبان النسا السمر كذا
نص عليه ويجوز عند شدة الالتهاب وضع لعاب السفرجل بما الورد
والحضض الهندي وردع المواد بنحو الافيون والورد والزعفران
من خارج **وبا** هو في الحقيقة تغير يعرض للهوا يخرج به عن
تعدل الصحة الى ايجاب المرض ثم نقل عرفا الى الطاعون وسياتي
في بابه والوبا اعم لانه قد يتكون الدم الفاسد في اماكن مخصوصة
وذلك هو الطاعون وقد لا يتكون منه ذلك بل يوجب مطلقا
فساد المزاج ثم المرض فان كان كثيفا اوجب نحو البرقان والدبيلات
والنزلات والافكار لوحم وثقل الحواس وكدورتها وسو الهضم
والجدري والورشكين والموت بالذبول وتنوع الدم وسببه
غالبا الملاحم ونبش القبور وكثرة المنافع والمخاض والجيف
والدخان والروايح الكريهة وقلة الامطار واحتباس الابخرة
وكثرة الزلازل وكون الخريف صيفيا والربيع شتائيا وعلاماته
فساد الفواكه والحيوان وهروب الخشاش وقلة نحو الذباب
وتغير الجو وتلون الهوا والهالات **العلاج** يجب التقدم بالفصد
ثم التنقية بما يخرج الفاسد او الغالب من الاخلاط وكثرة
اكل البقول والفطاف والحوامض وتقليل ما يولد الدم كالحلاوات
هذا مع اصلاح الهوا ما امكن وسنذكر ما يتعلق باحكامه واستيفا
علاجه في الطاعون **وشم** بالمهملة ما كان عن ضرب فنوى الصق
الجلد بالاعصاب الناشئة فاحتبس ما فيها وجمد لقصور الحرارة
عنه وظهر لونه في الجلد وبالمعجمة ما عمل بالصناعة وحقيقته
ان يغرز الجلد بنحو الابر حتى يدمى فيحشى بالنيل او الادخنة الدهنية
بحسب ما يطلب من الاشكال والاوضاع وقد نهي عنه شرعا
وعلاج الاول اللف في الجلود حال سلخها ثم الادهان والما
الحار **وعلاج الثاني** وضع المقرحات كعلك البطم والافسنتين

والاذن فان لم ينجح فغسل البلادر وهو خطر جدا وقد تدعو الحاجة الى شرط
الوشم ووضع المذكورات ومن المجرب في قلعه اصول قثا الحمار والحنظل
سواسية راسخت ملح اندرانى نوشادر من كل نصف جزء تعجن بماء الليمون
وما بصل العنصل وتستعمل ولو بلا شرط وكذا الاسقيل بالعسل ومرجل
الحلزون في ماء الليمون ثم اضافة مثل ربعه من كل من البورق وملح
الطعام والاندرانى وطلى به قلع الوشم مجرب وكذا الزنجار والزرنيخ
والصابون والقلى واصول القصب ولو بلا حرق

حرف الزاى

زكام هو في الحقيقة من امراض الدماغ وقل من عده فيها والجل جعله
من امراض الانف ويتضح عندي انه من امراض العصب كما ستعرفه
في التشريح من ان المندفع انما هو منه ولا طائل في تحقيق هذا المناط
اذ الحاصل ان الزكام اندفاع فضلات من الدماغ الى الانف تحلبا من
الزائدتين فهو اخص من النزلة لكونها مقولة على ما اندفع من الدماغ
مطلقا وسياتي تقريرها بما فيها والزكام تحلل فضلات من مقدم
الدماغ اجماعا الى الزائدتين الى الخيشوم الى الانف لكن هل ذلك
من البطن المقدم خاصة اقول انما انتهاؤها منهما واضعفها كونه من الاوسط
خاصة لعدم مسامته استقلالا نعم قد ينفرد المقدم بالمرض مع سلامة
الاخرين والعكس على الاصح لافساده بالتواصل من الاوسط لانه طريقه
وسببه اما من داخل كضيق الدماغ بما صعد اليه من الفضول فتندفع
بكثرتها والغضب والغم وما حرك النفس ومن خارج كمقابلة حار
بالفعل من دهن وحمام وشم ما رائحته حادة مفتحة كالياسمين
والورد وحمل الثقيل وعنف الحركة وتغيير ما على الدماغ من دثار
ثم اجمعوا على انه قد يكون عن برد ايضا لكن لم يفصلوا البرد فيه من
اي الاسباب الثلاثة والذي اجزم به ان البرد هنا من الشائعة
خاصة لانه يسيل خلطا وانما يحبس الحرارة عن الصعود فتكون هي
المحللة اصالة ويعلم بقوام السائل فان كان شديدا لرقة فمن الحرارة لاح
مطلقا والا فمن سابق برد عندنا ومطلقة عندهم وعلامة الحار
حمرة المادة او صفرتها وحمرة اللون ورقة النازل والصداع
والدموع وانتفاخ الوجه قالوا وحكة الوجه وقد عد غنه وعده
بعضهم الدغدغة في البارد والصحيح ان الحكة والدغدغة يعمان صح
في القسمين لان المتحلل ان كان حريفا اوجبهما والا فلا هكذا ينبغي في القسمين
ان يفهم ثم المتحلل ان كان متلونا وجب الاعتنا بشانه واخبث
الالوان في البارد الخضرة فالسواد وفي الحار الاصفر والزكام
امان من الجذام كذا عن صاحب الشرع عليه الصلاة والسلام وفاقا
للقواعد وان كان في الرواية ضعف وفي افراطه افضا الى نحو السل

الجفاف

لجفاف الاعضاء بنزف المادة وقد يكون عن امتلاء البدن كله فان كان الراس
حينئذ كذلك عظمت العلة ووجب الاستعداد لها والا كان الامر اسهل
وعلامة الاول تساوي النبض في العظم في الرطبين والتهوع في غيرهما
وعلامة الثاني كونه كذلك تحت غير السبابة في العرق الاصلي
العلاج الا كان من الحار وجبت المبادرة في الدم الى فصد
القيفال ان كان الزكام خاصا بالراس والا فالمشترك ان عم السبب أن صح
والا الباسليق فقد بان الزكام مما يتصور فيه فصد العروق المفصودة
في البدن ثم تبريد المزاج بملازمة ما شانه ذلك كدهن النيلوفر
والخس والقرع والبنفسج في الادهان كذا قالوه والاوجب
عندي ترك دهن الخس لانه جالب للنوم وهو هنا ضار كالقرع
والفرفخ والقطف غذاء او نحو المرسين والنيلوفر والبنفسج والخلاف
شما ووضعا ومن المجرب وضع اوراق النبق والتفاح والزعرور
مبلولة بماء الورد وكذا الكافور طلاء وبخورا ثم ان كانت المادة
متزايدة ولاح في الصدر علامات الثقل وخشي اجتماعها فيه
وجب استعمال السهر الخفيف من الرياضة ولزوم التليين بنحو
الاجاص والسبستان والتين وزبيب السوس والبرشاوشان والانيسون
والترنجبين والجلنجبين السكري مطبوخا ومبلولا فان اشتدت
الحرارة زيدت البنفسج والشعير والتمر هندي حيث لا سعال
ومن مجرباتنا القاطعة للزكام الحار وحيا اوقيتان شعير واوقية
من كل من منخول الورد والبنفسج ونصف اوقية من كل من السوس
والسوس والبرشاوشان وبزر الخس تطبخ باربعماية درهم ماء حتى
يبقى خمسون ويصفى ويشرب بشراب الرمان او الورد او البنفسج
وهو من اعظم منضجات الدماغ وان دعت الحاجة الى النطول
فاولاه طبيخ البابونج والاكليل والبنفسج وان كان من البلغم فالاولى
اولا الانضاج بمثل طبيخ الشبث والمطلى المتخذ من الكشوث
والكرفس والصعتر والزوفا والمرزنجوش ثم الايارج والغذا مع
ذلك الرشته بالعسل والاكثار من الحلو واللوز والفستق والصنوبر
والعسل ثم ان كان الامر خطرا في السدد وجب التكميد بالشونيز مسخنا
ومن الخواص كونه في خرقة زرقا وكذا النانخواه والملح والجاورشن
اولاثم الحمام وزادوا الاكثار من اكل النخالة واللوز بالسكر مطبوخة
ولم نر فيه طائلا واما الدهن بنحو البابونج والمرزنجوش بعد
الخرق المسخنة فكثير النفع ومتى اخذت المادة في التحليل جاز
ما امتنع من حمام ونوم فان كانت السدد موجودة والشم ناقصا
وما يسيل قليلا وجب استعمال ما يفتح بخورا لان الخلط حينئذ
قد نضج بالمصفاه **واجل ذلك في الحار** الصبر والسكر وهذا اما بالخاصية

او لقوة تغنيجهما وبالصندل والورد اليابس وهذا بالطبع وفي البارد
المسك والسندروس والعود والكندر وبندا ان يكون من السودا
فان وقع فعلاجه كالبلغمي مع زيادة الاعتنا بالانضاج والترطيب
الكثير بشرب مرق الحمص ومغلي التين والعناب والسبستان وشرب
دهن اللوز والبنفسج بدهن القرع والبابونج وهذا اختراع بديع
لم نسبق اليه ومما جربناه في تحليل الزكام البارد حيث كان من الزماد
والسن ولو في البلاد الشمالية هذا المنضج وصنعته تبن ثلاث
اواق شبث كرفس بزراهما صعتر بابونج من كل نصف اوقية ترض
وتطبخ بعشرة امثالها ماحتى يبقى الربع فيصفى ويشرب واعلم ان
ملاك الامر في علاج هذا المرض تنقية الدماغ اذ لو حبس مانهيا
للنزول لافسد الحواس وكدر واظلم ثم حفظ الاعضا من السائل
ان يضربهما وذلك اما بالمنع مطلقا او بازالة ما حصل اذ لو بقي
في اعضا الفك لعفن والهب في الانف واللثة ثم اخراج الفضول
بالنفث او التحليل من الصدر والمعدة والقصبة وكذا من الاعضا
السافلة اذ بلغتها المواد خصوصا ان تغيرت القارورة ثم حبسه
ان افرط ثم تقوية الدماغ بعده فهذه قوانين العلاج في النوازل
مطلقا وافية مجبرة فلا يغرنك ما اطالوا فيه خصوصا شارح
الاسباب ومما ينبغي حينئذ الانكباب على طبيخ ورق الزيتون ودخان
بزر البصل والكراث بالشمع او الميعة والمصطكي والقسط والخشخاش
والسعد فانها ممتحنة ومن الخواص ان المزكوم اذا شم الخزامي
ثم مرغها في خرقة ورماها في الطريق انتقل الزكام الى من يتخطاها وكذا ازبل
البغلة اذا انتقل عليه ثم طرحه واد لا يستلقي في مدة المرض زلق
المعا والمعدة هكذا وسم هذا المرض في كتب بقراط وجالينوس ووسمه
المتاخرون بفساد الهضم وصرح بعضهم بان فساد الهضم اعم لان المراد
بالزلق خروج الغذا على الصورة التي دخل بها وفساد الهضم خروجه
قبل ان يلبس الصورة العضوية وعليه يصير هذا الخلاف لفظيا
لاختلاف المعنى لكن الاسباب الموجبة لنقص الهضم وبطلانه
وفساده وزلق المعا متحدة فيجب عدهما بنشاتها وهي هذه المذكورة
واحدا اذا تقرر هذا فقد علمت ان الوارد على البدن اما منفعل
منه وهو باق على الصحة او منفعل مع تغير البدن ايضا او فاعل فقط
مع انفعال البدن عنه والاول الغذا والثاني الدوا والثالث السم
ثم الفعل والانفعال اما من قبل الجواهر والكميات كما هو شان
الاول او الكيفيات والجواهر في الاصح وهو الثاني او الصور وهو
الثالث ويتشا عن الثلاثة ستة اخرها حكم ما غلب وهي الغذا
الدوائي كالماش فان غذائيته اكثر من دوائيه وعكسه كالقرع والدوا السمي

والغذا السمي وعكسهما فقد بان لك بهذا التقرير ان الاعضا متى كانت
صحيحة تصرفت فيما يرد عليها من الغذا تصرفا طبيعيا وفضلت امشاجه
واخذت قواه ودفعت ما ليس فيه نفع فاذا اختل هذا الفعل في بدن
دل على فساده فساد اكليا ان خرج غذا بالقوة والا فبحسبه غيران
الغذا ان خرج بصورته الاصلية فالفاسد المعدة خاصة لانها تتولى
تفصيل ما فيه عن ثقله وان خرج كما الكشك فالفاسد الطرق التي
بينها وبين الكبد وهي المسماة بالماساريقا او ما يلي الى تخلق الاخلاط
فالفاسد الكبد لان عليها تفصيلها وكذا ان خرج دما عبيطا او صفرا
فللحرارة او سودا فالطحال او بلغما فمطلق الاعضا الغذائية بنا على
ان ليس له موضع مخصوص وهو الاصح او خرج الثقل غير مستقصى فجرم الامعا
وما انتشب فيها من الجدا ولد معا على الاصح فهذه بسايط مواضع الفساد
بالنسبة الى الهضوم فاستدل بها على ما اجتمع وهذا التفصيل لم يدونه
احد فاحتفظ به فانه ملاك الامر في مباحث القارورة ثم هنا شكوك
الاول ان الغذا ايكون كما الكشك التخين من حين يفارق المعدة الى ان
يصير خلطا ولا حينئذ الماكن فلو خرج كذلك فلا يدرى بها الضعيف
فيشتبه العلاج ولم يذكرهذا في الفروق والذي اراه في حله انه
ان خرج ضاربا الى اللون الذي اكل والثقل كثيرا فالضعيف اول
الماساريقا والا اخرها او مصبوغا بالحمرة فالضعيف الحد المشترك
بينها وبين الكبد والاخلاط ظاهرة فتفصل لكبده الثاني ان الكبد
اذا كانت ضعيفة فلا ينصبغ الغذا لان صبغه من عملها وقد
فرضتموها معطلة غاية ما في الباب انه يدل على نقصان فعلها
فتبقى دلالة البطلان غير موجودة والجواب عن هذا ان الصبغ
المذكور لا بد من حصوله وان تعطلت الكبد لصدوره عن الحرارة
وهي لا تبطل الا بالموت الثالث انكم قررتم ان خروج الصفرا
دليل فساد الحرارة وكذا البواقي بالنسبة الى اعضائها وسياتي
انه لا بد لهذه الاعضا من دفع اقساط للغسل والتنقية ونحوهما فقد
يكون الخارج من قبيل الحكم ويشتبه الحال والجواب ان الخارج من هذا
القبيل غير متميز في الفضلات اصلا والا بطلت دلالة الفضلة
والثاني باطل بالاجماع فكذا المقدم لوضوح الملازمة الرابع ان
البلغم قد يكون من فسط عضو متعين وقد جعلتم دلالته مبهمة والجواب
انه ان مازج الثفل فمن ضعف الامعا والا المعدة وكذا حكمه مع
الما الخامس انه دلالة البراز مبهمة بالنسبة الى الامعا والمعدة والجواب
عنه ان لون الغذا ان بقي فالضعيف المعدة او بعضه فالاثني عشر
والصايم والا فاخرهما السادس ان بعض الاطبا يعطي المريض وقت
الازلاق شيا من الاجرام الصلبة فان خرج بصورته قطع بالفساد

خ فلا ينصبغ

لا تبطل صح

الكلى والموت وقد ذكرتم ما يتاتى فى ذلك • والجواب ان هذا الحكم ساقط
راسًا لان المعطى لحب الخرنوب المشهور فيه الكلام عند جهلة الطبايعيين
فلا التفات له • لان ساير البزور تنزلق عن الامعا وان كان فى غاية
الصحة كما يشاهد من الخشخاش والتين والا فالكلام فيه ما مر نعم قد
يستدل بذلك على نباهة الحرارة الغريزية فانها اذا كانت صحيحة لابد وان
تغير المذكورات فى الجملة لحرها ينقش الدراهم وهى اصلب بلا شبهة
فى ان غالب حدوث هذه العلة عن البلغم ثم السودا • وانه رواسهل ما تكون
عن الحرارة وضعف جرم المعدة فلا تلتيم على الغذا فيطيش ويطفو
ويستحيل محترقا عن الحر ورصاصيا عن البرد • وكل موجب لذلك
واياك ان تفهم ان الطفو والاحتراق اسباب مستقلة كما صرح به
بعض المتهورين ومن اسباب الزلق اجتماع ما لا يجوز لايجاب اجتماعه
الفساد اما لعوض قبل ان ينبغى او للتصعيد مفرطا كاللبن والخمر او لكونه
مرخيا كالاجاص وسريع الاستحالة اما للاحتراق كالرمان او لتشبيه
بالخلط كالبطيخ او سرعة تعفنه كالتوت • وقد تكون الاسباب من
قبل الغذا نفسه لكونه اقل مما ينبغى فيحترق خصوصا مع لطفه وحراره
او اكثر فيثقل وينها لا قبل ان يعمل فيه القوى خصوصا اذا كانت
مرتبا على وجه الصحة كالسبق اللطيف • وقد تكون الاسباب من قبل
فعل الشخص كشرب الما قبل حلوله فتبرد الحرارة ويبرد الغذا كما
يشاهد من سكون غليان القدر بصب الما البارد وكالجماع اثر
الغذا فانه يزلقه بحركته • ومثلها انواع الرياضة واحد ما يضم
واشر ذلك شرب الخمر • ومن امثال هذه يكون الاستسقا خصوصا
الطبلى وانواع القرو البرص والجذام اذ لا فرق بين ازلاق الغذا
فى الهضم الاول وغيره واختلاف الامراض بحسب المنافذ • الا ترى
انه اذا كان كثيرا البخار والطفو بحيث يصعد اكثره الى الاعلا كان
الحادث نحو الصداع والماليخوليا والامادكرنا • واما حموضة الطعام
فعن البلغم قطعا والحرارة الغريبة • وكذا مرارته بالنسبة الى المرار الى
غير ذلك فلا تعد اسبابا ذاتية كما نقله نا قل عن الشيخ بل هى من نفس
المرض فافهمه العلامات ما كان عن احد الاخلاط فقد تجمع علامات
ذلك الخلط وعلامات ضعف المعدة سقوط الشهوة وعدم الاحساس
بالجوع والخفقان والهزال وتواتر النبض ان كانت حارة والجشا
والفواق والقراقر ان كانت باردة وخروج طعم الغذا فى الجشا وبطو
انحداره ان كانت يابسة ما لم يكن شانه ذلك اما للطفه كالثوم فيتشبث
بها او لرداته كالبحل والجميز • وعلامة الكاين من القروح وخروج
صديد او قشور وما استند الى الغذا والثقل فعلامته تقدم ذلك
العلاج ما كان من احد الاخلاط الحارة فالواجب تنقيته او لا

بالعضد

بالعضد فى الحارين للكمية والكيفية فى الدم ورداءة الثانية فى الاخر ثم
استعمال السكنجبين ومص انواع الرمان بأغشيته وشرب ماء الشعير
بالتمر هندى والتنقل بالتفاح المز والزعرور والعناب واخذ شراب
الورد واقراصه واعلم ان للجوارشات فى هذا الباب اجل فايدة بل لم
تركب لغيره والماخوذ منها فى الحار جوارش الصندل والتفاح حيث
لا قبض فلا باس ان توخذ الاسوقة مثل النبقى والشعيرى • وهذا التركيب
من مجرباتنا • وصنعته انيسون كزبره من كل جزء مصطكى نصف جزء
تسحق الجميع بماء النعنع والخل وقد اذيب فيهما يسيرا البورق ثم يعجن
بعسل الاملج ويطيب بالصندل المحكوك ويستعمل • صفة شراب
ينفع من الزلق وبطلان الشهوة وترقى الابخرة وسوء الهضم والاحتراق
والصداع والاوجاع العارضة عند اخذ الاطعمة والاسهال الصفراوى
ركبته فنجح فى ذلك وحيا يرض الليمون والتفاح مثنا ويين ويستحلب
بماء الورد حتى لم يبق فيه شى خذ من هذا الماء رطلا فامزجه بثلثه
ماء نعناع وربعه ماء كسفره وضع فى هذا المجموع درهمين من كل من الصندل
والانيسون والدارصينى والقرنفل مدقوقة فى خرقة ثم ارفعه
على نار لينة حتى يذهب ثلثه فامرس الخرقة والقها ثم حل فيه السكر
مثله تدريجا وحركه حتى ينعقد الشربة منه ملعقة فاحفظه فانه من
العجايب • ومتى كان هناك قروح وجب تقليل الحوامض وتكثير الصموغ
وذوات اللعابية والادهان كبزر القطونا واللوز ويكون الغذا مما
فيه قبض وتغرية كالفرخ والسلق والقطف والاطرية باللوز ولا
يشرب الماء الا مدبرا والطف تدبيره ان يطفى فيه الحديد مرارا ثم
يغلى بالمصطكى فى الخزف الجديد ويبرد ويستعمل • وقوم تنثر فيه
ورق الاس وقطع الاخشاب وهو فعل جيد • ولا باس بتضميد المعدة
بالاس والصندل والاقاقيا والعدس معجونة بالخل وتخضيب الاطراف
بالحنا والعصفر وقد يحنا بماء القرع او الورد واما ما كان عن الباردين
فقد علمت ان اكثر ما تكون هذه العلل عن البلغم فاذا تحقق فلا شى اولى
من القى والابالشبث والبورق والفجل والعسل والسمك المملوح فانه
ابلغ ما تنقيت به المعدة ثم يلازم على الارومالى والسكنجبين البزورى
فان كان هناك ازلاق فلياخذ جلنجبين عسلى ثلاثون درهما عناب
تمر هندى من كل خمسة عشر سذاب انيسون بزر شبث من كل سبعة تغلى الجميع
باربعماية درهم ماء حتى يبقى خمسين فيصفى ويشرب • فاذا فاد والاكرر
فانه من المجربات • ثم يستعمل مربى الزنجبيل والجوز وجوارشنا العود
والعنبر والمصطكى • ولا باس لهذا السفوف كما اشار اليه السديدى
فى شرح الموجز • وصنعته عدبه مثقال كزبره زرور ومن كل درهم
مصطكى انيسون كندر سنبل من كل نصف طباشير لك من كل ربع جز يستعمل

بالجلنجبين والاقتصار على نحو الجوارشات مما يقوي الهضم ومتى اسهلت ونقيت
فلم ينقطع الاسهال لنفسه بعد ذلك فالاولى قطعه لئلا يحل الادوا واولى
ما يقطع به شراب الانجبار والاس وقرص الاميرباريس والاسوقندو البرشعثا
والمثروديطوس والترياق الكبير وهذا السفوف من تراكيب بختيشوع
مجرب في تقوية المعدة والهضم للقوي واصلاح الغذا وحل الرياح الغليظة
وصنعته قشر اترج جزء ونصف كراويا منقوع في الخل اسبوع يجفف في الظل
جزء انيسون عود هندي من كل نصف مصطكي ربع سكر وزن الكل الاستعمال
مثقال هكذا ذكره وقد زدته زنجبيل سعد من كل ربع سنبل صندل من كل
ثمن وقد يحذف الانيسون في بعض النسخ وزيد المسك في بعضها ومع
الاسهال يزيد طين مختوم ومع كثرة الدم صمغ مقلو وكهربا كالمصطكى
وتكون الاغذية كالقلايا المبزرة والكباب بالسماق والكسفرة ومما طحن
من الفراخ النواهض هذا اكله حيث لا يعرض الاقتصار على نحو العصافير
مطجنة بمثل دهن اللوز والاطرية باللحم الناعم ومتى كانت القوة قوية
فالاولى تقليل اللحم ما امكن خصوصا الدهن وينبغي الجلوس على صرر
الملح والجاورس والنخالة والاجر مسخنة والتضميد بها ايضا وبالدهن
المبارك المذكور في الادهان وان كان من السودا فالواجب تنقيتها
بما سنذكره في رسمها خصوصا ان علا الخارج على الارض وفاح منه كالخل
والصندل ثم شرب الدوغ بالسكر وكذا لبن الضان واللقاح وقد طفي فيه
الحديد والذهب والفضة ومن الخواص المجربة ان يطفى في اربعمائة درهم
ماء سبع دراهم فضة سبع مرات ثم خمسة ذهب خمس مرات ثم اربعين
حديد تسع مرات ويشرب منه خمسة عشر درهما فانه يزيل علل اعضا
الغذا مطلقا وهو من الفوائد المكتومة والاولى بما يحل اذا كان من السودا
ومن كلس المرجان واخذ منه درهما ومن الصمغ نصف درهم ومن الانيسون
مثلهما وسف قطع الازلاق وفساد الهضم عن السودا او قوى الاحشا
مجرب ومما جربناه ان يسحق اللؤلؤ ويغمر بحماض الاترج في قارورة مسدودة
بالشمع ويترك في الخل حتى ينحل اذا لعق منه درهم في عسل ازال العلل الاسما
وينبغي ان لا يتغذى صاحب هذه العلة الا بصفرة البيض والدارصيني
فان احتاج الى اللحوم فلا تطبخ في الماء الا من داخل القدر ازليته في ذلك
معلوم وعلاج باقي الاسباب قطعها كتكثير القليل وعكسه وقد تدعوا
الحاجة الى اخذ المفتحات هنا كالهندبا والكرفس والسذاب وذلك عند حصول
الثقل وكثرة القيام وقلة الخارج والى المغريات كالصموغ والالعبة
والاطليات اذا احس بلذع الخارج ومتى اشتدت هذه العلة ولم ينجح
الافيون والعنبر ولم ينعش البادزهر فلا بد من الموت بها وانما اطلنا
في هذه العلة القول لانك اذا تاملتها وجدتها اصلا لكل مرض اذ لا مرض
الا عن فساد الخلط وهو عن فساد الغذا وذلك عن فساد اعضائه فتامله

زحير

زحير هو من امراض المعا المستقيم اصالة وان تعلق ببعض اسبابه بغيره
وهو قيام قسري يلزمه تمدد وخروج ما قل عن الخلط والفضلة فالقيام
جنس يشمل الاسهال الارادي وما بعده يخرج نحو اسهال التخم ورسمه الشيخ
بانه وجع متمدد وانجرادي وهو رسم بالصورية مع شموله نحو القولنج
وعرفه صاحب الاسباب بانه حركة من المستقيم تدعوا الى دافع البراز
اضطرارا وهو رسم بالمادة والغاية وفيه ما فيه وبالجملة هو مرض يكثر
معه القيام والاحساس بان هناك ما يخرج وليس كذلك لاختلال فعل
القوى بالاسباب وهي اما فساد الصفرا وانصباب ما خرج منها عن المجرى
الطبيعي وعلامته اللذع والحدة والحرارة وتواتر النبض الاخيرة وغلبة
الاولى كالازلاق ولون الخارج او مملوحا للبلغم وعلامته المخيرة وامتزاج
البياض بالصفرة وبطو النبض وغلظه او السودا وعلامته رقة الخارج
تارة وغلظه اخرى فالبطو والتواتر والضيق في النبض او الدم وعلامته
ثقل البدن وكثرة التمدد والالوان هنا اكبر شاهد وعن اي كانت
او لما يخرج رطوبة مخاطية من سطح المعا المستقيم ثم ان تمادى الامر
خرجت خراطات كالذي مع البول من الكلى فان طال ما دام الخارج دم
ناصع ترشحه العروق لشدة التمدد وبذلك يفرق بينه وبين الزحير
الحادث عن الدم ابتدا فان الدم يخرج فيه ابتدا والمترشح بعد مدة
مع اختلاط كان ويشتبه ايضا بالقوهات ويفارقها بانه يخرج ممزوجا
بالرطوبة وبالاتي من مقعر الكبد كعند التخم ويفارق بان هنا لا يسبق
للبراز ولا يتاخر عنه كذا في الفروق وهو غلط والصحيح انه يسبق
ويمازج لكن لا يتاخر ابدا وهذه المحال من اشكل الاماكن فليتنبه لها
ثم قد يوجب ذلك التمدد وتلك الحركة العنيفة انصباب خلط
او ريح بين اغشية المعا ونفس جرمه فينشا ورم ضاغط فيكون قوة
الزحير لا ابتدا وفات الورم هنا ليس سببا مستقلا فيفرد
بالعلاج كما توهمه كثير مثل صاحب الاسباب وشارحه وعلامة
ذلك الورم والضربان وزيادة الثقل والتمدد والنخس ان كان عن
حر وقد يكون الزحير عن ركس ثقل تاخر خروجه لسبق اخذ قابض
او يابس او احتراق غذا فتسدد المحل وعلامة ذلك اختلال عادة
البراز وقلته وتقدم اخذ ما ذكر والزحير عن هذا قد يكون لسحج
وقروح يوجبها الخارج وقد يكون لطلب الدفع نفسه ويعرف الاول
بخروج المادة والثاني بالقطع اليابسة والواجب هنا الاسهال
بموجبه واذ خرجت الرطوبات والخراطات لان حبس الاسهال هنا
يوجب الموت وقد يعطي العليل هنا شيء من الخرنوب مع البزور اللعابية
فان لم يخرج نزع عنها العلة من سدد وثقل وقول السديدي انه قد يسرع
خروجها مع وجود الثقل غير معقول ويمكن رده بالتعارض لجواز اشتباك

الرطوبات فتمنع. ومن اسباب الزحير برد مكثف وجلوس على صلب كرخام وسرج
ودواب حلج العلاج من المعلوم فى هذا المرض وغيره ان افضل العلاج
واولاه قطع الاسباب الموجبة للعلة اذا علمت فلذلك تقدم الكلام عليها
قبل ساير الاحكام فى كل علة وانه اذا كان عن خلط فاكثر فلا بد من تقديم
تنقيته. اذا اعتمدت هذا الاصل فاعلم ان الفتايل والحقن اولى من غيرها
بكل مرض متعلقة بما تحت السرة كهذه العلة حسب ما سبق فى القوانين تقريره
غير ان الواجب هنا مزيد العناية باخذ ما يصلح الثفل ويقويه مثل العناب
والسفرجل والفستق والمصطكى والمقل ثم ان كانت الاخلاط حادة وجب
الاكثار من الاغذية والصموغ حذرا من السحج الذى هو اعظم خطرا. ومتى طال
داعى القيام واختلت القوة الاسهال فافعل ليفصل فى وقت ما تخليه
الطبيعة لنفسها فى اوقات كثيرة فان وثقت بالنقا ولم تضبط العلة
واختلت القوى فالاولى القطع وعليك بالاحتياط فان الخطا خطر
هنا وكثيرا ما يكون قطع هذا القيام سببا للموت كما مر فى الدوسنطاريا
وها انا اذكر ما صح قبل التنقية وبعدها فاحفظه وراجع الحقن
والفتايل مع ذلك ترشد صفة حقنة تحل الزحير الحار بعد فصد
الباسليق فى الدموى وزديابس زهر بنفسج من كل سبعة بزر خبازى
وخطمية حسك حلبة من كل خمسة بزر هندبا مقل من كل ثلاثة عناب
مثل نصف الجميع ترض وتطبخ بثلاثة ارطال ما حتى يبقى ثلثها فتصفى
على ثمانية عشر درهما خيار شنبر وعشرة سكر وسبعة دهن لوز وتستعمل
فان اشتد اللهيب زيدت ثلاثة اواق ما هندبا ومع الورم بمرق
الكوارع او الدجاج فتيلة تفعل ما ذكر بزر ملوخيا سنا زبل فار
سوا تسحق وتعجن بالسكر والسمن وتفتل وتحمل بدهن الورد ويلازم
النطول ثم امن البرد بطبيخ النخالة والسبستان والاكليل والبنفسج
او بطبيخ الخطمى والخبازى ثم بعد التنقية يستعمل قرص الاميرباريس
وسفوف المقلياثا. وهذا القرص مجرب قشر خشخاش بزر بنج ابيض
بزر رجلة محمص اجزا سوا مصطكى طين مختوم حب آس سوتو عناب
من كل نصف جزء مر صمغ من كل ربع او يحبب بما الورد والشربة
مثقال فان كان هناك دم زيدت كهربا واقاقيا من كل نصف
ضماد يخلص من ذلك كعك يابس قماع ورد وورق آس جلنار من كل
عشرة قشر رمان سبعة قرص اقاقيا من كل ثلاثة تعجن بالخل وتضمد
على السرة والقطن مع التسخين شتا صفة حقنة تستعمل قبل
النقا فى البارد ادخر سداب قنطريون من كل عشرة اسارون اكليل
خطمى حلبة من كل سبعة بزر جزر ولفت انيسون من كل خمسة تربد
اربعة ترض وتطبخ كالسابقة وتصفى على اوقيتين من كل من البكتر
والزيت والعسل وهذه الفتيلة مجربة غاريقون تربد شحم حنظل

سنا قسط سوا تعجن بالعسل وما السداب وتحمل بدهن القسط ومع الورم
تزاد سمن ودهن دجاج واشقيل مشوى وبعد التنقية يجب استعمال
ما يشد العصب ويحلل الريح مع العفص صفة دوا يفعل ذلك قسط حب
غار قسط سعد سوا سنبل مصطكى مقل من كل نصف سداب كمون سندروس
كهربا عود هندى من كل ربع تعجن بالعسل الشربة ثلاثة دراهم وجميع
هذه الادوية لنا قد اعتمدناها قياسا وتجربة وهذا دوا نقله
الكاذرونى عن الحاوى الكبير حاكيا فيه التجربة. حرف ابيض مقلو
بزر قطونا مقل ازرق اهليلج مقلو من كل درهمان كمون كرمانى بزر كراث
بزر شبث خشخاش انيسون بزر كرفس بنج من كل درهمان ونصف افيون
ثلاثة دراهم ودواء الشربة درهم للرجل وقد انقذ الصبى وعلاج
ما كان عن الورم الجلوس فى طبيخ الشبث والبابونج والحلبة والسداب
ان كان باردا والمرخ والتحمل بدهن القسط والبابونج والخلوقى
والميعة وسنام الجمل والسمن والنارجيل مجموعة او منفردة وان
كان حارا فطبيخ التين والخبازى والبنفسج والمروخ بدهن
البنفسج والورد والغالية وعلاج ما كان عن برد الجلوس على
ما ذكرنا اخر علاج الزلق وما كان عن الجلوس على شى صلب فكالورم
ثم اعلم ان الافيون ونى المرق والجندبادستر والحلتيت نافعة اخر
هذه العلة مطلقا كيفما استعملت لكن الاولى ان يكون فتيلا ومتى
حدث هناك قروح فعلاجها يذكر فى السحج زمن يعبر به عن
مرض المفاصل والعصب وسيذكر هناك لانه موضع المشهور
زردقه علم باحث عن امر النبات والحيوان غير الانسان واكثر
الناس اعتنا به الهند وبالفلاحة منه بابل وبالنباتى الروم ويصلح
لكل مزاج سوداوى وكان لاهل الكد والحرص واولى الناس به السمر
الطوال القشفين كذا الاثر عن ادم. وقد قسم الى ما يتعلق بالنبات
ويقال له الفلاحة وسياتى ما فيه ان شا الله تعالى والى ما يختص
بالحيوان. اما المواشى وتسمى البيطرة او الطيور وتسمى البزدره
وكل قد مر مستوفيا فتلخص ان موضع هذا العلم من حيث هو قبل
التقسيم الجسم الثانى ومباديه تقسيم الامراض ورياضة الحيوان
ومسايله ازمنة الغرس والزرع وغرس الشجر والنقى والسقى
واحوال الحفر ومداواة الحيوان ووقت تعليمه وغايته وجود
الانتفاع بكل. واما المعادنة فسياتى انها لم تدخل مع غيرها تحت
حاصر سوى الطب الكلى فى دعوى اقوام ان الفلاحة يشملها بعيد والله اعلم

حرف الحا

حميات قد راينا افتتاح هذا الحرف بها لكثرة احكامها لكن الخوض
فيها يستدعى مقدمة هى ان المرض لا بد وان يكون عن سبب وذلك السبب

قد يكون من داخل اصالة كفساد بعض القوى فى انفسها او مرضها للكم كالامتلا او للكيف كتناول الحار البقر او من خارج وذلك اما اختيارى كالمشى فى الشمس او اضطرارى كاستنشاق وتاثير هذه محسوس ضرورة اذا عرفت هذا فالكاين الفاسد اذا ورد عليه ما يضاده فى الصحة فلا بد من خروجه عن المجرى الطبيعى ويسمى هذا الخروج فى المعدن نقصا وعيبا وفى النبات تاكلا وتعفنا وفى الحيوان مرضا غير ان الاولين تتركب من اجزا متشابهة الحقيقة بالبسايط كانت الافة عامة فيها مطلقا واما الحيوان فلعناية الحكيم به تقدس فانا وصفته عدة اجزاه فهو لا يتعطل كليا من افة فى الغالب كفساد ضرس وصمم اذن لكن لما كان التحرز من الطوارى غير داخل تحت الامكان جاز على تماديها وكثرتها فى الازمان ان ينشا افة عامة واعظم انواع هذه الحميات وهى فى القانون حرارة غريبة تشتعل فى القلب وتنبث وفى نسخة تنصب منه الى الاعضا وزاد فى الموجز ضارة بالافعال وهذه رسوم فى الاصح لصدق الحرارة على اجناس مختلفة ما لم يجعل الموصوف بصفته جنسا فيكون حدا ناقصا لان ما بعده اما خواص هو الاصح او فصول بعيدة وسنستقصى بحث هذا فى المزاج والعناصر ان شا الله تعالى والمراد باشتعالها ليس ظهورها للحس والا لم تدخل واخوا الدق بل المراد الاعظم ليدخل فى الظاهرة افيلوس وهى بالرومية حرارة سطح الجلد مع برد داخله وفى الباطنة اما غوريا وهى عكسها وما قال بعض الشراح من ان هذا التعريف لا يتناول حمى يوم ولا الروحية وهم لا ندرى من اين اخذ ولعله من قوله بعد تنتشر فى جميع البدن والمذكوران ليسا كذلك وهذا ان كان فقد فهم الانتشار كليا وليس كذلك لان المراد مطلقه كما اجيب عن نحو الاغوريا بان الحمى فيها اراد الانتشار الى السطح فضعفت عن تحليل من البلغم الزجاجى فيكون مراده بتنتشر فتنبت ونظايرها اى من شانها ذلك ما لم يمنع مانع وفى الاسباب هى حرارة غريبة من حيث انها ليست مقومة لوجوده يعنى كتقويم الغريزية ولا جزء منه فتكون كالعنصرية بل هى حادثة من تراكم الفضلات فتشتعل من ذلك التراكم كما يظهر من الفضلات الخارجة بالتدوا وان كانت الغريزية معدومة لبقايها مدة الحياة والعنصرية جزءا لبقايها بعدها بدليل اسوداد المدفون ولو فى الثلج كذا قرره القطب العلامة وفيه نظر قرره النفيسى فى شرح الاسباب من غير ايضاح وبيانه ان الاسوداد قد يكون مستندا الى غريبة عملت فى رطوبة مثلها كالاحجار والحرق وتلك لا تمتنع بالدفن موضع البرد وهذا التعريف فى الاصل للطبيب فى شرح الفصول ومن

خ الغالب

خ الاعم

خ اناغوريا

ثم لم يرضه ابن ابى صادق وعرفها فى شرحه بانها حرارة نارية ليدخل كون الحمى من الحرارة العنصرية اذ لا نارية فى البدن غيرها وقال اذا فسدت الغريزية فانتشرت فوق ما ينبغى كانت غريبة بهذا المعنى وهذا فاسد فى الحقيقة لانه لو جاز لصح ان يكون لنا برودة مائية ورطوبة هوائية ويبوسة ترابية ووجب تمايز العنصريات باعراض مخصوصة وصارت الاخلاط مائية والقصر على النار ترجيح بلا مرجح وبطلان التوارى بديهى والملازمة بينة هذا ما قرروه تعريفا ومناقشة وفيه وعليه حسب ما اقتضته الصناعة الميزانية ما سمعت والذى اخترته فى حدها انها حرارة طارية زايدة على قدر الحاجة تختلف زمنا وغيره بها تخرج الافعال البدنية عن مجرى الصحة حيث ينفذها القلب ولو بواسطة الى نهاية البدن مع عدم المانع فالحرارة جنس يشمل ما ستعرفه فى العناصر وطارية فصل يخرج الغريزية ويتناول حمى اليوم والروح وباقى الخواص مبينة لاحكام العلل شاملة للنارية لجواز ان يصدر عنها وقولى ولو بواسطة لان القلب قد يكون منشا للحرارة اصالة كالرية وبواسطة كالكبد فان الحمى اذا نشات فى عضو وفيه شريان اسرع سريانها الى القلب بواسطته ويكتنف الدم بها فيعود مع الانتباض والانبساط فكذلك القلب اذا اضنته الى غيره وهو لكونه اول متكون فى الاصح كما ستعرفه فى التشريح اول متكيف وقابل للتغير واخر ما يبرد ويسكن وهو معدن الغريزية حتى قال فى الشفا انه للبدن كالشمس فى الدنيا فكذلك لا يحتمل الا اذا تناولت الطوارى ما يكون من الحمى عن فساد الهوى وسقوط الاشعة فان الكواكب توجيها اذا قوبلت متغيرة فان المريخ اذا كان فى الثور وكانت الشمس فى المقابلة كثرت بالصقع الموازى حمى اليبس وهكذا البواقى فتنبه لذلك ليلاحظ فى العلاج ثم هى تعم كل حيوان كملت قوته وتمت اماكنها كالفرس والحمار لكن قد يكون مزاجية لا تحلل ولا يوهن القوى كما فى الاسد وقد تكون تبعا لحركة نفسية كغضب الصفراوى واقل زمن هذه ساعة وهاتان لا علاج لهما على الاصح وصوب الفاضل علاج الثانية قال ولو بضرب من التبريد كالاستحمام بالما البارد ويؤيده ما فى الصحيحين وجامع الترمذى عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالما والفيح الريح والمراد مثله فى ادراك المحموم لما يجد من مشقتها على انه يجوز ان يكون جزا من الفيح المذكور خففه الله عز وجل كما ورد فى غسل نار الدنيا سبعين مرة وال فى الحمى للجنس والمراد جنس الحرارة فلا يدخل نحو الورد والدق الضار فيه الما وال فى الما اما للجنس

ايضًا والمراد الماء البارد بالفعل لانه المراد من الماء عند الاطلاق لان ذلك
مأخوذ من قوله فابردوها كما توهمه بعض الشراح لان الماء مبرد بالقوة
وان كان في نهاية الحرارة • ويجوز ان تكون للعهد والمراد ماء زمزم لما
اخرجه البخاري وابو نعيم وابن السني عن ابي جمرة الضبعي ان الحمى
اخذته عند ابن عباس فقال له ابردها بماء زمزم فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذلك • ويجوز ان تكون للجنس في الموضعين مطلقا
فينفع حار الماء بارد الحمى وبالعكس كالغب كما ستراه لكن رواية ابن ماجة
مصرح فيها بالماء البارد فانه اخرج انه عليه الصلاة والسلام قال
الحمى كير من كير جهنم فابردوها بالماء البارد • ويمكن ان يكون المراد
في هذه الرواية البارد لترشيحه بالكير فانه اقوى من الفيح فتامله
ويؤيد هذا ما اخرجه البزار والحاكم عن سمرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الحمى قطعة من النار فاطفؤوها عنكم بالماء البارد
وفي مثل هذا انظر اسرار الفصاحة النبوية وتتفاوت في ادراكها
العقول اذ لو لم يكن المراد ما فيهما لم يذكر البارد بعد الكير والقطعة
لكونهما من نحو النار فيدع الماء على اطلاقه في الفيح وهنا نكت
تظهر بالتامل لمن عقلهما • ومما ورد من انه عليه الصلاة والسلام
قال اذا حم احدكم اخذه الورد فليغتسل في نهر فالمراد هنا بالورد
النوبة المعينة لا الحمى المعروفة بذلك قطعا • وقد ورد تقدير
الماء بثلاثة ايام وكونها قبل طلوع الشمس وفي السحر وانه لم يبرا
بثلاث فبخمس فان لم يبرا بخمس فبسبع فان لم يبرا بسبع فبتسع
فانه لا يجاوز التسع • وفي رواية يستقي الماء بدلو جديد ويجعل فيه
سبع تمرات من عجوة وقطرات من زيت ويبيته ثم يصبه عليه من
السحر • وفي اخرى يقول اذهبي يا ام ملدم هذا ملخص ما صح او قارب
اذا تقرر هذا فاعلم ان اللاحق لهذا البدن من حيث طبيعته امور
تسمى في هذه الصناعة بالامور الطبيعية وهي اما تتعلق بمجرد المادة
اما البعيدة وهي العناصر او القريبة بالنسبة الى تكوين الثلاثة
لا بشرط شيء وهي المزاج • او تتعلق بمطلق الصورة وهي الاخلاط
والاعضاء والارواح والقوى • او الغاية وهي الافعال او بالعوارض
غير المفارقة او المفارقة البطيئة وهي الاسنان والالوان والسحن
والذكورة والانوثة فهذه جملة البنية وسياتي البحث في استقصاء
كل بمفرده • ولا شك انها لم يكن جزءا ذاتيا للشيء لم تلحقه العوارض
الخاصة بذلك الشيء والعناصر والمزاج ليسا ذاتيين للانسان
وكذا القوى وما بعدها والحمى عرض خاص بنفس تمام ماهية البنية
فتلخص بصدق الانتاج الصحيح • انها اما متعلقة بمجرد الاخلاط
سواء تعفنت ام لا وتسمى الخلط ويقال الحمى العفن • او بالاعضاء وتسمى

نفس صح

دوا الحمى

حمى

حمى الدق لانها تدق العظم بالتجفيف او لانها دقيقة لانها لا تدرك الا
بعد اجتهاد • او تخص تعلقها بالروح فقط ويقال لهذه حمى الروح لتعلقها
بها وتسمى حمى يوم لانها من حيث هي هي لا تجاوز يوما معتدلا وهو اثني
عشر ساعة • فقد بان لك انحصارها عقلا في الثلاثة وهي اجناسها
الاولية الغالبة ثم ينقسم كل منها الى ما يكون سببه مرضا كالقرحة
والى ما يكون عرضا كالعفونة وكل من الستة اما حاد او لا فهذه
الاثني عشر هي المرتبة الثانية • وكل اما منفك او مطبق • وكل اما داخل
او خارج • وكل اما حافظ الدور او غير حافظ • فهذه التسعة والتسعون
قسما في انواع الحمى النوعية • وسياتي في الكلام بوجه يستقصى
احكامها ان شاء الله تعالى • ثم لكل اسباب وعلامات فحمى الروح
تكون اسبابها اما بدنية كتناول حار بالفعل او القوة وحركة عنيفة
او نفسية كغضب وشمل حمى الروح الطبيعية وتكون عن ضعف الكبد
والحيوانية عن القلب والنفسانية عن الدماغ واخفها الاولى
اجماعا ثم اختلفوا فقال بعضهم وتبعه الفاضل ابقراط واتباعه
فرفوريوس بان الحيوانية اشد واعظم • وقال جالينوس واتباعه
والشيخ بان النفسية اقوى لانها احر والطف فهي اقبل للانفعال
والاصح عندي الاول لان الروح الحيواني هو القابل للتغير لقربه من
الدم المنفعل بالفساد بخلاف النفسية فهي قوة لا استحالة • ثم
الارواح على ما قرره الشيخ بمنزلة الهواء للحمام وما في البدن من الرطوبة
كالماء والاعضاء كالحيطان ولا شك ان اول قابل للتسخين الهواء ومنه
تسري الحرارة الى الماء فاذا سخنت الحيطان فقد اشتد الحر جدا
فلذلك كانت حمى الاعضاء انكى واشد وحمى الارواح اسهل لانها
تكون عن مجرد نحو الوقوف في الشمس لكن مع سهولتها قد تتحول الى
الخلطية لسرعة تقلبها والخلطية الى الدقية وذلك عند سوء العلاج
وهل تتحول حمى الروح الى الدق اصالة او تنعكس الدق الى الروح
اصالة او بواسطة لم اجده مسطورا • والاوجه عندي عدم جواز
الاول وصحة الثاني ثم ان هذه الحمى تختلف باعتبار حدوثها عن
الحركات النفسية الحسية انواعا لانها اما حادثة عما يحرك الغريزية
بل مطلق الحرارة الى الخارج دفعة كالغضب او شيئا فشيئا كالفرح
او الى الداخل كذلك كالغم والعشق او اليهما كذلك كالحزن وقيل
والعشق وسياتي في رسم السبب ما يوضح امثال هذا ثم لا شبهة في
ان مطلق الحمى يؤدي الى التهيج والحمرة وسخونة اللمس وسرعة النبض
لكن تاديا جنسيا فاياك واعتماده في الانواع كما ان كل رمد يعطي
حمرة العين لسخافتها فلا يعتمد تعويلا عليها كما سياتي بل ينظر في ذلك
فحمى الروح اذا كانت عن غضب شديد اشتدت الحمرة وشهوق العروق

ولم تتغير القارورة لبردها لاغوارهما واذا الوزمت الحرارة الفتها القوة الملامسة وكانت فى الراس وما يليها اقوى وعكسها البلغمية فيعظم فيها قوام القارورة وتخف الاعراض من خارج ويقاوم النبض النمر الانقى بخو نافه • وهى فى المرار اذا انقلبت كانت محرقة وفى الدموية مطبقة وذلك عند الخلط وقد نعلم بالزمان فانها تنحل اليوم كما قلناه واكثر ما تبقى ثلاثا وفى شرح الاسباب عن جالينوس انها قد تمتد الى ستة وهى تعترفيما انقل لكنى لم ار ذلك فى كتبه المتعارفة على انه يمكن ان نقول بان الزايد غيرها لان الارواح لطيفة لا تتمادى التحليل فى هذا القدر وما قيل من انه يجوز ذلك عند تراكم الرطوبات تستعصى على الحرارة من الخرافات لان المتشبهة بتحليل الرطوبة المذكورة خلطية وكان القايل بينهم ان الخلط هو الاربعة المذكورة وهذا فى غاية الاشكال لما ستعرف ان الخلط ثمانية اقسام فتامل ومن اسباب حمى الروح كثرة النوم والفزع لاختفاء الحرارة فيهما كالبلغم لكن لا ينخفض النبض فيهما انخفاضه فى البلغم وهو الفارق فيكون لا صفاقا فى البلغمية وقريب الصفوق فى الفزعية والشهوق فى النومية وكذا البحث فى قوام الماء • ولحق بالفرح السهر والاهتمام لاشتعال الحرارة فيهما ومنها الاستفراغ المفرط بانواعه خصوصاً اذا كان عنيفا كاخذ السقمونيا وعلامته طول النبض وضيق وانخفاض بحسب الحكم وكذا التعب لكنه يختلف بالصناعة فيميز بنسبه فى نحو حداد ورطوبته فى نحو قصار ومع ملاحظة خصوص الزمان والسن فليس شاب قصار صيفا مثلا كغيره وتعتبر هذه فى العلاج والا اخطا ومنها الامتلاء وهو عكس الاستفراغ فيما ذكر ومنها الجوع والعطش لاحتراق الحرارة حينئذ فتشتعل ويكون النبض فى العطشية ايبس اذ يتوفر البدن اما اذا اتفقا فكالاستفراغية وقد قرر السديدى هنا بحثا لا باس بايراده وهو ان حمى الروح اذا كان سببها غذائيا كانت بالروح الطبيعى فى الكبد اسبل ربما اختصت بذلك فلتصرف عناية العلاج اليها او كانت عن نحو حمام وغضب اختصت بالحيوانية والقلب وعن نحو مشى فى الشمس انفردت بالنفسية والدماغ وفيه نظر لانه لا يكاد فى الاخرتين ان يعقل العموم نكاية الشمس والحمام ولو قال ان استندت الى غضب وتفكر فى نحو محبوب من الشهوانيات اختصت بالحيوانية او نحو علم وتخيل ونظم اختصت بالنفسية او نحو حمام عمت لكان اولى على انه يمكن ان يقال ان اى روح تغير اولا اوجب للبواقى ذلك للتموج والاختلاط لكن يجوز ان يكون للتفريق فايدة اذا وقع العلاج فى ابتداء الحمى اما بعده فلا لامتزاج الارواح كما قلنا وعلاماتها بالجملة ان تبتدى بمجرد الحرارة دون نافض وتغير فعل عن المجرى الطبيعى وان يبقى البول على حكمه ولا يلزمها صداع ولا

علیل

عليل نعم قد يكون مع نافض فى القضيف والكثير الابخرة ومتى عرضت عن برد واستحصاف وتسمى السددية لم يدرك حرارتها اللامس واما علاماتها التفصيلية فتقدم اسبابها المذكورة وشهوق اولى النبض فى النفسية لاختصاصها بالدماغ وشهوق الثانية فى الحيوانية وهكذا • والذى اراه ان هذه الحمى وان لم تتشبث بالاخلاط لما دخل فى المزاج فليس تاثر صفراوى بنحو الشمس كبلغمى لها وكذا باقى الطوارى ولقد شاهدت صفراويا مهزولا حم اثر شرب خمر وروح اشبهت الخلطية لولا عدم النوائب والهيب وقلة النبض ولولا الزامه باغذية مرطوبة وكف عن مولد المرة لانتقلت فلا بد من ملاحظة هذه النسب ثم ها هنا نكتة هى انه قد وقع فى الفروق ان حمى الروح قد تشتبه باليومية لولا تقدم الورم كذا قال فى الكتاب المذكور ونقل بعضه عن بعض شراح الموجز وهو قريب من الهذيان لولا ان ظاهره عدم اجتماع النوعين وعدم الفرق لو كان الورم فى الاغوار • والصحيح جواز اجتماع حميات متعددة • والفرق بين حمى الورم وغيرها صلابة النبض فيها لكن يدق الفرق اذا اجتمعا واذا كانت الحمى عن يبس ويتضح ذلك بمواقع الاصابع وعدم الخروج وعن الوزن فى اليومية وسياتى فى النبض تفصيل ما دق كنبض العاشقة اذا كانت حبلى وهذه الحمى ونحوها العلاج ما كان عن سبب معلوم كوجع ناخس وورم فتدبيره تدبير ذلك المرض او عن قلة غذاء فعلاجه التناول وهكذا تقطع الاسباب المرضية او لا ثم تدبر البدن فيبرد ان كان عن حر بلبس الكتان والمصقول وشم نحو الورد والبنفسج والنيلوفر والاس والنوم عليها والادهان بادهانها والتبريد بالماء اولا ان كان صيفا والا قدم الاستفراغ بفاتره لينحل ثم يصب الماء البارد لتسكين الحرارة وحبسها واخذ الاغذية الرطبة خصوصا الباردة كالقرع والرجلة وشرب ماء الشعير بالعناب والاجاص والتمر هندى ومن المجرب فيها القى بالطبيخ الهندى نحو السكنجبين الساذج وكذا شراب الفواكه شربا بماء الشعير والدوغ ومص الرمان ثم ان احس بقشعريرة او صداع فمن المجرب ان تاخذ من منخوب الورد ثلاثين درهما ومن العناب عشرين ومن كل من البنفسج المربى والتمر هندى والسبستان اثنى عشر فان كان النبض شديدا فضعف من السنا المنقى ستة او كان الصداع قويا فزد من الشعير كالوزن واطبخ الكل بستمائة درهم ماء عذب حتى يبقى نحو مائة فيصفى ويشرب وهو مجرب قلما احتجنا الى تكراره • ومتى كان سببها بردا وكانت فى بدن ما يل اليه او مزاج او اوجبها غذا كذلك فمن المجرب القى بالسكنجبين واعلم ان هذه الحمى كثيرا ما تطرق الابدان ذوم السخيفة واهل المساكن المرطوبة كالهند والحبشة وهناك لا يجوز

خ كالنغم

بيان بالورمية

خ يتفتح

التي تجالد فينبغي ان يعالجوا بشرب ما التمر هندي وا لبكتر و الحوكية من الهند
تعالج هذه الحمى بالنطولات خاصة وقوم باكل الدار فلفل ومن ثم يقولون
ببرده والحبشة وا لزنج بالتشريط وشرب ما الترنجبين ومن جاوز البحر
من المغرب يعالجها باكل السمك ومن الزنج اقوام يكثرون شرط جلودهم
يدفعون بذلك احتباس الابخرة واما الروم وا لفرس فلا تكاد هذه
الحمى تنالهم لغلظ ارواحهم فان وقعت ففي الغالب تكون عن غضب
او سدد وا ستحصاف فعلاجها التفريح في الاولى والحمام في الاخريين
وقول الشيخ ينبغي ان يكون انتفاعهم بما الحمام لا هوايه محمول على من لا
يمكنه اللبث فيه والا فالهوا اصلح في الغضبية وغيرها كما يشعر به كلام
الفاضل في الشرح وقال ابقراط يكفي في علاج حمى الروح محادثة المحبوب
والاصوات الحسنة وتسريح النظر في متنزهات الما والرياض
وهذا محمول على ما اذا كانت غضبية كذا قاله بعض شراح كلامه وتصحيح
عموم كلامه نعم يجب ان يراعي في الاصوات المناسبة فاذا كانت الحمى
نفسية وجب الاقتصار على سماع نحو العود والنغمات المختصة بالنفس
كالحجاز والعراق ولا يجوز حينئذ سماع القضب والا ما كان اوتاره
من الشريط لفساد الدماغ بحدتها وسياق في الموسيقا بسط ذلك
وقد جربت في علاج النفسية استعمال ما الورد المقطوع الصندل
شربا وطلا وفي القلبية ما التفاح والكمثرى والورد محلول فيه
العنبر وفي الكبدية ما العناب والورد بالكافور صيفا لشاب
والا فالبنفسج والصندل تنبيه اجمعوا على ان هذه الحمى تعالج
بضد اسبابها مطلقا الا الاستلذاذية بالجوع والعطشية بالشرب
فعليه يكون علاج الحمى الحادثة من شدة القبح بادخال النم على
صاحبها وهو مشكل جدا لانه ايضا يورثها فكان لا علاج بل ربما
كانت الحادثة عن الفرح اصح عندنا ولم يظهر لي في هذا شي ويمكن ان
يقال ان النم المعالج به اذا استعمل خفيفا كاخبار باذهاب شي تافه
لا يبلغ ان يحدث حمى وهو غير بعيد ويلزم ايضا على علاج العطشية
بالشرب كثرة الابخرة بل والاخلاط واقول ان هذا من تعريف
بعض المعربين فان ابقراط يقول وعلاج العطشية بالما فترجموه من اليونانية
بالشرب وهو فاسد لانه انما اراد الاستحمام والرش ليبتل تشربه البدن
ثم يشرب ان لم يجد غنية كما يجب ان يفصل من اضطر الى الشرب في الحمام
واما حمى الدق فهي التي تجاوز تعلقها الى الاعضا حتى تصير ما فيها
من الرطوبات للحرارة المشتعلة في هذه الحمى كالدهن للسراج اذا
نفدت دقت العظام وكان الموت ومن ثم لا برء لها اذا تمكنت لعدم
قدرة العليل على اخذ اغذية يكون عنها من الرطوبات ما يقوم بالحمى
والبدن خصوصا والمحترق بهذه هو الرطوبات الاصلية المقارنة

الخلقة

الخلقة ويعرف قبل تمكنها كالحمام اذا انحنت حيطانه فاذ تبرد به حينئذ ليس
كتبريده اذا انتحن الهوا حيث او الما ومن هنا كانت هذه اشق من الاخريين
ثم ان كان تشبثها بغير الرئيسة سهلت معالجتها وان تعدت الى المذكورات
او تشبثت بها فلا فان تشبثت بالقلب تعدت الى الباقي بلا واسطة
وافضت الى الهلاك قطعا لاسيما فيمن لطف مزاجا ورطوبة كالحبشة
او بغيره تعدت منه الى ثم الى باقي الاعضا فعلم ان اخوفها ما تشبثت اولا ثم
او على القول بانه الرئيس المطلق على الاصح بل القائلين بتقديم الدماغ
مصرحون بان حمى القلب اخوف فكان هذا القول اجماعيا واما اختلفوا
في ان المتشبثة بالدماغ او لا اخوف او المتشبثة بالكبد فذهب ابقراط
واتباعه والرازي والمسيحي والملطي الى الاول بنا من ابقراط على مذهبه
ومن الباقي على انه محاذي القلب على نقطه فيفسده سريعا ولان الكبد
وافرة الرطوبة لكونها محلا للغذا فلا تنكيها الحمى وذهب ابن قرة
وبختيشوع والفاضل جالينوس الى الثاني محتجين بان الكبد قريبة
من القلب وفيها الاوردة المتعلقة بسائر الاعضا فيلزم من تجفيفها
فساد الكل وهي حارة تناسب الحمى والدماغ بارد رطب يضادها
وعندي في كل من كلام الفريقين نظر اما الاول فلان محاذات الدماغ
القلب لا يستلزم وصول الحمى اليها لانها حرارة مطلوبها العلو ولا
تعكس الا بقاسر وهو عندي غير معلوم وقولهم ان الكبد وافرة الرطوبة
غير ماض بالمطلوب لان الرطوبة هنا غريبة لا تقاوم الحمى لتجاحتها
حينئذ واما قول الثاني ان الكبد قريبة من القلب فيشبه ان تكون
معارضة وعلى الاستدلال به لا ينهض لاشتراكهما بينهما بالدم والروح
المحتاجين في تعدي الحمى الى زمن اكثر من تعديها من الدماغ
واحتجاجهم بحرارتها ربما انقلب عليهم لان المناسب اصبر من المضاد
كما هو ظاهر واما برد الدماغ فهي نظير حرارة القلب والحمى زايدة فكان
لا اعتداد بذلك البرد ويمكن ان يقال ان الكبد اذا اشتغلت بهذه
الحمى عجزت عن التصرف في الغذا وذلك مستلزم لفساد كل البدن
ولا كذلك الدماغ ولكن للاخرين ان يقولوا الدماغ محل القوى
واعضاء الحس اصالة والحركة عرضا فيلزم من فسادها فساد البدن
ولا كذلك الكبد وبالجملة فهذا ما في هذه المسيلة ولم يتلخص لنا الى
الان ترجيح ولم نر للشيخ شيئا في ذلك اذا عرفت ذلك فسير وملباك
في رسم الخلط ان اقسامه ثمانية الاربعة المعروفة والاربعة سماها
في القانون الرطوبات الثانية وهي مبثوثة في الاعضا كالنبات
الندا والطل لفوايد نعلمها هنالك فاذا كانت الدق عبارة عن تشبث
الحرارة المشتعلة بما في الاعضا وليس فيها المذكورات فاما ان تتعلق
بالاربعة دفعة او تتدرج من واحدة الى اخرى لا سبيل الى الاول

والا انحدرت الاربعة محلا ورتبة وانتفت فايدة التعداد والتوالى باطلة
بالضرورة فلاجرم كانت هذه الحمى اربعة بحسب ذلك • الاولى ان تتشبث
بالرطوبة التى فى العروق لانها قريبة من الخلط فهى حسية بالنسبة الى
الثلاثة الاخر وشان الطبيعة ان تبقيها لادون وتسمى الحمى حينئذ بالدق
المطلق • والثانية ان تتشبث بما فى العظام من الرطوبة التى تسمى بالمنوية
وتسمى الحمى بالذبول لجفاف العظام واندقاقها حتى يحترق ما فيها وينقطع
عنه الواصل لعجز القوى وسقوط الشهوة وقصور ما يوخذ من الغذا
حينئذ عن الايفا بما يتحلل بالطبع والحمى وبهذا يندفع ما قيل ان الدق لا يمكن
ان تفنى الرطوبات اصلا فان الاعضا تجذب بالتسلسل الى المعدة
والثالثة تتعلق اذ تتعلق بالمنوية وهى رطوبة مصحوبة مع الاعضا
من لدن الخلقة من المنى وجمهور الاطبا على انحصار الدق فى هذه
الثلاثة وتسمية الاخيرة دق التفتت والصحيح وفاقا للقوم تسميتها
بالمرسلة • وان دق التفتت هى الرابعة وهى تعلق الحمى برطوبة تسمى
العنصرية كما سبق وهى التى بها تماسك جوهر العظام • فان قيل هذه تبقى
بعد الموت زمنا طويلا وعليه ينتفى دق التفتت لانا نقول ليس المراد
التفتت بالفعل لان بقا الروح مانع من ذلك بل المراد المقارنة والقوة
واسبابها نحو الهم والتعب والسهر وكثرة اخذ المجففات والجماع
خصوصا على الخوا • ومن اسبابها طول الحميات والامراض ومصابرة
العطش فيها والخطا فى غذا او زمنه او كميته وقد يضطر الطبيب
الى اعطا ما يوجبها كالخمر ودوا المسك اذا تواتر الغشى فليزن ذلك
وقد يكون عن ورم شديد لحبسه الحرارة وعن كثرة اخذ حار يابس
خصوصا لذوى اليبوسة ولبس نحو الصوف والشعر من غير حايل
او فى الصيف وعن صناعة حارة كحدادة وكثرة فصد • وقد تتركب
مع غيرها لكن اعسر المركبة منها ما كان عن نوع محتاج فى علاجه الى اسهال
القوى كالحمى مما بعدها **العلامات** انطباق الحرارة وخفاوها فى بادى
اللمس لكونها فى الاغوار وظهورها للامس اذا طال مكثه لاحتباس الابخرة
الصاعدة وزيادة الحر فى موضع الشرايين لان الحرارة متعلقة بمبداها
كما عرفت وان تشتد عقيب اخذ الغذا قيل لوروده على الحرارة فيهما كالما
الوارد على احجار النورة ورده شارح الاسباب بانه يلزم عليه اشتداد
مع الشرب اكثر منه انا لو افق خلافه انتهى وفيه نظر لان الغذا يتصل
العروق الكامنة فيها الحرارة ولا كذلك الما لان جوهره لا يتفاوت ولا
يتعدى مسالكه المخصوصة ولان فيه قوة قاهرة للحر بالنسبة الى الظهور
لوصوله قبل ان يتغير ولا كذلك الغذا • الا ترى اذا الزفى من البطيخ
يبلغ من التبريد ما لا يبلغه غيره مع تساويهما فى الطبع ما ذاك الا لنفوذه
قبل التسخن بخلاف الاخر وعدم توجه القوة الى الما لبساطته وعدم

المحرقة

تغذية كما هو الاصح بخلاف الغذا وقيل ان سبب اشتدادها بعد الغذا كونه
واقعا نصف النهار وهو وقت اشتداد الحرارة ورده العلامة باشتدادها
بعده وان اخذ ليلا • وفى الكامل ان السبب فيه كون الغذا مضادا للحرارة فتقصده
المدافعة فتظهر القوة • وقال ابن ابى صادق السبب توجه الرطوبات الى الاغوار
فتهيج الحرارة وعليهما على الاول من المناقشة دون الرد • وقال ابن رشد
ان السبب فى ذلك ان الحرارة تحيل الغذا الى ما يشابه العضو والاعضا مملوة
بالحرارة الغريبة فيصير الغذا مثلها فتتقوى به • ورده الفاضل العلامة
بان ذلك لو صح لكان يجب ان لا تشتد الا بعد الهضم والحال انها تشتد من
حين وروده على المعدة • واجاب النفيسى فى شرح الاسباب عن كلام العلامة
بان الغذا يقوى الحرارة الغريبة فى المعدة من حين وروده اليها ثم تقوى
الغريزية بعد الهضم والمشابهة كما نشاهد من انبعاثها قط القوة
بالجوع بمجرد اخذه الغذا وهو جواب فى غاية الجودة به يكون تعليل ابن
رشد احسن الاقوال • لكنى اقول ان هذا يلزم منه ان لا تشتد الا بعد
غذا يكون منه الغذا بالفعل ونحن نراها تشتد بعد نحو الباقلا
اشتدادها بعد نحو مرق الفراريج • ويمكن ان يقال انه ما من وارد من
ماكول الا وفيه غذا وان الاشتداد يتفاوت وان لم ينضبط لكل حس
وبالجملة فهذا التعليل احسنها ان سلم مما قلناه والا الاول • وما قيل
من ان الاشتداد لتراقى الابخرة يلزم عليه قوتها فى الاعالى خاصة
بل ظهورها • وبالجملة فهذا التزيد لا يدل على فساد ولا يجوز قطع الغذا
من اجله لان ذلك يعجل بالموت وان يكون النبض صلبا متواترا بغلظ
بعد الغذا ويدق اذا انحل هذه كلها علامات الدق مطلقا • وتزيد فى
الذبول انخفاض النبض وضيقه وذهاب رونق اللون وتدق الانف
ويطول الشعر ويمتد جلدة الجبهة وتغور العينان والصدغ ويسيل
الحاجب ويثقل رفع الجفن • فاذا انتقلت الى المرسلة قل ظهور الحرارة
او عدم وصار النبض نمليا والقارورة دهنية صفايحية والخضرة
الاظفار واحمر منها ومن ينخسف الصدر بالتجذب ورق الصوت
ودق الساق ويبس الملمس وضاق النفس وظهر سعال خفيف فان كان
مع ذلك اسهال وكان دما فالموت فى الرابع والا السابع لانه
ذوبان يسرع بالتجفيف • قالوا ومن علاماتها كثرة القمل فرتيب
الموت وتغير الرايحة **العلاج** ملاك الامر فيه التبريد
وتوفر الرطوبات لتشتغل بها الحرارة المشتعلة عن تحليل البدن
والطف الاغذية الجالبة للدم الذى يسرع النضاقه وتشبهه
حليب اللوز بالسكر ومرق الفراريج والقرع والرجلة **ومن المجرب**
ان تربى الدجاج بعد تقطيعها وتجعل فى قارورة ومعها اللوز المسحوق
وتسد وتوضع فى الما وتطبخ حتى تتهرا وتستعمل فالاكثار من الطين الارمنى

ن
انسان
هنام

ومآء الورد مع السكر والمزورات بالادهان المرطبة كالبنفسج والقرع والخس
والفاغية والآس وفرش الازهار والتبريد به حوله والاستنقاع في الابازن
من غير مكث يحلل وتعديل الهوا وتبريده ما امكن والامساك عن الجماع
وعن لبس ما يجفف كالصوف والشعر وعن قرب النار والشمس وينبغي
لهم ملازمة الالعبة والادهان والراحة ولبس المصقول والكتان وشرب
اللبن الحليب مع السكر كثيرا ومما جربناه انا يوخذ جزء ماء خس وماء ورد
وماء عليق ونصف جزء ماء ليمون ويخلط بهما طبيخ الصندل ودقيق الشعير
والاسفيذاج ويطلى بها المرة بعد المرة مع ملازمة ما ذكر وربما
احتيج عند شدة الامراض الى قطع الرعاف فلا شي حينئذ فليكن الغذا
ماء الشعير المبزور مع العناب وقطع السفرجل والكمثرى والتفاح
وكذا اماء الرجلة بالسكر ويجتنب الاسهال المفرط لئلا يحل القوى
بسرعة وعلية الاكثار من حك الرجلين وغسلهما بالماء الفاتر
ودهن الورد وكلما كانت في مرطوب فهي اسهل وبالعكس وكذا ان تركبت
بالنسبة الى التضاد وعدمه واما الخلطية وتسمى حمى العفن
فهي الاصل في هذا الباب لامكان عود الكل اليها ونشوه منها
وحقيقتها ان تتراكم الاخلاط فتنسد مجاري الحرارة فتقع العفونة
بقهر الغريزي كما يشاهد في الالبان والخلا وان اذا لا مستها
المياه وقد تكون العفونة بسبب فساد الخلط كيفا فيلذع او يغلظ
فيحتبس وكيف كان اذا امتنع النفوذ جا التعفن ووقع الاحتراق
والاشتعال اما داخل العروق وتسمى حينئذ الحمى الدايمة اما
حقيقة وهي التي لا تنفك اصلا ولها اسما بحسب الاخلاط كما ستمر
او مجازا وهي النايبة سميت بذلك من اطلاق اسم الكل على الجزء
واعتدادا بالاغلب ثم الدايمة وان لم تنفك حقيقة فان لها فصو
في الزمان بتزيد وتنحط اما محفوظة الادوار والبقايا بحسب القوى
يحفظها النسب او مختلطة قد استغرق فسادها اجزا الخلط
وحقيقة الدور استيعاب الحرارة جزءا مخصوصا من الخلط بالحرق
فاذا صار رمادا تم الدور فابتدا التعفن في غيره وهكذا حتى
تنفد المواد وكذا قرره جالينوس وفيه نظر من ان المتبادر ذلك
والتعقل حاكم به ومن ان هذا المحترق ان كان يبقى في العروق لزم
ان يفسد ما يتولد شيا فشيا وتستغرق الحمى مدة الحياة ولم يقع
برء الا بدوا يخرج ذلك ونحن نرى كثيرا ما يبرون من غير دوا على
طول المدة وان كانت الطبيعة تخرجه اولا فاولا لزم ان يظهر
في الخارج للحس باطراد في كل فرد او ان يبرا الشخص قبل ان يجاوز
دورا ثانيا والواقع خلافه ثم الدايمة اشد الانواع معاصاة
للتحليل لاحتجابها باجرام العروق فتعفن حينئذ وتشتعل شيا فشيا

وقد يقع

وقد يقع لما سوى الدم تعفين كلي بخلافه لما في تعفينه من لزوم الموت وكل خلط
فله حكم في الزمان والسن يترتب عليه امور مختلفة كما ستعرفه والضرورة
قاضية بان هذه الاصول لا تخرج عن عدد الاخلاط او خارج وهذا
بالقول المطلق هي الحمى الدايرة والحكم فيه كما مر لا انها موجبة كلية
بل يقع التفارق بجزئيتين احدهما سالبة والاخرى موجبة في انواع
الجنسين بل في اصنافهما فقد بان ان ليس كل ما تعفن خارج العروق دوري
كما يفهم من كلامهم بل الاغلب وقد عرفت حقيقة الدور اذا تقرر هذا
فاعلم ان الادوية للحمى الداخلة اولا لانها تحلل الى المسالك المعتادة
بالذات ونحو الاطلية والحمام ومما يفتح المسام بالخارجة اولى لان
المتحلل منها يخرج بالاعراق والبخارات فلذلك كلما اوجب خروجها
من ذلك ودهن واستحمام لان ذلك يوجب احتياج ما لم يبلغ الدوا
اليه ثم العلاج موقوف في الامراض كلها على معرفة المادة الموجبة
للعلة ولكل علة علامات تدل على اصلها كما هو معلوم لكن الحميات
قد زادت على ساير الامراض بكونها معلومة من الاقلاع والاخذ
ويعرف هذا بحث الازمنة ويختلف باختلاف قبول الخلط الانفعال
وباعتبار محله ولما كان البلغم سهل القبول غير مخصوص بمحل سهل
الاجتماع كانت النايبة الصادرة عنه اكثر ما تنتهي اليه ثلاثة
ارباع الدورة واقلاعها ربع كل ذلك لما ذكرنا والسودا بخلافها فلذلك
يكون اقلاعها في ثمانية واربعين ساعة من اثنين وسبعين ودوامها
الباقي خاصة لان البرد عسر الاجتماع واليبس يضاد العفونة وهذه
الحمى الموسومة عندهم بالربع وهو اصطلاح يخالف الحساب لوانع
في الحارتين كما علمته واما الصفرا فاقلاعها في ست وثلاثون وزمن [وثلاثين م]
اخذها ما يبقى الى ثمان واربعين قالوا لقلتها فلا تجتمع وبيسها فلا
تتعفن ونظر فيه الفاضل النفيسي في شرح الاسباب قال لان
الصفرا وان كانت يابسة فالبرودة في البلغم امنع للعفونة لتجميدها
للحرارة فتمنع من الغليان ولان حرارتها الفعلية تقابل رطوبتها التي
هي كذلك ثم اختار بعد هذا القول ان وقوع الحمى الصفرا غبا بين
زماني البارد بن انما هو لبيتها خاصة ثم احتج بقول ابن ابي صادق
بانه اسرع الابدان قبولا للتعفن الحارة الرطبة ثم الحارة مطلقا
ثم الرطبة كذلك والبلغم وان كان حارا بالفعل لا يسرع اليه التعفين
لان برده بالقوة لا يبلغ حرارته الفعلية مبلغ الحار فيهما والصفرا
بالقياس الى السودا ايضا اسهل لحرارتها بالقوة والفعل وفي هذا
الكلام نظر لان ما ادعاه مدخول في اختلاف الوضع والحمل لان
الكلام مفروض في الاخلاط من حيث بقاؤها على اصولها والازمنة
للحمى مقدرة بعد صيرورة الخلط مرضيا والتعفين تابع لمطلق الرطوبة

وزيادة الكمية والتخلخل واشتعال الحرارة المفسدة فلا يصح ما قاسه
وما نقل عن ابن ابي صادق مما ذكره فبينهما اختلاف في التقابض الواقعة
بين الاعم والاخص فنامله • وحاصل الامران اختلاف الادوار ينحصر
في ثلاث الاجتماع وله بحسب الكم حكم فان المادة كلما كثرت سهل فتقرب
النوبة وكذا بحسب الكيف فان اجتماع الرقيق الحار اسهل من ضده لكن صرحوا
بان الكثرة بالنسبة الى الرقة والحرارة اسهل اجتماعا فلذلك قربت نوب
البلغم • وفيه نظر من كون الكم الكثير مع برده منفعلا اكثر من الحار
ومن مظان تقرير الامر لما ذكروه ويمكن الجواب عنه بان البلغم في حكم الحار
الرطب في التعفن ويختلف باختلاف الكيفيات فانه في الحار الرطب
والمركب منهما اشد واسرع والتحليل فانه بطئ في اللزج والغليظ واليابس
ومن هنا تمتد حمى البلغم لعسر استفراغها • ولا دور للدموية لان النوب
تكون كما علمت عما يتعفن خارج العروق فقط والدم لا يتعفن هناك
الا في الاورام الكثيرة وحينئذ تكون الحمى مطبقة كالتي داخل العروق
من الكلي فقد تلخص انه كلما تعفن داخل العروق واحدث حمى كانت مطبقة وكذا
الدموية خارجها مع الاورام واسباب الحميات على الاطلاق فساد
الهوا واكل الفواكه ولا سيما العنب والاستعجال بالشرب عليها وخلطها
مع الالوان قبل هضم السابق منهما قالوا واخذ اللبن والخل في يوم واحد
والامتلا والسدد والمالحات وما لطف واسرع فساده • ثم من الحميات
ما يبتدي بالنافض والبرد في الحس الظاهر ومنها ما ليس كذلك بل
يفاجي حره والعلة في ذلك ليست راجعة الى الخلط بل الى المكان لان
ما تعفن من الخلط وحق خروجه في النوبة واخذت الطبيعة في دفعه
عن العضو الذي الفه فان كان في طريقه اعضا حساسة تاذت بلذعه
او برده وانتفضت لدفعه وانتفض معها البدن باتصال العضل
المحركة ودوام ذلك بقدر الاعضا حركة وقوة وكثرة في الحس والكم
وبالعكس وقد يكثر النافض بحسب كثرة الخلط ايضا ولذلك يعظم
نافض البلغمية ويكون في الصفرا ضعيفا ولذلك يسمى فيها قشعريرة
هكذا قرره الاكثر • وعكس قوم فقالوا ان نافض الصفرا اقوى وحدته
وجمع الفاضل الكازروني بين القولين بان النافض في الصفرا
احد واقصر زمنا وفي البلغم بالعكس فتكون الصعوبة في الصفرا
بحسب الكيف وفي البلغم بحسب الكم انتهى وهو جيد • واما الذي يبتدي
بالقوة اولا في الصفرا ويندرج في الضعف للطف المادة وبالعكس
في الباردين لا سيما السوداء الكثيرة الخلل اخراجين يلطف فاجماعي
هذا جامع في اصول الحميات فلناخذ في تفصيلها الغب هي اما
خالصة وهي التي تنوب يوما وتذهب اخر كما عرفت لو كثيرة المادة
سريعة التحلل وهي التي تاتي كل يوم او لازمه وهي التي لا تنفصل •

فبينها

والاغبيا

والاغبيا من اهل هذه الصناعة يسمون الثانية مركبة من غبين وليس
كذلك وبها نعرف ان الحكم على الحمى التي تاتي كل يوم بانها بلغمية كليا خطا
وهذا الحكم بمطلق الزمان الدوري على انواع الحميات وانما العمدة
على العلامات الخلطية مثل العطش والالتهاب والجفاف والسهر
وسرعة النبض والهذيان وكراهة الوضو وكثرة الدموع والحكة
وعفن البول وانصباغه الا ان يكون رعاف او صداع لصعود الخلط
في مطلق الغب • ومن ثم قالوا اذا لم يكن البول في الصفرا مصبوغا
ولم يكن هناك رعاف فلا بد من البرسام وهذه العلامات تكون
اشد في الملازمة منها خصوصا في الافراد وتنقضي التي كل يوم واخف
ما تكون في الثانية ثم في الزمان دلالة على الغب في كونها تنقضي
في اربع ساعات وتمتد الى اثني عشر فان جاوزتها فقد تركبت قطعا
ومن علاماتها كثرة العرق للطف المادة ويلزم ذلك النبض وقلة
البول وقلة البرد فيها لانه هنا مجرد لذع ينتفض منه البدن كانتفاض
بالما الحار بخلافه في الباردة وكون ادوارها لا تجاوز سبعة ورجوع
النبض فيها الى الاختلاف اخر النوبة واستواؤه بعد الاقلاع وانها
قد تجاوز الاثني عشر خالصة اذا كثرت او غلظت كذا قالوه
وهو مبني على ان الخلط اذا خلع صفته هل يبقى محكوما عليه ولربما
قيل ذلك فعلى البقا تاتي هذه العلامة والصحيح المنع العلاج
لا يخلو اما ان يقع الاشعار بقوة المادة كما او كيفا او هما
معا او ضعفهما كذلك وكل معلوم من العلامات ففي الاول يجب
المبادرة الى القي بالما والعسل والبطيخ الهندي حتى تنقطع الحرارة
من الفم ويحلوا فيه الما ثم بعد ذلك في الخمسة اقسام الباقية لا يخلو
اما ان تكون الطبيعة مسترسلة اولا وعلى الاول يكفي السكنجبين بما
الشعير والعناب وشرب عصير الرمان وما القرع المشوي بشراب
النيلوفر او البنفسج وعلى الثاني يزاد التمر هندي والاجاص وزهر
البنفسج ويصفى المطبوخ على البكتر والترنجبين وشراب الورد
مجموعة في الاقسام الثلاثة الاول خصوصا الثالث وما يتميز منها
في الاخيرة سيما الثالث ايضا ويجب المبالغة بالتبريد في الاسبوع الاول
حذرا من الانتقال الى الدق والاكثار من ما الفواكه بعد الاسبوع
المذكور وقيل بمنعها اصلا اولا وهذه الاحكام تغير بحسب اقسام
الغب كما ذكرنا ثم قد يجوز الفصد بعد التليين والنضج لا قبلهما اذا
ظهرت علامات امتزاجها بالدم والا انتقلت الخالصة الى الشكل كالمحرقة
الى التشنج او الدق اذا قل التبريد ويجب تطرية البدن بالادهان
الباردة كالقرع والبنفسج والاس وفرش الزهور وقرب المياه ولبس
المصقول وغسل الاطراف بالما البارد والاستنشاق والطلا بالاس

خ
تجب

خ
في السطر

والصندل وقد نفعا في الخل ومما الورد والقرع خصوصا مع الصداع وربما
دعت الحاجة الى اخذ الكافور اذا اتفق الاسهال مع شدة الحرارة والا
اكتفى عنه بما الخلاف والبرباريس ومتى سقطت القوة في النوايب جاز
اخذ المساليق يوم الواحد خصوصا في البرد والاكتفاء بالاطرية او مزورة
الاجاص او الرجلة والقرع بالخل اعظم فايدة هنا وهذا الدوا من تراكيبنا
المجربة وصنعته بنفسج سبستان عناب من كل اوقية ورد منزوع بزر
هندبا لب قرع وقثا من كل نصف اوقية يطبخ الكل باربعماية درهم ما حتى
يبقى خمسون فيصفى على خمسة عشر خيار شنبر وعشرين ترنجبين ويستعمل
يكرر ثلاثا ثم ان كانت من الاقسام الاول او محرقة اخذ بعد ذلك من هذه
الحبوب مثقال بشراب البنفسج وما الترهندي وصنعتها صبر راوند
اصفر منزوع من كل جزء سقمونيا ورد مصطكى انيسون كثيرا من كل نصف
جزء ويحبب بما القرع او الخلاف ويكرر ان لم تذهب وهي من مجرباتنا
القديمة الخطا صفة ممسك للارواح عند سقوط القوى من تواتر
الحميات ويزيل بوافي الاحتراق والفتور والخفقان وما وصل الى الدماغ
من نكاية الحمى والحمولة وادبار الشاهية وصنعته ما ورد وخلاف
ونعنع من كل جزء يطبخ فيه من كل من المصطكى والراوند والرازيانج
درهم لخمسين من مجموع المياه حتى يذهب النصف فيصفى ويوضع لكل
رطل ثلث اواق من كل من شراب التفاح والبنفسج والورد مطيبة
حتى ينعقد ويستعمل صفة نقوع يستعمل اخر الحميات يستاصل الثافة
لنا ايضا اصفر وهندبا من كل وقية سنا لسان ثور بزر هندبا وشاهترج
وزرشك وكسفرة يابسة من كل نصف اوقية ترض وتبل مع مثل نصفها
من كل من الزبيب المنقوع والتين والسبستان ويشرب عليه بعد
ست ساعات ويغير بعد ثمان واربعين ساعة ثم يدخل الحمام ويدلك
بالمرسين والعفص والعدس واقماع الورد مسحوقة معجونة بالخل
وتخضب الاطراف بعدها بالحنا والعصفر معجونين بالخل والكسفرة الرطبة
ويلازم الراحة ويشرب نحو بزر الريحان والقطونا والمرو الحمى المطبقة
يراد بها عند الاطلاق سوماخس يعني الدايمة عن الدم الكاين داخل
العروق بلا تعفن وانما تكون عن الحمى بلا تعفين دون غيره لكثرته
فيغلي او يضيق عليه المنافذ والاكثر على حدوث هذه الحمى وان لم يغلي
الدم وقد يحدث عند انسداد العروق فيحتبس عن التموج فيهيج بحرارته
وغالب اسبابها امتلا وترك الفصد وكثرة اللحم والحلاوات وعلاماتها
علامات غلبة الدم من ثقل وكسل وبلادة وحمرة في اللون والما
وغلظ النبض ولين اليدين وكون الاعراض بين الغب واليومية
وعند جالينوس انها كاليومية وهي منها العلاج الفصد الى الغشي
ولو في دفعات ثم التبريد بربوب الفواكه واشربتها والسكنجبين

والترهندي

والترهندي وقد تدعوا الحاجة الى ما الشعير وربما اقلعت بمجرد الفصد
وربما احتيج الى ما القرع والدلك بالادهان المذكورة في الغب واما
الحمى الكاينة عن تعفنه فهي انواع لان منها ما يكون عن تعفنه في نفسه
وسببه الاكثار من الفواكه والشرب عليها لوقته وقد يكون عن احتقانه
فيفسد وقد تكون لضعف القوة فيتعفن بالمكث وربما تعفن بالتلزج
وعلى كل التقديرات اما يتعفن كله او اكثره او اقله ويقال للاولى
متزايدة والثانية متشابهة والثالثة متناقصة وكلها لا تكون
الا مع نافض ولا تعدوا اسبوعا واما العلامات السابقة في سوماخس
تكون اعظم في المتزايدة ناقصة في الغير تدريجا واول ما نوبج البدن
عليه بحرارة الحمام ثم تتزايد قالوا وربما بقيت على التحدير والتكسير
حتى تضمحل والذي شاهدته انا اذا حدثت عن تناول ما غلظ كالسمك — خ الاصلاح
والهرايس او عن التخليط والتخم بدات او لا كما ذكر ثم ازدادت في رب
الاقلاع ولعسر التحلل او لا او بالعكس او كانت عن لطيف او سريع
الاستحالة كتوت ولبن واما الكاينة عن تعفنه بغيره من الاخلاط
فعلامتها تاما مركبة منه ومن المخالط وجالينوس يرى ان لا حمى عفنية — خ
بل يجعلها الدم صفراوية لان الدم اذا تعفن كان عنده صفرا وهذا — صيرورة
كلام لا عبرة به في الحقيقة لان صيرورة الدم صفرا موقوف على طبخ
يجاوزه النضج والتعفن فجاجة وتبريد في الاصل لان لو صار صفرا
فان كان عن احتراق فقد لحق بالمقصود بالسودا او الغلظ الرطوبة
وان كان بلا احتراق فيجب ان يكون صفرا صحيحة لا توجب الحميات
وعلى تقدير ايجابها ذلك يجب ان تكون غبا او محرقة ان كانت قد تحققت
بالصفرا ولا قايل به والمشاهدات ترده فينبغي اما ان تكون بين الخلطين
ولم يعرف ذلك والا لامتيز بعلامات وعلاج او تعود الى الدموية التحتية
وهو المطلوب العلاج ان كان قد تعفن اكثر الدم او نصفه لا اقل
فالبدار الى الفصد اجماعي وان تعفن كله فجالينوس واصحابه يمنعون
الفصد اولا ولا احتجاج لهم وعلى كل حال فالواجب اصلاح الدم حتى
يصفوا باخذ ما يولده كشراب العناب والخشخاش والريباس والاصول
والتغذية بما يولد خلا اللحوم والاشيا مثل الماش وفي العدس بالخل
بلا غوص او الاجاص والامير باريس وهذا الواجب لهذه الحمى
من تراكيبنا وصنعته سنا مسنى جزء زهر بنفسج لسان ثور بزر شاهترج
من كل نصف جزء زبيب احمر منزوع وعناب برباريس من كل مثل الجميع
تطبخ بعشرة امثالها حتى يبقى الربع فيصفى ثم يلقى في كل رطل من
الكزبرة اليابسة وبزر الهندبا والرجلة ولب الخيار والقرع والقثا
ثلاثة دراهم مسحوقة تترك نحو ساعتين ثم تصفى ويستعمل وهو
من الخواص العجيبة فاحتفظ به ويدلك البدن سيما الاطراف بالاس

والكسفرة الرطبة والخل وتخضب الرجلين بالعصفر والحنا ومتى كان تعفن
الدم من خلط اخر تركب العلاج • واما تعفن الدم خارج العروق فلا
يكون الا في الاورام فان حصل عنه حينئذ حمى فعلاجها علاج ذلك
الورم بعينه وستعرفه **الحمى البلغمية** النايبة قد عرفت انها التي تكون
كل يوم وتسمى المواظبة وهذه قد تحفظ الادوار وقد تتقدم وتتاخر
بسبب حر المزاج وبرده ويطرقها التغيير بعد ثلاثة ادوار غالبا
وتبتدي بالتحدير والكسل والتمطي والتثاوب وقلة الحرارة لما
عرفت ثم تتزايد الاعراض من النفض والبرد وعزهما • وسببها
علامتها ما يولد البلغم كالالبان والاسماك والاستحمام بالما البارد
والجلوس على الاحجار والجماع عقب تناول الباردات • وعلامتها
لين النبض وصفرة اللون او لانه اختلاف وبياض القارورة ورقتها
للسدد وفساد المعدة وسوء الهضم وهو صنا كالصادع في الغب
وقلة العطش الا ان يكون البلغم مالحا والحرارة الا ان يكون حلوا
او مالحا ايضا لدخول الجامدين في البلغم والفرق بين البلغم الخالص
والصنفين المذكورين يبس النبض في المالح وفرط اللين في الحلو
مع الشخوص ومن علامتها اختلاف البدن في البرد والحر في الوقت
الواحد وقلة العرق وتدرج الحرارة الى الزيادة **العلاج** لا شي
اجود هنا من شراب الاصول او لا في السكنجبين العنصلي او العسلي
ثم الامتلا من السمك ويشرب عليه طبيخ الشبت والفجل بالبورق
والعسل وتنقياه فانها تزول بر عن جرب وصح • وفي شرح الاسباب
ان هذا الدوا يجب الفضل فيها • وصنعته سكر جزء وتربد نصف
زنجبيل ومصطكى من كل ربع ولم يذكر قدر الشربة وينبغي ان تكون
اربع مثاقيل ويلازم الجلنجبين العسلي في العشايا • ولا باس بشراب
الليمون للتقطيع وجاز عند الاحساس بمزيد الحرارة اخذ ما يسكن
العطش كشراب النيلوفر والبنفسج واذا انطاول الزمان تعين قرص
الورد او الزرشك • وهذا الحب مجرب في هذه الحمى • وصنعته
ايارج فيقرا جزء وتربد غاريقون مقل ازرق سكبينج من كل نصف
بورق ملح هندي انيسون افتيمون من كل ربع يحبب بما الكرفس الشربة
مثقال بسكنجبين العسل او شراب الاصول واذا اشتدت الحرارة
زيد راوند نصف وفي الشتا والشيوخ بزر اداشق حلتيت من كل ربع
ويشرب الما المدبر بالمصطكى والشمر والكرفس والكشوث ويدهن
البدن خصوصا فم المعدة بدهن السفرجل او زيت طبخ فيه سنبل
وزبد وبورق ولادن ومصطكى والاغذية ما الحمص ومع الحرارة
ما الشعير وعند سقوط القوى جاز الفراريج وتبرز حيث لا عطش
وهذا العلاج بعينه هو علاج **حمى اللثقة** بفتح اللام وكسر المثلثة

لفظ

لفظ يونانية معناها حمى الليل وهي البلغمية غير الدايرة لانها داخل العروق
وعلاماتها عدم النافض والفتور وقلة ظهور الحركة اولا اللمس وكثيرا
ما تشتبه بها بالدق فتعالج علاجها فتفضي الى الموت حكاه النفيسي عن
مشاهدة قال والفرق بينهما انتفاخ السحن ولين النبض وعدم تغيرها
بعد الغذا والدق بالعكس في الثالثة • ويجب في اللثقة مزيد الاعتنا
بالتسخين لان الخلط في اغوار العروق وبالدلك الخشن واخذ ما يفتح
كما العسل والكرفس للانضاج والتعريق فان العرق فيها لا ينفع الا
في الاقلاع الكلي **حمى الربع** هي الكائنة عن ما تعفن من السودا

حمى الربع

خارج العروق سميت بالربع لانها تقع النوبة الثانية بعد النوبة
الاولى بيومين فتكون في اليوم الرابع ومن عد يوم النوبة ويوم
الراحة دورا مستقلا سماها المثلثة وهو صحيح الغلط ومن
عد الغب مثلثة اخذ بالمعنى الاول وقد تقدم سنكاه بر النوب
واحكام الادوار في الانواع كلها وانما كانت هذه الحمى بهذا المقدار
لغلظ مادتها فلا تنحل الا في الرابع ثم هذه الحمى **اما** ان تكون عن
سودا طبيعية تحدث منها ابتدا • وعلامتها بطؤ النبض وصلابته
وضيقه واكمداد اللون ورقة البول اولا للسدد وشدة الثقل
في الاعضا ووجع المفاصل وخفة النافض ولا لقلة التحليل
ثم اشتداده اخرا وخفة الحرارة وكثرة العرق مع عفونة رايحته
ومن ثم يكون النافض الشديد فيها دليل سرعة انقضايها **واما** وجع
الطحال فعلامة عامة لازمة لساير انواع الحمى السوداوية وقد
تكون عن سودا في نفسها • وعلامتها ما ذكر مع التزيد والاشتداد
في نفس العلامات المذكورة او عن احتراقها من غيرها وهو الاكثر
لان هذه الحمى غالبا ما تكون منتقلة خصوصا اذا اطالت الحميات
واخطا التدبير وحينئذ تكون علاماتها علامات ما كانت عنه
اولا ثم تترك العلامات في وسط الزمان ثم تعود علامات السودا
الخفية لانتهاء الاحتراق واضمحل الخلط الاول • مثاله اذا كانت
عن الصفرا فان النبض ولا يكون سريعا متواترا صلبا ثم تتناقص
السرعة ثم يبطى وتزيد الصلابة • وكذا العطش وقس على هذا وهذا
التفصيل لم يصرح به احد وقد شاهدته بالتجربة وهذه الحمى قد يقوى
النافض فيها من بادي الراي لا للطفها ولكن لكثرة ما انصب منها
الى موضع التعفن الموسوم عندهم بمستوقد العفونة ويزول هذا
الشك بالقي او النوب فان خف النافض فلما قلناه والا فالمادة مركبة
ومتى تخلصت هذه الحمى عن السودا فقل ان تقلع قبل السنة خصوصا
ان نسا التدبير قالوا واقل ما تقلع في نصف سنة • واما انا فكثيرا
ما زالت على يدي في خمس واربعين يوما تقلع في الدور الخامس عشر

وربما عادت مرة بعد فوات الثلاثة ادوار **العلاج** ما كان منها
عن السوداء العفنة فالواجب ولا بد الابتداء بالمغلي وهو عجيب النفع كثير
الفائدة الفت تركيبه وجربته فصح وحياه وصنعته شعير مقشور
ستة وثلاثون درهما اجاص اسطوخودوس بسفايج تمر هندي من كل
خمسة عشرة افتيمون عصى الراعي عناب بزر كرفس اصل خطمي بزر
شاهترج وهندبا وحلبة لب قثا لسان ثور من كل سبعة قشر اصل
الكبر زهر بنفسج ورد منزوع من كل اربعة يرض الكل ويطبخ بعشرة
امثاله ماء حتى يبقى الربع فيصفى ويستعمل فاترا بالسكر وشراب
الليموفر او شراب البنفسج تكرر ست مرات ايام الراحة فان اقلعت
والا فانظر تمام النضج فاعط سفوف السوداء بماء الجبن اياما
والا فلبن اللقاح بالافتيمون حتى يتم النضج ثم السفوف المذكور
فان زالت والا فسفوف لوغاذيا والترياق الكبير خطا للقبض فاحذر
ويجب الحمام يوم الراحة كثيرا ثم فيه الاستنقاع في الابازير والترطيب
بالادهان البارده ومتى زاد اليبس جاز الاحتقان بمرق الكوارع
والرؤس وكثيرا ما ازلتها باخذ درهم من الغاريقون ونصف مثقال
من كل من الحجر الارمني واللؤلؤ وهو مجرب ويبدل الحجر باللازورد
واما الاغذية فالبقول مثل الاسفاناخ والقرع بالدجاج والسمن
من صغار الضان ومتى استوعبت النوبة يومها فلا تعط غذا والا
جاز اذا تم الهضم **وعلاجها** ان احترقت عن الدم فصد
الباسليق او لا من الايمن حيث الطحال صحيحا والا فمن الايسر وهو
تفصيل رفعت به الخلاف الواقع هنا ويستقصى في خروج الدم
ما دام متغيرا ولو في دفعات اذا اقتصرت القوة عن استيفائه
في مرة **ومتى** فصد فخرج احمر اصفر قطعا ووجب قطعه والا تعلقت
السوداء او اخطا من فصد غير الباسليق هنا وهي زلة فاحش ثم الواجب
عقب الفصد ملازمة هذا المنقوع **وصنعته** تين زبيب من كل
اوقيتان عناب سبستان اجاص تمر هندي من كل اوقية انواع
الاهليلجات من كل نصف اوقية يشرب عنها ويغير كل ثالث وبعضهم
يطبخها فان تمادت بعد هذا التدبير وجب التدبير الاول **وعلاج**
ما كان عن البلغم بالمغلي الاول او لا مع الجلنجبين السكري ثم
جلنجبين البزور وماء الكرفس بالسكر وحب الحلتيت **وما كان**
من الصفراء فبالسكنجبين الساذج وماء الشعير والترنجبين والبكتر
والافتيمون باللبن واي نوع من المذكورات تمادى بعد علاجه
الاصلي فاعدله العلاج الاول لتمحض السوداء باستحكام الاحتراق
حمى الربع الدايمة هي الكاينة عن احتراق السوداء داخل العروق
لما مر من ان الدايم من الاخلاط هو ما تعفن داخلها **فان قيل** انما سميت

خ
سكنجبين

الربع

الربع ربما لمجيئها في الرابع والغب غبا لمجيئها في الثالث او الثاني على
ما مر فلم تسمون الدايمة ربعا **قلنا** لاشتدادها في الرابع بالنسبة
الى الباقي في كل دور وكذا كل دايمة تشتد يوم النايبة منها اكثر
وعلامة هذه الحمى قلة النافض وسخونة الباطن واليبس والكمودة
ورصاصية اللون **وعلاجها** واقسامها كالدايرة منها من غير زيادة
الا في الكاينة عن الدم فانه يفصد فيها الصافن اواخر العلاج
وينبغي فيها الانضاج اكثر والقي حين يرى منها التحلل **ورايت**
ان من علامة تحليلها تسويدها الشعر الشايب لشدة طبخها المواد
وعملها في الرطوبة الغريزية فتسود كما هو شان الحرارة الغريبة فيها
ومتى اشتدت ابيضت لفرط الاحتراق كما في الحطب اذا احترق
فحما فانه يسود لبقاء الرطوبة فاذا ترمد ابيض لفرط الحرق وكثيرا
ما تخلص من هذه ملازمة شرب البسفايج مطبوخا مع الزبيب
محلا بالسكر **الحمى الغابته** وتسمى المراقية والمتعدية عن المجرى
الطبيعي وهذه تسمى باسم ادوارها فيقال حمى خمس ان وقعت
كل خامس وهكذا والكلام في حمى الخمس ووجودها اجماعي واما فوقها
فجالينوس ينكره وغيره يثبته حتى ادعى القرشي انه راى حمى تنوب
كل ثامن عشر **وحاصل القول في امثال هذه** ان مادتها من الخلطين
الباردين لغلظها واشتدادها **وجالينوس** يقول على تقدير وجود
ذلك قد لا يكون عن تعفن بل لسوء تدبير وخلاف عادة **وعلاج**
هذه الانواع بالتسخين والتلطيف واخذ ما يستفرغ الباردين
مع اجزاء البدن في ذلك كله تجربة لصحة في الاغذية وليس لي في هذه
علاج مجرب لاني لم ار شيئا منها ولكني اقول بحثا انه اذا نضج البسفايج
طبخا وشرب بماء وحده بالابارج كان علاجا ناجحا لتحليل الاول
السوداء او الثاني البلغم الغليظ لتلطيفه **تنبيه** لم يتم للاطبا
ذكر مقدار كمية الاخلاط اصلا ولا قدر مطلقا من نوب الحمى وفتراتها
ما قاله الملطي انه يمكن الوصول الى ذلك فانه لما كانت حمى الدم
مطبقة وكانت اما زايدة وهي التي تتداخل ازمنتها **او مصاحبة**
وتنقل الا ناقصة وهي التي لها فترة في الجملة **او متساوية** وهي التي
يتواصل التحلل لما انصب منها بانصباب ما تعفن الى المستوقد
العفونة من غير فترة محسوسة وكانت هذه معتدلة بالنسبة الى
الاولين كانت نسبتها الى ست ساعات وهي فترة البلغم نسبة
الستة الى الواحد وكذلك فترة البلغم الى الصفراء واما الصفراء
كسدس البلغم والسوداء مثل الصفراء وزائدها فافهمه فانه جيد
ينبني عليه مقادير الادوية **ولما** كانت اجناس الحمى كما علمت ثلاثة
وكان الاول منها مقصورا على ما كان منه في الحار وزمانا للعفونة

خ
حينئذ

وكان الثالث حزم متنقل عن غايته لاجرم كان العمدة على حبسنا لعفونة
وهو مقول على انواع تنقسم الى بسايط وقد عرفت احكامها والى
مركبات وتسمى المختلطة وهي اما ان تتركب من خلطين خفيفين فاكثر
وهذا هو الاصل وقد تكون عن خلط واحد لكنه قد خرج عن غالب
صفاته كالبلغم الزجاجي واطلاق التركيب والاختلاط على مثل
هذه اصطلاحي ثم المركبة كيف كانت قد تكون مركبة بحسب
المادة اذا كانت كما ذكرنا وتعلم هذه النوب وفتراتها فانك اذا رايت
شدة النافض واشتعال الحر وعلامات الغب ولكنها كل يوم
عرفت انها من البلغم اللطيف اليسير والصفرا الكثير وبالعكس
وهكذا وقد تكون المركبة بحسب نفس الحمى كوجود نوعين منها
اما متفقين ابتدا فقط وهو كثير او انتها وهو دون او فيهما
وهو قليل جدا ثم كل من هذه قد يحفظ دورا ويسمى المختلط المتفق
كتركيب ربعين او غب وربع او سبع ونايبه وضابطه ذلك ان تجمع
او حمى
ايام التراخر والنوبة وتزيد عليها واحدا فما بلغ فهو الاول للثانية
وهكذا وقد لا تحفظ دورا ويقال لها المختلطة المجهولة والمطبقة
والعمدة في تحرير هذه على الاعراض والادلة القوية القاطعة وهي
النبض ثم هذه الحميات كلها منها ما ليس لها اسم واما يعرف
والقارورة صح
بالوجدان ويعالج بما ذكرنا في البسايط مجموعا على نسبة التركيب
الذي ارشدت اليه العلامات ومنها ما له اسم مشهور بينهم فمن
ذلك انفاليوس وهي حمى يسخن فيها ظاهر البدن باشتعال قليل
من الخلط وظهور بخارات ضعيفة ويبرد باطنه لامتلا العروق
بالبلغم الزجاجي وهذه على ما قالوه بلغمية تعالج بما ذكرنا
في البلغمية وعندي انه لا بد من ان يمزج شي من علاجات
السودا لان الزجاجي يكون بينهما وعكس هذا نوع يسمى ليفوريا
وقياسها ان تكون عن الصفرا المحترقة داخل العروق وبلغم جص
قارب سطح الجلد لا تبلغ الحرارة حله ولا يخرج برد البدن عن
اسم الحمى فقد منع من انتشار الحرارة قاسر فسقط سوال الشيخ
اذ المراد الانتشار حيث لا مانع وهذا النوع ان اشتد برد الظاهر
وبلغ حر الباطن ان سود اللسان واثار الكرب والقلق والاختلاط
والثقل فلا مطمع في العلاج وقد شاهدنا هذه الحالة يعقبها
الموت في ذلك الاسبوع مرارا عديدة والاجود بعلاج الصفرا
اولا ثم ذلك البدن بالبورق وقصب الذريرة محلولين في الغالية
او دهن البابونج والقي بما العسل والبطيخ الهندي في هذه فعل
محمود الغاية فاعتمده وقد يتركب من المذكورين حمى يكون فيها
الحر والبرد معا في الظاهر والباطن كذا قال في الاسباب ولم نرها

ثم قال

ثم قال شارحه انها تعالج بعلاج البلغمية والقواعد تاباه لان القياس
يقتضي ان يكون علاجها مركبا من علاج الصفرا والبلغم ومنها حمى
تسمى المغشية لوقوع الغشي في نوبتها وذلك لكثرة ما تحلل من المواد
الفاسدة الى فم المعدة والقلب فتضعف القوى والحركات وتذهب
الحس غالبا ويظهر معها العجز بسرعة وسقوط النبض وهذه تارة تكون
مع البلغم الخليط المرارى فتنوب نوبته وتظهر معها علاماته
وتارة تكون عن الصفرا فتنوب نوبة الغب ولا تشترط في الحالتين
دوامها كل مرة بل يكفي الاكثر وقد تقتل الصفراوية منها فعل المحرقة
وهذه الحمى بانواعها عسرة بعيدة البرء جدا بل قال الاكثر هم ان
الصفراوية تقتل قطعا وما ذاك الا ان شرب الدوا يجذب بحركته
الاخلاط بزيادة الى القلب والمعدة وتركه يوجب تراكمها ايضا
والغذا يختلط بالمرار فيفسد وتركه يوجب السقوط الكلي ومن هاهنا
عسرت العلاج قال في حيلة البرء يحتال على هذه بالفتل اللينة
والحقن القليلة الحدة والجذب ليستفرغ ما في الامعا فان كانت
عن البلغم فهذه الفتيلة وصنعتها سنا جزء زبل فار ملح بورق
بزر خطمي بزر ملوخيا من كل نصف جزء سكر ربع تعجن بالعسل المعقود
وتعمل كنوى الزيتون وتحمل بدهن الورد وتبدل بعد ساعة او هذه
الحقنة وصنعتها خطمي سنا من كل اوقية عناب سبستان تربد
ادخر من كل نصف بزر هندبا رب سوس من كل ثلث شحم حنظل بورق
كرفس من كل درهم تطبخ بالسلق والاكارع ويحقن بها فاترة مع
يسير الزيت ان كان شتا والا الشيرج وتكرر مع احتمال القوة
وملازمة التمريخ على جماعة البدن الاربع والبداة بالساقين
ليس بشرط فاذا سكنت الاعراض سقوا ما العسل فان شكوا الحر
فامزجه ما الشعير واجتهد ان يكون ما هم المستعمل في الشرب
والاكل مد ترابيز الكرفس والمصطكى والجعل الغذا اما الكعك
بالسكر غالبا فان سقطت القوى طبخت الفراريج في زجاجة
وتسقيهم ما تحلل منها وان كانت عن الصفرا فان كانت القوى
ساقطة فالذي جربناه اخذ قيراط من اللادن زهر كل يوم مع قيراطين
من الزباد وثلاثين درهما من ما الورد في الصباح وقيراط من العنبر
مع عشرين درهما من السكنجبين وخمسين درهما من ما الشعير في الظهاير
واطل على القلب والاطراف هذه اللخلخة وصنعتها ورق آس طري
وجرادة قرع او خيار من كل جزء تنقع نصف صندل ربع خل مثل الجميع
ما تفاح وورد من كل مثل الخل مرة ونصف يسير كافور يخلط ويستعمل
وهذا كله من تجرباتنا فاذا عادت القوة او كانت موجودة فاحقن
بهذه الحقنة وصنعتها خطمي ورد منزوع بنفسج من كل اوقية

برزشاهنرج وهندبا وخيار زي وبستان وعناب من كل نصف نخاله رب
سوس حناسامنقى من كل ربع نطبخ ونصفى على ثلاث اواق من كل من ماء
البقل والشيرج واوقية ونصف ترنجبين ويحتقن بها كما مر مع
مداومة شرب ماء الشعير وبعد سكون الاخلاط يلازم ماء الرمانين
وقبله خطا لانه يستحيل من جنس الخلط ومتى تواتر الغشى فانقع الكعك
في الخمر والسكر واسقه فانه يبلغ الغذاء المنافع ويسرع بالانعاش واطل
باللخلخة السابقة وما عدم منها فلا تقف عنده ومنها حمى الوبا
وهي الكاينة عند تغير الرطبين وخروجهما عن البساطة او احدهما وانما
يقع ذلك لاسباب اما علوية كتناثر الشهب والصواعق وشروق
ذي شعاع كالمريخ فتنفصل حينيذ اجزاء سمية في الهواء والماء ويلزم
منها تعفن يوجب فساد الابدان او ارضية كدخان وغبار وتجفيف
وكالمنافع ومواضع الارز والكتان واشد ما يكون الوبا عقب الملاحم
لاذراية الادميين قوية العفن قالوا وقد اختصت هذه الحمى بثلاث
علامات الاولى تغير الخارج فيشم من النفس رايحة العفونة وكذا
الفضلة مع كثرة التلون لاستنشاق الهواء الفاسد وشرب
الماء المتغير الثانية عمومها اكثر الناس لاستنشاقهم الهواء وشربهم
الماء واكل مثل الفواكه التي دخلها الفساد المذكور واكل لحم ما اصابه
ذلك من الحيوانات ولم ينج منها الا من استعصم بقوة تضاد العفونة
فالتنقية واخذ الادوية المانعة من ذلك والثالثة تقدم ما يدل
على ذلك كقلة الامطار وهروب اذكيا الحيوان كالحجل واللقلق
وكثرة الضباب لما ستعرف في الطبيعي من انه مطر فشا البرد وحلته
الغريبة ومن علاماتها المحتملة للمشاركة تواتر النبض والنفس
وشدة الكرب والعطش مع خفة الحرارة في الظاهر وخروج الالوان
المختلفة بالقي غالبا والصداع العلاج يجب الفصد ان لا
التنقية وملازمة الاشربة الباردة كشراب البنفسج والريباس
والليمون وكل حامض والقي حتى تنظف المعدة ثم تستعمل المسهلات
المذكورة في الحميات الحارة ثم العنبر والبادزهر بماء الورد ثم الشرب
من الطين الارمني والمختوم واطلاء بماء الاس وقد حل فيه الكافور
والصندل ورش الخل والنعنع والاس والبخور بالعنبر واللادن
والطرفا ومن المجرب في هذه الحمى ان تاخذ ثلاثين درهما من
الورد اليابس وعشرين من مربا الشكري ومثل الجميع من ماء
الخالص واطبخ الكل بالرتبحاية درهم ما حتى يبقى ربعه فيصفى ويخلط
معه عشرة دراهم من دهنه ويستعمل فاترا بحده وحتى العمل وان اشتد
الاعراض اخلط معه عشرين درهما من مربا البنفسج او زهره طريا
كان او يابسا ومنها شطر الغب ومادتها البلغم والصفراء فالولا

ونصور

خ النافع
خ ولم يبح
بلغ مقابلة

ونصور بان يترفه شخص صفراوي فيكثر عنده البلغم ويتعفنان والعكس
بان يرتاض مترفه فتنصب الصفراء على البلغم كذلك ولا تكون عن غير
هذين لاغتذاء البدن بالدم وصلابة السوداء كذا قالوه وليس بناهض
لجواز التركيب مطلقا وانما قالوا شطر الغب ولم يقولوا شطر النايبة
قيل لان الصفراء فيها اظهر وقد قال بعضهم ان في هذا الاسم تحريف من
المعربين وانما الاصل ان يقال الغب شطرها وليس كذلك لانه لما
تساوى فيها الخلطان كانت نصفين نايبة وغب وفي شرح الاسباب
لا يلزم ان يكون المراد بالشطر النصف حقيقة فقد اطلق على الاقل
في حديث نبوي يشير الخمار رواه البيهقي ان النسا يتركن الصلاة والصوم
شطر دهرهن وهو ضعيف وليس في اللغة ما يساعده لكن يجوز ان يراد
الشطر باعتبار المقاومة في الكيف فان قيل الصفراء يقاوم كثير
البلغم كالصبر والعسل وقد يخص ضروب هذه الحمى في اربعة لانها
اما ان تتركب من غب ونايبة او غب ودايرة او محرقة كذلك والناقص
فيها بحسب الاصلين فتكون في الدايرتين كل يوم لكن تشتد يوم
الصفراء الخامس ويعدم في العكس وفي الباقيتين يوما ويوما بالشروط
السابقة وهكذا انواع المركبات ثنائية كانت او اكثر الى ان تستقصى
الثلاثون او خمس وثلاثون على القول بالحصر ومتى تميز البلغم عن الصفراء
في هذه الحمى سمي شطر الغب الخالصة والا فغير الخالصة فلا تنحل قبل
تسعة اشهر وقد تجاوز السنة لان الطبيعة متى توجهت بنفسها او بنحو
الى حل احد الخلطين قوي الاخر وهكذا العلاج ان لم تكن القوة ساقطة
فالواجب عندي القي بطبيخ الشبت يوما والسكنجبين اخر حتى يظهر
نقاء الاعالي ثم اسقه ماء العسل بالغاريقون يوما وشراب الاصول
او السكنجبين البزوري اخر وهذا الحبوب صحيح مجرب من تراكيبنا
وصنعته صبر غاريقون سواء تربد اهليلج اصفر من كل نصف ورد
منزوع سقمونيا حلتيت سكبينج من كل ربع مصطكي ثمن يحبب بماء
الكرفس الشربة مثقال وشراب الاصول مطلقا وماء العسل في النايبة
والسكنجبين في الدايرتين ويوخذ مرتين في الاسبوع وظاهر انه
ان كان هناك اقلاع وجب الدواء في يومه والا فقصد به اليوم
الاخف واما الغذا فيجتهد ان يكون قبل النوب وان كانت
القوى ساقطة اقتصد في الاستفراغ وزيد في الغذا خاتمة
اذا حفظت الطبيعة دورها وانتظمت الازمنة بان حكمت في كل
يوم في الساعة الثالثة مثلا وانضبط فيها زمن الحر والبرد فقانون
مقدر فالصحة مضمونة والافلا ومتى زاد زمن البرد على زمن الحر
في الباردة فالامر سهل والا فعسر جدا وبالعكس في الحارة وقد
تعجز الحرارة عن تحليل ما يتعفن وينصب ما دامت منتشرة بالحركات

ح نيابة

واليقظة فاذا اجاما يزجرها في الباطن من نوم وسكون ابتدات نوبها وتنال
لهذه الحمى الليلية وعلاجها علاج البلغمية وفيها بطو ولكنها غير ردية
واما عكسها فهو الغالب • ويقال ان الحميات الباردة اذا احكمت نوبها
ليلا والحارة نهارا كانت ردية **ثم للحميات** مجربات كثيرة منها ما يتعلق
بالحروف والكتابات وسياتي في الرقا والروحانيات ومنها ما يتعلق
بالخواص النباتية والمعدنية والحيوانية مثل الطيون فانه مجرب
للربع اكلا وشربا وكذا الكرفس والبخور بالافسنتين وشرب اللولو
وتعليق الياقوت والخلد والفار واكل طحال القنفذ والبخور بمرارته
ومثل الحشيشة بخورا في البلغمية المعروفة بالورد وهي التي تنوب كل
يوم وكذا الافسنتين وتعليق ثلاثة مثاقيل بلور قطعة واحدة
في جلد شاة والبخور بعظم السلحفاة وتعليق اسنان الميت والفحة
الارنب شربا وبخورا واكل لحم الفرس في مطلق الباردة وكذا شرب ماء
القطلب في الغب وتعليق الزعفران والمرجان والبخور بقشر البكتر
وخرقة او لحيض في الغب • ومثل ذلك شرب اربعة مثاقيل من ما
الكسفرة بما الشمار الاخضر في الدموية والبخور بعظم السمك والعاج
وشرب ثلاثة قراريط منه مع ضعفها من الابنوس وتخضيب الاطراف
بالحنا والعصفر والزعفران معجونة بما الكسفرة في مطلق الحميات
وتعليق سبعة دراهم من ورق الاس ودرهم حلتيت على الفخذ الايسر
في خرقة زرقا بخيط ارجوان • ومن الخواص ان تذهب ليلا الى قبر
مقتول فتاخذ منه كف تراب بيسارك وانت ساكت لا تلتفت حتى
تصل مفرق طرق فخذ منه بيمينك واجمعهما واسق منهما المحموم ورش
حوله وبخره ولا تتكلم حتى يتم عملك فان الحمى تذهب مجرب
حصا من امراض الكلى والمثانة في الاغلب وقد تنعقد في المرارة
والطحال قاله المتقدمون لكنه على قلة ومادته كل خلط غليظ ولزج
والفاعل فيه حرارة جاوزت الاعتدال مطلقا وغريبة استولت
على الرطوبة • وصورته قطع صلبة مستديرة ومفرطحة وغير ذلك
حمر ان كانت في الكلى • وبين صفرة وبياض في المثانة وانما تنعقد
كذلك اذا غزرت المادة والتامت والا انعقدت رملا ولم يصرح
احد بانعقادها عن برد وخلط سوداوي ولا مانع عندي من ذلك
لوقوع التحجر بالبرودة وجوازا لانقلاب طردا وعكسا يعطي ذلك
وغايتها فساد العضو وخروجه عن المجرى الطبيعي • وللحصى مرض
موروث وقد يكون ذا ادوار مخصوصة واكثر ما يكون حصا الكلى
في السمان والنسا والمشايخ لغلظ المواد وبرد المزاج وضيق المجاري
في الثلاثة • وحصا المثانة بالعكس وكذلك قال ابقراط قل ان
تتولد حصا المثانة في خصي او امراة فان وقع فلا ترجوا برؤه وتو لد

الحصا في الانسان على توليد حجر البقر والبادزهر في حيواناته **السبب**
قلة الاستفراغ والتنقية وادمان ما غلظ كالجبن والقديد والباذنجان
والبيض النضيج والخبز الجاف والفواكه فوق الماكل وشرب الما الكدر
والراحة **العلامات** وجع البطن والورك وسو الهضم ورقة البول
وحمرته في حصا الكلى ووجع العانة وحكة القضيب وثقل الحالب
وعسر البول وانطلاقه بالغمز والاحساس بالتلهب **العلاج** يجب
تنقية البدن بالقي فان نظفت المواد لوزم تليين الطبيعة بحيث
لا يبالغ في الاسهال ثم اذ كانت المادة دموية فصد الباسليق ثم
يا خذ في استعمال المفتت والمدر هذا كله ان كان ذا الامر عن خطر والا
بان كان هناك وجع وحصر زايد بدا بالتزامهما بالاستنقاع في الما
الحار لاسيما ان طبخ فيه الاكليل والحلبة والحسك والبابونج وكزبرة
البير ويشرب منه ويمزج بدهن البابونج والبنفسج والشبت وتدخل
الاصبع في الدبر والالة المصنوعة لذلك في الاحليل وتزرق فيه
الادهان ولبن النسا وقد حل فيه الحلتيت والزباد فانه مجرب
ثم يلازم على استعمال البزور خصوصا اللفت والجزر • ومن مجرباتنا
الناجحة في ذلك قشر بيض من يومه وزجاج محرق وناخواه محرق
الكل وسم سحقه ويخلط بمثل نصفه صمغ اجاص ثم يستعمل منه
مثقال بالسكنجبين البزوري • قالوا واذا احشي الفجل ببزر اللفت
وطين بالعجين واودع النار حتى ينضج ورمي عنه العجين وخلط
بعسل واكل فتت الحصا وكذا الزعفران باللبن شربا قيل والسمن
والسكر • ومن مجرباتهم المشهورة دوا سموه يد الله لعظمته يقال انه
من استخراج ابقراط وهو ان يوخذ تيس له اربع سنين لا تنقص
ولا تزيد ويكون تمامها عند تلون العنب فيذبح ويستقصي دمه
في انا ثم ينزع منه ما رسب وطفا ويغسل الباقي بابرة حتى يصفو
منه الما فاذا انظف قطع صغارا على منخل مغطى من الغبار في الشمس
فاذا جف سحق ورفع في اجانة خضرا الشربة منه مثقال وما الكرفس
او الفجل او شراب الاصول ورماد العقرب يسقطها ولو من الامعا
والطحال وكذا رماد الدجاج والعقرب ولب البطيخ والحمص وحجر
الاسفنج واليهود خصوصا المشطب شربا بالما الحار **واما المثانة**
فالقول فيها ما مر الا انها اكثر رملا ورسوبا في البول لقربه ويلزمها
حكة اصل القضيب والعانة والتهابهما وانتشار كاذب لا انصباب
واسترخا بلا موجب وقلة في السمان وغير الصبيان وتندر
جدا في النسا لقلة المجاري وقصرها وحصاة المثانة تعظم جدا
لسعة المحل بخلاف تلك **العلاج** ما مر بعينه لكن يجب زيادة
المقادير لبعد العضو وهاهنا يجوز اخراجها بالشق اذا وقعت

الى الغضيب لاقبله لان جرح المثانة لايبرا • ولقد رايت من مات بجرحها
المثانة لتقرحها بمكثه • ومن المجرب فيها في زرق الحلتيت والزباد محلولين
بلبن النساء وشرب ما الكرفس بالجندبادستر وحجر اليهود • ومن اخذ
رماد العقرب وحب البلسان والزجاج المحرق بالسوية حلتيت نصف
جزء وعجنها بالعسل ولازمها بما الكرفس انا له سريعا • والحبة السودا
اذا عجنت بالعسل فعل عظيم في حصا الكلية اذا لوزم استعمالها وكذلك
لبن النساء وعصارة قثا الحمار المطلق الحصاة • وكذا المرو والمقل والحلب
وحجر الاسفنج معجونا • ومما ينفع من الحصاة المشي والاخذ الرجلين جالسا
وركوب الخيل والمشي على روس الاصابع وعلى رجل واحدة • ومن قذف
عند المضجع وحس بناخس في الجانب الايمن وروي في دم فصده رجل فقد
تولد الحصا في كبده فلياخذ في ازالة ذلك حيض لغة السيل يقال
حاض الوادي اذا سال بالماء وفي النساء سيل الفرج بما يقذف الرحم
من الدم الزايد فيهن من فضلات الغذا للبرد وضعف الهضم وصغر
العروق ويتوقع بعد ثلاث عشرة سنة عند المعلم والشيخ لقوة الغريزية
واشراف النمو على الاشتداد • وقال جالينوس والرازي يمكن طروقه
في العاشرة وينقطع على راس خمسين سنة غالبا وقد يمتد على محرورات
المزاج اكثر من ذلك حتى ادعى جالينوس ان امراة حاضت في حد ود
الستين وان صح فنادر وغالب وقوعه في المعتدلات زمن امتلا القمر
لانه يمد انواع المواليد بالزيادة وقد يسبق ذلك اذا اشتدت الحرارة
وقد يتاخر الاحتراق اذا اشتدت البرودة وقد يكون ذا ادوار مضبوطة
بداية ونهاية معا او احدهما وقد يضطرب فلا يحفظ نظاما كل ذلك
بحسب اختلاف المزاج بدنا وعضوا • واكثر ايامه في الدموية
الممتلية المحرورة عشرة ايام واقله ثلاثة وا وسطها بين ذلك
وعد بقراط طروق الدم لحظة حيضا ووافق على حد الاكثر المذكور
عظيم الفلاسفة • وقال جالينوس متى ما قصر عن اربعة وعشرين
ساعة فليس بحيض واكثره خمس عشرة دوره وبكل هذه قال اهل الشرع
ثم ان كانت مبرودة سوداوية كان ابتداوه بدم اسود غليظ نتن
يلذع عند خروجه للجانب الايسر • او دموية معتدلة بدا بدم احمر
فتم الى الحدة والحرقة في الجانب الايمن • او صفراوية خفيفة بدا
بدم اصفر كدر الى الرقة والحدة مع حدة في عنق الرحم • او كانت حرقة
بلغمية كان دمها غليظا باردا الى البياض وقد تنفي مدة الايام
على اللون الاول وقد يتغير بحسب الاغذية والطوارى لكن لا بد
وان يكون الاغلب ما يتبع المزاج • وقد صرح في اختصار الكود بان
الغذا يكون منيا ودم الحيض بعد اثنين وسبعين ساعة من اخذه
ولم يخالفه احد وعندي فيه نظر لانه يلزم ان يتحد المني والدم في الزياد

وقد

وقد صرحوا في افعال القوى بان الهاضمة تسلمه الى الغادية وهي الى النامية
وهي الى المولدة التي تميز المني فبينهما اربع مراتب لان الهاضمة تعطيه الغادية
خلطا بالاجماع اذ ليس على الغادية الا جعله شبيها بالعضو هكذا افهم
ولا ادري ما اجمعوا عليه اذا عرفت هذا فاعلم ان اعدل النساء من
يانيها الحيض بعد عاشر الشهر وتطهر بعد عشرين ويكون الدم الى الحمرة
غالبا قليل السخونة والحدة ولا يوجب لها فتورا ولا مغصا ولا صداعا
ولا سوء هضم ويليها من كان دمها تابعا للمزاج • وشر النساء من يبتديها
الحيض زمن الاحتراق ويكون اسود غليظا وبينهما وسايط • ثم من
كانت ممتلية فيضعف فيها سيلان الدم ويكون اكثر ايامها اجفافا
وذات القضافة بالعكس وما حدث عنها درور الحيض من قشعريرة
فلغلبة الصفرا او وجع في الظهر فالبلغم • او نخسة السرة فلاحتراق
وسدد وعاقة عن الحمل • والحيض يختم في كل النساء باندفاق رطوبة
بيضا يسميها جالينوس الطهر • وقال ان اصلها دم قصرتها الطبيعة
حتى انقطع الحيض فان الرحم كان باردا بورود الدم ومن ثم لم يقع
حمل • وانا اقول ان هذا التعليل ليس بشي والا لكان الدم باردا
ولا قايل به وامتناع الحمل ايام الحيض انما هو لفرط الرطوبة بالدم
فيسيل الماء قبل انعقاده ولذلك كثيرا ما يقع الحمل اثر الحيض لاعتدال
الرحم والرطوبة البيضا واقول انها من برد العروق بعد سيل
دمها فتنحط عن الاحالة • ومن تدبير الحيض ان حل الاعضا واسقط
القوى وصحبه نحو الخفقان والغشي ولم يسيل الدم بقوة ان تاخذ
ما يصفي الدم كما العناب والاجاص وشراب الاصول فان ذلك
من فرط الحرارة • وان صحبه مغص فليستفي طبيخ الحلبة والمدرات
كبزر الكرفس والفوة وتنطل بطبيخ الاشنان والاكليل والبابونج
ولا يجوز للحايض الحشو بالقطن فانه يجلب امراضا ردية بل تدع
الدم سايلا حتى ينقى والجماع فيه ضار بهن والاثره بالرجل وان
انعقد منه حمل كان حايل اللون كثير الكلف فاسد التركيب وربما
اسرع اليه الجذام • وينبغي اذا انقطع اثر الدم بكل طيب واجوده
الصندل والمسك • وللحيض منافع كتنقية البدن وتطييب رايحة
وتهيؤ الرحم لقبول الحمل والامان من الاستسقا والبواسير
والحكة وبخار الحواس والكدورة والبلادة والرجا الى غير ذلك
ومضار من اجلها تكلمت الاطبا في علاجه وهي اما من حيث كثرته
بان يندفق الدم بكثرة وقوة جريان وهذا ان وقع في ايام العادة
خاصة لذات خصب وقوة وامتلا ولم ينقص قوى ولم يغير لونا
فلا علاج له اصلا لكن الخروج حينئذ طبيعيا والقطع ضارا • والا بان
تجاوز العادة او كانت مهزولة واصفر اللون وجب قطعه بان ينظر

خ
وماحدث عن درور الحيض

او لانفي اسبابه فيزال **واسباب استرسال الدم** اما امتلا مفرط او انفجار
عرق • ويعلم الاول ببروز العروق وانتفاخ البدن وشدة حمرة اللون
والثاني بتقدم وثبة او ضربة او مفاجاة رعب • وقد يقع بعد ولادة
صعبة ويقال لامثال هذا التعريف وسياتي الكلام عليه • قال
ابقراط وكثيرا ما تسمي الاطبا استرسال الدم كثرة الحيض والحال
ان كل دم جاوز ايام الحيض نزيف • وبالجملة فقد يكون ادرار الحيض
لضعف الكبد ان اشتدت حمرة الدم والطحال اذا ازداد كمودة والكلى
ان كان كغسالة الدم • ومتى كانت حمرته مشرقة وتلون تارة بكمودة
واخرى بصفرة الى غير ذلك فمن ضعف البدن كله • ومتى صحبه الخفقان
اوسقوط القوى او الغشي فمشكل جدا وان خرج معه مادة او شبه
النخالة فقروح في الداخل • وخيوط شعرية الى البياض فعن نقص (نسخة)
وحاجة الى النكاح • وقد يصحبه ما ابيض فانحلال عن الصديد فلاحتباس
تقدم واختلاط حمم المني في اوعيته • والا فجنين ميت • وقد يكون
لغلبة خلط رقيق لحدته فتجرت العروق عن ضبطه او غلظ فثقلت
به وتفجرت ويعلم ذلك بغلبة اللون وان تحمل قطنة ليلة ثم تنظر
في لونها • وقد يكون عن بواسير ونعلم بالالم والانسداد في بعض
الالات **العلاج** ما كان عن ضعف عضو او سبب خاص فعلاجه
علاج اصله او غلبة خلط نقي البدن منه ثم تقوية العروق ويبدا
في الامتلا بالفصد • قال الاكثر في الباسليق وهذا مشكل لانهم امروا
في قطع الحيض بذلك وكذلك في ارادة جلبه فيكون تناقضا والمتجه
هنا فصد المشترك ليجذب الدم الى اسفل ثم يعطي ما يفرق الدم
تفريقا طبيعيا ولا يقطع دفعه فيعود على الكبد بالفساد • ومن
المجربات في علاجه اولا هذا الشراب • وصنعته مرسين اخضر يسابر
اجزائه جز كزبرة يابسة نصف جز سماق حشيشة حرير خام لسان ثور
من كل ربع جز يطبخ الكل باربعماية درهم ما حتى يبقى ربعه فيصفى
ويعقد بمثليه سكرا الشربة منه ثمانية عشر درهما بما بارد • فاذا
رجعت القوة وانفتحت الشاهية فاعط من هذا السفوف كل يوم
درهمين بشراب الريباس او الليمون او التفاح وهو من مجرباتنا
القاطعة برد القوى ويحبس الدم مطلقا ويمنع الرعشة والخفقان
ومطلق الاسهال • وصنعته كسفرة مقلوة جز طين ارمني طباشير
بسد محرق كهربا من كل نصف جز اقاقيا ربع جز دار صيني عود
طين مختوم زعفران من كل ثمن يسحق ويرفع • ومن العلاجات
الناجحة تضميد السرة وما حولها بالكعك والعفص والقرظ والكندر
مدقوقة معجونة بالخل • واذا طبخ الاجبار وشرب ماوه نفع نفعا بينا (مغلولة صح)
وقد تدعو الحاجة الى احتمال الفرازج من الكحل والعفص والشب
والاقاقيا

والاقاقيا والكبريت وحب اللفاح مجموعة او مفردة • ومن المجربات ان يحل
الافيون في دهن الدجاج ويحمل • او من جمد خرو جد عن الادوار الطبيعية
وان لم يكثر من حيث الكم • وسببه حرارة في الاحشا ان كان هناك نزعة
وعرض وشهوق في النبض وعطش والا فمن الاكثار من الاغذية والا
فلضعف في العروق والماسكة **العلامات** يستدل على الاول بعلامات
الحرارة • وعلى الثاني بوجود الموجب • وعلى الثالث برقة البدن
والهزال **العلاج** في الاول يسقي المبردات خصوصا العناب
وحب الشوم والبرباريس وحب الاس وبزر الرجلة • والثاني الاكثار
من الحوامض والعدس وكل ما قلل الدم • والثالث اخذ ما يخصب ويغزر
الشحم كاللوز والفستق والزبيب وشرب الطين والبزور • وفي هذا
الباب كله لا باس بوضع المحاجم على العروق المشتركة بين الثدي
والرحم لدفع الدم وان كانت بالنار فهو دوا وبلا شرط • او من جهة
عدمه اصلا ويترجم في كتبهم باحتباس الطمث • وهو اما لقلة الدم
والغذا وعلامته الهزال وتغير اللون وتقدم الاكثار من الاغذية
القليلة الدم مثل العدس والقديد وعلاجه الاكثار مما يولده
كاللحوم والحلاوات والادهان الرطبة • او لسدد وعلامته
سيلان الدم الرقيق والمغص وظهور الكلف والالوان في الجلد
وعلاجه التنقية بكل مفتح كشراب الاصول ومعجون النجاح والاياج
ثم المدرات كالبزور والفوة والزبيب والكرفس والسكنجبين
البزوري • وقد يكون احتباس الحيض لسمن سد الشحم فيه المجاري
وعلامته ثقل البدن ايام الحيض ووجع في الصلب والسرة
وتسلسل الدم اليسير من غير تدفق • وعلاجه شرب ما يحلل الدم
ويرققه ويدره مثل الكرفس والهندبا والحلبة والانجواه
والاسارون **ومن المجرب** في ادرار الحيض مطلقا فصد الصافن
وحجامة الساق قرب ايامه وان يوخذ من القرنفل والهيل والجوز
بوا والزنجبيل والدارصيني والكبابة والفلفل ما امكن فتسحق
وتستحلب من كبش شحم بما حار وتوضع على السرة وتبخر بما فيها
من شي يحصر الدخان فيدخل الرحم **ومن المجربات** لدر الطمث
هذا المغلي • وصنعته زبيب تين من كل عشرون درهما بزر كرفس
حلبة انيسون بزر انجره وهندبا من كل عشرة ورد منزوع قسط
فوة من كل ثلاثة ترض وتطبخ بعشرة امثالها ما حتى يبقى ربعه
فيصفى ويشرب بسكر احمر **وهذه** الفرزجة لذلك كذلك تحمل نحو
ساعة ثم تغير • وصنعتها اشق حلتيت جندبادستر جوز بوا
من كل جز قرنفل زعفران شحم حنظل من كل ربع جز تعجن بالعسل
والصوفة درهم • وقد يكون احتباس الحيض عن سقطة او ورم

اوضعف عضو وحينئذ يكون علاجه قطع السبب واصلاح ذلك العضو
ومن الخواص ان كلا من اظفار الطيب واللادن والقسط يجلب الحيض
بخورًا وكذا التحمل بالسداب خصوصًا صمغه ومن خواص دم الحيض تسكين
النقرس واوجاع المفاصل وتحلل الاورام الباردة مفردا او مع الادوية
وخرقة دم البكر او الحيضة اذا دفنت في مكان يخرب في اليوم السابع
وكذا ان جعل هذا الدم في زجاجة ودفنت ولبس ثوبها اذا لم تغسل يسهل
الولادة ويذهب حمى الربع ومتى تجردت الحايض ورقدت مستلقية في مكا
لم يترل فيه البرد ولم يدن الذيب ولا الاسد منها قالوا ولا ينبغي ان
تمارس شجر الزيتون بحال ولا الكوامخ المالحة ولا العجين واما السدا
فيفسده ذكرها وذكر الحنفسا فضلا عن الممارسة والكمون يعكس ذلك
ويقال انها اذا قابلت امراة تكدر لونها ويفعل دمها بالصورة مجرب
خصوصا على الخواص خاتمة في ذكر الموانع منها جميع حراقات
المعادن كالمرتك وتحاميرها كالاسفيداج وحجر الكبا اذ مع ثلثه
مصطكى شربا مجرب وكذلك ماء الورد اذا قطر عن الجوز بواو سحيق
المغناطيس اذا سحق بعد الدم اربع شعيرات وكذا رماد الكرم
واظلاف الماعز وعظم الدجاج وجرب ايضا شرب عصارة الماميثا
وقد حلت فيها الاثمد ويتلاه في خطوة ذلك شرب اللبن ومتى سحق بزر
الكرنب النبطي مع ثلثه اثمد وربعه مصطكى وعجن بالقطران واحتمل
فانه مجرب وكذا اذا اضيف اليه الزنجار ولو لا خطر شربه كان
اكبر الموانع لذلك وهذا ما تلخص ذكره من احكام الحيض واعلم
انه لم يحصل لانثى غير بني ادم من الحيوان الا الارنب والطيور
قيل والدبة ولم يصرح به صاحب الحكمة حبل ويقال حمل
ويذكر تفصيله في تدبير الصحة من كتبهم وعلاجه في الجزئيات وامراض
الرحم والكلام عليه بالنسبة الى الاحكام اللاحقة للنوع مقدم
الاعلى المني فلنشرع في تلخيص احكامه سوخرين الكلام على المني رعاية
للترتيب الموضعه فنقول قد قام البرهان على ان اشتياق
الرحم الى الماء كاشتياق المعدة الى الغذا وانه يشتمل عليه كاشتمالها
على الغذا فينضم ويجف عنه وذلك من علامات الحبل اذا عرف
ذلك فاعلم ان الحبل مقرون بزمن الحيض وان لم يشترط وجوده لجواز
ان تحبل من شانها الحيض اذا لم تحض فلا حبل قبل تسع ولا بعد
خمسين اجماعا وما بينهما ان امتنع فلموجب واسبابه كثيرة منها
اختلاف المائين بان يسبق احدهما فيفسد قبل الاجماع وغلبة
احد الكيفيات الاربعة على الرحم فتزلقه الرطوبة وتجمده البرودة
وتحله الحرارة وتخففه اليبوسة واختلاف الالة قصرا فلا
يبلغ الماء معدنه وغلظا فيزعزعه وعكسهما وفساد الاعضا المولدة

خ الدبيب

والله اعلم

وشرب منه صح

خ الاجتماع

لما

لما الى غير ذلك فلنبنا ولا بد بنيه ثم نذكرنا في احكامه فنقول يجب على من
اراده ان يسلك القانون السابق ذكره في الجماع ولا يجامع اثر حيض حتى
ينقى الرحم ولا في محاق واجتماع في برج ولا احتراق ولا اول شهر وان يحسن
غذاه قبل ثلاثة ايام ويتحرى الطوالع السعيدة فاذا فعل فليكن على تمكن
ثابت ولتامر المراة بالبقاء على حالة الاستلقاء نحو ثلاث ساعات ثم تلزم الراحة
والكف عن طفر ونفض ونزول من عال واكل مزلق وجماع حتى تظهر العلامات
ويبدا التخلق من الطور الاول كما تضمنته الاية الشريفة سبعة كالكواكب
فالاول طور الماء ولذا التعلق بالكوكب وهو زحل ومن ثم يكون الانسب
فيه كل بارد يابس يجمع ويقبض وهذا الطور اوله من وقوع الماء الى اسبوع
على الاصح يا تلف المائين ويقع التفاعل والانفعال فيتخلق بعد اسبوع
الغشا الخارج ثم يلتئم داخله ولهذه المهلة عطف بثم لدلالتها على
ذلك فقال تقدس اسمه ثم جعلناه نطفة وهذا هو الطور الثاني
يتحول الماء فيه الى النطفة بتولي المشتري فيستقر الماء صاربا الى الحمرة
وترتسم فيه الامتدادات الى ستة عشر يوما فيكون علقة حمرا دموية
بتولي المريخ وهذا هو الثالث ثم يتحول مضغة بتدبير الشمس وهو
الرابع ويرتسم في وسطها شكل القلب على الاصح ثم الدماغ في راس
سبع وعشرين يوما ثم يتحول عظاما مخططة منفصلة في اثنين
وثلاثين يوما وهذه المدة اقل مدة يتخلق فيها الذكور في اخر مزاج
وزمانه وسن ومكان وعكسه الى خمسين يوما فلا اقل ولا اكثر وما
بينهما بحسب المذكورات وهذا هو الطور الخامس المصروف نظره الى
الزهرة ومنه يدخل نوبة عطارد والطور السادس فينسج فيه العروق
بعروق الام ويجتذب الغذا ويكتسي اللحم الى خمس وسبعين يوما فيتحول
خلقا اخر في تمام الاطوار مغايرا لما سبق وتمتلي تجاويفه بالغريزية
وتظهر فيه الغاذية بل النامية الطبيعية وهنا يكون كالنبات
المتحول المائية ثم يكون كالحيوان النايم الى عشرين بعدها فتنفخ فيه الروح
الحقيقية وبما قررناه يرتفع الخلاف المشهور بين الفلاسفة حيث
حكموا بنفخ الروح في راس سبعين وبين صاحب الشرع عليه الصلاة
والسلام حيث قال ان خلق احدكم ليجمع في بطن امه فيكون نطفة اربعين
يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم ينفخ فيه الروح
لانهم عنوا بالروح الطبيعية وهي حاصلة للنبات وهو عليه الصلاة
والسلام لم يسم روحا الا الذي يستقل بها الانسانية فافهم ذلك
ثم يبدا الوحام من تمام التخلق لاحتراق الدم خريفا فيعدغ وتدبير
صحتها حينئذ بشرب السكنجبين واخذ ما يولد الدم اذا كانت مهزولة والا
فالاولى تقليل الرطوبات لئلا تنزلق النطفة قبل استثباتها وينبغي
احذ ما اشتهته فان تركه يوثر في المولود قال المعلم ويستمد نوبة الوحام

الى الشهر الرابع ثم يضعف قليلا • ويعود فى الشهر الخامس حتى ينبت الشعر فى راس
المولود فتتاذى به الاغشية حتى تعتاده • ومن هنا تلزمها الراحة وقلة
الرياضة والنزول من عال وترك نحو الوثبة والصيحة والرقص والجماع
وتقتصر فى حمامها على القى واخذ الجلنجبين • وفى الحارة السكنجبين ونحو
ميجوه المسك ان اصابها مزعج • فاذا دخل الشهر السابع فان وقعت فيه
الولادة كانت طبيعية وعاش الجنين لانه دور القمر وهو كما عرفت فى احكام
شكل سعيد له الحركات والنقلة • فان لم تلد ودخل الثامن فان ولدت فيه
لم يعش لانه نوبة زحل تجف فيه المادة وتثقل الحركات وان استمرت فينبغى
ان تستعمل الاغذية الجافة اولا وتترك الحمام والادهان حتى يدخل
التاسع فهو بيت النقلة والحركات السعيدة لتدبير المشترى كما مر
فى الاحكام وفيه يجب عليها شرب الامراق الدهنة وكل رطب مزلق
كالالبان وتغسل بطنها بالحلبة والاشنان وتدهن بنحو البنفسج واللوز
لما فى ذلك من تسهيل الولادة • وهل يمكن الزيادة على التاسع فالكـ
جالينوس نعم يجوز ان يمتد شهرا اخر وانكرا لكل ذلك لما سبق فى الاحكام
وما سياتى فى النجوم والفلك **اذا عرفت ذلك** فالكلام على الحمل
يكون من وجوه • احدها طلبه فان كان امتناعه من جهة الذكور وهو
المترجم بالعقم • او الاناث فالعقر • وامتناع الحمل ان كان جبليا فلا
علاج له ويعلم الجبلى بسقوط الشهوة فى الذكور والاناث ونقص الخلقة
وضعف الاحشا وعدم الحيض فان ورد كان عرضيا باردا اعادها للصفا
السابقة وتبديل الازواج لاختلاف الما ويعلم بسنته لمرور الطبايع
الاربع وسياتى ما يختص بالذكور فى العقم • وان كان باردا رطبا فهو
الذى يطلب علاجه وقانونه النظر فيما تقدم من الاسباب المانعة
فتزال ويجلب للطمث على وجهه المطلوب وينقى البدن فاذا وثق بالصحة
عدلت كيفيات مسقط النطفة فان لم يقع الحمل وجب النظر فى امر
الذكر فاذا انطابق النوعان لزم الانتاج وجوبيا او توليديا او عاديا
كما فى مواضعه وذلك التعديل بازالة الغالب من احد الكيفيات
ويعلم البارد برقته للتمدد وقلته وبرد الاعضا خصوصا الرحم
وقلة الشعر لعدم الابخرة واحساس المجامع بالبرد وعدم الجذب
واليابس بالجفاف والحر بعكس البارد والرطب باليابس والهزال من
لوازم الحر واليبس وهذه احكام عامة فى الذكور والاناث • وقد
يكون الامتناع لاندفاع اخلاط مفرطة فى الكم او فاسدة فى الكيف
او لسمن يضغط فم الرحم فلا يصل اليه الما وكل ذلك معلوم بعلاماته
وقد يكون لافة فى نفس العضو كباسور او لتواتر رطوبة تزلق فلا
ينعقد الما كالحب فى الارض الندية او لغلظ يمنعه من التمدد والتشكل
العلاج يفصد الباسليق فى الدم ويستفرغ البواقى بالمسهلات

اولا

ولا ثم الحقن فى القبل ثم الفرازج المطيبة • قال ابقراط وقد يقع الحمل بعد
الياس منه بمجرد تبديل احد الزوجين من غير علاج وذلك لانه قد يكون
المانع فرط الحرارة فى كل منهما فيبدل احدهما ببارد يلزم منه الاعتدال
وهكذا • ومتى كان المانع مرض احد الاعضا المتعلقة بتوليد الما فعلاج
ما لذلك العضو بعينه وتستقصى على كل • وقد يكون لفساد جوهر الما
فلا يقبل الانعقاد وتستعرف الصالح من المنى فى بابه **اذا عرفت هذا**
فاعلم ان الحمل قد يمتنع مع صحة البدن سوى الرحم كما انه قد يكون الرحم
صحيحا والاحمل لفساد غيره وعلى كل تقدير اذا انحصر المانع فى الرحم
فترك التداوى بما يأتينا ولا اولى بل هو متعين لتوفر قوى البدن ووجه
المصير الى الحمولات والفرازج سوا كان المرض اصليا او منحدرا اليه
بعد التداوى ونحوه **فصل** فى ذكر الادوية الموجبة للحمل
اما ان يكون المراد منه مجرد التعديل او نفس القبول والتصرف فى
النطفة والاول يكون بحسب الطارى فان كان فرط رطوبة ويعلم بالمجامع
بالحس والخبرة بكثرة الادرار والعرق والسمن وكذا النبض **وعلاجها**
اخذ كل يابس تناولا او حمولا كمعجون الحلتيت وقرص الكاكنج ومعجون
الترمس وتبخير المحل بالافسنتين وحب البلسان والاشق والقنه
والقسط واظفار الطيب مجموعا او مفردة من قمع يحصر الدخان
وهذا الدوا مجرب لازالة الرطوبة اكلا وحملا افسنتين جزء عفص
جلنار كهربا من كل نصف جزء فرد ما نابرز بصل طين ارمنى من كل ربع يعجن
الماكول بالعسل والشربة ثلاثة والمحمول بالقطران والصوف مثقال
او اليبوسة وتعرف فى غير الاحساس بالقضافة وقلة الادرار وعدم
الحيض وصلابة النبض **وعلاجها** استعمال كل مرطب كما مر ومن المجرب
شرب لبن الحليب فى الصباح والشيرج عند النوم واكل البصل المشوى
وهذا الدوا مجرب لذلك فرزجة • وصنعته حب السمنة جزء ولوز
مقشور نصف جزء صنوبر ربع سمسم مقشور ثمن جزء تدق وتعجن
بلبن حمارة والفرزجة مثقال • وان احتمل مخ ساق البقر او سنام الجمل
مع بياض البيض كان غاية • او الحرارة وعلاماتها ظاهرة **فعلاجها**
التبريد كذلك ويجز الاستنجام بالما البارد والاكثار من اصل البقول
والقرع والبطيخ • وهذا الدوا غاية فى التبريد والاصلاح عاج
جزء صدف نصف جزء طين ارمنى ربع تعجن بما الهندبا وتحمل فرازج
وحيث لا ريح يحتقن بما القرع والهندبا مرارا فانه مجرب • او البرودة
وهى الاكثر فعلاجها اخذ معجون الفلاسفة او الكمونى او جوارش
الفلفل وتحمل الاشق والحلتيت والجندبادستر **صفة دوا** مسخن
مهيئ للقبول محلل للبرد والرياح الغليظة • ثوم جزء برض ويطبخ بالسمن
حتى يقوم ثم يوخذ جوزبوا زعفران دارصينى ميعه يابسة من كل ربع

خ
بالحس ولغيره

جزء يخلط ويفرزج ويحمل بعد الطهر مرارا • دوا اخر يسخن ويفتح السدد ويدر
الدم • محلب حب بان جوز بوا من كل درهم جندبادستر نصف درهم قنه جاوشير
من كل ربع درهم مسك قيراط تعجن بالعسل الفرزجة درهم • صفة بخور يحل
الاخلاط الفاسدة ويسخن قسط حب بلسان اشنه قشور اصل الكبر
قرنفل من كل جزء سنبل صبر مصطكى من كل نصف ميعه يابسه ربع جزء
كبريت بمثن تسحق وتبخر بها في المرة الى نصف درهم واما الثاني وهو
الفاعل للقبول والتهيئة والتقوية وهو قسمان قسم يجري مجرى الخواص
مثل العاج والساساليوس ولبن الخيل وانا فحها فان هذه توجب الحمل
بالشرب والحمل متى فعلت مالم تعارض وسياتي من هذا في الخاتمة ان شاء
الله ما يفي بالغرض • والقسم الثاني ايضا قسمان قسم يوجب الحبل فقط
وقسم يقوي مع ذلك اللذة ويعدل ويحفظ صفة دوا يحبل بعد الياس
رايته في كتاب مجهول وجرب فصح سنبل طيب جوز بوا حماما بزر بصل
بزر جرزكشت مر بسباسه السنة عصافير زعفران سوا مسك
عشر احدها يعجن بالعسل ويحمل بعد الطهر الصوفة ثلاثة دراهم تنزع
بعد ثلاث ساعات ويجامع غيره للحبل ايضا خاصة اصول الشقايق
مثقالا اقاقله كبار بسباسه من كل درهم زعفران نصف مسك ثلاث
قراريط تعمل ثلاث صوف بلبن الخيل ويحمل كما سبق دوا من عجايب
التجارب يجفف راس الكلب ويحرق ويوخذ منه درهم زعفران مر من
كل نصف درهم مسك قيراط يعجن بلبن الحمير ويفعل به ما مر دوا
للحمل يستعمل اسبوع بعد الطهر نقل عن بختيشوع اصل بابونج قسط
لوز من كل جزء زعفران لادن بزر كراث من كل نصف جزء تعجن بالعسل
دوا من القسم الثاني يسخن ويقوي اللذة ويعين على الحمل كبابه
دارشيشعان حب بان من كل درهم زباد اربعة قراريط مسك قيراط
تعجن بالعسل وتحمل قبل الفعل بنحو ساعتين دوا مثله كبابه
ساساليوس جاوشير من كل مثقال سكبينج نصف مثقال تعجن بمرارة
سود او تحمل دوا مثله يقال ان العاقر اذا لازمته حملت مذكور
في المجربات انفحة ارنب انفحة فرس دماغ العصافير من كل مثقال
مر زعفران بسباسه من كل نصف مثقال مسك ثلاثة قراريط
يعجن بعسل الصوفة درهم خاتمة اعلم ان الحاجة كما تدعوا الى
الادوية المعينة على الحمل للندب الى التناسل وتوليد النوع كذلك
قد تدعوا الحاجة الى منعه حذرا من المعالجة فيفسد المولود الاول
لفساد اللبن بالحمل وللانفة من حمل من لا عرا قة لها تصلح للانتاج ولا
غنية عنها في النكاح وغير ذلك مما هو معلوم مستحيل ذكره وقد
ذكرنا من الاول بحمد الله ما فيه كفاية وبعض جمعه فلنذكر من الثاني طرفا
بلسان اهله لئلا يتم الفساد به دوا يمنع مطلقا يحمل عند احتراق الزهرة

بزرح

تحت

تحت الشعاع زنجار قيراط اسارون نصف يشرب بما الليمون دوا مجرب
مطلقا يوخذ ما حذف من العقيم جزء قشر بيض نصف جزء شب ربع يعجن بما
السذاب ويستعمل اكلا وحمولا دوا اخر اقليميا القاح بنج اسود اسفيداج
سوا تسحق وتعجن بعصارة الخشخاش الطري وتحمل او اخر الحيض ومن
المجربات الصحيحة اذا تاخذ من المغناطيس ما فيه خط نصف السما اربعة
وعشرون شعيرة تركب في مثلها من الفضة مخروق النصف منع عن لابسه
في الايسر • الحجر الابيض الانطاكي اذا شرب وحمل منع الحيض والحمل
وكذا الزيتون المشطب • بخور النطرة اذا احل فحما الليمون وغمس فيه
الصوف الاحمر وحملته بعد الدم وقبل الغسل صارت عاقرا مجرب
الكحل العدسي اذا اضيف الى الفارسي وشرب او حمل منع الحمل والحيض
مجرب ذكر ما يمنع بارادة صاحبه ثم يعود اذا شربت البنت بعد
ازالة البكارة من ما الورد على الريق منعت كل اوقية سنة • بزر الكرنب
كل ثلاثة تمنع ثلاثة سنة شربا في احكام الحيض • اذا استنجت
المراة ببول البغلة يوم طهرها منعت ثلاث سنوات • حب الحبشه كل
درهم بسنة يبلع صحيحا زمن الحيض • واعلم ان الادهان والامراح
والبنوغات اذا طلي بها عند الفعل منعت ذلك الما من الانعقاد
حكة تغير سطح الجلد في الملمس مع لذع مستلذ اذا حك وكثيرا من
الناس لم يفرق بينها وبين الجرب والفرق بينهما من وجهين • الاول
ان الحكة لا تنتو عن سطح الجلد بخلاف الجرب • الثاني انها اردى
منه كيفية واقل كمية • زاد المسيحي ثالثا وهو ان الحكة لا تتقرح ولان
الجرب عبارة عن تقادمها لان الخلط يفسد حكه فان طال زمنه تحول
جربا • وايضا من الحكة ما يحل بنحو الدلك والاستحمام كالعارض
عن البرد • واسبابها بعد العهد بالاستحمام ولبس الخشن فيحتبس ويكثف
والاكثار من الحريف والمالح والقديد وممارسة الغبار والدخان والجماع
بعد تناول نحو الكراث والخردل • ومادتها اخلاط رقيقة تجاوز سطح
الجلد فما لا صح اوما استعصى من العرق عن الرشح وهو راي الشيخ ولا
مانع من كونها عنهما عيران المستعصي من العرق يشبه انه لا يكون بثورا
لانه فوق سطح الجلد لا يتكون وتحته هو في قوة الخلط • قال النفيسي
ومن ثم ندب الى الدلك الى الغسل بحلاف الذبه انتهى لكن ينبغي ان يكون
في نحو الحمامات لان البارد يوجب الدلك فيه مزيدا لاستعصيه
فيفضي الى القروح وصورتها بثور خفيفة الادراك غالبا وخشونة
كالة • وفاعلها حرارة ضعيفة او غريبة • وغايتها انتشار البثر
وفرط التقريح العلامات ترشح الرطوبات ان كانت عن الرطبين
وكونها الى الحمرة عن الدم والبياض عن البلغم كذا قالوه وفيه نظر من
صحة ذلك ومن ان الدم الطبيعي حلو وسم لا يبثر وكذا البلغم واللون

غ
خفية

المذكور خاص بهما في الاصل ولين الملمس وبالعكس ان كانت عن البا بسين
العلاج فصد الباسليق في الحارة مطلقا وغيرها ان يتحقق رداءة الكيفية
ثم التنقية للغالب وجميع ما ذكر في الجرب آت هنا. ومن المجرب في الدموية
شراب البنفسج بماء الشعير والاجاص والعناب. والبلغمية لزوم الغاريقون
والصبر والمصطكي. وفي الصفراوية الصبر والاصفر والسقمونيا
والمصطكي سواء يؤخذ منها مثقال بماء التمر هندي. وفي السوداوية
هي مع زيادة اللازورد او الحجر الارمني ثم طلاء الميويزج السابق وكذا
الاستحمام والدلك بماء النوشادر وماء الليمون او لب البطيخ والبورق
او خرء الحمام والحنا ومن المكتوم خرء الكلب الابيض مع نصفه كبريت
وربعه مصطكي وثمنه صمغ وعشره صبر يحبب ويشرب الى مثقالين
حصف بثور شوكية مختلفة الاوضاع انها من الحكة والكلام فيها خ انشا
كالحكة من غير فارق حزاز من امراض الراس الظاهرة وتسمى الابرية
وهو عبارة عن خشونة منفصلة تنسلخ قشورا كالنخالة ويطلق هذا
الاسم على القوابي لا ان الاكثر استعمال الحزاز على ما يختص بالراس والقوابي
غيره ويحدث عن فساد خلط تحت جلد الراس فان كان البدن كله صحيحا
فالخلط مخصوص بالراس والا فبالشركة. وسببه المادي كل خلط فسدت
كيفيته ممن خصص بالبلغم والسوداء احكم ويثيره كل مبخر كالخردل ردي
الكيفية ولو رطبا كالبطيخ الهندي وغليظا كالفول وكل قديد وحريف
والفاعلي حرارة محرقة. وصورته اجسام خشنة نابتة وغير نابتة وغايته
انسلاخ الجلد وفساد منابت الشعر العلامات ان كان ذا رطوبة
فان كان ذا نار اقتضى افراط فمركب والا فان غليظا الى البياض فعن البلغم كان ص
او الحمرة فالدم والا فالعكس. وفي كلام ابن سينا ان الحادث منه عن
الصفراء يرشح رطوبات رقيقة الظاهر ان مراده بالصفراء الممزوجة
ببعض الرطوبات ولو حسيه. وحاصل الامر ان هذا المرض قطعي
الدلالة بالوان ما يخرج منه على مادته العلاج يفصد القيفال
في الرطب اولا ثم تكسر الحدة بالسكنجبين وماء الشعير والتمر هندي
اياما ثم ان قويت القوة والمرض لم ينقص فصدت عرق الجبهة
او الثلاثة التي فوق الاذن فان فصدها يذهبه وحينئذ يطلى
البنفسج وما يكون منه وتبرد المحل باسفيداج والالعبة تارة
والصبر والحنا وحب البان معجونة بالخل اخرى وبالاشنان في اليابس
حب الصنوبر في الحار وحب الفلفل والاسود سليم وسفوف اللازورد
في البارد ومعجون فيصرا النجاح وطبيخ الافتيمون ومن المجرب
شرب عصير العنب بدهن اللوز. وهذا الحب من مجرباتنا المطلق للحزاز
والسعفة وما يتعلق بالراس. وصنعته صبر وغاريقون مصطكي
من كل خمسة اهليلج اصفر وورد منزوعين من كل اربعة سقمونيا ثلاثة

يعجن

تعجن بماء الهندبا وتحبب والشربة مثقال. ومن وضعياتنا المجربة رماد حمص وشعير
وسمسم من كل جزء صبر حنا مرداسنج مرتك من كل نصف تعجن بالخل والقطران لبت م
ودهن الحبة الخضرا وتطلى ليلة وتغسل بطبيخ البطيخ والحمص والكرسنه. وقد
يعالج هذا المرض بتشريط الراس ووضع المحاجم حتى يفنى المادة. ومن الناس
من ينتف الشعر ثلاث مرات يطلى بينهما بالزفت اسبوعا ثم يطلى الراس
بعد ذلك بالصبر والكندر والمر والزعفران وهو علاج عسر لكنه
مجرب. ومن الفوائد الغريبة ان شحم القنفذ والاوز اذا امزجا بدم الحمام
وطلي به اذهب الحزاز وانبت الشعر وكذا الدلك بعصارة قثا الحمار
وسيأتي في القوبا ما فيه كفاية وصلاحية هنا حصبة فضلات
ما تبقى من دم الطمث يتأخر من الجدري غالبا في ضعاف الامزجة لعدم
نهوض القوي بدفعها لكل دفعة وجميع ما تقدم في الجدري آت هنا
لكونها قتالة اذا ظهرت سودا او زرقا او اختفت بعد الظهور وعدم
ظهورها اذا تقدم شرب لبن الاتان الى غيره لك حمره بالمهملة ورم
حار شفاف براق يسهل غمزه ويبيض به ثم يعود وهي في الاصح ما كان
عن الدم وعند الاكثر عن الصفرا وسياتي في الشرا تفصيل هذه
الانواع لانه جنس لها. وعلامة الكائن عن الصفرا نصوع الحمرة وشدة
البريق والحرقة والالتهاب وسهولة الغمز وذهاب اللون به والعود
والكائن عن الدم عكس ذلك والمركب بحسبه العلاج تفصد له موية
مطلقا والصفراوية ان اشتدت الرداءة خلافا للاكثر ثم تردع
بالمحللات الممزوجة بعد التليين بماء الشعير والتمر هندي والخيار
والاهليلج. وفي شرح الاسباب لا حاجة الى المحللات اذا تمحضت
الصفرا وفيه ما فيه ويجب التشريط واستفراغ المادة بعد تبريد
الالتهاب بالالعبة ومن المجرب ان تعجن القيموليا والاسفيداج
والحنا بماء الكسفرة والحي عالم وتلطخه فانه محلل رادع فان قرحت
فاحشو الصبر والاسفيداج معجونين بالسمن فانه عجيب مخبور
وقد ابتليت بهذا الداء مرارا فلم ار مثله. ومن الخواص ان تشرط
بالفرد وتلطخه بالخارج منه بريش حمامة بيضاء فانه يذهب. وكذا
النخاع وبخر البقر في الخل وجوز السرو وورقه والزعفران مجموعة
او مفردة ضمادا. ويخص جوز السرو ودقيق الشعير بالغاير منها
وهو الدموي وسخيفه مع سحيق النجم اذا عجن بعصارة ورق العنب
الفارسي منع من سعيها وعودها الى البدن حرق كلما تأكل منه
جزء فاكثر من البدن بسبب خارج وحيث اطلق فالمراد حرق النار
اذ لا حرق غيرها في الحقيقة الا ما تفعله الحادة كالبصل والبلادر
والقاعدة في علاج هذا الداء تبريد المحل وتجفيفه خاصة ما لم
يبلغ الحرق التنفط الذي يميز المائية ويجذبها من العروق فحينئذ

لا بد من الشرط وامتصاص المادة بالمحاجم وهو مرادهم بالفصد هنا لا الاصلي
فافهمه فقد ضل فيه كثير ثم ان غلبت علامات الحرارة وجب التبريد
من داخل والاكتفا الوضعية • ويخص حرق النار منها المداد المحلول
بالماء الماء في الصمغ من الترطيب وتسكين اللذع والدخان من اللذع والتجفيف
ويليه رماد الشعير بصفرة البيض • قال النفيسي وينسب هذا الى الحارث
ابن كلدة • ودونه دقيق الارز بالاسفيداج وربما دار حول الدجاج
لانها قوية التجفيف بل في شرح الاسباب ان العظم اقوى المجففات وهي
افواه • ويخص الدهن بنوى الخوخ ونشارة العاج وبياض البيض والماء
بالطين مطلقا والبلادر بالحنا وماء الآس والكسفرة الرطبة والماء الذي
القي فيه التراب وصفي مرارا والبصل بالاسفيداج والخل واصل الكبر
بماء السمسم والعدس المقشور ويعم الجميع انواع الاطيان خصوصا
القيموليا ومرهم الاسفيداج والحنا والنوره والكثيرا والنشا ولعاب
بزر القطونا المرئ بماء الورد والكسفرة واعلم انى لا ارى التبريد
هنا مطلقا لاحتمال ان يحبس الحرارة بالتكثيف فتفسد ولكني اسكن
اللذع اولا ثم اعطي ما يفتح ويرخي مثل الادهان فاذا اتفق دوا فيه
التفتيح واخراج الحرارة مع تسكين الالم فهو الغاية ولم يتفق لي كذلك
الا هذا الدوا فالفته فجا عجيب مجرب • وصنعته ماحي العالم
ثلاث اواق دهن بنفسج اوقية ونصف شمع خام نصف اوقية
يطبخ الدهن والماحي يذهب الثاني فيلقى عليه الشمع حتى يمتزج فيبرد
ويلقى عليه درهم كافور محلولا في بياض بيضتين ويخلط ويرفع
حدبه هي خروج بعض الفقرات عن السمت الطبيعي بخلط ونحوه
قسرا وتدخل في مادة نحو الفالج غير ان المادة هنا في العصبانيات
والعظام وستعرف ضابط ذلك في النزلات اذا تقرر هذا فاعلم
ان الدماغ اذا ضعف عن تصريف ما صار اليه دفعه من طريق النخاع
والاعصاب ومتى تحير بين فقرتين فرق بينهما فاما ان يقع البروز
الى خلف وهو الحدبة بالقول المطلق او قدام فالقصع والقعس او واحد
الجانبين فالميل والصدع والتعوج سواء كان الفاعل لذلك خلط
خرج في الكم او الكيف كمزيد برد ولزوجة او ريح غليظة ويسمى ريح
الافرسة اصطلاحا معتد ولا من الفرسة لا غلطا من الاطبا كذا
قاله الشيخ ثم قال الشيخ وقيل رياح الافرسة الحدبة مطلقا وقيل
الميل خاصة والخراج فيها غاية الورم لا العكس ولا الاقتران
خلافا لزاعمه واسبابها الجماع حال ضعف الدماغ والامتلا والحركة
العنيفة بعد التغذي بنحو الهرابيس وبعد الاستفراغ وعلاماتها
وجع العصب والارتخا وفرط اليبس مع الامتلا وكثرة الاغذية
المولدة للخلط والبخار الغليظين العلاج لا شئ اجود من القي بالعجل

والثبت

والثبت والعسل والبورق ثم فصد الباسليق ووضع المحاجم على الجبهة المحدبة
ولو بالنار والاستفراغ بالايارجات الكبار واخذ المثرود يطوس وترياق
الاربع ومعجون هرمس ومعاودة الاستفراغ والمعاجين هكذا مع ملازمة
الاضمدة والنطول بكل محلل مقطع كالاشق والحرف والزنجبيل والميعة
ممزوجة باللعابية متبوعة بالادهان الحارة كدهن القسط والبابونج
والغار والناردين والنرجس وهذا الضماد مجرب من تراكيبنا
وصنعته ترمس حلبة فول شعير سوا تنخل ويضاف اليها مثل نصفها
حنظل مرضوض وربعها تين وربع التين من كل من بزر الكرفس والاشق
والميعة والزعفران واصل الكبر معجونة بالعسل ويستعمل هذا المعجون
كل ثلاث المشفا الين فانه مجرب لم يختل منذ ركبته في النفع من سائر
امراض العصب • وصنعته غاريقون تربد مغاث سورنجان من كل
سبعة كابلي بسفايج فستق خولنجان من كل خمسة سكبينج اشق قسط دار
صيني من كل اربعة صبر مصطكي عاقرقرحا حنطيانا حب غار قرنفل
من كل ثلاثة تعجن بثلاثة امثالها عسلا وترفع ومن علاجها الجيد
ربط الرصاص تارة فالخبز الحار فالجاورس فالملح مسخنين ثم الرصاص
وهكذا وسياتي في النسا والمفاصل ما في علاج هذه المواد
حفر جسم يتراكم في الفم متصاعدا من المعدة ويستحجر على اصول
السن هذا ما قرره جالينوس • وقال المتاخرون هو تلون السن كالخلط
الغالب على اصولها وحكاه قوم خلافا والصحيح ان الحفر هو الجرم الزائد
وتلون جوهر السن لاحق به وفائدة تحرير الخلاف وجوب صرف العناية
في التلون الى الدماغ وفي الزائد الى المعدة لانه منها وعلى كلا التقديرين
يستدل على مادة هذه العلة بلونها كالاصفرار على الصفرا والباذنجاني
على مزيد السودا والاخضر على الباردين واسباب هذه العلة زيادة
الخلط والغفلة عن السواك والسنونات وطبق الفم عند النوم وتغطيته
الوجه والنوم قبل حلول الهضم وقلة الرياضة ثم اذا اشتد تراكم المادة
فسد جوهر السن وكذا اذا اشتد التغير ومتى كانت المادة رقيقة عمت
في الاغلب وكانت سريعة الانتشار والا العكس العلاج يجب تنقية
الخلط الغالب بما اعد له ولا شئ كالايارج في البلغم وطبيخ الافتيمون في
السودا مطلقا وطبيخ الاهليلج في التغير الصفراوي والتمر هندي بماء
الشعير في الحفر الاصلي منه وفصد الجهارك وحجم مثلثات الصدغ في الدموي
مطلقا • وفي الخواص اليونانية من احب البرء من الحفر وجيا فليحجم حيث
ينتهي طرف اذنه الاعلى انتهى • وهذا يحكم على العروق الثلاثة التي اشرنا
اليها • وكنت رايت ان افصد الشريان الذي بين الابهام والسبابة
مع نفعه الغالب من علل الباطن واعضائه ينفع من امراض الاسنان خصوصا
الحفر بشرط التعاكس وفصده من الجانبين اذا عمت العلة ثم تعد التنقية ان كان

مترا كما صلبا ازيل بالحديد والاكفت السنونات السابقة • وفي مجرد التعبير
يكفي للجلا بالمنقي وقد يسبق ومن المجرب رماد الشيح والصدف والاظلاف
والتنشيح بالخل ويداوم على مسكها والاستياك بها **حروف** علم باحث
عن خواص الحروف افرادا او تركيبا وموضوعه الحروف الهجائية ومادتها
الاوفاق والتراكيب • وصورته تقسيمها كما وكيفا وتاليف الاقسام
والعزايم وما ينتج منها وفاعله المتصرف وغايته التصرف على وجه يحصل به
المطلوب ايقاعا وانتزاعا ومرتبته بعد الروحانيات والفلك والنجامه
ويحتاج الى الطب من وجوه كثيرة • منها معرفة الطبايع والكيفيات والدرج
والامزجة • ومن الجهل به يقع الخطا في هذا غالبا فان ذا المزاج الحار اذا
استعمل الحروف الحارة وقع في نحو الاحتراق وبالعكس • ومنها معرفة البخور
نباتية كانت او غيرها والاغذية لعمل يتنبذ بهما والطب ليس محتاجا
اليه الا اذا راينا تاثير الكتابات في الاخلاط والامزجة وان العزايم خ الكبابات
والاسما كالادوية • وسياتي استقصا القول في رسم الروحاني والرقا
والرياضات وانه العلم الكافل لهذه الانواع

• حرف الطا •

طاعون باليونانية كل ورم يظهر للحس ثم خصص بالحار القتال الرديء العفن
الكاين في نحو المراق والمغابن ويطلق على الوبا للتلازم الحاصل بينهما
غالبا والا فبينهما عموم وخصوص وجهيان وهو في الحقيقة بثر
كالباقلاه فازيد • مادته الدم المتعفن • وفاعله الحرارة النارية وصورته
شيء مستدير يترف الصديد والدم • وغايته زهاق النفس وشره ما في
الابط الشمال لمجاورته القلب فالفخذ الايمن فالابط الايمن فالفخذ
الايسر فالعنق على الاصح • وقيل الاباط شر من الفخذين هذا من حيث
المكان • ومن حيث الزمان ما كان عند زيادة الدم وهيجانه وذلك
في الايام الربيعية ولو في الخريف • ومن حيث اللون الاسود الكمد
فالاخضر فالاصفر فالاحمر ومتى قارنته حمى واختلاط عقل وتواتر
في النفس والنبض فمهلك لا محالة لان الكيفية الردية قد اتصلت
بالقلب واسرع الناس هلاكا به الاطفال فالاعراب خصوصا نحو
الزنجي والهندي لضعف المزاج بكثرة الخلل فالدموي فالصفراوي
وندر في السوداوي وهو وبائي في الاصح من العامة • وحقيقته اجتماع
بخارات عفنة تتصعد بالامطار في الازمنة الصيفية • واسبابه
حركة كثيرة الرطوبة والحرارة ويبس الشتا وكون السنة ربيعية
وكثرة الملاحم فبعض ~~المدارسم~~ الهوا بدم القتلى فيلقى في الحيوان والثمار
والمياه ويتوكل فيفسد الدم ويجمعه الى المواضع الرخوة خراجات
اشتدت الرطوبة والانقباطات نزافة • وصاحب الشرع عليه الصلاة
والسلام اشار الى ان سببه وخز الجن اي طعنهم ففي رواية وخز اعدائكم

واخرى

واخرى اخوانكم ولا تناقض لجواز ان يكون وخز المومنين المعبر عنهم بالاخوان
للكافرين وبالعكس او انه لصدوره بامره تقدس وتعالى لم يخرج الفاعل
عن الاخوة **فان قيل** مواضع القران ونحو المساجد محفوظة من الجن فكيف
يقع الطعن بها **قلت** الوارد حفظها من الشياطين لا مطلق الجن كما في الحديث
ولا معارضة اذا عرفت هذا فاعلم انه لا معارضة بين اسبابه الشرعية
والحكمية عندي لاني اقول قد وقع الاجماع من مثبتي الجن بان مساكنهم
الاماكن الموحشة كالاودية والقبور ومواضع القتلى ولا شك ان الهوا
وقت تحوله وبائيا يصير بعضا كله موحشا فيظهرون كثيرا خصوصا مع
نحوس الطوالع والقرانات لمشاكلة الروحانيات حينئذ لهم **فان قيل**
كيف يجمع بين الاسباب الحكمية وبين ما روي عنه عليه الصلاة والسلام
ان الزنا من اسباب الطاعون **قلت** هذا اسهل لان الزنا يوجب غضب
الله عز وجل وذلك موجب لاشد الوحشة المستلزمة لظهور الجن خصوصا
وقد جعل السبب افشا الزنا لا مجرده **فان قيل** اذا ثبت هذا فقد ظهر ان الطاعون •
انتقام ومقاصصة فكيف يقول عليه الصلاة والسلام الطاعون شهادة
لكل مسلم **قلت** لا مانع اذا كان السبب امرا والمسبب غيره وقد ثبت عموم
البلا وخصوص الرحمة والحديث يؤيده فانه لم يسكت على قوله الطاعون
شهادة بل خصص هذا العموم • ولنا ان نقول فيا تي على قول تقسيم الحر
يعني والبرد كما اجمع عليه ايمة التفسير اذ هنا كذلك • والمعنى والله
اعلم ونقمة لكل منافق او كافر واراد بالمسلم الجنس والحقيقة لتدخل
الاناث **واول** متضرر به من لم يالف مزاج ارضه ويشهد لذلك قوله
خ صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على طايفة من قبلكم او على
بني اسرائيل فاذا كنتم بارض وهو بها فلا تخرجوا منها او كنتم خارجها
فلا تدخلوا عليه على ما فسره الجمهور من ان ذلك تحذير لهم من مفارقة
واستند المرض المعدي واستدل لذلك بحديث ان من القرف التلف وهذا
ظاهر في النهي عن الدخول على الطاعون وباقي الحديث ينقضه وان
قيل انه جمع بين التسليم والحذر ليطابق حال الناس فانهم فريقان
والاوجه ان ورود الحديث حذرا من وقوع الفتنة وسدا لما عساه
ان يفسد العقيدة في الجزم بوقوع المقدر فان الناجي يعتقد النجاة
بفراره والهالك الهلاك بقراره ولا برد ناج مبتلى لجواز تكيفه به
الطاعون صح قبل خروجه ولا عكسه لجواز ان يكون سوداويا ويؤكد كونه للفتنة
قول ابن مسعود فتنة للفار والقار وكيفية الموت به انعكاس
الدم الى المواد السمية فيتادى الى القلب كما يقع في السموم ومن ثم
يلزم القاتل منه الحمى والقي واسوداد المحل وكمودته وهو يلازم
الوبا دون العكس والفرق بينهما ظهور نحو الخراج فقط لان الامراض
في الوبا نوع واحد وفيه مختلفة كما زعمه قوم **العدبج** اذا علم ان

السنة وبانية لهيا من قبل بالفصد والحجامة وتنقية الاخلاط الحادة فاذا
بدا الهوا بالتغير فليهجر اللحوم والحلاوات وكل ما يولد الدم والحركة
ويفرش الآس والنيلوفر والطرفا ويرش ما العدس والخل والطين الارمني
ويعلق النارنج والبصل والنعنع والتفاح ويأكلها ويدخن بها ويمسك
العنبر واللادن والقطران ويستعمل البنفسج وما يكون منه مطلقا
ويأخذ ما قل غذاؤه ومنع عاليا الدم بتبريده كالفواكه والبقول غليان صح
والفول والعدس والرجلة ويدهن بالبنفسج والصندل والخل والكافور
ومن المجرب حمل الياقوت والمرجان قيل والزمرد• ومن المشهور تعليق
الدرونج **وهذا المعجون** ماخوذ مما لم يعرب في الذخاير وهو مجرب
لدفع السموم وتغير الهوا والطاعون والوبا وقد ربما يستعمل منه
ثلاثة قراريط ويحل في دهن البنفسج ويدهن به ما حول الانف وهو
من اعظم المفرحات وينفع من الخفقان وينعش القوى والاعضا
الرئيسة وتبقى قوته عشر سنين• وصنعته بنفسج ورد بابونج نعناع
مرزنجوش من كل عشرة طين ارمني درونج صندل بهمن ابيضان
كسفره مجففة بعد نقعها في الخل من كل خمسة صبر زعفران طين مختوم
مصطكى حب اترج مقشر بسد من كل اربعة كهربا طباشير لادن من كل
ثلاثة صمغ عنبر من كل اثنان ياقوت احمر مثقال يسحق الكل ويترك
في نصف رطل ما ورد وقد يحل فيه سبعة قراريط ماد زهر ثلاثا ثم
طحال يعجن بشراب الريباس فان تعذر فالسفرجل او التفاح ومرقم
اما جوهره وكيفيته وصنعه فستاتى في التشريح مع منافعه• واما
امراضه وهي اما يرقان وسياتي او اورام وقد مضت او سوء مزاج والكلام
عليه هنا• وضابطه ان الطحال فيها قوى دافعة بسببها تنظف
الشاهية• وماسكه بالعكس كما ستاتى ثم هذه القوى انما تنتفع بها
طبيعة اذا اصحت مبادي ما يتخذها من الكيفيات فاذا انحلت ان نفع
مطلقا للشخص وغيره كضعف وتزوع على ما ستعرف في المزاج وهذه
الحالة في الصحة التامة او تتغير• وحينئذ اما ان يكون المتغير كيفية
او اكثر ساذجا او ماديا وقد عرفت الحصر وستعرف اسباب كل في
السبب والعلامات فلنذكر الخاص بهذا العضو فنقول لا شك انه
متى ضعف بافراط كيفية ظهرت دوالها• والخاص بالرطوبة من العلاما
الثقل والترهل وكدورة الخلط وما القارورة وغلظ النبض
وفساد الهضم وعظم الجانب الايسر وظهور الطحال للحس• وبالحرارة
سخونة الملمس والسافلين لانحلال الخلط وصفا الما وسقوط
الشهوة وضد كل بعكسه وتعظم المذكورات في المادي لتركبه ثم
من المعلوم لزوم كبر البطن وتغير اللون ودقة الساق وثقل
الجانب الايسر في هذا المرض وتغير القارورة الى الكمودة مطلقا

وظهور

وظهور الطحال للحس صلبا في اليابس رخوا في غيره **العلاج** يفصد في الدم
باسليق اليسار ثم الاسيلم ان دعت الحاجة وربما افصدنا في الحار مطلقا الرداة
الكيفية كما عرفت في غير موضع **ومن مجربات** جالينوس بتر الشريان الكاين
بين السبابة والابهام في اليسار هنا واليمين في الكبد وضمن فيه الشفا
من غالب امراض المعدة والبدن ثم الاكثار من البزور في الحار مع لبوب
البطيخ والقثا والخيار• وفي شرح الاسباب ان الاربعة مع بزر الرجلة
متساوية ومن كل من الراوند والاسقولوفندريون نصفها والزعفران والكافور
ربعها بما الخلاف قرص جيد لذلك ويكثر من التضميد بالاسقولوفندريون والصندل
مع الخل• والذي جربناه هنا ملازمة شراب الاصول البزوري وطبيخ
الاصفر ايضا حصل وضماد الحلزون محلولا في الليموني مع التين المطبوخ
والعدس وشرب درهم كل يوم من المرجان المحرق وقليل الكبر ايضا يبرئ
في الاسبوع مجرب• وفي البارد بما العسل فان عظم سقوط الشهوة فالبزور
ايضا لتفتيحه• ومن المجرب القي بما الفجل والشبت والعسل اولا والايارج اوّلا والايارج صح
في البلغمي وطبيخ الافتيمون في السوداوي• ومن المجرب لنا هذا الحبوب
وصنعته قشر اصل الكبر زراوند سوا صبر مرجان محرق بزر كرفس غاريقون
ملح هندي من كل نصف احدها يحبب بما الزهر• الشربة مثقال بما العسل
ويضمد باصل الكبر والقسط والجوزبوا الرومي معجونة بالعسل وشحم
الحنظل مع البورق والترمس والعسل كذلك واما الاسقولوفندريون
فيجري في هذه العلة كيف عمل ولو ضمادا وبلية السكنجبين العنصلي
بما الهندبا ودماغ الكركي• وفي الكاشات والتمايم لهذه العلة ما
يليه من التجارب وجميع اجزا القنفذ وخصوصا طحاله نافع هنا
طرفه وقع الاجماع منهم على انها من امراض الطبقة الملتحمة وظهورها
فيها وكان لا اراها خاصة بها لانها عبارة عن انبعاث دم يحرق الطبقا
حتى يظهر في سطح الملتحم نقطة مستديرة حمرا او سودا بحسب اختناق
الرحم• واسبابها امتلا تضيق به الاوعية لبعد الاستفراغ او قوة
القوة ونحو صيحة ومزيد غم وربما كانت عن سبب خارج كضربة
والطرفة ربما افضت الى البثور والدمل والقرحة والتسمت قالوا ومنها
كادمع الطرفة دمعة فالسبب من خارج انتهى• وفيه ما فيه وعكسه اولى
العلاج ما كان من نحو ضربة وعلم في الوقت فلا شي كالبندق والكمون
مضغا وعصرا او دم الحمام او الهدهد خصوصا الابيض والاجود
منه ما اخذ من الجناح فصدا او من الريش• وغيره يفصد القيفال اولا
ثم عرق الماق ان تمادى الامر والاكتفا الاسهال بنقوع الصبر او طبيخ
الكثيرا والتمر هندي ويقطر لعاب الحلبة او السفرجل بما الورد ويضمد
العين بما يحل الدم كدقيق الباقلا والقرطم او الخبز معجونة بما
الصفصاف واشياف المرايرمجرب في الطرفا• وكذا الزعفران بلبن

النسا او لاتن • ومما يحلها ويجد البصر جدا من التجارب الطباشير في دهن
البنفسج سعوطا وكذا دهن الورد بالخل قطورا • ومن المجرب حك السندروس
على المسن بلبن النسا ويقطر واذا اخذ دارصيني جزء كركم نصف نانخواه
سدس وسحقت وسف منها كل يوم درهمين واكتحل منها فهي دواء جيد
طرش نقص السمع مطلقا او عن قرب وقيل يرادف الصمم وقال جالينوس
الصمم سد بين التجاويف والطرش ضعف العصب والوقر بطلان الفرجة
وقيل هو تقادم الصمم وهو اما خلقي او لفرط الكبر وكلاهما لا علاج له
او عارض في غير السن المذكور • واسبابه اختلال احد الاخلاط او صعوده
او سوء مزاج او طول مرض انهك القوة او حدته فتفسد المراد وتشغل
الاعصاب وتغير الهوا المقروع او لضربة شدخت او رضت او اسالت
غير طبيعي • وعلاماته كل معلوم لكن الصاعد من المعدة يسكن عند خلوها
ويخف ويكون الثقل فيه والوجع من اسفل الاذن اكثر والنازل بالعكس
والمتولد من الاذن مركب • ومن علامات الحار اللذع وحرقة وتخس وحمرة
وسكون عند ملاقاة البارد وضده بضده **العلاج** يفصد القيفال
المخالف اولا ثم لعدد الثلاث الحاذي ثم التبريد بما الشعير والتمر هندي
وفي الصفرا بالخيار ولبن الماعز وطبيخ الاصفر وشراب الفواكه ثم ان كان
هناك وجع قطر الافيون محلولا في بول ثور او مرارة الماعز او ما البصل
الابيض ويعالج البارد بالايارج مرارا حتى تظهر التنقية في البلغم وفي
السودا بطبيخ الافتيمون كذلك ويقطر الجندبادستر محلولا في زيت
طبخ فيه الخل والمصطكي وحب الغار • ومن المجرب لفتح الطرش
والصمم ان يطبخ الحلتيت في دهن اللوز المر والغالية ثم يصفى ويجعل فيه
من الزباد ما امكن ويقطر • وفي الخواص ان مرارة الكبش اذا طبخ منها ثلاثة
دراهم في ثلاثة اواق من دهن الغار وقطر منه بعد ذهاب نصفه فتح
الصمم وفيها ان امثال الذهب اذا مرغت في الزباد وادخلت كل يوم
منعت الصمم وهذا كله بعد التنقية فيما كان سببه الخلط وما عداه
فعلاجه ازالة السبب • ومن المجرب في ازالة الطرش العارض بعد الامراض
ملازمة البنفسج المربى بما الشعير وشراب الخشخاش وحك الرجلين
كل عشية ودهنهما بدهن الورد **طلق** هو تغير المزاج عند ارادة الوضع
ويبتدي بمغص شديد في البطن ومغص تحت السرة حين يتحول الجنين
الى الاسافل ويمزق الاغشية • واشد الطلق وجعا واعسره وجع
الابكار وذوات الامزجة الجافة والسمان ومما ابتدى بالدم والطبيعي
منه ما سبق الولادة فيه ما ابيض وكثيرا ما تترجم الاطبا بالنفاس
وتسهيل الولادة وهما في الحقيقة غاية ومادة له والطلق ما ذكرناه وقد
تقدم في الحبل ذكر احوال المراة الى اجل الولادة فيجب ان يبتدي في
الطلق بالاستحمام وغسل البطن والظهر بطبيخ الحلبة والاشنان والصابون

الطلوم

وسقي

وسقي الامراق الدهنة ومد المفاصل وتغميز الظهر مع الدهن بما يرطب كالبنفسج
والورد فاذا كثر الماء والدم وتشتد الوجع ولم يخرج الجنين فقد آن اعطاء
ما يسهل الولادة وقد مر **واعلم** ان الطلق ان توالى في اولاد الشهر السابع
ان الجنين لا يخرج حيا • واذا سبق الدم وكان الثقل في الخاصرة فقد
مات او في اسفل البطن فلا ومتى شك في حياته فليتحمل يسيرا المسك
بما الورد فان كان حيا فانه يتحرك ومتى كانت الحركة من جانب الى اخر
فالحياة مستمرة والا بان كانت مجرد اطراب في اسفل البطن فلا اعتداد
بها واذا كثر الماء الابيض فقد قربت الولادة **طلوعات** تطلق على كل
خراج سواء كان ذا اخشكريشة او لا ومنها الدبيلة والجمرة والنملة وغيرها
وكل في بابه **طنين** مر في رسم الاذن **طبخ** علم واسع وعليه مدار الانواع
الثلاثة وهو عبارة عن انضاج الحرارة الغير بشرط موانسة الرطوبة
ويقال للعادمة التي وقاصرة النضج لعمل الحرارة بلا رطوبة شي وبالادهان
قلي ولمنافاة العدل احتراق وتمسحق ويحتاج الطبخ الى الطب حاجة
شديدة من حيث التركيب تاليفا والتعديل طبقا والمزاج احكاما
والتخصيص اتقانا ويحتاج اليه الطب في تبليغ المزج غايته وصيرورة
المختلف موتلفا والكثرة وحدة • ثم الطبخ اما طبيعي وهو تعيين الصور
النوعية في المادة والهيولي متناسبة الجوهر وستاتي ههنا في العلم
الالهي مزيد استقصا او صناعي وهو ما تقصد به محاكاة الطبيعة وان
لم يبلغها والاختلاف فيه غير محصور وان امكن رده الى صحة الفكر وخفة
اليد ووزن الحرارة بجعلها حضانة في موانسة ما شانه الصعود ووسطا
فيما يراد منه التحليل واعلى فيما يراد منه التفريق لما ايتلف والجمع لما
اختلف كالتقطير والعقد • وقد صح اهل الخواص ان موازين النار
لا تعدو ستة عشر اذ نهاها ما عادل حرارة الجناح وارفعها ما محق رطوبة
توازن اليابس في اثني عشر دقيقة • قال في حلول الافلاطونيات وهذا
ضابط يكفي العاقل في تقريب الوسايط ثم يختلف بحسب الزمان والمكان
كما قرر في الكتاب المذكور حيث قال وقد العنبرين ضفارا للبيض
والزرنيخ الاصفر في ثلاثة في الصيف بانطاكيه وسبعة في الشتا
فليقس وهذا ماخوذ في الحقيقة من افعال الطبيعة حيث اختلفت
في المعادن والنبات واوقات الزهر والثمر والنضج والحصاد زمانا
ومكانا كما سياتي في الفلاحة **طلسمات** علم اخترعه ارسميدس على
ما حرر وقيل اول ما وضع فيه مكعب افلاطون وهو علم مادته الفلك
وانواع المولدات وصورته كمال الهياكل وغايته محاكاة الطبيعة الاصلية
وفاعله الحكيم ويحتاج الى الطب في احكام الطبايع وتحرير ذهنه واجزا
بخوراته وما يتعلق بموازين درجها واهل الطب يحتاج اليه نظرا من انه
يفعل من شفا العلل وطرد الهوام وحفظ ما يطلب حفظه الازمنة

المتطاولة. ومن ان في الطب ما يوجب عنه ويمكن ان يجاب بما قيل في الخمر من
ان المفرحات وان كان فيهما ما يفعل فعلها لكن مع التركيب فيكون البسيط اشرف
على تسليم التساوي ثم مطلق العلم اذ كان موضوعه روحا في روح فالسحر
او جسدا في جسد فالكيميا او روحا في جسد فالطلسم وهو مشابهة الطبيعات
لسرائر بنسب عددية واسرار فلكية. والسحر اما عملي وهو معرفة ما تلقيه
الثوابت على السيارة وهي على افراد السفلي بنسب مخصوصة. او عملي وهو
التصرف في الابراز بالفعل اما بملاحظة الابهام كالعاملين بالاسما او مناسبة
الطبيعة كالمطعومات والدخن او بمجرد الحركة كالمشاتيل او الخواص
في الارمدة. وكلها اما جبلية مركوزة كالصياد من اهل الاقليم الاول
فانهم يفعلون ما يريدون بلا شرط او صناعية وهذه اول ما يحتاج
فيها الى معرفة الفلك قسمة وحركة وما يخص كل كوكب في محل من الفلك
فاذا القمر اذا كان في الشرطين فافعل به ما يتعلق بالفرقة والسفر والدوا
او في البطين فاستخراج الدفين والتهييج والسجن بطول الاباق
او في الثريا فللسفر البحر وعمل الكيميا وافساد المواشي والمحبة او في
الدبران فللفساد مطلقا الا ما يتعلق بالرقيق او في الهقعة فعكسها
الا في الشركة ويختص بالشروع في العلوم او في الهنعة فللاصلاح
ما عدا شرب الدوا او في الذراع فللتجارة وقضا الحوايج وعقد
الوحوش كالدبران وفساد الصنايع او في النثرة فلانواع المودة
وفك المسجون وطرد الهوام او في الطرف فلمطلق الفساد او في الجبهة
فلاصلاح غير المسجون او في الزبره فللاصلاح واخذ القلاع والسفر
او في الصرفة فللاصلاح ما عدا السفن او في العوا فللاصلاح او
السماك الا ما يتعلق بالزرع والودايع او في الغفر فلاخراج الكنوز
وفساد ما عدا ذلك كالخراب والتشتيت او في الزبانا فلمطلق الفساد
وخلاص المسجون او في الاكليل فللخير لكن يختص ببقا المصادقة
والعشق كذا اجمعوا عليه او في القلب فكذلك او في الشولة
فللخراب والقطيعة وطول السجن والظفر بالاعدا او في النعايم
فلرياضة الدابة والاصلاح الا في الشركة او في البلدة فللاصلاح
ايضا خصوصا المواشي والابنية والطلاق فيها لا يعود برجعة
او في الذابح وبلع فللدوا والبرد والشتات والفرقة او في السعود
فلاصلاح الصنايع او في الاخبية فللبنا والظفر والسحر والفرقة
وارسال الجواسيس او في الفرغ المقدم فللخير الا السجن
والشركة والموخر لكن يزيد اتلاف السفن وكذا بطن الحوت
لكنها صالحة للتدا وهذا كله على راى الهند فانهم لا يعملون طلاسم
ما ذكرنا الا كذلك قالوا وينبغي ان يتحرى في كل الخير سلامة القمر مع
ما ذكر من سائر النحوس واذا تعلق بالادميين فليكن الطالع على

خ علمي م

ن الزبانان

خ والسجن

صورة

صورة الانسان وذلك الجوزا والسنبله والقوس والدلو وهكذا ومن
الشروط في اعمال الخير الاستعداد بالاعتقاد وجعل الطالع في القمر بريا
من النحوس نوعا وانصرافا ومن الاحتراق والسقوط والكسوف وغيرها
وان لا يكون في ثامنة عشر الميزان الى ثالثة عشر العقرب ولا هابطا ان
امكن ولا في اقل من اثني عشر من نقطة الخسوف وليكن الطالع نهاريا
في النهار مستقيما ليليا في الليل فان عسر تقويم القمر فاجعل المشتري
او الزهرة الطالع واحذر احد النحسين ها هنا بتحقيق زمن الرصد
بالنسبة الى الطالع والدرجة والبيت وغيرها ثم لا تخرج افعا له
في ذرة واحدة عن مشابهة الحركات العلوية وان يقابل الطالع
وقت العمل على خط مستقيم بين المعطي والمقابل يصل منه المعطى
اليه منه وان يعرف ما لكل كوكب من الاحجار والالوان والايام
كاختصاص زحل بكل اسود نحو الرصاص والكحل ويوم السبت
وقد سبق في الاحكام بلاغ ومنها معرفة صورة وجوه البروج لتليث
بالطلسم فقد قال اهل هذه الصناعة ان الطالع في اول وجه
الحمل هيئة رجل اسود احمر العين معصب ضخم في وسطه كسا ابيض
وفي يده فاس يريد بها القطع والثاني اشهب احمر اشقر في يده سيف
والاخرى قضيب من خشب كالعجل الطالب للخير والممنوع منه
والثالث امراة برجل واحدة على راسها خضرة يلوح عليها الطرب
وهذه الوجوه صفات اربابها اذا الاول للمريخ والثاني للشمس
والثالث للزهرة وفي اول الثور امراة تحمل ولدا وعليها ثياب
كالنار يطلسم فيه للابنية والزرع والحكمة. والثاني عليه كسا
خلق وهو كوجه الحمل واظافره كاظافر المعز للعمارة والزرع والوزارة
ونزع الخراب. والثالث رجل اسود ابيض الاسنان بدنه كالفيل
معه فرس وكلب وعجل رابط للخدمة وما تفعله العبيد وطلب
الثياب وغرس الزيتون وفي اول الجوزا امراة جميلة عارفة بالخياطة
ومعها عجلان وفرسان للكتب والعلم والضبط خصوصا وجوه القضا
والثاني رجل ببيضة حديد وتاج احمر ودرع رصاص بيده قوس ونشاب
يريد الرمي للغضب والشغل والحيلة المذمومة. والثالث رجل
بقوس وجعبة كالساهي للبطالة والراحة وفي اول السرطان رجل
معوج الاصابع والوجه ابيض القدمين كاوراق التين للهو والزينة
والثاني امراة جميلة على راسها اكليل ريحان اخضر وبيدها قضيب
نيلوفر للنعمة والسرور. والثالث رجل رجلاه كالسلحفاه وعليه حلى
الذهب وفي يده حية لبلوغ الامور والحوايج وتنفيذ الكلام بالقهر
وفي اول الاسد رجل دنس الثياب ومعه اخر كوجه الذيب والكلب
ناظر الى الشمال للقوة والنشاط والغلبة. والثاني رجل على راسه

خ حتى

ذلك م

خ الثاني

اكليل من ريحان ابيض وبيده قوس وهو لاستطالة السفلة والسفها ونحو
ذلك والثالث شيخ زنجي فنبج في فمه فاكهة ولحم وفي يده ابريق للتودد والمحبة
وفي اول السنبله جارية عذرا بكسا اخلق في يدها رمانة للزرع والاصلاح
والثاني رجل عليه كسا من جلد واخر من حديد للشح ونحوه والثالث
رجل ابيض ضخم ملتف في كسا وامراة في يدها دهن اسود للعجز والكبر
وقطع الشجر والخراب وفي اول الميزان رجل في يمينه رمح ويساره
طاير معكوس العدل والانصاف والثاني اسود خلقه كالفرس لنحو
الزينة والاصلاح والثالث رجل على حمارة للهو والطرب وفي اول
العقرب رجل في يمينه رمح ويساره راس للسفك والغضب والهم
والثاني رجل على جمل في يده عقرب للشهوة والظهور والثالث صورة
فرس وحية للفسق واللهو وفي اول القوس جسد اصفر واخر ابيض
واخر احمر للنجدة والقوة والثاني رجل يسوق بقرا وقدامها قرد
وذيب للخوف والضيق والشر والثالث على راسه قلنسوة ذهب
يقتل اخر للهو والشر وفي اول الجدي رجل في يمينه قصبة ويساره
هدهد للاقبال والادبار في العز والثاني رجل امامه قرد يطلب ما لا
يدركه والثالث رجل معه مصحف مفتوح وقدامه ذنب حوت للرغبة
والشهوة وفي اول الدلو رجل مقطوع الراس في يده طاوس للفقر والحاجة
والكد والثاني ملك عزيز للشرف والعز والثالث كالاول امامه
عجوز للشهرة والتعب وفي اول الحوت رجل بجسد يشينما صابعه
للتعب والضعف والسقم والثاني رجل منقلب في يده جمرة للشرف
وعلو الهمة ونيل ما عظم والثالث رجل ذو شر وامامه امراة فوق
حمار للمناكحات والبطر والراحة وكذا القول في باقي صور الكواكب
والمنازل في ان المعتبر لحظ ذلك في الطلسمة وغيرها وانها تقتضي بما
ذكر في الكون للمولود ومطلسم ورصاده ومن هنا يقتضي للابطال والاعمال
وما في الكنوز ومشاكلات الامراض في احكام الطب فتفطن له
فصل في تشعبات اهل هذه الصناعة قد اختلفوا فمنهم
من راى العمل على الدرج فسموا كل عشرة دريجان ينسب لصاحبه فالعشرة
الاولى من الحمل دريجان المريخ يعمل فيها كل ما يتعلق بالقهر وسفك الدما
والحروب وهكذا البواقي وقد مضت في الاحكام ومنهم من اعتمد
الالوان فاثبتها للكواكب فقالوا ان زحل اذا كان في الوجه الاول
فهو احمر والثاني ابيض والثالث كالاسرب والمشتري في الاول
اصفر والثاني ابيض والثالث كالفضيدين والمريخ في الاول احمر والثاني
اصفر والثالث مورد والشمس في الاول مورد والثاني اصفر والثالث
احمر والزهرة في الاول احمر والثاني اصفر والثالث مذهب وعطارد
في الاول اصفر والثاني رمادي والثالث مذهب والقمر في الاول

للشهرة خ

والمسرة خ

ابيض والثاني احمر والثالث اخضر وقالوا ان السواد لكل شر والابيض عكسه
والاصفر لما عدا الانسان في الحيوان ويشاركه في الشر والاحمر لكل امر عظيم
ثم قسموا به كل وجه بقسمين خصوا كل قسم بعمل فجعلوا الوجه الاول من
زحل اوله لاظلام الامر والحيرة واخره لكل ما خفي واول الثاني التاليف
واخره الجلب واول الثالث طرد الوحوش والثاني الذباب والبق
والمشتري اول اوله لجلب النحل واخره لطرده وثانيه للسمك كذلك
وثالثه اوله لطرد الناس واخره لطرد الفار والمريخ اول اوله للقهر
في الحرب واخره للقتل واول ثانيه للمرض واخره للحمى خاصة واول ثانيه
لعقد شهوات الرجال والنسا واخره للفرقة والشمس اول اولها لاستمالة
الملوك واخره لدفع البرد وثانيها كله لدفع المطر واول ثانيها للترف
واخره لعقد الطواحين والزهره اول اولها للجلب واخره للتزويج واول
ثانيها عطف الجبارين واخره عقد الالسنة واول جذب الرجال والنسا
واخره للعكس يعني جذب النسا اليهم وعطارد اول اوله لتعليم مطلق
الحكمة واخره للنجوم واول ثانيه لجلب الصبيان واخره لعطفهم واول
ثالثه لمنع الشعر واخره لجلب الما والقمر اوله لجلب الروسا واخره
لعطفهم واول ثانيه للربط واخره للحل واول ثالثه للتفريق واخره
لطرد السباع ومنهم من اعتمد الزجر وهو ان يجعل اول ما يسمعه من
الحروف والاصوات اسما ويضيفه الى الطالع والساعة وربما فينتج
له المطلوب ومنهم من يعتمد الكهانة وهي الاصل الكبير ومدارها على
تصفية الارواح من ظلمات الهياكل لتشاكل قوى الكواكب والمفتاح
الاعظم في ذلك ان يتحرى سعادة النيرا الاعظم فالاصغر فباقي الكواكب
ان امكن ثم ينظم طعامه من القاذورات وباطنا من نحو الغل والحسد
والشهوات ثم يغتسل اول ساعة من يوم الاحد ويدخل الهيكل صايما
وكل ما مر عليه ساعة كوكب اغتسل اولها حتى يكون غسله في اليوم
سبعا وقد يقتصر في الغسل على ساعتي الشمس والقمر ويجتنب النسا
والارواح وما خرج منها الى الاربعين وقد يتم له في الخلاص من الكثايف
بشرط ان ينقص ما ياكله حتى يكون الاخر ربع عشر الاول فيرتفع مع الروحانيات
عارفا بالكاينات ومنهم من يتوصل الى خطاب الارواح بدعوات الكواكب
ودخنها وفيه اخلال بنواميس شرعنا لا يملكها الامن يحرفه ومنهم
من يجعل وسيلته الى ذلك الحيل كاكل الخلد وقلب لبعض واتخاذ الراس
التي تتكلم وسنبسطه في التسخير ان شا الله تعالى فصل في الشروط
الخاصة ملتقطة من كلام الرازي قال وتخص طلاسم العطف بكون
القمر في الثور متصلا بالزهره في الثور والعداوة بكونه في السرطان
او الميزان متصلا بزحل او المريخ من تربيع في الطالع او الغارب واراقة
الدم كونه في احد الهوائية وعقد الالسنة الليل وكونه تحت الشعاع وما

ثالثها تام

يتعلق بالملوك انضاله بالشمس وهى فى الشرف او بيتها وهو الوتد الاوسط ونحو
العضاة انضاله بالمشترى وهو فى احد بيتيه واشرف الاتصال التثليث
فالتسديس فالتربيع واشرف الاوتاد العاشر والعكس وكل ذلك فى الشروط

فصل فيما يخص كل كوكب وبرج من انواع المولدات والصفات
حتى اللغة والصنايع وتسمى هذه الخطوط وقد عرفت ان كل حركة ارضية مرتبطة
بفلكية وحقيقة الطلسم ان ترصد الكواكب حتى تحاذى بقعة العمل
وقد احضرت ما يناسب من لبس ومداد وبخور وغير ذلك فتعمل عملك فلم
يخط وقد صرحوا مجمعين بان زحل اصل القوة الطبيعية وان له الصنايع
الحكمية والعلوم اللطيفة ومن الظاهرة الفلاحة والجلود ومن اللغة
العبرى والقبطى والاعضا الظاهرة الاذن اليمنى والباطنة
الطحال واللبس كل خشن واللون كل اسود والمعادن كالرصاص
والمغناطيس والحيوان كل قبيح اسود كالخنازير وحشرات الارض
والنبات كل شايك وما طال عمره كالنخل والزيتون والطعوم كل
بشع كالاهليلج والعفص والسداب والبصل والبقاع كل مهول
كالقبور والادوية وله استخراج الكنوز والبخور نحو السليخة
والميعة ورسمه هكذا وامّا المشترى فله النبات
والاذن اليسرى والكبد واللغة اليونانية وعلوم الديانات
والتجارة اللطيفة وكل ابيض وحلو ومايوكل داخله كالفستق وماله
ريحة كالعنبر والزعفران وكل حيوان لطيف وطاير جميل كالطاوس
والحمام ومن الحشرات دود القز وكل حجر براق كالياقوت والقلعى
وكل عبادة كالمساجد ورسمه وامّا المريخ فله
الجاذبة والانف الايمن والمرارة واللغة الفارسية وما
عمل بالنار ورسم الحرب كالحدادة والسلاح ومافيه دم كالفصد
وما اثار الغضب ومواضع الحرب كالقلاع وكل احمر من حيوان
ومعدن وخارج موذى وكل مر الى الحمرة ونحو الصندل الاحمر والسقمونيا
والتعطيل وبيوت النار ومجالس الولاة وماحدت رايحته كالكبريت
ورسمه وامّا الشمس فلها الحياة والغاذية والعين اليمنى
نهارا واليسرى ليلا والقلب ولغة الافرنج ودين المجوس والفلسفه
ومن الحيوان مثل الانسان والفرس وطيور الصيد ومجالس الملوك
وكل ذى رايحة حسنة كالعود وكل براق نفيس كالياقوت والذهب
ولها الكرم وتشارك زحل فى نحو الزيتون والمشترى فى الحلاوات
والمريخ فى الالوان ولها الطيلسانات المشرفة ورسمها
وامّا الزهرة فلها الشهوانية والمنخر الايسر ومجرى الغذا والمنى ولغة
العرب والاسلام والحرير الملون ومجالس الذهب والغياض وصناعة العود
والملاهى والنحو والشعر والموسيقى وكل طعم لذيذ ورايحة طيبة ومعدن

والاوديه

خ
وجارح

يراد

يراد بها النسا ولها النحاس وكل حيوان لطيف كالظبا والضان وطاير مفرد
كالهزار وتشارك الشمس والمشترى فى نحو العود والعنبر والذهب
ولها كل لون ازرق واخضر وابيض واحمر ورسمها وامّا عطارد
فله قوة الفكر وما اسند اليها كالحساب والنقش والتصوير والبحث والفلسفه
والزندقة والفراسة والسحر والكهانة والزجر والقيافة واللسان والدماغ
ولغة الترك وكل ملون من اللبس وحامض من الطعم وكل حيوان معتدل
ويشارك البواقى فيما مر ويختص بالزيبق والاحجار الملونة ويخوره
كل طيب الريح ورسمه وامّا القمر فله الطبيعة والعينان
والرية ولغة المجوس ودين الصابية ويشارك الزهرة فى الصنايع
وفى نحو اللولو والثياب ويختص بالاخبار والطب وكل خفيف
الحركة من الحيوان والطيور الهوائية ويختص بالتفاهة ومجالس
الكتابة ونحو الوزارة ويشارك الشمس فى البخورات والمشترى فى الطعوم
وله البياض ومافيه خضرة ورسمه وامّا الحمل فله الراس ومافيه
وكل مامر ومال الى الحمرة والصفرة والقفار ومواضع اللصوص والنار
وما يصنع بها وذوات القوايم الاربع والاظلاف والثور العنق
وما حوله وكل ابيض واخضر والبستان والحرث والاشجار المثمرة
وطيب الطعم ومن الحيوان كالجمل والجوزا المنكب والبدن والبياض
والصفرة وما الى الخضرة والجبال والصيد وكل شجر طويل والخلو
ونحو الانسان والطيور المفردة والقرود والسرطان ماحوته
الاضلاع والبياض والغبرة والملوحة والغياض والشطوط وكل
مائى من الانواع الثلاثة والاسد القلب والقفران وماذكر
للشمس والقلاع والسنبلة مجارى الغذا والجانب الايسر ومامر
فى عطارد والميزان من السرة الى العورة وماركب من بياض وخضرة
وحلاوة وعفوصة والاشجار والمراعى والعقرب العورات
والحشرات وماتركب من الالوان والطعوم وجواهر الما والقوس
الفخذ ومافيه للحمل والعقرب والجدى الركبة وكل عفص وقابض
ومنازل الاعراب كمواضع العبيد والصهاريج العميقة وكل شايل
مائى فى الحيوان كالحمل والباقى كالعقرب والدلو الساق وما اختلف
لونه والحلو والبحر والخمور وكل مهول خفى ونحو الدجاج والحوت
القدم وكل عفص وتفه ومختلف اللون والسواحل والنبات المعتدل
وامّا الراس فان قارن السعود زادها او النحوس فكذلك والذنب
ينقص لكل ويساعد صحة العمل فى ذلك المداد وهو ان يكتب ما يتعلق
بكل كوكب بمداده الخاص وقد اجمعوا ان مداد زحل صوف محروق
والمشترى زنجار والمريخ زنجفر والشمس زرنيخ اصفر والزهرة
زعفران وعطارد ماركب من ذلك زنجار وزرنيخ والقمر ماكان ابيض

ن
وزرنيخ

كالاسفيداج وشرطوا ان يصور كل كوكب في عمله كما اجمعوا عليه فزحل رجل اسود
في كسا اخضر اقرع الراس في يده منجل والمشتري انسان جميل بثياب
جميلة جالس على كرسي والمريخ رجل على اسد في يده حربة والشمس امرد حسن
الوجه على راسه تاج والى جنبه جارية نصفها السافل كالفرس بقوايم
اربع والباقي انسان قد رفعت يديها والزهرة جارية حسنة مسبلة الشعر
باحدى يديها مشط والاخرى تفاحة وعطارد انسان عاري راكب
عقاب وهو يكتب والقمر راكب ارنب وشرطوا كون ذلك كله فيما يناسب
من اللون والمعدن والدخن المذكورة • واتفقوا على ان الحرير اولى
في لبس كل كوكب الا زحل فالصوف والقمر الكتان وكما فرزوا الكل كوكب
مدادا يكتب به في ساعته واعماله كذلك جعلوا الوجوه والبروج • فاما
الحمل فمداد وجهه الاول عفص جزء صمغ وزاج من كل نصف تبندق
ببياض البيض ويحمل منها وقت الحاجة والثاني الطلق والقلقند يحونين
بمثلهما عسل ويقطر منها الانبيق ويوضع فيه الصمغ والثالث طلق
وبياض البيض • والاول الثور دخان وصمغ سوا ولا وقية درهم عرا
سمك ويسير زاووق والثاني ما العفص بعد نزع سواده وما الك
يجمعان بالصمغ والثالث زاج وزنجفر يقطران على الصمغ والاول
الجوزا والبواقي على وزان ما مر الا انهم شرطوا
في ثاني الجوزا كاول الحمل لكن العفص والزاج سوا وفي ثالث
الاسد ان يغسل الزنجفر ويزاد ما الك والعفص والاول السنبلة
زعفران مضروب بما العفص والصمغ والثاني القوس زرنيخ يدهن
ليلة ثم يسحق بالبياض والصمغ • والاول الجدي من زنجار وصمغ والثاني
زعفران وصمغ وغرا والثالث اسود والاول الدلو من دم الحوت
وصمغ والثاني مداد وعفص وصمغ ونصف احدهما قرطاس محرق
والثالث مرا برحيوان وصمغ • والاول الحوت من اسفيداج بالبياض
والصمغ وثانيه من طرفا وشوك محرق وصمغ وثالثه حبر فيجب
على كل من اراد عملا ان يستحضر كل ما سلف من هذه الشروط اذا
عرفت هذا فتنبه لنكتة اخرى ان الاعمال ليست افاقية بل فيها
ما يختص ببقعة وزمان كما في باقي المولدات لتعلق الاثر بحركات
الكواكب • وقد عرفت في جغرافيا انها مخصوصة وانظر الى امراض
مخصوصة كيف تختص مكانا كالعرق المديني فانه يخص الحجاز
والجذام لا يوجد به وكون الليل سما يعرف بفارس ودود وابمصر والياقوت
لا يوجد الا بسرنديب والنحل لا يكون الا في الروم والخيار شنبر
بالاندلس وهذه كلها ادلة على اختصاص بعض الازمنة والامكنة
من بعضها بعضا باشيا ثم انه على اختلاف افراد انواع الثلاثة
ليس فيها اشرف من الانسان لاجتماعها فيه طبعا وصفة وعزمها الى اجتماع

صورة

خ بعد نزع سواده

خ والنحل لا يكون في الروم

صورة العالم العلوي اضافية ومع ذلك ففي افراده ايضا تفاوت لا يحد
ولكن الخطاب غير متوجه الا الى الكمل منهم وهم اهل الوحي والتقديس اما
بالذات بارادة الحكيم المطلق ذلك لهم وهو لا الانبيا ومن خصه عنايتهم
واشرقت عليه انظارهم واستمر في متابعتهم لم يخل عما رسموه ولم تزل له
قدم على مستقيم خطوسموه • او بالغرض كالاجتهاد وسبق التوفيق م
وسعادة الطوالع وهم المتفلسفة الالهيون ولا شك في رجوع الكل
الى اقتضا المبدع الاول • ثم هولا منهم من وفق بصفا الروحانيات
واتفاق سعادة المولد للتروحن والاشراق وهولا تجيبهم الاعمال
بسرعة المناسبة • ومنهم من لم يتوفر سهامه في ذلك فيحتاج الى التحيل لحوق
بمن ذكر فهذه اصول القواعد فلنشرع بعد الشروط في الكيفيات

فصل في اساس الاعمال وتدريجها الى الكمال وتتميم الطباع حتى
تصير قابلة لما يريد اعلم انا تاهل الانسان مشاكل الارواح ستر
تواصوا على كتمه من لدن هرمس فقد قال حين اردت استخراج علل م
الطبيعة وهو الكتاب المعروف بسر الخليقة من موضعه الذي اودع
فيه من الطوفان وجدته سربا مملوا من الظلمة والرياح لا يسلك بنور
فاخترت حتى ارشدني شخص في المنام الى جعل النور داخل الزجاج ه
الشفاف واخرجني موضع الكتاب وطلسم الرياح فسالته من هو قال
طباعك التام اذا نادستني اجبت وهو ان تدخل حين يحل القمر راس الحمل
بيتا نظيفا فتجعل في زاويته خوانا مرفوعا وفي وسطه جام زجاج
فيه حلو من دهن لوز وجوز وعسل وسمن وسكر وتضع الى جانبه الشرقي
قدحا مملوا من شراب ثم في غربيه شمعة مجنوبة كذلك ثم بازا القدح
الشرقي قدح مثله مملو دهن لوز ثم الغربي دهن جوز فالشمالي سمن
فالجنوبي شيرج ثم قم قايما قبل الشرق وقد اسرجت شمعة وسط الخوان
تبخر في مجمرة بمصطكى وكندر وفي اخرى بعود مطرا • وقل هذه
الكلمات مرارا غاغيس • بعدسوار • وعداس • نوغادليس ادعوكم ايها
الارواح القوية الروحانية المتعالية التي هي حكمة الحكما وفطنة
الفطنا وعلم العلما فاجيبوني واحضروني وقربوني لتدبيركم وسددوني
بحكمتكم وايدوني بقوتكم وفهموني ما لا افهم وعلموني ما لا اعلم ه
وبصروني ما لا ابصر وادفعوا عني الافات الملبسة من الجهل والنسيان
والهوا حتى تلحقوني بمراتب الحكما الاولين الذين سكنت قلوبهم الحكمة
والفطنة واليقظة والتمييز والفهم واسكنوا قلبي والا تفارقوني
يفعل ذلك ما امكن حتى يمتزج بالارواح فيسهل عليه الاعمال وفال
انه باب كل عمل وانه السر الذي تواصوا على كتمه واقل ما يعمل مرتان
في السنة اذا عرفت هذا فمبدا الاعمال ان تعرف الكوكب المناسب
لعملك فتتحلى بحليته من اللون واللبس ظاهرا والماكل باطنا وتحضر

خ اشرقت

خ فتتحلي

ما ذكر لين المداد والدخن ثم انظره حتى يحاذى من فلك البروج ما يناسب
بحيث لا يكون فى طريقه اليك قاطع تعكسه فاجعل الطالع دليل الطالب
والسابع المطلوب وصور الصورتين بما يناسب كما اذا كان فى المحبة
مثلا فاجعل الطالب من المغناطيس معجونا بما يجمعه كالاشق والاخرى
من ثوم وشمع وهيئتهما فى اللبس وغيره كاصحابهما ما امكن وخذ كعدد
الكواكب قضبانا من اشجارها المناسبة فاجعلها صليبا فى نحو التحرف
واجعل السافل اربعة وركب صورة الطالب اولا والاخرى ثانيا
متخالفتين واملهما شيئا فشيئا فى الساعة المناسبة بحيث يتقابلان
يوم انضما اذا الطالع والسابع من تثليث او تسديس وقد تم ولك ان
تجعل التصليب المذكور من حجر يناسب ذلك الكوكب واجعل مجوفا
نافذا او صور باطنه صورة تناسب عملك كالاسد ان كان للحرب وشخص
جالس على منبر ان كان للعظمة وطاير ان كان للنجاة وان جهلت مولد
صاحب العمل فلم تعرف كوكبه وكان العمل الجلب فلوجب مطلق العالم فخذ
صور الكواكب واجعل التصليب المذكور عليها وتحته مجمرة من
جنسه مثقوبة ثقبا فى زى ثقب التصليب يصعد منه البخار كما مر
فى مكان قد فرش بما يناسب كوكب العمل كما عرفت هذا كله فى ساعة
العمل واذا تتفق لعملك اكثر من كوكب فلا تفضله الا المناسب بالذات
فانه الاصل وادعوه بدعوته وبخوره صاحبا او انت واقف بالتسليم
والصفة ولانسا الكوكب اغير ما هو له من الحاجات وقد اختص زحل
بحوايج العظماء والنساك ونحو الفلاحين والعبيد واللصوص وامراض
السود واستعن عليه بالمشترى فمنه صلاحه واختص المشترى
بالعلماء والحكماء والتعبير والصلح والتجارة والمريخ بالقواد والخوارج
والفساد والخراب والدماء والسياسة واللصوص والمخاصمات
وامراض الدم واستعن عليه بالزهرة والشمس بما يطلب من الملوك
ونحوهم واهل الحق والفلاسفة والزهرة فى متعلقات النساء ونحوهن
وما يتعلق بذلك واستعن عليها بالمريخ وعطارد بما يتعلق بالكتابة
والحساب والنجوم والهندسه والتجار والخصماء والتصوير والصنا
والقمر فيما يتعلق بالولادة والسفر والسباحة وما يتعلق بالماء والسحر
والحوامل ثم اجعل فى الكوكب التى تناجيه سعيدا واحرص ان يكون
فى شرفه ثم بيته او مثلثته او وسطا لسماء ومتى كان فى الهبوط او منع
لا يناسب غيره كما اذا كان زحل فى تربيع المريخ او محترقا او راجعا
او ساقطا ثم تزى كما مر فالبس لمناجات زحل السواد وقف كالمغموم
مختما بحديد ومجمرة كذلك مبخرا بالافيون والاصطرك والزعفران
ولسان الحمل وفودمانا وقشور الكندر ووسخ الصوف وشحم حنظل
وتحف سنور اسود متساوية تعجن ببول المعز السود وتعمل كالفتايل

والسجن خ

وقل

وقل حال البخور ايها السيد العظيم اسمه الكبير شانه العالية روحانيته
ايها السيد زحل البارد اليابس المظلم المنحل الصادق المودة الوفى العهد
الولى الوحيد الفريد العقود البعيد الغور الصادق الوعد المتعب النصب
المنفرد بالغم والحزن والمتخلى من الفرح والطرب الشيخ المسن الداهى
المجرب الحيل المكر العاقل المصلح المحزن الشقى من انحسته السعيد من
اسعدته اسالك ايها الاب الاول بحق الايك العظام واحلامك الكرام
الا ما فعلت لى كذا وكذا ثم تسجد وتكرر هذا الكلام تظفر بمطلوبك
خصوصا اذا اتفق ذلك فى يومه وساعته وعند طايفة اخرى بخوره
شخ وابهل بثمرته وجوز شجر القطران وثمر النجوة واسفار عشب بمطبوخ
ريحانى ومناجاته عندهو لا بسم الله باسم اسبيل الموكل بزحل فى جميع البرد
والجليد صاحب الفلك السابع ادعوك باسمايك كلها بالعربية يا زحل
وبالفارسية يا كيوان وبالرومية يا قرونس وباليونانية كذلك وبالهندية
ياشنشه بحق البنية العليا الا ما اجبت دعايى وقبلت تذللى واطعت
بطاعة الله وسلطانه وفعلت لى كذا وكذا والفعل كما مر من السجود وغيره
وشرط هو لا تقريب تيس اسود يحرق بعد ذبحه فى الساعة ويرفع دمه
فى الاعمال واما المشترى فالوقوف له كما مر بالخشوع وهكذا ساير ما
الا اذا لتزى هنا شرطا ان يكون كالرهبان بصوف ابيض وكسا عسلى وصليب
ومنطقة وفى اصبعك خاتم بلور وقد اعددت فتايل للبخور من سندروس
وميعه ورجل حمامه وقضب ذريره وحب عرعر وفا وانيا وصمغ صنوبر
سوا فتعجن بالخمر فتطلقه وتقول السلام عليك ايها السيد المبارك
السعيد الرطب الحار المعتدل العالم الصادق صاحب الحق والعدل
والقسط والورع الحكيم فى الدين الزاهد القادر العظيم الهمة
المفلح الكريم العلى العظيم المسخر المعز الوفى بالعهد الصادق الود
الكريم الطبع اسالك ايها الاب بحق اخلاقك الكريمة وافعالك
النفيسة الا ما فعلت لى كذا وكذا يا معدن الخيرات ونجاح الحاجات
وله عند طايفة اخرى ايضا بخور وهو متر تسمة قسط جعده كندر
سنبل رومى من كل ثلاثة ونصف زبيب منزوع اثنان تعجن بالمطبوخ
السابق ومناجاته وهى يا روفيايل الموكل بالمشترى السعيد الكامل
التام الصالح ذى الراى الحسن والوقار والذكا السعيد من الانحاس
والقول الفاسد ادعوك بكل اسمايك العربية يا مشترى وبالفارسية
يا برجيس وبالعجمية يا هرمس وبالزاوس وبالهندية يا وهسقط بحق
رب البنية العليا والالاء والنعما الا ما فعلت لى كذا وكذا وقربانه
خروف ابيض يفعل به كما مر من الحرق واكل الكبد ورفع الدم للحاجة
واما المريخ فتزى له بالاحمر كالمحارب بالسيف وما امكن من السلاح
معلك وتختم بالنحاس والمجمرة كذلك والبخور صبر كندر دادخرحب

غارفريبون دارقلفل نعمل فنايل بدم انسان • والمناجاة ايها السيد الفاضل
الحار اليابس الشجاع القلب الهارق الدما المهيج الدما القوى الذكر
الطاهر الغالب الطايش الحاد صاحب الشر والعذاب والضرب والسجن
والكذب والنميمة والبذا القليل المبالاة القتال الواحد الغريب
الحامل للسلاح الكثير النكاح القوى الفكر في القهر والغلبة المولد
للحرب المنصر للضعيف القوى المتدارك المشر المنتقم من الاشرار اسالك
بماخذك ومجاريك في فلكك وغلبتك ومطالبتك وفضلك وجعلك
منتقما شديد الباس عظيم القدر كبير السطوة الاما اجبت واطعت
وقضيت حاجتي وسمعت تضرعي فاني ارغب اليك ان تفعل لي كذا وكذا
وله بخور اخر كندر وجوز طيب وفلفل افتيمون سوا تعجن بمطبوخ
ريحان • وكلام هو الاول بزيادة في اخري وهي اسالك بجميع اسمائك
كلها بالعربية يا مريخ وبالفارسية يا بهرام وبالرومية يا ارس وباليونانية
يا ارس وبالهندية يا انجار اسالك بحق صاحب البنية العليا الاما
اجبت واطعت وقضيت حاجتي واجبت تضرعي فاني ارغب اليك
ان تفعل لي كذا وكذا بحق روبيابيل الملك الموكل بامورك وقربانه
حمار او سنور يفعل بهما ما مر • واما دعوته التي تطاف بها الاخبار
وتناقلها اهل هذا الشان في الاقطار وهي مخصوصة بمنع الاعدا
وقتلهم نعمل بما ذكر من الهيئة والاستقبال والبخور وتكررا الدعوة
وهي هذه يا نار الحمية • ويا كافي الرزية • يا مزيل الملوك عن كراسيها
ومضرم كلب الحسايف • ومذل الجبابرة • ومبيح دما السلاطين •
والاصل لاباحة التحريم • وسفك الدما • والقيم بنصرة من استنصر به
واستجار • واعز من استجلب النصرة من عنده وطلبها منه • يا اريس
القوي الشديد الحر الذي لا يحتجب عنه من طلبه • اسالك باسمائك
ومجاريك في فلكك ونورك وثبوت سلطانك الا اقبلت علي واشكوا
اليك مسلط فلان علي وما تعمدني من سو مكايده وطلبا لمضرتي باسمي
امل المتايد به وافضي غاية الراغب اللاجي اليه اسالك بالقوة
التي جعلك باري الكل ارسال السطوة من سطواتك عليه تحول بيني
وبينه وتشغله عن الفكر في امري وتهتك بها ستره وتشوه بسو
العذاب وتنتقم منه باشد النقمة واردها وتقطع يديه ورجليه
وتبليه بالبلا • وتجلب اليه جميع الردي • وتسلط عليه السلطان الجاير
واللصوص وقطاع الطريق والاورام العظيمة والنكاية والجراحات
الردية وتعمي بصره وتطمس سمعه وتخدر جميع حواسه وتجعله اعمى اصم
ابكم مسطولا مقيدا وتطول عليه العذاب وتمنعه الاكل والشراب واللذة
والحياة وتسلط عليه انواع البلايا وتريه في نفسه النقمة وفي اهله
وولده وماله النقص وزوال النعمة وتبليه بجور السلطان وعداوة الجيران

ويعض

ويبغض الاقربا والخلان وتسلط عليه اللصوص والاقراف في وطنه وايما توجه
في سفره في بر او بحر وعجل ذلك به وخذه اخذ عزيز مقتدر واهدم عزه وقدره
يا تام الباس يا شديد النكاية بحق احد تلك القوية التي تنقل بها الكون
الى الفساد وبحق المولع بالمضرة والمكاره شغلا بنفسه اجب دعوتي
وارحم عبرتي بحق روبيابيل الملك الموكل بامورك وبحق الروحانية
التي تتمكن بها من عصيانك وبما ارسلته من نورك في محل قلوب اهل
الغضب والشر حتى ركبوا الكبائر الاما اجبتني وسعيت في امري
ووهبت لي من محبتك ما انتفع اجابتك والسلام على من ذب عن الحريم
ودفع تسليط الشرور وذب عن الجورة امين امين وبحق هذه الاسما عليك
وعيديوس هاعدين عيديوس مغراس اردغوس هيد عيديس •
دهيدماس الاما قضيت حاجتي واسعفت رغبتي • ورحمت عبرتي
واقلت عثرتي • واخذت بيدي • بحق صاحب البنية العليا • والقدرة
العظمى • والالوهية الكبرى • والغاية القصوى • والاسما الحسنى
والالا والنعما • وخالق الموت والحياة • والبقا والخلود • الا عدا
عليك الاما اسعفتني • وقضيت حاجتي • الساعة الساعة امين امين
ثم يخر ساجدا ويقول القول في سجوده فان حاجتك تقضى فان قربت
له قربانا من حيوان اناثه فتح منح واما الشمس

خ اخرم

هنا بياض بالاصل

فتح ومنح

برزدره علم باحوال ما يطير من الحيوان المقصود اصالة لنفع معتبر
وموضوعه في الاصل كل ذي جناح لانه باحث عما به تصح او يحفظ صحتها
وعن كيفية اتخاذها واختبارها وسياستها وغايته اقتناص ما يشق
اصطياده فالمهو والرياضة وشرح الصدر وتسكين نحو الجذام والنقرس
والمفاصل لتوالي الفرح وسكون الغضب كركوب السفن وتحليل المواد
بزيادة الحركة. ومسائله تقسيم اجناس الطيور وما يقتنى منه وكيفية تغذيته
واستقصاء امراضه وعلاجها وقد جرت عادة القدماء بضم طب الحيوان
كله للتجانس والتماثل وعلى هذا المنوال نسجت كتابنا هذا ثم اختصروا
فاقتصروا على ما يتعلق بالمواشي ثم شاع وكثر الاهتمام بافراد طب الانسان
حتى لم يعرف الآن عند اطلاق الطب غيره فاستقصينا بحمد الله ما يتعلق به
ثم تصدى قوم منهم ابن ابي حزام وفقطوس وادريجانس لجميع ما يتعلق
بالمواشي وسموه علم البيطرة وقد اتينا بحمد الله على غاية ما قيل فيه هنا
ثم تميزت شرذمة لجميع ما يتعلق بالطيور وسموه برزدره اضافة الى
اشراف انواعه او اخصها وهم البزاة وذلك ان العلم اذا تعلق بنوع
وجب ان يجعل موضوعه واضافة اسمه الى اشرف ما يبحث فيه ولما
ثبتت اشرفية الانسان على سائر الحيوانات لجمعه ما فيها كما استوفى
في السياسة كان الاشرف من انواع المولدات ما قاربه في بعض صفاته
ضرورة. فنظر اصحاب البيطرة في حال المواشي فلم يجدوا اعدل مزاجا
من الخيل فجعلوها اصلا للسواها فيه. ونظر اهل البزدرة فلم يجدوا
الا البزاة كذلك فقصدوها بالذات واستطردوا غيرها فهذا وجه
التسمية ونحن نلخص ما قاله اهل الصناعة باوجز عبارة كافية ومباحث
لطالب هذا الفن شافية ونرتبه على مقدمة وثلاث مباحث
وخاتمة المقدمة في كيفية اهتداء الناس الى اتخاذ الطيور واول
متخذ وكم المعتبر منها اعلم ان علماء هذه الصناعة قليل وكانه كالتكملة
للبيطرة وقد رأى النبطي وفقسطوس وابن العوام وكثير من الروم
ضم الحيوان الى كتب الفلاحة وسموا المجموع زردقه حتى اشتمل ادم
والغطريف وسومارس وارجانس بافراده. وهو لاء قالوا ان اول من
اتخذ البزاة قسطون وكذا الشواهين. واول من اتخذ الصقور كسرى
والحلم بهرام جور شاهدوها تقتل الطيور وتاكلها فالفوها واما
المعتبر من اصنافها فالعقاب وهو اعظمها واشجعها لكنه ماكر غادر
ليس فيه انس وانما يتالف بشدة التعب. واشرفها البازي معتدل
المزاج سهل الانقياد والانثى منه تسمى زرقه. فالباشق وهو اخف
الطيور واسرعها نهوضا والانثى منه تسمى الفوليسقة وهي صغاره
فالكوهي وهو والصقر. والشقاوه. والكواسج متقاربة المزاج والتعليم
واما الشاهين والحلم فكذلك ايضا والزمج نوع من العقبان كالنسر

خ لجمع
عندهم
خ زردقه
خ كالصقر

بالنسبة

بالنسبة الى الصقور واما الطرفيل فقيل هو طائر عريض الوسط يقرب من الشاهين
او هو كالصقر الابيض يكثر بارمينية والكرخ وخورستان اذا ارسل في الطيور
ربما كثرها بالضرب لان كفه كالموسى ويعلق بواحد منها اذا نزل وجميع
الجوارح المذكورة اناثها اكبر واقوى واحد اطرافا وغير الجوارح بالعكس
وكلما صغرت جثة الطير وقصر عنقه ودق ساقه ورق مخلابه كان اشجع
البحث الاول في كيفية الاستدلال على الجيد منها باللون والصفر وفي
ذكر طرق التعليم اجود البزاة الابيض لانه اسرعها انقيادا واقبلها
للتعليم واصحها نظرا في الجو واشجعها الاصفر فالاحمر فالاسود ومنها
لا يقتنى بحال. ثم ان صلب لحمه وطال ذنبه وقصر جناحه وصغر راسه
واصفرت عينه واستدار كفه فقد حاز الحسن والشجاعة ومما
يستدل على شجاعة الطيور او كارها فاذا اتخذتها في اعالي الجبال والاشجار
فدليله لانتهض بالصيد. وتعرف ايضا بما يوجد عندها من الوحوش
والطيور فان وجد مثل السمان فهي ضعيفة وبالعكس في الضعيف
واما تجريدها فبحسب ما يليق وتالف فقدر ضيتها الاضمار والاجابة
والشبع وكثرة الاكثار وبالعكس. وينبغي تمرينها على الصعود الى
الراكب والنزول من الشجر والقاء الطيور لها وان لا تترك لتاكل من
الصيد بل تزجر على امساكه والوقوف عنده ليلا تعتاد اكله وان
يكمن الوحشي ليرتاض. واما الزبيب الغطراف فضعف لرياضته
والباشق كالبازي فيما ذكر. واما الشواهين فكثيرة الغضب سريعة
النفور والحدة واذا احتاجت الى شيء ولم يحضر ربما قتلت نفسها وهي
ابطا الطيور في النهوض عند الارسال لكنها اسرع عودا وتنزق لام
والكواهي بالعكس وينبغي ان لا تجوع. والاولى عند الارسال ان تطعمها
وان تهيئ لها الحمام لتطعم منه حال عودها فانه اوفق من كل طعام
لها خصوصا اذا رميت به اليها حال رجوعها واشد ما تحتاج
الى ذلك من اصطياد طير الماء منها واخفها الصغار والتواني وكلما قربت
ثقلت لفرط رطوبتها والكواهي بالعكس وهي اخف الطيور واشجعها
وربما قهرت العقبان وتطير في اليوم مسافة عشرة ايام على ما
ضبط. والصقر اعدل منها واصبر وارضى بما حضر من الطعام واسهل
تالفا. واشجع الكل الحمر واصحها الطويلة الاذناب المستديرة الرؤس
اللطيفة الاكف ولا باس بالمرشوم من الصقر واما العقاب
فاجودها الحمر الشعث العين الغليظة الجفن الواسعة المقلة
المتساوية المخاليب والمستديرة الاكف المرشوشة الظهر واحدها
الزمج يجرد بالدعوى غالبا. وينبغي ان لا ترتاض الا بالظبا لانها تهوى
صيدها طبعا. فالارنب فالكركي تكثر عندها. والمختار منها الزبيب
والوحشي غير الالف. ولا ينبغي تقريب الاطفال منها لانها تهوى كرهم

وينبغي ان يكتم **البحث الثاني** في اوقات الارسال وكيفية الصيد واختلاف حال الطيور فيه اذا كان البازي اصفر العين فارسله في العشايا او اسود فغي الصباح ومتى فتر فتلطف به ثم اطعمه لحمها فانها تفتح شهوته فيضرى على الصيد ويكره الارسال على ما تخافه فانه يورثها الجبن ويوم الريح وعند الاجام والبحار وقرب الضواري كبنات اوى واذا فقد الطير في محل فليعاوده اليه لما قيل من انها تعود الى مكان ذهابها وان نزل على شجرة فجوعه واره خرقونه وارسله خصوصا في مطرف فان نزل على ما ذكر فاره الاكل فاذا جا فاشبعه فانه يتوب عن ذلك ولوح له بالسمان مربوطا ولا ترسل الباشق الا على صغار الطير خصوصا المائية واربط الحلم او لصيدها ولا ترسلها على اكبر من الحجل فقد قيل كل طير يعالج مثله فما دونه الا العقاب ومتى اكره الجارح على صيد شاق داخله الضجر والكسل مرة بعد مرة الى ان يبطل فعله فيجب ملاطفته ليسلم من ذلك ولا يجوز تركه في الراحة طويلا فينسى **واما** صيد الجوارح والحيلة على اخذها فطرق مختلفة يرجع حاصلها الى نصب الشباك والاشراك موضوعا فيها اما عادة الجوارح اكله من الطيور مخيطة العينين وجلوس الصيادين في كوخ يرى منه الشبكة وفي يده حبلة يحركها ويحرك الطعم المنصوب فاذا صار الجارح فيها اجذبها عليه وقد تصطاد الجوارح وغيرها بالمرايا وقد تقدمت **واما** الترنضية فعبارة عن اراحة الطاير مدة معلومة عن الصيد وغالبا تكون للبزاة ووقتها من دخول ايار وهو سادس بشنس بعد البيت نظيف مصون من الغبار والدخان والهوام سيما قمل الدجاج فيفرش بالخلاف والسوسن والاس والريحان ويجعل فيه البازي وان كان فيه ما يجري فاجود والابدال الما والخضراوات كل ثلاث ثم يطعم في تلك المدة لحم البقر السمين منقى من العروق مغسولا بالبول واذا اريد سقوط رياشه بالسرعة اطعم لحم الفار والشراق والقنفد ولا يسقطها بما جفف وسحق من حيات الما مقطوعة الاطراف ولا من الزنابير لما فيهما من النكاية اخر ويسهل كل ما ظهرت علامات اليبس فيه بالزبد والسكر ولحم الضاد وقلبه مدهونا بالزبد فاذا قرب نبت ريشه اطعم لحم السنور واليربوع للتخشين والانبات ولزوم دهنه بدهن البنفسج والنيلوفر واسقي لبن ضان واطعمه الفراخ واطراف المخاليب فاذا تمت وعد الى الصيد به فان كان لوحشه فرضه بالحمام الابلق واشبعه وارفق او لا لم فداوه او لشراسة وغيره فادلكه بشحم سرة برذون واطعمه الباذروج ولحم البقر منقوعا في ما اصول السوسن **البحث الثالث** في علامات الصحة والمرض وكيفية الاستدلال على خفه

البدن

البدن وخلوه من الاعراض المنافية اذا اصبح الطير يفرد ريشه وجحنه وكان مع ذلك صافي اللون يمشق من الجانبين على اعتدال ولان زرقه وانفصل بسهولة نضيجا الى البياض واعتدل عظما وركبة كان صحيحا وادل من ذلك كله نبض يضرب في اصل الجناح فان كان ضربه بسرعة كان محرورا او بصلابة فقد استولى عليه اليبس وكذا القول في ضد واضداد هذه علامات المرض **وقد** تختص بعض الامراض بعلامات مخصوصة فان الطاير متى حرك راسه او ضعف او غمض عينيه وسال منها رطوبة فطرفه او اسود فمه او ابيض فقد تولدت عنه الاكله او ارخى جناحيه فقد غلبت عليه الرطوبة البالة او رفع رجلا ووضع اخرى فمذموم مردود او ارخى جناحه او ظهر فمريوح او تشققت رجلاه وسال منها ما اصفر فيه بواسير او ورم كفه مع الحرارة فحلع او رتي او ارتعد فمنقرس او ورم فوق كفيه وتعمد نتف ريشه ففيه ديدان تحت الفرج وهدل جناحه الايمن ومنسره دليل ضعف الكبد وحكه الانف حتى يدميه دليل الاكله والقرقره دليل الريح الغليظ والاعراض عن اللحم دليل التخمه والنزول عن الكندرة مع عسر النفس واللهيب وشرب الما موت لا محالة **خاتمة** تشتمل على ذكر ما يجري هنا مجرى الجزئيات من طب الانسان وهو ذكر الامراض الخاصة وتفصيل علاجها **اجمعوا** على ان الطاير لابد ان ياخذه نحو الصداع من الامراض الكاينة من نحو البخار الغليظ والخلط الذاهب الاول في الريش وعدم تولد الثاني لقلة الغذا ولطفه ولان اعضاه ليست كاعضا باقي الحيوانات في التركيب اذا عرفت هذا فلنذكر نبذة من اعضا تشريح اعضا الطيور الخاص بها وسنفصل التشريح في موضعه لجميع الحيوان **اعلم** ان الطيور قد عدم روسها درزان تتقاطعها في الوسط وليس هناك قاعدة فلذلك لم تحتبس البخارات وانتظمت فقراتها من غير اسنان فلم يغلظ النخاع ودق ملتقى الصدر لوجود الحواصل فوقه وعدم الامعا الملفوفة فيها فلم يعفن الخلط وان تكونت اوزاكها فخفت فلم يبق فيها فضلة ردية والطبيب يقول ان ذلك لطول اعتنا فيها فيرد عليه نحو الحمام والصحيح ما قلناه ودقت سوقها بعصبية واحدة للقدرة على النهوض في الهوا فلم يعترها نحو النسا والفالج فان لم نذكر مرضا هنا فاعلم انه لم يعتر طيرا لما ذكرناه وهذا الكلام جار في التشريح مجرى الاصول وسنفصل جزئياته وانما ذكرناه لئلا يظن بنا الاخلال بمرض لم نذكره اذا قاس قايس على باقي الحيوان **امراض الدماغ** لم يذكرها ادهم ولا قسطوس **فمنها** الوله وهو حركة الراس بكثرة ورفعه تارة وتنكيسه اخرى لاحتباس مائيته في الاغشية من اعلاه ان كان التنكيس اكثر ولا تغير في العين والا فمن اسفل **العلاج**

الطلا بما الكسفرة والاسفيداج اذ كان حارا والا فبالمرزنجوش ويسقى ما
الورد ساذجا فى الاول ومنعنعا فى الثانى ومنها الزهفه وهى قيام
ريشه مع تنكيس المخالب وارتخا شقيقة المناقير السفلى بحيث يسقط
الاكل اذا تناوله العلاج يقرب من النار اذ كان شتاء والا الشمس ويطلى
بالبابونج ويسقى ما الزجبن ان كان حارا والا الاس ومنها التقلبص
وهو يبس الدماغ بحيث تعسر او تمتنع حركته وكانه كالتشنج العلاج
ادامة التطليل بالشت والشيرج وجعل الذرة فى مايها لتشرب عنها كذا
قالوه وهو فاسد وارى ان يجعل العناب او البنفسج امراض العين
منها العشا بالمهملة وهو عدم الابصار ليلا ويكون لغلظ البخار وعلاج
منع اللحم والاقتصار فى غذايه على الحبوب ويقطر ما الورد محلولا
فيه السكر النقى واعلم ان كل حيوان فشانه النظر فى الليل والنهار
الا الانسان والقرد والدجاج والحمام ومنها الغشاوة والبياض
وعلاجهما تقطير المرارير والاكتحال بالسكر واللولو ومنها الما
وسببه ادامة وضع الكم وتنكيس الطاير وسقيه على الريق وعلامته
صفا العين وسعتها فى النهار والحر اكثر وهذا داب العين الضعيفة
لان الطير لا ينسم سواد عينه زمن الصحة الا فى البرد والليل
العلاج تقطير المرار بجميعها ويسير العسل ولا يجوز القدح هنا
لعدم القرنية والعظمية ومنها سيلان الدموع والرطوبات
وعلاجها ما الاسطوخودوس فان لم ينجع مفردا فالدهن حلك فيه التوتيا
وهو علاج يبعد عن الصناعة لان عين الطاير لا يبقا ومنها وعندى
ان الواجب هنا الغمض ومنها غلظ الجفن وانسداد الحدقة بحجب
البصر وعلاجه الحك بالسكر والطلا بدم ريش الطيور وهذا
الدم يخلص عين الطاير من غالب امراضها خصوصا نحو الطرفه
ومنها الجدرى وهى زوايد لحم مستديرة تعترى اجفان الصيافى
والكواهى والشواهين وعلاجها ان تدلك بالثوم ثم تذر عليها رماد
ورق الزيتون فاما ان تبرا او تتحول ثاليل صلبة فتقطع حينيذ بسكين
محماة واما قطع الجدرى فخطا ومنها سلاق الجفن واحمراره وعلاجه
تقطير ما الورد بدهن الفستق ومنها البزلد وهى كالعربة فى الانسان
الا انها لا تسيل وعلاجها ادامة تقطير الخمر مع دهن الورد ومنها
الجرب وهو خشونة الجفن واحمراره العلاج يحك ان كان غليظا
والا اقتصر على اطليته بالخمر والاسفيداج ومنها ان يصيبه دخان
وعلامته كثرة الدموع والتغميض والاعراض عن الاكل العلاج
تقطير دهن البنفسج مع لبن النسا امراض المخالب والمنسر
اعلم ان المخالب والمنسر للطاير سلاح واله يستعين بها فاذا صح فذلك
سببه صحته فمن امراضه التشقيف وهو تقشير المنسر والنواه والعل

كلام

في المخالب والنسر

بلغ مقابلة

ادامة

ادامة مرخه بالادهان بعد قص ما تيسر وحرقه فان له خاصية ومنها التعوج
والالتوا العلاج يطلى بالشب ليجف فانه عن فرط رطوبة وراى بعضهم ان
يطلى بالخل وهو عندى بعيد ومنها التطبيق كالتشنج وهو التقا الشفتين بحيث
يعسر الفتح او فتحهما كذلك اما لتطبيره فى الحركة كثيرا او لقلة اكله اللحم
العلاج اذامة مرخه بالسمن والشيرج وتسعيطه منها ويطعم البيض نيا
امراض اللسان والفم منها الخشونة وعلامتها وجود الرطوبة والاعراض
عن الاكل واذا لمست الفم او اللسان وجدتها العلاج فى فمه ما الورد وقد
تنفع فيه حبات السفرجل او الحلبة واذ لكه بذلك واطعمه لحوم العصافير
خاصة ومنها وهو تشنج العضلات التى بها الازدراد وعلامته
عدم القدرة على البلع العلاج شرب ما طبخ فيه التين والمخ بدهن
الجوز ومنها التورنيد وهو ورم فى جانبى شدق الطاير يظهر بالحس العلاج
سقى الما حارا ممزوجا بالالعبة والتضميد بالتين المهرا مع الثوم
امراض الات النفس منها السعال وكثيرا ما يعترى العقاب والبازى
فيضعف قواه وراسه وعلاماته معلومة العلاج سقى الالعبة والصموغ
ومنها التهيج وضيق النفس وعلامته فتح الفم وتواتر النفس وضعف
الحركة ويكون ذلك عن التعب والكد خصوصا فى الحر وتمكينه من الما
اثر التعب وقد يكون عن مجاورة دخان او غبار ثم قد يكون هذا المرض
عن حرارة وعلامته الميل الى الما وسخونة كفيه وضعف ريشه وسرعة
نبضه وتواتره ونبض الطاير فى جناحه عند المفصل الثانى العلاج
يسقى الصموغ محلولة فى الشيرج او دهن السوسن ويلقى الطين الارمنى
فيما يشربه وقد يكوى فى جانبى منسره ومقدم راسه بعود اس خفيفا
وان كان عن برد وعلامته عدم الهزال وحركة الراس ونفضه والرطوبة
فى فمه كالغرا العلاج نهر اجزا الكلاب وتوكل بلبن الاتن وكذا
الفار بالشيرج وما قيل من طبخ كل من الكندس المقشور والحنظل والزنجار
والزرنيخ والزنجبيل والنوشادر والملح نصف احدها بالسمن والما
زمنا ثم تصفى ويوخذ السمن فيوكل مع السكر والزبد خطر للطيور جدا
ولكن محكى ومن الناجح هنا شرب دهن الفجل وقد يبخر حضيرة ونوقد
بنحو حطب الكرم حتى تمتلى فتعزله ويجعل الطاير فى منديل على لبنة فيها
ويقلب ويرفع محفوظا من الهوا قالوا وقد يطعم الحلتيت فيمطس فتزول
علته وفيه ايضا خطر لما فيه من جلب الورم الى الدماغ ومنها السل
والدق وعلامته خفة الريش والحرارة والهزال العلاج شرب لبن الاتن
كثيرا او لبن الضان بالكثيرا او يحمى بما الشعير والقرع وينوم على
القطف ومنها الخفقان ويدرك باللمس خصوصا عقب الحركة العلاج
يبرد بما الورد شربا ونطولا ويسقى الطين المختوم ولعاب بزر
ريحان وما النبق بالطين الارمنى وينوم على الاس والخلاف ومثله الغشى

امراض الات الغذا فمنها ما يتعلق بالحواصل ويقا بلها في الانسان امراض المعدة
لان الحواصل هنا بمنزلة المعد. فمنها البشم وهي التخمة تحصل للجارح من
الراحة وبرد المكان وتوالي الاطعمة الدسمة ولمطلق الطير عن شره وتتابع اكل
ويقال ثلاثة في الطيور لا يصيبها التخم القطا والحجل والنعام. وثلاثة
في الوحوش الاسد والنمر والغزال وثلاثة في الانسان الحكيم والراهب
والمسافر. وحاصل الامر ان اسباب التخمة محصورة في ادخال الطعام
على الطعام ومعاجلة الشرب وعدم ترتيب الاطعمة فربما كان البزدار جاهلا
بمواقع الاطعام فيوقع الطير في ذلك. العلامات ارخا الاجنحة والراس
وكثرة التمرغ والنزول عن الكندرة فان كان الفساد في الحوصلة زاد
مع ذلك القذف والغثيان ونفخ المنسر وخروج لعاب متغير العلاج
الجوع والطيران ومنع ما فيه دهن وتقليل الطعام والاقتصار على نحو
الارز والحنطة والذرة ثم في الثالث يطعم الذكور من الطير الصغار نحو
العصافير ثم يوخذ زنجبيل مصطكي كراويا دار صيني فرنفل سواء حرف
ابيض ربع احدها يعجن بالعسل او السكر ويحبب كالفلفل ويطعم ملفوفة
في اللحم فان ظهرت علامات رطوبات يلع من زبيب الجبل سبع حبات
لنحو البازي وثلاث لنحو الباشق وهكذا فانه عجيب وقد يسهل بما التين
اما بالصبر فلا. ومن العلاج الجيد لمنع البشم والغثيان وفساد الهضم
ان يسوم الطاير على النعناع الرطب مرشوشا بالخل او ينثر نحو السذاب
وعن ادهم عن سو ما خس يطبخ الما بالمصطكي والقرنفل ويسقى منه ويمنع
فيهما ياكله من اللحم ويلازم العلاج حتى يعود الى الصحة وتزول العلامات
المرض. قالوا واصح ما يدل على ذهاب هذه العلة صفا الزرق بعد الغلظ
والسواد **ومنها** الرياح والقراقر وعلاماتها النفخ وقلة الاكل العلاج
يطعم المعجون السابق المعروف بمعجون الحوف ويجعل غذاؤه لحم الارنب
او الجرذان او الخطاطيف ويلين بالما وقد يحقن بطبيخ الرازيانج والكرفس
والخشخاش والبنج بعد نضجها او بالسمن والفلفل او يسهل بكبد الشاه
ولبن الاتان او بيض السلاحف مع السكر وقد يقتصر عليه والاهليلج
المنزوع يبلع منهما مع مرارة شاة. وقيل هذا العلاج يختص بالبازي
والصحيح عمومه. اما التحمل بشحم الخنزير فمخصوص بالبازي اجماعا
من علما الصناعة نعم يجوز للشاهين والعقاب ذلكا. واما السكر والعسل
الابيض والانزروت والملح اذا اعقد وعملت بلوطا او فتايل فانه
دوا جيد من ساير امراض الزهارك والات الغذا وفيها اسهال
لطيف لما غلب من الخلط فان ظهرت علامات الحرارة جعل مكان الملح
اهليلج اصفر **ومما يخص الكواهي** ان يلف قطعة نوشادر رقيقة في زبد
طري وسكر فاذا اكلها فاسقه بعد ساعة فانه يرتجي ويتقيا ثم يسهل
ويصح **ومنها** الدود ويكون في الزهرك يعني الحوصلة ويعرف بتنكيس الراس

غ او الجرد و ن

والذبول

والذبول وفتح المنسر او في المعا ويعرف بنتف الريش والتمرغ وقلة الاكل
وقد يكون في الدبر ويدل عليه خروجه العلاج يطعم ورق الخوخ مع اللحم
وما اللفت اذا اسخن مع العسل والشيح والوخشيزك والقنبيل وقد يحقن
بالوج والتربد لذلك **ومنها** البواسير وعلامتها سقوط القوى وتغير
البراز وفساد هضمه وخروج الدم مع الزرق العلاج يحقن بطبيخ بزر
الكتان وزيته وزيت البطم ودهن الجوز والنارجيل او يدهن بها
امراض الرجلين منها المفاصل وهي ان يظهر فيها نتو ولا يستطيع المسك
ولا الوقوف العلاج ان كان عن صدمة كفى الدهن بنحو البابونج والموميا
واللادن وقد تدعو الحاجة الى لصوق ما يجبر الوهن كبراده خشب العناب
وسحيق الاس والمحلب وان كان عن تحليل فضلات وكانت حادة وظهر
النتو ارسلت عليها العلق والاقتصار على دهن البنفسج وجرع ما العناب
والورد ولصوق الطين الارمني وقد يعجن بما الورد ان كان في الصيف
والا الكرفس فان كانت باردة الطعم الابارج الى ربع درهم للبازي فما
دونه وضعفه لنحو العقاب مرة في الاسبوع ملفوفا في اللحم ويسقى
دهن الجوز والنارجيل فيل والخروع ويطعم العصافير الذكر اذ بدن
اللوز والسكر ويطلى بالحلبه والبابونج والشبت او ياخذ نحا دهما
على نحو غربال واري ان يسقى الزعفران بما القراح وان يلف على رجليه
صوف مغموس بالخل وقد طبخ فيه الحرمل فانه علاج مجرب ويحمى عن
الدجاج **ومنها** النقرس والكلام فيها علامة وعلاجا كالمفاصل لكن
العلامات هنا اشد والرعدة اكثر ويزيد الشرط بزجاجة وكي الورم
بالاس ولصوق المر والصبر والزعفران مذافة بدم حيض وحجاج
او فصاده مرارا وقد يطلى بلعاب البزر قطونا مع الخمر والفربيون
وهو من الادوية الناجحة ان شا الله تعالى **تم الكلام** في الامراض
الباطنة فلنذكر ما يعتري الطير من الامراض الظاهرة خاصة كانت
او عامة **امراض الراس** منها القرع وهو انتشار الهمص يعني ما عليه
من الوبر لفرط الحرارة فان ظهرت في اللمس فغير محترقة والافقد
احترقت العلاج يبرد بما القرع والكسفرة ودهن البنفسج ويسقى
ما الشعير ثم يطلى برماد كزبرة البير وما السلق **ومنها** الجرب
وهو كالابرية والحزاز وعلامته اما سقوط الوبر او تكرجه العلاج
يطلى بدهن اللوز والعسل ويغسل بما الدفلى وما السلق او الحلبه
ويطعم الزبد بالسكر **امراض المنسر** منها تقطع خارجه حتى يخرج قشورا
اما لفرط او لولوعه بالاشيا اليابسة العلاج بدهن
الخروع بعد ما تغلى فيه برادة قرون الماعز والفجل مجرب **ومنها**
غلظه اما لسبب خارج كصدمة او داخل كمادة صبت العلاج للاول
ذلكه بالاس واللادن والثاني بدهن اللوز وبيض الحمام والفستق

والترع م

ومنها ولعه فى الريش والمخاليب بالنتف والادما اما لطول ربطه واستيحاشه
او رؤية جارح يفعل ذلك او لفراهة فيه العلاج يعلم حتى يدمى ويدلك بنحو
الدارصينى وقد يؤخذ لوح رقيق فيخرج ويدخل فيه ويربط الى الجناحين
ويرفع وقت الاكل وهى حيلة فارسية امراض الريش منها ان يخرج ضعيفا
ملويا فان كان الجارح مهزولا فهو لقلة المادة وعلاجه ما سبق من تقوية
الهضم ليقطع الغذا والا فعن اخلاط فاسدة وقد سبق علاج كل ومنها
ان ينتثر بنفسه ويبطل طلوعه او يعدم وذلك اما لينبس الغذا او المكان
او لاحتراق الخلط العلاج قد سبق انه يسهل بالصبر فيمطى منه وينضح
بالخل والزرنيخ كثيرا ويدهن الغار والجوز والفربيون وشحم ورما د
العليق او البرشاوشان ويحشى بهما اصول الريش ويلطف غذاوه
ويغسل كثيرا بطبيخ السلجم وورق السمسم فان كان انتشاره
بسبب تعليقه بمبشره فعلاجه ما ذكرنا انفا ومنها العنت وهو
تشقيق الريش وتناثره مع بقا شى من اصوله يابسا العلاج يحشى
الزرنيخ ويطلى بالصبر ومما الترمس فانه ينفع من ذلك ويمنع منسر
ومنها تحرق الريش وعلاجه كالعنت وقد تفصد فيه اصول الجناحين
وقد يخلط ما سقط من الريش مع اصوله او يطعم بعود القنا ومنها
القمل وهو مرض عظيم خطر تفسد به كثيرا من الجوارح حتى قيل فى الكتب
الخاقانية ان تدبيره نصف البزدرة والقمل قد لا يرى لاختفائه
فى اصول الريش فيعلم بحركة الطير كثيرا ونفخ ريشه وسقوط همته
وسقوط عينيه العلاج يبخر بالطرطر والزراوند الطويل وزبيب
الجبل مجموعة او مفردة او يغسل بطبيخ شحم الحنظل والحندقوقا
والطرفا ومما النعناع جيد للريش مطلقا ومنها الخلع والكسر
وعلاجهما بعد التسوية والرد لصق الكندر ودم الاخوين
او الموميا او الطين المختوم او ورق العناب ويسقى الموميا
ومنها سقوط المخاليب لعلة كيبس او ولع وعلاجها ما ينبت الريش
فهذا غاية ما يمكن استقصاؤه ونراجع هنا وفى البيطرة كل مرض
اشترك فيه مع الانسان فانا نخرج من عهدة الكلام عليه تتمة
تتضمن ذكر ما يقتنى من انواع الطيور غير الجوارح اما للحمد والنزهة
كالطاوس او المنفعة كالدجاج او لهما كالحمام وذكر ما يوجب نتاجها
واعمالها ملتقط من كلام من عنى بذلك كقسطوس الرومى وصغريث
النبطى وابن العوام وغيرهم فمن ذلك الحمام وهو اما مدنى يبيت
فى البيوت وهو اصناف اجوده الملون وقيل هو اكله والاجود
صنف الى البياض على راسه ويرعز كثيرا التصويت فى الليل ويليه
صنف الى الخضرة الوحش مختار للكتب والرسايل ثم الضارب الى
الخضرة وجملة الحمام يصلح الهوا والوبا ويدفع بحركة جناحيه

العفونات وفى مجاورته امان من الفالج واللقوه والسكته الى غير ذلك مما سبق
ذكره وهو يبيض فى المعتدلة والحارة كل شهر وفى سوى الشتا فى مطلق البلاد
بيضتين احداهما محدودة مستطيلة هى للانثى ويحضنه الانثى غالبا
وتفقس بعد عشرين يوما وهذا الفرخ يسفد بعد ستة اشهر وقيل وقد
تبيض ثلاث واما برّيه لا تالف البيوت فيتخذ لها ابراج
تشتمل على مواضع للبيض وكوات للمشرق والجنوب ويكثر فيها من وضع
ما يوجب اجتماعها كان تنظف وتعاهد من الهوام وتجاورها المياه
والمزارع وينثر فيها الارز فانه احب الى الحمام من كل علف فالقرطم
فالحنطة فالشيلم فالفول ويجعل فى مائها الكمون والعدس ودقيق
الشعير وشحم الرمان والخمر والعسل ويعاهد تبخيرها بالعلك واللبان
ويدفن عندها رؤس الخفافيش والضبعة العرجا وغصون الكرم البرى
بوردها ولبن امراة بكرت بانثى فان ذلك كله يثبتها وينتجها وكذا
غصن العنبر فقيل ويمنعها بزر الباذنجان مقلوا ويطرح عندها رماد
البلوط والسذاب وتخريبه وباظلاف الماعز والقرون طرد الهوام
فاذا اخدمت كما ذكرنا كانت نزهة وفايدة ويستخرج ما اجتمع من روثها
اوان الزرع فتعدل به الاراضى كما ستاتى فى الفلاحة ومن امراضها
الخناق وعلاجه بدهن البنفسج والعسل ودهن الورد او يوجر بزعفران
وسكر ومما ورد ومما الهندبا ومنها السل وعلاجه علف الماش المقشر
ويوجر باللبن وقد يفصد فى باطن الجناح ومنها القمل ويطلى بالزيبق
ومنها الامعا وهو انقطاع النفس وعلاجه كابلى اصفر من كل ثلاث
حبات فلفل ستين ثم عشرين عسل سكر جه يحبب به الحوايج ويعلف
منه كل يوم عشر حبات مع اكله الحمص والثوم ومنها الطاوس
وغالب اتخاذها للمجرد الزينة وهى من الطيور الحارة وموضعها كل
ما نقص عرضه عن ميله وهى فيما عدا ذلك مجلوبة ورؤيتها مفرحة
قيل والنظر اليها قبل طلوع الشمس مزيل اللقوه وهى تسفد اذا بلغت
ثلاث سنين ثم تبيض مرة فى العام كل ثلاثة ايام واحدة الى
ان تستكمل اثنى عشر فى الغالب وستة عشر فى النادر وليس لها
بيض ريحى وينبغى ان تحضن تاسع الشهر القمرى بخمس من بيضها
واربع من بيض الدجاج والباقى من تحت الدجاج ليؤخذ بعد عشرة
فيبدل وفايدته حفظه من الكسر لان الذكر يعبث بها كثيرا او ينفخ
بعد شهر فيعلف دقيق الشعير وورق الكراث والنخالة مجببة
بالتراب واجود قوتها الشعير فالفول مقلوا وفى الشتا يطعم حب
العروس وهو النيلوفر الى درهم قطوراقا الطاوس تبقى خمسا
وعشرين سنة وريشه تبعا لاوراق الشجر سقوطا وعودا فى
الزمان وهو اكثر الطيور اعجابا وخيلا اذا نظر الى نفسه وقيل

انه اذا نظر الى ذنبه غم غما شديدًا ومن امراضه انكساف الالوان لحرارة
تصيبه وعلاجه سقي ما البقل ومنها الخناق وعلامته خفى صوته وعلاجه
شرب ما الكرنب او الفجل ومنها ريح يصيبه كالمعضى يتمرغ منه على الارض
ويلوى راسه وعلاجه ان يسقى ما النسرين او الزنبق وقد نقعت فيه
حبات من الحلبة ومنها العقر يصيب الانثى فلا تبيض ويكون عن برد
في الاغلب وعلاجه ان يطلى اللادن والبابونج ويوقف فوقه ليصل البخاره
ويمسك عنها الما يوما ومنها الاوز والبرك وهما مما يتخذ للمنفعة
خاصة وكلاهما مائى يصح بمجاورة الما والعشب ويفسد بعد ستة
اشهر غالبا ويبيض في كل فصل عدا الشتا كل يومين بيضة الى ان يستكمل
في النوبة الواحدة خمسة عشر ويحضن ثلاثون يوما وقد ينوب الذكر
بعضا لنهار في الحضن ويحضن في الزيادة وقيل لا يشترط ذلك
في البرك يعني البط والرعد وان كان بنفسه سائرا لبيوض الا ان
بيض الاوز به اسرع وينبغي ان يحضن في التبن ويرفع في الخاله
الى ان يكمل فيحضن والاوز يخاف من اصوات الغنم وشعر الخنزير
وهي تقوم الطيور واكثرها احساسا في الليل واستيحاشا قالوا
وعلامة نومه رفع رجله وكذا العقاب والببغا واجود ما علف
السمسم مقلوا وقيل الشعير ويمكن حمل القولين على البلاد الحارة
في الثاني والبارد في الاول ومن امراضه الخوفة وهي مرض يصيبه
كالفالج وعلامته التوا الراس ووقوف الريش واصفرار المنقار
العلاج يبطل بطبيخ الحلبة ويسقى منه ومنها السده تخفى صوته
وتمنعه الاكل العلاج يسقى طبيخ الخطمي والتين والزوفا ومنها
القولنج وعلامته جفاف زرقه ولزومه الارض بطنه العلاج يسقى
ما الحلبة بعسل وطبيخ الشبث وهو يبيض بيضا ريحا اذا عدم الذكر
خشنا كثيرا لشهوته والضرر اذا لم يقلى بالزيت قيل وان كسرت
بيضة منه بين رجلي من عسرت ولادتها وضعت في الوقت او بين
رجلي الاوزة امتنعت عن البيض ثلاثا والاوز تبقى سبع سنين
والبط ثلاث عشرة سنة خصوصا الازرق ومنها الدجاج واجوده
ما مال الى الحمرة خصوصا المعروف الوجه فالملون فالاسود والاحمر
فيما ضرب الى الزرقة والصفرة ومنه هندي عظمه كالسبع ونوع
يقارب الاوز وهو مما يتخذ للنفع وقد ذكرناه في المفردات والناتج
منه بالتحضين خير من الناتج بالنار وهو اكثر الطيور بيضا ريحا
واشدها ايناسا وتاهلا وخوفا واجبنها نوما على ما ارتفع وبيض
التسفل ويلقي ريشه في البلاد الباردة من نصف تشرين الثاني
ويعدم بيضه الى نصف اذار والاجود ما كثر طيرانه ويكفي الذكر
الواحد لعشرة ويحضن بعد شمس الحمل في زيادة القمر على نسمة عشر

بيضة

بيضة الى خمس وعشرين افراد او وضع بيض يومه منفردا ايطرح الصافي منه
والفاسد الكدر ويوخذ ما بدت فيه البزرة وتحذر رؤية الشمس لانها
تفسده ويحضن على تبن وتكره على الحضن بنحو غطا اذا امتنعت وحد
انتاجه شهرا قمريا وقد ينقص عنه قيل وقد ينتج في عشرين وكان هذا
في نحو الاقليم الثاني وينبغي ان يقلب في كل اربعة ايام ويحفظ من ريح
الجنوب ومن اراد الاناث اختار بيضا مستطيلا وينتج المستخرج
بالحرارة المعتدلة المحكمة بمصر في نحو اسبوع ويقيم بعد خروجه
سنة ثم يبيض خصوصا اذا علف الارز والحنطة ونام على الجريد
او كان عنده وعلفت ذكوره البرشاوشان وقيل ان دق خرؤه ووضع
فيه البيض وغطي بريشه هكذا اشيا فشيا فانتج ولم نجربه وتسمن
بالسلت والدقيق معجونة بالكراث وبالحنطة والشعير والارز اذا
نقعت او احدها في الحلتيت والعسل وكذا بزر الكرفس وان تبخر
بعظم السمك المعروف بالسلور وهو القرموط مسحوقا بصمغ السذاب
واصول الكرنب ومما قيل ان الفول وحب العنب والجلبان يقطع
بيضها فذاك محمول على المواضع الشديدة البرد وتسقى لحفظ الصحة
ما نقع فيه الغار وتغسل منا فيرها ببول الانسان ومن امراضها
الخطرة القمل تقتلها سريعا ويكون من العفونة وعدم نظافة المحل
العلاج ازالة السبب ورش الافسنتين وغسلها بالشراب وقد
تنفع فيه الاس والكمون ومنها الخناق وعسر النفس ويكون عن حبس
البيض او اعتلاف نحو الذرة العلاج يسحق قشر البيض المشوي
مع الزبيب وتعلفه حبوبا ومن اراد كبر البيض علفها حبوبا من
خزف جديد ونخالة بحنا بالشراب ومنها اكلها البيض فالاولى ينفع
منه ان يجعل مكان بياض البيضة جبسا ويرمى لها اليها فانه اعرضت
والا ذبحت ليلتها تعتاد ذلك غيرها واقل الدجاج بيضا كل ثلاثة
ايام مرة واكثرها كل يوم فان باضت مرتين في يوم ماتت عن قريب
والدجاج يبقى خمس عشرة سنة ومن اراد خزن بيضه غسله في ما
وملح فاتر ثم دفنه في سحيق الملح او التبن قيل ومن القواعد ان كل
ما باض بيضا ريحا ينتج بيضه تحت جناح بعضه بعضا ومن
الناس من يخصي ذكور الدجاج فتعظم ولكن لا خير في اكلها ومنها
النحل وهو اشرف ما يقتنى لغزارة نفعه ومسيس الحاجة اليه وتوقف
جل الادوية على عسله وقد اعتنى المعلم بالكلام فيه وفي الشفا انه
قال ولا ادري ايكون النحل بالسفاد وهو الاكثر او بالتعفين عن
مطر نيسان في الجبال العشبة والاغوار يتخلق دودا ابيض ثم يسود
ويجنح والنحل يهوى الجبال بالذات وانما تتانس تدريجا فينبغي ان يختار
موضع تربيته مشاكلا لها بين اشجار ومياه واعشاب كثيرة طيبة

الرايحة والطعم كالورد والقيصوم والعرفج والصعتر واما الكمثرى فيهواه
طبعًا وفيه صلاحه ثم الموز والعنب وينبغي بُعده مما خبث كالدفلى
والبنج او غير بحرارته وان كان نافعا كالكبر وان توضع كوراته فوق مرتفع
منفتحة الى المشرق والقبلة بعد ان تطلى وما تحتها بالروث والطين
الحر والمطلوب روث البقر ويحكم بناً وملاسة وان كانت من خشب
طيب كالادروخ فلا باس ويحكم تغطيته ويترك فيها مكانا للدخول
والخروج لا يسع غيرها ويتعاهد طليها بعصارة الريحان البستاني لانها
تالفه والبرى يطردها. قال والنحل اعز الحيوان نفسًا وانزهها يرمى
الميت خارج الخلايا. وكذا ونيمه يعنى روثه. ولم ملوك تنظم شمله من
الكبار الدقاق الاوساط وذكور دونهن حجمًا فلا ينبغي ان يبقى في الخلية
اكثر من ملك وعشرة ذكور ولو نقص الجناح ويقتل الباقى برش الما
الحار. قال وهذا اذا لم يكن هناك ما يوذيها نحو الزنابير والا فينبغى
لتحمى انتهى. والظاهر انه لا حاجة الى هذا التقييد لانها تحمى بالكثرة كما
شاهدناه ولان اهلها تتولى ذلك وفساد الملوك اشد لانها تقتل
النحل غيرة او تشرده. ويختار من النحل الاحمر المستدير الملس لدلالته
على الحداثة فالاشقر فالاسود وقيل العكس فالمرقط ولا خير فيما عدا
ذلك وهو لا يقع على متغير ولا كره بل يبعد عن الادناس وينقسم
في نفسه الى هلالى يسمى الغرانى يجعل اقراصه هلالية الشكل ومايل
يجعلها طويلة. ومستديرة لاستدارة اقراصه والمعلم يرى ان اجودها
الاول. وكان اهل الصناعة يرون الثالث اكثر عسلا وهو يجتنى في
كل زهر. وظاهر كلامه في الطبيعيات ان العسل كالترنجبين وقد
سبق هذا البحث مفصلا. وحاصل القول فيه انها تخرج من بطونها
واما الشمع فتستخلصه على ارجلها والاصح انها تضع الضبط اولا
لتحصن به الكورات ثم الاقراص ثم العسل وهي مسيلة طويلة الزبل
هذا حاصلها. ووقت تخيله يعنى تولده من نصف اشباط في نحو اليمن
وبرمهات في مصر واوايل نيسان في نحو الشام واياري في الروم
وعلامته الاضطراب والتموج. فينبغي ان يعدله بما يتعلق به من
نحو غصن او قش اخضر او مرشوشا بالما فيخرج اليعسوب اولا ثم يتبعه
فتقص في الكورة وغاية ما تنحل الخلية الواحدة سبع مرات في العام
وتقطع الجديدة في خريف عامها اذا كانت فاضلة والا ففي ربيع القابلة
والعسل يقطف مرة في الربيع بعد تخيله في الاكثر والاجوز بيدا
فيدخن باخثا البقر وتبل اليد بالما ويستخرج مرة ولكن لا يوجد جنيه
الا بالعفص عن تقدير ما يكفيها في الشتا خصوصًا في البلاد الباردة
فان اجحف بها وضع عندها ما تاكله. وافضله الزبيب المدقوق
بالصعتر ويحوز العسل والذبل لئلا تهرب من الجوع فان غالب فساد

منه

خ
تصنع الضبط

منه وقد تهرب لمجاورة دخان وريح وتحط فيلاحظ ذلك وليرش الخلايا بالتراب
فانه يحفظ النحل او بالعسل ممزوجًا بالعنصل وزهر الرمان فانه يمنع
السوس والديدان والعناكب او تبخر بالساج لطرد القمل ويلقى عندها
اغصان التفاح مطلية بالعسل والحذر من دخان ذرق الحمام وينبغي ان
تنقل كل مرة ويقصد لها الاماكن الخصبة الكثيرة الما ومتى وجدت
في الخلية خلايا ميتا او مقطعا فان كانت الملوك كثيرة فمنها فاقتلها
والا فمن الزنابير والا فتسمها فقد ضاقت ووجه الخلايا الى الشرق
او الى الشمال وان استطعت ان تمنع عنها الجنوب فافعل فهذا جماع
ما تدعوا الحاجة اليه من هذه الصناعة وما عداه فتطويل بلا فايدة

• **هذا** • اخر ما وجد في النسخة التي كتب منها •

• والله سبحانه وتعالى اعلم •

هذا اخر ما وقع عين الناظرين عليه واشتهر نقصه بالتصريح
والتنبيه وشاع ذلك من اغتيال بعض الحسدة على جل مفرداتها من مظنة
بكارتها على ما قيل انها لم توجد كاملة الا عند ورثة المولف رحمه الله
تعالى. ولعل ذلك على السماع ولعدم المفاتشة والاعتنا بهذا العلم
العظيم لقصور الهمم عنه في هذا القطر او لعدم معلميه. فلما كان
من فضل الله ما كان ورقم الواهب قطرة من هذا العلم في الجنان
ففاض من بحر جوده على الدوا بدفع الداء معه في العلاج فكان اعظم
برهان خصوصًا بالمركب الذي هو في معرض الفساد فضلا عن المفرد
الذي هو غاية في العلاج. فسارع لسد فتح الباب بنسج حروف
على تلك المثال مراعيا للترتيب على تتمة حروف ابجد. وليست
خارجة من تسطير مزرفى طلكما لات ذراها. من اشتهر علمه فارج الارجا
والاقطار. وقطعت الافاضل للاخذ عنه البرارى والقفار.
وتركوا لذلك الاهل والوطن. وهجروا لاجله اجلة الاخلا والسكن
من انثنى القلم عن رقم حروف مبانى ماله من الثنا والاوصاف
حتى فوه بقصور دركه. وانه جازم باغتيال الزمان. وطروق
الحدثان. وذهول الاذهان. وحيد الدهر والزمان. وفريد العصر
والاوان. الممدود من الله بالفضل السني سيدنا ومولانا الشيخ داود
الحكيم الاكمه الانطاكي. فاخذت من معتمدات المجربات. والكتب
المشهورات والخواص وخصوصًا الكتب المقطوع بصحتها. ظانا ان
ذلك مقبول من الملك الوهاب. لكونه فيه النفع للخاص والعام
وللحث عليه في احاديث كثيرة تقدم الكلام عليها في مسطرات
الشيخ فكان من فضل الله جاريًا مجرى الخواص لانه رحمه الله اجهد
وسعه في بذله وابرازه. مع الخلوص في مرضات الله تعالى. فجا بفضل
الله مطابقا للواقع على وجه طبيعي يفيد اليقين بصحته. وفيه من الرقا

والله سبحانه وتعالى الموفق
بالتوفيق والعنايه

انتهى الذيل

والطلسمات والقلفطينيات ما ستراه فاوثق به فانه من جمع العلما الاعيان
وكذا الموسيقى لانه جزء من الطب والسيميا لان لها دخلا فيه ايضا ومالا له
مدخل غير محتاج اليه كعلم الرمل فاني اتيت ببعض اصولها وجعلت ذلك
كتابا مستقلا حاويا لجميع شروط العلاج مكررا فيه ما سبق من مفردات
ما قبله خوفا من انقطاع هذا الجزء عنه ليكون كاملا ينتفع به ولا
يحصل للاخذ منه مراجعة لغيره • وبداته بخطبة لطيفة لحديث كل
امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله فهو ابتر • وفي رواية بالحمد لله
وفي رواية بذكر الله • والله اسال ان يجعله خالصا لوجهه الكريم
وان ينفع به جميع الخلق اجمعين **تنبيه** يذكر فيه كلمات سطرت
عن الشيخ في بعض مواطن ذكرها الشيخ على سبيل الحكاية او على فقد
غيرها اذا لم يوجد كقوله في الخمر مفرح لا يوجد مثله محمول على انقاذ
الروح حيث لم يوجد ما يبقي الروح غيره كاساغة اللقمة وكقوله ينفع
لكذا ينفع لكذا مراعيا فيه باذن الله وان لم يصرح به • وكقوله في
الطلاسم افعل لي كذا • واما قوله واسجد فمدسوس عليه او على سبيل
الحكاية كما تقدم او يأول فلا تعتقد يا اخي بما ذكر وبخته من الالحاد
وغيره فتعلم يا اخي وتعتقد ان الادوية والاغذية وسائر المفردات
والمركبات ليس في طبعها ولا قوتها ان تجلب نفعا ولا تدفع ضررا
وانما الله سبحانه وتعالى هو الفاعل المختار • النافع الضار فيحدث
عند تعاطيها النفع او الضرر عادة وقد تتخلف • ولا يجوز تعاطي
كتبها لغير اسلامي لانه مشتمل على احاديث كثيرة • ولا يجوز اعارتها
ولا مطالعتها له لانه من الكباير والعياذ بالله انتهى

هذا اول الذيل

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم حمد العارفين بوحدانيتك • المعترفين بربوبيتك
الخاضعين لعظمتك • المعتبرين بحكمتك • خلقت الانسان وفضلته
على ساير الحيوان • وجعلته زبدة عالم الكون والفساد وركبته من
جوهرين متضادين احدهما ملكي روحاني • وهو النفس الناطقة • والثاني
الجسم الحيواني القريب من الاعتدال • وكلفته اذا اهلته ان يكون
محلا لكل علم وبرهان • خلقت كل الخلق قبله وخلقته اخيرا ومنحته
كل كمال فصار عليما بصيرا • خلقته سبحانك من سبوح قدوس وخلقت
كل شيء من اجله اذ كان ذا جسم ونفس وروح • وحبوته مذ خلقته
بافضل الهبات فاستنبط بها ساير المهن والصناعات • وميزته
بالمعقولات والمحسوسات • وخصصته بالعلوم الثلاث البرهانية
وهي الرياضي والطبيعيات والالهيات • يندرج تحت كل علم منها عدة
من العلوم وكان اشرفها بعد العلم الالهي الشريف العلم المكتوم

دعو

ومن العلم الموسوم بالطب الذي شرفه الله تعالى • وجعله ذا شان ورفعه
وكيف لا يكون شريفا في نفسه وهو كنز الله تعالى الاعظم في الارض
وسره الاكبر لانه مقدم على ساير العلوم لكونه حافظا للصحة التي
مدار كمال القيام بالعبودية عليها على الوجه الطبيعي لان اقصى ما يطلبه
اصحاب هذا العلم الوقوف على اسرار الخليقة • والتشبه بافعال
الطبيعة • حتى حد واحد وهاك الجمع بين العناصر المتمازجة الاقطار
المتحاولة القوى والكسر لتساويهما بتعديل الامزجة التي ترد الاطراف
الى الاوساط • ويكمل بها فعل القوى والخواص • واخراج جميع ذلك
من المعدن والنبات والحيوان من القوة الى الفعل وابرازه الى الموجودات
من هوية العدم • فالدلالة على الفايدة العظمى في تحقيق البعث
ورد الارواح الى الاجساد بعد انحلال التركيب • واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة خالصة من شوايب التجسيم • واشهد
ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم المبعوث للخلق كافة
بالترغيب والترهيب • وعلى اله واصحابه وعترته الذين شيدوا
الدين لعدما كان غريب **وبعد** فاني رايت في كتاب الكنوز
لابن سينا دعوة الكواكب لكن محذوفة المناجاة مع اختصار في
الدعوات وها انا اسطر تتمة ما سبق ان شا الله تعالى مبتديا بدعوة
الشمس فاقول **دعوة الشمس** ايتها السيدة الحارة اليابسة المنيرة
الدينة الحكيمة ملكي قيادا الكواكب فانقادت لك وعلوت عليها
فذلت لك فاذا بعدت عنها رجعت اليك ومن نورك تقتبس بضيائك
تشرق فلك الفضل على جميعها وانت المالكة عليهم وهم بك يسعدون
اذا نظرت ويتحسن اذا جامعتي فان تحتاط لمعرفة فضلك وان ترد
عنا شرك اسالك ان تفعلي لي حوايجي ومقصودي يا رب سيتو وايخ
دعوة الزهرة ايتها السيدة المباركة الرطبة المعتدلة اللطيفة
الفطرة الحسنة الخلقة الضاحكة صاحبة الحلي والزينة والذهب
والفضة والطرب والسمع الذي به الجيداد صاحبة اللعب والمزاح
القاهرة الطالبة الهايلة المتاكدة عاملة المحبة جرة النكاح م
صاحبة السرور اسالك ان تفعلي لي مقصودي باذن الله تعالى
دعوة عطارد ايها السيد الصادق الفاضل العادل الناطق
الفهم الناظر العالم الكاتب الحاسب باخبار السموات والارض
القليل العزم المفسد المال في التجارة صاحب الحسب والمكر
والدها والمساعد والمنوت الصادق اللطيف الخفيف فلا يعرف
للطبع ولطفت فلم يوجد لوصفك حد وانت مع السعود سعد ومع
النحوس نحس ومع الذكور ذكر ومع الاناث انثى ومع النهارية نهاري
ومع الليلية ليلي بما زجهم في طبايعهم وتشاكلهم في تشاكلهم كل ذلك

اسالك ان تفعل لي مرادي باذن الله تعالى **دعوة القمر** ايها السيد البارد
الرطب الجميل المفرح السعد القاضي في التدبير المحب اللهو والهزل واللعب
صاحب الرسل والاخبار وقبلت كتمان للسر السخي الكريم الحليم انت
اقربهم الينا فلكا واعظمهم نفعا وضررا وانت المؤلف بين الكواكب
الناقل لانوارها والمصلح بين بعضها بعضا بصلاحك يصلح كل شي
وبفسادك يفسد كل شي واعطاك الله الكرامة والشرف والفضل
اسالك ان تفعل لي مقصودي يا الله في كذا وكذا ويكرر ثلاثا
وثلاثين مرة **ثم قال** شرح العمل انظر الى رسم الطالب والمطلوب
الى اي الحروف لاي كوكب هي ثم اطلب ساعة الكوكب واحضر بخوره
وخذ قطعة شمع واقسمها اربعة اقسام واعملها اربعة صور في
وقت الكوكب وبخر وركب الاسامي وضع كل كوكب وتركيبه في صورة
في صدرها واحدة في النار وعلق واحدة في الهوى وادم واحدة
في الماء وادفن واحدة في التراب وانت في وقت العمل تقرا الدعوة
والبخور عمالا والتركيب على خطوط الكواكب وهذه صور خطوطها
خط زحل خط المشتري خط المريخ خط الشمس
خط الزهرة خط عطارد خط القمر فاذا احفظت
الشرايط تيسر المطلوب والله اعلم **صفة** خواتم الملوك السبعة
وبخوراتهم **خاتم** الملك روقيايل ليوم الاحد وبخوره كندر
١١٩٩٦٨ ١٢١١١٩٢٨١ **خاتم** جبرائيل ليوم الاثنين وبخوره مصطكى
١١٩١١١ م ١٦١٠١٠١٠٩ .به **خاتم** الملك سمسمائيل ليوم الثلاث
وبخوره مصطكى ومقل ازرق **خاتم الملك**
١١٩١١١ م ١٦١٠١٠١٠٩ .مه
ميكائيل ليوم الاربع بخوره حرمل وسندروس
١١١٠٨١ م ١١١ م ١٦١١ مه **خاتم**
خاتم الملك صرفيائيل ليوم الخميس
١١١٠٦١ م ١١١ ك ١١١ م ١١٠٦١ مه
الملك عنيائيل ليوم الجمعة بخوره صندل ومصطكى وكافور
خاتم الملك ١١١ ط ١١١ م ١١٠٦١ به
خاتم الملك كسفيائيل ليوم السبت بخوره طيب ١١٦١١ م ١١١ م اكا به
فصل وقد شرط الشيخ ابن سينا في فضل تركيب الاسما فقال
اذا اردنا ان نعمل محبة او بغضة خذ اول حرف اسم الطالب واول
حرف اسم المطلوب واول حرف من اسم الكوكب المنسوب الى المطلوب
ويكتب هذا القياس حتى يركب الجميع او يفرقهما فما كان للحار نصبناه
او لليابس رفعناه او للرطب نجره او للبارد نجزمه وذلك هو المطلوب
مثال ذلك اذا اردنا ان نركب حروف محمود وفاطمة وحروف كوكب
المطلوب والزهرة اخذنا اول حرف محمود واول حرف فاطمة واول
حرف الزهرة ثم ندخلهم في العمل ونبخر بالبخور المناسب وانت
قاطع الزفر وتلبس عند العمل الخز ثيابك وتعتزل الناس فان المراد
يحصل باذن الله تعالى واعلم ان الحروف الحارة منصوبة وهي

اذا

اوى لمرذع والاحرف اليابسة مرفوعة وهي ج زك س ق ث خ والاحرف
الرطبة مجرورة وهي د ش ت ص ط والاحرف الباردة مجزومة وهي ب و ذ ظ
ص ض **حروف** الكواكب السبعة السيارة **زحل** ا خ ه ج **مشترى** ه
و د ه ا د **مريخ** ي ز ع س خ **شمس** ل س ق ط **زهره** ا ف ق ع **عطارد**
ث ت ض ص **قمر** ع ح ط ف انتهى فليتامل ويحترم مسامحته لان الذي
يظهر من كلامهم في الطلب الاسناد لله وحده بتسخير الملك الموكل بالكوكب
مثلا وهو منقول على الحكاية والله اعلم

حرف الباء

برقان سببه ضعف جاذبة الطحال فيدفع ما فيه الى البدن فيسود له
الجلد بذلك الخلط وذلك علم على البرقان الاسود وقد يكون الدفع له
الى المعدة وعلامته الجوع وكثرة البراز **العلاج** ينقى الطحال بما
سبق في الطحال ويفتح السدد ويفصد ولو في السودا الاسيلم لا القيفال
خلافا لمن ذكره ويسقى الكشوث والحلي لاذ والفراسيون والراوند والمعجون
المغني واللؤلؤ والمرجان مجرب **او اصفر** وعلاماته ظاهرة لان
القاعدة في كل مرض اذا مالت مواده الى الجهة استقلت الاخرى بضده
فان البرقان لما كان عبارة عن اندفاع الصفرا الى ظاهر البدن وجب
اصفرار العين لعلوها وطلب حرارة الصفرا ذلك وابيضاض اللسان
لكونه من الباطن وقد يسود في المحرقة وسيأتي في التشريح انه منحدر عن
المرارة لانها وعاء الصفرا وبينها وبين الكبد ممر فاذا اعرضت السدد
قبل وصول الماء الاصفر اليها تفرق في البدن من الكبد فتغير به
ما عدا الوجه نادرا بخلاف الهزال وقد تضعف المرارة عند تفريق ما فيها
من الماء الاصفر فتحدث البرقان دفعة حتى العين فان كان باحوريا
فتغير عسر والا فصعب امره وربما قتل **وعلاج** هذا تقوية الكبد ان
كان عنها والا المرارة بالمدرات المفتحة واجودها ماء التفاح وحب
الثعلب والبقل بالسكنجبين وكذا الراوند والغاريقون وعصارة
الرازيانج وقثاء الحمار واكل الفستق بالخل مجرب وكذا الكهربا واللؤلؤ
بماء الاترج والسعوط بالشونيز ولبن النساء وشرب مخيض اللبن وطبيخ
العذبة **او اخضر** قليل الوقوع بغير الهند وسببه اجتماع سبب
النوعين وعلاجه مركب منهما **يقظة** هي والنوم من الاسباب
الضرورية لفساد البدن باختلالهما وبطلان احدهما وهي استخدام
النفس القوى الظاهرة فيما هي له لعدم المانع والنوم بطلانها بتراد
بخارات ترفعها الحرارة عند غورها وهما يعدلان البدن بتنقية
الفضلات والنضج وتحسين الالوان وتقوية الفكر والحس ان وقعا
طبيعيين والا فلا والطبيعي من النوم ما وقع على توسط في الماكل والمشرب
وكان ليلا والواقع على الجوع مجفف محلل للقوى جالب للبخار وفي النهار

يكون سببًا لنحو الرعشة والاستسقا والفالج وتغيير الالوان لكن قال
ابقراط لا يجوز لمعتاد قطعه الا تدريجًا هذا قولهم وظاهر التعليل لا يساعد
على المطلوب فقد قال لو ان النوم تغور فيه الحرارة عن ظاهر البدن
ولذلك يحتاج النايم الى دثار ازيد من اليقظان فعليه يجب ان يكون
نوم النهار معدلا للامزجة لان حرارته تقوم مقام التي فارقت بخلاف
الليل فان قيل يلزم منه فرط التحلل وسرعة الشيب والهرم لتوالي الحرارتين
معًا قلت يجب ان يكون اليقظة كذلك وان يكون نوم الغدوات والعشايا
جيدا وقد منعوا ذلك ويمكن الجواب عن هذا بان اليقظة يكون الباطن
فيها باردا واطراف النهار غير خلية عن الحرارة في الجملة واكثر ما يكون
سبع ساعات واقله ثلاثة تنشط وتجفف ما رطب فاعتدالها موجب
للعدل وطول النوم محل مكسل برخي واليقظة جالبة للجنون والهزال
ثم الضرر الحادث من النوم وكذا النفع يختلفان باختلاف الخلط
والغذا فان كان جيدا صلح به والا فسد فان النوم بعد نحو الثوم
والخردل يورث من ظلمة البصر امرا مشاهدا ومن صحة البدن بعد نحو
السكر ما هو ظاهر ولذلك منع علما التعبير من تاويل منام المحرور
وذا يبعا الدماغ واعتبروا صفا الخلط وجودة الغذا ثم يجب في
النوم اثر الغذا كونه على الايمن ثم يميل الغذا على الوجه الطبيعي الى
الكبد ثم على الوجه ليحفظ الحرارة ويهضم الا من به مرض يمنع من ذلك
كالرمد واكثر النوم جودة ما كان على الايسر والنوم على الظهر يضعف
القلب ويجلب الاحلام الردية والاحتلام ويعطل القوى ما لم
تدعوا الضرورة اليه كصاحب الحصى والمراد بالممدوح في السنة الاستلقا
من غير استغراق من انه يجود الفكر ويجب كونه على مهد وطي اعلاه مما
يلي الراس اخذا في التسفل تدريجًا ليسهل تفرق المواد وان لا يترك
عنده مزعج ولا ينبه ما لم يطل واذا نبه فليكن بلطف لان الازعاج
من النوم كثيرا لوقوع في الصرع او الخفقان والسل وان يغسل
الوجه والاطراف بعده ببارد في الصيف وسخن في الشتا ومعتدل
في غيرهما ويدهن بالمناسب واعلم ان النوم مزيل للتخم بتحليل الفضلات
ومن يعرق في نومه فان القوى عاجزة عن ما حملت والسهر المفرط
مخرج عن الصحة وكذا النوم بلا دور مضبوط والتململ بين نوم ويقظة
وعلاج كل منهما ياتي في موضعه ان شا الله تعالى لكن لا باس بذكر بعض
افراد حتى لا يخلو عن فايدة منها ما يجلب السهر بالخاصية كشم الكافور
وكذا تعليق شعر الذيب خلف الاذن وكذا وبر الخفاش واذا وضع
ريشة من البوم لم ينم ما دام عليه ذلك واما ما يجلب النوم كبزر
الخشخاش بجملته وطبيخه وغسل الوجه به نومه وكذا البزر وحده
اذا دق وضمد به الجبين نوم وكذا طبيخ الخس اكلا ونطولا والصبر

ع الوجع الطبيعي

تحت الوسادة ع

شما

شما ووضعا تحت الوسادة من غير علمه وكذا الحلبة مطلقا وسياتي تتمته في
النبات

حرف الكاف

كابوس تخيل بخارات في مجرى النفس تتراقى وتنصب او منه دفعة حين
الدخول في النوم وسببها افراط ما عدا الصفرا والاكثار من الاغذية
التي توجبه وانما يقع لانحصار الحرارة ويقتضي بالتحلل والاضطراب
وحقيقته تاذي الاعضا بما ذكر والمدرك منه شي ثقيل يبطل الحركة
والكلام وهو مقدمة الصرع فيجب ازالته وعلامته الثقل ولزوم
الرطوبة ان كان عنها والا السودا العلاج فصد القيفال اولا في
النازل من الدماغ وفي الدم المشترك في المراقي والفرق بينهما وبدوه من
الاعلى في الاول ثم تلطيف الخلط والقي في البلغم بالفجل والسكنجبين من
الاستفراغ بالايارج وفي السودا بطبيخ الافتيمون وما في الصرع والسكتة
آت هنا كليات هي والالفاظ والدلالات والتعريف والقضايا
ولوازمها من جهة وعكس وتناقض والاقيسة الاقترانية والشرطية
يقينية كانت او ظنية او غيرها من اجناس العلوم وتحتها بحسب اختلاف
الوضعيات انواع العلوم وانواعه خمسة عند المتقدمين الاول الامور
العامة كالعلة والوحدة والتقدم ونظايرها والثاني مبادي الموجودات
والثالث اثبات الصانع وما يصح له ويمتنع عليه والرابع تقسيم
المجردات والخامس احوال النفس بعد المفارقة والكليات وهي خمس
الجنس والنوع والفصل والخاصية والعرض العام فان المرض اذا كان عاما
كان جنسا وان تميز كان فصلا فان كان في جهة وسمي باسم خاص فهو الخاصة
او عم فهو المرض العام فان استند الى شي اخر فهو ذاخل فيه او الى خارج
فهو النوع لانه يقال على اجناس متفقة في الفرد كصداع وشقيقة وسرسام
ودوار والكل مادته الخلط ولو كان كل واحد له علاج مخصوص الا ان
محلهم الراس كذلك النوع افراده نوع ورسمه حيوان وانما كانت خمسة
لانه ان كان مقولا على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو فهو
الجنس ان كان ذا اخلا في الماهية كالجسم للحيوان او كان مقولا على مختلفين
بالعدد في جواب اي نوع هو فهو الفصل ان كان داخلا كالناطق والخاصة
ان كان خارج كالضاحك او كان مقولا على مختلفين في الحقيقة في جواب
ما هو وليس داخلا في الماهية فالعرض العام وقد لا يكون لازما كالتحرك
والتنفس بالنسبة الى الانسان او سريع الزوال كحمرة الخجل وصفرة الوجل
او بطنية كالشيب والشباب وللجنس يترتب صاعدا الى ما لا جنس تحته
فوقه وهو الاعلى كالجوهر ومنتنا ولا الى ما لا جنس تحته وهو الاسفل
كالحيوان وما بينهما هو الوسط كالجسم وهو نوع لاندراجه تحت جنس
دون الثاني اذ احاده ليست متفقة بالحقيقة فصل في الحد
والموضوع قد سبق انفا في صدر الكتاب اذ كل عمل لا لغاية فان توجه القوي

والموضوع م

المعلية الى غير متصور محال ورفع تحصيل الحاصل واقع بالاكتفا بمطلق التصور
لازم بالتصور المطلق فلا نقف عنده والتصور الكافي ههنا حاصل بالحد
لتكفل اجماله بتفصيل ما سياتي وتحقيق ذلك راجع الى الحكيم فانه كالاصول
للفقه كما يتسلم الفقيه منه ان فروض الوضوء مثلا ثمانية او اربعة كذلك
الطبيب يتسلم من الحكيم ان العناصر اربعة والاسباب ستة الى غير ذلك
فهذه اصول قسمية فلناخذ في تفصيلها فنقول الامور الطبيعية عند
الجل تسعة وقيل اكثر من ذلك كما ستراه ان شا الله تعالى **فصل**
في اولها وهي العناصر الاربعة وتسمى الاركان وهو للجسم لما سياتي
بيانه وهي العناصر الاربعة المتولدة منه وهي الطبايع وتسمى الاركان
والاسطقسات والامهات والاصول والمادة والهيولى باعتبارات
مختلفة لا مترادفة على الاصح لان كل موجود لا بد له من اسباب اربعة
المادة والصورة والفاعل والغاية كالسرير مادته الخشب وصورته الانتصاب
وفاعله النجار وغايته الاضطجاع والعلة الغائية علة الثلاث في
الاذهان ومعلولها في الاعيان وهو معنى قولهم اول الفكر اخر العمل
وهي والاخلاط وما بعدها مادية والمزاج صورية وهي والافعال غائية
والفاعل معلوم **والمعلومات** اربعة نقيضان وهما اللذان لا يجتمعان
ولا يرتفعان كالوجود والعدم وضدان وهما اللذان لا يجتمعان ويمكن
ارتفاعهما كالسواد والبياض وخلافان وهما اللذان يجتمعان ويرتفعان
كالحركة والبياض ومثلان وهما اللذان لا يجتمعان ويمكن ارتفاعهما
مع تساويهما في الحقيقة كالبياض والبياض والمنافاة بين النقيضين
بالذات وهل منافاة الضد لضده او الصارف قولان اشهرها الثاني
والتقابل بين ما عدا المثلين على اربعة انواع التضاد والتقابل
بالنفي والاثبات والملكة والعدم كالبصر والعمى والتغاير كالابوة
والبنوة والاخلاط وما بعدها وهي والافعال غائية والفاعل معلوم
وسياتي ان المراد بالطبيعيات عند المركز ما قاوم الوجود والماهية معا
وانما كانت اربعة لحصر الحركات في المركز والوسط والمحيط وما تحرك
المركز الى المحيط خفيف مطلقا ان بلغ الغاية وعكسه العكس والمتوسط
مركب مضاف الى الخفيف ان قرب الى المحيط والا الى الثقيل **فالاول**
النار وهي حارة اصلا لقربها يابسة لعدم قبولها الشكل **والثاني** التراب
يابس اصالة بارد بالاكتساب وصيرورته للعامة او للتكثيف والاقتصار
والثالث الهوا رطب بالذات لا بالمعنى الثلاثة بل للانفصال
والرابع الما بارد في الاصل رطب حسا واحيازها اذا خليت عن القاسر
رسوب التراب تحت الكل لما يشاهد من عود الحجر المقسور الى مركزه
اذا انقطع القاسر وفوقه الما للمشاهدة وفوقه الهوا بدليل ارتفاع
الزق المنفوخ وهو النار على الكل تحت فلك القمر وينقلب كل منها الى الاخر

وهي الاخلاط م

قالوا

قالوا لان الهوا في نحو كير الحداد يصير نارا والنار تصير هوا حيث
تصعد متراكمة كذا نقلوه عنه واقره الكل وعندي فيه نظر لان النار
لو انقلبت هوا لم تصعد بخط مستقيم على زاوية قايمة الى المحيط واما
الهوا في الكير فاقول انه لم ينقلب وانما يلطف والا لاحترق الظرف واما
انقلاب الهوا ماء فمشاهد من السحاب المتقاطر كذا قالوه واقول انه
لا يمكن ان يكون ما صعد سابقا كما في التقطير للراح ولم يثبت عندي
الانقلاب للهوا اما في القوارير على مسطوحات باردة وفي كهوف الجبال
المرصودة كذلك **واما** انقلاب الما حجرا فقد ادعوه وعكسه ولم
يتم عندي عليه برهان لجواز ان يكون المتجمد في الفنون حطبا والمتقاطر
من الاحجار ماكا منا واستدلال السهروردي والشيخ في الاحجار
الحديدية الساقطة من الماء غير ناهض الدعوى لانا نقول انها ادخنة
وبخارات تصلبت عندنا لا تاثير ولو كانت ما تخللت **وقد** اعترف في الشفا
بان صاعقة سقطت باصفهان فجاءت ماية وخمسين منا فاريد تحليلها
فصعدت بخارات مختلفة ولو كانت ما لذابت ونقيت محسوسة
لان الشي لا يخرج عن صورته الاصلية بالتلبس لا تري ان البارد
وان صار محرقا يرجع الى اصله عند زوال المانع ثم يبرد قبل البارد
لتخلخله ولو خلع لم يعد وهذا مذهبه لانه منكر الصناعة ويحتاج الى
التغوير الذي يلبسه الذهب كان الفضة تعود الى الاصل بالمفارقة
وهو محق في هذا فكيف يحتج بما ذكر **تنبيه** مقتضى العقل ان تكون
طبقات هذه العناصر اربعة لكل واحدة صرفة تحفظ الاصل واخرى
لهذا العالم وحامية للصرفة من غيرها من الجهتين والحال انهم اثبتوا
الارض [illegible] سبعة والسهروردي ستة والشيخ محقق في هذا كلاما
والذي دروه عنه تسعة ثلاثة للتراب وواحدة للما وكذا النار
واربعة للهوا وفي التزويجات ثلاثة والذي اقوله وفاقا للمعلم انها
تسعة وتعليلها ان التراب ليس تحته ما يحترز منه فلبا الصرفة
والطينية والمكشوفة للشعاع والما لصرفه خاصة لان التراب
والهوا يبرد منه وفوقه المادة للكون قد امتزجت بما صارت به
مرة ومالحة وعذبة وغير ذلك **واول** طبقات الهوا ما خالط الما
وهو البارد الذي يبرد بخار الما فلا ينقلب الم حكمتم بحرارتها **وثانيها**
ذات الدخان والبخار وهي على ستة عشر فرسخا من سطح الارض للجو
وثالثها الصرفة **ورابعها** النارية والنارية كالما فيما ذكروا الاربعة
بسيطة شفافة غير ملونة وهي اجزا اولية المركبات وهل توجد منها
البسيط عندنا • اقول انا انها توجد في خيرا التراب كنار الفتيلة وماء
المطر اذا اصفا الجو والهوا اذا عدمت الرياح ورابعها لا توجد
الا بالهوا **فصل** في ثانيها وهو المزاج وحقيقته وكيفيته

بان؟

متشابهة عن تفاعل صور الاركان وانفعال موادها بالتماس والتصغير
وكسر كل سورة الاخر لتكون المركبات كذا قرروه وعندي فيه نظر لان
الانكسار والكسر ان وقعا على التعاقب لزم انقلاب المكسور كاسرا
وهو محال او معا لزم اجتماع الضدين وهو باطل ايضا وهذا اشكال
قوي فعكسه المشاهدة ولم يحسنوا تقويمه ويمكن ان يقال ان المراد
بالكسر التكافؤ لا الغير واما كيف تمتزج العناصر فامر يعجز الاذهان
تصوره وقد اطلقنا تحقيق الاستحالة وحال العناصر مع الشعاع وحل
المنضج في هذا العالم هي اجرام الشمس في غير هذا المحل فلنطلبه• وحاصل البحث
انك قد عرفت حال الطبقات والاحياز وان كلا يجامع الاخر فكيف يمتزج
والمقرر فيه انه قال في كتب السماع والطبيعيات ان الكواكب فصلت
موارد العناصر حتى جمعتها كيفية قامت عنها المولدات واقره الشيخ وغيره
هذا وعندي فيه نظر لان الكواكب يستحيل اجتماعها على نسب طبيعية
بحيث تفصل ما يجب في الوقت الواحد في سائر البقاع لان الشمس مثلا
اذا كانت في الجدي فما الذي يفصل خواص الرابع منها وبالعكس في
الحبشة وهكذا البواقي ودوام الحركة يمنع مناسبة المسامتة ويمتنع
ان نقول ان المزاج وقع اول الدورة فقد قالوا انها كانت في اول الحمل
مجموعة وفيه ما فيه لانه يلزم وقوع الامتزاج اولا في الاقليم الاول
وقال افلاطون وفيثاغورس وديمقراطيس ان الامتزاج كان باعطاء
العناصر قوة الاجتماع لما بينهما من الانقلاب والتناسب وهذا اشكل
من السابق لانه يستلزم اخراج العنصر عن موضعه بلا قاسر وهو محال
والاجاز ارتفاع التراب عن الماء واستقرار الهواء تحته وايضا
الانقلاب لم ينفع الا بعد امتزاج وجزء الارض بالمخلقات وقد علمت
مذهبي فيه وانما اقول ان الفاعل المختار حيث اخترع البسائط
من غير سبق هيولى ولا مادة كذلك اخترع الممزوج منها ولئن لم تغلب
نفوسهم فلم لا يقولون ان النفس الكلية السارية في القوى التي امدت
العالم من هذه الكيفيات انفصلت منها قبل تحركها الى اماكنها ثم
التفاعل والانفعالات يتمان بالتداخل ومجرد التاثير اما بالمجاورة
او الملاقاة فهذه للكون واول حادث عنها المعدن ضرورة والا لصح
وجود النبات والحيوان من غير حيز كذا قالوه وعندي فيه نظر لان الثاني
في حيز التراب المطلق لا مطلق الارض بل المنجه ان اختلاف المعادن
لم يقع الا بعد تمام الكون لافتقار ذلك الى الاملاح والزرانيخ والزيابق
وهي منه لما نشاهده في الغاسول والشعر والدم ويمكن الجواب عنه بان
بساطة التراب مع اشعة الكواكب والرطوبات المائية كافية في
التوليد ثم بعد المعادن النبات كذا قال المعلم لانه قوت الحيوان والجماد
قبله من الحكمة لعدم بقائه بدونه وهذا حق لكن يمكن مناقشته لانا

خ
حرانا

نقول ان مجرد التراب البسيط لا ينبت دون ان تخالطه الارواث كما
تقرر في الفلاحة فيجوز تقديم الحيوان والنبات بعضه ببعض ويجوز ان
يرد هذا بما سبق من المعادن ثم الحيوان على اختلافه وقد وقع الاجماع
على ان الانسان اخر التوالد ايجادا وانه اشرفها وهي حدوده فلذلك
اشبهها فيه الجامد في الفطرة لكن اما صاف عديم الضرر كالياقوت ونحوه
او خبيث كالرصاص ومنه مر مع نفع كالصبر وضرر كالدفلى وحلو كالعنب
وحامض كالليمون ومنه غادر كتوم كالجمل مفترس كالاسد خبيث كالقرد
حرام مع القدرة كالنمر ومع العجز كالارنب متملق كالهرة الوف كالكلب
نفور كالظبي ومنه ما يجذبه الكلام كالقرد والضرب كالدب والمقاود
كالضبع• ومنه ما تغلبه الشهوات كالحمار فهذه اخلاق يحتاج اليها الملك
في سياسة المدن الجامعة ومنهم الانسان الخالص وهو الكائن بين
نفس تحت شانها التهذيب بالاخلاق والنظر في النواميس والسياسات
والعلوم الفاضلة طلبا للغايات التي من اجلها دخل هذا الهيكل وبين
جسم تحت شانه التنعم بالشهوات الحيوانية من اكل ولبس ونكاح
فان مال الى الاول فهو الكامل المطلق كخواص الانبياء ودونهم النفوس
القدسية او الى الثاني فهو الحيوان بالحقيقة او اخذ من كل بنصيب
فهو العدل المستقيم هذا كله بحسب المختار في الاصح وقال انه
بمقتضيات وقت التخلق والخروج وفي الحقيقة لا منافاة اذ جعلت
الكواكب علامات على تحقيق ذلك عندنا تتمة اذا كان الانسان اخر
ما وجد فكيف يكون اشرف لان المزاج بل مطلق الاشياء اصح ما تكون
في اوائلها ويمكن ان يقال اذا انحكم التمزيج وتعاقب عليه المؤثرات
كان اعدل فلذلك اخر حتى احكم المزاج ولما سبق من ارادة الحكيم بخلقه
بما ذكر بل جامع صورة للعالم العلوي فيه من مخارج كالبروج وخواص
كالكواكب وعروق كالدرج الى غير ذلك خاتمة حيث تحقق المزاج
فلا اشكال في نسق المواليد وانما الكلام في الثاني كيف كان فاقول
ان مبدا الاول التركيبي كان مع عناية المبدع حيث اشرقت الكواكب
على البقاع فسخن البعض بفعل الشمس وبرد البعض بنوبة القمر ويبس
وحمض باشراف زحل واحمر وصلح وقبض بالمريخ وحلا وابيض بالمشتري
وصفا بالزهرة وامتزج بعطارد ثم تعاقبت الطوارئ السفلية فتخلخلت
الاغوار وخفت الجبال وتراكمت الابخرة فكان الحر واليبس للكبريت
وضده للزئبق فاجتمعا شطر المدبر جذبا بقوة عاشق ومعشوق فايتلفت
بمقتضى العقل بان الاصلين ان اخلصا وختما بالاعظم ومدا بالقوة
الصابغة فان فنيت رطوبتهما كانا نحو الياقوت والا الذهب وان
زاد الزئبق وانسكب الصبغ وخدم القمر فنا الرطوبة يكون نحو
الياقوت الابيض والا الفضة اوصح الكبريت والصبغ وقل الزئبق

وخدمت الزهرة فنحو المغناطيس والحديد او فسدا معًا وزادا الزيبق فالقلعي
والكحل والاسرب والزبرجد فهذه حقيقة اختلافها ومنه تؤخذ
الصناعة ورد المعادن الضعيفة الى الصحيحة بضروب الحل والعقد
والتكليس كطب الابدان هذا كله اذا كانت الافعال في مواضع السعود
فان نظرت حالة الاحتراق كان الكاين نحو السبج والزاج او وقت الوبال
فنحو الشبوب والزاجات وفي الفرق دقة يعرفها من اتقن الاحكام هذا
حال نظرها الى المكشوف واما نظرها الى الما فمقتضاه اختلافها في ملوحة
وحلاوة وتوليد نحو العنبر والقفر على النمط المتقدم واذا هيات المزاج
بمعونة التقطير والتعفين على القياس السابق كان النبات على اختلاف
انواعه واما الكون الثالث فهو المستخلف بجميعها لانها بعد قلب
العصارات نباتا وصيرورة النبات غذا اصالة كالحنطة او عرضا
متاكلا كاللحم او قريبا من المتاكل كالبيض ودونه كاللبن ويحول
كاللبن المذكور نطفة تخدمها السبعة في الاطوار السبعة الى الاجال
المعلومة عند الحكما وغيرهم للحكيم المطلق فهذه حقايق المواليد
الثلاث كما دونه عنه نقلة الحكما وغيرهم وليسطها علوم شتى كما اشرنا
اليه قال وسبب تثليثها عن الاربعة ناطقة الاحكام بالمثلثات
تخيل وايضاح ليس الاسناد الى المثلثات كما اجمعوا عليه تبعا للمعلم
قاطعا بانحصار المولدات في المواليد الثلاث فاني اقول انها اربعة
طبق الاصول المواليد الثلاث المذكورة والمولد الرابع هو مولد
الكاينات الناقصة واصله الدخان والبخار كالزيبق والكبريت
والعصارات والتعفين والنطف الثلاثة ولاشتمال هذه المواليد
على انواع كثيرة ليست بشي من الثلاثة وهي من المزاج اجماعا فليت
شعري ماذا يقول فيها والذي يظهر لي ان عدم تقريره كذلك شدة اشتغاله
بتدوين الاصول مع انه افضل انواعها في الاثار العلوية وغاية الامر
انه لم يقل انها اصول المزاج وذلك لانا في شهادة الحس به لكن قد منع
من كونها تامة ارتفاعها في الجو الا ترى ان منها ما هو قريب من التمام
مثل الخشكنجبين والشيرخشك وحقيقة هذه ان الاشعة اذا سقطت
وحللت الحرارة صعدت ما صادفته على البسيطة والما فان كان الصاعد
فهو البخار والا فهو الدخان ثم الرطب ان ضعفت حركته ودام قريبا
من الارض فهو الضباب واذا ارتفع الى البرد فان تكاثف فهو السحاب
ثم ان صادفه الحر انعكس كما يتقاطر في الحمام وان اعتدل اضطر
فان اشتد على البرد قبل تقاطره انعقد كالقطن او بعده ذهبت زواياه
واستدار ونزل منعقدا والاول الثلج والثاني البرد ومن ثم يكون
الاول في نفس الشتا والثاني في الربيع ومما بقي من هذه البخارات
ان قابل الشمس فهو قوس قزح بعد تمام الدايرة والالهالات واما الدخان

خ المتامل

فانه

فانه ان لم يرتفع ايضا انقلب ريحا وان اختلف عليه الهوا فهو الزوابع او ارتفع
الى الزمهرير فان انعقد البخار سحابا فتكاثف هو وفوقه انعقد الصواعق
ثم مزقت السحاب فيظهر شعيلها وهو البرق وصوت التمزيق وهو الرعد
وتسقط هي صاعقة وان ارتفع الدخان الى كرة النار فان تمزق مستطيلا
فهو الشهب او مال الى ناحية فذوات الاذناب او تقطع فالعلامات
الحمر السود وقد يسقط شعلا في مكان ما ويسمى نيرانا وان تركبا معا
وصعدا فان قل الدخان وعلت الحرارة بالاعتدال حدثت الحلاوة وسقط
الترنجبين واذا افرط اليبس فالسكنجبين او اعتدلا فالشيرخشك وان
لطفا معا فالمن فان عدمت الحرارة فالطل الفاسدة هذا حكمها حال
الصعود وان تحيز في الارض وتخلخلت فان اشتد البخار تفجرت المياه
انهارا اسيا له وان كثرت مادتها فالعيون او ابارا واما الدخان فان
شق الارض خرجت النيران العظيمة والاذهب في الاغوار عفونة
وان تركبا واشتد فالزلزلة والا فالمعادن كما تقدم فقد بان لك بما
قلناه من كون هذه من اصل الثلاثة وانما هو كذا الاستقلال واما
استحجار الجبال فبشروق الاشعة على الطين وقد يكون عمدا نا تهدم ه
وتتحجر وقد تعتشر السيول على طول المدد حجبا او تاخذها الى البحر
فتتراكم ويرتفع عنها الما الى الوهدات فينعكس التحجر او العكس فهذه
جملة الحوادث الكاينة من الاطلس الى النجوم وكلها قواعد لصناعة
الطب ولها المدخل الاعظم في التداوي فان الحاذق الفطن اذا احكم
ذلك علم ان من تغلب عليه البخار لا يجوز ان يشرب من نحو العنوب لان
بخارها وافر لعدم الحركة ولا يداوي من غلبت عليه الصفرا بالخشكنجبين
لرطوبته بالدخانية ولا يسقي الترنجبين لصاحب ريح لفرط
رطوبته ولا يسكن مرطوبا عند ما الحجر في ذلك وهذه علوم قد
درست ورسوم قد طمست وانما هي نفثة مصدور ومعقول خاطب
لها مجرد العقول ان ساد وتقسم اعلم ان ضروب العالم على اختلافها
المعجوز عن حصره كما تعود الى الاصول المذكورة كذلك تعود اختلافها
في الخلق والخلق والاكوان والبسط والحركة والزمان والمكان
والذكورة والسن والصناعة ونظير ما له ذلك منها الى المزاج فلننقل
في احكامها قولا كليا يفهم اللبيب تفصيله فضلا عن غيره ونبدا
بضرب مثل يرشدك الى الاختلاف وهو انك اذا اخذت من الاسفيداج
والبليلج والزنجفر والقرمز اجزا كنت بالخيار بين ان لا تدع
لونا يغلب اخر وان يغلب ما شيت من واحد فاكثر فهذا بعينه اختلاف
حال الكاينات مع اصولها الاربع فاذا اعتبرت اصول الاحكام ه
والاتقان في النيء والنضج والطبخ والقلي والشي والتخفيف والاحراق
والصبغ والحل والعقد ثم ذلك المراد من ضبط الوجود وادق من

ذلك ان نعلم ان من الاشيا ما يسهل مزجه بحيث لا يتميز اما بتعادل الجواهر
كالما واللبن او للتشبه من احدهما للمشاكلة حقيقة كالزيبق وقشور الرمان
ومنها ما يعسر اختلاطه اما لخفة احد الجوهرين كالدهن والما او للمنافرة
طبيعية كالنحاس والقلعي ومنها ما هو راجح في الكيفية والطبع فيؤثر
قليله في كثير الاخر كالصبر والمسك مع العسل وتعديل مثل هذه يسمى
كيفا لا كليا وهو في غاية وبينهما وسائط فهذه احكام الامزجة الواقعة
من الاثير الى المركز وحيث اصلنا ما يدل على الكل فلنجعل النوع الاشرف
مثلا في التفصيل للقياس عليه فنقول قد حصرت الامزجة في ثمانية
عشر قسما تسعة بالعقل وهي المعتدل من الغذا في القسمة بان تكون الاخلاط
متساوية في شخص كما وكيفا وهل لهذا وجود في الخارج قال المعلم
وفرفريوس والصابي والشيخ نعم وجالينوس والملطي وغالب اهل الصناعة لا
لتعذر الوصول الى الكم وتعذره في الكيف وعدم الطوارى وهو الحق
لانا نعجز عن تحرير القوى ولان تعادل الكيف لا يتيسر مع تعادل الكم
في هذه الاخلاط لتاثير كثير البلغم يسير الصفرا كما مر في الصبر
والعسل سلمنا وجوده لكن لا يقيم فالثمانية هي انواع الانسان تحته
صنف كالتركي وفي ذلك الصنف اشخاص مختلفة واعضا الشخص الواحد
كذلك فاذا قيست الانسان الى ما خرج عنه كالفرس كان اعدل والى
ما دخل فيه كالحكيم بالنسبة الى الجاهل بالملايم كان الحكيم اعدل وهكذا
الصنف والشخص والعضو وتسعة بالاصطلاح عند الاطبا معتدل
من التعادل وهو التكافو كشخص صحيح في نفسه وان كان زايدا في بعض
الكيفيات واربعة مفردة وهي ان يكون الغالب على الشخص احد الكيفيات
الاربعة واربعة مركبة وهي ان يكون الغالب بحسب كيفيتان معا لكن
غير متضادين بعدم تصور ذلك كذا قرروه وعندي ان المفردة لا وجود لها
اصلا ولان الشخص اذا غلبته الحرارة فان كانت مع يبس فصفراوي
او رطوبة فدموي او غلبت البرودة مع الرطوبة فبلغمي او اليبوسة
فسوداوي فكيف يتصور البسيط من هذه بل لولا الاصطلاح لم يكن
هنا معتدل لاندراجه في الاربعة المذكورة وهذه الاقسام موزعة
على ما ذكرنا اولا وتتفرع عليها فروع تاتي في المزاج في حرف الميم
ان شا الله تعالى كي هو اما على وجع غاير او لقطع مادة ككي الما واذهاب
لحم فاسد او حبس فتق وفي كل يجب تحري الالة والمحل ويجوز في العنق
في ساير الاوجاع البدنية ومثليا وخليا حتى اذا احتق وضعت المكاوي
وتبليغها جايز في غير ما يتعلق بالراس ويخفف المواد شيافا ويلصق
بالعدس والعسل ويضاد بدهن الورد حتى تسقط الخشكريشة فاذا
زاد عولج كالقروح ومتى امكن التوصل بغير الحديد في هذه لم يعدل
اليه واولى الكي ما كان بالذهب واذا كان في نحو داخل الانف ادخل المحل

خ والمداين

خ الاوضاع

بحاجز وادخل المكوى كزاز هو من امراض العين وهو امتناع الاعصاب
والعضل او هما عن حركتي القبض والبسط معا او على الانفراد لدخول المادة بين
انواع الكيف وكانه غاية التشنج وسياتي وحكمهما واحد لكن لشرب الراوند
والمقل والصعتر في الكزاز مزيد نفع وكذا المرخ بدهن الخروع وجالينوس
يعبر عنه بالتمدد كمنة من امراض العين ايضا وهو بخار يابس تحت
الطبقات يلزمه انتفاخ في العروق وعلاماته ان يحس عند الانتباه
في العين مثل الرمل وكانها في الحقيقة رمد يابس العلاج قطور دهن
الورد والبنفسج ولبن النسا والاثمد والاكتحال بنشارة الابنوس
والصبر كبد الغول في امراضه وهو اما عن سوء مزاج او وجع والقول
في ذلك كالمعدة اسبابا وعلامات وعلاجا غير ان العلامات هنا اشد فانه
الهزال ورقة المرار وتغير اللون مثلا عن ضعف الكبد اشد منها على المعدة
وتظهر الاوجاع والحرارة ونحو الصلابة في الايمن عند الخلف من الاضلاع
واذا ضعفت الجاذبة فعلاماتها كثرة البراز والماسكة فالبول
او الدافعة فقلتهما او الهاضمة فخروج الاكل مرارا قريبا من صورته
الاصلية وللسكنجبين والعود والراوند هنا مزيد اختصاص وكذا
المزورات واورام تشبه انصباب احد الاخلاط كما مر وتزيد علامة
الاورام ظهوره للحس حارا في الحار وفي البارد الرطب وبالعكس ويلزم
ساير اعلال الكبد سعال وضيق نفس فان خصت المقعر كثر خروج
المرار رقيقا او اسهالا او المحدب تغير البول الى مزيد حمرة وغشا النزو من
لوازمها الترهل خصوصا في الاطراف لبردها والقشعريرة وقد تشكل
اورام الكبد باورام العضل التي عليها وان اشتد ظهوره ولم يكن ملا لينا
فهو في العضل العلاج للقوة والاشق والسويق والطباشير هنا كثير
فايدة وما في المعدة ات هنا او سدد وتمتنع النفوذ منها واليها وسببها
غلظ الخلط ولزوجته والامتلا وبعد العهد بالدوا وعلاماتها رقة
البول في المقعر فالبراز والثقل مطلقا لا بشرط وجع وقال التمرخندي
بشرط الوجع وليس بصحيح العلاج شرب ما الباقلا والسكنجبين في
الحار وكذا الراوند وعنب الثعلب والطبيخ وفي البارد بالخردل والخل
وكذا ما الحمص والعسل وما الرازيانج بالسكر وعود البخور والبقدونس
والصعتر والقوة فان هذه تشفي وتفتح الكلى شربا وضمادا ويجتنب
مع ذلك ما يولد السدد كالحنطة واللبن والنشا واللوز الحلو والعدس
خصوصا اذا اتبعه الحلو وثمرة النخل مطلقا والما الكدر كلى
هي في اوعية الفضلات ويعبر عن امراض الكلى بسو المزاج والوجع يكون
لفساد الخلط وعلامة الحار منه قوة الحرارة والعطش والهزال وصبغ
القارورة وشدة الشبق وعلامة البارد عكس ذلك وعلاج الاول الفصد
وشرب ما الشعير بالبزور والبوب والبنفسج والرجلة والطين الارمني

والهندبا والثاني بالراوند والقسط والدارصيني وحب الصنوبر ونحوها كالجوز والسعد والخولنجان • والسدد يكون عن خلط لزج او غليظ او ورم وعلامتها رقة الماء والالم في الورم والحمى • العلاج اخذ ما فتح من طبيخ الرازيانج والحمص والانيسون واللوز المر وماء البطيخ والقرع المشوى • القروح تكون عن انفجار عرق ان كثر خروج الدم او دبيلة ان كثرت المدة او خلط اكال ان كثرت القشور وعلامتها وجع القطن وموضع الكلى وكون الخارج احمر والبول غير منعصر عكس المثانة • العلاج ينقي الخلط ثم يعطي المرملات مثل الفوه واظفار الطيب والبطيخ واللبوب وانواع الخبازى وبزرها كالخطمى والملوخيا بدهن اللوز ومن المجرب لتنظيف الكلى شرب لبن الضان بدهن الورد والبنفسج وبزر الكتان كذلك • الحصى والرمل اجساد تصلبت عند حرارة غريبة في مادة غليظة لزجة وتكون في ابي فضا الجنب ويتابع عليها الخلط المشاكل مثل الكبد والطحال والجنبين وانما عدت في امراض الكبد والمثانة لكثرة توليدها فيها واسبابها اخذ ما لزج وسدد كالهريسة والبيض والنضيج والماء الكدر وقلة الحركة وعلامتها الثقل والتلهب والتمدد والكرب حالة النوم على الوجه واوجاع البطن والكلى فيها والعانة والقضيب وعسر البول في المثانة ورسوب مثل الرمل في البول وصفا ربما الى الحمرة في الكلى والغبرة في المثانة وما لبحص الكلية في الكهول ولما المثانة في الصبيان والذكور والمهازيل وربما انصل الوجع بالبيضة والرجل المحاذيين لجانبها • العلاج ينقي المادة بالفصد وغيره ويبالغ في النطولات بنحو طبيخ الحسك والبابونج والمدرات الحصى كالترمس والكاكنج ومعجون اللبوب والبزورات والمدرات والحمام والانتقاع في الابازير وزرق الادهان والالعبة بكثرة والمرخ بها والاحتقان بالملينات خصوصا عند السدد واجودها البنفسج ودهن العقارب شربا وطلاء وزرقا وطبيخ اشجار الغار والفجل والعليق بدهن اللوز الحلو مجرب وكذا الشونيز بدهن الغار والعسل والغاريقون اكلا والزجاج المكلس ورماد الفنا نحوه كذلك واذا حشي الفجل بزر السلجم وشوي في العجين حتى ينضج واكل بالعسل فتت الحصى مجرب والزباد بالحلتيت اكلا وقطورا كذلك • ومن المجربات المجمع على صحتها من لدن جالينوس ان يوخذ تيس قد ولد عند اسوداد العنب فيذبح حين يستكمل اربع سنين ويجمع دمه في قدر نظيف ويغطى بخرقة في الشمس ويشعب كل وقت بالابر ويراق عنه ما يخرج من المائية فاذا جف سحق ويوخذ درهم منه بملعقة من ماء الكرفس يسقط الحصا من وقته وجالينوس يسمي هذا الدوا يد الله وقالوا ان فراخ الحمام اذا طبخت بالشيرج وحده دون شي غيره ولوزم اكلها فتت الحصا وحجر اليهود والاسفنج نافع شربا • الهزال قلة شحم الكلى وتخلخلها لفرط حرارة او نكاح او اخذ مفتح وعلامته بياض البول

وكثرته

تجرح

وكثرته وضعف الصلب وسقوط شهوة النكاح • العلاج اخذ كل ذي لب دهني كاللوز والفستق وعجن الخبز بالشحوم خصوصا الاوز والدجاج وكذا السكر والخشخاش والسمسم والهريسة والحمص والفول وكلى الضان ولبنها وعن الهزال وسوء المزاج يكن عن ضعف الكلى فجميع احكامه مولفة منهما ويعلم بقلة البول ايضا • ريح الكلية هو احتقان ريح لسدد او كثرة شرب او غذا بارد وعلامته التمدد والنفخ مع قلة الوجع وعلاجه اكل الثوم والزنجبيل والتضميد بنحو الشونيز والجاورس والجزر حارة • ورم الكلية اما حار وعلامته الحمى المختلطة والصداع والعطش ووجع القطن والكلى وعدم القدرة على غير الاستلقا او بارد وعلامته قلة الوجع وكثرة الثقل والتمدد • العلاج الفصد وشرب ماء الشعير والتمر هندي والاسوقة وشراب البنفسج والورد في الحار والعلنجبين وبزر الكتان والبكتر في البارد وكثرة الضمادات حتى ينفجر ويعرف بسكون العرض وخروج المواد فيعالج حينئذ بما فيه • ادمال كلف سواد تظهر على الوجه الى الاستدارة بلا نتو والمنقطع نمش والناتي برش بالموحدة والرا المفتوحة والمعجمة المثلثة والخافي منه الصغار خيلان جمع خال ويقال له الشامة وكلها اما خلقية لا علاج لها او حادثة فان كانت في الحوامل انتظر الوضع فربما يذهب مع دم الولادة لانها منه وما عدا ذلك يعالج وتبتدي نادرا الى غير الوجه وعلامتها علامة الخلط وبحقها الاثار المختلفة عن نحو الجدري والحب • العلاج ربما احتيج الى الفصد وبحب التنقية او لا ثم الاطلية بكل حار مشق مثل الدلك والاملاح ولب البطيخ والافسنتين واللوز المر والنوشادر مع الودع المصفى في حماض الليمون وبزر الفجل مع الخرنوب والتين وزبيب الجبل والبورق والكرنب وقثا الحمار ايها اتفق طلاء او غسلا بطبيخها وعجنا بالعسل او الخل ويقوي فعلها مع بول الانسان والقلى فهذه الاجزاء الجالية لجميع الاثار ومن اراد التنهي بها جعلها مع الكثيرا الحمراء • كسر هو تفرق اتصال العظام فان كان في موضع واحد فسهل او تعدد وكان كثيرا ظاهرا للبصر فكذلك وان كثرت شظاياه اجتهد باللمس في مساواته على الشكل الطبيعي وان برزت نزعت ونشر الحاد منها ورد العضو الى شكله ثم ربط من الكسر الى الاعلى او لا ومنه الى الاسفل بعد اللف عليه ثلاثا او اربعا بشد وثيق ويوضع عليه الجباير فيحصل العضو ممتدا على شكله ممنوعا من الحركة وتغير كل ثلاثة او اربعة حيث لا ورم ولا الم والا ارخيت شيا فشيا وبطلت ودهنت بما ذكر في الاورام واعيدت هكذا وان كان هناك جروح عولجت كما مر ويشترط في المرض لئلا يفرح او يعطى لطيف الاغذية او لا بالمزاريج ثم يغلظ يسيرا حتى اذا احمرت الزوائد وظهرت علامات

خ
مع الخرق المحرق

او سال الدم اعطى نحو الكوارع والهرايس ومما يبطى بالجبر كثرة الشد وعكسها وثقل
الرفايد ورقة الغذا فليجتنب ويجب من حين الكسر الى اسبوع استعمال نحو
الموميا مطلقا والراوند والفوة واللك والطين المختوم بما ينقع فيه
الحمص بما تيسر واجود الجبائر بخشب العناب او الرمان واللصوقات
بالطين الارمنى والماش والعدس والزفت وبقية الباب تقدم فى حرف الجيم

حرف اللام

لسان المراد به هنا العضو المعروف من الانسان والقول فى امراضه من
ورم وثقل وغيرهما اما ثقله ان كان جبليا فلا علاج له او طاريا واسبابه
انحلال البلغم فى اعصابه واحد الاخلاط اللزجة وقد يكون لطول مرض
منهك او تناول الحوامض فى الحلق فيضعف العصب وعلامته تلونه
بلون الخلط وتقدم السبب العلاج ان كان عن البلغم الاكثار من الايارج
او عن السودا المن مطبوخ الافتيمون باللازورد وقد يفصد ما تحته
من العروق لتحلل ما جمد ثم يدلك بالمحللات ثم العسل والفستق خصوصا
قشره الاعلى والفلفل والخردل خصوصا دهنه والقسط والشيليثا
تركيب مجرب فى امراض اللسان كلها وكذا ترياق الذهب. واما اورامه
فسببها اندفاع احد الاخلاط وعلاماتها معلومة وربما انتفخ اللسان
لفرط الرطوبة ويسمى الدلع العلاج يفصد فى الحار ويكثر من
امساك ماء الخس وعنب الثعلب ولبن النسا وماء الكزبرة وينقى البارد
بالقوقايا والايارج ويمسك ماء الحلبة والعسل ويدلك بالزنجار
والبورق والبصل وحماض الاترج وفى الكرنب خواص عجيبة مطلقا
والقلاع بثور فى الفم واللسان سببها مادة اكالة ورطوبة بورقية
وفساد اى خلط كان وتنتشر كالساعية واسلمها الابيض والاحمر
وارداها الازرق والاخضر والاسلم منها قطعا واما الاسود فمع
التلهب والحرقة قتال ويكثر القلاع فى الاطفال لفرط الرطوبة
وعلاماتها علامات الاخلاط العلاج اخراج الدم فيه ولو بالتشريط
ان تعذر الفصد والتنقية ثم المضمضات واجودها الحار عصارة
حى العالم والكزبرة وماء الحصرم بالعسل والطين الارمنى والمختوم
والكثيرا بماء الورد وفى البارد بالاصفر والعاقرقرحا والزنجار
والجزر والعفص بطبيخ الخل ومن المجرب ورق الزيتون مضغا
او رماد الرازيانج واصل الكبر كبوسا وللناطباشير وطين ارمنى وهندى
كافور يسحق ويذر فى البارد ويعجن ببياض البيض فى الحار وايضا
طبيخ الخل بالشبت والعذبة فى الابيض لثة بكسر اللام وفتح
المثلثة مخففة هى من امراض الفم وهى ما نبت فيها الاسنان والمراد
القروح والبثور وغيرهما ويكون عن فساد المادة وعلاماتها الالوان
وكثرة الرطوبات فى الرطب والتلهب فى الحار والعكس العلاج

للحمى

بيان رداءة المحموم

يفصد

يفصد فى الحار ثم ينقى الاخلاط حسبما يجب ثم يستعمل الكبوسات واصحها واعظمها
السندروس والورد مطلقا والاسفيداج وعصارة الرجلة والخل فى الحار
والزنجار بالعسل والخل والسعد فى البارد ورماد الاصداف والملح
المحروق فى الرطب والعفص والآس والعدس والعقيق فى المتلهب لكثير
الرطوبة واما الجراحة فتكون اما عن الة او اكل شى صلب وربما جرح الفم
من داخل بغير ما ذكر لطول نوم وجوع تنحرف فيه المادة العلاج
ما ستعرفه من القروح وما سبق من الجروح وللشب هنا مزيد خاصية
وفى التذكرة للسويدى اذا سحق قشر الرمان وعجن بماء الآس وخبز وسحق
وذر قطع نزف الدم. ومن مجرباتنا هذا السفوف وصنعته عدس
يحمص ويطفى فى الخل ثلاثة اجزاء حولان صبر شب من كل نصف يسحق
ويستعمل عند الحاجة لبن تقدم فى المفردات لون وقد يترجم بعن
فساد الالوان وهو تغيرها عن المجرى الطبيعى الى ما يشابه الخلط
الغالب كالصفرة والسواد فى اليرقان وغلبة الرصاصية فى البلغم
وشدة الحمرة فى الدم وهذه ان استندت الى مرض كالصفار مثلا وقت
نزف الدم وضعف الكبد فعلاجها علاج ذلك المرض والا فان كانت
من غير موجب فلتغير الدم بخلط اخر وقد يكون تغير اللون لوخم
وهم وتخليل الافراط الجماع مصحوب تشتد معه اللذة فيعظم الاستفراغ
العلاج زوال الاسباب المعلومة والاكثار من جيد الغذا
وتنقية الجلد بما مر فى الورم كالآس والعفص وغيره وترك ما يفسد
الالوان كالكمون ومن فساد الالوان ايضا ما يحدث من الرايحة
الحادة بالاطفال فى مصر فقد غفل عنه الاطبا كافة وهو مهم
يموت بسببه كثير وينشا عنه امراض تكون كالجبلية وحاصل
الامر فى تعليل هذا ان هوا مصر كما علمت شديد اللطافة والرطوبة
والتخلخل وما شانه ذلك تنطبع فيه الروايح بالسهولة خصوصا
الحادة والثقيلة والاطفال لشانهم ذلك فتتاثر لشدة التشابه
والعلاقة الا ترى الى الورد كيف يحدث الزكام لتفتيحه ولفرط
حدته فى سائر الاماكن والياسمين الصداع للمحرور ولا يبعد
ان يقع هذا التاثير فى غير مصر لكن لم يشعر به لقلته. والذى اقول
فى تحرير هذا الامر بالمشاهدة والتجربة انه اذا كان المشموم حارا
طيب الرايحة كالمسك اشتدت الحمرة فى الوجه ودغدغ الانف
والحمى فى الراس وان كانت خبيثة خصوصا الكاينة عند فتح
الاخلية اصفر اللون وغارت العين وكثر التهوع والاسهال
وارتخى الجلد واشد المؤثرات بيوت الخلاء ثم الحلتيت ثم المسك
ثم الخمر ومتى قل الاسهال والقى وكثر تحرك الراس فالمشموم حمر
ما لم يكثر سيلان الانف فان كثر فمسك اذا عرفت هذه فاعلم

العلامات

ان العلاج من الرايحة الخبيثة مرخ الراس بدهن السفرجل والبخور بالصندل
والطلا به وبالمرسين مع الخل وسقي شراب البنفسج وما التفاح والورد
ومن الطيبة ان يوضع العود في التفاح ويشوى بالعجين حتى ينهري
فيستحلب بما الورد ويحلى بشراب الصندل ويسقى فان كان هناك في
بدل بما الورد ما النعناع واسهال بدل التفاح السفرجل ومما يجب
في العلاج من الزباد خاصة الدهن بحب البان وسقي شراب البنفسج
ومن الحلتيت ثم الخزامى ودهن اللوز وسقي شراب الصندل والخشخاش
ومن المسك الطلا بدهن البنفسج بالخل وسقي ما النعناع بشراب
الحصرم وجعل سحيق الورد والصندل على الراس واما ما تضعه
النسا من اعطا الاطفال ما كان الضرر منه خطر جدا لكنه ان سلم
منه انتج عدم الضرر بالمشموم مرة اخرى لمخالطة الطبع فهذا ما حضر
الان في هذه العلة وهو كاف ان شا الله تعالى تتمة تشتمل
على امور مستلطفة وغرايب مستظرفة يعول في هذه الصناعة عليها
ويميل كل طالب فايدة اليها الاولى في بيان ما يرد على المزاج والبدن
من خارج فيلحقه بعد صحته صحبة بالمرضى وقد عدتها الاطبا من
الامراض وليست في الحقيقة منها لعدم تعلقها بشي مما ذكر فاما
الوارد على المزاج وحده فهو التكدر النفساني ويسمى الانزعاج
وبمصر يسمى الحصر وبسببه تحدث امراض كثيرة وحقيقته نكد منبعث
يرد على القوى وهي غير متغذية فيعطل افعالها الطبيعية واشده ما ورد
على الدوا والصوم والصفرا او بعد غذا ردي الكيفية كالباذنجان
لان الحرارة تصعد ما احالته بشدة غليانها الى اقصى البدن وقد
انقلبت سما فان كان كخروج نحو الحب والنار الفارسي والنملة او سودا
فالاحتراقات والقوابي والجذام او بلغم فكالفالج والمفاصل وقطع
الشهوة والسل والطمث او دم فكالاورام الشديدة والبرسام وقد
يظهر في البدن صفة الماكول اذا وقع ذلك حالة الهاضمة كالشيب
والبرص دفعة لمن اكل اللبن واشد الناس تاثيرا بهذه اهل البلاد
الحارة المرطوبة اللطيفة الما والهوا كمصر العلاج يجب المبادرة
اولا الى القي بالما والعسل ثم اللبن والشيرج به ايضا ثم الفصد ثم
اخذ الاشربة المقوية للاعضا والقلب مثل الفواكه والكادي والديناري
وما ركب من الصندل واللولو والحولان والسكنجبين ايهما وجد
ويغتذى في يومه بذلك الغذا الذي وقع فساده بغذا لتنظيف
فانه يفعل بالخاصية وللترياق الذهب فايدة جليلة في ذلك والسفرجل
منقوعا في الشرب وحب الاس في ما الورد والعود الهندي بجمع الكزبرة
وقشر الاترج كل ذلك مما جربناه وعلى المراضع تنظيف الثدي من اللبن
المتحصل وقت ورود التغير والاخذ بالاطفال واما ما يرد على البدن

وحده

وحده فالمصادمات من ضربة او سقطة او حرق وكسر وخلع فاما الضرب فان
كان بالسياط كفى فيها لف البدن في الجلود حال سلخها والتضميد بدهن
الورد وسحيق اللاذن والصندل والفوفل والاس ودهن الورد والمايثا
والترو والطين فان خدشت او رضت اكثر من الصندل والاس فالورد
او كانت على العصب فمن الزيت والخمر العتيق بالقطن وان حبست دما
حلله بما مر واما الحرق والكسر والجبر والخلع فتقدم في بابها

حرف الميم

مفاصل قد تطلق ويراد بها على ما سياتي وما تقدم ما عم البدن كله
من الراس الى القدم وقد يخصون بها مواضع يسمونها الامراض الظاهرة
وفيها احكام الزينة وغيرها وكل ياتي في مواضعه ان شا الله تعالى وتقدم
الكلام على بعضها في حرف الجيم واعلم ان هذه الامراض الغالب على
مادتها اصالة البرد وربما تكون من غيره وتقرير اصلها ان الدماغ
للبدن كقبة الحمام تترقى اليه الابخرة وتتكاثف فيزيد لقلة التنقية
وطول الزمان ويعجز عن تصريفها طبيعيا فتسيل فان اندفعت من
منافذه فنحو الزكام او تحيزت في احد جانبيه فالشقيقة واللقوة
او تعدت الى البعد فان خصت جانبا فمثل الفالج وسياتي الكل مستوفى
او عمت المفاصل فمع ظهورها للحس صلبة التعقد ورخوة التهيج
وعدمه وجع المفاصل او ازالت الفقرات فالى احد الجانبين هو
النوا وغيرها حدبة او اختصت بالعظام المجوفة فرياح الافرسة
وان تنازلت الى النصف السافل فاوجاع الورك والخاصرة او عمت
رجلا واحدة فالنقرس او قرحت الساق مع الورم فدا الفيل او اخذ
عروقا ذات تلافيف فالدوالي وياتي تفصيل كل ويستدل
على مزاجها بعلامات الخلط الغالب اذا كانت منه فان كانت من
الرياح فعلاماتها الانتفاخ ولين المغمز وقلة الوجع وما كان
من الحدبة خلقيا فلا علاج له وغيره يعالج بالتنقية والادهان والاطلية
والحقن والفتايل في اوجاع الظهر من المشروبات ومن الرياح ما ينقلب
فيكسر الظهر ومنها ما ينتقل من عضو الى اخر وعلاجها كل مفشش ومحلل
من مشروب وغيره وقد عرفت ما لكل مادة من الدوا فلا نطيل بما دونه
الا ما اختص بالمرض مثل الغاريقون والزراوند والزنجبيل والتربد
فانها اذا اجمعت متساوية وشرب منها ثلاث وكرر ذلك خلصت عن تجربة
وكذا الدار فلفل والسعد والانيسون اذا شرب وعصارة الكرفس
او طبيخ الحي العالم واصل التوت ومن المجربات طلي دهن الغار فرحا
والخروع والسذاب والخردل والجوز واللوز مجموعة او مفردة هذا
ان كان باردا واما الحار فلا بد من الفصد وشرب شراب الورد وطلي
بدقيق الشعير مع لعاب الماعز مجموعة معجونة بالخل وكذا ما الكسفرة

بدهن البنفسج والوز. ومن المجرب التين والقرطم والصنوبر مطبوخة اولى
ومما جرب لاخراج الاخلاط اللزجة من الظهر والورك دهن النفط والزفت
شربا وطلاء ومثله وجع الجنب والخاصرة. ومنها المفاصل وقد علمت ضوابط
هذه العلة فاعلم ان وجع المفاصل يكون عن المزاج غالبا اذا خالطه ما غلب
من خلط فاكثر فان اتفق بالامزاج صفراوية فعن البلغم وهو نادر وحقيقته
اورام لا تنضج ولا تجمع لشبههما بالعظام وقل ان يعترى نحو النساء والخصيان
والصبيان لقلة مزاجهم وكثيرا ما يكون فى المترفهين لتوفر المواد ومن
ثم يعرف عند كثير من مرض الملوك واشباهه كثرة شرب الخمر واكل اللحوم
والجماع على الامتلاء وكل حركة عنيفة وادمان الحوامض وكل غليظ
كلحم البقر فيفسد بذلك المادة وعلاماته علامات الخلط المشهورة
كما سبق كشدة الضربان وتغير اللون فى الحار وانتفاخ العروق فى الرطب
والكمودة فى السوداء وما يتركب بحسبه. ومن ادلة تركيب هذه العلة
خفتها وتزيدها بالدواء الواحد العلاج لا بد من الفصد مطلقا
اما فى الدموى فلك كم واما فى غيره فالكيف ثم التنقية اولا بما
لتلك المادة تركيبا وافرادا ثم الطلاء بالروادع مثل ماء الكزبرة والحى
العالم والاقاقيا فى الحار والزعفران والفربيون والجندبيدستر
والعاقرقرحا فى البارد ثم المحللات كذلك كدقيق الشعير والباقلاء
وبعد الانحطاط بنحو البابونج والاكليل لقوة تحليلها فان كان هناك
من الضربان ما يمنع النوم وجب له البداءة بالتسكين بنحو العظام المحرقة
والعدس واللفاح والافيون والزعفران والبنج طلاء. ومن الواجب
ان لا يخلو دواء فى هذه العلة عن السورنجان فقد وقع الاجماع على
اختصاصه وتنظيفه المجارى ومنعه النوازل ثانيا ومما ينفع
فى الحارة بالطبع بزر قطونا بالخل ودهن الورد والخطمية بدقيق الشعير
والورد والآس والقرع والخس والخشخاش مطلقا وللبارد الجلنجبين
العسلى وماء العسل بطبيخ القرطم والدارصينى والشبث اكلا وطلاء
والصبر مطلقا ومما جربناه لسائر هذه العلة من نقرس وغيره من
تراكيبنا هذا الدواء. وصنعته لوزخرد لسان من كل جزء سورنجان
نصف تربد شيطرج عود هندي عاقرقرحا من كل زنج صبر مصطكا
من كل نصف تعجن بثلاثة امثالها عسلا الشربة منه ثلاثة. وينفع من
ذلك معجون السورنجان وحبه وهرمس والنجاح وشربته الخاصة ما تألف
بنظر الطبيب من الغاريقون والزعفران والحنظل والمر والفلفل
وكذلك الدلك بها ودهن قثاء الحمار ودقيق الشعير بطبيخ الصعتر
وحشيش الحنطة ومنه وجع الورك لم يخالفها الا فى منع الروادع
اولا هنا لكثرة اللحم على مفصله فتحتبس المادة وتفضى الى الخلع بل يبدأ
بالتحليل ويفصد فى المقابلة ويبالغ فى التنظيف ما لم تكن المادة رقيقة

ومنه

طبيخ ع

ومنه النسا وهو انصباب المادة من راس الورك الى الاصابع من الجانب
الوحشى وقيل لا يشترط عموم المادة فى المسافة المذكورة فى التسمية به
دفعة واحكامه ما مر فى المفاصل مطلقا ومما يخصه الاكثار من تناول
حب الذهب تارة والسورنجان اخرى وكذا الصبر والاهليلج واكل الالية
فيه نافع جدا وكذا النطول باصول الكبر والحلبة والخروع فيه مجرب لتخفيف
المادة ويفصد فيه النسا ومن حقنه المجربة اصل الحنظل والكبر والقنطريون
وشرب حب الرشاد والميعة وكذا السذاب مطلقا وبزره شربا والترياق
بعد التنقية. وفى الخواص من اخذ وترا على اسم صاحب العرق اخرا بعا
او سبتا من الشهر وعقده قبل طلوع الشمس قائلا حبست عرق النسا عن
فلان والقاه فى الشمس فكلما جف جف وكذا قيل فى جريدة نخل فى الشرائط
المذكورة ومنه النقرس وهو احتباس المادة فى ابهام الرجلين وعظام
القدم كلها بحيث يكثر الالم والنخس لضيق المحل وكثرة المادة وربما كان
معه الورم. وعلامته وعلاجه كما مر لما عرفت ان الحار منه ينفعه الطلاء
بحى العالم والكزبرة والحناء والخل ودقيق الشعير. وفى الخواص ان شعر
الصبى من اربعين يوما الى ثلاثة اشهر يسكنه تعليقا وكذا ابتلاع
اربعين حبة من عدس مقشر الى اربعين والطلاء بصفرة البيض والافيون
ومن المجرب للبارد الطلاء والنطول ببول الانسان والخل والكبريت
والنطرون ودم الحيض مسخنة وقد تعجن بما دقيق الترمس والحلبة
مع مراعاة ما مر من اول المفاصل لاتحاد المادة واعلم ان الثوم والكرنب
من انفع ما استعمل فى هذه العلة غذاء وطلاء كما ان النساء والسورنجان
من اجلها دواء. ومما يسكنه وضع الحمام المذبوح حارا والطلاء بدمه
ومن اجل ادويته معجون هرمس ونطولات الخس والزيت العتيق
والزعفران ومنه اوجاع الركبة وهى كالورك فى اختصاص المادة و
سائر الاحكام. لكن من المجرب شرب الحلتيت والانزروت بدهن الجوز
وكذا السندروس المحلول فى زيت البزر ومن اطليتها دهن بزر
الفجل وورق الدفلى مع دقيق الترمس والعسل وكذا الصابون مع مثله
حناء ومما يحلل الصلابات والتعقد مطلقا الزبد والتين المطبوخ
ودقيق الحلبة والاكليل والبابونج طلاء وكذا الشحوم والادهان
ومنه داء الفيل وهو زيادة غير طبيعية تحدث دون الركبة وقيل
تحت القدم وربما قرحت واضعفت الرجل ويكون عن دم او بلغم وقد
عرفت علامات ذلك كل العلاج فصد الباسليق فالمابض فحجامة الساق
والتنقية بنحو الغاريقون والصبر والدماذ القى وهجر كل مالح وغليظ
وحامض والطلاء بالمر والاقاقيا والمرو والماميثا والحنظل فيه خصوصية
اكلا وطلاء وكذا الفطراساليون والخردل وجميع ما سبق وفى الخواص ان المشى
على الرجل حافيا لحذرها يوجبه وان شرب العاج يذهبه والطلاء برماد

الماعز بعد الماعز والكرم والخل ينفع فيه بالغا • ومنه الدوالي وهي المادة
المذكورة سابقا اذا انحلت في عروق كثيرة التلافيف تحكي ما فيها من الخلط
وبذلك تغلظ وربما تمتد حتى تنحدر الساق وقد تنفرج العلاج يستفرغ
مادتها بالفصد وينقى البدن بالقيء والاسهال ويطلى بما في النقرس ورد ا
الفيل مع لزوم الراحة واما دوالي الانثيين وهي عروق ملتفة الى الصفن
وكثيرا ما يعرض للشمال للبرد في الجهة وزيادة العرق في الخصية وعلا
التنقية بنحو الغاريقون والصبر وادمان القيء وهجر كل حامض ومالح
والطلا بالمر والاقاقيا والمر والحنظل فيه خصوصية اكلا وطلا
وكذا القطران والحرمل ومما يلحق بذلك مشي الاطفال اذا ابطا ولجود
ذلك شرب نصف درهم من اللاذن المجفف في الظل باقيا عرا الى احد
عشر يوما والكرنب كلا ونطولا والثوم وكذا الخردل مطلقا والآس والورد
والعفص والعدس والرجلة ضمادا او دهن الغار اذا انضج في الزيت
العتيق مجرب وكذا الدلك بدهن السرو والنارجيل وغسل الاطراف
في الحمام بالماء البارد وتقدم الكلام عليه في جرافيا في حرف الجيم ه
فراجعه • تتمة المعده هي حوض البدن وكل عرق يدلي اليها
والصحة مبنية عليها لان صحة الاعضا منوطة بصحة المزاج وهو
بالاخلاط وهي بالغذا وهو بالترتيب والجودة وهما بالمعرفة وصحة المعدة
لانها الاصل وقد عدها قوم ذوي اعتبار من الرئيسة والنفس اليه
اميل فيجب الاعتنا بها ومزيد الاهتمام بشانها وصلاحها يكون بما
يرفعها اذا استرخت وذلك كل عنصر قابض كالملح فيزيل ملاستها ويغسل
خملها وذلك كل منقطع محلل كالقرنفل ويُنبه شاهيتها اذا انغمرت
وذلك كل حامض ومالح وحريف كالليمون والكوامخ والخردل وما يحلل
رياحها ورطوباتها البالة كالزنجبيل وما يفتح سددها كالصبر ه
وينعش قواها كالزعفران ويحفظ حرارتها الغريزية كالمصطكي فهذه
الامور السبعة شروط المركب الفاعل من امثلة مراعيا فيه الزمان
والمكان والسن فعنيرما تستعمله حذرا من العادة لم يمرض بفساد خلط
ان شا الله تعالى وقد تطبقت ارا الاجلا على انما الحديد اذا طبخ
بمثل عشرة مصطكي حتى يزول ثلثه في ما جديد حفظ الصحة ونابَ مناب
الادوية الكبار فلنتكلم الآن على ما يعرض للمعدة فنقول يعرض للمعدة
الوجع ويكون عن سوء مزاج مفرد او مركب ساذجا او باديا على ما فيه
وعلامته ما مر ويزيد في الحار الجشا الكريهة والدخان والبخار
والعطش وفي الرطب الغثيان واللعاب والبارد الفساد والحمض
وتوفر علامات الخلط الغالب في المادي منه وقلتها في الساذج وقد
يكون الوجع عن ورم وعلامته الثقل من غير اكل وظهوره للمس رخوا ان
كان رطبا ومع الحمى ان كان حارا والا العكس وظهور المادة المرضية

حقيقة صح

مع الخارج خصوصا القيء او قروح وعلامته النخس وخروج المادة العلاج
لا شيء اولى من القيء بالشروط السابقة ثم مضادة الخلط على القواعد
فيسقى في الحار ما الشعير والتمر هندي والاجاص وتزاد مع غلبة
الرطوبة السماق والطين المختوم وم زاور الحصرم والخل والليمون وفي
اليابس بزر القرطم والخس والبنفسج والنضمد بالورد والصندل والكسفرة
ويؤخذ من هذا الدوا فانه مجرب في سائر الامراض الحارة • وصنعته ه
كسفرة بزر هندبا من كل اوقية ورد منزوع اصفر مصطكي من كل اربعة
دراهم قرنفل صندل زهر بنفسج رب سوس من كل ثلاثة تسحق وتغمر
بما النعناع والليمون ثلاث مرات ثم تعجن بالسكر الشربة منه ثلاثة
ويعالج البارد السبب بشرب الغاريقون والمصطكي والايارج بما العسل
كل ذلك بعد القيء ومن المجرب فيها جوارش العود والكمون والفلافل
ومن المجرب لسائر الامراض الباردة وتحريك شهوة الباه بعد الياس
منها ودفع التخم والغثيان وسوء الهضم وضعف الكبد وسوء التنفسة
والبواسير هذا المعجون المعروف بالجوارش من تراكيب الفرس والاتم
ولعت به الافاضل حتى استقر على ما ساذكره لك وهو من العجائب المكتومة
فاعرف قدره • وصنعته اولا الاهليلجات الاربع وخبث الحديد
ولذلك سمي بما عرفت لان معنى اللفظة المذكورة خمسة ادوية واما
ما فرعلي بر راي الشيخ ومن بعده من المهرة وبه صار هذا الدوا في غاية
الجودة • هو ان تاخذ من برادة الحديد النقي ما شئت فتنقعها بالخل الحاذ
وقتا كاملا وتراق ويبدل كذلك سبعا ثم تسحق ويؤخذ منها جزء كابلي
اسود واصفر هندي املج بليلج من كل نصف شونيز مصطكي جزء عود
هندي من كل ربع جوز شامي وهندي قرنفل زنجبيل دارصيني من كل
ثمن تعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة وترفع ومن اراد ه
مطيبا فليدع العقاقير وما ورد قد حل فيه من المسك والعنبر ما طاب
به النفس ثلاثا ثم يعجن والشربة منه مثقال • ومنها الفواق وهو حركة
المعدة لدفع ما يجتمع من الرياح الغليظة وسببه افراط احد الكيفيات
والكاين من اليبس مدلسته ان يقع بعد استفراغ وكثيرا ما يحصل
معه التشنج وقل ما ينجو منه والامتلا والرياح الغليظة والبرد
العلاج ان كان عن امتلا وجب القيء والا ثم اخذ كل محلل كطبيخ ه
الصعتر والكمون والانيسون • ومن المجرب في اليابس لعق ستة
وثلاثين درهما من الزبد الطري وكذا السكر في النلغم وعصارة
النعناع والنمام وكذلك الجندبيدستر بما وخل وسكر وطبيخ الشبث
بالعسل وتضمد المعدة بالحلبة والشونيز وتمضغ العود والانيسون
والزنجبيل المربى فاذا عياك الفواق فعطس فان لم يحله العطاس فهو
ميت لا محالة • الغثيان وهو ضعف اعالي المعدة والاحساس بالقيء

الرغوة م

خ
الحديد

دون خروج ويطلق الغثيان على ما ذكر اذ كان بارد السبب والاسم وجع الفؤاد
عند بقراط والعامة لقربه من القلب وسماه بعضهم القلق والكرب
وهذه تكون عند كثرة المرار او فساد احد الاخلاط وربما اوجبها السكر
على الامتلا او جوع مفرطين وعلامة الكاين عن الاخلاط الحارة فتور
البدن والعجز والعطش والالتهاب والكاين عن البارد العكس وعن فرط
الرطوبة كثرة الريق وعن البلغم دلاعة الفم والصفرا مرارته وعلامة
المنحل عن الراس تقدم الصداع والغثيان كله يسقط الشهوة لفساد
المعدة **العلاج** ان لم يكن اصله من الراس وجب القي حتى تنظف
المعدة ثم يوخذ قواطعه واجودها مطلقا عصارة النمام والنعناع
شربا والليمون المملوح بالصعتر المسحوق مجرب وكذا السماق المطبوخ
مع الكراويا وفي البلغمي العود والقرنفل والانيسون وفي الصفراوي
التمر هندي يجمع الكسفرة والصندل شربا والمسك شما والدارصيني
والقاقلة مضغا. وفي النازل من الراس الاملج المربى وشراب الخشخاش
وشم البصل والاكثار من مضغ المصطكى والسعد والكندر وما قلي
من الحمص والكسفرة فاللبن والفول وشم المسك والفاغية. وهذه
بعينها قواطع القي ويجب التنزه زمن الغثيان عما يحركه كالادهان
والتمشمش وحب البان والادمغة وبصل النرجس ومنها **العطش**
ويكون عن سوء المزاج باقسامه المذكورة في وجع المعدة وعن اخذ
يابس مكثف او لطيف يهيج الحرارة كالمسك او عن الثلج لجمعه البخارات
وعن الشراب العتيق لينبسه. وعلامات هذه معلومة وقد يكون عن
فساد الصدر والرية اذ سكن الهوى البارد وعن فرط الاسهال
لجفاف البدن وعن ضعف الكبد كما في الاستسقا والكلى وقد يكون
عن فرط مالح لزج وعلامته ان لا يسكن بالشرب لتكثف الما بالخلط
العلاج ما كان تابع لعضو فعلاجهما واحد وما كان من قبل المعدة
فعلاجه غسل الاطراف بالما البارد ومصابرة العطش فان لم يسكن
مزج الما بالخل وشرب اللبن بالحلتيت وما القرع والشعير والرجلة
والتمر هندي ومتى كان من غلظ وجب اكل الثوم والزنجبيل فانه
يقطع بتحليل وتلطيف ويحل الخلط باردا الى الاعضا بما كفي عن الما
والنفخ والجشا والرياح علل متحدة المواد تكون عن برد المعدة منها
اما بالخلط الغليظ البارد او افراط الرطوبة او نتنا ولما شانه
ذلك كاللبن او زيادة الامتلا وعلامات الكل معلومة **العلاج**
تنظيف القي ثم المحللات مثل طبيخ الحلبة والقنطريون والانيسون
وتعاهد الايارج فاذا حصل التنظيف سخنت بما يلطف وينعش
الحرارة كالعود والعنبر والورد والمسك واللك والكمون والخردل
والكراويا والبقدونس والثوم والليمون والنعناع والسكنجبين

البزوري

البزوري ثم ان تواتر الجشا فاعط ما يمنع طفو الطعام كالمصطكى والخردل
فان ارتفعت البخارات فاما ان تدخل في ساير العضو وعلامة ذلك
التمطي او في عضلات الفك وعلامتها التثاوب فاطل بالادهان
الحارة واكثر من الاستحمام والتمريخ ومنها **قذف الدم** بقي وغيره
سببه انفجار او صداع ان كان صافيا او يجلب من عضو اخر ان كان
جامدا الى السواد او يكون عن قروح ان كان معه مادة **العلاج**
يفصد في الاسافل ان كان عن انفجار وينفي ما جمد فيها بالقي وشرب
ما يحلل مثل القرطم والحلبة والبسفايج فان دام ونقص في القوى
اعطي القواطع كالاقاقيا ودم الاخوين والطين والصمغ المقلوين
والسماق والكسفرة وكذا النوى التمر هندي وعصارة النعناع والرجلة
والموميا مجربة وفي الخواص ان تعليق الشبة بما اللحم غير خالص
الحمرة مجرب في قطع الدم ومنها **الوحام** فساد الشهوة والميل
الى اكل نحو الطين والفحم وسببه احتراق با في دم الحيض خلطا حريفا
يدغدغ المعدة هذا اذا وقع قبل الخامس وقد يكون من نبات الشعر
على راس الجنين فيشك البطن واما البوافي وانسبابها اخلاط ردية
في الكيفية تخم مخالفة المزاج العادي فتطلب ما يضادها ولا
شك في كون المضاد للمعتاد غير معتاد كما ثبت في القواعد من كون
المنافات هي الاطراف وقد يكون الميل الى الاطعمة الردية والحوامض
والكوامخ من نفس الطبيعة لا على سبيل التداوي وهذا الاخير
لا تفارقه الصحة بخلاف الاول **العلاج** يجب التنظيف بالقي
والاسهال وتقتصر الحامل على الاول واخذ ما يكسر هذه الكيفية الردية
كشراب البنفسج والنيلوفر وشرب الشيرج **ومما** ينفع الوحام
ما الكرم والحصرم والنعناع والكمون والكسفرة اذا انقعت في الخل
ثلاثا ثم جففت وحمصت واكلت فعل ذلك بالتجربة **ومما** خص بقطع
الطين ونحوه اخذ الطباشير والصمغ وكذا الفول واللبن واجمع
الاطبا على عظام الدجاج المشوية اذا امتصت وكذا الفستق
المملوح والجوز ومنها **الحرقة** وهي الاحساس باللذع والحدة وفساد
الطعام وسببها التخليط واكل ما له رطوبة سريعة التعفن كالفواكه
وتحدث هذه بعد زمن الامتلا وقد تكون الحرقة لكثرة ما يدفعه
الطحال من السودا الى المعدة وهذا النوع يكون وقت الجوع خاصة
العلاج للاول بالقي واخذ ما يجفف البلة مثل الزنجبيل والاغذية
الجافة والاملج المربى فاذا احس بحرارة فنحو البزرقطونا والمرو
بلعابه بما الورد والسكر شربا وكذا الرجلة وان كان هنا الجشا
فبعض ما تقدم فيه وعلاج الثاني فصد الاسيلم اليسار والسكنجبين
البزوري والعنصلي ومنها **الدبيلة** وهي اجتماع ورم في المعدة يلزمه

سقوط شهوة وحمى وتاذى بنزول الاطعمة والما فاذا انفجرت لزمها قشعريرة
وهدو حمى والقروح وعلاماتها التاذي بنحو الحوامض والحريف وفي
الكل لابد من ظهور المادة في القي والاسهال وجفاف اللسان **العلاج**
ينظف بما في قذف الدم ثم يعطي العليل تارة دهن البنفسج ممزوجا
بالشمع وتارة رماد القرطاس والبردي فان كان القوى قوية والقروح
كثيرة المادة جاز يسير الزرنيخ مع ما ذكر والكبريت وهو اسلم ومن
الغذا الجيد ان يدق الخرنوب الشامي ويغلى في اللبن ويستعمل ومنها
سو الهضم والتخم وهو خروج الطعام غير منهضم على المجرى الطبيعي
فمنه لرداته وقد يكون عن المعدة نفسها فان كان ما يخرج من جشا
وبراز منتنا كثيرا لدخانية والحدة والفساد من فرط الحرارة والا
من البرد وقد يكون المزاج صحيحا ونفس جرم المعدة ضعيفا وعلامة
هذا ان لا يتاذى بيسير الطعام **العلاج** ما كان عن سو مزاج
فقد مر وعلاج غيره بالتقوية بنحو الاطريفلات ودوا المسك
وجوارش السفرجل ومنها **الهيضة** وهي فساد المعدة بعفن فتتحرك
لدفع ما في اعلاها بالقي واسفلها بالاسهال معا ومختلفة وهذه
ان سكنت ليومها فجيدة وكذا ان كان الخارج طعاما غير متلون ولا
متواتر والبدن خليا عن الحمى والنبض قوي والشهوة صحيحة فاذا
اختلت هذه الشروط فاقطع بالموت او بعضها فاحكم للغالب وليس
هذا الاكثريا بل الاقوى فاذا تواتر الخارج مع سهو سقوط الشهوة
وكثر المرار الاصفر والاسود فدليل الموت واسبابها الحركة
العنيفة وتخليط الاطعمة بلا ترتيب والشرب الكثير **العلاج**
تنظيف المعدة بالقي والاسهال بالادوية من غير توكل الى دفع ذلك
من نفسه الى ما فيه من البطو ثم ان كان السبب حارا وعلاماته
الحرارة ظاهرة فاسق عصارة الرجلة وضمد بها مع الصندل والخل
واعط سويق الشعير وقشر الفستق الاعلى وان كان باردا فالاملج
مع الطباشير والجوز بالعسل ومعجون الكمون وقشر الاترج
والجوارش السكري ومعجون المسك مجرب واياك وقطع المواد وفي
البدن فضلة فانها تعود على الكبد وتهلك العليل ومنها **الشهوة
الكلبية** سميت بذلك لمكالبة صاحبها او احتراصه على الاكل كالكلب 1
واسبابها فرط الحرارة وعلامته قلة البراز وسخونة البدن والعطش
واجتماع بلغم فاسد الكيفية وعلامته حموضة الطعام والجشا
والثقل او سوداء ابدا فعها الطحال وعلامته كثرة البراز والهزال
وسرعة الهضم او دود ياكل الطعام وعلامته الصفرة والاحساس
بحركة الدود وقد يكون من اثر مرض لاستفراغ ما في الاعضاء
واشتياقها الى الغذا وعلامته التاذي بالاكل وان قل **العلاج**

ينقي

ينقي الاخلاط ويخرج الدود بما تقدم ويعطي الاغذية الرطبة اللزجة
الدسمة والحلاوات وما ابطا نفوذه ويسقى الاطيان المرققة والبزورات
الكاسرة للحرارة ومن المجرب ان يغلى الفستق واللوز مسحوقين في الشيرج
جيدا ويسقى بالسكر وتمرخ المعدة بالعنبر وطي وهذه العلة قد تطفي فيها
الحرارة بالبلغم ما يكون حتى يحرق ما يرد عليها من الاغذية وتحليله وقل
ما يظهر اثره وحينئذ ياكل صاحبها فوق ما يطاق للبشر وحيث تبلغ هذه
الرتبة وجب المكث في الما البارد وشرب الالبان وما التفل والرجلة
ونحوها ومنها **بوليموس** ومعناه الجوع البقري وتقدم في حرف الباء منها
والاختلاج يكون عن ريح واخلاط مبخرة يلزمها الخفقان لاتصال
الحركة بينهما وعلاجه علاج الاختلاج **وحركة المعدة** تكون اما
عن خلط لذاع وعلامته اشتداده وقت الجوع او بثور في سطح المعدة
وعلامته الحرقة وقت الاكل **وعلاج الاول** سقي طبيخ الاهليلجات
ونقوع الصبر ثم التبريد بشراب البنفسج والعناب وعلاج الثاني
شرب الاطيان مع يسير من الكبريت ودهن اللوز ولعاب السفرجل
او حب القثرة فانه مجرب ومنها **الاسترخا** يكون في نفس المعدة اذا
ارتفع الصدر وانخفض الظهر والاقفية لرطوبات واسبابه كثرة الاخلاط
الرطبة العلاج اخراجها **وقد** يعرض من كثرة التداوي والقي بحيث
تهلهل شحمها ونسجها فتعجز عن اخراج ما فيها الا بالدوا وهذا النوع
لا علاج له على ما قالوه وعندي انه يمكن العلاج بمزج الادوية
بالاغذية وان تكون الادوية غذائية وان يكون المركب مشتملا على
ما يولد الشحم ويشد الاربطة ويقبض ويعصر فهذا الدوا مجرب
لما ذكر من تراكيبنا فقس عليه ترشد وصنعته سويق شعير جزء
فستق صنوبر من كل نصف لوز ربع يسحق ويطبخ تارة بالسماق واخرى
بالسفرجل وضمد بجوز السرو والعفص والطفل والترمس فانه غاية
ومنها **الذرب والخلفة** هو فساد الغذا وخروجه بصورته
وتغيره ممزوجا بالمرار والاخلاط قيا او اسهالا واسبابه اما ملا
المعدة ان خرج كما اكل بصورته من غير الم لرطوبة لزجة فيها **العلاج**
اخذ القوابض وما يخلو الرطوبات كالبنجنوش وحب الاس والاقاقيا
او ضعفها بخلط اكال ان كثرت المرار والحرقة بعد الاكل وعلاجها التنقية
وما في الحرقة او نزلات من الدماغ وعلامتها نحو الزكام واللعاب
او ضعف الطحال وعلامته تلون الخارج خصوصا الى البياض والخضرة
والهزال والعطش او سدد في الرقاق وعلامته صحة الهضم ورقة
الخارج والثقل وعلاج هذه الانواع علاج الاعضا المذكورة او فساد
احد الاخلاط وعلامته ما مر علامات الحميات فما في الخلاف والذرب
عبارة عن الصفرا او نايبا عن البلغم وبلا دون عن الدم وعلاجه تنقية

الخلط الغالب • ومن المجرب لهذه العلة البنجنوش مطلقا والترياق الاربع
في البارد والخبث في البثور وما الحديد في الملاسة ومعجون هرمس في
النزلات ومما يقوي المعدة ويحفظ صحتها ويفتح الشاهية ويزيل الرطوبات
وسوء الهضم والتخم والرياح ويدر ويهيج الشهوتين عن تجربة هذا المعجون
من تراكيبنا وسميناه بالمغني • وصنعته زنجبيل كرا ويا انيسون لوز صنوبر
مقلوة قرنفل من كل جزء قشر اترج مصطكي عود هندي من كل نصف زعفران
ورق سذاب املج خبث مدبر كما مر سعد ربع سنبل ويؤخذ اربعة امثالها
عسلا فيحل في مثل نصفه ما نعناع وربعه من كل من ما التفاح والليمون
والاس ويرفع على نار هادية فاذا قارب الانعقاد طيب بما وزد فيه مما
طابت به النفس من المسك والعنبر ويعجن به الحوايج ويرفع وهو تركيب
لا يوجد مثله وشربته الى مثقالين وقوته تبقى الى عشرين سنة معا
عبارة عن ظرف المأكول والمشروب وما تحيز فيه من الفضلات وسياتي
تحقيقه في التشريح والكلام هنا على ما يعرض له من الامراض منها المغص
وهو وجع بها واسبابه اما ريح وعلامته النفخ والتمدد والقراقر ه
وعلاجه كل محلل كالكمون والفلافلسفة واحتباس مرة حادة وعلامته النخس
في اللذع والحدة وعلاجه سقي كل محلل ذي لعاب كبزر المرو ونحو شراب
الورد او خلط غليظ لحج بمحل واحد وعلامته لزوم ذلك المحل وعلاجه
الحقن والقي وشرب ما العسل او سوء مزاج وقد مر او دود وتقدم • ومن
المجرب للمغص دقيق الشعير مع الكمون وحب الخروع ضمادا وكذا الزنجبيل
وشحم الحنظل بالعسل وهذا المعجون مجرب للمغص البارد والقولنج وساير
اوجاع البطن • وصنعته بزر شبث كرا ويا انيسون خولنجان من كل عشرة
سذاب بابونج نمام من كل ستة عود هندي قشر اترج جند بيد ستر اطريلال
حب رشاد شيح ارمني من كل ثلاثة تعجن بالعسل الشربة منها مثقال
بما حار وهذا الشراب ايضا مجرب لنا يحل المغص الحار • وصنعته
سنا انيسون تربد من كل عشرة ورد زهر بنفسج سبستان شعير مقشور
من كل سبعة تطبخ بارطال ماية درهم ما حتى يبقى ماية وتصفى ويخلط فيها
بزر مرو وحلبة وبزر قطونا من كل خمسة ثم يصفى ويمرس فيه عشرة
خيار شنبر ويشرب بالسكر ومنها الاسهال المعاي والسحج لما تقدم في
الاسهال الكبدي وما يتعلق بالمعدة فالكلام الان فيما كان من المعا
ويسمى اسهال الدم ومنها دوسنطاريا معاي وجرحها وانتفاخ عروقها
ياتي في التشريح فان كان في الرقاق خرج الغايط وحده ثم الدم والشرط
في كل ذلك انتفا علامات الكبد كالعطش والوجع فيها والحمى حتى يتخصص
كون العلة فيها وعلاج هذا الفصد مع احتمال القوى ثم قواطع الدم
ومنها السحج وسببه انحراف احد الاخلاط الا البلغم وعلامته
خروجه بعلامته كحموضة السودا او غليها على الارض ولزوجة البلغم

وحدة

وحدة الصفرا ويلزمه كل خروج الحزاقة والالم فان كان في الغلاظ كان الوجع
تحت السرة والسابق في الخروج المواد والدم والا فالعكس والغلاظ اسلم
لبعدها عن الرئيسة العلاج ينقي الخلط والا فما الجبن ان كان مستفرغ
والا بالشرب ثم يعطى القوابض والمقويات وكثيرا ما يكون المغص والاسهال
والسحج من احتباس شدة فيعطى الحابس القابض قبل النقي فيكون سبب الموت
فتامله • ومن المجرب لمنع السحج والاسهال لولو محلول في حماض الاترج
كهربا بزر حماض قشر رمان خشخاش عفص صمغ سوا يسحق ويعجن بالعسل
او تذر على صفار البيض وتستعمل وان كان عن صفرا فسويق الشعير بالكهربا
مجرب او عن السودا فالطين المختوم واللولو او عن البلغم فالمر والمقل
وحب الغار او عن الاسهال الكثير الادهنة واللعابات ومنها الزحير
وهو حركة اضطرارية تدعو الى البراز ويكون الخارج يسيرا رطوبة لعابية
واسبابه وعلاماته وساير احكامه ما في السحج ولورق الجميز المجفف
في الظل والكندر والمقل مزيد اختصاص هنا • ومن المجرب فتايل الحلتيت
والزباد وكذا الافيون وقشر الليمون بالزيت وكذا مطلقا والجلوس
على الاجر المسخن والجاورس والملح ان كان ذلك عن برد ومنها انقلاب
المعدة كثيرا ما تذكر هذه العلة في المعدة والصحيح انها من علل الامعا
وهو ان يتقيا الانسان [illegible] ما اكله بعد الهضم وذلك لضعف ما تحتها من
الاعضا عن الدافع الى تحت فترده الى المعدة فتقذفه لكن غير متغير
وبه يفرق بينه وبين ايلاوس العلاج يجرع القليل مطبوخ الفواكه
شيا فشيا ويعطى نحو الحصرم والكمثرى والنعناع وما في علاج القي
ومنها القولنج يونانية معناه وجع الامعا وهو في الحقيقة مغص
يشتد قوي النخس يقال النوع منه ايلاوس ونفي البراز ويخيل انه يثقب
الجنب ويفارق المغص بالثقل وعموم الظهر والجنب ووجع الكلى كذلك
ايضا مع ابتدائه من الايسر وذلك بالعكس وبالجملة فكل مرض يشتبه
به كوجع الكبد والرحم يخص موضعه بخلاف القولنج واسبابه اما
لزوجة الخلط فتتماسك الاثفال وتجف فتنسد وتحبس وعلامته
احتباس ما يخرج حتى البول المزاحمة الاغشية وتقدم الاغذية الغليظة
والثقل وعلاج هذا بالفتايل والحقن اولا والاسهال ثانيا بعد انحلال
الطبع والجوع ومزج الادوية بالافاويه ومجانبة الاطعمة الغليظة او ريح
يحتبس في الطبقات عن اغذية كثيرة الريح كالباقلا وخص خروج ه
الارياح وعلامته التنوء والنفخ والقراقر والوجع الثاقب والجشا
حامضا ان غلب السودا وفي هذا النوع قد لا يكثر القبض وربما سكن
الوجع عند الغمز والتكميد بالمسخنات وعلاجه ما سبق مع الاكثار من
الادهان الحارة كدهن الشونيز او ورم والتوا وعلامة الاول الحمى
والثاني تقدم ضربة ونحوها والوجع فيها لازم وعلاج الورم معلوم

والاحرا بالغمز حتى ترجع الاعضا الى موضعها وقالوا يسقى نحو عشرين درهما
من الزيبق ويغمز حتى يخرج فاذا استقصى نكس ليخرج من الفم ثم توثق البطن
ربطا وترفيدا فان حدث فتق فالكلي او ورم فكذلك تعطى المسخنات
مطلقا وربما تولد عن مجرد يبس الثفل اما لليبس الغذا او قلته ان تقدم
ذلك والا فلزيادة الحرارة وعلاج كل منعه لكن لا يبرد للحرارة وقت الجوع
بل يسقى بكسرها ممزوجا بما يحل الجوع كالسقمونيا مع البورق ويمزج الدوا
في ذلك بنحو دهن اللوز للتليين والتحليل ومنع الاسحاج والمشاهير من الفضلا
عنوا بافراد القولنج بالتصنيف مثل الشيخ والرازي وحاصل ما اشتملت
عليه صرف النظر الى تنظيف الامعا وتلطيف الغذا وتعديل الدوا وتعاطي
القوي والبدا بالحقن وعدم الفصلة زمن الصحة عن تنقية البدن
فان له رجعات في كل زمن الفه وربما اهلك بغتة • ومن المجرب
فيه بعد التنقية الترياق الكبير ودوا المرو ومن مجرباتنا هذا الدوا
وصنعته لوز مر جزء زنجبيل خولنجان عاقرقرحا فلفل اسود من كل نصف
زعفران عود هندي بورق مصطكي من كل ربع يعجن بالعسل والشربة
مثقالان وهذه الحقنة ايضا • وصنعتها شبت وبزره من كل اوقيتان
كراويا اوقية قرطم نصف اوقية بورق شحم حنظل تربد من كل خمسة
تسحق وتغلى في ثلاثة ارطال مرق ديك حتى يبقى رطل يصفى له ثلاثين
درهما زيت في الشتا وشيرج في غيره ويحقن بها وعشرين درهما من
السكر في الصيف وعسل في غيره ويحقن بها وعكسه قدر الطاقة ومع
شدة العارض يزاد بزر السلق مثل القرطم • ومن المجرب شرب روث
الحمار والذباب بما قشاخ فانه من الخواص • ومن التجارب سرة
المولود الذكر اذا جعلت تحت فص في طالع المريخ امن لابسه من القولنج
ومنها **زلق الامعا** هو عدم مكث الطعام وخروجه كما هو او منهضوما
بعض الهضم وسببه ضعف الامعا واسترخاؤها والحدوث نحو الفالج من برد
وخدر وعلاجهما واحد وسوء مزاج حار ان كان هناك لذع وحدة
وخروج مرار والا فبارد رطب ان لم تخرج الرطوبات مع الخارج وعلاج
ذلك كما مر في المعدة وقد يكون عن رطوبات تملس معها الشبع وعلامته
خروجها وحسن حال البدن وعلاجها التنقية بالقي والاسهال او قروح
في بواطنها اذا اشتد اللهيب والوجع وخروج البخار الى الراس والوجه
والصديد مع البراز والا لم ينتقل الوجع عند الهضم والا فهي سطوحها
وعلاج كل ما سبق واخذ الاسوقة والالعبة وكل مغر كالملوخيا **ومما
يختم به هذا الباب** ان ينتبه المعالج لدقيقة وهو ان يعطي
بعد العلاج من نحو الاسهال والذرب والسحج كل ما يعقل الى نحو اسبوع
مثل العدس والرجلة والزرشك والسماق وحب الرمان الحامض
والكبوش المشوية بالافاويه وبالعكس بعد القوابض وان كانت القوة

بلغ مقابلة

لاتنقي

لاتنقي بالمقصود عدل الى ما لا يسقط القوى منها مثل ما الحلبة وورق الاترج
والتمر هندي وما يعمل بالخضب مثل الترمس وشحم الحنظل بالحنا وان يعطى
ما يصلح الدوا اما معه كالاسطوخودس والصمغ والمقل والكثيرا والمصطكي
او بعده كبزر القطونا وسويق الشعير والزيت ومما العناب **مثانة**
المراد امراضها من سوء المزاج والوجع والقروح والحصى والبول باقسامه
والكلام فيها ما سبق في الكلي في كل شي لكن اذا احرق ما في بواطن الدجاج قوانص
وخلط بقشر الكبر ورماد العقرب وشرب خصوصا باللبن النشا نفعل في
المثانة اعظم من غيرها وكذا الاورام غير ان علاجها هنا بالنطولات
والاطلية على العانة ناجب وجميع امراض المثانة المشترك بينها وبين
الكلي وعلاماتها هنا وجع العانة وعسر خروج الفضلات منها **حرقة البول**
ولذعه يكون عن ورم او قروح ونحوها وقد مر او لحدة البول بسبب حرارة
المزاج وحرافة الخلط وعلامته خروجه مع الاحراق غير مصاحب لشي وعلاج
هذا اصلاح الاغذية والتبريد وشرب الادهان والالعبة **ومن المجرب**
البطيخ الهندي والموز وطبيخ السبستان والزبد مخلوطا بالنيمبرشت ومرق
الدجاج بالكزبرة الخضرا ومنها **سلس البول** يكون خروج البول فيه من غير
ارادة فان وقع اثر سقطة او ضربة على الصلب فهو لزوال الفقرات
وارتخا الاربطة والا فلارتخا العضلة والعصب والمثانة بافراط
الرطوبات كما ان البول ابيض ولا عطش ولا التهاب والا فلفرط الحرارة
العلاج شد الفقرات وردها والتضميد بنحو المرسين والكرسنة والطين
القدسي وفي الثاني بالجاورشات الحارة والقلافلي والكموني وفي الثالث
بنحو الطباشير والهندبا وحب الاس والطين المختوم والبلوط والسنبل
شربا وضمادا وكذا السعد والسداب في البارد والاطريفلات مطلقا
ويمزج في البارد بالحلتيت ومنها **البول في الفراش** سببه كالسلس فيما مر
وكثيرا ما يعتري الاطفال والشيوخ لضعف مزاجهم ومن يستغرق في النوم
لفرط الرطوبة **العلاج** ما مر في السلس لكن لاخثا الغنم والماعز
والديوك وقوانص الطيور مزيد فائدة هنا اذا شربت محرقة وكذا التضمد
بالاس والعفص والبخور بالحلتيت وقشر العدس وشرب عرق الديك مجرب
ومنها **احتباس البول** وتقطيره واسباب هذا المرض كثيرة فانه قد يكون
عن جميع ما مر من امراض الكلي والمثانة كورم وغيره وعلاماته وعلاجه
ما سبق فان خلا عن ذلك كله فسببه لحم ينبت اثر قروح في اعلا المثانة
ان كان الثقل في الاعلا والا فالعكس وعلاج هذا متعذر في الاصح وقيل
بالضمادات والاحتقان في القبل او لارتخاء العضلة بان يسهل حر وجه
بالغمز وعلاجه كسلس البول او لخلط حار ان كان من الحرقة في راس الاحليل
والصبر مع الوجع يسهل معه الخروج وعلاجه ما مر في السلس عن حرارة
او لخلط لزج ان خرج الخارج دم او قروح ان خرجت القشور والمدة

او زحير ان ثقل او تمددا او ضربة ان تقدمت وعلاجها الفصد او تشنج وبلبس
ان كان كثيرا لا يعسر خروجه بخلاف القليل وعلاجه الترطيب وقد يكون
عن ضعف الرحم والمقعدة وسياتى ويبخر فى البارد الثوم والنعناع والسذاب
والكراث والكراويا اكلا وضمادا بالزيت وفى الحار بالقرع والبطيخ كذلك
وسويق الشعير والزعفران ايضا • وفى الخواص ان دخول البق فى الاحليل
يحله وكذا الزباد والحلتيت والبان النساء زرقا واخذ كل منفخ مدر كالجزر
والسلجم والفجل والكرنب والادهان والمروخات والحمام • وفى الخواص ان
البول على الرماد والرمل يحبس البول وفى الماء يطلب السلس ومنها بول
الدم وجموده يكون الاول عن انفجار ان كان خالصا وضعف الكلى ان
كان كغسالة اللحم وعلاج الاول قواطعه كالشب وبزر السلق والمبعة
والسنبل شربا والاطليان مطلقا والثانى فما مر واما الجمود فقد يكون
عن ضربة او حمل ثقيل وعلامته برد الاطراف والنافض وصغر النبض وسبق
الدم والبول الى الكمودة والتغير وعلاجه شرب الانافح والفرطم
وكثرة الجلوس فى الماء الحار مقعده الكلام فى سوء المزاج والاوجاع
ما مر لكن الدهن صفار البيض ومخ الجمل واللاذن والزعفران فائدة عظيمة
هنا ولورق البنج مسحوقا والخشخاش بساير اجزائه والورد مطبوخا
بالشراب فى الحار منها اجل النفع وفى البارد رماد قشر الحنظل ذرورا
والصبر والعسل وشحم الدجاج طلاء والبصل والكراث مشوية بالسمن
كذلك والحلبة والبابونج نطولا وكذا نوع الخبازي خصوصا الخطمية
ومن المجربات ان يطبخ البنج والخشخاش والحلبة حتى يذهب ثلثا الماء
وينطل بمائها ويضمد بجرمها مع العسل فى البارد ووحدها فى غيره
ومنها القروح يكون اما عن سوء مزاج او جرح تقادم او سحج وقد عرفت
الكل ومما خص به مطلقا المرهم الاسود ودهن الورد او الزيت اذا حك
فيه الرصاص ثم القروح ان كانت براقة رطبة فعلاجها بكل يابس قابض
احترق كعفص وبلوط واس وسماق ومرداسنج ذرورا والصبر اكلا
ومعجون الخبث والمقل ان كانت يابسة فبكل ملين كالمرهم الابيض
واللعابات والشحوم ثم ان تعفن القرح فنظفه بالماء الحار وذر على
الاسود منه كل اكال كالسمن والزنجار حتى اذا ارضاك نقاؤه فاعطه
المدمل كالصبر والمرتك والسندروس وهذا قانون كلي فى علاج
القروح ومنها خروج المقعدة قد يكون اثر مرض حتى هزل
البدن وضعفت الاربطة وهذا معلوم وعلاجه التسمين واكل اليابس
كالقلايا وقد يكون لفرط الرطوبة والبرد وعلاجه الجلوس فى المطبوخات
الحارة والقابضة كالبابونج والحلبة والاكليل والسماق والعفص
وذر نحو الكحل والعدس المحرق والشب وقد يكون عن ورم وقد مر
ودهن القرع جيد وماء الحديد شربا وغسلا ورماد البزور ذرورا

وكذا

وكذا العليق وشعر الانسان ومنها الشقاق هو تفزر المقعدة وسببه خلط
حاد اكال وعلامته سيلان الدم وسيلان البراز لادمان اكل الجافة وا
الجلوس الطويل على السروج والاخشاب او يبس المزاج ان لم تسل
المادة العلاج التنقية وتليين المزاج والترطيب بما مر فى وجع
المقعدة كالمرهم الابيض فى اليابس والاسود فى الرطب وهذا
المرض قد يبلغ فى البلاد الباردة ان لم يقتل فلم نر له اصح من شحم الخنزير فانه
مجرب • وصنعته ان يذاب ويبل به الفتائل وتدخل فى المحل حارة وتحفظ
من البرد ويكرر ان لم تبرا ومما جربناه ان يحرق راس الكلب بجملته ثم
يسحق مع مثله صبر ويذر فانه عجيب وكذا شحم الدجاج ودهن
البنفسج والشمع والافيون والمرهم بهما ورماد الصعتر مع الصبر
كبوسا او بصفرة البيض وكل دهن حك فيه الرصاص ومنها
ماليخوليا اسم جنس تحته انواع كثيرة وستاتى فى حرف اللام
فى امراض الراس مرض وهو اما عام او خاص وهو اما باطن او ظاهر
وكل منها اما ان يسمى باسم ما يفسد به كقولهم الباطنة الخاصة كامراض
الراس الى القدم ومنها ما لا يخص محلا بعينه كالسعفة وداء الحية
والثعلب ومنها ما يعم كالحميات وفساد الالوان وكلها تنشا من
الاخلاط الاربعة وانما يقع تزايدها بالاسباب وقد عرفتها وكذا
العلامات فاذن اسباب كل مرض وعلاماته اما ان تكون مسندة
الى المادة وهى علامات الاخلاط او الى الزمان وهى البحران وقد
يخص مرض كل مرض بعلامة وسبب وعلاج خاص وهذا لا بد
من ذكره فى موضعه فاذا ذكرت مرضا وقلت علاجه كذا فمرادى
بعد التنقية للخلط الغالب بما اعد له بعد معرفته بالعلامات
السابقة فلا حاجة الى اعادتها ومتى قلت واصلاح الاغذية
فمرادى بما يولد الخلط الممرض واستعمال الضد وقلت الادهان
المناسبة والنطولات مثلا فمرادى بها المبرد فى الحار والعكس
واذا قلت الفصد فمرادى فى الحار فان اطلقت فالفصد المشترك
والا قيدت وربما استغنيت بقرينة المقام كان اذكر الفصد
فى ادرار الحيض فمقصودى الصافن او المابض احالة على القوانين
وان قلت او يسهل او يسقى الدواء فمرادى ما يخص ذلك الخلط ومتى
ذكرت اجزاء من جزء وزن فالمراد المتساوي واذا عينت عددا كان
قلت من كل خمسة فالمراد الدراهم ما لم يعطف على مذكور والا
عينت ثم هى كيف كانت اما بسيطة او باردة تسمى طويلة الزمان
او مسلمة لا مانع من علاجها كالحمى او عرضا لصحة كالكائنة بين
عضوين مشتركين كالارنبة والساق والابط والقلب وخفية
تدرك بالحقيقة او بسهولة كالمعدة او تدرك بالتخمين لغورها

كامراض المثانة او منتقلة الى اضعف منها كذات الجنب الى ذات الرئة ٥
او معدية كالجذام والرمد او موروثة كالبرص واضدادها هذا تقسيم
الفاضل الملطي وفانه ان منها ظاهر كالقوابا وعام كالحمى وخاص اما بعضو
بحيث لا يتصور بغيره كالصمم في الاذن او يتصور كالنقرس والى ما يكون
سببا لغيره كالحمى للدق ومما يحدث منه فساد في غير محله كالاستسقا
ومما يوجب قطع النسل او نقص الشهوة كفساد الصلب ونزول الما
والى مفردة من نوع واحد مزاجا او تركيبا والاول يسمى سوء المزاج
والثاني التركيب ويكون عنهما ثالث يسمى تفرق الاتصال فهذه
اصول الاجناس ويندرج تحتها انواع بالنسبة اليها اجناس لامراض
اخر تحتها اذا عرفت هذا فسوء المزاج هنا اما ساذج او مادي وكل
نولم بذاته على الاصح لا بتفرق اتصال خلافا لجالينوس وعلى التقديرين
اما مستوي تبطل معه المقاومة كالدق والجاع الصدر والا كالصداع
المحرق هكذا قال الشيخ وذهب جالينوس وكثير من المتاخرين الى
ان المرض المستوي هو الكاين عن خلط واحد كالبلغم في العصب للمناسبة
لان المقاومة وعدمها بحسب القوة والضعف والظهور والخفا
بحسب الخلط وقوة الغريزية لانا لم نشاهد امراض محرور المزاج ولا
ذي حكة مبرود ما لم يكن بعارض اخر وقيل المستوي العام كالحمى
وعكسه العكس كذا قيل ونسب هذا الى المسيحي وجماعة وهو
غير بعيد مما ذكرنا ثم امراض سوء المزاج غير مؤلمة ما لذات عند جالينوس
وقال الشيخ بل بذاتها وهو الاوجه والا لما الف المنافي كما استحمام
بالبارد ثم بالتسخين منه وينقسم سوء المزاج الخاص بعضو الى
عام فالاول الحار كالصداع والثاني الدق وكذا البارد كبرد الاصابع
والجمود المطلق والرطب كترهل الوجه ومطلق البدن واليابس
كتشنج عضو والذبول وكذا المادي لانه عبارة عن كون المرض عن
خلط تام من احد الاربعة وهذا مبني على ما تقدم وما سياتي في
التشريح من كون الامزجة تسعة واسبابها اما مزاج اخر كالعفونة
للحمى واستفراغ ضده او من خارج كحركة بدن او نفس او مجاورة حار
كالشمس واخذ نحو فلفل وكذا الحكم في باقي الكيفيات ومما يوجب
التبريد المشبع المفرط لغمره الحرارة والجوع لقوة المتحلل وقلة الحركة
العنيفة والسكون المفرط وقد تصدر الاضداد عن واحد كالتكيف
لكن باعتبارين مثلثا كثيرا وان اتحد الاصل فلا يرد جواز صدور
التكثير عن واحد عرفه ولما المادي فتزيد اسبابه على ما ذكر
قوة الدافع وضعف القابل وسعة المجرى فيكثر النصب والعكس
وتسهيل عضو فيسهل الانصباب وضعف الهاضمة وقطع عضو
فتتوفر مواده وترك عادة استفراغ والثاني ويسمى المركب واجناسه

اربعة

اربعة الاول مرض الخلقة ويكون اتيا في الشكل كتغير العضو عن شكله
الطبيعي كتسفط الدماغ او في التجويف كان يتسع المجرى او يضيق او يفسد
اصلا او يخلو كذلك او في المجاري كذلك والفرق بين التجاويف والمجاري
ان الاول لا بد ان يكون حاويا لشي كمخ العظم مثلا بخلاف المجاري وفي السطح
بخشونة ما شانه الملاسة كالمري والعكس كالمعدة وسبب الاول اما
قبل الولادة كضعف القوة المصورة وفساد المادة في الكم او الكيف
كالاستقصا اليابس من التمدد وزيادة الكم فيكبر الصغير او وقت
الولادة كخروج غير طبيعي ليبس مثلا وقد عرفت ذلك او بعدها مثل
اختلال في القمط ومشي قبل اشتداد العضو وضربة او كفساد العصابة
او خطا في الجبر من قبل الطبيب او المريض كان يحركه قبل اشتداده وسبب
الثاني والثالث انضغاط بضيق او شد وقوة الماسكة وضعف الدافعة
او غلبة البرد والبسط او احتقان بضا ومنفخ او وقوع شي غريب او اندمال
قرح او اخذ مجبن كالحامض ومسكن كالصموغ والالعبة وهذا سبب
الرابع ايضا ومما اوجب الضيق اوجب عكسه العكس فافهمه وقد تكون
امراض السطح من سبب داخل كانصباب حريف بخشن والعكس والثاني
امراض العدد ويكون اما بالزيادة الطبيعية كاصبع زايدة على النظم
الاصلي او غير طبيعية كاصبع في ظهر الكف وسببه توفر المادة وقوة
المصورة فان كانت طبيعية كانت الزيادة كذلك والا فلا او في النقص
كذلك وسببه عكس الاول الثالث مرض المقدار وهو اما عظم نسبي
كالسمن المناسب ونتو الاعضا وهذا ان كان جبليا فسببه كزيادة
العددية غير الطبيعية او ناقص كصغر العين او عدمها مثلا واسبابه
هذا او الا كاسباب النقص والعدد وقد يكون النقص في الجنسين
من خارج كقطع وحرق الرابع امراض الموضع ويكون اما فساد في
العضو كاعوجاج عضو مثلا او في اثنين مشتركين وحينئذ اما
ان يمنع احدهما عن الحركة الى الجار او عنه والسبب تحجر المادة في المفصل
او كونها الة فرقت الاتصال او التحام قرح سبق الخطا في صلاحه
وقد تكون هذه ايضا جبلية فيكون اسبابها اليبس او كان قد سكن
المتحرك والا الرطوبة كخروج الفخذ من محله كسلاسة الاربطة وقد
يكون ذلك عن سبب خارج كخطا في جبر او حركة عنيفة مزاج لا شك
ان المزاج في معرض التغير واذا التزام قوانين الصحة عسر جدا فلم
يبق الا النظر في تدارك ما به الخروج عن الصحة فان كان قد اوجب
مرضا فتقدم الكلام عليه في الامراض او عرضا يسيرا فاما ان
يريد صاحبه نقل المزاج الفاسد الى مزاج صالح في الغاية وهذا
يتم بطول في التدبير وملازمته ووقوف عند راي الفاضل الحاذق
او يريد مجرد الرجوع ما به يعد صحيحا في الجملة وهذا يكون بالتزام

أو يضيق أو يفسد أصلا أو يخلو كذلك أو في المجاري كذلك

ما ذكرنا من الاسباب كلها على الوجه المذكور ومن الناس من يصح صيفا مثلا
دون غيره فيستعمل المسخنات فان بها صلاحه خطلقا قطعا وكذا الكلام
في السن والصناعة وباقي الطوارى ويجب تعاهد الاستفراغ وتفتيح السدد
وتنقية النخم واخذ المعاجين الكبار كالمسك والتوطين او اخذ التين والقرطم
حالها والكمون عند حدوث الرياح وددوا المسك عند الخفقان ومحوت
العنبر عند تغير الراس والقي عند الامتلا وفرط السكر والرياضة
عند حدوث الكسل وعلى السمين هجر الحلو واللحم وتكثير الحوامض
والمشي والشرب على الريق وعلى المهزول عكس ذلك ومن اسرع اليه
المرض فجاة ثم صح باذني سبب فليحذر على مزاجه ولا يدعه هملا فانه
لطيف واقل ما يجب تداركه البدن في روس الفصول فاذا الصحة فيها
سريعة التغير لشدة تاثير الزمان في الكون **فصل** في
العلامات الدالة على تعيين المزاج لا شك ان الحرارة متى زادت
في البدن كان الملمس حارا ويلزمها اسوداد الشعر وغزارته وكدورة
اللون فان كثرت في الراس كان ذلك اكثر ولزمها حمرة العين وحرقانها
والصداع وامتلا العروق والتهيج او في البدن فان خصت الكبد
لزمها الهزال والعطش والصفرة وحبس البراز وثقل الموضع والمعدة
فسو الهضم للاشيا الغليظة والغثيان والبخار الدخاني وقوة الهضم
للاشيا الغليظة مع نقص الشهوة والرية فرحة النفس والاستلذاذ
بالبارد وجهارة الصوت واما سرعة النبض وتشويش الافعال في
اختلاط الذهن وسرعة الحركات والكلام فمن لوازم مطلق الحرارة
واذا الرطوبة يلزمها لين البدن والثقل والكسل وسبوطة الشعر
وكثرته وقلة العطش وكثرة البول والعرق ولين الطبيعة والنوم
والتمطي والسمن فان خصت الراس لزمها كثرة الدمعة واللعاب
والمخاط وثقل الحواس او الصدر والرية فكدورة الصوت وغلظه
وكثرة لحم العنق والصدر وشعره او المعدة ففساد الهضم والازلاق
او الحشا او القلب فالجبن وقلة الاعتنا بالامور ولين النبض
والنفاخ والتريان او الكبد فادرار البول ولين البدن خصوصا
الجانب الايمن او الانثيين فرقة المني مع كثرتها والاعراض عن الناهية
في وسط الجماع **فصل** الحار علامات البارد والرطب اليابس واما
الاخلاق فالشجاعة والغضب والحمق وسو الظن والبطش وقلة
الحيا من لوازم الحرارة واليبس وبالعكس في الاخرين **واما** ما يظهر
من الفم بعد النوم فالمرارة من لوازم الحر والرطوبة والحموضة
له **وقد** يستدل من روية المنامات على تعيين الخلط فان من احتلم
برويه الاشيا الصفرة والنيران والات السلاح فقد استولت
عليه الصفرا او بالحمرة والحلاوات والرعاف فقد استولى عليه الدم

اوباليبس

او باليبض والمياه فالبلغم او بالموتى والسواد والاغوار والاودية والمواضع
الوحشة فالسودا واما تفرق الاتصال فاذ كان ظاهرا فعلاماته
محسوسة ولا استدلال عليه ومما يتعين معرفته كون المرض حارا
لسلطف له الغذا ويستعد فيه البحران لعدم انقضايه بدونه بخلاف
الزمن فانه يحتاج فيه الى تغليظ الغذا ويذهب بالتحليل ويتميز
الحار بكونه صفرا او بالغا البا فلا يعترض بنحو شطر الغب وبعض النوبة
وتخلخل السحنة وكونه في سن الحران وزمنها ومكانها وصناعتها
والزمن بعكس ذلك غالبا في الطرفين **ومن ذلك** ما يخص الاوقات
فان العلامات قد تدل على بعض الاوقات الاربعة لا كلها لكن قد
وقع الاتفاق على ان زمن الابتدا لا علامة له لانه في الصحيح عبارة
عن ظهور الاحساس وهو معلوم وما قيل ان المبدا بعد ثلاث من
الشكي مردود بجي اليوم اوان المبدا هو الان الذي لا اخر له مردود
ببطلان الباقي من الاوقات **والذي** اقوله ان المبدا له علامات
وهي تغير النبض والمزاج وسبق العرض والسبب ونحوها واما
الثلاثة فتوخذ اما من النوب فانها تطول في التزيد وتقصر في
الانحطاط وتعدل بالنسبة اليهما في الانتها ومن الاعراض كالحمى
والنافض وضيق النفس والسعال ومشاركة النبض في ذات
الجنب مرجوعة في ذات الرية والنفس في الحمى فان هذه تزيد من
الزيادة وتنقص في الانحطاط وهكذا والعرض يدل على هذه الاوقات
لازما كالمذكورات ومفارقا بينا سنا كان ذا كالعطش والصداع في الحال
او غيره كالغثا والفواق في الحمى فانهما في نا عرضنا ان لم يصدر الا عن
انصباب مادة الى القلب كذا قاله الملطي وهو مردود في الغثا
فانه مناسب لها قطعا والاعراض اللازمة تسمى عند ابقراط مقومات
المرض وكذا تقدم النوبة وبالعكس والفترات في الطول والقصر عكس
النوب في الدلالة على الازمنة والاعراض النضج فان نقصه زيادة
دليل على التزيد بالعكس ثم النضج والاعراض في باب العلامات
انفع من غيرهما الدلالتهما على نحو الحمى الدايمة بخلاف البواقي اذا عرفت
ذلك **فاعلم** ان العلامات المذكورة تختلف بحسب الذكورة والانوثة
لما عرفت من ان الذكر احر **واذا** رايت مرضا واحدا حارا مثلا في
الناس اعترى ذكرا وانثى لم يكن علاجهما واحد الاحتياج الذكر الى مزيد
تبريد بخلافها وكذلك ينبغي في حفظ الصحة ان يلاحظ المناسب
وقد استدلوا على مزيد حرارة الذكور بانعقادها في الاكثر من مني الشباب
ومن يستعمل الحرارات وفي الجانب الايمن وانها اسرع تلونا واحسن
الوانا حتى الحامل به اصفى وانشط وان لحم الذكر اصلب واحد وفضلا
احد رايحة ودم النفاس فيه اقل لقوة هضمه والاناث بالعكس في كل

خ معاوقا

ذلك وايضا بحسب الصحة فانها كثيرة الفايدة في هذا الباب فان الدال على
الحرارة منها كالخافق وسعة العروق وكثرة العرق من ادنى موجب يسمى
متخلخلا وسبيله في الصحة تغليظ الغذا وقلة الرياضة وفي المرض جعل
الدوا ضعيفا والاقتصار على القليل منه والدال على البرد بالعكس ويعرف
بالتلزز وينبههما القول بالتسمين فان كان سمينا وجب ازدياد صاحبه
من التسخين وقلة المفسد او الجامد بالضد سوا في ذلك الطبيعي وغيره
واما الالوان فقد علمت الحق فيها لكن قد انتخب الاطبا من اللون
ذا الصحة علامات ضمنها ابقراط تقدمة المعرفة وهي ان الوجه واللون
متى بقيا خصوصا بعد طول زمان الفهما الطبيعي فالمال الى السلامة
ومتى احتد الانف وغارت العين ولطي الصدغ وبردت الاذن وامتدت
جلدة الجبهة وصلبت واكمد اللون او اخضر ولم يتقدم موجب لذلك
غير المرض من سهر واسهال وجوع فالموت لا محالة لقهر الغريزية وجفاف
الرطوبة وكذا الدمعة وكراهة الضو والرمص وحمرة بياض العين
وصغر احدهما او كان فيهما عروق سود وكثر اضطرابهما وتقلص الجفن
والتواوه وكذا الشفة والانف لدلالة الالتوا في هذه على سقوط
القوة وقرب الموت وكذا الاضطراب على الوسادة وكثرة الاستلقا
مسترخيا وبرد القدمين وفتح الفم حالة النوم واشتباك الرجلين
وثنيهما فيها والوثوب للجلوس من غير ارادة خصوصا في ذات الرية
واما النوم على الوجه وصرير السن بلا عادة سابقة فدليل اختلاط
ان صحبته علامات الموت فردي والا فلا ومما صحت دلالته
على الموت جفاف القروح البراقة وميلها الى كمودة او صفرة لانطفا
الحرارة وجفاف المواد وكذا حركة اليدين في الحارة وامراض الراس
والعرق البارد في الحارة اذا خص الراس ولم تسكن الحمى به لم يكن يوم
بحران رديا جدا او في المزمنة دليل طول وسكون الحمى بلا انفراج موت
لا محالة واما الاورام الحاسية اذا كانت مولمة وفي الجانب الايمن
فالموت ايضا لكن ان تقدمها رعاف او غثا فالسلامة اقرب
خصوصا في سن الشباب وبالعكس واجود الاورام ما ظهر الى خارج
صغيرا محدد الراس ولم يغير اللون وما انفتح منها فاجوده ما كان
الخارج منه مائلا للبياض والملاسة وطيب الرايحة واما الاستسقا
فان حدث بعد حمى حارة وابتدا من الخاصرتين ويحصل الورم في القدمين
والذرب فامره يطول خصوصا مع وجع القطن ومتى كان ابتدا
الاستسقا من الكبد صحبه القبض والسعال بلا نفث والورم احيانا
ثم يخفى ويعود ووجع في الجنبين كذلك وبرد الاطراف مع حرارة
البطن ردي وخضرة الاظفار والقدمين اقرب الى الموت من غير
هذا اللون خصوصا اذا كانت العلامات الردية اكثر وكذا تقلص

الاثنين

الاثنين ما لم يكن هناك ريح واما السهر فردي وكذا النوم وسط النهار
واخره لكنها ليست علامات مستقلة بخير ولا شر واما القي فارداه
الكراثي والاسود والزنجاري والخلط الصرف من ايها كان الا ان الدم
اخطر واشد منه خروج الالوان المذكورة جميعا في يوم واقرب
الموت خروج الاخضر الكريه الريح واما ما يستدل به من البصاق فليس
الا على الصدر والرية فيل والاضلاع فان كان احمر او اصفر وسبقه
الوجع والسعال او تمازج الريق فردي وكذا الابيض اللزج الغليظ
لدلالته على البلغم الفاسد والحمي واردى من ذلك الاخضر ومنه الاسود
فان اشبه الزبد فهلاك مسرع اما في ورم الرية فقد يدل البصاق
على سلامة ان كان الريق ممزوجا بيسير الدم خالص الحمرة ولكن لا يمس
قبل السابع فان جاوزه والحال ما ذكر له ينتقل الى السل ووجود
الزكام في امراض الاضلاع والصدر بل وكل مخوف فان قارنه العطاس
فاخوف وما قيل من ان العطاس في السبالة محمول على صحة العلامات
والقوة ومتى لزمت الحمى الرقيقة واشتدت في الليل وزاد العرق
وحصل باليسعال راحة وقل النفث وغارت العين واحمرت الوجنة
والتوت الاظفار وورم القدم حينا وذهب اخر وانتخت اليد
فقد حصل التقيح خصوصا ان سبق الوجع ثم زال واحس بالثقل
والحرارة واذا كان في جانب واحد اشعر من نام على الصحيح بثقل متعلق
وغاية الانفجار ستون يوما فان كانت الاعراض المذكورة في غاية الشدة
وقع الانفجار قبل عشرين او تسعة او توسطت فبعدها والاقامة
المذكورة ثم ان اقلعت الحمى بلوازمها كالعطش يوم الانفجار وانتهت
الشهوة وخرجت المدة بيضا خالصة من الاخلاط بسهولة فالاغلب
السلامة والافلا والخراج خلف الاذنين والاسافل جيد خصوصا
مع سكون الحمى كذا قاله ابقراط واقول ان الواجب النظر فيما ذكر
فان الالم ان كان فوق الشراسيف فخراج الاذنين جيد وتحتها
فالرجلين كذلك اما العكس فعطب لا محالة وكثرة الثفل في البول
من اجود علامات السلامة هنا وغيبة الخراج بعد ظهوره اختلاط
عقل ومتى كثر وجع القطن مع الحمى ولم يخف الاعراض بعلاج او صلبت
المثانة مع الوجع فلا مطمع في البرء خصوصا مع حبس البول فهذه
غاية استقصا النظر واستيفا العلامات الدالة على تحصيل العلة
صحة ومرضا لمن امعن النظر اذا تقرر هذا فاعلم ان العلامات
اما جزئية مطلقة وهي الخاصة بمرض وسببا في العلاج او جزئية
باعتبار غيرها كلية باعتبار الخاصة وهذه هي التي ضمناها هذا
الفصل او كلية مطلقة لدلالتها على مطلق احوال البدن وهذه
اما ذاتية باعتبار نفس البدن وهي النبض وما يخرج منه وهي القارورة

وسياتى تفصيلها واما البحران ففى الحقيقة هو طريق مركب من المذكورات وقد عده الملطى مستقلا وابقراط تابعا وقوم جنموا به الكتب والصحيح الاول وتقدم الكلام عليه فى حرف البا **منذر** ويعبر عنه بعلامات ينذر وقوعها زمن الصحة بامراض ياتى ذكرها هنا لانها بتدبير الصحة اشبه من باب العلامات كما فعله الشيخ فى القانون **منها** اذا احدث الخفقان بلا موجب قال الشيخ يجب تدبيره لئلا يفضى الى الموت كذا اطلقه وعندى ان الخفقان ان احتر من النبض وزنا بوزن فمفرط حرارة فقط **علاجها** التبريد والاجات امراضها كالغشى وان اشتد تحرك القلب مع سكون باقى الانباض انذر بالموت لا محالة ولا فايدة للعلاج **والكابوس** مقدمة الصرع وامتلا البدن بالسودا والدوار وكثرة الاختلاج العام دليل البلغم والمراضه كالتشنج والسكتة وكالاختلاج تقدم الكدورة والكسل بلا حرارة هذا ان عم فان خص الوجه فدليل اللقوة وفساد الدماغ خاصة ومع الحرارة فى الحالين دليل فرط الدم والحاجة الى الفصد وتقدم الخدر دليل الفالج واختلاج الوجه دليل امتلا الدماغ واللقوة والدموع والصداع دليل البرسام والغم والماليخوليا والخوف وكمودة الوجه دليل الجذام وكذا حمرة العين واستدارتها والتهيج ضعف الكبد والاستسقا وقلة البراز ينذر بالحمى والعفونة وكذا البول ووجود الاعيا والتكسل وسقوط الشهوة وتغير العادات كعرق لم يكن يعتاده ينذر بورود مرض مطلقا والنظر فى ذلك الى الحاذق فان كان المتغير النوم فان المرض سيكون فى الدماغ والاكل ففى المعدة او الجماع ففى الاعضا الرئيسة وهكذا ودوام الصداع والشقيقة ورؤية كالذباب امام العين ينذر بالما وكذا ضعف البصر وثقل الظهر والخاصرة ينذر بالكلى وعدم صبغ البراز باليرقان وحرقان البول بالقروح والحصا والاسهال المحرق بالتشنج وسقوط الشهوة مع القى بالقولنج وكذا وجع الاطراف وحكة المقعدة بالديدان والالم بالبواسير والسلع والدماميل بالدبيلة والقوبا بالبرص **فهذه** علامات يجب التفطن لها والعمل بها حين تقع فان ذلك موجب دوام الصحة فان من احس بارتجاف راسه فانه سيقع فى السكته ومن كثرت نوازله وهو نحيف الصدر آل الى الربو والانتصاب ومن ابيض بوله وبرازه وهو بحال السلامة فغايته اليرقان ومن فاجاه الخفقان مات فجاة وحمرة العين مع الدمعة وطرف الكبد والصداع وبياض القارورة انذار بالبرسام ومغص حول السرة اذا لم يسكنه المسهل استسقا وكذا ثقل الجانب الايمن ونفث المعدة فى ذات الجنب ما لم يبرا على راس الاربعين سل ودوام تهيج الوجه لا للنوم نهارا استسقا والغثيان مع سقوط الشهوة قولنج ووجع

الخاصرتين

الخاصرتين او ثقلهما ضعف كلى والحرقة فى البول والرمل فيه تولد حصا ان زاد معه الوجع فى صفا البول وكان يقل مقداره ويكثر حجمه فان انعكست هذه الشروط كان الانذار بتحلل الحصا وملازمة الاسهال والزحير وضمور الثدي ينذر بالاسقاط وكذا سمن المهزولة بعد الحمل وجريان الريم واللبن دليل ضعف الجنين الا ان كانت وافرة الفضلة وانعقاد الريم فى الثدي جنون وحمرة الوجنة وقرح الرية ونتن الفضلات عفونة وحمى **فهذه** كلها انذارات المعلم منها ما ينذر بوقوع المرض فى الاتى من الزمان فيجب استحكامها ولولا التطويل لذكرنا ادلتها ولكن كل ذى فطنة يعلمها مما ذكر لان القاعدة فى كل مرض اذا مالت مواده الى جهة استقلت الاخرى بضده فاذا اليرقان لما كان عبارة عن اندفاع الصفرة الى ظاهر البدن وجب اصفرار العين لعلوها وطلب حرارة الصفرا ذلك وابيضاض اللسان لكونه من الباطن ومن ثم يسود فى المحرقة ومتى عرف التشريح كان هو ايضا الجزء الاعظم فى هذا الباب فان ذات الرية لما كانت عبارة عن فساد الوريد الشريانى وضده لاختلاطها بهما وكانا متعلقين بما كان يسقى الاصابع كان انجذاب الاطراف علامة عليها اذا انفتر هذا فقد حصرت اهل هذه الصنعة الاستدلال على جملة احوال البدن فى وجوه ستة **الاول** الماخوذ من جهة ضرر الفعل فانه من علم فعل الاعضا سهل عليه الاستدلال على احوالها **مثاله** ان خروج الطعام من غير هضم دليل نطعى على ضعف المعدة لانها الصالحة او لا بالذات وكذا قلة الدم فى البدن على ضعف الكبد لانها كذلك **وثانيها** الماخوذ من جواهر الاعضا فاذا القطع الخارجة او الدمل اذا كانت شديدة الحمرة وجب الجزم بانها من الكبد او البياض فى المثانة او بينهما فالكلى لان هذه الاعضا كذلك هذا من جهة اللون **وقد** يستدل بالحجم ايضا فان القشور الخارجة فى البراز مثلا اذا كانت غليظة فمن المستقيم لانه كذلك والا فمن الدقاق **وثالثها** الماخوذ من جنس ما يحويه العضو واكثرهم لم يعده مستقلا والصحيح استقلاله وطريق الاستدلال به ان ينظر فى كمية الدم بالنفث مثلا فانه ان كان الى البياض قليلا فمن القصبة او زبدا كثيرا الى الحمرة فمن الرية وهكذا اغيره **ورابعها** الماخوذ من نفس الوجع وقد ثبت ان الاوجاع محصورة فى خمس وعشرين الحكاك واللذاع والخشن وسبب الثلاثة مواد حريفية تفرق الاتصال وكلها تكون فى الجلد وما تحته من المسام الا ان للخشن اغلظها مادة وايبسها وللممدودة تختص بما بين الطبقات ويلزم الورم لاشتماله على خلط غليظ فرق بين العضل وغيرها والناخس ويختص بالغشا ويكون من مادة حارة اذ كان نخسه بحرقة

منهاج

دليل

والا باردة ومثله الثآليل اغلظ مادة واقوى حركة وموضعه العضو
الغليظ الجرم والكثير وهو مادة غليظة قوية تحتبس بين العضو والغشا
الساتر له وقد يكون عن ريح والمسلّى كالثآليل الا انه لا يتحرك كذا
قالوه وهو غير مقتضى للتطويل وقياس المسلّى ان يكون محله طبقات
الشحم واللحم وان يكون حارا والرخو وقد يكون في اللحم واطراف العضل
عن مادة باردة رطبة والخدر وهو سدة في الاعصاب يمنع الروح
الحساس من نمائه والضربان وهو مادة حادة تحصر في الطبقات
فان اشتد الالم فالعضو ذو حس والا قريب منه وقد يسكن بلا برء
لان شدة الالم تبطل الحس والثقيل وهو مثله لكن لا ينتشر غالبا
ويكثر اختصاصه بالكلى والاحشاء ويحل بالمفاصل والاغشية غير
انه ان حدث عنه كسل وانحطاط عقب الحركة فهو التعبي فان كان
عن خلط فان اوجب التمطي والتثاوب فهو الممددي فان افاد احتراقا
وتخسا فهو القروحي ويكون الثلاثة يكون الاعيا وخامسها
الماخوذ من طريق الوضع والعمدة فيه التشريح فان الوجع متى كان
في الايمن تحت الاضلاع فهو في الكبد او عند القطن في الكلية
او في الايسر كذلك ففي الطحال والكبد وهكذا او مثلها الاعصاب
والاعضا فان الوجع الحادث في اللسان معلوم بانه من قبل الروح
وهكذا وسادسها ما يكتسب من السوال والفحص فقد يهتدي الطبيب
الجاهل الى العلة بالسوال من العليل ومن عقلا الاطبا من يكون
جاهلا بالصناعة لكن يهديه عقله الى معرفة العلة بالدوا كان
يعطى دواء حارا فان افاد علم ان المادة الموجبة للمرض باردة وهذا
يتم بامتحانات اربعة ولكن حيث لا مانع فان المرض قد يكون
عن برد وينعقد البارد بتسكين لا ازالة كما في البنج والافيون
فيغتر به الجاهل فيفضي الى التلف والله اعلم مسئلة هو ان
اجزا التخلق والقول في كيفية صحته الى ان يكون صالحا
للانعقاد فقد وقع الاجماع على انه يكون من خالص الغذا واصح
ما فيه سوا كان الغذا كله جيدا ام لا وانه ينفصل من هضم العروق
بعد اثنين وسبعين ساعة من تناول الغذا المعتدل المزاج
فعليه تكون صحته بحسب صحة الغذا واستدل على كونه مما ذكر
انحلال قوى البدن بخروجه وان قل بخلاف انحلالها بغيره من
انواع الاستفراغ وان كثر وان احتباسه موجب للقوة ما لم يفسد
فيوجب امراضا ردية في الغاية لتعلقه باراس الاعضا وقد
اختلفوا في شانه فقالت طائفة بانه مختلف الاجزا متشابه المزاج
لخروجه من كل عضو فيكون فيه اللحم والعظم والغشا وغيرها
والا لاتحدت اجزا البدن واشتراح بعض الاعضا دون بعض

وهو

وهو باطل لان التشابه في الاولاد واقع فلو لم يكن المني كما ذكر لم يقع خصوصا
ونحن نشاهد الامراض وراثة وولد الضعيف ضعيف والقوي قوي وكل
لما ذكر وعكس قوم فقالوا هو مختلف المزاج متشابه الطبيعة والاجزا
لانا نجد الشبه في المولود واقعا في الشعر والظفر مع انه لم ينفصل منهما شي
وهذا مردود بعدم حصر الشبه في ذلك فانه قد يحدث من الوهم كما
مر جوابه وصرح به الشيخ فانه قال وكلما تخيلته الواهمة حال الانزال
يتصف به الولد بل ما تخيلته المراة من التخلق ولا يجوز ان ينفصل من الجزء
الذي يتكون شعرا او ظفرا من المني قالوا ولان المني لو اختلفت اجزاؤه
لم يقع شبه في الاعضا المركبة كالعين مع انه واقع فان المركبات
لا ترسل شيا ويمكن رده فانما ترسله قالوا ومتى صح اختلاف الاجزا
وجب ان لا ينعقد واحد اصلا بل لا بد من اثنين واحد من مني المراة
واخر من مني الرجل ويمكن رده بانهما ان امتزجا تخالف كل جزء بمثله
من الاجزا اكتنا ليف المركبات حكم الطبيعة وبهذا يبطل ما قالوه
ايضا من انه كان يجب ان تلد المراة بلا ذكر لكون الاعضا كاملة في
منيها لانا نقول بان مني الذكر فاعل وذلك قابل والمجموع شرط في الظهور
قالوا ولو كان التشابه به ينفي باقي الاجزا لما كان الشخص الواحد يتولد
منه مختلفات متعددة وهذا مردود بجواز تغير الحرارة والبرودة
زمنا وسنا وغيرهما وبان كل زرقة من زرقات المني يجوز ان تكون مستقلة
هذا حاصل كلام الفريقين وليس تحته طائل والذي يظهر لي ان الحق مع
الفريق الثاني ولكنهم قصروا في استنباط الادلة وايضاحها ان تقول
لو كان مختلف الاجزا لم يولد مقطوع اليد الا ناقصا لعدم اجزائها
ولان الشخص قد يولد له ما لا يشبه احدا من اهله ومن يشبه الاجداد
كما صرح به في الشفا في قصة الحبشة واما المشاكلة في الضعف
والامراض والمزاج في الجملة فالامر مستند الى القوة المصورة كما مر
ولان المني لم يكن مختلف المزاج ما فسد بالطوارئ وصح بالعلاج
ولو كان مختلف الاجزا لاجل صحيح حال فساد مزاجه ولو لم يختلف
لما باختلاف الغذا حيث الاعضا موجودة والكل باطل اذا عرفت
هذا فاعلم ان المعلم جين دون العلوم اجتهد في اخفائها ما امكن فربما
استغنى بصغرى القياس تارة وكبراه اخرى والنتيجة مرة والمجموع اخرى
فاستنبط جالينوس من كلامه بقصوره في المنطق انه يتكون من مني النسا
فشنع واطال وقد افحش الشيخ في الرد عليه حتى قال ان غلطه كان بسبب
التباس القياس الحملي بالوضعي عليه ثم تصدى الرازي لاحالة الخلاف
فطال هذا البحث وحاصله ان المعلم يقول لا استقلال لمني النسا
بالتوليد لعدم انعقاده وهذا لا بد له على انكاره ثم ان جالينوس حاول
مساواة المنيين عنادا وفقا لضدا لو لد يشبه المراة فلو لم يكن في

منيها قوة الانعقاد لم يقع الشبه وقد علمت بطلان هذا بما قدمنا من اسناد
الشبه الى القوة والخيال قال ولان نحو الاعصاب من المني فلو لم يكن
فيه الانعقاد والفعل لما تخلقت وهذا باطل بان اشبه لجواز ان تكون
كلها من مني الذكر قال له الشيخ واقول انه غير كاف لجواز ان يدعي العكس
فيتعارض الدليلان ولكني اقول لو كان ذلك من مني المراة لوجب
ان يشبه الولد غير امه وهذا باطل وان الشبه لو كان وقع في الرحم لوجب
ان يكون كله للمراة خاصة لكثرة الغذا بدمها وهو باطل ايضا قال
وقدمنا في كلام المعلم ما يناقض بعضه بعضا فقد انكر مني المراة ثم
صرح بوجود البيضتين فيها وانهما يولدان المني لاستدارتهما والولد
من جنس المولد وهذا تصريح بوجود العاقدة في مني المراة ورده
الشيخ بعدم اللزوم لعدم الانتاج واشترط عدم الاتحاد للمولد
والولد فان الكبد تولد الصفرا والسودا والبلغم ولا تشاكل احدها
ثم ان جالينوس فهم ايضا عن المعلم انه يقول في مني الذكر ليس جزا
من الجانبين فاخذ في التشنيع ايضا محتجا على انه جزء وان الرحم
يشتاقه بالطبع ويعتريه لاقة منه اذا اريد ذلك ولانه خلق خشنا
ليمسكه ولا لكان تخشينه عبثا هذا حاصل ما قال له وهو يدل على
غاية الجهل بصناعة القياس بشهادة كل عاقل بعد تاملة هذه المقدمات
لانتاج المطلوب لان الرحم يجوز ان يكون تشوقه الى المني لا لينعقد
فيه بل ليسخن مثلا او يعيد دم الحيض من اجامه صالحا ثم يدفعه كما
تصنع الاعضا بالغذا او انه يفسد بعد فيدفعه واما خشونته ٥
لامساكه فمن الجائز ان يكون ذلك الامساك لما ذكرنا لا للانعقاد
هذا كله بنا على ان يكون المعلم قال ذلك وهو باطل انشاؤه سو الفهم
والعجب منهم كيف نقلوا هذا ولو كنت اولا لحذفته اذا عرفت هذا
فاعلم ان المعلم يقول ليس في مني المراة قوة عاقدة استقلالا ولا
تدفق اصلا وهاتان ملازمتان مني الرجل واما البياض واللزوجة
واللذة فقد توجد في بابها وقد لا توجد فان اعتبرنا اصول هذه
الصفات كلها دايما فلا مني الا للرجل لانها تلازمه دايما واما المراة
فالاغلب في منيها الرقة والصفرة وقول جالينوس ان وجود البيضتين
فيها يستلزم غلظ المني وبياضه غير صحيح لصغرهما فيها ودقة العروق
وضعف الهضم وخفة الحرارة الموجبة لما ذكرنا وكانه فهم ان البياض
واللزوجة يستندان الى مجرد وجود البيضتين دون الصفات المذكورة
وهذا سو تامل ومثله استدلاله باستفراغ صاحبة الاختناق وما
علم ان الاحتباس يغلظ الرقيق ويبيضه لطول الحرارة فقد اوضحنا
في الاسباب ان الحرارة الضعيفة تفعل في الزمن الطويل ما لا تفعله
القوية في القصير وهو بحث لم اسبق اليه واما احتلامها او سيلان

المائية فلا يوجب مساواة الذكور لاستناده الى ما ستقف عليه من اسباب
الاحتلام فلو كان الاحتلام شرطا في وجود المني للزمه القول بعدمه
في من لم يحتلم اصلا وهو محال وهذا ايضا من منكراتنا ثم ما طعنوا
عليه من ان المراة لو كان في منيها قوة عاقدة للزم ان تحبل من احتلامها
بلا ذكر تعسف لانه من الجائز ان يكون فيه قوة نافعة متوقفة على القوة
التي في الذكور كالانفحة في انعقاد اللبن ولان له الجواب بالمعارضة
بان يقول عاقل اجمعتم على القوة العاقدة في الذكور فما باله لم يخلق
لو وضعناه في محل كالرحم في الحرارة وغيرها اذا عرفت هذا فتدبير
الماعلى وجه الصحة تحسين الاغذية وتلطيفها وتنقية البدن من
الاخلاط الحارة ليكون المني حلوا لزجا غير متخلخل ولا متقطع ولا يابس
ليكون الناتج عنه معقودا على الصحة الاصلية سليما من الامراض
الجبلية فاذا طرا عليه شي بعد سهل دفعه ونحن الان نتكلم على ما يعرض
له من الامور التي توجب تعديله فنقول حقيقة المني ما كان ذكا لحبين
يندفق وينعقد اذا ترك في الهوا ابيض اذا صح في الذكور مايلا الى
الصفرة في النسا دون لذة وتدفق في صحتها اصلا والمذي ما يقرب
من المني الا انه لم يتربى باليد ويخرج عند الملاعبة من غير ارادة ٥
والودى دونه في الرقة ويخرج بعد الجماع والودي بالمهملة رقيق
جدا ويخرج بعد البول وقيل العكس وهذه الاربعة متى كثر خروجها
دون ارادة فلافراط كيفية او خلط وتعلم بالغلظ في البارد والرقة
في الرطب والاصفر في الصفرا والكمد في السودا وهكذا او الامتلا
وطول عهد بالجماع وتوالي اغذية منوية تعلم بكمية الخارج او لفساد
اوعيتها العلاج يبدا بالتعديل واصلاح ما فسد وتقليل الغذا
ان كان منه وكثرة الجماع ان كان عن قلته ورد الحار بنحو بزر الخس والرجلة
والحي عالم والطباشير والبلوط ويسخن البارد بنحو السذاب والسعد
والسنبل والسوسن والقسط فهذه معالجة ان قلت قاطعة ان كثرت
سرعة الانزال اذا استند الى ضعف عضو شريف رئيس فعلاجه وقد
مر تمييز ذلك والا فالاغلب ان تكون السرعة من البرد والرطوبة
وعلامته كثرة ما يخرج وقد يكون من افراط حر وعلامته اللذع
والحرق ورقة الخارج وقلته العلاج ينقي الخلط الغالب ثم يستعمل معجون
الفلاسفة والانوشدارو وجوارش الفلفل والمحرور شراب الاس والنعناع
ومعجون الطين الرومي وبزر النجاح وما البخنوش وترياق الذهب من
مجربات هذه العلة مطلقا واما كثرة الشهوة فمثله علامات وعلاجا
وكذا الاحتلام لكن في الخواص ان الجلوس من نام عليه لم يحتلم وكذا
صفايح الرصاص اذا شدت على الظهر ومما يلحق بهذا الباب الانثيان
وهما البيضتان فهما في الذكور والاناث ولكنهما في الذكور ظاهرتان

تقويه ذكر العضو

وفي الاناث خافيتان في اللفايف بارنبطة يقبل الما اليهما دما ثم ينفض لكثرة
ما يعبر في اللفايف ولذلك اذا اكثر الجماع خرج دما لعجزهما وموضعهما
في الاناث في جانبي الرحم وهما اصغر واكثر استطالة لقلة الحاجة والبيضة
اليمنى احر فلذلك قالوا اذا اختلجت عند صب الما كان المتخلق ذكرا
وكذلك الذكر اكثر ما يختلج في الجانب الايمن وكل ذلك ياتي في التشريح
والكلام الان في امراضهما وهي اما حارة يلزمها الحمى والوجع والانتفاخ
والحمرة او صلبة تعلم بالحس فان كمدت فمن السودا وبالعكس **العلاج**
الفصد في الحار ثم التبريد والقي في البارد واولا ثم الوضعيات واجودها
في الاول نحو الاسوفة والالعبة وفي الثاني مثل المقل والزعفران
والشحوم ودقيق الحلبة ورماد نوى البلح ضمادا **وعلاج** القروح
وتسمى المذاكير فتنقسم كما مر في الوضعيات وغيرها لكن يعتني هنا
بمزيد الغسل والتنظيف ثم الوضعيات واجودها ان يغمس الصوف
في القطران او الزفت ويحرق ويجمع مع مثله من السندروس والصبر
ويطلى وحده على الرطبة ولبن النسا على الثانية ويليه الشب المحرق
ورماد القرع اليابس وما ركب من الشمع والشحم والافيون وبياض
البيض مجرب وكذا المرداسنج هذا كله من حيث الاورام ومعه ينبغي
تحليله وقد ثبت ان النعناع ودقيق الفول والحمص والزبيب الاحمر
والكمون راس كل محلل نافع في هذا المحل وكذا سحيق نوى التمر مع مثله
من بزر الخطمي ومن الخواص يشترط من الاول عشرة والثاني خمسة
في الطلية الواحدة ومنها ان القوة تحل الاورام تعليقا ومع الوجع
يكاثر من شرب الخطمي وبلع الصبر والطلا بهما مع مرارة الثور ومنها
ايضا ان الكسفرة الخضرا تحل الاورام والقروح حارة كانت او باردة
وعظمهما اي كبرهما قد يعرض لا لورم بل لخصب وخلط بين الاغشية
ومع الاوجاع حار وعلاجه بالاطليات والالعبة وحكاكة الرصاص
والبنج والكسفرة الخضرا ودونها بارد وعلاجه بالسكر والعسل
والمصطكي والمرطلا وكذا دهن القسط والنفط مروخا وما الحمص
والفول نطولا **وتقلصهما** وارتفاعهما وصغرهما فيعرض لهما حيث
يستولي البرد على مزاجهما فيصغر او ربما ارتفعا وغابا فاوجبا عسر
البول وعدم الانزال **العلاج** التسخين بنحو الخرق والادهان
كالقسط والبابونج واخذ معجون الحلتيت مع كثرة تناول الامراق
المبزرة المفوهة ومنها **الدوالي** عروق ملتفة الى الصفرة وكثيرا
ما تعرض للشمال للبرد في الجهة وزيادة العرق في الخصية وتقدم في حرف
الدال **وادرة الخصية** كثيرا ما يطول هذا الجلد لاسترخا الرطوبة
وعلاجه وضع القوابض كالعفص والاس والسماق والقرظ والرمان فان
لم تفد فقص وخيط وعولج كالجراح والاصرار فيه **والحكة** اذا كانت

زايدة

زايدة يودي الى الفصد ولا اقتصر على التنقية والاطلية والماميثا ولعاب
الكرفس خصوصية هنا وما تقدم في الحكة اتت هنا **تتمة** مما يلحق
بهذا الباب اوجاع القضيب والسدد يكون ذلك اما لقروح وحدة
اخلاط وعلامته الوجع والحرقة او لخلط وقروح وعلامته عسر البول
بلا وجع وربما خرج الخلط مع البول **العلاج** بلازم الابارج وما العسل
والطلا بالشحوم والادهان وشرب الشبت مع الكثيرا منقوعا بما ينفذه
كما البطيخ الهندي والشعير والعسل واما ما يعرض للذكر من الاختلال
وغيره ياتي ان شا الله تعالى في حرف التا **معتدل** اعلم ان مرادهم
بالمعتدل عند الاطلاق ما تساوت فيه الكيفيات كلها وقد يكون المعتدل
اثنين منها وما في الدرجة الاولى في الحرارة مثلا هو ان يكون من
جزئين حارين وجز بارد فاذا قابلت البارد بمثله سقطا وبقي جز
فقيل لهذا الاعتبار انه في الاولى وهكذا الكلام في المراتب الباقية
وتنحصر في خمس عشرة غير المذكورة اولا وهذا كله تقريرهم وفيه اشكالات
الاول ان البدن المعتدل قد تقدم امتناع وجوده فلا سبيل الى معرفة
هذا القوى لانه الطريق اليها ويمكن الجواب عن هذا بان المراد المعتدل
على اصطلاحهم فان عم او ليس فليس وفيه ما فيه الثاني ان المستعمل
من الدوا عند الامتحان لم يبينوا اقدره فان كان درهما مثلا كان اللازم
من تضعيفه ارتفاع الدوا عن هذه الدرجة وبالعكس فيكون الدوا
الواحد في درجات متعددة باعتبار الكم وان لم يلزم ذلك لزم
تساوي الدرهم والقنطار والكل محال **وقد** لمح الفاضل ابو الفرج
بذكر هذا البحث منتخبا من جوابه واقول ان الجواب عنه ماخوذ من
المقادير التي في المفردات وهو غير كاف والاولى ان يقال ان المطلوب
تجربته ان كان غذا فيظهر الحكم بقدر ما يمسك الرمق كاوقية خبز
وخمسة دراهم من لوز وان كان دوا فبقدر ما يخرج الطاري من الخلط
كنصف مثقال من اللازورد وان كان سما فبقدر ما يحمد كنصف
قيراط من الحار ونصفه من البارد الثالث قد صرحنا بان وجود الكيفية
الواحدة غير جايز في بدن فكيف يظهر اليابس مثلا فقط وقد صرح جوابه
الرابع لا فرق بين الحيوان وغيره في الكيفيات الخمس فكيف يصرح بالبسايط
في المفردات الخامس انا لو جمعنا بين ما هو حار في الثانية وحار في الاولى
لكان الواجب ان يكون في الثالثة واللازم على قولهم انه في الاولى فيتساوى
القليل والكثير في الكيفيات وعندي ان جواب هذه الاشكالات على
هذا المحل بلا اجوبة والذي اراه ان حقيقة الوصول الى كيفية كل
مفرد لا يتم الا بالتحليل والتركيب بان تعرض الذاهب الخفيف المطلق
والمتخلف الثقيل كذلك وما بينهما المضافين وقد يوخذ بالتجربة ولو مع
القياس والاكثر ما يصدق في الجنس الواحد فيقال الحي نحو التمر الابيض

من بارد والاسود حار والاحمر معتدل ومجموعه حار بالقياس الى اللبن والاشيا
قد تنعكس لحضد قواها السبب مجاور كالجبن فانه ينقل من البرودة والرطوبة
الى الحر واليبس لغلبة الملح وكذا المركبات او بمادته وهو ان يستحيل بنفسه
الى ما يشاكل البدن وهذا هو الغذا المطلق لانه يطلب منه في اول النشو النمو
ثم اخلاف ما يتحلل فقد يكون باحضار المتناولات في هذه الثلاثة وتركب
منها ستة انواع غذا دوا اى كالاسفاناخ ودوا غذا اى كالماش وقس على
ذلك والاغلب مقدم في الاسم. وقد جرت عادة الاطبا افراد الكلام على
اشخاص الثلاثة في كتب تسمى المفردات ونحن ذكرنا طرفا كافيا من ذلك
في اول الكتاب فراجعه فانا ذكرنا اولا انا لا ندع في هذا الكتاب شيا من
القواعد ويأتي الكلام على ذلك مستوفيا في حرف الغين في الغذا انشا الله
تعالى مما تقدم في المفردات في حرف الميم الكلام عليه فراجعه **مأكول**
وقد يخصوه بالمتناولات غير الادوية وهي مأكول ومشروب وينقسم
الى قسمين الاول في جنس ما يوكل واحكامه وستاتي في الغذا والمشروب
كذلك لكن نتكلم على طرف صالح هنا وهي الحمية التي ذكرناها في الحرف الذى
قبل هذا في قولنا معتدل فنقول اعلم ان الوارد على البدن من المذكور
وغيره اما فاعل بصورته مع قطع النظر عن الكيفيات وهذا الفاعل
الصادر بالصورة المذكورة اما انفعالا كالاسكار بالخمر او فعل فقط
كغالب الادوية وهذا الفعل قد يكون صالحا كدفع الزمرد الفزع وقد
يكون فسادا كحرق الافيون للدم او بكيفيته الفعلية كتسخين النار
او المستندة الى القوة كتسخين الفلفل وهكذا الكيفيات الثلاث
ايضا في الفعل والقوة وكلها قد تزيد ان ناسبت ان تنقص ان ضادت
فلها مع البدن بهذا الحكم خمس حالات الاولى انه اذا ورد على البدن المعتدل
لم يغيره مطلقا وهذا مع المعتدل مثل الاسفاناخ او تغيره لكن لم يظهر
للحس اصلا ويسمى هذا في الدرجة الاولى من اى كيفية كان او غيره
تغيرا عن الحس ظاهرا لكن لم يضر فعلا وهذا في الدرجة الثانية
وغالب الاغذية من هذين او اضر لكن لم يبلغ الاهلاك وهذا في الثالثة
وغالب الادوية منه او اهلك فهي الرابعة وغالب السموم منه ولتقدم
تكملة هذا في الحرف الذى قبل هذا في قولنا معتدل **مولود** المراد
تدبيره والكلام عليه من حين سقوطه الى يوم سوته مما يجب له اولا
ان يبدا بقطع الفضلة التي في سرته على حد اربع اصابع وتربط
بصوف خفيف الفتل وتضمد بخرقة بلت بزيت طبخ فيه كمون وصعتر
ويسير ملح ومر ويملح بدنه بملح ونشادر واس ومر وقسط مجموعة
او مفردة ليشتد ويمتنع منه العفونة والقمل **واذا** سقطت السرة
بعد ثلاث ضمدت بالتراب والزيت او رماد الصدف او الرصاص المحرق
ودم الاخوين والكركم والاشنه للتجفيف وملح لدفع الاوساخ والقمل

الالانف

الا الانف لضعفه عن الملح ويقطر الزيت في عينيه للغسل وتمسح بناعم وتغمز
الاعضا وفق الشكل المراد والمثانة لاطلاق البول ويفتح الدبر بالخنصر
وربما يتعاهد الانف بعد تقليم الظفر لئلا يجرح ويلبس رقيق الثياب
المناسبة للزمان ويفرشها ويقمط حفظا للشكل مع توسط بالشد ويرخى
عليه بطنه في الانثى لئلا يكون سببا لعدم الحمل ويطلى مراقه وحقواه
بسحيق الاس والزيت حذرا من التمشيط ويغسل بفاتر كل ثلاثة ما عدا
الشتا والمايل الى السخونة كل سبع فيه برفق في صلبه وغمز المفاصل
والقلع والتكبيس والتنشيف والدهن وسياتي تدبير النوم وتقدم
منه طرف في حرف البا **واما الارضاع** فالام اولى به لمناسبة لبنها
ما كان يغتذى به حتى لو لم ترضعه وجب ان تعاهده بالقام ثديها
ففيه نفع عظيم فان تعذرت اختير من يقاربها وتكون صحيحة المزاج
والتركيب معتدلة البدن واللون والسحنة لحمية صلبة المجس
مكتنزة الثديين شابة واسعة الصدر حسنة الخلق خلية عن
الحيض والمكدرات والجماع مرضعة لذكر مقاربة ولادتها ولادة
من اريد رضاعه لمناسبة اللبن في الزمان ايضا فان لبن اخر الرضاع
ليس كاوله لفساده بالحرارة وعجز الثدي عن قصره **ثم** ان لا يغتر
بكون المرضعة بما ذكرنا في اللبن من فساده وان كانت هي كما ذكر فان لم
يكن ابيض طيب الرائحة معتدل القوام عذب فيعطى ما يعدل الصفرا
ان كان اصفر او مالحا او كثير الرغوة والبلغم ان كان حامضا او غليظا
والسودا ان كان الى السمرة والكمودة والعفوصة وتفصد ان كان
احمر ويراق ما في الثدي وقت العلاج بل قالوا الواجب في كل
ارضاعه اراقة شي من الحاصل وهذه مبالغة والا فالصحيح فعل
ذلك اذا طرا ما يغير المزاج خاصة **فاذا** التقم الثدي غمز له ليدر
بسهولة ولا يمكن من الشبع ويراض بالتحريك والترقيص خصوصا
اذا اتخم قال الشيخ ويجب عنده تقليل الاضوا لئلا يتفرق بصره
وتكثير الالحان الرقيقة الموسيقارية قالوا واقل ما يرتضع الطفل
في اليوم والليلة ماية وخمسين درهما والاكثر فيما قالوا خمسماية
وهو بعيد ولا يجوز في مدة الرضاع اخذ غير اللبن لعجز الطبيعة
حينئذ عن تاليف غذا متشابه عن جواهر مختلفة وتعالج المرضعة
اذا احتاجت كما مر في الحامل فان لم يكن لا بد من دوا قوى ولا ترضع
يومه وكذلك يجب الرفق بعلاج الاطفال عند عروض ما يخصهم من
الامراض كورم اللثة خصوصا يوم نبات السن والاستطلاق وكذلك
لكثرة ما يرضعون وكون حركاتهم غير طبيعية ولاشتغال الطبيعة
عن الهضم بتكوين السن وكالرياح والقراقر فان امكن ازالة ما حدث
بدهن وغمز فلا يعدل الا بنحو النيلوفر والبنفسج او بهما فلا تقدم مما

الشعير وتحليل الرياح بطول الحلبة والبابونج او دهنهما فلا يعدل الى
الكمون والصعتر او بهما فلا حاجة الى نحو الحلتيت والاشق ومما يصنع الآن
بمصر من الحركات خطر واخطر منه قطع الاسهال بالمرتك سقيا فانه سم
تدبير الفطام ويسمى الانتقال الثاني لانه بالنسبة الى الرضاع انتقال
اخر يجب عند تمام الحولين فطم المولود عن اللبن لانه يضر بعدهما كما هو مشهور
بل لعدم الانتقال به لطلب الاعضا غذا يقوم بها فلو اضيف الرضاع
الى غيره جاز لكن لا يجاوز الثالثة لفساد اللبن كما مر وينبغي ايقاع الفطا
عند انتقال الشمس او القمر الى البروج الرطبة في غير الاوقات الصيفية
لئلا تجف الاعضا بمفارقة اللبن فتصلب وتمتنع النمو ويعطى حال
الفطام ما قارب اللبن في الطبع كمستحلب الفستق والجوز بالسكر مدة
ثم تغلظ تدريجا بنحو النشا والكثيرا ويغسل كلما اشتد الحر ولا يمكن من
كثير حركة ولا لعب حذرا من الجفاف وتطرق الافة بسرعة لقبوله الانفعا
حينئذ واعلم ان اشد ما ينكي الطفل الحركات النفسية لنقص العقل
والتعقل فيجب المبالغة في منعهم بفعل ما يميلون اليه بدارا وترك
ما ينفرون منه ويستمر ذلك الى الدخول في السابعة ويلزمون الادب
والتمرين على مبادى النواميس الالهية الشرعية شيا فشيا الى العاشرة
فيواظبون للحساب ونحوه من تعلقات الفكر ثم يراد منهم من الصناعا
المماشية الى التمييز الحقيقي فيومرون بالنظر في العلوم والفضايل
ويعرفون احكام السياسة والاخلاق على الوجه الاكمل وسياتي تدبير
الصحة والنمو غير ذلك ياتي في التدبير العام واما الشباب فمتى
دعت الحاجة فيه الى اخراج الدم فعل ويتعاهد فيه التدثير والترطيب
واخراج الصفرا ما امكن والرياضة وتفتيح السدد وقلة الشراب
وكثرة الحمام والجماع واما الكهول فلهم الاكثار من حار رطب وقلة
الفصد والجماع وكثرة الاستحمام والله اعلم موسيقى ليست
من الصناعات التي تتعلق باليد بل انما موضوعها الصوت المشتمل على الحال
المخصوصة وقد وقع الاجماع على ان المخترع لهذا الفن المعلم الثاني
وبه سمي معلما وهذا الكلام يشبه انه ليس كذلك لما رايناه في تراجم
فرفوريوس من انه قال للمعلم حين فرغ من المنطق هل الفت شيا قال
نعم ما دونته نصف بمادة الالفاظ وهي وبقي في النفس نصف
لا يدخل الالفاظ لمن تامل ما وقع في الهندسة والنحو
وغيرهما من العلوم فيكون ما الفه الفارابي ابرع اذ من البعيد ان
نقف نحن على لفظ يوناني ولم يقع هو عليه مع اجتهاده في ذلك وكيف
كان فهو الف وابدع وقسم ونوع ورتب الالحان ووفق الامراض والابدا
وحرر النسب الفلكية في النغم والاصوات وقد كان غنا الناس قبله
اختياريا ياخذونه قياسا على نطق الحيوانات فالطفه ما يحاكي به الطير

بل هو مجرد الهواء ولهذا الكلام مادة وزيادة مح

بلغ

البرى

البرى عند الصباح في الرياض المشتبكة ذوات المياه الجارية خصوصا
العندليب والهزار المطوق ومنهم من يقيس على محركات المياه في المصاب
المختلفة والنواعير والدوالي ومنهم من يحاكي الهوا عند دخوله في منافذ
يصنعونها ومنه اخذت ذوات الشعب الثمانية على ما رايته في الاسندلال
والاسوار اليونانية واكثر الحان الصين عليه الآن واما الهند فقد
لحنوا على طرف الاواني المجوفة وغايروها بالما على انماط مختلفة والروم
بالنحاس والخشب وعلى ذلك لحنت الاناجيل في الكنايس واستمر الامر حتى
جا هذا الرجل فاستنبط من هذه المواد ونحوها نسبا فاربها الطبايع
والحركات الفلكية واخترع العود بالسبع وجعل اوتاره على اوزان تفريع
او رطا من القلب الى الاصابع واختصرت الشعب حتى ضرب بها وحده ثم
غير الناس بعده انماطا مختلفة ليس هذا موضع بسطها وقد فصلها الشيخ
في الاصل والذي يخصنا هنا احكام الاصول التي عليها المدار وكيف
دل النبض على احوال البدن بواسطتها اعلم ان الملاذ التي عليها مدار
الوجود اربعة افضلها الماكل لتعلق قيام البدن بدونه ويليه السماع
لتعلقه بالنفس وهي اشرف اجزا البنية ويليه النكاح لتعلقه بايجاد
النوع ثم الملبس لحفظ البدن قالوا وليس التشطح من مقاصد العقلا لانه
من حيث هو مقصود به الوقاية والستر واما النكاح والماكل فكلاهما
من تعلق البهيمية اصالة فما زاد عن توليد النوع واقامة الجسم منهما بطر
واما السماع فليستكثر منه من شا ما شا لانه اقل الاربعة حاجة الى
مزاولة خارجة بل كلما وافق الدعة والسكون كان ادخل في المزاج ثم
لا يختلف بالنسبة الى النفس من حيث الالات اختلافا يعتد به وانما
الاختلاف من حيث اللحون والاغاني فان كانت في ذكر الشجاعة والحروب
ناسب اهل طالع المريخ او العقرب وكانت اكثر حظا منها للحيوانية او في
العشق ومحاسن الاغزال ولطف الشمايل ومدح اهل العلوم والادا
ناسب اهل الزهرة وعطارد او في الديانات والزهد فالمشتري او في
الكتابة وللحساب وتدبير الممالك فالقمر وعطارد او في السلطنة وعلو
الهمة فالشمس واكثر النفوس حظا من هذه الاقسام النفس الناطقة
ودونها العاقلة والعالمة او تعلقت بالماكل والمناكح والتطفل ونحو
ذلك فاهل حضيض السفليات واولى النفوس بها الطبيعية او يذكر
الرياض والغراس والسباحة واستنباط العلوم الدقيقة وطول الفكر
فاهل زحل وعلى هذا يجب على صاحب هذه الصناعة ان اراد بها بسط
قوم او معرفة مرض او دفع تشاجر او دفع هم ان يتحرا المناسب في مجلسهم
فان عجز لكثرة الجمع الف من ذلك نسبا صالحة فان عجز قصد مناسبة
الرئيس الحاضر وطالع الوقت فانه يبلغ الغرض ومتى وقع السماع ولم يصب
صاحبه غرض الطالب فانه التي شعت اما من حيث الالة واللحن والضاد

فيه مع

او الطالع او شغل قلب السامع بهم وليعدل ذلك اولا ثم الصوت ثم الهوا
الممتزج بين قارع ومقروع فان نحوفا كثروان صلبا بيبس واختلف الطرف
فسدوا لاصح الالحان بتنزيل ذلك الصوت على النسب المخصوصة والسماع
والاصغا لذلك اذا عرفت هذا فاعلم ان فواصل الالحان تكون الحركة
والانتقاد ويقابل هذه جنس الحركة في النبض وقد عرفت انها سريعة او بطية
ولاشك ان الايقاع والالحان اذا دخلا في السمع او جاسريان الهوا
عنهما حركة القلب وهي توجب تغيرا لنبض لذلك تغيرا يفصح عما اخباته
الطبيعة خصوصا في نحو الجنون والعشق ثم الصوت الكاين حينئذ اما
عظيم او جهرا وحاد او اضدادها وهذا الجنس المقدار واقسامه وعليه
تفرع الانباض وزاد بعضهم السرعة في الصوت والصحيح انها من الحركة
والحدة والغلظ كالصلابة واللين كما مر فيظهر كله بالاضافة ولما كان
بالضرورة بين كل حركتين سكون لاستحالة اتصال الحركة كما مر وجب
انقسام الاصوات كما في المنفصلة يقع السكون بين نقراتها وهي اما
حادة وعليها سرعة الضرب الواقع في الحميات الحادة وعكسها العكس
ومن الكم منفصل كالمزامير والمقابل لهذه النبض السريع والموجي وحاصل
الحدة راجع الى حذف الوتر كما ان سرعة النبض وصلابته تكون من فرط
الحرارة والحميات والعكس فاذا تالفت عن نسب طبيعية حدث الاعتدال
وهذه الصناعة التي هي الغنا مولفة من سبب ووتد وفاصلة كالعروض
فالسبب هنا نقرة يليها سكون وهكذا اجزا النبضة والوتد سكون بعد
اثنين والفاصلة بعد ثلاث وهذه كالنبضة الواحدة كما مر لان بهذا
القدر تتوطن النفس على نسبة الايقاع والطبيب على حال البدن واذا
تركبت الثنائية كان الحاصل تسعة او ثلاث فعشرة ولا يخفى التفريع
ولذلك كان النبض بالقسمة الاولية والمزاج والنسب والاوتار تسعة عشر
وان تاصلت اربعة كمثلثات الفلك وتسعة كالنقلة فيه وفي الرمل
واثني عشر كالزوج وستة وثلاثين كالوجوه وتسعين كدرج الربع ومائة
وعشرين كالنظر الحيز ذلك وكل اوفى الة الا تركان القانون مائة وعشرين
كل اربعة نسبة وتسعة للعود والاربعة للدرج والثلاث مائة والستين
لذات الشعب وهكذا ومن ثم يختلف الايقاع والالات كالازمنة
والبلدان فقد صرح الموصلي وغيره بوجوب جذب الاوتار شتا وضرب
نحو القانون فيه لكثرته وكون اوتاره الشريط النحاس فان ذلك يوجب
الحدة وهي تحرك الحر واليبس وذلك يوجب الاعتدال حينئذ وفي الصيف
بالعكس وقس ما في الطوارى ترشد واذ قد عرفت انه لا بد بين كل نقرتين
من سكون فان ساوى زمنه زمن النقرة الواقعة قبله وبعده فهذا النمط
هو العمود الاول للخفيف المطلق وان زاد زمن السكون على زمنها فهذا هو
العمود للخفيف الثاني وعلى الاول مستوا نزالنبض والثاني متفاوته هذا

ان كان

ان كان ما زاده السكون عليها قدر نقرة فان كان بقدر نقرتين فهو الثقيل الاول
او بقدر ثلاث فالثقيل الثاني وما زاد على ذلك فغير مستلذ وعلى كل من
الاربعة يخرج اوزان النبض ثم الجنس التاسع الذي هو الاصل وينتج هذه
النسب في الثقيل الحركة والسكون استوا واختلافا على نظم طبيعي وغير طبيعي
وبلا نظم كما ستراه من انواعه المركبة فهذا غاية ما يمكن تطبيق النبض عليه
من هذا العلم تنبيه ولما كان الالتذاذ بهذا العلم موقوفا كماله على
الالات وكانت كثيرة مختلفة بحسب الالة المصطلح عليها الان الموسومة
بالعود المركب من الاربعة في الاكثر المضاعف عند بعض الناس الى ثمانية لشهرته
والالتفات اليه دون غيره احتجنا الى ان نضرب له مثل المناسبة به ليكون
اصلا لكل ما ارشدك اليه عقلك من الالات فنجعل التصريح بحسبه فنقول
الواجب في هذه الالة ان يكون طوله مثل عرضه مرة ونصف وعمقه كنصف
عرضه وعنقه كربع طوله والوجه يتخذ الورقة من خشب خفيف ووجهه
اصلب ويمد عليه اربعة اوتار اغلظها البم بحيث يكون غلظه مثل الثلث
الذي يليه مرة وثلث والمثلث المثنى عليه كذلك مرة وثلث المثنى مثل
الزير كذلك وقد ضبطوها بطاقات الحرير فقالوا يجب ان يكون البم اربعة
وستين طاقة والمثلث ثمانية واربعين والمثنى ثلاثة وثلاثين والزير
سبعة وعشرين ويجعل روسها من جهة العنق في ملاوي والاخرى كمشط
تساوي حاطوا لها ثم يقسم الوتر اربعة اقسام طولا ويشد على ثلاثة ارباعه
مما يلي العنق وهذا دستان الخنصر ثم يقسم الاخر مما يلي تسعة مما يلي العنق
ايضا وهذا دستان السبابة ثم يقسم ما تحت دستان السبابة الى المشط
اتساعا متساوية ويشد على التسع مما يلي الوسطى ويسمى دستان البنصر فيقع
فوق دستان الخنصر مما يلي دستان السبابة ثم يقسم الوتر من دستان الخنصر
مما يلي المشط ثمانية اقسام ويضيف اليها جزا مثل احدهما مما بقي من الوتر
وتشده فهو دستان الوسطى ويكون وقوعه بين السبابة والبنصر فهذا
الاصطلاح هو المصحح للنسب فاذا اجريت وترمنها الى غاية معلومة سمي الزير
فيحرف المثنى على نسبة تليه في الانحطاط وهكذا مع الجنس بالخنصر والضرب
حتى يقع التساوي والمثلث كالما والبم كالتراب فانطبق على الاخلاط
والامزجة افرادا وتركيبا ويقوى ما يكون عن الاخلاط من سجايا وامراض
وامكنة وازمنة حتى قيل ان لطف النار مثل لطف الهوا مرة وثلث وهكذا
الهوا بالنسبة الى الما والما الى التراب كما مر في الاوتار واما وضعهم هذه
الاوتار حتى جعلوها ثمانية فكما مر من انها اول مكعب مجذور ولان الارض
لذلك فتشاكلوا بذلك امزاجها وقد قيل ان هذه النسبة مستمرة الى الفلك
فان قطر الارض ثمانية والهوا تسعة والقمر اثنا عشر وعطارد ثلاثة عشر
والزهرة ستة عشر والشمس ثمانية عشر والمريخ احد وعشرون ونصف والمشتري
اربعة وعشرون وزحل سبعة وعشرون والاربعة اسباع والثوابت ثلاثون

ولان التثمين داخل في اشيا كثيرة منها تضاعف المزاج والطبايع وبالجملة فقد
اختلف ميل طوائف العالم الى مراتب الاعداد كما عشقت الصوفية الواحد
فطوق الاشيافية والمجوس الاثنين والنصارى الثلاثة واهل الطبايع الاربعة
واهل الاوفاق الخمسة والهندسة الستة والحكما الفلكين السبعة والذهن
من حيث هو يتحسن النسب حتى اذا برزت الى الخارج زادت النفس نشاطا فان الكتابة
تحسن بمناسبة حروفها استقامة وتدويرا وغلظا ورقة واستدارة ولو تجرد
الاعتبار فقد قيل ان الحروف كلها وان اختلفت بحسب الامم لا تخرج عن خط
مستقيم ومقوس ومركب منهما ثم قوانين النغما لا تخرج عن ثمانية ثقيل
اول من تسع نقرات ثلاثة متوالية وواحدة كالسكون فخمسة مطوية الاول
ثقيل ثاني من احد عشر ثلاثة متوالية فواحد ساكن فثقيلة فاربعة مطوية
الاول وخفيف الثقيل الثاني من ستة ثلاثة متوالية فسكون ثم ثلاثة
ورمل من سبعة ثقيل اولى فمتواليتان فسكون هكذا الى اخره وخفيفه
من ثلاث نقرات متوالية متحركة وخفيف الخفيف من نقرتين بينهما سكون
قدر واحدة وهزج من نقرة كالسكون ثم سكون قدر نقرة ثم بين كل اثنين
سكون فهذه اصول التراكيب وانما تكرر بحسب استيفا الادوار (والاجناس المركبة منها كثيرة لكن تعود الى اصول منها ٨)
المسلي بالتشديد نسبة الى المسلة من الات الخياطة وتسمى هذه وما
بعدها الاجناس المركبة وهي كثيرة لكن تعود الى اصول منها امل التاسع
ثمانية احدها وهو المسلي سمي بذلك لدقة مدخله وغلظ وسطه ويدل
على اجتماع الاخلاط في الصدر والشراسيف والقلب وكمال الرئة والديلة
وامتلا المعدة ويعرف به تحرير الخلط من باقي البسايط وهو سهل **وثانيها**
المايل وهو عكسه هيئة ودلالة **وثالثها** الموجي وهو المختلف الاجزا
تدريجا بحيث يكون الاعظم الخنصر ويظهر اختلافه عرضا فاشبه الامواج
ويدل على فرط الرطوبة والاستسقا الزقي واللحمي وذات الرية وغلبة
الامراض البلغمية **ورابعها** النملي سمي بذلك لدقته وضعف حركته
ويقع في رابع الحارة فيدخل على الموت في الحادي عشر ويكون على الدوري
ايضا فيرد اليه اذا انتعشت القوى بشرب ما يقوي القوة كدوا المسك
والبادزهر وانكر قوم انتقاله والصحيح ما قلناه وكما دل عليه الدوري
دل عليه النملي لكنه اشد رداءة وضعفا في القوى **وخامسها** الدوري
وهو موجي ضعيف حركته باشبه الدود وللاطالة والافا المجفف من داخل كاخذ
نحو الافيون وما يكيف المزاج الى فساد الرطوبات وقد يقع في البحارين
لتفصل الرطوبات ويكون ابتداؤه من الموجي كما في الرئة **وسادسها**
المنشاري وهو ما اختلف اجزاؤه تواترا وسرعة وصلابة وعكسها وكان
فزعه للاصابع متفاوتا لتساوي كاسنان المنشار ويدل على فرط اليبس
ويختص بذات الجنب والدبيلات والاورام **وسابعها** المرتعش ويدل على
الرعشة ونحوها من امراض العصب بحسب مواقع اجزائه كما مر **وثامنها**

التشنج

التشنج ودلالته كالمنشاري مطلقا في غيرها اخص اي ذات الجنب ذلك
وقالوا هذه الاجناس تخص النبضة مع عمومها مواقع الاصابع ويكون عن
الجنس المذكور اجناس اخر تاتي قريبا في حرف النون في النبض ان شا الله تعالى

حرف النون

نبض هو حركة مكانية من اوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض للترويح
بالنسيم وهي ذاتية فيهما على الاصح على حد مد المياه وجزرها الحاصلتين
بالاشعة بدليل انقباض الشريان حيث ينبسط القبض ولا ينعكس ولا يرد
اختلاف النبض في المفلوج لان لزوم التساوي حيث الامر كذلك
مشروط بعدم المانع لا مطلقا وانما كان النسيم للتدبير لان اخراج الفضلات
بالقبض عظيم الفايدة ومن ثم قيل انما في بعض نسخ القانون من قوله
للتبريد محمول على السهو او القصور كذا قالوه واقول انه سهو ولا قصور
الا في افهامهم لان في العبارة لجواز حمل التبريد على الذاتي والعرضي فيزاد
في التبريد جزما وليس للسهو المشتق غير هذا وقد سبق بطلان صيرورته
ارواحا **ونقل** اهل التجربة ان الحركة المؤلفة من البسط والقبض للقلب
خاصة وليس للعرق الا ارتفاع وانخفاض وهذا لو صح للزم ان لا يستدل
الحجريين نحو العشق والخفقان من النبض وهو باطل وهل الحركة ذاتية
في جميع اوعية الروح او في القلب اصالة والغير عرضا او العكس لا قايل
بالثالث وقال بالاول جالينوس واتباعه والشيخ محتجين بالتخالف
السابق واختلاف القوانين في القلب والشريان لتساوي القوانين
وقال بالثالث ارخيغانس وفيثاغورس وهو الحق لان الحركة هي الغريزية
وليس لها معدن سواه ولانا لو فرضنا القوانين ذاتيتين فاما ان يتحد
اجنبيا او نوعا او شخصا او مختلفا كذلك وعلى التقادير الست تنتفي
الفايدة او يلزم التغاير وما احتجوا به من اختلاف النبض في الشخص الواحد
فانه لو لم يكن بقوتين متغايرتين ذاتيتين لم يقع في المجرد ولان
الاختلاف اما في مريض كالمفلوج فوجهه ظاهر وهو حصول المسرة
او في صحيح كنبض الجانب الايسر بالنسبة الى الايمن وعلته قرب القلب
وبعده وهذا مما ينبغي ان لا يشك فيه **ومما يدل** على ان الشريان تابع
للقلب ظهور انحطاط القوة منه كما بين النملي والدودي عند الموت
ودلالة النفس على حالة البدن فان سرعته واختلافه وساير احواله
كالنبض **وقد** اختلفوا في حركته فقال جالينوس من اليونانيين وجميع
حكما الهند ان حركة النفس ارادية بدليل اذا اتعذر على طول النفس وقصره
وبنوا على ذلك علم الجزيرة المتضمن لان العمر محصي بالانفاس لا بالساعات
وان من ارتاض وعلم باكل من الارواح طال عمره وهو بحث طويل منفرد
بالتاليف قال المعلم وغالب المشائين الحركة طبيعية بدليل وقوعها
في النوم حيث الارادة منتفية فكل من الفريقين معارض بالمثل متناقض

ولانا في ءا الذي اقوله ان الحركة مركبة في الامرين لانها منوطة بالنسيم والروح
ولكن هل التركيب ملازم للزمان وحركة اليقظة ارادية والاخرى طبيعية
لم ار فيها نقلا والذي يتجه الاول لما مر وكيف كان فدلالته على احوال البدن
كالنبض والكلام فيهما وقوة القلب فيهما بالهوا من باب الاصلاح لانه
غذا للروح والا لزم ان تبقى الارواح بحالها بعد الاستفراغ بالادوية
وعدم تناول الماكولات لان الاستنشاق موجود وهو محال اذا تقرر
هذا فالكلام في هذا يستدعي مباحث الاول في تحقيق النبضة الواحدة
وذكر المقدار الكافي من الانباض في تشخيص العلة والنبض لغة الحركة مطلقا
واصطلاحا ما قدمناه لكن اجمعوا على ان النبضة الواحدة ما كانت
من سكونين احدهما من حركة الانبساط ويسمى الخارج لان الكون فيه
من المركز الى المحيط والاخر عكسه وانما وجد كرا جزا لطبيعة والفصل
بين الحركتين الممنوع انضامهما عقلا قاله في الفلسفة حيث حكم باتصال
نهايته حركة مستقيمة بمثلها والا لجهلت انات الازمنة لكن يعسر ادراك
الثاني وقيل يتعذر لانه مركب من اجزا الانبساط واول الانقباض وهما
غير محسوسين والحق ما قلناه وحركتين منهما ايضا بداية لكن قد ثبت
ان الحركتين متى تساويا سرعة وغيرها لان السكون الداخل اطول
بعد رفع النفس اطول من الحاصل بعد الانبساط كذا قالوه وفيه نظر
من انه يستلزم ان يكون النفس كالنبض مطلقا حتى يصلح القياس وهذا
غير صحيح لما بينهما من الخلاف ولان هذا السكون كاين وقت تمام الفعل
وقصد الراحة وذلك بمجرد الفصل بين الحركتين وفي هذا ايضا نظر
لانه ينبغي ان يكون على هذا هو المحسوس والواقع خلافه نعم يجوز
ان يدعي التطول لهذا السكون لكونه عن الانقباض وهو رجوع الارواح
الى المركز الطبيعي فهي فيه اثبت من الانبساط على انه لا يسلم الحذر
لكن العقل يجوز ما قالوه والحس ينكره واما الكلام في الحركات
فمن الاعتدال اسرعهما حركة الانبساط في شديد الحاجة كالصبي
وصاحب حمى يوم والاخرى بالعكس وهذه النبضة اذا تكررت دلت
على حال البدن واقل ما يمكن التشخيص من تكرارها اربع مرات
لاكتفا الحاذق بالطالات حينئذ وقال لابد من ستة عشر لجواز
وقوع الخلل في فعل الطبيعة خصوصا حالة الاختلاف وهذا ليس
بحجة لان الاجزا قد علمت مما ذكر وليس في الزيادة الا تكرارها فان
كان لقصور الادراك فذاك والا كان عبثا بل ربما ادى الى الضرر وتعب
مع النسا وقيل لابد من ستين وهو باطل بالاولوية وينبغي ان تعلم ان
ادراك المبادي مثل اول الانبساط واخر الانقباض مشكل عند الادراك
لقرب المركز فلا يعطي العروق ما تقوم بالمطلوب فليتفطن له وقد ادعى
جالينوس انه تمرن على النبض نحو ثلاثين سنة على باب رومية يجس كل

داخل

داخل وخارج حتى قال انه ادرك السكون الداخل واما اجناسه فعشرة
احدها المقدار يعني الطول والعرض والعمق وثانيها زمن الحركة يعني السريع
والبطي وثالثها القوة والضعف ورابعها قوام الشريان وخامسها المأخوذ
من اللمس وسادسها ما يحويه العرق وسابعها زمن السكون وثامنها
الوزن وتاسعها الاستوا والاختلاف وعاشرها المنتظم من النبضات
قالوا لان الامر راجع الى الفاعل وعنه القوة والضعف والفعل وعنه
الحركات والسكون والمقدار والاستوا والاختلاف والانتظام ومنه
التواتر والتفاوت والوزن او الالة وعنها اللمس وقوة الجذب وحالة
ما فيه وكل عاقل اذا تامل هذا علم انه غير دال على ما ارادوه لعدم الخاص
العقلي بل الصحيح ان الخاص كذلك وان العرق اما يعرض له المقدار بانه
جسم وهذا محصور في الاقطار ثم هو اما متحرك او ساكن لعدم انفكاك
الموجودات الممكنة منهما ولما كان كل ذي ضد دال على ضده كان لهذا
العرق لكونه جسما زمانيا حركة وسكون ثم كل من الحركة والسكون اما ان
يرد على نظم محفوظ او لا فثبت بالضرورة للعرق نظر في زمانه فهذه هي
الاصول لا غيرها لكن لابد وان نذكر ما قرروه من الاجناس المذكورة
ونقرر بطلان ما اخترنا بطلانه لتداخل او غيره ونرتب ذلك على نظمهم
لشهرته وبذلك يتبين للعاقل ما يملي عليه فاولها المقدار وبسايطه
الاصلية اصول الاقطار واضدادها وما بينهما وتفريعها ينحصر في تسعة
وعشرين اذ الاصل الطول والعرض والاشراف وضد كل ومعتدله فالطول
على الاصح ما زاد ظهوره على ثمانية عشر شعيرة اولها مفصل الزند والقصير
ما نقص عنها والمعتدل ما ساواها هذا هو من كلام كثير ويدل على فرط لحق
الحرارة اذا توفرت الشروط ومع سقوط القوة والتواتر على الاسهال
المفرط وبدونه الثاني على المرض الطويل ويدل الاول على الحمل بانه الاشرف
والا العشق وعكسه القصير والمعتدل على العدل فيما ذكر وهكذا ضد
ما يذكر ومعتدلهما مطلقا والعرض ما اتسع معه العرق ما بين العصب
وغيره كعظم الزند ويدل على ما في الاصل على فرط الرطوبة فان كان موجبا
فعلى ذات الريه او مرتعشا فعلى الفالج وهكذا وضده الضيق والشاهق
والشاخص وهو ما ارتفع رافعا للاصابع ويدل على الامتلا مطلقا
فالحرارة مع السرعة والرطوبة مع العرض وضده المنخفض وخارج الاصابع
في الكل ما علا تدريجا فما تساوى في كل وبعض فبحسبه من عال الى اسفل
وهذا في كل الاجناس وهو ما اتفقوا على عدم وضعه في الكتب فاعرفه
ومتى زاد المقدار في اصوله الثلاثة معا فهو العظيم او نقص كذلك فالصغير
وهذا الجنس اصل باتفاقنا وثانيها جنس الحركة وهو اما سريع يقطع المسافة
الطويلة في الزمن القصير وضابطه ان تعسر عده وهذا ان كان مع صلابة
فعكسه على البلغم وضيق وشهيق دل على الصفرا وما يكون عنها او مع لين

وعرض فعلى الدم وعكسه السوداء كذلك وضده البطيء بالعكس وثالثها حبس القوى
وهو مأخوذ من القوة ويراد به مدافعة العرق وعكسه الضعيف كذا قالوا
فلا شك عند كل عاقل في أخذ هذا من المقدار ورابعها المأخوذ من جرم العرق
صلابة وليناً ويؤخذ منه أيضاً وخامسها المأخوذ مما يحويه العرق فان
قاوم اللحم فخلط أو ذهب وعاد فريح أو كانت تحت الأولى فبخار ولهذا قد يدل
عليه الحركة والمقدار وقد يمكن جعله مستقلاً وسادسها المستدل عليه
بمجرد اللمس ولا فائدة في ذكره أصلاً لأن الحرارة وغيرها من الكيفيات لا تخص
موضع العرق دون باقي البدن وسابعها المأخوذ في زمن السكون ويقال
لقصيره المتواتر وطويله المتفاوت وقد يشتبها بجنسي الحركة والفرق
بينهما اختلاف الأزمنة وعدم إدراك المتواتر بحركة واحدة بخلاف
السريع ويدل المتواتر على العشق ان كان تحت الأولى والثانية لتعلقه
بالقلب والدماغ وعلى الحمل تحت المتوسطتين وعلى ضعف القلب وهيجان القوة
والمتفاوت بالعكس ولا شبهة في إمكان أخذه من جنس الحركة وثامنها
جنس الوزن قالوا وهو مقايسة حركة بمثلها وسكون كذلك وضد بضده
وهذا على ما قرروه لا يجوز أن يكون جنساً لرجوع المقايسة بين الحركات إلى
الثاني والسكنات إلى السابع والترتيب إلى مجموعها والأمر يستدعي قياس
الوجود يعني الحركة بالعدم وهو السكون وأجاب الملطي عن هذا
بأن المراد مقايسة الأزمنة وهي متشابهة وهذا ليس بشيء لعدم دخول
الزمان المجرد فيما نحن فيه والذي ينبغي أن يراد من الوزن هنا الجودة
والرداءة بالنسبة إلى السن والبلد والزمان والصناعة فيقال متى كان
نبض الصبي سريعاً عريضاً والشاب سريعاً ضيقاً والكهل بطيئاً صلباً
والشيخ بطيئاً ليناً فهو حسن الوزن والا فإن كان للصبي نبض شاب وبالعكس
فالأمر سهل وللحال متوسط والا فسيء ان كان للصبي مثلاً نبض كهل وكذا
الفصول والأمكنة والصناعة ومتى لم يحفظ النبض حالة من هذه فهو
خارج الوزن مطلقاً فإذن حالات الوزن أربعة وعلى هذا فلا فائدة في جعله
جنساً مستقلاً لرجوع ذلك إلى الحركات وتاسعها جنس الاستواء والاختلاف
والمراد بالمستوي ما تساوت أجزاؤه والمختلف عكسه وكل إما في جزء نبضة
كاملة أو نبضات متعددات وكل إما في تحت جزء أصبع أو أصبع كاملة
أو أكثر وعاشرها المنتظم وأراد به كون الاختلاف المذكور واقعاً على
نظم مخصوص كأن يختلف تحت الأولى مثلاً ثم في الثانية إلى النهاية
ثم يعود كما كان دوراً أو أدواراً وهذا هو المنتظم المطلق ولا يحفظ وضعاً
أصلاً وهو مختلف النظام وهذا ما ذكروه وفي التحقيق والأصح عندي
أن الأجناس هي المقدار والحركة والاستواء والاختلاف خاصة والباقي متداخل
كما عرفت نعم يتضح في النفس استقلال الخامس وان رده بعضهم لما مر من
تفاصيله إذا عرفت ذلك فاعلم أن في النبض طبيعية موسيقية لا يمكن

استقصا

استقصاء الأحكام منه بدونها وهي في الأكثر تخص الجنس التاسع لأن المركبات
كلها عنه بالنسب الكائنة في الإيقاع وتقدم الكلام عليه في الحرف الذي
قبل هذا في الموسيقى وأيضاً فيه في الأجناس المركبة في قولنا مسلي
والآن نتكلم على باقي الأجناس وهي غير التي تقدمت أجناس أخر أحدها الغزالي
وهو المتحرك بحركة تسكن بعدها ثم يتحرك أسرع من الأولى فان طال السكون
الواقع في الوسط سمي منقطعاً وإنما سموه بالغزالي لأنه ينعطف عن الأرض
ويسكن في الجو وينزل مرعاً ويدل هنا على ضعف القلب واختلاف حركاته
والغشي واستيلاء الخلط الحار وثانيها ذو الفترة وهو الساكن حيث تطلب
الحركة ويدل كالأول على استفراغ الخلط البارد إلى نواحي القلب وثالثها
الواقع في الوسط وهو عكسه ورابعها المطرقي وهو نبضة كنبضات
العكس وسمي بذلك لسرعة ارتفاعه وهبوطه كالمطرقة وأطلقوا تعريفه
كالسابقة واللحوق ما نبه عليه الفاضل الملطي من أن هذا النوع لا يتركب
عن سوى المقدار والحركة ويدل على قوة القوة ومزاج القلب وفرط اليبس
ويكون عن خفقان وفي الحديد يدل على الإسقاط فهذه الأجناس الخاصة
أما الكائنة في النبضات الكثيرة فهي أيضاً أنواع منها ذنب الفارة
وهو نبض يدق تدريجاً إلى العدم ثم يعود كذلك فيغلظ من حيث دق ويندرج
رجوعاً أو كالأول وعلى الحالتين إما أن يستوفي الدور وهو الكامل
أو ينقطع دونه وهو الناقص ويقال الراجع العائد ولعكسه المنفصل
وهذا تقسيم فيما حرره الحسيني قال الإمام في حواشي القانون لا ينحصر
وإنما المشهور منه ما استوفى الأدوار وهو المقتضي للعائد والراجع
والواقف والمنقطع هذا كله في النبضات وقد يكون ذلك بالنسبة إلى
المقدار فيعظم أو يطول أو يعرض أو يشرف أو ينعكس أو يعتدل بين ذلك وكلها
إما في نبضة أو أكثر وكل إما باستواء أو اختلاف وكل إما مع نظم أو بلا نظم
فهذه مائتان وستة عشر فإذا ضربتها في أقسام الحركة بلغت ستمائة وثمانية
وأربعين وهكذا المجموع في باقي الأجناس وبه يتضح ما قلناه ومثال
المنتظم أن يضرب النبضات على نمط دوراً ثم آخر مثله والمختلف بالعكس
وقد تنتظم نبضتين عظيمتين ثم صغيرتين ثم عظيمة ثم صغيرة ثم
يعود إلى الأولى ويقال لهذا منتظم الأولى مختلف العدد وكلما كثر الاختلاف
دل على اختلاف أحوال البدن والقوى وعجز الطبيعة عن التصرف وأما
تقرير الأسباب الموجبة للأصناف المذكورة فإن الخلاف بين العقلاء
في توقف التأثير والتأثر على القابلية والفاعلية والزمن الموفي لتمام
ذلك ولا شك أن النبض فيه فاعل هو الحرارة وقابل هو العرق ويسمى الآلة
وداع إلى ذلك هو الحاجة إلى الترويح فإذا اشتدت الثلاثة وعظم
النبض ضرورة لكن مع لين الآلة لتقبل الانبساط فإن عدم اللين كانت
الرعدة والصلابة سببها البرد ولو من خارج والنبض القوي سببه

اعتدال لا لذمع قوة القوى ومن ثم كان الموجي دليل العرق في البحارين دما وما سوى
العرق فيها فنبضه صلب كذا قرره الفاضل الملطي جامعا بين التناقض الحاصل
بين الشيخ وجالينوس ان الموجي ينذر بالعرق ومن عد هذا تناقضا فقد اخطا لان
الحكم على المجموع لاينافي خروج بعض افراده كالجميع • وحاصل الامر انه اذا دل
على شي فلابد ان يتقدم ما يوجبه وكل نوع مما ذكر فسببه معلوم مما تقدم
ضرورة كعلمنا بان سبب ذي الفترة عجز القوة والمايل اشباهها في اخذه ولنملي
سقوطها وهكذا وامّا سبب انقسامه الى ما يختلف باختلاف من الاسباب
في الانواع المذكورة فقد قدمنا ان النبض يتغير بسبب يخرجه عن حالة
نفسانيا كان اما كالغضب او خارجا اما مما زجا كالسكر او كالحمام ومن ثم
الزموا اخذه عند القيام من النوم واعتدال البدن الى غير ذلك فرأى
جالينوس انه لاغنية للطبيب عن النظر في غير الوقت الصالح لضرورة
طارئة فاحتاج الى قانون يكون به ضبط الطوارى فقرر ان الواجب
على الطبيب ان يعرف نبض الشخص حال الصحة ثم يعرف حال الانحراف
بالنسبة اليها ومن ثم منعت الملوك اطباها عن نظر الانباض المختلفة
حذرا من التزلزل فرأى ذلك عسرا فاعمل الفكر في ايضاح طريق يضبط
ذلك فصح بعد الاحكام ان الاختلاف عايد اما الى المزاج ومقتضاه
العظم والقوة ان كان حارا والا الضد وعليه تتفرع البواقي من
صناعة ومكان وحسن وغيرها فان الحرارة والحار والشاب يلزمها
ما يلزم الحار المزاج قطعا فلا حاجة لما اختزنته الحما فرعوه م
ولكن اذكره كما ذكروه او الى الذكورة او الانوثة ولاشك ان في
الذكورة يكون اقوى واعظم وفي الانوثة اشد سرعة وتواتراه
او الى السحنة ومقتضى القيافة قوته وظهوره في الارتفاع لقلة
اللحم المانع لغير ذلك والمفتولة عكسها الا انها ان كانت شحمية لزم
ان يكون رطبا او الى السن ومقتضاها عظمه في الصبوة والشباب
وزيادة التواتر في الاولى والسرعة والعظم في الثانية والكهولة
عكس الاولى والشيوخ الثانية او الى الفصول ولازم الربيع
والاعتدال والخريف الاختلاف والصيف والشتا الصغر والبطو
والضعف لتحلل الحرارة في الاولى واختفايها في الثاني وعليه
لابد من التواتر فيه بالنسبة الى الصيف كذا قالوه وعندي ان الفصول
كالاسنان والربيع كالصبيان وهكذا والهوى كالفصول قالوا وكذا
الاماكن والواجب ما يلبسه في الجبالية والحجارية وبطوه وتواتره
في الباردة وعظم الامتلاوه في الجنوبية والعكس والى ان مقتضى
اوله كمقتضى الصيف من البطو والتفاوت والصيف لدخول الحرارة
ووسطه كذلك عند الشيخ قال لان احتقان الحرارة لايوجب عظمه
ونازعه الرازي والصحيح انه لو كان بعد الغذا فالواجب ان يصير

عظيما

عظيما للعظم والنمو سريعا قويا لزيادة القوة والا استمر متزايدا في
الصفات السالفة واخره كالاول مطلقا اما في الجوع فظاهر واما في
غيره فلكثرة ما يندفع الى تحت الجلد مما لاتحلله الا اليقظة وكلما طال
زادت الصفات هذا هو الاصح من خبط كثير بينهم • واما الحمل
فاوله يستلزم العظم والسرعة والقوة الى الرابع فتنقص القوة الى
اخر السادس فينقص العظم لعجز القوى وتستمر السرعة اجماعا لكن على
ما كانت عليه على الاصح وقال الرازي وابو الفرج تزيد وليس كذلك
لعدم موجبها وانما يزيد التواتر لضعف القوة فهذه موجباته
الطبيعية واما ما يغيره سوى الطبيعي فمنها الرياضة سريع ثم التواتر
القليل ومنها الموجبات النفسية كالغضب كاول الرياضة لتحرك
الحرارة فيه الى الخارج دفعة ودونها الفرح للتدريج وعكسه الخوف
لكن السرعة فيه توجد بعد البطو والضعف او لا ويعقبه التواتر
ودونه في ذلك الغم لما سبق من انه عكس الفرح واما الهم فحكمه الاختلاف
لعدم ضبط النفس فيه ومنها الاستحمام فان كان بالما الحار كان النبض
في اوله عظيما قويا سريعا متواترا وتنقص الاربعة بطول الاستحمام
حتى يعود الى الضد او البارد كان بطيا ضعيفا متفاوتا صغيرا الا
في السمين فيكون سريعا ما لم يبلغ التطويل في المانكاية للبدن ومنها
المتناولات ونبضها مختلف مطلقا في الدور سريع عظيم اول السكر
واخره مختلف وفي الاغذية يكون في قلة الكم قويا لنفوذه وفي
البواقي مختلفا بحسب الاغذية كما وكيفا واما ما يرد على البدن
من الامور المغيرة غير الطبيعية فقد يكون عرضية وهي الافراط من
الطبيعيات حتى تكون خارجة عن الطبع بهذا السبب وقد تكون اصلية
مثل الامراض ولوازمها والنبض في هذه الحالات جرى يوخذ بالاقيسة
يأتي في الامراض الجزئية وبقي من هذا الباب طرف يسير ياتي في حرف
الشين ان شا الله تعالى نار فارسي سمي بذلك لكثرته بالفرس
ولان الانتشار والبثور الكاينة فيه تشبه حرق النار حمرة وتلبسا
وربما استطال خطوطا واشتد احيانا وتاكل وظهر بسرعة ومادته
خلط صفراوي مع يسير دم رقيق واسبابه ادمان الماكل الحارة اللطيفة
المذمومة مثل الثوم والخردل والمشي في الشمس وقلة الاستفراغ ه
ويفارق الحب الافرنجي لان الاطبا لم تذكره بمفرده بل الحقوه به وهو
جهل وكان حقه ان يذكر في حرف الحا ولكن عادة الشيخ ان يذكر كل مرض
وما الحق به في حرفه ويعرف في مصر بالمبارك نفا الا وعند بعض العرب
والحجاز بالشجر وهو مرض عرف من اهل افرنجة اولا وتنافل عن قريب
بجزيرة العرب سنة سبع وثمان ماية وتزايد حتى كثر فلنبسط الكلام
فيه لعموم البلوى به تبرعا لله عز وجل • فنقول هو مرض يعدي بمجرد العشرة

وانزع ما يفعل ذلك بالجماع. ومادته من الاخلاط كلها فيكون عن الدم
وعلامته ان يكثر ويتمدد وتشتد حمرته جدا وينزف الدم والرطوبات
وزيادة الحدة والصفرة ويسمى بمصر الصنان. وعن البلغم وعلامته
مع التهاب وحكة وعن الصفرا وعلامته ما ذكر مع قلة الرطوبة م
الافتراش وعدم الحكة وكثرة الرطوبة فبياضها وعن السودا وعلامته
الجفاف والصلابة والكمودة وقد يتركب من اكثر من واحد وعلامته
اجتماع ما ذكر واول ما يفسد به البدن من الخلط بدخله في العروق فيحدث
الكسل والثقل والحمى والحار منه يحدث الضربان في المفاصل ثم ينفش
محل واحد واخبثه ما بدا بالمذاكير والمغابن وجهلة الاطبا تبدا هذا
بالمراهم المدملة فيختم فيدمر على البدن فليحذر من ذلك وعلاج النار
الفارسي الفصد اولا وتنقية الصفرا والاكثار من ما الشعير والسنبع
وشرابه وشراب الورد وطلا المحل بما الرجلة وورق الآس والزعفران
والاسفيداج وطبيخ الترمس بالخل والعسل والنورة بدهن الورد
وبعد غسلها سبعا والكزبرة الخضرة بالعسل وزبل الحمام به مع البزر
قطونا ومما يلحق بها الانتفاطات وهي بثور حمر تبتدي بارتفاع يرفعها
الجلد وتغطي اللمس رخاوة كالزق وتتفقا عن ما وصديد ثم تصير قروحا
ومادتها مادته الا ان المائية هنا اكثر والعلاج واحد لكن الاعتنا
هنا باصلاح الدم باشربة الفواكه خصوصا العناب ومن الشعير
والقرطم والطلا بعد البخور بالتنظيف بالاسفيداج والمرداسنج وقد
سقيا بما الآس والعفص والحنا وعلاج الحب الافرنجي الفصد في الحار
اولا في الباسليق ثم تنقية الخلط الغالب ثم فصد المشترك ثم باقي
العلاج واجوده في الدم ان يسقى هذا المطبوخ ثلاث مرات متوالية
وصنعته سنا فوه فاشول من كل خمسة ترض وتطبخ بستة امثالها ما
حتى يبقى الثلث فيصفى ويشرب بربع الخرنوب. وفي الصفرا يزاد زهر بنفسج
عشرين اصول حنظة خمسة عشر ثم السكنجبين وشراب الورد وبما الخس
اسبوعا ثم خيار الشنبر الى ثلاثين درهما به ايضا ثم معجون الورد
او ما تركب من السقمونيا واللولو ان كان قادرا على ذلك والاكثر المطبوخ
المذكور فاذا اجف غسل بالخل والصابون وطلي برماد البندق والاسفيداج
والصبر ومما الليمون بخلو لافيه الزنجار وسدا في البارد بالقي بطبيخ
الشبت والعسل والبورق. وفي البلغم باللبن والبورق والتمر في السكنجبين
ثم يسهل البلغم بالتربد وشحم الحنظل والغاريقون والسودا باللازورد
والافتيمون واللولو يخلص منه مطلقا كيف ما عمل ثم التدبير كما مر
في الحار ومما وجد عظيم النفع في هذه العلة الشويشيني المشهور بالخشب
لكن لا يستعمل الا بعد ما ذكرنا واصل استعماله المفيد جدا ان ترض عشرة
دراهم وتطبخ بستمائة درهم ما حتى يبقى الثلث فيصفى ويستعمل في الطعام
والشراب ويلقى بخاره ويكرر كذلك حتى يتم البرو واهل مصر يجعله في العسل

وتستعمله

وتستعمله وليس بجيد ومما ينفع منه طبيخ العذبة مع السنا واما ما يستعمل
من مرابر البقر فخطر وكذا اكل الزيبق المعمول بدقيق الحنطة والكركم
والكبريت واللبان والسليما في حبا كالحمص ودهنهم الاطراف بها ايضا
كل ذلك خطر ايضا جدا وربما نجح وافاد اذا صادف قوة المزاج وكثيرا
ما يعقب تنافيس الاطراف وضربان المفاصل فاعرفه والله تعالى اعلم
نقرس تقدم الكلام عليه في المفاصل لكن لو رق القطن والرجلة
اذا دقا ووضع عليهما دهن ورد ولطخ بها مع النقرس سكن لوقته واذهب
المه وكذا الصندل الاحمر اذا دق جريشا وعجن بما عنب الثعلب والرجلة
او الطحلب وطلي به النقرس الحار نفعه وسكن المه. وكذا ورق الخوخ
اذا ضمد بمطبوخه او به على النقرس البارد ازال المه نسا تقدم الكلام
عليه ايضا في المفاصل لكن في الدرة المنتخبة ان بعض الماعز اذا كوي به
عرق النسا نفعه جدا وصفة الكي به ان تاخذ صوفة وتسقيها بالزيت
وتضعها على الموضع العميق الذي بين الابهام من اليد وبين الزند
وتاخذ بعرة وتشعلها وتضعها على الموضع العميق فوق الصوفة ولا
تزال تفعل ذلك حتى يتصل الحس بتوسط العضد الى الورك ويسكن
الالم وهذا الكي يسمى الكي العربي وكذا شرب يسير الراوند ينفع منه
وكذا اذا كتبت هذه الاحرف في كاغد وتعلقت عليه فانه يبرا باذن
الله تعالى وهي ا ب ج ه ح ح ا ع ٣ ٥ ٥ ا س ف عزه يكتب
يوم السبت قبل طلوع الشمس هذه الاحرف ا ب ج ه ح ا ع ى
الله تعالى ناصور قروح غابرة تمتلي وتنفجر كالغرب وقد تنعقد
يخرج منها الريح من اغوارها وعلاماتها معلومة العلاج تنقية
المادة اولا واخذ ما يجفف بعد ازالة المواد الفاسدة ثم تحشى باشياف
الغرب والنافذ ويوضع عليه الاكالة حتى يتساوى فيدمل وفيه خطر
ويكثر التضميد بالصبر واللوز المر والانزروت والراوند وكذا الآس
والجلنار وقد تكون الحكة في المقعدة مقدمة للنوعين المذكورين
فليبادر الى الفصد وتنقية الاخلاط البورقية وشرب طبيخ السنا
والعناب والطلا بما مر وبعصارة مجموع اجزا الرمان وقد يحدث اثر
الباسور والناصور شيء يضاف الى احدهما ترتفع الى الدماغ تارة وتنحط
اخرى وتحدث قلقا وكربا ووجعا في الظهر والمقعدة وتسقط الباه
وعلاجها ما ذكر مع الاكثار من شرب ما طبخ فيه الكزبرة والكرفس والانيسون
والقردمانا مطبوخا بالعسل والتمريخ بالادهان الحارة ومن هذه
الامراض الابنة وهي انحلال لمادة بورقية في عروق المقعدة تلذع
وتدغدغ فينسحب بسببها الشرج حتى يصير كاللحم الغر وحي يتلذذ بالعبث
به وقد اجمعوا على انه مرض موروث وقد يوجبه الفعل اولا الاختلاف
الماني للخرافة ونحوها وينعكس في صاحبها الشهوة من القضيب الى المعدة وتقع

الثآ

غالبا فى المخنثين ومن اكثر من مجالسة ذوى الزينة كالصبيان والنساء قالوا
وعلاماتها النحافة واللين وعدم نضارة الوجه وذبول الشفة وغلظ الوجه
وكبر العجز العلاج يجب شرب ما يخرج الاخلاط الحريفية مثل اللازورد
مع الغاريقون والصبر والمصطكى والقرنفل باللبن الحليب ومن المجرب
فى الابنة هذا المعجون وصنعته غاريقون غافث قرحا سعد من كل جزء
تربد سنا ورد منزوع من كل نصف لوز مر ربع يعجن بالعسل الشربة منه
اربعة بماء النعناع والعناب ويحتقن بماء السمك المالح عشرون مرة
وفى الخواص ان رماد شعر فخذ الضبع الايمن مزيلها حمولا او طلا
نملة بثور والظاهر انها عن لطيف الصفراء الحادة تدفعها الحرارة
فقد تكثر بحسب المادة وربما جاوزت وانقلبت وتسمى الساعية وساقى
وقد تشتد وتسمى الجاورسية وتقدم الكلام عليها فى البثور وقد تنفجر
ما وصديدا وتسمى الرطبة ومنها نوع كلما اندمل فرج من محل اخر وله
عيون متعددة واهل الزردقة تسميه الخلد تشبيها له بعمل ذلك
الحيوان فى الارض وتقدم الكلام عليه وسياتى وعلاجها الفصد
والتنقية وهجر كل مالح وحلو وحريف ورياضة والاكثار من ماء الشعير
ومطبوخ الاصفر والفواكه ودرياقها الصبر وما يبال فمنه من
التراكيب وان تطلى اولا بالاطيان والكزبرة والادهان المرخية
حتى يسكن الالتهاب ثم بنحو الحولان والماميثا والاقاقيا وما مر
فى الاورام ولرماد الشعير والكرم وورق القصب الاخضر والاس
والاسفيداج والخل مزيد اختصاص هنا فى منع السعى وغيره وكذا
الكرنب اكلا وطلا نفس المراد امراضه التى تعرض له والكلام عليه
من القصبة الى الرئة والقلب وتوابعه البحوحة وهى كلال فى الصوت
لحرافة خلط يخشن المجرى فلا يسلس انعقاد الهواء والصوت فان اشتد
فهى الانقطاع والاهواء البحوحة وقد تكون عن رطوبات فى نفس الحنجرة
او من الراس او المعدة تفرقها الحار يحير ازاحم غشاء القصبة فيمنع
الهواء او يبس فى المجرى العلامات كثرة الريق والبلغم والاحساس
بالنصب والجفاف فى اليابس العلاج تنقية الرطوبات بالقئ ان كانت
من المعدة والا فبما يمنع النوازل كشراب الخشخاش والتودنج والسفرجل
ويجفف مطلقا بماء الكرنب كيف استعمل وكذا الميعة وهجر الحوامض
والغبار والدخان ومن المجرب ماء العسل ولعوق الكرنب خصوصا
مع الحلتيت والميعة واكل الحلوات ونحو اللوز والفستق والنيمرشت
بالعسل وان كان عن فرط يبس فالشحوم والالعبة وقد يكون عن استعمال
كثير كقراءة وعن نحو ضربة وعلاجها الراحة ومن المجرب هنا معجون
البخار واذا اعتصر البصل وشرب بماء التين وكذا الكرنب والكرفس صفى الصوت
جدا واذا سحق بزر الكرفس وشرب بحليب الضان فهو عجيب ومنه الربو

وهو

ومو اشتغال قصبة الرئة بمواد تعاوق المجرى الطبيعى فاذ ضربا لنفس فهو ضيق
النفس او حلل المفاصل والقوى فهو البهر ولم يمكن معه الكون الا قائما
مادا عنقه فهو الانتصاب واسبابه اما رطوبة او يبوسة وعلى كلا
الامرين اما ان يملأ المجارى مطلقا او يضيق ضيقا غير تام وعلامة
البلغمى منه وجود الخرخرة فى قلة العطش وقد يكون عن بخارات فى القلب
وعلاماتها عظم النبض والعطش وامتلاء العروق وعلامات
الكاين عن اليبس جفاف وعطش وانتفاخ العروق ورقة الصوت
وقد يكون عن ورم فى الرئة وعلامته الوجع ومتى لزم الربو ضيق
النفس والسعال والخرخرة فهو ابعد من الاستسقاء والايل اليه
وهذا المرض غير مرجو الزوال بمصر والحبشة ومن شاكلهم لفرط الرطوبة
ولطف المزاج وكثيرا ما يبرا بالروم ونحوها لعكس ذلك وينقطع
الموت به ان كان رطبا حتى تمتلى الخلجان بمصر والامطار بغيرها
وقرب الحمى [illegible] وبنص نملى وانسها الم ثم يعقب البراز
ويكون الموت فى الثالث ومتى اخضرت الاظفار وغارت العين ده
والصدغ ورق الصوت فلا برء وكثيرا ما ينتقل بمصر الى السل
والذبول وينبغى لمن اصابه ضيق النفس ان احس بوجع الكتفين
وحرارات العنق ان يبذل الجهد فى العلاج فانه مقارب الوقوع
ومجانب للعلة العلاج يجب المبادرة الى القئ ومنع النوازل
والفصد وخصوصا فيما سببه البخار وتلطيف الغذاء ما امكن
وما دامت القوة قوية يجب هجران الزعفران كان للحمى وجود والا فحسب
الضرورة وان كان ولا بد فمن الفراخ النواهض فقط وترك الحوامض
مطلقا والبطيخ الهندى والخيار خصوصا اذا غلب البلغم ويقتصر
على نحو البيض واللبن الحليب خصوصا الضان بالسكر وماء الشعير
فى الحار والسكنجبين العسلى فى البلغم وكذا شراب الاصول ومطبوخ
الافتيمون فى اليابس واللؤلؤ المحلول من مجرباتنا المخبورة وكذا
مطبوخ الفواكه مسبوقا بدرهم بكل من الانيسون والغاريقون ومن
سحق من البزرماشاه نصفه من الاسقيل وعجنا واكل منهما دواما
قطع العلة وكذا السندروس شربا وبخورا ومن اخذ من الحلتيت
نصف درهم واتبعه بسكرجة من طبيخ التين والكراويا والانيسون
والكمون بالخل خلص من ضيق النفس والربو مجرب صحيح ومثله طبيخ
فراخ الحداة بالشبث والبورق والكمون واكل السرطانات المشوية
او طبيخها مع الشعير ومن المجرب ايضا شرب ماء العسل بالزعفران ومن
طبخ اوقية من معجون البنفسج واوقية ونصف من معجون الورد ونصف
اوقية من الكراويا طبخا محكما وصفى وشرب خلص من الانتصاب من
وقته وكذا القنطريون ولبول الصبيان فى هذه العلل خاصية عظيمة

وكذا شراب الزوفا والسكنجبين العنصلي وحليب الضأن صحيح مجرب خصوصا
في اليابس وبالترنجبين **نفث الدم** هو خروجه من الفم قسرا وارادة
وهذه العلة لا تختص بآلات النفس بل هي اغلبية فلذا ذكرت هنا واسبابه
امتلاء وانفجار بفرط او نحو ضربة او قرحة في نحو الرئة او خراج انفجر
او جرح غاير ونحوها وقد يكون من الراس والمعدة وعلاماته تقدم ما ذكر
ووجود وجع فيما يحس وان تخرجه الطبيعة بلا كلفة ان كان من الراس
والسعال لها ان كان من الرئة وتسود الاول ونصوع الثاني ورقته
وغلظ ما كان من المري والمعدة **العلاج** الفصد ان احتملته القوة
ثم شرب الاطيان مع يسير الشب محلولة بماء الورد ودم الاخوين
والسندروس في النيمبرشت مجرب وكذا عصارة العليق والصفصاف
ولسان الحمل والكزبرة شربا وضمادا او الزفت والحولان والكمون كذلك
وطبيخ الحلبة والخطمي شربا **ومن القواعد** ان ما خرج بالقي من اعضا
الغذا او بالسعال من اعضا الهوا او بمجرد التنخع من الاعلى ويجب
بعد الدم ان يغتذي بنحو البيض والعدس والسماق ثم المفرحات
ومن آلات النفس السل هو قرحة الرئة واسبابه سعال مزمن واخذ
اكال كزرنيخ ودق وذات رئة واكل نحو لحم البقر وعلاماته رقة الصوت
وشعر العين وتحدب الاظفار وافراط الهزال وحمى خفيفة تشتد
قرب الهضم وتغير النفس وخروج المدة منتنة ورسوبها يمتاز عن
الخلط **العلاج** الصحيح عند توفر العلامات المذكورة ترك العلاج
للقطع بالموت حينئذ وان كان الموجود اقلها فالمجرد الحمى والسعال فليبادر
الى الفصد ثم لبن الاتن والنسا والماعز وطبيخ الزوفا واللبوب
مع الطين المختوم وكذا اللؤلؤ والمرجان المحرق والسرطانات مشوية
ومطبوخة بالشعير واذا ظهر على الركبتين مثل الباقلا فدع العلاج
ومنه **ورم الرئة** ويسمى ذات الرئة هو ورم جرمها خاصة واسبابه
احد الاخلاط والبخارات من الاعلى ان تقدم صداع وذبحة والا
فمن غيره وعلاماته الوجع وضيق النفس والعطش والحمى والنفث
الكثير ان كان المادة رطبة وخفة الحمى والناخس ان كانت باردة
والا العكس واما حمرة الوجنة والسعال والانصباب فواجب في
الكل **العلاج** فعل ما مر في الربو والنفث والسل والمر وشحم الماعز
مزيد اختصاص هنا **نزيف** قد يعبر عنه بالادرار والسيلان
وهذه العلة ان كانت لافراط الامتلاء فلا علاج لها ما بقيت القوة
واللون فلا يستغنى لاستغنا البدن عن الخارج والا عولجت ان كان
عن باسور وقروح ونحوها بما لذلك السبب وان كان عن سوء مزاج
وافراط خلط ما فعلامته ظهور لونه في القطن اذا جف **وعلاجه**
تنقية ذلك الخلط واصلاح الدم واخذ قواطعه كالكهربا والسندروس

والطين المختوم وكذا الارمني ورماد قرن الثور والمر والحولان شربا وحمولا
ومن المجرب انجادجز سماق نصف كسفرة زنج يطبخ بالما ويشرب مرارا
ومن القرابادين المجربة حكاكة الرصاص في ماء الكسفرة يعجن فيها كبريت
وبزر اللفاح ويحمل واذا عجن الافيون بثلاثة امثاله شمعا وحمل منه
يسير قطع وحيا وكما يسهل الدم على الوجه المذكور كذلك يعرض للارحام
ان تسيل برطوبات تجتمع فيها او تتحلب اليها من سائر البدن وعلامة
الاول لزوم حالة واحدة في اللون وغيره وقلة نقص القوة وفي الثاني
بالعكس وسبب ذلك تعاطي المرطوبات والامتلاء وغلبة احد الاخلاط
وتعلم بلون الخارج **العلاج** يستفرغ الخلط الغالب بما هو له ثم
ينقى الرحم بالجواذب من حقنة وفرزجة واجودها المر وشحم الحنظل
ثم الكمون والزيت ثم السعد والسنبل والزعفران وكذا شرب المنسوس
والسنبل والراوند وماء العسل **نسيان** مرض يحترك الذهن عند تغير
الدماغ بخلط او بخار يصير حالة القوى العقلية معه كالمرآة الصدئة
لا تقبل ارتسام الصورة واسبابه كثيرة اعظمها شغل النفس بعشق
او فقر او هم حاجة يشتد طلبها ويتعذر الوصول اليها فان انتفت
هذه الاسباب فالنسيان من جهة فساد المزاج فان حفظ ونسي بسرعة
فالطاري وعكسه البلغم ثم ان تعلق ذلك بلوازم الخيال فالفاسد
مقدم الدماغ والحافظة فمؤخره والا الوسط او عم فالكل وعلامات
كل معلومة **ومن علامات** فساد التخيل نسيان المنام وفساد
الوسط عدم القدرة على الفكر والمؤخر عدم الحفظ **العلاج** لا شك
ان النكاية في هذا المرض تكون غالبا عن البرد فيجب الاعتنا بتنقية
الخلط البارد بالايارجات وبرطب ان غلبت السودا بما فيه حرارة نطولا
واستنشاقا واكلا ودهنا كطبيخ البنفسج والبابونج وشم الفلفل
والمسك والنسرين واكل معاجينها والبلادري والدهن بالزبد
ودهن الخلوق **وهذا** المعجون من تراكيبنا مجرب في منع النسيان
والصرع والفالج واللقوة والرعشة وصنعته اسطوخودس ترنجبين
كابلي من كل سبعة شونيز مصطكي فلفل ابيض واسود دارصيني من كل
اربعة صبر راوند غاريقون كندر فستق سكنجبين من كل ثلاثة مسك
عنبر من كل عشر قراريط تعجن بالعسل الشربة منه مثقال وان غلبت
الرطوبة زد فيها سعد مثل الصبر عاج زنجبيل من كل كالاسطوخودس
وان اردت بها بطو الشيب نصف باقي الاهليلجات وبرادة الحديد
وتبقى قوة هذا الدوا اسبع سنين **ومن** علاج النسيان شم الجندبادستر
وترك حجامة النقرة والجماع والاكثار من بلع قلب الهدهد وحمل عينيه
وشم الزعفران وتكميد الموضع المحقق فساده بما يناسب مثل القرنفل
والبسباسة والسادج والكندر وجعلها في المؤخر اذا كان الفاسد

الحنظل وهكذا ومن العلاج مجرما يفسد اما ببخاره كالثوم والبصل او ببرده
كالعدس واللبن او بخاصية كالتفاح **نزله** وهي المشهورة في مصر بالجدرة
وهي رطوبات تجتمع في الدماغ فيضعف عن تصريفها على الوجه الطبيعي
فتنسل الى بعض الاعضا فتسمى بحسب المحال اسما مخصوصة كحدر وزكام
وشقيقة ورمد الى غير ذلك واذا اطلقت النزلة والحادر فالمراد بهما ما لم
يختص باسم كورم الوجه والحنك واوجاع الاسنان والاذن والصدر
وقد تنصب في الانثيين واحدا لرجلين وهي من الامراض التابعة
لمزيد الرطوبة سنا او بلدا او غيرهما واسبابها كثرة التخم والاستحمام
والبرد وتغير لبس الراس والنوم قبل الهضم **العلاج** ان كانت عن دم
قدم الفصد في القيفال اذا لم يجاوز الصدر والا فعلى القوانين
السابقة ثم يلازم شرب ما الشعير مع ربعه بزر خشخاش مسحوقا
حتى ينضج ويزيد في الصفرا تمر هندي ويطلى بدهن الاس والنطول به
وبالعفص والورد والجلنار والاقاقيا مجرب وكذلك الدلك بها
وقد رطبت بالخل في الحمام وان كانت باردة نضجت بالايارج واكل البندق
مقلوا مع الفلفل ينضجها وكذا القطور بالسكر ومن ضمد بدقيق الباقلا
بعد نقعه في الخل وتجفيفه في الظل مع مثله حنا ونصفه كبريت
وربعه من كل من القرنفل والعاقرقرحا وورق الجوز الشامي حل المواد
ومنع النزلات كلها وكذا النطول بقشر الخشخاش والبابونج والشبث
والاكليل ومن طلا على الجدرة بسحيق الصندل والاس وقشر الخشخاش
معجونة بالخل ودقيق الشعير حلت من وقتها وكذا اما الكسفرة بدهن
اللوز والبان النسا في التسويد وغيره • ومن المجرب فيها اكل البندق
المقلو مع شي من الفلفل يذهبها وكذا الكبريت شما وبخورا وكذا
اللاذن اذا حل بدهن ورد ولطخ به يافوخ الصبيان نفع من نوازلهم
واذا ضمد به مقدم الراس نفع من النزلات الباردة وكذا شرب شحم
الحنظل ينفع من النزلة الباردة وزهر الياسمين شما وضمادا ومن
ادمن تعليق الحديد عليه امن من النزلة وكذا اكل السفرجل يمنع النزلة
ومعجونه انجح الادوية في ذهابها **نتو** هو انصباب مادة زايدة لمحل
داخل كامتلا او خارج كضربة يملا ما بين الطبقات والرطوبة فتبرز
العين عن الحد الطبيعي بجملتها او بعضها بحسب تحيز المنصب واسبابه
نفور مع كثرتها الى اندفاع الخلط **العلاج** يجب الفصد مطلقا
عندي وقالوا على القاعدة والذي اراه بجواز ان مقتضى التنزيل
الاستفراغ ان غلبت المادة ثم الروادع القوية كالباقلا وبياض
البيض والعجين وان كان قد ذهب البصر والا فاللطيفة كالطين المختوم
والزعفران والبصل المشوي وصفار البيض ومما الكسفرة **نتن**
سببه العفونة واحتباس الخلط وقلة الاستفراغ وكثرة تناول ما يولد

الاخلاط الى الظاهر كالخردل والحلتيت والثوم سببه في ذلك الكثرة طي المغابن
العلاج ينقي الخلط بالفصد والجلنار والكافور وجوز السرو والمرداسنج
والمرتك بما الورد والشب والمرو وما الاس

حرف السين

سبب والسبب لغة ما يتمسك به واصطلاحا ما يتوصل به الى
المطلوب وهنا ما يكون او لا فيعرض عنه للبدن حالة اخرى لعلاقة
بينهما من صحة وغيرها فعليه اصول الاسباب كالحالات وستعرف انها
ثلاث لكن تنقسم الاسباب في نفسها بحسب عوارض اخر الى اقسام مختلفة
فلنرتب الباب على فصول لتلم شعب احكامها على الوجه المشروط سابقا
الفصل الاول في سبب انقسامها وانحصارها لما كانت حالات
البدن اما صحة او مرضا او واسطة وكان حدوث الحالة على غير سبب
محالا كانت الاسباب بالضرورة اما موجبة للجميع او مقدمة كذلك
او لبعض دون اخر لا سبيل الى الاول لاستحالة ان يكون البدن صحيحا
مريضا متوسطا معا ولا الى الثاني لان الحالات المذكورة تستحيل
ارتفاعها معا من الحي المركب فتعين الثالث وعليه تكون الاسباب
اما عامة للثلاث يلزم من صحتها الصحة والعكس ومن توسطها التوسط
وتسمى هذه المشتركة والضرورية لان البدن لا يبقى بقا يعتد به بدونها
واما يخص احد الثلاث لصحة الهوا مثلا فانها توجب الصحة وهكذا
واما يخص نوعا من الحالات بحسب زمان كمن يصح صيفا فقط
او مكانا كمن يصح في اقليم او بلدة بعينها او يتوسط حالة فيهما وكذا
الكلام بالنسبة الى عضو وشخص وصناعة في كل هذا تحقيق التقسيم
لا ما ذكره ابو الفرج فانه تحكم لا دليل عليه ثم هي باعتبار اخر تنقسم
الى بادية وهي كل وارد على البدن من خارج يوجب وروده حالة بدنية
كتسخين الشمس حيث توجب الصداع او مرق الفراريج حيث توجب صحة
الدم والى سابقة وهي كل بدني يكون عنه المرض بواسطة كالامتلا
في ايجاب التعفين المستلزم للحمى وكذا لابل النضج في البحران فانه
يدل على انحلال المرض المنتج للصحة والى واصلة وهي بدنية توجب
ما توجبه بلا واسطة كالتعفين للحمى وانجذار العرق بالرعاف
في الصحة من الصداع الدموي وبين هذه اتفاق وافتراق فالسابقة
والواصلة متفقتان في كونهما بدنيتين والبادية والسابقة في ايجابهما
بواسطة في زوال احدهما مع بقا ما اوجبه في تخلف اثره عنه ومنه
يعلم الافتراق وكل ذلك اكثري **ثم الاسباب** منها ما يخلف غيره
وان زال كالتسخين فانه قد يفضي للحمى ومنها ما ينفك الى ايجاب شي
كالتبرد للخفيف وحصر مراتب الاسباب على ما مثله الفاضل العلامة
ست مراتب فان اكل لحم البقر يوجب الامتلا وعنه التعفين وعنه

الحمى وهي تفضي الى السل وهو الى القرحة ويشترط في ذلك الفاعلية والقابلية
والزمن المتسع المؤثر فلو اختل واحد لم يلزم الحكم المترتب عندنا ولا يكون
اصلا عند قدما الفلاسفة ثم السبب قد يكون مطلقا كذلك كالاستحمام
بالبارد شتاء وقد يكون سببا من وجه كالتعفين للحمى مرضا من اخرى هي للسل
واما الاسباب النفسية كالغضب والفرح فقد صرح المعلم بالفارديه
وتبعه الشيخ والفاضل ابو الفرج ثم فهموا عن العظيم المحقق ان ذلك
لكون النفس جوهرا مجردا يدبر الجسم دون ان يتغير فيكون خارجا عنه
وعندي في هذا نظر لان الكلام في النفس المذكورة لانه من شان الفلاسفة
بل اقول ان الاسباب المذكورة انما عدت بادية لانها تطرأ من خارج كلقا
محبوب وحصول مطلوب ولو كانت بالمعنى الذي فهموه لم يتم لنا سبب
بدني لان الامتلا مثلا من الغذا وهو غير بدني بالقياس على النفس وقال
كثيرا انها بدنية لانها وان كانت من قوى النفس لا انها بفعل المزاج
والا لتساوى غضب المحرور والمبرود وهو باطل وتنقسم من وجه
اخر طبيعية كحر الصيف وغير طبيعية اما موجبة للصحة كحر التشارين
او للمرض كتعفن الربيع ومن اخر الى انها زمانية كمرض صيفي او مكانية
لكثرة مرض مخصوص ببلد كذلك الى غير ذلك لان البدن اما ان ينظر
في تصحيح مواده البعيدة وهو ما يوكل ويشرب في صورته اما باعتبار
ما يلحقها من الاغذية كالنوم واليقظة او من عوارض خارجية
كالحركة والسكون او داخلة فالنفسية او باعتبار الارواح
كالهوا او باعتبار المجموع كالاحتباس والاستفراغ فهذا وجه
الحصر وعدها بعضهم خمسة لان الحركة تشمل النفسية والبدنية
وتقدم في المفردات في حرف الها الهوا فانه من الاسباب الضرورية
واما البواقي فتاتي في اماكنها سدر هو والدوار من امراض
الراس وحقيقة الاول انسداد منافذ الروح الصاعد الى الدماغ
باخلاط غليظة لا في الغاية والاجاءت السكتة وهو في الدماغ
كالخدر في باقي الاعضا والثاني عبارة عن تلاقي الابخرة بحركات
مختلفة يشعر منها بالدوران وعدم التماسك العلامات
كثرة الدوار والطنين واختلاط العقل وعدم القدرة على الوقوف
والجلوس وكثرة الغثيان والنسيان العلاج بعد التنقية
بالمناسب تبريد الحار بما الشعير والتمر هندي والخشخاش وخيار
الشنبر وشراب الورد والبنفسج او السكنجبين وللليمون هنا
خاصية عجيبة والباردة بالايارج الكبار او معجون المسك او قرص
الملك بما العسل او حب الصبر ومن المجربات للنوعين ان يوخذ
حب بلسان كزبرة بزرشا هترج من كل خمسة ورد منزوع ترنجبين شحم
حنظل اصفر مصطكى من كل ثلاثة تعجن بعسل الكابلي الشربة منه

بلغ مقابلة

ثلاثة

ثلاثة مثاقيل ويطلى بعد ذلك بعصارة قثا الحمار والزعفران محلولين في ما
الفراخ ويسعط منه ويطلى سبات عبارة عن سيلان خلط او صعود
بخار يغرب عن الحواس فتنقص او تبطل بحسب المادة وهو نوعان احدهما
يلزمه مع الكسل والبلادة والفتور النوم وهو السبات مطلقا والاخر
السهر ويقال له السبات السهري والسهر السباتي والشبق بحسب الاكثر
وسببه غالبا البرد مطلقا وقد يكون عن دم ويندر عن الصفرا والسهر عكسه
لانه عن السوداء المحضة بل يمكن من غيرها والعلامات هنا معلومة
لكن العليل اذا كان يتنبه لوقته ويغفل لو كلم فمزجوا الرواية الاقتصر
او متعذر العلاج لمطلق السبات تطيل الراس بطبيخ الشبت
والنمام والبابونج والتضميد باجرامها وتقطير الخل وعصارة النمام
في الانف والمسك بما الورد مجرب ويستعمل حال الافاقة الغار يغرون
بدهن اللوز الحلو والسكر ويسقى عليه طبيخ الافتيمون او الخيار
ويطلى بالصبر وما الاس وعلاج السبات علاج الجمود والشخوص
سهر وهو تتمة السبات تقدم سببه فيه وعلامته معلومة
وعلاجه ملازمة ما الشعير بحليب الضاد والدهن بالزبد ومما
جربناه للنوم ان تاخذ ما شيت من اجزا الخس والخشخاش والبنج زهرا
او ورقا او اصولا وقشرا وبزرا سوا زهر حنا اس بابا قلا من كل نصف
جز صبر زعفران ما تيسر يطبخ الكل حتى يضمحل فيصفى ويطبخ ماوه
مع الحدا لادهان حتى يبقى الدهن فانه من الاسرار العجيبة المجربة
في دفع الصداع وجلب النوم كيف استعمل وان فتق بالصندل كان
الغاية والتضميد بالاجزا المذكورة يفعل ذلك وكذا النطول ومن لم
ينومه ذلك فلا مطمع في برئه قالوا ومن الخواص طرح الزعفران والصبر
او خمس ورقات من الخس تحت الوسادة رووسها الى راس العليل من غير
علمه وكذا اكل الارز وحده والحلبة كيف كان وبزر الخشخاش والخس
بالسكر وشم العنبر سرسام بفتح السين لفظة فارسية معناها ها
ورم الراس لان سام المرض الورم وسر الراس هكذا وضعت هذه اللفظة
في الاصل المطلق ما يوجب ورما في اجزا الراس والذي حررته من اليونانية
ان هذه اللفظة تطلق عندهم على الحار خاصة واذا الفرس حرفت اللفظ واصله
سيرسيموس يعني ورم الدماغ الحار وتفصيل القول فيه انما احتبس
في بطون الدماغ او حجبه او فيهما ان كان حارا فاذا كان عن الدم فالسرسام
او عن الصفرا فقرانيطس وقد يطلق كل من اللفظتين على كل من المادتين
او باردا فان كان عن البلغم سمي ليثرغس يعني الورم البارد الرطب وعن
السوداء فهو سقاقيلوس ان استحكم والا فعا عرغانا ولا اطلاق المادة
منا فان تعلقت المادة في كل من الخمسة بالحجاب الفاصل بين الصدر
والمعدة سمي المرض حينئذ برسام وان تظاهر في اجزا الراس مع عموم الداخل

واخلاط العقل واشتداد الحمرة واطباق الحمى فهو الماشرا ان كان عن الدم والحمرة
بالمعجمة ان كان عن الصفرا او عن الحارين والا بان سلم العقل وخف الحمى فالحمرة
بالمهملة هذا تفصيله فاعرفه والعلامات علامات الاخلاط غير ان سفاقيلوس
تقف معه الاعضا ويبطل الحس وقد صح عن ابقراط انه ان جاوز الثلاث
برا او كان هلك وعلاجه علاج البرسام الحار وقد سمي اذا غلب عليه الحر ضبارا وقيل
ضبارا سريانى معناه الجنون العلاج يبادر الى الفصد فى البرسام ويبدا
باخراج المادة بما اعدلها من مسهل وغيره وفى البارد بالتليين حتى يظهر
انتعاش القوى ثم يعطى المسهل وعليك بالسعوطات فانها جيدة كذا اطلقوا
وينبغى ان تكون غير جائزة مع البرسام لوجود العطاس وهو ضار به ويكثر
صاحب الحار من اكل سويق الشعير وشرب مائه وماء القرع المشوى بعد
طليه بدقيق الشعير معجونا بالخل واكل العدس بدهن اللوز وطلى الراس
بجرادة القرع ودهن الورد ولبن النسا والزعفران مجرب ومتى تمادى
قرانيطس وكان فى القوة احتمال فالفصد عرق الجبهة والحجم الساق واكثر
من سقى البنفسج ومما يكون والبارد على شرب ماء العسل والايارج الكبار
مثل فيقراطيس وفى علاج ليثرغس يكثر من اللوغاذيا ومعجون هرمس مجرب
وفى سفاقيلوس طبيخ الافتيمون كذا قالوه وهو بما رضنا مر وعسى الامر
راجع الى الحالة الحاضرة وفيه اشكال لم اعرفه وبالجملة فالطوارى مختلفة
وانا لم ار هذه العلة الى الآن سكتة سدة كامنة فى بطون الدماغ
مانعة من نفوذ الروح وهى كل ما ياتى فى الصرع من سبب وغيره غير ان
البارد منها يحلل الى الفالج غالبا واعسرها ما كان معه الزبد والغطيط
ومن علامات الحار العرق والبارد خمود الحركة حتى الضوارب العلاج
يجب البداة بكل ما يحلل وينفع من تكميد وتنطيل ودهن الحار ان حتى الخز
والخرف ثم المعطسات فالحقن الحارة والجاذبة للجذب ويطلى البدن على
الدوام بالكبريت والخل والميعة ودهن الزنبق والراس بالجندبيدستر
والشونيز ويحك بمثل الارجوجة ويسعط بهذا السعوط كل يوم محلولا
فى السمن وصنعته فلفل كندس جاوشير من كل ثلاثة شونيز خردل مر
قرنفل من كل اثنان اشق مسك من كل نصف يعجن بماء الكرفس ويحبب كالحمص
فاذا افاق مرخ وغذى بالاسفيذباجات واعطى الترياق والمثروديطوس وترياق
الذهب مجرب بماء الرازيانج والانيسون والكمون فان لم يتيسر المذكورات
فالجلنجبين وبعد اسبوعين يسقى ماء الاصول بدهن الخروع والسكر
ويعطى ايارج جالينوس ولوغاذيا وهذا الدهن مجرب فى علاج هذه
الامراض كلها ويعرف بالدهن المبارك وصنعته ثوم شامى اوقية حلبة
شونيز من كل نصف اوقية جندبادستر ميعة فلفل ابيض واسود من كل ثلاثة
دراهم يسحق الكل بثلاثة امثاله زيت ويقطر بالآلة ويحفظ عليه فانه
مجرب كيف استعمل وهكذا دهن البان بالحلتيت وهذا المعجون من مختاراتنا

ش
المراد بالارجوجة حك كل ذى لبن كالتين والزيتون انتهى

المجربة

المجربة وصنعته فلفل ابيض واسود دارفلفل دارصينى املج من كل عشرة مر بزر
كرفس غاريقون مصطكى صنوبر من كل خمسة جندبادستر شحم حنظل من كل ثلاثة
تعجن بثلاثة امثاله عسل الشربة منه ثلاثة سلاق وستاتى فى العين
وسننبه عليه هنا انه وهى رطوبة بورقية تبدا فى الماق فالباقى تنتشر
فتتادى الى فساد العين وسببها فساد مزاج العين عن بخور رمد وعلاماتها
حمرة وغلظ وانتشار هدب العلاج ينفع السماق والاهليلج الاصفر
وماء الورد ويقطر وكذا ماء الحصرم ويضمد العين بشحم الرمان الحامض وعصارة
الرجلة والعدس المطبوخ ومن حل البورق فى لبن النسا واكتحل به كان غاية
وما ياتى فى الحرقة والدمعة آت هنا سعفه قروح فى اصول شعر الهدب
تجعله محرقا كاصول سعف النخل واسبابها احد البارد ين وهما وعلاماتها
الغلظ وسقوط الشعر ووجود القروح بيضا ان كان عن البلغم والسودا
العلاج يستفرغ الخلط ويلازم الحمام ويغسل المحل بطبيخ السلق
والنخالة فدهن الورد فالاشياف الاحمر والنملة مثلها محلا وعكسها
مادة وعلاماتها الاحتساس بمثل دبيب النمل وتشقق الشعر العلاج
مثل التوتيا فى اخراج الدم ثم الاستفراغ بما يخرج الصفرا ثم الطلا بالطين
المختوم بماء الكسفرة مجرب والاستفراغ بدهن الورد وكذا الحلو الاذو الماميثا
والزعفران ثم الاشياف الاحمر وبرود الحصرم سرطان يخص العين هنا
ذمو ورم غلب فى القرنية كثير العروق واسبابه زيادة السوداوية فى
العين فالدماغ وكثرة برد ومبرد وسو علاج قرح سابق وعلاماته نخس
شديد فالم وتنز ولمادة حادة العلاج يحتال فى سكون الالم بالمخدرات
ثم يوضع فى العين الشادنج والنشا والطين المختوم والماميثا واللؤلؤ
لا غيرها فان كانت المادة غير مستحكمة فقد تبرا والا كفى وقوفها سيلان
اللعاب هذه العلة تكثر فى الاطفال لرطوبة المزاج وعجز الطبيعة ويكون
فى غيرهم اما فى النوم خاصة ويكون من الديدان او مطلقا فان غلظت فمن
البلغم والا فمن الحرارة وغالبها يسيل وقت الامتلا عن برد وبالعكس العلاج
يكفى فى الصغار الغرغرة بطبيخ الاس وعصارته او الاقاقيا وفى غيرهم
يجب تنقية الخلط خصوصا بالقى ثم يلازم المبرود ومضغ الكندر
والمصطكى وشرب ماء السماق او الحصرم وهذه الاقراص من مجرباتنا فى هذه
العلة مطلقا وصنعتها مصطكى قرص اقاقيا من كل جزء قشر خشخاش نصف
جزء سنبل ربع مقل عشر يسحق ويعجن بماء الآس وقد حل فيه طين ارمنى وتقرص
وعند الاستعمال يحك بالخل ويكتفى المحرور بملازمة الطين المختوم والارمنى
اكلا وشربا وكذا النعناع والسفرجل سعال حركة يحاول بها حماية الرئة
عن واصل او متولد فيها وهل هى طبيعية او ارادية اقوال ثلاثة ثالثها وهو
التركيب واسبابه احد الامراض المذكورة فى الرئة او سوء مزاج احد الاخلاط
او بخار رقيق حار يدغدغ القصبة او دخان او غبار يخشنها وعلاماته تقدم

ما ذكر وكثرة النفث والبصاق في الرطب وقلة العطش في البارد وبالعكس في العكس
اما تبيخ الوجه والخرخرة وتغير الصوت فلازم الكل خلافا لمن خص الاول
بالحار والثاني بالرطب والثالث بالبلغم وما كان عن ضيق النفس من الامراض
المذكورة فعلاجه علاج السابق او عن سوء المزاج فاستعمال الضد بعد
التنقية وما يهيج من السعال ليلا فقط مادة رقيقة علاجها التغليظ
والتكرج بالاغبية والادهان ويجب في الكل تلطيف الغذاء وترك كل حامض
ومالح ويعالج الحار مع ذلك بشرب حسو الباقلا بالسكر ودهن اللوز وطلي
على الصدر دقيق الباقلا ببياض البيض ودهن البنفسج والشمع ويشرب
ماء الشعير بالخولان وشراب الخشخاش والرمان والتوت ويعالج البارد
بشرب الميعة والقطران وما كان منهما وكذا المر ولعوق البزر المحمص مخلوطا
بالبرسيم واللوز والسمسم المقشور مع السكر وماء الشعير والحلبة
والتين فاترة والزبد ورب السوس والصمغ والكثيرا والبندق المقلو
والرطب بصمغ الصنوبر والكندر والبزر المحمص مخلوطة بالعسل **سحج**
تقدم الكلام عليه في المعا **سلس البول** تقدم في المثانة **سرعة الانزال**
تقدم في حرف الميم في المني **سعفة** من امراض الراس وهي قروح في هذه
الاعضاء تنشا عن فساد الخلط يفسد معها الموضع وربما صحبها ورم
وعلاماتها ان كانت من احد الرطبين ان تكون رطبة فان كانت عن البلغم
ضربت موادها الى البياض والا الى الحمرة وما كان عن احد اليابسين
فعلامته التشقق واليبس وكمودة السوداوي وصفرة الاحمر
وخروج قشر كالنخالة منها وربما كان مع الصفراوية رطوبة موادية
وتكثر حال الصغر للرطوبة وتسمى هذه العلة السبخ والقرع وقد تفارق
بصحة عند البلوغ وربما تفسد منابت الشعر دائما فتبرا ولا ينبت **ومنها**
الشهدية تثقب جلد الراس كثقوب قرص الشهد **ومنها** ما يشبه التين
تشقيقا وتبزيزا واصولها ما عرفت **ومنها** ما يحمر معها الجلد الى البياض ويسيل
الدم معه عند ازالة الشعر ويختلف كثيرا بحسب الانسان والبلدان
والازمنة ويعود الى ما قلناه **العلاج** بعد التنقية حجم الراس في الرطب
وترطيبه في اليابس بمثل الاغبية والشحوم ومن المجرب للرطب منها المر
والمقل والصبر وحب البان وعروق صفر تعجن بالخل وبول الانسان
ويطلى مرارا ويغسل بعدها بطبيخ الترمس ولليابس دقيق الشعير المحرق
وبالخل مع الشمع طلاء والكافور والحنا بعد فركه عن البيطلا بشحم الماعز
والزرنيخ الاصفر ويدهن بعده بدهن البطم **سبل** وسياتي في امراض
العين وهو من امراض الملتحمة والقرنية يكون بينهما كالغبار المنتسج
وغير المستحكم لا يمنع البصر وان اضعفه والغليظ بعكسه منتسجا على
الحدقة قد امتلات عروقه وما كدرا وغايته ان يبيض العين ويحجب
البصر وهو اما رطب ان صحبه الدمعة والتعلق والا فيابس وسببه

اما من خارج

اما من خارج كضربة او سقطة او داخل كضعف الدماغ وتراكم البخار وفساد
الخلط **العلاج** يبدأ بالفصد في الدموي ويلازم التليين مطلقا ثم يلطف
الغليظ بشرط ان يلطف الغليظ او الاعاد ويكتفي في الرقيق وما بقي من المكشوط
بالاكحال الحادة مثل الباسليقون وبرود النفاشين والروشنايا فان
اعقبت حدة الاكحال فيقتصر على الذرور الابيض والاشياف الاباري
والاخضر **ومن المجرب** الناجب فيه من تركيبنا هذا الكحل وصنعته
عصارة الرجلة وقثاء الحمار جافين من كل جزء انيسون قرنفل زفت
من كل نصف تنخل بالحرير وتغمر بخل قد طبخ فيه قشر بيض يوما وليلة بالغا
وترك عشرة ايام بلا تصفية ثم صفي واستعمل فان شئت شيفت به
الحوائج وان شئت عجنته كلما جف خمس مرات ثم تخلته ورفعته وهي
من الاسرار المكتومة وينبغي لصاحب هذا المرض دخول الحمام على الريق
دون اطالة فيه وفصد عرق الجبهة وتقليل الشم والسعوط والحركة
وقرب الشمس والنار وقد صرح الرازي بانه موروث **سوء القنية** تقدم
في الاستسقا لانه مقدمته **سوء الهضم** تقدم في حرف الميم في المعدة
سرطان تقدم في البثور وحرف البا وهو يخص لفقاعا لثا وسياتي
ذكر نوع منه في امراض الرحم **سدد** تقدم ايضا في الامعا **سم**
هو اما وارد على البدن اولا كالواقع بالسهام المسمومة او على الملابس
او على المزاج اولا وذلك بالتناول ولا ثالث لهما فلننقل في احكام
السموم فنقول لا شك في حقيقة السم كل فاعل بصورته وجوهره مضاد
للحياة وهو يحرق الدم اولا ويطفي الغريزية ثانيا وحين يأتي على
القلب فقد تم امره فاذا **القاعدة** في علاجه اخذ كل قلبي مفرح
مناسب للحياة طبعا ومشاكل للغريزية وهو لا يخلو مع الشبع ولا مع
الحار والمالح والحلو فينبغي لمن خاف منه تحري ذلك والسبق بكل
ما يحفظه كذا الفا المسك والمسن والدرياق وما ركب من الطين م
المختوم وحب الغار والحنطيانا وكذا التين والجوز والملح والسذاب
متساوية والشونيز مع السلجم البري اذا سحقا بمثل كل ثلاث من
اللبن الابيض فكل ذلك حافظ للروح والقوى اذا استعمله من يخاف
ذلك وكذا العوسج المطبوخ بالشراب **واعلم** ان السموم ترد على
الابدان من جهات اشدها المتناولات لمخالطتها الروح وقد وضعوا
علامات بالتجارب والقياس يعرفها الفطن وذلك ان كل طعام تغير
بسرعة او تلزج وتلعب وترشحت منه رطوبات او كان حلوا فطعمه
عليه حدة ولعاب او حامضا فمثل الذارات والنجوم وكلما تحرك
لونه الاصلي بلا موجب كغيره نحو اللبن وبياض التمر هندي ونسج نحو
العنكبوت على نحو المشوي والمقلي ومثل قوس قزح في السمن والادهان
حال حرارتها والقتمة والحمرة حال جمودها والنفخ وثقل الرائحة

او تكرج نسخ

فسموم قطعا ومال المشروبات فالماء لا يمزج بسوى المصعدات وعلى كل
تقدير لا بد من تغير لونه والعلامة في سائر الاشربة خطوط تتقطع وخضرة
في نحو العسل وزبد يعلو او دوائر الادهان الى السواد غالبا وفي الثمار
الغبرة وتهري الرطب وصلابة الجاف وتنقيبه وفي المسموم نقص الرائحة
وذبول الاخضر وفي الملابس اختلال الصبغ والجرد وسقوط نحو الوبر
ان كان وظهور لمعان في الشمس وفي البخور خمود النار حال الوضع
وخضرة وثقل الرائحة هذا كله قبل المباشرة اما بعد فغير خفي بان
المسمومات ان باشرت البدن من خارج كالغمر والادهان فلا بد من
التنقط والورم واللذع والتهيج والشرا ومن داخل فالكرب
وضيق النفس واللذع والحرقة والغشيان واكثر ما يكون المسموم
الى البنفسجية والسواد فليحذر وكذا المجهول ثم ما احدث لذعا
وحرقة فحار يكثر في علاجه من الدهنيات والحلو اللزج او حرارة
وظلمة وسدر وحكة وطيشا واختلاطا فحار يزاد فيه من نحو الالعبة
والطين والكافور ثم سباتا وثقلا فبارد يؤخر فيه الحار مثل دواء
الحلتيت. وصنعته عاقرقرحا فلفل قسط فرد ما نافونخ مر سذاب
متساوية حلتيت ربعها تخلط بالعسل وبمثل الخمر والثوم وكلها
مغص وقطع حار او هيج الحمرة وصفرة العين والكرب والقلق
فكذلك لكن غير حار وكلما اسقط القوى وغشي وحلل القوى المضادة
فنا لتحصيص العناية الى الاحتراز منه وهذا كمنع النوم والتعطيش
ثم لا يخلو اما ان تظهر نكاية السم عامة فيعم البدن العلاج او خاصة
فخص ما ظهرت فيه بمزيد الدواء الخاص بذلك العضو واولى
بالنظر في ذلك الرئيسة فمتى احدث السم تشنجا فقد ضر الدماغ
او خفقانا وارتعاشا فالقلب او يرقانا فالكبد او نقص احساس
فالعصب ثم يراعي في الدواء جهة ميله فيعطى الحقن اذا ظهر الضرر
في اسافل البدن والا المسهلات العلاج يجب البداءة بالقيء
ولو بمطبوخ الشبت والفجل والبورق والشيرج والسمن واللبن
والعسل مجموعة او ما سهل منها حتى تحصل التنقية ثم يعطى
المنعشات القلبية وغيرها ومياه الفواكه ولو من اوراقها
والربوب والادهان والزراوند ومع حب الاترج مجرب ثم ان
احتملت القوة فصد في الحار والا اقتصر على التليين وان عاصى
القيء فاعطي ما يخرجه كمثل الحمار لا انه انفع العلاج هنا ويزيد كل عضو
ما يخصه من الدواء كما مر ولا بد من النظر في الطوارئ فليس الاهتمام
بسم بارد في بدن وزمن ومكان كذلك كالاهتمام به وهو فيها حارة
وما نقص بحسبه والعلاج الخاص به يندرج في هذا منه فرع
ثم ان وصلت السموم في لبن او دهن فقد خصوا لها هذا الدواء

وصنعته

وصنعته كندر وزنجبيل مرارة ذكور الظباء من كل اثنان مرارة الديك درهم ونصف
شراب عتيق ولبن امراة ترضع انثى من كل اوقيتان تخلط وشربتها ثلاثة
او بحلو فيزيد القيء والبادزهر وترياق الطين بكثرة والقيء بها حينئذ بجرم
العضو او بحامض فيجتهد بحفظ الغضب وقل شارب سم في حامض ينتج
وان نتج فلا بد من تعطيل نكاحه وقل ما يقطع السموم في مالح ويجب
ان وصلته السموم من خارج بنحو غسول لاف مزيدا الاعتناء بالاطلية
بما اعد لذلك كعصارة ورق الاجاص وماء الحمص والليمون ودقيق
الشعير والفول والورد والآس وماء السذاب ودم الديك وبياض
البيض والكافور والنشا والعصفر والخطمي مجموعة او ما تيسر منها
ويزيد فيما وصل بالاستنجاء الخل بالورد والعلبق ولسان الحمل
متساوية مع نصف احدها من الداري وسدسه من الكندر والنبيذ
ودهن ورد وكذا ادم الجدي حال ذبحه والمشموم والاستنشاق بدهن
الورد والبنفسج والماميثا والحضض وحكم الملبوس قريب من المغسول
فيزيد الغسل باللبن ودهن الورد ثم الماء ثم بياض البيض وما مر من
الاطلية وعصارات ورق الاشجار ودهن السوسن او بالادهان
فيزاد الصبر والحضض والمرابر والصندل والكبابة مع ربع احدها
من الكافور وثمنه من المسك وكذا المسعة السائلة بماء اللبلاب
او ورق الزيتون ثم اعلم ان السموم محصورة في المعادن كالدهنج
والنبات كقرون السنبل والحيوان كالافاعي ولكل واحد من هذه تاثير
في البدن اذا جهل بما يذكر له من الافعال فلنذكر من ذلك ما تيسر
اذ لا مطمع في الاستقصاء فنقول لا شك ان نفع الوارد وضرره في
البدن بقدر ما بينهما من الملائمة والمنافرة وكذلك كان الغذاء
اشبه بالبدن من الدواء وهو من السم اذ هو ابعد فكان اقتل وعكسه
يلزم ان يكون المعدن من حيث هو ابعد مطلقا لنقصه عن الحيوان
فيما تقرر وبه يلزم رجحان نفع مثل السمك على الذهب مثلا وفيه
اشكال ينشأ عن خطر نفع الثاني وضرر الاول وعن الغذاء الحاصل من
الاول بوجه ويمكن تسليمه اذ الجواب باختلاف الغايات وعلى
كل حال فالسميات المعدنية اشد ضررا ونكاية وهي حاصلة في كل ما لم
يتم كالزرنيخ او تم وفسد بعد صلاح كالزنجار وفي كل ما اخبث اركانه
او احدها كالدهنج والحديد وهذه اذا اوردت على البدن تحصل منها سحج
لحدتها او لذعها وتقطيعها او يبسها وسعال الجذب العضل وربما خلطت
العقل لسوء البخار وقد تشم رائحة المشروب منها في الخارج ولونها او عرقا
وعلاج امثال هذه بكل دهن ولعاب ولبن للتقوية والتليين والتفتيح
وكذلك دهن الورد في الزرنيخ والنورة وقد يحمل الزيبق المصعد بمزيد
مغص لاسافل الثقل ونحو الاسفيداج ببياض اللسان واسترخاء المفاصل

والشك بالمعجمة المضمومة يعني تراب الغار ويسمى الرهج بمزيد الغثي والالتهاب
وكالاسهال العنيف فيكون الزنجفر كالزيبق لعدم سمية الكبريت وبقاء عين
الصبغ في زيبقه والمرداسنج كالنحاس والرصاص بساير انواعه من برنج
وغيره **ويليه النبات** واشده بلاء ما تولد في الارض العفنة والظلال
وخبث رايحته وقل ورقه وتكرج مثل الفطر وقرون السنبل والنبت بالجدار
والترمس والشوكران وجوز ماثل وكلها توجب صداعا وعطشا زايدين على
ما مر لزعزاع اخلاطها وخص الفطر بالبورق وزبل الحمام وما الفجل والشوكران
بطبيخ اصل التوت الاسود والخمر والحلتيت مطبوخا بالشيرج ومح الغار
تحملا وشربا ومثله البنج والافيون لتساويهما في الدرجة وايجاب
السبات والبرد مع ما مر والافيون بالدارصيني والسداب والمر
والعسل ودهن الورد والشراب العتيق بالسمن والقي بالشبت والبنج
بلبن الغار والقي بالبابونج **ثم الحيوان** واشده في ذلك ضرر الكثرة الحيات
بانواعها والاتلاف بها اذا نهشت مطلقا والمقرن منها والنصل والمرقط
اكلا ايضا والتي يسيل الدم من نهشها اذ لا سبيل الى قطعه وقد
اعتنت اهل الصناعة بافراد احكامها بالتاليف ولنا في ذلك رسالة
مفردة **وحاصل** الامر ان الحية اذا نهشت ان كانت خبيثة كالبلوطية
والعمياء والتراقية وجب قطع العضو والا ثم العلاج والافاعي سال
الصديد والرطوبات فالشرط والمص ويجب الاعتناء بالوضعيات
اولا ان كان البدن قويا والعقل صحيحا والا اعتنى بعلاجه بنحو قرص
الكرسنه المتخذة منها ومن السداب البري والمر والحلتيت بالشراب
والثوم والترياقات فان نشأ التدبير ولا حجا انتشر السم فالفصد
والاحذر وحصل ما يعتني به من الادوية القلبية وما خص بانعاش
الروح كالعنبر والبادزهر والزراوند المدحرج وكذا ملازمة العسل
والسمن شربا وقيا واكل الكرنب وشرب روث الانسان انفس مستعمل
هنا والضماد بالميعة السايلة والقطران والحمام والفار مشقوقة
مسخنة وكذا القسط وزبل الحمام ومن اخذ الزراوند المدحرج وبزر
الحندقوقا والكرسنه والسداب البري متساويا معجونا بالخل الى مثقال
بالشراب خاصة **ويليها العقارب** لانها تقرب من فعلها وربما قتلت
خصوصا الجرارة وسم العقارب بارد يقتل بالتجميد وقيل ان منها
ما سمه حار كالافاعي فهو يبرد ويخدر ويرخي ويكثر العرق وكثيرا
ما يسكن ظهورا ويشتد اخرا والجرارة لا تولم اولا ولكن بعد يومين تورم
وتقرح وعلاجها شرط العضو والشرط والمص بالمحاجم والدلك بالخل
والثوم والملح والقطران والكبريت ايها حصل وكذا ورق القرع
ومن المجرب شرب الزيت محلولا فيه قليل الافيون وحمل شمع صبي
اذا اخذ بعد اربعين يوما وقيل ثلاثة اشهر مع شي من الغاريقون

وحبة بندق مثلثة في خرقة خضراء طلسم مانع من العقرب ما دام محمولا ومن ترب
الهند بالبري والكسفرة اليابسة وورق النعناع الحامض متساوية سكنت
لوقتها **واما الرتيلا** فشرها الصفراء وذات الخطوط البراقة وشر العناكب
الغبار الاسود فالطوال البيض وما عدا ذلك سهل وكل دون ما ذكر
وعلاجه المص والدلك مطلقا الادهان في الحار والضماد بورق الاس
والسداب والشونيز شربا وضمادا **واما العظاية** وسام ابرص فكلاهما
تبقى اسنانه في المحل ويجد ناخسه حمرة في الموضع وكرب وغشيان وعلاجه
قلع ذلك بالدلك بنحو الصوف ويطلى المحل بسحيق بزر القطونا ودهن
الورد فان عظم شرط ومص وذلك وعرق **واما الزنابير** فالقاتل منها
نوع لونه كالبازي واخر راسه اسود فيه دواير كثيرة خصوصا اذا وقع
على فارميت ثم لدغ وعلاجه اخذ كل مبرد خصوصا الافيون والكافور
والثلج اكلا ودلكا وفتيلة ويبرد المحل كثيرا بالطين وما الكزبرة الرطبة
وهذا القدر كاف في علاج المحل ايضا والا فقط **واما عض مطلق
الحيوانات** فعلاجه علاج القروح ويجب التحرز غاية من عض الحشرات
والحمزات خصوصا ابن عرس وما كلب من الحيوانات فمعلوم الضرر
والكلب في الحيوان كالماليخوليا في الانسان وغالب وقوعه في الكلاب
ولذلك اعتنت به الاوايل ومن العلاج الواجب في ساير العضات
تضميدها بالخل والملح والبورق والثوم والبصل والسلق والجرجير
ورشم الانسان اينما وجد **والمكلوب** يجتهد ان يبقى جرحه مفتوحا
ويعالج بكل ما ينفي الخلط السوداوي وكبد الكلب مشويا اكلا ودمه
شربا وانيابه تعليقا ولحم ابن يوم منه اذا دق بدقيق الشعير كل ذلك
مجرب وشرب اربع قراريط من الخولان كل يوم الى اربعين يخلص ومن
الشونيز درهمان وقد تقص الذراريح عن المسمومة فيخلط منها قيراط
مع مثله من النوشادر ومثله من الكرازيانج يسقى فيخرج قطع الدم
مختلفة مع البول ويخلص فان الكلب اذا راى في المرآة صورة كلب وخاف
من الما استوحش فلا علاج له ولا يومن غايلة الكلب قبل ستة اشهر وغالب
ما يقع في الحارة واذا استدارت العين او احمرت او شيب بياضها
بخضرة فمكلوب وان شك في العضة هل هي من مكلوب فغمست بدمها
لقمة ورميت الى الكلب ولم ياكلها فمكلوب وكذا الجوز والشاه بلوط
اذا وضعا عليها ليلة واطعمها دجاجة وماتت فمكلوب والحيوان
المكلوب يدلع لسانه ويسيل لعابه ويطرق راسه وتحمر عيناه ويمنع
القرار والاكل **سيميا** هو علم باحث عن علوم كثيرة تبلغ ثلاثين
بابا اجلها علم النواميس وكيفية اعمالها ثم المحاربة ثم التدخينات والتعازيم
والمراقد والاخفاآت وغيرها مما له مدخل في هذا العلم وهل الطب
محتاج اليه ام لا الذي يظهر انه محتاج الى الطب لان عنصر اجزائها

من افراد الطب ومركباته ولا باس بذكر نبذة يسيرة هنا كي لا يخلوا هذا الجزء من
فايدة فقد ذكر في كتاب الاشارات والمقالات في علم السيميا وياته انه لا يكاد
احدياتي بعلمها ولا يفهم تاويلها الا من اختاره الحق واصطفاه واراد ان يكون
من اهل السيميا والاعمال **فصل في النواميس** وكيفية اعمالها
قال الحكيم افلاطون النواميس تنقسم الى قسمين قسم منها علوي ومنها
سفلي فالعلوي هو الناموس الشريف وهو الذي قصد نحوه العلما والاوليا
وارباب الهمم الالهية والروحانيات وهم الذين يظهرون العجايب والغرايب
كاظهار القمر في ايام محاقه بدرا وكسوفه عند كماله او افتراقه قطعتين
وكذلك يظهرون الشمس بالليل والرعد والبرق وهبوب الرياح العظيمة
التي تكاد ترمي جدرانهم وتقصف نخيلهم والسيول التي تكاد تسيل مثل
الطوفان والبحار الزاخرات ويبس الاشجار المثمرة الى غير ذلك قال
احمد بن محمد العراقي رحمه الله ولو كان في وقتنا هذا احد من العلما يفعل
شيا من ذلك لنسبوه الى الكهانة والسحر كما نسبوا من تقدم من قبلنا
فاعلم ذلك واكتمه **الاول** ناموس الاطعمة وهو طعام اذا اكل منه
الانسان مثقالا واحدا اقام ثلاثة اسابيع لا يستلذ بطعام وهذا
مما يعانيه الاحبار والرهبان وارباب الرياضات والمتعلقين على
العبادة • وصنعته ان تاخذ من اللوز ما شيت وتقليه في زيت طيب
ويلقى في رب ورق البنفسج الاخضر ويترك في الظل في مكان بارد
وكلما جف البنفسج واشتبك زبده مكانه غيره واطرح على كل قدح من
اللوز المقلي مثقالا لبن كافور قيصوري ويوخذ ذلك اللوز فيخرج دهنه
ويترك ثم يوخذ من كبود الضان والظبا فيشرح ويكون من كبود
الغزلان ثلاث اواق ومن كبود الضان ثلاثين ولا يزال يسقى
هذا الدهن حتى لا تعود تشرب شيا كل مثقال منها يقيم اسبوعين
او ثلاثة وهذا ما يحتاج اليه الحجاج والمسافرون **صفة اخرى**
توخذ كبود الغزلان تشرح وتجفف في الظل ويوخذ وزنها لوز
مقشور يسحق ناعما ويلت بزيت اللوز المتقدم مع زهر البنفسج
ويفعل كالاول **صفة سفوف** يغني عن شرب الما يوخذ من الكمون
الكرماني جزء يدق وينخل ويعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ويستعمل
منه قدر الجوزة فانه يغني عن شرب الما **واما الكلام** على ما في الخاطر
فمن اراد ذلك فلياخذ الخلد عقيب ما يخرج من بيته ويغرقه في ما
نهر فاذا مات فخذ حام كبير واذن وربي قلب قرد وقلب بغا ناطق
ذكر وقنا واخلطها جميعا واسق منها لمن اردت فانه يتكلم بالحكمة
واي شي سمعه حفظه وهذا يحتاج كثير من العلما وكذا من لازم
على الرياضة اسبوعا وبيننا ولا بعد ذلك ما يختار من عز كل ذي روح
وكل يوم يذكر هذه الاسما المذكورة فاذا كان اخر اليوم السابع

فانه

فانه مهما ورد عليه من الاشخاص وخطر في نفسه خاطر كان ذلك الى معرفة
وصرفه فيه الروح وهو هذه الاسما **تقول** سميذ يدع هيلوث لاهوت
ديدعوت هاهين ليتنا هليون اللهم اكشف عن قلبي حجاب الغفلة
وعلمني ما لم اكن اعلم وبين لي عن كل ما اسال عنه يا من لا اله الا هو ولا
معبود سواه فانه يكون ما ذكر • قال الشيخ شهاب الدين السهروردي
ان اراد ان تطوى له الارض ويمشي ولا يتعب فلياخذ جلد غزال وجلد
ورل يكون قد ذبحه ودبغه وجلد نمر ويركبهم بعضهم على بعض ويجعل
جلد النمر من فوق ومن اسفل ويخرزهم والقمر متصل بعطارد ويكون
عطارد مستقيم السير ثم تكتب هذه الاسما في جلد غزال وتحملها
على الفخذ الايمن عند التهيي للسفر وتدعوا بالكلمات الاتي ذكرها عند
الصباح وعند المسا فانه عظيم وهذا صفته في رق الغزال

١١١٨٩ لم ح ١١١٨ ٩ د ٤٨٤ ١١١١ ١١ ١١١ ٩ ١٨١١٨١١٨ ٩١ ع٥ ع

٤١٢١٢١١٨٤ ٨ لم ١١٩٨ ح ٤٤ع ٩١١٦ ١١١١١١١١١١١ ٩ ١ ٢ ه ه ه لم م م ٤٤٤ نسخه

بهر بهر بهر س س سر ل ل ل **وهذا** الذكر الذي تقوله في الصباح والمسا
يا مطشا ابوخي وحيم اعلا في الوهاج طيبوطح ما نوخا وقيهم هو سيميل
اللهم سهل ولا تعسر يا من لا اله الا هو ولا معبود سواه ثم يمسك بيده
على ركبتيه **واما المشي على الما** قال الحكيم ابو زكريا الرازي صاحب
المقالات • المعروف بالرياضات • يوخذ من الخطاطيف البرية الصغيرة
التي لم تستكمل الريش تذبح وتطرح في كوز جديد وتحرق في تنور حتى تصير
كالرماد فتسحق وتلت بما الكرفس وتجففها في الظل ثم تسحق حتى تصير
هبا ثم تلقى في قارورة وتغمر بما ورد وارفعه لحاجتك فان له اعمالا
كثيرة في علم السيميا • قال الرواة اذا كتبت بذلك الرماد المذكور
في جلد تمساح ودلفين وطبقتهما وخرزتهما والقمر في برج السرطان
وله اتصال بالمشتري باسم من تريد تحمله وتتكلم بالقلفطريات المعروفة
باسما الشمس وهرول قدام من شيت وادن من الما واخط عليه
فانك تمشي على الما وترى ذلك ممك عيانا وهذا الذي تكتبه

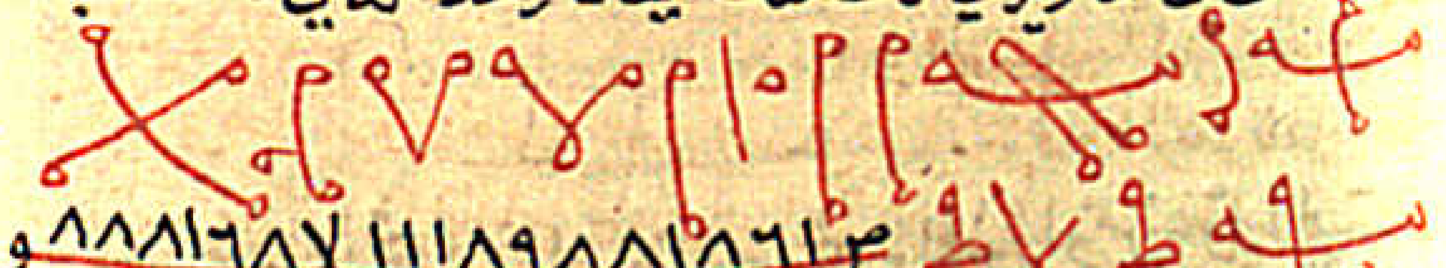

و ٨٨٨١٦٨٧ لا ١١١٨٩٨٨١٦٦١ ص

والذكر عليه تقول يا قاصر يا مقهر يا شكور يا حنجر يا سكوبه يا طميشل
اعيسوف على ذلك • وكذا ان اخذ جلد دلفين وجلد تمساح وجلد حوت وجلد
فرس البحر ثم تعمل منهم نعلا طبقا بعضه على بعض كالاول وتنزل في كل واحدة
منهم حرفا من هذه الحروف المعروفة عند حكما الهند بالريح والنار والغيم
والمطر ٩٩٩٩ ٢٠٦ ن ٩٩٤٤

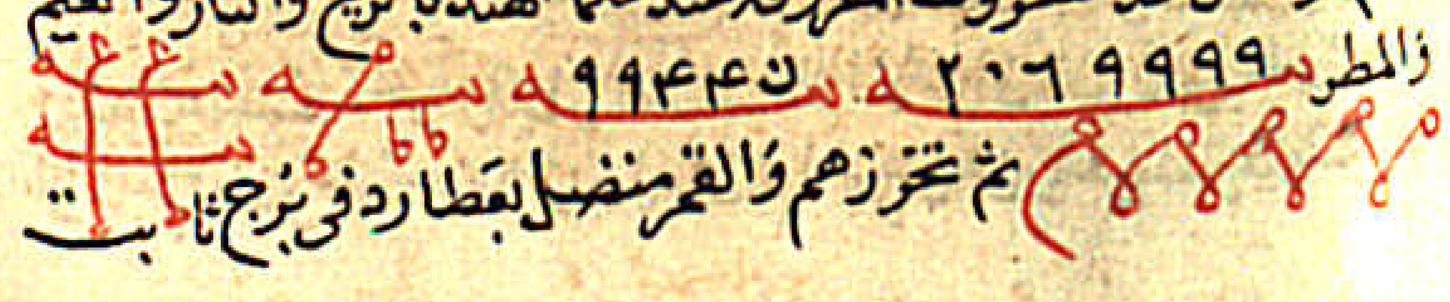

ثم تحرزهم والقمر متصل بعطارد في برج ثابت

ماءٍ فانه يمشي على الما وذلك بقدرة الله تعالى ويدعوا باسما ملايكة
ذلك الفصل الذي هو فيه بان تكون له حفظ وان يوقفوه في الهوا
بحيث لا تزل قدماه في الما بقدرة الله تعالى **واما الطيران في الهوا**
من بلد الى بلد اخر قال الشيخ عبد الله المسيحي صاحب كتاب السدرة من
اخذ من قضبان السدرة الخضرا بعد لزوم رياضتها واستخدام روحانيتها
وعمل منه سوطا مضفورا من جلد حرذون وا ورده ثم اخذ قصبة اقلام
سبع انابيب كل انبوب شبر وهي مصطحبة وتكتب هذه الاسما العظام
بدم نسر في جلد نعام ذكر واجعله في راس القصبة ثم تذكر هذا الكلام
وتكرره سبع مرات ثم تضربها بالسوط وتقول يا خدام هذه الاسما ازعجوني
من هذا المكان الى المكان الفلاني وتسوقها فما تحس بروحك الا وقد
وقعت في المكان الذي تطلبه باذن الله تعالى. وهذا ما تكتب بدم
النسر في جلد النعام الذكر وتجعله في راس القصبة وهي هذه الاسما
العظيمة شلطسحشيشنوتنهواهيا العجل يكيفنسلهوانيسالحو
هيا العجل العجل الساعة الساعة اجيبوا بما امرتكم به الروح اكباد
اليا ثيل **وهذا** الكلام الذي تقوله طفطف اسماد وشر بنهليد موش
الامار فعمونى من هذا المكان الى المكان الفلاني **غيره** عن
ذا النون المصري عن البهلول عن الحلاج عن عبد الله بن هلال تاخذ
قضبة قثا جديدة بنت سنتها اذا نزلت الشمس في برج الحمل يكون قد
دخل في الميزان ثم خذ من اصل القصبة الى فوق سبع عقد وتقطع من اول
الثانية وانت ملتفت الى جهة الشرق وتقول عند القطع صحب حميطين
اسلهدانوش لحدوه الى شمنيحونيا واكتب هذه الاسما بدم نسر
في رق غزال وبدم عقاب وبخر بعود هندي واصل البيروح والعتي
ومصطكي ثم اطو الجلد وشمعه بشمع ابيض معجون بمسك وكافور
وهذه الاسما التي تكتب بدم النسر طلشلح بهصلس لحطسلس طلسلح
مصطه سلخ طلمصلوصطلس مهلس

ثم تاخذ عودا من شجرة ابراهيم او من شجرة النور او من عود السدر
ثم احفر في راسه حفرة واكتب هذه الاسما في رق غزال بمسك
وزعفران ثم توضع في الحفرة وشمع عليها وهي هذه مصطه هلش
هشلوص مصلصم ملشك صملح هلطمس ملحج هيوه 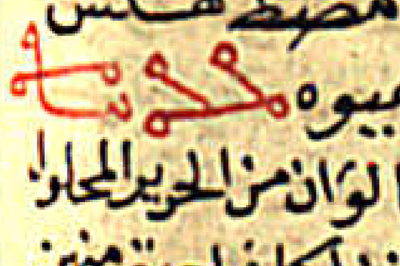
ثم تاخذ سبعة الوان من الحرير الحار
وتعطيه لسبعة جوار ابكار مختلفات الالوان تغزل كل واحدة منهن
لونا ثم تفتل منهم حبلا وتعلقه في فم الفرس وفي راس المقرعة سوطا

مظفورا

مظفورا مثلثا في سبع عقد يكون ذلك حاضرا عندك ثم تاخذ عصابة حرير
وتكتب عليها هذه الاسما بمسك وزعفران وارفعها عندك وهذا الذي
تكتب سلخ لحج مديدخ يارمشيشا باطوطشريا طيطقح هومشح هومعطورش
فاذا اردت العمل بهذه الجهة فاصعد على جبل عال عن الارض بعيد
بعد رقدة من الليل ويكون معك مجمرة جديدة وفحم وحطب كرم ابيض
وبخر بعود ومصطكي ومشحاطر واصل البيروح ثم اركب القصبة
وعصب عينيك بالعصابة وتكلم بالعزيمة سبعين مرة ثم اضرب
القصبة بالمقرعة وضم رجليك عليها وقل بحق هذه الاسما العظيمة
احملوني الى البلد الفلانية فانك تجد ما تطلب وهذه العزيمة لحج ملمتح
يوه ياه بدخ لوهمخ فادمسخلفا يا شمخشا يا جمحنا يا فطروش م
يا بطيطش ملطيورش علطيطش تشطيطش لحش مشطيطبوخ يا هيا
شراهيا ادوناى اصباوت الشداي هو مسخنشا الذي لا يحول
ولا يزول لمخوشا شمبوشيا هيوبهوه القوي القادر الذي لا يحول
ولا يزول العجل العجل الساعة بحق هذه الاسما ارفعوني من هذا المكان
الى المكان الفلاني في هذا الوقت والساعة ثم اضرب المقرعة فانك
ترفع عن الارض وتطير في الهوا. **واعلم** يا اخي ان غير هذه الطايفة
لهم مقامات جليلة عظيمة عند الله تعالى وذلك انهم اذا ارادوا حالة من
الحالات كانت بلا كيف ولا واسطة لانهم ارباب مجاهدات ومكاشفات
لانهم تركوا الاهوية فلهم الدخول بحق كل طريقة وهم الاقطاب المشتغلون
بالكتاب والسنة وحفظ الشريعة المحمدية وضبط ناموسها والتزام
حدودها مثل هولا المشايخ رضي الله عنهم مثل سهل بن عبد الله
التستري والحارث بن اسد المحاسبي وابو القاسم القشيري ومحمد
ابن ادريس الشافعي فامام المدينة مالك بن انس واضرابهم رضي الله
عنهم اجمعين **واما من تقدم** فان منهم من يدعوا بالاسم الاعظم
لانهم اصحاب تصريف فاذا ارادوا ان يختفوا عن العالم اختفوا وان
ارادوا ان يظهروا ظهروا وتفتح لهم الابواب وذلك بتلاوة الاسما
وهذه الطايفة تتوسل بالسريانية اسما عظيمة يعلمونها وكيفية دعواهم
معلوم عند اهل العلم والتصريف التام الذي لخواص الخواص وهذه
الطايفة تسمى السوفسطائية والدهرية فلا تلتفت لما احتجوا له وانما
سطر هذا الرقم لان يعلم ماخذ علمهم وصفة عملهم فيحترز منه العاقل
ويقدم اليه الجاهل لكن للتغافين الا في ذكرها دخل عظيم في علم الطب
فلا باس بذكر شي منها وكذا المخاريق وما يتبعها لنقف على حقيقتها
فصل في المخاريق وكيفية اعمالها وهو بيت من بيوت
الحكما اذا رايته توهمت انه نار توقدوا اذا شرقت عليه الشمس تاجج نارا
حتى كانه يحترق فاعلم ذلك **صفة حريق** تاخذ نورة بلا طفي تسحقها ناعما

ثم خذ نصفها صبغ اسود وربعها حبة خضرا اسحقهما مع النورة واخلطهما جميعًا
واعجنهم واطلي به الحيطان والخشب وجففه ساعة ثم خذ دهن بلسان
خالص وسخ واغليه قليلا قليلا فاذا النار تشتعل لساعتها واذا اشرقت
عليه الشمس رايت نارا اعظيمة تاجج وتتوهج ويتوهم من يراه انه يحترق **صفة**
اخرى كان يتعاطاه ملوك الهند والصين يوخذ بورق ارمني مع صفرة
البيض يسقى ثلاثة ايام وكلما جفت الصفرة اسقها منها البورق ثم
تاخذ المرقشيثا الذهبية الصفرا تدقها ناعما وتضعها في انا زجاج
وتصب عليها خلا حاذقا وحماضا لا ترج المصعد ما يغمرها وزايدا اصبعين
وحركها كل يوم ثلاث مرات وكلما اسود الخل صفيه عنها وبدل عليها
غيره حتى لا يتغير لونه فاذا كان كذلك خذها واسحقها مع الدوا الاول
مع المرقشيثا باموره ثلاثة ايام واشويها في كوز جديد مطين في تنور
جديد ثم اخرجه وارفعه عندك واحفظه من الندا والغبار فانه
جيد **صفة اخرى** اذا اردت ان تخيل ان البيت الذي انت فيه
ذهب يتقد لا يستطيع احد ان ينظر اليه تاخذ من الطلق الذهبي
ومن الشدروس ومن الزجينة ثم اسحقها سحقا جيدا واخلطهم وشمعهم
بشمع واصنع منهم شمعة في وسطها خرقة مصبوغة بزعفران فاذا جن
الليل خذ من العلم الاخضر وزن ربع درهم ومن المصطكى مثله ومن
عود الند مثله والقه في المجمرة في وسط البيت وهو مغلوق ثم
خذ تلك الشمعة واجعلها في وسط البيت فانك ترى العجب وترى
ان البيت يخيل لك انه صار ذهبا فاعلم ذلك **صفة تدخين** عن
افلاطون قال اذا دخنتها نهارا اظلم الجو كله ورايت النجوم والقمر
نهارا يوخذ مصطكي وكبريت وحجر يسمى حجر الشمس خفيف وراس
طاير يقال له الخطاف يسحق ذلك ويعجن بمرارة سلحفاة بحرية وبرية
ويجفف في الظل فاذا اردت العمل به خذ حبة من تلك الحبوب
وبخرها على نار من حطب شوك العوسج واتركه على مكان عال فانك ترى
القمر والكواكب نهارا بقدرة الله تعالى **فصل في التعفين**
قال الحكيم ابو بكر التعافين واعمالها في جنس الحيوان الناطق وغير
الناطق بالتعافين المعلومة الاسرار لا يدركها الا الحكيم العارف
ابدعها رب الكون فيما للكون والفساد بالتعفين والتوليد
واختلاف الطبايع وتغيرات الامزجة واختلاف المكان والزمان
والهوا والقا الحيوان على غير خشية في درجة معلومة من طالع الفلك
واعلم ان اختلاف الحيوان من الاسماك تتولد في المكان لسعته
واختلاط الاجزا الارضية بتلاطم الامواج وطبخ حرارتين حرارة
الهوى وحرارة الشمس وربما تتولد الاشيا في البحر واكثر ما تتولد في البر
والسمك اجناس كثيرة لا يدركها الا الله تعالى فمنها سمكة اذا

اكلها الانسان ليلة الجمعة راى في نومه ما يفزعه ويرعبه ويرتعه حتى
يغلب عليه الجنون والبكا والكلام في ذلك كثير يطول سرده والله اعلم
تعفين سمكة يقال لها بسطوس وهي سمكة عريضة في عرض البلطي
وطولها قدر شبرين ولونها الى لون البياض وراسها طويل وطرف
فمها شديد الخضرة وعلى راسها خط واحد من راسها الى ذنبها شعر اسود
كهيئة شعر الانسان وفي ذنبها حمرة شديدة غزارة ذنبها عريض مدور
وهذه السمكة تكون في بحر الاسكندرية ولها عجايب كثيرة لا تحصى اذا
اخذت من ظهرها عظما وصنعت منه خاتما او فص خاتم ثم لبسته وجامعت
المراة بعد الطهر منع الحبل مجرب ما دام الخاتم في اصبعك ويكون
مقول عليه هذه الاسما تغني وتبقي يا با فيما اتخذ الله من ولد وما
كان معه من اله عقيم عقيم عقيم ومن خواصها انه اذا اخذ الجلد
التي تحت بطنها وشددت به ظهرك وتدهن ظهرك بشي من شحمها مذابا
وتبخر باحدى عينيها ثم تجامع لم تنقطع عن الجماع ولم تضعف شهوتك
ولم تزل محبوبا مقبولا **واما صفة** تعفين يوخذ من اللوبيا ما شيت
وتلوثها بدم الحمير وتدفن في مبال الحمير ثلاثة اشهر فانه يتولد منه
حيات حمر يقال لها فشمير على راسها قنازع مع شعر اسود وهي حيات
ردية قتالة فتوخذ وتجعل في انا من زجاج ضيق الراس واطعمهم
دم الحمير مدة اسبوع واستوثق راس الانا وشده واتركه قدر اربعة
اسابيع فان بعضهم ياكل بعضا الى ان تبقى واحدة تسمى باليونانية
طلموس ولها عرف كعرف الفرس ولها اجنحة عند اكتافها تطير بها
الى كل جهة فاحذره فانه قتال فاتركه حتى يبطل حركته من شدة الجوع
ثم افتح الانا وعلى وجهك وجه زجاج فانه اصلح لك ويكون على يديك
كفوف مثل كفوف البزدارية ملفوفة في خرقة من صوف ثم تنتش
ذلك الحيوان من القارورة واذبحها بالسكين لكن يحصل لك اضطراب
شديد الى ان يموت وتبطل حركاتها فخذ دمها كله وجففه وارفعه
فانه اكسير يصبغ الاكسير ذهبا ابريزا باذن الله تعالى فان اطعمت
منه انسانا وزن دانق تغير الحية عن عظمه وفيها اعمال اخر من
حمل راسه وتوجه الى نحو جيش او فتح حصن او قضا حاجة بلغ المقصود
مما اراده ويعمل به في المحبة وارتفاع المطر كذلك **صفة**
اخرى يوخذ الزيتون الاسود ويخلط مع دم ارنب ودقه مع تبن
الحمص واتركه في موضع ندي اربعين يوما يتولد منه دود اسود
مدور له ارجل فان غذي بدم الارنب يوما عظم وانتفخ فان شدخ
وجفف وطرح منه على الزيبق عقده لون الفرفير وان طرح من
ذلك الزيبق مثقال على مائة مثقال من الفضة صبغها ذهبا
صفة اخرى تاخذ نطفة وتلقي عليها من فضادة دم انسان

واجعلها في زجاجة وادفنها في زبل احد وعشرون يوما واخرجها تجدها دودا
فاقتله والق عليه من منيك واجعله في انا رصاص واستوثق شده
واتركه في الزبل الرطب عشرين يوما واخرجه تجده كهيئة الانسان فشق
بطنه وخذ ما يسيل من دمه واكتب به مزوجات وفق زحل باسم من اردت
جذبه فانه لا يتمالك نفسه حتى يحضر بين يديك وان كتبت به مفردا
على مغناطيس وركبته على خاتم فحامله لا يقصد به حاجة الا قضيت
وكذا ان اطعمت منه وزن دانق لمن اردت تبعك **وهذه** صفة
مزوجاته

٨	١٨	٤
٦	١٠	١٤
١٦	٢	١٢

وهذه صفة مفرداته

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

فصل في المرقدات

قال الحكيم يوخذ ملح وبنج
جبلي وافيون وفربيون وحب سوسن اجزا سوا تدق ناعما وتنخل وتذر منه
على اي طعام شيت فمن اكله رقد لوقته **صفة اخرى** يوخذ العود
ينقع فيما الكزبرة الخضرا ثم يدفن في الزبل الرطب ثلاثة ايام حتى
يخرج خاصيته فيه ثم خذ من حشيشة الهند باليابس ما شيت واسحقه
واعجنه بذلك الما المصفى وتجعله اقراصا وتجفف فان كل من اكل منه
قرصا وقع في الارض ونام لوقته وساعته والماخوذ منه دانق
غيره يوخذ من اليبروح وزن درهمين ومن الافيون مثله يدقان
ناعما ويدفنان في زبل رطب اسبوعا بعد ان تحل فيه من الما
اربعة امثاله فاذا اردت ان تنوم احدا تاخذ من ذلك الما
بسفنجة بعد ان تتركه في الشمس خمسة ايام وقربه الى من تريد
تنويمه خذ كما تقدم **صفة اخرى** يوخذ افيون وسوسن
وقشر افيون من كل واحد جز يدق الجميع وتنخل وتعجن بما
الصفصاف واترك منه جانبا في شقفة جرة حمرا فان من شمه
نام لوقته **صفة اخرى** يوخذ بنج اسود وافيون وعاقرقرحا
وقشر خشخاش وسمسم ابيض من كل واحد جز تدق وتنخل وتعجن
بما الصفصاف الشربة منه دانق في جرة حمرا او قربة فانه يصير
كالسكران النايم **صفة اخرى** يوخذ افيون ثلاثة دراهم
وسكران درهمين وبزر خس درهمين واقماع ورد درهمين وزرنيخ
اصفر درهم يسحق جيدا ويلت بعسل نحل منزوع الرغوة ويعفن
في قارورة اربعين يوما والشربة خروبة والافاقة منه بما بارد
ويسعط بخل قد طرح فيه فلفل خردل كندس مسحوقين **صفة اخرى**
يوخذ اصل البنج واصل اليبروح واصل اللفاح اجزا سوا واصل
النرجس وبزره وافيون من كل واحد درهمين يدق الكل ويصب
عليه الما العذب قدر ما يغمره في انا زجاج ويسده ويحطه في الشمس

الحارة

الحارة خمسة عشر يوما ويخضه في كل يوم وبعد ذلك يصفي عنه الما وتاخذ
ثفله وتلقي على كل درهم منه دانق مسك وعنبر خام قيراط ودانق
دهن بان ثم يرفع في زجاجة مشمعة فاذا اردت ان تنوم احدا فشمه
منه فانه ينام **شمامة اخرى** اذا شمها الانسان نام من وقته
يوخذ من البنج الاسود ما شيت ويستخرج منه كالشمع وخذ فتيلة
قطن ولوثها من ذلك الدهن والقه عليها في سراج واجمع دخانه
وخذ افيون خالص واجعله في سعوط على نار هادية وذر ورق الافيون
والكافور وغطهما بالدهن حتى ينعقد ثم شمم منه من شيت **صفة
بخوره** تنوم من في المجلس يوخذ بزر رجلة وبزر شقايق وجندبيدستر
وجوز ماثل وفربيون وصمغ توت وافيون مع عصارة الياسمين
ويتركه في حق نحاس ويدفن في الزبل الرطب ويخرجه بعد سبعة
ايام ويجفف فاذا اردت العمل به فاجعل في انفك قطعة قطن
ملثوثة من دهن البنفسج او دهن الورد ثم الق من ذلك شيا لام
على النار فان من شمه رقد ويخلط عود ومرد قوش وخاصيته ان
كان لص يسكر **صفة فص** من مسه مات لوقته يوخذ مرارة نمر
ومرارة الحوت الذي يقال له قزليان ويجعلان في انا رصاص ويدفنان
في الزبل اربعين يوما وتخرجهما وتسحقهما مع قرديمانا وجوز ماثل
وافيون قد اخرجتهم بالتعفين واعمل منهم بطانة فص تسمعه على
بعضهم البعض ممن احببت الية خذ قدر قلامة ظفر واطعمه لمن
شيت فانه يموت وكذا ان مسه بيده فاعمله فان من مسه فارق
العالم الجسماني ولحق بالعالم الروحاني وهذا مما تتعاطاه الملوك
والخلفا وارباب المناصب خوفا على انفسهم من الاعدا فاعلم
ذلك واكتمه فانه من الاسرار

فصل في عمل النيرنجيات

قال الحكيم المفيد لهذا انه مستخرج من كتاب
هرمس ومن كتاب الحكيم ثرباف وهو باب واسع وهو من الاسرار
المكتومة للمحبة والبغضا وساير ما يراد والاجود في عمله ان يكون
القمر متصلا بالسعود في برج ثابت وهو ان تاخذ من دقيق الترمس
ما شيت وتعجن بالنطفة فاذا كان المعمول فاطعمه لمن شيت في شي حلو
بعد ان تعجنه بعسل نحل وسكر فان من اكل منه يكون معك على حسب
مرادك ولا يقدر على مفارقتك من المحبة **غيره** تاخذ قلامة
اظفارك تحرقها والقمر متصل بعطارد وتسحقها ناعما وتلتهم بما (وتلتها)
ظهرك وشي من العسل واطعمه من شيت فانه يحبك محبة شديدة

باب في الاخفات

تاخذ من حب الخروع
احد وعشرين ومن الخولنجان مثله وزنا واسحقهم ناعما ثم خذ سنورا
اسود واطعمه لباب فحم مع زبيب اسود يكون بلا عجم ثلاثة ايام وبعد

الثالث تذبحه في وعاء جديد بحيث لا يقطر من دمه شي خارج الاناحتى
ينصفى الق عليه الغبار ثم اخرج قلبه من جسده والق عليه سبع
حبات خروع وصفة ذلك ان تخرجه وهو سخن لتشقه وتضع السبع
حبات فيه وتطبقه عليهم وتشد عليه وترميه في القدر وا وقد
عليه ليلة حتى يحترق واخرج ما فيه من الحب فالمحروق ارميه في
القدر وما كان سالما خذه وخذ الرماد الذي في القدر واجعله
في قرطاس فان اردت ان تمشي ولا يراك احد فخذ حبة من تلك
الحبات السالمة واجعلها تحت لسانك وتتكلم بالاسما الخمسة وهي
دعوة زحل والق من ذلك الغبار والرماد بين اثوابك فانك تختفي
في الوقت والساعة صفة اخرى تاخذ هدهدا وفارا وتوجعهما
على جبهة مضروع يكون وقوعه يوم الاربعا على الدوام وخذ دمهما
اكتب به في خرق رخام لهذه الاسما الخمسة بريشة من ريش الهدهد
والق فيها راس الهدهد والخفاش واربطهما واجعلهما على عضدك
الايمن فانه لا يراك احد وهذه هي الاسما شفج طفج عملق عقلفهلج
همشلج مشطيلج صفة اخرى كان يفعلها الحارج وهي مشهورة
بين اهل هذا الفن اذا اردت ذلك تاخذ ضفدع بر يحفى عدوة
النهار واجعله في وسط كفك في الشمس فان رايت له ظلا فارميه
وما لم تجد له ظلا خذه واذبحه واسلخه وادبغ جلده بملح وقرظ
وانت طاهر واجعله في طاقية بخمسة اتراك وخيطه بخيط
قطن وابرة نحاس والقمر متصل بزحل والمشتري في برج ثابت وتكتب
على دايرة العصابة مع الاشكال هذه الاية على كل ترك منها
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم
لا يبصرون ثم البسها وانت طاهر واخرج واقرا والعاديات
ضبحا الحولة فاثرن به نقعا وهذه صفة الاشكال لتكتبها
داير العصابة مع الاية
واما الديك اذا اردت
باهيا شراهيا ادوناي الشداي
ذلك فالزم نفسك رياضة الهدهد اربعة وعشرين يوما وذلك
انك تضمه في قفص وان تطعمه في كل يوم من حب السوسن وتسقيه
ما الورد فاذا كان في يوم الخامس والعشرين تاخذ سكينا من نحاس
احمر يكون مكتوب عليها هذه الاسما وهي هذه
اعينوني على ما اريد وخذه والقمر متصل برب الطالع المطلح بذلك
الشخص الذي يطلب هذه الافعال ثم اذبحه على لوح رصاص واحتفظ
على دمه لا يقطر منه شي على الارض ثم افصل راسه عن بدنه واخرج

قلبه

قلبه من بين كتفيه وانتف ناحية من راسه واطراف اجنحته وثلاث
ريشات من ذنبه ويكونوا اطولهم ثم احرقهم في انا زجاج مع بقية عظامه
التي تنفصل عن خارج الثلاثة المذكورة ثم خذ حب خروع وحب اس وحب
ورد وحب بيبروح من كل واحد درهم واسحقهم ناعما واعجنهم بدم ابن
ادم واجعل النصف منهم حبوبا كل حبة ذا نقين فاذا اردت ان تسخر
احدا من العالم او تخيل له باي شي اردت فخذ ذلك الرماد بدم وما
ورد واكتب به في اي شي اردت ذلك الاسم المختص بالعمل احرفا متفرقة
بالقلم الداودي واضف اليه العلامة وتكلم بالاسما المختصة بالجوزهر
وتخرج حبة من تلك الحبوب بين اثوابه وامره ان يكون كما اردت فيكون
باذن الله تعالى صفة اخرى اذا اردت ذلك فخذ ذلك الهدهد
واطبخه في قدر وكل لحمه واياك ان تكسر شيا من عظمه واشرب مرقه ثم
خذ العظام جميعا والقها في الما في طاسة فانها ترسب في الطاسة عظمة ويبقى
في الوسط بين الما عظمة وتنزف اخرى فوق الما فخذ هذه الثلاث عظام
واحتفظ بها فانك تصنع بهم العجايب والغرايب في اخذ العيون وتغيير
العقول ولكل عظمة من هولاء روحانية تخدمها فالذي ترسب هي طبع
التراب وروحانيها اسمه شمعون والتي تبقى بين الاموا طبع الهوا
وروحانيها اسمه زيتون والتي ترتفع على وجه الما طبع النار وروحانيها
اسمه سمعوث فاذا اردت ان تدلك شيا من معادن الارض فخذ تلك
العظمة المكتوب عليها العلامة المختصة بروحانية التراب وتكلم
بالاسما وامر صاحب الفصل الذي انت فيه مع صاحب ذلك اليوم
ان يخفوا ذلك ودحول ذلك الشي وقل يا شمعون خذ على العيون فانه
ياخذ على اعين الحاضرين بحيث ان ذلك الشي يبقى بينهم ولا يرونه ابدا
تتعجب الحاضرون من ذلك وهو سر عظيم انتهى وهو باب واسع جدا
لا يجوز تعاطيه وانما يثبت ذلك صحة يجلي عليك عمل ذلك فاجتنبه
فانه من المحظورات واسال الله المسامحة من تسطيرها لانها ليست
مقصودة بالذات بل لنهي طالبها عن طلبها والله غفور رحيم سمن
تدبيت في ساير الاحوال والقوانين اذا الاعتدال في كل شي حسن
فاحسن حالات البدن ان يكون معتدلا في السمن والهزال ايضا كما في
الحالات مايلا الى الثاني في الذكور والاول في الاناث وذلك لان السمن
المفرط موجب ضيق النفس والربو وعسر الحركة وموت الفجاة لان الطبيعة
ترسل الغذا فلا يصادف محلا لضيق العروق فينصب الى القلب ويفجر
العروق واسباب السمن قلة الرياضة وكثرة الفرح والترفه والغذا الدسم
كاللحم والحلوات ونعومة الثياب والاستحمام على الشبع والادهان المرطبة
وهذه الثلاثة اذا افاض الحكيم لخبثها على البدن تفصل الغذا كلام وكذا
مطلق الحصر والافتقار ثم بضروب الادوية الفاعلة باذنه ما به القوام

علينا وقد ذكرنا في كل من ذلك ما اطلق به اللسان وشرح لوصفه الاذهان
فلننقل في صلاح السمن ما فيه مقنع فقد عرفت فوائد السمن فمن اراد
فليتعاطى اسبابه المذكورة ثم مزيدى السمن ان كان مفرط الحرارة او غيرها
فاجودها من الاغذية اللبن والقلقاس والهريسة والحمص والفول
واللوبيا كيف ما فعلت اما الادوية فللناس فيها تشعب كثير فلنذكر
ما جربناه من ذلك **سمنة** لمن تجاوز الخمسين وكان مبرودا يوخذ
عشرين درهما نارجيل وعشرة فستق وخمسة نشارة بلوط وثلاثة دار
صيني وواحد قرنفل يدق ويطبخ في ماية وخمسين درهما لبن حليب حتى
يذهب ثلثه فيلقى فيه ثلاثين درهما سكرا ويستعمل حارا بعد جماع
او حمام ويكون قد اعد دجاجة قد تهرت بالطبخ فتحل في نحو خمسين درهما
من مرقها ارنعتر قيراط من خرزة البقر ويشرب بعد ما ذكر يفعل ذلك
كل اسبوع مرة مع هجر الحوامض والموالح وضروب الرياضة كالجماع والحمام
سمنة لمحرور المزاج ويابسه عشرون درهما نخالة ومثلها لوز حلو
فستق عدبه بزر خشخاش من كل خمسة عشر حمص عشرة يسحق ويطبخ بثلاثة
دراهم ما حلو حتى يبقى الثلث ويترك ليلة ثم يصفى من الغد ويستعمل بالسكر
في كل اسبوع مرتين ونقل ان العدبة وحدها تفعل ذلك وفي الخواص
ان كعب البقر اذا استف محرقا سمن وان الحنطة اذا طبخت مع الخنافس
والجرمل المسحوق وعلفت به دجاجة حتى يسقط ريشها واكلت سمنت
بافراط وقد جرب فصح **سمنة** لكل زمان واوان ملتقطة زبيب رطل
سويق شعير سمسم ارز فلفل لوز فستق صنوبر بندق شاه بلوط من كل
نصف رطل بنج خشخاش سنبل فوه عفص نارجيل املج دار فلفل حلبه
صمغ كثيرا هندى من كل ثلاث اواق جميرة اوقيتان دخشب امير بارس
المعروف في مصر بالعقدة والقشرة وحب غول انزروت من كل اوقية
يسحق الكل بالغا ويطبخ بما النخالة وقد طفي فيه الحديد حتى تتهرى ويلقى
مثل الكل لبنا ومثل نصفه سمنا ويطبخ حتى يذهب اللبن فيلقى عليه مثله
مرتين في الشتا عسل للمبرود والا فسكر ويعقد به ويرفع ويستعمل
قدر الجوزة في الصباح ومثله في المسا **واعلم** انه قد ثبت في الخواص
ان دوا السمن متى اكل المصنوع منه اكثر من واحد لم يفد شيئا بل قال
فيها انه يذكر اسم المعمول له ويسويه بالعمل لزوما ولذلك يجب عمله
واستعماله في زيادة القمر خاصة **سرة** تقدم الكلام عليها في اخر
الميم في تدبير المولود وعلى بعض علاج هنا لك وهنا الكلام في امراضها
العارضة لها منها النتو وعلاجه يوخذ جزء عفص يدق ويطبخ طبخا
جيدا حتى يصير في قوام العسل ويتهرا جيدا او تبل فيه خرقة كتان
وتوضع على السرة الناتية فانه يردها والضماد بلب حب القطن بردها
وكذا الذرب وكذا اذا دق بزر القطونا وضمد به السرة رد نتوها لا سيما

بلغ مقابلة

الصبيان

الصبيان والتضميد بالخل مجرب **سقيروس** ورم صلب عن احد البارد ين
او هما وعلاجه تقدم في حرف الواو وفي الورم **سفاقيلوس** ورم يبطل
الحس بجمود الغريزية وسببه غلظ المادة الدموية وعلاجه تقدم في
امراض الراس **سلعة** مادتها بلغم غليظ يتولد في غشا على العروق غير
مستمسك بها تزوغ تحت اليد وتختلف في الحجم وهي اما شحمية لا علاج
لها الا القطع او عسلية رخوة تنشق عن مثل العسل او شيرجية او رد
وهذه الثلاثة يجوز شقها لكن اذا لم تخرج بكيسها انعقدت ثانيا ويجوز
ان تعالج بالمعفنات مثل الديك برديك والزرنيخ والسلق والكبريت
مخبوصين واذا تاكلت عولجت بنحو الداخلون والمدملات وقد تجمع الاخلاط
على كيفيات اخر فيها مثل البندق يزوغ الى جانبين فقط ويسمى العقدة
ومنها ما يخالط الجلد ولا يزوغ اصلا وتسمى الغدد وهذه قد تكون مع
مزيجية تذهب بالغمز وتعود وتبقا الماخلف الاذن منها فرجيلا ومن
العقد ما يكون صلبا تولد بعد كسر وشق لا علاج له وعلاج الباقي
ربط الارب والمرخ بالادهان الحارة والصبر والحضض وصمغ الزيتون
مجرب وكذا دهن الاجر وطلا البارود والبورق والسندروس وفي الخواص
ان فراخ الحداة اذا طبخت واكلت وحدها اذهبت هذه الانواع
ورماد الحلزون والكرم بالشحم والزيت طلا وكذا الصبر

هليجية

حرف العين

علم التشريح لما كان الطريق الى استفادة العلوم اما بالالهام
او الفيض المنزل في النفوس القدسية على مشاكلاتها من الهياكل
الالهية او التجربة المستفادة بالوقايع والاقيسة كانت قسمة العلوم
ضرورية الى ضروري ومكتسب وقياسي حيلته المتصورات في الاقوال
وهي مواد النتايج التي هي الغايات ثم هذه اما ان يكون موضوعها
ذا مادة وهو الطبيعي وليس ذا مادة وهو الالهي واما من شانه ان
يكون ذا مادة وان لم تكن وهو الرياضي والثلاثة علمية وتقدم الكلام
عليها كلها في مواضعها والكلام هنا في علم التشريح الذي هو غاية هذا
العلم اعني علم الطب لكونه اعني علم التشريح مدارا لعلاج **فنقول**
علم التشريح هو علم قد عني به الاوايل وافردوه بالتاليف حتى قال
الشيخ كاد ولكما يعتني به الحكما التشريح وهو يزيد الايمان بالصانع
الحكيم ويرشد الى مواقع الحكمة وفوايده في الطب ظاهرة جدا فمنه يعرف به
النبض وجميع احكام القارورة فانك اذا عرفت ان الطحال هو الجسم
المكبد لاغتذائه بالسودا ورايت القارورة كذلك علمت ان المرض فيه
وكذا ان رايتها كغسالة اللحم الطري فان المرض في الكلى لانها كذلك
وقس على هذا باقي الاعضا **ومنه** ايضا مقادير الادوية وايام البحران
ومواضع المرض وكيفية التركيب وقوانينها ومواضع العفونة في الجهات

والاعضا المجاورة وكيفية ضررها بما يلحقها الى غير ذلك الا ترى ان المرض اذا
كان في المعدة كفاه من الدوا قدر لا يكفي مثله اذا كان في الرجل لبعد المسلك
وانما البعيد يحتاج الى ان يخلط دواه بما له جذب من البعد كشحم الحنظل
وان الوجع المغص اذا كان من الجانب الايسر علمنا انه قولنج لان مكانه هناك
الى غير ذلك فقد عرفت الحاجة الى هذا العلم فلنفصله ملخصا ان شا الله
تعالى **القول في تشريح العظام** هي كالاساس والدعايم
في البدن لانها اصلب الاجزا ومنها المفاصل المذكورة في الاوراك
والمدورة كحق الراس والسلسلة كالفك الاسفل والوثيقة كالاعلى
وفي تركيبها عجايب الحكمة الالهية تقدس منزهها عن ان يحصيها فان
منها ما له راس محكم والاخر نقرة يدخل فيها ذلك الراس ومنها كاسنان
المنشار تدخل في فقر ومنها ما هو ملصوق فقط وما يحدث تركيبه زوايا
حادة ومعوجة واشكالا مثلثة كالصدغ والانف ومنها الصغير
والكبير والصامت ليقوى على الافة ومنها المجوف ليخف في الحركة او ليقعد
منه الرايحة كالفك والمصفاة ولم يكثر تجاويفها ليلا تضعف وجعل
تجاويفها في الوسط للتساوي وملئت بالمخ لتصلب وكثرت ليلا تعمها
الافة بالسراية ولان الحاجة اليها مختلفة وصلبت لتحمل ما فوقها
وتقي ما تحتها وهي مايتان واربعون خلا الصغار التي في الفرج المسمى
واولها الراس وهي خمسة اعظم الجبهة ومقابله وعظما الاذنين
والغطا وهي مركبة بدروز في الطول وتسمى السهمي وفي العرض تسمى
الاكليل والقاطع لها اللامي من خلف وفوق الاذنين درزان بينهما
القشريتان والكاذبان لعدم غوصهما ونفالك لها الزرون وفايدتها
دخول العروق وخروج البخار وفيه اربع شوات ابها نقص شكله
الطبيعي وتحت هذه الوتد ويسمى القاعدة وتحت عظم الجبهة القحف
من عظم الجبينين بدروز تتصل بالسهمي على زاوية ويتصل بالقحف
عظم اليافوخ وتحته زوجا الصدغين على مثلث لستر الاعصاب
ونهيا الراس على هذا الشكل بعينه من قبول الافة وطال يسيرا
لنبات الاعصاب ولم يستدر كالطيور لكثرة البخار هنا فيصعد
من المنافذ بخلافها فانها هوائية والرئيس يمص فضلاتها ونقال
ذوات الاظلاف والجانبين للقرنين المكتنفين من البخار الغليظ
وطال في ذوات الحافر لذهاب مادة القرون فيها الى الحوافر ومن
ثم لم ترب البانها ولم تزد ولم ينقص حافر وقرن الا في الحمار الهندي
المعروف بالكركند فان له قرنا بين الحاجبين لزيادة المادة وتحت
هذا التركيب الفك الاعلى وحده طولا من بين الحاجبين الى
الثنيتين بدروز وفي كل قطعة ثلاثة دروز تتلاقى عند الماق الاصغر
وجانباه بدرزين يتصلان باللامي وعظامه اربعة عشر تلتقي

على

على جادة عند الناب ومنفرجة عند الانف فوقها عظم المثلث المثقوب لدخول
الهوى ويتصل جانباه بعظمي الاذنين بالحجرتين لصلابتهما وقد ثبتا على غير
استقامة ليلا يدخل الهوا دفعة فيفسد السمع **وتحته** الفك الاسفل
هو المتحرك صونا للراس وهذا في غالب الحيوان والا فالتمساح يحرك الفك الاعلى
وفيهما الاسنان اثنان وثلاثون في الاكثر وحد نقصها اربعة وهي ثنايا
للقطع وانياب للكسر واضراس للمضغ وهل هي اعصاب صلبت او عظام
الفلاسفة على الاول لانها تحس بالحرارة والبرودة وتتاكل وتذوب
والمتاخرون على الثاني بحسب ان تكون مثقوبة متخلخلة حال صحتها
والاعلى منها له ثلاث شعب واربع لكونها معلقا ولم تشق قبل الولادة
لانه لكثافة الغذا وثبتت بعد لان في اللبن تخانة اكثر من الدم ومن
ثم تسقط عند القوة وينبت غيرها من صلابة الاغذية للبقا وانما
تسقط اخر العمر لضعف الحرارة وفرط الرطوبة الغريبة وتخلخل المنابت
ولذلك لم يعم ما ينبت منها قرب المائة للضعف وعوضت عنها الطيور
المخالب لكثرة تخلخل ابدانها بالهوى فاستطالت المادة وعدمت من الفك
الاعلى في نحو الجمل لعدم النفوذ التي عوضوا عنها صلابة الفك
وكونه كالشوك فهذا تلخيص ما يتعلق بالراس من حيث العظام
وثانيها الصلب وهو من الراس الى سبع فقرات يسمى العنق **ومنها**
الى اثني عشر الظهر وهذه الاثنا عشر منها سبعة عليا هي الصدر وخمسة
تحتها هي نفس الظهر ومنها الى ستة هي القطن والعجز وما تحتها هي العصعص
وهو ايضا ستة فهذه جملة الفقرات واصغرها العنق ويليه العصعص
واكبرها ما بين ذلك وقد ركب الراس في الاولى بزايدتين في فقرتين
تدخل الواحدة في النقرة الى الحركة اليها وترفع الاخرى واما حركته
الى قدام وخلف فبتاني الاعصاب وفي الفقرة الثانية والثالثة من
فقرات العنق يتصلان بالكتف وقد ركب فيهما بزيادة رقيقة عند الفقرة
ثم تتسع كمثلث زاوية سطح الكتف وتقصيره الابط ويتصل بمحدبه
عظم الترقوة اللاصق طرفه بالقص وقد تفصل لاختلاط كالعنق
والحفظ من الافة ودخل في فقرة صغيرة من زايد الكتف فاستدار
شكل الكتف محروسا بالزوايد المذكورة **واما فقرات الصدر**
السبعة فقد نظمت الاضلاع بالسبعة المتصلة بالقص والعظم المعروف
بالخنجرة وقد تحدبت من خارج للتتسع للقلب وما معه من الات النفس
واستدارت للحفظ وكانت عظاما لتقوى واتصلت بغضاريف لتبين
عند شدة الحاجة الى النفس **وتحت** هذه السبعة خمسة اضلاع لقصر
بعضها من بعض اذ لو استدارت لمنعت البطن من الاتساع للحمل والغذا
فانه كثيف زايد الكمية يحتاج الى المطاوعة ومن ثم يكفي زمنا طويلا
بخلاف الهوا لاستحالته ولطفه **وتحت** هذه الخمسة الفقرة

الوسطى لها اربعة اجنحة تسمى السناسن وزايدتان بهما الاضلاع لتوثيق الصلب وما تحتها اصلب واصغر يتدرجا الى العصعص **وثالثها** تشريح اليد قد عرفت اتصال الترقوة باصل الكتف والكتف بالفقرة فاعلم انه لما تسلسلت الفقرات على النظم السابق وركب الراس لها **عضد** بعظم مثلث محدب الى الظاهر يماس الترقوة والفقرات بالزوايا المذكورة وجعل راسه زايدتين يسميان الاخرم وبقراط يسميها منقار الغراب وبينهما نقرة مستديرة قد دخلت فيها راس العضد بتقعير الى الداخل وقد احاطت بهذا التركيب اربطة وعضل على وجه لا يمنعه الحركة الى الجهات الاربع وراسه الاخر فيه زايدتان نحو من الكتف لكنها اظهر لقلة العضل هناك وقد دخل فيها الساعد ويسمى هذا التركيب السيني لانه كالسين اليونانية **والساعد** عظمان الاسفل منهما اصلب فلذلك على عن العضل وخف لئلا يثقل على الحركة والاعلى مستوهما ومنتهى راسها متخذين بنقرة قد دخلت فيها بعض الكف **وعظما** الساعد يسميان الزندين وبينهما المشط اربعة مثلثة الخد اعلاها حتى تركب في نقرتي الزندين وبين هذه العظام من الاعلى زوايا اربع للتوثيق وكل عظم منها ينتهي الى الاصابع **والاصابع** كل واحدة ثلاث سلاميات اعظمها السوافل وادقها الاواخر لتخف وتحسن بطها وعضدت بالظفر للحفظ ولقط الاجسام الصغار فلو ولو كانت اكثر من ثلاث لوهنت او اقل لعسرت حركتها ولتقعرت من داخل لتتسع اليد واختلفت في الطول لتنتظم واستلاحت باللحم لئلا تتاذى بقبض الاشيا الصلبة وخلت عنه من خارج لتكون خفيفة **والابهام** دون الكل من عظمين خاصة فلذلك عظما للقدرة والمقاو وركز عظمها الاسفل المقاوم للمشط في نقرة من الزند الاعلى **ورابعها** تشريح الرجل وهي في غالب احوالها كاليد الا في مواضع يسيرة نقتصر عليها حذرا من التكرار فنقول قد عرفت اخر الفقرات والعصعص فاعلم ان هنا لك قد اوجب الحكيم الاقدس عظما رقيقا لطيفا اسند من العصعص حتى قابل الكلى في المسامتة ويسمى عظم الخاصرة وخلق داخله عظما اصلب منه قد مد الى الخاصرتين مفتح الخارج يسمى عظم العانة قد وصلا بالوركين التصاقا وفي عظم الخاصرة نقرة مهندمة قد دخل فيها عظم الفخذ ملحوقا بزايدة عند جالينوس انها مندورة ه الشيخ وادعى ان الورك اربعة اقسام الخاصرة والحق والعانة والزايد والصحيح كلام جالينوس وعظم الفخذ العضد واعلاه كالداخل في الكتف وهو اعظم عظام البدن لحمله ما فوقه وثقله الساق فحدبه الى الظاهر ثم ميل الى الداخل للجلوس والميل والحركة والانطباق وراس الاخر يسمى **الركبة** وهي في التركيب كالمرفق لكن تخالفه

ان الداخل

ان الداخل من الفخذ هنا في زايدتين من القصبة الواحدة فقط فلذلك عضده بمستديرة مهندمة تسمى عين الركبة والرضفة والفلكة لولاها لخرج من المد والصعود **والساقان** كالزندين لكن القصبة الصغرى المعروفة بالوحشية ليست من فوق واصلة الى الركبة وكانه ليخف الساق ويقوى على الحركة والحكيم ادرى **واما** من تحت فقد التقى راس القصبتين بنقرة ارتكز فيها الرسغ كما في الفك **واخر القدم** العقب فالزورق فذدق وسدس **فالكعب** في وسط الرسغ فالمشط وهو هنا خمسة لا انضياق الابهام على سمت الباقي للتمكن عليه والصعود ونحوهما فهذه جملة العظام وهيئة تركيبها **القول في الغضاريف** هي اجسام الين من العظام وايبس من الباقي خلقت لتصل بين الاجسام الصلبة لئلا تتصدع عند المحاكة كالتي بين الفقر ولتطاوع عند الحاجة الى نحو العصر كالتي في رؤوس الاضلاع ولئلا تنزل عند المضايقة كقصبة الحنجرة فانها عند لقمة كبيرة ربما ضايقها المرى فخرجت يسيرا ولو كانت عظاما لم تطاوع ولتستر الفضلات وتطاوع عند اخراجها كغضاريف الانف وهي ثلاثة اصلها الداخل المتوسط ومن الغضاريف ما هو لحفظ الهوا فايضا له تدريجا وهو غضروف الاذن وقد اتسع خارجه ليمتلي بالهوا ويؤديه متكيفا ومن ثم اذا ادار الشخص يده عليه زاد سمعه لانحصار الهوا والقص من الغضاريف اجماعا وليس جفن العين منها خلافا للكثيرين وانما يشاكلها **القول في بعض الاعضا المنوية** فمنها الاربطة اجسام دون الغضاريف تمتد من اطراف العظام لربط بعضها ببعض فتعظم بعظم العضو وكثرة فعله وحركته وما يحتاج اليه من وقاية وتصغر بحسب ذلك وتليها الاوتار وهي ذوايب من الفضلات للتحريك والربط والتوثيق وتختلف باختلاف العضو ومنها الغشا وهو جلد رقيق منتسج من العصب انبته له الحس والوقاية والستر ويوجد فوق العظام ونحوها وعلى كل عضو عديم الحس في نفسه وبين الحجب والدماغ وما يحيط بنحو هذه الاعضا مثل الانثيين عبارة عن دخول الماء بين هذه الاغشية وجوف الكبد والبيضة وحاصل الامر ان وجود الاغشية ما ذكرناه واكبر ما فيها المحيط بالعظام ثم كل غشا بقدر عضوه واصلبها ما جاوز العظم واليها المجاور للدماغ فهذه بسايط المنوية التي يقل عليها الكلام **واما العضل والعصب والاوردة والشرايين** فمنوية لكن الكلام عليها يحتاج الى التطويل وسنفصله **تنبيه** للحكما في ضابط الاعضا المنوية شرطان احدهما ان تكون بيضا والثاني ان يكون العضو اذا لم يعد ثم صرح جالينوس

بان المراد بالمنوية ما خلقت من حوض المني وصحبت الولادة ثم قال في محل
اخر ان الاسنان منوية والشعر ليس من الاعضا المنوية وفي هذا الكلام
مناقضة عجيبة اذ الاسنان على الشرطين منوية والشعر كذلك على
الثاني دون الاول فان كان احد الشرطين كافيا فيما ذكروه قويت المناقضة
والا ضعفت ثم على راي جالينوس يلزم ان يكون الشعر منها دون الاسنان
لوجودها بعد العظام **واما الظفر** فمناقضتهم فيه ظاهرة فيمكن
الجواب عن تصحيح هذا الكلام بان نقول المعتبر في المنوية البياض مطلقا
واما انها لا تعود اذا زالت فالمراد الاكثر منها كذلك نقول انما تاخرت
الاسنان عن الولادة لعدم الحاجة اليها ومن ثم لم تنبت حتى تاتي وقت
الغذا المحتاج اليها ونقول انه فضلاتها كانت متهيئة لكن لصلابتها
وضعف العصب لم تستطع دفعها حينيذ وهذا التعليل لنا وهو
عقلي بخلاف الاول **واما** الظفر فاقول ان العلة في عوده كلما زال
قرب مادته من العظام فتدفعها بعدا لتوليد بالفضلة للبشا كلة بينهما
واما الجلد فهو اجماعا وما يشاهد من عوده ما يقطع منه ليس بعود
في الحقيقة وانما يلتقي اطراف فتلحمها الحرارة ولو كان خلقه جديدة
لزال اثر القطع **واما الشعر** فليس منويا وخروجه قبل الولادة
من الدم المتغذي به وفيه الاخلاط كلها كما علمت ولو كان منويا لخلق
قبل الروح والحال انه لا ينبت قبل الشهر الخامس كما علم من السقط
الوخام فهذا تحرير القول فيها تكملة من الاعضا البسيطة غير المنوية
واللحم وهو يتخلق من الدم المتين وتعقده الحرارة ومن ثم يرتخي
في الكبر حين يبرد وفايدته ستر العظام وحفظ حرارتها ليلا تنفصل
وتجف وعندي ان هذه علة لعدم وجدانه على قصبة الساق
ليصلب ويجف والا لكان الا فتيس ستره به ومن فوايده سد فرج
الاعضا وخللها والسمين منه الرخو ينولد عن المائية وتعقده الحر
المعتدل **ومنها الشحم** والدهن ومادتهما كثير مائية وقيل دم رقيق
والعاقد لهما البرد ويحللهما الحر كما يشاهد في الخارج وفايدتهما
حفظ الحرارة والترطيب والجلد يجمع ذلك ويحفظه ويوصله
للحس بما فيه من لين العصب **ومنها الشعر** وهو من بخار دخاني ترفعه
الحرارة المعتدلة الى الخارج حيث لا مانع وهو اما للزينة كشعور
النسا او للمنافع خاصة مثل اخراج البخار الكريه عن العفونات
كشعر العانة او لهما معا كالهدب والحاجب وبطو نباته لشدة البرد
فيحتبس البخار او لفرط الحر فيتحلل قبل انعقاده **القول في باقي الاعضا
البسيطة** التي وعدنا بها وهي ان بقية العصب وهو قسمان احدهما
ينبت من الدماغ بالذات ابتدا وهذا القسم سبعة ازواج لان
العصب جميعه كما يثبت يكون ازواجا كل زوج ينقسم الى فردين

كل فرد

كل فرد ينحدر من جانب **فالزوج الاول** من السبعة المذكورة ينبت من بطني الدماغ
المقدم والوسط حتى يحاذي زايدتي الشم فيتقاطع كالصلب فينبت
الايمن في الحدقة اليسرى والاخر بالعكس ويتسع طرفه مستديرا وهي
الثقبة العينية وفيها الروح الباصرة وتقاطعا ليكون المودي واحدا
والقوة اقوى وليرجع البصر عند تلف احدى العينين الى الاخرى
وانكر بعضنا التقاطع والاصح وجوده وكروية الاخر الى الواحد اثنين
عند ارتفاع الحدقة **وثانيها** زوج ادخل منه يصل الى المقلة
لافادة الحس ونحوه وما قله ينزل الى الفك الاعلى فينتهي هنا لك
وثالثها من مشترك البطنين يتوزع الى ذاهب في الوجه ونازل الى الحجاب
ومتفرق في الصدغين والساق وعظام الوجه منه ما يفنى في الاسنان
ومنه في اللسان ومنه في وسط الفم ورابع من هذه الاجزا براحم
ما ذكر ويخالط الرابع والخامس **ورابعها** من موخر الثالث يتوزع
في الحنك وبه يعظم الذوق **وخامسها** عصب مضاعف كل فرد
منه يصير زوجا وكل زوج ينقسم قسمين يتقاطع احدهما على
سطح الصماخ ناشيا في المنفرج يكون السمع بقرع الهوا له والاخر
يستبطن الثقب الحجري المعروف بالاعور ثم يخلص الى عضو في الصدغين
ويخالط الرابع ومن ثم اذا تعطل اللسان تعطل السمع. فان قيل
لم قلت اعصاب البصر دون غيرها. قلنا ليلا تزاحم فرجة الثقبة
فتكدر الروح **نكتة** قال الشيخ خص البصر بالخامس لانه اصلب
لنباته مما يلي القاعدة وانه السمع يحتاج الى الصلابة اكثر
من غيرها لمقاومة الهوا واقول ان هذه العلة غير كافية لان
السادس والسابع اصلب فكانا احق بذلك والذي يظهر لي ان
الخامس انما خص بالسمع لمسامتة الاذن ومضاعفة فرديته
وسادسها يخالط الخامس اولا ثم يكون بثلاثة فيتحرك فيه
الاذن في بعض الانسان كما في الحيوان ثم يقابل اللامي فينقسم
الى ناشب في الكتف متفرق في الحنجرة ونازل الى الحجاب فيضرب
فيه اجزا ثم ينعطف راجعا حتى يخالط جميع اجزا الوجه ويسمى
الراجع كذلك ثم يعود مخالطا بسائر الشرايين حتى يفنى في العجز
وسابعها ينشا من الحد المشترك بين النخاع والدماغ يذهب
اكثره في اجزا الوجه ويسير منه الاحشا كذا قال جالينوس والصحيح
ما نقول انه قد يذهب كله في الوجه في بعض الناس فهذه السبعة الخاصة
بالدماغ وللحس وهي الين الاعصاب والينها الاول ولذلك حفظت
بالاغشية **الثاني** ينبت من الدماغ لكنه بالعرض لانه النخاع كما يفارق
الدماغ ينبت في خرز الفقرات كالانبوب لم يزل يدق تدريجا حتى يفنى
في اخرها فهو خليفة الدماغ تنبت منه ازواج هذا القسم وتسمى

اعصاب الحركة وضابطها ان كل فقرة ينبت منها زوج فرد منه يذهب في الايمن
واخر في الايسر لكنه بتفصيل حاصله ان الثانية منها هي العليا كما تنبت
راجعة تخالط الراس والوجه يكون بالثالث والرابع والخامس منها حركة
الاذن في البهايم وبعض الناس وغالبها يستدير فيستبطن الحنجرة ٥
وبالسادس تنعكس الى الراس كل يعود فيتوزع في الاحشا والحجاب واما
الباقي فما تحت هذه الثلاثة يخالط ما فوقها في اليدين والكتف
والزور وغيرها منه ما يستبطن ويغور وما يظهر ويخالط السواكن
والضوارب غير ان اكثر اعصاب الصلب تذهب في البطن متقاطعة
على السرة واكثر العجز يفنى في الفخذ والباقي الى اخر البدن هذه
جملة الاعصاب **الثاني العضل** وهي النشايا التي تتفرق من
الاعصاب عند مقاربة الاعضا المتحركة تتحد بالاربطة النابتة
من اطراف العظام حتى تتخللها اللحم يستدير به فيكون جسما واحدا
عصبانيا اذا امتد الى العضل فارقه اللحم ودق **وهاهنا** يسمى
الوتر كذا حرره الفاضل الملطي ثم قال ان هذا العضل يختلف تارة
من جهة العضل فيعظم اذا كان في عضو عظيم وهكذا واخرى من جهة
الشكل فمنه المثلث والمربع وقد يختلف من حيث وضعه فمنه مستقيم
ومن حيث تركيبه فمنه القليل اللحم وغيره ومن حيث كثرة الاوتار وقلتها
فان منه عضلة الشاة لها اربعة اوتار انتهى كلام هذا الفاضل
وانا اقول ان له اختلافات اخر فتارة يتضاعف والاصل واحد
واخرى ينفرد مطلقا وتارة ينتسج من جنس العضو كالتي في الشفة
واخرى كالتي في الجفن وتارة تكثر رؤسه وتارة تقل وتارة تمنع
نبات الشعر كالتي في الكف واخرى لا تمنع وتارة تحرك المنكب
واخرى للنطح واخرى للادارة والبسط والنهض وتارة تكون لمجرد
تقوية العضو كالتي على العضل وتارة تحفظ الحرارة وتارة للعضو
ومنها ما يكون للدلالة على امور عارضة تعرض للشخص كالتي في الكف
فانها ان تقاربت دلت على جميع المال او انسعت فعلى الفقد
او تقاطعت في الوسط فعلى التوسط وعلى قصر العمر الى غير ذلك
فهذه وجوه حصرها من حيث الايجاد والنفع لا اظن عليه
مزيدا اذا تقرر هذا فلنفصل احكامها بحسب الاعضا من الراس
الى القدم فنقول اول متحرك في البدن الجبهة بعضلة منبسطة تحت
الجلد من غير ترص غير العضو في الجفن الاعلى ثلاثة وواحدة للرفع
وثنتان للنزول والمقلة بست اربع للجهات وثنتان للتاريب وعضلة
حول القصبة قيل مضاعفة وقيل ثلاثة اصلية والانف باثنتين
وكذا كل من الشفتين والفك باربعة ازواج للمضغ والادارة
والرفع والخفض والفك والشفة حركة الوجنة ومن هذه الازواج

ما يأتي

ما يأتي من خلف الاذنين ثم يتقاطع في الشفة فيصير اليمين للشمال
والعكس والراس يتحرك بزوج ويقلب باربع للعرض والى كل جانب بواحد
ويستدير بالمجموع والحلقوم بثنتين يسميان التقاطع وغالب هذه
من اللحمي من القصر وثنتين من اللاحمي واللسان بتسع والحنجرة لستة
عشر وللحلق باثنتين يسميان التقاطع وغالب هذه من اللاحمي اللسان
والقصر والاعالي والرقبة باثنتين من كل جانب والكتف بسبع من الفقرات
والمنقار لافتقار حركاته والعضد باثني عشر من الفقرات **والساعد**
بستة عشر اربع من العضد وعشرة على الوحشي وثنتان مورية والكف
بخمس وعشرين سبعة على الانسي والباقي صنفان ولها اوتار كالاصابع
منها ما ينفرد وما يشارك وما يخص بعض السلاميات **والصدر**
بماية وسبع عضلات اربع والازيعون من كل جانب بين الاضلاع ٥
وسبعة للبسط فقط فوق هذه واثني عشر تحت الكل للقبض والكل
لهما **والمراق** بثمان **والمثانة** بواحدة والانثيان باربع في الذكور
لاحتياج التعليق الى وثاقة وفي الاناث باثنين والقضيب باربع
كالمقعدة والفخذ بعشرة واللسان بتسع عشرة وكلها ذات اوتار
والقدم والاصابع باربعين سبعة من خلف وسبعة تقابلها وست
وعشرون مقصورة في حكمها في الاصابع كما مر في اليد فهذه جملة
العضل وهي خمسماية وتسع عشرة عند القدما وزاد جالينوس عشرا
قال انه وجدها في باطن الرجل وقيل ان في العضد عضلة دقيقة
غايرة بها يرفع الكتف **الثالث العروق السواكن** وتسمى الان
بالاوردة وهي عصبانية الى الصلابة للقدرة على الغذا مع صلابتها
لم تبلغ صلابة الغضاريف ولا العصب لان المطلوب مطاوعتها
وتمددها بحسب الاغذية واصلها بالضرورة المايل الى المعدة لانه
يلاقي الغذا قويا وحاصل العقول في هذه انها تنشا من الكبد وقد
علمت ما فيه وانها عن اصلين **احدها** يسمى الباب وهو ينشا عن
مقعر الكبد ولا بد ان يخرج منه الى ما يلي المعدة خمس شعب تسمى الزوايد
والاصابع تتشبث بالمعدة وهذه تغور في الكبد واخرها الوريد
الذاهب الى المرارة منه تذهب لصغرها اليها واما من جهة المعدة فتنقسم
هذه الى ثمانية احدها يتوزع في سطح المعدة يجلب الغذا وثانيها في الاثني
عشري والبواب وهذان اقصر الاقسام وفي القانون انهما للمعدة
وما تحتها خاصة وثالثها يتوزع في سطح المعدة ايضا ويفنى في الغشا
المسمى انقبراس يغذي جامع الاعضا ورابعها يذهب اولا الى الطحال
وحين يتوسط يرتفع نصفه فينقسم نصفه هذا النصف في اعلى
الطحال بعضه ويذهب الاخر حتى يصل المعدة ومنه تاتي النشوا المنبهة
ويستفل النصف فينقسم ايضا نصفين احدهما يتوزع في اسفل الطحال

السافل ثانيهما يذهب حتى يفنى في الشحم والثرب الموضوع على صفاقات البطن ورابعها
يميل الى اليسار حتى يفنى في المستقيم خامسها الى المعى فيفنى في اللفايف
سادسها في الاعور سابعها في قولون ثامنها في حدبة المعدة وما حولها
وتتركب هذه كالجداول يمتص ما في هذه الاماكن من الاغذية حتى يتمحض
الثفل **والاصل الثاني** الموسوم بالاجوف وهو معظم الاوردة والمعد
اذ الاول ليس الا للمساعدة والانضاج الاول وهذا الاجوف قبل ان يبرز
يتفرق في اغوار الكبد الى عروق شعرية تخالط فروع البواب ثم حال بروزه
يخرق الحجاب وقد ارسل فيه عرقان يغذيانه ويستمر هو حتى يحاذي القلب
فيرسل اليه جزءا عظيما يخرق ثلاثة اغشية حتى يصل الى اذن القلب
اليمنى فيرسل الوريد المسمى بالشرياني الى الرية بحسب الغذا وهذا الوريد
يصير متحركا بالعرض ولذلك يصير له طبقتان كالشرايين ويوزع
شعبة اخرى تحيط بالقلب دايرة الى الاذن المذكورة ويبعث جزءا
ثالثا مما يلي الحجاب فيميل في الناس الى الايسر حتى يستبطن الاضلاع
السافلة ويفنى في فقرات الصدر وفي البهايم يخالط النخاع والاعضا
حتى يفنى في الذنب ومنه يكون اللبن في نحو الخيل واما في الجمل فيصل
الى الكبد ويفنى في زيادة عرض المرارة واما قصارا الاعصا كالذباب
فلا يتجاوز الحجب والفقرات العليا والعنق والاضلاع النفسية
ثم الاصل بعد هذه الثلاثة ينفذ في حجاب الصدر مارا فيرسل
في الحجاب والفقرات العليا والعنق والاضلاع شعبا بعددها
حتى يحاذي الكتف فيتوزع منه كثير ويمر منه جزء في الابط يصير
اربعة احدها يذهب في النفس لثانية في نحو اللحم والصفاقات الابطية
وثالثها في المرافق ورابعها يمر في اليد ومنه العروق المفصودة
ثم بعد ذلك يتفرع فوق الكتف الى الوترة الظاهرة والمستدير
اصلها على الترقوة والرقبة مما يليه ومن هنا اكثر القيفال
ولذلك يختص بالراس ثم يذهب حتى يفنى في الفم والوجه واعضا
الراس والى الوداجين الغايرين وهذان يتوزعان في الحنجرة
وبطن الراس وما فيه حتى ينتسج منها شبكة الدماغ **واما تفصيل**
اوردة اليدين فانها عند الكتف يكون منها القيفال الذي في اعلا اليد
ويظهر منها عند المرفق حبل الذراع ينقسمين يدوران على الزندين
باقسام ايضا قرب المفاصل حتى يفنى في الرسغ والاصابع ومنها
ما يتعمق في الابط الى المرفق مستبطنا منه شعبة تخالط الغاير من
القيفال ليكون منها العرق المعروف قديما بالاكحل والان بالمشترك
ويستمر في الزند الاعلى حتى يذهب في الابهام والسبابة ومما توسط
من هذا الاصل يكون عن الباسليق وهذا يمر حتى يفنى بين البنصر
والوسطى ومما تسفل منه يكون عند المرفق الاسيلم **وهذا** يمتد في الزند

الاسفل

الاسفل حتى يكون بين الخنصر والبنصر ولذلك يفصد في الايمن للكلى واسفل الكبد
وفي الايسر لامراض الطحال وكثيرا ما رايت بمصر من يفصد عند الخنصر
للحكة وهو خطا خصوصا في الايمن اذا احترقت الاخلاط **واما** قبل
خرق الحجاب فانه يتفرع منه جزء يسمى نصف الاجوف النازل وهذا الجزء
يتفرع بكثرة في الجانب الايمن وقلة في الايسر ومن اعظم شعبه ما في القابض
الكلى **ومنها** عرقان يسميان الطالعين وهما مجرى المائية الى المثانة ومن
الايسر منهما تكون شعبة تصل الى البيضة اليسرى وبالعكس **ومنها**
مجرى المني وعروق القضيب والرحم وقبل الكلى توزع في الفقرات والصلب
ما وزع في المرتين حتى يجتمع اجزا العجز وقد ارسل عشر شعب في المقعدة
والعصعص والمثانة وما حول ذلك وهذا في النسا يخالط عروق الرحم
والبطن حتى يشارك الثدي فينصرف الغذا فيها الى الحيض قبل الحمل والى
غذا الجنين فيه والى اللبن بعده فلذلك اختلط الطريق ثم بعد هذا
ينحدر في الفخذين الى الركبة فينقسم هناك الى ثلاث احدها يمتد الى
القصبة الصغرى والاخرى في الوسط يخالط الاول عند القدم مما يلي
الخنصر وثالثها يمتد على القصبة البارزة الكبرى حتى يخالط الباقي في القدم
ومنه الصافن ولذلك يفصد لجلب الدم وهذه الثلاث قبل انقسامها
هي النسا على الاصح **الرابع الشرايين** والمراد بها كل عرق متحرك ومنبتها من
القلب وهي ذات طبقة عصبية من طبقتين داخلها الى العرض تدفع البخار المحترق
والاخرى الى الطول تجذب النسيم البارد بحركتي القبض والبسط وبينهما
كالعنكبوت مورثا لزيادة الوقاية عناية من الصانع تعالى ذكره بما فيها من
الارواح اذ لو رقت لانحلت فتنهك الابدان لسرعتها وهذا توزع في البدن
توزيع الاوردة والاعصاب لكن قال المعلم ان الثلاثة تنتظم في بعض
الاعضا دون بعض ولم يعلله فقال من اعتنى بتعليل الفاظه كالشيخ
والفاضل ابو الفرج الملطي ان اختلافها باختلاف امزجة الاعضا البارد
يخصه منها الاقل لاستغنائه عن الحرارة وبالعكس وفي هذا الكلام عندي
نظر لان الحكيم اما ان تكون عنايته مصروفة الى القوام البنية اولا ولا سبيل
له الى الثاني والا كان ناقصا لغرضه تقدس اسمه عن ذلك ولا نقض بالعوارض
الطارية لاستنادها الى موجبات تجري على الاكثر اكثرها والا الاخلال
الكلي المحكم بالنهاية من لدن البداية فتعين الاول وحينئذ اما ان يكون
بالمناسب او بالمضاد ولا سبيل الى الاول على الاطلاق والا كان تدبير
الصفرا بنحو العسل والبلغم بنحو اللبن والابد ولا نقض بالخواص لانها واردة
على غير الطبايع وسياتي كونها معللة او لا فتعين الثاني وعليه يلزم عكس
ما قالوه في التعليل والذي اراه ان اختلاف هذه الثلاثة مع الاعضا
راجع اولا الى منافعها **وقد عرفت** ان الاعصاب للحس والحركة فما استغنى
منها كالشحم والعظام فلا حاجة الى الكثير منها وان الاوردة لجلب الدم والاخلاط

للتغذية وجميع الاعضاء محتاجة الى ذلك فتكون على هذا متساوية الورود اليها لكن الصحيح انقسامها بحسب العظم الى المتوسط والصغير فما كان منها عظيما توفرت حصته وهكذا في ان الشرايين لجلب الارواح والتبريد بالهوى واخراج الفضلات الدخانية فما كان من الاعضاء شديد الحاجة الى ذلك توفرت حصته منها كالات النفس والافلاك وهكذا يجب تعليل من حقق صناعته وخفيت افعاله والا فالتسليم بالعجز اولى واسلم ثم قد ينظر فيها ثانيا من حيث البعد والقرب وفيه دقة يطول بحثها مذكورة في المتعذر وجوده اذا عرفت هذا فاعلم ان اصل الشرايين كلها عرق واحد ينبت من سائر القلب يتفرع الايمن لجذب الاغذية بما فيه من الاوردة السابق ذكرها وهذا العرق يسمى باليونانى ارطي يعني المتحرك بالحياة وبالعربية الابهر ثم كما ينشا ينقسم قالوا اصغرهما يرتفع في نصف البدن الاعلى واعظمهما في السافل ولم يختلف في هذا القول احد وعللوه بان الاعضاء السافلة اكثر عددا فخصت بالجزء الاعظم وهذا القول عندي مشكل جدا لان الاوردة اذا ذهب معظمها الى السافل فتعليله متجه لانها محل الغذاء وهو جسم ثقيل في الجملة واعضاء الغذاء الاصلية كلها سفلية فتحتاج الى مزيد الاختصاص بها واما الشرايين فموضوعها حمل البخار والارواح الشديدة الحرارة وجذب الهواء وكلها افعال علوية ولا نزاع في ان الحرز موضوعها الاعلى لما مر وقد عرفت ان اخر اجزاء البدن الادراك والاحامل لها سوى الشرايين وان السافلة غالبها غني عن غالب فعال الشرايين فكيف يخص بالاقل منها وهذا بحث لم ار فيه مساعدا ولم يتم عندي ترجيح ما اطبقوا عليه والله اعلم ويمكن ان يحمل كلامهم على ان المراد بالاعظم الاكثر شعبا على ان ذلك لم يخفه ما فيه ثم ان اورطا كما ينشا كشاقى النجرة يرسل الشريان الوريدي الى الرية لجلب الهواء اليها وتعديلها بالحركة ويسمى الوريدي لمشابهة الاوردة في كونها بطبقة واحدة والحكيم اورده كذلك عناية بهذا العضو الخفيف كذا قرره المعلم واقول ايضا انما كان كذلك لانه في هذا اللحم الرخو دائم الترطيب فلا يخشى شقه بخلاف غيره ثم يرسل اورطا شعبة الى الجانب القلب الايمن واخرى تدور حول القلب ثم يصعد الاعلى منهما الى الحجاب والصدر حتى يحاذي العنق والكتف فيتفرع فيهما شعبا يمر غالبها في اليد واكثرها يحاذي الاوردة خصوصا الباسليق ومن ثم يجب الاحتياط في فصده والاعلى منها يمر على الرسغ وهو النبض الذي يجس الان واكثره يفنى في الكتف ثم يصعد فيكون منه الوداج الظاهر والغائر كما مر ومن الغائر يتفرع الشريان السباتي ثم يخالط شعبة الاوردة فينتسج منه الشبكة السابق ذكرها ويرتفع باقيه فيفنى في بطون الدماغ وجالينوس يقول انها تعود فتخالط العظم الذي فيه تنتسج مع العروق السواكن وهذا يشبه ان يكون غير صحيح لعدم الفائدة فيه ومما يصفه النازل فكما يجاوز القلب يتشعب بين الفقرات والخرز ويذهب في التجه بعد ما يرسل الى الطحال

والكلى

والكلى الانثيين شعبا تنفذ وهما لكن شعبه في الجهة اليسرى اعظم عكس الاوردة وفي كل موضع يكون ارشق بالاغشية عناية بالشرايين لشرفها حتى اذا بلغ اصل الفخذ عادت شعب الى الايسر من الانثيين ثم يمتد في الرجل حتى يفنى منه في القدم والاصابع انتهى تشريح الاعضاء البسيطة فلنتكلم في المركبات والمراد بها هنا كل عضو له اسم مخصوص وهو اكثر من جزء واحد ولنرتبها ترتيب الاعلى فالاعلى

القول في الدماغ

وهو مثلث ساقاه مما يلي المؤخر قد يكون من لحم مخلخل النفوذ الاخفى ابيض لغلبة البرد سم لئلا ينفسل الاعصاب قد انتسجت فيها انواع العروق الثلاثة كما عرفت وخص بغشائين صلبها يلي الراس فالقحف بحيث يخالط درزه والثاني تحته ويعرف بام الدماغ قد لان ولطف للمناسبة وهو لا يماس الدماغ ولكن قد يرتفع اليه عند هبطة قوية ونحوها كذا في الشفاء وقسم طولا ثلاثة اقسام تسمى البطون اوسعها واليتها المقدم لكون اكثر عصبات الحس منه وحده من الجبهة الى الدروز وفيه فم ينفخ لانصباب الدم يقال له المعصرة والبطن الاوسط بعده بين الاذنين ويسمى الدهليز والازوج وفي جانبيه طي يلد ودير بالاغشية وتعتمده العروق لان اللحم رخو كانه الشحم وفوق هذا الطي دودة تاذ من مجموع العروق يستد اذ وقت القعود وينفتحان في الاستلقاء فتجري الارواح وتقوى الفكر والبطن المؤخر وهو الثالث اصلبها واضيقها ومصبه النخاع الى الفقرات كما عرفت وهذه البطون تنقسم في طولها ايضا بقسمين يحاذي كل واحد منها عينا واذنا ومنخرا وفضلاتها تتوزع من هذه المنافذ كما سبق لكن غالب فضلات الوسط تسقط الى المصفاة النافذة الى الانف والحلق من العظم المثلث كما مر والدماغ ملازم لتمام الحواس وشكله كالراس وللخلاف السابق يا في جنبه قال المعلم وهذا الجوهر اذا انقض كان نقصه سبب الحاسة وليست العلة في ايجاده عند ثبوت الحواس لان كثيرا من الحيوانات افواهها في صدورها ومنهم عادم السمع كالعقرب والبصر كالنمل وبروز الاذان كالطيور فبقي ان فائدة الدماغ لوضع العين فيه لان الواجب وضع البصر في احرز الامكنة واعلاها كما ان المريد نظر ما دق يقصد الاماكن المرتفعة كذا قاله وعندي ان هذا التعليل غير ناهض لان حيوانات المآء غالبها عادم الدماغ لها بصر في زايد تين على الكتف وكذا مرتقون بنظر بغيرنيه ولو كان المراد الاحرز دون الارفع لكفى الراس دون الدماغ كما في السرطان والذي اقول ان الصانع جل اسمه اراد اظهار ما دق من الحكمة في هذا التركيب وقد خلق القلب شديد الحرارة فاراد التعديل فاوجد الدماغ باردا رطبا وجعله مسامتا لنقطتي الكرة في المقابلة ليحصل التعديل ومن ثم اذا فقد احدهما خرج التركيب الا ترى ان الحية حين خلقت بلا قلب صعدت الى راسها فاحترقت واستحالت سما وفي الفرد الرخوة وبعض السمك لما عدم الدماغ اعتاض عنه الماء ولذلك يموت اذا فارقه ولما نقصت قامة الانسان مست الحاجة الى هذا التعديل بزيادة دون غيرها ولو كان

الحق ما ذكروه لكان يجب ان تكون العين في ذوات الاربع في وسط الراس لا ان ارتفع
من الجانبين وهذا القايل لم يمارس غير تشريح الانسان فلذلك لم يهتد الى دقايق
الحكمة ومن اراد تفصيل ساير الحيوانات فليراجع ما ذكر في حرف الباء
القول في تشريح العين هي العضو الحساس الالي المخلوق لادراك المبصرات
عند المقابلة حيث لا مانع وهي ثلاثة اجزا **المقلة** وهي الجزء المقصود بالذات
واللحم المحيط بها والاجفان واما الشعر الذي في الجفن فليس من العين وانما
عضد الجفن دقة وعناية حتى قال المعلم ان هذا الهدب يوجب الايمان بالغيبي
بالمبدع الاول فالمقلة اولها مما يلي الراس طبقة تسمى الصلبية والصلبة
وهي طبقة مدت من طرفي الغشا الصلب تحت الحجاب مستديرة واسطة
بين العظم وما بعده من الاجزا اللينة ليكون التركيب تدريجا ثم رق هذا
الغشا حتى انتسج منه طبقة تسمى المشيمة دون الاولى في اللين لما ذكر
من صحة التركيب كذلك وقال الملطي لتتادى منها الغذا والحرارة الغريزية
وهذا تعليل لانتساجها كذلك لا لايجادها وخارجها طبقة ثالثة تسمى
الشبكية لانتساجها كالشبكة ولم تلحم لئلا تمنع الوارد وخارج هذه الطبقة
رطوبة تسمى الجليدية بيضا صافية شفافة تحيط بها الطبقة المذكورة
للتخصيص وفيها ينتهي الزوج المتقاطع السابق ذكره ويستدير لحفظ الروح
الباصر وفي هذه الرطوبة اذى فرطها لولاها لم تدرك المبصرات الا على
نقطة وخارجها كنسج العنكبوت تخلق من فاضل الغشا لئلا يمنع
الابصار وقدام هذه رطوبة تسمى البيضية هي الفضلة من غذا الجليدية
على نحو نصف دايرة لئلا تمنع وتوسطت العنكبوتية هنا لئلا تتكدر
الجليدية بهذه الفضلة وخارج البيضية طبقة سودا كثيفة تسمى
العنبية مثلها كالرصاص المجعول في ظهر المرآة يجب البصر لولاها
لتبدد الباصرة وثقبت لئلا تمنع والماء داخلها حمل يحبس البيضية قالوا
ولاجل ان يميل الما النازل عند القدح ورده الملطي وهو الحق لعدم الحاجة
الى ذلك وهذه الطبقة ملسا من خارج كانها حبة العنب لدفع الافات
وخارجها طبقة صلبة رقيقة لها اربع قشور ولذلك سميت القرنية
وخلقت كذلك لان امراض العين تتعلق بها فربما ذهب منها اجزا
فلو كانت جزا واحدا لفسدت العين في زمن يسير وخارجها الملتحمة
وهي بياض دسم لا يتلون الا وقت المرض وهي تجمع الطبقات وتحفظها
والرمد السادس يخص هذه فهذه جملة اجزا المقلة وفيه خلاف
بعدد الطبقات فان من الناس من يجعل العين طبقة واحدة ومنهم من
جعلها اثنتين وهكذا والصحيح انها سبع كما ذكرنا لما تقرر من منافعها
الداعية الى الجمع فانها متراكمة بعضها خارج بعض كالدايرة الناقصة
يسيرة وكثلثها واقل الى ان تنتهي في قول الشيخ انها كقوس قزح اشارة
مجردة الى انها غير كاملة الدواير والا لامتنع البصر واما فايدة الرطوبات

فالاولى

فالاولى الانتعاش والثانية الاصلاح واما الثالثة فلكونها حاجزة بين
العنبية والطبقة العنكبوتية لما سلف من التدريج واما الاجفان
فللوقاية واخراج الفضلات كذا قالوه والصحيح ان كلا منهما للوقاية
والاعلى خاصة لدفع البخار لانه المتحرك وحده ثم ما تحرك فيه الجفن التشافل
كالتمساح يأتي الكلام عليه وكل جفن طبقتان جلدية وعضلية وفيه ينبت
الهدب حيث يلتقيان وبينهما العضل وكل ذلك للوقاية **فرع** ادراك
المبصرات هو ان يخرج الشعاع على خط مستقيم طرفه على البصر والاخر
على الجليدية اذ ينطبع المرئي بينهما كالمرآة قال المعلم واتباعه بالاول
والا لم نبصر الجبل العظيم لاستحالة انتقاشه في هذا الجرم وانما
تهيأ الهوا بالباصر بقدر المبصرات وقال جالينوس بالثاني ودفعه
لزوم اللازم مما تقدم من ذكر ما خصصت به الجليدية وهذا غير مقبول
لان الانتعاش يجب ان يكون في نفس الجليدية اذ العنبية كما علمت
لمجرد منع الخرق فلا تصلح لما ذكر على ان عندي في قول المعلم نظرا لاني
اقول اذا كان النظر خروج الشعاع على الوجه المذكور فلا بد وان يكون
خروجا اما على الخط المذكور فيلزم ان لا يرى من الواقع عليه البصر
اكثر من نقطة او منبسطا فيلزم ان يكون الشعاع اكثف من الهوى
~~خصوصا في الغدليشت زمنا~~ الخارج من المقلة بقدر المرئي وليس
كذلك لما ذكروا ايضا على التقديرين يجب ان يكون الشعاع اكثف من
الهوا خصوصا في الغدليشت زمنا تتراءى فيه الاشباح والاقايل
بتساويهما فضلا عن كونه اكثف واذا ثبت ان الشعاع الطف وجب
ان يمزقه الهوا قبل حصول المرئي وبالجملة فلم يثبت عندي حقيقة
هذا البحث **فايدة** عين ذوات الاربع بلا شبكية ولا عنكبوتية فهي
من خمس الا ذوات الاخفاف كالجمل فانها من ملتحم تغلب عليه الحمرة
وقرنية وعظمية خاصة واما الاسد فانها كالانسان وذوات
الاظلاف من طبقتين ملتحمة وقرنية واما الطيور فطبقة واحدة
رقيقة صلبة تحيط بالجليدية ولا رطوبة غيرها الا الخطاف فلا طبقة
له اصلا وانما عينيه جلدية بينهما السحاق واذا اقلعت نبت غيرها
بعد اسبوع واما الحزرات فجميع اعينها رطبة شفافة الا الخلد
فعينه كاملة التركيب لكن لعدم الدماغ امتلا الغشا فالتحم عليها
واما الحية فعينها كقطعة زجاج لينة مستديرة ومن ثم لم تبصر الاشيا
الاعلى نقطة ومن الحيوان ما عري عن العين الا كقطع المرآة في راسه
يستشف به من الاعلى مثل برنقوت واما وضع الاحداق فقد تنقع عن
الوسط لنقص جز كما في الوعل فلا يبصر منكسا ومنها ذهبت رطوبات
البيضية فتحجرت الجلدية عن مقاومة الاضوا القوية مثل الخفاش والبوم
فصار يبصر في الظلام خاصة لما ذكر ومنها العكس كالحمار والفرس والاعشى

من قبيل الثاني ولكن ضعفا لا عدما ولا استحالة لعلاجه **القول**
في حاسة الشم قد تقدم ان الخارج منه ثلاث غضاريف ومرد كو
العظم الداخل فينبغي ان تعلم ان الغضاريف المذكورة تماس العظم بين
الحاجبين بنقطة وان في العظم ثقبا مثلوثا ينفذ الى الدماغ وفي جانبيه
ثقبان ينتهيان الى الحنجرة كتركيب المزمار واعلاهما يتخلص الى العين
منه يحس طعم الكحل في الغلصمة وفائدة هذا لدفع الفضلات وفائدة
الاصل تادية الهواء عند انطباق الفم وقوة الحس فيهما من الدماغ بزائدين
كحلمتي الثدي **تنبيه** وتحقيق اختلفوا في ايصال الرائحة هل هي
بتكيف الهواء او بتحليل اجزاء من المشموم فيه فقال المعلم والشيخ
والصابي بالاول لان المشموم ذو رائحة فكل ما كان كذلك فهو حار
لطيف يقلب الهواء ولان المشموم لو تحللت منه اجزاء لنقص وفني
وقال جالينوس والمعلم الثاني وابو الريحان بالثاني لان الهواء لا يتكيف
بمجرد الاشياء اذ لا قت لكن بالتحليل والتزموا النقص وادعوا انه وقع
محسوس وعندي ان الحق التفصيل وهو ان المشموم ان كان متحللا
كالكافور والمسك وكان الهواء حارا حلل اجزاءه لوقوع النقص وقوة الرائحة
في الحر وان كان كثيفا او كان لدنا كالعنبر كان الوصول بمجرد التكيف وان
كان صلبا لم يتكيف ولم يتحلل ومن ثم احتجنا في مثل العود الى تحليله بالحرق
حتى يكيف الهواء فتامله فانه موضع دقة **فوايد** الاولى اجود الات
الشم ما طال ودق ولذلك كانت السلوقية من الكلاب اعظم من ساير
الحيوانات ادراكا للمشموم الثانية الحيوانات تختلف في هذه الالة كثيرا
فذوات الاربع غير الكلاب لم يخلق لها وصلة بالغضاريف بل كلها لحم والطيور
ليس لها انف وانما فوق المخلب خرق للهوى واما الظبية السندية فتشم
بقرونها والحزرات لا شامة لها الا النمل خاصة فان قوتها عظيمة لانها
فقدت السمع فعوضت عنه الشم الثالثة انها قدمت موضع القوة لاجل
الافة فاذا خصت بحكمة كانت الاخرى وكذا في الحواس **القول**
في الة السمع واجزاؤها البسيطة غضروف وعصب ولحم وقد مرت
واما صفة تركيبها فقد استدار الغضروف كالسكرجة لما مر فيه من تدريج
الهواء ولانه كالجفن للعين وهو يستدير بتعويج حتى يماس العرق لحم
قد فرش على العظم الاعور بتقعير تقاطعت عليه الاعصاب والاعور
هو العظم الحجري المثقوب بتعويج ينتهي الى الدماغ فيل وا الى القلب
وكيفية الاسماع ان الثقب المذكور مملوء بالهواء الواقف لاستحالة الخلاء
فاذا تكيف الهواء الخارج بصوت او حرف دخل فقرع الواقف فحصل السمع
بالانضغاط بين قارع ومقروع كذا قرر من غير خلاف بينهم ولكني اقول
ان تكيف الهواء متشكلا بالحروف اما ان لا يفارق اذا بعدت المسافة
فيكون اكثف من الما لبقاء الرسوم فيه بعد انقطاع الاصوات بخلاف

الما او يفارق فيلزم ان لا نسمع الا بالهواء الذي قرب من الغضروف جدا وكلا اللازمين
باطل للاجتماع والحس فيشكل ما قالوه وايضا اذا كان الاسماع بالتكيف المذكور
يلزم محو اشكال الحروف من الهواء الداخل من جدار محكم الصفق والحال
ليس كذلك واجاب في الملخص عن هذا بان الجدار لا يحول رسم الهواء اللطيف
ويتخلل الجدار وهذا الرد مردود بالسماع من حايل لا تخلخل فيه كالشمع
والذهب وحاصله ان في هذا البحث اشكالا لم اقف على حقيقته لاحد
تنبيه كل حيوان يبيض لم تبرز اذانه وكلما يولد بالعكس والحزرات
غالبها مفقودة السمع كالعقرب والحية واشدها سمعا النمل **القول**
في الة الذوق وهي اللسان والرطوبة واللسان لحم رخو متخلل بين
بياض وحمرة حالة الصحة وطرفه الخارج منفصل طولي لتصونه الاعضاء
والاول العضل واخر عرضي ينطوي تحته عروق منتسجة وغدد اسفنجية
الى البياض يستحيل فيه الدم لعابا ويجري منه عروق تنتهي الى سواكب
الجرم اللساني فيخالط المذوقات فيحصل الاحساس اما لتحلل الاجزاء
او تكيف الرطوبة بالطعوم على الخلاف السابق في الشم وخلقت تفهة
لتباين الطعوم فتعرفها وقد علمت كيفية الاعصاب **فوايد**
الاولى كلما دق اللسان ورق غشاؤه وحسنت استدارته وطال كان افصح
واذا عرض كان اثقل الثانية اصل اللسان متصل بالقصبة فمنه الى اخر
الفم مواضع الحروف وقد قالوا ان الحروف معه قسمان اما هوائية
يستغني في النطق بها عن اللسان وحده وهي الالف والواو والياء او جرمية
وهذه ثلاثة اقسام اما منطوق باصل اللسان الداخل والحلق كالقاف
والكاف او بواسطة كالجيم والشين او اخره كالتاء في غير الشفوية
او يتعلق بمجرد الشفة وهي ثلاثة الواو والباء والميم وعلى كل حال
فالحروف لا بد لها من احياز في الفم والصحيح كل حرف له مخرج فاذا تعسر
النطق بحرف منها نظرنا في محله من العضل والاعصاب فاصلحناه وذلك
لان التغير قد يكون لفرط الرطوبة كمن يعسر عليه النطق بالراء والسين
فيجعل الاولى غينا والثانية شينا مثلا وهذا لفرط الرطوبة قطعا
ومن ثم يزول ببلوغ الى الصحة وقلة الرطوبة وموضع الحرفين المذكورين
شعب العصب الاتي من مقدم الدماغ وقد عرفت انه كثير جدا فعلى هذا
تقاس البواقي كلها وللاطلاع على الحروف بها حاجة شديدة الى استخراج
طبايعها وخواصها لا يحتمل بسطه هذا المحل الثالثة كلما قارب لسانه
في الموضع لسان الانسان امكن نطقه بالحروف كالببغاء والغراب الرابعة
انثى الحيوان ما قلب لسانه فجعل العريض الى الخارج كالفيل ولولا ذلك لنطق
بالحروف الخامسة ان اللسان اذا جف سقط الذوق ولو ثبت من غير تحريك
لعسر الازدراد وتعذر وعليه يمتنع الغذاء ويفسد البدن فاذا هو معظم
الالات السادسة غالب الحزرات خصوصا ذات السموم ان فرق لسانها

بتميز لفرط اليبس فذلك لعفن ابدانها العدم ذوقها وتميزها **القول**
في آلات اللمس هو عبارة عن الاحساس من الجسم حال ملاقاته بما فيه من
كيفية وكمية وهذا بافاضة الحس من الاعصاب السابقة على ساير البدن
للحي ولكنه في اليدين اكثر فلذلك كما ذعرف العامة ان تختصه بهما ومدركاته
اذن اكثر المدركات في البصر ليس الا اللون والضوء في الشفق والشعاع
فرع الثاني على الاصح وبالشم نوعي الرايحة وبالسمع الحرف والصوت
واذا اختلف باعتبار القارع والمقروع كخشب وحديد وذهب ورصاص
ولما الضد واختلف من الاجرام المتصاكة وبالذوق الطعوم التسعة
واما اللمس والمدرك به الكيفيات الاربع الخشونة والنعومة والخفة
واللبونة ونظايرها **فروع** الاول لا يتغير الادراك من محله مطلقا
كما سياتي في القوى واما تنافيه العوارض الثاني لا يدرك بالحاسة
غير ما خصت به والقول بجوازه خروج عن الموضوع العقلي وغيره
وهذا باعتبار ما وقع لا بصلاحية قدرة المختار الثالث لم تقف
الحكما على حقيقة الفارق بين انواع المدركات باعتبار شخصياتها
وما في النفس من التفصيل فلذا سئل الى التعبير عنه الا بتحا الحلاوة
في نفسها نوع يندرج تحتها فيها السكر والعسل والزبيب والتمر الى غير
ذلك ومتى طلب الفرق بين هذه تعذر لان الزيادة الظاهرة في العسل
بالنسبة الى السكر ليست راجعة الى الحلاوة بل الحرافة فان العسل
حريف يحلو للسان ويقطع اللزوجات وكذا القول في المسك والعنبر
الى غير ذلك هل تختلف الحاسة التي تجمع ذلك باختلافه او تتكيف
بحسب الوارد خلاف لم اقف على تحقيقه وسياتي انهم اجمعوا على
انها واحدة وسنشير الى ذلك في القوى هذا ما يتعلق بتشريح
الظاهر من البدن بسيطا ومركبا **القول في تشريح الباطن**
وذكر ما اودع الحكيم فيه من الآت الهواء والغذاء ودقايق تاليف
ذلك اعلم ان الحيوان لا بقا له بدون ما يتاداه من الهواء والغذا
والشرب ليعدل بالهواء ما لولاه لاحترق به من الحرارة ويخلف
بالثاني ما تحلله الحركة ونحوها من اخذ بدنه ويوصل بالثالث
الغذا الى غاياته • فان قيل نجد من الحيوان ما يعيش العمر الطويل
بغير الماء كالظبا السندية والنعام الوحشية فلو كان ضروريا
لما جاز ذلك • قلنا لا شبهة فان غاية الماء ما ذكرناه كما سياتي فاذا
جاز الايصال والتصريف بغيره لعارض جاز الاستغنا عنه ولا شك
ان الظبا المذكورة لا تتغذى بغير النبات الترييع الخلل فيكفي
فيه حركتها والهوا • واما النعام فحرارتها الغريزية شديدة
الاشتعال لا تبقي ما يتكشف ولما كانت عناية الحكيم تعالى وتقدس
مصروفة الى بقا مدة يتقضى فيها ما خلق له لاجرم ركب في باطنه

اعضا

اعضا قايمة بها قوى الهيئة بها تتصرف فيما هي له **واول هذه الالات**
نصا الفم خصه بالشفتين المشتملتين على انطباق وانفتاح وحركة محكمة
وجعله حساسا ملسا يشعر بالمنافي فيلفقيه ولا يمسك الطعام في اجزائه
فتتغير وقدر في كل حيوان بحسبه لعظمه في عظم الجثة ليقدر على اخذ
ما يقوم به كذلك اما ما امامه الاسنان في الطير لئلا تكون عايقة له عن
اختراق الهوا وعوضه المخاليب الخفيفة وطول العنق الموجب
لقدرة الطيران وزينة في اخره بها لتكون عونا على سحق الاجسام
الصلبة التي لو وصلت بدونه لاوجبت فساد الالات وبالسان
للادارة والازدراد واوصل غشاه بغشا المري مملوسا ليتزلق
الطعام وغطا مسلك الهوا عند البلع لئلا يسقط فيه من الطعام
والشراب شي فيهلك الحيوان وجعل مجرى الهوا صلبا لانه لطيف
لا يزدحم ومجرى الطعام لينا ليطاوع فينفسح للجرم الكبير ويضيق
للصغير وزاد في غريزية ما عدم الاسنان لتقوم مقامها كذوات
الحوصلة كل ذلك من دقايق الحكمة وداخله اللهات لحم رخو يشكل
الصوت ويعدل الهوا اذا عرفت ذلك فاعلم ان داخل الفم كما ذكرنا
منفذان احدهما مجرى الهوا واوله راس الحنجرة من ثلاثة غضاريف
احدها كترس مستدير غير تام ويقابله غضروف يعرف بالذي لا اسم
له والثالث يسمى الطرجهالي ينطبق عليها عند الحاجة ويصير هذا
الشكل كدايرة ناقصة ويغشيه غشا املس من داخله لقصبة ويكمل
الدايرة غشا المري ثم يتالف من غضاريف اعظمها واصلبها الاعلى
تحت الذقن ثم تصغر وتلين تدريجا لانها تستتر بالقصبة فاذا جاوزت
الترقوة صارت كالعروق وتتجزا هناك اربعة اجزا وتتثبت في لحم
رخو متخلخل كالزبد الى البياض اسفنجي وهذا هو الرية خلقت للترويح
على القلب بالهوا المستنشق من المجرى المذكور وفيها يمسك الهوا
عند حبس النفس من نحو تاذ براىحة لان القلب لا يمكنه سكونه
فتقوم عنه بذلك وهي الى الايمن ليعتدل البدن وتحتها القلب
وهو لحم صنوبري الشكل الى الصلابة قاعدته اعلا الصدر وراسه
ينتهي الى الايسر بنقطة قالوا ويتوكا على عظم وغضروف له ثلاث
بطون واحد في الايمن نصله الاوردة كما عرفت وفيها الغذا من
الكبد وبطن اوسط ينضج فيه الارواح والثالث في الايسر تنبت
منه الشرايين وقد غلف بالغشية للحفظ والوقاية لانه معدن الغريزي
وموضع الارواح فهذا تحرير الات النفس **واما المنفذ الثاني**
ففيه اعضا كثيرة احدها المري وهو اول عضو يفضي اليه الطعام
والشراب من الفم وهو من غشا الحي كما عرفت قد انخرط اخره في فم المعدة
بترتيب محكم يربط الغشا وله قوة جاذبة خصوصا وقت الجوع

حتى قال في الشفا انه يظهر في فقار العنق وهو ما يلي الحنجرة اوسع ثم يطبق
تدريجا واذا فات الترقوة ارتبطا بالفقرات موثوقا ثم يميل اخر الصدر
الى اليمين فيوثق باول المعدة وله طبقات للقوة فيه انواع الليف من
عريض وطويل ومورب كغالب الاعضا وثانيها المعدة وهي ثلاثة اجزا
اولها عصبا ني الى الصلابة لانه يلاقي الغذا صلبا وثانيها اغشية
لحمية واخر لحم وكلها طبقات بينها اللفايف وعليها طبقة الشحم
بالترتيب وهي في الانسان كقرعة ضيقة الراس واسعة البطن وضاقت
من الاعلى لميلها هناك الى اليسار فلو عظمت لحصرت القلب واتسعت
من اسفل مايلة الى اليمين ليسهل نصرف الغذا الى الكبد ومن ثم يجب عند
حلول الهضم الميل الى الايمن مساعدة للاعضا ووثقت بربطها الى
الصلب لئلا تميل عن الوضع اذا امليت بالطعام وخصصت بالترتيب
من قدام ومقابلة الصلب وبالقلب من اليسار والفوق ومقابلة
الكبد فتكون الحرارة فيها وافرة والا فسد الهضم وهي حوض البدن
كما في الحديث ومنها تجتذب سائر الاعضا حاجتها قالوا الا ان المولدات
تجتذب غذايها مما يلي الراس حتى صرح الصابي بان النبات انسان
مقلوب والنابت في الارض منه راسه وعوضت الطيور عن المعدة
الحواصل وكل مسحوب فلا معدة له لاستطالة جسمه وانكبابه فيمكث
الغذا معه وداخل المعدة خمل خشن به ينهضم الغذا ومتى سقطت
الشاهية بمن تمكنها الاخلاط اللزجة وثالثها الامعا وهي ستة
قد انتظم اولها في ثقب اسفل المعدة وكلها من جنس المعدة عصبانية
بطبقتين من معتضده بالشحم منتسج فيها انواع العروق كما مر
مربوطة بالصلب غلاظها يسمى الاثني عشر لان طوله اثني عشر اصبعا
باصبع صاحبه الوسطى وهذا داخل في خرق اسفل المعدة الى اليسار
يسمى البواب يكون منضما الى ان ينهضم الغذا وتنصرف خلاصته الى
الكبد فينفتح هذا حينئذ ويهبط منه الثفل اولا الى هذه الامعا
ويمر حتى يخرج الى البراز هذا وفي كل موضع من ممره ما سبق لك ذكره
من العروق تجتذب ولا تجذب ما فيه وثانيها معا يقال له الصايم
لانه في غالب الوقت خال عن الطعام وثالثها معا يسمى اللفايف
الرقيقة قد استدارت على بعضها والسر في ايجادها كذلك قالوا
ليطول مكث الغذا والا احتاج الشخص كل ساعة الى الاكل وكان يخرج
الطعام بلا هضم كما هو الواقع لعادمها مثل الذيب وفي هذا الكلام
قصور لان المطلوب بالذات من الغذا ذهب من غير هذا الطريق ورابعها
معا يسمى قولون مايل اولا الى اليمين ثم الى اليسار وهو اغلظ مما فوقه
وفيه يتولد السدد الموجبة للرياح الغليظة ووجعه يسمى قولنج لان
معنى انج باليونانية الوجع الناخس وقولون المعا واصل اللفظة

بلغ مقابلة

قولون

قولون انج حذفت الواو والنون والهمزة في التعريب تخفيفا وخامسها المعا
المعروف بالاعور موضوع الى اليسار سمي بذلك لان له فما واحدا به يقبل ومنه
يدفع ولذلك تكثر فيه الفضلات فتعفن فتنشا فيه الحيات والديدان
وهو اصلب من قولون وسادسها المستقيم سمي بذلك لاستقامته وفيه
سعة واستدارة وصلابة يسع ما يصل اليه من الثفل ويقدر على العصر
والتمدد وعنه خروج البراز واخره فم المعدة وسابعها الماساريقا
وهي عروق رقاق تتصل بثقب في جانب المعدة اليمين ينصرف منه خالص
الغذا فيها الى الكبد وهي في الاصل من الكبد لا مستقلة على الاصح وقول
انها من شعب البواب وخامسها الكبد عضو لحمي انتسج فيه الليف والعروق
وهو هلالي الشكل تقعيره الى المعدة وتحديبه الى الاضلاع الى الخلف
في الجانب الايمن وعن يساره القلب لي الاعلا وفوقه الترب ليقدر
على الانضاج والتفصيل للاخلاط وساير العروق فاتحة افواهها
اليه وسادسها الطحال في الجانب الايسر مقابل الكبد لكنه انزل منه
يسيرا ووضع الطحال كالكبد لكنه مستطيل بالنسبة اليها وقد مر
ذكر المجاري والعروق بينهما وجوهر الطحال الى السواد كما مر وسابعها
المرارة وهي عضو عصباني الى الصلابة للقذرة على حدة المرة
قد وضعت اعلا الكبد من قدام تمتص المرار الاصفر لها منفذ الى المعا
للغسل كما مر واخر الى المثانة ومتى عدمت في حيوان كان بوله ملحا
لعدم التمييز كما في الابل وبعض الحيوان يعوض عنها عرقا طويلا
وثامنها الكليات وهما امام الكبد الى تحت في جانبي السترة
ارفعها اليمنى بحريجا ليها المائية كغسالة اللحم من منافذ وريدية
تقدم ذكرها فيمتصان ما فيها من الدم ويدفعان الما بولا وتاسعها
المثانة وهي قريب من المرارة في الجوهر لكنها اوسعة مستديرة بعنق
تحبسه الفضلة ويرد الما اليها فتمسكه بالعضل الخارج وتطلقه
ارادياحال الصحة بالفضلة الحابسة وخلقت صلبة لئلا يفسدها
حرافة البول لحبسه مطاوعة لتسع الكثير عند الحاجة وهي على
المستقيم خلف الرحم تنتهي الى القضيب او الفرج وعاشرها القضيب
وهو جسم مجموع من اربطة واعصاب وعروق ساكنة وضاربة اغلظه
عند عظم العانة ثم يدق تدريجا الى القطعة اللحمية المعروفة بالكمرة وهي
تستر ثقوبا ثلاثة اسفلها متصل بالمثانة يجري فيه البول واعلاها
الانثيين ينزف منه الما وبينهما ثالث يخرج منه الريح في النادر وهو
اضعفها وباقي الرطوبات كالمذي من مجرى المني على الاصح وانتشار هذا
العضو بحسب ما يدخل في اصوله من البخار الحار ولذلك تضعف قوته
في عاجز القوى والمبرود قالوا هذه والطبيعي منه كان طوله ثمانية
اصابع عرضا وعرضه اثنان وما زاد ونقص فبحسبه والاكثر على

قبوله الزيادة بالعلاج لانه من العروق القابلة للتمدد ولكن ان صح هذا فقبل
البلوغ اسرع نتاجا للترحيب وحادي عشرها الرحم وهو عضو عصباني الى
الصلابة طوله اثنا عشر اصبعا باصبع صاحبه واصل الى المعا وهو تحت
المثانة فوق المستقيم بين الحالبين له في الانسان فرجان بطنين لاجل
التوم كل بطن ينتهي بمجرى في جانب السرة الى الثدي لاجل ترددا التوم بين
اللبن وغذا الجنين والحيض وفي غير الانسان بطونه عدد حلمات ثديه
لحمها الكثير غالبا كالكلاب وهو في الصغار صغير والى القدر يعود بعد
انقطاع الحيض وبعد انقضاض البكارة يكون متوسطا فاذا اشتغل بالحمل
اتسع بقدر نمو ما فيه وقد وثق الى الصلب برباطه بقدر بها على التمدد
عند خروج الجنين واخره ينتهي الى الفرج وفيه تنفتح فوهات العروق
وداخل الفرج ثقبتان اعلاهما ينتهي الى المثانة ينصب منه البول واسفلها
يفضي الى الرحم منه يخرج الدم وفيه مسلك القضيب وتقدم حال المني
واحكام التخلق وكذا البيضتان في حرف الميم في المني علامات
هي الدالة على احوال البدن وما يكون عنها وتسمى الادلة والانذارات
وبقراط يسميها تقدم المعرفة لانها تعرف الطبيب ما سيكون وهي قسمان
جزئية مثل الدلالة على مطلق الاحوال وكلها اما منذرة بما سبق وحمى
وبايات وكل اما مخبر عن صحة كاملة او ناقصة او مرض كذلك او عدم كلي
فهذا نهاية ما يقال في تقسيمها ونحن نستقصي القول فيها ان شا الله تعالى
ونفرض الكلام فيها على قسمين الاول في الجزئيات وفيه فصول الاول
في الاعراض فنقول عرض قد مر ان الافعال الغايات القوى فهي اذن ثلاثة
مثلها والاعراض اما ان تلحق الفعل لينشا عنه المرض والعلامات والاعراض
محصورة في ضرر الفعل وما يتبعه والتابع محصور في حال البدن وما
يبرز منه وكيف كانت فهي اما بطلان او نقص وكلاهما عن البرد غالبا او تشويش
ضده ويكون عن الحر كذلك فالواقع في الطبيعي منها اما في القوة كبطلان
الهضم او نقصه او تشويشه ومثلوا التشويش بحدوث الرياح الغريبة
او في الجاذبة ويقال الثلاث والقراقر وهذه تكون عن برد فكيف تسمى تشويشا
ويمكن الجواب بان يكون من الحرارة الغريبة او في الجاذبة ويقال الثلاثة
الازلاق ونقصها القراقر وتشويشها الفواق كذا قاله الفاضل الملطي وفيه
نظر لان الفواق اجتماع ارياح في فم المعدة ويقتضي الحر تفريقها او يكون
الحرارة يجوز ان تكون بعيدة عن موضع الاجتماع او في الدافعة فبطلانها
القولنج ونقصها بطو نزول الغذا بصورته في الازلاق بخلاف هنا فيما
بعد ذلك من باقي الهضوم فيكون الضرر في نفس الاخلاط ففي هاضمة الكبد
يكون بطلانها نحو الاستسقا وتشويشها مثل بول الدم وبطلان ذا فيه
كذلك وما سكنه الدوسنطاريا وفي هاضمة ما بعده يكون بطلانها مثل
سقوط الشهوة والسل ونقصها الهزال وتشويشها نحو البرص وفي الحيوان

يلزم

يلزم بطلانه بطلان النبض ونقصه النقص وتشويشه الاختلاف وسيأتي
ما فيه وفي العضل النفساني وينقسم كانقسام السابق فبطلان الباصرة العمى
ونقصها العشا والظلمة كذا قاله الملطي وليس كذلك لان النقص استمر
ضعف البصر والافا لا فاقة الغريبة فان خص الليل فالعشا او وقت الجوع
ضعف الدماغ فعكسه النهار والا فمطلق الظلمة وتشويشها تخيل ما في
الخارج وهذا الضرر ان كان خاصا فالجليدية وتكون عن سوء مزاج رطب
او بارد فالكدورة او حار او يابس فعدم الرؤية من البعد خاصة او عن
مرض فان ازالها الى خلف فالكحولة او قدام فالزرقة حيث لا حرارة والا
الشهولة او الى غيرهما فالحول ورؤية الشي اثنين ان زال الى الفوق والتحت
معا او عن تفرق الاتصال فبطلان الرؤية واصناف القروح او بحرد
الروح الباصر فاما ان تغلظ وتكثر ويلزم رؤية البعيد خاصة على القول
بخروج الشعاع فان الهوا يلطفه والقول بالانطباع تكون العلة الملطفة
او يكثر ويلطف وهذا يلزم رؤية البعيد بالاول والقريب بالثاني وعكسهما
حكم العكس اذا عرفت هذا فذكرهم القسم الثاني في مباحث الاعراض غير
جيد لانه ليس بمرض مضر بالاعراض او باقي الالات فان تعلق بالعنبية
فاو تسع ثقبها فردي وان كان صلبا للزوم تبردا لروح الباصر او ضعفه
كذلك تجيد لاجتماعه لكن لا يخلو الضيق الحادث من ضرر ان انخرقت
القرنية للزوم استفراغ الرطوبة البيضية للجليدية القرنية وهي صلبة
عليها فتؤذيها ولتبردها ليجرد ذلك الانخراق ايضا او بالبيضية من حيث
الكم فان كثرت منعت الابصار او قلت تلاقى الضوء مع الجليدية فتفرق
ويلزمه مثل ما يرى الرائي في المرآة التي لا رصاص فيها او الكيف فان
كان اللون لزم ان يرى من جنس الغالب كالاشيا الصفر اذا غلبت الصفرا
ومثلها او القوام فان لطفت صح الابصار في القرب خاصة او غلظت كلها
فهذا هو المانع عند قولس وغالب اهل الصناعة لما سبق من انها غذا الروح
والصحيح ان المانع هذا كما سيأتي او غلظ بعض اجزائها فان كانت متفرقة
لم يضر خصوصا ان دقت او متصلة فان كانت حول الثقب منعت رؤية
الاشيا المتعددة دفعة واحدة او في وسطه خيلت نحو الكرات والطيقان
او بالقرنية ضر مطلقا اخلطا او خف وفرق او بالاجفان فكذلك لانه اما
ان يقلص فيفسد بالبرد او الحر او يرخي فيمنع البصر او يغلظ فكذلك وقد مر
مباحث الامراض والتاسعة فبطلانها الصمم ونقصها الطرش
وتشويشها فساد السمع وسكون الافة في ذلك اما من قبل منبت العصب
وهو البطن الاول فان كان من جهة الرطوبة فسيلان الاذان او البرودة
فالوجع القليل والثقل والحرارة واليبس والخشن او التشنج او العصب
نفسه فالسدة والطنين او الثقبة فالدوي والثقل فان كان عن رطوبة
فالقروح والديدان والابخرة الثقل او الصدف فنحو القروح والحكة

ان استحال المزاج الى خلط لذاع والا فالنافض والضيق ان جف والا فالعكس
والشامة بطلانها الخشم ونقصانها ضعف الادراك وتشويشها
اختلافه وكل اما من قبل الراس عن برد ورطوبة وحرقها الزكام او يبس
فعدم تمييز الرايحة لعدم تكيف الهوا او عن عفونة فعدم ادراك
الطيوب خاصة او عظم الصفات فعدم استلذاذ الهوا او مجرد الانف
فنحو البواسير والشقوق **والذايقة** بطلانها وما بعده كذلك ويكون
اما عن فساد الدماغ او انصباب الخلط او نقص الذوق حال الوقوف
والقعود ورجوعه حالة الاستلقا او عن العصب المنبث في الافة
وهذا نوع النوازل والبارشان او عن جرم اللسان نفسه وهو امراضه
الخاصة فان كان عن رطوبة فالثقل واللذاعة او اليبس فالتشنج وعسر
المبلغ **واللامسة** بطلانها الاسترخا ونقصها الخدر وتشويشها
التالم عند الملاقات وكيف كانت فالافة الموجبة لما ذكر ان صدرت
من قبل الدماغ اللازم لتغير حس جميع البدن لما عرفت من انه اصل
جميع الاعصاب والا فلكل حكمة فان الافة ان كانت حيث يستقيم النخاع
كان المتغير خص ما يلي العنق خاصة وهكذا والكلام في اعصاب الحركة
كالكلام في الحس والاخلاق فان الافة الموجبة للضرر المذكور تكون
اما من داخل كفساد الاخلاط او من خارج كملاقات المضاد **فرع**
قال الفاضل اقوى الحواس ادراكا اللمس لكثافة الاعصاب فيبقى
الادراك قال واضعفها البصر ثم الشم ثم السمع ثم الذوق وفي هذا
الكلام نظر لان تعليله بالكثافة يوجب الضعف قطعا فينعكس ما قاله
والذي يتجه عندي ان اقوى الحواس ادراكا الذوق لان الرطوبة
منتشرة وما يؤدي منه متعلق بالظاهر والباطن واسرعها ادراكا
البصر وكانه اشتبه عليه السرعة بالضعف ويلي الذوق في الزمن السمع
فانا نشاهد ان الشخص كما حلق بيده على اذنه اشتد سمعه لكثرة
ما يحصر من الهوا ويلي البصر في السرعة الشم هذا هو التحقيق فيها
وقد مضى القول في التكيف في التشريح فهذا ما يتعلق بالظاهرة **واما**
الباطنة فبطلانها اصلا هو السكتة ونقصها الصرع وتشويشها
الاخلاط من داخل وما له كيفية كالخمر والبنج ونحو الضربة ونجاسة
النقرة من خارج وقد مثلت الحكما قوة العقل في صفائه وتكدره
لقبول انطباع صورة هذه المعقولات بالمراة في انطباع المحسوسات
ليس بينهما الا عموم القوة المذكورة وقد تكون الافة من حيث هي
قبل قوة واحدة كما يكون لتشويش الذهن بتصور منافي كما في الماليخوليا
وربما كان لمعونة واحدة من الظاهر فاكثر كالعشق فانه وان كان من
قبل النفس ربما ولد نظرا او سماعا وقد يكون من قبل اثنين كما قيل في النسا
انه من قبل الطبيعة او بقذف الخلط فتحمل النفسية اخراجه فقد

تكون

تكون البادية وهي النفسية كما في العطاس فالعوارض لا تبرح تردده بين
الثلاثة افرادا او تركيبا بداية وانتهاما وهذا البحث اذا اتقن كان هو
السبب الاعظم في عدم الخطا في العلاج وفي رد كل الى اصله الا ان
ملاك الامر فيه جودة الحدس وصحة الفكر وحسن النظر وطول
التامل **واما التابع** لضرر الفعل فقد عرفت انه اما سوء حال البدن
في مخالفة المجرى الطبيعي فيما يدركه البصر كاسوداد البدن وتغير
شكله في الجذام او في السمع كاصوات الريح والقراقر او بالشم كرايحة
نفث السل وعرق العفونة او باللمس كفرط الحرارة مثلا واختلفوا
هل يدرك بالطعم فنفاه قوم وهو الصحيح واثبته اخرون وعجزوا عن
تمثيله واما حال ما يبرز منه فتارة يكون طبيعيا كالرعاف عن الامتلا
الدموي واخرى غير طبيعي كقصور الخطا وكل اما من جنس البدن كالبول
او غريب كالحصى وكل اما زايد الكم كبول الزوبان او ناقص كبول الاستسقا
او معتدل وكل اما جيد الكيفية ككون البول نارنجيا او فاسدها كسواد
البراز ورقته وكل اما مر مجمل كعلمنا بان من ظهر في اجفانه ثلاث بثرات
احدها سودا والاخرى شقرا والاخرى كمدة فانه يموت في الرابع هذا
في القصار **واما في الطوال** كعلمنا بان من اجتمع في وسط راسه
او اسفل صدره ورم في الجوزة غير مولم فانه يموت في الثاني والخمسين
قبل طلوع الشمس فهذا حال مطلق الاعراض وبسببها انقسمت
العلامات الى ما يدل على الخلق ويسمى هذا القسم بالفراسة وعلى الحالات
الثلاث ويسمى العلامات مطلقا عند الطبيب والاخص منها عرض
يكون عند المرض وبهذا الاعتبار عموم تفترق عنه العلامات
والاعراض ثم هي باعتبار الزمان يختص الانتفاع بالماضي منها الطبيب
خاصة لحصول النبض والبلل بعرق سبق والاتي نحو المريض في عدم
الوهم كاخباره باختلاج الشفة السفلى بقي ياتي وللحاضر ينفعهما
معا كالاخبار من سرعة النبض كذا قالوه وعندي ان الموثوق بالاتي
اشد حصولا من الماضي لعدم الريبة فيه ثم العلامات قد تدل على
الاعضا البسيطة وقد تكون دلالتها على التركيب فالاول مثل صدق
حمرة الدم على دوسنطاريا الكبد وعلى كل حال اما ان يدل ما خفي على
ما قلناه او ظهر وهذه في الفراسة وستاتي قريبا ان شا الله تعالى في حرف
الفا . **علم الحروف** هو كما قرره الشيخ باحث عن
خواص الحروف افرادا وتركيبا **وموضوعه** الحروف الهجائية ومادته
الاوفاق والتراكيب وصورته تقسيمها كما وكيفا وتاليف الاقسام
والعزايم وما ينتج منها وفاعله المتصرف وغايته التصرف على وجه
يحصل به المطلوب ايقاعا وانتزاعا **ومرتبته** الروحانيات
والفلك والنجامة ويحتاج الى الطب من وجوه كثيرة منها معرفة

الطبايع والكيفيات والدرج والامزجة ومن جهل به يقع الخطا في هذا غالبًا فان ذا المزاج الحار اذا استعمل الحروف الحارة وقع في نحو الاحتراق وبالعكس ومنها معرفة البخورات نباتية كانت او غيرها والا فسد العمل بتبديلها والطب ليس محتاجًا اليه الا اذا راينا الكتابات في الاخلاط والامزجة فان العزايم والاسما كالادوية الى غير ذلك مما سياتي بيانه على التفصيل ان شا الله تعالى **واعلم** ان الحرف تارة يكون فكريًا وهو الحرف العلوي الطبيعي الروحاني الحقيقي وتارة يكون وسطًا وهو اللفظي وتارة يكون سفليًا جسديًا وهو الرقمي الخطي وهذا يكثر اختلافه ولا يمكن حصر صورته اذ منه الحروف المجازية اعني الدالة على غيرها ولا يتصرف بها الا اذا عرف طبع الواضع لها وفطره واركان بين حرفين فنسبة ما بينهما **واعلم** ان للحرف جسمًا وروحًا ونفسًا وقلبًا وعقلًا وقوة كلية وقوة طبيعية فصورة الحرف جسمه وضربه في مثله جوفه وفي ثلاثة امثاله نفسه وفي اربعة امثاله قلبه وتمام ظهور قلبه عقله ومربع عقله قوته الطبيعية وضرب قوته الطبيعية في عشرة قوته الكلية **مثال ذلك** حرف البا جسمه ب روحه ٤ نفسه ٦ قلبه ٨ عقله ٣٦ قوته الطبيعية ١٢٩٦ قوته الكلية ١٢٩٦٠ والحرف جملة وتفصيله حروف تلفظ وله من العدد ثلاثة اطوار ضربه فيما قبله قوته في باطن العلويات ومجموع عدد نطقه قوته في باطن السفليات وضربه في مجموع عدد تفصيله قوته في ظاهر السفليات **مثال حرف الجيم** ٣ قوته في باطن العلويات ٦ قوته في باطن السفليات ٥٣ قوته في ظاهر السفليات ١٥٩ **واعلم ان الحرف** يحب مناسبته ويكره ما فوقه ولما كان الاصل الذي عليه الاعتماد حروف الفا فيطوس اعني حروف ابجد الى اخرها واستعمالها عند المشارقة والمغاربة بحسب فطرها والنسبي الحروف المفردة وقد قسموا على الطبايع والبروج والمنازل والكواكب وغير ذلك وللعلما في ذلك اختلاف كثير فان وضعها رباعية ادوار اخرج طوالع حروف الطبايع الاربعة او سباعية خرج طوالع حروف الكواكب السبعة هكذا ‌ه

طبايع

طبايع الحروف وتراتيبها جدول ما يخص كل كوكب من الحروف

المراتب	النارية	الترابية	الهوائية	المائية	ث	س	ح	أ	شمس
مرتبة	ا	ب	ج	د	غ	ع	ط	ر	زهره
درجة	ه	و	ز	ح	يح	ن	يا	ج	عطارد
دقيقة	ط	ى	ك	ل	ن	ى	لا	٧	قمر
ثانية	م	ن	س	ع	حن	ف	د	ه	زحل
ثالثة	ف	ص	ق	ر	ظ	د	م	و	مشترى
رابعة	ش	ت	ث	خ	يخ	مر	د	ز	مريخ
خامسة	ذ	ض	ظ	غ					

واما حروف البروج فالحمل له حرف الالف وهكذا وما بعده لما بعده الى الحوت فله حرف اللام كما في هذا الجدول وهو هذا

حمل	ا	
ثور	ب	
جوزا	ج	
سرطان	د	
اسد	ه	
سنبله	و	
ميزان	ز	
عقرب	ح	
قوس	ط	
جدى	ى	
دالى	ك	
حوت	لم	

واما الاوتاد الاربعة والمنازل فعلى ما اضيف اليه فحروف الشمس اربعة فالحرف الاول منها للطالع وهو الحمل وهو للشرطين والحرف الثاني منها للوتد الرابع وهو السرطان والنثره والحرف الثالث منها للسابع وهو الميزان والغفر والحرف الرابع منها للوتد العاشر وهو الجدى والذابح وهكذا العمل في باقيها حتى تستوفي الجميع وقد وضعت هذا الجدول ليسهل التناول وهو على هذا المثال في الصفحة الثانية ‌ه

جدول الكواكب والمنازل والاوتاد الاربع من الحروف

ما يخص الاوتاد من الحروف	الطالع	الرابع	السابع	العاشر
ما للاوتاد من المنازل	ب	ط	ع	ث
ما لكل منزلة من الحروف	ثور	اسد	عقرب	دلو
ما لكل منزلة من الحروف	بطين	طرفة	زبانان	بلع
ما لكوكب عطارد من الحروف	ج	ى	ف	خ
ما لكل وتد من الحروف	جوزا	سنبلة	قوس	حوت
ما لكل منزلة من الحروف	ثريا	جبهة	اكليل	سعود
ما لكوكب القمر من الحروف	د	ك	ص	ذ
ما لكل وتد من الحروف	سرطان	ميزان	جدى	حمل
ما لكل منزلة من الحروف	دبران	خرتان	قلب	اخبية
ما لكوكب المشترى من الحروف	و	م	ر	ظ
ما لكل وتد من الحروف	سنبلة	قوس	حوت	جوزا
ما لكل منزلة من الحروف	هنعة	عوا	نعايم	موخر
ما لكوكب المريخ من الحروف	ز	ن	ش	غ
ما لكل وتد من الحروف	ميزان	جدى	حمل	سرطان
ما لكل منزلة من الحروف	ذراع	سماك	بلدة	رشا
ما لكوكب الشمس من الحروف	ا	ح	س	ب
ما لكل وتد من الحروف	حمل	سرطان	ميزان	جدى
	شرطين	نثرة	غفر	ذابح

انظر في هذا الرقم وصححه فانه لا يلايم النسخة المقابلة بها

جدول بخورات الكواكب الملايمة لروحانياتها كما ترى

زحل	مشترى	مريخ	شمس	زهره	عطارد	قمر
عود حبي مندى لادن ميعة حلتيت	لبان جاوى عود كافور صندل	صندل احمر لك بسبذ قرنفل	صندل مقاصيرى سندروس	صندل ابيض قرنفل بباسه	سنبل صعدى لبان جاوى جلجابه	قسط ابيض لبان ذكر عود ابيض
قسط اسود	مصطكى قسط ابيض	بباسه	زعفران	شبه	عود ابيض	كافور بجابه

وهذا

وهذا جدول القلم الطبيعي كما ترى

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ى	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظغ
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المطلع في التصرف بالحروف وكيفية وضعها في زايرجها بترتيب خاص ليبلغ الطالب ما يوملـه من استجلاب منفعة او دفع مضرة وطريق ذلك ان تجمع عدد حروف اسمك مع اسم حاجتك البليغة الالفاظ القليلة الحروف وعدد اسم الطالب وعدد اسم المطلوب واسقط ما وجدت ادوارا اثنى عشره وما فضل فهو الدليل الاول لسوالك ثم خذ نصف جملة عدد الاسمين واسقطه اثنى عشر اثنى عشر والباقي هو حرف الاتصال ويسمى الدليل الثاني ومتى حصل في التضعيف كسر فاجبره ثم ابسط حروف القافيطوس وتختار المشرقية وتسميها حروف هكذا

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ى	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ

ثم انظر فيها مثل عدد حروف الدليل الاول فاذا وجدته فاثبته فهو اول الزمام وهو حرف طالع المسئلة ثم عد منه في حروف البسيط على التوالى ثلاثة عشر واثبته ثاني الزمام ثم خذ ثالث عشره ايضا وثالث عشره وهكذا الى ان يكمل معك حروف بقدر عدد الدليل الثاني فيكمل الزمام ثم خذ حروف ازمة مراكز البيوت اثنى عشر وطريقه ان تثبت الحرف الاخير من الزمام المستخرج بالدليل الثاني المسمى بالزمام وهي حروف الاتصال وبهذا الحرف يستخرج اليوم الذي يعمل فيه او الليلة او الساعة واعلم انا اذا لم نعد من اخر حروف الاتصال فلا فايدة في اخذ احرف بعدا حرف الاتصال وانظر مثله في بسيط حروف القافيطوس فاذا وجدت عد منه على التوالي ستة وخذ السادس ثم سادسه وهكذا الى ان يكمل معك اثنا عشر حرفا فهي احرف مراكز البيوت فهي اثنا عشر ثم اصنع زايرجة مدورة او مربعة مشتملة على اثنى عشر بيتا ومعرفة طالع حرف المراكز ان تنظر الدليل الاول وحرف من هو من الكواكب من الجدول المتقدم فاذا وجدت فخذ

الطالع وبقية الاوتاد وابثهما من اماكنها فى الزايرجة ثم استخرج اسم كل
مركز وكوكبه ومنزلته وذلك ان تنظر الى حرف ذلك المركز اين هو من الكواكب
فاذا وجدته فاكتب ذلك الكوكب فهو كوكب ذلك المركز وكذا منزلته
وصورة صورة كواكبها ثم اكتب حروف ذلك الكوكب بجملها وابدا بحرف
المركز والذى بعده على التوالى وبتمام هذا العمل يكمل زايرجة المسئلة من
حروف مركز كل بيت وبرجه وكوكبه واسم المنزلة وصورتها واسم مركز
بيته وسياتى مثال ذلك والله اعلم المطلع الثانى فى معرفة
استخراج الاعوان للمسئلة واسما الله تعالى التى تدعوا بها ومعرفة
المقسم به على الاعوان زد على كل اسم من اسما المركز فى اخره لفظة ايل
يحصل اسما الاعوان الاثنى عشر الخادمة لحروفها اعنى روحانيتها
ثم خذ الحرف المحذوف منه واستخرج اسما الله تعالى مما يكون افتتاحه ذلك
الحرف فيحصل لك اثنا عشر اسما من اسما الله تعالى يدعى بها لقضا الحاجة
ثم انظر الى حرف الزمام الاول وما الغالب عليه من الطبايع فيكون
طالع وقت الكتابة على ما يناسبه فان كان الغالب لعنصر النارى فتكتب
اسما الاعوان على ما يناسب والطالع برج نارى بالقلم الطبيعى وتبخر
ببخور الطالع وكذا الهوآئى والمائى والترابى وتحمل ذلك او يرش به
او يدهن به او يدفن بحسب ما يناسب ذلك الاعمال وتكتب ايضا اسما
الاعوان بدايرة الزايرجة بالقلم المذكور وتبخر ببخور الكواكب على
سبعة ثلاثة اعواد من شجر السفرجل وانت بهيئة جميلة ووقار
وسكون بعد الطهارة الكاملة والروايح الطيبة وانت تقسم بالقسم
الجامع وتعلق الزايرجة بخيط حرير اخضر فى مكان لا ترى الشمس منه ثم
تدعوا باسما الله تعالى واجعلها وردا تتلى كل يوم اثنى عشر مرة وتدعو
عقبها بقضا تلك الحاجة وتكتب ايضا فى ورقة مجدولة اثنى عشر بيتا
ويوضع كل اسم فى بيت وتعلق على الراس واعلم ان هذه الاعمال
لا تقوم الا بالهمة والاعتقاد القاطع بالاجابة فاذا النفوس لها
تاثير تام وفعل قوى عند توجهها الى مطلوبها فتنفعل لها الامور
بحكم المقدور واعلم ان المعانى لهذه الامور لا بد له من اتخاذ
بيت لا يدخله سواه مستوفيا للشروط فان هذا الترتيب الذى
ذكرته هو ما يفعل به افعال الخير والخلاص من الشدايد والملمات
واما عكس ذلك وهو ايضا لاد المضرات وايجاد الهموم والمعوقات
والتساليط فبعكس الحروف واسما المراكز والكتابة بما يناسبها والطوالع
بالضد وان يزاد فى اخر كل اسم طوش او طيش او طاش او جوش
او جيش او جاش او هوش او هيش او هاش والبخور بضد ذلك الكوكب
والسبعة من اعواد الرمان الحامض وانت ساتر العورة محجب
بحجاب القفل والعهد الشريف التسليما ذ محو لاعلى الراس وتتلو القسم

المختص

المختص به وتزجرهم بنار الحمية وتسانى وتدفن الزايرجة فى مكان مظلم وتجعلها
تحت حجر ثقيل وهذا صفة القسم الجامع لاعمال الخير تقول اقسمت
عليكم ايتها الارواح الروحانية الرحمانية النورانية النورية ذوى
الذوات اللطيفة الملكية والنفوس الزكية القايمة بتصاريف هذه
الحروف وحقايق معانيها المكنونة الحاكمة على لطايف الاعداد ودقايق
عوارفها المخزونة المستعدة لحدوث وجود مواقع ترتيبها باذن مصرف
الكل المخصوصة بخواص طبايعها على افرادها وتركيبها ثم تنادى بلطف
وفصاحة يا فلان اعنى الاسما جميعها التى هى اسما مراكز البيوت المتقدمة
الا ما اجبتم دعوتى وقضيتم حاجتى بالسرعة والعجلة بالقدرة الالهية
الاحدية الصمدية ثم تذكر الاسما الشلعشية قسما عليهم تقول بحق ال
شلع ال شلع يا ه فوعب هوا ه يعو بوبيه فه نيكه بتكفال يا ال
رزيال يا ال يا صبحى كعى مهيا ال مطيع لشيا ال ما اعظم اسمك يا ال الوبارى
لوبا ال بحيا ال سريال يا عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال احضروا
وافعلوا كذا وكذا والا سلطت عليكم اسما القهر التى ما سمعها روحانى الا
خر صاعقا من هيبة جلال الله تعالى اجيبوا بارك الله فيكم وعليكم
ثم تدعوا باسما الله الحسنى الاثنى عشر ثم تقول اسالك اللهم يا رب
الارباب يا مالك الملوك يا عالم الضماير والمطلع على ما تكنه السراير
يا مرسل السحاب كهيعص حمعسق انت الله الذى لا اله الا انت
سخر لى عبيدك المؤمنين الطايعين لامرك السامعين لكتابك يقضوا
حاجتى سريعا عاجلا يا ذا البطش العظيم والقوة القاهرة القادرة
انك على كل شى قدير احون قاف آدم حم هاآ امين وهذا
القسم القاصم تقول عزمت عليكم ايتها الارواح المارجية الشرارية الروحانيه
النارية الزبرية ذوى الذوات المزعجة الشيطانية والنفوس الجزونية
النترانية ثم تنادى بعنف وشدة يا فلان يا فلان اعنى الاسما الاثنى
عشر اسما اجيبوا دعوتى بالسمع والطاعة واحضروا بقوة الاستطاعة
واسرعوا بقضا حاجتى وتذكر الحاجة فقد سلطتكم واطلقتكم على
هذا العمل فاقضوا حاجتى سريعا من قبل ان نطمس وجوها فنردها
على ادبارها وبحق الاسما الجليلة التى ترتعد ون من سماعها وتخرون
خضعا من جلالها العجل العجل الوحا الوحا ثم تقسم بقسم الازعاج
وتعون نار الحمية الى اخرها فانهم لا يمكنهم الا قضا الحاجة سريعا البخور
وهذا المثال المدعو بذكره ص د ر ا ل د ى ن
ى ط ا ب ر ز ق جملة العدد الدليل الاول ٣ الدليل
الثانى ٣ حروف الازمة ح س ط ٧٤٧ حروف مراكز البيوت ١٣ هكذا
س ر ذ ب ز ل ف ت ظ د ط ن وهذه اسما الاعوان الخادمة
للحروف وهى ستا حاييل. رطومايل. ذركيايل. بطعنايل. زنشغايل.

لفضهايل • فجيابيل • سحيابيل • طومريابيل • ه كصدابيل • طعشابيل • نشغرايل
وتكتب بالقلم الطبيعي بداير الزايرجة وهذه اسما الله تعالى ستار رزاق
ذو الجلال والاكرام • باسط • زكي • لطيف • فتاح • تام • ظاهر • ذايد
طيب • نافع • وتكتب ذلك بباطن الزايرجة تقول انا لك بسر اسمايك
هو لا ان ترزق عبدك فلان من انت اعلم به رزقا سهلا ميسرا انك على
كل شي قدير ثم تجدول جدولا ثلاث في اربعة وتكتب فيه اسما الله تعالى
ويعلق على الطالب ويجعل ذلك ذكرا بعد البخور وتلاوة العزيمة
وتعلق الزايرجة على ما وصفناه اولا وهذه صفة الزايرجة

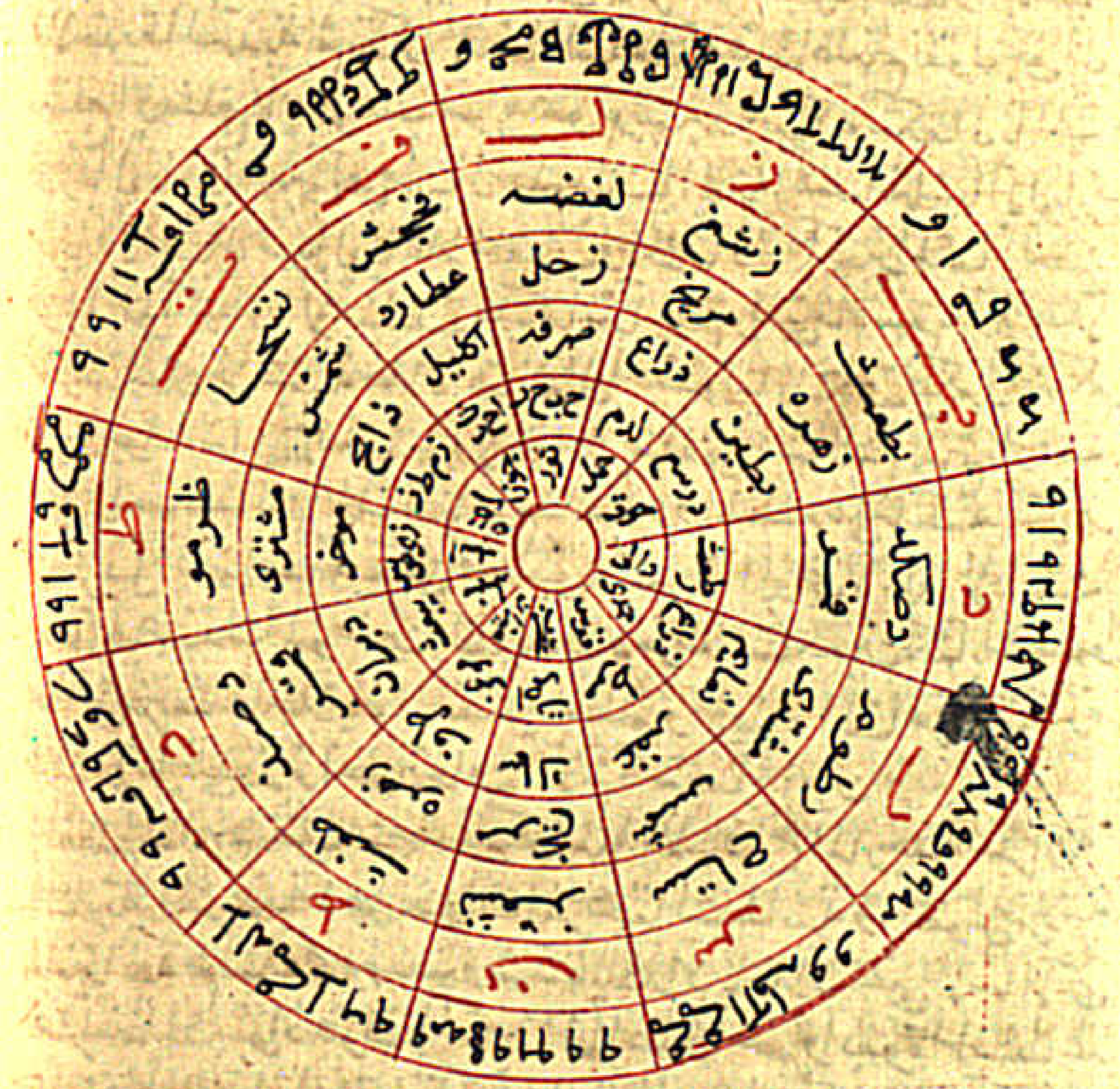

فصـــل في معرفة التصرفات بالاوفاق العددية واستخراج
الاعوان العلوية اعلم ان من شروطه عدم نظر المبعوث اليه واشراق
الشمس عليه والغلط والالتفات الى غيره وكتم السر وعقد نية العزم
عليه بعد الرياضة الكاملة وان للوفق مفتاحا ومغلاقا واصلا
ووفقا وعدلا ووفاقا وضابطا وغاية فهذه الاصول الثمانية
يستخرج من كل اسم منها ملك علوي وعون سفلي خديم للعلوي ه
واما المفتاح فهو اول عدد يوضع فيه والمغلاق اخر عدد
يوضع فيه والاصل مسطح مغلاقه في غايته والوفق عدد ضلع من
اضلاعه والعدل مجموع المفتاح مع المغلاق والمساحة مجموع عدد

اضلاع

اضلاع الوفق والضابط مجموع وفقه مع مساحته والغاية جمع عدد
اضلاعه طولا وعرضا وقطرية او ضعف عدد المساحة وضعف الوفق
فصـــل في استخراج اسما الملوك العلوية واسما الاعوان
السفلية من هذه الاصول اطرح من كل اصل من هذه الاصول الثمانية
عدد ايل ا ه ثم استنطق الباقي حروفا ثم زد عليه لفظة ايل يحصل
اسم الملك الروحاني العلوي تفعل ذلك بجميع ما معك من الاصول
تنبيه متى لم يكن الاسقاط فزد على المسقط دورا وهو ٣٦٠
وكمل العدد مثاله اذا قيل لك اطرح ا ه من ١٠ فزد عليه العشرة
٣٦٠ تبلغ ٣٧٠ الباقي منه بعد الطرح ٣١٩ استنطاقها شيط زد
عليها ايل تصير شيطاييل وهو اسم ملك علوي وهكذا العمل واما
الاسم المستخرج من الاصل فانه يحكم على الاسم المستخرج من الغاية
وهو الاخذ بناصيته وبه تقسم عليه اذ هو الحافظ لسر التصريف
واما الاسم المستخرج من الغاية فهو الذي يحكم على بقية الاسما
ومن العلما من يجعل عدد الاصل اساسا يبنى عليه بقية الاسما ٦٠٠

ومن العلما من يجعل استخراج خدامهم

كما في الطريقة الثالثة الاتية واما استخراج خدامهم من الاعوان
السفلية فتطرح من كل اصل تريده ٣١٩ عدد طيش ثم تزيد على
الفاضل لفظة طيش يخرج اسم العون السفلي فاذا انتهيت
من ذلك فتصرف في الحوايج الخيرية والشرية حسب ما تقدم من البخور
وغيره والقسم الجامع على الاعمال الخيرية والقاسم على الاعمال
الشرية مثال ذلك في الطريقة الاولى اذا شخص يطلب الرزق
يكتب اسمه هكذا اص د ر ا ل د ي ن ي ط ا ل ب ر ز ق او اخرنا
وضعه فاما مربع المثلث وهذا جملة عدده كما ترى
٧٤٧

٢٤٦	٢٥٣	٢٤٨
٢٥١	٢٤٩	٢٤٧
٢٥٠	٢٤٥	٢٥٢

مفتاح	مغلاق	اصل	عدل
٢٤٥	٢٥٣	١٩٣٨	٤٩٨
وفق	ساحه	ضابط	غايه
٧٤٧	٢٢٤١	٢٩٨٨	٥٩٧٦

ثم اسقطنا من كل واحد من هذه الاصول ا ه واستنطقنا الباقي ه
وزدنا عليه لفظة ايل فحصلت الملوك الروحانية العلوية
ثم اسقطنا من كل واحد من الاصول ٣١٩ واستنطقنا ما بقي
وزدنا عليه لفظة طيش فحصلت الاعوان السفلية وهذا
صفة الجدول الجامع للاصول والاستنطاق والملايكة
• في الصفحة الثانية •

جدول	منبعث	اخراج	الملوكية	والا	عوان	بالاصول	
اصول	عدد	الباقي	الاستنطاق	الملوك العلوية	الفاضل	استنطاق	الاعوان السفلية
مفتاح	٢٤٠	١٩٤	فصد	فصديل	٣٨٦	رفع	رفوطيش
مغلاق	٢٥٤	٢٠٨	ابر	ربابيل	٢١٤	رصد	رصدطيش
اصل	١٥١١٩٣١	١٥١١٨٨٧	فقتح صطعع بيل	عغثغ غثيل	١٥١١٦٠٩ [illegible]	عقعق غثغ	غشغثيا غغططيش
عدد	٤٨٤	٤٣٧	غنز	تمزايل	١٧٩	فعط	فعططيش
وفق	٧٤٧	٦٩٦	خصع	خصعيايل	٣٨١	شخ	شخطيش
مساحة	٣٢٣٤	٣١٩٠	بعفقص	بعفقصايل	١٩٢٢	غطكب	غطكبطيش
ضابط	٢٩٨٨	٢٩٣٧	بعطلف	بعطلفايل	٢٦٦٦	بخخط	بخخططيش
غاية	٥٩٧٦	٥٩٢٥	هضظكه	هضظكهايل	٥٦٥٩	هغخط	هغخططيش

وهو الارزاق على الارزاق جميع الارزاق اذا يشا الارزاق قدير
صفة التصريف بهذا المثال ان تنقشه في رق غزال بمسك
وزعفران وجاوي وماورد والطالع الجوزا وصاحبه متصل بالقمر
انضنا لا مودة وتكتب حول الوفق اسما الملوك العلوية وتحتهم
الاعوان السفلية وفي اعلا الوفق الاسما والاقسام وتحت اسفل
الوفق اقسمت عليك يا هضظهايل الحاكم على الملوك الجليلة الكرام
بالملك العظيم المحيط بجهاتك والعالي عليك بعلوه الرفيع غشغثيا
عضغرايل عبد الرزاق ان تامر الملك فصديايل وتمزاييل وحصعيايل
وبعفقصايل وبعطلفايل اذ لا يزالون مستمرين على استخدام
اعوان هذا الوفق بالطاعة لما امروا به وبما عقدت عليه الهمة
وان يزجرهم حتى يسرعون بتيسير استجلاب اسباب الارزاق
لصاحب هذا الاسم من كل جهة ومكان من اقاصيها وادانيها ولا
يزالون قايمين بذلك على الدوام اين انت يا رفوطيش يا رصدطيش
ويا فعططيش ويا شخطيش ويا غطكبطيش ويا بخخططيش اسرع بهم
يا هغخططيش والاسلطت عليكم غشغثيا خطيش هيا اهيوا وافعلوا
ما امرتكم به والا سلطت عليكم ملايكة الله الغلاظ الذين لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون واقسم عليكم ابنا الطاهيشا

ويا ابنا ميطريش ويا اخوة دامس بالعهود القديمة على يد ابي عبد الله
وعلى يد ابي فروة وعلى يد المكرم والسيد الاعظم عبد ربه ميطظرون
الطايع لامر ربه رب الارباب ومالك الملوك وعالم ما في الضماير
والمطلع بما في السرايريا الشداي هيا شراهيا ادوناي يلبا مضه
بليا مض مبصبيص اس وامض يا طفقيونا طوبا عليموثا اويا مالك
الاملاك ومرسل السحاب يا كهيعص يا حمعسق انت الله الذي لا اله
الا انت سخر لي عبادك المومنين من الارواح الطايعين يقضوا
حاجتي من كل مكان باذنك وطولك يا رزاق يا ذا الطول العظيم
اسمعوا واجيبوا الساعة العجل بارك الله فيكم وتبخر باللبان الجاوي
والعود الرطب وانت تتلو القسم الجامع وتعلق على الراس على
طهارة كاملة وعلى غير طهارة يكون مقفره في صندوق برسم ذلك
الى وقت ما يكون ذكر اسما من اسما الله تعالى واسما متعددة يكون
العدد مثل عدد الوفق وذلك لدوام التاثير ولا تتخلف باذن
الله تعالى والله اعلم **فايدة** اذا اردت ان تكتب محبة ركب
الوفق الثلاثي واجمع الحروف النارية واسم من تريد جذبه اليك
بالمحبة وادخل تركيبه في العنصر الناري من الثلاثي فان قلبه
يحترق من شدة المحبة **وان اردت** جذب سلطان او امير
او غيره فركبه في صفيحة من ذهب في ساعة الشمس وانت على طهارة
كاملة وبخره عن يمينك بالعود الرطب وقليل الزعفران وعن يسارك
بالدمع شي من المسك وانت تبخر ما دمت تكتب الوفق فان الذي
تريده تبلغ ما تومله منه **وان اردت** وجاهة احد فخذ الحروف
الهوائية واسم من تريد وركبها وفقا رباعيا فانك تظفر بما تريد
وان اردت تهييجا فخذ الحروف المذكورة وحرف اسم من تريد
وركبه وفقا رباعيا والكتابة بدم عقعق وبخره بمرارة ذيب
فايدة هي ان تجمع من الطالع والغارب والوتد والمتوسط ٤ ٤
حرفا فان نقصت عن ٤ ٤ تستنطقها الى ان تكمل ٤ ٤ فتصير الجملة
١٣٢ احرفا ثم تكسرها ثلاث مرات والسطر الثالث تنزله في جدول
١٢ وتلتقط من الرابع مثال ذلك سال عبد الوهاب عن خادم له
هرب وكان الطالع برج الجوزا الرابع السنبلة السابع القوس العاشر
الحوت فاجمع من هذه الاوتاد ١٥ حرف عن ٤ ٤ من الطالع وهو
الجيم عدده ٣ له ثلث وله ثلثان وهما با والف فتكتبهما بعد حرف
الجيم ثم الثاني وهو الوا و وعدده ٦ فله نصف وله ثلث فينطق
جيم فيكتب ايضا بعد الوا و واستمر الى ان يصير ٤ ٤ حرفا ثم تخرج
تكتب حرفا من السوال ثم حرفا من القطب ثم حرفا من الاوتاد
الى ان يكمل المزج جميعه فيصير ما معك من الحروف ١٣٢ احرفا

تكرها ثلاث مرات كما تقدم وتنزل السطر الثالث في الجدول فالذي
اجتمع من حرف التكسير هذه وهي ا ث ب ي خ ظ ا ث س ا ك ب ص ر ل
ك ل ه ط ب ا ه ه ل ب ه ق ا ن ز ل و ا ن ا ل ا ه ج ل ك ن ع د ف
م و ه ا ه ر ج ك م ب ن ز ح ج ف ك د ا ث د ش د د ا ا ح ط ف
ج ذ ك ف م ب ا ا خ و غ ه ه ح ه ه ف ش ى ل ل و ح ن و س ى
ن ن ل ا ا و ه ب س ج ل ل ع ا ا ر و ه ا ى ل ه ه ب د ا ع س ا و ى م
ويشترط ان يكون في الجدول ثلاث بيوت خالية وهذه الاسما
الملتقطة من الجدول ا ح ا ب ك س ر ا ل ح ر ف ا ن س ع ب د ه
و ه ر ز و ق ا م س و ا ش ا ر د ب ن م ف ب ل ا و ب ا ث و ا ب ا ن
ق ب س و ك ن و ا ن ه ا ر ه م ب ه ا ث ه ا ص ح و ا س ا ب ر ب
ن م ق ب ل ا س ث د ر ك ا ن ع ا ج ل ث ب ا ل س ع ى خ ل ف ه
م و ف ى ل ى ل ه ا ل م س ب ث ذ ا ش ب ح ص و ل استنطاق ذلك
وجليه وبيانه وكشفه وهو هذا السر الاكبر والكبريت الاحمر
حتى لا يكاد احد تسمع به فاحتفظ به فانه يخرج الاسم والضمير والمدة
وهو ان تضرب الرمل وتخرج منه الافراد من العناصر النار والهوا
والما والتراب ثم اضرب النار في ١ والهوا في ٢ والما في ٣ والتراب
في ٤ فقد استوفت الاحرف الصغار ومنه تخرج الاحاد وهذا
ضرب النار في ١٠ والهوا في ٢٠ والما في ٣٠ والتراب في ٤٠ ومنه
تخرج الاحرف المتوسطة ثم اضرب النار في ٥٠ والهوا في ٦٠
والتراب في ٧٠ والما في ٨٠ ومنه تخرج الاحرف الكبار فاعزلهم
ناحية ثم المئين ثم الالوف وهو قليل وقوعه واما وصل بعضها
على بعض فان حرف الالف من الحا والبا من الطا والجيم من اليا
والدال من الكاف والها من اللام والواو من الميم والزاي من
النون وبه تمام الدور الاول وهو ٧ ثم تبتدي بالدور الثاني
تخرج الحا من السين والطا من العين واليا من الفا وبه تمام
الدور الثاني ثم تبتدي بالدور الثالث وهو حرف اليا من القاف
والكاف من الرا واللام من الشين والميم من التا والنون من الثا
وهو سبع السبع وباقي الحروف تعود على ما قبلها وحروجه على ترتيب
ايقغ والخارج في ترتيب الاحاد ثم العشرات ثم المئين ثم الالوف
وهو قليل وقوعه على ابجد ا ب ج د ه و ز ح ط ى ك ل م ن
س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ يخرج لك الاسم والضمير
وهو من كشف غوامض الاسرار بحيث انه يخرج الاسم التركي والعجمي
والفارسي وترتيب ذلك بعد استخراج هذه المراتب وما يخصها
من التفصيل ثم تنظر الاشكال التي في التخت فاذا وجدت
الاحرف الخارجة فاثبتها وان لم يكن الا البعض فاستشهد بحرف

الميزان ان كان موجودا في الاحرف والا في السادس عشر ثم تنظر الاحرف
الموجودة وترتيبها على جمعها على ايقغ وعلى ابجد فاي مرتبة زاد فيها
الاحرف الاسم فيها والضمير والمدة والعارف الحاذق يخرج الحروف
ناطقة بالجواب من هذه الدايرة الرمل الكبيرة يخرج الاسرار المكتومة
والامور العجيبة المخرجة لكل ما يخطر بالنفس في الكون مع ساعات
الطالع فانه مدخل الشكل الاول في التخت هذا ومزاجه فهو المطلوب
ومنه يلفظ عنه يعني عدده وحروفه فاستشهد بالميزان فهو المراد
فايدة اعلم ان الحروف التي يلفظ بها ٢٨ حرفا شطرها حروف
النور وشطرها حروف الظلمة وعدة حروف النور ١٤ وهي الالف
والحا والصاد والسين والكاف والعين والطا والقاف والرا
والها والنون والميم واللام واليا وما عداها حروف الظلمة
والحروف النورانية هي الحروف التي اقسم الله بها ولما كانت
منازل القمر اربعة عشر منزلة ظاهرة واربعة عشر باطنة كانت
الحروف ايضا كذلك فمنها غيب وهي التي في اوايل السور ومنها
ظاهرة وهي باقي الحروف واذا الفت جامعها ٢٩ صورته على عدد
ايام الشهر الا ترى كمال القمر في اربعة عشر وان منازل القمر في نزول
النور ١٤ منزلة حتى يكمل وبيضا هي الشمس وجماعها كلها هذه ١٣
حرف وهي الم ولذلك قال الله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه
وقال تعالى الر تلك ايات الكتاب واعلم ان المعالجات الحسية
من الطب الجسماني هي معرفة الدوا المفرد والمركب ومعرفة الامراض
وانواعها ومقابلة كل شي بضده كما تقدم على الوجه الاكمل بحيث
لا يعطي الدوا للبدن الا بقدر ما تحتمله القوي اذا علمت ذلك
فاعلم ان الادوية الروحانية كذلك يكون علاجها بالضد من
قول وفعل مثال ذلك الخايف يدعوا ويكثر في دعايه من
حرف الحا والميم فان الحا باردة رطبة والميم حارة يابسة ويخصها
من اسمايه الحسنى الحي المنان الحكيم المومن وليكن تكراره كذلك
٤٨ مرة ثم يذكر بعد ذلك الاسم الاعظم الذاتي وهو الله بالف
الوصل ورفع الها ولام المد ٦٦ مرة ويسال الله امان خوفه
ثم يعود الى قوله يا حي يا منان يا حكيم يا مومن ٤٨ مرة وهذا
العدد هو المخصوص بحرف الحا وحرف الميم كما ان تكرار الجلالة
٦٦ بعددها المخصوص بالالف واللامين وكذلك يدعوا الجايع
باسمه الصمد ويدعوا التايه باسمه الهادي والمرشد والرشيد
ويدعوا الفقير باسمه الغني والمغني والمنعم وذي الطول ويدعوا
الضعيف باسمه القوي والمتين ويدعوا الذليل باسمه العزيز والعظيم
ويدعوا العاجز باسمه القهار والقدير ويدعوا البليد باسمه العالم

والعليم والمحصى وعلى مثل ذلك فليدع كل ذى حاجة بما يناسب حاله وازالة
ضرره انتهى **فايدة** فى استعمال الاسما وهو درجات الاولى ان تستعمل
الاسم عدد حروفه الثانية ان تستعمله بعدد حروفه بالجمل الكبير
الثالثة ان تضرب عدد حروفه فى نفسها الرابع ان تذكره بعدد مضروب
حروفه فى عدد الجمل الخامس ان تستعمله بعدد عدد الجمل فى نفسه
السادس ان تستعمله بعدد حروف مركبه الحرفى السابع ان تضرب
حروف مركبه الحرفى فى انفسها وتستعمله بعدده الثامن ان تضرب عدد
حروف مركبه الحرفى فى عدد الاسم بالجمل التاسع ان تستعمله عدد حروف
مركبه الحرفى بالجمل العاشر ان تستعمله بعدد حروف مركبه الحرفى بالجمل
مضروبا فى نفسه **مثال ذلك** فى اسم لطيف عدد حروفه
اربعة فتذكره اربع مرات الثاني ان تضرب حروفه فى نفسها وهى ٤
تضربها فى بعضها تبلغ ١٦ الثالث ان تذكره بقدر مضروب عدد حروفه
فى جمله لان حروفه ٤ وجملته ١٢٩ اضرب اربعة فى ١٢٩ تبلغ ٥١٦
الرابعة ان تذكره عدد حروف مركبه الحرفى وهى ٩ احرف فتستعمل تسع
مرات الخامسة ان تضرب عدد حروف مركبه الحرفى فى نفسها وهى ٩
تضربها فى نفسها تبلغ ٨١ السادسة ان تذكره بعدد جمل مركبه
الحرفى ٣١٧ تستعمله ٣١٧ السابعة ان تذكره بعدد مضروب
حروف مركبه الحرفى فى جملتها وهى ٩ تضربها فى ٣١٧ تبلغ ٢٨٥٣
الثامنة ان تذكر الاسم بعدد حروفه فى الجمل ١٢٩ فتستعمل العدد
المذكور التاسعة ان تذكره بعدد مضروب حروفه فى الجمل وهى ١٢٩
اضربها فى نفسها تبلغ ١٦٦٤١ فتستعمله بالعدد المذكور فى اليوم
والليلة العاشرة ان تذكره بعدد جملة حروف مركبه الحرفى مضروبا
فى نفسه وهو ٣١٧ اضربها فى نفسها تبلغ ١٠٠٤٨٩ فتستعمله
بالعدد المذكور **تنبيه** فى كيفية العمل به يتلى على طهارة كاملة
بعد صلاة ركعتين من غير زيادة ولا نقصان ويقرا بعد كل ماية مرة
الله لطيف بعباده يرزق من يشا وهو القوى العزيز فاذا فرغ من العدد
المذكور الذى هو ١٦٦٤١ قال عقب ذلك اللهم انى اسالك بحق
هذه الاية الشريفة والاسم الشريف ان تقضى حاجتى ويذكر الحاجة
بشرط ان يكون فى موضع طاهر خالى من الناس يتلى فيه الاسم الشريف
واحسن ما يكون فى الثلث الاخير من الليل فان له روحانية عظيمة
وتاثير كبير قال العلما انه لطلب الرزق اذا قرا هذه الاية الشريفة
الله لطيف بعباده يرزق من يشا وهو القوى العزيز واعلم ان ايات
اللطف فى الكتاب العزيز سبع واوصى بعض الصالحين المواظبة على قراتها
لما فيها من سر اللطف وهى اية الانعام واية يوسف واية الحج واية لقمان
واية الاحزاب واية شورى واية الملك قال حجة الاسلام فتوح القران

ما كتبها احد فى رقعة وحملها الا فتح الله عليه بكل خير وهى فعسى الله ان ياتى
بالفتح او امر من عنده وعنده مفاتح الغيب الى قوله مبين ربنا افتح
بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين ولو ان اهل القرى امنوا
واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السما والارض ان تستفتحوا فقد
جاكم الفتح ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم واستفتحوا
وخاب كل جبار عنيد ولو فتحنا عليهم بابا من السما فظلوا فيه يعرجون
رب ان قومى كذبون فافتح بينى وبينهم فتحا ونجنى ومن معى من المومنين
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك حتى اذا جاوها
وفتحت ابوابها انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله ومغانم كثيرة ياخذونها
ففتحنا ابواب السما بما منهمر نصر من الله وفتح قريب وفتحت السما
فكانت ابوابا اذا جا نصر الله والفتح **تتمة** هى ان الانسان
ياخذ عدد حروف اسمه بالجمل وينظر تلك الجملة الحاصلة من عدد اسمه
فى اى اسم من اسما الله تعالى الحسنى فان وجده فى اسم واحد والا
نظره فى اسمين او ثلاثة او اربعة فيذكر الاسم او الاسما التى
وافقت عدد اسمه بعدة العدد المذكور وكذلك سورة الم نشرح
العدد المذكور ويجدد لذلك رياضة ويواظب على ذكر الاسما ويقول
فى اخر الذكر يا حى احيى قلبى وارزقنى يا وهاب هب لى كذا وكذا
ويكرر ذلك مرارا ويكتب هذا الخاتم المذكور بعده ويتقى الله ويلازم
على ما ذكرناه فانه ينال الغرض المطلوب وهذا الخاتم المذكور

حى	وهاب	ولى	جواد
جواد	ولى	وهاب	حى
وهاب	حى	جواد	ولى
ولى	جواد	حى	وهاب

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
ومن كانت له حاجة فليقرا فاتحة
الكتاب اربعين مرة بعد صلاة
المغرب عقب السلام ولا يقوم من
مكانه حتى يقرا الفاتحة فان الله
تعالى يقضى حاجته لا محالة **ومن
قرا** الفاتحة الى اياك نستعين ثم قرا سورة الاخلاص الى اخرها ثم قال
اللهم اجمع بينى وبين حاجتى كما جمعت بين اسمائك وصفاتك يا ذا الجلال
والاكرام ثلاث مرات ثم اتم فاتحة الكتاب الى اخرها قضيت حاجته
واستجيبت دعوته باذن الله تعالى **ومن اراد** الغنا وسعة الرزق
فليقرا الفاتحة فى كل يوم بعد صلاة من الصلوات المفروضة ثمانية
عشر مرة وبعد صلاة العشا ثمانية وعشرين مرة **ومن قرا** قل هو الله
احد ١٠٢٦ مرة وهو على وضوء مستقبل القبلة لم يكلم فيها احدا قضى الله
له حاجته بالغة ما بلغت ومن قراها الف مرة بالشروط المذكورة كفاه الله
شر الظالمين والاعدا والحاسدين. وكذلك فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم الف مرة بالشروط المذكورة كفى شر الظالمين والاعدا والحاسدين

وكذلك انا كفيناك المستهزئين بالشروط المذكورة كفى شر الظالمين والاعدا
والحاسدين وَاذا كان لك عدو ظالم واردت هلاكه تصلى الصبح ولا
تقم من مقعدك حتى تقرا سورة الفيل الف مرة وتداوم على القراة عشرة ايام
متوالية فاذا فرغت الايام تذهب الى ما جارى مثل نهر او بير او عين
وتقرا الفاتحة سبع مرات وتدعوا بهذا الدعا فتقول اللهم يا حى قبل كل
حى ويا حى بعد كل حى ويا حى حين لا حى ويا حى مميت الاحيا انت الله
الذى لا اله الا انت خلقت الاشيا كلها بقدرتك النافذة وقوتك القاهرة
التى قدرت بها كل مقدور وبالسر والنهر الذى انزلته على من عاداك من
الملوك الجبابرة والملوك الفراعنة ان تنزل على فلان بن فلانة كذا وكذا
علة تسقى بها عروقه وتفك بها اوصاله ومفاصله فانك تفصل الايات
وتدبر الامورات الذى انزلت على ايوب البلا فابتليته اللهم انزل
بلاءك وعذابك وسخطك ونقمتك على فلان بن فلانة وابتلى جسده
بعلة لا دوا لها حتى لا يبقى الا نتنه وزفيره تدمر كل شى باذن ربها
فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم اللهم دمره واهلكه كما دمرت كل شى
واهلكه كما اهلكت عادا وثمودا وقوم نوح من قبل وفرعون وهامان
وقارون وجنودهم وقوم لوط ومن يعتوا امثالهم يا شديد البطش يا قوى
يا قاهر يا قادر يا قديرا منتقم يا ذا البطش الشديد رب انى مظلوم
فانتصر واجبر قلبى المنكسر انك مليك مقتدر اللهم انزل به بلاك الذى
لا يرد وقهرك الذى لا يصد واجعل دايرة السو والعذاب عليه ولا
تمهله وعجل عليه وخذه من الجانب الذى يامن اليه سلام على نوح فى
العالمين اللهم لا تدع له جهة الا وهدمتها ولا دعامة الا وقصمتها
وخيب امله وقصر اجله واضعف عمره واقطع من الارض خبره وارمل
نساه وايتم اولاده وكور شمسه واشغله بنفسه واسكت حسه
واسكنه رمسه واكفنا امره وفرحنى بمصايبه وقهره ان عذاب ربك
لواقع ما له من دافع ما اسرع وقوع عذابك يا قاهر اللهم اقصمه يا قاصم
الجبابرة واهلكه يا مهلك الاكاسرة وابله بالفقر والفاقة وانزل به من
عذابك ما ليس له به طاقة وسربله بسربال الهوان وقمصه بقميص
الردا والخزان فارى فيه عظيم قدرتك سلام على نوح فى العالمين
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وَمن فوايد
الشيخ المرصفى لهلاك الظالم تقول يا الله يا قادر يا قهار يا منتقم قبل
الفجر ١٧٠٠ فانه يموت ولا يعلم احد كيف مات ويكون القارى لهذه الاسما
حاسر الراس جالسا على التراب وَمن فوايده ايضا يشخت رغيف
ويكسره خمسة كسر ويكتب على الاولى ا ومعها هذا الاسم اطش اطش اطش
وعلى الثانية ج ومعها هذا الاسم خليطوش ٣ مرات وعلى الثالثة ه ومعها
هذا الاسم هططميش ٣ مرات وعلى الرابعة ز ومعها هذا الاسم زربوش

بلغ

٣ مرات وعلى الخامسة ط ومعها هذا الاسم طظرش ٣ مرات ثم تبخر بكزبرة يابسة
ثم تقرا على الكسر سورة الرعد سبع مرات والبخور صاعدا الى حين تفرغ من القراة
ثم يطعم ذلك ثلاث كلاب سود تقول كلوا لحم فلان بن فلانة واهشموا
عظمه واعموا بصره بحق هذه السورة وهذه الاسما اذا فعل ذلك خمس مرات
فانه يحل به البلا ويهلك ويكون ذلك اخر سبت فى الشهر والقمر فى الدبران
او الصرفة او بلع وَمن فوايده ايضا اذا كان لك عدو واردت الانتقام
منه من خراب دار او ذهاب مال او فساد زرع او غير ذلك تاخذ شقفة
نية قد عملت يوم السبت وتراب مقبرة قديمة منسية فى اليوم المذكور
وتراب من دار خالية فى اليوم المذكور ثم تكتب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله الكافرين على الشقفة النية
وتكون الكتابة فى اليوم المذكور فى الساعة الاولى منه ثم تدق الشقفة
دقا ناعما وتخلطها مع الترابين ثم رش الجميع فى البيت او المكان الذى
تريد خرابه او فساده ويكون فى اليوم المذكور فى الساعة المذكورة
ترى العجب انتهى فايدة بسم الله الرحمن الرحيم اذا تلاها
الشخص عدد حروفها وهى ٧٨٦ مرة سبعة ايام على اى حاجة كانت
من جلب نعمة او دفع مضرة او بضاعة كاسدة فانها تربح ربحا كثيرا
وان تليت عند النوم احدى وعشرين مرة امن فى تلك الليلة من الشيطان
ومن السارق ومن موت الفجاة وهى دفع لكل بلية وَاذا تليت فى وجه
ظالم خمسين مرة امن منه والقى الله فى قلبه الرعب وَاذا تليت على
وجع ماية مرة ثلاثة ايام متوالية زال ذلك الوجع باذن الله تعالى
وَاذا تليت فى اذن مصروع احدى واربعين مرة افاق من ساعته وَاذا
تليت عند طلوع الشمس قبالتها ثلاثماية مرة وصليت على النبى
صلى الله عليه وسلم ماية مرة رزقه الله من حيث لا يحتسب ولا
يحول عليه الحول الا وقد اغناه الله تعالى من فضله وَاذا تلاها
المسجون او تليت له ثلاثة ايام لكل ليلة وكل يوم الف مرة خلصه
الله تعالى ولو كان فى قفل وَاذا تليت يوم الجمعة والخطيب على المنبر
ماية وثلاثة عشر ورفع يده وابتهل الى الله تعالى عند دعا الخطيب
واضمر على شى فى خاطره ادركه باذن الله تعالى وَاذا تليت على قدح
ما عددها المتقدم واسقاه لمن يريد محبته انزل الله محبته فى قلبه
واذا اسقى هذا الما القليل الفهم زال ما به من ذلك وحفظ كل شى سمعه
وَاذا تليت عند نزول المطر واحد وستين مرة بنية الاستسقا اسقاه
الله فى ذلك اليوم ولو كان فى المشرق والموضع الذى يريده فى المغرب وَاذا
تليت بعد صلاة الصبح بنية صادقة وقلب خاشع مدة اربعين يوما افاض
الله فى قلب تاليها غوامض الاسرار وراى فى منامه كل شى يحدث فى العالم وعدد
تلاوتها ٢٥٠ وَاذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم ٤١ بزعفران وما ورد

وبجرت بمبيعة وقسط جاوي وحملها المقتر عليه رزقه وسع الله تعالى عليه وان
حملها مديون يسر الله له وفا دينه وكانت له امانا من كل سو وبلغ ما يريد
من الدنيا والاخرة **واذا** كتبت في جام زجاج ابيض ومحيت بما زمزم او ما
بيرعذبا اربعين مرة وشرب ذلك الما سقيم شفاه الله او امراة تعسرت
ولادتها وضعت في الحال سالما باذن الله تعالى **واذا** كتبت احدى
عشر مرة وعلقت على الصغير الذي يفزع في نومه زال عنه ذلك
ان شا الله تعالى **واذا** كتبت في ورقة ٥٣ مرة وعلقت في المنزل
لم يدخله شيطان ولا جان وكثرت البركة فيه **واذا** علقت في دكان
كثر زبونه وزاد ربحه ونفقت بضاعته وصرفت عنه جميع الظالمين
باذن الله تعالى **واذا** كتبت في اول يوم من شهر الله الحرام ٣١ مرة
وحملها شخص لم يناله سو ولا مكروه لا هو ولا اهل بيته مدة عمره
واذا كتبت في ورقة للمراة التي لم يعش لها ولد فانه يعيش باذن الله
تعالى **واذا** كتبت للمراة التي لم تحبل بعد طهرها من الحيض بثلاثة
ايام ووضعت الكتاب عليها ووطيها زوجها حملت باذن الله تعالى
بشرط ان لا تفارق الكتاب مدة ١٥ يوما وبعد ذلك تضعه فاذ
ولدها ياتي فيه الخير انتهى. قوله تعالى الم الله لا اله الا هو الحي
القيوم الى قوله وانزل الفرقان اذا كتبت في ورقة بزعفران وما
ورد ومسك وجعلت في قضيب فارسي قد سد عليه بشمع عسل وعلقت
على طفل امن من ام الصبيان ونظرة الجان والانسان ومن جميع
الحوادث باذن الله تعالى **فائدة رياضة قل اوحي** تصوم
لله تعالى ثلاثة ايام اولها الثلاثا واخرها الخميس من غير ان تاكل
شيا فيه روح او ما خرج من روح وانت تتبخر بجاوي ليلا ونهارا
وانت جالس في مكان طاهر نظيف الثياب والبدن وتقرا السورة
الشريفة في مدة الرياضة المقررة وكلما قرات السورة ثلاث مرات
او سبع مرات تقرا الدعوة وهي اللهم اني اسالك بالاسم الاعظم والنور
الكريم يا الله ان تسخر لي جميع الاشيا وان تشهر ذكري في الخيرات يا حي
لا ينام اللهم اني اسالك بالاسم الاعظم وبالنور الكريم ان تسخر لي ابا
يوسف وروحانية هذه الاسما على ما اريد اني توسلت اليك بك
عليك يا من هو فعال لما يريد اقسمت عليكم ايها الارواح الروحانية
العظام الزكية بالاسما البهية وبالاسم الذي كان مكتوبا على قلب
ادم وبالذي فضلكم على كثير من الاملاك قدوس ٣ مرات لا اله الا هو
رب البرية اجيبوا ايها الارواح الزكية الطاهرة الملكوتية واجيبوا
دعوتي حتى لا يقدر احد منكم يخالف امري من اهل الارضين بحق الاسما
المكتوبة على جبهة اسرافيل تاج جبريل بقول شطي شيطال دار وحا
اروخ باروخ بعزة باروخ بما هو مكتوب في جبهة اسرافيل اجبني يا ابا

يوسف بما دعوتك به واجتهد ان يكون ختمك من قراتها ليلة الجمعة الثلث
الاوسط من الليل فانه يحضر اليك خادمها وهو رجل قصير طويل اليدين
فيجلس امامك ويقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته فرد عليه السلام
وثبت جنانك فان عليه هيبة عظيمة لانه من ملوك الجن المومنين الذين
امنوا على يد النبي صلى الله عليه وسلم وتنظر خلفه ثلاث رجال فان ثبت
قضيت حاجتك وان خفت وتلجلجت فانه ينصرف عنك وتضيع نفسك
فشجع قلبك وقل له يا ابا يوسف قد وجب حقي عليك وانت ترى ما انا
فيه من الضيق والغلبة واريد منك المساعدة بشي من المباح الحلال
استعين به على رزق اهلي واستعين به على الحج الى بيت الله الحرام واجرك
على الله تعالى فانك ان شجعت قلبك وذكرت ذلك فانه يلتفت الى
الجماعة الذين خلفه فاذا التفت اليهم اسر لهم بشي فانهم ياتوا به في
اسرع وقت وما قدره الكريم يصل اليك فخذه واشكرهم وادع لهم
فانهم ينصرفون بسلام والله تعالى اعلم **علم منازل**
القمر وما يتعلق به وكذا الكواكب وما يتعلق بها ومعرفة الطوالع
والمواليد وغير ذلك مما له تعلق بهذا المحل على سبيل الاختصار
اعلم ان نفس الانسان الذي اودع الله تعالى فيه جميع العلوم الجلية
والخفية لانه موضع العلم والمعرفة والحكمة واستنباط جميع العلوم
واستخراجها به ومنه وذلك ان النفس الانسانية لها ارادة ربانية
تظهر عن ارادة الله تعالى وهي ان الروح تتحرك اولا بارادة الله تعالى
في القلب الذي نسبته من العلويات العرش ثم تنفذ تلك الارادة الى
الدماغ الذي هو بيت النفس والحركة والحس وهي نسبة الكرسي في
العلويات فتحدث في تلك الارادة النفسانية ما يصب اولا في خزانة
القلب كاينا ما كان من كتابة او قراة او قول او فعل او حركة او نحو ذلك
فيخرج ما في عالم غيبها الى عالم شهادتها وفي ذلك اشارة الى الله تعالى ان
في عالمه الاكبر كذلك اذا اراد الله سبحانه وتعالى اظهار شي من علم
غيبه الى عالم شهادته احدثه اولا الى العرش الذي هو كالقلب في النسبة
الانسانية فيتحرك العرش بما اراد الله سبحانه وتعالى اولا كما يتحرك
القلب ثم تنزل تلك الارادة الى الكرسي الذي نسبته الدماغ ثم الى
السموات التي هي نسبة الراس ثم تنزل بها الملايكة الذين هم في النسبة
كالحواس الى الارض التي هي كساير الجسد فيكون ما اراد الله تعالى
ان يكون اظهاره من عالم الغيب الى عالم الشهادة كاينا ما كان وفي ذلك
على اسرار عظيمة اودعها الله تعالى في الذات النفسانية بالصور
الانسانية التي هي احسن صور المخلوقات واشرف الاشخاص المصنوعات
ولما كانت الاعمال والوقايع تابعة للخير والشر وهما ضدان في الافعال
وكل اثنين لا بد بينهما من ثالث وهي الحالة الجامعة وجب كون الادلة

كذلك ولما كانت البروج منها الثابت ومنها المنقلب كانت دايرة لا اله
الا الله منها الثابت ومنها المنقلب فالاثبات ثابت والنفي منقلب في الوجود
الذي ليس من صفته لا العدم الذي هو منه وكل شي في الدنيا متحرك في ادوار
الدايرة الفلكية بالزيادة والنقصان كالحر والبرد والصيف والشتا
واتحد كل ذلك بهذه الحروف المستديرة مع فلك اذ هو اول العالم السفلي
لقربه من وجود الملك والشهادة ولذلك نظهر حركاته اسرع وتاثيراته
اقرب كل ذلك يزيد بزيادة القمر وينقص بنقصه كما تزيد الكلمة باختلاف
الحروف وتنقص باختلاف الحروف كذلك تتغير المعاني القايمة
بالكلام ولما كانت السبعة العلويات قد جعل الله فيها سر الاهتدا
بقوله العظيم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر
والبحر ففيها سر جعل وهو نوع من القدرة لانه من اسمايه الحسنى الجاعل
قال الله تعالى جاعل الملايكة رسلا ففيها سر تضرنفي في العالم الصغير
في المرتين والبلغم والدم يزيد وينقص في تدوير الدواير الطبيعيات
وقوى هذه السبعة ماخوذ من قوى التقطيعات الباطنيات
في لا اله الا الله وهذا جدول حروف الطبايع الذي اشرنا اليه فتدبره

الحروف الحارة • هي اول مرتبة النفس	اه طم ف ش ذ
الحروف اليابسة • في اول مرتبة النفس	ج زكس ق ث ظ
الحروف الباردة • اول مرتبة النفس	د ح ل ع ر خ غ
الحروف الرطبة • اول مرتبة النفس	ب و ي ن ص ت ض

فالنفس لها في الجسد اربعة ابواب لمواضعها ومجاريها تجري فيه وتدور
فهي الحافظة بامر الله للجسد وان اصاب هذه الابواب شي يوذيها
تسد ساير الجسد فان امكنتها التي في الوجه ينفتح فيه خمسة ابواب
لجريان قواها وقبول خاصيتها وهو السمع والبصر والشم والذوق
واللمس وهذه الابواب توصل للنفس ما غاب عنها في العالم السفلي
وعلى كل باب قوة تفتحه وتغلقه بمشية الله تعالى وامره والثاني
مكانها في الفواد ينفتح منه خمسة ابواب يخرج منها خمسة اشيا
التمييز والنطق والتوسم في الشي والتوهم والفكرة والثالث موضعها
في الكبد وينفتح منه الابواب التي يخرج منها الدم الى ساير الجسد
بانواع ابداعه واختلاف تراكيب اجزايه اعضايه وتباين تراكيب
اجزايه والرابع مكانها في الكليتين ومنه تنفتح الابواب التي تكون
النطفة الخارجة منها بسر الهي وحكم ربانی فهذه امكنة الشمس وهي
امكنة الحروف الحارة اليابسة واما القمر فله في الجسد مكانان
وهما الجلد والراس اعني العظم • ولعطارد العروق والعصب • وللمريخ
الدم والصفرا • وللزحل الشعر والاظفار • وللمشتري اعتدال الجسد

في الجسد

وسلامته

وسلامته • وللزهرة النفس والصورة • وللاثني عشر برجا مواضع فالحمل
له شعر الراس • والثور له الجبهة • والجوزا لها العينان • والسرطان
له المنخران • والاسد له الفم واللسان • والسنبلة لها اللحية • والميزان
له المنكبان • والعقرب له الصدر • والقوس له فقار الظهر • والجدي
له البطن • والدلو له الخصيتان والذكر • والحوت له الساقان
والرجلان • ولكل برج حروف معلومة ولكل عضو من الاعضا
حرف معلوم فتلك الحروف التي للبروج هي نسبة حروف العضو
وبه قيامها وبه تدبيرها باذن الله تعالى فمن فهم ذلك فهم اسرار
التركيبات التاثيرات الحرفيات وكيف الطب الروحاني اذا علم
مرضا في عضو من الاعضا ما الذلك العضو من الحروف والعضو
الذي يليه من فوقه ومن تحته فيجمع تلك الحروف وينظر في كتاب
الله تعالى في اي اية جمعت تلك الحروف او الاية توضا وصلى
بها ركعتين ومحاها وسقاها او علقها عليه فهو يبروه ان شا
الله تعالى • وان تداعي ساير جسده فاي اية جمعت الحروف
الثمانية والعشرين حرفا فيفعل كما مر وان كان عضوا من اعضا
البروج فليفعل ذلك اذا نزل به القمر فهو اقوي • ومن فهم سر
قوله تعالى وننزل من القران ما هو شفا ورحمة للمومنين علم
ان فيها الشفا لساير الاسقام الى غير ذلك وها انا امثل
لك تقسيم الحروف على البروج والاعضا الانسانية فتدبره
ولما كانت اطوار المنشات سبعة جعل لكل طور تركيبي
قوة روحانية بها يدرك الحقايق واسرار التراكيب ولهما
اقامه الله تعالى لفهم المعاني ففي كل طور سر اربعة احرف
تمنيه في الظاهر وترقيه في الباطن وكل ذلك بسر الاسرار
والتدابير وحكم التقدير على وفق العلم الالهي ليعلم سر
ذلك من الناطق واين هو في اطوار التراكيب والقوى
الترتيبية وهذه الدايرة يعلم منها سر ذلك وهي في
الصفحة الثانية انتهى •

هذا ما اشرنا اليه فتدبره	
الحروف الحارة • هي اول مرتبة النفس	اه طم ف ش ذ
الحروف اليابسة • في اول مرتبة النفس	ج زكس ق ث ظ
الحروف الباردة • اول مرتبة النفس	د ح ل ع ر خ غ
الحروف الرطبة • اول مرتبة النفس	ب و ي ن ص ت ض

فيه حرارة ورطوبة او حرارة ويبوسة او برودة ويبوسة ولكل برج ا

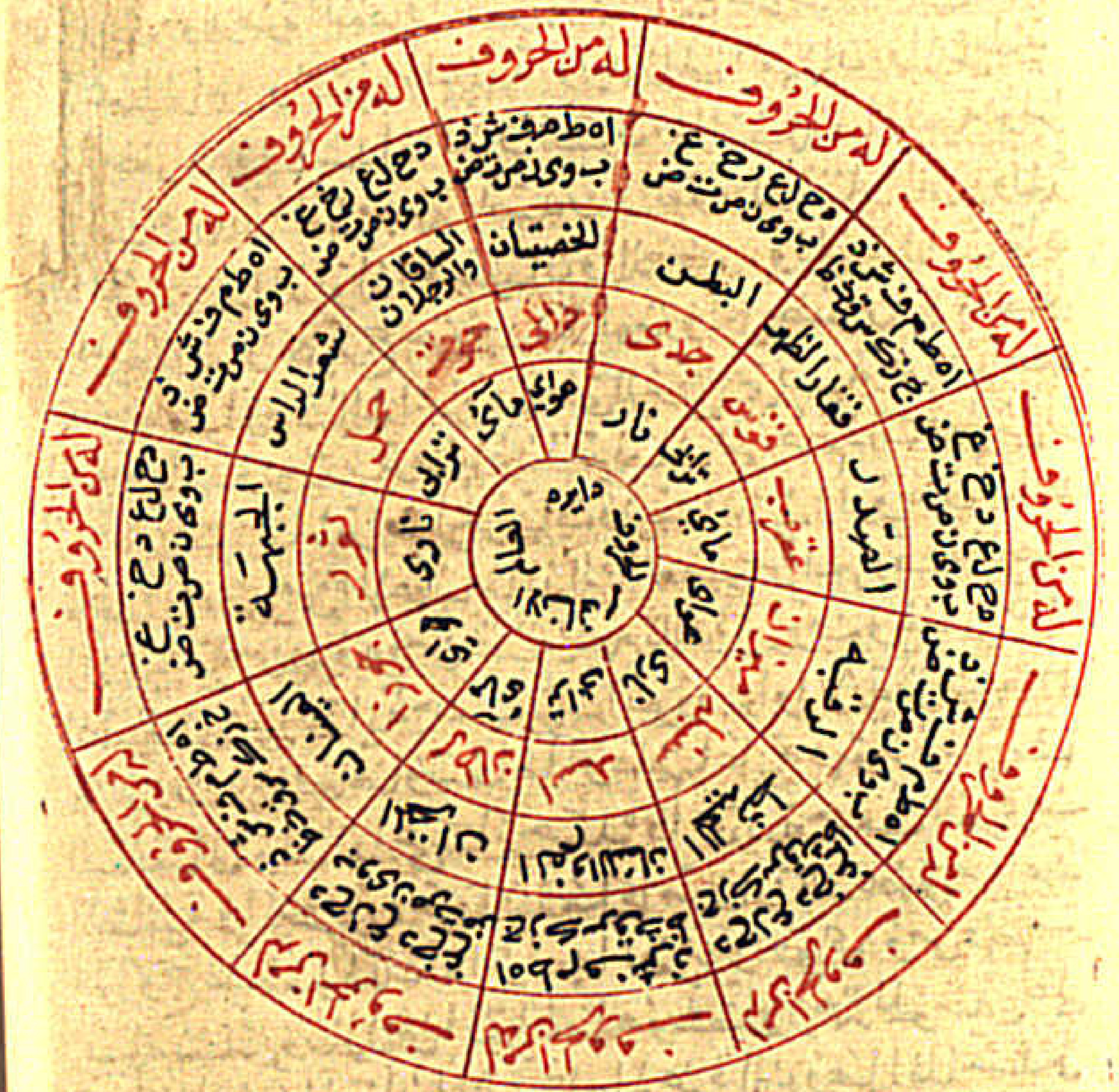

وهذه حروف العالم السفلي الجسماني

اب هوطي من بض شت ح ظ		
القوة البالغة	القوة العالمة	القوة المتخيلة
القوة الحسية	القوة الثابتة	المزاج
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]		
[illegible]		

فصل
قد ذكران الادمي فيه
شبه كل شي من العالم
السفلي والعلوي ذكل
عالم علوي مدبر لما يناسبه
من السفليات بحكمة الله
منشيها وخالقها فان
فلك السما السابعة
زحل وهو نحس وله
من الانسان الاذن اليسرى وله من الفلك برجان الجدي والدلو فنسبة
الدلو من الانسان الطحال ونسبة الجدي الرجلان وفلك السما السادسة
المشتري وهو سعد وله من الانسان العين اليمنى وله من الفلك
برجان القوس والحوت فنسبة القوس الكبد والحوت الكلى وفلك
السما الخامسة المريخ وهو نحس وله من الانسان الاذن اليمنى وله
من الفلك برجان الحمل والعقرب فنسبة الحمل المعدة والعقرب
السبيلين وفلك السما الرابعة الشمس وهو سعد ممتزج وهو سلطان

الكواكب

الكواكب وفيها صلاح العالم العلوي ولها الجهة اليمنى من الانف ولها برج
واحد هو الاسد ونسبته من الانسان راس القلب الذي هو سلطان
البدن وبه صلاحه وفساده وفلك السما الثالثة زهرة وهي سعد
اصغر ولها من الانسان العين اليسرى ولها في الفلك برجان الميزان
والثور فنسبة الميزان اليدين ونسبة الثور الانثيان وفلك السما
الثانية عطارد وهو ممتزج وله من الانسان الفم وله في الفلك
برجان الجوزا والسنبلة فنسبة الجوزا من الانسان الذراعان
ونسبة السنبلة الظهر وفلك السما الاولى القمر وهو سعد
وله من الانسان منخر الانف اليسرى وله في الفلك برج واحد
وهو السرطان ونسبته من الانسان الرية واما الراس فهو سعد
وله من الانسان الراس واما الذنب فهو نحس وله من الانسان
العجز فاذا اردت العمل بالنظر الى ذلك فاعلم ان عطارد ينبوع الحكمة
ومعدن دقايق العلوم المهمة وسريع الحركات الى تفريج كل ذي
غمة وهو كاتب الشمس التي هي ملكة الفلك وسلطان الوجود ولها
صلاح كل العالمين فهي موضع الاسرار ونسبتها القلب الذي هو
موضع الارادة والاضمار فاذا اردت كشف ما ذكرنا اولا فانظر
لتقوى الدليلين الاولين او احدهما لتكون ثلاثة ادلة اقوى
من دليلين او دليلان اقوى من دليل واحد فانظر الى يدي الانسان
اللتين يتحركان بما في ضمير القلب فان الانسان لا يخلو من حركات
يديه اما الى نفسه او الى غيره فاذا وضع يديه او احداهما على عضو
من اعضا نفسه او على عضو انسان اخر فانظر الى ذلك العضو
ان كان الكوكب سعدا كالشمس فلها المنخر اليمنى من الانف والقلب
فان الحاجة تقضى والمشتري فله العين اليمنى والكبد والزهرة
فلها العين اليسرى والبدن والانثيان او عطارد فهو ممتزج له
الذراعان والظهر او القمر فله المنخر اليسرى من الانف والرية
ومحلها اعلى الراس فالراس سعد فاذا كنت متهيا لاهل تقضي الحاجة
ام لا فانظر الى الشخص تقابله اين يداه من هذه الاعضا السعيدة
فاذا كانتا او احداهما على شي منها فاحكم بقضا الحاجة قولا واحدا
بارادة الله تعالى ومشيته فهذه اسرار ربانية وان كانتا على غيره
من النحوس فهو بالعكس ومما يلحق بذلك مجالس الخلفا والملوك
والسلاطين وغير ذلك على تصحيح الكواكب فاذا اردت الدخول
على ملك او امير او غيره كرجل عظيم واردت ان تسال له حاجة فاقسم
مجلس الذي تدخل عليه ثمانية اجزا على ما سياتي لك مثاله فان كان
جالسا في جزء زحل فاجلس انت في جزء الزهرة واحذر سائر الاجزا
وان كان جالسا في جزء المشتري فاجلس في جزء الزهرة او في جزء

القمر وان كان جالسًا في جزء المريخ فلا تجلس وتنح عنه فانه يهم بشر وان
كان جالسًا في جزء الشمس او في جزء الزهرة فاجلس معه في جزئهما او في
جزء القمر او في جزء المشتري واحذر المريخ وزحل واعلم انك اذا جلست
في جزء عطارد خدعته وامِلْتَه الى ما اجبت ان شا الله وان كان جالسًا
في جزء عطارد فاجلس في جزء الزهرة واستقبله واحذره فانه يريد
يسقطك وقوله لا يتم عليك بمكروه وان جلست اليه في جزء المشتري
فلا تامن واحذر ساير الاجزا وان كان جالسًا في جزء التنين فاجلس
في جزء المشتري او في جزء الزهرة او في جزء القمر وان دخل عليك
رجل الى مجلسك فاحببت ان تعلم ما جا له فيكون جلوسك ابدًا في جزء
المشتري فانك تعظم في عين من يدخل عليك وليكن وجهك الى المشرق
او نحو جزء الزهرة ثم انظر الى الذي يدخل اليك فان جلس معك
في جزء المشتري او في جزء الزهرة او في جزء القمر فانه يقوم وهو
حامد لك ناشرًا الثنا عليك وان جلس في جزء زحل فان في نفسه شي
لا يبديه لك وهو يتفكر في اي شي يصنع بك وان جلس في جزء المريخ
فان في نفسه لك سوا ايضًا ولا يقوم من عندك حتى يوذيك بلسانه
فاحذره وان جلس في جزء عطارد فان في نفسه ان ينقص عليك
ما انت فيه وهو انسان كذاب وان جلس في جزء التنين فهو
انسان حسود وانك ان احسنت اليه لم يرد لك خيرًا وهو يحسدك
وهذا صورة تخت المجلس

فصل في معرفة سياسة الملوك والسلاطين

والامرا وارباب الولايات واعمارهم وهو اس عظيم للملاحم والجفر
اذا اردت ان تعلم ذلك خذ اعداد حروف اسم المطلوب بالجمل الكبير
ثم انظر في الاسم المذكور ان كان حروفه مفردة اعني لم تتكرر فابسط
حروفه من اوله الى اخره الى ان تتكرر فيه الحروف ويصح به العمل
وان كانت حروفه متكررة مثل جعفق وبرقوق او بعضها متكرر مرتين
او ثلاثًا فلا يحتاج الى بسط ولا الى تكسير بل الحكم فيه لو بر لا
يخطي ابدًا خذ اعداده وان كان فيه حرف واحد متكرر يوخذ مثنى

ثم تنظر في اول الاسم فان كان مثنى ايضًا نضيف اليه مثل عدده فيصير
جملتين اسقط منهما ما مضى من القرون ومهما تاخر كان مدة الملك والحياة
وكذلك تعين الثلاث من ثلاث فصاعدًا فاذا تعدي للحد المعهود بعد
المثنى فتسقط ادوارًا وبه الحكم **شرح ذلك** اذا اردت ان تعلم من
صاحب الشوكة او غيره كم يثبت في ولايته وعمره خذ عدد حروف
اسمه من الجمل الكبير ثم انظر في الاسم المذكور ان كان رباعيًا وفي
اوله الف فاطرح منه اثنين من العدد واضرب ما بقي في نفسه فما
بلغ اطرح منه ما مضى من القرون مرة واحدة ثم انظر ما بقي بعد
الطرح فان كان فيه الوف فاطرح منها مثل ميات التاريخ الذي معك
فان تاخر من الالوف مئات فاضفها الى مرتبة الميات التي قبلها فان
بلغت مثل سنين التاريخ فاطرح منها مثله فان تاخر منها شي فاضفه
الى المرتبة التي قبله فما بلغ فاحكم عليها وعلى التي قبلها فانها المدة
المطلوبة **مثال ذلك** ١٨٤ع٤ من تيان عدد حروف اسمه ٣ ٥م
اطرح منها اثنين الباقي ١٥ نضرب ذلك في نفسه يبلغ ١٦٠٢
وكان ولايته يوم الاربعا خامس عشر جمادى الاولى سنة ٨٦٥ طرحنا
التاريخ من خارج الضرب فكان الخارج ٣٣٦ ١٧ ام طرحنا من الالف
٨٠٠ بقي ٢٠٠ اضفناها الى السبعماية بلغت ٩٠٠ طرحنا منها مثل
سنين التاريخ ايضًا فبقي آمن العدد اضفناه الى ما في المرتبة
التي قبلها وهي ٣ فبقيت غم وقبلها ٦ فيكون هكذا ١٦ غم لكن هل هذه
المدة شهور او سنين ام غير ذلك فالذي رايناه بالمشاهدة
والتجربة ان مدته كانت اربعة اشهر وستة ايام ولهذه قاعدة
وهو ان العدد الواقع اولا ايام فاذا انقضت فشهور فان انقضت
فسنين وبين كل عددين قطع او حركة فان سلم وصل الى المدة الاخيرة
وهكذا يكون الحكم والله اعلم **وان كان** اسمًا خماسيًا وتكرر فيه
حرف واحد مثل اينال فافعل به بما تقدم يعني اطرح منه اثنين من
العدد واضرب الباقي في نفسه وزد على الخارج من الضرب مثله
اعني جملة ثانية وكذلك اذا تكرر فيه الحرف ثلاث مرات فزد جملة
ثانية وافعل بما تقدم يحصل المطلوب **وان كان** الاسم ثلاثيًا
وليس فيه حروف مفردة ولا مثناة فاضرب عدد حروف الاسم في
نفسه فما خرج من الوف الضرب وعشراته ان كانت فاسقط منها
ميات التاريخ الذي معك حتى يبقى اقل من سنين التاريخ فما كان
ضعفه الى ما بقي من ميات التاريخ حتى يبقى اقل منها فاجمعه الى ما في
مرتبة العشرات والاحاد يحصل المطلوب **مثال ذلك** ١٩١ ٧
عدد اسمه ١٦ ١ طرحنا منها ام مدة ميات التاريخ وهي هذه ٦٠٠
فبقي بعد الطرح من الالوف ١١ع اضفناها الى ٦٠٠ع التي في خارج

فاخرج الضرب الالوف فاطلع
اذا كان اكثر من سنين التاريخ
فاطرح منه سنين التاريخ

الضرب فبقيت ٨٥٠٦ ثم تضيف بعد طرح التاريخ منها وهي ستماية هكذا
٦٠١ لا فتضيف بعد اضافة المئين الى ما قبلها من العشرات هكذا ٦١٧ ٦٥٦
فيصير بعد الجمع ٣١ وهي ايام الولاية الستة والخمسة شهورها فتكون
مدة ولايته ١١ شهرا و٣١ يوما **وان كان** في اول الاسم حرفين مثناة
وحرف مكرر فاضرب عدد حروف الاسم نفسه كما تقدم واضف اليه
مثله واضف الى الجملة مثل عدد الاسم فما اجتمع اطرح منه ما مضى من
القرون الكاملة وما بقي دون قرن او مثله اضفنا اليه ما في المرتبة
التي قبله من العدد فافهم **مثال ذلك** ٢٢١٦ اجملة عدده لا وهي برقوق
٥٠٨ عم ومثناه ٨١٦ اضفنا اليها مثل عدد الاسم وهو ٢٠٨ عم فصار
هكذا ٤ع ٢٢١ طرحنا من الالف الماضي من القرون وهو ٧٠٠ فبقي
٥٠٠ س وهي اقل من التاريخ فاضفنا الى ما في المرتبة التي قبلها من العدد
فصارت ٥٠٠ فتقهقرنا ما الى ما قبلها فصار هكذا ١ وهي سنين وقبلها ٤٧
اربعة وهي شهور وان طرحت من الشهور عدد ايام الشهر الذي
ولي فيه مع نقص الشهور الماضية خرج لك بقية ايام المدة المطلوبة
فطرحنا من ١٠ ايام ما بقي من الشهور وهي ١١ الباقي ١٩ ونقص
الشهور ٤ ايام من ١٩ الباقي ١٥ يوما وهي ايام المدة فكانت
ولايته التي قبل الضرب ٧ و١٥ يوما وكان الامر كذلك وقس على
هذه الامثلة **واعلم** ان الحكم في الاسم السباعي كالحكم في الاسم
الرباعي لا يخطي ابدا مثل ٨١ ٤ع و٤١ ١م ١ والله تعالى اعلم

فصل هذه ملحمة

مباركة على الكواكب السبعة السيارة ملحمة
والسبعة ايام مما الفه ذو القرنين واجمعت عليه العلما وما
يكون من صحة وسقم وخير وشر **اعلم** وفقك الله تعالى ان السنة
تدخل باليوم السادس من شهر ٨٩٠ م فان دخلت السنة بالاحد
كان طالعها الشمس ونجمها الاسد فتكون سنة باردة ويكون فيها
وجع العين وموت الصبيان ونفس الحبالى ويهيج فيها حرب
عظيم بين العرب والعجم ويظهر فيها الجراد ولا يضر شيا ويقتل سلطانا
من العرب وينكسف فيها القمر والحج فيها صعب ويرجع الحج سالما وخريفها
جيد وصيفها جيدا وكذا زرعها جيد من اخره ويكون في الحنطة والشعير
عاهة لكنه يكيل كيلا عظيما ويكثر فيها الفتن ثم يصلح الزرع وتنزل
فيها البركة ويثمر النخل وتكون الكروم في البلاد مثمرة وتصلح بلاد
المغرب وتفسد بلاد العجم ويصلح التزويج والبيع والشرا ويكثر
ثمر النخل ويصيب العدس والباقلا عاهة ويجود الدخن والجوز وتفسد
النخل والذرة ويصلح العنب والرمان في كل بلاد ويظهر في الناس الحكة
والجرب ويكثر اللبن في الخريف والله اعلم **وان دخلت السنة
بالاثنين** كان طالعها القمر ونجمها السرطان فتكون سنة مانية

كثيرة

كثيرة امطارها غزيرة البانها في الغرب وفي الشرق ولكن فيها حرب عظيم ويثمر
النخل في الحجاز وتصلح المواشي ويكثر الجبن والسمن واللحم والشحم وتسمن
الحبالى وهي سنة باردة رياحها كثيرة ويقع في الغنم هلاك في اخر السنة
وموت في البقر اخر السنة وحرها شديد وبردها شديد ويحصل للناس
في ظهورهم وجع عظيم ويقع الموت ويخطي الشعير وتصلح الحنطة ويصاب
العدس والسمسم والكراث والتفاح والدخن وتكثر الحمى ويصلح فيها
الحج الى بيت الله الحرام ولا بد فيه من اختلاف فيه ويقع مرتين في عرفات
وفي منى ويصيب الزرع جمرة في الخريف وعياض ولا يضر شي والله اعلم
وان دخلت السنة بالثلاثا كان طالعها المريخ ونجمها العقرب
وتكون سنة سليمة اولها صحة وفيها شدة واخرها رخا وثمرها قليل
وقمحها وشعيرها وعدسها كثير ويقع فتنة بين العرب ويقع موت
بين الصبيان والشيوخ من الرجال والنسا ويظهر الجراد ويقع في بلاد
خراسان صيحة عظيمة ووقعة شديدة ويظهر ملك يملك اليمن ويرجع
ويظهر في الشام حرب عظيم ويزول ملك ويظهر ملك ويتلف الحنطة
صناعين بدينار ويرخص القماش ويكثر صيد البحر في اخر السنة
ويجمد الحرب في اخر السنة وتصلح البلاد ويغلى الدراهم والدنانير
ويكثر الما في الصيف ويكثر الزرع ويكثر اللبن في الغنم وترجع الى
الصلاح ويقع في الارض النقص ويكثر البيع والشرا والله اعلم
وان دخلت السنة بالاربعا كان طالعها عطارد وهو من النجم
الحوت والسنبلة وفيها اربعة اشيا كثرة الغربان وحربها كثير وطعنها
ومرضها وشرها كثير وتصلح فيها اللبن والعدس والشعير وتصلح
العود كله في جميع البلاد وتكثر فيها الامراض وتنبع فيها العيون
وحربها كثير وتموت فيها الحبالى وتكثر فيها الدنانير ويرتفع فيها
النيل من كثرة الفواحش وتصلح فيها الكروم والبهايم والغنم وتصلح
البيع والشرا ويصيب الناس رياح القولنج تاخذهم في قلوبهم وتموت
كبار الناس وتصلح الربيع والخريف ويقع في الشام جمرة تاتي
في الخريف وتخرب بلاد اليمن ويكون شتاها بارد وصيفها ماطر
وتصلح فيها الحنطة والشعير والعدس والذرة والدخن والسمسم
ويهيج فيها النسا على الرجال وياتي على الناس رياح كثيرة في اخر
السنة وتكون رياح شديدة ايام بلياليها **وان دخلت السنة
بالخميس** كان طالعها المشتري وهو من النجم القوس والحوت وهي
سنة قليلة المطر وثمرها وخيرها قليل وهي سنة مغلية يذهب فيها
الشعير وتصير الحنطة في قرار الارض ويقع في الزرع عاهة في مرتفع
الارض ولها شدة الا انها سنة مذكورة اخرها خير من اولها فيها يصلح
الشام ويفسد اليمن وينكسف القمر ويهيج البحر ويظهر المطر في اخر السنة

ويصلح الخريف ويكثر الشو والندم وربما خرجت خارجة وتزلزلت الارض
وتستقر الناس بعد ذلك ويصلح الزرع اينما كان ويقع الموت في ذوي
المال والصبيان يموتون في رياح تعرض لهم والله اعلم وان دخلت
السنة بالجمعة كان طالعها الزهرة ولها من النجم الثور والميزان
وهي سنة يكون فيها رياح عواصف وامطار ونجوم سواقط وتظهر فيها الملوك
ويغلوا فيها الشعير ويبيت فيها البذر ويصلح فيها المواشي ويكثر فيها
اللبن والجبن ويصلح فيها الغنم والابل والابدان ويقع في جهة من الارض
وبية عظيمة ومصيبة عظيمة وعاهة ورياح كثيرة وفيها يحصل
وجع الظهر والحلق وتكون اللصوص كثيرة ويهيج ريح القبول حتى يعطش
الزرع وتتعثر الحبالى ويموت فيها خلق كثير وتصلح السنة في اخرها
ويجي مطر عظيم وخير كثير بعد ذلك وتسمن النسا ويظهر على مكة المشرفة
امير من الشام وينزل في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ويحرب
عليهم وينتصرون عليه ويصيب سكان مكة شدة عظيمة ويكثر فيها
الجدري ويكثر الجراد واخرها خير من اولها ويخاف على مكة من صغار
العيون ويكسف احد النيرين وهي سنة شديدة يهلك فيها الملوك
ويظهر فيها نجم الذنب والله اعلم وان دخلت السنة بالسبت
كان طالعها زحل ولها من النجم الجدي والدالي فتكون سنة غير صالحة
للمواشي ويهلك فيها الحمير من آفة تصيبها ورياحها كثيرة يكثر فيها
الحرب ونهب القماش ويكثر الجدري وفيها انواع الاوجاع كالظهر
والحلق ويكثر فيها الطير والزرازير ويكثر فيها رياح القبول ويفسد
فيها ثمر النخل وتصلح الاعناب ويغلوا القماش وترخص الغنم في بلاد
وتغلوا في بلاد ويغلوا السمن واللحم ويهلك صغار الغنم ويقع فيها
الناس فرارا ونهبا ويكثر فيها اسقاط الحبالى ويكثر الطلاق ويحصل
فيها مطر شديد فيهلك البهايم من المطر ويكثر الزرع في اخرها
شتاها شديد وصيفها شديد ويظهر الغلا في الشام والعراق
واليمن ويكثر الموت في المشايخ القدما والنسا ويقع بارض اليمن
اختلاف عظيم وتقل الرياح ويقع في الحاج زعزعة عظيمة ويصيب
الحاج نهب قماش ويكسف احد النيرين ويكون فيها سمك عظيم
وتكون البركة في الزرع وتكثر الحمى والوبا لانه في ذلك اليوم قتل
قابيل اخاه هابيل فهي سنة نحسة على طبع طالعها زحل نجم القبود
وخرب الدور ويظهر فيها الجراد ويهلك فيها العباد ولا ينجوا منها
الا من كان على ظهر جمل او على راس جبل والله اعلم تنبيه اعلم
ارشدنا الله واياك ان السنة القبطية ١٢ شهرا اولها توت
واول يوم منه يوم النوروز بمصر وفي يوم ٣ امنه يطلع الفجر بمنزلة
العوا وفي ١٨ امنه تنتقل الشمس الى برج الميزان وذلك اليوم اول فصل

الخريف

الخريف وفيه يعتدل الليل والنهار ويكون كل واحد منهما ١٨٠ درجة وفي ذلك
اليوم يبتدي النهار بالنقص فينقص النهار كل يوم من هذا البرج نصف
درجة فيكون النقص الى اخر هذا البرج ساعة واحدة وهي ١٥ درجة ويكون
نصف النهار في ذلك البرج ٩٠ درجة وبين الظهر والعصر ٤٥ درجة
ومن العصر الى المغرب ٣٨ درجة وفي يوم ٢٤ منه يطلع الفجر بمنزلة
العوا الثاني بابه وفي يوم ٨ منه يطلع الفجر بالسماك وفي ١٨ امنه
تنتقل الشمس الى برج العقرب ويكون النهار في ذلك اليوم ١٦٥ درجة
والليل ١٩٥ درجة ويكون نصف النهار ٨٢ درجة ونصف وبين الظهر
والعصر ٤٧ وربع درجة ومن العصر الى المغرب ٣٤ وربع درجة
وينقص النهار من اول يوم من هذا البرج في كل يوم ثلث درجة فيكون
النقص الى اخر البرج ١٠ درج وفي ٢ امنه يكون الطالع وقت الفجر
العقرب الثالث هاتور يكون الطالع وقت الفجر الزبانا ويكون
في ٩ غليان البحر وتهب رياح الجنوب وهي المريسي وفي ١٧ يطلع الاكليل
وقت الفجر وفي ١٨ تنتقل الشمس الى برج القوس ويكون النهار في ذلك
اليوم ١٥٥ والليل ٢٠٥ درج ويكون نصف النهار في ذلك اليوم ٧٧
درجة ومن الظهر الى العصر ٤٤ درجة ومن العصر الى المغرب ٣٣ درجة
وينقص النهار في هذا البرج في كل يوم سدس درجة فيكون النقص الى اخر
البرج ٥ درج وهي ثلث ساعة وفي اخر يوم منه يطلع الفجر بمنزلة القلب
الرابع كيهك واول يوم منه اول الاربعينية وفي يوم ٣ امنه
يطلع الفجر بمنزلة الشولة وفيه تنحي الحيات وتظهر البراغيث وفي ١٧
تنتقل الشمس الى برج الجدي وهو فصل الشتا وانتها قصر النهار وانتها
طول الليل ويكون النهار في ذلك اليوم ١٥٠ درجة وهي ١٠ ساعات
والليل ٢١٠ درج وهي ١٤ ساعة ثم يبتدي النهار بالزيادة من
اول يوم في هذا البرج كل يوم سدس درجة فتكون الزيادة في هذا
البرج الى اخره ٥ درج وهي ثلث ساعة ويكون نصف النهار ٧٥ درجة
ومن الظهر الى العصر ٤٢ درجة ومن العصر الى المغرب ٣٣ درجة
وفي السادس والعشرين منه يطلع الفجر بالنعايم الخامس طوبه
في ٩ منه يكون الفجر بمنزلة البلدة وفي ١١ امنه يكون الغطاس وفي ١٧
منه تنتقل الشمس الى برج الدالي ويكون النهار كله ١٥٥ درجة
ويكون الليل كله ٢٠٥ ويزيد النهار في هذا البرج كل يوم ثلث درجة
وتكون الزيادة في هذا البرج كله ١٠ درج ويكون نصف النهار
في ذلك اليوم ٧٧ درجة ومن الظهر الى العصر ٤٤ درجة ومن العصر
الى المغرب ٣٣ وفي ٢٢ منه يطلع الفجر بمنزلة سعد الذابح
السادس امشير في يوم ٩ منه سعد بلع وفي ٨ امنه يطلع الفجر
بمنزلة سعد السعود وفي ١٦ امنه تنتقل الشمس الى برج الحوت

فيكون النهار ١٦٥ درجة ويكون الليل ١٩٥ ويكون نصف النهار ٨٢
درجة ومن الظهر الى العصر ٤٨ درجة ومن العصر الى المغرب ٣٢ درجة
ويزيد النهار في كل يوم في هذا البرج نصف درجة فيكون الزيادة في هذا
البرج كله ١٥ درجة وهي ساعة واحدة **السابع برمهات** واول
يوم منه يطلع سعد الاخبية وفي ٤ منه يطلع الفجر بالفرغ المقدم
وفي ١٤ منه تنتقل الشمس الى برج الحمل واول يوم منه فصل الربيع
ويكون الليل والنهار معتدلين وكل واحد منهما ١٨٠ درجة فيكون
نصف النهار ٩٠ درجة ومن الظهر الى العصر ٥٢ درجة ومن العصر الى
المغرب ٣٨ درجة ثم يزيد النهار في هذا البرج كل يوم نصف درجة
فيكون الزيادة في هذا البرج كله ١٥ درجة وهي ساعة واحدة وفي
اليوم ٢٧ منه يطلع الفجر بالفرغ المؤخر **الثامن برموده** اليوم
العاشر منه يطلع الفجر ببطن الحوت وهو ختم الصغير وفي يوم ٢٣
منه يطلع الفجر بالشرطين وهو ختم الزرع في ديار مصر وهو الختم
الكبير وفي يوم ١٧ منه تنتقل الشمس الى برج الثور ويكون النهار
كله ١٩٥ درجة والليل كله ١٦٥ درجة فيكون نصف النهار في ذلك
اليوم ٩٧ درجة ويكون من الظهر الى العصر ٤٥ درجة وربع ومن
العصر الى المغرب ٣٤ درجة وربع ويزيد النهار في هذا البرج
كل يوم ثلث درجة فتكون الزيادة في هذا البرج كله ١٠ درج وهي
ثلثا ساعة **التاسع بشنس** في اليوم السادس منه يطلع البطين
وفي اليوم الثامن يكون عيد سيسوا وفي ١٨ منه تنتقل الشمس الى
برج الجوزا وفي ١٩ منه تطلع الثريا وتغور المياه ويكون النهار
كله ٢٠٥ درج ويكون الليل كله ١٥٥ درجة ويكون نصف النهار
١٠٢ درجة ويكون من الظهر الى العصر ٥٤ درجة ومن العصر الى
المغرب ٤٨ وربع ويزيد النهار في هذا البرج كل يوم سدس درجة
فيكون الزيادة في البرج كله ٥ درج وهي ثلث ساعة وفي يوم
٢٩ منه يكون انفتاح البحر **العاشر بؤنه** اليوم الثاني منه
يطلع الفجر بالدبران وفي ٥ يتنفس النيل وفي ٢٢ عيد ميكائيل
وفي ١٥ تطلع الهقعة وفي ٢٥ تنتقل الشمس الى برج السرطان
وهو اول فصل الصيف وهو اطول ايام السنة واقصر لياليها
ويكون النهار كله ٢١٠ درج ويكون الليل كله ١٥٠ درجة ويبدو
النهار في النقص فينقص النهار في كل يوم سدس درجة فيكون النقص
في هذا البرج كله ٥ درج وفي ١٦ منه ينادى بزيادة النيل المبارك
~~وتكثر زيادته وفي ١١ منه يطلع الذراع وهو ذراع الاسد المقبوضة~~
وفي ٢٨ تطلع الهنعة **الحادي عشر ابيب** في ٣ يرتفع النيل
المبارك وتكثر زيادته وفي ١١ منه يطلع الذراع وهو ذراع الاسد

المقبوضة

قبل في الزيادة فيكون نصف النهار ١٠٥ درج
من الظهر الى العصر ٤٥ درجة

المقبوضة وفي ١٩ تذهب البراغيث وفي ٢١ منه تنتقل الشمس الى برج الاسد
ويكون النهار كله ٢٠٥ درج والليل كله ١٥٥ درجة ويكون نصف النهار
١٠٢ ومن الظهر الى العصر ٥٤ وربع درجة ومن العصر الى المغرب ٤٨
وربع وينقص النهار في ذلك البرج كل يوم ثلث درجة فيكون النقص في هذا
البرج كله ١٠ درج وفي ٢٤ منه تطلع النثره وفي ٢٦ منه تطلع
الشعرى اليمانية **الثاني عشر مسرى** في ٦ منه يطلع الطرف وفي
٢٠ منه تطلع الجبهة وفي ٢٣ منه تنتقل الشمس الى برج السنبله ويكون
النهار ١٩٥ درجة والليل ١٦٥ درجة فيكون نصف النهار ٩٧
درجة ومن الظهر الى العصر ٤٥ وربع ومن العصر الى المغرب ٣٤ درجة
وربع وينقص النهار في كل يوم من هذا البرج كله نصف درجة فيكون
النقص في هذا البرج كله ١٥ درجة وهو ساعة **واما ايام النسي**
ففي اليوم الثالث يطلع بالخرثان ويكثر الرطب والحر والله اعلم **فايدة**
في يوم استقبال ليلة نزول النقطة العصر يكتب اسما ١٣ ٣ ٩
٢٦ القبطية في اوراق وتوزن مهما اردت من الحبوب دراهم
اواق او غير ذلك وتجعل الحبوب في الاوراق لكل حب ٢ ورقة
عدة ١٣٣٤٦٦٢ وتدعهم في علبة او نحوها الى ليلة نزول النقطة
الى ثاني يوم من الوقت لمثله توزن كل حب ٣ ٤ ٢ فالذي يزيد في الوزن
فانه يزيد ٦٧٢٤ في ١٣٣ ٤٢ ويكون الوزن ثاني ١٣ ٧٩٢ هو

الفجر

فايدة للانف اليمنى للشمس وفيه الحرارة واليسار للقمر وفيه
البرودة فاذا قويت الحرارة على شخص سد منخره اليمنى بقطنة يوما
وليلة بحيث لا يخرج النفس الا من اليسار زالت عنه الحرارة وفي
البرودة بالعكس ولذلك اجمع الحكما على ان الانسان لا يتنفس في
النهار الا من القمر وبالليل الا من الشمس دايما حتى يصير عادة له
من غير كلفة فاذا بلغ هذه المرتبة لم يلحقه المرض لا سقم ابدا **فايدة**
اذا اتاك سايل وجلس عن يمينك فوجدت نفسك من تلك الجهة
فان كان غايبا وصل سالما وان كان عن حاجة قضيت وان كان النفس
على غير هذه الجهة فهو بالعكس **فايدة** اذا اردت ان تمشي لحاجة
فانظر في نفسك فان كان من الشمس فامض فانها تقضي سريعا وان
كان من القمر فانها غير مقضية **فايدة** اذا جامعت والنفس من الشمس
فالولد ذكر وان كان من القمر انثى **فايدة** في المخاصمة اذا كان
نفسك من الشمس فقف على يسار الخصم وان كان من القمر فبالعكس
فانك تغلب ويفعل ذلك في القتال ايضا **فايدة** يكتب اسم كل منهم
في ورقة وتلف وتجعل في قطعة طين وتجعل في اناء فيه ما وتقرا
على الما ويد القاري تحرك في الما قوله تعالى يا بني انها ان تك مثقال
حبة من خردل فتكن في صخرة الى قوله يات بها الله فاذا الورقة التي

فايدة اذا اكلت طعاما وكان نفسك
من اليمين انهضم باحسن هضم ومن القمر
بالعكس

فيها اسم السارق نظف **فصل** اذا اردت ان تعرف الطالع بالنجم
خذ ما مضى من السنة القبطية اشهرًا وايامًا واجمع الجميع واطرح من الجميع
٨ ايام وما بقى بعد طرح ٨ اخرج ثلاثة عشر لكل منزلة من المنازل
ومهما نفذ من العدد كان الطالع بالنجم ويكون ابتدا العدد من منزلة
الحرثان والسماك يخرج لاربعة عشر يومًا **واذا اردت** ان تعرف
الغارب فعد من الطالع وهذه دايرة منازل القمر والشمس والبروج
وحلول القمر في المنازل وحساب الاشهر القبطية وحلول القمر في
البروج ومعرفة الطالع بالفجر والغارب ومعرفة الشمس في اي البروج
والقمر في اي المنازل وفي اي البروج والشهور القبطية وهي هذه

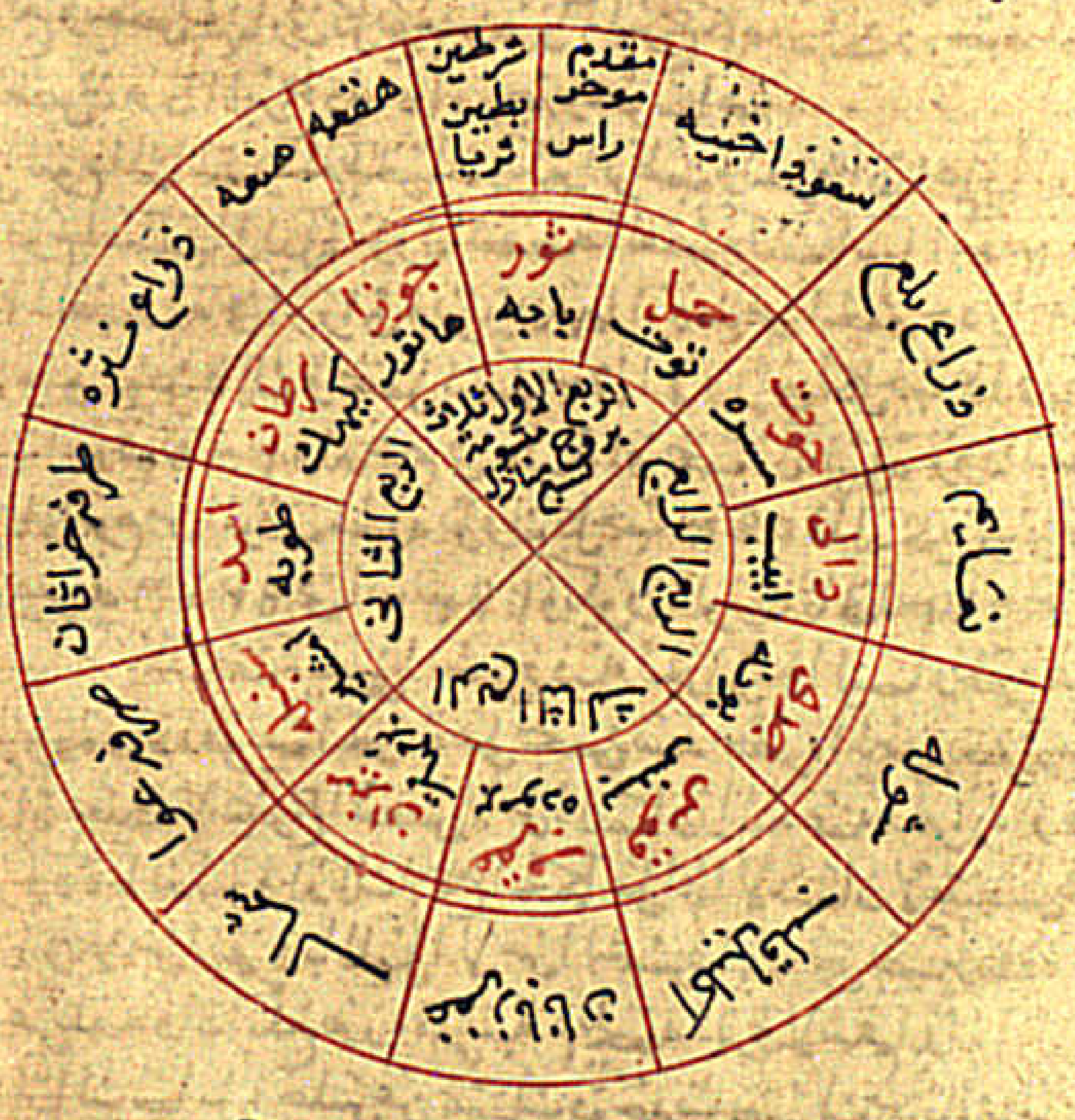

فصل نذكر فيه الاوقات السعيدة والاوقات النحسة
وساعاتها من الكبريت الاحمر في معدن الدر والجوهر فاول يوم خلقه
الله تعالى **يوم الاحد** اول ساعة منه للشمس اعمل فيها للقبول
والدخول على الملوك واللباس الجديد **الثانية** للزهرة مذمومة لا تعمل
فيها شيًا من الاشيا ابدًا **الثالثة** لعطارد سافر فيها واكتب فيها
عطف القلوب **الرابعة** للقمر لا تبع فيها ولا تشتري **الخامسة** لزحل
اعمل فيها للفرقة والعداوة والبغضا والشر **السادسة** للمشتري
اطلب فيها حوايجك من الملوك والسلاطين **السابعة** للمريخ لا تعمل
فيها شيًا **الثامنة** للشمس اعمل فيها ما تريد فانها تصلح لجميع الحوايج
وهي محمودة **التاسعة** للزهرة اعمل فيها ما شيت للعطوفات **العاشرة**

لعطارد وهو الكاتب اعمل فيها ما اردت فانها محمودة سعيدة **الحادية عشر**
للقمر اعمل فيها الطلسمات كلها **الثانية عشر** لزحل يعمل فيها المكروهات كلها
يوم الاثنين وهو يوم مبارك اول ساعة منه للقمر لا يعمل فيها شي
سوى المحبة **الثانية** لزحل سافر فيها واطلب فيها شرا العبيد والصيد
الثالثة للمشتري اطلب فيها حوايجك من الملوك والسلاطين **الرابعة**
للمريخ اعمل فيها ما تريد من الابواب النحسة **الخامسة** للشمس جيدة
لقضا الحوايج **السادسة** للزهرة محمودة لقضا الحوايج **السابعة**
لعطارد اعمل فيها الطلسمات **الثامنة** للقمر اعمل فيها للزواج والصلح
بين المتباغضين **التاسعة** لزحل اكتب فيها للفرقة والبغضا والنقله
وما اشبه ذلك **العاشرة** للمشتري اكتب فيها للقبول والعطف والمحبة
الحادية عشر للمريخ اكتب فيها للعداوة والبغضا والشر **الثانية
عشر** للشمس اكتب فيها ما تريد **يوم الثلاثا** وهو للمريخ
الساعة الاولى منه للمريخ اكتب فيها للبغضة وتزف الدم
والاسقام والامراض **الثانية** للشمس لا تعمل فيها شيًا **الثالثة**
للزهرة اعمل فيها للمحبة والزواج **الرابعة** لعطارد اكتب فيها
لجلب الرزق والبيع والشرا **الخامسة** للقمر لا تعمل فيها شيًا فانها
مذمومة **السادسة** لزحل لا تعمل فيها شيا غير العقود والارصاد
وما اشبه ذلك **السابعة** للمشتري اكتب فيها للعطف والمحبة
الثامنة للمريخ اكتب فيها للنزيف ورجا الدم **التاسعة** للشمس
اعمل فيها لعقد اللسان والهاييج **العاشرة** للزهرة لا تعمل فيها
شيا لانها غير محمودة **الحادية عشر** لعطارد تصلح لتعطيل الاسفار
والعاقة عن الزواج **الثانية عشر** للقمر مذمومة اعمل فيها للبغضة
والفرقة والشرور والرجم **يوم الاربعا** يوم عطارد
الساعة **الاولى** منه له اعمل فيها للقبول والمحبة **الثانية**
للقمر لا تعمل فيها شيا **الثالثة** لزحل اكتب فيها لجميع المكروه من الامراض
والتغاوير والنزيف **الرابعة** للمشتري اعمل فيها ما تريد من اعمال
الخير **الخامسة** للمريخ احذر فيها مخاصمة الناس واهل الدولة
السادسة للشمس سافر فيها واكتب فيها ما تريد من اعمال الخير
السابعة للزهرة محمودة اكتب فيها ما شيت من اعمال الخير **الثامنة**
لعطارد اعمل فيها لبكا الاطفال والعين والنظرة **التاسعة** للقمر
لا تعمل فيها شيا ابدًا **العاشرة** لزحل جيدة للخير والدخول على الملوك
الحادية عشر للمشتري اكتب فيها للمقابلات والمحاكمات **الثانية
عشر** للمريخ اكتب فيها للفرقة والبغضا **يوم الخميس** الساعة
الاولى للمشتري اكتب لجلب الارزاق والقبول **الثانية** للمريخ لا تعمل
فيها سوى العقودات والنزوفات **الثالثة** للشمس لا تسافر فيها

واكتب فيها للقبول الرابعة للزهرة اكتب فيها للمحبة وا لزواج الخامسة
لعطارد تصلح لعقود الرجال عن النسا السادسة للقمر تصلح السفر
في البر ولكل ما تريد السابعة لزحل احذر فيها المحاكمات وقابل فيها
اصحاب الاقدام الثامنة للمشتري تصلح لكل عمل تريد من اعمال
الخير التاسعة للمريخ تصلح للقا الامرا واعمال الفساد العاشرة
للشمس اطلب فيها حوايجك من الامرا والاجناد والسلاطين
الحادية عشر للزهرة وللقبول والمحبة الثانية عشر لعطارد لا تعمل
فيها شيا ابدا يوم الجمعة الساعة الاولى للزهرة اكتب
فيها تهاييج النسا وجلبهم الثانية لعطارد اكتب فيها الطلسمات
الثالثة للقمر نحسة الرابعة لزحل اكتب فيها التعاوير الخامسة
للمشترى للقبول السادسة للمريخ لجلب النسا وقبول النسا السابعة
للشمس لمقابلة السلاطين وقضا الحوايج الثامنة للزهرة اكتب
فيها للتهاييج والمحبة التاسعة لعطارد ولساير الاعمال العاشرة
للقمر اكتب فيها للفرقة والنقلة فانها سريعة الاجابة الحادية عشر
لزحل لا تعمل فيها شي سوى التعاوير الثانية عشر للمشترى سافر
فيها واطلب فيها حوايجك يوم السبت الساعة الاولى
منه لزحل اعمل فيها للمحبات والقبول فان ما لزحل الا هذه الساعة
السعيدة اذا كان العمل في اول الشهر في الزيادة واذا كان في اخر
الشهر فاكتب جميع الاحوال النحسة الثانية للمشتري اكتب فيها
للصلح بين المتباغضين الثالثة للمريخ اعمل فيها للفرقة والبغضا
وساير اعمال الشر الرابعة للشمس اكتب فيها للقبول عند الملوك
وطلب الحوايج منهم الخامسة للزهرة لاخير فيها السادسة لعطارد
اكتب فيها للتحصيل الصيد وما اشبه ذلك السابعة للقمر
اكتب فيها للرعاف والسقم والنزيف الثامنة لزحل اعمل فيها
الاسقام والامراض والتروفات والرعاف التاسعة للمشترى
اعمل فيها ما تشا من اعمال الخير العاشرة للمريخ موافقة لاعمال الشر
الحادية عشر للشمس تصلح للقبول وعطف السلطان والملوك والحكام
الثانية عشر للزهرة اكتب فيها للصلح بين المتباغضين والقبول
وعطف الملوك والمحبة وغيرها من اعمال الخير والله سبحانه وتعالى اعلم

وهذا النظم لهذه الساعات المرتبة

شمس وبدر ومريخ عطارده • للمشتري زهرة تعلو على زحل
وكل يوم له نجم تعد به • من تابع السبت بالترتيب وانتهل

لاول ساعة من كل يوم من ايام الاسبوع

زحل شري مريخه من شمسه • فتزاهرت لعطارد الاقمار

فائدة تهييج اذا اردت العمل به خذ اثر من شيت واكتب عليه هذه

الاسما

الاسما وعزم عليها بالعزيمة ٨ مرات فان العزيز لا ياخذه نوم لا في ليل
ولا في نهار وهذا ما يكتب على الاثر صعكفلها الصعكي هيال جميع
اصطفيال يا ملايكة النور اسالكم بالاسما القدسية ان تهيجوا
وتقلقوا قلب كذا او كذا الى كذا او كذا بحق هذه الاسما القدسية
عليكم ٩ك ذ١٩٩١١١٧١٥١ ٦ ح ٩١ لا ح بحق هذه الاسما
وهذه العزيمة تقول يا بيكموش طغليوش اجب بملكوت بجلجيش كشطلج
اجب بحق ما دعوتك به انت واعوانك وخدامك تهييج كذا وكذا الى
فلان بن فلانة الوحا الوحا العجل العجل الساعة الساعة فانه
ياتيك سريعا والبخور لبان ذكر ومقل **فائدة** تهييج اخر تكتب
على ثلاث ورقات بيض وخط في كل ورقة حصاة بلبان ذكر وتعزم
بما تكتب مرة على كل ورقة في ساعة المشتري من يومه فانه مجرب
يذكر صاحبه وهذه العزيمة تقول بحصمين جلجيش هل سطيح
ملينخ مليخ افيخ هلعن به توكليا ابا يعقوب بحق شمهورش هيج
كذا وكذا الى عند كذا او كذا العجل العجل الوحا الوحا **اخر مثله**
اذا اردت ان تهيج رجل لزوجته او امراة لزوجها تصور صورة
باسم من تريد من شمع اصفر وا نقش فيها هذه الاسما وبخرها
بلبان ذكر وسندروس وقت الزوال وعلقها قرب النار وانت
تتكلم عليها بالعزيمة والاضمار وقل افعلوا كذا او كذا وهذه الاسما
التي تنقش على الصورة لسصعفه هيططس فحص فيصا عيسا
صعفه هوانيه هيوص سطفوس بحق باهوب السفدشي الا هيجتم
وفعلتم وجلبتم فلانة بنت فلانة الى محبة فلان بن فلانة العجل
العجل الساعة الساعة وهذه العزيمة بسم الله العظيم احضري
وانزلي بحق هراش نراش الكترا لوترا العظيم وبالكلمات التامات
والعزايم المحرقات والشهاب الثاقب والعذاب الواصب وبحق
شلكيموشا اسوشارخ ابنوشارخ يا شلكيموشا انزلي واحضري
يا امرخانه بحق ابيك وبحق هذه الاسما الوحا الوحا العجل العجل
الساعة الساعة **اضمارها** محوايلا ايارش بماش شيلموشا واحضري
وافعلي بما تومري به الساعة الساعة الوحا الوحا العجل العجل
اخر عظيم الشان لا يكتب الا في الخير لكا نه من الله
العفو وان شيت علقه على دكة اللباس فهو اجود تكتبه يوم
الجمعة ساعة الزهرة والقمر متصل بها اتصالا جيدا وهذا
ما تكتب بشيرج وكافور وما ورد وتبخر بعنبر ومسك

ا	١١١	٨	٩	١١١	٦٩٦	١١١	٩	ك	١١١	٩	١١١	٨	ك
٩٩	ك	ه	٧	١١١	١	٨	ه	١	ك	١١	١١	٩٩	٩١١١ط٨ط
لا	٩	٥	اط	اح	ع	٩	ط	٥	ر				

ما ودو ا ا ف ا ا ا م ا ا ه كسير محد حد
ع ع ع ع ع ع
ه د ر يا طا يا قدوس قدوس لا اصليع
ك ٩ ٩ ١١ ٩ ١١١ ١١ ٩ ١١ ٨ ١١ ام كا ١١١ ٩ ١١١ اسك

و ٦ ١١١ اح ١١ ١١١ ٩ ٩ ح ١١ ٩ ٩ ح يا مهيج الرياح من مرابطها وانطارها ومهيج الرياح والسحاب من مرابطها واماكنها ومسخر البحار لموسى بن عمران ومنجي ابرهيم الخليل من نار النمرود ويا ذا الجلال والاكرام يا ذا العرش العظيم والسلطان العظيم بحق هذه الاسما المباركة الطاهرة ان تسخر لي قلب كذا وكذا ابنت كذا وكذا الى محبة كذا وكذا الوحا ٣ الساعة ٣ العجل ٣ **مندل صحيح** تعزم تقول تقفول تقفول مرقول مرقول اه اه اه صرطا ليب تقرا هيا هيا اجيبوا ايتها الملوك الروحانيون واحضروا في منزلي هذا واخرقوا الحجاب بينكم وبينه حتى ينظركم بعينه ويخاطبكم بلسانه بحق اهيا شراهيا ادوناي اصباوت الشداي وانه لقسم لو تعلمون عظيم العجل ٣ الوحا ٣ الساعة ٣ **اصرافه** بخ بسلام انفروا خفافا وثقالا لا الاية وهذا ما تكتب للناظر لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاك فبصرك اليوم حديد ويكون التالي للعزيمة والناظر على كمال من الطهارة وكذلك المكان وانه لا يحضر فيه جنب والبخور جاوي **باب محبة** يكتب في ورقات وتغسل فكل من شرب من مائها جرعة واحدة فانه يحبك محبة عظيمة وهذه كتابتها اعومنه بهيمه هنده هدنيه قراطيش اناطش اغمطط اللهم بحق هذه الاسما التي خلقت بها الملك الذي نصفه من نار ونصفه من ثلج لا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفي النار والملك ينادي بلسانه الاقتدار الف بين قلوب عبادك الصالحين الف بين قلب فلانة بنت فلانة على محبة فلان ابن فلان انك على كل شي قدير ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم **عقد نوم** تاخذ ورقة وتقص منها صورة المطلوب كاملة الاطراف وتكتب اسمها واسم امها على راس الصورة وتكتب على جبهتها فاذا نقر في الناقور وعلى يده اليمنى غلت ايديهم وعلى اليسرى شطوارش وعلى صدرها يوسنوس في صدور الناس ثم تاخذ مسمار او تضربه في وسط حايط شرقيه وتبخر بكندر وحرمل وانت تقرا سورة الجن ٨ مرات وفي اخر كل مرة تقول يا معاشر الارواح الموكلين بهذا العمل اعقدوا نوم فلانة بنت فلانة الى فلان بن فلانة فاذا فرغت من قرائتها احرق الورقة المصورة ودع

بلغ مقابلة

المسمار

المسمار يتم مكانه مدقوقا فما دام المسمار مكانه ينم عمال والله تعالى اعلم **عين** الكلام على ما يعرض لها من رمد وغيره مما يأتي مفصلا كل على حدة كما ستراه وهي تنقسم الى ما يخص الاجفان وهذا القسم ثلاثة انواع نوع يخص الاعلا فالشرناق ونوع يخص الاسفل كالغرب ونوع يتعلق بهما كالجرب او بالماق وهو عام كالسلاق او خاص بما يلي الانف كالغرب او الاذن كالشاصفة او بالمقلة وهو ايضا ثلاثة اما خاص بالطبقات كلها او بعضها او بالرطوبات كذلك او بهما فهذه اصول امراض هذا العضو وقد حصرها الدمياطي خمسة الاف مرض في كتاب خاص من غير ثمار احصى الى ما حرره في المهذب والتجريد الى مائة واثنين كل واحد منها اصل لانواع كثير والذي اشتهر ان المخصوص بالاجفان اربعة واربعون والباقي بالباقي **فنقول** لا شك ان تغير العين عن اصل الصحة اما خلقي ولا علاج له او عارض والكلام فيه فان كان من سبب خارج كبرد الهوى والبخارات المتغيرة وكثرة نظر في بياض ومقابلة صقيل كالمرايا والنظر في البرق مع صحة الدماغ والمعدة اكتفى في هذا بالوضعيات والاكحال بدون تنقية واصلاح العضو الاصلي **واعلم** ان وضع الاكحال ونحوها في البخارات خطا محض ينقل الى الامراض الردية وقبل تنقية المادة يوقع في القرحة ونحوها وربط العين يسرع بحصول الماء وردع المادة بالمبردات في زمن التزيد يهيئ العين للبياض والتفريج والنزلات **ويجب** عند الاحساس بالنخس والدمعة فتح العين في المكان المظلم لتندفع المادة ولا تتاذى بالشعاع فهذه القواعد يجب استحضارها عند علاج هذا العضو فلنأخذ في تفصيل اصول الامراض مشيرين الى كل واحد على حدته **الرمد** من امراض الطبقة الملتحمة وهو تغيرها عن اصل الصحة والرمد من اكثر امراض العين وقوعا واعظمها خطرا ويكون عن اصل الاخلاط فان صحبه وجع ونخس فحار دموي وان كثر معه الرطوبات والانصفرار وي وبارد ان عدما فان كثرت الرطوبات والالتصاق فبلغمي والا فصفراوي وكل ان اقترن بالام الراس فمنه والا فرمد خاص بالعين **وقيل** الصداع يخص السوداوي مطلقا واياك والتعويل على لون العين وسيما الاجفان لاحمرارها في السوداوي ومنه التصبق في النوم بلغمي مطلقا **واسبابه** اما من خارج كشمس وهوا ونوم تحت السما وتغييرها على الراس ونظر الى رمد واستنشاق حاد كالفلفل وشم ما يحرك المادة او من داخل ويحصره فساد احد الاخلاط **وعلاماته** معلومة مما ذكر **العلاج** يجب البدار الى تليين الطبيعة مطلقا ثم الفصد في الحار والاكثار بعده من ماء الشعير وبزر الخشخاش والتمر هندي والعناب والاجاص بالخيار والتبريد وضما بماء الكسفرة وعنب الثعلب والورد والاشياف الابيض محلولا ببياض البيض لا المادي

لعشر ره فى المبادى ثم بالاحمر الليّن ثم الزعفران اخرا وفى البلغمى ينبغى ان لا
يشرب الغاريقون بماء الزبيب ثم بالاحمر الحاد وضعا وبماء الحلبة وفى السوداوى
الشعثية او لا يشرب السنا والزبيب ثم الافتيمون ثم اشياف الماميثا
ومن المجرب لجميع الرمد ان تاخذ جلجلين ثلاثين درهما سكرى
فى الحار وعسلى فى البارد ثم هندبى بنفسج من كل عشرين عناب اسطوخودس
من كل عشرة تغلى بعشرة امثالها ماء حتى يبقى الربع ثم يصفى على خمسة عشر درهما خيار شنبر
يستعمل ويكون بحسب العادة فان اشتد نكاية الدماغ فاسحق عشرين درهما
عنديكون بنته فى ضعفه ماء ورد وضعفه من العسل وحل فيه ثلاثين من العقيد
المستك وامزجه بالسابق ان شئت او اتبعه به فهذا من انجب العلاج خصوصا
عند غلبة الرطوبة كل ذلك مع اصلاح الاغذية ومنع الزفر وما يخرج من الارواح
ومن المجرب فى الحار خصوصا مع الصداع ان يطلى القرع بدقيق الشعير
معجونا بالخل ويشوى حتى يكون كالخبز فيقشر ويعصر ويسقى بالسكر مطلقا
وشراب الورد او البنفسج اذا اشتد المرض ويضمد بحب الاس والسكر اذ
ويكتحل بعصارة حى العالم والكسفرة مع لبن الاتان او النساء ويأخذ
من اللوز ما يحل فى مثقالين ومن مجربات السويدى ان يعجن الانزروت
ببياض البيض ويشوى فى عود طوفا ثم يسحق بمثله سكرا ونصفه من كل
من الزعفران والشيشم فانه كحل مجرب لسائر الرمد وكذا ان طبخ النمام
والشيشم والانزروت فى ماء الورد بالغا ويحرق النمام ويسحق الباقى
مع نصفه سكرا وربعه من كل من الزعفران والادالك الرمد على بخار الورد
المطبوخ وضمده برى وفى الخواص ان ادامة النظر الى الجمر وهو يغلى
يذهب الرمد مجرب وكذا ابتلاع سبع من حب الرمان قبل طلوع الشمس
دون امتساسها باليد فى السبت او الاربعاء وقيل مطلقا والسبعة
لسبع سنين او عشرة او ثلاثين سنة او واحدة وكذا تعليق
ذبابة على العضد فى خرقة ومتى كثر الرمد مع الورم فلا شئ لتحليل الحار
منه كدقيق الحلبة والخشخاش والباقلا ببياض البيض ضمادا او عصارة
زهر القرع وحى العالم بلبن النساء طلاء او كحلا والبارد بصفار البيض
ودهن الورد والزعفران والصبر طلاء او بدم الاخوين والزعفران
والماميثا والاقاقيا والصبر متساويا والافيون نصف احدها
اذا شيفت واستعمل كحلا وطلاء ومتى طال الرمد فليهجر اللحم والجماع
وكل حامض ومالح ويحجم الساقين ويستعمل الحقن بحسب الامزجة
ويلزم الدعة ويجتنب الدخان والغبار وكل مشموم محرك للمواد وبرد
كريح ونحوه ويتبع اصولها فيما ذكر ومن الرمد نوع يلازمه
الصداع والجفاف وضعف البصر ووجع الجبهة من غير ظهور اثر
فى العين وذلك لفرط اليبس خاصة فعلاجه الترطيب مطلقا ومنه
ما يحس معه بثقل العين وكأنها محشوة بنحو الحصا ويحصل ذلك حال

القيام

القيام من النوم ويحل بالحركة وسببه بخارات غليظة ترفعها الحرارة وعلاجه
تنظيف شعر الراس وشرب ما يحلل مما سبق وغسل العين باللبن والسعوط
بالشونيز ودهن اللوز وقت الحمام يحل بقايا الرمد مطلقا وكذا لزوم
تضميد الجبهة بالصبر وسحيق قشر الخشخاش وورق الاس والجوز معجونين
بالتراب يمنع الاسترخاء والنزولات وكذا غسل الراس بطبيخ الاس
والاكليل والخطمى وحجامة الاخدعين والنقرة يمنع الرمد والنوازل
مطلقا وكذا الاشياف السابق آنفا ومما يحفظ صحة العين ويقويها
ويمنع قبولها النوازل الاكتحال برماد رؤس الحمام والانزروت والشب
والزعفران والمسك ومن اكتحل بالعقيق بمرود الذهب مرتين فى الشهر
أمن من اوجاع العين وامراضها وسيأتى فى ذكر الورد نبح السبل
من امراض الملتحمة والقرنية يكون بينهما كالغبار المنتسج وغير المستحكم
لا يمنع البصر وان اضعفه والغليظ يدرك منتسجا على الحدقة وقد امتلأت
عروقه دما كدرا وغايته ان يبيض ويحجب البصر وهو اما رطب ان صحبه
الدمعة والثقل او يابس وسببه اما من خارج كضربة او سقطة
او داخل كضعف الدماغ وتراكم البخار وفساد الخلط العلاج
يبدأ فى الفصد من الدموى ويلازم التليين مطلقا ثم بلقط الغليظ
بشرط ان ينظف والا عاد ويكتفى فى الرقيق وبقى من المكشوط بالاكحال
الحادة مثل الباسليقون وبرود النفاشين والروشنايا فان اعقبت
حدة الاكحال تغيرا فى الدماغ يخاف معه انصباب المادة فوى بما مر
والطف الاكحال فيقتصر على الذرور الابيض ومن المجرب الناجع فيه
من تركيبنا هذا الكحل وصنعته عصارة الرجلة وقثاء الحمار جافتين
من كل جزء انيسون قرنفل زرنيخ من كل نصف ينخل بالحرير ويغمر بخل قد
طبخ فيه قشر بيض يومه بالغا ويترك عشرة بلا تصفية ثم يصفى واستعمل
وان شئت سقيت به الحوائج وان شئت عجنته لما جف خمس مرات ثم
تحله وترفعه وهو من الاسرار المخزونة وينبغى لصاحب هذا المرض
دخول الحمام على الريق دون اطالة فيه وفصد عرق الجبهة وتقليل
الشم والسعوط والحركة وقرب الشمس والنار وقد صرح الرازى بانه
موروث الظفرة زيادة من طرف الملتحم كالرق وهى انواع اربعة
ما يبتدى من طرف الموق ولا يجاوز السواد اصلا وهو اخفها ونوع
من اى جانب كان يمتد شفافا رقيقا ونوع يغطى السواد ويغلظ وهو
اضرها والاخر ضاعف احد طبقتيه من الملتحم والاخرى الصلبة
لا علاج له الا قطعه من حدوث الكرار والحظر والظفرة تشبه السبل فى الحقيقة
الا انه لا يكون من كل الجوانب ووقت واحد وليس لها عروق وعلاجها
كعلاجه وكذا ابقاء فى احكامه وخصيصا بماء الآس يحلو لا فيه الصبر فانه
مجرب فيها وكذا ادخان الكندر والمر والميعة والقطران اذا جمعت

متساوية وقد يضاف اليها مثل نصف احدها من كل من الشب والزنجار الحديد
والراسخت وزبل الفار والملح المحرق فانه مجرب وجيد **الطرفة** نقطة تظهر
في العين تكون الى الحمرة اولا ثم تتكون فيسود القديم منها او تكمد لموت الدم
وتعفنه وربما . واسبابها من داخل امتلاء او سوء حركة وصحة بتفجر العرق ومن
خارج نحو لطمة وعلاماتها وجودها وحمرة الحديث منها **العلاج** لا شيء في اولها
كدم ريش جناح الحمام ولبن النساء ودهن اللوز فطورا وريق الصائم فالكمون
والملح والبندق ممضوغ معصورة من خرقة خصوصا ان عظمت وتبخر
القديم منها باخثاء البقر والكندر متساويين ويضمد بالخل والاكليل
مطبوخين **الدمعة** عدها اهل الصناعة من امراض الملتحم واقول
انه ليس صحيحا بل هو من امراض العين كلها وحقيقتها زيادة رطوبة فوق
الطبيعية واسبابها امتلاء وفرط احد الكيفيات غير اليبس تكون عن مرض
اخر كتقادم السبل وقوة الجرب وخطا في كشط نحو الظفرة فينقص لحم الجفن
او الماق . العلامات ما كان عن الصفراء كان رقيقا حادا او عن الدم
غليظا سخنا او عن البلغم فغليظ بارد قليل السيلان كثير الرمص يجف
وقت الحرارة وبعد الحمام والصحيح انه لا تكون عن سوداء اصلا البتة
العلاج بفصد عروق الجبهة ثم ما فوق الاذن في الدم وتسهيل البواقي
ثم الاكحال المجففة ويكاثر فيما اصله نقص لحم من وضع المنبتات
له مثل السماق والعفص والماميثا وماء الاس وما نشا عن مرض فعلاجه
علاجه ويدثر الراس في البارد بالجوخ الاحمر ويوضع فيه المسك والقرنفل
وورق الجوز الشامي فانه مجرب والمحرور بورق الاس والتفاح وصب
البارد في الحمام مجرب لصحة العين اذا كان الاصل عن حرارة ويقطر
الخل بالماء والزعفران بالشراب مجرب وكحل الرمانين وما في الظفرة كذلك
ومن المجرب ان يطبخ العفص والاس والجلنار وقشر البيض والاهليلج
الاصفر متساوية بعشرة امثالها خلا حتى يبقى الربع فيصفى ويؤخذ
راسخت اثمد سواء زعفران ملح سكلس شج محرق بسذ من كل ربع مثل
عشر الكل يسحق ويسقى بالخل المذكور سبع مرات ثم يجفف ويكحل به فانه
يقطع الرطوبات ويحد البصر وينبت اللحم مجرب **الشعرة** من امراض
الجفن ويحصل لا على التحقيق وهو اما زايد او منقلب من الهدب وهو
من الامراض الخطرة العسرة الموروثة **وسببه** رطوبات متعفنة
في الدماغ والحجاب وقد تكون عن تقادم نحو السبل والدمعة وخطا
في علاجهما وعلاماته وجوده والاحساس بنخسه في العين والحمرة
وضعف البصر **العلاج** قد يقطع الجفن فيرتفع عن العين وفيه ضرر
بالبصر وفساد لشكل العين غالبا وقد يلصق المنقلب مع الصحيح بنحو المصطكي
والذي جربناه فصح ان تقلع الشعرة ويكوى موضعها بابرة من ذهب
ومن الادوية وقل ما يجب لكن ان تقدم المرض يجب اذا كثرت الوضعيات

مع التنقية **ومما** جربناه منها رماد الاصداف والزاج والعليق اذا احكم
واخذت بالسوية ثمر الصبارة اقليميا الذهب اسفيداج الرصاص من
كل كنصفها دقيق باقلا كربعها كلس قشر البيض لؤلؤ محلول كعشرها يحكم
سحق الكل ويشيف بدم الضفدع والقطران وعصارة لحم الصبارة ويجفف
ويستعمل عند التنقية مرارا فالوا ودم قراد الكلب الابيض يمنعه وعصارة
البنج ايضا كذلك وان خلطت مع الادوية المذكورة فغاية **الشعيرة**
ورم مستطيل في الجفن صلب ومنه رخو يسمى العروس ومادتها غير الصفراء
واسبابها نحو الظفرة وعلاماتها كعلامات الخلط الكاينة عنه
العلاج الفصد في الذراع ثم عرق الماق ثم تدلك بالذباب وماء الصبر
والحضض معجونين بالالعبة او بالمنفعة وكذا الصمغ والخل وعصارة
القنطريون والزعفران ودقيق الخشخاش والحلبة **البردة**
برودة تتحجر بباطن الجفن تصلبها الحرارة فتميل بها الى المادة اللذاعة
حتى يستلذ بحكها وسميت بذلك لاستدارتها وبياضها وباقي احكامها
كالشعيرة الا انها قد لا تنحل بالمنضجات فتخرج بالشق ثم تعالج علاج
الجرح **الجرب** خشونة الاجفان ولذعها وهو ثلاثة ما يشبه حب
التين ملتصقا مستديرا محدودا ومادته فساد الدم وغليانه
فينصب منتثرا ونوع يسمى الحصفي ابيض الرؤس يقشر عنه كالنخالة
ونوع متوسط لا يدرك منه الا الخشونة ومادتها خلط حريف ينصب
من الدماغ وسبب الجرب بعد الاستفراغ وكثرة الامتلاء وسوء مزاج
الدماغ والاخير يكون عن خطا في علاج الرمد وطوله بل قيل ان
الثالث لا يكون كذلك وعلاماتها استلذاذ حكه الجفن وغلظه
وضعف حركته وحرارة العين والخشونة وسوء الخلط **العلاج**
يبدا بالفصد في الابتداء ثم تليين الطبيعة بمطبوخ الفواكه ومعجون
الورد والبنفسج ونحوه ما علا الثاني ولا يقرب بذلك والاشياف
اللينة والمراير ثم يعاود فصد الجبهة وعرق الماق هذا كله مع تلطيف
الغذاء الى الغاية واستعمال الحمام ما امكن ثم يكبس بهذا الذرور فانه
من مجرباتنا الناجحة الصحيحة وصنعته رماد شعر انسان صبر
عفص من كل جزء زنجار محرق من كل نصفه قرنفل زجاج احمر من كل ربع
تسحق وتكبس مرارا وربما برد بالصبر وحده وكذا العفص وعصارة
القنطريون **العشا وضعف البصر** هو من الامراض العارضة
لجملة العين لكن اسبابه كثيرة لانه قد يكون عن مرض اخر يطول او يسوء علاجه
وهذا يكون كما صلح في سائر الاحكام وقد يكون عن فساد المزاج بانواعه
وعلاماته ما عرفت من ان الكاين عن البرد عند الشبع والنوم لغلظ معه
العين وتتسع بالنسبة الى مقدارها من الصحيح وعن الحر بالعكس وان يجف
الكاين عن البرد عند الشبع والنوم وغيره بالعكس وعلامات الكاين من فساد

المعدة بطلانه وقت الجوع وقد يكون عن فساد بعض اجزا العين وعلامات
الكاين عن البيضية رؤية السواد قدامها وصفاؤه حال النظر الى فوق وعلامات
الكاين عن الجليدية الظلمة وقتا والصفا اخرى وعن فساد الاجفان ونحو
السبل وهو معلوم ومنه ما يكون جليا وعند الكبر وكلاهما لا علاج له **العلاج**
اذا علم الخلط يستفرغ حتى اذا نقي المادة برد للحار بنحو عصارة الكسفره
وللحر لان قطورا والعكس بنحو برود الحصرم والصبر والكندر ثم يستعمل
الاكحال المقوية المحدة للبصر كالبنفسج والباسليقون وكذا النطرون
وراس الكركي وما الرمان ودم الحمام الابيض قطورا احاذ بصر واجوده
الماخوذ من ريش الجناح والاكتحال برطوبة الحنا فسر يذهب الجرب وضعف
البصر والعشا **ومن** تراكيب السويدي فلفل جزء دار فلفل نصف جزء عروق
الصباغين ربع ناخواه ثمن جزء ينخل ويكتحل به ويشرب منه انتهى وهذا الدوا
جيد اذا كان ضعف البصر عن برد ورطوبة والا لم يجز واكل الخردل بالعسل
ينفع منه **الجسا** بمهملة اخرا ومعجمة اول صلابة الجفن وضعف
حركته مطلقا الالتصاق خاصية تخلط في العضل فان كان اكالا لانها من
الحكة وكانه تشنج في الحقيقة وقد يكون عن فرط يبس اذا اشتد عن الحركة
وقد يكون في الجفن اصالة اذ لازم حالة واحدة والامن لدماغ
العلاج يبدا بالتنقية ثم وضع اللعبة والشحوم اذا كانا يابسا
والا الزنجار والعسل وكذا المر واجود الشحوم هنا الاوز ومخ
ساق البقر واللعبة الحلبة والكتان ودهن البنفسج هذه
خاصية عجيبة **الغرب** خراج يخص الماق الاكبر في الغالب يجتمع
فيه المادة ثم ينفجر وهكذا او يعظم ويطول حتى يخرق الصفاق وحالته
في العين كحالة الناصور في المقعدة وسببه اندفاع رطوبات
بورقية من الدماغ والاكثار من الحمل على الدماغ والنوم بعد الاكل
وقلة الاستفراغ وعلاماته صلابة الكاين عن الاخلاط اليابسة
وبالعكس وكمودة السوداوي وغلظ ما يخرج منه في غيره والصفرا
وحمرة الدموي **العلاج** ما امر في الشعيرة والجسا واطلا الخراطيف
للابيض والاسود فيها والبابونج ضمادا مع الجوز الحنيق وربق الصنابير
والمر والاس والشب والنطرون والكركم والزنجار تعجن اشيافا
بالخل او ماء لسان الحمل ويحشى ويطلى وان عظم او بطي انفجاره ضمد
بطبيخ العدس والما او بالزعفران والزبيب او بدقيق الشعير ونحو
الخشخاش والحلبة ثم يعالج بالاشياف المذكورة فانه من مجرباتنا
البياض نتو يمنع البصر اذا احاط او هو من امراض القرنية يخص ظاهرها
ان رق والا عمقها ويحدث غالبا عن سوء علاج الطرفة والرمد وبعد
الجدري وقد يكون عن حرقة اذا اندملت ومن اكثر عمقه وتعميقه
فقد اعدها للبياض **العلاج** ما كان عن القرحة كفى فيه زوال لما يحتشر الا ان

موضع

موضع الاندمال لا يذهب اثره ويكفي في الرقيق الاكحال الجالية وغيره يحتاج
اليها والى المنقية كلما احس بالخلط ومع الوثوق لصحة الدماغ يعطى الاكحال
القوية ومع ضعفه يلطف مع الراحة والاستحمام والانكباب على بخار
الما ومن اجود الاكحال الباسليقون والروشنايا الكبير والبرود النقاشين
والجوهري **ومن** المجرب في جلا البياض ان تسحق البزر قطونا مع السكر
متساويين وتكتحل بهما وكذلك حب السفرجل والقطن مع السكر وخمسة
امثاله في الصباح ومثلها في المسا من مسحوق العفص جلا جيدا وكذلك
السندروس بهذا القصب **وهذا الكحل** من تراكيبنا مجرب لازالة البياض
من عيون الحيوانات مطلقا وصفته زبد بحر زاج مرجان بورق محرق
كل على حدته ويؤخذ منه جزء بزر ضبت سندروس لولو اصل القصب
العتيق قشر بيض بومه شيح محرق من كل نصف يسقى عصارة الفجل ثلاثا
ثم ندا القصب ثم عصارة العوسج كذلك ثم يخل ويستعمل **ومن المجرب**
ايضا الرطوبة التي في شعر الزنابير ومن اعتصر البصل الابيض ماشا
ومن الفجل كذلك وجعل العسل على نار لطيفة فاذا نزع رغوته سقاه من ما
البصل مثله ثلاثا ثم من ما الفجل كذلك ثم من ما الصعتر ورفعه في الزجاج
كان كحلا مجربا في قطع البياض اذا قطر في العين المحرور بما الورد او لبن
النسا او الاتن وفي المبرود بنفسه او بعصارة القصب وهو يزيل
الظلمة والقرحة والسبل والجرب والدمعة فاكتمه فانه من الاسرار ومن
اخذ بول الصبي في دم الديك والهدهد وطبخها حتى تغلظ وكحل بها ازال
البياض مجرب وهو من الذخاير **نزول الما في العين** وهي رطوبة تنجمد
بين البيضية وصفاق القرنية فتسد ثقبة العنبية فتمنع البصر واسبابه
من خارج نحو ضربة وحمل ثقيل ومن داخل امتلا وبعد تنقية ونوم بعد
اكل واخذ مبخر عند النوم والحركة العنيفة والجماع قبل الهضم وصب
الما الشديد الحرارة على الراس وعلامته رؤية نحو الذباب او البصر
بالواحدة او لا من غير ان يذهب تارة ويجي اخرى والتكدر وصفا البصر
اذا قلب الراس الى خلف وانتشاع الحدقة اذا غمضت الاخرى فان خولفت
هذه الشروط فليس بما ومن لوازمه الصداع في مقدم راسه فليعتقد
للمائي صور سبعة اقسام رقيق ابيض براق شديد الصفا يعرف باللولوي
وقسم ابيض غير شفاف لكنه يذهب بالغمز ويعود ويرى صاحبه عند العطش
شعاعات ونحوه بالخيالات الاتي في الاصول وقسم يعرف بالرصاصي تجمد معه
حركة العين ويكمد لونها وقسم يسمى الجصي يكون العين معه كلون الجص
الى الغبرة وقسم لونه حمرة وصفرة يقال له السما نجوني واخر يسمى الغمامي
يرى صاحبه دايما مثل السحاب في الاخذ او لا يصفى فيه لون العين
وقسم ازرق تخضر معه العين وتحمر الملتحم وهذا ما ذكروه ورايت
باليونانية لقولس ما معناه ان من الما ما هو اصفر شفاف تتواتر معه حركة

العين وما رقيق ينتشر بين الطبقات فعلى هذا يكون انواعه تسعة العلاج
ما عدا الاولين لا مطمع في برئه واما هما فالكلام في علاجهما على حالات
ثلاث الاولى ان يراد دفعهما قبل النزول كان يحس بانقباض البصر تارة
وانبساطه اخرى وغلظ البخار فلا يرى من القرب رؤيته من البعد
فليبادر الى الايارج الكبار والغاريقون ودواء المسك ومعجون فرمسس
والاكتحال بالصبر ودماغ الديك الهرم بلبن النساء ودماغ الخطاف
بالعسل والكحل الشابوني البياض بالبصل والفجل الثانية قد نزل ولم
يكمل وعلاج هذا ما يجففه ويمنعه ولا شيء كالزيت العتيق المعالج بالطبخ
او التقطير بالعسل والمسك واللؤلؤ محلولا او كحل فولس الثالثة ان يكون
قد تم فيقدح مما يلي الماق بمثل الميل الى حمل الطبقة ويستنزل ويترك على
ظهره حتى يندمل ويترك كل ذي بخار ورطوبة وحركة نفسية كغضب
وصيحة وصاحب الماء يقل مطلقا من الحمام والجماع والشبع والاثقال
والقدح في يوم شديد البرد والحر وقبل استكمال النزول وعند كون
الشدة في اول التجاويف البيضية فان العين تفسد ومتى تغيرت
الخيالات والالوان فالمانع بخار لا ماء الكمنة بخار ثابت بين
الطبقات يلزمه انتفاخ في العروق وعلامتها تركيب عند الانتباه بمثل
الرمل وكانها في الحقيقة رمد يابس العلاج قطور دهن اللوز
والبنفسج ولبن النساء والاثمد والاكتحال ببشارة الابنوس والصبر
الجرب والغلظ والخشونة والصلابة من امراض الاجفان تحدث
غالبا عن السلاق والرمد وقد يكون من خارج كالدخان وضرب
العلاج ان طالت فلا بد من الاستفراغ والاكتحال بالمر والسنبل
والصمغ وعكر الزيت ولبن النساء والشب والفجل اي ماء او مجموعة
او ما تيسر منها السلاق والحكة رطوبة بورقية تنبت في الماق
غالبا ثم تنتشر فتعم الجفن وتحدث العين وسببها فساد المزاج عن نحو
مرض وعلامتها حمرة وغلظ الجفن ورمد العلاج ينفع السماق
والاهليلج في ماء الورد وتقطر كذلك ماء الحصرم وتضمد العين بشحم
الرمان الحامض وعصارة الرجلة والعدس المطبوخ ومرجل الفسفس
المعروف في مصر بالبق في لبن النساء واكتحل به ازال السلاق ومما مر في
الحرقة والدمعة آت هنا النتو هو انصباب مادة زائدة لموجب
داخل كالامتلاء او خارج كضربة فلا بد بين الطبقات والرطوبة فتبرز
العين عن الحد الطبيعي بجملتها او بعضها بحسب تحيز المنصب واشباهه
تعود مع كثرتها الى اندفاع الخلط وعلامتها الالم والبروز والثقل
والدمعة ولا يلزمه ذهاب البصر والا فلا يبقى العلاج يجب الفصد
مطلقا عندي وقالوا على القاعدة والذي يجوز انه مقتضى التنزيل
الاستفراغ ان غلبت المادة ثم الروادع كالباقلا وبياض البيض والعجين

وان كان

وان كان قد ذهب البصر فالطيمة كالطين المختوم والزعفران والبصل المشوي
وصفار البيض ومما الكسفرة الانتثار بالثاء المثلثة وهو سقوط شعر الهدب
وسببه ورم او سيلان واحتراق ويبس وحدة رطوبة بورقية تفسد
المنبت والمادة وقد تفحش حتى تكون باصول او تحرق وعلامتها الغلظ
والحمرة وسقوط الشعر العلاج يستفرغ المادة ويلين اليبس ان كان
بدهن البنفسج والالعبة ثم يكحل اذا ايقن بالمنقي بما ينبت الاشفار
مثل السنبل الهندي ورماد خرء الذباب ونوى التمر والاهليلج واللازورد
والحجر الارمني ورماد زبل الفار والقصب وكحل الادخنة الشابوني وذكره
القمل في الاجفان وغيرها ويعبر عنها بالقمقام وفي اللحية بالطبوع
ويقال لكل مطلقا هوام الجسد وسببه عفونة وقلة استحمام وحرارة
غريزية تتشكل المادة المذكورة وعلامته حكة ودغدغة وضعف في
الشعر ووجود حيوانات كثيرة الارجل شديدة الالتصاق باصول
الشعر العلاج يستفرغ المادة بالقوقايا والايارجات ثم يغسل
المحل بالماء المالح كثيرا وفي العين يطلى بما جفف واحد لقتله كالشب
يماني والسلق والزيت والكبريت وفي غيرها النطول بطبيخ البابونج
والدبوب والنشادر ويطلى بالزراوند ويكثر في زمنه من اكل الدارصيني
والمصطكي متساوية مع نصف احدهما صبر ومداومة الحمام الحكة
مادتها واسبابها كالسلاق والدمعة وعلامتها معلومة وعلاجها
بعد التنقية ما مر وللخل هنا خصوصية لا سيما اذا امزج بالماء
وكذا الفلفل في الرطوبة القروح اسم جامع لغالب الامراض العينية
لا يختص بمحل منها غير الذي يظهر منها ما يختص الملتحمة وعلامته نقطة
حمراء في البياض والعينية وعلامته كذلك لكن النقطة هنا محفوفة
بعروق القرنية وعلامته انه نقطة بيضاء الى السواد وربما احدثت
البياض وانواع القروح سبعة احدها ما يشبه الدخان في اللون
ويعرف بالقتام وغائرته كبيرة ودونه الاكليل محيطا بالسواد
وما يحاذيه من البياض والرابع قطعة تشبه الصوف او القطن ذات
عروق شعرية ويسمى الصوف وهذه ظاهرة وثلاثة في باطن الطبقات
احدها مستدير ضيق الى الحمرة يسمى التفاحي وثانيها اقل غورا يسمى
الحافر وقيل السماري وثالثها الغائر وهذا اخبثها ويتولد الاوساخ
والحكاكات ومن القروح ما لا يختص بموضع من العين وهي نقط
تختلط بها عروق كثيرة وشعب يتصل معها بسلامة العين وبالجملة
فاسباب قروح العين سوء العلاج في طرد الرمد والجدري ووضع
الروادع قبل التنقية والاكتحال الحادة في الامراض اليابسة
وعلامة السليمة قلة الالم والدمعة وسهولة حركة الجفن طبقا وفتحا
وبالعكس العلاج الكلام في الفصد مامر في التوتيم المتنقية والطف

الغذاء وترك الزفر والحركة البدنية والنفسية فان ظهرت الصحة والا حجم
الساقين وفصد الصدغين وبتر شريان الاذنين ثم الوضعيات واجودها
للغسل البان النساء والاتن ولعاب الحلبة والاكحال بمحروق المرجان وبزر
التمر مع الصبر والكثيرا متساوية والطباشير نصف احدها فهو تركيب
لنا مجرب ويلطخ على الجبهة مدة ما يمنع انصباب المادة كدقيق الباقلا
والكندر والعدس والآس وبياض البيض والقطران ويكتحل بالادخنة
السابقة مع الزعفران ولبن النساء فان اعقبت القروح اثرا جلاء بما
تقدم فيه اللؤلؤ والزجاج والليمون وحكاكة السندروس على المسن بماء
الورد مجربا. الحول زوال موضع البصر الطبيعي عن موضعه ويقع
للاطفال غالبا وسببه سوء المزاج والتربية كقصد الراس الى الارضاع
من جانب دائما وحمله كذا وشد رباط الراس وتنكيسه واخذ ما غلظ من
الاطعمة وقد يكون لصوت مهول ينظر اليه فازعا وفي الكبير نزول ريح
او خلط او صعودهما بين الطبقات وعلامته تغير الشكل والنظر
عن المجرى الطبيعي العلاج ما كان قبل الولادة لا دواء له وغيره يجعل
على العين ستارة مثقوبة الوسط بحيث يكون النظر مستويا ويلي ثالثه
مما يلي النظر اليه من الجانب المخالف في التعلق ووضع الالواح وممن انا (?)
في ذلك ضرب الاوتار بغتة في الجانب المخالف في النظر ووضع الالواح
السبجية وقد رسمت فيها الصور المذهبة والاجراس المصوتة فانه
مجرب ومتى كان من الاسترخاء عن استرخاء العصب ويكون العلاج
حينئذ بما يشد كتضميد الجبهة بالآس والعفص والبلوط والطين
الارمني وما كان الى فوق فعلاجه علاج التشنج اليابس واستعمل ما كان
الى احد الجانبين ومما يجب في رده الكحل ممزوجا بالبندق الهندي
والسعوط بعصارة ورق الزيتون وفي اليابس تقطير الالبان
الجحوظ بروز العين الى خارج مع عظم او غيره وسببه ما ازعج الراس
من صيحة وخلط يندفع الى المقلة وقد يكون عن خوطلق وزحير وكثرة
نوم على الوجه وعلامته وجوده العلاج ما قيل في التوتية
الزرقة سوء مزاج الجليدية وفي المشايخ يبسها وفي الاطفال فساد
اللبن وكثرة الصمم والحادثة منها اسهل العلاج قال الحا النفيس (?)
من لطخ رماد البندق على اليافوخ من ساعة الولادة ولازمه اسود حدقة
العين. قلت ومن المجرب ان يسحق الاثمد والحنا ويطلى بالعسل
على الصدغ فانه يزيل الزرقة متى فعل في مدة الارضاع وكذا عصارة
البنج كحلا وقيل والحنظل والآس. الانتشار بالشين المعجمة اتساع
المقلة على وجه لا يخرج معه الضوء على خط مستقيم للتفرقة فان مع
ذلك اتساع ثقبة العنبية فقيل الاتساع مع الانتشار والجواز عند
انفراد احدهما عن الآخر لا كثر اثنين وسببه استرخاء العضل بسوء المزاج

وفساد

وفساد الدماغ وعلامته تفرق البصر وضعفه من غير المرئيات العلاج
كما قيل في نزول الماء في الفصد في المآقين والصدغ وحجامة الكاهل والتنقية
بالايارجات واستعمال الحلتيت اكلا وشربا والبيض بدهن الورد قطورا
والزعفران بالنشا لطوخا الضيق هو ان تصغر العين فترى الشيء اكبر منه
لاجتماع البصر عكس الاتساع واسبابه نقص البيضية وقرطيس او اجتماع
الخلط في الثقب وعلامته ما عرفت العلاج من المجرب في تذكرة السويدي
ان يسحق عاقر قرحا جزءا زنجارا جزءا وشيئا من كل ربع نشادر ويكتحل به بعد
التنقية الالتصاق التحام الجفنين بحيث يمنع البصر ويقل وسببه
رطوبة وسوء علاج في ضحك الجرب وعلامته وجوده العلاج اكثار
الادهان والالعبة وماء الورد والالبان فان لم ينحل شق بالحديد وجعل
بينهما خرقة مغموسة بالادهان هذا كله بعد التنقية مع اصلاح الاغذية
الشترة تقلص الجفن بحيث لا ينطبق مستقيما واسبابه سوء علاج كنحو
السلاق والسبل والشعر الزائد وعلامته تغير الاجفان في الوضع
فان كان الى فوق فيبسط طاما كقطع فتشنج او الى تحت فاسترخاء
العلاج ما كان عن استرخاء يقطر فيه عصارة العليق والعوسج او عن
اليبس والتشنج فما مر فيه مثل الترطيب بالادهان وغيرهما الا علاج له
الدبيلة وهي الدمل قرحة تحت مجرى الراس في الملتحم وربما خرقت القرنية
والامر فيها خطر اذ قلما يسلم معها البصر ومادتها رطبة في الغالب
واذا انغلقت جمعت المادة فلا تتفجر الا برطوبات العين واسبابها
الامتلاء والصداع في مقدم الراس وتنفذ ربما الحمرة وعلاماتها النخس
والدمعة والاحساس بجذب عروق العين العلاج يبادر الى
الفصد ثم الحجامة ثم الاستفراغ بالغاريقون وماء الشاهترج والايارج
الكبار ويكثر من تقطير بياض البيض واللبن ثم لعاب الحلبة فاترة ثم
ممزوجا بالاسفيداج فان لم يوضع الا بالانفجار عولجت علاج القروح
التوتة من امراض الجفن السافل غالبا وهي لحم رخو احمر الى سواد ذات
عروق ترشح الدم المتعفن واسبابها كثرة الدم وترك تنظيف العين
وعلامتها احمرار لون العين والحكة بلذع وثقل العلاج يفصد
القيفال ثم عروق الجبهة ثم يحجم الساق كذا قالوه وعندي انها ان كانت
في الاعلى فحجامة الراس ثم ان كانت مزمنة قطعت وعولجت بمرهم الزنجار
والتوتيا والسكر والاكحل به وكذا الاشياف الاحمر والمرار (?)
السعفة قروح من امراض شعر الهدب بخلاف وقال كاصول السعف بالنخل
واسبابها احد الباردين او هما وعلامتها الغلظ وسقوط الشعر ووجود
القروح بيضا ان كانت عن البلغم والسوداء العلاج يستفرغ الخلط
ويلازم الحمام ويغسل المحل بطبيخ السلق والنخالة فدهن الورد فالشياف
الاحمر النملة مثلها محلا وعكسها مادة وعلاماتها الاحساس بمثل دبيب

النمل وتشقق الشعر **العلاج** مثل النوته في اخراج الدم ثم الاستفراغ بما
يخرج الصفراء ثم الطلا بالطين الاحمر المختوم بماء الكسفرة مجرب
والاستفراغ بدهن الورد وكذا الحولاذ والماميثا والزعفران ثم الاشيا
الاحمر وبرود الحصرم **السرطان** ورم غلب في القرنية والعروق واسبابه
زيادة المواد السوداوية والدماغ وكثرة برد ومبرد وسوء علاج مرض سابق في العين
وعلاماته نخس شديد والم ونزول مادة حادة **العلاج** يحتال في تسكين
الالم بالمخدرات ثم يوضع في العين الشادنج والنشا والطين المختوم
والماميثا واللؤلؤ لاغيرها فان كانت المادة غير مستحكمة فقد تبرا والا
كفى وقوفها **الزناق** يخص الجفن الاعلى وموجبه شئ يعسر معه الحركة
واسبابه الرطوبات والحرارة في القرنية وعلامته الثقل والغلظ
وظهوره بين الاصابع **العلاج** يستفرغ بقرص البنفسج ثم الايارج كزة
ويطلى بالماميثا والصبر والحضض والزعفران ثم يكحل بالذرور
الاصفر والاغبر كالباسليقون فان لم ينجح فالحديد **التخيلات**
قد اكثر قوم في تقسيمها والاطايل تحته لان الضابط لها فيما ارشد
الى اصول تضبطها وهو ان الشخص اذا اختل بصره الطبيعي فشاهد
ما لا وجود له كما يسمع مسدود الاذن ما لا وجود له فلا يخلو اما
ان يرى ما يرى متصاعدا الى الاعلى او العكس او ثابتا امامه والاول
تكون المادة فيه من المعدة والثاني من الدماغ والثالث منهما
مع امتلاء ما حول العين من الاوعية ثم على كل التقديرات ان كان
الغالب على لون الشاهد مثل الدخان والظلمة فالمادة سوداوية
او كالنار والبرق فالصفراء وكذا الى البياض ومثل السحاب صافية
وكان يزول عند نحو العطاس فمن البلغم والاحمر الدم وبذلك عرفت
الاسباب والعلامات **العلاج** يستفرغ المادة حيث علمته ويزيد
في علاج الثابت بشريانات الاصداغ وفصد عروق الراس المتصلة
بالعين كالصدغ والماق وهذا ضابط لا نظير لها في غير كتبنا هذه
العلة ثم ملازمة الامراقية لزوم الرواخر ثم التشريد بنحو الاشياف
الابيض في البارد والتسخين بالاحمر في الحار ومما مر في الرمد على اختلا
فها **ومن المجرب** في المتصاعد من المعدة لنا هذا التركيب وصنعته
شبرم تربد بسفايج من كل جزء بزر كرفس وهندبا وخشخاش وشاهترج من
كل نصف مصطكي ربع تغلى بعشرة امثالها ماء حتى يبقى الربع فيشرب
بالسكر في السوداوي والعسل وشراب البنفسج في الصفراوي **وفي النازل** في البلغم
من الراس هذا التركيب وصنعته سنا زبيب بزر كرفس من كل عشرة زعفران
واسطوخودس بنفسج من كل خمسة افتيمون ربع ثلاثة تغلى كالسابق
ومن المجرب الذي ابتكرته للغشاوة البخارات والنوازل ومنع الماء والخيالات
وتقوية الدماغ وحدة البصر هذا التركيب وصنعته كمثري يابس ثلاثون

عناب

عناب عشرون بنفسج زبيب ورق نعناع تمر هندي سنا من كل عشرون سبستان
وشبرم تربد اصل سوس من كل خمسة عشر افتيمون اسطوخودس كسفرة
يابسة من كل عشرة ان غلبت السوداء والا جعل مكان الاولين في الصفراء
وردا وخطمي وفي البلغم خطمي ومرزنجوش مثل وزن الكسفرة مصطكي بزر
كرفس خشخاش وشاهترج وشعير مقشور من كل سبعة ورق اس ثلاثة يرض
ويطبخ كما مر وعند التصفية يمرس فيها اللحم وزن مركب الخيار عشرة وللبلغم
من الغاريقون اثنين والسوداء من الحجر الارمني واللازورد واحد والشربة
خمسون درهما ومن حل فيها هذا المائة مثلا للمرود وسكرا للغير
وعند شرائها يبلغ الغاية وقد وسمته بشراب الحياة **الاسترخا**
من امراض الجفن واسبابه رطوبة تحل في الاعصاب وعلامتها ترك انطباق
الجفن التنقية بالايارج ثم الاطريفل ثم يطلى عليه بالصبر والحولاذ
والمر والزعفران معجونة بماء الاس ثم لا يكتحل الا بها فقط وهو اما
جبلي لا علاج له او طارئ فان كان في الضعيف اكثر دل على ان اسبابه
حدة المواد ورقة الرطوبات والروح الباصر فتفرقه الاضواء والاشعة
قبل انتعاش البصر وعلامته اليبس وقلة الدموع وخفة شعر الهدب
وتصوير زرق العيون غالبا والا فكالاول تحكمه في فصول السنة لم يكد
يبرا وكذا اذا زاد الى الشيخ **العلاج** يصب ملازمة الحمام غير الحار
وشرب اللبن والخشخاش الابيض والفراريج ودهن الراس بالزبد
والبنفسج ودهن اللوز والنطول بالبابونج والاكليل والخشخاش
الرطب واستنشاق السمسم وقد يسعط بدهن النيلوفر ويطلى على الاصداغ
لعاب البزرقطونا والشيرخشك ويكتحل بالوردي والاشياف اللين ويقطر دم
الحمام الابيض **العشا** بالمهملة ويسمى الشبكرة والعشي تشبيها بالصباح
المعاني فان العشاش لا يبصر ليلا وينظر نهارا والاعشى ضد الذي لا يبصر
من غروب الشمس فاعله والعشا عبارة عن الضعف بسبب غلظ الرطوبة
واما طالما عكس الجهر هكذا فروقه في الظاهر ان يكون عن رقة الرطوبة
وكثرتها فتنصرف البصر من التشخيص حتى اذا توارت الشمس غلظ برد
الهواء تلك الرقة فامتنع البصر عن الانتعاش **العلاج** يستفرغ المواد
بالفوقايا والايارج ويلطف الغذاء ويلزم الروشنايا طرفي النهار ونها
ومن المجرب ان يذبح عنز اسود اعلى احمر صاحب العلة قبيل طلوع شمس
يوم الاربعاء الى السبت في الزيادة ويوخذ كبدها فتطرح على نار ويكتحل
بما يخرج منها واكلها ومن الخواص اذا اخرز في كبد معز دار فلفل وزنجبيل
وشويت واخرجا منها وسحقا كان كحلا جيدا لصاحب هذه العلة
خاصة لا مثلها غاية **الورم والالتوا** هذا من علل الطبقة الصلبة
ويكون اما من رطوبة ويعرف بالثقل والاسترخا والجذب الى التحت
او من يبوسة وعلامتها العكس والالتوا الاحساس بميل العين

بالتاء والمثناة المعجمة التحتانية
بالحائيات فانه لا اعتبار وقدمه **نحه**

في ضعف البصر كذا زعموه والاولى الاليق بالتعليل
ان يسمى الجهر بالخفش

الجانب والورم معلوم وقد يشارك هذه الطبقة غيرها فيهما كما لو تأذت
الجليدية البيضا فيشترك باقي الطبقات في الاطباق وعلامة ذلك
الضيق والصغر ويسميه بعضهم ضمور الحدقة العلاج يرطب اليابس
ويستفرغ الرطب ويكتحل في اليابس بالاشياف الابيض مع اللبن وفي
الرطب بما يدخله المسك وان كان هناك وجع بدا بتسكينه بان يضمد
بالورد والآس مطبوخة بالشراب او بصفار البيض ممزوجة بدهن الورد
والزعفران واعلم ان الحمرة متى كانت في موخر العين فالعلة خاصة
في المشيمية لانها كثيرة الاوردة والدم فيبادر الى الفصد واكثر من
التبريد اليرقان للناس هذا مرض قديم البدن وسياتي ويخص
العين فمنه اليبس يكون من الملتحمة ومنه الدموع يكون من علل الشبكية
وسببه انصباب المادة اليها فتصبغ بها اجزا العين فان كان معه
غور وجذب الى داخل فسدة والاخلاط رقيق العلاج يستفرغ
الصفرا ويضمد العين ببزر القطونا او الهندبا ويصبغها الاشياف
الابيض ويقطر فيها الشراب مع برود الحصرم ثم يكحل الزعفران ومن العلاج
المفيد كثرة الانكباب على مطبوخ البابونج والبنفسج والخطمي
الوردينج قد وجدنا به في الرمد وهو عبارة عن امتلا الشبكية بالدم
غالبا فيه يتقدم حتى يغطي بياض الحدقة وتنقلب الاجفان وعلامته
علامة الخلط المنصب حينئذ فان صلب ولم يسل الرطوبة فهو جيد
وربما ادى الى الاطلاس لمن يومه شقفة العين من امراض الشبكية
وهو ناخس شديد يتغير ظهور شي وغايتها عظيمة تفضي الى العمى وغيره
وعلاجها تام في الشقيقة ويخص بها اصحاب الماليخوليا والضيق
الخصص الوردفة فلحمة بيضا تشبه النحمة تظهر في الملتحمة وقد
تشتبه ببعض قروح القرنية يعني الموسرج والفرق اللون الابيض
هنا في الحلق لا فرق في العلاج لزوال الكل بالنوم على الظهر والترفيه
العلاج الفصد ان عظمت والاستفراغ والاكتحال الاحمر اللين فان
فاحت فالابيض ثم الابار تتمة قد يعرض للعين ضعف عن مقاومة
الاشعة فتنفصل الضوء واشباه ذلك طول مقام في نحو المطامير
فتغلظ الرطوبات وعلاجها التلطيف او خروج الى النور دفعة
فتنتج ويبدد الضوء وعلاج هذا ما مر في الانتشار وان تبرقع
العين بما يشبه لون السما ومما يعرض لها ضعف يكون عن كثرة
النظر في نحو الخطوط الدقيقة في النقش بجرا قدام الشعر ويحمل
النضا وتردي الكلا وعلاجه تقوية الدماغ والاكحال بنحو
الباسليقون والروشنايا والعنبر في الصيف والنظر في السبح
وامرار الذهب فيها كل وقت والاكتحال بالتوتيا وقد سقيا ما
المرزنجوش سبعا وتقطير لبن الاتن والنسا كل قليلا وكذلك العنزروت

وان ينفخ

وان ينفخ في الما البارد ويتعاهد بالتنظيف من الغدو وان لا ينام تحت السما
وهي مكشوفة وان لا ينظر الى البروق والصواعق ولا يحدق النظر الى السيوف
المجلية انتهى علق من امراض الحلق العارضة له كالناشب ونحوه من
الشوك والحديد فيما احس منه اخرج بالالة وانما العلاج لما توغل فمن
ادويته الخل واجزا شجرة الصفصاف غرغرة فيل والقطران طلا على
الراس وزبل الحمام طلا من خارج وعصارة قثا الحمار طلا وغرغرة وكذا
ورق الطرفا والشبث مطبوخا في الخل وفي التذكرة اذا اتكا بالجبهة
على خشبة طولها ذراع وضرب عليها ست ضربات فانحلت سقطت
العلقة عن تجربة وكذا قال في التغرغر بقطر السماق وما الحرول
والزاج والبورق والنشادر ومن المجرب ان اللبن اذا غلي وطرحت فيه
وانكب عليها صاحب العلق فانها تخرج وكذا ان جعلت في الخل وتغرغر
بها ومن مجرباتنا ان يوخذ ثوم وزيوان من كل جزء وتعجن بدهن القطا
وتطلى فانها ترتفع كلما نشب في الحلق من حديد وغيره ومنها ايضا سحيق
المغناطيس مع عشرة نشادر ويشرب منه درهم بما السذاب فانها
تخرج واذا سقطت الى المعدة فلتتبع بشرب كل مر كالشيح والترمس
بالخل لئلا تعفن فيها ومن الحيل ان تربط قطع الاسفنج في الحرير
وتبلع ثم تجذب بخيط ونحوه ليتعلق بها ما في الحلق ووقع في الخواص
ان الحوت الاحمر اذا اقتلت منه الحائض سبع طاقات تحت طلوع الشمس
وربط في العنق بيده بكر خرج ما في الحلق انتهى العطاس حركة من الدماغ
لدفع امور اخر باستعانة من الهوا المستنشق وهو يجفف ويدل على
القوة فلاجل ذلك يسهل الولادة والمشيمة وينبغي للعاطس ان لا
ينكس راسه في حال العطاس ومما يقطعه اذا اكثر شرب طبيخ الحمص
او صب الما الحار على الراس وجعل الفلفل المسحوق على اليافوخ
وكذا شرب ما الكراث ثلاثة ايام كل يوم اوقية ومضغ بزر
الرجلة في الفم عطش يكون عن سوء المزاج باقسامه المذكورة في
المعدة وعن اغذية يابسة كثيفة ولطيفة يهيج الحرارة كالسمك وعن
الثلج لجمعه البخارات وعن الشراب العتيق ليبسه وعلامات
هذه معلومة وقد يكون عن فساد الصديد والرئة اذ تسكن الهوا
البارد وعن فرط الاسهال لجفاف البدن وعن ضعف الكبد كما في
الاستسقا والكلى وقد يكون عن فرط مالح مازج وعلامته ان لا
يسكن بالشرب لتكثف الما بالخلط العلاج ما كان تابعا لعضو
فعلاجه واحد وما كان من قبل المعدة فعلاجه غسل الاطراف
بالما البارد ومص بزر الطلس فان لم يسكن مزج الما بالخل وشرب
اللبن بالحلتيت وما القرع والشعير والرجلة والتمر هندي ومتى
كان من غلظ وجب اكل الثوم والزنجبيل فانه يقطع بتخليل وتلطيف

ويحيل الخلط باردا الى الاعضا بما كفى عن الما انتهى عروق تقدم الكلام
عليها فى التشريح وعلى الدوالى ايضا فى حرف الدال دوالى واوجاع الركبة
وسياتى الكلام عليها فى الفانى الفصد لكن من المجرب فى فوهات العروق
فى النزهة هذا المركب وصنعته حجر يهود دم اخوين شمع مقل سوا
رماد الاسفنج نصف سندروس ربع كندر يعجن تنسف او تلقى فى البيمارستان
وكذا الطين المختوم مع ربعه شب وفتايل الافتيمون مجربة وكذا
الكافور ومن المجرب شرب محلول اللولو وكذلك منع مجرى ما يولد الدم
وفصد الاعالى وتقوية العروق ثم قطعه بما اعد له لكن لقرص
الكهربا والترياق الذهب مزيد اختصاص هنا وكذا البخنوس عقم
خاص بالرجال وعقم مختص بالنسا وقيل باطلاق كل وهما عبارة عن
عدم الاحبال وسياتى فى حرف الرا فى الرحم عرق بالتحريك والقول
فيه من جهة ادراره كثرة وقلة واعتدالا ويقع فيه الفساد
والنفع فان افراطه يسقط القوى وتضعف بالتحليل ويكون
بحركة عنيفة او لعجز القوى والمعدة عن الغذا للتخليط او الكثرة
خصوصا اذا اشتد فى النوم وقد يكون لضعف الماسكة وقوة
الدافعة او لغلبة الحرارة فيرق وينفتح العروق والمسام وعلامة
الاول وجود الشبع والبواقى تلون العروق بلون الخلط الفاسد
وربما كان العرق دما لافراط الخلط العلاج تنقية الخلط
الغالب واصلاح المزاج بالتعديل وذلك البدن بالقوابض كالاس
والورد والعفص والعدس وانواع الطين والصندل بالخل وقلته
توجب التعفين والنتن والامتلا وعسر الامتلا فى الحميات وذلك
اما لغلظ الخلط والغذا وعلامته الامتلا والثقل وتلوح الجلد
بنحو البرد وعلامته حصول ذلك وعلاجه التنقية واحتمال الفتح
والحمام وتنقية الاوساخ ثم الدهن بما يرخى ويفتح ويجلب
العرق كدهن اللوز وما الخيار وقضبان الذريرة والبان النسا
واعد له الملطف بجمعه ينفى البشرة ويعدل الاخلاط فيجب تعديله
على الوجه المقتضى لذلك واعلم اذ ما يبدو العضلات كالطمث والبول
يدرا العروق وقد ذكرنا فى عشق هذه العلة اهملها الاطبا فى
امراض الدماغ مع انها علة عامة قال ابقراط العشق نصف الامراض
لانه على النفس وباقى الامراض على البدن وقال المعلم الثانى بل هو
ثلثاها لانه يلحق البدن فيرميه بالهزال وتغير اللون والخفقان
وانما ذكروه هنا لانه يفضى الى الجنون احيانا والحكما فيه كلام كثير
حررناه مستوفى فى مختصر المصارع وحاصل القول فيه انه شغل
القلب والحواس بتامل العين او الاذن ثم يزيد بحسب تحرك الفكر
ولطف المزاج ومادته استحسان بعض الصور او الاصوات

وصورته

وصورته التفكر وغايته الاخذ عن ما سوى المعشوق قيل وعند اذا افرط
ويحصل غالبا للمتفرغين عن الشواغل والشبان واهل الثروة ولمراتبه
مبادى وعلاماته معلومة من النبض بالاختلاف والصحة عند ذكر
المحبوب وما قاربه فى الصفات ومن الغائر ورقة بالصفا ومن اللون
بالصفرة مع كثرة التلون وفى اوله بالزينة فى الملبس والاشتغال
بغزل الشعر قال المعلم وهو يشجع الجبان ويسخى البخيل ويرفع الوضيع
وقال ابقراط العشق لا يحصل لغليظ الطبع ولا لفاسد المزاج ولا
وضيع الهمة وقال ذو قورس من لم يطرب لسماع الاوتار والابليه الما
والاطيار فبينه وبين العشق سد وهذا ماخوذ من قول من لم
يطربه العود واوتاره والربيع وازهاره فهو فاسد المزاج يحتاج
الى العلاج وموضع استقصائه كتب مفردة العلاج اذا امكن
وصال المعشوق فلا شى اجود منه والا فحيل بينه وبين سماع الاغزال
والاغانى والالات المطربة والطيور المصوتة وامر بالجماع والنظر
فى الحساب والدخول فى المخاصمات ومما يشغل الفكر كالتصوير وترسم
والمساحة ومن الخواص المجربة غسل ما دار على الحبل من ثوب
المعشوق وشرب مائه قالوا ومن الخواص عظم اللقلق اذا علق على
العاشق سلى معشوقه وكذا نيل الصباغين اذا وزن منه وزن
اربع شعيرات محلولا بالما وشرب فعل ذلك وكذا قرادا الجمل اذا ربطت
منه واحدة فى كم العاشق من غير علمه زال عشقه وكذا الرخام الذى
يكتب عليه تاريخ الموتى فى القبور اذا اخذ منه يسير وسقى الانسان
منه على اسم معشوقه زال عشقه وسلاه قالوا والجلوس فى المقابر
وشرب تراب المقتول ايضا وكذا حجر السلوان وهو حجر ابيض لماع
بالما يشبه لون اللبن اذا اجعل فى اللبن وشرب منه ازال العشق مجرب
ومنه نوع يشبه البلوط قاتل فاحترز منه ومن كتب هذه الاسما
على سكين ونحسها بالنساء به فانه يسلو محبوبه وهى هذه الاسما يا الله
يا الله يا الله يا قدوس يا قدوس يا يا يا يا ياه اياه ههههه هه الرابر
ابرياه ياه ياه ياه ياه ياه يا حم تنزيل من الرحمن الرحيم لا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم اخرى تكتب فى انا ويمحى ويشرب
وهو هذا يا قدوس يا قدوس يا قدوس يا قدوس يا الله يا الله يا الله
ياه ياه ياه ياه ياه ياه ونزعنا ما فى صدورهم من غل انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وليذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم وما النصر الا من عند الله ولو نشا لطمسنا على اعينهم
نسوا الله فنسيهم كذلك ينسى فلان بن فلانة محبوبه اللهم انزع
حبه من قلبه انك على كل شى قدير حتى لا يبصر لها ولا يتخيل هواها
بحق كهيعص من الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله

العلى العظيم وسياتى فى الخاتمة ما يشفى الغليل من القطوريات والطلسمات
انتهى عرض ما تقدم فى التمهيد

حرف الفا

فضلات تامة فى جميع العلل والمراد بها هنا فضلات الادمى من بول وغايط ويطلق البول ومرادفه القارورة فى تسمية المعرفة لانها تكشف عن حال المرض واسبابه والكلام فيها يستدعى امورا الاول فى شروطها واول من عينها وقرر الكلام فيها بقراط ثم تبع الناس فيها استنبطها لا فائدة هاهنا لنا ليقف ورغب فيها اكثر حكما الهند وكا شيوخها الا على النبض والواجب فى العمل بها تصفية الذهن وامعان النظر واستحضار القواعد واستشعار الغذا وكون الاناء الماخوذ فيه البول من بلور او زجاج صاف نقيا من سائر الكدورات يوخذ البول بعد نوم لاجتماع الحرارة فيه فى الاغوار فتحلل الفضلات فيه المرضية فيه معتدل لما فى القصير من قلة التحلل والطويل من زيادته وكلاهما مانع وان يكون فى الليل لا نوم النهار لانه غير طبيعى فلا دلالة فى تحليله وان يكون على اعتدال من الامتلا والخلا لاولين من الغلظ والفساد والثانى من الرقة والفضلات الصابغة وكونه اول بول بعد النوم المذكور والا اختلفت الشروط ولا دلالة فيما دونه واحتقن طويلا لكثرة ما يتحلل فيه من الفضلات الزايدة ولا الماخوذ من قرب تناول الغذا لانصراف الحرارة عنه الى الهضم فيقل صبغه ولا اثر الشرب ايضا لكثرة الكمية والتحلل بعد الكل ولا بعد صابغ من داخل كالبقلة او خارج كالحنا ولا مدة كبر او تكثر فيه ولا بعد حركة بدنية ولا نفسية لان الجماع يدسم والغضب يعدم اللون والخوف يصبغه وان يكون البول كله فلا دلالة فى بعضه لعدم استكماله مما يحل من رسوب وزبد وان ينظر فيه قبل مضى ساعة على الاصح وجوز قوم الى ست ساعات وهو بعيد لانحلال الرسوب فيها ولا يجوز نظره حين يناله العدم تمييز اجزائه ومتى نالته الشمس او الرياح او حرك كثيرا بطلت دلالته لامتزاجه وكذا ان كانت القارورة غير مستديرة لميل الكدر الى الزوايا ولا يجوز ابعاده عن النظر لرقة الغليظ حينئذ ولا العكس للعكس بل يكون معتدلا لان هذه شروط الظرف والمظروف فرع لا شك فى دلالته على اعضا الغذا كلها لانها فضلة مائية تميزها العروق عند الكبد بما بعدها بلا شبهة وعليه الشيخ واتباعه وقال جالينوس وغالب القدما تدل على سائر الاعضا لان الحرارة تصعد الما والقوى تجذبه مع الدم الى الاعماق ثم يعود الى سائر الكل وقد مر على جميع الاعضا وفيه نظر لان الواصل الى نحو الدماغ ليس جوهر الما الا الاحتراز بذلك وانما الواصل اثر الكيفية

قالوا

قالوا لم يكن الامر كما ذكرنا لم يتاثر البول بالخضاب قلت ليس لتاثر بالخضاب من وصول الما الى نحو الاصابع والا لتاثر من خضب مثل الظهر لانه اقرب وليس كذلك بل لان الاطراف متصل بها فوهات العروق فيتكيف الدم ثم يعود الى الكبد قالوا لو لم يصعد الما الى الاعماق لما اشبه العرق البول رايحة وغيرها ولما قل عنه كثرة الادرار والعكس قلت لا دلالة فى ذلك لان ترشح العرق بما احتبس تحت الجلد لانها تغوص فى مسالك الغذا والا لنابت الادوية عن الدهن والحمام مطلقا والثانى باطل فكذا المقدم واما كثرة العرق عند حبس البول فلانصراف الى الفاعل الى جهة مخصوصة على انا لا نسلم ان ذلك متحد بل يجوز ان يكون حبس البول لسدد فى المجرى وكذا قلة العرق حال الادرار والذى يجب هنا ان يقال هو دال على اعضا الغذا بالمطابقة وعلى غيرها بالالتزام والتضمين الثانى فى ذكر فروق ترفع منزلة الطبيب قد جرت العادة بامتحان العامة للفضلا فقد قيل ان الاستاذ ابقراط حين دعاه بعض ملوك اليونان لبطنه اخرج اليه قارورة وكانت بول ثور فقال له مم يشتكى هذا المريض فقال البقلة التبن والحب فرفع مكانه والامتحان قد يكون ببول او بغيره من السيالات المايعة اما خمر وجد بعضها ببعض او ببول انسان وكيف كانت فلا دلالة فيها الا متى فاذا اعرفت احترز عنها بما كان فيه كالقطن المنفوش وكان خادم الزبد فبول حمار او الى البياض والصفرة فغنم او كالسمن الذائب مع الكدرة فجاموس او صفا الغذا على حدة النصف ففرس او وجد فيه لطخات فنسل وضوء سحابة لا تنفصل بالتحريك فنحو سكنجبين وما له زبدة الى الصفرة فبقل كذا قالوه وليس على اطلاقه لما فى البول من ذلك او كان رسوبه الى الجانب واحد فما تبين وحاصل الامر ان غير بول الانسان لا يتشبه رسوبه ولا يفنى زبده ولا توجد فيه العروق الشعرية واللبن لا يغشيه بل لا ينفك حين يمكث عن زبد يعم الانا وتنتشر اجزاؤه بخلاف غيره وما كان على راسه ضبابات متقطعة خصوصا بالتحريك فدهن فان كان الرسوب مثل الدهن كان الى الصفرة فبول الضان وما ضرب الى الحمرة والثخن وكثرت رغوته وثقله فبول ثور وان كان فى الربيع كان الى الخضرة جدا وما ذيب فيه ثلج وما لك بالقارورة الى الزرقة والسواد او بزعفران احمر وسطه وما لك رسوبه الى الصفرة ولم يثبت زبده الثالث فى اجناس البول المستدل بها وهى تسعة عند القدما وسبعة عند المتقدمين ويحصرها الكم والكيف احدها اللون وهو اما ابيض بمعنى الشفافية ويدل على البرد ما لم يكن خروجه بسبب اخر كالضغط فى ديابيطس الاتى ذكرها فى الحميات او ابيض بالحقيقة فان كان مخاطيا دل على استيلاء البلغم او دسما

فعلى انحلال الشحم او رقيقا تصحبه مادة فعلى انفجار قروح في طرفيه
وبدونها على الخام اللزج او اشبه المني فعلى البحران البلغمية ان وقع في
ايامه والا انذر بنحو سكتة او فالج ويطلق الرقيق الابيض ان وقع
في الصحة دل على سوء الهضم لبرد نحو المعدة او في المرض ففي البارد والمزمن
على عدم النضج وفي الحار على انصراف الصابغ الى الاجلال كان هناك
برسام فالموت والا انتظر البرسام ومن يخرج الابيض فان كان الدماغ
سليما توقع التشنج **فرع** قد ثبت ان الابيض لا يخرج الا في الامراض
الباردة وعزه في الحارة لان الانصباغ يكون بالحرارة لمزيد التحلل
او لاخذ الصابغ والخضب لكن قد استثنوا من هذا الضابط مسائل
الاولى قد يخرج البول ابيض في الحمى الحارة لاختفاء الحرارة فتقصر
العروق الثانية انه قد يخرج احمر في الباردة كما في القولنج وهذا
اما لشدة الوجع الموجب لتحليل الانزعاج او لسدد في مجرى
المرارة والكبد الثالثة قد يخرج مصبوغا لا لحرارة هناك وهذا
اما لعجز الكبد عن التمييز كما في الاستسقاء او لانفجار خلط عفن
وعلم ذلك لغير الحاذق من علامات اخر حسية ولو من نفس الخارج
لان حسن التامل يوضحه او احمر فانواعه ناري وهو اشدها
واعظمها دلالة على الالتهاب والعطش وغلبة الصفراء وهو الى
الصفرة اقرب **ومنه** الزعفراني المعروف بالاحمر الناصع كذا
قاله الاكثر والصحيح انه ارفع من الاترجي ودون الناري ويدل
مثله لكن هو مستند بطول المرض واخلاط المائية بالدم وميل الخلط
الى الكبد ويليه القاني وهو الشديد الحمرة ويدل على اشتداد الدم
وقد يكون معه كغسالة اللحم فان كان معها لبوله دل على ضعف الكلى
او محدب الكبد وانفجار عروق المثانة والافضل محدبه وما يليه
وقد تشتد حمرة البول بلا دم لامتلاء هناك ومتى غلظ الاحمر وكثر
وقوي صبغه في البحران دل على انحلال العلة وعكسه ردي خصوصا
في الاستسقاء ورقيق الاحمر بعد غليظه شر من العكس خصوصا اذا كثر
فانه ينفي الحمى نص عليه في الفصول ومن كان رسوب بوله اول المرض
كثيرا فانه يؤول الى هذا او اسود فان كان بصابغ من خارج فلا كلام
عليه والا فالاول ان ضرب الى الصفرة والحمرة وتحرق ثفله وفوتت رائحته
دل على فرط الاحتراق وبعكس هذه الشروط على شدة البرد ومتى وقع
على بعد تعب انذر بالتشنج وهو في الحميات ردي مطلقا لكن الاول
قتال خصوصا القليل للخلط وفي اخرها ان عقب خروجه الراحة آل
الى الصحة والا فالعكس ولا نجاة في الاسود لغير الشبان وقد يدل على
صلاح الطحال وخفة الامراض السوداوية اذا وقع في البحارين وساعده
العلامات الصحيحة او اصفر فاعلى انواعه الكراثي ويدل على الاحتراق

بلغ مقابلة

وحمى

وحمى العفن والا لالتهاب فالزنجاري وهو اشد احتراقا وادل على فرط الحرارة
لكنه قد يخل بالاحتراق الى جهة البرد فالتبني ويدل على فرط ضعف الكلى
وانحلال المحترق فالاصهب وما فيه دخان او كالسحاب يدل على الصداع
وطول المرض والاخضر ويدل على احتراق الباردين واستيلاء العفونة
على الكبد والعروق وذهاب الرطوبات وثانيها القوام ومحصلة القول
عليه ان رقيقه يدل على عدم النضج وغليظه بالعكس والمعتدل على التوسط
في ذلك لان الماء اذا ورد على الغذاء فان مازجه اكتسب غلظا والا خرج
بحاله وعلى هذا فالرقيق يدل على التخمة لان الغذاء لم ينضج ويعرف
هنا باختلاف اجزاء الماء او على السدة لحبس الغليظ بها ويعرف بالثقل بالحقه
وقلة الثفل او على انصراف الصابغ ومما يوجب التغليظ عسر مسالك
البول وهذا منذر بالخراج وطول المرض وقد يرق لكثرة شرب الماء
قاعدة البول الرقيق ان خرج ودام على رقته فالطبيعة عاجزة فان
نجح بعد خروجه فقد انتهت للفعل والغليظ بالعكس **فروع**
الاول قد يدل الغليظ على انفجار المواد ونضج السدد واندفاع الاخلاط
فان اعقب الراحة والانتعاش وجودة الذهن فحميد والا فلا **الثاني**
اذا كان المتحلل في البول هو الخلط الممرض دل على قوة الطبيعة وغلبة
السلامة ومتى جمد بعد خروجه لكثرة دسومته دل على ذوبان الشحوم
وفرط البرد **الثالث** قد يكون الغليظ لحسن النضج وتمامه وذلك
اذا تناسبت اجزاؤه واما اذا اختلفت فلا يسمى غليظا بل خاثرا ويدل
هذا على ارتفاع الابخرة وخفقانها والوسواس والصداع **الرابع** الاصل
في بول الاطفال مشابهته اللبن والصبيان الغلظ وينشا ذا النارية
والاعتدال والكهول الرقة والبياض لليبس والشيوخ الكثير
خلاف هذه فلو حكمه من رداءة اللون وجودة في النبض **الخامس**
ان بول النساء بالنسبة للمذكور ابيض واغلظ لسعة المجرى وضعف
الهضم واذا حرك لم يتكدر **السادس** انه يؤول للحبالى الابدوان
يكون صافيا لانضمام الرحم وان لا يتغير كالحيض وما يشبه ماء
الحمص والا يكون فيه وشبه كالقطن المنفوش وحب كالجبن المدروس
يطفو ويرسب فالولد ومتى خرج البول غليظا ثم رق دل على انتباه
الطبيعة وان دام على غلظه فهي عاجزة وهذا لما مر من تناسب الاجزاء
وعدمه مطلقا فالجملة ومما تركب من اللون والقوام بحسبه بسيطا
السابع حبس القلة والكثرة فالقليل يكون لقلة شرب الماء ويعرف
بالغلظ والدخانية او لفرط الحرارة فيطلبها بالاحتراق النارية او لاستحكام
السدد ونعلم بالافراط الرقة **الثامن** حبس الرسوب وهو في الحقيقة
ما نزل اسفل الاناء وقد يطلق هنا على جزء متميز بصفة ما من كدورة
وارتفاع ومخالفة في لون او جرم طبيعي جزء من الغذاء او فخالفا كرمل

وكل منهما قد يكون مجتمع الاجزا كثيرا ابيض مستوعبا لمدة المرض بريا الانفصال
بتحريك متشكلا بما هو فيه ومن ثم قال ابقراط احب ان تكون القارورة
على شكل المثانة ليظهر فيه التشكل ويكون عكس ذلك في البعض ومطلقا
وقد وقع الاجماع على ان اجود الرسوب ما نزل لخلوه عن الريح لدلالة
التعلق على احتباس الرياح خصوصا الطافي ابيض متناسب الاجزا
لدلالة ذلك على تمام النضج مستدير املس لاحكام الطبيعة له طيب
الرايحة لعدم العفونة وان يوجد في الزمن الرابع لانه يدل على انتباه
الطبيعة وان يكون مناسبا لما اغتذى به لتعلم به سلامة الاعضا
الاصلية وما عداه ردي في الغاية اذ خالف ما ذكروا والا فبحسبه
فروع الاول قد علمت ان الرسوب الطافي غير جيد مع ان ابقراط
يقول اذا طفي الاسود دل على الصحة ودونه ان تعلق ولا خير في التسافل
فان كان هذا تخصيص من تعميم فلا بد من النص عليه كما نبه عليه الفاضل
والا لزم المناقضة والنظر في الاصول **الثاني** وقع الاجماع منهم
على ان الشفاف خير كله لدلالته على اللطافة فالكدورة وكل كثيف
حابس للريح فيكون المتعلق كثيفا مع انه يجب ان يكون الطف خصوصا
الطافي وايضا اللطيف لا يكون الا لحما لطيف الارواح فيكون اخف
فيجب ان لا يرسب وان يكون ذا لاهل عجز الطبيعة حتى حلت الارواح
وكلامهم ها هنا فيه وهي شكوك فلسفية ليس لهم عنها جواب **الثالث**
اطلقوا القول بجودة الرسوب زمنا وغيره مع ان لنا زمانا وسنا ومرضا
وغذا وقد لا ينافي فيها رسوب اصلا كالصيف والشتا ونحو التعب
وكثيرا الصوم وتناول نحو المسكر لفرط الحرارة المحللة في ذلك فكيف
ينظر عكس المذكورات لا ينفك عن الرسوب اصلا فكيف يحكم بانه
ان عم زمن المرض او قل له كان رديا او لا والحق الذي نظهر لا بد
من غرا خالفة لذلك **الرابع** ان الرسوب المحمود قد وصف بالبياض
والاستدارة والشفافية وذلك مما يشترك فيه البلغم الخام والمدة
والفرق ان الراسب من اشفت كل وجهته فلم يظهر له حركة الماء سريعا
وكان مجهول الاختلاف الاجزا منهوطا ومتى احرق عند نزوله وكان منتنا
وبسقه ثم الورم والفصل بالظهارة سريعا وابطا في صعوده فهو مدة
وكيف كان فلا بد وان يكون الخاتم الرسوب المحمود الى الدارجية بخلاف
منهما **فايدة** اذا اوجدنا الرسوب مرة وعدم اخرى فان ذلك لنقصان في
العلامات على تنبيه الطبيعة فتنقى العروق اخلاطا نضيجة ونحو
ولا من طول المرض والا فالطبيعة تنضج مرة وتعجز **واعلم** انهم كثيرا
ما يطلقون الكلام على لون الرسوب ولا طائل فيه لانه كالتابع وقد دلالة
الابيض على الخير والكمد على الرديء نعم الاحمر من الرسوب يدل على طول
المرض وقلة السلامة هذا كله حيث كان الرسوب من جواهر الاخلاط

اما متى

اما متى كان من جواهر الاعضا فلا امر فيه مشكل والاصل فيه الرداءة لعدم
قدرة الطبيعة على توليد الغذا وحماية الاعضا ثم هذا المتحلل مختلف
فان تحلل الشحم اسهل من تحلل اللحم مثلا ويسمى تحليل الشحم عندهم ذوبانا
ويكون زيتيا اللون في المبدا والقوام في الوسط والكل في النهاية ويعرف
الاول بالاشراق والصفرة ومخالفة الرقيق الغليظ في اختصاص في الصبغ
في الاول بالرقيق في القوام فمصبوغ في اللون دون العكس هذا حاصل
كلام كثير اطال فيه الملطي وغيره ثم ان انفصل عن البول وكثر مقداره
وخرج تسلسلا مع حرقة فمن الكلي للقرب وكثرة الشحم هناك والا فمن
باقي الاعضا كذا قالوه وعندي انه ليس بشيء لجواز ما ذكر في غير الكلي والحق
ان الذوبان ان كان الى البياض والحمرة فمن الكلي او الخضرة الى البياض
فمما يلي المعدة او الى السواد فمن الطحال او كانت له رايحة فمن جداول
الامعا وهذا التفصيل آت في باقي الانواع **واعلم** ان من القواعد
في هذا التحلل ان الحمى لا تفارق تحلل الاعضا العليا بخلاف الكلى
وحكة العانة والمثانة مهما قال الفاضل الملطي وان يكون المتحلل من
فوق الكلى اذكى اللون وهذا ليس بظاهر لانه لو كان لحمية فلا بد من حمرة
او صفرة فلا بد من بياضه وان صبغه البول فلم يخرجه وسموا ما يتحلل
من سوى الشحم كرسنيا ان استدار وتفتت ويدل على فرط الحرارة وصفا
نخيليا ان خرج قطعا رقاقا وهو اردى من الاول ومخالطا بالحلة الغريبة
من سطوح متباعدة فكان العضو اشد رداءة وخراطيا تحلله الغريزية
ويسمى قشريا وشيئا صلبا جزا من الخالي ويقع في المرق ومتى كان في
خضاب الابدان فلا بد من الموت للدلالة على قهر الطبيعة حتى يبلغ
التحليل اصل الاعضا وربما يدل على نحو الكدر نحو الرياح المحتبسة
انعقاد الحصا في نواحي الكلى اذا كان احمر والا دونها فحجريا يدل على نحو
الكلى والرياح المحتبسة **وخامسها** جنس الزبد واكثر الحكماء تعلم
من الرسوب وحاصل الدلالة فيه راجعة الى اللون ويدل غير الابيض
منه على البرقان وهو على نحو البرص او الى الكثرة والقلة ويدل كثيره
العسر الافتراق على الرياح واللزوجة والتشبث على البلغم والاحتراق
وسادسها جنس الصفا والكدورة ويدل الصفا على اللطف وقصر
المدة وبالعكس **وسابعها** جنس الرايحة ويدل عدمها على استيلا البرد
وجمعها على الغريبة والعفونة وحلاوتها على فرط الدموية والحدة
واسقط المتاخرون جنس الذوق واللمس للاستقذار والاكتفا وتناسب
اجزاوه بغيرهما **تتمة** في احكام البراز وهو الفضلة الغليظة
الكاينة عن الهضم الاول والقول في دلالته ذاتا وعرضا ما مر في البول
واجوده ما اعتدل كما وكيفا وتناسب اجزاوه لدلالة ذلك على استحكام
النضج وصحة الالات زاد ابقراط وكان مناسبا لما ورد على البدن قال

الفاضل ابو الفرج وكان خروجه زمن المرض كخروجه زمن الصحة وكان مرتين
في النهار وواحدة في السحر وهذا كلام غير ناهض والاصلاح في التعريف اما كلام
ابقراط فمنصوص بما يلزم من خلو البدن عن الانتفاع بالغذا فان الخارج
اذا كان كالداخل فمن اين قوام البدن وانما نعتبر بالغذا بحسب ما يكون
منه فيصح كلامه في نحو الناقه تقريبا ويبطل في نحو الفراريج قطعا واما
كلام هذا الفاضل فمنصوص الى الغاية باختلاف الامزجة والاغذية
وقياس المريض على الصحيح فاسد لقلة تناوله واما عدد الغائط
فاعدل الناس فيه ما قام مرة في الدورة ولزم وقتا معينا ثم البراز
ان زاد على ما ينبغي انذر بتحليل وضعف في الماسكة واندفاع فضول
وعكسه ينذر بالقولنج وضعف الدافعة واستيلا احتراق واحتباس
فضول ثم دلالته من حيث اللون والقوام ما سبق في البول بعينه
من ان اصلحه النارنجي المعتدل القوام وان الاحمر يدل على الامتلا
وطول المرض وان الاسود اول المرض على الهلاك لما علم ان انشاه المرة
السودا ان تخلف اجزا فيسلبها دليل عجز مفرط وان المعتدل خير من الرقيق
والغليظ **تنبيه** قد عرفت ان دلالة البول والبراز على احوال البدن
انما هي بتوسط مرورها على اجزائه فكل ما كان كذلك كان دالا ولا
شك ان لنا فضلات اخر وهو العرق فانه من بقايا المائية النافذة
الى الاقاصي للتغذية فلا يبلغ الرجوع فيتحلل من المسام فلا احساس
فان كان بلا سبب ووقع في مدة النوم لعجز الطبيعة عن الغذا لضعف
الالات او لكثرة ما اخذ منه فمتى عم فالفضلات عامة والا فالعضو
الذي يعرق واجوده المعتدل لونا وطعما وريحا كالواقع بسبب حركة
او نوم بحرارة ونحوه رديه يدل الاصفر منه على استيلا الصفرا وحدة وملوحة
وغليظه على تكاثف الفضلات وبارده على البرد وحاره على العفونة
وحامضه على السودا او البلغم العفن كذا الدود ونحار وهو كالعرق
الا انه اخف تحليلا وارق فضلة والمتصعد له فوق متصعد العرق
من الحرارة ولولا انهما واحد لكن البخار فيه صحيح المزاج لا يكاد
يحس وفيه عبرة ان زادت الحرارة خرج من الراس وقصرت وتشبث
بالعفن والقريبة مال الى جهة الفم والاباط في الدمويين ونحو الغاية
في البلغميين والرجلين في السودا ويتن خبث دخنت رائحته
او صار له جرم في منابت الشعر دل على غلظ الخلط واحراقه وعفونته
ونفث ما فعفنه الطبيعة الى جهة الفم ويدل رقيقه على شدة الحرارة
والاصفر منه على استيلا الصفرا والاسود على الاحراق والنتن على
القروح ووقوعه مع سلامة الصدر غلبة في الاخلاط ومع الدم
فساد في الصدر وما يليه ومع الحمى سل الى غير ذلك ويدل قلته
على قلة الغذا وحدته للحرارة والاعلى الاحتراق وغلظه مع البياض على

البلغم

البلغم والجمود على السودا او العكس ودم حيض كذلك لاتحاد المادة بالفاعل
وتقدم الكلام على علاجه في حرف العين **فراسة** الفراسة علم
بامور بدنية ظاهرة تدل على ما خفي من السجايا فانهم حين تاملوا غالب
الاشخاص ونحو ما يصدر عنها عدوا ما استمر مطابقا اصلا يرجع اليه واصطلاحه
الثاني القياس على الحيوانات العجم فان صاحب الصناعة صرح بانه انما
حكم على واسع الصدر وغليظ المنكبين بالشجاعة قياسا على الاسد
فانه كذلك ولم يحصل هذه الحالة ماتة ليلا على الكرم مع ان الاسد كريم
لانتصاف الغرضا وهو شجيع شجيع وهكذا باقي الاحكام فلا بد ان يكون
النظر في تركيب العلامات ولزومها ومتشاركها فلذلك قال الطرسوسي
وعلى هذا حرام على الاغبيا لاحتياجه الى صحة الفكر والحذاقة ثم الكلام
في ذلك على اجزا البدن المدركة فلنتكلم عليها **فنقول** الشعر خشونته
شجاعة ويبس والعكس عكسه وكثرته على العنق حمق والصدر بلادة
والبطن شبق ونكاح والصلب قوة وشجاعة وكذا انسباله في الحاجبين
غم وحزن فان امتد على الصدغ فنباهة وفضل وفي اللحية نقص في
العقل وخفة وعكس ما ذكر واما في الراس حرارة وسو خلق وفي العانة
ذكا وفطنة وضعفا وعلى الساقين عقل وشجاعة وخفته عكس ما ذكر
واما السحنة فكبر الراس تدبير وعقل وسعة الجبهة فهم وعلم وقلتها
غضب وغلظ جلدها وقاحة وبلادة وصغرها واستدارتها جهل
وتساويها شر وخصومة وكذا ادقة الانف وطوله طيش وخفة
وفطسه شبق وغلظه بلادة كالشفة وسعة الفم شجاعة وتفريق
الاسنان ضعف وطولها فهم وقلة صبغ اللون مرض وبروز الجبهة
والعين كسل وغور العين خبث واسودادها جبن وميلها الى عين
الحمير جهل وبلادة وتالقها شبق وفرط جمودها مكر وجبن وحركتها
خدع وغدر وصلف وعظمها مع الحركة كسل ومحبة للنسا وصغرها
مع الزرقة والحركة شبق ووقاحة ومكر وغدر وامتزاجها بالزرقة
والصفرة خبث طبع وفساد راي فان غلبت الصفرة فضبابه
ودليل شر وخرص وغدر او كان الصفرة مع سواد اكثر منها فغضب وحمق
وسفك دما والبارزة والصغيرة شهوة وغدر والتي كعيون البقر
حمق وجهل والصغيرة الكثيرة الحركة مكر وحيلة فان غارت مع ذلك
فالحذر الحذر من صاحبها اكثر الخلق سرقة ومكر واحتيال وكذب وحمق
وكثرة لحم الوجه كسل وخفته شجاعة وحمرته حيا وقلة لحم الخد حسن
تدبير وعلم بالعواقب وبروز عظم الوجه كسل واعتداله قوة راي
وانخساف الصدغين فهم وعقل وامتلاهما غضب واستدارة الوجه
جهل فان صغر فمكر وحيلة وحمق ورداءة وطوله وقاحة وغلظ الصوت
شجاعة وسرعة الكلام طيش وحمق وسو فهم وعلوه حمق وسو خلق وعدم

الحيا وطول النفس ضعف همة وعفة الصوت جبن ضمين وحسد وقصر العنق
مكر وخبث وغلظه غضب وطيش وجبن ودقة الكتفين ضعف عقل وارتفاعهما
غضب وطول الذراعين كبر ورياسة وشجاعة ولين الكف فهم وعلم وقصره
حمق ودقته وقاحة ورعونة وامتلا البطن سوء خلق واستواؤه حسن
في كل حال وعظم البطن محبة نكاح ولطافة الكعبين والقدمين مزح وخفة
وحسن عقل وفجور ودقة الكعب جبن وغلظه بلادة وشدة وغلظ الساق
بله وغلظ الوركين ضعف قوة وقصر الخطى وسرعتها همة وتدبير وكثرة
الضحك قلة اعتنا بالامور واخفاؤه عقل وتدبير وانتصاب القامة
وصفا اللون فهم وعلم وشجاعة فاعتدال ما ذكر عدل وعكسها المكس
ومتى كان الرجل منتصب القامة ابيض اللون مشربا بحمرة لين اللحم ومعوج
الاصابع عظيم الجبهة اشهل العين كثير التبسم فهو فيلسوف حكيم
عاقل حسن الراي ومتى كان الرجل الى السمرة والسمن والكمودة ونحولة
الجلد وتمليح الوجه فلا تقرب بحال **تتمة** كثيرا ما يحصل بالنظر
في امر الجمال نيابة عند الشرا وهو من هذا الباب فلنلحقه به اذا كان اللون
حايلا فالبدن فاسد والاعضا الرئيسة وبياض الشفة السفلى دليل
فرهقات العروق واصفرارها بواسير وتشققها انشقاق وتمرط شعر
الراس وسقوطه فساد واحتراق كدورة بياض العين منذر بالجذام
وكذا انتفاخ الوجه مع البحوحة وجمود العين منذر بالسكتة والفالج
وقوة حركتها بالصداع والسل وصفرة الاذنين دليل سوء الاصل ومتى
كان على خده الايسر شامة مستطيلة الى الكمودة فانه يسرق ويهرب
وان رايت صدره منخسفا فانه يقع في الدق والسل وان رايت جلد
كعبه رخوا فانه ضعيف الكبد **واما** معرفة الاجرة ومحاسن الخلقة
فظاهرة لا تحتاج الى تبيين ومتى كان كثير الشامات فدعه ومما ينبغي
ان يحك بالبورق والملح في الخل ويمسح به الكف ابدا لانهم خوفا من برص
قد صبغ واعرض عليهم ما سبق من العلامات فاذا انتشر فيها سوا
فصد هو استفراغ كلي بالمعنيين لانها تستفرغ الاخلاط كلها
وان شئت من البدن كله ويكون اما لحفظ الصحة لزيادة الخلط في الكم
او رداءته في الكيف او لهما او لدفع المرض كتلبس البدن بما يكون عما
ذكر وقد يكون المحذر الخوف من الوقوع فيما يشتد كالفصد عند الضربة
والسقطة والانزعاج ولا شك انه اذا كان عن غلبة الدم وساعد
الفصل والسن والقوة وجب من بادي الراي والا اخر لاستحكام
النضج لئلا يختلط الصحيح بالفاسد فيعم الفساد **ووقته الذاتي**
الربيع مطلقا فالصيف بشرط تضييق الشق فيه لرقة الاخلاط حينئذ
وتحلل القوة بالتحلل ويجتنب في الخريف ما امكن الاستغنا عنه
وكذا الشتا فان تعين سبق بالرياضة والحمام بلا مقام والكد ثم وسع

الشق

الشق وان كان ابطا اندماما لانه اشد اسقاطا للقوى يخرج الكثيف وايقاعه
في اعتدال الاوقات لا يوم بحران وافراط حر وعكسه ومرض وحبل وطمث
فان غشي او لا فالحمرة للخلط ويتدارك بالقي وتقديمه بمنعه او اخر افقد
انتهى ويجوز ايقاعه دفعات ان خيف من استقصائه في الواحدة
العجز واجود هيات الفصد الاستلقا فانه احفظ للقوى وخروج
غير الواجب واما احكامه في الحميات فيجب فيه تامل ما سبق من
نبض وقارورة وغيرهما فان شئت غلبة الدم وجب والا ترك وليكن
وقت الراحة واقتراب النوم وخلو المعدة واحذره يوم الناقض
واشتداد الحمى ورقة البول وافراط التخمة وان يخرج غير اسود فانه
خطا وربما اهلك وكذا حال تهيج الوجه والبرد والامتلا بالمرار
والسددا والطعام بل يتقدم بالتنقية ولا بعد حمام وجماع وسقوط
قوة وفرط اصفرار ولا قبل الرابعة عشر ولا بعد الستين ثم يجوز
في الشيخوخة اذا غلبت علامات الدم ولا يوم نخمة اذ قل من ينجو احترز
ويعالج بالفصد ما لم تغلب الموانع فيؤخر ولا عبرة بقولهم لا فصد
بعد الرابع لجوازه حيث دعت اليه الحاجة ما لم ينهك المرض القوى
ولا تعد بحران مزمنة ولا باس قبله باخذ الربوب الحامضة والسكنجبين
وكذا بعده كسرا للحدة وحفظا للقوى وما دام الدم رديا يخرج
ما لم تضعف القوى فيجلس حتى تنتعش ثم يعاد لان الشيخ يقول
ان تكثير اعداد الفصد خير من تكثير مقداره خصوصا اذا كان
المفصود به قطع نزاف او رعاف ويجب على من اراد تثنية الفصد
توريب القطع في الاولى وفي الايام المتعددة قطعه طولا لانه
اسهل للفتح والالتحام ووضع خرق بزيت عليه لئلا يلتحم ومسحه
ان خيف انسداده فتيل القرطاس وكذا الملح ودهن البنفسج يذهب
الالم والاستحمام قبله عسر وبعده ان طال وكذا النوم بل يستلقي
للراحة ويمتلا في ورم العضو يفصد مقابله والادهان اللينة
كالبنفسج **قاعدة** العروق المفصودة بالذات هي الاوردة
وانما يفصد الشريان في مخصوص لمخصوص كشريان جاور عضوا
ضعيفا بسبب دم رقيق افرط حره وهي زهاء من ثلاثين عرقا
منها ستة في اليدين اعلاها القيفال ويفصد لما يخص الراس والرقبة
وتحته الاكحل المعروف الان بالمشترك لما يعم البدن وتحته الباسليق
لسوى الراس ودونه شعبة تسمى الابطي والباسليق الثاني وحكمهما
واحد والواجب في فصد هذه الاربعة فوق المابض لئلا يحتبس الدم
بحركة الفصد او تتعدى الافة الى العصب والناس الان على خلاف
ذلك ومن ثم تقل فائدة الفصد ويرتفع في القيفال عن المفصلة
ويعلق الاكحل حذرا من الشريان تحته ويحتاط بالباسليق فقد مرح

الشيخ بانه قد يكتنفه شريانات على عجنة حتى قال وا لاصوب الاكتفا بالابطى
عنه ومتى تفتح فى الرباط كالعدس ولم يزل بالخل فشريان وكذا ان خرج
دم اشقر فيحبس فورا وتحته الاسيلم ويفصد طولا ويترك فى نحو الحكة
يحبس بنفسه والسادس حبل الذراع يفصد مثله لجميع البدن من
هذه اوفق للطحال والقلب والايمن بالكبد وفى الرجل اربعة اول نحو
الحكة تارة حبل الذراع افضل واصابة العصبة والعضل يوجب
الخدر والشريان الموت وفى الرجل اربعة احدها يشد من الورك بعد
استحمام ويفصد فوق الكعب فيه وفى الدوالى والمفاصل والنقرس
طولا وثانيها الصافن عن يسار الكعب يفصد توريبا لادرار الطمث
وضعف الكبد والطحال وما تحتهما وثالثها المابض عند الركبة
يفصد كالصافن وهو اشد فى ادرار الدم والبواسير وامراض المقعدة
ورابعها عرق خلف العرقوب ينوب عنه المابض وعروق الرجل
اولى عند غلظ المواد وكثرة السوداء وفى الراس نحو سبعة عشر
تفصد وربما خلا الذراع فطولا احدها عرق الجبهة وهو المنتصب
فى الوسط يفصد للصداع وضعف الدماغ وثانيها عرق الهامة
لنحو القراع والسعفة والشقيقة وثالثها الصدغ عرق يلتوى
على مفصل الفك واليافوخ فالماق فوقه واصغر منه وكلاهما لجميع
امراض العين كل جانب لما يليه ثم ثلاثة عروق قصار تحت قصاص
الشعر يحجمها ما طلا الاذن اذا التصق تفصد لغالب امراض الراس
والعين واثنان خلف الاذن يفصد لاوجاع الراس والخوذة والدوار
قالوا وفصدهما يقطع النسل ثم الوداج للجذام والبحة والاحتراق
والابخرة الردية وعرق الارنبة ويفصد حيث تفرق بالعرض لامراض
الانف والكلى لكن يوجب حمرة لا تزول والوداج اولى فى تصفية
اللون لانه يزيل البهق والنمش والباسور والطحال والكبد والربو
واربعة تسمى الجهارك لسائر علل الفم واللثة وعرق تحت اللسان
فى باطن الذقن لثقله واوجاعه واوجاع اللوزتين ومثلها عرق
يعرف بالضفدع تحت اللسان يفصد لامراضه وعروق عند العنفقة
للبخر وتغير الفم وعروق اللثة لفساد فم المعدة وفى اليد عرقان
عن يمين السرة لعلل الكبد ويسارها الطحال فهذه جملة ما يفصد من
الاوردة واما الشرايين فالمقصود منها واحد فى الصدغ يبتر
لنزول الماء والقروح والبثور والعشا كالعروق الثلاث السابقة
واخر خلف الاذن للصداع والدوار وربما سلت هذه على خطر وواحد
بين السبابتين رآه جالينوس فى النوم لا شئ انفع من فصده لعلل الكبد
والمعدة والكلى وجميع امراض المعدة فى جانبيه تنبيه اياك
والفصد بمتخم صدى او ذى كلال او غليظ الشفرة بل يكون فيها حذرا

الصافن عن يسار الكعب يفصد توريبا
لادرار الطمث وضعف الكبد والطحال
وما تحتهما وثانيها النسا ع

من الكبر نظيفا رقيق الشفرة ويمسك بلطف ولا يغمز حرضا ولا يزال الجلد عن
محاذاة العرق وعليك ما لا يجتهد فى تحصيله بالغمز والرباط الرقيق
والحل والشد حتى يمتلى وينتفخ وان احتجت الى تكرير الضربة فاجعل
الثانية فوق الاولى فان سد كغلظ الدم فاغمزه بالماء الحار ومن اراد
الفصد فلا يفاجئه لئلا تنبعث الطبيعة ومتى اختنق العضو فحل الرفادة
واربط العنق فى عروق الراس واكثر من حركة الاصابع فى حال خروج
الدم وميل الى جانب الفصد فى آفة تعم البدن كالجذام والحكة
والاستسقى ويجب على الفاصد استصحاب الالات مختلفة والمسح
بالحد وصون الالة عن الغبار وان لا يفصد بالة ذى مرض معدى
كالجذام وغيره ولا يدهن بالادهان من لا يريد اعادة الفصد وينبغى
لمن يفصد فى حفظ الصحة يتحرى اعتدال الوقت والهواء والخلو
من الطعام الغليظ وكون القمر فى الهوائية وقد مال الى هبوط النور
وان يشكل المريخ قال ابقراط ان اتفق عشر يوم الثلاثا وكان القمر
فى الجوزا او الميزان ناظر الى المريخ كفى الفصد حينئذ من عام كامل واما
صاحب المرض فلا ينتظر بالفصد شرطا بل الفصد حيث دعت الحاجة
ومن اراد توفير خروج الدم فليجلس فى فصد عروق الراس ويستلقى
فى اليد ويقف فى فصد الرجل والاكمل وحرضه فى الاستلقا عرق
البدن مال اليه وكذا يميل الى اليسار فى اليرقان الاسود والطحال
انتهى فتوق وتسمى القرو والقيلة اللحم والادرة وقيل القر الماء
والقيلة اللحم والادرة نزول الترب والفتق يعمها وبالجملة فهذه
العلة ردية تكثر فى البلاد الرطبة واسبابها كثرة الامتلاء والشرب
والجماع والحركة قبل الهضم وقد تكون عن صيحة وحمل ثقيل ثم هى
اما من نفسها وعلامته ان ينفتق ويظهر اولا قريبا من السرة
ثم يزيد ويتحول الى الفضلات شيئا فشيئا واذا غمز عاد بقرقرة وجع
وقولنج او نفس الترب وعلامته ان يرجع حال الاستلقا بنفسه
وفى غيره بالغمز دون الم ولا اقرار وقد يكون ريحا وعلامته الثقل
وبريق الجلد والعروق والزيادة المنفصلة وان لا يضمحله وقد يكون
مادة غليظة وهذا هو الحمى لا انعقاده اذا لم يتدارك وعلامته الكبر
والصلابة مع سلامة الترب فهذه اقسام هذه العلة من غير زيادة
العلاج لا شئ للمبادى الفتق مطلقا اولى من الجوع وقطع الاسباب
السابق ذكرها وشد البطن وتقليل الشرب المرق والجماع والنوم على
الوجه ثم يبادر الى الكى فى الترب والماء وثبتنا ول بعده كل شئ محلل
مجفف كالبخنوس والفلاسفة وجوارش الفلفل والماء ان كان من
عرق معلوم والكى ايضا والا كاد رشحا فالصحيح ان لا علاج له وكلما
فصد عاد لكن قد يتحول فى الامزجة الحارة عادة ترشح من الصفن فيسهل

سابع عشر الشعر

واما الريحي فلا مطمع في برؤه على الاصح ولكن يخفف بهجر المنفخات كالفول
واللبن والاكثار من كواسر الرياح كالفلافلة والكمون وجوارش الملوك
واما اللحمي فقبل انعقاده يضمد بالمحللات الحارة والا فلا ومن الحيل
العجيبة الخفية انه يبادر في اول الفتق فيخرق الصلب من الاذن مما
يلي الخد ويدخل فيه خيط ويحرك كل يوم مع الدهن بالزيت المطبوخ فيه
الجندبيدستر ويشرب العنبر فانه مجرب وكذا يسقى المغناطيس اولا
ثم المومياء والصمغ وخبث الحديد ثانيا فان الدوا يتخلل الى موضع الفتق
والنبات المعروف باذناب الخيل يلحمه شربا على ما تواتر وجميع انواع
الغراء والعفص والسرو والصبر والاقاقيا والسعد وانواع الطين
والمر والآس والباقلا المصلوق وبزر القطونا المقلوق والزفت
والقار اذا جمعت او ما تيسر منها واحكم ربط الرباط والصق وشد
واستلقى العليل اياما لا يتحرك بعنف تؤثر تأثيرا اصليا فريسموس
يونانية معناها دوام انتصاب القضيب من غير شهوة وسببه امتلاء
المني وما في اوعيته من الرطوبات ريحا غليظا نفاخا لتقدم امتلاء غذاء
منفخ وكثرة نوم على الظهر وهذه العلة اذا اختلج معها القضيب فتولدها
فيه والافي واردة عليه من غيره العلاج يبتدأ بالتنقية كالفصد
ثم الطلاء بما يردع المادة ويحلها كبزر الكرفس والسذاب والعاقرقرحا
والفربيون والطين الارمني والعفص والبلوط واكل المدرات نافعة
لذلك عاقوبا مثلها في المادة والعلاج لكنها لا تكون الا باردة
ويكثر فيها تمدد القضيب واختلاجه وربما احتيج الحجمه وارسال
العلق عليه فواق من امراض المعدة وتقدم في المنيم فم والقول
فيه وفيما تحته كالقصبة والمريء وتقدم الكلام على اللثة وما
حوله وهنا على ما في اعضا الفم ومما ذكر منها الشفة وشقاقها
يكون عن استيلاء اليبس وفساد المادة وتعرف باللون فانها ان
تشققت مع بياض ففاسد هنا لا البلغم وهكذا اهذا ما قالوه
ويشكل بان ورود اليبس على احد الرطبين اما موجب التعديل ان لم
يفرط والا التحويل الخلط الاصلي فلا يكون المرض عنه ويتجه عندي
ان هذا المرض لا يكون عن احد الرطبين عند تحقق غاياته العلاج
بفصد الشفة وتستخرج منها كبزر التين فانه الخلط المنعقد ونعالج
علاج القروح وكشرب الفطر يون هنا خاصية وان لم يعظم التشقق
كفت الالعبة والشحوم وكذا المصطكي والكثيرا ومنها القروح
واللثة والشفة وبثورها يكون عن فساد المادة وعلاماتها الالوان
والرطوبات في الرطب والتلهب في الحار والعكس في البارد العلاج
بفصد الدم وينقي الاخلاط بالكبوسات كالسندروس والورد مطلقا
والاسفيداج وعصارة الرجلة والخل في الحار والزفت بالعسل

والخل

والخل والسعد في البارد ورماد الاصداف والملح المحرق في الرطب والعفص
والآس والعدس والعقيق في الملتهب لكثير الرطوبة والاسترخا
وتحرك الاسنان ما كان منه في الصغر كسقوط اللبنيات وظهور غيرها
او في الكبر لضمور اللثة ونقص المادة فلا علاج له وغيره يكون عن اسباب
كفرط الرطوبة واحتراق الخلط وتعفن اللثة ونحو ضربة وورم وعلاماتها
معلومة وقد تكون عن وجع مفرط العلاج زوال الاسباب
والتنقية ولو بالفصد واصلاح الاغذية ما امكن ثم يكبسها بما ذكر
في القروح ايضا خصوصا العفص المصفى في الخل وورق العليق واقماع
الرمان الحامض والاذخر والسماق والشب ومما الحصرم هنا فائدة
كبيرة كبوسا ومضمضة بالخل وطلاء مع العسل بحسب ما تدعو اليه
الحاجة والعلاج التعفن والاكلة كذلك لانها قروح غير انه لو جمع
الاسنان مع مثله من الورد مزيد خاصية في الاكلة والاسنان
ما استند منه الى سبب ظاهر كفساد لثة وتآكل وكسر فعلاجه علاج
اصله وتقدم واما الوجع الخالي عن ذلك فلسوء المزاج وانصباب
بعض الاخلاط فان كانت حارة فعلاماتها شدة الضربان والتلهب
والنضج وعلامات الحار والبارد وعلاماته العكس العلاج الجري
على القواعد في تنقية المادة ثم استعمال الوضعيات مضمضة وكبوسا
واجودها في الحار الخل والافيون وبزر البنج واطراف الصفصاف
مضمضة وكبوسا وفي البارد الزنجبيل والثوم والعاقرقرحا والصعتر
والخردل بالعسل مجموعة او مفردة في التآكل ان كان عن فرط رطوبة
تعفنت في اصولها فعلاماته نقاء السن على حاله والا العكس وقد
يكون عن دود العلاج ينقى البدن من الرطوبة او اليبس بما اعد
لذلك ثم جوهر السن بالتنظيف ثم يحشى مواضع التآكل بما اعد لذلك
واجوده الحلتيت والرماد والوزد والسندروس والميعة والعنبر
والمسك والرامك مجموعة او مفردة بحسب الحاجة ومن جمع بين الافيون
والبنج متساويين فعل ما فيه الكفاية بالتخدير والتسكين مضمضة
وغيرها وعلاج القلع ينبغي لمن ايس من صلاح السن الاستيعاب
الفساد اذ لئلا تضر ما حولها ولا شك في صعوبة الازالة بالحديد
لاختلاف متعاطيه وقد ذكرت الاطباء ادوية تقوم مقامها مثل
قثاء الحمار والحنظل والعاقرقرحا وورق الزيتون وصمغه وصمغ السماق
تطبخ هذه وما امكن منها بالخل او بعكر الزيت ومثل الحصرم حتى يصير
كالعجين ويحشى في اصول السن او في التآكل بعد ان يحاط على ما حولها
بنحو الشمع فانها تزول بسهولة والحفر بالتحريك علة اختلف في تعريفها
فقال ابقراط جسم بخاري يتحجر على اصول السن بعد تصاعده وانعقاده
في نحو النوم وترك الاكل وقال جالينوس هو تغير لون في جوهر السن بشرط

النفوذ ويظهر انه لا اختلاف بينهما لان البخار اذا اندفع من تجاويف العصب
لم يظهر منه فى السن الا التغير والا انعقد على ظاهرها وعليه ما كان الدماغ
متغير والا فجرم زايد وتظهر فايدة الخلاف فى العلاج فان الظاهر
منه منعقد يكفى فيه الوضعيات والا لا بد من الآلات وغيرها لا بد فيه
من شرط الادوية المخرجة للصفرا ان كان لون السن الى الصفرة وهكذا
العلاج قد عرفت شروط التنقية من داخل فتقدم ان نعينت ثم
يستعمل الوضعيات واجودها ما تقدم فى القروح وكذا رماد المرجان
وساير الاصداف والعقيق وفى التذكرة اذا سحق الفلفل والزرنيخ
الاصفر مع مثله من العدس وعجنا بالخل وجعلا فى قصبة فارسية وقد
علقت فى مشاق مبلول فى نار خفيفة حتى تقارب القصبة الاحتراق
فيسحق ويذر فانه مجرب قال ويوضع بعد المضمضة بالخل وينبغ بالزبد
ودهن الورد انتهى ومما جربناه ان يوخذ من صدف اللولو جزء عقيق
احمر وزرد آس من كل نصف ملح اندرانى شب نوشادر وراسخت من كل ربع
يسحق وينقع بحماض الليمون ليلة ثم يعجن بمثلها دقيق شعير بالعسل
ويحرق فى كوز جديد فانها تشد اللثة وتشفى الحفر ونحوه وتقطع الدم
وتنبت اللحم كبوسنا واما المرى قد تقدم فى التشريح انه اول آلات
الغذا وامراضه الانطباق وهو استرخا عضلة لغلبة البرودة
فيمنع من بلع ما ليس له جرم صلب وقد قالوا ان هذه العلة اذا طرقت
بعد النمو فلا علاج لها والصحيح خلافه العلاج اخذ الايارج
بما العسل والتضميد بالعفص وحب الآس والرامك واما حكة المرى
فسببها خلط لذاع يسكن معه ببلع الاشيا اليابسة والتنخع
العلاج يتغرغر بالسكنجبين العنصلى والخل ثم اللبن والعسل ثم
الكندر والصمغ واما عسر الابتلاع سببه انصباب عسر الصفرا على
الاصح لرقتها ويعرف بالعلامات وعلاجه تنقية الغالب وقد تكون
لورم وعلاجه علاج الاورام او القروح فعلاجه ما ستراه مطلقا
فالج نزول سدة موجبة للسكتة من الدماغ الى حيث يفرق النخاع
فان عم جانبا واحدا من اعضاء الوجه فاللقوة او البدن فالفالج
والاكثر استرخا وكلها عسرة ان ابطلت الافعال والحس والا فسهلة وما
انا الفقرات حدبة والمادة واحدة والاسباب افراط البرد والرطوبة
من خارج كالاستنقاع بالما البارد او داخل كالاكثار من لبن او سمك
او ضرب على الرقبة او حركة عنيفة ولو جماعا والعلامات معلومة
والعلاج ما مر فى السكتة لكن ينبغى ان تعالج هذه قبل اسبوع
فان وقع فربما كان سببا للموت وان يمتنعوا عن اكل الارواح ومما يخرج
ويكثر من اكل الثوم والعسل وعود القرح والسذاب كيف استعملوا
ومما يختص به اللقوة ان يطبخ السذاب والخبازى والنخالة والخطمى

والبابونج

والبابونج مسدودة الراس بالعجين طبخا محكما ويلقى بخاره فى فم منهم مضبوط
عن الهوى ويسكن حتى يبرد عرقه فيسعط بالدهن المبارك فان هذا العمل
يحل المزمن منها بعد ثلاثة وفى الخواص ان خشب الطرفا ينفع من اللقوة
والفالج بخورا واكلا وشربا فى انايه ومن المجرب ان تسطر الحروف
النارية مبسوطة فى اناء طرفا والقمر فى احدى البروج الحارة ويكرر النظر
اليها صاحب اللقوة فانه يبرا فوهات العروق وهو انتفاخها لدفع
الدم اما لفرط الامتلاء او لردآة الكيفية وانفلاقها لحدة اكالة كالمحترق
ما احترق من باقى الاخلاط وتعلم الوانها والامتلاء بتقدمه وقد تكون
الافواه من ادمان الاغذية الحريفة كالجبن العتيق والثوم وما
شابهه ثم الفوهات قد تكون بادوار محفوظة كحيض النسا وذلك
مشكل جدا وقد تكون مختلفة وهى اسهل وربما كان قطعها سبب الموت
اذا بادر الطبيب الجاهل الى سعى ما يقطع الدم اولا العلاج يجب العمل
فى صرف ما ينزف بجذب المحاجم وفصد الاماكن وتقوية العروق مع هجر
ما يولد الدم ثم قطعه بما اعد له ومن افضل ذلك قرص الكهربا وترياق
الذهب جامع للكل ومن النافع جدا مجرب لبهود ودم الاخوين شمع مقل
سوار رماد الاسفنج من كل نصف سندروس ربع كندر بخور تنشف
او تلقى فى البيمرستن ونقدم من بذلك فى امراض المقعدة

حرف الصاد

صحة حقيقتها حالة تستلزم كون البدن جاريا على المجرى الطبيعى سفرا
وحضرا ولان المسافر معرض للآفات لتغير الما والهوا ومفارقة كثير
من مالوفه فيجب عليه تقليل الغذا والما وان ينقى بدنه عند السفر
من كل ما كان غالبا من المفاسد من اى خلط كان ويقلل من البقول
والفواكه ما امكن لسرعة التعفن فان كان سفره برا اكثر من الرطبات
الملينة خصوصا فى الصيف وان خاف كثرة الاكل وكان شديد الشهوة
وخشى من فراغ الزاد وصحب ما يغنى عن الاكل زمنا طويلا مثل الكبود
المجففة مسحوقة مع بزر الخشخاش واللوز ويجتنب الشحوم فان قليلها
يكفى عن كثير من غيرها وان يصحب ما يمنع فساد الهوا كالبصل والنعناع
المرضوض مع الزبيب والسماق وقد يحتث بشى من الخل ويجعل فى المياه
لتصلحها وتزيل تغيرها مطلقا وان كان فى البحر شرب من مائه اوقية لا
وتقايا ثم يطلى وجهه بالخل ويأخذ ما امكن من الربوب الحامضة وان
كان الهوا وبائيا صحب معه العنبر او اللادن او دهن البنفسج وان
كان فى الشتا صحب ما يمنع برده كدهنه مشقوق الاطراف مثل الزيت
المغلى فى الثوم ودهن الغوالى وفى القانون ان شرب اربع اواق من
دهن البنفسج ممزوجا بالشمع تكفى عن الاكل عشرة ايام ومما يرخص
للمسافر قلة الما فينبغى ان يصحب ما يمنع العطش كبزر الرجلة المسحوق

في الافط ومزج الما بالخل وهجر الموالح والكوامخ واخذ سويق الشعير فلا
يبادر الى الما الصرف بل يشرب القليل ممزوجا بدهن الورد والخل حتى
يسكن العطش ثم يشرب ويحفظ اطرافه من الحر بعصارة الرجلة والاسفيداج
وبياض البيض ودهن الورد وما الكزبرة فهو رطب وقد ذكرنا ما يمنع البرد
ايضا لكن قال الشيخ ان من تدبير منع البرد في السفر والحضر شرب
درهم من الحلتيت في رطل من الشراب يمنع البرد مطلقا وكذلك دهن
السوسن كيف استعمل قال ويحذر من انكا البرد القرب من النار بل يتدثر
ولا شيء للاطراف كالقطران والثوم والغنا والكلاد واذا بلغ البرد
اعدام الحس فالنطول بطبيخ السلجم والشبث والبابونج والفودنج
والنمام فان اسود العضو شرط وهذا في الما الحار وقد شرفان تعفن
عولج ولطخ المتعفن بما ياكله لئلا يفسد **ومن** التدابير العامة
تصعيد الما او تقطيره او تجره بالعلقة ووضع بزر الكرفس فيه وحب
الاس او الشب او الطين الخالص وان كان من طين بلده فهو الغاية
وقد يصلح الما بعض الاصلاح بمزج كله فالكل يحل بالذي يليه للتدام
المناسبة **واما** تدبير الحالة المتوسطة فهي تطلق على احوال كثيرة
حاصلها اجتماع الصحة والمرض في جسم واحد اما لكونه كل ليس
في الغاية كالطفل والناقه فان كلا منهما ليس بقادر على الافعال
الشاقة كالصحيح ولا عاجز عن عذره لوجع ونحوه كالمريض او يجتمع
كل منهما في وقت واحد لكن تكون الصحة مثلا في المزاج والمرض في العضو
والعكس او كل في عضو ويكونا في المقدار والوضع او احدهما في الرطوبة
والاخر في اليبوسة او العكس وكذا الحرارة والبرودة او يكون بالنسبة
الى الوقت فصحيح في الصيف مريض في غيره فهذه اقسام هذه الحالة
كلية وان كان في الامكان ان يجرا الى غيره لتجزية الفصول والسن
ونحوهما وقد انكرها قوم محتجين بان البدن اما صحيح او مريض وفي
الحقيقة لا منافاة من ايجاب هذه الحالة او سلبها لانا ان عنينا
بالصحة والمرض جملة البدن وكون كل في الغاية فلا واسطة ولا تثبت

تنبيه تقدم ان حقيقة الصحة حالة تستلزم كون البدن
جاريا على المجرى الطبيعي سويا في كل افعاله ويتوقف ذلك على صحة
المادة والطوارى وتدبيرها وقد عرفت تكفل الطب بها حاصلة
او زايلة لاشتماله على حفظ الاول ورد الثاني واختلف الاطبا
فذهب جالينوس واتباعه الى ان كلا من الصحة والمرض اصل مستقل
لانفراده باسباب مخصوصة وهذا غرضنا هنا مما طلبوه وانما يثبت
العدمية المعلومة بغير نزاع وقال الرازي والمسيحي المرض اصل لعدم
انضباط الطوارى والصحة فرع وهذا باطل والا لما امكن وجودها
وقال ابقراط والشيخ وجل اهل الصناعة الاصل الصحة وانما يطرا

وادنى

لعله القفصة

المرض

المرض لكثرة التغيرات هذا هو الصحيح والا انتقض مراد الحكيم تعالى عن
ذلك **فاذا** كان الطب حافظا للصحة دافعا للمرض فالواجب البقا وعدم
اختلال البنية خصوصا من نفس الطبيب ونحن نرى الحكما فضلا عن
غيرهم يمرضون ويموتون فلا فايدة للطب **قلنا** ليس على الطبيب
منع الموت ولا الهرم ولا تبليغ الاجل الطويل ولا حفظ الشباب لعدم
قدرته على ضبط ما ليس اليه امره لتغير الهوا ولوروده على الاغذية
من حيوان وغيره ومشقة الاحتراز وتعديل الماكل والمشرب وغيرهما
وعدم امكان جلب الفضول الى الاخر وانما عليه اصلاح ما امكن من
دفع طارمنا في وحفظ صحته الى الاجل المعلوم **فان قيل** موجبات
الموت والحياة ولوازمها اما ان تكون بتقديرنا لصانع ايجابا وسلبا
كما هو الحق او بانضباطها الى الوقت وكلا التقديرين ليس للطب
قدرة عليه **قلنا** لو كان الامر كذلك لكان الاكل والشرب وسائر
ما به القوام من هذا القبيل فكان يجب تركه لان المقدر من بقا البدن
ان كان ندوقها فلا فايدة في تعاطيها او نفيها لزم والكل باطل بل هي تقادير
علق الامر عليها كما في محله وكذا الطب وبه جاءت السنة عن ارباب
النواميس **فقد** قال عليه الصلاة والسلام تداووا فان الذي انزل
الدا انزل الدوا وما من دا الا وله دوا الى غير ذلك فقيل له ايدفع الدوا
القدر فقال عليه الصلاة والسلام الدوا من القدر **واذا عرفت**
هذا مع ما تقدم في المواليد وغيرها مع ما ياتي علمت ان الاختلاف في ان
وجود النوع او لا كان بحكم الاختراع وقد عرفت الكلام فيه فاذن
الصحة اما ان تحفظ بحسب بقا نفس الشخص او بالنظر الى ايجاد النوع
والزيادة في الثاني على الاول سوى الكلام على تولد الما ووصفه
القاية في الرحم وما ذا يجب له الى ان يخرج ثم بعد الخروج يتحد
الامر الى اختلال الوجود وتقدم بعض ذلك في حرف الميم فراجعه
والله اعلم **صداع** الم في اعضا الراس مناف للطبيعي فيختلف
الاحساس به من حيث المادة ويكون عن خلط فاكثر ساذجا او ماديا
وعن بخار كذلك وريح وغيرها ويستدل عليه بما مر فعلامة الحار
سخونة الملمس وحمرة اللون وامتلاء النبض وتلون القارورة والكسل
والتهيج وحلاوة الفم في الدم ومرارته وزيادة العطش والجفاف
في الصفرا وكذا القلق والهذيان والدوي في البارد بالعكس
والاستلذاذ بالمضاد شايع في الكل **السبب** يكون في الحار اما
من خارج كالمشي في الشمس والمكث في الحمام او من داخل كافراط غضب
او اخذ مسخن كزنجبيل وكذا البارد بعكس ما ذكر وهكذا يطرد القول
في كل مرض فاستغن عن الاعادة **العلاج** لا شك ان حقيقة الصداع
فساد المادة في الكم والكيف ثم يترقى فان عم جميع اجزا الراس

يسمى صلاعا وخودة او وسط الراس فالبيضة او احد الجانبين فالشقيقة الى
غير ذلك من الانواع وعلى كل الاحوال ان دلت العلامات على ان المادة دموية
فصد القيفال بالشروط المذكورة وان كان الصداع متعديا الى الدماغ
عن عضو غيره فصد المشترك ومن المجربات الخاصة به اعني الحار مما
استخرجناه ولم يسبق اليه هذا الدوا وصنعته معجون ورد ثلاثة اواق
معجون بنفسج اوقية عناب سبستان اجاص مما وزد دهن ورد من كل
نصف اوقية يطبخ الكل بارنعماية درهم ما عذب حتى يبقى ربعه ويصفى
ويستعمل ويغذى بالقرع والاسفاناخ ومزورة الاجاص ويطلى بما
الورد ودهنه والخل وما الاس وما القرع والصندل محلولا فيه
الكافور او افيون مجموعة او مفردة بحسب المادة وهذا الدهن من
مجرباتنا لساير انواع الصداع وهو خشخاش بتمر حنا اسوا ورد يابس
سد راس من كل نصف يطبخ بعشرة امثالها ما واربعة امثالها شيرجا
مسدود الراس حتى يفنى الما فيصفى الدهن ويرفع للحاجة ومن
المنقولات الطلا بخميرة العجين والزعفران وكذا عصارة
الصفصاف ودهن البنفسج طلا وسعوطا وعلاج البارد بيدا
باخذ ما ينقي البلغم اذ كان عنه كالايارج بما العسل والا السود ا
بمطبوخ الاهليلج والافتيمون ويكثر من الجلنجبين العسلي وهذا
المعجون من مجرباتنا لانواع الصداع البارد وصنعته انيسون
ورد يابس زهر بنفسج من كل سبعة عود هندي خمسة صبر غاريقون
كبابة من كل اربعة مر زعفران حلتيت من كل ثلاثة تحل الصموغ في
الخل وتسحق الادوية ويعجن الكل بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة
ويرفع الشربة منه مثقالا الى اربعة دراهم وتبقى قوته اربع سنين
وهو من الاسرار المكتومة وهو يصلح الراس شربا وطلا وبخورا
ويعمل ايضا في الامراض الحارة اذا اتبع باللبن او ما الورد ومن
الادهان النافعة من الصداع البارد دهن البان والبابونج
والغالية واللوز المر مجموعة او مفردة والسعوط بالمر محلولا
في ما الفراح وكذا الزعفران والجند بادستر واذا سحقت الكبابة
والقرنفل وورق الخروع وعجنت بالحنا وطلي بها الراس ليلة منعت
النوازل اصلا واذهبت الصداع راسا خصوصا ان مزجت ببعض
قثا الحمار ولصق ببياض البيض والكندر نافع مسكن ويمنع المعالج
مع هذا كله مدة العلاج عن اخذ ما يفسد الراس والدماغ بالخاصية
وغيرها كالتمر والحلبة والعدس وما يكثر بخاره كالكراث والثوم والخردل
ومنه الشقيقة وهو مرض ياخذ نصف الراس من احدى الجانبين كذا
قرروه ولم يتكلم احد فيما ياخذ المقدم والموخر وعندي انهما كذلك
وعلاماتها الخاصة امتلا الشرايين وافراط حركتها العلاج

ينفي الخلط الغالب وقد يزاد هنا على الفصد بتر الشريان وكيه ان تقادمت
ويكثر في الباردة من اللطخ بالثوم والكندر والصبر والسعوط بالكبابة
وما المرزنجوش ولخنا احد الايارجات وهذا المعجون من مجرباتنا للشقيقة
وغالب انواع الصداع البارد وصنعته سنا قرنفل بسباسه انيسون
من كل جزء مر ورد يابس من كل نصف جزء زعفران ربع مسك ثمن يعجن
بالعسل الشربة ثلاث دراهم ويخلط شحم الحنظل بالحنا والكبابة ويعجن
بالخل محلولا فيه الاشق والصبر فهو طلا عجيب وكذلك السعوط
بما السلق ممزوجا به نوى المشمش وان كانت حارة فعلاجها بعد
التنقية لزوم شرب شراب الورد بالاجاص والتمر هندي ويطلى بما
الكزبرة والخل ودهن الورد والافيون ويصعد منه ومن الخواص
تعليق السذاب وشرط موضع الوجع والطلا بدمه ومنه البيضة
والخودة يطلق الاول على ما خص وسط الراس والثاني دايره وقد
يطلقان على الصداع العام وعليه يترادفان والاصح ما قلناه ويكونان
عن شدة البخار واحتباس المادة وفسادها وقد اطلقوا القول في
انهما كساير انواع الصداع يكونان بالشركة وغيرها وعندي انه لا يجوز
كونهما عن الشركة لما تقرر من عمومهما على طريق اللزوم واما بالشركة
فلا بد ان يخص ويتغير بحسب ما يصعد من البخار عنه فان قيل لم لا
يجوز ان تصعد المادة الى الموضع المحاذي ثم تنتقل قلنا الكلام
مفروض في صداع يعم بداية ونهاية وكلامكم لا يمكن فيه ذلك وايضا
البخار او المادة الموصلة لا تنتقل الا الا صعدوا ان كان مخصوصا
فليس من النوعين والا فلا فرق العلامات كثرة الضربان في الحار
والدموع والتهيج والثقل في البارد والبهتة وعسر الكلام وتغير
الذهن ونقص الحواس في الكل العلاج بعدما يجب لزوم الجلنجبين
العسلي والكابلي والاسطوخودوس في البارد والسكري والاصفر
والبنفسج في الحار وياخذ عسل اللحي ازيد من الخروع فانه مخصوص
بهذا المرض فان كان السبب باردا طلي بالصبر والزعفران والمر بما
الملح والا فبالافيون والخل وما الورد وتقدم السدر والدوار
والسبات والبرسام في حرف السين صرع اجتماع خلط او بخار
في منافذ الروح في وقت مضبوط ولو غير محفوظ وهو اما خاص
بالدماغ اذ هو اصل البدن والا بمشاركة عضو معروف او منه خاصة ان
صح الدماغ ويكون عن البلغم غالبا فالسودا فالدم ويندر عن الصفرا
فان حدث عنها فهو ام الصبيان والعسر من مطلق الصرع يسمى ابليسا
ويعلم بعلامات الخلط الكاين عنه وضعف العضو ككبر الطحال
والخودة للرند وكذا فيه كلون الكثير الابيض عن البلغم والقليل الحامض
عن السودا والمتوسط الاحمر عن الدم وقصير الزمان حار والزبد

وصنعته نسخه

فيه من غلظ الرطوبة والريح وحركة القلب وضيق النفس وغيبة الحس
عن الحبس والسدة وقد يشتبه بالاختناق والفرق بينهما عدم الزبد
في الاختناق وتقدم الحصر وطول العهد بالجماع فيه ثم الصرع قد يكون
ادوارا محفوظة واوقاتا مضبوطة وقد تختل الادوار دون اوقات
وجوده والعكس ايضا وهذا الاخير اعسر وابعد عن البرء وكله سهل
العلاج قبل نبات العانة عسر بعده الى خمسة وعشرين سنة متعذر
بعدها في الاصح. واسبابه ادمان ما غلظ كلحم البقر والباذنجان
والالبان على الريق وعند النوم والجماع والبطوء في الحمام على الجوع
والتنبه من النوم بازعاج وقلة الاستفراغ العلاج حجم
الساق في الدموي مطلقا ثم فصد الصافن وان كانت العلة
عن عضو فابدا باصلاحه ثم نقي البدن او الدماغ ان كان هو الاصل
والمعدة مطلقا والبعد من كل مبخر واعطا ما يمنع البخار مثل الكسفرة
والكمثرى وترياق الذهب وتعليق الزمرد وشربه ولبس خاتم في خنصر
اليسار من حافر الحمار اليمنى لشرط تجديده كل سنة. وهذا المعجون
من اختيارتنا وصنعته اسطوخودس كزبره من كل عشرة سذاب
سبعة غاريقون خمسة زمادحا فرجما رابعة دم ديك وحرارته ومرارة
الضان وبحرا البقر من كل اثنان زعفرد عنبر مسك من كل نصف واحد
نعجن الجميع بالمسك المحلول بما الورد الشربة منه بطبيخ الافتيمون
او بما الزبيب مثقال وفي الخواص ان الفلونيا والسذاب ودماغ
الهدهد وذنب الفار والبندق اذا احلقت او بعضها منعت الصرع
ومن الخواص المكتومة انه اذا اجتمع القمر والشمس في السرطان
والاسد وكان الطالع الزهرة فاسبك مثقالا من الذهب مع مثله
من الفضة خالصين محرري الوزن وانقش في الوقت المذكور
عليهما صورة في عنق حية وفوق راسه شخصا في يده رمانة من
حمله لم يصرع ابدا والصرع قد يعتري الخيل وعلاجه التشييط بالجند
بيدستر محلولا في الخمر وبلطخ اصول اذنيها بالمر وتسقي طبيخ السذاب
بالحلتيت صمم هو والطرش من امراض الاذن قيل مترادفان والصحيح
ان الصمم خلقي والطرش عارض وكيف كان فهو اما عن سدد او سوء
مزاج فان كان بدمه وجع او سدد فقد عرفتهما او كانا خلقيا اوقد طعن
في السن فلا علاج او لضربة ونحوها فالواجب اصلاح العصب
وتنقية ما تحلل العلاج كل ما ذكر في تحلل الاوجاع اتي هنا
ويختص برش الخل على الرحا المحماة وتلقى البخار الصاعد او تقطير
ما البصل والعسل مطبوخين وكذا السمن العتيق والزيت وقد
طبخ فيهما اصل السوس والسذاب وحب الغار منشورا. ومن المجرب
ان يطبخ الزباد والحلتيت في دهن الخروع ويقطر فاترا. ومن المجرب

ايضا

ايضا ان يطبخ العنصل وشحم الرمان الحامض وقشره والحنظل الرطب بالخل
حتى يتهرى فيصفيه ويمزج مع اي دهن كان والزيت اولى وقد يحدث
اثر الحميات الحارة صمم وسببه كثرة ما صعدته الحمى من البخار الى الدماغ
وهكذا قد ينحل بنفسه اذا كان رقيقا والا فمن مجرباتنا فيه سعوط
البنفسج وترياق الذهب وطبخ الكمثرى والكزبرة وتقليل الاغذية
وترك كل مبخر كالفول والكراث وتقليل الاستفراغات خصوصا في
اليابس وكذا الدوي والطنين قيل مترادفان والصحيح ان الاول
صوت غليظ مثل صوت الرعد مستمر والطنين رقيق ينقطع واسبابهما
رياح اذا كان هنا لك تمدد واخلاط ان كان ثقل والابخارات تحيرت
في الفرجة العلاج بعد التنقية بما تقدم ذكره وعصارة النرين
والقطران قطورا وللريحان هنا خاصية. والقروح وسيلان
الرطوبة سببهما في الاطفال رطوبة اللبن وتحريكهم فيسيل في الراس
وفي غيرهم حرافة المادة ونحو ضربة ومزج العلاج سقي المادة بما
يخرجها من الادهان والجواذب كالعنزروت والزفت الرطب ثم
يجفف بالزرنيخ الاحمر وورق القصب والعسل والمرارات والحولان
وعصارة الصفصاف والصبر والمرو وحب الاس وايهما وجد
والزيت المطبوخ فيه الخنافس ولنسج العنكبوت والقنطريون مجرب
والصديد والضربة علاجهما الضماد بالزعفران وقطور الكندر
محلولا في لبن النسا او انيسون مغلي بدهن الورد وبالعسل وعصارة
الكبريت مع الخل مخرجا لما جمد من الدم وبالعسل يجبر الشدخ واذا طال
انبعاث الدم منها فقطر الخل المطبوخ فيه العفص والسنبل الشب
فانه مجرب وكذا لسان الحمل والاس وعلاج الديدان والهوام
تقدم الكلام عليها في نحو الانف لكن لعصارة الترمس وورق
الخوخ والقطران والزرنيخ والقنطريون مزيد خاصية هنا وكذا
الزيت وعلاج الحصاة قيل من المجرب وضع دهن في الاذن وتنقر
عليه يسقط الحصاة عن تجربة في التذكرة انتهى طنان تقدم
في تعبيرنا لا يصح الكلام على ما يشمله لكن في السنة الثامنة انه خاص
بالاباط ومن خارج بالعين وتقدم كله لكن للسنبل والسعد والزبد
والجاورس خاصية التشديد مزيد اختصاص هنا وكذا الخزامى وما تقدم
في العرقات هنا صلع تقدم حكمها في الشوب صلع تساقط
شعر الراس وانتشاره وهذه العلة تكون من نقص البخار الدماغي
لنقص الغذا الموجب كالحر الامراض الحارة ويعلم ذلك وقد يكون
لتحلل المنبت واتساعه وعلامته سرعة السقوط او لانسداد
المنبت اما لبس وعلامته تقصف الشعر وضعفه او لرطوبة باردة تحيل
بين البخارات المتتابعة وعلامتها الضعف وبطو السقوط العلاج

اصلاح الغذا وتقوية المثانة وتكثيف للتحلحل بكل مبرد وبالعكس ثم الاطلية
المنقية والمقوية مثل دهن الاملج والاس والاذن والزرداق ورماد
البرشاوشان وجوز السرو وسحيق ورق السمسم وطبيخ رطبه والفجل
مطلقا والسدر طلا وما السلق والخولان والعدس بالعسل مجموعا ومفردة
يطلى بها للتنقية ويدهن بها للسباطة والتطويل وتطل بطبيخها ده
للتنظيف والتحليل ومن المجرب جز نحاس ونصف جز كزبرة البير تعجن
بعصارة الفجل ويطلى ليلة ثم يغسل بما طبخ فيه الخطمي وهذا الدوا
يطول ويحسن ويقوي ويمنع التساقط ومن خلط بزر قطونا والخضب
به نفع من تشقيق الشعر صنط هو التا ليل م

حرف القاف

قل تقدم الكلام عليه في حرف العين في الكلام على العين لكن من المجرب
ان يوضع الزيبق في زيت وادهن به في الحمام اذهبه مجرب وكذا ان
طلي به خيط صوف وعلق في العنق قوبا هي الحزاز وبعضهم يخص الحزاز
بما في الراس والقوبا بغيره وكيف كان فهو خشونة يلزمها اذا اخذت
حكة وسعي تكون في الاغلب من مقدمات الجذام وسببها فساد المادة
وحرافة الاغذية وادمان ما غلظ كلحم البقر والباذنجان وعلاماتها
تلونها بلون الخلط وخروج الرطوبة من رطبها وتحولها يابسها
العلاج التنقية بالفصد والاسهال ثم الاطلية بالمناسب
اليابس بالنطرون والسوريق والشب والراوند والعصفر والملح
والشونيز وشحم الحنظل للحارة والعسل للباردة ومن مجربات
لجميع انواعها هذا الدوا وصنعته مرسكي زيبق بحر كبريت شب
اجزا سوا تعجن بالقطران ويطلى به بعد الحك ويلازم الحمام قمل
وصيبان وقمقام وتقدم الكلام على اشباهها في حرف العين لكن
من المجرب هنا غسل البدن بما طبخ فيه الطرفا بجميع انواعها
وكذا عصيرها السلق اذا اغتسل به وكذا الزيبق المقتول في الزيت
يقتل القمل والصيبان وكذا الزرنيخ الاصفر ذرورا في الراس
والبدن وكذا البخور بقشر الفستق الخارج وكذا المصطكي وكذا
الحنا وورق الدفلى طلاء فانه يقتل القمل والصيبان والقمقام
الذي يسمى الطبوع وكذا دهن الخروع او الجوز العتيق واذا دق فتيت
من زيبق الحبل وساق الحمام وخلط في الزيت وغلي ودهن به اي
موضع كان قتل القمل والصيبان والقمقام وكذا الشاهترج اذا
نقع في الماء يوما وليلة وغسل به الراس واللحية اذهب القمل والصيبان
قراد تقدم الكلام عليه لكن اذا طبخ الترمس وغسل به الدابة
تساقط عنها وماتت وذهب جربها قروح تقدم الكلام عليها
في البثور في حرف البا وسياتي الكلام على بعض انواعها في آخر الكتاب

ان شا

تم بلغ

بلغ مقابلة

ان شا الله تعالى قي هو من الامراض العارضة للمعدة وتقدم سببه بانواعه
قولنج من امراض المعا وتقدم الكلام عليه بجميع انواعه قراع تقدم في
السعفة قلاع من الامراض العارضة للسان قضيب هو الذكر والقبل
وهو اشرف اعضا التناسل ويليه الانثيان وعدوا منها ضعف شهوة الباه
ونقصانه ولست ادري ذلك لان نقصان الباه من الامراض العامة
لكن قد جرت العادة بذكره فلنقل فيه قولا ملخصا جامعا للغرض الاقصى
وقد سبق القول في احكام النكاح في الكليات وكيف ينبغي ان يقع مطلقا
فراجعه واعلم ان ضعف الباه يكون عن افراط الكبر وهذا لا علاج
له وقد يكون عن فرط انحاف بالبدن وهذا معلوم علاجه وقد يكون عن
توالي الجوع والصوم وسو المعيشة وقلة غذا يولد الدم ولبس مهزل
كالخشن من الشعر ونوم على نحو الحجر هذه الاسباب العامة مما تقوي
تواطي الشهوة وترادف الهموم والكدورات النفسية وقد يكون
لميل النفس الى الزهد والخلوة وتفكر امور الاخرة او لرغبتها في التوحش
او لكثرة الممارسة كالملل من طعام كثر اخذه فقد وقع اجماعهم على
ان لا شي ادعى للشهوة من تبديل النسا ولا شك ان علاج ما كان هذه
المذكورات قطعه فان زالت هذه وضعف الباه موجود فان كان خلقيا
فهو العنة ولا علاج لها ايضا والا فان كان لتشويش عضو رئيس
عولج ذلك العضو اولا وعلامة الكاين عن الدماغ تشويش الفكر
ونقصان اللذة ووجود الفضلات عند الانزال وبعده والكاين عن
القلب الخفقان والرعشة والكاين عن الكبد الاسترخا والتلبس
ونقصان الماء وما تركب فبحسبه والا فالضعف في نفس الآلة وهذا
هو المقصود بالمقويات هنا طالما فهم ولعدم هذا يجب التفصيل
والاحاطة به لم يكد ينجح هذا المرض وحينئذ يجب النظر في هذا الضعف
فاما ان يكون عن يبس المزاج وعلامته قلة الماء وعسر الدفاقة والغلظ
او برده وعلامته الغلظ والكثرة او حرارته وعلامته سرعة الخروج
مع الرقة او لقلة ما ينفخ الاعصاب وعلامته وجود الانتشار عند
الهضم او لاحتباس اخلاط باردة في نفس القضيب وعلامته ان لا
يتقلص بالماء البارد وغالب من هذا الباب ومسوغاته لهذا النوع
او لتوهم وحيا من المجامع واعتقاد السحر والرباط ولا علاج لهذا سوى
دفع الوهم بالمقدمات الشرعية والمغالطة بما لا اصل له من جنس اعتقاده
او لطول العهد بالجماع فتعرض القوي عند تولد المني كما تعرض عن تولد
دم الحيض ايام الرضاع وهذا يحتاج مع الادوية الى الحكايات
المشتملة على النكاح ووصف المحاسن والكلام والنظر الى سفاد الحيوان
وملاعبة النسوان والاكثار من الملاهي والسرور فاذا تمت هذه
القوى قوي ذلك بادمان الاغذية الجامعة للحرارة والرطوبة والنفخ

خزل

قطعه

وهذا المرض

مثل اللحم والحمص والبصل وصفرة البيض وانواع الجوز واللوز والفستق
والهرايس والالبان والسكر والعسل مجموعة او منفردة والادوية كذلك
فلنلخص منها ما صح بالاختبار والتجربة فنقول قد وقع الاجماع على
اتخاذ الادوية والاغذية الباهية في اشتراط الثلاثة السابقة
وقالوا انها لن تجتمع هناك في مفرد سوى الحمص وقد صحت كون القلقاس
والتمر كذلك بل ربما كان احدهما اعظم فلذلك لن تجتمع هنا على ما قالوه
في سواها لا الزنجبيل وفيه نظر ثم الادوية اما مفردات او مسوحات
او حقن وكلها اما خاصة بالرجال او النساء او مشتركة فهذه اصول
التقسيم وقد فصلنا كلا في محله ونحن نذكر ما عظمت فائدته من غير
التفات الى تمييز ما ذكر حذرا من التطويل فمن المجرب واشار اليه الشيخ
حيوان على صورة الانسان يخرج من عين بقرية تسمى توبل من اعمال
الشغيف بالشام يشهر اشباط يعني امشير يركب بعضه بعضا وعلى
اشد افه زبد حبة منه تفيهم بعد الناس واعماله في ذلك لا يمكن
وصفها واذا طبخ لحمه وشرب فعل وكذا دونه ذلك ويلي هذا السقنقور
بمصر والمعتمد على ما خول سرته ويوخذ ويركب في الادوية وصفة
معجونه زنجبيل حب صنوبر من كل جزء بزر جرجير بزر سلجم من كل نصف
خولنجان عود هندي شحم السقنقور لب قرطم فلفل ابيض زراوند
ابخره زعفران من كل ربع تسحق وتعجن بثلاثة امثالها عسل وترفع
الشربة منه خمسة ويليه معجون الفلاسفة ويسمى مادة الحياة
وهو من التراكيب النافعة للمشايخ والمرطوبين ومن استولى عليه
البلغم وصنعته فلفل دار فلفل دارصيني زنجبيل حصا البان بليلج
املج شيطرج زراوند مدحرج بابونج وهذه اصولها القديمة وقد
زيد فيه سمسم مقشور خشخاش ابخره قشر اترج اجزاء سوا تعجن
كما مر وهو من التراكيب المجربة صفة معجون يزيد الباه والمنا
ويبطي بالانزال وهو من تراكيبنا المجربة وصنعته عصارة الحسك
وبصل ابيض من كل رطل بخم ويستع فيها الحمص ليلا ثم يصفى ويغمر
بمثلها لبن اللقاح ويصلي في الجميع ثلاثة اواقي ترنجبين ويصفى
ويسقى بالعسل شيئا فشيئا فاذا استوعبها رفع ثم يوخذ دقيق حنطة
حمص سمسم لوز بندق بزر خشخاش من كل اوقية زنجبيل قرنفل دار
صيني بزر جرجير بزر لفت وجزر وعود هندي من كل ستة دراهم
قشر بيض نشارة قرن الثور من كل اربعة عاقرقرحا زرنب مصطكي قسط
من كل ثلاثة تنخل وتعجن بالعسل المذكور الشربة مثقال ثلاثة ومن المجرب
شرب البادزهر واكل مرق الجزر والجوز وشرب الترنجبين والخولنجان
باللبن صفة دهن يقوي الانعاظ ويهيج الشهوة ويشد الظهر
ويزيل اوجاعه مجرب وصنعته فربيون قسط عاقرقرحا من كل جزء

فلفل

فلفل حب غار اصول نرجس من كل نصف تطبخ بعشرة امثالها زيت حتى يبقى
النصف ويطلى به الذكر والظهر واما الحقن فالمعتمدة فيها على مرق الكوارع
والكرفس والدجاج مفوهة بما ذكر وليشرب حب الشونيز ودهنه نزكا العجب
خصوصا مع الزيت والعسل وفي الخواص ان قلب الهدهد ودماغ
العصفور والديك اذا اكلت انعظ انعاظا قويا وكذا الجرجير
مع مثله نارجيل ونصفه عاقرقرحا واذا عجنت بالعسل واستعملت
صباحا ومساء ومما شاع في هذا الباب عمل اللبانات فاشهرها
اللبانة الطولونية وصنعتها اوقية ونصف فستق بلا در مقشر كالتمر
عشرون كندر مسحوق لعمران معا بد من البطم على نار لينة حتى تصير
كالعلك فيضاف الى كل عشرة منها دانق سقمونيا وترفع الى الحاجة
فيجعل في الفم منها درهم ويمضغ فلا ينتشر حتى يلقيه ومتى خل الكندر
والمصطكي وقلل الصبر على النار فيها نافع وذلك الا انا في المآتم كان مفرح
عجيبا وفي الخواص ان من نقش على المرجان في شرف المريخ فردا قائم
الاحليل ممسوكا باليد الشمال رأى منه عجبا واشهر هذا على الكهرباء
فجربناه فلم يصح واما ما شاع في تعظيم الالة فلم يصح منه شيء لا
ما فيه ذكر الحمار بان يطبخ منه القضيب ويعلف به الدجاج ويوكل او يهرى
في زيت ويشرب ويمرخ وكذا العلق ولصق الشمع والزفت ممزوجين
بدم الاخوين والبورق والانزروت ويجب الراحة على مكثري الجماع
والنوم والحمام في تقدم سببه والعلاج هل من يعرض له والكلام
فيه وهنا على طالب الاستفراغ وكيفية العمل به اما على الوجوب
او الاختيار فنقول اما ما انه لضرورة فالتصنيف اصالة وما قبله
وما بعده عوضا لاضداده مطلقا على الاصح قبل الاشتداد وانحصار ما
فيه واما من يستعمله فواسع الصدر والعنق سليم المجاري من المعدة
الى الحلق غير سمين ولا نحيل واما ما يستعمل له من الامراض فسائر امراض
العصب كالفالج والخدر وما احترق كالجذام والماليخوليا والصرع
ووقته انتصاف النهار بعد اطعمة مختلفة غير محكمة المضغ لتدفعها
المعدة ولا شرط على من اعتاد فيه لفضل بها بالمطلوب هنا وعلى الرتوخط
ما لم يعد الاستلاق في الحمام ما لم يكن يوما شاتيا ويجب عنده الحركة والرياضة
وشد البطن برفق والراس بعد وضع قطن بخل على العين ودهن الاسنان
بنحو دهن الورد واجوده للصفراء وكبا السكنجبين والسوداوي بالشبرج
والبلغمي بالفجل والشبث والبورق وذي الريح بالزيت والحمى بالطبيخ
والكل بالسمك المملوح كل ذلك مع الماء الحلو والا فالعسل ومن عسر
عليه مزج بما يسهله كحب البان وقثاء الحمار واصول البطيخ والزيت
والعسل اجود ما يستقى عند شد المعصر وعسر المزوج فانه يحلل ما يجده
اذ لم يكن بالقيء فبالاسهال خصوصا في التخم واحد ما بقي بقوة وخطر.

كالحريف وقد كثر استعمال اصل السوس في ذلك حتى عم الاقطار ولا باس به لجمعه الغثيان والحلاوة وتحليله البلغم لكن لا يجوز لصفراوي لعدم سلامته عليها وقد استعماله يوما ان منوا ليان في شهر بلا انظم ودور ولا تحر لوقت ليخرج الثاني ما ابقى الاول فقد ضمن انفراط في هذه الكيفية كمال الصحة والخصب وجودة البدن وقوة الشهوة والنجاة من الصرع والجذام وضيق النفس ومازاد ردي ومتى نشطو نبيه الشهوة وعدك النبض وخفق فصحيح والانفاسد ويجب بعده غسل الوجه والاطراف بالماء والخل والحمام على عجلة والتعمير بالادهان المرطبة واخذ التفاح والمصطكي والامساك عن الاكل نحو ثلاث ساعات فان اعقب لذعا في الامراق الدهنة او تمددا فما الانيسون والعسل والنضد بالسدا او فوا قا فالما الحار او غثيانا فاللبن بالجمر او افرط حتى فاى الدم فعصارة البقلة بالطين الارمني وربط الاطراف والتنويم والدلك بالقوابض البطرة

حرف الرا

رقي ويقال رقية كما في الحديث لا رقية الا في عين او حمى وهي جمع رقية جايزة لما رواه مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لدغت رجل عقرب ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يرسول الله ارقيه فقال عليه السلام من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل فلذلك نقول اعلم ان منافع النبات وخواص الحيوان فظاهر مدرك بالقياس والتجربة مستفاض بتاثيره فيما بين الناس واما الطلسمات والاسما والاوفاق فما كان منها موقتا بطالع فلا مدافع بتاثيره عندهم ولا مانع الا ان يغلط الحاسب في نقله او رصده فيحيد به غلطة من مقصده وما كان منها مطلقا وهو اكثر فخص لكنه حقا موثر لا محالة واستعمل الوهم عند عمل هذا العلم يدرك به الطالب غاية الطلب ومما يعضد ذلك ما حكى عن علما الهند الروحانيون والطلسميون من الحديث بالمغيبات وكشف ما في الضماير من الخطرات حتى شاع ذلك عنهم ونقل منهم وسببه الرياضة والجوع ثم قوة الذهن مع قلة الجوع ولهذا اشار عليه الصلاة والسلام بقوله العين حق وقد شاهدناه اعني تاثير العين في هذا العالم كثيرا ونسميه العامة النفس واعلم ان الطلسمات والحروف والاسما على قسمين فما كان منها يقرا او يتلى او يقسم به فتاثيره ذلك في الوجود كتاثير ما يشاهد في جميع الحيوان عند ما يصوت لها بحروف مؤتلفة فمنها ما ينفرها وينقصها ومنها ما يقربها ويسرها فتاثير هذه الاسما والحروف في الاشخاص الانسانية من طريق الاولى وما كان منها يكتب او ينقش فتاثيرها اما بالجذب كجذب المغناطيس للحديد واما لخصوصية من بدن الحروف توافق روحانية الانسان او توافقه طبعا ولا ينكر

هذا

هذا التاثير فقد شاهدنا كثيرا من يبشر مثلا بصلة من ملك او كتاب او صاحب فيظهر في وجهه لناظره الفرح او اثر الحزن يدل على ان اثر الحروف قد اثرت في بدنه السخونة حتى ظهر في وجهه تاثير تلك الكلمة فان كانت فرحا تهلل وجهه واشرق وان كان الامر بالعكس قطب واصفر وكالعاشق اذا راى معشوقه اصفر واندهش لونه والمعشوق اذا راى عاشقه فعلى هذا القياس وجهه خجلا وتغير واستعمل الوهم فعلى قياسها تاثير الطلسمات والحروف والاسما في الانسان ومع هذا كله فلا غنى له عن الوهم في جميع الاعمال حتى تحقق في نفسك ووهمك ان الشي الذي تفعله واقع وكاين لا محالة فاعتمد على ذلك فانه اصل في هذا الباب والله الهادي للصواب

واعلم ان ترتيب الرقي على ترتيب الطب فنبدا بالراس لانه العمدة ثم باقي الاعضا وهكذا فنقول رقي الصداع اذا كتبت هذا الاسم في كاغد وعلق على الراس سكن صداعه او تلي عليه برى باذن الله تعالى وهو هذا الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام اخرج منها مذموما مدحورا لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين غيره للصداع والشقيقة بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل داء يوذيك فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا رب مسني الضر وانت ارحم الراحمين غيره كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن حمعسق لا يصدعون عنها ولا ينزفون من كلام الرحمن خمدت النيران لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غيره يكتب تسعون صادا ثلاثة اسطر في كاغد ويعلق على الراس فانه يبرا ومما جرب للصداع والشقيقة وغيرهما من امراض الراس ان يكتب هذه الايات ثم تكتب بعدها الحروف كم من نعمة لله على كل قلب خاشع وكم من نعمة لله على كل عرق ساكن وغير ساكن اسكن ايها الوجع والضارب من جميع الراس وشق الراس والصداع وجميع النزلات العارضة في الوجه والحلق والصدر وبستر من يسكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم الم تر الى ربك كيف مد الظل الاية اح اكـ كـ ح ع ح امح

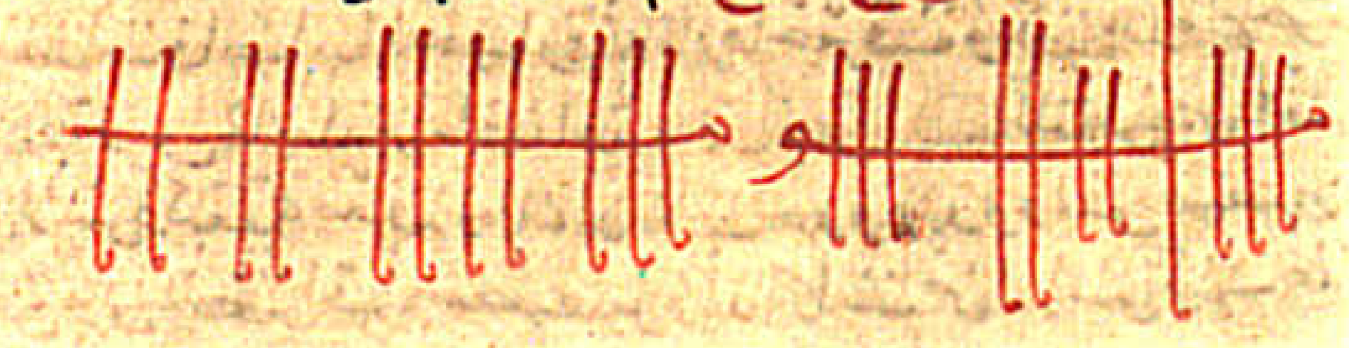

تغير وجهه خجلا

وغير ساكن

الهند

ر ت ت ٦
ع ٢ عه اط

والتسعين الصاد المذكورة **غيره** بسم الله الرحمن
الرحيم بسم الله دوا ولك بسم الله شفا ولك ثلاثا
حسبي الله وكفى ثلاثا وننزل من القران ما هو شفاء
ورحمة للمومنين قل هو للذين امنوا هدى وشفا **غيره** مروي عن الامام
الشافعي رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اسكن ايها الضارب والوجع سكنتك بالذي له ما سكن
في الليل والنهار وهو السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسكن ايها الوجع سكنتك بالذي
ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات
لكل صبار شكور بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اسكن ايها الوجع سكنتك بالذي يمسك السما ان تقع
على الارض الا باذنه ان الله بالناس لروف رحيم بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسكن ايها الوجع سكنتك
بالذي يمسك السموات والارض ان تزولا ولين زالتا ان امسكهما
من احد من بعده انه كان حليما غفورا صحيح مجرب **ومما** يلحق بهذا
ما ينفع للاطفال والنسا من العين لقرب روحانيتهم وكذا الحيوانات
فمن ذلك رقية للعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين رددت عين
العاين عليه وعلى احب الناس اليه وفي كبده وكليتيه واحب ما له
اليه بالله المحيط بما لديه وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم
لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين اللهم
اني اسالك يا كاشف ضر المضر يا مجيب دعوة العبد الفقير يا من
عليه العسير يسير اكشف عن كل من علق عليه هذا الحرز كل عين ناظرة
ونفس حاسدة يا من القلوب ترجف من خشيته والجبال تندك من
هيبته والبحار تفيض من زجرته والسموات والارض في قبضته
والدنيا والاخرة في مملكته واجراها على ارادته يا من ذلت الاشيا
على ربوبيته يا من يسبح له الرعد المجلجل والغمام والضيا والظلام
والشهور والايام يا كاشف ضر ايوب عن وجهه والمه اكشف عن
اعين الناظرين والحاسدين **وللبهيمة** المعيونة يكتب على بيضة
ويكسرها بين عينيها ويوخذ قشرها يعلق في خرقة وتوضع في عنقها
وهذا ما تكتب عين جاءت فخصعت طارت فانقطعت غارت
فانطفات فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت ويكتب هذه الاحرف
ب طسوا فانها تبرا باذن الله **ومما جرب** للنظرة من الجن
والانس وكيفية معرفة ذلك ان تكتب حدوده بدودا فان صح صهر
للجن وفي نسخة اقبا صهصهر واذا كانت من الانس تكتب هذا

مرش راه اج ع هم مرن ي ص ر ط ف ق غيره اعوذ بكلمات الله التامات
التي ناموا بها اصحاب الكهف والرقيم الذي يتوفى الانفس حين موتها
والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى
الى اجل مسمى القى السكينة والنوم على حامل كتابي هذا **غيره للتوابع**
وام الصبيان يكتب ويعلق عليه مع عود الصليب بسم الله الرحمن الرحيم
لا والعين التي لا تنام لا والركن والمقام لا والملك العلام لا والواحد
الذي لا ينام لا والعرش الذي لا يزول لا والكرسي الذي لا يحول
والثمانية الذين يحملون العرش ومن حوله لا والملايكة الحافين
والمستقلين لا والذي قال على جبل طور سينا ابوخ لا اله الا هو
لا تقربوا من علق عليه هذه الاسما ويكتب الخواتم وهي هذه

ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم **غيره**
لبكا الاطفال افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون
ولبثوا في كهفهم ثلاث ماية سنين وازدادوا تسعا وصلى الله
على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
غيره لوجع الراس

الله	لطيف	بعباده
١١١	٩٣	٧٩
١٨٢	٩٧	١٣٥

وخشعت الاصوات للرحمن فلا

بسم الله الكبير
نعوذ بالله
العظيم من شر
عرق نعار ومن عذاب النار **غيره**
للصبيان اعوذ بكلمات الله التامات من
كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ما شا الله لا قوة الا بالله
وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون
انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين **وللمصروع** سورة الحجرات
اذا قريت على قدح ما وتفل القاري في اخر كل اية على الما ويسقى ذلك
الما للمصروع مع رش وجهه فانه يفيق **وله ايضا** يقرا في اذن
المصروع ويعض عليها فانه يفيق وهو هذا حوخوا هو ما هو صبوا
احاطا اطاطا مطاطا الله قد احاط بكل شي علما **غيره** يكتب هذه
الاسما في ورقة وتطرح في الما الذي يشربه فانه يزول وهو هذا
الطبع بطمطما طسا الطحا طمس طسا هملوسا سمويل قدسا
يا رحمن **غيره** يكتب هذه الاسما في خرقة بيضا جديدة وتعمل
فتيلة وتحرق وتقربها من انف المصروع فانه يفيق وهو هذا يكسو

هكذا صحيح

كسليطا بعقلم فليكف بالسا سحليا ملكوت غيره يكتب على وجه المصروع
هذا الاسم فانه يفيق وهو هذا ممسليخ بكير كسليطا فليكف باللسان
سحليا ملكوت وان اردت ان تصرع الصحيح فاكتب في كفه الايمن
هذا الاسم سهفوا سلطيل وفي الكف الايسر سحاهيها هليايل
اصرع صرعا ثم تقول ادخل اجب سبع مرات اخر تكتب في راحتك
اليسرى وتقابل به وجه الشخص فانه ينصرع وهو هذا يا احد
يا اعيده ه م وهي به ملدع و ه ه ه ه لف علط هصب مقهه
لشفا المريض يكتب له
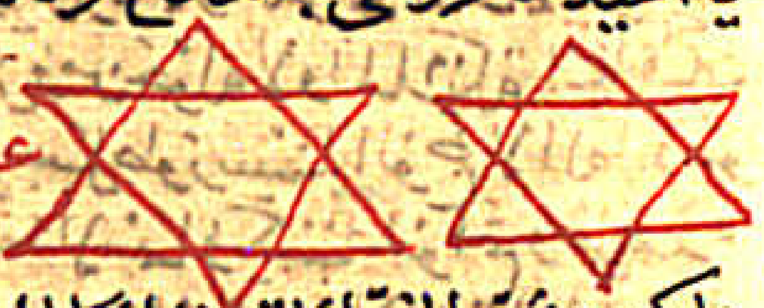
علاه
ويعلق عليه او يسقى له
بسم الله الرحمن الرحيم ثم انزل
عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله والله عليم بذات الصدور
وقوله محمد رسول الله الى اخر السورة وفي كل من الاثنين حروف المعجم
لطرد الجان والسحر فاذا اردت ان تنفقه انسانا تاخذ من
عين او نهر جاري كوز جديد مما من ذلك المحل وتقرا عليه وبالحق
انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقل جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا بل نقذف بالحق على الباطل
فيدمغه فاذا هو زاهق وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم
وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون لا يسمعون الى الملا
الاعلا ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب
الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فمن يستمع الآن يجد له
شهابا رصدا ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يرسل
عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فوربك لنحشرنهم والشياطين
ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش
وكذلك نجزي الظالمين فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس
اجمعون يطوفون بينها وبين حميم آن اذ الاغلال في اعناقهم
والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون يصب من فوق
رؤوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد
كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق
لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون كلما دخلت امة لعنت اختها حتى
اذا اداركوا فيها الى اخر الايات وقال الشيطان لما قضي الامر
ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم الى قوله عذاب اليم
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الى قوله كارهون وقضي بينهم
بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين تقرا هذه الايات على ذلك
الما او تكتب وتعلق عليه وتكتب او تقرا والصافات بتمامها
والمعوذتين ويشرب منه ويدهن به ثلاث مرات او سبعة فانه .

يبرا

يبرا باذن الله تعالى غيره لكل داء يقرا عليه ويكتب له يسكن باذن الله
تعالى وهو بسم الله والحمد لله اسكن سكنتك بالذي سكن له ما في الليل
والنهار الى اخر ما تقدم عن الامام الشافعي واخر سورة الحشر الذين
قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل الى قوله عظيم فستذكرون ما اقول لكم وافوض
امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا وذا
النون اذ ذهب مغاضبا الى اخر الاية كهيعص حمعسق الله الذي
نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وان اضيف الى
ذلك المسك والراوند والزنجبيل وراهم من الكراويا المغربي
واستعمل ذلك كان شفا من كل علة وقدر الراوند درهم على ثلاثة
ايام مثله بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا
فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد رب السموات
والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السما الدنيا بزينة
الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملا الاعلا
ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف
الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من
خلقنا انا خلقناهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون يا معشر
الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض
فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان لو انزلنا هذا القران على جبل
لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله الى اخر السورة وانه تعالى
جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا الى قوله يجد له شهابا رصدا
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ان كل نفس لما عليها حافظ
والله من ورائهم محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ فالله خير
حفظا وهو ارحم الراحمين يا حافظ القران على قلب محمد صلى الله
عليه وسلم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا
وعن شمايلنا ومن فوقنا ومن تحتنا انك على كل شي قدير اخر
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين آمين ان لا تعلوا علي واتوني مسلمين كتب الله
لاغلبن انا ورسلي ان الله لقوي عزيز لا يضركم كيدهم شيا ان الله
بما يعملون محيط واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك

نصيرًا اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم والله يعصمك
من الناس ان الله لا يهدي كيد الخائنين كلما اوقدوا نارًا للحرب اطفاها
الله يا نار كوني بردًا وسلامًا على ابرهيم وارادوا به كيدًا فجعلناهم
الاخسرين وزادكم في الخلق بسطة له معقبات من بين يديه ومن خلفه
يحفظونه من امر الله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانًا نصيرًا واذا قرات القران جعلنا بينك
وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابًا مستورًا وجعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفي اذانهم وقرًا واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا
على ادبارهم نفورًا وقربناه نجيًا ورفعناه مكانًا عليًا سيجعل لهم
الرحمن ودًا والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني لا تخف
نجوت من القوم الظالمين لا تخف انك انت الاعلى لا تخاف دركًا ولا
تخشى لا تخافا انني معكما اسمع وارى وينصرك الله نصرًا عزيزًا ومن
يتوكل على الله فهو حسبه فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة
وسرورًا وينقلب الى اهله مسرورًا ورفعنا لك ذكرك الله لا اله الا
هو الحي القيوم الى قوله اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ه
يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبًا لله وثبت اقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء
واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم وذا النون اذ ذهب
مغاضبًا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك
ننجي المؤمنين وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردًا وانت خير
الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا
يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبًا ورهبًا وكانوا لنا خاشعين
وايوب اذ نادى ربه الى اخر الاية فستذكرون ما اقول لكم وافوض
امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا
وحاق بال فرعون سوء العذاب قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله
اومن كان ميتًا فاحييناه وجعلنا له نورًا يمشي به في الناس هو
الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في
الارض جميعًا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز
حكيم سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانًا فلا يصلون اليكما
باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون وقال الملك ائتوني به استخلصه
لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسًا **للرمد** يكتب ويعلق على المريض
او يكتب في اناء زجاج ويمحى ويخلط مع الماء ما تيسر من الزعفران
والافيون وماء الورد الله نور السموات والارض مثل نوره

كمشكاة

كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري توقد
من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء **وله ايضًا**
مع ما تقدم مع زيادة نوار الحنا اع اع اع اع آه ى اه **غيره**
يكتب هذا الاسم في كاغد ويعلق او يمحى ويشرب منه ويدهن به العين
يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفًا فكشفنا عنك
غطاءك فبصرك اليوم حديد **غيره** يكتب ذلك ويشرب بعضه والبعض
الاخر يمحى بماء ورد ويدهن به الراس والعين وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم
فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرًا **وللرعاف**
يكتب على جبهة المرعوف بدمه هذا الاسم علهلح **غيره مثله** سام
هام كام ويكتب على جبهته ه مكة وسط البلاد والله رؤوف بالعباد
وايضًا يكتب على الجبهة ثلاث دالات د د د **وايضًا مثله**
على الجبهة كمشكاة **ومثله** ايضا على الجبهة هذه الاحرف
كسوح مراره فاذا كان نازل من الجانب الشمال فخذ خيط صوف
واربط اصبعه الخنصر مع الوسطى من اليد اليمنى وان كان من الجانب
اليمين فاربط الخنصر والوسطى من الجانب الشمال فانه يبرا من
وقته ان شاء الله تعالى **وللضرس** تكتب على ظهر كفك الايسر تعود
من غير هذا يا قوم ثم تامر صاحب الضرس او السن ان يضع اصبعه
السبابة على ضرسه ثم اجعل العود على الياء من يا قوم ثم على الالف
فاذا الوجع يسكن عند احدهما مجرب **غيره** يكتب في ورقة ويعلق عليه
وهو هذا ادرليسا دارس دارس **غيره** يكتب على الخد الذي فيه
الضرس الموجع هذا ١١١١٦٢١٨١ ٢١٨١ ١٨ و ك ٨١١١٨١١١٨ ٩
غيره يكتب على الخد ويضع على الضرس الموجع هذا صمعصل **غيره**
مجرب يكتب على جدار حائط ويامره ان يضع اصبعه على الضرس وياخذ
مسمارًا لم يطلع بماء ثم يضعه على اول الحرف فان سكن والا فانقله الى
الحرف الذي يليه ثم الى الثالث حتى يسكن في حرف من الحروف
ثم يسمره فانه لا يعود وهو هذا **سعلقفلمع** اسكن باذن الله تعالى
غيره يكتب في كاغد ويضعه تحت ضرسه ويمسكه فانه يسكن وهو
هذا ضرس ضرس فمضر وسر فاحام محبوس اسكن بحق الملك القدوس
وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم الى قوله
عليم **غيره** يخط بمسمار جديد خطًا على الحائط ثم تامر الوجع ان يجعل
اصبعه عليه ثم تنقش الحرف الاول فوق الخط فان سكن والا فاكتب
الثاني والثالث حتى يسكن في احدهم فانه مجرب وهذا ما تكتب
ط ٢١٦٩١٨٧ ١٩ ١١ طما ط ٢١٦٩١٨٧١٩١١ ط٥
غيره يكتب على الحائط احل ١١١١ لورر و ١١١ ط ١ ٨ ١١١ ل
ل ل ٨٢١٦٢١١١١ ل ١ و ر ر ٩ **وللفالج** يكتب في اناء نحاس نظيف

وان كان من اسباذيه كان اولى بماورد ومسك ويغسل به وجه المصروع م
او صاحب اللقوة او الفالج او الرعشة ويكرر ذلك على ثلاثة ايام مع لزوم
ترياق الذهب وتعليق عود الصليب وما تيسر من الزمرد كل يوم ثلاث
مرات يبرى باذن الله تعالى وهي هذه الايات قد نرى تقلب وجهك في السما
الى قوله وما الله بغافل عما تعملون غيره يكتب في خاتم ويمحى بدهن نرجس
مرارا مع ما تقدم فانه يزول وهي هذه الكلمات الم تعلموا انى انا الله لا اله
الا انا خلقت السموات والارض في ستة ايام ولم يلحقني تعب ولا نصب
ولم يمسسني لغب الم تعلموا انى انا الرب لا اله الا انا تعاليت وتعززت
عما يقول الظالمون علوا كبيرا وللنوم يكتب ويحط تحت الوسادة
هذه الاحرف صح سغلسلح لطاط سغلفلح منهملح ملطح عليط
هسلطس فجه فجه فجه وللسهر يكتب على كاغد ويعلق على الانسان
فانه لا ينام وهو يا نفس انفسل سه وللفزع في النوم وبكا الاطفال
وتقدم بعض هذا لكن اذا كتبت هذه الايات وعلقت على الطفل الذى
يكثر البكا او الفزع فانه يزول وهو اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا
ربنا اتنا الى قوله سنين عددا وقوله تعالى وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا ثم المعوذتين اخر مثله يكتب في ورقة
وتعلق عليه الحمد لله الذى لا ينسى من ذكره ولا يضيع من شكره كم من
نعمة على كل عبد شاكر وغير شاكر وفي عرق ساكن وغير ساكن طه يس
والقران الحكيم لو انزلنا هذا القران على جبل الى قوله تتفكرون
لا يصدعون عنها ولا ينزفون وله ما سكن في الليل والنهار وهو
السميع العليم اسكن ايها البكا من فلان بن فلانة باذن الله تعالى
فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم ويأخذ بعض شعرات من شعر امه وتعلق عليه فانه
لا يفزع ولا يبكى وللعشق يكتب في اناء ويمحى ويسقى العاشق ثلاثة
ايام فانه يسلوا معشوقه وهو هذا سم الطل انيصعل اللهم قلب
فلان بن فلانة عن محبة معشوقته بعزة الله وقدرته وعونه
ويكتب سبع مرات يزول بقدرة الله وعونه ثم تكتب جلاله ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم غيره يكتب في جام زجاج بمسك
وزعفران ويمحى ليلة الجمعة ويشربه على الريق وهو هذا فاليوم
ننساهم كما نسوا لقا يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون ثم انصرفوا
صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون غيره يكتب هذين الاسمين
في كفه ويلحسهما على الريق فانه يسلوا وهما ديكنوس نطليموس
غيره يكتب على سكين ويلحسها بلسانه وهي هذه يا الله يا الله يا الله
يا قدوس يا قدوس يا قدوس يا يا يا يا ه ا يا ه ه ه ه ه ه ه ابرابر
يا ه يا ه يا ه يا ه يا ه ايا حم تنزيل من الرحمن الرحيم حم حم حم

ج

حم حم حمعسق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سلوة اخرى
يكتب في اناء ويشربه فانه يسلوا عنه وهو هذا يا قدوس يا قدوس يا قدوس
يا قدوس يا الله يا الله يا الله يا ه يا ه يا ه يا ه يا ه يا ه ونزعنا ما في
صدورهم من غل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
وليذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم وما النصر الا من عند
الله العزيز الحكيم ولو نشا لطمسنا على اعينهم نسوا الله فنسيهم كذلك
ينسى فلان بن فلانة محبوبه اللهم انزع حبه من قلبه انك على كل شي
قدير حتى لا يصير اليها ولا يتخيل لهواها بحمعسق بكهيعص من الرحمن
الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم غيره يكتب في اناء
جديد اول يوم من الشهر اوله يوم السبت ويشربه على الريق وهو هذا
ليا١١١٦٧١١١٩١ م ١١١ه لو طونى لصى حهسه ص ص ص هو هو هو هو ه
صيعا وصل كتاب كتب حاسبى للمها ممت بحق هذه الاسما

غيره يكتب في جام زجاج ويمحى ليلة

ويسقى بما المطر لمن اشتد به العشق فانه يزول عنه
وهو هذا يا الله يا الله يا قدوس يا قدوس يا قدوس يا ه يا ه
يا ه يا ه يا ه اله اله اله اله اله اله اله يا يا يا يا يا حم
تنزيل من الرحمن الرحيم وبالحق انزلناه وبالحق نزل اللهم انزل
واهبط محبة فلانة بنت فلانة من قلب فلان بن فلانة كما انزلت
اياتك الحسنى اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا ه
العذاب وتقطعت بهم الاسباب وللخفقان يكتب في يد من يجد
في قلبه خفقانا او الما هذا الاسم ثم يلحسه يفعل ذلك ثلاثة
ايام وهو هذا بطحبطشا غيره يكتب في كاغد ويحمل يهليا يهليا
هيا الله يهلسا ها الله غيره يكتب قوله تعالى افغير الله يبغون
وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون
الى قوله الخاسرون غيره يكتب هذه الايات في فخار جديد
ويرش عليه ما مطر وما بير لم تنزل عليه الشمس ثم يشربه من به
خفقان يبرا باذن الله تعالى صريل صغبرسل سايل صسنس سمايل
يبرا فلان بن فلانة من الفزع والخفقان والرعاش والوحشة يا اله
ابرهيم واسمعيل واسحق واله جبريل وميكايل ورفاييل وازاييل
امين امين امين سا له به به به به به به به به به به به به به به
به واذا
اضيف اليه ما الحديد والراوند والسكنجبين كان اجود ولوجع
القلب والمغص يكتب هذه الاحرف في اناء ويمحى ويشرب مع النانخواه
وهي هكذا ا د ه ه ه ه ه ثلثه ه قطرع م ع م ع م ع م ع م ع م ع ع ع غيره
يؤخذ من الذهب مثقال ومثله من الفضة ويعمل لوحا وينقش عليه هذه

الاسما ويحط ذلك اللوح فى الما فمن شرب منه لم يرى فى معدته دا وهى هذه
لا اله الا الله محمد س س س سلسل تكتب فى ثلاثة اسطر كل سطر تحت
سطر وللطحال يكتب يوم الثلاثا فى ورقة وتعلقه على من به طحال يبرا
باذن الله وهو هذا

حاح فا لاطا لاحجه سا ما / بطارات وربل فى ا ح / درص تر د	بطا / فكو ص س

ذات غيره يكتب على
باذنجانه بيضا وتعلقها فى مكان يضربها
الريح ولا تتركها فى الارض ولا فى مكان
لا تراها الشمس فانه يزول وهو هذا لح لح بل بل دله لح لح لح لح ابل
دل بادل صه سه مه مه حم حم حم حم حم حمعسق كهيعص ولح مح لاح
زال باذل الراحم يحم الرامه مه مه لح لح لح لح لح لح لح لح امرى الى الله
اشف طحال فلان بن فلانة باذن الله تعالى وعزته ياذا الجلال والاكرام
غيره يكتب يوم الاحد ويعلق على العضد فانه يزول وهو هذا H H
H H H H H ▭ ١١١١ ام H ١١١١ هم فافه فافه
هى هى هى هى هى هى سحه سحه فه لحلله حى
لساه لحلليف يحلساه سفه عرعرعرعر عطرطر ١١ ام
H هم ف تكتبه ثلاثة اسطر سطر بعد سطر غيره يكتب يوم الاحد
عند غروب الشمس واذا اردت ان تكتبه فاكتبه وعلقه على شاة
ستة ايام ثم اذبحها فى اليوم السابع فانك لا تجد فيها طحال
وهو هذا درد ربلس سر بفح حلاصح ح ح صصصله ولها
حمط منف باه باه غيره تكتب هذه الاسما فى قوارة جيب من
ثوب كتان يوم الخميس تعلقها على صاحب الطحال يوم الجمعة قبل طلوع
الشمس وتنزع عن صاحب الطحال يوم الخميس قبل غروب الشمس
واذا اردت ان تجربه فعلقه على خروف واذبحه وهو هذا مجرب

باح باسا وكاف زمرزو	طالح ده	احح ع ووبا	سم تكار قسم
حاح لح و بد	با با با ر كل م	الطاع ده	ح باح لح محد بار

فاحتفظ به مع شرب الراوند
ولصوق الحلتية عليه غيره
يكتب هذا الشكل فى ورقة ثم تاخذ
ملعقة وتوضع فيها يسير رماد
بارد ومن فوقه جمرة نار ثم تضع الورقة فوق الطحال والملعقة فوقها
من فوق القميص وتكون قد كتبت الشكل ايضا فى ورقة ثانية وتبرها
وتطرح راسها على الجمرة حتى تحترق جميعها فانه يزول وهو هذا مع ما تقدم
انتهى ولعسر البول يكتب فى ورقة
ويشدها على الفخذ الايمن
فاذا بال قلعت الورقة عنه
عاجلا وهذه كتابته كما ترى

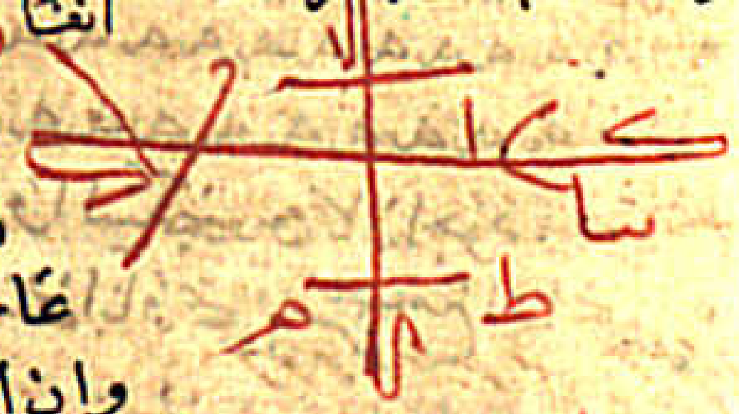

وان اضيف الى ذلك ثلاثة
مثاقيل من كل من اللبان الذكر والخولنجان كان اجود وهو

هذا

وخلق الانسان ضعيفا	عران له / سصر حمط الشمين ذلك عقنقم / يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم / ١٣مم / وربل هو الوع / الله لنا سحطل / بعد سلاما
عين ان خلى صعنعم وصعما يريد الله ان يخفف عنكم	وطولمسا

غيره ان كان فى بنى ادم علق على حقوه او فى الدابة على حافرها الايمن عطسا
عطيطسا عسصر ثم تكتب للانسان المعوذتين بعد هذا فانه يزول
عنه مع ما تقدم غيره ينقش فى فص ذهب صورة اسد مفتوح الفم
وفى فيه حصاة على هذه الهيئة عندما يكون الشمس فى قلب الاسد
واذا اتفق ان يكون القمر معها كان اقوى بفعله وهو هذا
والاحسن ان تعمل سكة
وتعمل فيه صورة اسد
فاذا كان عند نزول
الشمس فى قلب الاسد

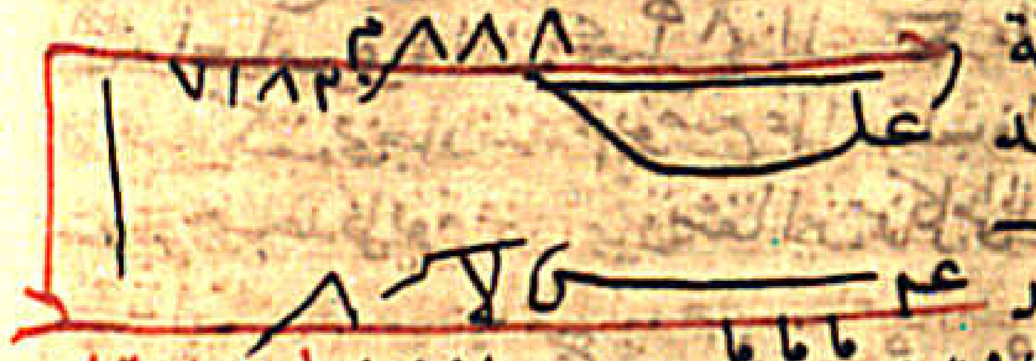

طبع عليها فانه اسرع واسهل فى لبسه نفعه من الحصا ولحصر البول
ايضا يكتب فى رق ظبى ويعلق على الفخذ الايسر ينطلق بسم الله بيد الله
الشفا من كل سقم لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير وسارون سارعون سا كدرا صلدا اصلد انتقسو هو مطى قرم
فه فاصله غيره يكتب فى كفه هذا الاسم يبول لوقته وهو هذا
لحسمسكمهلمح ياهو صمه سصمن ياهو ياهو اه اه ياحى
ان لا اله الا هو ولا اله الا هو غيره يكتب الم نشرح لك صدرك
الحقوله ان مع العسر يسرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم غيره يكتب هذه الاية فى ورقة سبعة اسطر
كل سطر تحت سطر وتكون الحروف ظاهرة مفتوحة كل حرف تحت حرف
وتعلق على حقو الرجل فانه نافع لذلك وان اخذ كل يوم مثقال من كل من السعد
والزراوند بما البطيخ الهاوى او بالماء والعسل كان غاية فى تقطير البول
وسلسه وهى هذه وقيل يا ارض ابلعى ماءك ويا سما اقلعى وللمغص يكتب
هذا الاسم على ثلاثة ايام كل يوم ثلاث مرات مع مثقال من اللبان الذكر
ويمحى ويشرب وهو هذا كطبع كه غيره تكتب هذه الحروف فى كفه ثلاث
مرات ويلحسها مع سفه مما
تقدم فانه يزول وهو
هذا

٥٥٥٥ ‖ ✕ ععععععععع وسهد	ععع

وللقولنج تكتب هذه الاحرف على يدك وتضعها على بطنك فانه يسكن باذن الله تعالى وهو هذا سلكا ما الا ا غا سعل ٦ سلططا
كلا يعلف غيره يكتب في كفه ويلحسها مع ما النانخواه وهي هذه اع اع اع اع اع اع اح اح اج اح اح اح اح غيره يكتب على
دايرسرته هذه الاربعة الاسما مع شفا من الخولنجان وهو هذا

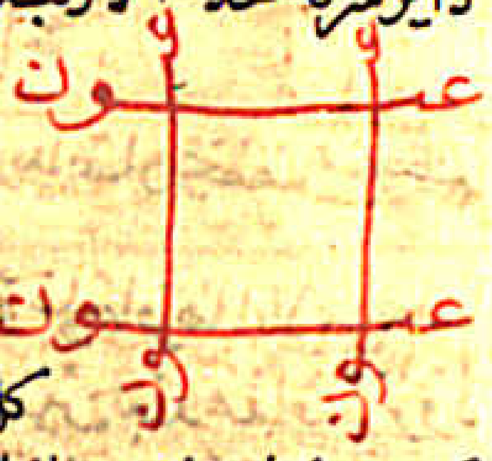

غيره يكتب فاتحة الكتاب وقل هو الله احد والمعوذتين ويكتب اعوذ بوجه الله وعزته التي لا ترام وبقوته التي لا يمتنع منها شي من شر هذا الوجع وشر ما فيه وكلما اجد منه ويشرب كل يوم الى اسبوع مثقال من النانخواه وللانعاظ يكتب في كاغد ويبخر بلبان ويعلق على الفخذ الايمن ويستعمل معه مثقال من الخولنجان بنصف رطل لبن ضان او ما عز او ما تيسر من غيره الى اسبوع فان ذلك نافع وهو هكذا

اح ١٧ ٧ ٢٦ ٢ ١ ٤ ٢ ١ ٩ ١١١ ك ١ ١١١١ ك ١ ٨ ٨ ط

بالمسلعلمرو ١١١١ ك ٩ ٨ ١١ ▽ ١١٢ ك ١ ٥ ١ ط

غيره يكتب في جلد اسد ثم يوضع على الصلب فان صاحبه ينعظ انعاظا شديدا ويا خذ كل يوم على الريق شفا لين من كل من اللبان والنانخواه فانه مجرب

غيره لرمي الدم

١ / ١	ب	ج	د / ٣	٥ / ٦	و
و	٣	د / ٣٣	ج	٦	٩
٣٦	٥ / عو	٩	ب / ٧	٢٨	١
٥ / ١١	د / ٣٣	و / ١٨	١ / ٣٢	١٠	ب
٢٤ / ٢	ج / ٢١	و / ١٧	د / ٣٥	م / ٢	٨
د	ب / و	٥	١ / ٣	ج	د
١٤	١٣	٢٠	١٦	٣	٢٤

سواء من الرجل او المراة وسوا في ذلك من العرج بالنسبة للنسا او الدبر للذكور والانثى منها ان تكتب على الاربع جهات من ذيل الثوب

هذه الاسما وتلبسه المراة امتنع عنها النزيف وان اضافت الى ذلك من كل من خرو الحديد او بعر الماعز قدر درهم وتتحمل به فانه نافع وهي هذه سمخ دمخ بخخ ادم ارض وكذا من كتب اربعين قافا مفتوحة الروس مجوده على ذيل الثوب من ناحية دبر صاحب نزف الدم يبرا باذن الله تعالى ولمنع الحبل يكتب ويعلق على المراة فانها لا تحبل وهي هذه مهملين ها اع ياحم هـ ٨ بو ٧ ٥ فا ١ ٦٣٦ سهارى و ١١٥٥ ٧ د فما لا مح طا ك ٩ صاطاى □ في ولا مرا اوع مركا لارض مع بتل

٢ ك ١١ ٥ ١١١ ١١١٦ ١١١٩ ١١١٨ ١١٥ ١٨ ١٥١ ١١ ط ١١ ٥ ١١ ك

يا منك بدح اعم واسب

غيره

غيره ينقش على فص خاتم اول يوم من رجب او تكتبه في ورقة وتعلقه على العضد فانها لا تحبل ابدا ١١٣ ١١٩ ١١ ك د ملاه ١٥ ١ ٩ ٩ ٧
غيره يكتب ويعلق على المراة فانها لا تحبل وتكون الكتابة في رق غزال وهو هذا ١٢ ٩١ ١١١ ١ هرك ك ٩ ١١ ك ١١١ ط ١٣ ١ ام هو ه
غيره مثله مراح ١١٥ ١١ ح مرم م ٨ ١ م ٨ حـ ٨ ١١
غيره يعلق على الرجل والمراة وهو هذا سلسطوس سلسطوس حم بر هو هو سحر ميا ميا شراهيا امطرياه عسولاهي هي بسط لهل مهجل كعلكير قد حفره مهملما حرهي هي قعمد ولعسر الولادة يكتب على حوض المقل وتربط على الفخذ الايسر وترفع عند الولادة وهو هذا لا ى ى ى ا ك لا لا لا لا لا لا عن عن عن كه كه ك ك ك ٥٥٥٥٥٥٥ ك ك ك ساك سل سل سل سل سل سل سل سل د د د د د د د د عن عن عن عن عن عن عن عن
غيره يكتب في كف امراة او صبي وابتدا الكتابة من مبدا الكف الى الاصابع ثم تقابل بها المراة وتامرها ان تنظر اليه وهو هذا الرحمن قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كذلك تضع سالما سليما باذن الله تعالى غيره يكتب المثلث في ثلاث شقف جدد لم يصبها الما وتقابل بواحدة وجه المراة وتوضع الاثنين على فخذيها فانها تضع سريعا وهو هذا الوفق ويشترط في وضعه ان يضع اولا الواحد ثم الاثنين في مكانه ثم الثلاثة هكذا الى التسعة واذا اختل عن هذا الشرط لم يوثر ورايت بعضهم يضعه بالحروف والاول اولى وهذا

٢	٩	٤
٧	٥	٣
٦	١	٨

معروف مستفاض غيره يكتب على مشط المراة التي يتسرح به راسها وتعلقه على موضع الوجع من بطنها تضع لوقتها وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم الحي في الرحم اجنة بحق بسم الله الرحمن الرحيم غيره يكتب ويعلق على الفخذ الايمن وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم اذا السما انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما في بطنها من الولد سالما فخلصت افيق افيق ادمي وارتقي هذا شهرك التاسع ويومك للحق الحقيق وبالحق انزلناه وبالحق نزل فاجاها المخاض الى جذع النخلة حوى ولدت شيث وحنه ولدت مريم مريم ولدت عيسى بجدير القدرة امنة ولدت محمدا صلى الله عليه وسلم اهبط يا مولود الارض تدعوك والله مطلع عليك اخرج ايها المولود من ظلمات الاحشا الى دار الدنيا منها خلقناكم اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم من قبلك بسم الله الرحمن الرحيم يا حشيوت هـ هـ هـ هـ هـ هـ

وللطاعون يكتب ويحمل هذا الوفق

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

٤٤

١٥	١٤	٤	١
٣	٢	١٦	١٣
١٠	١١	٥	٨
٦	٧	٩	١٢

غيره مثله

٨	١٤	١٧	١
١٦	٢	٧	١٥
٣	١٩	١٢	٦
١٣	٥	٤	٨

غيره مثله

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٤	١٢
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

وللجذري والحصبة يكتب هذا الوفق ويعلق على من بدا به الجدري فانه يمنعه من الزيادة وان علق على باب لم يطلع لاهل ذلك المنزل وان كتب في جدار من داخل فعل فعله وهو هذا

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٢
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

غيره مثله

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٥
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

ولاصلاح الحيوان والهيبة على سائر الحيوانات والامن من كل جبار وطاغ وباغ وشيطان وهوان تنقش هذا الخاتم على صفيحة من حديد او خاتم في الساعة الاولى من نهار الخميس والقمر متزايد النور متصل باحد السعدين من تربيع او تقارن لاحدهما اوللكيدا والنوبهرا وحال بالدبران او يكون صالح الحال في جميع اموره وان وافق ان يكون موافقا للمشتري كان اتم ثم يختم به فانه ينال ذلك

واذا اردت ان تكتبه لخراب دور الجبابرة وقطع دابر الظالمين فاكتبه في لوح من رصاص من شبكة صياد وعلى اسم من تريد واسم امه وينبغي لمن يراعي وضعه الاوقات

٢٣٠	٤٣٠	٤٤٠	١٦٠
٣٢	٣٨	٣٦	٣٨
٢٦	٣٩	٣٦	٤٣
٤٦	١٨	٢٠	٤٤٠

النحسة ينقشه في اللوح الرصاص على المثال المذكور وما حول الاحرف من الايات الجليلة وتتلوا عليه بعد الفراغ من كتابته او نقشه هذه الاسما العظيمة الى ان يتحرك اللوح بعد كتابته في خيط نير في سينية من قصب فارسي وتعزم عليه بهذه العزيمة والبخور عمال وهو مقل ازرق وميعة وعنزروت وعود وجاوي

الحاذ

الى ان يفتر اللوح ويتحرك فتاخذه بيدك الشمال وتلف عليه الخيط وتدفنه في قبر داثر على اسم من تريد واسم امه واقرا عليه العزيمة بعد دفنه مرة واحدة وتقول يا خدام هذه الاسما افعلوا ما امرتكم به في كذا وكذا فانه يصير واعلم ان مجموع احرف الوفق س ع ك ف ت ثم تكتب في ظهر اللوح تسعة في تسعة مبتدا بالواحد مركز الوفق وهو قطبه ثم تكتب حول الالف الجيم من كل جهة بحيث تصير الجيمات محيطة بالالف ثم حول الجيم الها من كل جهة ثم حول الها الزاي من كل جهة ثم حول الزاي الطا من كل جهة فعند تمامه بخره واقرا عليه عزيمته كما تقدم وهذه صورة الوفق الثاني وهو حروف ا ج ه ز ط وهو الذي يكتب في ظهر اللوح بعد كتابته

ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط
ط	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ط
ط	ز	ه	ه	ه	ه	ه	ز	ط
ط	ز	ه	ج	ج	ج	ه	ز	ط
ط	ز	ه	ج	ا	ج	ه	ز	ط
ط	ز	ه	ج	ج	ج	ه	ز	ط
ط	ز	ه	ه	ه	ه	ه	ز	ط
ط	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ط
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط

وهذه العزيمة التي تتلوها على اللوح الرصاص الذي صنعته من رصاص شبكة الصياد بعد فراغك من كتابته تقول بسم الله المحتجب عن الابصار فلا يرى رب السموات السبع والارض وما بينهن من الورى لا يعجزه خلقها وفطورها المتنزه عن الشبه والنقايص كلها الذي كتب على خلقه السعادة والشقاوة وعجز كل ذي لب عن تكييفه وكل لسان عن وصف صفاته رب العظمة والنور والظل والحرور جاعل الافلاك في السموات فيها كوكب بطي واخر يغور منزل الايات والفرقان على خير الانام وجاعل الملايكة رسلا عليهم الصلاة والسلام اللهم اعني بهم يا كريم يا قدير ويا نعم المولى ويا نعم النصير اعزم عليك يا كيوان ويا طارق ويا ايها النجم الثاقب الذي خلقك في الفلك السابع وبهاك بالنور الساطع ورفعك فوق الافلاك ومن عرشه ادناك وبقدرته حياك واعطاك هذا السر واصطفاك بين الكواكب بجري وانت تقول سبحانك سبحانك عجبا لمن عرفك كيف يعصيك

اه اه شماخ شماخ سرياخ سرياخ ايل ايل نيل نيل سبوح سبوح قدوس
قدوس رب الملايكة والروح اجيبوا يا خدام هذه الاسما اجيبوا
دعوتي واقضوا حاجتي فاني سلطتكم على كذا اقسمت عليك ايها
النجم الثاقب الطالع الغارب المرتفع على جميع الكواكب خازن
الانوار والعجايب ومظهر الاسرار وكرايا وابلايا والمصايب
بالنور الاثير المبين الذي جل عن المثيل والنظير والجسم والتصوير
الذي ليس كمثله شي وهو السميع البصير اجب دعوتي واقض حاجتي
ما اقسم به عليك من الاسما اللاهوتية وبصاحب البنية العليا
والارض السفلى بحق ايكموش ايكموش تغليوش هارش قارش صيبوش
مخطوش اطفش اولش مدهش نوش وبحق عرشك هوش لنفوش
عليش مهمش قوش اجيبوا وافعلوا ما امرتكم به بحق هذه الاسما
العجل الوحا الساعة **وللبق** توضع كل ورقة في رجل السرير او في
ركن البيت قبل اوان ظهوره فانه لا يظهر ابدا مع البخور بقشر الحلب
او ورق السترو وهذا المربع لهسهسهسهسهسهسها

وللنمل يكتب في اربع زوايا
البيت بسم الله القدوس اخرجتم
بلوس خرجا سكوس اخرجتم
شامعين قبل ان ياتي امر الله
القدوس ويجربا لز رتبه

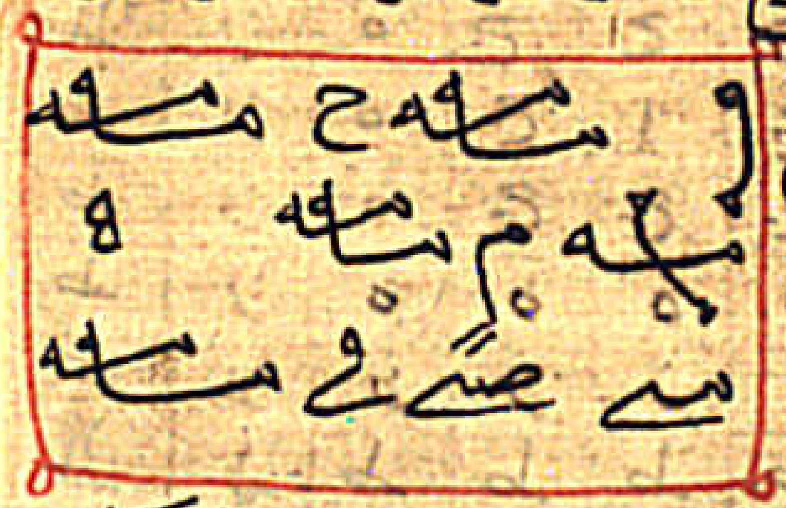

وللحيات تنقش هذه
الاحرف والشمس في درجة شرفها على فص ذهب وان اتفق ان يكون
زحل في الميزان او في الدلو او في الجوزا او السنبلة كان اقوى فعلا
واسرع تاثيرا اذا قوبل به الحنش وقف مكانه وهو هذا

ولجميع الهوام والحشرات والحيوان كالفار وابن عرس والذباب
والحشرات المودية يعمل صورتين من رصاص احدهما صورة سنور
قد افترس فارة واخذها بفيه والاخر صورة ابن عرس قد اخذ راس
حية ورفعها في فيه ويكون عمل ذلك يوم الاثنين في ساعة القمر
ويكتب في راس السنور هذه الاسما طعطمس طمطوس وفي صورة

ابن عرس

ابن عرس كلطالوس ملطيكوس كسطيعفي وفي راس الحية كطويطلس ه
ياطلس يهلوس وفي صورة الفار سحاسل بحاسل محاسل لوصاصل
ويكون القمر في زيادته ثم ادفنهم في المكان فانه لا يبقى فيه شي من الحشرات
والهوام **ومثله** هذا الوفق الجليل يكتب هذا المربع بوضعه
الطبيعي على جسم طاهر شريف اذا اوضع في بيت كثر خيره وذهبت
هوامه ولا يضيع منه شي وهو هذا

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٢
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

عزيمة لسباق الخيل يكتب ويجهز عليه
في رق طاهر وهو هذا السابقون
السابقون اولئك المقربون لا يسبقك
سابق ولا يلحقك باسما الله لاحق
عوذتك بذي العزة والجلال من كل طارق وسلال وسارق ومحتال
عوذتك بالملك الوهاب من كل ما يولم الدواب ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ويكتب هذا المثلث
وسياتي مزيد على ذلك في الخاتمة ان شا
الله تعالى وانما وضع هنا وان كان هنا
ما هو محل وضعه كي لا يخلوا عن فايدة

يا ا ل ل ه	يا ا ل ل ه	يا ا ل ل ه
يا ا ل ل ه	يا ا ل ل ه	يا ا ل ل ه
يا ا ل ل ه	يا ا ل ل ه	يا ا ل ل ه

وان الشفا تارة يكون عند الادوية وتارة بالرقى فلا مانع من ذلك
والله اعلم **رقية اخرى** اللهم يا من يحل عقد المكاره ويفك
نوب الشدايد يا من يلتمس به المخرج الى روح الفرج ذلت بلطفك
الاسباب وبقدرتك الصعاب وتسببت بلطفك الاسباب
وجرى بطاعتك ومضت على ارادتك الاشيا فهي بمشيتك دون
قولك موتمرة وبارادتك دون وحيك منتهية انت المدعو للمهمات
والفزع في الملمات لا يندفع منها الا ما دفعته ولا ينكشف الا ما كشفته
وقد نزل بي يا رب ما قد علمت وقد تكادني ثقله والم بي منه ما قد
اثقلني حمله وبقدرتك اوردته علي وبسلطانك وجهته الي ولا
صارف لما وجهت ولا فاتح لما اغلقت ولا ميسر لما عسرت ولا معسر
لما يسرت ولا ناصر لمن خذلت فصل اللهم على سيدنا محمد وافتح لي باب
الفرج بطولك واحبس عني سلطان الهم بحولك وادفع عني شر الجن
والانس وكل موذ بقوتك وقدرتك واكفني شر الريح الاحمر والضر
المنكر وادلني حسن الظن بما اشكوه وارزقني حلاوة الصنع فيما
سلكت وهب لي من لدنك فرجا هنيا عاجلا وصلاحا في جميع امري
شاملا واجعل لي فرجا قريبا ومخرجا رحيبا فقد ضقت ذرعا
بما عراني وتحيرت مما نزل بي ودهاني وضعفت عن حمل ما اثقلني
هما وتبلدت بما انا فيه قلقا وغما وانت القادر على كشف ما نشبت
به ودفع ما وقعت فيه فصل اللهم على محمد وعلى ال محمد وتطلب حاجتك

بلغ مقابلة

فيما تريد من كشف ضر واذهاب هم وغيره ثم تقول وتفعل الى ذلك يا مولاى
وان لم استحقه واجبنى اليه يا سيدى وان لم استوجبه يا ذا العرش
العظيم تكرر يا رب العرش العظيم ثلاث مرات وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم عـنـيزه لا اله الا الله السميع العليم مجيب دعوة
الداعى اذا دعاك وتكشف السو وتجعل من تشا فى الارض خليفة ان
ربى لسميع الدعا رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل
دعاى ربنا اغفر لى ولوالدى وللمومنين يوم يقوم الحساب ولا تجعلنى
بدعايك رب شقيا طه يس ق ن ص طس حمعسق كهيعص رب احكم بالحق
وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون الم ص الر طسم الم ذلك الكتاب
لا ريب فيه هدى للمتقين اقسمت عليك بحا الرحمة ومنيم الملك ودال
الدوام محمد رسول الله والذين امنوا معه اشداء على الكفار رحما بينهم
الى اخر السورة احون قاف ادم حم ها ميم اللهم انت الله لا اله الا
الذى لا اله الا هو الحى القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم الى اخره فاحفظنى
من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى ومن تحتى
ومن ظاهرى ومن باطنى ومن بعضى ومن كلى واملا قلبى بنورك وعزتك
فانك انت الله العلى العظيم ها س ميم ان زلح يس والقران الحكيم
ن والقلم وما يسطرون ق والقران المجيد ص والقران ذى الذكر
ما نورك ببعيد وان رحمتك لقريب من المحسنين اسيلك بمجموعها
وحقايقها واسرارها وبما يتصل من امرك فيها عزا لا ذل بعده وغنا
لا فقر معه وانسا لا كدر فيه وامنا لا خوف بعده واسعدنى
لاجابة التوحيد فى طاعتك حتى ما كان يوم الميثاق الاول فى
تنضك طه يس شاهت الوجوه شاهت الوجوه شاهت الوجوه
وعنت الوجوه للحى القيوم وقد خاب من حمل ظلما صم بكم عمى فهم
لا ينطقون ولا يسمعون ولا يبصرون ولا يتكلمون ولا يتحركون ولا
يتفكرون ولا يتدبرون ولا يختارون وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون ولو نشا لطمسنا
على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو نشا لمسخناهم على
مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
عـنـيزه يكتب هذا العهد الذى تكلم به سليمان بن داود عليهما
الصلاة والسلام وذكر اصف بن برخيا ان هذا العهد كان
منقوشا على جوانب البساط وان اخره كان منقوشا على الخاتم الذى
ختم به على الجن والانس وهو هذا ببرهتيه برهتيه كريركرير
تتليه تتليه طوران مزجل بزجل ترقب برهش غلمش خوطير
قلنهود برشان كظهير نموشلخ برهيولا بشكيلخ قزمز انغلليطا

برشان

قبراد

قدرات غياها كيدهو لاشمخا هرشمهاهير يا روخ شيم يا روخ بشيم اللهم
بحق كهكهيج بكطهونيه بشاريش طوش طوياس بلطشغشبخويل
ايوبل شمخاهر يا روخ شيم يا روخ بشيم اللهم بحق كهكهيج بغطيشى
جلد مهجا هلخ هلخ ورودية مهفياج بعزتك الا ما اخذت سمعهم
وابصارهم والعهد الذى حكم به السيد سليمان على الجن من اول
اللهم انى اسيلك الى اخر العهد تتكلم على خواص بعضها فنقول ان برهتيه
برهتيه اذا اكتبه ابريق الطالب على ما كول واهدى لاحد من الناس
تمكنت محبة الطالب على الاكلين وكذا ان تكلم الطالب على ما فعل ذلك
وان نقشوا على طابع من عنبر وحملته البكر تزوجت وكذلك يكتب
ويلقى على الساعة فاذا اضيف اليه تتليه تتليه طوران وعلق
على مصاب افاق واحترق عارضه وان كان مسحورا ابطل سحره وذكر
الشيخ ابو معشر ان العهد حكم على العناصر الاربعة والجهات الست
وانه طاعة على الاملاك وان من نقش مزجل بزجل على طابع من رصاص
اسود فى يوم السبت اول ساعة وينقش معها وانا على ذهابه لقادرون
وبخر بقرن ايل وذلى فى بير خيط صوف اذهب الما باذن الله تعالى
وان اضيف الى مزجل بزجل ترقب برهش غلمش خوطير ونقش على
خاتم من حديد ساعة المريخ ويومه وتختم به احد ممن يعانى الرمح
او الضرب بالسيف اعطاه الله قوة فيما يعانيه ومن تلاهم على تفاح
٧ عم مرة على اسم من يريد واهدى ذلك التفاح الى المطلوب رسخت
محبته فى قلبه ولم يزل طالبا رضاه ومن كتب قلنهود برشان
كظهير نموشلخ على ثوب من ينزف الدم انقطع دمه وان كتب العهد
بتمامه فى جام زجاج ومحى بما المطر او نهر يجرى ورشه وجه مصاب
احترق عارضه ولم يدخل تلك الدار وان سقى بعد ذلك لم يصبه لمة
وخصايصه عديدة لا تحصى كثرة والله اعلم عـنـيزه بسم الله
الرحمن الرحيم باسمه المبتدى رب الاخرة والاولى لا غاية له ولا منتهى
له ما فى السموات وما فى الارض الرحمن على العرش استوى الله عظيم
العظما دايم الالا قاهر الاعدا الرحمن عاطف برزقه معروف بلطفه
عادل فى حكمه عالم فى خلقه رحيم الرحما عليم العلما غفور الغفرا
صاحب الانبا قادر على ما يشا سبحان الملك الحميد ذى العرش المجيد
فعال لما يريد استغفلت وانت اصدق القايلين ادعونى استجب لكم
لا تقنطوا من رحمة الله احفظنى من افات الزمان ومن شر مردة الجان
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رحمانا رحيما لا اله الا الله
غفورا شكورا لا اله الا الله ربا رتبا لا اله الا الله حقا حقا لا اله
الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا الله ايمانا وعشقا لا اله الا الله
تعبدا ورقا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيذ

نفسي وشعري وبدني وبشري وديني ودنياي واهلي ومالي وولدي ووالدي
من كل شي يوذيني اعيذ نفسي من جميع ما رزقني ربي من نعم الله واحسانه
واخواني المومنين والمومنات بالله العلي العظيم وبكل كتاب انزله
عز وجل وبكل رسول ارسله الله وبكل حجة اقامها الله وبكل برهان اظهره
الله وبلا اله الا الله من شر كل ذي شر ومن شر ما اخاف واحذر ومن
شر ابليس وجنوده ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر الشياطين
واتباعهم ومن شر ما ينزل من السما وما يعرج فيها ويبوي المصاب
ومن شر ما يلج بالليل والنهار وما يخرج منها ومن شر كل دابة انت
اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اللهم اني احتجبت بك من
كل شي خلقته واحترس بك منهم واعوذ بالله العظيم من الغرق والحرق
ان الله قوي عزيز لا يضركم كيدهم شيا ان الله بما يعملون محيط واجعل
لي من لدنك وليا واجعل لي من لدنك نصيرا يا ايها الذين امنوا اذكروا
نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم
واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المومنون والله يعصمك من الناس
ان الله لا يهدي القوم الكافرين كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله
قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم واردوا به كيدا
فجعلناهم الاسفلين وزادكم في الخلق بسطة له معقبات من بين
يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله رب ادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقربناه
نجيا ورفعناه مكانا عليا سيجعل لهم الرحمن ودا والقيت عليك
محبة مني ولتصنع على عيني فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا
تحزن لا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخف انك انت الاعلى
لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخافا انني معكما اسمع وارى قال رجلان
من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه
فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين وينصرك الله نصرا
عزيزا ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله
لكل شي قدرا انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون وعنت
الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما يا نور السموات والارض
باسمك دعوت واستغثت وعليك توكلت وانت رب العرش العظيم
اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم
نضرة وسرورا وينقلب الى اهله مسرورا ورفعنا لك ذكرك يحبونهم
كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ربنا افرغ علينا صبرا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله الذين قال
لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم

سو

سوا واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم او من كان ميتا فاحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها
لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم
انه عزيز حكيم وقال الملك ايتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال
انك اليوم لدينا مكين امين وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا
همسا اللهم من ارادني بسوء فرده ومن ارادني بشر فافنح راسه
والجم فاه واخلي كيده كيف شيت واجعلني آمنا منه ومن كل دابة
انت اخذ بناصيتها واجعلني في حماك الذي لا يرام وسلطانك الذي
لا يضام وفي حرزك الذي لا يخذل فان حماك منيع وسلطانك قاهر
وجارك عزيز وانت على كل شي قدير تحصنت بذي القوة واعتصمت
بذي الحول والقوة والملكوت وتوكلت على الحي الذي لا يموت
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين انتهى الهيكل المبارك وهذا
جامع لكل قصد حرز وحجاب يكتب للمصروع ويعلق عليه
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله المبدي المعيد الفعال لما يريد
بسم الله قاصم كل جبار عنيد وجني مريد وشيطان مكيد بالليل اذا
عسعس والصبح اذا تنفس والقمر اذا اتسق بالعلي وما خلق قل اعوذ
برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات
في العقد ومن شر حاسد اذا حسد ومن شر كل جني وشيطان ونمام وجنان
ومن يتعرض للنسا ومن يفزع الصبيان ومن يظهر في النيران بالليل
واطراف النهار بالسقف ومن بناه بالطور ومن ارساه بالكرسي
ومن سواه بالعرش ومن اعلاه بالافلاك الجارية بالسما العالية
بالنجوم الثمانية بالاملاك القدسية بالاقسام السريانية
بالكلمات العبرانية بالاحرف اليونانية والنورانية بنور النور
بما غشي موسى على جبل الطور فخر موسى صعقا فتدكدك من هيبته
فصار هبا منثورا بالصيحة الكبرى بالزجرة العظمى بما نادى
موسى انني انا الله رب العالمين ازجر الموارد ومصادر الملاعين
بمحصنات حجبية حجبت كل كايد ومعاند وصحب مصاحب وطرد
عن حامل كتابي هذا عزمت على كل من قام وقعد واقسم بقل هو الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد عزمت عليكم
باني لا اخاس وقطعت عنكم الاحساس بقل اعوذ برب الناس
ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في
صدور الناس من الجنة والناس ورد الله الذين كفروا بغيظهم
لم ينالوا خيرا وكفى الله المومنين القتال وكان الله قويا عزيزا
واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون بالاخرة

حجابًا مستورًا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرًا
واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبارهم نفورًا والله من ورائهم
محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي
في الارض ولا في السما وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **فصل**
يتعلق بعلم الحرف فاحتفظ به جهدك **ورد** منسوب للشيخ عبد الفتاح
تلميذ الشيخ كريم الدين الحلواني وهو قسم لتسخير الرزق وتسخير قلوب
الخلق يقرا كل يوم ثلاث مرات بعد صلاة الصبح بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم انه ليس في الرياح ذرات ولا في السما قطرات ولا في الارض
ذرات ولا في العدد حركات ولا في القلوب خطرات ولا في البرق لمعات
ولا في الليل ظلمات ولا في النهار ساعات ولا في العرش والكرسي دلالات
الا وهي على وجودك واليك دالات ولك شاهدات وبربوبيتك
معترفات اللهم اني اسالك بقدرتك التي اقتدرت بها على جميع مخلوقاتك
سخر لي قلوب عبادك واشرح لي قلوب الصالحين وصدورهم فاني
اشهد بانك انت الله الذي لا اله الا انت رب العالمين رب السموات
والارضين كاشف الكروب وعلام الغيوب ومسخر القلوب لمن
كان مهجورًا حتى يعود محبوبًا او محجوبًا يا مخرج المحبوب بهبهب هبهب
ذي اللطف الخفي بصعصع صعصع ذي النور والبرهان بسهسهوب
سهسهوب ذي العز الشامخ الذي له العظمة والكبريا بكهوب كهوب
الذي نار نوره كل نور الوحا الوحا العجل العجل الساعة اجب
يا روقيائيل الملك بحق الله الملك الذي زخرف الجنان واطاع له
الحيوان وسمى نفسه بذي الجلال والاكرام اسالك اللهم باسمك
المرتفع الذي تكرم به من تشا من اوليائك وتعز به من تشا من
احبابك ان ترزقني برزق من عندك تغنيني به فقري وتقطع به علايق
الشيطان من قلبي فانك انت الله الحنان المنان الوهاب الفتاح الرزاق
ذو الفضل والنعم والجود والكرم اللهم اني اسالك بحق حمعسق
وفضلك واحسانك يا قديم الاحسان يا من احسانه فوق كل احسان
يا مالك الدنيا والاخرة يا صادق الوعد لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين اللهم اني اسالك الحلال فاجعله لي نصيبًا
اللهم اني اسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك
واسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامات واسالك بكل اسم
هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك
او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على سيدنا محمد وعلى
ال محمد وان تجعل القران العظيم ربيع قلبي وجلا بصري وذهاب همي
وغمي يا كافي يا كفيل يا رحيم يا رحمن برحمتك يا ارحم الراحمين

هذا

هذا وفق الجلالة منسوب للشيخ عبد الفتاح تلميذ الشيخ كريم الدين
الحلواني • وفق الجلالة الحرفي • ووفقها عددي ضلعه ٦٦ • ووفقها اسمائي

ه	ل	ل	ا
ل	ا	ه	ل
ا	ل	ل	ه
ل	ه	ا	ل

١٦	١٩	٢٢	٩
٢١	١٠	١٥	٢٠
١١	٢٤	١٧	١٤
١٨	١٣	١٢	٢٣

ودود	حبيب	حي	الله
حي	الله	ودود	حبيب
الله	حي	حبيب	ودود
حبيب	ودود	الله	حي

فاقصد به ما تريد لانه الاسم الاعظم للجناب الاعظم وذلك لكثرة
معانيه ورجوع الاسما اليه ومنع تسمية الخلق به لانه امام الاسما
واصلها ويناسبه من اي القران الكريم الله لا اله الا هو الحي القيوم
الاية وقوله الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب
فيه القايم به اللهم يا من هو الاول قبل كل موجود ويا من هو وذكره
الاخر بعد كل مفقود قابلني بنور اسمك العظيم مقابلة تملا بها
فافهم وجودي ظاهرًا وباطنًا حتى يمحي امحى خطوط الاشكال كلها
فيبدو الى وجودي ومن وجودي سر ما كتبه قلم تقديرك من كل
مودع في مستقر او مستقر في مستودع فلا يخفى علي ما غاب
عني وانظر من سواي بنور اسمك العظيم حتى ارى الكمال المطلق
والسر المحقق يا مفيض الانوار على عباده الابرار بفضله قل هو
الله احد الى اخرها اللهم هب لي الخلوة معك والعزلة عما سواك
واملا سمعي بلذيذ خطابك وولهني بالخشية عند ذكرك ولسانا في
بالحمد لك واجعل اللهم نظري عبرة وسكوتي فكرة وكلامي ذكرك
واخرسني بعينك وعونك واخصصني بامنك ومنك وتولني
باختيارك ولا تكلني الى احد غيرك واجعلني في عصري هذا من اعظم
عبيدك عندك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا الله يا الله يا عزيز
يا الله يا الله يا الله يا مولاي يا الله يا الله يا عزيز على
الاطلاق يا الله يا الله يا فتاح يا رزاق يا واقي يا الله يا الله
يا شافي يا كافي يا الله يا الله يا عزيز يا احدي يا الله يا الله يا محيط
يا صمدي يا الله يا الله يا عزيز تغنيني يا الله يا حسبي تكفيني يا مولاي
يا واحد يا دايم يا علي يا حكيم انتهى **وهذا** بعد كلام طويل
لخصنا منه زبدته الى ان قال وقد تشكلت لاحد الابدال اهل
التصريف والاحوال ~~وقد تفرع من كل اسم فيه ميين وهم ١٩~~ اسما
وهو محمد بن الحسين بن اسمعيل الاخميمي رأى دايرة من نور في
باطن الدايرة اسم الجلالة لوقته تفرع من كل اسم فيه عين وهم
١٩ اسما احسبها ترا مرسومًا في الشكل وتمام العشرين اسم الجلالة
فلما ثبت هذا الشكل في ذهنه وانفصل عنه ذلك الحال وارتفع

يا الله يا الله يا عزيز يا شهود يا الله يا الله
يا مقصود يا موجود يا الله يا الله يا الله
يا غني يا كريم

الشكل النوراني فرجع الى فكرته مثله في الورق فعليك بصيانته فان فيه
الاسم الاعظم الاكرم فاعرف حقه وقدره تقف على سره وغرايب
اثاره فان لهذا الشكل المبارك من الخواص اشيا عديدة فمن ذلك
من اراد امرا من الامور فليتطهر ويدخل خلوة يصلي فيها ركعتين
بحسن نية وبحسن الابتهال الى الله تعالى في جوف الليل ويذكر العشرين
اسما الف وستماية وثلاثة وستين مرة ويطلب بعد ذلك ما تروم
من الامور المهمات يقضي لك ما تريد بقدرة الله تعالى واطلعك
على مناسبة هذه الجملة وذلك ان اسمه تعالى فعال جملته ماية
احدي وثمانين فتضرب في عدة التسعة حروف الاحاد وتخرج
كعبها ١٦٢٩ واضيف اليها الاربعة وهي حروف فعال فصارت
الجملة ١٦٣٣ ومن اراد الاقتصار في الذكر على اقل من ذلك
فليذكر الماية والاحدى والثمانين التي هي جملة اسمه تعالى فعال
ويكون حاضر الذهن غير مشغول القلب ويتوجه لذلك بقوة
وهمة وصريح عزم وهذه صورة الدايرة هو هو

ومن اضطر لامر دنيوي او اخروي فليتطهر ويدخل الخلوة ويستقبل
القبلة ويصلي في الثلث الاخير ركعتين باخلاص ونصف الليل
الاخير ويذكر هذه الاسما وهي الله علي عظيم باعث فعال عليم عدل
نافع بديع عزيز عفو جامع سميع رفيع بريع منتقم المعيد عليم
معز مانع وهم ما في الدايرة وعدتهم عشرون فيذكرهم الذاكر معبود
١٦٣٣ وذلك ان اسمه فعال له من العدد ١٨١ فتضرب في عدة

حروف

حروف الاحاد في ٩ فيخرج كعبها ١٦٢٩ ويضاف اليها ٤ وهي عدد
حروف فعال ١٦٣٣ او تقتصر على جملة فعال ويسال الله حاجته
فان الله يسهل عليه اسبابها خصوصا اذا كان يطلب العلم فانه
يفتح له من باب اسمه العليم طريقا الى قصده ويرى فيه من العجايب
ومن خواصه انه من ذكر العشرين اسما المرسومة في الشكل كل
يوم بعد صلاة الصبح ٦٦ مرة بحيث يكون ذلك من جملة ورده
فانه يظهر له من الخيرات في دينه ودنياه ونفسه اشيا عجيبة من
تسخير وصحبة وقبول وعز ذلك وكذلك من ذكر الاسم ٦٦ مرة
يوم السبت ودعى على ظالم في الساعة الاولى فانه يوخذ لوقته
انتهى باختصار ومن جوامع الادعية اللهم اني اسالك رحمة من عندك
تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي وتصلح بها غيبي وترفع
بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها الفتي وتعصمني
بها من كل سو اللهم اعطني ايمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة انال
بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك الفوز في القضا
ونزل الشهدا وعيش السعدا والنصر على الاعدا اللهم اني انزل بك
حاجتي وان قصر رأيي وضعف عملي افتقرت الى رحمتك فاسالك يا قاضي
الامور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور ان تجيرني من عذاب
السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم ما قصر عنه عملي
ولم تبلغه نيتي ولم تبلغه مسالتي من خير وعدته احدا من خلقك
او خير انت معطيه احدا من عبادك فاني ارغب اليك فيه واسالك
برحمتك يا رب العالمين اللهم ذا الحبل الشديد والامر الرشيد
اسالك الامن من يوم الوعيد والجنة دار الخلود مع المقربين
الشهود والركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك
تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهديين غير ضالين ولا مضلين
سلما لاوليايك وعدوا لاعدايك نحب بحبك من احبك ونعادي
بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعا ومنك الاجابة وهذا
الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري
ونورا بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي
ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري
ونورا في لحمي ونورا في عظمي ونورا في اعضايي اللهم اعظم لي نورا
واعطني نورا واجعل لي نورا سبحان الذي لبس المجد وتكرم به
سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له ذي الفضل والنعم سبحان ذي
المجد والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام انتهى من الجامع الكبير
للشيخ الحافظ السيوطي راس تقدم الكلام عليه في علم التشريح
والكلام هنا في امراضه وهي عدة وهي اما باطنة او ظاهرة وان

كلا اما خاص بعضو مخصوص او عام يخالفه وكل في بابه مفصلا مميزا له عن
بقية اخواته كالصداع والشقيقة والسدر والدوار والبيضة والخوذة
وغيرهما مما اختص او عم واعلم ان الامراض كلها من الاخلاط الاربعة وانما
يقع تزايدها بالاسباب وقد عرفتها وكذا العلامات فان اسباب كل
مرض وعلاماته اما ان تكون مستندة الى المادة وهي علامات الاخلاط
او الى الزمان وهي البحران وقد يخص مرضا ما بعلامة وسبب وعلاج وكل
مذكور في مواضعه وتقدم تقريره لك فلا حاجة لاعادته اذا عرفت
ذلك فلنذكر ما سهل علاجه او تعذر او ترك علاجه وتقدم الكلام
على حكمه في حرف الجيم وكان حقه ان يذكر في حرف الميم اعني ما اذكره
هنا لكن لما كان الامر ما ذكر خص بهذا الحرف لكثرة تعداد انواعه
فنقول **ماليخوليا** اسم جنس تحته انواع كثيرة تختلف يسيرا
بحسب علامات خاصة ويجمع الكل فساد الدماغ والعقل بسبب فرط
اليابسين غالبا وتفصيل ذلك انه ان تشوش الفكر وساء الخلق
وفسدت الظنون وكثرت التخيلات فهو الماليخوليا مطلقا وتكون
عن امتلاء البدن كله بالمرار فان كان لزايد الدم مال اللون الى الحمرة
وتخيلت الوانها فان كان البدن صحيحا عبلا ولم تزد العلة بجوع ولا
شبع وغارت العين واختلط العقل فالعلة من الدماغ اصالة وان
اشتد وقت الجوع والاخذ في الهضم واكل المبخرات فمن شركة المعدة
ويعرف هذا النوع بالمراقي وعلاماته استيلاء الوهم مطلقا وحب الخلوة
وقلة الكلام وتخيل الشخص انه زجاجة تتكسر وثبوت ما لم يكن في الفكر
كتخيله من يريد قتله وان كثر اختلاف مشيه وتقليب وجهه ونفوره
من الناس والامكنة فهو القطرب وغالبه من السوداء او اختلط غضبه
باللعب وضحكه بالبكاء وطال سكوته فهو الماليخوليا لمانيا ومعناه
باليونانية داء الكلب ويقال الداء السبعي لشبه افعاله بافعال
الكلاب والسباع وهذا المرض ان كان السكوت فيه والنحافة والكمودة
فعن احتراق السوداء عن نفسها والا فعن الصفراء قال جالينوس ولا
بد في مادة المانيا من العطش وان تغير العقل واختلت الافعال
مع وجود البرسام فهو النوع هو الصبار كذا قالوه ومنه الرعونة
والحمق وعلاماتهما التكدر والصفا بلا موجب واختلاط الافعال
المتضادة ومن الرعونة الخوف والصبوة وهي ان يميل الى اوصاف
الشيوخ والصبيان وصدورهما من الشباب ادل على استحكام العلة
واما الهذيان والجنون فغاية المذكورات واسباب كل فساد
الخلط من داخل او خارج وبعد العهد بالاستفراغ ومنه عدم الجماع
والتفكر ومعاشرة الصبيان والنساء وعلامات الكل معلومة
العلاج يبادر الى الفصد اولا في الصافن وثانيا في الاكحل

ويقتصر

ويقتصر في الغذاء على الدجاج واللبن الحليب والبيض والخس والقرع بدهن
اللوز ويسعط في كل صباح بقيراط من البندق الهندي ويسير المسك
محلولين في السمن الطري ويشرب كل اسبوع مثقالا من كل من اللازورد
والافتيمون بماء الجبن والسكنجبين وفي كل يوم خمسة دراهم بزر
قطونا مع خمسة عشر درهما سكرا ابيض وثلاثين ماء ورد فهو علاج
مجرب ويلازم هذا المعجون وهو من اختياراتنا الجيدة لانواع الجنون
المذكورة وصنعته شاهسفرم عشرون ورق حنظل صبر اسارون
افتيمون بسفايج من كل سبعة ورد مترو ع ستة لؤلؤ اربعة لازورد
ثلاثة عنبر مسك من كل نصف مثقال سكر خمسة امثال الكل يحل
بلبن الضان ويقوم ويعجن به الادوية الشربة ثلاثة كل ثلاثة ويلازم
الحمام والنوم على نحو الورد والبنفسج والاس قرب المياه ان كان
صيفا والاحتراز من الهواء وعدله حسب الفصول **ومما** ينفع
من الجنون مطلقا تعليق الفاوانيا وحمل الزمرد واكله ومما جربته
مرارا فنجح وابرأ الماليخوليا والصرع والجذام والاستسقاء واليرقان
وحصر البول تسحق من اللؤلؤ ما شئت واسقه في الصلاية بحماض الاترج
عشرة امثاله واجعله في قارورة وشمعه ودعه في الماء الحار ثلاثة
اسابيع ثم خذ صبر سبعة سقمونيا خمسة افتيمون دارصيني قصب
ذريرة من كل اربعة دراهم لازورد قرنفل عود هندي صندل احمر
كثيرا من كل ثلاثة يسحق الكل الجميع ويعجن بالماء المحلول ويحبب كالحمص صح
الشربة منه مثقال ومتى طلب منه التفريح العظيم وتقوية الباه زيد
ذهبا يدا ر ويسقط عليه ماء اللؤلؤ ويسحق ويخلط وقد يمزج بالبادزهر
فيخلص من السموم لوقته وقد وسمنا هذا المركب بترياق الذهب ومنه
انك اذا حللت منه قيراطين في ماء زهر الاترج ويسعط به صاحب
اليرقان حسن لونه من يومه وفي الخل يفيق المصروع وفي دهن البنفسج
يحفظ من الطاعون والوباء واذا دهن به بعد الحيض حملت سريعا او في
الزبد وشربه المجذوم برئ ما لم ينتثر الاطراف ويشرب لتفتيت الحصا
بماء الكرفس وللخفقان بماء لسان الثور والشيرج الاخضر وللبواسير
بماء العناب وقد يزاد لبعضهم سقمونيا وجالينوس يري الاحمر ويري ايضا
الكسفرة رطبة ويابسة وتطلى رؤوسهم بما مر في السرسام **رنو**
تقدم في امراض الات النفس في حرف النون **رمل** من امراض المثانة
وتقدم في حرف الميم **رعشه** تاتي في حرف التاء في التشنج واخواته
فراجعه لان الرابطة هناك **رمل** علم موضوع على الرمل وهو النقطة
وذلك ان البحث عنها من جهتين **وهما** الزوج والفرد وهما اعراض
ذاتية ومحلها البيوت والاشكال الحالة فيها والمحل مقدم على الحال
فمن هذا الوجه كان الواجب شرح احوال البيوت وهو معلوم عند اهل

هذا الفن واول ما نزل به جبريل عليه السلام واوحيه ادريس وبعده نوح
عليهما السلام وروى انه خط به نبي من الانبيا عليهم الصلاة والسلام
وقد اعتنى به كثير من العلما واثبتوه نثرا ونظما من المتقدمين والمتاخرين
وها انا ابث عليك شيا يسيرا من الاصول لنهتدى بها الى المطلوب
اعلم ان البيت الاول هو الطالع ويدل على النفس والروح وابتدا الامور
الى غير ذلك الى السادس عشر كما هو معلوم واعلم ان اربعة من هذه البيوت
تسمى الاوتاد وهن الاول والرابع والسابع والعاشر ودليلهم الحال
وهى اقوى البيوت واربعة اخرى يقال لها ما يلى الوتد وهم الثانى والخامس
والثامن والحادى عشر ودليلهم على المستقبل وهو اوسط البيوت
قوة واربعة اخرى يقال لها الزوايد والشواهد اربعة وهى الثالث عشر
وهو شريك الاول والرابع عشر وهو شريك الرابع والخامس عشر وهو
شريك السابع والسادس عشر وهو شريك العاشر والبيت الثالث
عشر يقال له وتد الوتد واعلم ان ثمانية من هذه البيوت الاثنى عشر
متناظرة الاول والثالث والرابع والخامس والسابع والتاسع
والعاشر والحادى عشر من اقوى البيوت والاربعة الباقية من البيوت
ساقطة فهى اضعف البيوت فهذا شرح احوال البيوت والمقصود
من ذلك تسكين الدايرة لمعرفة الطالب والمطلوب باخصر عبارة
واوضح اشارة وهذه معرفة تسكين الدايرة وهى جودلة احيان

راية فرح بياض نقى خد عتبة خارجة اجتماع حمرة
نصرة داخلة انكيس طريق نصرة خارجة قبض خارج
قبض داخل عقله جماعة

واعلم ان كل شكل من هذا التسكين يطلب تابعه ويقال له الطالب
والتابع مطلوب مثاله الجودلة طالبة للحمرة والحمرة مطلوبة وكذا
الحمرة طالبة الطريق والطريق طالبة العتبة الداخلة والعتبة
الداخلة طالبة النصرة الخارجة والنصرة الخارجة طالبة الجماعة
والجماعة طالبة نقى الخد ونقى الخد طالب الاجتماع والاجتماع طالب
الجودلة وكذلك الاحيان طالب الانكيس والانكيس طالب القبض
الخارج والقبض الخارج طالب البياض والبياض طالب العقله
والعقله طالبة القبض الداخل والقبض الداخل طالب العتبة
الخارجة والعتبة الخارجة طالبة النصرة الداخلة والنصرة الداخلة
طالبة الاحيان وفايدة هذه المقالة ان كل شكل ظهر فى البيت
الاول فليعد من بيته على هذا التسكين الى البيت الذى ظهر فيه ذلك

الشكل

الشكل فان كان ظهوره فى بيوت جيدة مثل الاوتاد الحادى عشر والخامس
والثالث عشر والخامس عشر كان جيدا ويحكم بمنسوباته مثاله ظهر
الانكيس فى البيت الاول فعد من بيته الى البيت الذى ظهر فيه فان
كان فى العاشر يدل على الرفعة وزيادة العمر والجاه ويدل على طلب المال
لانك اذا ضربت الانكيس مع الجودلة التى هى صاحب البيت انتشا منها
نصرة خارجة وهى بيت المال الانكيس فاحكم بحصول المال وكذا ان
ظهرت النصرة الخارجة الداخلة فى الاول فاذا عددت من بيتها اليها
فيكون فى السادس تدل على الافكار والهم والغم والامراض وكما ينسب
الى البيت السادس يدل على امر يؤمله ويرتجيه لانك اذا ضربت النصرة
الداخلة مع الجودله انتشا منها عتبة خارجة لانها اصل النصرة الداخلة
لانها حادى عشرها وكذا تفعل فى باقى الاشكال والبيوت على هذا
القياس فهذه احكام الطالب واما احكام المطلوب فهو ان تنظر الى
مطلوب الشكل الذى ظهر فى البيت الاول هل انتشا ظاهرا او باطنا
واعنى بالباطن ان تضرب الستة عشر شكل مع شكل بيت المطلوب من
التسكين المذكور فتعلم انه موجود فى الرمل ام لا فان كان موجودا عد
من بيته الى البيت الذى ظهر فيه فان كان ظهوره فى بيوت سعيدة
دل على سعادة المطلوب فان اردت تعلم ان كان يحصل المطلوب ام لا
فاضرب شكل المطلوب مع صاحب البيت الذى فيه مطلوبه فان
كان الشكل سعيدا حصل باسهل وجه وان كان نحسا حصل التعب
والصعوبة وان كان الشكل المتولد منهما خارجا فلا يحصل شيا ان كان
نحسا كان المنع بلا اختياره وان كان سعيدا كان باختياره وان كان
الشكل منهما منقلبا تنقلب مطلوبه من حال الى حال فان كان الشكل
المنقلب سعيدا حصل المطلوب وان كان نحسا فلا وان كان الشكل
المتولد ثابتا فانه يبطى زمانا فان كان سعيدا حصل بعد تلك المدة
وان كان نحسا فلا وان كان شكل المطلوب لم يوجد فى الرمل فانظر
الى بيت مطلوبه وخذ الشكل الذى حل فيه واضربه مع شكل المطلوب
فمهما انتشا منهما فاحكم به على صفة ما تقدم من الاحكام لكنه
يدل على بعد حصول مطلوبه وبطوئه كثيرا اذا كان على هذه الصورة
اعنى اذا اعدم شكل المطلوب والله اعلم واذا اردت ان تعرف النظر
والنطق والاتصال فى الرمل والانفصال فاذا اردت ان تعرف
نظر الشكل فاضربه فى الاحيان فمهما خرج فهو نظر الشكل وان اردت
نطقه فاضربه فى الحمرة يظهر لك نطقه وان اردت معرفة اتصاله فاضربه
فى البياض يظهر لك اتصاله وان اردت انفصاله فاضربه فى الانكيس
يظهر لك انفصاله وهذا الشبالة فيه الاعداد والجهات والطبايع
والسعود والكواكب والبيوت والاسما والحروف والاشكال كما ترى

وهذا الجدول

الاعداد	ذ	ف	ث	ر	ض	ح	ق	ص
الجهات	مشرق	مشرق	شمال	شمال	جنوب	غربي	غرب	[illegible]
الطبايع	نار	نار	هوا	ما	تراب	ما	هوا	تراب
السعود	نحس	سعد	سعد	سعد	سعد	نحس	نحس	ممتزج
الكواكب	مريخ	مشتري	زهره	قمر	زهره	ذنب	مريخ	زحل
البيوت	نفس	مال	حركه	عاقبه	فرح	مرض	مقصد	خوف
الاسما	جودله	لحيان	راية فرح	بياض	نقي الخد	عتبة خارج	حمره	انكيس
الحروف	ط	ا	ز	د	ى	خ	ج	ب
الاشكال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

وهذا الجدول الثاني تمام التشكين باعداده

الاعداد	ظ			ت		غ		ش
الجهات	شمال	جنوب	شمال	جنوب	غرب	شمال	شرق	شرق
الطبايع	هوا	تراب	هوا	تراب	ما	ما	نار	نار
السعود	سعد	نحس	ممتزج	سعد	سعد	نحس	فرح	سعد
الكواكب	مشتري	زحل	عطارد	شمس	قمر	راس	عطارد	شمس
البيوت	سفر	رزق	رجا	عداو	الوالد	مسئول	ميزان الكل	عاقبه
الاسما	قبض داخل	عقله	اجتماع	نصرة داخله	طريق	قبض خارج	جماعه	نصرة خارج
حروف	ك	ن	س	و	ع	ل	م	لا
الاشكال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

باب فيه نكت وغرايب يحتاج اليها في ضرب المسايل لمن اراد سفرا وحاجة او امر من الامور تخط في الارض خطوطا بغير عدد ثم تطرحها سبعة سبعة فاذا كان الذي يبقي في اليد فردا فهو سعد وبلوغ امل وان كان زوجا فهو نحس **فصل** في معنى الولد والبحث عليه ذكر هو ام انثى فاعلم انه ما طلع لك

فالبيت

في البيت الخامس وهو بيت الولد شكل مذكر فهو ذكر وان كان مونثا فهو انثى وان كان سعدا فهو سعيد وان كان نحسا فهو نحس وان كان ممتزجا فهو معتدل واعلم انك اذا ضربت لخبر سمعته مثل ما يقال فلان قتل او هل كذا من امور الرجال فانظر الطالع فان كان الطريق فالامر كذب او كان اللحيان كان كذلك وان كان الانكيس فهو صحيح او قبض داخل كذلك وان كان قبض خارج فهو كذب وكذلك الحمره وان كان نقي الخد او كوسج فهو صحيح وكذا الاجتماع والجماعه فاما العتبة الداخلة او ركيزة فكذب والنصرة الداخلة صحيح والخارجة عكسها **فصل** في معرفة الضمير اذا خرجت الجماعة فان الضمير في الثامن وكذلك على قدر نقط الاول ولا ينقطع في الحركة الا في البيت السابع والعاشر من اي شي خرجت من خفيين فاعلم انها حركة سريعة فان خرجت من ثقيلين فهي حركة ثقيلة **واذا** ضربت لحاجة وخرج لك شكل داخل في الطالع فامض لها فانها تدرك وان خرج الضد فالعكس وان خرج اللحيان فامض لها فان ذلك تصيب فيها والانكيس العكس وان خرج جماعة فلك ربعها والطريق شي يسير والنصرة الخارجة ثلثها والداخلة اقدم ولا تخف فانك تسعد وان خرج عتبة داخلة فهي مثلها والخارجة تتاخر وسارع للكوسج والنقي الخد على النصف والاجتماع نصفه والبياض بلوغ مراد والحمرة تتاخر عنها فولا واحدا لانها مذمومة **فصل** في الخصومة اجعل الاول للسايل والطالب واجعل السابع للمطلوب والعاشر دليل القاضي والحاكم وما يكون بينهما والخامس عشر دليل على العاقبة ثم انظر الاول فان كان اقوى من السابع فان الطالب يظفر بالمطلوب والغالب صاحب الخامس واضرب الرمل الى ستة عشر فتاخذ اليمين والخامس عشر والشمال للسادس عشر وتعد نقطهم فمن زاد نقطة فهو الغالب **فصل** في سفر البحر فان خرج المنكوس والحمرة وانصلت من الثامن والعاشر واشتركت مع اشكال فلا تسافر فيها فانها تدل على الغرق والتلف وان نصور في الثامن فانه يدل على دفع المكروه والسلامة والمسجون تفعل معه كما فعلت في السفر فاذا اتصل الاول بالثاني عشر فاذا كان نقيه دليل الخروج فهو خارج وافضل اذا اتفق الرابع مع الثاني عشر والخامس عشر وعاقبته في الخامس عشر فان وافق الخروج فهو خارج او قد خرج وان كان بخلاف ذلك فهو بعيد الخروج مثل ان يكون المنكوس والقبض الداخل والعتبه والثقاف وتعاونا في الشركة والانتشا فهو مقيم لا يبرح من مكانه فان عاقب له الثقاف في الخامس عشر فهو يموت في السجن ولا سيما ان تقدم الثقاف في الثامن والاشكال التي تدل على الخروج النصرة الخارجة والقبض

الخارج والعتبة الخارجة والطريق فان انتشات الحمرة والمنكوس والاشقر
ونشاركا والثقاف واتصل من الثامن فان المسجون يقتل فيه وان اتصل
من السادس فانه يمرض فيه واذا اتصل من المنكوس من الثاني عشر او ضوء
منه فان المسجون في ضيق وهم **فصل** اذا سالك سايل عن
مريض ما مرضه فخذ من روس الاشكال المفردات وضعهم ومن القلب
وضعهم ومن الحجز وضعهم ومن الرجلين وضعهم المفردات وانظر ايهم
اكثر عددا فالمرض من ذلك من الراس من الصفرا والذي يليه من الدم
والذي يليه من البلغم والذي يليه من السودا **باب**
في المفردات والكلام عليها **الطريق** اذا ضرب الخط وخرج الطريق
فانه يسال عن سفر وانتقال او غايب عن اهله او ولده او ما لا خرج
من يده فان صدقك على ذلك فحذره من صاحب يصحبه في الطريق
فان لم يصدقك قل المسافر والغايب عنك والمريض ينتقل والغايب
لا يرجع وكذا الابق وكذا الزوج لا خير فيه **والعتبة** الداخلة
اذا خرجت فانه يسال عن ولاية او سلطان وهي جيدة في كل ما يومل
والعتبة الخارجة فالخارج له لا يبعد الا في السفر وفي النكاح
ردية وللمريض موت ويطول عليه المرض **والضاحك** فان كان السوال
عن غايب او ولد او زوج او عبد او عبد يريد بيعه فاما المسافر
فبعيد الرجوع او كلما يطلبه يتعسر عليه وهي جيدة في البيع وللمريض
علامة الرحيل من سريره الى ثاني ويسلم **المنكوس** جنوبي موث
محلول شتوي له من البروج الجدي ومن الكواكب زحل ومن الايام
السبت ومن الفصول الربيع ومن الحروف ب ص اذا خرج دل على الاخوة
والاخوات او عن بشارة تاتيه وهو ردي في السفر والابق يرجع
سريعا والسرقة والضالة لا ترجع سريعا فان كنت في موضع تخاف
العدو فاركب في الخيل تهرب في غير الموضع الذي انت فيه فان كان
في بحر وخرج في الامهات والبنات فان العدو معك **الجماعة**
اذا خرج فانه يسال عن سفر في بحر او هل مطروق له فيه خير او يسال
عن زواج او غايب او ولد او دواب او جوار وهي جيدة للنكاح
والغايب والمريض في كل الامور الحسن السلامة وخير وكلما تطلبه ترجوه
النصرة الداخلة مونث يسمى محلول جنوبي وتسمى السعادة
لها من البروج الثور ومن الكواكب الزهرة ومن الايام الجمعة
ومن الفصول الصيف ومن العدد ٨٧ ومن الحروف د ت اذا خرج
فانه يسال عن دابة شهبا يقبضها او زال الشي من يده ويرجع اليه سريعا
فان قال لا قل حبلى تاتي بذكر او بشارة من غايب او كتاب منه قد
اتاه او يقبض دراهم وهي للسفر ردية والابق والسرقة جيدة والمريض
يقبض والغايب ياتي سريعا **النصرة** الخارجة مذكر محلول لها

من البروج الاسد ومن الكواكب الشمس ومن الايام الاحد ومن الفصول
الخريف ومن الحروف ش ه اذا خرجت فانه يريد السفر والانتقال
وله في ذلك خير فان قال لا فقل له تسال عن زوج خرج عنك او تريد
اخراجه مثل امراة او خادم او دابة فانه لا يرجع والمريض ينتقل
من سريره ومرضه في اسفل بطنه والغايب ورا بحر بعيد لا يرجع
نقي الخد له من البروج الثور وقيل الميزان ومن الكواكب
الزهرة ومن الايام الجمعة ومن الفصول الشتا ومن العدد ٥٢
ومن الحروف ي ض اذا خرج فانه يسال عن قبض مال او موضع
فيه كنز عظيم فان قال لا فقل تسال عن زواج او زوج تسلم
عليه وتفرح به وهو جيد في جميع الامور صالحة في السفر والغايب
والحامل تاتي بذكر والابق يرجع وقيل من خرج له هذا الشكل
يكسب امنوا لا **الكوسج** وهو انثى محلول خريفي له من البروج
الحمل ومن الكواكب المريخ ومن الايام الثلاثا ومن العدد ١
ومن الحروف ط ذ اذا خرج فانه يسال عن زوجة او امراة او خلاص
حامل فان قال لا فقل تسال عن مال الغايب مدفون تريد تقبضه او عن
امراة مريضة امسك دمها وتتم بحمل او عن اخوانه او احبابه
وهي جيدة في جميع الامور حتى البيع والشرا **القبض الداخل**
سعد ناري مذكر يابس مربوط شمالي مونث شرقي له من البروج
الاسد ومن الكواكب الشمس ومن الايام الاحد ومن العدد ٥٢
ومن الحروف ك ظ اذا خرج فانه يسال عن قبض مال او دابة
او امراة او دراهم يقبضها وهي جيدة وان كان ذلك خاتم وهي
ردية للسفر وللرحيل وكلما يريد اخراجه فهو عسر والمريض يبرا
ولا بد من دم يخرج منه **القبض الخارج** محلول مذكر
له من الحروف ل ع ومن العدد ٥٣ فان خرج فانه يسال عن نفسه
تبشر بخير او عن زوج خرج عنه او غايب ورا البحر او وادي كبير
او عن سفر الى البحر يقصده وكلما خرج ومضى لا يرجع لانه بعيد واما
في الاخذ فانه عسر ولا ياخذ ولا يعطي ولا يرجع الذاهب بها وهي
جيدة للمريض والمسجون والعبد الابق لا يرجع **الاجتماع**
له من الحروف س اذا خرج فانه يسال عن زوج وهي ردية للمسافر
وكلما يريد اخراجه عسر وجيدة للاخذ وردية للمريض والحبلى تعيش
واما الابق والسرقة فانهما يرجعان **البياض** انثى محلول
له من البروج السرطان ومن العدد ٥١ ومن الحروف د ر اذا خرج
يسال عن زوج او امراة او عقد صداق او وثيقة او دراهم او دابة
يقبضها او مريض او مسجون يخاف عليه الموت وهي جيدة لكل ما تريد
قبضه وردية للسفر ولكل ما تريد اخراجه والمريض ممنوع في سريره وكم

ومن الاحيان مذكر مربوط
له من البروج القوس ومن
الكواكب المشتري ومن
الايام الخميس ومن الجهات
الشرق ومن العدد ٣ ومن
الحروف ا ف م

يخرج عنه وللنكاح جيد والغايب والمعقود لا ينفك وان كان مسجونا
النقاف اذا خرج فانه يسال عن مريض على فراش مثل زوج او احد
من اقربايه او امراة او خادم وهى جيدة للسفر والرحيل والتجارة
والابق والضالة بعد الياس والحبلى تاتى بذكر وفى الخطبة تدل
على غيرك يخطب ولكن انت تغلب والله اعلم **فصل** فى اخراج
الاسم وهو ان تاخذ التاسع وما فيه من العناصر وتقسمهم على العالم
وما بعده وتنظر الى الحد الذى يصل اليه وتاخذ منه الحرف الذى
فيه وتجعل بالك الى غيره من الاشكال التى تتلوا وهى من التاسع الى
الحادى عشر والمثلثة من الاول والثانى والتاسع فافهم ذلك
فصل اذا سالت عن الولد فالق الجملة ~~ فان بقى واحد
يولد له غلام او اثنان يولد جارية او ثلاث فانها تسقط الولد
او لا يعيش ابدا وان سالت عن الصديق فالق الجملة ~~ فان
بقى واحد فانه يبغضه وان بقى اثنان فانه يحبه وكذا ان بقى
ثلاثة فانه يحبه ظاهرا وان بقى اربعة فليس فيه خير وان
سالت عن امراة هل تتزوجها ام لا وهل فى زواجها خير ام لا
فالق الجملة ~~ فان بقى واحد فليس فى زواجها خير وان بقى اثنان
فيها خير وكذا ان بقى ثلاثة وان سالت عن مريض ما مرضه فالق
الجملة ~~ فان بقى واحد فمرضه من الحمى وان كان اثنان فمرضه
من الرياح وان بقى ثلاثة فمرضه من السحر وان بقى اربعة
فمرضه من الرياح والحمى **فصل** فى معرفة الوضع وهو
ان تجعل اربعة اسطر على صفة قرن الغزال اذا جاوزت الشمس
الزوال وقت طلوعها الى استوايها على هذه الهيئة وصورها
هكذا

ويكون على غير
عدد وكل سطر
يزيد على الاخر واسقط ذلك اثنين اثنين ثم تفعل اربع مرات
وتاخذ ما بقى بعد الاسقاط على التوالى وتسميها الامهات ثم تاخذ
من روس الاشكال الامهات شكلا ومن صدورها شكلا ومن اعجازها
شكلا ومن اذنابها شكلا وتسمى البنات مثال ذلك لما خرج من هذه
الاسطر المضروبة ثم تخرج من كل شكلين شكلا من الزوج زوجا ومن
الفرد فردا فتخرج من الثمانية الاشكال اربعة اشكال وتسمى بنات
البنات ثم تخرج من الاربعة شكلين هما الثالث عشر والرابع عشر
ثم من الشكلين شكلا وهو الخامس عشر وهو تمام العمل وهو شاهد
الرمل ولا يكون الا زوجا فان خرج فردا ففى العمل خطا ثم تخرج من
الاول والخامس عشر شكلا وهو السادس عشر ويسمى بيت العاقبة
ويقضى به الالتباس فهذا كيفية الوضع واما المسايل فلا تخلو من

الى الاحرف فتاخذ البضاعة الثلثة وهو الاول والثانى والتاسع وهذا هو اخراج الاسم ونجعل بالك صح

امرين اما قطريا او ضلعيا ومعرفة ذلك ان تنظر ميزان العمل وهو الخامس
عشر فان كان من شكلين فردين فهو قطرى والا فهو ضلعى ولتقرا قبل
العمل وعنده مفاتح الغيب الى اخر الاية واخر سورة الحشر واخر سورة
يس ويكون فرحا خايبا من الشواغل مسرورا فان من فعل ذلك لم يخطى
وان يضرب من اول النهار الى انتصافه فى الايام السعيدة من الشهر
ويجتنب الايام النحسة واجاز ذلك فى الليل ويكره فى يوم غيم ووقت
الرياح والمطر ووقت رواح الدواب الى غير ذلك مما هو مقرر
فى محله والله تعالى اعلم

حرف الشين

شراب لا باس بذكر نبذة يسيرة فى عمل الاشربة هنا لاحتياج غالب
الامراض لها وانما ذكرت هنا مع انها مرسومة جميعا فى الجزء الاول
حتى لا يخلوا هذا الجزء عنها وربما لا يجتمع المريض والطبيب بذلك
الجزء فناسب ذكرها هنا فنقول قانون الاشربة وكيفية تركيبها
وطبخها واتخاذها ومقدارها وهو ان ياخذ من السكر النقى عشرة
ارطال فتكسر وتوضع فى دست نظيف وتغمر بماء قد ضرب فيه بياض
بيضة واحدة ويغلى حتى يذوب على نار هادية ويضرب فى اناء اخر
بياض بيضة ثانية حتى يختلط ويجعل على الجلاب وكلما غلا وفار
قليلا واجتمع الرغو كشط ذلك الرغو وعلامة نقايه ان يتبيض
رغوته ولا يبقى فيها تغيير ولا يزال على النار حتى تنقطع الرغوة ثم
فاتركه يغلى حتى ينعقد وارفعه عن النار حتى يسكن ثم اودعه
وعاء هو نا ولا تملاه ولا تغطيه وهو سخن حتى يبرد **شراب
ورد** يوخذ ورد منقى من اقماعه ويجعل فى برمة ويصب عليه خمسة
ارطال ماء شديد الحرارة ويغطى راس الوعاء حتى يبرد ويبيض الورد ثم
يفعل به سبع مرات ويصفى ويعقد بوزنه سكر ويرفع **شراب
الليمون** السايل الذى يعمل كالشراب يوخذ لكل رطل سكر اوقية
من ماء الليمون الاخضر او اوقيتين او ثلاثة على قدر الحال ويوخذ
له قوام ولا يزيد فى غليه لئلا يتغير **شراب سكنجبين** ساذج
يوخذ لكل عشرة ارطال من الجلاب المتقدم ذكره من الخل الصافى
الطيب الطعم رطلان او رطلان ونصف الى ثلاثة على قدر ما يراد
من حمضه ويستعمل **شراب** سكنجبين سفرجلى يقوى المعدة
والكبد ويفتح سدده ويهضم الطعام ويسكن بقايا الحرارة الكاينة
عن الحميات يوخذ ماء سفرجل وخل خمر من كل واحد رطل ونصف وخمسة
ارطال سكر ويعقد ويرفعه ويستعمل **شراب** سكنجبين عسلى
هو ان يجعل مكان السكر عسل نحل لكل عشرة ارطال من العسل رطلين
ونصف من الخل ويعقد **صفة عقيد** التمر هندى يوخذ من التمر هندى

اوقية ويتحلب ويوخذ حليب ويعقد باوقيتين سكر على نار جمر ويعقد
شراب ديناري بزر هندبا ستون درهما ومثله ورد منزوع الاقماع
بربارس بزر كشوث خمسة عشر درهما ينقع في ماء حار يوم وليلة ويعقد
بخمسة ارطال سكر ويكسر بخمس ليمونات ويرفع شراب مدبر ينفع من
امراض الكبد ويفتح سددها ويصلح مزاجها يوخذ اصل قشر الكرفس
عشرة دراهم بزر هندبا اوقية تمر طرفا عشرة دراهم شكاعى وورد من
كل خمسة دراهم لسان ثور ثمان دراهم لك ربسا اربعة دراهم امير باريس
عشرة دراهم صندل غافت من كل واحد ثلاثة دراهم افسنتين ثلاثة
دراهم اسارون مثقال بزر قثا وخطمية من كل واحد عشرة دراهم
ينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة بعد رضهم ويلقي فيه زهر
نوفر ويمرس ويلقي على خمسة ارطال سكر ويعقد ويرفع شراب
اصول يوخذ من اصل الهندبا واصل الرازيانج من كل واحد رطل
وربع اصل كرفس ترض وتغلي بماء على نار هادية ويروق ماوها على
عشرة ارطال السكر واذا اخذ من ابزارا لكل واضيف كان اجود شراب
شاهترج يلين البطن ويخرج اخلاطا بلغمية وينفع من الجرب
والحكة والجذام وتسلط الاخلاط وغلبة المرارة يوخذ اهليلج اصفر
منزوع ثلاثون درهما بنفسج عود سوس كزبرة من كل واحد عشرين
درهما كابلي وهندي ولسان ثور وبسفايج كذلك اجاص عناب
سبستان من كل واحد خمسين حبة تمر هندي منزوع من حبه ولبفه
ثلاثين درهما بزر كشوث ثلاث دراهم زر ورد منزوع وامير باريس
سبع دراهم بسفايج قشر ثلاثون يرض ما يجب رضه وينقع
في سبعة ماء شاهترج ثلاثون رطلا بالبغدادي يوما وليلة ثم يغلي
حتى يذهب الثلث ويصفى ويزنه سكر ويعقد ويرفع شراب
تفاح يقوي المعدة والقلب ويمنع النزلات يرض في جرن صوان
بعد مسحه بخرقة صوف ويوخذ ماوه او هو بجملته ويوخذ لكل
نصف رطل منه رطل من السكر ويوخذ له قوام ويرفع ومثله شراب
العناب شراب آس يوخذ آس اخضر رطل يدق وينقع ويغلي ويصفى
على رطلين ونصف سكر شراب توت نافع من اورام الحلق
والرية والنزلات يوخذ ماء توت رطلين ونصف سكر خمسة ارطال
محلولا كما تقدم شراب اسطوخودس نافع لامراض الدماغ ويقوي
القلب وينفع من الوسواس وامراض السوداء يوخذ نصف وثلث رطل
من الاسطوخودس يمرس على رطلين سكرا ابيض ويضاف اليه رب
تفاح ورب سفرجل وحماض من كل واحد نصف رطل ماء لسان ثور
اوقيتين ويوخذ له قوام شراب فراسيون النافع من الربو وضيق
النفس ويمنع النزلات ويقوي القلب فراسيون اربعون درهما اصل

بلغ مقابلة

سوس

سوسن مجرد وزوفا كزبرة بابونج من كل واحد عشرة دراهم لوز حلو صنوبر وحلبه
ورازيانج وانيسون من كل واحد خمسة دراهم مصطكي ارصيني زنجبيل من
كل واحد درهمان زبيب منزوع ثلاثون درهما عناب سبستان من كل واحد
ماية حبة تين ابيض عشرون حبة ينقع في عشرين رطلا من الماء يوما وليلة
ويطبخ حتى ينقص النصف ويعقد بسكر فانيذ ويستعمل شراب زوفا
النافع من اوجاع الصدر والسعال المزمن والنزلات وعسر النفس وصلابة
المعدة والسدد زبيب ثلاثون عناب سبستان تين اصل سوس وسوسن
من كل عشرون اصل رازيانج وكرفس كزبرة بئر زوفا يابس من كل عشرة
سفرجل انيسون بزر رازيانج من كل خمسة شعير مقشور لب قثا خيار
قرع بطيخ فستق صنوبر سنبل اذخر بزر خطمي وكتان من كل ثلاثة ترض
وتطبخ شراب سكنجبين ايضا يسكن العطش ويفتح السدد ويقوي
الكبد والمعدة ويستعمل من السكر في الحر والعسل في البرد والمتخذ
في الاعتدال والجودة والهضم من الليمون والنعنع السفرجل والخفقان
حيث لا ريح من التفاح ومعه من الريباس وفي بخار الجدري من الحماض
وفي الطحال من الخل والاصول منه ينفع من اليرقان والخفقان وسوء
الهضم والصداع المزمن والطحال وضعف الكلي وحرقان البول
وصنعته اصول الرازيانج والكرفس والهندبا من كل ثلاث اواق ه
مرضوضة بزر المذكورات انيسون ان كان هناك بلغم حب هال ان كان
هناك ريح اسارون ان كان هناك سدد شبت خولنجان في القولنج
خطمية في ضعف الكلي بزر جزر فجل في حرقان البول تخم ان كانت هذه
الامراض ويترك منها ما خلا البدن عن موجبه من كل اوقية يرض لكل
ويطبخ ويصفى ويضاف بالحلو والحامض كما ذكرنا بالشروط ويعقد فان
اريد مع ذلك اسهال فيوخذ راوند في الرئيسة والصداع مثقال لكل
رطل لا زورد في الماليخوليا والجنون او حجر ارمني تربد جزر في البلغم
وضعف الهضم مصطكي في ضعف الدماغ وفي الصدر والمعدة ه
اسقولوقندريون وفي الطحال طباشير وفي الحمى اقاقيا وفي زمن الدم دم
اخوين والاسهال المفرط ثلاث دراهم لكل رطل من كل من السقمونيا مثقال
عند افراط الصفرا تجعل مسحوقة في خرقة صفيقة وترمى في الطبخ شراب
رمان حامض يسكن المرار ويقوي المعدة ويقطع الاسهال والدم والحلو
ينفع من السعال وذات الرية واوجاع الصدر يوخذ حب رمان ه
يعصر ويعقد بمثله سكر والعسل اولى والتوت بنوعيه مثله
واستعماله بدهن اللوز اجود شراب خشخاش ينفع المرطوبين واصحاب
السعال ويحبس النزلات وحمى الربع والعفن ويذهب اوجاع الصدر
كالسعال والراس كالبرسام وينفع من البهر والحرارة ومتى مزج بشراب
الورد المسهل واخذ خصوصا بعد الفصد اعاد القوى واخرج الحمى وما

احترق من الاخلاط وشربته الى ثلاثين بالما البارد في الحار وبالعكس وتبقى
قوته الى سنتين وصنعته ماية خشخاشة قريبة القلع يسحق بزرها وبرض
قشرها ويطبخ الكل بعشرة امثاله من مطر نيسان حتى يبقى الثلث فيصفى
ويعقد بمثله شكر ويسقى عند الاستوا بما الورد والعنبر **تتمة**
تشتمل على سفوفات وبعض معاجين يحتاج اليها هذا الجزء لا باس بالحاقها
على المرويات لتتم الفايدة **معجون المسك** الحلو يوخذ زرنباد درونج
من كل واحد درهم لولو غير مثقوب وكهربا وبسذ من كل واحد مثقال
بهمنين ابيض واحمر وقاقلا وسنبل وقرنفل واشنه من كل واحد ثلثي
مثقال ابريسم خام درهم ونصف زنجبيل وفلفل من كل واحد ثلث
درهم مسك نصف مثقال يدق الحوايج ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ثلاثة امثاله ويرفع **معجون الافتيمون** النافع من غلبة الاخلاط
السوداوية والبلغمية والجرب العتيق والجذام والبرص والجنون
والماليخوليا يوخذ اهليلج بانواعه بليلج واملج منزوع وبسفايج وسنا
مكي وبزرشاهترج من كل واحد خمسة عشر درهما حجر ارمني لازورد
مصولين غاريقون وحماما من كل واحد خمسة دراهم ملح نفطي درهمين
زروردا نيسون ومصطكي من كل واحد مثقال يعجن بثلاثماية درهم
زبيب منزوع العجم الشربة منه خمس مثاقيل الى عشرة **واما معجون
الاطريفل** الصغير فهو الثلاث اهليلجات يدق جريشا ويعجن
بالسمن ويعقد بالعسل الشربة ثلاث مثاقيل الى خمسة واما الكبير
فيوخذ بعد الاهليلجات فلفل دارفلفل من كل واحد ستة دراهم
زنجبيل بوذريج ابيض واحمر ان وجد من كل واحد درهمان بزر وتماذ
وان نعذر يوخذ لسان عصفور بهمنين ابيض واحمر درهمان سمسم
مقشور وشكر ابيض وخشخاش من كل واحد درهمان تلت الحوايج في
سمن بقري ويكون وزن ربع الحوايج ويلت بثلاثة امثاله عسل
منزوع الرغوة الشربة منه درهمان الى اربعة **معجون الفلاسفة**
مذكور في الاصل ولكن نذكر هنا اوزانه الفلفل والدارفلفل والزنجبيل
والدارصيني والاملج والبليلج والشيطرج والزرا وند والبابونج
وخصى الثعلب من كل واحد اوقية زبيب منزوع العجم ثلاثة دراهم
يدق الجميع ويعجن بثلاثة امثاله عسل وفي نسخة كركم بزر
جرجير بصل لب قرطم حب سلجم بزر فجل وانجره وبهمنان وشقاقل
وصنوبر وكندر وآس وحب قطن من كل واحد جزء فانيذ وزن
الجميع ويستعمل **دوا للقرف** تمر هندي منزوع من حبه مدقوق
كالمرهم وحب رمان مدقوق وزبيب عبيدي كبار ينقع في خل من كل
واحد رطل ويدق ويحل له شكر قدر ما يحله ويوخذ له قوام ويطرح
عليه ويسقى من ما الليمون الاخضر وخل خمر ويطبخ ويضاف اليه

الفلفل

حب صنوبر وجوز هندي من كل واحد جزء ويرفع معجون للباه
دارصيني جوز بوا

الفلفل والزنجبيل وقرفه وحب هال وقرنفل وجوز بوا وعود قاقلا ويرفع
معجون للباه دارصيني وجوز بوا بزر جزر بزر جرجير بزر بصل
لب قرطم حب سلجم بزر فجل انجره بهمنان وشقاقل وصنوبر وكندر
وآس وحب قطن من كل واحد جزء وفانيذ وزن الجميع ويستعمل
لعوق الخشخاش ينفع المسلولين واوجاع الصدر والرئة
والسعال الكاين عن نزلات حارة تنحدر من الدماغ الى الصدر يوخذ
بزر قطونا ثلاث دراهم بزر خبازي وبزر خطمي من كل واحد ثلاثة
دراهم سبستان عشرون حبة عرق سوس عشرة دراهم بزر خشخاش
اوقيتين برض الجميع وينقع في خمسة ارطال ما ويغلي حتى ينقص النصف
ويضاف اليه وزنه سكر ويطرح فيه صمغ عربي وكثيرا من كل خمسة
دراهم ويعقد ويستعمل **لعوق للصبيان** يسقى مع لبن الاتن للحرارة
والخشونة التي في الصدر يوخذ رب سوس وكثيرا ابيض وفانيذ
وصمغ من كل واحد عشرة دراهم لعاب سفرجل درهمين يعجن بعسل
منزوع الرغوة **لعوق اللوز** ينفع من السعال وخشونة الصدر
والحلق صمغ عربي نشا كثيرا ابيض رب سوس فانيذ من كل واحد
عشرة لب سفرجل لب قرع ولوز حلو من كل واحد خمسة دراهم يدق
الجميع ويضاف اليه جلاب متخذ من سكر ويوخذ له قوام ويستعمل
جوارش الكمون يحلل الرياح الغليظة من البطن ويسهل اسهالا
خفيفا ويذهب القولنج الكاين عن الريح والبلغم لما فيه من البورق
وينفع من الجشا الحامض والابردة ويدفع مضار الاغذية الغليظة
البارده يوخذ كمون كرماني منقوع في خل مجفف ماية درهم زنجبيل
فلفل ورق سذاب مجفف من كل واحد ثلاثون درهما بورق ارمني
عشرة دراهم تدق الادوية وتعجن بثلاثة امثالها عسلا الشربة
من اربعة الى سبعة **جوارش** ينفع ما ينفع الاول تربد ابيض واسود
من كل واحد خمسة دراهم كثيرا ثلاثة يدق ناعما ويخلط ويستعمل
وزنه درهمين بشراب عناب او خشخاش **سفوف** للزحير يوخذ
بزر قطونا ومرو وريحان يحمص الجميع ولا يدق بزر رشاد بزر كتان
محمصين طين ارمني صمغ محمص وجلنار دوكهربا اجزا متساوية يدق
ناعما ويخلط ويستعمل **سفوف** البلوط النافع من الاستطلاق
يوخذ بلوط وشاه بلوط وحب الزبيب من كل جزء سويق النبق جزء
ويستعمل **سفوف للحوامل** يحلل الرياح ويصلح فساد الشهوة بزر
هندبا عشرة دراهم عود سوس بوزيدان من كل واحد خمسة دراهم
كندر ناخواه عود بخور وبزر كرفس وكمون كرماني من كل واحد درهمان
وسكر نبات وزن الجميع يدق وينخل ويستعمل **سفوف** القلقونيا
النافع من القولنج ونزف النسا والرياح التي تعرض في الارحام

والاسقاط وتشد الرحم وتقويه فلفل ابيض بزر بنج من كل واحد عشرون درهما افيون عشرة زعفران خمسة سنبل عاقرقرحا فربيون من كل واحد درهمان جندبيدستر درهم زرنباد لؤلؤ مسك من كل واحد نصف مثقال كافور دانقان يسحق الادوية وتنخل وتعجن بثلاثة امثالها عسل وترفع انتهى في كل باب فيه كفاية لكن ما ذكرنا الا ما نص عليه ولم تعين كيفيته والحبوب مذكورة في بابها والله تعالى اعلم

حرف الشين

شقوق عبارة عن انشقاق الجلد بسبب خارج كشمس ومباشرة ما يجفف كالزرنيخ ويكفي في علاج مثل هذا مجرد الشحوم والالعبة والادهان وداخل مثل فساد الخلط وحدته وعلاج هذا التنقية واصلاح الغذا ثم الطلا ومما يخص الوجه منه الزوفا الرطب ولعاب السفرجل ودهن الحنا والبنفسج واليدين بالاسد المسحوق والرجلين بالعفص ورماد البلوط واما الشحوم والادهان والزفت والمر والافيون ورماد قرن الايل والمرداسنج فلمطلق الشقوق وكذا القشف والشجوج والجراحات تعرف ايضا بسبب خارج وهي اما صغيرة بلا غور اولا وكل اما مع سلامة المزاج والقوانين في علاجها مختلفة بحسب ذلك فالصغيرة الطرية يكفي في علاجها ان تساوى الجلد وضمه منقبا ويردف على ذلك منع الحزين ووقوع غريب بمنع الالتحام والقديم من هذه يحك ما تولد فيه من وسخ حتى يصير كالاول فيعالج مثله واما الغايرة الحادثة ان تلتق اغوارها كالعا ليها بالشد حشيت بما يقطع الدم كالصبر والمر ودم الاخوين والاقاقيا والانزروت والكندر وينثر حولها بين الرفايد سحيق المرجان والورد والصندل ومع الدم بماء الكسفرة والهندبا فان لم تلتق طبيعية خيطت فان تولد في فضاها رطوبات وبخارات تنفض بالقطن والذرور السابق ممزوجا بالزرا وند والتوتيا واقليميا الفضة والايرسا وشدت مما يلي الاغوار تدريجا وترك لها ما يسيل منه صديد ثم ما يلاطف كالقروح بل هي هي فينبغي ان تنظف بالقطن الخلق ثم تغطي المراهم المدملة كالباسليقون والداخلون ثم يختمها مثل العفص والسرو والعروق وورق السوس والجلنار والمرداسنج والاهليلج والسندروس والطيون والمرتك والصوف المحرق بالزفت الى غير ذلك ومتى تركب نوع من المذكورات مع شي من خلل في المزاج عدل بالتنقية وربما وجب الفصد اثر الجراحة اذا لم يمنع منه مانع واذا كان هناك ضربان سكن بتكميد نحو الرمان الحلو مطبوخا في الشراب او ورم حار فبما او كسر فبما سياتي ومتى تعفن شي يمنع الاندمال وجبت ازالته بحو مرهم الزنجار فان لم ينجب فبالحديد ومتى تعذر حبس الدم فالحشو

المسحوق يوما ثم العفص المطبوخ في الشراب او المصفى في الخل وكذا العنكبوت وغبار الرحى ومما يعجل التحام الجرح سحيق قشر البيض والسعد واقماع الرمان الحامض والطباشير والسذاب ومن المجرب ان يحل الشب والكافور والصبر في عصارة الكراث والزيت القديم ويعجن بها ادوية الجروح فانها تنجب ومما يلحق بهذا الباب اخراج ما نشب في البدن من شوك ونصل ونصول والمجرب لذلك الثوم والسنبل ودهن العظام مطلقا والمغناطيس للحديد وللحربا مشد وخثى الفار حار ا حال شقه وكذا الوزغة وسام ابرص والاصداف الطرية والاشق ورماد القصب الفارسي والزفت وبصل النرجس وينبغي مع ذلك كله صون العليل عن الحر والبرد المفرطين وعن ما يولد الدم كاللحم والحلوى ويحد المادة كالبصل والثوم ولا بد من تفقد حال الجرح اذا قرح لسوء مزاج فيصلح كما اذا اتي كمدا صافيا فقد استولت السوداء اولا ولا العليل مثل الفول ولحم البقر وشديد الحمرة والالتهاب فقد غلب الدم اولا ولما يولده وهكذا ومنها القروح وهي عبارة عن تقادم زمن الجرح البثور لمانع من نحو ما ذكر وكذا الناصور والسواعي وقد سبقت وملاك الامر في كل ذلك غسلها بالخل والعسل والشراب وحشي رماد شعر الانسان والكرم والكرنب والطرفا واللوز المر وسحيق لسان الحمل والقنطريون الريقوليس في الجراح اخطر من العصب فينبغي ان لا يعالج بادهما له وان يصان عن الورم حذرا من التشنج ومثل الامعا اذا اجرحت فانها تحتاج الى لطف في الادخال ولو بالتعليق حتى تحذر وتوسيع الجرح والى هجر الطعام والشراب قدر الطاقة حتى يختم

شرا بثور مختلفة الى التسطيح تحدث دفعة غالبا وتصير معها الورم وسببها غليان البخار لمقابلة دخان او نحو فلفل ومحرورين كثيرين وربما اوجبه السكر في الحر وهو اما عن دم ان اشتدت حمرته وتهيج بالنار والا فعن بلغم وعلاج الاول بعد الفصد شرب ماء الشعير والتمر هندي وشراب الرمان والورد او البنفسج والطلا بالاطيان وما مر في النار الفارسي وعلاج الثاني بالجلنجبين والسكنجبين العسليين والتربد والغاريقون والطلا بماء الكرفس والبورق والكثيرا وطبيخ النخالة والبابونج وتبن الحنطة والكرنب اكلا وطلا مجربة ويطلى في البلغم بالزيت والعسل وكذا الكراث ولحي العالم وعصارة القصب ومن الخواص ان صاحب الشرا اذا لبس الجوخ الاحمر على بدنه برئ وكذا ثوب الحائض ومن اغتسل من ماء لم تره الشمس شفي من الشرا واذا طبخ السماق ومزج بالعسل وطلى على الشرا اذهبه

شترة من امراض العين وتقدم

شرباق من امراض الجفن وتقدم **شعيره** كذلك من امراض الجفن
الاعلى **شحم** تقدم في الانف الكلام عليه **شوصه** وذات الجنب
مرضان اتحدا مادة وعلاجا وهما عبارة عن تحيز ما فسد من الاخلاط
بين الاغشية فان كان في احد الجانبين فذات الجنب وعلامته الحمى
ومنشارية النبض والسعال مطلقا والنفس غالبا واشده البلغمي
وازداه السوداوي وقد ينفجر ولو من خارج في النادر والا بان استبطن
الخلط غير ما ذكر فهي الشوصة ويقال لما بين الكتفين منها ذات
العرض ومقابلها ذات الصدر ومنها البرسام وتقدم وتكون في
العضل وفي المنتصب واي جهة حلتها منعت الميل اليها والنوم
عليها وقد تعم فتمنع من الكون على ساير الاشكال وعلاماتها يبس
العصب والعضل وعدم الحركة وعلامات الخلط الغالب العلاج
لابد من الفصد مطلقا لكن بالخلاف في ذات الجنب اولا وبعد
ثلاث من جانب الوجع والاكثار من التضميد بالبنفسج والشعير
والاكليل وكلما فيه تحليل ومن شرب البنفسج وقد يمنع الشوصة
التناوب ومن الحيل المختارة ان يدق القرنفل والكندر والفلفل
ويحشى بها نفاخة ويشمها العليل طويلا فانها تحل وقد تزاد الفربيون
للتعطيس فالوا ومتى قارن السعال او النفس غشي وقلق من الوجع
فلا مطمع في الحياة **شرب** المراد به عروضه في غير محله وسببه
استيلاء المائية على الدم وقلة وسوسة الغذا وعلاجه استيصال
شافة البلغم خصوصا بالقي واخذ المعاجين الحارة وكل غذا
كذلك مثل الاطريفلات والبخنوش والقلاديا بالبزور والافاويه
ويغسل بطبيخ جوز السرو ويكثر من اخذ الاسطوخودس وانواع
الاهليلج والادهان بدهن الفستق والجوز والقطران والزيت
ومما يسرع بيض العنكبوت ورماد الشيح والقيصوم ودهن
البان والزيت وقثا الحمار وحب الاترج ودهن اللوز والسذاب
وقد يحتاج الى منعه ويتم ذلك بكل مكثف كدم الضفدع ودهنه
والخفاش وبيض النمل والبنج والزرنيخ الاحمر والاقليميا
والاسفيداج وبزر الخشخاش بالخل والزيت ومرارة الماعز
بالنوشادر كل ذلك بعد النتف وفي الخواص ان راس الخفاش
اذا سحق بلبن الكلبة بالسحق حتى يغلظ وطلي به موضع النتف منع
من اول وهلة **تنبيه** قد يعرض للراس ان يزيد ويكبر مما تنفتح
شونه مما يدخلها من الخلط وتحتبس فيها من الرياح الغليظة
وعلامته الوجع وعدم اذراكها باللمس وهذه العلة قد يختلط معها
العقل واحيانا تنسكب الحمي وساير الاعراض الا الصداع وحينيذ
فلا علاج اولا احتباس رطوبات بين الصفاقات تدرك بالغمز

وعلاماته عكس ما مر العلاج ينقي الغالب ثم يطلي بالمحللات المفششة
للرياح مثل الكمون والجاورس والشونيز ودهن القسط والبابونج
وعلاج ما بين الصفاقات بكل ما يجمع ويحلل بالعرض مثل العفص والخل
وقشر الرمان وجوز السرو فان اعيا شق واستفرغ وقد يصغر عن
الشكل الطبيعي ايضا اما السدة في العصب وعلامته صحة غيره من
الاعضا ولقلة الغذا او يبسه وعلامته عمومه العلاج سقي
كل مفتح كالهندبا والكرفس والسكنجبين وتليين الصلابات
بالدهن به وعلاج اليبس اصلاح الغذا واخذ كل مرطب كاللوز
والفستق اكلا ودهنا **تتمة** قد يعرض للشعر تساقط وانتثار
ومن نوعه الصلع وهذه العلة تكون من نقص البخار الدماغي
لنقص الغذا الموجب له كما واخر الامراض الحارة ونحو ذلك وقد يكون
لتخلخل المنبت واتساعه وعلامته سرعة السقوط والانسداد
المنبت اما اليبس وعلامته تقصف الشعر وضعفه او لرطوبة باردة
تحول بين البخارات المتتابعة وعلامته الضعف وبطء السقوط
العلاج اصلاح الغذا وتقوية المثانة وتكثيف التخلخل بكل مبرد
وبالعكس ثم الاطلية المنقية والمقوية مثل دهن الاملج والاس
واللادن والسداب ورماد البرشاوشان وجوز السرو وسحيق ورق
السمسم وطبيخ رطبة النخل مطلقا والسدر طلا وما التلوق
والحولان والعذبة بالعسل مجموعة او مفردة وتغلف بها للتنقية
ويدهن بها للسياط والنطوبل ويطلى بطبيخها للتلطيف والتحليل
ومن المجرب جزء حنا ونصف جزء كسفرة البير يعجن بعصارة
النخل ويطلى ليلة ثم يغسل بما طبخ فيه الخطمي وهذا الدوا يطول
ويحسن ويقوي ويمنع التساقط ومن خلط بزر قطونا والخضب
به نفع من تشقق الشعر ويتبع هذا العلاج وتقدم مثل هذا
في دا الثعلب فراجعه

حرف التا المثناة

تشريح تقدم في حرف العين **تشنج** هو تعطيل الاعضا عن الحركة
الكاينة بها مطلقا فان كان مع انتفاخ وامتلا وحدوث فجاة
وصاحبه بعيد العهد بالاستفراغ فهو الرطب والامتلاي
فاليابس وقد يحدث الثاني لا عن انصباب شي بل بمجرد اليبس اما
لكثرة استفراغ او برد او جوع شاق معالجته او جماع على خوي
ويلزمه الرعشة او افراط قي او لسعة مسموم صادفت عصبا
ذا اصل وقد يكون التشنج عن ورم او فصد عقب امتلا من غليظ
كهرنية وعلاماته معلومة وفي الاسباب انه قد يحدث عن
دود وليس بمتجه العلاج ان كان رطبا فكالفالج واخوانه في كل

ما سبق والافتى المجرب ان يفتنوا الشيرج ويداوم على وضع العضو فيه وكذا
الزبد الطري خليا عن الملح ويثوم على نحو البنفسج واللينوفر ويحسى مرق
الفراريج باللوز والفستق وما الحمص بالعسل شتا والسكر غيره وكذا شرب
الزعفران ومتى حدث التشنج مع الحمى المطبقة وقارنه اختلاط الذهن
او الفواق فهو ردي • ويليه الكزاز وهو امتناع الاعصاب والعضل
اوهما عن حركتي التقبض والتبسط معًا او على الانفراد او لدخول المادة
بين انواع الليف وكانه غاية التشنج وحكمهما واحد لكن لشرب الراوند
والمقل والصعتر في الكزاز مزيد نفع وكذا المرخ بدهن الخروع وجالينوس يعبر عنه بالتمدد **والرعشة** اختلاط الحركة الارادية
بغيرها لشدة عظيمة ان ظهرت علامات الامتلا وكانها حينئذ مبادي
الفالج والا فهي كالتشنج والكزاز اليابسين وسببها ما مر في الفالج
وقد تكون عن افراط غضب او سكر اذ كثرت في الاعالي او جماع ان
تساوت فيها الاعضا وقد تكون للكبر او مرض منهك وعلاماتها
ظاهرة • العلاج يبدأ من ترك الجماع والشراب الصرف خصوصًا
على الجوع وان يأكل العسل والجوز باكثار ويغتذى بالسلق والخردل
ومرق الديك الهرم مطبخا بالقرطم والملح ميخا ليلا ويدهن بنحو
دهن الخردل والبابونج ويلازم على الاستفراغ بالايارجات
الكبار • وهذا المعجون مجرب يوكل ثلاثا قدر مثقال بين ما العسل
حارًا • وصنعته اسطوخودس قنطريون قرنفل من كل عشرة كابلي
صعتر دار صيني من كل سبعة تربد غاريقون حلتيت جندبادستر
من كل اربعة زعفران عاقرقرحا من كل ثلاثة تعجن بالعسل وترفع
وما في الفالجات هنا • والخدر نقصان حس الاعضا او بعضها
لسدة تحبس الروح غير تامة وكانها مبادي السكتة وقد يكون لا لتوا
عضو وانضغاط عصب وخطا في نحو فصد وقطع عصب العصب
واسبابه اسباب السكتة لكن ان كانت ضعيفة وعلامات الكل
معلومة • العلاج ما كان منه عن ايلام عصب فلا علاج له والا
لازم على اكل الزنجبيل والشبت واستعمل الفلفل الاسود بالزيت
مطلقا وما ذكر في الرعشة وترياق الذهب مجرب وكذا شرب
مرارة البقر مع وزنها شيرج والاختلاج احتباس بخار في محل
من البدن لغلظه فتطلب الطبيعة دفعه فيتحرك العضو وان لم
يكن كذلك كالزلزلة وما دون له من الدلالات لا اصل له ما لم يستند
الى توزيع الاعضا على الكواكب ويطابق زمن الحركة سعد الكواكب
المناسب وعكسه فيمكن القول به حينئذ وسبب الاختلاج غلظ
المادة وقلة الرياضة واستعمال الاشيا الغليظة وعلاماته القريبة
العلاج ان كانت عن دم قدم الفصد في القيفال اذا لم يجاوز الصدر

والافتى

والافتى الفوانين السالفة ثم يلازم شرب ما الشعير مع ربعه بزر خشخاش
مسحوقا حتى ينضج ويزيد في الصفرا تمر هندي والطلا بدهن الآس
والنطول به وبالعفص والورد والجلنار والاقاقيا مجرب
وكذلك التدلك بها وقد رطبت بالخل في الحمام وان كانت باردة
نضجت بالايارج واكل البندق مقليا مع الفلفل ينضجها وكذلك
البخور بالسكر والكبريت واكلها ومن ضمد بدقيق الباقلا بعد نقعه
في الخل وتخفيفه في الظل مع مثله حنا ونصفه كبريت وربعه من
كل من القرنفل والعاقرقرحا وورق الجوز الشامي حل الاورام
ومنع النزلات كلها وكذا النطول بدقيق الخشخاش والبابونج
والشبت والاكليل ومتى طلي على الحارة سحيق الصندل والآس
وقشر الخشخاش معجونة بالخل ودقيق الشعير حلت من وقتها وكذا
ما الكسفرة بدهن اللوز والبان النسا • وام الصبيان انصباب
مواد على الصدر تعسر النفس وتغير وتمسك اعصاب اليد والرجل
ثم تحلل فقل من يخلص منها من الاطفال وسببها كثرة الرطوبة وسو
هضم المراضع وتناولهن ما غلظ كلحم البقر وقد تكون عن سقطة ونحوها
وهي اشبه شي بالصرع وينسبها كثيرا من العامة الى القرينة وليس كذلك
العلاج لا شي اجود من شرب ما الانيسون وبزر الكرفس والجزر
بالسكر وطبيخ ورق السمسم والقرع في لبن الاتن والنسا فالماء
ومرخ بدهن البنفسج والطلا به وان كان شتا فاطبخ زيت
البزربون زق السذاب وما الورد واطلي به الراس والعنق فانه
مجرب وكذا البابونج **خاتمة** قد عرفت ان ما مر من الامراض
موضوعه اما الدماغ او العصب النابت منه فملاك الامر في
ذلك تقوية الدماغ واعضا الراس وتنقيتها من الخلط والبخار
واخراج الرياح المحبوسة فيها فان ذلك اصل للحفظ منها سوى فان
الاعتنا بالدماغ والراس اما ان يمنعها اصلا او تكون سهلة المشقة
اذا حدثت والقانون في ذلك ان تنظر في الغالب ان كان حارا برد
من غير مبالغة لان الارفق بهذا المحل غلبة الحرارة او باردا عكست
مبالغا واجود ما برد ونقى وقوى لطخ الميعة والزعفران والقرنفل
والسنبل والقسط وشم ذلك واستعاط المر والجندبيدستر
والكندس والفلفل والخردل • صفة معجون يفتح السدد ويقوي
الدماغ ويزيد في العقل والحفظ وينفي الرياح مجرب
وصنعته كابلي جزء غاريقون زنجبيل كسفرة خردل اشنه بزر كرفس
من كل ربع زعفران قسط مسك عنبر لادن من كل ثمن يحل ما يحل في ما
الورد وتسحق العقاقير وتعجن بمثلها من العسل المنزوع الشربة
مثقال وقد يعجن هذا بما الرازيانج والكرفس ويحبب وقد يضاف

اليها بزر الخشخاش الصبر فانه غاية وقد يحل و يطلى و يسعط منها وبالجملة فهو
دوا نافع من ساير امراض الدماغ اذا اتقن تركيبه فاحتفظ به وقد وسمته
لكثرة منافعه بمعجون جامع الاسرار **تخم** تقدم في امراض المعدة
تخيلات تقدم في امراض العين **ثاليل** تسمى بمصر السنط وهي رطوبة
استحجرت من السوداء غالبا تنبت مختلفة ذات طول وقصر وفروع وشقوق
تدق اصولها وتغلظ اعاليها وربما المت بحسب المادة • العلاج يبدا
بتنظيف البدن والفصد ثم تقطع وتكوى بحطب التين الذكر واصول
الفول فهو مجرب وكذا البصل بالملح والخل وزبل الحمام والعصفور بالبورق
وريق الصايم ورماد الكرم والصفصاف وبعر الغنم والجمال وكل
ما ذكر في الفوبا • وفي الخواص من اخذ جريدة من ذكر النخل قبل طلوع
الشمس من احد سبت او اربعا على اسم صاحب الثاليل ثم امره ان يعدها
بيده الى العشار وكلما وضع يده يقول ما هذه فيقول لصاحبها سنطة او ثوليله
فيقول الذي في يده الجريدة قطعتها ويحز بالسكين حتى يستوعب
الكل ويطرح الجريدة في مكان لا يراها احد في الشمس فان الثاليل تسقط
وتبرا قبل الاسبوع •

حرف الثا المثلثة

ثدي قد يعرض للثدي الامراض ومنها الاورام اما الخلط من الراس وعلامته
تقدم الصداع والرعدة ونحوا القشعريرة عند نزول الخلط وعلامة
الحار الحرارة وشدة الحمرة في الدم الياتي على القواعد وقد يتورم
الثدي لتعقد اللبن او لرضة في عضلة • العلاج يفصد في الحار ان كان
عن نزلة ثم تطلى المبردات كما الشعير وفي غيره اذ فوتت المادة فاسقي
الغاريقون والايارج والا اكتفى بالسكنجبين البزوري وضمد المحرور
بدقيق الباقلا والشعير والحلبة معجونة ببعض الشحوم والخل واطلي
بما الكسفرة وحي العالم والمبرود باخثا البقر والاشق وصفرة
البيض والزعفران وكذا الخروع وبزر الكتان والسماق اذا فعل من
الحمل حفظ الثدي بعد الولادة والورد اذا سحق وعجن بخل وضمد
قوى وهذه بعينها تحل الصلابات والاوجاع من الثدي **واما**
تعقد اللبن فينفع منه مع هذه الضمادات ابتلاع قطع الشمع
صغارا وكذا اطليه قيروطيا • وفي الخواص ان اصل الخبيز اذا
قطع ونظم وشد في وسط امراة وهي ما تعلم ما هو امنت من وجع الثدي
واما قلة اللبن لاشك انه من الدم فقلته تابعة لرداته او قلة
جوع وحرارة وهنا دونوا الى اغذية مجففة كمالح وحامض وكثرة
خروج الدم • والعلاج ترك هذه الاسباب واصلاح الاغذية
ودرور اللبن وكثرته بالعكس غير ان الاطبا استنبطت للنوعين
ادوية خاصة فمنها لتكثير اللبن البرسيم والحمص والترمس وبزر

الخشخاش

الخشخاش والرازيانج والانيسون واللوبيا **ومما** جربناه تراب
الارضة التي تخرج من الخشب اذا سف واتبع بالسكنجبين ومنها
لقطع اللبن اكل السذاب والثوم والسماق والنعناع واذا طلي الثدي
بمرتك وكمون وحلبة ودردي الخمر مجموعة او مفردة قطعت عن
تجربة وكذا الطين الخراساني مع الشب • ومن المجرب فيها ان يوخذ
من السنا اوقية ومن الانيسون نصف اوقية ومن الشمر نصف
اوقية والحلبة كذلك ويغلى ويشرب بالراوند واللازورد او شحم
الحنظل او المحمودة بحسب الخلط درهم ونصف يشرب منها خمسين
درهما كل مرة من مغليها •

حرف الخا

خنازير سميت بذلك لاعترائها الخنازير غالبا وهي اصلب • مما ينفجر
ظاهر ومما ينبسط ويتنوع متشققا واسبابها التخم ونحافة لين الغذا
وقلة التنقية في العلاج • العلاج تلطيف الغذا ما امكن والرياضة
على الجوع وتنقية الاخلاط بالقي والاسهال ثم الاضمدة المارة
في السلع كالداخيلون معجونا معه رماد الايرسا واذا طبخ التين
حتى يتهرا وضرب معه رماد بعر الماعز حلل الخنازير ضمادا وكذا الزفت
والحولان والاسفيداج وقد تقطع وتنظف ويكوى محلها وليس في
ذلك حذر الا من اصابة الشرايين ومنها نوع يسمى سقيروس وهو
ورم صلب عن احد البارد ين او هما وعلاجه علاجها ما عدا القطع
والسلع بلغم غليظ يتولد في غشا على العروق غير مستمسك بها يروح
تحت اليد وتختلف في الحجم وهي اما شحمية وصلبة لا علاج لها
الا القطع او عسلية رخوة تنشق عن مثل العسل او شيرجية
او رداهيجية وهذه الثلاثة يجوز شقها لكن اذا لم تخرج بكيسها
انعقدت ثانيا ويجوز ان تعالج بالمعفنات مثل الديك برديك
والزرنيخ والسلق والكبريت محبوسين فاذا تاكلت عولجت بنحو
الداخيلون والمدملات وقد تجتمع الاخلاط على كيفيات اخر فيها
منها مثل البندق تروغ اصلا وتسمى العقد ومنها ما يخالط الجلد ولا
يروغ اصلا وتسمى الغدد وهذه قد تكون ريحية تذهب بالغمز وتعود
ويقال لما خلف الاذان منها فرجيلا ومن العقد ما يكون صلبا تولد
بعد كسر او شق لا علاج له وعلاج الباقي ربط الاسرب والمرخ
بالادهان الحارة والصبر والعفص وصمغ الزيتون مجرب وكذا
دهن الاجر وطلا البارود والبورق والسندروس • وفي الخواص
ان فراخ الحداة اذا طبخت واكلت وحدها اذهبت هذه الانواع
اخبرني من جرب ذلك ورماد الحلزون والكرم بالشحم والزيت طلا
وكذا الصبر • والاكلة بثور تبتدي بورم وتخش شديد يتزايد

ويسود ما حوله وينفط وينفجر وقد اكل اللحم والعظم ساعيا بتوسع وربما
تحدث عن سوداء وعلاجها علاج القروح والبثرات وعلاجها ان فسد
العضو قطعه والا فبعد المبالغة في التنقية يوضع ما ياكل اللحم كسلاقة
السلق والكرنب والسمن والسكر ونحو الزنجار اذا نظفت وبالذرور
المانع من السعي كرماد الكرم والعفص والاس والنيل والسعد والشيح
والجوز العتيق والجبن مع الزفت والشب مع العسل ودقيق الباقلا مع
العسل ويغسل مع ذلك بالخل كل يوم **خلد** تقدم في حرف الباء في البثور
خصيه هي ظرف البيضتين وتقدم الكلام عليها **خلفه** هي فساد
الغذا وخروجه بصورته او بتغيره ما حمض وتحا بالمرار والاخلاط وتقدم
الكلام عليه في المعدة **خفقان** دوام حركة القلب فوق ما يجب لانخفاض
بما وصل اليه واسبابه طول مرض سقطت معه القوى او سوء تدبير فيما
يوكل ويشرب او كثرة خروج دم وهذه معلومة وقد تكون لخلط فاسد
فان كان مع سوء فكر وتخيل فسوداء او طيش وحركة فصفراء او ثقل وامتلا
فرطوبة من دم ان كانت علامات الدم والا فبلغم وقد يكون الخفقان ده
لامتلاء المعدة وعلاماته معروفة. العلاج يفصد الباسليق من
الايسر في الحار ثم يعطى المنعشات مثل ماء الفواكه والقثاء والخيار وهذا
الدواء مجرب في الخفقان الحار. وصنعته كسفرة صندل ورد منزوع
بزر هندبا من كل جزء طين مختوم طباشير بهمن ابيض مرجان من كل
نصف لؤلؤ كهربا مصطكي من كل ربع ينخل ويحل السكر بماء الورد ه
ويوخذ قوامه ويعجن به ويرفع والشربة درهم ويعالج البارد بشرب
الافتيمون باللبن اياما ثم اخذ الترياق الكبير. ومن المجرب فيه
ان كان بلغميا الزنجبيل المربى بماء التفاح واللؤلؤ المحلول ان كان سوداويا
ومن مجرباتنا المطلق الخفقان حيث كان ترياق الذهب واللؤلؤ مع
سحالة العود والذهب. ومن المفرحات الجارية مجرى الخواص المجربة
ان يحل اللؤلؤ ويفرغ فيه ذايب الذهب والفضة واسحق الكل
مع ثلاثة امثالها عود وعشرها عنبر وحل البادزهر بماء لسان
الثور والورد والخلاف واسقه شراب الفواكه واعجن به الادوية
ثلاثة قراريط منها تقوم مقام الخمر وتمنع الخفقان والغشا والجنون
والاسقاط مجرب ومتى افرط الخفقان والغشا او رق القلب
انخفاضا واحساسا بغم وانجذاب وكل ذلك عن انصباب ماسا
مزاج فينبغي ولا بد ان توخذ المفرحات وما كان عن امتلاء المعدة فلا بد
من تنقيتها والحادث بعد النزف والمرض فعلاجه بالتقوية بنحو ماء
اللحم والسكر **ومن** اراد حفظ القلب والصحة فليلازم على استعمال
الطين المختوم وحب الاس والطباشير والورد والتفاح والرمان
المز وحماض الاترج واللؤلؤ والكهربا في الاوقات الصيفية وعلى العود

القرنفل

القرنفل والهال والزرنب والياقوت والمرجان والزعفران والحرير في الشتا
مفردة او مركبة بحسب الحاجة ودواء المسك من الذخاير وكذا الملك
والمسوبطير **اخوذه** تقدم في امراض الراس

حرف الذال

ذات الرية تقدم في نفث الدم في حرف النون **ذات الجنب** تقدم
في حرف الشين في الشوصة **ذرب** والخلفة تقدم في امراض المعدة

حرف الضاد

ضرس تقدم في امراض الفم **ضيق** تقدم في حرف الرا

حرف الظاء

ظهر تقدم الكلام على امراضه في المفاصل لكن من المجربات الزايدة على
ما تقدم ان تاخذ نصف قدح من الشونيز وربع من بزر الجزر وربع من الزنجبيل
وثمن من الخولنجان يطبخ بثلاثة امثاله عسلا منزوع الرغوة ويستعمل وكذا
دهن النفط والزقوم شربا وطلا وكذا الطلي بدهن الغار قرحا والخروع
والسذاب والخردل والجوز واللوز مجموعة او مفردة وكذا الراوند
والغاريقون والراوند والزنجبيل والتربد فانها اذا اجتمعت متساوية
وشرب منها ثلاث وكرر ذلك خلصت العلة عن تجربة وكذا التربد
والزنجبيل بالعسل وكذا الدارفلفل والسعد والانيسون اذا شربت
ظفره تقدم في حرف العين **ظفر** اعمها يختص بها علل منها الداحس
وتقدم لكن من المجرب شحم الرمان مع الملح وورد ي للجمر ويضمد وقد
يذاب الزفت بدهن الورد ونحو ويلطخ وكذا ابزر الصابون وخلطه
ببزر قطونا وبزر كتان مسحوقين وطبخهما بالزيت والماء حتى يكون
مرهما والطبيخ كل مزاج من داحس وغيره مجرب. والظليفة علة تضير
معها الاظفار برداءة الى البياض تتكسر كالزجاجة وسببها برد ويبس
كثيف وحسن العلاج شراب الاصول بمعجون الورد السكري ثم طبيخ
الافتيمون كذلك مع ملازمة غمسها في الادهان المفترة والقيروطي ه
المتخذ من الشمع والشيرج والبيض ولعاب بزر القطونا فان تجرت لوثت
بالشيرج ودهن اللوز ولعاب الحلبة شربا ودهنا. والتقلص في الاسترخا
استيلاء المادة على الظفر فينقلب ويسترخي وربما انقلع وعلاجه الاستفراغ
بالفصد وغيره وبالوضعيات المصلحة للاطراف كالشمع والزفت والصمغ
والعفص **واما** اختناق الدم تحتها فذاك لانشداخ عصب او امتلاء
عرق انفجر وترشح وعلاجها ان تفجر وتفرج وتمتص وقد تعتريها صفرة
وعلاجها كاليرقان ويخص بذلك بزر الجرجير والقطران ضمادا او بياض
مفرط وعلاجها كالبرص وخص هنا الزرنيخ الاحمر والزفت مع الحنا
ضمادا او غبرة وخضرة وعلاجها بزر الكرفس والزيت طلا ومتى رضت
فليس لها افضل من الاس مع المحلب اللادن ضمادا واكل ذلك مع التنقية

وهو

واما انتفاخها هذه العلة تسمى المحطلدس باليونانية ورم بحكة ينصب في الاصابع حين يمسها البارد في غدوات الشتا والخريف لتكشف الظاهر وغلظ المحتبس وربما كثر وطال الانتفاخ. العلاج التطيل بطبيخ النخالة والتين والحلبة والسبستان والبابونج وتدهن بدهن البنفسج واللوز وتنقع بها بالما الحار وبردها وفسادها قد يعرض من ذلك ان تختص بالمادة في اطراف اليدين والرجلين فتنتفض الحر ثم يتغير اللون ويندرج الامر الى التعفين والسقوط. العلاج ينطل بما مر في الانتفاخ وتبن الحنطة والخل فان اخضرت رطبت في الما الحار ثم تدلك بالادهان الحارة فان تعفنت وضع عليها مطبوخ السلق والكرنب حتى تسقط فتعالج كالقروح.

حرف الغين

غثيان هو ضعف اعالي المعدة والاحساس بالقي دون خروج شي وتقدم في الما الكلام عليه غذا هي المنا ولانه غير الادويه وهو ما كول ومشروب وتقدم الكلام عليه في حرف الميم في الماكول والمشروب غدد بوط هو من تقارب انزاله برازه من غير ارادة وسببه مزيد الافراط في اللذة فيرخي عصل المقعدة بما يحل اليها من الرطوبات. العلاج يعذى بكل يابس كالقلايا والكعك ويعطى ما يجفف من الادوية كمعجون الخبث والاثنونيا ومعجون السنبل ويجامع على الخلا بعد تعاهد البراز غاغرغانه من انواع الورم وهو مبدا اسفاقيلوس وحقيقتها تغير العضو عن هيئته الطبيعية وحينئذ يجب التدارك بما مر في الورم فاذا اهمل او عومل بالرودع آل امر العضو الى الفساد واحتاج الى القطع وفي الاسباب ان هذا المرض يسمى الخبيثة ولا يكون الا بالبلاد الحارة الا نادرا لانه يطلب التكثف وذلك بالبرد المفرط والكاين عن الصفرا فقط يسمى الحمرة بالمهملة وتقدم في حرف الحا وهو ورم براق شفاف قوي الالتهاب وعلاجه بعد استفراغ الخلط وضع البزرقطونا بالخل ودقيق الشعير مع الهندبا والبنفسج ولسان الحمل فان كان مع ذلك علامات الدم فالمادة مركبة فعلاجه كذلك ومن الحار نوع يسمى الماشرا تتقدمه وجع في الصلب لتولد مادته في شريانه ويرتقي حتى يظهر في الوجه والحلق لشدة حمرة فالتهاب وكثرة دم. وعلاجه الفصد فحجامة الساقين فشرب التمر هندي والشعير والقرع المشوي والبكتر والاهليلج ووضع نحو الفاغية والالعبة وما تقدم مع لزوم الشرب من العناب والكزبرة والصندل واما البارد فمنه الدبيلة وهو ورم كبير يستدير غالبا وينتو ويكون قليل الوجع الا عند جمعه وسببه تناول الاشيا النية والشرب فوق الاكل واختلاط الاطعمة وعلامته الثقل

انظر الى ذكر المصنف الغدبوط في باب الغين المعجمة ... ان المصنف ذكره ... في باب ... وهذا يدل على ان ... في اللغة ... لمن تاملها ... المعروف بالقاموس ... (marginal note, partly illegible)

والنتو

والنتو. وعلاجه المبالغة في التنقية ثم التليين والانضاج ثم الشق واستخراج المادة ولو في دفعات بحسب القوة ثم المنقيات من المراهم والمدملات ومن الطف ما ينظف به الصابون وبزر الكتان وبزر القطونا والحنطة الممضوغة والتين والقرطم وجميع ما مر ومتوادها مختلفة ما بين مشبه بالعجم والرماد والزجاج والطين والصديد ومنها منكوسة لا تنظر بالحس وقل ما يسلم منها عليل واذا انفجرت لا يظهر ما فيها ما لم يصل الى العظم. ومنها الرخو وهو ورم ان غمز غاص عسر عوده والا فرج ويخار ولكل غير مغير اللون ولا موجب لوجع وعلاجه التنظيف بالقي واستفراغ الخلط بنحو الايارج والمعاجين المحللة مثل اسود سليم وبحمو نحو الباقلا والالبان ووضع الجاورس والبورق والطرفا والشب ودلكه بالزبيب فهذه انواع الورم الخالص وتقدم منه انواع مر بالبثور اشبه لا تنتفخ غالبا وبعض الاطبا لم يفرق بين البثور والورم ومنهم من قال ما كبر ورم وغيره بثور والحق ان الورم ما تخلل بلا تنفيط وفتح كبرا وصغرا والبثر ما فتح معه سطح الجلد سوا تقدمه ورم ام لا فبينهما عموم وخصوص وجهيان بجواز وقوع بثور اصالة كالشاعية وورم كذلك كالغلغموني وما يكون ورما اولا ثم ينتشر كالطاعون هذا هو التفصيل الصحيح فاعتمده وباقي انواع الورم تقدم منه النملة والخلد والجمرة والنار الفارسي والنفاطات والشرا والجدري والطاعون والاكلة والدماميل والخنازير والحكة وغيرها وكل خاص باسم موضوع له وهذا اخر ما تيسر من تكملة هذا الجز بعون الملك الوهاب وتتمته الخاتمة وهي مشتملة على انواع من بقايا الطب كالتكملة لهذا الكتاب وان كانت محتوية على بعض ادعية واوراد وما له دخل في الشفا وناهيك بالقران العظيم والادعية والاوراد الماثورة في الاحاديث الصحيحة او الادعية الماثورة عن من بعدهم من التابعين فنقول

الصحابه

خاتمة في نكت وغرايب

ولطايف وعجايب يعول في هذه الصناعة عليها ويميل كل طالب فايدة اليها الاول ان الوارد على البدن ان اثر كيفية زايدة فهو طبيعي والا فهو معتدل ويلي هذا القانون الطعوم لانها تستحيل اجزاه كلها وانما قدمت على الرايحة لان الرايحة لا تدل على المزاج الا بواسطتها ويليها الرايحة واضبطها الالوان لانها لا تدل على اللون الظاهر وقد يكون هناك غيره وقد وضعوا الحلاوة والمرارة والحرافة على الحرارة والدسومة على الرطوبة والحموضة والعفص والعفونة على البرودة واليبوسة والتفاهة على الاعتدال عند البعض والبارد الرطب عند قوم وكلما قويت رايحته فهو حار وعادمها بارد والثاني

الا

الاستدلال الماخوذ من افعالها في البدن كما اذا افتح الدوا وقبض فان فيه
حرارة وبرودة او حلل ولزج فان فيه زبدية وقارية وكذا اذا اسهل
غير محكم الدق كالسقمونيا او فتح ان لم يغسل كالهندبا او اصلح للتضويل
والغسل ولم يغث ولم يكرب كاللازورد او حلل من خارج ولم يفعل من
داخل كالكسفرة فانك تعلم من في مثل هذه ان الجزء الحار ضعيف لم يبق
مع الحرارة الداخلة الى حين الفعل الثالث في الافعال الداخلة على
تركيب المفرد من غير علاقة بالبدن كتحليل البسفايج للدم الجامد واللبن
وتجميده لهما فان كلامي الفعلين بجوهره يضاد الاخر ولظهور اجزاء
البدن الثلاثة بالعلاج فانه دليل على تركبه منها وكانعقاد العسل
بالبرد لما فيه من الماء وبالحر لما فيه من الارض وكرسوب العصارات
وصفائها الى غير ذلك الرابع وهو انا اذا جهلنا مزاج شي مفرد
وضعنا منه قدرا معينا في القرعة وركبنا الانبيق وقطرناه
فيسيل منه بالضرورة جزء مايع وجزء زبدي ويتخلف اخر ويصعد
اخر فالمايع الماء والزبدي الهوا والصاعد النار والثابت التراب
قياسا على العناصر فيتضح قياس المفرد في نفس الامر واعلم ان الله
تعالى لما خلق الحرارة واصلها من الحركة الكونية التي هي القدرة
وعلم العلل في الاشيا الساكنات ثم تحرك الحار على البارد بسر
ما اودع البارى فيه من الحكمة المذكورة فامتزجا فتولد من الحرارة
اليبوسة وتولد من البرودة الرطوبة فكانت اربع طبايع مفردات
في جسم واحد روحاني وهو اول مزاج بسيط ثم صعدت الحرارة
بالرطوبة فخلق الله تعالى منها طبيعة الحياة والافلاك العلويات
فهبطت البرودة مع اليبوسة الى اسفل فخلق الله تعالى منها
طبيعة الموت والافلاك السفليات ثم اقترن به اجزا الموات
الى ارواحها التي صعدت منها فادار الله الفلك الاعلى دورة
ثانية فامتزجت الحرارة بالبرودة والرطوبة باليبوسة فتولدت
العناصر الاربعة وذلك انه حصل من مزاج الحرارة مع اليبوسة
عنصر النار وحصل من مزاج الحرارة مع الرطوبة عنصر الهوا وحصل
من مزاج البرودة مع الرطوبة عنصر الما وحصل من مزاج البرودة
مع اليبوسة عنصر الارض فهذا مزاج العناصر وهو من الازدواج
لقوله تعالى ومن كل شي خلقنا زوجين فخلق منه تعالى العوالم
العلوية وركب منها المعدن فهو اول المركبات الثلاث ثم دار
الفلك الاعلى على الاسفل دورة ثالثة فتولد النبات
والحيوان البهيم ثم دار الفلك الاعلى على الاسفل دورة رابعة
فتولد الحيوان الناطق الانسان وهو اخر المركبات وتقدم الكلام
على ذلك مجملا ومفصلا ومنها طرد الهوام عن المساكن وكثيرا

ولم يكرب

ما اعتنت

ما اعتنت به الاوايل وافردوه بالتصنيف والاعم منه ما اشتدت نكايته
كالحيات ويجب على كل ساكن منزل ان يرشه بالنوشادر وطرح الغار
والحسك والقطران لمنعها مطلق الهوام ومما يختص بطرد الحية
اظلاف الماعز وقرون الايل وشعر الانسان والزرنيخ وثوب
الامعى بخورا وكذا الاخث كلها والعقارب بها وبالكبريت وشحم الماعز
ورش الحلتيت محلولا بما الفجل مجرب والبراغيث بطبيخ الدفلى والسذاب
وشحم القنفذ ودم التيس والحنظل والبق بخشب الصنوبر وزبل
البقر والزاج وحطب التين والشونيز والعشار والحشيش والشهداج
بخورا ورشا ماء الترمس والقراد والدلم بالكندس والزرنيخ رشا
وبخورا والفار بها وبالزرنيخ والعنصل كذلك والنمل بدخان الحلتيت
والقطران ومرارة الثور والزنابير بالثوم والكبريت والارضة
بريش الهدهد والكركند والفوتنج والسوس بالشادنج والافسنتين
وقشر الاترج والزعفران والماش وزهر الحنا ومنها الخواص
والمراد بالخاصية كل فعل لا يختلف بعده مباشرة الفاعل القابل
دون استناد الطبع وتكون اما مطلقة وهي الفاعلة لا بشرط شي
اصلا كجذب الحديد بالمغناطيس والشرط متعلقة واما الزمان
كابطال الشامية النكاح ببزر الفوتنج شتا او المكان كقتل البنج
في ارض فارس خاصة او بشي معين من جنس ككون التالول يذكر
النبي لا كله او بشرط او وزن معين يخل تغييره بالمطلوب ككونها عشرة
محررة الى غير ذلك وهل يعلل فعل الخواص ام لا اكثر الحكما على الثاني
والمنجمة الاول لتحري المشاكلة والنسبة الفلكية وشهادة
الالوان ومتعلقها المواليد الثلاث والكواكب فايدة من نظر
الى الصغير حين بنات نعش لم يلسع في تلك الليلة شعر الصبي
الذي عمره اربعون يوما الى ثلاثة اشهر فقط اذا علق على من لسعته
العقرب سكن الم ما سريعا فان زاد عمره على ثلاثة اشهر من يوم
ولادته واخذ شعره قبل الاربعين لم ينفع • ومن لسعته عقرب
فركب حمارا مقلوبا بالعكس سكن المه • وكذا من لسعته عقرب فقال
في اذن الحمار لسعتني عقرب سكن المه وانتقل الالم الى الحمار • ومن
قال ذلك وركبه مقلوبا كان ابلغ • ومن اكل كرفس ولسعته عقرب
في يومه او ليلته فانه يموت • ما الفجل الشديد الحرارة اذا اقطر على
العقرب انتفخت من ساعتها • الحداة اذا علقت وهي ميتة في بيت
لم تدخله حية ولا عقرب • الغار يقولون اذا علق منه شي على احد
لم تلدغه عقرب • بعر الماعز اذا بلت بالما وصورت صورة العقارب
والحيات ويكون ذلك في اول يوم من برموده وهو السابع والعشرون
من اذار وتكون الشمس خمس عشرة درجة من الحمل ووضع في اي موضع

شيئ فان ذلك الموضع لا ياوي اليه حية ولا عقرب فائدة البرشاوشان
اذا وضع في مواضع الغنم رفع عنها الوبا والسقم • الفاوانيا اذا علق
منه شي على شاة لم يقربها الذيب وهو حرز لها منه • العوسج اذا علقت
اغصانه على الابواب والطاقات بطل السحر عن اهل ذلك البيت
الباقلا اذا اطعم منها الدجاج قطع منه البيض وقشره يفعل ذلك
بصل العنصل اذا زرع حول شجر الرمان امن من التشقق • الجرجير
اذا دق وعصر ماوه في اصل شجرة الرمان الحامض بدلها حلوا • دهن وصب
الورد اذا ادهن به راس سنور جننه • وان دهن به منخر البقر هشت
ودرت اللبن • الاصابع الصفر من اخذ منها كفا وثقب فيه ثقبا
بالطول واخر بالعرض وعلق على الانسان امن من السحر ولم ينله سوء
ما دام عليه • شحم الارنب اذا وضع على صدر امراة نايمة
تكلمت بما في خاطرها • الجراد اذا احرق بمكان هرب عنه الجراد •
لحم الهدهد اذا اتخر به البيت ابطل كل سحر وعمل • شحم البوم اذا
اذيب واكتحل به فاي موضع دخله في الليل يراه مضيا • وقلبها
اذا اقلع وجعل في جلد ذيب وصحبه الشاذ في سفر او حضر امن من
اللصوص • جلد الاسد اذا جعل في صندوق حفظ ما فيه من السوس
ذنب الذيب اذا علق على معلف البقر لم تقربه الذباب ما دام معلقا
شعر المراة اذا اتخر به الكرم والزرع لم يقربه ما يفسده • الاس
اذا عمل منه طوق وطوقت به شجرة مثمرة لم يسقط ثمرها وتربد
وتنفوي فائدة من اخذ الفول وطبخه بالكبريت والزرنيخ
وبزر البنج فاي طير اكل منه سقط الى الارض ولا يستطيع الطيران
ومن اخذ من الجاوشير ما شا ودقه ناعما وخلطه في ذايب شحم
الماعز مع دقيق الباقلا وعجنه ويكون ذلك قدر عشرين رطلا
والطخ به مخاو ربط فيه حبل يثقله ووضع في المكان الذي فيه
السمك فان السمك كله يجتمع عليه فاطرح عليه الشبكة وخذ
ما تقدر على حمله • واذا علقت راس الذيب في برج حمام لم يقربه
ما يوذيه • وكعبه اذا علق على رمح ثم اجتمع على جماعة لم يقحموا اليه يقتحموا/
ما دام الكعب معلقا على الرمح • وراس الثعلب اذا جعلت في برج
حمام خرب ولم يبق فيه شي • والزرنيخ اذا اشربته الفرس قتلها وكذا
ساير الدواب فائدة اذا اخذ الكندر والكبريت وجعل على عود
طلا الاطروا البراغيث فائدة المرزنجوش يقال انه الكبريت والنورة
والزيت اذا عجن ورش بالماء ظهرت منه نار كثيرة وهو يصلح الراس
كيف استعمل النرجس اذا وضع في ما البقم حتى ينفخ بدل بياضه ببقى
حمرة وصفارة بحاله واصوله تلحم القروح الباذنجان اذا اقتل
بماء الزيبق وكتب به على النحاس والقي في النار بقيت الكتابة

كالعفصة

كالعفصة البصل اذا طلي الزجاج بمائه مع الاشق لم ينكسر السلق يحفظ
الشعر كيف استعمل ويقلب الخمر خلا وبزر الكراث بالعكس الجرجير
ثلاثة مثاقيل من بزره تو كل فتمنع الم الضرب ويسحق مع النار جيل
والعاقرقرحا ويعجن بدهن الزنبق فيكون طلا محسنا يقوي
الاهليلج اذا كتبت بمائه في الورق لم يظهر حتى يطفى في الماء والزاج
الزيتون مضغ اوراقه يذهب القلاع ودهنه يحد البصر كحلا
ووضع قضبانه في المنزل يدفع ضرر العين • ومن نظر الى كل يوم
الى شجرته قبل ان يكلم احدا لم يغم في ذلك اليوم • واذا غرسه عبد اسود
وقد لبس السواد صح ولم يفسد • الاترج حبة كالباد زهر وكل اجزائه
مفرحة وحامضه يحل المعادن ويقلع الاثار وان شك في بكر فشمت
مسحوقه ولم يدركها العطاس فليست ببكر الورد يحيله الكبريت
بخورا واذا اسقي الماء الحار في الشتا انحل زهره وان لف على ازراره نحو
المشمعات والقصب متى كشفت تفتحت ولو في الشتا • النارنج
كالاترج ودهنه كالاس فائدة الغراب اذا اكل الخبز المعجون
بالشراب العتيق سقط • الخنزير شحمه طلسم للشقاق والقروح
المزمنة • وعظمه لحمى الربع ولو تعليقا وزبله اذا رض تحت اللوز المر
في تشرين الاول حلاه • البقر لبنها مع ثلاثة امثاله من سمنها يفتت
الحصا في الصيف • ودهن قرونها بالزيت يمنع صياحها • الحمار
شعره يطرد الهوام بخورا وزبله القولنج شربا ولبنه الرمد كحلا
والجدري شربا وطلا ودهن دبره بالشيرج يمنع نهيقه • واذا غسل
انثياه وهو عرقان بماء حار ورش في طين انبت الكزبرة • واذا تختم
باليسار من حافر الوحشي منع الصرع • وكذا اليسير من جلد جبينه
محجب • الخيل انافحها والبانها تخبل العواقر وتعدل امزجة النسا
للجماع • والرعوة الماخوذة من فم المولود منها تمنع الخفقان • الشاة
اذا افترسها الذيب في نقص لشهر فجلدها وصوفها الماخوذ حينيذ
يمنع القولنج الطاووس مرارته تورث الجنون وريشه للمحبة
الحمام بيضه يفصح الصغار شربا ودلكا وزبله يجلو الاثار ويسقط
اذا اكل الحنطة مطبوخا بالكبريت او العدس يسمن البقر الهدهد
جلده يمنع الصداع حملا وريشه الهوام بخورا • الخفاش اذا طلي
بدماغه بطن الرجل منع الانزال • الكلب اكل الصغير منه قبل اسبوع
يخلص من الجذام والجنون وخرو الابيض من الحكة مطلقا ونوم المصروع
على جلده يخلص من تجربة ما لم يجاوز الصرع اربع سنين • الانسان
بوله يبري من الجنون والسعال المزمن وبرازه من السم وسنه
بعد موته يبري الاسنان تعليقا والحلك شجر الصنوبر بخورا وبول
الصبي يقلع الصبغ • وخرقة اول حيضه تمنع النقرس شدا والسلقا

الحايض مجردة يمنع الحبل ولا يقربها الاسد وان عجنت لم يلتيم. ويسخ اذنه مع مثله فلفل يجلو الرمد ويعيد الضو نوشادر وملح ذم اخوين متساوية يذهب
وان بالت المراة على بول ذيب لم تحبل او لبست مطلقة ثوب رجل في نفاسها منع حمى الربع حتى تحبل ولبن الحامل اذا طفا على الما فذكر **فايدة**
اذا احذ من الخر امتزج والما كذلك والكتابة اصلحت الفرج وكذلك الحلبة شربا ودهنا وحمولا. وكذا شرب ثلاثة دراهم كل يوم من الخرامى والقرنفل بعد الطهر متوالية وهي تسرع بالطبع وبالخواص كذلك. وكذا مرارة الذيب الذكر بذكر والانثى بانثى. واحتمال بول الكلب ساعة بوله بترابه. وكذا البصق في فم الضفدع. ومن شربت لبن الفرس ولم تعلم حبلت. والسا ليوس والعاج كذلك. وورق الغبيرا بمرارة الثور لحز زجر. وكذا المسك والزعفران والمر والبسباسة صوفة مع الخزامى وكل ذلك بعد الطهر بلا فصل واقل ما تحمل الصوفة ساعة والاكثر ثلاث ويشترط المجامعة اثر نزعها **تتمة** ومنها موانع الحمل ويحتاج اليها في اوقات كثيرة وهي قسمان قسم بالاختيار مثل التحمل بالسداب والنعناع والقطران قبل الجماع فانه يمنع من انعقاد الما في ذلك الوقت خاصة. ومن المجربات هنا المغناطيس وشرطه تركيب مثقال ومثله من الذهب او الفضة في طالع الجدي بحيث يماس الاصبع والثاني ما يمنع ابدا مثل الاثمد وزنجار الحديد وشرب انفحة الفرس. ومما ينفع الى وقت مخصوص مثل ما الورد بعد الجماع والطهر كل رطل سنة. وكذا قيل في بزر الكرنب كل درهم بسنة والميعة السايلة درهم لسنتين **ومنها** اذا سن الصبي قبل ان تسقط الاضراس اذا وضعت في فضة لم تحمل حاملها. ومن الاسرار المكتومة حوافر البغال واوساخ اذانها مجربة **ومنها** ما يحفظ الاجنة ويمنع السقط وضابطه كل مفرح كالمر والكمون والمرجان واللولو والطين المختوم ابلغ فعل في ذلك شربا وتعليقا. وفي الخواص ان العقرب المقتولة او راسها مع راس السرطان النهري اذا علقا منعا من السقط وكذا جلد الضبع **ومنها** ما يسهل الولادة ويخرج المشيمة وذلك اما بالاستعداد من قبل كشرب ما الصعتر والحلبة وثلاثة دراهم من بزر النمام وخمسة من قشر خيار الشنبر واثنين من الزعفران ايهما حصل وكذا البخور بشعر المراة او حمل المغناطيس او تعليق زبد البحر على الفخذ الايسر بشد ظاهرة في خرقة من ثوب بكر او عشرة دراهم من الزعفران محررة الوزن **ومنها** ما يعمل اذا تعسر الحال مثل شرب مثقال من المقل ودرهمين من الياسمين وحمل الميعة وراس الرخمة وسلخ الحية ايها حصل. وفي الخواص اذا اذنت بكر وقالت في اذنها انا بكر وقد ولدت وانت لم تلدي ولدت وهي مجربة

بلغ مقابلة

ومنها ما

ومنها ما يذهب الخوالف والرياح وما بقي من الدم الفاسد واجوده في الشتا بزر الكرفس والزنجبيل والزرنباد والحبة السودا او القرطم تغلى وتشرب بالعسل والسمن وفي الصيف الخطمي والانيسون والرازيانج والاشنه بالسكر والمر ودهن البان من اجود الفرازج كل وقت **ومنها** ما يخرج الاجنة والمشيمة ايضا واجوده الجلوس في طبيخ البابونج والثوم وحمل المر والحلتيت والبخور بها وشرب ما الكرفس وحمل بزره بالقطران وكذا شحم الحنظل بمرارة البقر وطبيخ الترمس واصله وكذا الترمس شربا وجلوسا واللادن بخورا وحمولا وبزر الرشاد يسف منقوعا بعصارة السداب وزبيب الجبل مطلقا **فايدة** يجب التوقي من اكل طعام المعضوض ومشروبه ولا ينبغي لاحد ان ياكل معه ولا من فضلته. ومن عضه كلب كلب فعلق على عضته ناب كلب اخر نفعه ويذهب الم العضة مجرب. ومن عضه كلب كلب فنظر وجهه في المراة فان نظره على العادة الاولى صحيحا فانه يتخلص من مرضه وان راه في المراة صورة كلب فانه يهلك ولا يبرا. وكذلك من شرب من مرارة الذيب قبل الفزع من الماء تخلص من عضة الكلب. ومن ادمن اكل العدس لم يومن عليه الجذام ولا يامن من السرطان وعرق الدجاج الغني يمسك الطبيعة والهرم بالعكس واكل الخشخاش ينفع من السعال الحار والبارد اما من الحار فظاهر واما من البارد فبتخديره ومن نظر الى شجرة الكرم حصل له سرور في النفس. ومن نظر الى زهر الخطمي وهو على شجره وادار حول شجره ثلاث دورات او سبعة زال همه وفرح قلبه وانار وجهه. ومن اكل قلوب الفجل الرخصة قبل اكل الفجل لم تفح من فمه رايحة الفجل. ومن علق ثمر البلاد على من به رعشة سكنت رعشته. وان علق على من هو في عافية احدث في بدنه الرعشة **فايدة** الانيسون ينفذ الادوية الى عمق الاعضا بسهولة. ومن دق السكر واستفه في الشتا بكرة النهار خفف عنه البرد ذلك النهار. والصبر الاسقطري ينفع شربا ولا ينفع ضمادا والحضض ينفع ضمادا ولا ينفع شربا. واذا اكل الفجل قبل الطعام هيج القي وان اكل بعد الطعام لين الطبع لانه قبل الطعام يعلو بالطعام وبعده يهضمه. ومن احذ من عود البخور نصف درهم ومن زر الورد نصف درهم واستعمله منع القي. وكذا الصعتر اذا خلط في الدوا المسهل ولو ربع درهم منع القي. ومن اقتصر في غذايه على الارز وحده دامت صحته وراى منامات حسنة وقل نجوه وبوله. ومن اكثر من اكل البلح اسكره كما يسكر الخمر. ومن شرب الكشوث من غير طبخ كان فعله في الاسهال اقوى ومن شربه مطبوخا فتح السدد ومن حمل من الهدهد ريشة وخاصم انسانا نصره الله. واذا عصر

الكلا

الليموني الاخضر على الحليب جمده كما يجمده الانفحة. واذا اكثرت المراة من مصه
اضعف شهوتها. وكذلك العسل يجمد الحليب مثل الانفحة سريعا. ومن شرب الما
الذي يطفى فيه الحديد دفع عنه شر العين وبرى. والطين الارمني من استعمله
لم يسل زواله **فايدة** اذا جفف دم الثور وشرب نفع من الربو وضيق
النفس واذا دق ورق الغار وكذا الرازيانج والبرشاوشان. وكذا
الحلبة والبرشاوشان ينفع من الربو وضيق النفس. واذا دق ورق
الغار والقنفذ وعجنا بخل حار ولطخ به اليد لم تحرقها النار. ومن قال
عندما يرى الهلال اول الشهر نذرت لله ان لا اكل هندبا ولا لحم الفرس لم تولمه
ضرسه في ذلك الشهر. وشجرة مريم اذا اتخذت بها الحامل اسقطت واذا اتخذت
بها العاقر حملت. واذا اكل من النعناع قليلا هضم وان اكل كثيرا اتخم
واذا القي قشر بطيخ اصفر في قدر فيه لحم نضج سريعا ومثله اصل الخباز
وكذا الخردل مدقوقا. ومن خاصية عنب الثعلب انه ينفع من الاورام
الباطنة ويوقف الظاهرة اذا لطخ به في اول الورم. ومن اكثر من اكل
العسل الذي لم يغلى على النار ضاع عمره. واذا علق قطعة من عظم الحمار على
صغير قل بكاؤه وحسنت اخلاقه **فايدة** اجمع جمع من الحكما على ان
من اكل الجوز والبندق قبل الغذا لم تضره الادوية القتالة. واذا شرب
طبيخ الخردل اسكره كما يسكر الخمر. ومن اكثر من اكل الليمون في طعامه
اورثه حمى النافض لان الاكثار من اكله يضعف العصب فيضعف
الهضم فيورث البلغم. ومن اكثر من اكل السفرجل اورثه الجذام.
وشرب اللبن الحليب يبطي بالهضم ويحفظ الصحة لا سيما لبن البقر. ومن
داوم النوم على تبن الشعير والجلوس فوقه حفظ صحة بدنه وانتعش
قواه. ومن اكثر من اكل الخل اورثه الاستسقا. ومن كان صوته ابح فليكثر
من اكل الكرنب وكذا الفجل. ومن ضمد عينيه بورق الورد حفظ صحة
عينيه. ومن اكل قشر الليمون او ورقه نفعه من شرب السموم. واذا
وضعت اسفنجة مغموسة في ماورد ويسير خل على ثديي وارم نفعه
فصل انما كانت فضول البدن في الشتا قليلة لان البرد
يجمدها بخلاف الصيف فان الحر يذيبها والفرح والسرور يهضمان
الغذا ويعينان على استمرائه معونة حسنة ويجود هضمه والهم والغم
يفسدانه ويمنعان من انهضامه واستمرائه وكل مرض يسكن بغير
استفراغ ظاهر او بغير خراج فانه يعود باخبث منه فاذا رايت الاذان
المستفرغة المتورمة من الحرارة وغيرها فلا تقدم على استعمال الادوية
المحللة حتى تستفرغ البدن قبل ذلك فانك ان عالجتها في البدن امتلا
وجذب ذلك العضو مادة ملاته **تنبيه** العطاس في الامراض المزمنة
غير امراض الصدر والرئة علامة جيدة لانه يدل على النضج وعلى شدة
القوة الدافعة التي في الدماغ والرعاف من الجانب الذي ليس فيه العلة

بحمود

بحمود واذا كان في جانب العلة فهو بالعكس **تنبيه** برد الاطراف وخضرتها
اذا كان مع حمى حادة دل على موت الحرارة الغريزية وانطفائها والاستحمام
قبل الدوا واجب بيومين او ثلاثة لانه يذيب الخلط ويلين الصلابة
ويرخي ويخلخل فيستعد البدن لدفع الخلط وخروجه بالمسهل بسهولة وينبغي
ان يحقن من كانت قوته قوية ومن كانت قوته ضعيفة فليلقي فيه فتيلة
مسهلة وقد تولد الاطعمة والاشربة في بعض الاوقات فسادا مثل تولد
السموم القتالة **تنبيه** حدوث النافض في الحمى مرارا كثيرة من
علامات الهلاك لزعزعته البدن فيحل البدن القوة تبعا له وكذلك
اذا انفجر معاس الامعا من المرة الصفرا عسر برؤه وكذلك سائر الاعضا
الباطنة واذا امتد الهموم تذيب الشحم وتفسد اللحم وتواتر اللذات
تفسد الدم وكذا العشق ومحبة الاموال والرياسة يفسد الدم
والهضم ومفاسد لا تحصى **فصل** ومقدار الما الذي يشربه المحموم
وعند العطش ينبغي ان يكون مقدار ما يتجرعه المريض من غير ان يستنشق الهوا
ومن كانت اخلاطه ناقصة النضج او قوته ضعيفة فاكل الثوم ينفعه
فصل اذا فصدت او استفرغت او جذبت الى خلاف الجهة ثم
وبقي الوجع ثابتا والشي المؤذي راسخا في العضو فدواؤه يكون بالادوية
المحللة وعلى هذا المثال تداوى الاوجاع الحادثة عن ريح نافخة
بالمواظبة عليها بالادوية او بالاشربة الملطفة او الحقن والاضمدة
والنطولات والكمادات واحدة وان تكمد قبل الاستفراغ فانك
تجذب الى موضع العلة من الاعضا المجاورة له ومما جرب ان
المحجمة بلا شرط تنفع من سائر الاوجاع الكاينة عن ريح غليظة نافخة
باردة مختنقة في اجسام كثيفة فلا تجد لغلظها مخلصا وكثافة
الاجسام المحتطبة بها **تنبيه** الكبد والمعدة احوج الاعضا كلها
الى الادوية القابضة العطرة لاجل شرفها وجلالة فعلها والحمى
النايبة كل يوم لا تحدث الا مع علة في المعدة كما ان الحمى الربع لا تحدث
الا في علة في الطحال واعلم انه لا تكون الامراض البلغمية حتى يتقدمها
ضعف في المعدة ولا تكون امراض الكلى حتى يتقدمها سوء مزاج الكبد
ولا تكون اوجاع المفاصل حتى يتقدمها سوء مزاج الكلى **فصل**
المصالحة بالدوا الواحد خير من المصالحة بالمركب والمعالجة بالدوايين
افضل من الثلاثة واعلم ان الغذا يشبه الربيع في الزمان والوقت
الذي بعدها يشبه الصيف واخر النهار يشبه الخريف والليل كما تكون
احد الامراض في الخريف كذلك احد ما يكون بالعشا قال ابن ابي صادق
الليل مظنة الشدايد **فصل** كان الحكما اليونان اذا اشكل
عليهم حال المريض خلوا بينه وبين الطبيعة وقالوا الطبيعة تعلم
مزاج الاعضا وترشد الى كل عضو ما يلايمه من الغذا واعلم ان كل

دوا يراد به الجلا اذا كان حملا على العضو او سقيا فليكن فاترا وكل دافع ورادع
فليكن باردا او كل مفتح او محلل فليكن حارا ومتى اردت تسخين عضو وجع
من خارج او دهن فاستعمل الدوا فاترا ومتى خشيت غشيانا فاسقه وسقه
بما بارد **فايدة** علاج السهر الشديد ان تشد اليدين والرجلين
في الوقت الذي جرت العادة بالنوم فيه وترفع الاصوات بالحديث
الذي يستلذ حتى اذا رايته استرخا وتنحل اطرافه واقطع الحديث
وارفع الصوت وسكن الحركات فانه ينام نوما عرفا **فايدة** النظر
الى الصفرة يحلل الصفرا والحمرة يضر الرعاف وصاحب نفث الدم
وتحرك الدم الى خلط يريد دفعه الى باطن البدن فيوافقه رويته
الى اللون المخالف للون ذلك الخلط وكل خلط اكمد اخراجه في البدن
تعين على صاحب النظر الى اللون الذي يشبه لونه لون ذلك الخلط
فايدة اذا قطر دهن اللوز في الانف نوم وكذلك اكل اللوز
وخلطه في طعام المريض ومن اخذ ثلاث ريشات كاملات من الطاوس
وعلقت عليه كانت سببا في محبة كل من راه من الخلق اجمعين
فصل اذا قالت الاطبا كزبرة يابسة فمرادهم حشيشتها
لا بزرها. واذا طبخ الحمص مع اللحم اسرع نضجه. واذا دق اصل
الخطمية وشد في خرقة ونقعت الخرقة في الما طول الليل اصبح
الما جامدا. ومن انتتف شعر راسه وحواجبه من دا الثعلب وغيره
فليداوم على اكل الفجل اربعة اشهر ينبت شعره نباتا حسنا. واذا
شرب الزنجبيل بالما في البرد الشديد دفع ضرره واكل الزرنبه
يعين على الباه وعلى هضم الغذا ويقوي النكهة ويحد البصر
ويفعل ما يفعله الدارصيني ومن خلط العصفر مع اللحم هراه
سريعا **فصل** من حمل معه مخاليب رجل الديك اليسرى
احبه الرجال والنسا ومن غسل رجليه وسقى ما غسلهما لامراة
احبته حبا شديدا ومن حمل معه قطعة سندروس احبه اهله
وجميع الناس ومن وضع من حب العرعر ثلاث حبات في قلنسوته
كان محبوبا عند الناس وروى سهل بن سعد رضي الله عنه قال
جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على
عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا
يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس وفي رواية
وانبذ الى الناس ما في يديك من الحطام يحبوك **فصل**
ومما يلحق به هنا ما تقدم في السموم بعضا فنريد نستخص ذكرها
هنا لتتميم الفائدة فنقول علاج من سقي المرتك شراب عتيق
ينفع من شرب المرتك وكذلك الجبن الطري بلا ملح وكذلك الكرفس
او عصارته وكذا اشرب ثلاثة دراهم من المر بما فانه يخلص من المرتك

وكذا

وكذا السيرقون والفاغية التي هي زهر الحنا ومن طبخ التين حتى يتهرا
واستفرغ بمايه فانه يبرا **والافيون** يخلص منه شرب الملح بالسكنجبين
وكذا العسل بدهن الورد وكذا الخل مسخنا وكذا الشراب العتيق
ممزوجا بالسمن ثم امتناعه من الما بقية يومه وكذا الجندبيدستر
وكذا بزر السذاب البري والفلفل اذا شرب بخل حاد **والقطر** القتال
ينفع منه شرب العسل بالملح الاندراني وكذا البورق بالخل شربا
وكذا زبل الحمام والدجاج شربا بالخل والعسل ودهن الورد كذلك
وكذا الفجل والكرنب او شرب عصارته وكذا اشرب نصف درهم من
اي انفحة كانت يخلص منه **والسكران** ويقال الزيكران يوجد
كثيرا بجانب غيطان التين بالقليوبية وهو شبيه بالعناب
في الحب ينفع منه قشر اصل التوت الشامي وكذا انفحة الجاموس
او الجدي او العجل شربا وكذا الخل مسخنا وكذا حب البان وكذا
الحلتيت لا سيما ان طبخ بالخل وكذا الجندبيدستر وسذاب شربا وطلا
وكذا ورق الغار **والزرنيخ** شرب دهن الورد ينفع منه وترياق
الفاروق مثقالا لا سيما الشبت ودهن الورد كذلك **وكذا الارنب**
البحري ينفع منه القطران بالشراب اكلا وكذا حليب الماعز والانسان
كذلك وكذا لبن الفرس **والاسفيداج** شرب طبيخ التين يخلص منه
وكذا طبيخ الاجاص مع اصل السوسن المجهود استفراغا يخلص منه
والبنج حليب الماعز ينفع منه شربا اذا اديم رد عقله ولبن
الغنم والاتن وكذا السوسان لا سيما الجوري فاشرب اصله
مع التين وكذا اشرب السوسن وطبيخ اصله وكذا الخل شربا وطبيخ
البابونج استفراغا يخلص منه **والكزبرة** الخضرا الشراب الصرف
يخلص منها شربا لكنه لا يجوز الا عند فقد غيره من الادوية وكذا
الاستفراغ بطبيخ الشبت والشيرج والشرب بعده من سمن البقر
يخلص منها. واما السهام المسمومة فيبرئها وسخ الشمع ضمادا وكذا
جعل الشمع الخام على الجرح وكذا اشرب مثقالا من جوف ابن عرس مجففا
واما الجندبيدستر الاسود فطبيخ الشبت بالعرقسوس ينفع منه
شربا وكذا الشيشان مطبوخا بالعسل ولبن الاتان وكذا حليب
الماعز. واما شام ابرص فينفع منه. واما من سقي برادة الحديد فينفع منها ما ذكر ايضا
المغناطيس. وكذا السمن البقري وكذا اللبن الحليب وتقدم الكلام
على الدفلى والصابون والبزر قطونا المدقوق وتقدم علاج
كل في بابه فراجعه **تتمة** الادوية النافعة من دبغ الثياب
اذا غسلت الثياب المصبوغة بطبيخ القطن نقى وسخها ولم يتغير
صبغها وكذا بول الانسان يقلع سائر الطبوع اذا نقع الثوب
في البول وطبع الحبر والمداد يخرج بالخردل وما الحصرم وكذلك

القرطم المدقوق والصابون يذهب جرم الحبر وان خلط بما الليمون واللبن
الحامض والملح اذهب الاثر وان يغسل بعده بالما والصابون ودبغ الودك
والدهن يذهبه لبن المخيض ودقيق الشعير والسكر ودبغ الزعفران
بما البورق المذاب والرمان يزول بشب واشناد وصمغ عربي والتبخر
بالكبريت والدعك بزرق الحمام نافع • وزيت البزر يذهبه بول الحمار
ودبغ البصل بروث الحمار والصابون • والموز ببول ثورا وحمار
ودبغ السواد في الثوب ولا يعرف سببه يوخذ سمسم شعير مقشور
بمضغاد ويمعك بهما ذلك السواد مرات فانه يزول والدهن
والاعراق الدهنة من الثوب القطن اذا بل الثوب وذر عليه القرطم
المدقوق ناعما ويمعك به ويترك حتى يجف ويفرك ثم يغسل ببول
ثلاث ساعات ثم يغسل ويطهر ويرفع قلع الدهن من الصوف
يبل بالما ويطلى على الدهن بجلا الصاغة ويترك حتى يجف ويفرك
فان الدهن يزول قلع السواد من الصوف الابيض الرفيع يغلى له
زيت طيب او شيرج ويترك فيه ثلاث ساعات ثم يغسل بصابون
وما حار ويفرك في خلال ذلك بملح جريش فانه يزول دبغ الحنا
يصب عليه ما حار ويدلك بقرطم مدقوق جيد ثم يغسل بالما الحار
والصابون فانه يزول دبغ الازهار يوخذ قطنة تغمس في ما
الليمون ويمسح بها مكان الدبغ ثم يغلى ما الليمون ويترك موضع
الدبغ لحظة ثم يغسل بالصابون والما الحار فانه يزول وقلع
الشمع من الثوب الرفيع يغلى صابون وشيرج ويقلب على مكان
الشمع ويغسل بعد ذلك بصابون وما حار فانه يزول والثياب
النفيسة بزيت البزر ينقط فوقه زيت طيب ويوخذ حجر بارد
معدني ويسحق ناعما ويذر عليه ويجعل فوقه ورقة ويوخذ طاسة
يجعل فيها جمر ويكبس بها على الورقة الى ان يخرج ذلك من الثوب
وينقى منه واما عن الثياب من الورد والرياحين يغلى الاشناد
غليا جيدا ويصفى ويوضع الدبغ فيه ساعة وفي الما كذلك ثم
يغسل بالما والصابون ودبغ العنب الاسود يزول بالابيض
وبالعكس والتوت الشامي بورق البلح وعكسه ودبغ الاثار
المجهول له بخرء الحمام منقوعا في ما طول الليل وقلع الزيت من الكتب
بعظام محرقة مسحوقة كالغبار سبعة دراهم شب درهمين سكر نبات
درهم كلا كالغبار يذر على الاوراق ثم تكبس بحجر ثقيل طول الليل
وينفض الورق بكرة النهار من الادوية المذكورة وقد زال الزيت
عنه وكل طبع يكون في الثوب يطلى بزرق الحمام ويجعل في الشمس
مقدار ما يجف جفافا جيدا ثم يغسل بالصابون فانه يزول اثر الطبع
لاخراج جميع الطبوعات رماد خشب السنديان نصف رطل ونصف اوقية

بورق يغلى وينقع فيه الطبع ليلة ويعصر وينقع ليلة ثانية في لبن حامض
ويغسل صباحا وينشف ويعده ببياض بيض وتنشفه واغسله بما حار
وصابون فافعل مرتين او ثلاثة فانه يذهب والله اعلم تذنيب
قلع الكتابة من الورق يوخذ قلي مبيض مسحوقا بما حامض الاترج حتى
يبقى له قوام يمكن ان يلطخ به الكتابة فيلطخ به الكتابة ويترك عليه حتى
يجف ثم اقلعه عنه فانه يمحو الكتابة ولا يبقى لها اثر غيره يوخذ شب
يماني وحب اس وكبريت ابيض من كل واحد جزء تدق الجميع ناعما ثم اسقه
خل خمر ثم اسحقه حتى تصير كالمرهم ثم اعمل منه مثال البلوطة وجففها
في الظل ثم حك بها الكتابة فانها تزول غيره يوخذ جبس ونشادر اجزا
سوا تعجن بالخل وتعمل مثل البلوطة وتجفف ويحك بها الكتابة ولنختم
الخاتمة بذكر فوايد جليلة واوراد منتخبة وادعية ماثورة
وطلاسم مجربة وغير ذلك مما له دخل في ذلك فنقول مهمة بالعنة
للفتق وقد جربت فصحت يوخذ قطعة من جلد سمور [illegible] تلف في لحمه
وتبلع يفعل ذلك تسعة ايام مع الراحة والشد وتقليل الغذا وترك

والاقتصار على القلايا وهجر الامراق
وكثرة اللب وهجر الحمام والجماع صح

المرطبات ولم يكن المحل مهورا فان ذلك ينجح مهمة من جا الى شجرة الرمان
اول احد في نيسان وقطف بفيه سبع نوارات كل واحدة نصفها امن
من الرمد طول حياته وتقدم نظيره في المفردات مهمة من اخذ من
الشب البلوري قطعة وبخر بها من اصابته العين راى فيها صورة
العاين فتوخذ وتوضع في قبلة البيت فان اهله لا تصيبهم عين
ما دامت موضوعة مهمة في مسند الدارمي عن الشعبي قال قال
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لقي رجل من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا من الجن فصارعه فصرعه الانسي فقال الجني اني
اراك ضئيلا شخيتا كان ذراعيك ذراعي كلب ولكن عاودني الثانية
فان صرعتني علمتك شيا ينفعك قال نعم فعاوده فصرعه فقال له
اتقرا الله لا اله الا هو الحي القيوم قال نعم قال فانك لا تقراها
في بيت الا خرج منه الشيطان له خبج كخبج الحمار لا يدخله حتى يصبح
قال الدارمي الضئيل الرقيق والشخيت المهزول والخبج الضراط •
وروى مالك في الموطا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي عفريتا من الجن
يطلبني بشعلة من نار كلما التفت رايته فقال لي جبريل الا اعلمك
كلمات تقولهن فتطفي شعلته ويخر لفيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلى فقال جبريل عليه السلام قل اعوذ بوجه الله الكريم
وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما يلج
في الارض ومما ينزل من السما ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرا
في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر

طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير يا ارحم الراحمين محكي من حياة الحيوان

فايدة الاسم الاعظم هو يا حي يا قيوم الهنا واله كل شيء الها واحدا لا اله الا انت • وقيل يا ذا الجلال والاكرام • وقيل الم الله لا اله الا هو الحي القيوم الى غير ذلك

مهمة ذكر الشيخ محمد الغوث في كتابه المسمى بالجواهر الخمس انه ينزل في كل سنة ثلثماية الف بلية وعشرون الفا وكلها في يوم الاربعا الاخير من شهر صفر فيكون ذلك اليوم اصعب ايام السنة فمن صلى في ذلك اليوم اربع ركعات يقرا في كل ركعة بعد الفاتحة انا اعطيناك الكوثر سبعة عشر مرة والاخلاص خمس مرات والمعوذتين كل واحدة مرة وبعد السلام يقرا هذا الدعا مرة واحدة فان الله تعالى يكفيه ذلك ويحفظه من جميع البليات امنا في نفسه وماله وولده سالما من صروف الدهر وهو هذا اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الامي وبارك اللهم اني اعوذ بك من شر هذا الشهر ومن كل بلا وشدة وبلية قدرتها فيه يا دهر • يا ديهور • يا ديهار • يا كان يا كينون • يا كينان • يا ازلي يا ابدي • يا مبدي • يا معيد • يا ذا الجلال والاكرام • يا ذا العرش المجيد • انت تفعل ما تريد • اللهم احرس بعينك نفسي ومالي واهلي واولادي وديني ودنياي التي ابتليتني بصحبتها بحرمة الابرار والاخيار برحمتك يا عزيز يا غفار • يا كريم يا ستار • برحمتك يا ارحم الراحمين • اللهم يا شديد القوى • يا شديد المحال • يا عزيز يا كريم • ذلت لعزتك جميع خلقك • يا محسن يا مجمل يا مفضل • يا مكرم يا لا اله الا انت • يا لطيفا لطف بخلق السموات والارض الطف بي في قضائك • وعافني من بلائك • فلا حول ولا قوة الا بك • يا ارحم الراحمين • وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ثم بعد ذلك يكتب الايات المفتتحة بسلام في اناء صيني ويمحي بما ورد ويشرب وهي هذه سلام قولا من رب رحيم • سلام على نوح في العالمين • سلام على ابرهيم كذلك نجزي المحسنين • سلام على موسى وهارون انا كذلك نجزي المحسنين • سلام على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين • سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين • سلام هي حتى مطلع الفجر

ومنها ايضا ما يدعى في اول السنة واخرها اللهم انت الابدي القديم وهذه سنة جديدة اسالك العصمة فيها من الشيطان الرجيم واوليائه والامن من السلطان ومن شر كل ذي من البلايا والافات واسالك العون على هذه النفس الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربني اليك يا رؤوف يا رحيم يا ذا الجلال والاكرام فاذا قال العبد ذلك قال الشيطان قد ايسنا منه في هذه السنة

بها

دعا اخر السنة اللهم ما عملت في هذه السنة مما نهيتني عنه ولم ترضه ونسيته ولم تنسه وحلمت علي بعد قدرتك على عقوبتي ودعوتني الى التوبة بعد جراتي على معصيتك فاني استغفرك منه فاغفر لي وما عملت فيها مما ترضاه ووعدتني عليه الثواب فتقبله مني ولا تقطع رجائي منك يا كريم

ومنها ان من قال في يوم عاشورا سبعين مرة حسبي الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير وقال مع ذلك سبع مرات بعد البسملة في كل مرة سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وعدد النعم وزنة العرش لا ملجا ولا منجا من الله الا اليه سبحان الله عدد الشفع والوتر وكلماته التامات كلها اسالك السلامة يا ارحم الراحمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير وصلى الله على نبينا خير خلقه سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين لم يمت في تلك السنة وان دنا اجله لم يوفق لقراتها

ومنها ان من اخذ في يوم عاشورا شيئا من ماء الورد وقرا عليه وهو بين يديه ناظرا اليه الفاتحة سبعا ثم يمسح بماء الورد راسه ووجهه ويفعل ذلك لمن احب فان ذلك يحفظه من جميع العلل والاسقام الى مثل ذلك

ومنها ايضا يعمل في اول يوم من السنة بقراية الكرسي ثلاثماية وستين مرة بالبسملة ويقول بعد تمام العدد اللهم يا محول الاحوال حول حالي الى احسن الاحوال بحولك وقوتك يا عزيز يا متعال وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

مهمة منقول عن الشيخ علي المقدسي الحنفي عن سيدي محمد زيتون عن الشيخ الوفائي ان من كتب هذا الشكل ليلة نصف شهر رمضان في كاغد وافطر عليه لا يموت الا مومنا وهو هذا •

فايدة من نظر الى هذه الاحرف كل يوم دفع الله عنه الفقر ببركتها وهي هذه

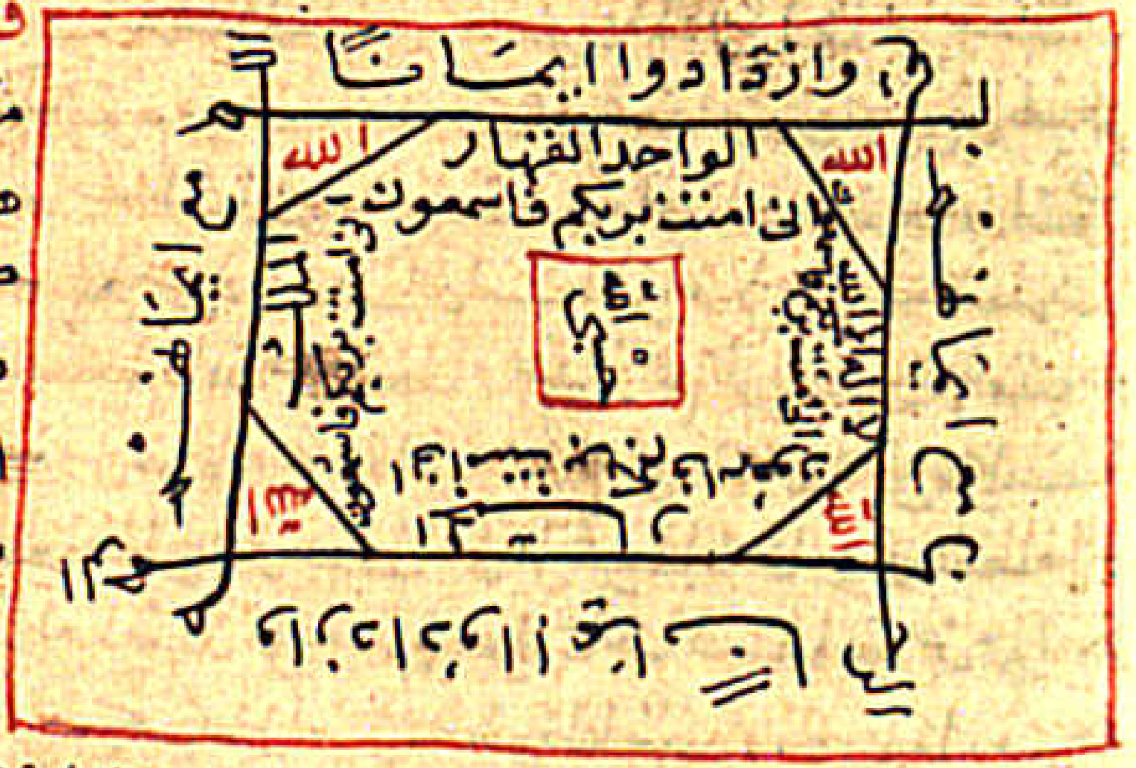

ومن قرا سورة يس حين يصبح لم يزل في فرح حتى يمسي ومن قراها في موضع نظيف اربع مرات لا يفرق بينهن بكلام

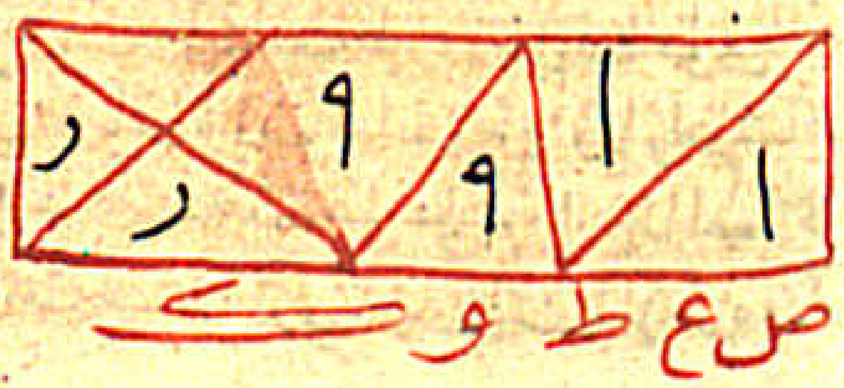

ثم قال ثلاث مرات سبحان المنفس عن كل مديون سبحان المفرج عن كل
محزون سبحان من امره بين الكاف والنون سبحان من اذا اراد
شيا ان يقول له كن فيكون يا مفرج الهموم يا حي يا قيوم صلى الله
على محمد وعلى اله ويدعوا بما شا بشرط حسن الظن والنية وان لا يدعوا
بقطيعة رحم ولا اثم انتهى من كتاب البركة لابن حبيش ومنها ما ذكره
اليافعي رحمه الله قال بلغني عن سيدنا الامام العارف بالله تعالى ابي
عبد الله محمد القرشي عن شيخه ابي الربيع المالقي انه قال الا اعلمك كنزا
تنفق منه ولا ينفد قلت بلى قال قل يا الله يا احد يا واحد يا موجود
يا جواد يا باسط يا كريم يا وهاب يا ذا الطول يا غني يا مغني
يا فتاح يا رزاق يا عليم يا حي يا رحيم يا بديع السموات والارض
يا ذا الجلال والاكرام يا حنان يا منان انفحني بنفحة خير تغنيني
بها عن من سواك ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح انا فتحنا لك فتحا
مبينا نصر من الله وفتح قريب اللهم يا غني يا حميد يا مبدي يا معيد
يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعالا لما يريد اغنني بحلالك عن حرامك
واكفني بفضلك عن من سواك واحفظني بما حفظت به الذكر
وانصرني بما نصرت به الرسل انك على كل شي قدير قال من داوم على
قراته بعد كل صلاة خصوصا الجمعة حفظه الله تعالى من كل مخوف
ونصره على اعدائه واغناه من حيث لا يحتسب ويسر عليه معيشته
وقضى عنه دينه ولو كان عليه مثل الجبال ذهبا قضاه الله عز وجل
بمنه وكرمه وفضله واحسانه ويقرب منه ما روي عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت الله
الاسم الاعظم فجاني جبريل عليه السلام به مخزونا مختوما وهو
اللهم اني اسالك باسمك المخزون المكنون المطهر الطاهر المقدس
المبارك الحي القيوم ومنها ما روي عن عبد الله بن يحيى بن الهيثم
الصيفي من اصحاب الشافعي رضي الله عنه ان ناسا ضربوه بالسيوف
فلم تقطع فيه فسئل عن ذلك فقال كنت اقرا ولا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم فالله خير حفظا وهو ارحم الراحمين له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله انا نحن نزلنا
الذكر وانا له لحافظون وحفظا من كل شيطان مارد وحفظا ذلك
تقدير العزيز العليم ان كل نفس لما عليها حافظ والله من ورايهم
محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ انتهى ومنها ما روي عنه
صلى الله عليه وسلم خمس كلمات علمها لفاطمة فقال لها قولي يا اول
الاولين ويا اخر الاخرين ويا ذا القوة المتين ويا راحم المساكين
ويا ارحم الراحمين فانصرفت حتى دخلت على علي بن ابي طالب رضي
الله عنه فقالت ذهبت من عندك الى الدنيا واتيتك بالاخرة وذكر

له ذلك

له ذلك وفي كتاب صفوة الصفوة للحافظ ابي الفضل ان جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
يا جابر هذه الاعنز في الدار احب اليك ام كلمات علمنيهن جبريل
انفا يجمعن لك خيري الدنيا والاخرة فقلت يا رسول الله اني لمحتاج
وهذه الكلمات احب الي فقال عليه السلام قل اللهم انك خلاق عليم
اللهم انك غفور حليم اللهم انك تواب رحيم اللهم انك رب العرش
العظيم اللهم انك البر الجواد الكريم اغفر لي وارحمني واجبرني
وارفعني ووفقني وارزقني واهدني وعافني واسترني ولا تضلني
وادخلني الجنة برحمتك يا ارحم الراحمين فطفق يرددهن حتى
حفظهن فقال صلى الله عليه وسلم استفهمهن معك ومنها ما ذكره
الشيخ قطب الدين القسطلاني قال مما حفظت من دعا والدي ام محمد
امنة وهو ينفع للوقاية من الاعدا ومما يخاف شره وهو اللهم بتلالي
نور بهاء حجب عرشك مما عادا اني احتجبت وبسطوة الجبروت ممن
يكيدني استترت وبطول حول شديد قوتك من كل سلطان تحصنت
وبديموم قيوم دوام ابديتك من كل شيطان استعذت وبمكنون
السر من سر سرك من كل هم وغم تخلصت يا حامل العرش عن حملة العرش
يا شديد البطش يا حابس الوحش احبس عني من ظلمني واغلب من
غلبني كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز انتهى وقد
تفكرت في قولها يا حابس الوحش فظهر لي انها ارادت قوله صلى الله
عليه وسلم في قصة الحديبية حبسها حابس الفيل والقصة
في ذلك مشهورة وقال الشيخ قطب الدين ايضا ومما حفظته
من دعا والدتي وهي من الادعية التي تنفع في الحجب من الاعدا
وهو اللهم اني اسالك بسر الذات بذات السر هو انت انت هو
لا اله الا انت احتجبت بنور الله وبنور عرش الله وبكل اسم
لله من عدوي وعدو الله ومن شر كل خلق الله بماية الف الف
مرة لا حول ولا قوة الا بالله ختمت على نفسي وديني ومالي واهلي
وولدي وجميع ما اعطاني ربي بخاتم الله القدوس المنيع الذي
ختم به على اقطار السموات والارض حسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ومما جرب
في الحجب من الاعدا ايضا ومن كل سلطان وشيطان وسبع وهامة
ان يقال سبع مرات عند طلوع الشمس اشرق نور الله وظهر كلام الله
وثبت امر الله ونفذ حكم الله استعنت بالله توكلت على الله ما شا
الله لا حول ولا قوة الا بالله تحصنت بخفي لطف الله وبلطيف صنع
الله وبجميل ستر الله وبعظيم ذكر الله وبقوة سلطان الله دخلت
في كنف الله واستجرت برسول الله بريت من حولي وقوتي واستعنت

بحول الله وقوته اللهم استرني في نفسي وديني واهلي ومالي وولدي بسترك
الذي سترت به ذاتك فلا عين تراك ولا يد تصل اليك يا رب العالمين
احجبني عن القوم الظالمين بعونك يا قوي يا متين وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
والحمد لله رب العالمين **فايدة** قيل ان بعض طلبة العلم خرج
من بلاده فراى شخصا في الطريق فلما كان قريبا من المدينة التي
قصدها قال له ذلك الشخص قد صار لي عليك حق وذمام وانا رجل
من الجان ولي اليك حاجة فقال ما هي قال اذا اتيت مكان كذا وكذا
فانك تجد دجاجا بينهن ديك فاسال عن صاحبه واشتره منه
واذبحه فهذه حاجتي فقال يا اخي وانا ايضا اسالك حاجة قال
وما هي فقال اذا كان الشيطان ماردا لا تعمل فيه العزايم والح
بالادمي ما دواه فقال دواه ان تاخذ له وترا قدر شبر من جلد
يحمور فتشد به ابهامي المصاب شدا عنيفا ثم يوخذ له من دهن
السذاب البري فيقطر في انفه اليمين اربعا وفي الايسر ثلاثا
وجرب ذلك فصح **فايدة** من ضاع له شي او ابق له عبد فلينظر
ذلك اليوم كم مضى من الشهر فيجعل اليوم الاول لادم والثاني
لحوا والثالث لابليس والرابع لادم وهلم جرا فان كان اليوم
الذي ضاع فيه لادم فانه يظفر بما ضاع سريعا وان كان لحوا
فانه يظفر به ولو بعد حين وان كان لابليس فانه لا يظفر به
ابدا **فايدة** جليلة من قرا اية الكرسي بعدد حروفها وهي
ماية واربعة وسبعون حرفا واراد الشفاعة عند ذي سلطان
كائنا من كان ويكون على وضوء فرج الله عنه وحفظه من فزع
الشيطان ومن قراها عدد كلماتها وهي خمسون كلمة على شي قليل
بورك فيه وحفظ من نزغات الشيطان ومن قراها عدد فصولها
وهي ستة عشر فصلا يوم الجمعة بعد صلاة العصر في موضع
خال من الاصوات وهو على وضوء مستقبل القبلة راى في قلبه
حالا لم يعهده وخشوعا وان دعى في تلك الساعة استجيب له ما شا
من امر الدنيا والاخرة **وهذا دعا اية الكرسي** للامام
الغزالي رحمه الله تعالى اللهم اني اسالك يا الله يا رحيم يا رحيم
ياه ياه يا رباه يا رباه يا سيداه يا سيداه يا سيداه
يا هو يا هو يا هو يا غياثي عند شدتي يا انيسي عند وحدتي
يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لا اله الا هو الحي القيوم
يا قيوم يا من تقوم السموات والارض بامره ان تسخر لي من
روحانيتك من يخدمني في قضا حاجتي يا من لا تاخذه سنة ولا
نوم اهدني الى طريق القوم حتى استريح من اللوم سبحان من له

ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه اللهم
اشفع لي فيما اريد من تمام امري واسماع قولي واثبات فعلي وبارك
لي في اهلي يا من يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشي
من علمه يا من يعلم ما في صدر عبده سرا وجهرا ان تسخر لي خدام
هذه الاسما والاية الشريفة ويكونوا لي عونا على قضا حاجتي
هيلا هيلا هيلا اجو لا اجو لا اجو لا ملكا ملكا ملكا الا بما شا
وسع كرسيه السموات والارض اسالك ان تكون لي عونا على
خدام هذه الاية الشريفة اجب يا كندياس واقض حاجتي بحق
هذه الاية الشريفة ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم احضروا
لي سريعا عاجلا على قضا حاجتي كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل
شي قدير **فايدة** عن الشيخ البوني عن شيخه الغزالي من كانت
له حاجة واراد قضاها فليقل اربعة الاف وثلاثماية وخمسين
مرة يا الله ويقول عقب كل الف هذا الدعا مرة واحدة وعند
تمام العدد مرة وهو هذا اللهم اني اسالك بالالف القايم
الذي ليس قبلها سابق وباللامين الذي لمت بهما الاسرار وجعلتهما
بين العقل والروح واخذت عليهما العهود المواثيق وبالها المحيطة
بالعلوم الجوامد والمتحركة الصوامت والنواطق واسالك
باسمك العظيم الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس
السلام المومن المهيمن العزيز الجبار النور البديع القاهر
الذي تشعشع فارتفع وقهر فصدع وتنظر للجبل فتقطع وخر
موسى صعقا من الفزع انت الله الا اله الا الاكبر الازلي الازل
الذي لا يحول ولا يزول الذي تدهش منه العقول اللهم اني اسالك
بسر سر السر الذي هو انت انت وعدت قلوب اهل الذكر يخفي
جولان معرفتك بالفكر اغمسني يا الله يا الله في بحر انوارك
واملا قلبي من اسرارك ومكني فيك ومنك واسالك الوصول
بالسر الذي تذهل منه العقول فهو من قربه ذهول انيوخ سملوخ
ايوم ايوم مهياش مهياش الذي له ملك السموات والارض
اللهم ان سري وجهري وسمعي وبصري وشعري وبشري وباطني
وظاهري يشهد لك بالوحدانية اجعلني شاهدا للقدرة النورانية
يا الله تسعة عشر مرة يا من يستغاث به اذا عدم المغيث وينتصر
به اذا عدم النصير ويفتح به اذا غلقت ابواب الملوك المرتجة
وحجبت القلوب الغافلة طمفلوش طمفلوش واعوناه العجل
العجل الاجابة الاجابة اجب دعوتي واقض حاجتي واكشف
بضيرتي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد

ما هو كاين في علمك الشريف **فايدة لاخراج الخبيئة** وهو من الصحاح
ان تاخذ ربع قدح خردل ثم تكنس المكان وتعزله من الامتعة وترشه
بما بير لا تراه الشمس ثم تقرا في الخردل تسع قرات وهو بين يديك
وتنثر الخردل في المكان ويكون ليلة الاحد عند غروب الشمس ولا
تطا الخردل وتخرج وجهك خلف الباب الى باكر النهار تلقى الخردل
مجتمع على المكان فاحفر تجد رزقك المقسوم وهو هذا تقول
اقسمت عليك يا جامع الحب المنتثر بالليل المستتر والنهار المنتشر
والنجم المنكدر يا اهيل اهيل هيبنور هيبنور عشلفوم مشلفوم
عطط عطط ايلوط شمهورشا شماطيش شمطيش بجميع تبكى له
الكلاب من خشيته ولا تقربوا الشيخ اشمط ولا العجوز شمطا ولا
بنت عذرا حتى يلج الجمل في سم الخياط **غيرها** يوخذ جريدة
خضرا من نخلة عذرا وتكتب عليها هذه الاسما وتعزم بها بعد ان
تدق مسمارا في وسطها وتربط فيه خيطا وتمسك طرفه وتترك
الجريدة في الهوا وتقرا عليها والبخور عمال وهو حصا لبان
ذكر الى ان يحركوها ويضعوا راسها على المكان وان كان ما في المكان
شي يضربوا براس الجريدة المرفق وهذا القسم تكتبه على الجريدة
وتتلوه وهو انوخ انوخ دموخ دموخ بروخ بروخ هلط هلط
محاور وبكسلط حجم حطوم ديلوم الوحا يا عطفيا ييل احضر
وتوكل بما امر هذا المكان ان كان فيه شي من ذهب او فضة او نحاس
مدفون او غيره فدلنا عليه وحط الاسم المكتوب على راس الجريدة
على المكان الذي فيه الخبية وان كان ما فيه شي فرد الجريدة الى
تحت المرفق العجل العجل بعزة العزيز القوي وبالشلع تيوبريش
يروه بيكه بيكفال باصمى حيال مطيعي لك يا الله عالم الغيب
والشهادة الكبير المتعال **كاعدة معمول بها** وهو ان
تاخذ اربعين دينارا في كاغد وتضع بينهم واحدا بطابع السلطان مطبوعا
تجعله بينهم وتصرهم في خرقة كتان ثم تاخذ سرطانا ابيض
بحري وشحم دجاجة بيضا تلبسهم وتدخل الخلوة في يوم الجمعة
بكرة النهار بعد صلاة الفرض وتعلق الصرة في سيبة من عيدان
رمان وتطلق البخور تحت السيبة وتتلوا القسم احدى وعشرين
مرة ولم تزل تفعل ذلك عقب كل صلاة الى يوم الجمعة الاخرى
فتجدهم قد عوضوا في الصرة عددهم ذهبا فتخرج ذلك وتشكر الله
وهو هكذا والبخور عمال الله الله حيث حيث الله الله برك برك
الله الله درك درك الله الله يا ل يا ل الله الله ايل ايل يا الها هو
يا الها هو ريا الها هو راه الله الله حي حي الله الله دهل دهل الله الله
فرد فرد الله الله احد احد الله الله صمد صمد الله الله صميا صميا

ثم تاتى صبيحة النهار فانك تجد الخردل قد اجتمع في المكان الذي فيه الخبيئة صح

يود صيمود صيهود صالصا لديهما ما يراد هود يا الله يا الله
يا كفيال يا كفيال هو الله الله اجب يا صمد هيا ييل الملك اقسمت
عليك بالذي خلقك من نوره واسكنك في فلك من نوره واقعدك
على كرسي من نور تسبح الله سالتك بما في جبينك من الاسما وبما
في كفك وعلى قدمك الا ما مكنتني من اجابتي للارواح الروحانية
من خدامك يكونوا لي عونا في جميع اموري وما اريد من جميع حوايجي
كلها صغيرها وكبيرها ظاهرها وباطنها سرها وعلانيتها اجب
سمعا وطاعة بحق الله عليك وبحق هذه الاسما عليك لفف
لهف طفف طفف منيع منيع كنع كنع اع اع كليليخ واذا شينا
بدلنا امثالهم تبديلا اتى امر الله فلا تستعجلوه توكل يا جبريل
ويا ميكاييل ويا اسرافيل ويا عزراييل بحق جرجر جرجر بييل
بييل اصود اصود اصعد اصعد الاقلبشم العين كيف تريد **فايدة**
استخدام لخطف الدينار تصوم لله تعالى ثلاثة ايام او سبعة
في مكان خالي نظيف وتعتزل عن النسا وتجتنب اكل كل ذي روح
وما يخرج منه ثم تتلو هذه الاسما عند طلوع الشمس احدى
وعشرين مرة وعند التوسط كذلك وفي نصف الليل كذلك
وتبخر عند التلاوة بجاوي ولبان وعود ومصطكي فاذا كانت
الليلة الرابعة نصف الليل تسمع عند التلاوة صوتا من ناحية
البيت من الجانب الشرقي يقول لك ما مرادك يا صاحب الدعوة
فقل خطف الدينار وتكون خادمي فيه تحضر لي في اي وقت اردت
فيقول لك بشرط ان لا تاكل ثوما ولا بصلا ولا كراثا ولا تقرب
الجنابة ولا تتركها عليك ساعة واحدة فقل له سمعا وطاعة
فاذا فعلت ذلك فانه يغيب عنك ولا تسمع له حسا ولا صوتا
فاذا اردت خطف الدينار فاتلوا الاسما وقل بحق هذه الاسما
الا ما احضرت لي الدينار فانه يقع في كفك في الوقت والساعة
وهذا ما تقول كهمل كهمل عليا عيطيا شنوخا يوخا حرطاطا لكايا
حمقيوم اليه نورا النور الربيع الساطع حيثا فقلشلشاح الايه
وبه انك على كل شي قدير اقض حاجتي يا جبريل واغز باخطاف ما انت
مشغول به الخير واحضر الدينار بحق هذه الاسما فلما راه مستقر
عنده قال هذا من فضل ربي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

اسما البركة

يكتب في ساعة سعيدة والكاتب صايم على وضو وان صلى ركعتين
قبل الكتابة بالفاتحة والواقعة والثانية بالفاتحة والضحى كان
اتم ويكتب الايات وتوابعها والوفق ويجعل في فضة وتوضع
في القمح او ما يتقوت به او في كيس النفقة ولا ياخذ منه الا بيد

واحدة على طهارة تامة وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مثل الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة ماية حبة واية
منك وارزقنا وانت خير الرازقين مثل الجنة التي وعد المتقون
تجري من تحتها الانهار اكلها دايم وظلها وان من شي الا عندنا خزاينه
وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين اوليس الذي خلق
السموات والارض بقادر الى اخر السورة جنات عدن مفتحة لهم
الابواب الى قوله ما له من نفاد ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين
وفي السما رزقكم وما توعدون ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان
الله بالغ امره جنات عدن الى اخر الاية جنات الفردوس جنة
الخلد جنات تجري من تحتها الانهار جنة عرضها السموات
والارض تبارك الله رب العالمين تبارك الله احسن الخالقين
تبارك الذي نزل الفرقان على عبده تبارك الذي ان شا جعل لك
خيرا من ذلك تبارك الذي جعل في السما بروجا تبارك الله رب
العالمين تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شي قدير تبارك
الذي له ملك السموات والارض وما بينهما تبارك اسم ربك
ذي الجلال والاكرام وتلك حجتنا اتيناها ابرهيم على قومه
نرفع درجات من نشا ان ربك حكيم عليم الى قوله وهديناهم الى
صراط مستقيم ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه
سرا وجهرا واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة الى قوله عربا
اترابا لاصحاب اليمين الطاهر بن محمد ابرهيم بن محمد القاسم بن
محمد الطيب بن محمد فاطمة بنت محمد زينب بنت محمد رقية بنت
محمد ام كلثوم بنت محمد صلى الله عليه وسلم ابو بكر عمر عثمان علي
طلحة الزبير سعد سعيد عبد الرحمن بن عوف ابو عبيدة عامر
ابن الجراح جعفر بن ابي طالب عبد الله بن عباس عبد الله بن
عمر عبد الله بن مسعود عبد الله بن سلام ابي بن كعب كعب
الاحبار ابو الدردا ابو ذر الغفاري سلمان الفارسي حذيفة
ابن اليمان محمد بن عجل ربيعة بن سعيد بن مقاتل معاذ بن جبل
جابر بن عبد الله الانصاري حسان بن ثابت عمرو بن العاص ابو
سعيد الخدري اسامة بن زيد معاوية بن ابي سفيان الحارث بن
هشام داود بن سالم داود بن مالك ابو محذورة المقداد بن الاسود
خالد بن الوليد سعد بن ربيعة ابو هريرة بلال بن حمامة عبد الرحمن
ابن ابي بكر القاسم بن محمد سالم بن عبد الله خارجة بن زيد
عروة بن الزبير سعيد بن المسيب سليمان بن يسار خديجة
عايشة حفصة زينب سودة مارية ام سلمة ميمونة اويس بن

عامر

عامر القرني مسروق بن الاجدع عامر بن عبد القيس هرم بن حيان
ابو مسلم الخولاني الله الغني الكافي الفتاح الرزاق الوهاب
الباسط الجواد المغني الكريم المعطي الرزاق اللطيف الواسع
الشكور ذو الفضل والنعم والجود والكرم ذو البسط والفرج
القريب ثم تكتب هذا الوفق الجليل وما حوله من اسما الله تعالى
وما على زواياه من اسما الملايكة المقربين وهو هذا

معطي

جبرائيل — ميكائيل — عزرائيل — اسرافيل

ان	هذا	لرزقنا	ما	له	من	نفاد
٧٩		٤٢	٣٦	٩١	١٣٦	٥٢
٣٩	٣٨٩	٣٧	٩٢	١٢٧	٥	٧١
٣٧	٣٦	١٣٨	٥٦	٧٢		٣٩١
٣٩	٨٩	١٣٩	٤٨	٧٠٣	٢٩٣	٣٨
٨٨	٨٧	٤٩	٧٠٤	٣٨٦	٣٩٢	٣٨
١٤١	١٣	٧٠٥	٣٨٧	٤٠	٣٤	٨٩

فايدة من قال ياه ياه ياه ياه ياه ياه ياه ياه
ياه ياه ياه ياه ياه ياه ثمانية عشر مرة في كل يوم
اجابه الملكوت الاعلى وما فيه من الروحانية واطاعه العالم
الصغير والكبير وكانت له هيبة عند ساير الناس
فايدة من قال حسبنا الله ونعم الوكيل عدد حروفها
وهي اربعماية وتسعة واربعين الى اخر الاية لم يمسسه امر
مهم محكي عن الشيخ الشهاوي فايدة عن ابي الحسن الشاذلي
قال من غلبته معيشته فليلازم عند استماعه اول اذان يوم الجمعة
بحيث لا يشغله شي سبعين مرة اللهم اغننا بحلالك عن حرامك
وبفضلك عن من سواك وانتهاوه الاذان الثاني وبعد الصلاة
تقرا الاخلاص والمعوذتين وام القران سبعا سبعا وسبحان
الله العظيم وبحمده ماية مرة قبل ان تتكلم او تلتفت وترحل بحاكانت
وبعد العصر تدعوا بما دعوت به اولا وادع بما شيت في السجدة
الاولى من صلاة العصر فانك تجاب ولا تحتاج الى احد بفضل
الله وكرمه فاذا صليت العصر صل على النبي صلى الله عليه وسلم
ثمانين مرة فاذا كانت لك حاجة مهمة تقض في ذلك الوقت
وكيفية الصلاة كما في نسخة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله

وصحبه وسلم تسليما غفرت ذنوبه ثمانين عاما وكتبت له عبادة ثمانين
سنة **فائدة** عن الشيخ بن حجر المكي عن عبد الله القسطلاني انه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وشكى له الفقر فقال له قل
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وهب لنا اللهم من رزقك الحلال
الطيب المبارك ما تصون به وجوهنا عن التعرض الى احد من خلقك
واجعل لنا اللهم اليه طريقا سهلا من غير تعب ولا نصب ولا منة ولا تبعة
وجنبنا اللهم الحرام كيف كان واين كان وعند من كان وحل بيننا
وبين اهله واقبض عنا ايديهم واصرف عنا قلوبهم حتى لا نتقلب
الا فيما يرضيك ولا نستعين بنعمك الا على ما تحب يا ارحم الراحمين

دعا سورة الواقعة

يقرا في الصباح والمسا سورة الواقعة الى قوله فسبح باسم ربك
العظيم ثم يقف ويقرا هذا الدعا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
يا من هو هكذا ولا يزال هكذا ولا يكون هكذا احد سواه اسالك اللهم
بازل ازليتك في ديمومية وحدانيتك وبكل الآيات وبتقديم
ذاتك وبتعظيم اسمائك وجميع صفاتك وبما فوق الفوق وبما
تحت التحت وبجلال الجلال وبجمال الجمال وبكمال الكمال وبدوام
الدوام وبالالوهية التي لا ابتدا لها وبالديمومية التي لا انتها
لها اسالك بالحول والطول والعزة والهيبة والعظمة والعرش
والكرسي وبجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اللهم صل على
روح سيدنا محمد في الارواح وعلى جسده في الاجساد وعلى قبره
في القبور وعلى اسمه في الاسماء ثم تقول سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم ٢٥ وفي نسخة ٧٣ وتقول اللهم سخر لي امر الرزق
واعصمني من الحرمان والحرص والتعب في طلبه ومن كثرة الهم
ومن الذل للخلق بسببه ومن التفكر والتدبير في تحصيله ومن
الشح والبخل بعد حصوله واجعله سببا لاقامة العبودية ومشاهدة
الاحكام الربوبية وتول امري بيدك ولا تكلني الى نفسي طرفة عين
ولا لاحد من خلقك واصلح لي شاني كله واهدني الى الصراط المستقيم
صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير
الامور ويختم السورة ويقول اللهم اني اسالك بمهموب ذي
لطف خفي بصعصع صعصع ذي النور والبرهان بسهسهوب
سهسهوب ذي العز الشامخ الذي له العزة والعظمة والكبريا
بطهطهوب طهطهوب ذي النور والبرهان والقدرة والسلطان
واسالك بالاسم المرتفع الذي اعطيته من شئت من اوليائك
والهمته الاصفيا من احبابك ان ترزقني برزق من عندك تغني

به فقري وتقطع به علائق الشيطان من قلبي فانك انت الله الحنان المنان
الوهاب الرزاق الفتاح الباسط الجواد الكافي الغني المغني الكريم
المعطي الرزاق اللطيف الواسع الشكور ذو الفضل والنعم والجود
والكرم اللهم اني اسالك بحق حقك وفضلك واحسانك يا قديم الاحسان
يا من احسانه فوق كل احسان يا مالك الدنيا والاخرة يا صادق
الوعد لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اللهم يسر لي
الحلال واجعله لي نصيبا اللهم سخر لي رزقي بحق سورة الواقعة
وبحق الاسم الاعظم وبحق النبي المكرم فتح محمد فتاح قادر
جابر معطي خير الرازقين مغني البائس الفقير تواب لا يواخذ بالجرائم
اللهم اني اسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك
واسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامات واسالك اللهم بكل
اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من
خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران العظيم
ربيع قلبي ونور بصري وجلا حزني وذهاب همي وغمي وان تيسر اللهم لي برزق
حلال واجعله من نصيبي في هذه الساعة يا ذا الجلال والاكرام
يا ذا العز الذي لا يرام يا كافي يا كفيل يا رحيم يا رحمن وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

سورة القدر

تقرا سورة القدر الف مرة في مكان خال من الناس وانت حاضر القلب مجتمع بالله تعالى
وبعد فراغك من القراة تقرا الاسما الاتي ذكرها على نصفين من
الفضة سبعين مرة ثم تربطهما بخيط بعضهما على بعض وترميهما
في الكيس فان الدراهم لا تنفد بفضل الله تعالى وهي هذه الله الكافي
الغني ذي الطول الفتاح الرزاق وهو الله لا اله الا هو المولى السريع
المتعال الشكور الحميد التواب الفعال الغافر الغفور المجيب
الوهاب الجواد المعطي الوكيل الكافي الرزاق المقيت المقتدر
العزيز الجبار المتكبر ذي الجلال القوي ذي القوة المتين الشديد
القاهر القهار

دعا سورة الم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اني اسالك يا اله الاولين والاخرين بالم نشرح لك صدرك
ان تشرح لي قلبي بالاسم الذي شرحت به قلب سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم يا الله يا الله يا الله سلام سلام سلام يا مومن يا مهيمن
يا الله يا الله يا الله اسالك بحق ~~الاسم الذي~~ بنورك الذي وضعته
قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ووضعنا عنك وزرك يا وزير
من لا وزير له يا الله يا الله يا الله اسالك بكلامك القديم الذي
انقض ظهرك يا ظاهر يا باطن لم يخف يا خفي عن الابصار اخفني عن
ابصار الظالمين يا الله يا الله يا الله اسالك بحق الاسم الذي رفعت
به السموات ودحوت به الارضين ورفعنا لك ذكرك يا رافع يا ذاكر

ذكرني بذكر الذاكرين الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والارض ان تغنيني ظلم الظالمين يا الله يا الله
يا الله اسألك بمحكم كتابك العزيز عزني بما عززت به في الازل وبعز قدرك
ان تيسر لي امور الدين والدنيا والاخرة فان مع العسر يسرا ان مع العسر
يسرا يا ميسر يسر لي كلما تعسر علي بتيسير منك يا الله يا الله يا الله
فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب اسألك يا الراغبين اليك
وبالايات البينات والذكر الحكيم ان تعقد عني السنة جميع خلقك
اجمعين وان تسخر لي روحانية هذه السورة بجلب الرزق حيث
كنت ودفع المضرات عني يا لطيف يا حفيظ يا ارحم الراحمين

فايدة هذا الدعا لانس بن مالك رضي الله عنه حين ارسل
اليه الحجاج وما اخذ عنه الا عند الوفاة حين طلب منه وهو هذا
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله خير الاسما بسم الله الذي لا يضر
مع اسمه شي في الارض ولا في السما وهو السميع العليم بسم الله الكافي
بسم الله الشافي بسم الله على نفسي وديني بسم الله على اهلي ومالي بسم
الله على كل شي اعطانيه ربي الله اكبر الله اكبر الله اكبر اعوذ بالله
مما اخاف واحذر الله ربي لا اشرك به شيا عز جارك وجل ثناؤك
وتقدست اسماؤك ولا اله غيرك اللهم اني اعوذ بك من كل جبار
عنيد وشيطان مريد ومن شر قضا السو ومن شر كل دابة انت اخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اللهم كما لطفت في عظمتك دون
اللطفا وعلوت بعظمتك دون العظما وعلمت ما تحت ارضك كعلمك
بما فوق عرشك وكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك وعلانية
القول كالسر في علمك وانقاد كل شي لعظمتك وخضع كل سلطان لسلطانك
وصار امر الدنيا والاخرة بيدك اجعل لي من كل هم وغم اصبحت او امسيت
فيه فرجا ومخرجا اللهم ان عفوك عن ذنوبي وتجاوزك عن خطيئتي
وسترك عن قبيح عملي اطمعني ان اسألك ما لا استوجبه مما قصرت
عنه ادعوك امنا واسألك مستانسا وانك المحسن وانا المسي
الي نفسي فيما بيني وبينك تتودد الي بالنعم واتبغض اليك بالمعاصي
فلم ار مولى كريما اعطف منك على عبد مسكين ولكن الثقة بك
حملتني على الجراة عليك فاسألك بجودك وكرمك واحسانك وطولك
ان تصلي على سيدنا محمد واله وان تفتح لي باب الفرج بطولك
وتحبس عني باب الهم بقدرتك ولا تكلني الى نفسي طرفة عين فاعجز
ولا الى الناس فاضيع برحمتك يا ارحم الراحمين دعا الكرب
مروي عن المهدي عن ابيه عن جده عن ابن مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله
اعتصمت بالله وتوكلت على الله حسبي الله ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وعنه

وعنه صلى الله عليه وسلم من قال ليلة الجمعة عشر مرات يا دايم الفضل
على البرية يا باسط اليدين بالعطية يا صاحب المواهب السنية صل على
محمد خير الورى سجية واغفر لنا يا ذا العلى في هذه العشية كتب له مائة
الف حسنة انتهى من الكتاب المسمى بالجامع البهي في دعوات النبي ومنه
ايضا قال ابو طالب المكي يستحب بعد صلاة الجمعة ان يقول يا غني
يا حميد يا مبدي يا معيد يا رحيم يا ودود اغنني بحلالك عن حرامك
وبفضلك عمن سواك من واظب على هذا الدعا اغناه الله عن
خلقه ورزقه من حيث لا يحتسب انتهى واطلقه ولم يبين عدده
وغيره ثمانين مرة وروي عشر مرات ليلة عيد الاضحى ولفطام الصبي
تكتب على بيضة دجاجة او على رغيف وحرمنا عليه المراضع من قبل
كذلك فطمت فلان عن ثدي امه فلا انساب بينهم ولا يتسا الون انس
ثدي امك ايها الطفل كما نسي يوشع الحوت وقال وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره فكذلك انس ثدي امك لا ترضعه ابدا فايدة
هذا الدعا للامام الشافعي رضي الله عنه حين ارسل اليه الرشيد
اللهم اني اسألك بنور قدسك وبركة طهارتك وعظمة جلالك من كل
عاهة وافة وطارق الجن والانس الا طارقا يطرق بخير يا ارحم الراحمين
اللهم بك ملاذي قبل ان الوذ وبك غياثي قبل ان اغوث يا من ذلت
له رقاب الفراعنة وخضعت له رقاب الجبابرة اللهم ذكرك شعاري
ودثاري ونومي وقراري اشهد ان لا اله الا انت اضرب علي سرادقات
حفظك وقني ربي برحمتك يا ارحم الراحمين قال الفضل فكتبتها
وجعلتها في قبا ردائي انتهى ومما نقل عن ابي الحسن الشاذلي
عن ابن بشيش في كيفية الدعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ه
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم مائة مرة بعد كل صلاة وتقرا الدعا عشر مرات
بعده وهو هذا اللهم بجاهه عندك ومكانته لديك ومحبتك له
ومحبته اليك اسألك ان تصلي وتسلم على سيدنا محمد واله واضاعف
اللهم اعطني محبتي فيه وعرفني بحقه ورتبته ووفقني لاتباعه والقيام
باداية واداب سنته واجمعني عليه ومتعني برؤيته وفرحني من حضرته
واسعدني بمكالمته وارفع عني العوايق والعلايق والوسايط والحجاب
وشنف سمعي منه بلذيذ الخطاب وهيئني للتلقي منه واهلني للاخذ
عنه واجعل صلاتي عليه نورا نايرا كاملا طاهرا مطهرا ماحيا
كل ظلم وظلمة وشك وشرك وافك وزور وكفر واصر وغفلة واجعلها
سببا للتمحيص ومرقى لاينال اعلى مراتب الاخلاص والتخصيص حتى
لا يبقى في ربانية لغيرك حتى اصلح لحضرتك واكون من اهل خصوصيتك
متمسكا باداية صلى الله عليه وسلم بالحبل المتين مستمدا من حضرته

العلية فى كل وقت وحين يا الله يا نور يا حق يا مبين تقول ذلك عشر مرات
بعد كل دعوة فاذا كان نصف الليل يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم
خمسماية مرة وتقرا الدعا بعد كل ماية عشر مرات والسلام ومن زاد
هذا فليس منا انتهى **فايدة** مما وجد بخط شيخنا هذه الابيات
من كلام العارف بالله شيخ الاسلام الشيخ اليافعى اليمنى تكتب فى رقعه
وتدرج مع الميت فى كفنه يقيه الله شر العذاب ببركتها وهى هذه

الهى انا العاصى خليا • من الاحسان حاوى للمساوى •
فلا فعلى لاقوالى مناسب • ولا قولى لافعالى يساوى •
كذوبا خاينا لم اوف عهدا • ولم اصدق بمضمون الدعاوى •
فسامح مذنبا وارحم ضعيفا • وآنس موحشا فى القبر ثاوى •
لقد عودتنى الستر افضلا • وعنا انت للضرا زاوى •
لنا معروفك المعروف فضل • به العطشان للغفران راوى •

وتكتب هذا الخاتم •

ا	ل	م	ص
ل	م	ص	ا
م	ص	ا	ل
ص	ا	ل	م

فصل فى التخييرات

المجربة تخييرا لرجل عن امراته وعن سفره تكتب هذه الاسما فى ورقة وتجعلها فى عتبة الدار فانه لا يسافر ولا يبرح وهى هذه عصا هدا كلسا **غيره تخيير** عن السفر يكتب ويوضع فى سطح البيت فان الشخص لا يسافر ابدا

٩ ١٦١ ٣٥٩ وعح ١ ٦١ ٧ ٩٩ ها ى ا ر ا ام اح مر ١١١ ام ٨ ح

وتقول حيرت فلان بن فلانة عن سفره الى موضع كذا **غيره تخيير** لكل من شيت تكتبه فى رق ظبى وتجعله فى جدار البيت او الموضع الذى تريد التخيير فيه وهذه كتابته

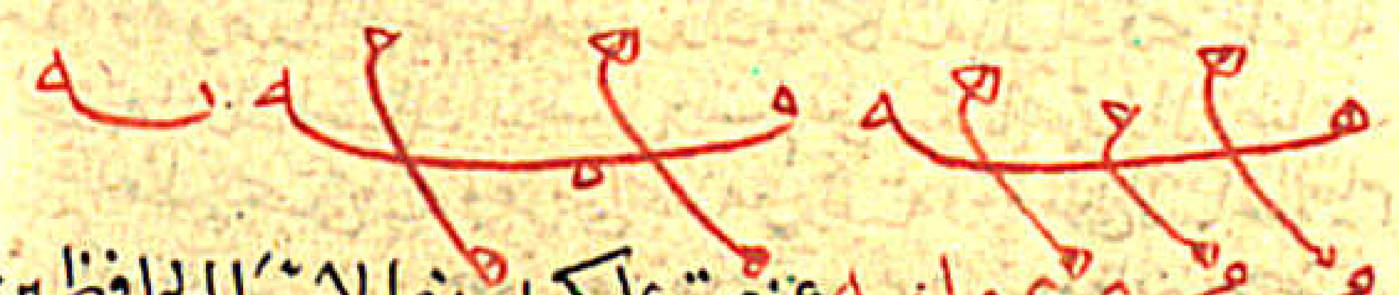

مى ع ع وامه عزمت عليكم بهذه الاسما الحافظين الميم الاما حبستم فلان بن فلانة **بصلح عرهاد اطمدساه لعداه انصا ✕ لا ا ح الطاى فاه لاهوار راه و ها برتاح صاح هاح** والقينا بينهم العداوة والبغضا ابدا بعضهم لبعض عدو **غيره** مجرب يكتب فى ورقة على طاق شرقية وتذكر المطلوب فانه يتخير وهو الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شا لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا طر طسا سين فلان بن فلانة اللهم لك الشرق ولك

المغرب ولك البر ولك البحر ولك السموات والارض اسالك ان تضيق على فلان بن فلانة سعة الارض والجبال والبر والبحر حتى يكون عليه اضيق من حلقة اصبع وضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه **غيره** للهارب ولمن اردت ان يقف عن سفره او يعوق فى بلده فانه لا يبرح ابدا تكتب سورة الضحى وحروف المعجم فى ورقة على هذه الصورة وتكون الكتابة بمداد قد طرح فيه يسير مسك فاذا فرغت فاجعله فى حق واجعله فى بيت مظلم وهو هذا

والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة

واما	ب ن ع مر رب ك ف ح د ث
ولا	حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
اب ت ف ك وفيدت بحقك الاسما المحفوظ اله	ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف لامزه ولاى اللهم انى حيرت وحبست وربطت فلان بن فلانة بحق هذه الاسما ان تخيره على خلقك وفيدت فلان بن فلانة بحق هذه وبحق حقك على خلقك وبحق كل شى مكتوب فى اللوح وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى وعلى وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ١ ١١ ١١١١١

حرق اخر يكتب فى ثلاث فتايل ويملا السراج زيتا وتجعلها فى السراج وتوقدها كاملة فان المطلوب ياتيك سريعا وهو هكذا ١٥ طه ط ٣ ٧ ١٥ ٨ ١ ٥ ٩ ٣ ٨ وتقول احرقوا فلان ابن فلانة **غيره مثله** وهو هذا

٢٥ ٢ ٦ ٢ ٤ ٧ ٩ ١ ام ٢ ٦ ٦ ٩ ٤ ١ ٩ ٤ ٤ ٤ ٤

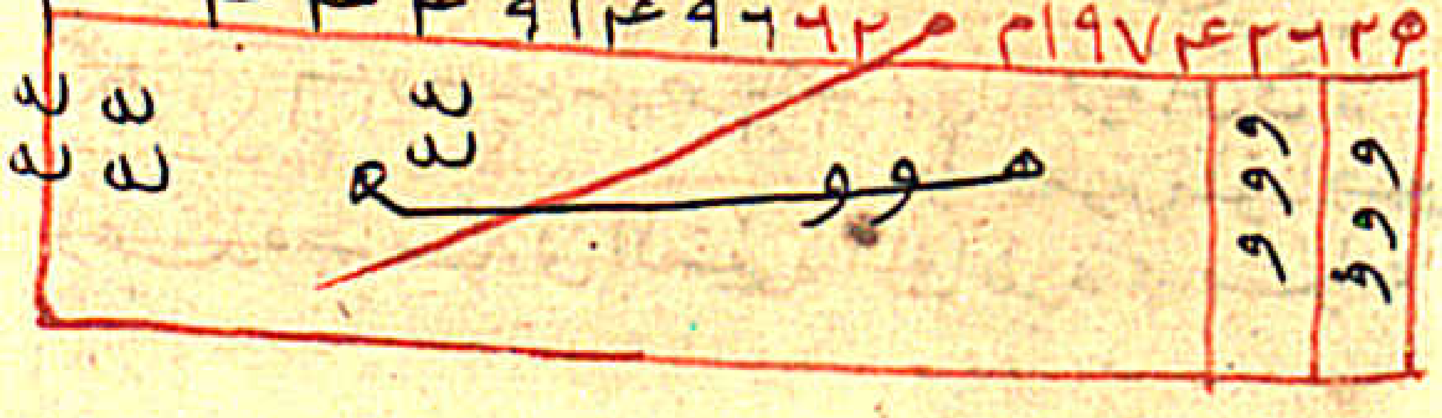

غنيزه للحريق يكتب يوم الاحد فلا يكون للمطلوب قرار حتى يا تيك وهو هذا ١٣٩٦٦٤٢٥٤١٣٩٣١١٦٢٩١ اه م

خاتم الغزالي المسمى بخاتم الجلجلوتية افعل به ما تريد

✡	ااا	م	H	اااا	ه	ف	✡
ااا	م	H	اااا	ه	ف	✡	✡
H	اااا	ه	ف	✡	✡	ااا	م
ه	ف	✡	✡	ااا	م	H	اااا
✡	✡	ااا	م	H	اااا	ه	ف
ف	✡	✡	ااا	م	H	اااا	ه
اااا	ه	ف	✡	✡	ااا	م	H
م	H	اااا	ه	ف	✡	✡	ااا

ويليه خاتم اخر لاوجاع الثدي وادرار اللبن

خاتم اخر

وان لكم في الانعام لعبرة

كافي	شافي	باعث	رزاق
٩٧٤	٣٠٧	١١٢	٣٩٠
٣٠٦	٩٧١	٣٩٣	١١٣
٣٩٢	جامع	٣٠٥	٩٧٢

لمنع النزيف حتى من الحيوان ولمنع السقط يكتب يوم السبت من اي شهر كان في لوح رصاص ويعلق في خيط حرير ملونا

وهذه صفته في الصفحة الثانية كما تراه

باب

ح م ا ح ل ـ ي ف ى

ح ا ل م ح ى ى ح م ا

ح ل ى ف ى ح ا ل م ح

ى ى ح م ا ل ح ل ى ف

ى ح ا ل ف م ح ى ى

ى و ب ا ح م ى س

ارسال المجيب تقول احدى وعشرين مرة والبخور على النار وهو كندر ومقل ازرق فانك ترى شبه ثعبان فلا تفزع منه وارسله الى من اردت من الجبابرة في الهلاك والقتل وهذا ما تقول جه مقل اطوش هند وقطش هند وقطش هيا فلطش فلطش بحق فهوش كمستهيا ففريش الساعة الساعة العجل العجل الوحا الوحا

فايدة لفهم العلم وكثرة المال وسعة الرزق مروية عن الشيخ جلال الدين السيوطي وهو من قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض وما بينهما من جميع جرمي واسرافي على نفسي واتوب اليه ثلاث مرات في كل يوم مدة شهرين بعد صلاة الصبح كان له ما ذكر وجرب ذلك مرارا وصح

غنيزه اسما ام القران لزوال من تقصد زوا له تكتب هذه الاحرف في رق غزال بمسك وزعفران وهذا ما تكتب اسعنسينم ادككك يمحوا الله ما يشا ويثبت وعنده ام الكتاب

غنيزه لكل شئ من بني ادم وغيرهم من الدواب والافات والحشرات كلها كالحية والعقرب والنار تقول يا مار بيل يا مار بيل بالاسم الذي ينزل به جبريل وبهذه الاسما وتنزيل الجم كذا وكذا بالامر الذي الجمت به ذبح اسمعيل الله الله الله الله تقولهم ثلاث مرات ٠ واذا اردت عمارة مكان تقول دده ررا اوربا علي على بحرمة هذه الاسما وباسمك ولي اعمر مكانا قد خلى وكن له حارسا وكن لي يا الله يا الله يا الله وتكتبهم في جامة وترش بها حيطان المكان وتكتب فيها هذه الاية فاذا جا اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون

فايدة للقدوم على من يخاف منه مثل سلطان او حاكم او غيره تقول زلها رزلها ريا خالق الليل والنهار يا عالما بما تسبح به مخلوقاته وسر قول الاطيار يا مقدر بعلم يا مدبر بامره

ومجري بقدريا مكمل بصفاته بالسمع والبصر اسمع دعائي وان كنت
ظالما فاغفر لي وان كنت مظلوما فقد استجرت بك يا مجير تكرر القسم
ثلاث مرات **غيره** مثله تقول اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ساساسا وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا
الله اكبر الله اكبر الله اكبر اغث اغث اغث **اسما**
تلجم بها كل شيء وتفعل بها كلما اردت تقول اكتوش اكتوش
يا يوش يا يوش جاء كتوش الجم كذا وكذا ثلاث مرات تكتب في ورقه
وترمى في البحر بعد الاستعاذة والبسملة ثلاث مرات **فايدة**
عن الشيخ القليوبي لهلاك الظالم تصوم وتتطهر وتاخذ الف
حصاة من الارض وتخرج خارج البلد التي فيها العدو وتقرا على
كل حصاة الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الى اخرها وكل مرة
تقول هلك فلان كما هلك اصحاب الفيل ثم تعد تمام العدد ترمي
الحصيات في بير مهجور وان اردت العجلة ففي تنور حجرا و مستوقد
حمام **غيره** اخبرنا بعض الفقرا المظلومين ان اميرا كان
يسمى الدم الاسود بمصر قد ظلم الفقرا فقرا هذا الدعا على نهر
جار فقصمه الله تعالى من ليلته وجرب فصح مرارا وطريق
ذلك ان تجلس على شاطئ نهر جار وتصلي من الليل اربع ركعات
تقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة والم تر كيف اربعين
مرة في القيام عشرة وفي الركوع عشرة وفي كل سجدة عشرة
فاذا اسلمت من الصلاة تثني على الله سبحانه وتعالى بما هو اهله
ثم تصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تقول اللهم
انت الحاضر المحيط بمكنونات الضماير وانت الناصر المطلع العالم
بما لك روح فلان الظالم اللهم اهلكه وسربله بسربال الهوان
وقمصه بقميص الردى واقصم عمره وكور شمسه فاخذهم الله
بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق وكذلك اخذ ربك اذا
اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد فاصبحوا لا ترى
الا مساكنهم وتقول

يا حادثات الليالي • جدي المسير اليه
فاننا بك نرجوا • خلاصنا من يديه

قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين فلان

سوقي اليه الرزايا • سوقي الرزايا اليه
واسلبيه سريعا • جميع ما في يديه
واتركيه صريعا • والنايحات عليه

دمر الله عليه دمر الله عليه تقول هذا الدعا وتصلي هذه
الصلاة وانت على نهر جار وتكتب في ورق رب اني مظلوم

فانتصر

فانتصر وارمها في النهر فان الله سبحانه وتعالى يهلكه عاجلا **اخر**
مسئله اذا ظلمك انسان واردت الانتصاف منه من ساعتك
فسر اليه حتى تراه واقفا او جالسا او راقدا تكبر عليه
اربع تكبيرات كما تفعل في الجنازة واقرا سورة الفاتحة وسورة
الفيل خمسة واربعين مرة ولا تفصل بين القراة والكلام
وقل اللهم انك تعلم اعدانا عددا فبدد شملهم بددا وفرق حالهم
ابدا ونكس روسهم مددا حتى لا يبقى منهم احدا انك انت الواحد
الاحد الصمد الباقي سرمدا ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم
لا يشعرون فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا تدمر كل شيء بامر
ربها فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم كم تركوا من جنات وعيون
وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين اينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة **تتمة**
تشتمل على بعض صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وادعية
نختم بها هذه التكملة لتكون وسيلة لي وذخيرة عند رب
العالمين لان كل ما تقدم ليس منسوبا الي منه الا ما جمعته
على النمط المشروط بعد ما حررت وجربت وعالجت من مجرباته
وسفرت انه ما لا يستقصى عدده فلما امدني ذو الفيض الواسع
وساعدتني العناية ببركة الشيخ فسح الله له في قبره من فيض
رحمته ونفعنا والمسلمين من بركته واحتجت الى ذلك واضطررت
اليه لانه غاية الكتاب واعتمدت على قوله سلكت فيها طريقا
لم تسلك قبلي لوارد اعني التذكرة والمعتمد في النقل والمعول
في الصحة عليها مع مراعاة ما تقدم في صدر الكتاب
وبسطت فيها نمطا لم ينسجه ناسج ولا نحا نحوه قاصد حيث
بينت كيف ماخذ الطب من الحكميات والفلسفة الى ان
قال بل اقتصرت على ما في عقلي من مسالة وجواب واعتمدت
الى ما ارشد اليه الدليل والاجتهاد ووضح علينا التعويل ه
والاعتماد فان نقلت عبارة فللمناقشة وان نظرت في كلام
فللمناقشة الى ان قال فعزمت حين رايتها جامعة شملا ما يرد
مفيدة ما كان من اوابد الحكميات قد شرد ان اجعلها خاتمة
التصانيف المنسوبة الى علما بان ذلك غاية ما انتهت اليه
قوى عقلي الفاتر وذهني القاصر انتهى فلهذا لم اخرج عن كلامه
من مصنفاته خصوصا ما ذكر ولاني لست ممن يحوم حول
الحمى بل على حد قول القايل

سارت مشرقة وسرت مغربا • شتان ما بين مشرق ومغرب

اذا عرفت هذا فلا تقول على الا فيما لخصته لهذا الجزء في الخاتمة

لحفظه

فاني قصدت بذلك نفسي ولا يخلو من فائدة واشارة وان كانت من غير
هذا الكتاب الا انها من المعتمدات كتذكرة السويدي والنخبة
وغيرها واما ما وضع من الرقى والطلسمات وان كانت خارجة عن والتمائم
هذا الشان فقد ورد في الحديث الصحيح في الرقى ما ورد وكذا
الصلاة على النبي والدعوات فمن افضل ما يستشفى بها وغيرها
فمن خرافات الظاهر كي لاجلب لنفسي الغفران بسبب السبب والهوان
واسال الله ذو العفو والغفران ان يعفو عني وعن من تعرض لي
بذلك وان يسامحني واياهم من وصمات الذنوب انه جواد
كريم وان يسقينا من يد سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه
وسلم شرابا هنيا مريئا لا انظماء بعده وان يدخلنا الجنة
بكرمه وحلمه امين

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد افراد
الملائكة ومجامعها • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عدد اذكارها ومواضعها • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل
سيدنا محمد عدد اهل الجنة ومراتبها • وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد عدد اهل النار ومقامعها • وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الافلاك ومطالعها • وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد المياه ومنابعها • وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد مغاربها ومطالعها
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الامطار
ومنافعها • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد
الموجودات ومنافعها • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل
سيدنا محمد صلاة تقينا شر الدنيا ومصارعها اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد حركات
القرآن وحروفه • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد عدد ابتداء آياته ووقوفه • وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد عدد غريبه وما لوفه غامضه ومعروفه
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد غريبه
وما لوفه • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عدد مستوره ومكشوفه • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى
آل سيدنا محمد عدد موجوده ومحذوفه • وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد محويه ومظروفه • وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينا
بها من نوائب الدهر وصروفه اللهم صل وسلم على سيدنا

محمد

محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الجنة ومساكنها • وصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد ملء النار واماكنها • وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ملء السموات وخزائنها •
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ملء الارضين
ومخازنها • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
ملء الاقطار ومعادنها • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى
آل سيدنا محمد ملء الاودية ومكامنها • وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ملء الاكوان وكوائنها
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينا
بمحاسنها اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد زنة اللوح والمداد • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى
آل سيدنا محمد زنة ما في النار من الاعداد • وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الرمال والاطواد • وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الابنية والرماد • وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الحيوان والجماد •
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الامهات
والاولاد • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة
الاباء والاجداد • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد زنة المعدود والاعداد • وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد صلاة تحفنا بالعناية والسداد
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة
الافلاك العلويات • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل
سيدنا محمد زنة العرش والسموات • وصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة جميع المخلوقات • وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة ما عدا المذكورات
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنقذنا
من جميع المهلكات اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد الشفيع في الامة • وصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد المجلي لكل ظلمة • وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الكامل في الهمة • وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الكاشف لكل غمة
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد العادل
في القسمة • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد قائد الخير والنعمة • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى
آل سيدنا محمد صلاة تدفع عنا كل بلاء ونقمة اللهم

صل وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد اعلا الانبيا مقاما
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد احلى الانبيا
كلاما • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد
اوفى الانبيا زماما • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا
محمد انكى الانبيا سلاما • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى ال
سيدنا محمد ازكى الانبيا احساما • وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى السيدنا محمد صلاة تجعلنا للمتقين اماما اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد واستر لنا عوراتنا
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد وامن لنا
روعاتنا • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد محمد
واسعدنا في حياتنا • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا
محمد واغفر لنا جميع هفواتنا • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى
السيدنا محمد واستجب لنا جميع دعواتنا • وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة تنجينا من كرباتنا •
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة تنقذنا
من غفلاتنا اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا
محمد احسن صلاة واجلها • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى
السيدنا محمد اجل صلاة واكملها • واصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى السيدنا محمد اتم صلاة واعدلها • وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد ازكى صلاة وافضلها •
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد ازكى صلاة
وافضلها • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد
ازكى صلاة وارفعها • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى
السيدنا محمد اعظم صلاة وامثلها • وصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى السيدنا محمد ادوم صلاة وابقاها • وصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد اعز صلاة واعلاها
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد اعم صلاة
واوفاها • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد
اعظم صلاة واسناها • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى ال
سيدنا محمد ارفع صلاة واعلاها • وصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى السيدنا محمد صلاة تلبسنا حلل الجنة وحلاها
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة
تستغرق العدد • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى ال
سيدنا محمد صلاة لا غاية لها ولا امد • وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة باقية على الابد

وصل

وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة تدوم بدوام ملك
السرمد • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد
صلاة نقتعد بها احسن مقتعدا اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى السيدنا محمد حافظ وحيك المخزون • وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد معدن سرك المكنون •
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد شهيدك
المامون • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد
كلما ذكرك وذكره الذاكرون • وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى السيدنا محمد كلما غفل عن ذكرك وذكره الذاكرون
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة تهب
كل صعب علينا يهون اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
وعلى السيدنا محمد حتى لا يبقى من الصلاة شيء • وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد حتى لا يبقى من السلام
شيء • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد حتى
لا يبقى من البركات شيء • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى
السيدنا محمد حتى لا يبقى من الرحمات شيء • وصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد حتى لا يبقى من التحنن
شيء • وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد واجز
عنا ما هو اهله حتى لا يبقى من الجزا شيء • وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد وبارك وترحم وتحنن على
سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد المنزل المقرب عندك الذي
ليس بعده من المنازل شيء • وصل وسلم وبارك وترحم
وتحنن واجز وارض عن سيدنا محمد وارض به عنا حتى
لا يبقى من الرضا علينا وعليه شيء امين • وصل وسلم
وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وتابعيه بدءا •
وعودا • ومصدرا • ووردا اللهم وانا نتوسل
اليك يا الله ببركة الصلاة والسلام عليه صلى الله
عليه وسلم وعلى جميع الانبيا والمرسلين والملائكة المقربين
اجمعين وآلهم وصحابتهم واتباعهم اجمعين انتهى •
اللهم اني اسالك يا الله بكل اسم هو لك سميت به نفسك
واستاثرت به في علم الغيب عندك او علمته احدا من خلقك
او انزلته في شيء من كتابك او على نبي من انبيائك او على
رسول من رسلك او احد من عبيدك • واسالك يا الله بالاسم
الذي وضعته على الليل فاظلم • وعلى النهار فاستنار • وعلى
السما فاستعلت • وعلى الارض فاستقرت • وعلى البحار فجرت •

وعلى العيون فانفجرت • وعلى السحاب فامطرت • وعلى الجبال فرست
وعلى الصخور فذلت • وعلى الكعبة فتجلت • وعلى المياه فجمدت
وبالاسما الذي اذا دعيت به اجبت • واذا سيلت به اعطيت
وبالاسما المكتوبة على جباه الملايكة الكرام • وبالاسما
المكتوبة على حول العرش والكرسي • وبكل اسم • وبكل دعوة
دعاك بها نبي من انبيايك • او رسول من رسلك • او ملك
من ملايكتك • او احد من اهل طاعتك • او احد من جميع
خلقك اجمعين • ان نصلي ونسلم على سيدنا محمد وعلى ساير
الانبيا والمرسلين اجمعين • والملايكة المقربين اجمعين
وعلى آلهم وصحابتهم واتباعهم اجمعين • بعدد ما تقدم
من الصلاة والسلام اضعافا مضاعفة • وان تجعل
النور في ابصارنا • واليقين في قلوبنا • والعافية في ابداننا
وذكرك في الليل والنهار دايما وابدا في السنتنا • والعمل
الصالح في جوارحنا • واستر جميع عيوبنا • وطهر من
الافات قلوبنا • ويسر علينا مطلوبنا • وتوجب لنا
رضوانك • وكرمك • وجودك • واحسانك • وعفوك
وامتنانك • ونفرغنا لما خلقت لاجله • ولا تشغلنا بما
تكفلت لنا به • وتمتعنا بالنظر الى وجهك الكريم
في جناتك جنات النعيم • وتنور بالعلم قلوبنا • يا الله
وتستعمل بطاعتك ابداننا • وتخلص من الفتن اسرارنا •
وتشغل بالاعتبار افكارنا • وترزقنا الاخذ باحسن ما نعلم
والترك لسيء ما نعلم اللهم واعذنا من شماتة
الاعدا • ومن عضال الدآء • ومن خيبة الرجا • ومن
زوال النعم • ومن فجاة النقم • اللهم لا تسلط علينا
جبارا عنيدا • ولا شيطانا مريدا • ولا عدوا ولا حسودا
ولا ضعيفا ولا شديدا • ولا بارا ولا فاجرا • ولا عبدا
ولا عبيدا • ولا عنيدا ولا عتيدا • ولا صغيرا ولا كبيرا •
ولا غنيا ولا فقيرا • ولا قريبا ولا غريبا • ولا جليلا
ولا حقيرا • ولا احدا من خلقك اجمعين امين • انك
على كل شي قدير • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم امين • وتريحنا من وسواس الشيطان
حتى لا يكون له علينا سلطان • وتجعلنا منك في عياذ
منيع • وحرز حصين • من شر جميع خلقك اجمعين امين •
وهب لنا ما تقر به اعيننا في انفسنا • وديننا • ودنيانا
وذرياتنا واهالينا اللهم وتمحوا من قلوبنا كل شي

تكرهه

تكرهه • وتحشوها من كل محبة • ومن كل شي تحبه يا الله واملاها
من خشيتك ومعرفتك • والرغبة فيما عندك • والامن والعافية
والعطف والمحبة والحكمة اللهم ان لي ذنوبا فيما
بيننا وبينك • وذنوبا فيما بيننا وبين الناس • اللهم
فما كان منها لك فاغفره • وما كان منها لغيرك فتحمله عنا •
يا الله برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم هب لنا
علم الخايفين • وانابة المخبتين • واخلاص الموقنين • وشكر
الصابرين • وتوبة الصديقين • وافعل كذلك بنا •
وباحبابنا واصحابنا • وذريتنا وذوينا • والمسلمين اجمعين
امين • سبحان ربك رب العزة عما يصفون • وسلام على
المرسلين • والحمد لله رب العالمين • والى هنا تم الكتاب
بعون الملك الوهاب • وما كان فيه من تقديم او تاخير •
او تخليط او تفريط • او تكرير في فرد من افراد الحروف
فللتنبيه او لمزيد فايدة تحصل في التكرار واما ما نقص
عن الاصل المذكور في الخطبة واختصر من العبارة فللتقليل
والحصر الفايدة في الفهم • ولقرب الماخذ من الالفاظ بحيث
لا يحتاج الى مراجعة في غيره واخذ العلاج على الوجه الاكمل
واما ما ذكر من الاحجار وما يتعلق باسرارها مما
يعلمه اهل الله • وكذا اسرار الحروف فليس لنا اذن في طرف
يحوم حول ذلك • ولا علم ولا عمل يقرب من ذلك اذ وجد
من يوصل هذا المذهب في هذا الزمان • بل العارف
عن الناس هربان • مساعدة على الكتمان واما
ما حذف من اسرار علم الرمل وغيره واسرار
الكواكب فكذلك واما ما ذكر من الاحالة على بعض
المعاجين والمطابيخ والمشروبات فلذكرها كلها في جزء
المفردات وقس على ذلك بقية التعاليل وما ذكرت
ذلك هنا الا لكونه كالخطبة ولاني لو ذكرتها في اول
الجزء لادى الى سوء ادب كبير • والله سبحانه وتعالى
اسال ان ينفعني والمسلمين بما حواه هذا الكتاب
وان يسامحني بما فرطت واخطات وحرفت • في هذا
الكتاب • وان يغفر لمن نظر في هذا الكتاب
ووجد فيه سقطا او خطا مما يوجب النقصان واصلحه
او الحقه به وعفا عني • ولمن قرا فيه وانتفع به او لم
ينتفع • واستغفر الله لي وله وللمسلمين والمسلمات
والمومنين والمومنات • ونسال الله تعالى ان يدخلنا

فى شفاعة سيد ولد عدنان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين امين
والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من تعليقه
يوم الخميس المبارك تاسع عشر جمادى الاولى من
شهور سنة ١١٣٠ من الهجرة النبوية على
صاحبها افضل الصلاة والسلام
على يد العبد الفقير الحقير المعترف
بالعجز والتقصير راجى
عفو ربه القدير
محمد بن على
المحروقى
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
والمسلمات الاحيا منهم والاموات
ولمن دعى له بالرحمة امين

هذا كتاب الغالب والمغلوب وما معه من

الفوائد والحساب • ولوح الحياة • ولوح الممات وحساب
• الايام المنحوسة من السنة على التمام •

• بسم الله الرحمن الرحيم •

هذا كتاب الغالب والمغلوب تاليف ارسطاليس الحكيم الاسكندر المشهور الغالب والمغلوب فى المطالبات والمنازعات • فاذا اردت العمل فاحسب اسم الشخصين المذكورين من الملوك والسلاطين وطلاب الدولة وساير الاخصام بهذا الحساب الذى موضوع فى هذا الكتاب ويكون حسابك كل اسم على حدة واذا كان لرجل اسمان احسب اشهرهما من اسم او لقب او كنية • ثم انك تسقط من مجموع اسمهما تسعة تسعة وما بقى معك من التسعة وما دونها تدخل بها فى جدول الغالب والمغلوب فيبين لك الغالب من المغلوب ولا يكون فى ذلك الحساب خطا الا ما وقع فيه غلط وهو صحيح باين باذن الله تعالى وقد شرط المولف لهذا الكتاب انه ليس يخطى ابدا ولو حسبت جميع غالب كان فى الدنيا ومغلوب كان من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وقتك هذا لصح الحساب وبان الغالب غالب والمغلوب مغلوب • وها انا اذكر لك اسمين بيان لك منهما صحة هذا الكتاب وهو ما ذكر الله تعالى فى كتابه المبين من قصة موسى عليه السلام وفرعون

مختصر ما فى الرسالة المرقومة
زوج والافراد بسواقطها واكثرها عند التخالف غالب
بمطلوب اذا الزوج يستوى وعند استواء الفرد يغلب طالب
واختصر طريق اسقاط التسعات
بكر جلش دمت هنث وسخ زعل
نفض طصظ
المخمس

بيان لك ان موسى غالب وفرعون مغلوب وايضا ما ذكر الله تعالى من قصة داود عليه السلام وجالوت وطرحت من داود الواحد تجد داود غالبا وجالوت مغلوبا وبعد ذلك فاحسب من شيت تجده صحيحا ان شا الله تعالى وقد روى انه كان بعض الملوك اراد ان يحارب ملكا حسب اسمه واسم ذلك الملك فان وجد اسمه غالبا خرج اليه والا اخرج اليه من اصحابه من يكون اسمه غالبا لذلك وولاه امر ذلك الجيش وسيره الى ذلك الملك فيقتله باذن الله تعالى وهذا كتاب من كتب الخواص الذى كان من عهد فيثاغورس الحكيم الذى كان احد تلامذته الاربعة ولا يجب ان يكون هذا الحساب الا فى خزاين الملوك والسلاطين والامرا والكبرا واهل العلم والخبرة ولا يجب ان يكون عند احاد الناس ويكون مصونا ولا يشرف عليه الا عاقلا فطنا لبيبا وهذه صفة الجمل الذى يكون به هذا الحساب الذى يبان به ما شرحناه ووصفناه من الغالب والمغلوب من ساير بنى ادم وبالله التوفيق والاعانة

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
بواحد	باثنين	باربعمايه	بخمسمايه	بثلاثه	بثمانية	بستمايه	باربعة

ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض
بسبعمايه	بمايتين	بسبعة	بستين	بثلثمايه	بتسعين	بثمانمايه

ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك
بتسعه	بتسعمايه	بسبعين	بالف	بثمانين	بمايه	بعشرين

ل	م	ن	ه	و	ى
بثلاثين	باربعين	بخمسين	بخمسه	بسته	بعشره

باب الواحد

الواحد والتسعة الواحد يغلب التسعة • واحد وثمانية الثمانية تغلب الواحد • واحد وسبعه • الواحد يغلب السبعة • واحد وسته • الستة تغلب الواحد • واحد وخمسه • الواحد يغلب الخمسه • واحد واربعة • الاربعة تغلب الواحد • واحد وثلاثه • الواحد يغلب الثلاثه • واحد واثنين • الاثنين تغلب الواحد • واحد وواحد الطالب يغلب المطلوب

باب الاثنين

اثنين وتسعه • التسعه تغلب الاثنين • اثنين وثمانيه • الاثنين تغلب الثمانية • اثنين وسبعه • السبعه تغلب الاثنين • اثنين وسته • الاثنين تغلب الستة • اثنين وخمسه • الخمسة تغلب الاثنين • اثنين واربعة • الاثنين تغلب الاربعة • اثنين وثلاثة • الثلاثة تغلب الاثنين • اثنين واثنين • المطلوب يغلب الطالب

باب

الثلاثة ثلاثه وتسعه • الثلاثه تغلب لتسعه • ثلاثة
وثمانية • الثمانية تغلب الثلاثة • ثلاثه وسبعه • الثلاثة
تغلب لسبعه • ثلاثة وسته • الستة تغلب لثلاثه • ثلاثه
وخمسه • الثلاثة تغلب الخمسه • ثلاثة واربعة • الاربعة
تغلب لثلاثه • ثلاثة وثلاثة • الطالب يغلب المطلوب •
ثلاثه واثنين • الثلاثة تغلب لاثنين • ثلاثه وواحد •
الواحد يغلب الثلاثة

باب الاربعة

اربعه وتسعه • التسعة تغلب الاربعة • اربعة وثمانية • الاربعه
تغلب لثمانيه • اربعة وسبعة • السبعة تغلب لاربعه •
اربعة وسته • الاربعة تغلب لسته • اربعة وخمسة •
الخمسة تغلب لاربعة • اربعة واربعة • المطلوب يغلب الطالب
اربعة وثلاثة • الاربعة تغلب الثلاثة • اربعة واثنين •
الاثنين تغلب لاربعه • اربعه وواحد • الاربعة تغلب لواحد

باب الخمسة

خمسه وتسعه • الخمسه تغلب
التسعة • خمسه وثمانيه • الثمانية تغلب الخمسة • خمسة وسبعه
الخمسه تغلب لسبعه • خمسه وسته • الستة تغلب الخمسة • خمسه
وخمسه • الطالب يغلب المطلوب • خمسه واربعة • الخمسه
تغلب لاربعه • خمسة وثلاثه • الثلاثة تغلب الخمسة • خمسة
واثنين • الخمسه تغلب لاثنين • خمسه وواحد • الواحد
يغلب الخمسة

باب الستة

سته وتسعه •
التسعة تغلب الستة • ثمانية وستة • الستة تغلب لثمانية •
ستة وسبعه • السبعه تغلب لستة • ستة وستة • المطلوب
يغلب لطالب • ستة وخمسه • الستة تغلب الخمسة • ستة
واربعة • الاربعة تغلب لستة • ستة وثلاثة • الستة تغلب
الثلاثة • ستة واثنين • الاثنين تغلب لستة • ستة وواحد
الستة تغلب لواحد

باب السبعة

سبعه وتسعه
السبعة تغلب لتسعه • سبعة وثمانية • الثمانية تغلب لسبعة
سبعه وسبعه • الطالب يغلب المطلوب • سبعه وسته • السبعة
تغلب لستة • سبعه وخمسة • السبعة تغلب الخمسة • سبعه
واربعة • السبعه تغلب لاربعة • سبعة وثلاثة • الثلاثة
تغلب السبعه • سبعه واثنين • السبعة تغلب لاثنين •
سبعه وواحد • الواحد يغلب السبعة

باب الثمانية

ثمانية وتسعة • التسعة تغلب لثمانية • ثمانية
وثمانية • المطلوب يغلب لطالب • ثمانية وسبعه • الثمانية
تغلب لسبعة • ثمانية وستة • الستة تغلب لثمانية • ثمانيه

وخمسة

وخمسة • الثمانية تغلب الخمسة • ثمانية واربعة • الاربعة
تغلب لثمانية • ثمانية وثلاثة • الثمانية تغلب لثلاثة •
ثمانية واثنين • الاثنين تغلب لثمانية • ثمانية وواحد •
الثمانية تغلب لواحد

باب التسعة

تسعة وتسعه
الطالب يغلب المطلوب • تسعة وثمانية • التسعة تغلب
الثمانية • تسعة وسبعه • التسعة تغلب الثمانية السبعه •
تسعة وسته • التسعه تغلب لستة • تسعة وخمسة • الخمسة
تغلب لتسعة • تسعة واربعة • التسعة تغلب الاربعة •
تسعة وثلاثه • الثلاثه تغلب التسعة • تسعه واثنين •
التسعة تغلب لاثنين • تسعة وواحد • الواحد يغلب التسعة
تمت هذه النسخة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

فائدة البريد اربع فراسخ • الفرسخ ثلاثه اميال • الميل الف باع •
الباع اربعة اذرع • الذراع اربعة وعشرون اصبع • الاصبع
ست شعيرات • والشعيرة ست شعرات من شعر البغل

فائدة الليل والنهار اربعة وعشرون ساعة ففي كل ساعة من ساعاتها
ستماية الف امراة تتزوج وستماية الف امراة تحمل وستماية الف
مولود يولد وستماية الف ولد يموت وستماية الف عزيز يذل
وستماية الف ذليل يعز وستماية الف عتيق من النار تم ذلك

وهذه ايضا قاعدة تاخذ منها معرفة حساب الجمل
الكبير صحيحة لا شك فيها ونسال الله تعالى التوفيق والهداية
بمنه وكرمه وحلمه امين

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح
واحد	اثنين	ثلاثه	اربعه	خمسه	سته	سبعه	ثمانيه
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
تسعه	عشره	عشرين	ثلاثين	اربعين	خمسين	ستين	سبعين
ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ
ثمانين	تسعين	مايه	مايتين	ثلثمايه	اربعمايه	خمسمايه	ستمايه
ذ	ض	ظ	غ				
سبعمايه	ثمانمايه	تسعمايه	الف				

صفة بما فسر بطليموس الحكيم ووجده عن علم دانيال قال
الحكيم اذا اردت ان تعلم حال المريض هل يموت او يعافى من مرضه
فاحسب اسمه بحساب الجمل الموضوع هاهنا بعد ذلك واضف
اليه ثلاثين لا بد منها وزد عليها ما مضى من ايام الشهر العربي
ثم تسقط من المجموع ثلاثين ثلاثين حتى ينفذ العدد جميعه
ومهما بقي من العدد دون الثلاثين ابصر مثله في الالواح فان
وجدته في لوح الحياة فاحكم له بالحياة وان وجدته في لوح الممات ١

فاحكم له بالممات وهو مليح مجرب لا شك فيه وهذا صفة حساب الجمل المذكور

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س

د س ىر ع سح ىح ط م ل لح بل ل لح بل

ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

له لح بل له لح بل ل لح بل له لح بل له

صفة لوح الحياة

د	ب	س
ح	دل	سل
رل	سحل	لحل
هل	لح	بلح
سلح	سحلح	طلح

صفة لوح الممات

ر	ع	سح
ط	ه	ل
٣ل	عل	طل
دلح	رلح	علح
لحلح	هلح	بل

باب حساب الايام المنحوسة من السنة التي تزيل فيها النعم وتذهب فيها الرجال ويزول فيها نعم الملوك من سافر فيها برا او بحرا لم يرد سالما فنعوذ بالله من شر ذلك اليوم وهو حساب جعفر الصادق ولا ينبغي لاحد ان يعمل فيها عمل وهو ليوم الرابع والعشرون من رمضان ويوم الثامنة من شوال ويوم الثامنة عشر من ذي القعدة ويوم الثمانية من ذي الحجة ويوم الاثني عشر من محرم ويوم العشرين من صفر ويوم الحادي من ربيع الاول ويوم الثمانية والعشرين من ربيع الاخر ويوم الثمانية والعشرين من جمادى الاول ويوم الاثنين والعشرين من جمادى الاخر ويوم الاثنين ثني والعشرين رجب ويوم الستة والعشرين من شعبان ويجب على كل ذي ينوقاهذه الايام والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والله تعالى اعلم

بلغ مقابلة على اصله على قدر الطاقة

حسبي ... من الكتب التي وقفها الفقير الى آلاء ربه ذي المواهب محمد المدعو بين الصدور ... وفي عنه